

الاسماء	صفحة
حل العقود باختيار مجرد الشهود ٥	٢٩٤
عجة النجاة في وجوب الصلوة صلواتهم في الصلوة ٥٦	٢٩٥
بغية الدعات في مشروعية الصلوة عند نباح ذكره صلواتهم ولو في الصوت ٥٩	٣٠٥
اللائق المنشورة في صيغة الصلوة الماثورة ٦٠	٣٠٤
جلوة الوجه الملبس في تحريم الجمع بين الصلواتين من غير عذر صحيح ٦١	٣٠٥
الفاخرة الغرضية في جواز دفع التذنين عند الدعاء بعد الفريضة ٦٢	٣٢١
تأدية الدين عن ذممة مئة حديث دوى الدين ٦٣	٣٢٣
النص في بيان موجبات نجوى البهر ٦٤	٣٣١
عرفت الباسق في حكم امامة الفاسق ٦٥	٣٣٥
منية الهداية في بيان معنى حديث من ادرك ركعة مع الامام فقد ادرك الصلوة ٦٦	٣٣٩
ملا الوعا من حكم تخصيص الامام نفسه بالدعاء ٦٧	٣٣٦
اشار الخضر في حكم الجمع بين الصلواتين في المحضر ٦٨	٣٣٨
احيل المائت في حكم قضاء الفوائت ٦٩	٣٥٠
معترك الشجاعة في حكم تقري الجماعة ٧٠	٣٥١
فصل لفظية في وجوب صلوة النجاة ٧١	٣٥٥
بذل الوفاة ببيان حكم صلوة النجاة في اوقات الكراهة ٧٢	٣٦٠
نفي التعمه بالكلام على شرط صلوة الجمعة ٧٣	٣٦٢
العناية بان الجمعة فرض عين لا فرض كفاية ٧٤	٣٦٣
ايتاد التشفيع في عدم اشتراط الامام الاعظم في التوقيع ٧٥	٣٦٩
نور المعه في عدم وجوب التعمه بخطبة الجمعة ٧٦	٣٦٢
البدل السافر في تعيين مقدار مسابقة القصر للسافر ٧٧	٣٧٤
القول المعتبر في وجوب القصر في السفر ٧٨	٣٧٩

المنفعة العامة
في كل وقت
والجميع
التي لا تفتقر
الى دليل
الطريق
شروطه
على انفسهم
من غير ان
يكونوا

صفحة	الاسماء
٥١٠	صعوبة المرافقات لادراك حكم استعمال الاعتراف والاعتذار وانقضاء ١٢٣
٥٢١	صيانة الاقطار عن المشتبه بلا اقرار ٢٢
٥٢٣	الاستيلاء على ميان حكم خلق الرأس ٢٢
٥٢٤	صيانة المحرم من حكم اكرام المحرم والاعتذار ١٢٥
٥٢٥	القول المحرم في بيان القيام باهل العسل ١٢٦
٥٢٨	تحصيل السرف في بيان حكم تقبيل الكف ١٢٧
٥٣٠	تعريف الحكماء بحكم الاعتراف والولاة ١٢٩
٥٣٣	دفع الانسان عن اصابه بالاعتذار ١٢٩
٥٣٤	كسب الصاع عن عدم حرمة مطلق الصاع كالايجاع ١٣٠
٥٥٨	القول بوجوب حكم القصاص بالآخر ٢١
٥٦٥	العكوف بخراء لسان الذي عن التحميل في البيع والشراء ٢٢
٥٦٨	احياء الاحياء بخصيص الزمان بالنسبة الاستثناء ١٣٢
٥٦٩	تعديل الصاع ببيان حكم الصاع ٢٢
٥٧٠	زهر الرق في بيان اوضاع الزنا ٢٢
٥٨٠	المقالة الوصية في حكم الاضرار في الوصية ١٣٦
٥٨١	منع الحقن العاطلة بحكم اضرار الوصية بما تحمّل العاطلة ٢٢
٥٨٥	ادالة لتحديد الكارثة ببيان حكم الوصية لتوارث ٢٢
٥٨٨	الحكمة القائلة بالمسئلة العائلة ١٣٩
٥٩١	دفع الماد ببيان حكم المحاد ٢٢
٥٩٣	تحصيل المراسي الصرا في الوصايا ١٤١
٥٩٧	لستيم لسان الرضاع للمقتضي التحريم ١٤٢
٥٩٩	ثبت الادان بزيادة العروة واحدا لاجل ١٤٢

الاستيلاء

صفحة	الاسماء
٤٤٥	عقش السبق على صلي الرجل في ذمرة فريسن ١٦٥
٤٥٥	طلوع السهل الياني من افق على المقناطيس الميجوا في ١٢٩
٤٩٣	تشكيل الصواب بيان حكم احاديث فضائل السور ١٦٥
٤٩٣	مزايا العرفان الكاشف عن حكم تلاوة العوام والنسوان ١٦٥
٥٠٠	نزهة البستان ببيان ما يعتمد عليه في تفسير الفرقان ١٦٩
٥٠٠	جميع النجاة على ايمان التداوي بالادوية والارقي والتعائم ١٦٩
٥٢٥	نقطة العواد المصل ومن ادراك الوقت وشعورهم بزائري القبول ١٦٣
٥٢٥	سنة الغارة على من اختار السفر الزارة ١٦٣
٥٢٩	النظر الغائر في رحا السلام من البيت على الزائر ١٦٥
٥٣٦	ازالة الضير يحل بل القرن الثلاثة للشعر والحيات ١٦٦
٥٥٩	الردة الزينية في حكم تذكير النعل البنية ١٦٦
٥٥٩	فراصة العزيم ببيان العمل بالحديث الضعيف ١٦٩
٩٠٣	بسط العفر من لاستقراء المصلحة لفضائل العرش ١٦٩
٩٢٩	الفعل الباسقات المتأخرة باستيناب الامور المنكفرة للذنوب المتقدمة والمناخرة وهو خاتمة الكتاب وحاقبة الخطايا والسين لله الوهاب العزيم في المبدأ والمآب ١٧٠

من
الحق
الغفران

من
نظر
الغفران
من
الغفران
من
الغفران

بِقَوْلِ اللَّهِ طَبِيعَةُ الْوَدَّاعِ
قَالَ اللَّهُ طَبِيعَةُ الْوَدَّاعِ

عَلَى خَطِّ
كُتِبَ

شَيْخُ الْإِسْلَامِ أَبُو الْقَاسِمِ
مُطْبَعُ بَيْتِ الْوَدَّاعِ
دَلَّى بَنِي بِلَادِ الْوَدَّاعِ

277
51



لله

بالحمد

خبر و صحبه ال محافل قبول واحد بر شكال چون طرزين نيز ديكي زمان مكر ربيع اين اقبال
 رسيد كه مردم بعض بلاد كشور هند و بعض هن عرب و سكه حوالى آن اقبال و امصار راه پي شش
 و قوتى را سخته در يافت حق و عذاب و توفيقى سدير و لذاتى مزيد و احتمال بقتناى مدلول
 سنت و كتاب شامل حال و لاحق ال بود دست مگر برگه بدست ميسر همچو كه اجود و اسكه شارب پيار
 كتاب و منت و قاعده اصول ملت مى تواند گشت خواستار ايتسم رسائل و مسائل بايرگى و مسائل
 و در ساي بهر سركشتم در ساه و گوتى براوا اند و با وجود رسيدن كسب و مسائل بطوره احوال و
 انتشار و استقامت و در دست اررب و عزم كه شمار قمتس ريشش بايست شارب ريش مطلقه
 و محضر رسيدم هنوز مدهاى ال من مزيد بلند و اندر چنانكه و و اسكه اكثر چو و رايه سله سيرا و رايه
 باين جانب شاه عدل اين مقال و مصدق اين حال است ناچار با وجود قلت فرض بنا بر استقال
 بهات رايه است بجهت و كزرت غصص از بجات فصل خدوات رجاى كه برگه آن كاستن
 اجو بر سائلان حسب و نحوه صورت نمى گيرد و تقويم در حاشا كدر دل بخوام و بجا طر سلكند و قمتس

5612

و بیشتر از آن باز که کتاب هدایه السائل الی اولی السائل خراج و دست میهم و از تحریر یا سخنان
سوالات وارده او کجی قبول و زانو بر زمین افتاده است اتفاق بیفتاد و تباری اکنون که تقاضای
پایان گزین

چند را
با چند مسئله دیگر جوابش بیشتر باوقات مختصه نوشته شده بود و پیوسته کرده و بعضی مسئله دیگر را با جواب
آنها که با حیان بن خضره بقلم آمده بود یکی ساخته بیشتر از حدیث کشیده آمد و با اسباب است که از دست
مقاصد پنازیت بعضی خواند و خواند کتاب جواب از برخی مشاهده مراد برداشته شده است
رسیده نهای مقام چهارم استخوان غالب پس از عمری بیادم و او راه و بر سر پیکان را
آوردین گمانها سوخته و گزارش جواب چنانکه خوی قدیم و شیوه قدیم جواب طراز و منظور خصایص
تقلید پر و دست از مسائل قبل و قال و نقل و استناد و استنباط و استیفاء
حسابی و کتابی در میان نیامد بلکه اقتصار بر

و اقتصار بر ضوابط اصول فقه با اندازه فرصت هم گام رفت
و لی منذ هکذا حدیث عیش به و حنی
و کتاب متفاده درین ابواب و استفاد درین ابواب و جواب از نوکات شیخ و برکت خود و نام
ایمان سبیل الحق یانی محمد عصر و مجد دایمالت مشرق قاضی محمد بن علی شومکانی در روح الله و وفاته
و جعل ابواب السحان الی و جدا که مستوفیه صورت است و در هر چه قصدا و افتاد و می رضی الله عنه
و اراده و جعل الفردوس منزل و داده آگاهی و دست بهم نداد و آنجا بر روش و در هر طریقه اتباع و شیوه
تکلیف بدین است فاده و تقریر سپرده و در تجارت تحریر کرده آمد و ما اشبه الله بالکافی
ذات من ظل حیال خوش است من مگر خود و صفت ذات تو اتم
فتن اندیشه من جلد زشت گوی الفاظ و است زانت تو اتم
و هر چند بیکر ظاهر این نامه سوالی و جوابی نیست اما اگر در نفس الامر نظر کنی پاسخ هر سوال را
بنشاید یک بحث مستقل و جواب هر مقال را جزو یک مقال مستقل از این الا ماشاء الله تعالی
و تحقیق رشتل می که مدیونش خلک پیر درین عمر و دانی پیر عینک مهر و ماه در دو قاهره از آن

ندیده و در میان کتب سال منوچکین نوی ریاضین گشتاش برگز از چراگاه و راهی پرستان و دران
تشیید است

جوهر جام جسم به عینیت کان در گشت تو قوتی که کوز و گران میدار است
آری آنچه از فاعل و مفعول و انشیدان روزگار و مطلق ای اقوال مقلد پیشگان و ارا و اصحاب
معلوم است آنست که سال بسیار ازین گشته خاند کبریا بر خاطر تقلید پیشه و طبع تصنیف
اندیش این کرده برای پژوه و نگار خواهد آمد اگر چه در نظر انصاف هیچ مسلمانی ازین سائل بیرون
از دراز و فتنه آید اما بسیار به نیست و فائش چن اختیار در رنج و ترک مرجع است پس کین

کامیل است

فیض از قایل بر راه روان بیرون است ایستد رست که از با قیدی بیشتر است
اما چه میتوان کرد که مار کاهری فرموده اند و پیشانی بر داشته که برینا خبر تقیید است بلال و دیگر از اجوام
قبل و قابل کاری دیگر نیز را نیست تا آنکه اگر با و در جوش سپرده اید سالکین تخیله و دران شهرستان
وین و در این زمان وادی شریع حسین باشد و اگر به تحقیق ای فخر میثاق بیان و محوای جد و اجساد
در در یافت حق رفیع الشان آنچه در نظر خاطر و جبر معن جواب بخت و عدل صرف و حق و حق نمود
و مقبول و کتاب عزیز و سنت مظهر معلوم شد ایشا را الحق علی الخلق بی اندیشه خلاف از بد و عمر و
و خوب ری و بحر و در بر بنصر بیان و سبب تبلیغ ملوه گرد و آید کل یعمل علی بشا اکتله و الله
سجانه عند جنات کل ناطق و قائل و قادی لسان کل انسان ناطق و هو کالمرد است
الصدور و ان السمع والبصر والقوا کل اولاد کان عنده مستوک لایوم النور و
ولاد من شکری الی ذی مروة و امیاش او نیلیات او یترجع

هذا و قد سمیت حدیثی در قم **دلیل الطالب علی ارجح المطالب**

من الدراوین اموات السائل و محقق الاغلة و رجعت فی کل مسئلة مسئلة بحال

ما بلغت اليه قدرتي وحلت عليه الأدلة التي غلبت الظن بانها انجح من كدالة
 المقابلة لها ولم ابعده من طريق النصفة في شيء منها ولا خرجت عما يحبه الحق
 الذي كنت اعتقده غيب ان جردت نفسي عن التعصب بل ذهب من المذاهب الى
 قول من الاقوال او عالم العلما **ثم** لما فوجئت من تحريره هذه السائل وتقريرها
 بانجح الدلائل واستوفيت في كل بحث من المباحث ما كنت اظنه انه قد فاق على كثير
 من المؤلفات قرعت الباب الذي كان يدخل منه غير القرع من الشهود لها بالخير ثم اذ
 يوضع ثم الذين يوضع بعد ان القيت عن كاهلي حلا ثقيلا وطرحت عن عاقتي اصرا
 وبديلا وارا حنى الله من عناء طويل وهذان ليس له تحصيل وفتح لي فضله ذلك الباب
 الذي لازمت قرعه ودخلت منه الى بيت فيه ود اليقين وطرائفة الحق فطاحت
 تلك الدقائق التي كنت فيها وتلاشت تلك الآراء التي كنت اوي اليها وذهبت عني الى
 حيث نص في الذي اب وتنبج هناك الكلاب وما احسن ما قاله القائل **هـ**
 وكيف ترى ليلي بعين ترى بها سواها وما طهرتها بالمسح
 وقلند منها بالحديث وقد جرى حديث سواها في خروج السامع
 اجاث ياليل من العين انفسا اراك بقلبي خاشع لك خاضع

والله دد الاخر حيث يقول **هـ**

الا ان وادي البحر اضحى ترابا من المسك كافرا واعوادة رندا
 وما ذاك الا ان هنذا حشية تمشت ونخبت في جوانب برجا
 ولقد تغاضبت المحنة على الاسلام واهله بقوم ينفر من عوام الاحكام والفتاوى المستندة
 الى نصوص الكتاب السنة ويا نسون بالاحكام والفتاوى النسوية الى بعض افراد الامة
 الذين هم مكلفون بالشرعية كغيرهم ومتعبدون بالاحكامها كسائر الناس وليسوا بشا ^ع
 بل متشريعين ولا متبعين بل تابعين وناهيك خساخسا وبادا جهلا بمن يترك كلام
 من حوى جملة المتعبدين بالشرع على كلام من جلد بالشرع فضلا عن ان يسوي بينهما
 فضلا عن ان يقدم ما لا يجوز تقديمه وقد رأيت من هذا ومعهنا ما يحجز القلم عن

عن روحه حيا بمنزله تعالى فانه من اعظم التجري عليه والتقوى له تعالى عن
ذلك ولا يستبعد هذا من امر يشاهد بل عليه ان يجد الله على السلامة والعمامة
وكل امر يجالفت لما كان عليه امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فهو روح
للحدوث الصحيح المتلقى بالقبول عند جميع الطوائف الاسلامية الا من لا اعتد
بقوله وقوله وقد عرف غالب اهل العصر من انفسهم الجرح عن ربطها يا نون به
بدليله والقصور عن نفع ما رجع عليه كونه لا يعرف الحق الشرعية بل لا يعقلها
ولا يدرون بكيفية الاستدلال ضدوا الى هذا الحالة ونفقها المحرم من متعلمين
اهل البجالة كانت من اعظم الوسائل الشيطانية والادائع الطاغوتية وداها من
دارهم من الناعين اما المحبة والسلامة والعمامة او لعنوه عن البيان الذي امر به
او كفاة في غرض من اعراض الذين انكسرت قلوب السواد الاعظم عن النفوذ عنه
او رغب النفس الى عدم دعاء الحجاء الذي يعيش في ظله ويشرب من وباه
وطله تقطع الامور وعم ووجد الشيطان للعين السبيل الى طمس معالم الشريعة
واطفاء انوارها مشاعرها المضيقه واعتصم حملتها القامنين ببيانها النتائج المستقاة
وقد حلوا من المرحات كثرة الورع والتعفف عن الحطام وتاثير الحق بحيث كان
وتقدير الادلة الشرعية على اجها دات المجتهدين وعدم التعصب بل ذهب من
للاذئاب او عالم من العلماء فخذوه المرحات بالنسبة الحكم الله تعالى في تلك الحادثة
واما من قصد للجمع والتأليف فحرب الدلائل وتقرير المسائل قاصدا للنشر في الصحف
السامع انتفاعهم به او تحذير المغتيا بما ازل الله في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله
او تصدى بالقضايا السليمة مباشرة الله فولا يترجح الا بالنصرة في كل علم من علوم
السنة المطهرة مع اشرفه على ما رجح اليها ويقويها من سائر العلوم على وجه يحصل
له الظن بانه لن يقصر في واحد منها تقصيرا يكون بسببه حمل الناس على العمل بخلاف
ما شرعه الله لعباده فان استنباط المسائل يتفاوت المجتهدين في العلوم
الشرعية وانه قد يقف الواحد منهم على الدليل من كتاب الله او على صحيح رسول الله

صالح مع عدم وقوف الآخر عليه وقد يستخرج المتبحر ما لا يستخرجه من دونه
والفقهاء ليسوا ولم يكونوا بالمعنيين في الزوايا ولا من أهلها وقد لا يفرق أكثرهم
بين صحيح الحديث وبين الضعيف بل وبين الموضوع فضلا عن الخفي من علل الإجماع
ولا يعرفون ما يصلح للاحتجاج عنه والاستكسال به وما لا يصلح منه لذلك **شم**
ما أوردته في هذا الكتاب من حكايات الداهية والإجماعات عن غيري فليس
الغرض به الإجماع إلا إزام القائل بها أذمي في غالب الحكايات خوافات وإذا كان الإجماع
تثبت بمثل هذه الترميمات فالقول بحجية الإجماع تلاعب بالشريعة المحقة والقياس قد
ذهب إلى عدم كونه دليلًا طوائف والمهدي من هذه الله تعالى وهو المستغاث
سؤال من أقر بظواهر الإسلام هل يقضي بإيمانه أم **الجواب** نعم من أقر بظواهر الإسلام
قضي بإيمانه وإن لم يحدث عن جميع العقيدة وهذه أحوال التي لا يمتري فيها إلا كبار
وما أبعد ما جزم به المتعقون من وقوف الإسلام على معرفة حقائق ودقائق من علم
الكلام لا يفهمها إلا المتدربون في المعارف العملية والشريعة السهلة السهلة عن هذا
بمخزل ولكن البديع تأتي بما لا يفرل به سلطان ولا قام عليه برهان من سنة ولا قرآن
على أن طوائف المتعنتين لم يظفروا من أكابره على تلك الدقائق بنسوى الحيرة كما قرئ
كثير من محققينهم والحيرة جهل لأن العلم هو ما يتجلى به الأمر فكيف يتوقف الإسلام
على معارف غاية ما يستفيد من تجربتها أن يكون جاهلاً قال ديان العاترة الكرام
نحشري أهل البيت عليهم السلام الحافظ محمد بن أبي هاشم الوزير في كتاب البحار
القاطع في اثبات الصانع هذا الرازي سلطان العدل وحجة الحكمة ونحو الملة وشعلة
الذكاء وفيما سوف الإسلام بعد أن انتج الطرق الفلسفية وشك السالك الخفية
في كتابه النهائي

العلم الرحمن جبل جلاله وسواء في جمالاته يتغمغم

أين التراب من العاوم وإنما يسعى ليغمراته لا يعلم

وتقول في وصية علي بن أبي طالب ولعل لاختيرت الطرق الكلامية ولانهاج الفلسفية

فما رأيت فيها فائدة تدور في الفائدة التي وجدتها في القرآن العظيم لانه ليس في تسليم
 العظة ولجبال بالكلية لله تعالى ويمنع من التعمق في ايراد المعارضات ولما افضنا
 وما ذاك الا لعلنا بان العقول البشرية متلاشي وتضلل في تلك المضائق العميقة
 ولما هج الخفية وقال بعضهم

وكم في الالبية من عالم قوي الجبال حرق الكرام
 يسمى في العلوم فلما يفد سوى علمه انه ما عالم

فبعد الامور علمنا ان الانبياء ما اخذوا عقائدهم عن النظر ولا كانوا يجيئون بعلمهم
 التواطي على الكذب فلم يبق الا انهم علموا ما ادفعوا به علماء خردية وقال ايضا في كتاب
 ترجيح اساليب القرآن لاهل الايمان على اساليب اليونان في اصول الاحيان وبيان بطلان
 ذلك باجماع الاعيان يا واضح البيان ملخصه ما لا اقل في عندي الاحتياطي في مسائل الفقه
 ما امكن والتوقف في مسائل الكلام قال وكان عبد الله بن موسى يكره الكلام فيما احدث
 الناس وكان اذا ذكر له رجل من يحكم قال لا هم امتناعا على الاسلام ويمسك قال
 واد البجل والقول بظاهر القرآن كافيا من حيا للمعالي اه تعالى فتسكن هذا الشفيغي
 لمن أم الدين وقصد الى الله الاقتداء به والتسك بسبيلهم ويكونوا لهم يقتدوا في ظواهر الامر
 وباطنه الا القول بظاهر القرآن ولجل الجمع عليها فقد يجب الاقتداء به ايضا في ذلك
 قال وهذا اسلوب الانبياء والاوالياء والائمة والسلف كلهم في النظر والفهم بعض
 المتكلمين وافانح المبتدعة فتكلموا وفتحوا وعبروا عن المعاني الجلية بالعبارة الخفية
 ورجعوا بعد السفر البعيد الى الشك والحيقة والتعادي والكاذب وقد اعترفت كبراه
 للشككين بالوقوع في التورية والامور الشككة المتعارضة قل صاحب كتب الامام به
 تجاوزت حد الاكبرين الى العسل وسافوت واستبقيتهم في اللغاوز
 وخضت بحار ليس يدرك قعرها وسيرت نفسي في قسمة الفنا وز
 وكجيت في الاحكام ثم تراجع اختياري الى استقصان دين العجايز
 يقال شيخنا وبركتنا الشك في ريل الخاتم وقد كنت استغفر الله في ايام حوسي على التحصيل مشغولنا و

على حقيقة ما ذكرناه علماء الكلام من تلك القوائين فالنسب تشي في جواهرها من
الزم ولا ظننت اني بلغت منها الغاية

وعناية ما حصلته من مناجية
هو الوقت ما بين الطرفين حرة
ومن نظري من بعد طول التذكر
فما علم من امرين غير الخطير

فكل امرئ الى الله مع الايمان بظاهرة ولم يتقبل الله احدا من عباده بمعرفة حقيقة
كذابه وصفاته وبما يكون منه عز وجل وما قد كان بل ارسلهم الى قسطنطينا هم

التي هم فان عظمى الاسلام والايمان لا يوقف الاعلى اذية ما امر واية وترك ما هو

كانت زادة فان لم تكن زادة فانه والذرة فاعلم اني لم اجد في هذا صانع لا يحارب هذا
جبريل انما لم يعلمكم امره وهدى الحديث صح عنه صلواته على جميع المسلمين فانظر
هذا الذي ما نشر به صلواته الاسلام والايمان فانه حاصل لكل عاصي فضلا عن عالم

وانظر كيف قال ان لو من بالله ولم يقل ان تعرف ذات الله وصفاته وخبره اليه
هدى صلاته وشركه لا من بعد انما وكل بدعة ضلالة وكل امرئ ليس عليه امره

فهو رد فاذا سمعت من يقول لا يكون الرجل مسلما اذ لم يؤمن الا بان يفعل كذا او يقول

كذا او يعلم كذا او يتصدق كذا فاعلم ان هذا القول للحسين الذي وقع جوابا عن عظيم البلا

كانت زادة فان لم تكن زادة فانه والذرة فاعلم اني لم اجد في هذا صانع لا يحارب هذا
جبريل انما لم يعلمكم امره وهدى الحديث صح عنه صلواته على جميع المسلمين فانظر
هذا الذي ما نشر به صلواته الاسلام والايمان فانه حاصل لكل عاصي فضلا عن عالم

وانظر كيف قال ان لو من بالله ولم يقل ان تعرف ذات الله وصفاته وخبره اليه
هدى صلاته وشركه لا من بعد انما وكل بدعة ضلالة وكل امرئ ليس عليه امره

القيامة والسلام وليس عجيب من غلاة التكلمين وجفاة المتجرفين من علمهم
اصول الدين فافضل لا يعرفون من السنة للطريق فقيرا ولا قطميرا وهذا اخا القوامين
ما توارثنا العجب من له مفاصل بالاقوال الصطورية واستعمال بالاحاديث النبوية
كيف يورثها قول واصل بن عطاء وعمر بن حبيب وابن الهذيل واضلهم خمر ربنا لا فرج
قلوبنا بعلي اذ عديتنا واما البعدي في الاسلام والايمان والنجاة هو ان يعلم ان لا اله الا الله
وانه ليس كمثل شي وان لا يحيط به علم فعله بانه لا اله الا هو هو الوحيد
وعليه بانه ليس كمثل شي هو التثنية عن التشبيه وهو يستلزم الفرق بين ذاته وجل
جلاله وبين سائر الادات وعليه بانه لا يحيط به علم هو التظيم المستلزم لراحة
النفس عن الوقوع في الدعاوي التي ليست في وسع الانسان المستلزمة لعديم التظيم
والرد للقرآن كما قاله بعض المتجرفين من التكلمين انه لا يعلم الله من نفسه الا بما يعلم
واظن في الفرية على الله حتى اقيم على ذلك فمن كان على الصفة التي شرحتها فهو
العاقد بالله وبما يعرفه التديقات المبنية على شغلوت حمار التي شغلها التكلم
انفسهم وشغلوا من بعدهم فيما تصيد الله بغير فقه الاحداس من خلفه فتدحج خبير
القرود وهم منها في عافية فان كان ذلك هو المراد فقد كلف العباد ما لم يكلفهم
واظن في ذلك ختم جزع بالثبوت لا دفع من لم يعلمه وجعل من جملة ما يتوقف قبح
الثبوت عليه معرفة ما يكون على اعم من الاسماء والصفات وما لا يجوز ذهنا
لا يبلغ اليه على مصطلح التكلمين الا من شغل شطرا من عمره في تلك الما راقط
من هذا رايع اعتقاد مبررة ما يجوز ان يفعله وما لا يجوز وما يتقنع على ذلك فان
معرفة من على التحقيق باعتبار الاصطلاح السائد والعلوم المبتدع لا يحصل الا
لمن كان مبرزا في العلوم محققا بنظره في المعنوم فتاويل العامة الذين هم جهول هيد
الامة المرجوة ان صح استقامتها وذكره في قبول التوبة وادخ من لم يتجرف في علم الكلام

ومقدّماته من علم اللطيف الموضوع لذلك الخلق أن الطويل العريض في شأن الحكم
والبحر والعرض وهكذا فضلات العلم وضروها لا تترشحاً بها إلا مثل هذه الثمرة
المقتضية للميلولة بين عباد الله وبين التوبة إلى الله وانت إذا سمعت النظر في هذا
الشرط وجدته لم يقم به أحد من هذه الأمة بالاتفاق فإن الأشعرية لم تقم به في اعتقاد
المعتزلة والمعتزلة لم تقم به في اعتقاد الأشعرية ومن خرج عن الطائفتين وهم السواد
الأكظم لم يقم به في اعتقادهم والكاس فلم يبق إلا سبيل التوبة الذي فتح الله أبوابها
مما دام يبعد في الأرض **والحاصل** أن علم الكلام باعتباره اصطلاحاً ليس هو
من العلم المعتد في كمال الإسلام والإيمان في ورد ولا صدى وهذا لا يعرفه على التحقيق
إلا من طول الباع في هذا العلم ولهذا اعترف حقيقة من عرفها من أئمة المتبحرين فيه
حتى تراجع اختيارهم إلى استحصان دين الحجة والأهم أهدأ للاشتغال بما كلفتنا معرفة
واعصمنا عن الزيف والزلل والحوالك وطول الشكوى وقال الحافظ محمد بن إبراهيم الوزير في ترجيح
أساليب القرآن على أساليب اليونان أنها وردت بخصوص مقتضى العلم والظن إلى الحق
في علم الكلام على وجه التقصي الشبه والاصفاء البها والتفتيش عن مباحث الفلاسفة
والمبتدعة المشككة في كثير من الجليات مضرة عظيمة ممضة لكثير من القلوب العجيبة
ودفع المضرة الظنونة وأجيب عقلاً وقد شهدت بذلك التجارب مع النصوص وضل
بسببها اثنيان وسبعون فرقة من ثلاث وسبعين وهذه الإشارة بالنصوص إلى مجموع
العلماء من المذاهب والفرق والجماعات والجماعات والجماعات والجماعات والجماعات

بما ينافي طرائق أهل الكلام وفي ذلك خمسة عشر حديثاً في الكتب ومجمع الزوائد اشترت
إلى بيانها في الله
منافاتها الأله

يحجاد لون في آيات الله بتغير سلطان أئمة إمامان في صدورهم الأكبر ما هم بالغبية فاستعبد
بأنه أنه هو السميع البصير فهذا مطابق لما ورد في الحديث من الأمر بالاستعانة بالله

عند السؤال عن الشهادة وقال تعالى قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين
ومن عني فعلها وما انا عليكم بحفيظ وقال لئن اتيك الناس على الصنعة بعد
الربيل ولم يقل بعد التكليف والتمس به رب العالمين اتق وبالحجة فتأمل الكلام ليس
من دعاء الرسل وكلمات به الاية وما الذي جاءوا به هو الاسلام المطابق للقرآن
والايمان الموافق بالسنة والاحسان الناطق به المحذرة بما فيها من ما بين بين ما
بعد الحق والاضلال وما ارباب النظر فيهم من ذلك الشكوك عند ذود الشبهة حتى
ان بعض علماء الكلام ان الى اكثر بعد الاسلام وضوح باق منه وقد ذكر السبيل
يخرج من منصوص كالعقيدة في التكليف وعلى وجه في اصول الدين في تصنيفه وطولها
في قوله

قوله

ويرون ذلك من هذا الموضع
عن طول انظار وحسن تفكير
وتسارع الاسلام قبل عدلهم
عن كل قول حادث متاخر
ما ظنهم في الضم في تركه
ما احتجوا به عليه التقرر
ايكون في حين النبي وخليفه
فمن فكيف في لما يشعر
ما لا يمتنع التوكل اباي
وواحد الاسلام لم يفسد
ان كان في العرش اكل حية
فما عجب لم يظفر
او كان في اهل الجنة حية
فما عجب التكاليف الزيادة واقصر
ما كان من بعد جميع كما
لقد ايدى ولا ورب الشجر
بل كان ينكر كل قول حادث
حتى الحيات فلا تشك في
يكفيك من هذه العقيدة
ومن الاضافة احمد في الماشية
قال شيخنا وركنا الشوكاني في الفهم الرائي وحن هذا القليل اي من المشبهات التي
في بين الحلال والاهل

ادلتها متعارضة
اجل الامن دون تكلف لقائل ولا تسع لقال وقيل وقد كان من المشبهات التي

هو سلك السلف الصالح من الصحابة والتابعين قال ولقد تعجرت بعض
 علماء الكلام بما ينكره عليه جميع الأعلام فاقسم بالله أن الله لا يعلم من نفسه
 غير ما يعلمه هذا المتعجرت في الله هذا الأقدام القطيع والتجاري الشنيع وأنا اقيم
 بالله أنه قد حدث في قسمه وباء بما ثمة وخالف قول من اقسم به في تحكيم كتابه ولا
 يحيطون به فلما بل اقيم بالله أن هذا المتعجرت لا يعلم حقيقة نفسه وما هيته ذاته
 على التحقيق فكيف يعلم بحقيقة غيره من الخلقين فضلا عن حقيقة الخلق تبارك
 وتعالى قال ومن اعظم الأدلة الدالة على خطر النظر في كثير من مسائل الكلام أن
 لا ترى رجلا افزع غيبه وسعه وطول في تحقيقه بأهله الادب عند بلوغ النهاية
 والوصول الى ما هو منه الغاية يفرغ على ما اتفق في تحصيله من الندامة ويرجع
 على نفسه في غالب الأحوال بالذلة وبقي دين الجائر ويعجز من تلك الهزاهز كواقع
 من الجحني والرازي وابن أبي الحديد المعتزلي والسهروردي المقتول والغزالي اشأهم
 من لا يأتي عليه الحصر فان كلما هم نظرا وتثا في الندامة على ما جوابه انفسهم من فترة
 في مولفات الثقات هذا وقد خضع لهم في هذا الفن للوالف المخالف واحترق لهم
 بعرفته القريب والبعيد ثم اصول الدين الذي هو عمدة المتقين ما في كتاب الله تعالى
 الذي ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وما في السنة المطهرة فان وجدت
 فيها ما يكون مختلفا في الظاهر فليسماك ما وسع خير القرون الذين يأنفهم ثم الدين
 يأنفهم وهو الايمان بما ورد كما ورد في علم المتشابه الى علام الغيوب ومن لم يسجد
 ما وسعهم فلا وسع الله عليه انتم وان شئت الزيادة على ذلك فارجع الى كتاب
 العراصم والقواصم ومختصر كتاب الروض الباسم في الذنب عن سنة ابن القاسم
 وكتاب ترجيح اساليب القرآن على اساليب اليونان وكتاب البهائم القاطع على الثبات
 الصانع للسيد العلامة المحفوظ محمد بن ابراهيم الوزير ومولفات شيخنا عز الدين
 والمسيكين وسد من الحفاظ المتقين القاضي العلامة محمد بن علي الشوكاني وكتابنا
 قصص النبيل الى بيان سواها لا يسجل وغيره ثم انما خلف في هذا الباب غفيرة ما يفتقر

و شقی الشارح الهادی الی الصورۃ

سوال توحید چند قسم است **جواب** توحید چهار گونه است یکی توحید فلاسفه دوم
توحید جمیه شوم توحید قدریه چهارم توحید اتحادیه فیضان از بعضی انواع من التوحید
الربل یا بطلانها و دل علی بطلانها العقل والنقل اما توحید فلاسفه پس عبارتست
از انکار یا نیست رب که فرزند پر وجود است و از انکار صفات بحال او سبحانه گویند و او را
در هیچ سمت و نه بصورت قدرت و نه حیات و نه اراده و نه کلام و نه وجود و نه بدن و نه درونی و نه بیرون
دو معنی یا چنان است که یکی از دیگری متمیز می باشد چه اگر چنین باشد باید که مرکب جسم موقت
بود نه واحد از هر وجه گویا او برای یکی از جنس جوهر فردگر دانیده اند که محسوس است و نه غیر
و نه جانی یا زوی متمیز از جانب دیگر بلکه جوهر فرد را وجود ممکن است و این واحد را که حقیقت است
که دانسته اند و وجودش شکی نیست و چون بر معنی توحید اصطلاح خود مقرر کرده و در قول او بجا
والله که الله واحد و قلی و ما من الا الله واحد یکوش ایشان رسیده لفظ اسما ترک
قرآن را بر همین معنی اصطلاحی فرمود آورده و گفته اند که اگر او را صفت یا کمال یا مشیت یا علم
یا حیات یا قدرت یا سمع یا بصر باشد واحد بود بلکه مرکب موقت باشد و این بعمل عظیم عقل است
هو سیم احسن اسما نمودند که آن توحید است و از پنج اسم و شیار و احق امور شریف بود که صفات
الهی است از اسمی باقی اسما نهانند که آن ترکیب و تالیف است و از این تمثیه صحیح که از برای
باطل تراشیده اند محمد فائق اسما و صفات و تعالی متولد گردید بلکه جمیع ذات و ذات ذی شجاعت
و کمزیر رسل پیدا شد و هر که نشاء او برین اصطلاح با احواض با ما مستفاد و هر ذی و ذی از ذی است
ذی چیزین باطل مصطلح علیه

آورده و رسل معارض این اصا

و ندانست که از ادباء هر الله بطلان هو عقل توحید دوم که توحید جمیه است شقی از توحید فلاسفه
باشد که عبارتست از نفی صفات رب تعالی شانه به حکم و کلام و سمع و بصر و حیات و علو و بر و
و نفی وجه و بدن و قلب و سیای این توحید جمیع صفات اسما و صفات او بچنان است توحید مضمون
توحید قدریه صبر است و آن باخراج افعال عبادت است از آنکه فعل ایشان باشد یا و قورح آن تار و

[illegible]

و آخرین جنس است قول ایشان که اخص صفات خدا قدیم است و چون از برای وی دیگر صفات
 قدیم ثابت گشته لازم آید که چند ضلای قدیم باشند علی الاکبر یک خدای یگانه نیست چه در آ
 این مدسین بلسمین که اشیاء و نظایر خود را از انعام اینجاست بر فردی و انان گفت که خدای
 عسل و شرف و فطرت نفسش کرده و انبیا و بر ملا نشین بطرح فرموده و انان بودن و یکجه ایمان
 با خدای واحد است تا که رب العالمین که واحد قهار است بی و قیوم و سمیع و بصیر و حکم و آمر و نایب
 و فوق العرش و صاحب اسما حسنی و صفات علیا باشد و دیگر عقل و شرف و بطرت باقی و نهی نیست
 که اگر واحد را صفات کمال محض نباشد بلکه او باشد آری وی باطل بلطف جسم نیست خدا انان که آنرا
 ثابت توان کرد و نه انان که با نقاب نفی توان کشید پس هر که اطلاق جسم نفی انان را بکنند وی را از انان
 قرانی چنانکه که مراد او بلطف جسم نیست اگر گوید که مراد صفتی لغوی است و در زبان عرب که آن بدن
 کثیف باشد و در لغت خوانی آن موسوی جسم نیست و باد و آتش و آب را جسم گویند یکس نیست
 حائز است و انصافی از وی سجا به عقل و شرفا منفی است و اگر گوید مراد من جسم نیست که مرکب باشد از
 ماده و صورت و جوهر فرد پس این نیز منفی از و تعالی است قطعا و صواب نفی است از ممکن است
 نیز جسم مخلوق نه مرکب از این است و نه از آن و اگر گوید مراد جسم جزئی نیست که موصوف به صفات
 مرئی یا لامر و حکم و سمیع و بصیر و ذورضا و غضب باشد پس شک نیست که این معانی از برای انان
 ثابت است و وی موصوف با این صفات علیا است و این را خود از وی بجا برنا بر تشبیه نه موصوف با
 با این صفات نفی نتوان کرد چنانکه است صحابه بنابر آنکه در واقع محیب و موالی و جابرا و اوصاف نه نیستند
 نتوان نمود و نه نفی قبول و نه یکدیش نتوان کرد بجهت آنکه تقدیر مثبت قدر را بجهت می نامند و همچنین
 و انان و صفات و افعال خدا که خبر صادق بدان اخبار فرموده و بجهت آنکه اسرار حدیث ایشانرا از خود
 نتوانند نتوان کرد و بکنند اجمد صفات خالق و علو و بر خلق و استواء و بر عرش نتوان نمود بنا بر آنکه فرمود
 معطی مثبت این صفات و اوصاف را بجهت تشبیه است نه در واقع
 فان کان تجسما تبین بایست حق ۱۰ علی غیر ششمانی ادا الجسیم
 ان کان تشبیه بایست صفا ۱۱ فمن ذلک التفتیه لا اتلحتم
 ان کان تشبیه بایست صفا ۱۲ و اوصافه او گونه است کلام

فمن ذلك الشبهة تزعمت بمنا... بنو قنقعه والله اعلم واعلم
ووجهه انه على الشك في حيث فتح للناس هذا الباب في قوله
يا راكبا كذا... بالمصنوع من... واهتفت بقاعد خفيها والناهض
ان كان رافضا حيث ال... فليشهد الثقلان اني رافض
وهذا كله كانه ما خرج من قول الشاعر اول...
وعين الواسع... وذلك خوفا من الله القرب
... شيخ شافعي كوني...
... بنو قنقعه والله اعلم واعلم
واگر مراد بحکم مشا که الیه باشد و چه نیست پس عرف خلق باسد و اعلمهم باشارت باصبع خود
خود بود و آنرا بسوی آسمان بمشیت عظمی طریق انشهاد برداشت نه بسوی قبله و اگر مراد
بحکم آنست که در باره او فقط این بود که گویند پس رسول خدا که اعلم خلق بخداست سوال بلفظ این
کرد و بر علو باری بر عرش تنبیه فرمود و این سوال باین را شنید و از آن جواب داد و نفی نمود که این
سوال از جسم هست و اگر مراد بحکم چیز نیست که آنرا این و آنی لاحق میشود پس شک نیست که چیزیست
از مراد او تعالی فرد و آمده و رسول را بسوی او تعالی همراه خود برده و الیه یصعد الکلم
الطیب و عذرة المسیح دفع الیه و الكل منه و الیه و اگر مراد بحکم آنست که از وی
تمیز امری یا امری بگفت پس او همان موصوف به صفات کمال است از سمع و بصر و علم و قدرت
و حیات و این صفات تمیز و مفارقت و من قال انها صفة واحدة فهو بالجانب اشتباه
یا العقول حالانکه اعلم خلق باسد که رسول خدا صلعم باشد میگوید اغوذ برضائك من سخطك
و يعفو لي من عقوقك اغوذ بك منك و مستعاذ بر غیر شتعاذ منه باشد
و استعاذ که آنحضرت صلعم بوی یا دومی بدو اعتبار مختلف است چه صفت مستعاذ بها و صفت
مستعاذ منها و صفت از برای یک موصوف و یک رب است و اگر مراد بحکم چیزی است که او را
و چه و نیز بنو سجع و بصر و تاشیه پس خود را ایمان داریم چه و نیز بنو سجع و بصر رب اله و دیگر صفات
که از او شرفش بر نفس منقد پس خود فرموده و اگر مراد بحکم آنست که فوق غیر خود و مستوی بر غیر خویش

عالی بر طاق ذبائن از عالم مستوی بر عرش مست و بیخ شمی فوق او نیست پس این مراد بی شیخ است
 گویند چنین گفته که لو كان فوق العرش مكان فوق العرش ففقد الشئ بتقدير العبادۃ عند ذلك الى عبادة
 اخرى وهذا يشك ان اهل الباطل في اكثر مطالبهم و اگر مراد بمرکب بودنش آنست که از دو
 تمیز چیزی از چیزی میشود پس این خود وصف او بصفتی است که اجتناب از بعضی دیگر تمیز نمیکرد
 فصل کانی عباده هذا ترکیباً و نتوان گفت که این سخن در دروغ گفتن یا غلبت بلکه لائق گفتن نیست
 که اثبات چیزی از صفات میکند و ما خود اثبات کدام یک صفت از برای او نمیکنیم قرار از این الحاق
 زیرا که عقل بر نفی این معنی که ناشی مرکب نهاده دلالت ندارد حال آنکه وحی عقل و فطرت دال بر
 ثبوت اوست پس نفی آن بحدیست باطل چه قسمی تواند شد چه مراد بترکیب نزد اطلاق بی معنی
 یکی ترکیب ذات از وجود و با همیت نزد یکدیگر وجود ذات را از یکدیگر به هیات ذات میگویند و چون
 این ترکیب انقیاد کنند وجود مطلق باقی ماند و اما هو فی الابدان و لا وجود له فی الاعیان
 دوم ترکیب با همیت از ذات و صفات و چون این ترکیب بقفی سازند ذات مجرد از هر صفت اند
 که نه بصردارد و نه سمع و نه علم و نه قدرت و نه اراده و نه حیات و نه مشیت و نه دیگر که از صفات اصلا
 پس هر ذات که در مخلوقات است از همین ذات باشد و ازین ترکیب جز استغفار و کفر بخدا و محذورات
 و صفات و افعال او نتوان کرد و سوم ترکیب با همیت جسمیه از مبنوی و صورت است چنانکه فلاسفه گویند
 چهارم ترکیب با همیت از جوهر فردیست چنانکه قول بسیاری از اهل کلام است چنانکه ترکیب با همیت
 از اجزای متفرقه است که بعد ترکیب مجتمع شده و فراهم گردیده پس مراد بمرکب بودنش فوق عرش اگر
 چنین ترکیب تراشیده و فاسد و فاسد پس و اویش آنست که نزد موجود عظام اجسام محدثه مخلوقه
 مرکب نیست نه ازین و نه از آن پس اگر فوق عرش که از هم جسم مخلوق و محذب باشد لم یزل یا این اعتبار
 مرکب خواهد بود پس از دم آن و در حق خالق که جامع متفرق و متفرق مجتمع و هو لفت من الاشياء و مرکب
 آنها کفایت است و عقل دال مستور اثبات اله واحد و رب و ان لا شریک له و لا شئینة له لم یزل و لم
 یولد و لا لایت یزاد بر آنکه رب واحد و از این است و نه صفت و نه وجود و نه یرین و نه فوق خلق
 و نه چیزی بسوی او مساعد و از طرف او تامل میگردد و قد عوی ذلك علی العقل لکن بصریح
 علی الرئی و همچنین قول ایشان در باره تنزیه او تعالی از همه است که اگر غرض از تنزیه او از

جهت وجودی است که محیط اوست و آن جهت علوی و معاصر او تعالی است مثل اما که در خلق بشر
 پس میگویم که آری او تعالی عظم و کبر و اعلیٰ ترین است و لکن از بودن او فوق عرش یعنی لازم
 نمی آید و اگر او بجهت امری موجب بهائیت خالق یا مخلوق و علو و یر خلق و استوار او بر عرش است
 پس نمی آید و این باطل است و تمسک به جهت اصطلاحی از ایشان است که بدان تو سل کرد و از بسوی
 نفی چیزی که عقل و نقل و فطرت بران دال بود دست و مافوق عالم را جهت نامیده اند و خدا
 را از جهات منزه ساخته و عرش را نیز تمام کرده و گفته اند پس تمیز و صفات را با عراض سخی ساخته
 و گفته که الرب متده عن قیام که عراض به حکمت را عراض نامیده و تنزیه وی شایسته را غرض
 بیان نموده و کلامها را بتعالی به البشیت وی بجا و نزول او را بسوی ساقی و عیال و بی او را بر دوش
 از برای فصل اقتضا و تنسیت و اراده او را که مقادیر مراد است و او را که مقادیر وجود در کس
 و غلبه او را بر عیال و در صفای او را از انظار اطاعت و فرح او را از تو به عباد و نداء او را بر
 بیوی علیه السلام نزد ایشان تجربه و تما و قدر برای بگویند و او را که از تجربه و نداء او را برای عباد
 روز قیامت و محبت او را برای کسی که در حال کفرش مبعوض می داشت بفرموده ایمان آورد و در جهت
 او را که عبارت از کل جرم هوئی باشد است خود را نام کرده اند و گفته که وی تعالی منزه است
 از حوادث و حقیقت این تنزیه آنست که وی منزه از وجود و ماهیت و ربوبیت و ملک است
 و نیست فعال از یرید بلکه میات و قیوسیت هم ندارد و فاضله از تحت تنزیه المعطاة الفناء
 بقوله لیس بحکم و لا جرم و لا مرکب و لا یقوم به الا عراض و لا یوصف بالابا عراض و
 لا یفعل بالاعراض و لا یخلف الحوادث و لا یخلف به البجانات و لا یقال فی حقه این
 و لیس به تمیز کیفیت کس و احقاقی اسمائه و صفاته و علوه و صلی خلقه و استقائه علیه
 حشره و تکلیف مخلقه و درویشم و لا یطارد فی دادرگامته و لا یطارد فی قوسه
 الی تعبه باو اسطه و کفر و اوصال و امن استیها و استخوانه ما لم یستحوا و من اعلاء
 اند من البصر و البصائر فانه الوجه و الیه التیاج و یدیه التخاصم نه
 حق و ایا هر قوت و لا افلح یوم الحساب من ند ما
 وسیع الالین ظلی الی منقلب یقلین قال الامام العلامة المحقق محمد بن ابی طالب

في سيف السنة الرفيعة في قطع رقاب الجهمية والشيعية قد ساء الناس في الثبات
 الصانع وحدث العالم طرقاً متعددة تسهلة في معرفة موصلة إلى المقصود ولم يتفرغوا
 فيها لطريقاً هو له وجه منها الاستدلال بمقدّمات النبوة ومعجزات الرسالة التي
 دلالة لها مأخوذة من طريق المحسوس لمن شاهدها ومن طريق استقاضة الخبر لمن
 غاب عنها فلما ثبتت النبوة صارت أصلاً في وجوب قبول ما دعاها إليه النبي صلوات
 قال الخطابي وهذا النوع مقنع في الاستدلال لمن لم يتبع فهمه لا ذراك وجوه الأدلة
 ولم يثبت معاني تلك الأدلة بعد ولا لها ولا يكلف الله نفسه أو نفسها لتبني
 قلت وهذه الطريق أقوى من ارتباط الأدلة العقلية الصريحة بمدلولاتها فافها
 جمعت بين دلالة المحسوس والعقل دلالة ضرورية بنفسها ولهذا يحبها الله تعالى
 آيات بيّنات وليس في طرق الأدلة أدنى ولا أقوى منها وكذلك آيات الأنبياء
 ومعجزاتهم وأمثال ذلك مما هو من أعظم الأدلة على الصانع وصفاته وأفعاله وصدق
 رسوله واليوم الآخر وهذا من طرق القرآن التي أرشد إليها عباده ودفع بها كمالهم
 بما يشاهدونه من أحوال الحيوان والنبات والطور والحيات التي في البحار
 في الأرض وأحوال المعلومات من السماء والشمس والقمر والنجوم وأحوال الطبيعة وظواهرها
 طبقاتها بعد طبق حتى صارت إنساناً سمياً بصيراً حياً متكاملاً عالماً قادراً يفعل الأفعال
 العجيبة ويعلم العلوم العظيمة وكل طريق من هذه الطرق أحسن وأقرب وأصل من
 طريق المتكلمين التي لو صحت لكان فيها من التطويل والتعقيد والتفسير ما يمنع الحكمة
 الإلهية والرحمة الربانية أن يدل بها عباده عليه وعلى صدق رسالته وعلى اليوم الآخر
 فإن هذه الطريق المعسرة الباطلة المستزمنة لتعطين الرب عن صفاته وأفعاله وكلامه
 وطاقته على خلقه وسائر ما أخبر به عن نفسه وأخبر به عنه رسول الله صلى الله عليه وآله
 القرآن التي هي ضد هذه الطريق من كل وجه وكل طريق منها كافية شافية هادية
 وأن هذا القرآن قصص لمن جعل الله له ذراً عظيماً آية ودليل على هذه المطالب وليس
 في الأدلة أقوى ولا أظهر ولا أحسن دلالة منه من وجوه متعددة فادلتها مثل

و قلیل ما هم و قلیل من عباده ی الشاکین و قد و جع هذا شیخنا و برکتنا العلامة
الشوکانی فی کثیر من مولفاته کالکتاب الذی سماه ادب الطالب منتهی الارواح السالکة
التي سماها القول المفید فی حکم التقليد و الکتاب اللغوی سماه قطر الولی علی السالكين و الکتاب
الذی سماه نزهة الجوهري علی حدیثه و غیره فی غیر هذه الكتب و الرسائل و مقصود و رغب
ایضاح ان معنی نست که این و اوراق قدیم چنانکه در شرائع متقدمه بود درین شریعت متاخره نیز واقع
شد و سبب هلاک ابراهیم و اضطراب شرائع گردید گویا این شرائع که ایست که اهل رای میان خود
بآن تلاعب میکنند پس اندکی گوش را بخار ملت یهود و ملت نصاری و دشتی هست تا ایضاً این امر
بمحو آفتاب و تبیین این صواب بچو تها گردد و پس نیستی هست که چون او سبحانه جناب موسی علیه
السلام را بسوی بنی اسرائیل و قط که چند فرعون بود و فرستاد و بروی کتاب تورات نازل فرمود
موسی علیه السلام این کتاب را شرح کرد و نامش مثنیها و بفتح سیم و سکون شین و بعد آن تون
و این تورا کتاب خداست و تفسیرش از موسی آمد و معنی مثنیها در زبان عبرانی استخراج احکام
از نص آتی است اهل شریعت یهود و یه بلا خلافت در حیات موسی و در ایام یوشع بن نون که بعد از
قیام نبوت کرد بر این کتاب تورا بود و بعد یوشع هم برین طریق ماند و بو و مینود و د و تمسک بکتاب
بنام آن دل بود که در تورات و تفسیر موسی هست و فی الجمله خلافتی در میان ایشان ظاهر نگشت چنانکه
حال اهل اسلام در صدر اول بایام صحابه و تابعین بود که همه بامتسک بکتاب خدا و سنت مصطفی صلعم
داشتند و تفرقی میان ایشان یافتنی شد بعد و کس در یهود برآمد ندیکه را اهلال نامست و
دیگر را سانی خواند این هر دو مثنیهای موسی علیه السلام را نوشقتند و بابیاری از آراء خود و آراء
دیگر اکابر یهود و مخلوط ساختند چون خلف دیگر آمد همین مثنیهای مختلط بالرای را شناخت و برای
اعتمال خویش بکاشت و از مثنیهای نخستین که تفسیر مرقوم کتاب بعد بود حسابی برگرفت و لکن
قال الله تعالی ناعیا علیه و آله صنفه و قول الذین یکتبون الکتاب باید هم تفریق و
هذا من عند الله لیشتروا به غنائاً قلیلاً و قول لهما ما کتبت ایدیه و ویل لهما یکسبون
و این کتاب را که در آن تحریریت و تبدیل بکار بردند و مافی التوراة را یا را خویش مخلوط ساختند و
چیز را از آن پنهان نمودند نام نهادند از آنجمله یکی تلمود است بفتح تاء و قویه و سکون لام و هم

و سکون و او و بعد آن قال محمد و نزد این حال اختلاف در دین بود و تفرق در شریعت موسی
 نمایان گشت و جمعی کثیر تر شک این کتاب موسوم به کتو ذکر دو دگرگان شک بگشتا شک ناکر شک
 از متناهی موسوی بودند و قلعه اولی را طریقه آن باشد که عمل تو راست و عمل بی شانی کرد و اگر
 نزد موافقت با آنچه در کتو دست و هر چه را مخالفت کتو یافت بر دو تا و بیش پرداخت و چهار
 فرقه بهر سید یکی تا بنیمن دوم قراین سوم با بنیه چهارم سفره و این فرقی چهار گانه متفرق بر
 دیگر فرقه باشد و رسائل اعتقاد سه فرقه برآمد یک فرقه را فروشم خوانند و عمل ایشان بر قول حکما بود که
 سقل را شکم دانند گویند که انانی التوراة باشد فرقه دوم اصده و قیه نامند و عمل ایشان بر قوت
 بر نفس و تورات بود فرقه سوم سلوک مسلک زهد و سبادت کرد و علم و فضل را در مسائل اعتقاد
 برگزیده و بران استمرار نمود تا آنکه میان ایشان موسی بن میمون قرطبی بعد پنجمه سال از هجرت نبوت
 قلاب گشت و این گروه را بسوی اقلیدس برآورد و در اصول دین ابجد طوائف از حق شد و این
 موسی بن میمون یهودی مردی ز ندرت بود چنانکه جماعه از اخبار یهود و غیرهم بآن تصریح کرده اند
 بآنکه پیش از وجود وی نیز بعضی تفرق اول متفرق بفرق بودند و سمونی و جالونی و قیومی و سامری
 حکری و ابسانیه و عراقیه و مغاربه و شریانی و فلسطینی و الکلیه و بنیه نام داشتند و هدا
 حاصل ما وقع من اختلافات اليهود واضطرار و بدیاجهم و کمالیت نظریه پس بدیاج
 علیه السلام ایام حوارین بر یک طریق بود و تعلق غیر مختلف و حوارین بر دعوت مردم بسوی
 عیسوی اشتغال داشتند و در اقطار ارض رفتن و دعوت می پرداختند و میان ایشان خلایف
 نبود لیکن چون زمان حوارین منقرض گردید اختلاف طویل عریض بر روی کار آمد یعنی گفتند که
 این پسر یعنی مسیح از پدر و هو الله تعالی عن ذلک علوا کبیرا بنزد شعله آتش است که شعله
 دیگر آذینت و شعله اولی با اقتدار این شعله آذینیه متشقق گشت و بعضی گفتند که مسیح و مادر مسیح هر دو
 خدا هستند علو دایره و تعالی و بعضی گفتند که او تعالی با بن را که کلازل است همچو خلقت ملائکه در
 طاهر مقدس سبطی تجربه و از ماده آفریده است و مسیح مادر آخر زمان از احشای او برپا شد و خلایف
 کرده و این مخلوق که این است و از ان فسان مسیح نمی برآمد و یک شخص گردید و بعضی گفتند که مریم
 مسیح علیها السلام را زاده در شکم نداشت بلکه مرد مسیح در بطن وی همچو مرد آب میز آب شد و همچو

شده گریه از سر خشم خاشاک برگزشت و بعضی گفتند که مسیح بشری مخلوق است ابتدا این از
 مردم بوده پس الهی و بی رانعت محبت و مشیت خود برگزید و بعضی گفتند که خداوند بیک صانع
 دوم طلح سوم عدل که میان هر دو است و قول بعضی این است که لاوتابین از باب بشر از همه
 دهور و قبل حیات عسورت و مخلوق نیست بلکه از جوهر نور پدیدت و بالهات متخذ از مریم متخذ گشته و
 واحد برآمده الی غیر ذلک من الاختلافات المنسوبه کل واحد منها الی الطائفة منهم
 بقدر هدر هر عصر قولی که بعضی اساقفه و بطارقه ایشان میگفتند شیوعی یافت و برای این قول
 از جمیع ائمه که مسکن نصاری بود قراهمی آمدند و اساقفه و بطارقه را از میان ایشان جا بجا
 میفرستادند و درین اجتماع اختلافها بهم میرسید و بعضی ایشان بعضی دیگر را تفصیل میکردند و میگویند
 که جمعی بر روی کار آمدند مگر آنکه تفرق بر اختلاف بدون اتفاق صورت بست و ناظری که فلم قول
 متجذبه و مذاهب مختلفه نصاری می تواند کرد اگر نظر درین معنی کند و باید که این همه اختلاف و تفرق
 غیر مستند بسببی انجیل و قول مسیح علیه السلام است و لا يزال بنا بر این تا بن و اختلاف یکی دیگر را
 میگشت و بعضی دشمن بعضی دیگر بود و هر که از ایشان تقرب بملوک نصاری دست میزد
 بتحمین مذهب آن ملک می پرداخت و بر مخالفت مذهب وی سیف و نمان یکشید و پاک فرود می آورد
 چنانکه عصری از حضور از آن باز که انقضاض حواریین اختلاف در ملت خرابه رود و داخلی ازین
 ماجریات نیست و این خالی ایشان لم یزل تا ظهور ملت اسلامی که اندر حد و با و نصرا علی من
 مخالف باقی ماند و جمله مذاهب نصاری پنج مذهب است مکهانیه و اهل قائل اند که مکهانیه و ایشان
 اقنوم است یکی اقنوم اب دوم اقنوم ابن حنوم اقنوم روح القدس و این هر سه اقنوم شی و واحد
 و یک چیز است و هر جوهر قدیم دوم منطوریه و اینها فی الجمله موافق مکهانیه اند و اختلاف ایشان
 در بعضی تفصیل است شوم یعقوبیه و ایشان نیز در مقدم موافق مکهانیه اند و اختلاف اینها با آنها
 در بعضی معتقدات است و این هر سه فرقه متفق اند بر آنکه مسیح از آسمان فرود آمده متدبر مجید شد
 و از مریم برای مردم نمایان گشت و زعم دارند که آخر اصلوب و مقول گردید و شب به کام از
 گور برآید و بر قومی از اصحاب خود نمایان شد و ظاهر گردید و این قوم چنانکه باید و شاید و را بخت
 بعده با همان رفت و صاعد بملک گشت لیکن عبارت این فرق در معنی که بران متفق بوده اند

سخت اختلاف دارد چهارم تو دعائیه است که موافق بر سه فرقی متقدمه و بعضی و مخالف
 در بعضی بوده است پنجم قولیه اند و این گروه زیاد نصاری است شیطان با این فرقه ملاعبها
 نموده بعضی شویه شده و قائل بنور و ظلمت گردیده و بعضی اند مذهب همان مذاهب حکما است
 و بعضی دیگر موافق صابیه شده و اعتراف دارند بنسبت مسیح علیه السلام اکنون نظر کرده است
 که کاره بار دین و ملت یهود و نصاری پیش از حدوث مای و معیورت بسوی این ضلالان پسین
 و کما عجب ملت و دین چه بود و باز نزد عمل برای تقلید اساقفه و بطارقه کدام صورت گرفت
 و فی هذا معتد بر لکل عاقل و معظۀ لکل فاهم حاصل آنکه بیشتر شرایع بعد از آنکه صحیح
 مستقیم بلا عوج بود همین رائی است پس بس
 هر نفس و فاعر که در راه خودی دارد
 و للهدی من هذه الله تبارک و برین قیاس بدایت کتب تواتر و میر حال اهل ملت اسلامیت
 از من جمعا الله رحمه که در بدو امر نبوت ختمی پناه مسلم اختلافی در میان مسلمین بود و همگان جاد و
 اتبار کتاب عزیز و سنت مطهری سپردند و هیچیک تفصیل دیگری در بابی از ابواب شرح شریف
 نمی نمود تا آنکه قرون مشهور و لما منقرض شد و مذاهب پیدا آمد و هر یکی برای خود مذاهبی برگزید و بر
 اهل مذاهب دیگر سب و نشان زد و قیاس بر کشید و حتی آنکه دین و زمره مجتهدین را از تقلید کار
 نه بست و در رنگ نام نقد مر اختلاف عظیم و باین کثیر نمایان گردید و خبر عن صادق راست
 شست فانه من یعتق منکر بعدی فسیروی اختلافا کثیرا و و راخر این حدیث فرمود
 فعلیه که یسنتی و من ان الخلفاء الراشدین للهدی بین تمسکوا بها و حضوا الیها بالنواهی
 و ایاکم و حدیثات اکامون فان کل یحیی ثابده و کل یدخل عاصلا لا یقودوا و لعل ایادیه و لعل
 و این مناجاة عن الرضا بن علی علیه السلام که فرمود که هر کس از این نصیحت و وصی
 نکردند الا زمره محدثین و تفرق مذاهب و انشعاب شارب تا آنجا کشید که هر فرقه برای خود نامی
 بنا بر امتیاز از فرقه دیگر تراشید گویا اصحاب مذهب مختلفه و از باب ایم متوجه اند و نسبت بسوی
 فردی از افراد عباد که مثل ایشان محکوم علیه شریعت حق و مشرع بعین شرع واحد اند پسند
 نموده یکی گویند خنی ام دیگری سراید که شافعی ام بعضی گویند مذاهب مالک دارم آن دیگر ناطق است

که بر طریق عقلیه می روم این در فرسوح و در اصول نیز یکی اشعری است و دیگری و تری
و این ماجرای یک مذهب است که مقرب باطل سنت و جماعت باشد و زنده و اصیل ملت اسلام
تفرق فرقی بر سبقت و دو دولت بود که در میان شیعیان و سنیان فرق و در ساله ضعیف الاکوان فی اطلاق
الامر علی المذاهب و المذاهبان ذکر کرده ایم و ظهور این تباین و اختلاف یا آنکه کتاب خدا یکی است
و رسول او یکی رسول و ملت او یک ملت و شریعت او یک شریعت بیش نیست مطابق خبر خبر
صادق مصطفی علیه الصلوٰۃ والسلام اتفاق افتاد و عن عبد الله بن عمر قال قال رسول
الله صلی الله علیه و آله یاتین علی امتی کما اتی علی بنی اسرائیل خدا و النعل بالنعل حتی ان کان
منهم من لای امل علی انیة لکان فی امتی من یصنع ذلک و ان یبني اسرائیل
تفرقت علی اثنتین و سبعین ملة و تفرقت امة علی ثلاث و سبعین ملة کلهم
فی النار الا ملة واحدة قالوا من هی یا رسول الله قال ما انا علیها و اصحابی رواه
الترمذی و احمد و ابوداؤد بطریق و الفاظ و کنتم ما قال بالحافظ
جنگ نهفتا دو دولت همه را خدایه چون ندیدند حقیقت زده افسانه زدند
آدمیم را آنکه اختلافی که در فروع واقع است شریعت حق قابل این تناقض است یا نه و هر مجتهد
معیب و مخفی است یا نه و علامت معرفت این اصابت و خطا چیست زیرا که هر قول نزد قائل او
معتقد بدلیل است پس معیب یکی است یا هر مجتهد معیب است گوئیم مردم درین امر مختلف اند چه و قائل اند
بوحث حق و تخلف مخالفت و میگویند که او تعالی در هر مسئله از بنسائل شرع برای غنیاء و جزیری
مشرع نفرموده هر که موافق آن شی و واحد شد ضعیف و مخالفش مخفی و اشعری و باقلانی
و ابن شریح و ابویوسف و محمد گفته اند که هر مجتهد ضعیف است اینقدر اختلاف است که این شیخ و ابویوسف میگویند که معیب
منع کاشبه و هو قال حکم الله له حکم الایه فخطئه مضیبه لا تشبه و اصل ایشان چنین گویند فی الخطیة
فی الکتاب و اشعری و باقلانی گویند بدل کل مجتهد یعنی قائل بعد از اشعری است و حکم خدا را
منحصر بر نظر مجتهد داشته اند پس در هر چه مجتهد اجتهاد کرد همان اجتهاد در حق او حکم خداست و نیز
اهل قول اول که قائل بوحث حق اند مختلف اند و زین باب اکثری از ایشان گویند که خطئه
معند و درست و اقل بدان قائل اند که مخفی آخر است و حج عقلیه و نقلیه این اقوال در طولانی اصول

بدون است و معنی که در آن شک و شبهه نباشد آنست که مصیب از مجتهدین همان کس است
که موافق مراد خدا و امر مختلف فیه است و مخالفش مخفی است کما قال الامام ابو رآد که این عوی در کتاب
و سنت بسیار و بیش از است فتنها قوله تعالی ففهمنا ما سلیمان چه اگر هر دو اعدا از سلیمان
و رآد و علیها السلام مصیب می بود و تخصیص سلیمان را معنی نباشد و فتنها الحدیث الصحیح الدل
اخرجه الشیخان و غیره حدیث عمر بن العاص قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله اذا اجتهد
الحاکم فاصاب فله اجران وان اجتهد فاطأ فله اجر و اخرجاه ایضا الشیخان
و هما البخاری و مسلم من حدیث ابی هریره مرفوعا و فی الباب عن عقبه بن عامر
کما اشار الیه الترمذی و هو یلفظ ان رسول الله صلی الله علیه و آله قال فی قضاء امره بدیلتهم
فان اصبحت ثلاث عشر حسنة وان اخطأت ثلاث حسنة و اخرجاه احمد فی
المسند و رآه ایضا کما فی مسند که بلفظ اذا اجتهد الحاکم فاطأ فله اجر
وان اصاب فله عشرة اجور ثم قال هذا حدیث صحیح الا سند پس درین حدیث صحیح
که مشتمل است بر جمیع نیر و واقعه قول قائل ان کل مجتهد مصیب بدیلتهم که بعد از ری برای مرآت
باقی نمی ماند نظر کردنی و بغیر دل دیدنی است چه آنحضرت معلوم مخالف حق را درین امارت مخفی نم
نموده و گفته مجتهد مخطی با یک اجر است و اینها گویند که هر مجتهد مصیب است و مجتهد گاهی خطا
نمی کند بلکه در هر مقتضای اجتهاد خود مصیب می باشد و چون این مقاله ظاهر بطلان غالی الزم بطلان
بعضی اهل علم و رتبه پیش چنین گفته اند که مراد بلفظ مصیب گاهی اصابت شیئی است و گاهی مراد
بدان صواب بودن قول فی نفسه باشد یعنی بنا بر ثبوت اجر برای فاعل شیئی مذکور اگر چه در واقع
مخطی باشد پس مصیب از اصابت منافی خطاست در هر حال و مصیب از صواب منافی خطای که
بر آن ثبوت اجر باشد نیست همچو خطا و مجتهد و لکن مخفی نماند که این سخن هر چند فی نفس صحیح باشد اما اصل
تأویل قول قائل بمصیب بودن هر مجتهد نیست چه کلام آنها احتمال این تأویل ندارد و ترجمت آنکه
تقریب کرده اند بآنکه عوی مصیب حق است و شک نیست که معنی اصابت همین است لا سیما نزد
کسی که میگوید که حکم خداست فی نظر مجتهد است و لقد احسن من قال باقر شافعی بجل المقالة
التي یقال لها عند یقین فرق السوفسطائیه چه سوفسطائیه سه فرقه اند عندیه و منادیه

ولا اذنية و اقوال اين هر سه فرقه خارج از قوانين عقل است اگر قائلی که لا اذيان مثلا بگويد که تو
 موجودی وی گويد موجودي قائل گويد که اين شيخ که می بينم چيست و اين سخن که می شنوم و اين
 جس که می دريابم از کجا است وی گويد اين ثبوت وجود من اگر هست نزدست نه نزد من اين
 فرقه عندية باشد و فرقه عندية را اگر قائلی هيمن سخن پيش کند که تو موجودی و مثل تقدم به وسع
 استدلال نماید وی مکار به کند و بر عدم وجود خود تصمim نماید و گويد که اين همه خيال مدعی وجود است
 و در حقيقت نه معالينه را وجودی نيست و چون اين قسم مناظره عندية پيش نيست اين فرقه را
 عندية نام کرده اند و فرقه سوم که لا اذيان يا شخوانند اگر قائلی با وی انست موجودی گويد وی پريخ
 چنين گزارش کند که لا اذيان يعني منبذ انتم که هستم يا هستم
 آذر ده زمين خال شيبه چهل نيز چيست في دل خبرم داشت نه از دل خبرم بود
 اگر گويد که ياری اين شيخ مرئی و اين صوت سموع و اين جس مرکب است وی در جواب اين سخن
 همان بانگ لا اذيان را بر آرد و بعضی علماء معقول در نجابه خوش حرف معقول گفته اند که مناظره اين
 فرق جز بضرر موزلم و وجه شديد راست نياید و چون از اين زد و کوب فریاد برآرد گفته شود که
 مگر شما گفته ايد که شما را وجودی نيست و با عدم وجود شکوة اين الم و وجع چيست و هر چند
 درين کلام و مقام خروج از ما سخن بصدده شد وليکن چون در ان فائده بود بقية فتاوی قائل
 ذکرش بيان آمد و الشي بالشئ يذکر و شک نيست که هر واحد از مصوبه مدعی انست که
 وی مصيب است و هم براي خصم خود اعتراف بصبیب بودن او ميکند پس اين ادعا شبیه مانا
 بقول عندية آمد و عجب از قومی است که مراد او تعالی را یکی از دو دائره مرادات و مانع نظر
 مجتهدين اجتهادات گردانیده و مکرر انصاف عین فاجد بجلت و حرمت گفته و گفته که اين عین
 بتحليل فلان مجتهد حلال و بتحريم همان مجتهد حرام است و او تعالی درين عین برای عباد تشریع حلال
 و حرام بودنش فرموده و گاهی حکم خدا را بجل و حرمت بر وجود مجتهد و آخر از منته متوقف ميکنند
 و گاه تشریع حل و حرمت الهی بمرتبه مجتهد و عدم تنایج او مرتفع مي سازند و با کجاء فهد ان لا عيب
 لا مزيد عليه و هذان لا يجوز نسبة الی العجز العباد فکیف ينسب الی احکام الاحکام
 واقضى قضاء العالمين وليس لهم على هذه المقالة الساكنة نقطة افتارة من علم ولا

انحصار الیه دلیل عقلی و لا عقلی بل شیخ خیالات مختلفه و دصادی مطلقه
 حاصل آنکه ادویه و الیه بر همین مقادیر منقطعی بسیارست و احتمال افراد بالتصنیف ادویه آن
 قرن معیاره که غیر القرون است بعضی ایشان تصریح بخلاف بعضی در غیر مسئله و تخمین بر یکدیگر نژد
 ویت خلاصه اجتهاد میکردند و واقعات این باجریات خیلی کثیرست و کتب احادیث و سیر این
 مشتمل بود و از رجوع بسوئی آن اغما از تطویل این مقام حاصل میگردد و مانند آنکه دانشمند
 و علماست و چنین کسی نیست پس توان دریافت که شافعی مجتهد معصوم غیر متعبد نیست چه حقیقتا
 تعبد عباد این معرفت و علم باین سلامت نکرده بلکه آنچه از بندگان خود خواسته است معرفت
 صوابست معرفت صواب از نظر کردن در کتاب و سنت و برحسب که نزد این فخرین قوی نظای می رانند و متعلق می باشد
 حاصل گردد از اول و اگر بران حاصل میشود و نزد این کار و یا رسیان باطله ظاهر است قبول استیفاء کرد و اگر جمیع
 معتقد باشد چنانچه بسوی ترجیح میتواند نمود و یا ترجیح بر رجوع قدم میتواند کرد و بدین علم میتواند شد و طرق جمع و در ترجیح
 معروف است و در کتب اصول فقه و درین و بر ممتزج ظاهر است و ظاهر و در بیان غیر متلبس قیاس
 هیچ معرفت مسئله صواب باطل و تفاوت در کثرت و این معرفت مسلمانه معرفت معصوم است و ممکن
 این معنی و دلیل آن مجتهد است فقط و او قعالی تعبد احدی برینا دیش برین قدرت کشیش و کوشش
 نکرده و چون این شیئی که ترا صواب بگمان کرد و بدست صواب بودنش دید و واقع مشکفت شد مجتهد
 مذکور نظریه و اجریافت و اگر خلافت صواب بودنش بدو واقع نمایان شد پس نظریه قریب است آنچه که در
 و تکیه اگر خرید معرفت این ابابیت یا صواب مقلد بعد است پس و بی تکلف نفس خود بدست ببرد
 که قدرتش تا از بجا نرسد و بلکه امتیاز او را که وی ظاهر افتاده است و هر که در باره خود اقرار بعد
 تعقل در هیچ دار ندارد و این است صواب یا صایبیت خود را بگامی خواند شد و لیکن مقلد این تعبد
 دانستین می آید که میان هر دو پهلوی و نفسی شریعت آدمی عالی است که تا بدیش بسوئی مکانی نیست
 که از تقارر بسوئی آن جز از کسیکه اطواق تعلید را از گردن خود بریده و بساعد شد و اب صاب حدید
 بر علوم اجتهاد و دوا و دوی آید پس باید که بجای اقبال بر علوم کند و در حصول آن استغفار و دعا
 نماید اگر بمنزل رسید نظریه بانی و فو زایل و دست داد و اگر نرسید و در ازین منزل از پیش و در
 و در ایراد و اصدای معانی مجبور و اما آنکه بعد نبوت حدیثی مقلدش هم معذور است یا نه پس

مثل تقدیر عدد و دو عدد در کلمات و بخوان که مرجع این قسم امور روایت مستقیم از این
 سوال اگر آنست که در نفس اشیا و رویه خلایق خیال مجاب بود است یا نه این نیست شک
 در آنکه مجاب در آیه ای از کتاب امد شایسته و نفیاً همچنین در بسیاری از سنت مطهر و اختلاف
 کرده اند و بعضی بر بعضی دیگر اشکال بعضی عرضیاتی نموده لیکن بعد اختلاف همگانی جمع
 صحیح کرده اند مثل اشکار سمرقانی امد عند بقاطعه بیت قیس در روایت او بمقدّم حدیث و
 اشکار او بر ابو موسی در روایت استیذان تو اشکار بر عمار در باره روایت تیمم و ازین جنس
 و قائل و ماجریات از مجاب بسیارست حاجت هست که نقل آنها در اینجا نیست و اگر مراد
 اختلاف صحابه مثلاً در مسائل معفات است پس باب و دین و حجیر و عادت و فوی صحابه
 رضی الله عنهم عدم قرض بود بکلفت و تاویل چیزی ازین باب بلکه احرازش چنانکه آمده است
 میکردند و بحسب و در وقت یا یابی می آوردند و اشکار بعضی ایشان بر بعضی نزد مخالفت ای
 بار روایت بیش از آنست که بحسب می تواند آمد کتب سیر و تواریخ متضمن است و همچنین
 اشکار ایشان بر مخفی در رای و بر غیر متشیب و مستنباط بسیار از بسیاری و خارج از حد است
 و لهذا نزد مسلم دلیل رجوع از رای میکردند و وقوع این رجوع از بسیاری از صحابه با کثرت
 و وقائع آن در کتب روایت مبسوط بلکه اکابر صحابه رضی الله عنهم هم غالباً ازین رجوع خالی
 نیستند لایساخته اند و شاید درین مقصد درین یافتند و تا آنکه عمر رضی الله عنه بقول زنی که تحت
 شری پیش کرد از قول خود رجوع فرمود و گفت کل الناس اعلم من عمر حتی الخلد
 و این سخن دلیل کمال عقل و نهایت علم عمر است و این رجوع تقلید نبود و کیف که او تعالی
 صحابه رضی الله عنهم را ازین بدعت حیانت فرموده و شان ایشان را از ان بلندی که دیدند
 که در هر قضیه میقتضی بلکه خود حرمت تقلید بگوشت ایشان نرسیده تا بتلوث چیزی از ان چیز
 بلکه رجوع راجع از ایشان از رای موضوع بسوی روایت مسطور و عمل نمودن بآن در وقت
 برای اقتدار رسول معظم بود و از آنچه مقدم شد شناخته باشی که تقلید از اوست برای نیت
 واحدی از ان علم که در دین یا ایشان اعتقاد میرود قبول روایت را تقلید نگفته بلکه تقلید
 اقوال و آثار و رجال را لا سیما نزد طور سلطان سنت و آفتاب عالم است کتاب پیشرو و از ان

نمی نمود و اندو الصبیاح یعنی من الصبیاح و ده دنا تقابل سه
بقول مصطفی زائر ز رای دیگران مانند - شهود یار مانع گردد از اغیار عاشق را

و منها نظمت فی هذا الیاق

ظلمت که رای گذارم بعزیزان .. انوار سمن از رخ نیکی تو تو دم
تقلید مذاهب قنسی بیش نباشد .. گلزار حدیث از سر مشکوی تو تو دم

و منه ایضاً

در اندیشه شیب تقلید تیرگی آرد .. ز نور سنت بیضا چراغ میخوام
بکج رای نباشد فضای علم اثر .. گذشته از قفس سیر باغ میخوام

و منه ایضاً

نهاد اهل حدیث است اتباع سمن .. حسابی رای نیا بدگذر درین گاشن
کجاست صاحب تقلید گویا و بین .. بهار این چین و خار زار رای زمین

و منه ایضاً

خداست که گیرند حساب از من و تو .. تا طوق بعین شو و کتاب از من و تو
تقلید کسان سود نه بخشد آفتاب .. پرسند ز سنت و کتاب از من و تو

و منه ایضاً

در جنبه ملل افضل ملت هست .. یعنی که طریق اهل سنت هست
ز انجمله عصای حدیث نبوی .. در سنتیان یا همه قلت هست

سؤال کل فریق من المبتدع یعتمد ان ما یقولوه هو الحق الذی کان علیه
رسول الله صلی الله علیه و آله و اوصیاءه لان کلامه من عن شریعة الایمان و یلزمون
فی الظاهر شعاریها و یرون ان ما کتبه علیه من الحق غیر ان الطرق تفرقت
بهم بعد ذلک و احدثوا فی الدین فالحیاذن به الله و رسول الله صلی الله علیه و آله
فریقانه هو الملتزم بشریعة الایمان و ان الحق الذی قام به رسول الله صلی الله علیه و آله
هو الذی یعتقد و ینقله فحل یصح ذلک ام لا اجواب لا یصح ذلک لان

النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا إن من قبلكم من أهل الكتاب افترقوا
 على ثنتين وسبعين ملة وإن هذه الملة ستفترق على ثلاث وسبعين
 ثلثان وسبعين في النار وواحدة في الجنة وهي الجماعة رواه أبو داود في كتاب
 السنة عن معاوية بن أبي سفيان قال الشوكاني ورجال إسناد الحديث كلهم
 ثقات أئمة انته في الباب عن أبي هريرة ورجال رجال الصحيح فيكون أصل هذا
 الحديث صحيحاً ثابتاً وأما الزيادة التي في الحديث الأول فضعيفة قال إن قولنا هذا
 الحديث في العزقة الناجية هي الجماعة وقوله في حديث آخر هو ما أنا عليه اليوم
 وأصحابي قلت هذه التسميات وإن قلل شيئاً من ذلك التخفيف والتنفيد لكن قد
 تم وأدت هذه العزقة المسماة الدعاوي وتساوتها إلا ما في فكل طائفة من الطوائف
 تدعى لنفسها اتفقا الجماعة وانفرا الظاهرة بما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه الذين
 لا يزالون على الحق طاهرين وكل يدعي وصلاً لليلي + وليس لأحد أن يخرجه عن ذلك
 فإن قلتان مفرقة الجماعة ومفرقة المتصفين بموافقة ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم
 وأصحابه محكمة ومن ادعى من البين عن إثبات ذلك الوجه لنفسه قد عراه
 مردودة عليه مضروب بجاني وجهه قلبه نعم ولكن ليس فاهنا حجة شرعية
 فوجب علينا المصير إلى هذا التعيين ويلجئنا إلى تكلف تعيين الفرق الفالكة و
 تعدلها ورة فرقة كما فعله كثير من المتكلمين للكلام على هذا الحديث ثم أخذ
 صادق على هذه الأمة بأسرها وعلى هذه الملة أولها وآخرها مرجحون تخصيرون
 ببعض منها دون بعض ولا يصردون حصراً فإدراك أن هذا الإفتراق الملتصق
 إلى ثلاث وسبعين فرقة كان في جميع هذه الأمة من أولها إلى آخرها ومنزعم
 اختصاص ذلك بأهل عصر من العصور أو بطائفة من الطوائف فقد خالف
 الظاهر بلا سبب يقتضي ذلك كما أفاده الشوكاني قال أبو المظفر السمعاني الأمر كما
 قيل غير أن الله إلى أن يكون الحق والعقيدة الصحيحة الأوسع أهل الحديث والآثار
 لا فخر أخذوا دينهم وعقائدهم خلفاً عن سلف وقواعد من قولنا إلى أن النبوة والرسالة

واخذ التابعون عن اصحاب النبي صلى الله عليه وآله الصلابة عن رسول الله صلى الله عليه وآله
 ولا طريق الى معرفته ما دحا اليه رسول الله صلى الله عليه وآله من الدين المستقيم
 والضراط القويم الا هذا الطريق الذي سلكه اصحاب الحديث واما سائر الفرق
 فطلبوا الدين بغير طريقة الا هم رجعوا الى معقولهم واراهم فاذا سمعوا شيئا
 من الكتاب والسنة عرضوه على معيار عقولهم فان استقام لهم قباوه وان لم
 يستقم في ميزان عقولهم ردوه فان اضطر الى قبوله حرقه بالنار ويلات البعوضة
 والمعاني المستكرهة فجادوا عن الحق وذاغوا عنه ونبتوا والدين وراء ظهورهم
 وجعلوا السنة تحت اقل امهم واما اهل السنة فجمعوا الكتاب والسنة اما هم
 وطلبوا الدين من قبلها وما وقع لهم من معقولهم وخواطهم واراثم عرضوه على
 الكتاب والسنة فان وجدوه موافقا لقباوه وشكروا الله حيث اراههم ذلك فقم
 له وان وجدوه مخالفا لهما تركوا ما وقع لهم واقتبأوا على الكتاب والسنة ورجعوا
 بالتحفة على انفسهم فان الكتاب والسنة لا يهديان الا الى الحق وراى الانسان
 قد يكون حقا وقد يكون باطلا وهذا قول ابي سليمان الداراني وهو واحد من
 في المعرفة ما حدثني نفسي بشي الا طلبت عليه شاهدين من الكتاب والسنة فان
 اتى بها والادد دته قال ومما يدل على ان اهل الحديث هم على الحق انك لعلت
 جميع كتبهم المصنفة من اولها الى اخرها قد فيها واحد يشا وجد شامع اختلاف
 بلدهم ونما فمرونا عدا ما بينهم في الديار وسكون كل واحد منهم قطرا من
 الاقطار في باب الاعتقاد على وتيرة واحدة ونط واحد تجد هم فيه على طريقة
 لا يجيدون عنها ولا يعيرون فيها قلوبهم في ذلك على طبعهم ونقلهم فلا ترى فليتناقلا
 ولا نفرقا في شي ما وان قل بل لو جمعت جميع ما جرى على السننهم ونقلوه عن
 سلفهم وجدته كانهما من قلب واحد وجرى على لسان واحد وهل على الحق
 دليل اثنان من هذا قل الله تعالى افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير
 لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وقال الله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقا

واذكر دافعة اليه عليه كما اذكت في احداهما فالعربين قلوبهم فاصبحتهم نعمته
واما اذ انظرت الى اهل البيعة رأيتهم متفرقين مختلفين شيعا واحزابا لا اتحاد
اشين منهم على طريقة واحدة في الاعتقاد يبدع بعضهم بعضا بل يرتقون الى
التكفير يكفر الابن اباه والرجل اخاه والجار جاره وتراهم ابدان في تنازع وتباغض
واختلاف تنقضي اعمارهم ولما يتفق كل امة تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى في ذلك
ما فهم قوم لا يعقلون او ما سمعت بان للعتزلة مع اجتماعهم في هذا اللون يكفر
العتزادون منهم البصريين والبصريون البغداديين ويكفر اصحاب ابي علي عن
ابنه اباه شتم واصحابه واصحاب ابي حاتم يكفرون ابا علي واصحابه وكان الشاذلي و
واصحاب القلات منهم اذا تدبرت اقول العرفاء يمتدحون متفرقين يكفر بعضهم بعضا
وكذلك الخوارج والرافض دينا بينهم وساير المبتدعة كذلك وهل على الباطل
دليل اظهر من هذا قال الله تعالى ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم
في شيء اغماهم الى الله فبما اظهروا من هذا التفرق والاختلاف قال وكان
السبب في اتفاق اهل الحديث اجمع اخذ والدين من الكتاب والسنة وطريق النقل
قاودهم الاتفاق والاختلاف واهل البيعة اخذ والدين عن حقهم فادعوا في النقل
والاختلاف فان النقل والرواية من الثقات والمتقدمين فلما يختلفت ان اختلاف
في لفظة او كلمة في ذلك اختلاف لا يضر الدين ولا يقبح فيه واما المعقولات التي
والاراء فقلما يتفق بل عقل كل واحد رايه وخاطره يرى صاحبه غير ما يرى الآخر
قال وبهذا يظهر مقارعة الاختلاف في مسائل الفروع والاختلاف العقائد
في الاصول فانا وجدنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم اختلافوا بعد في
احكام الدين فالمرء يفرقوا ولم يصير شيئا لا فهم لم يقدروا الدين ونظروا فيما اذن
لهم فاختلعت افواههم واذا هم في مسائل كثيرة كمسئلة الجحد المشرك وذو الارواح
وامسائل الكوادر وغير ذلك فصاروا باختلافهم في هذه الاشياء مجردين كان
هذا النوع من الاختلاف دحمة لهذا الامة حيث ابدى الله بالتوفيق واليقين نوري

احبني ومن احبني كان معي في الجنة فخرنا سنته ووجدنا احب هذه الاثار المشهورة
التي دونت بالاسانيد الصحيحة التصديقات التي نقلها حفاظ العلماء وثقاتهم بعضهم
عن بعض ثم نظرنا في اياتنا وفي احاديثنا التي اطلب فيها الرغب لها اجمع
واكتفينا بها اتبع فعلنا يقينا انه اهلها دون من عدلهم من جميع الفرق قال وراينا
احاديث الحديث قد يتكلم فيها من الذين دخلوا في هذه الآثار وطلبوا لها فخذوها
من معادها وحفظوها واقتبطوا بها ودعوا الى اتباعها وعابوا من خالفها فذكرت
عندهم وفي ايديهم حتى اشتهروا بها كما اشتهر احاديث الحرف والمصناعات بصانعها
وحررهم راينا في ما انسخ من حفظها وسعفتها وتكلم في اتباع حجة وشهد بها
ورعبنا عن حجة اهلها وطعنوا فيها وفيه حوزة الناس في حقها وضربوا اليها و
لا اهلها اسرء الامثال ولغوبهم اقم الالقاء فحرم فاصب مشبهة وحشوية وشجوة
فعلنا بهذا الاكثار للظاهرة والشواهد القليلة ان اولئك الحق بها من سائر الفرق
ومعلوم ان الاتباع هو الاخذ بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم التي صحت عنه وانخفض لها
والاستسلام لمرسول الله صلى الله عليه وسلم ووجوب اهل الاهل بعزل عن ذلك فخذوا علامة
ظاهرة ودليل واضح يشهد لاهل السنة باسحقائهم واهل البدع والاهول انهم
ليسوا من اهل السنة قللت ولهم علامات آخر منها ان اهل السنة يتركون اقول القائلين
لها واهل البدع يتركونها لا قول الناس ومنها ان اهل السنة يعرضون اقول الناس
عليها فسادا وافقها قباوه وما خالفها طردوه واهل البدع يعرضونها على اراء الرجال
فسادافا اذ هم منها قباوه وما خالفها تركوه وما دلوه ومنها ان اهل السنة يذمون
عند التنازع الى التمسك بالجماد واداء الرجال وعقولها واهل البدع يذمون عن التمسك
الى اراء الرجال ومعقولها ومنها ان اهل السنة اذا صحت لهم السنة عن رسول
صلى الله عليه وسلم تفرغوا عن العمل بها والاعتقاد به جميعا على ان وافقوا موافق بل يبادرون
الى العمل بها من غير نظر الى من وافقها او خالفها وفرض الشافعي على ذلك وكذلك
من كتبه وعاد على من يقول لا عمل بالحد حتى اعرف من قال مودع اليه

الحديث الصحيح
الذي لا يروى
عن غيره
والذي لا يروى
عن غيره

بل الواجب على من بلغته السنة الصحيحة ان يقابلها وان يعاملها كما كان يعاملها
به الصحابة حين يسعروا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل نفسه من ذلة من معها من
صالح قال الشافعي واجمع الناس على ان من استبان له سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يكن ان يدعي القول احد هذا من اعظم علامات اهل السنة انه لا يتركونها
اذا ثبتت عندهم لقول احمد من الناس من كان من اهل السنة وكانوا لا يتسبون
الى بقية السنية ولا الى شخص معين غير الرسول فليس لهم لقب يعرفون به ولا نسبة
يتسبون اليها اذا نسبوا الى القائل الحق في روايتها كما قال بعض ائمة السنة وقل
سئل عنها فقال السنة ما لا اسم له سوى السنة واهل البدع يتسبون الى القائل
تارة كالقدرية والروحية والى القائل تارة كالفاشية والتجارية والى الفعل تارة كالنحو
والرافض واهل السنة يسمون من هذه النسيب كلها وانما نسبتهم الى الخبيثات السنة
ومنها ان اهل السنة انما ينصرون للحديث الصحيح والاكار السلفية واهل البدع
ينصرون مقالا لهم ومنهم ومنها ان اهل السنة اذا ذكروا السنة وجدوا
الدعوة اليها ففرت من ذلك قلب اهل البدع فليهم نصيب من قول تعالى فاذا ذكرت
ذلك في القرآن وجدوا واصل اديارهم فغروا واهل البدع اذا ذكرت لهم شيئا من
مقالاتهم استبشروا بها فهم كما قال تعالى واذا ذكر الله وجدوا استبشروا بالذين
لا يؤمنون بالآخرة واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون ومنها ان اهل
السنة يصرون الحق ويرحمون الخلق فليهم نصيب وافهم من العالم والرحمة ويرحم
تعالى ومع كل شيء رحمة وعلما واهل البدع يمكنون بالحق ويكفرون بالخلق فليهم
الحديث الصحيح

والله اعلم

جواب قال لئن اتخذت الها غيري لاجل اني من المسلمين ومنها ان اهل السنة انما
يروا الحق ويصادون على سنة نبيه صلى الله عليه وسلم واهل البدع يروا الحق ويصادون على قول
ابن تومنا ومنها ان اهل السنة لم يروا الا ما حكموا وجاهلوا واهل البدع لم يروا الا ما حكموا

الیهما وحکموا علی من خالفهما بالتسین والتکفیر بل عندنا انما یصل الی کتاب الله وسبیه
 رسول الله صلا و ما کمال علمه الصحابة و من یأمن ان اهل السنة اذ قبل لهما قال الله
 تعالی فذل رسول الله و قفتم قلوبکم عن ذلک و لم تعد الی الخذل سواہ و لم تلتفت
 الی ما ذاکل فلا یوفلان و اهل البدع بخلاف الذلک منہما ان اهل البدع یلزمون
 من السنة ما وافق اهلوا یحکم صحیحاً کان او صحیفاً و یرکون ما لم یوافق اهلوا یحکم
 من الکلام حدیث الصحیحة فاذا اختلفوا عن ردة بغیر عن جبال التاویلات المستکثرة
 التي فی تحریف له عن مواضعه و اهل السنة لیس لهم حرج فی غیر هذا خلاصة
 ما فی کتاب سید السنة الرفیعة للعلامة محمد بن الوصلی رحمه الله تعالی و هو من
 معاصر مشیخ الاسلام ابن تیمیة الحنفی و الذی لا یمنع محمد بن ابی الفتح البعلی و الذی
 ذکره فی هذا البحث هو الواقع فی الخارج من حدیث المتابع و الاخوان و یختل
 فی الاسلام المذاهب و الاکابر و المحدثین من هذا الله و فی هذا المقادیر لکفاية
 من الهدایة

سوال حکم محبت و سعادۃ و تعالیٰ مسیت بجواب محبت خدا و جل عز و جل انما علمکم فی الفرض
 مقرر شد بر محبت چنانکه آیات کتاب مبین و احادیث سید المرسلین با جمیع مسلمین اجماع
 بر آن دلالت دارد و من ذلک خبر و جل قل ان کنتم تحبون الله فاتبعونی فی یحبکم
 الله و معلوم است که اتباع رسول خدا صلا و جل فرضی و واجب است بلا خلاف پس محبت وی تعالیٰ
 او قل یا شذوذین فرضیت یا بر تعلیق اتباع و گردانیدش مستسبب از آن و آری علاوه
 تسبیح عباد و اتباع است که از هر فرد و از انسان مطلوب و مقصدی از مقاصد عامه
 و خاصه عبادت و دخول عبد در زمره محبین عز و جل خیر نیست که در آن تنافس و تسابق
 می رود و چون مانع بشود که اتباع رسول صلا و جل منفع محب خدا و حل متصفت بکسب است ثواب
 بسوی این اتباع بدود و بجانب آن مبادرت نماید و در تحصیلش بیرون ممکن مبالغه فرماید حاصل آنکه
 درین نظم قرآنی و بیان فرقانی دلالت برین و محبت روشن است بر آنکه اتباع رسول خدا صلا و جل
 مقتضی است از محبت عبد برای او تعالیٰ و فرعی از فرض آن و سببی برای دوستی بنده بخدمت تعالیٰ

و هر که خدا را دوست گرفت و خدا را دوست داشت و می بغایت قصوی کامیاب و مقصدی آسمانی
 فائز شد و که ام غایت و مقصد که اعلی سطرط البین و تنبی رغبات راغبین است و این عبادت
 و اعمال و صیالحات که می بینی و می خواهی این محبت و در این محبت است و در این محبت که حصول
 فلاح و نجات و فوز بهر محبوب و نجات از هر کمر و در این است برای این دوست کمال الضیاع فی خوف
 الفرقان فاطر حق که اطراف که ان النعمان من فی الفرقان و فی آیات کتاب عزیز که در این نبره
 محبت بندای برای خدای عز و جل باشد قول او سبحانه و تعالی است قل ان کان الاءاکم و البناؤکم
 و اجواؤکم فادوا جکم و عشیرتکم و اقوال اقاربکم و اقرباؤکم و عشیرتکم و اقرباؤکم و عشیرتکم
 و اقرباؤکم احب الیکم من الله و رسوله و جماعتی فیه فی صواب الخی یاتی الله فامره
 مع قول الله لا یهدی القوم الضالین و درین آیه که می بینی دلالت است بر آنکه محبت
 خدای عز و جل و رسولی از اعظم قرآن و حبیب و و ابی از او و حبیب و ابی از او و حبیب و ابی از او
 چیزی که غایت احب در دنیا از اشخاص است و هم که با او است و او که با او است و او که با او است
 و العشائر و هو لا هم الذین قصص الله لهم و باین اشخاص انوال و مساکن را هم ضم
 فرمود و هم تجارت را که اعظم اسباب کسب باشد و با او که در غالب کسب که عباد بدان کسب
 می کنند و تفصیل از این حق می نمایند و خداوند می آید و تقسیم ساخت و معلوم نیست که او تعالی توعد بعد از
 و اشارت بوزن کسی از خفاق می کند و هرگز بر فرض لازم و واجب تقیم و قاسم نهم است از
 هدایت ربانی و معنای آنکه و لهذا آنحضرت مسلم برای حصول این محبت از وی تعالی است و گنار
 سوال می نمود که اخوجه احمد و الترمذی و الحاکم و صحیحاه من حدیث معاذ بن جبل
 و فیہ انس الی حبیب و حبیب من یحبک و حبیب عمل یقرب الی حبیب و این وقوع سوال
 از حبیب و حبیب چیزی که و سید باشد و نبوی محبت از حبیب کسی که او را این حبیب حاصل شده
 و اخراج نحوه البزار و الطبرانی و الحاکم من حدیث ثوبان و اخوجه ایضا البزار من
 حدیث ابن عمر و اخوجه ایضا الترمذی و الحاکم من حدیث ابن الدرداء و فی آخره
 بعد ذکر مانی حدیث معاذ بن جبل و الحاکم من حدیث ابن الدرداء و فی آخره
 اهل و من الماء البار و حبیبیه الترمذی و اخوجه الترمذی ایضا و حبیبیه

من حديث عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وآله كان يقول في حديثه اللهم
 ادرني حبك وحب من ينفعني فيه عندك ودرني خيرا اشارت به في حديثه بحسب
 خدا و خاستن آن باز آید و درین معنی با خدا و درشت و آثار بسیار از راه محراب آید و بعد از آن در
 یا قهر ارض محبت خدا عزوجل درود و تحاب بی الهیست و را با دوستی و محبت صابن تحاب بی الهیست
 او سبحانه است و از آنکه این حدیث صحیح است ان الله یحب من یحب الله علی شریک و من یحرم القیام
 و از آنکه این حدیث است ان العبد لا یصل جلاوة الايمان حتى یحب الله لا یحب الله الا الله
 و یحب من یحب الله و یحب من یحب الله و یحب من یحب الله و یحب من یحب الله و یحب من یحب الله
 صلی الله علیه و آله و یمنع من یمنع من الله و یمنع من یمنع من الله و یمنع من یمنع من الله و یمنع من یمنع من الله
 چیزی که بدان امکان ایمان نیست بر بنده و از آنکه این حدیث صحیح است و از آنکه این حدیث صحیح است
 این ایمانیه و از آنکه این حدیث صحیح است و از آنکه این حدیث صحیح است و از آنکه این حدیث صحیح است
 ایمان ان تحب الله و یحب من یحب الله و یمنع من یمنع من الله و یمنع من یمنع من الله و یمنع من یمنع من الله
 از شما چه آید و در هر یک از این حدیث که یکی بر هر شریک خود بود که در هر شریک خود بود که در هر شریک خود بود
 صلی الله علیه و آله و یمنع من یمنع من الله و یمنع من یمنع من الله و یمنع من یمنع من الله و یمنع من یمنع من الله
 قاله یحیی علیه و آله و یمنع من یمنع من الله و یمنع من یمنع من الله و یمنع من یمنع من الله و یمنع من یمنع من الله
 شدیده و علت مقتضیه منع او است و اگر دانید و تریدی و از حدیث این حدیث و این حدیث و این حدیث و این حدیث
 صلی الله علیه و آله و یمنع من یمنع من الله و یمنع من یمنع من الله و یمنع من یمنع من الله و یمنع من یمنع من الله
 درین حدیث صحیح است یعنی حب خدا یا بر تقدیر شکر است و محبت رسول بنا بر محبت خدا و محبت
 اهل بیت بنا بر محبت رسول است و از آنجا که شکر خدا که دوست و دشمن شکر نیکنان باشد و محبت
 دوست دوست نیز دوست است که محبت خدا که محبت و محبت رسول بنا بر محبت خدا است و این حدیث
 محبت غیر از این محبت است و از آنکه این حدیث صحیح است و از آنکه این حدیث صحیح است و از آنکه این حدیث صحیح است
 یا ایها الذین آمنوا من رزقکم عن حیة ففسقوا فانی اهدی بکم لیحکم و یحکم و یحکم و یحکم و یحکم و یحکم و یحکم و یحکم
 الی آخر الاية چه درین آیه مرتین من الذین را و تقدیر ایمان قومی فرموده که هر صفت محبت خود را
 و از آنجا که محبت شد که در وصف محبت اثر است و احسان و احسان را با سایر خیرات است و از آنکه این حدیث صحیح است

بر محبت عز و جل این است که بوسیله این دوستی محبت خدا بایستد و مغفرتش برای ذنوب عب
دست بهم میدهند که تقدیم فی قوله سبحانه که الله و یغفر لکم ذنوبکم الا ذلک انکم انتم
دوست گرفته و محبوب خود ساختن بشما و ارجیزی بخشید که در حساب نمی تواند تجوید کمالی
ایجاد این الثابت فی صحیح البخاری و غیره عن ابی هریره عن النبی صلی الله علیه و آله قال یقول الله
عز و جل من عادی لی ولیا فقد اذنته بالحرب و ما تقرب الی عبدی بشیء احب
الی مما انقضت علیه و لا یزال عبدی یتقرب الی بالنوافل حتی احببه فاذا احببته
کنتم سمعه الذی یسمع بی و بصره الذی یرى بصره و ید الذی یمسح بها و رجله الذی
یمشی بها و لئن سألتنی لاعطیته و لئن اسئعا ذی کل عین و ما ترددت عن
شیء انا فاعله تودی عن نفس المؤمن ینکه الموت و انا اکره مسأله و این معنی
از حدیث جامد از صحابه بر وی است و منطوقش مزی محبت کسی با عید فایده و مطیع و مودنی از نفس
کسی است نه اتحاد محب با محبوب چنانکه مقصود می نمود زیرا که آخرین حدیث که مفید عطا بر رسول خدا
بر استغاده است بر داینذهب میکند و دلیل است بر تشبیه محب و محبوب چه یکی سائل است و دیگری
مطعی و عید استغید است و مودعید فاین هذان من ذاک و این جمله از روایت موسی بن عبید
از سعید مقبری از ادرع سلمی آورده که کان دجل یقر فراهة عالیة ضللت بالمدينة
فجلوا عن غشه فقال النبی صلی الله علیه و آله و سلم و رفی الله به انه کان یحب الله و رسول الله
و حضر حضرته فقال اسعوا له و سبغ الله علیه فقال بعض اصحابه یا رسول الله
حزبت علیه فقال اجل انه کان یحب الله و رسول الله و از اینجا ثابت شد که حزن محبوب از
برای محب جائز است و هم حدیث تقدم ابو هریره فاذا اذنتی میکند و هو ما ترددت عن شیء
انا فاعله تودی عن نفس المؤمن لکن مراد بر و آلتی در نیقام و دیگر احادیث و صحاح
و مؤآن غا
از اسرار

و رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانت مع احببت وفي رواية للحجازي قلت
 وشيئ كان لك قال نعم ففرحنا يومئذ بنك زحاشد يدا وفي رواية لمسلم فاحترنا
 بتي بعد الاسلام زحاشد يدا اشد من قوله انت مع من احببت وفي الواقع
 اين حرف مبارک در خوشنشين شادمانی است چه هر عجب و عمل و صفت محبوب نيز سزاوارتر است
 محبوب مقصور بر مساوات در عمل باشد عجب بسياری از عجمان با آنکه از منزل دوستدار محبوبان اند
 را بمان رود و ثمره نيارد و اخراج الزار في مسند من حديث ابن سعيد عن النبي
 صلى الله عليه و آله قال اني لا عرفت ناسا ما هم بائنيك ولا مشغول في غبطهم الا بنباء والشهد انهم
 عند الله يوم القيامة يحبون الله ويحبونه الى خلقه يامر و هو رطاب الله فاذا
 اطاعوا الله احبهم و مفاد اين حديث آنست كه ايشان هم خدا را دوست ميدارند و هم و كذا
 را بسوی مردم دوست و محبوب مي سازند و اين دوست ساقط خدا بسوی مردم باین طريق است
 كه مردم را امر بطاعت خدا مي فرمايد و اطاعت او تعالى سبب محبت او با طيعين خود است پس
 هر كه طيع خدا نيت وى محبوب خدا نيت و هر كه خال مردم بر محبت اوست وى محبوب و محبت خدا
 الهه اجعلنا من هؤلاء الناس و قلنا كثر الوساوس الخناس و در مشكوة بابي مقدم کرده
 و گفته باب المحبة في الله و من الله و درين باب احاديث آورده از جمله حديث ابو هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله اذا احب عبد الله اذا احب عبد الله اذا احب عبد الله اذا احب عبد الله
 فاحبه قال فيحبه جبريل ثم ينادي في السماء فيقول ان الله يحب فلانا فاحبه فاحبه
 فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض الحديث رواه مسلم و عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله يقول يوم القيامة اين الخابون بجلالي اليوم اظلم
 في ظلي يوم لا ظل الا ظلي اخرجه مسلم و عنه عن النبي صلى الله عليه و آله ان رجلا ذار
 اخاله في قرية اخرى فارصد الله على من سبته ملكا قال اين تريد قال اريد ان اترك
 في هذه القرية قال اهل لك علي من نعمة تربها قال لا غير اني احبته فانه قال
 فاني رسول الله اليك بان الله قد احبك كما احبته فيه رواه مسلم ايضا
 و عن ابن مسعود قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه و آله فقال يا رسول الله كيف تقول

فانه و اذا انظر
 بعد ما جبري
 فيقول اني احببت
 فانه ما انظر
 جبري ثم ينادي
 في اهل السماء ان
 الله يحب فلانا
 فاحبه فاحبه
 فيستغفر له فيقول
 له في الجنة
 الا ان من سبته
 سبته انكره
 بعد ما سبته

في رجل احب قوما ولم يلحق بهم فقال المرء مع من احب متفق عليه وقد تقدم
 مثل هذا الحديث وفيه من المشاركة ما لا يقاد رتبة وعن معاذ بن جبل
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى وجعلناك في الدنيا
 والمتأولين في الدنيا والمقبولين في رواية مالك في رواية الترمذي قال يقول الله
 المتأولين في جلالهم من نور يعظمهم النبيون والشهداء وعن عمر قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباده لا ناسا ما هم بابناء ولا شهيدا يعظمهم ولا نبيا
 والشهداء يوم القيامة بمكانهم من الله قالوا يا رسول الله تحبنا من هم قال هم قوم تحب
 بروح الله فيهم لا يحرم بينهم ولا أموال يتعاطونها فوالله ان دجوههم نور وانهم
 لعل في الدنيا فاني اذ اخاف الناس ولا يخزون اذ اخرون الناس وفي هذه الآية
 الا ان اولئك الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون اخبرنا ابو داود ورواه في شرح السنة
 في رواية اخرى

اعلم قال الموالاة في الله والحب لله والبغض في الله رواه البيهقي في شعبه
 في رواية اخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم من احببت والى احسنت رواه البيهقي في
 شعبه لا يمكن وفي رواية الترمذي المرء مع من احب له ما اكتسب وفي رواية
 ابي ذر قال النبي صلى الله عليه وسلم ان احبكم عمل الله تعالى احب الله والبغض لله رواه
 احمد وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب عبد عبد الله الاكرم
 دية عمر بن عبد الله رواه احمد وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبدك
 تحباني الله عز وجل واخذ في المشرق والاخر في المغرب فجمع الله بينهما يوم القيامة
 يقول هذا الذي كنت تحبه في رواية البيهقي في شعبه لا يمكن واخرج ايضا عن
 ابي هريرة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان في الجنة لحد من يافوت عليهما
 عرف من دبره لهما ابواب مفتحة تضيق كما يضيق الكوكب الدر في ثقب قالوا
 يا رسول الله من سيكون قال المتأولين في الله والمتأولين في الله

درین باب پیش از آنست که در مقام گنجایش بقا اندک و جمع ساختن آن همه در یکجا ادای کتاب
 مافیلست و درین اخبار علاوه بشارت حبیبی اندریان جزا و مجسم و ذکر اجتماع دوستان
 یکدیگر بر ورقیاست نیز نیست پس بدین طالع بلند و نجیب رجند کسی که دوست دوستان
 خدای تعالی باشد و دوستان خدا را هر طرف شمع مبین میداند اول این زمره پیغمبران خدا
 بوده اند پس خلفاء راشدین و جمیع صحابه و تمام تابعین بقعه ائمه دین و اولیاد امت مرحومه
 خصوصاً حضرت محمدتین و علماء کرام و هر چند در اهل علم و اهل ولایت کسی هست که زنی از علم
 و ولایت نیست و در نفس الارضین نیست بلکه بعضی مرکب بعضی فنیق و معنیان بوده اند و اکثر ذم
 را نیز ایشان از غیر ایشان نیست لیکن شایسته این قوم که در خدمت و وفاء و دادست چندان شوار
 نیست اندکی فضل سلیم و در یک مستقیم در کار نیست تا بدان این معرفت دست بهم دهد نقص کلام این
 مقام نیست که عالم دریندا تقوی شمار که قول فعل و عمل و مشق و کلام و موافق کتاب و سنت است
 و در عرف قابل علم و حدیث و معجزات شایسته خواهند و زاهد و دنیا داری و رعبت در مقام این سخنی سراد
 میقتضای جمله بیانات محضات است شک نیست که یکی بخند محبوبان آتی است حب او را غنیمت کبری
 باید شمر و زنده بات یارده اگر زنده است بهم رسانیدن ربطیایدی و تحصیل تقار او یکی از اعظم نعم
 باشد و اگر برست آتی و سهل شده است تا هم دوستی و اوجان استوار کردن و شوق تقاضای و در دل
 و تنهای اجتماع با وی بر و جز در خاطر گذرانیدن یکی از امارات سعادت اخروی است پس
 مراققت و محبت او را در این جهان از جناب باری خواستگاری باید کرد و اما ما قول الله
 انك جعلناك احب الي احب سواك و احب عبادك الصالحين من اهل الانهار
 الحدائق ما اسطیع ما حسی و اجعل حبك حجت سواك حجت الی من نفسی مالی
 و اولادی و اجعل محبت الی احب من الیك الباسخ و العسل الناعم من انا غفر لک و لا تخافنا
 الذين سبقوا بالامان و لا تجعل فی قلوبنا غلا للذين آمنوا انك تفرق فی الرصد
 لیکن در اینجا بقدر لحاظ است که حب هر واحد از محبوبین حدی معین و قایمی مقرر و ساقط
 حمد و دست محبت باقی نماند که در مراتب محبت تعدی از آن جهت و تجاوز آن غایات کند
 و در این محبت بیجائی نجات و علو درجات شمره ملک و تناب خواهد آورد و پنده باشی که قومی

در انظار محبت رسول خدا صلوات الله علیه انما افراط کرد که رتبه رسول را محاذ اندیند بارتبه نذاتی
 برابر کرده اند و جناب مستطاب و را باوصافی ستوده که جز در خداوند کرم توان یافت و جز وی
 سبحانه در دیگری مستقد آن نتوان شد بلکه اعتقاد آن در غیر وی تعالی چسب دل کتاب و سنت
 بی کفر میکشد و از شهر دار السلام اسلام بر آورده بسرحد دار الحرب الحاد و شرک میرساند و بیشتر
 مکر خناران این بیاری دو گروه اند یکی مبتدعین دوم متصوفین چه شعرا و فشیان این هر دو صنفت
 در عبادت و اشعار خود از مقدار شرح بیرون شتافته اند و در سکر لطائف شعریه و نشأ طریقات
 انطیقه گفتند آنچه گفتند و سفتند آنچه سفتند بعضی بایات قصیده برده نیز از همین وادی است
 فغوض بالله من جمیع ما کوه الله و قصاید فارسیه مدحیه نبویه عرفی و امثال او نیز از همین سرشت
 و اصل باین دار ارضیال و آسمان این شکل از طائفه شنیعه و فسد است که در محبت و تقوی بغض می آید
 دیگر افتادند و جناب امیر از حد بشریت بر آورده بخدائی یا پیغمبری رسانیدند که تنایع الناس
 علی ذلک و بر کسی معرفت مقدار محبت و شرافت در تنجیب هر واحد از انبیاء و علماء و اولیاء
 کتاب شیخ الاسلام ابن تیمیة رحم موسوم بالفرقان بین اولیاء الرحمن و اولیاء الشیطان و کتاب فخر الاسلام
 و حسنة الیاء و الایام قاضی محمد بن علی شوکانی موسوم بقطر الولی علی حدیث الولی کافی در وافی است
 بدان رجوع باید کرد و جمله این هر دو کتاب کتب توحید یا رب تعالی مثل در نصیحت فی اثبات التوحید
 و تطهیر الاعتقاد من دین الامجاد و تجرید التوحید الفید و کتاب فی شرح کتاب التوحید قوت
 القلوب فی توحید علام الغیوب و نحو آن را مطالعه باید کرد تا ایمان کامل و حب شامل علی جمیعها
 حاصل گردد و آفات اعتقاد از کفر و شرک و بدعت و انول ظاهر و خفیة آن دست بهم دهد
 و رند بفحوائی عاملتگه ناصیه جز مشقت و محنت هر دو جهان چیزی ازین حب حاصل شدن نیست و حب
 او سبحانه را میان جمله مراتب حب اعلی و افضل و او گردد و اشد باید تا کاشت کما قال سبحانه و تعالی
 و الذین امنوا و عملوا الصالحات و علمات این حب انیکو تر باید شناخت تا سلوک سیل سوی و منبج
 نبوی روزی روزگار و دستار شود قال المحقق الشراکانی فی الفقه الربانی سالفه فاکرت
 بعض البلیالی فی حدیث المتحابین فی الله علی صناعه من نور فاستعظمت هذه الحجة
 مع حقارة العمل ثم راجعت المفکر و فوجدت المتحاب فی الله من اصعب الامور و اشد

ووجوده في الاختصاص الانسانية اعز من الكبريت الاحمر في حيث تصوره من
الاستعظام الجزا وتبين ذلك ان الخطاب الكائن بين النوع الانساني والجمع عند
امتثال النظر الى محبة الدنيا لا يثبت عليه الا عرض دينوي فانك اذا عدت
الى الوداد الكامل من نوع المحبة وهو محبة الولد والدة ومحبة الوالد لولده ومحبة
احد الزوجين للآخر فوجدته قول الى محبة الدنيا لولد والبهز وال العرض الديني
مثلا لو كان لرجل ولد كامل الادوات والحواس الظاهرة والباطنة وجدته في
الاتفاق عليه والمحبة له بمكان تقصر عنه العبارة لانه يرجونه بعد حين
ان يقوم بما يحتاج اليه من حوائج الدنيا فلو عرض له الموت وهو هذه الصبغة
حصل مع والده ما تشاهد فيمن مات ولده من الغم والحزن والخسر والتلف
والبكاء والعمل ولكن هذا ليس الا لكذلك العرض الديني فيوضح هذا انه لو حصل
مع الولد عاهرة من العاهات التي يغلب على الظن اسئله لراها وعجز من كانت بعين
المقام يا مور الدنيا كالمى والافتقار ونجات والده عند ذلك بعد لياسه من ضيقه
وبما يفتنى موته واذا مات كان امير مفقود ان لم يحصل السرور والاب ببقائه فلو
كانت تلك المحبة المحض القرابة مع قطع النظر عن الدين في الوجودات الاثنا في الشفقة
بين الخلقين ولكن الامر على خلاف ذلك لا يستقر مع ان القرابة لا تدل بزوال الضر
مثلا انما الذي زال ما كان مؤملا من النفع الديني وسبب ذلك ان المحب هو الذي
لا الولد لذاته ولا القرابة كن ذلك محبة الولد والدة فانك تجد الولد قبل اقتداره مع
كون والده هو القائم بجميع ذلك لبغائه وقته وعدم عجزه عن اكتسابه من الزمات
والا لا يقاد دونها ولا يمكن تصور كنهها فاذا عرض موت معينتين حصل مع الولد
من الجزع والفرع ما تشاهده فيمن كان كذلك وهو عند التحقيق انما يسيك لما فاته
من المنافع التي كانت تصل اليه والى قبايته من والده وبرهان هذا انه لو بلغ الولد
الى حد لا يحتاج منه في الدنيا الى احد وصار موجود والده كعدمه في اذ خال المنافع
الدينية عليه وحل من يعول كان اهون مفقود عليه بل ربما حصل له الجواز

ولاسيما اذا كان اللاب شيء من المظالم وهذا على فرض بقاء قلبه كالب وصحته و
سلامته فالاب باق مخرج حي هوي فاو كان حب المحبة للقراءة لكانت هذه الحالة
كالتي قبلها ولكن المحبة هي الدنيا فحيث يتعلق بالاب الغرض الدنيوي كان لمن
المحبة ما ذكرناه اولاً وحيث لم يتعلق به ذلك الغرض لم يكن له منها شيء كما ذكرنا
ثانياً وأما اذا بلغ الاب الى هذا الضعف والفتور والعجز الكلي عن مباشرة الامور
فبما يقضي ولده موته والافاق والبنوة بحالها **فالحاصل** ان بكاء الاب حاله
يكاء على فوت دينية الاجل وبكاء الولد على ولده بكاء لانيته العاجلة ومن
انكر هذا اكر النظر فيه وامعنه فانه يجد صحيحاً ان لك محبة الزوج لزوجته ليس
الاما يناله منها من الالة الدنيوية فاواصيت بمصيبة اذهبت ما يدعوه الى محبتها
من جمال او كمال او حسن تدبير في امور المعاش وحرص على مال الزوج لو جئت
الروح لسمع بها الموت ويعد ذلك من الفرج فان نظرت عليه الامر كان صبره
عليها من اعظم المروءة والا فالغالب تطليقها فان احبها في تلك الحالة لكونها ذات
اولاد فذلك ايضا الامر يرجع الى الدنيا كذا لك الزوجة مثله فيما سلف كذا لك
المحبة بين الاجانب هي عند التحقيق راجعة جميعها الى غرض دنيوي وقد كشف هذا
المعنى كل واحد من المتحايين فكان راجعاً الى غرض دنيوي فان قلت صوبلي
صورة يصدق في مثالي الحديث قلت يصدق ذلك في مثل بخيلين متحايين
لحرض غرض اخروي كس يتحاي بالكون فيمتنعان على الجهاد في سبيل الله او الاجتماع
على طلب العلم مع خلوص النية وحسن الطوية والتجرد عن كل غرض غايبه
فيجب كل واحد منهما الاخر لكونه يستوجب بهما المحبة وكان لك سائر الطامات
انتهى كلامه وما احسنه وابلغه واصدق واحقه ثم ذكر كلاماً طويلاً في ذلك
هذا خلاصه ولنعم ما قال الشاعر

همد وستان تا بدر يا من ايند * چو من نعم اين دوستان دشمن ايند
تولي آنکه تا من منم باسنه * از من در سباد اشي را سمنه

و آنچه چون وقت میرسد بین ما حدیث و پذیر حاصل شد معلوم گردید که آنچه درین باب در
کتاب سنت وارد شده، فقط محبت و مولات و دو داد و بخوان مستند لفظ عشق و آنچه در
معنی اوست پس حب محمود باشد و عشق مذموم بلکه حکایت عشق و شفقت در قرآن مجید از
زن سزید که در آن مین کافر بود و مروی گشته و لهذا قال یا این عشق حرفه اهل عشق است ازینجا
که اهل علم و اصحاب محبت شرعی بزم آن پروا نهند از دعا فقط این القیم در افتاد اللسان و شیخ
محمد حیات سندی در رساله عشق مرودان و نسوان و غیره مانی خیرها و کاتب حروف و کتاب
نشوة السکبان و در هدایة الساکل کشف التاجریات بر وجه مبسط و تفصیل کرده و اطباء و حکما
آزاد امراض شمرده و از باب بالخیولیا که نوعی از دیوانگی است داخل نموده اند و زقنا لیسیمانه
و تعالی حب و جمل الکرم و حب کتاب و حب سنت رسولہ الرؤف الرحیم و اساذناس حب الفیض
سؤال دعای او تعالی عبارت است از **جواب** آری دعا نوعی از انواع عبادت است
که آنرا از عباد خواسته اند و اگر نمی بود در کتاب عزیز گمین مجر و طلب ما از عباد و مفیدین
مطلب می شد یعنی بودن دعا از عبادت **قال** تعالی ادعوا بکم تضرعاً و خفیةً انه
لا یحب المعتد بن ولا تقصد وافی الارض بعد اصلاحها و ادعوا خوفاً و طمناً
ان رحمة الله قریب من الحسنین و **قال** سبحانه قل ادعوا الله و ادعوا الی الرحمن ایما
تدعوا له الاسماء الحسنی و **قال** فقال ادعونی استجب لکم و این آیات مینات
دلیل است بر آنکه دعا از عباد مطلوب است و **قال** است و این اثبات عبادت بودن
دعا کافی است نکلیف که نمی از دعای غیر با وی منضم باشد **قال** تعالی فلا تدعوا مع الله احد
و **قال** تعالی له دعوة الحق و الذیر یدعون من دونه لا یتجیبون له شیئ و **قال**
سبحانه ناعیا علی من یدعوی ضار باله الا مثال ان الذین تدعون من دون الله
عباد استأکم و **قال** تعالی قل ادعوا الذین زعمتم من دون الله لایملکون مثقال
ذرة فی السموات و کلا فی الارض نکلیف که قرآن کریم مصرح باشد بآنکه دعا عبادت است
و که ام تصریح که نزد آن ربی برای مراتب باقی نمی ماند **قال** تعالی ادعونی استجب لکم
ان الذین یتسکبون عن عبادتی سفین خلون جهنم و اخرین درینجا دعا را ازینند

ان اعبدوا الله واتقوا قال اجعلوا له عهدا وهدوا ذريتهما كان يعبد ابا ونا
وقال فابعدون وقال اياك نعبد واياك نستعين وقال انا لله كما لا اله الا
انا فاعبدني وقال لقد استغاث كل امرئ بربوه ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت
وقال يا ايها الناس اعبدوا بكم الان في خلقكم وقال يا بني اجمعان لا تصعب
الشيطان انه بكم عن مدين وقال ان اعبدني في هذا صراط مستقيم وقال ان اسئلكم
في مالي فقل اني انذركم من قبل ان ياتيكم عذاب من الله وقل يا قوم اني
لكم نذير مبين ان اعبدوا الله واتقوا واطيعوا وقال وابراهيم اذا قال لقومه
ان اعبدوا الله واتقوا فاكفر بكم ان كنتم تعلمون اني انا اعبدون من دون الله
اوتانا وتخلصوا انما ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم شيئا فاقبلوا
عند الله الرزق واعبدوا واسئلكم الله العلية ترجوا وقال وابل عليه حسنة
ابراهيم اذا قال لاهله وفيه ما تعبدون قالوا نعبد ابا ونا فقال
لها جاكفين قال بل اجمعين كبر ابي عني او يعصون ايماني فوضوهم قال ابل وخذنا
ابائنا الذين يصنعون قال افر ابل بما كنتم تعبدون انتم واباؤكم ولا تعلمون
فانفردت ولي الاولي العالين وقال يا كاهن الكبرياء حسنة في ابراهيم الذي
معهما خذوا الى القوم صرنا فرادى فكم يفرحون من دون الله كبرياؤكم وخذوا
بآياتنا وبينكم العداوة واليبغضنا كما يبدل الحق وشئوا اياه وخذوا قال ابراهيم كبريا
وفيها اخبرناه ما تعبدون الا الذي ظن في قلوبهم يستهضون به وحق متوالي وهو موسى
اذ فرج وهو وصيحي كما يرت فرموده كه چكي انا ايشان قوم خود را گفت يا قوم اعبدوا الله
ما لكم من دالو غير ويا محمد بن عبد الله صلوات الله عليه وسلم جميع كتب نبوي ونبوي اين
برين دعوت وقرآن كريم شگفتن كتابيات جميع اين دعاست براي كسيكه تتبع كتاب عزير
گند ونبيرتقرا عيني ودرستي هست كه شوكان رحمة الله تعالى گفته اند من دعا خير الله طالبا
منه امر الا يقدر عليه الا الله سبحانه فقد عبد غيره وشر كد معه فمن
كان يرجو لقاء الله فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه شيئا

ابن مسعود سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقي والتقاير والتولية شرك
 تخمين انجد ربارؤ ذات افراط آدته حيث قال بعض الصحابة يا رسول الله اجعل لنا
 ذات افراط كالحلم ذات افراط وآين ونخى بودك شر كان اسلمو خور ايانى آد تخند
 آنحضرت فرمود الله اكبر قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل اجعل لنا
 الها كالحلم الهة اخوجه الترمذي وصححه من حديث ابي واقد الليثي قال انما يكون
 بغير فلاست كما اخوجه الترمذي وحسنه والحاكم وصححه من حديث عمران بن
 الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بغير الله فقد اشرك وكذا لك اخرج مالك في الموطا ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد اشتد غضب الله على
 قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وحين عبده كاه ساقن قبر غنم برهوا نياش پس
 بقبر دیگری گوی کمال باشد چرند و من ذلك ما اخوجه احمد من حديث
 قبصة عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان البياضة والطرق والطيرة من
 الحجب واخرجه ايضا ابو داود والنسائي وابن حبان واخرج النسائي من حديث
 ابي هريرة من عطف عقدة ثم نفث فيها فقد محى فمن محى فقد اشرك واخرج اهل
 السنن والحاكم وصححه من حديث ابي هريرة ايضا قال النبي صلى الله عليه وسلم انى كاهنا او
 عرافا فضل كافر مما انزل على محمد ودر صحیحین وغيره از حدیث زید بن خالد آمد قال صل
 لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح على اترسماء فلما انصرف اقبل على الناس ووجهه
 فقال هل تدرون ما ذا اقال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عباده في
 يوم من يي وكافوا ما من قال مطرا بفضل الله ورحمته فذلک مؤمن بی كافرا لکن
 واما من قال مطرا بنی کذا وکذا فذلک کاف بی مؤمن بالکوکب بنو مسلم از ابو هريرة
 روایت نموده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل انا اغني المشرك عما
 الشرك من عمل عباد الا اشرك معي فيه غير تركته وشركه واحمد زابو سعيد مرفوعا
 روایت کرده الا اخبركم بما هو اخوف عليكم من المسيح ان حال قالوا بلى قال الشرك
 الخفي يقوم الرجل فيزين صلاته لما يرى من نظر رجل ونسأله ان يجيبه ان يجيبه

و استغاثه می نمایند و ازین موتی چیزی نخواهند که جز بجا از مقدور دیگری نیست کفر علی بن ابی طالب
 نه کفر محمودی و امتثال علی ذلک بعد از حدیث الاحادیث الصحیحة من کفرنا ترک
 الصلوة کفره صلواته بین العبد و بین الکفر ترک الصلوة و کما آوردیمین ترک
 الحج من قوله سبحانه و من کفرنا فان الله خفي عن العالمین و کفرنا فعلى و من لم
 يحکم بما انزل الله فاولئك هم الکافرون و خود آنست من الاحادیث الواردة
 فی کفر من ان امرأه جانیضا او کاهنا او غرقا او قال لاخیه کافرا و من ذلک من
 عقده البخاری فی صحیحه من کتاب الایمان فی کفر دون کفر و جعل هذا من الکفر
 الذی لا یضاد الایمان من کل وجه و در وی عن ابر القیصر خو اما قاله و جعل ما
 نقله عنه مؤیدا للکلامه پس بخوابش میگویم که این از ادعای صحیح و غیر مستقیم است زیرا که
 داعی اموات و مات ایسان نزد شایسته و طالب قبول ایسان و طالب چیزی که غیر مقدور
 ایسان است بلکه مقدور او بجهان است صادر نمی شود این همه امور از وی مگر از اعتقادی
 که بخواه اعتقاد اهل جاهلیت در باره اصنام خودشان است پس این داعی اگر از نیست مستقل
 خود خواستگار چیزی شده سبب جاهلیت طلب آن از اصنام میکرد مثل تقرب الی الله بکسب
 خود هیچ فرق میان این هر دو نیست و اگر مراد وی استقلال انوات است بخواه جاهلیت
 چیزی که جز او تعالی مقدور دیگری نیست پس این شرکی است که از جاهلیت هم تبارزه و اهل
 جاهلیت را از او جدا کند و از او تعالی مقدور دیگری نیست پس این شرکی است که از جاهلیت هم تبارزه و اهل

بایصال چیزی که مطلوب اینهاست مستقل بوده اند و برای همین شرک جاهلیت او تعالی را
 فرستاده و کتابها را نازل فرموده و پتیر این برین شرک نهاده کرده اند و اما طبق و رزق و تنو
 و حیات و نحو آن پس خود اهل جاهلیت در جاهلیت خویش قبل بعثت انبیا علیهم السلام اقرار
 میکردند بآنکه استقلال باین امور مرده است تعالی راست دلان سالته من خلقه و تعالی
 الله و لئن سالته من خلق السموات و الارض ليقولن خلقه من العزیز العلیف
 قل من رزقکم من السماء و الارض ام من عیالک السمیع و الابصار و من یخرج الحی

من الميت وخرج الميت من الهي ومن يدرك الامر فيقولون الله تفضل اقل
 تتقون قل من الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيعولون الله قل فلا تذكرو
 قل من رب السموات السبع ورب العرش العظيم سيقولون الله قل فلا تتقون
 قل من يبدئ ملكوت كل شيء وهو يحيي ويميت لا يجار عليه ان كنتم تعلمون سيقولون
 قل فاني سمعت ان كنا في ضلال مبين اذ نسويكم رب العالمين هو لا يستعبد
 عند الله وكانوا يولون في بليتهم لبليته يكافئ لك الاثريك اهللك
 وما ملك ولعلك ان اذن القيم دين باب آو روم حج نیست زیرا که کلام وی برضاست
 در کتب مولف اش بهرجه خلاف این نقل است چه در شرح منازل السائرین گفته که این کار
 که اهل قبور میکنند شرک اکبرست بلکه بدقسم شرک بسوی شرک اکبر وافر گفته و من اوافعه
 اي الشرك الا كما طلب الحق من الحق والاستغاث به في التوجه اليهم وهذا
 اصل شرك العالم الى الحق كلامه وشوكانج در كتاب دور فضيل طائيت كلام بر قول
 اين تامل فرموده و محاکات کلام او اولاً باز ذکر متافض او فی تنسیه تانیاً و مؤلفش با صواب ثالثاً
 و عدم صحت نقل او از غیر را بیا و نقل کلام ابن القيم از مولف اش خامساً و ذکر اقوال اهل علم درین
 مسئله از مولفات مشهوره آنها پادشاه و طباق علماء برین مسئله مابعد نموده و کسین هذا
 مقام بسطه فلسفاً بصدره تعریب المسئلة علی الوجه الذي ينبغي تجرید بل بصله
 جواب مسائل عنه المسائل عافاه الله عما اتصل عليه سؤاله و باجماع اخلاص تصید
 جنباب باری عزوجل و قطع علائق شرک هر چه باشد محتاج آن نیست که در آن نقل اقوال بر جان
 یا استدلال با دل می توان کرد و چه معلوم است که بعثت رسل و انزال کتب از جانب او بجا و تقاضا
 خود از برای همین امرست پس پس و این اجمال معنی از تفصیل است و هر که را شک باشد بر س
 تفکر در قرآن کریم لازم است و نزدیک است که این امر را عظم مقاصد و اکبر موار و کتاب هر
 خواهر یافت و اگر از تفکر و تدبر در تمام قرآن عاجز است باری در سوره از سوره تفکر کند اگر
 گوید که برای تدبر در یک سوره مثلاً مثالی که بیان مقتدی و بر طریقه است تماشایی و بسوی تفکر
 بتقدیم نظر در آن مستدی شوم میخوام هر یک گویم آری برای تو در اینجا مسأله است را فریب و عیب است

سپید میگردد و این نیست مگر بهر غازی در هر نماز آنرا بکرات میگویند و بار بار میخوانند و کلمات ائمه و متکلم صفت بدان اقتضای نماید درین مورد درسی موضع ارشاد بسوی اخلاص و کمال

یعنی استغنی نیست دوم و سوم اسم شریف حضرت باری عز و جل و اسم استغنی لفظ مبارک مقدس است و تمیز و تمییز تحقیق علم این شان واجب الوجود و محقق کمال است و درین مفهوم اشارت است بسوی اخلاص و جمیع بدو وجهی تقدیر و وجوب وجود دوم اختصاص کمال است و چهارم تکرار در حق

له شان الا تعریف سار و صفات باشد و قد و صبح هد المعنی اهل البیان بما لا یزید علیه چه لام داخل بر حفظ الرحیم و کلام در آن چه کلام در در حق است ششم لام داخل بر قول وی الحمد لله است و این مفید آنست که هر چه بر او خداست غیر او و درین چهار مشارکتی نیست

حمد را با تو نسبتی است درست بر او هر که رفت بر درست و درین افاده اعظم دلالت است بر اخلاص و جمیع تقیم لام اختصاص داخل بر اسم شریف و تکرار شده که حمد ثنا بسان است بر جمیع اختیاری بقصد تعظیم کمال نیست ثنا مگر بر وی نیست جمیل مگر از وی نیست تعظیم مگر بپای او و تعالی و فی هذا من ادله اخلاص التوحید ماکلا

چه در معنی اضافی دلالت دیگر است زیرا که رب العالمین بودن او سبحانه و تعالی است باطن دلالت بر اخلاص توحید و در لفظ العالمین معنی سوم است چه عالم اسم با عدل و عز و جل است پس هر چه جزوی بپایان ندان داخل باشد و نیست رب جزوی و هر چه ماعدا ای او است مرئوب است و در تعریف او لام معنی چهارم است زیرا که افاده اختصاص نمیکند و این مفهوم درینجا مقرر

نتوان کرد و لایق آنست که او را شرکت نباشد بلکه افراد او نسبت ذات و اخلاص او و توفیق حاجت
 به وجود غیر مستعان به یو خدمت او است و تقریر کلام درین هرست و ذرات موجوده و در جمله مذکوره
 تقریر اینست و در این که العبد باشد حاجت اعماده نیست بکلیت تجزیه و شکست و نیست منتهم قول
 او است اندک الضمیر المستقیم در آنکه طلب هدایت از وی بجای اعتبار به وقوع این فعلی بود
 و فعل منتهم العنول است پس این فعل اعم از فعل باشد که بی اجمل اصیوب کلام تفسیر شده
 که اینها فرموده اند که ای یا طلب الهی که نامش در این غیر منتهم مشهور تفسیر و تالیف
 گشت با بقا و فالجست و عدم خروج از مقتضی قطع نظر ازین تفسیر و تالیف این قولی گشت این
 بنا بر تو سطر ازین تفسیر بیان فعل یعنی اینها و بیان سطر الهی و در تفسیر جمله منعی است که اشارت به خط
 وی بجای باز غلام تو میگوید و سبک بر وجهی که در هر دو فعل سابق گذشته است و ذکر کردن این است
 که هدایت ضراط مستقیم است و کلام هدایت که هدایت حقیقی است و بطلان اولیاد و تالیف که استی
 غیر ضراط مستقیم باشد یعنی دیگر است که اشارت بسوی این معلول میکند و استی و تالیف
 ضراط الدین نیست علیهم چه مصلای بسوی این ضراط که ضراط منعم علیه است و استی که استی
 تفسیر او نشود و چه او دیگر گری نظر نماید در آنکه مقصود ازین معنی و مراد و تالیف اینها تالیف
 ایصال است بطریق انعم و این کتابیه باشد از وصول بخش نعمت باز که رسیدن بطریق نعمت بدون
 تالیف به تالیف و تالیف به تالیف و تالیف به تالیف و تالیف به تالیف و تالیف به تالیف و تالیف به تالیف
 است که استی که کتابیه باشد از طریق نعمت
 که فعل بیوصل بسوی فوز استم التی باشد استی و نعم قول او است غیر الضمیر المستقیم چه معلول است
 نعم جمالی مقصود مذکور می باشد چه تالیف به تالیف و تالیف به تالیف و تالیف به تالیف و تالیف به تالیف

و غیر از این قدرت نیست و در آن غیر از این و در آن غیر از این و در آن غیر از این و در آن غیر از این
 شی ام قول او است و لا الضالین و توفیق آنست که رسیدن نعمت همراه ضراط است و تالیف

از اهل علم نیز مخفی ماند و در شرک اموری ازین شرک پناهنده و چون از علم گرفتار شده اند و ازین
 ذبول در مصنفات قبول و اشعار بسیاری از ادبانه خصوصاً در اجین جناب نبوی و شتغلین بمباح
 بعضی خلفا و زاشیدن و سایر ملوک و سلاطین سیرات نمود و چه ازین گروه غفلت پشوده و بعضی
 احوال نیز می واقع شده و مشهود که از ان موثر تر میخیزد و دل بین می لرزد و در قاریش خوف
 جلول غنیمت آبی می شود و با قائل آن قول چه رسد و این را هیچ سبب نیست مگر همان ذبول و غفلت
 و در رفع نیکو حدیث است

قربان بر گویا و نیزین این مواضع دستور فائده و ایقاده کون بران و اجتماع خرد آن و اظهار خصوص
 و استکانت و موالج و دعای اموات از همین قلب است چون این صنیع را از اول و اول و اول
 و خلف سلف را در ان تابع گشته و لاحق بسابق مقتدی گردیده و لا محاله امرش متفاهم و شرفش متوا
 و خشن عظیم و بلیاش شدید گردیده و در هر قطری از اقطار بلکه در هر بلدی از بلاد و مدینه از مدائن
 بلکه قریه از قری و قصبه از قصبات و امرانی از عمارت جمعی از اموات بهم رسیده و گویا از انجا بر بقعه
 وی شده و بر قبور آنها استکانت و زبید و خود را با ایشان مشو بخت و آن کار و باز نیز داین اشرا
 شرک پرستار امری با نفس فعلی با لوف گردیده و مقبول بقبولش و از ان با شانش و نفوس با جناسط
 در آنجا آنکه کی مولود متولد میگردد و نیز در فم خطاب بخیر از اولین و غیره با قریه جمع او می شود و همین
 اهل این قبور و حکمت و زیارت آن مقبور بر وجه معلومست و قی میند که اگر یکی از پایی الخیریه و
 فریاد دنیا سر یکی از مستقین آنجا بر آورده و یا سار افتاده و یا در انش که شغای او بخیر و بد جز
 از مال خود برای آن نیست بیرون آورده و اگر حاجتی پیش آمده و تو سبب انصاحب آن قهر نموده و مانع
 قبول و مجاورین آن مقبور را که بخیل و جالبان مردم مخورند بنیل رشوت کرده و اما کار او بر آید بقدر
 چون آن مولود بزرگ شده اند و مسوع و خدای در فکرش مرستم و بخیاش ستمگر گردیده و چون طبع خیر
 در قبول اثر تا شیری قوی است و آنجا ابداع و صدوق فرموده کل مولود یولد علی فطره
 و ابواه یهودانه و نصرانیه و مجسانه پس این سبب مصطفوی و عبارت نبوی شاکست
 و در مفاد ششم بنیاد و گوش شنوا فکر کردنی چه از طبع صبی طبع متولی تربیت بیشتر بخواند

یا خلاق بفرستاد و ترست آن حیدر انجیر او ان شرافت را سپس چون این صغیر از مادر
و پدر جدا گشت و آشپز را که در آن پرورش یافته بود بگذاشت و دید که مردم بر همین روش
جوده اند که والدینش بر این طریق بودند و بسیار است که اول مکانی که از اُمّی شناسند و نخستین
رفتاری که ببلند جای ولادت خودش میرود و قبری ازین قبور معتقد و شومدی ازین مشاهدات
که مردم بدان مبتلا بوده اند و بزرگترین قبور ملاحظه تمام و صبح و عصر از و غلغله و فریاد و بانگ
یا دیگر آگاهی که از پدرش هستند می کنند و اعتقادش را که از اَبوین یا موخته بود و تاکید و دیگر و تائید
و تشیید آنرا متعین میکرد و قصه و حکایت ازین قبور از اُمّی میشنید که بران مبالغه می ساختند و در
و پوزش را با صند فائده گویند تا کون رنگ آمیزی کرده و بران ستور و قیفا و نغمه اند و روح را
و قهر غیر از اینها فلح و آتش می کشند و قنادیل و شمع و عوامیش باطل می کنند و نسبتند که بران مکان
از قبر مردی مردم در اکل اموال انواع احتیال قیام می کنند که قتلیم این کار را بار بار میشنید میشنید
و چون آن در زول مردم می اندازند و وقت نمازین و نمازین می گذارند و بعضی تمام آنجا می بروند
و به یادگاری اسارت او بپشت آنجا می آیند و بگویند که این سکین را افتاد آن قبر و آن مقبره را و در می
و توبه و عظیم منزلت و بیخ و رخت آن صاحب قبر تنگ نمی نماید و درین بین در بلای و
آفتی نمی افتد که اختراع آن بلا را از دلش جز توفیق خدا می توانی و هدایت و لطافت و عنایت الهی
یا ستیف که آنرا در و به فالق طعنه قیر است و دیگری نمی تواند که در و چون ناشی برین صفت مشتغل
بتلاطم علم شد عاقل اهل علم را متفق برین اعتقاد و در حق آن سمیت یافت و در دیگر کلمات تعظیم
و می میکنند و محبت او را از اعظم و خاتمه خدا می گردانند و در بار کسی که مخالف ایشان می
آمد باطل و حجت طاعت اند و میگویند که آنکس معتقد و لیا و محب علم است بکه بهر چه و در او را
زمی می سازند و هر عیب ابوی با حق می نمایند تا پا به عیبت این مشتغل تعلیم نیز زیادت می پذیرد و
اعتقاد او در حق اخوات راسخ تر میگردد و اگر فرض کنند که فردی از افراد ایشان چنان است
که حق تعالی او را عظم و عیوب و مزی الی آن می گردانند و بهی فخر با جارج الشان و ارشاد نمود و حق
استحقاق و توبه و عیبت ابد است و روشن را بران و چرخ افروختن را از برای آن و امر میگویند که
بلند و زجر از سبب و استحقاق او و این که انتیج را در یافت و توبه که این دعا عبادت باشد

و عبادت مختص بوی عزوجل است و دعای غیر الله در سر او ضار و قطعیم من سوی الله و التجا
 بغیر الله در خیر و شر هر که باشد و هر کجا که باشد ممنوع است بلا فرق میان اتبیا و خلفا را بشنیدن
 و سایر صحابه و من بعدهم طوائف مسلمین پس این فردا در غریب شاذ نیز بنیاست که بسیاری
 که بدان از جانب خدا مامور بوده است کتم میکنند و از اظهار حق خاموشی می ورزند و این کتم یا بنا بر
 کدام عذر مسوغ است یا بنا بر تفریط و از واجب الهی بهجت محبت سلامت و میل خاطر بسوی
 راحت و دعت و استیقا، جاه میان نامه و سواد اعظم مردم میکنند و برین حال علم اخلاص از برای او نعمت
 و وبال بر وی است و وجود او همچو خدمت اوست بلکه باین وجود ضررش اکثر باشد بنا بر دخول او
 در مدافع ایشان و ظهور موافقت با اینها و عروم اعتقاد میکنند که این عالم درین باب همراه ایشان
 و در عداوایناست و از اینجا سخن امثال او در شی آیدین امور نیز پذیرا نمی کنند بلکه موافقت او
 با خود و احتجاج می نمایند و ما اقل من یصدع بالحق و یقوم باوجب البیان من اهل العلم
 و بهذا یذبح الله الذبکة من صلوحهم و یحقها محققا لا یقلحون بعده قال الشوکانی
 و هذا الذبی یصدع الصدع بالحق و العیام باوجب البیان لا یوجد فی المذنب الکبیر
 بل الاقطار الواسعة الا الفرذ بعد الفرذ و هم مکثرون یا السواد الاعظم مغفلون
 بالعامه و من یلحق بهم من الخاصة فغدا یتاثر من قیام ذلک الفرذ النادر و صلاح
 بعض الواقعین فی امر من الامور الخالفة لاخلاص التوحید و قد لا یتاثر عنه شیء
 فبمن هذه الحیثیة خفی علی بعض اهل العلم ما خفی من هذه الامور و وقع فی
 مؤلفاتهم و اشعارهم ما فی السؤال و قد صاروا تحت طباق الثری و قد منوا علی ما
 قد منوا من غیره و شر و لم یبق لنا سبیل الالکلام معصوم و النسخ لهم و لکن یتحفظ
 لنا بطلان ذلک الذبی و صوابیه و اشتملت علیه مؤلفاتهم و اشعارهم
 و الا یضاحح للاحیاء بان هذا الذبی قاله فلان فی کتابه الغلانی اوفی قصیدته
 الغلانیة و اتع علی خلافت ما شرعه الله لعباده و مخالفه لاجادت به الاذلة
 و مستلزم لدخول من عمل بینه فی باب صواب الشریک و فوج من انواع الکفر ^{بعض} الکفر
 بل لک فی الرسال تل التي یکتبها من اوجب الله علیهم البیان و التحذیر منه بالبلغ عباد

والزجر عنه باوضح بيان حتى يعلم الناس ما فيه من حقها والوجه في شئ من
ان بقي لرجوعه الى الحق سبيل وعلى فرض عدم الرجوع الى الحق فقد امتنع
حجة الله وخلص العالم من الفرض الذي اوجبه الله عليه وبرزت ذمته وظهر
معذرتة انتهت واين يدعت خطيئة ومعت كبرى كه تطبيق مشرق ومغرب كدبره وسلف فانه
وران گرفتار گشته اعلى اقصا دور اموات بخبرى رسیده كه قدش در و جادمان وقت و حمله اسلام
گروه و آتش و اس آن تشدید تصور و تفوق در پنا قیاب بر مقبول و بسیار و قبول و قبول و قبول و قبول
گورست بهر موجب و دعت و محصل هایت و موثر تعظیم امور و تقدم الذكر و واحدی از عقلا انکار
نمواند كه كه این امر از اعظم محصلات است و عقایدات فاسده و بیوجیات و وقوع در بلایای فانی فانی
توحید است و هر كه در ضمن شكك و عقل و قبولش فرو و نیا بدرك كار و وجدان كنند پس بر
لازم است كه متبع و استقر انبا بد قرا قربان تلاش و خجسته است كه بعضی عامه را از این معنی پرسد
و استكشاف عنده او و درین اعتقاد و كنند نزد يك است كه انچه ذكر كرده ایم نزد هر فرد از افراد این
عامه دریا بد شكافی بر و در مقام تكلیف بعضی خلفاء عباسی كه این آیه ذكرش كرده اند نوشته
بناسیب میانه كه آیه است بجهت آید و هي انه قدیم علی اسد هم رسولی من بعض اهل
الممالك الزمانه فاحتفل في ذلك الخليفة بجميع اعيان مملكته و اكابرها و جعل في ذلك
سير للرسول بها ثرا و تفخضا و هم جمع جمها و ان كبده قد بالغ في التحسين و يشبه
بمستوح و وفاق في كل امور و جعل نفسه في مكان مشرف على ذلك الاوان
على صفة في غاية التهويل و التعظيم فزال ذلك الرسول يدخل من مكان المكان
و يمر بها جماعة حقة و يصل الى ذلك الاوان فجاء فوق ما قدره فامتلأ
وروعة و تعاونته اسباب التعظيم و التهويل من كل جهة و طقته موجبات الجلاله
من كل باب فاقیم بذلك الاوان و رجالا من خدامه الخاصة هم سكان بعض بقال
بنفسوا من خناته و لا يلحقه ريقه حقه انفتحت طاقات ذلك النبيل الذي في خليفه
وقد نصبت فيه الكالات بالبراقة من الذهب الفضة و الاحجار النفيسة من الجواهر
المعدنية و سطعت فيه النجوم و فاحت بدوا اهل الطيار المساكين و وظنوا في الخليفة

هم ابعثه بالتبصر الى جميع اقطاب الارض ووطن مشيقاتها ووضعا ذبها ودينها وملكها
 واما الله واما الله من جودها انت في انظر عظم همام نوري ودين امر فرستادن ميرسي واز اهل بيت
 قائمان خواندراي هم قبول شرف وگوشتي است تا يقابله هر نعمه وخدمات مرفقه مستجاب رسد
 چنانكه در صحيح ثابت شده كه كل كريم الله وجه اني استاج بعدى انهم ورد الا بعثت على من
 بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه و آله مع قدامه شرف الاسلام وبنه ولا فتنه الا الاطمنه
 واحاديث ودر باب فتوى قبول شرف واما فكره باره ساختن آن اگر چه تير مؤمن باشد تا بجا ورجه رسد وخواه
 آن مؤمن عالم بود يا شيخ يا ولي بنابر عموم مفاد حديث بسيارست وچنين در نسخ كتابت وكره
 وچراغان افزون اخبار كثيره واز طريق جواهر صحابه آمده و قد استوفاه الشوكاني في كثيره
 من مؤلفاته و**الحاصل** ان الذي يجب علينا عند الوقوف على شئ مما فيه
 ما لا يجوز اعتقاده من مؤلفات المتقدمين او اشعارهم ارجح عليه ضرور سنا انهم
 ابراهيم على ذلك الوجه ثانيا يستحقه وحقه ثانيا ووجه التماس اميه وشد هم عن
 العمل به والركون اليه ومكل امر قائله الى الجمع للتاويل له مما يمكن وابداء المعاديل
 مما لا يرده العظم واما العقل وانه يكلفنا الله سبحانه خيرا هذا ولا اوجبه علينا سوا
 كما اذا قد شجعا العلامة الشوكاني او شك فيست كراير امور مخالفه فاقاض توجي ومنتج
 هم شركه شيعه واین معالیه خواه باقیه نیز است یا احاد وایمیت ترجمه آن استی در مرتبه اعلی از علم
 بود و سببی عذر و متوجه علیه است و ما علينا الا البلاغ خاتمی الكلام على اتحاد العقول
 مساجد ان شاء الله تعالى في هذا الكتاب في هذا المقعد كراهيه لمن له هداية
 واه تعرف يا سوال خمسة السائل وان شئت على يد قولي ذلك فليكن مؤلفات
 اما ما لا يخفى الشوكاني كجواب ووجه احمق عليه السلام
 سؤال شك چند گونه است **جواب** وكونه مست كى تعليق بدلت واهل واهل
 وافعال سبوره و هم متعلق بعبادت و معالیه مسمو و اگر چه صاحب این شرک معتقد هم شرک
 شرکی در ذات و صفات وافعال سبوره نباشد اول و دوم است یکی شرک تعطیل و این نوع
 اقم انواع شرک است مثل شرک فرعون اذ قال وما دعب العالمين وقال لهما ان لجعل

صرحا علی اطلع الی الله تعالی وانی لاظنه من الکاذبین وشرک تعطیل استلزام غیر دیگر
 اند پس هر شرک تعطیل است و هر تعطیل شرک کما شریک است لکن شرک استلزام اصل تعطیل نیست بلکه گاهی شرک
 مقربا شد بخالق و صفات وی مگر تعطیل حتی توحید نیست و اصل وقاعد مرجع الیه شرک تعطیل است
 و این تعطیل سه گونه است یکی تعطیل مصنوع از صانع و خالق و دوم تعطیل صانع از کمال و تعطیل
 اسماء و اوصاف و افعال وی و سوم تعطیل معادله حقیقت توحید که واجب بر عبودیت و شرک
 طا بقه اهل وحدت وجود از همین جنس است میگویند ما ثم خالق و لا خالق و لاها هانا شیان
 بل الحق المذکر هو عین الخالق المیشبه و شرک ملاحد و نیز از همین وادی است میگویند که
 عالم قدیم و ابدی است و هرگز معدوم نبوده است بلکه لم یزل و لا ینزال است و استناد جمله و او را
 نیز و ایشان بسوی اسباب و وساطت مقتضیه ایجاد است و نامش عقول و نفوس ندارد و اند
 و شرک معطلین اسماء و صفات و افعال رب از خلاصه جمیع و قراطیله نیز از همین باب است زیرا که
 صانع را هیچ اسم و صفت ثابت نمیکند بلکه مخلوق را کمال از خالق میگردانند بنا بر آنکه کمال
 ذات با اسماء و صفات است نوع و دوم از شرک آنست که همراه خدای تعالی خدای دیگر بر شده
 و تعطیل اسماء و صفات و ربوبیت کنند مثل شرک نصاری که ثالث ثلثه میگویند و مسیح و مادر
 او را بخدا انمی می پرستند و از همین جنس است شرک مجوس که استناد حوادث خیر بسوی نور و ستاره
 حوادث شر بسوی فلک می کنند و شرک قدریه هم ازین وادی است میگویند که خالق افعال
 حیوان نفس حیوان است و صد و نشت از این شیت بقدرت و ارادت او تعالی است و آنکه ایشان
 اشیاء مجوس را ازین جنس است شرک کسی که یا ابراهیم علیه السلام حجت کرد و اذ قال ابراهیم
 ربی الذی یحیی و یمیت قال انا احیی و امیت پس این علاج گویا نفس خود را ندانند خدا
 کرد و زعم نموده که وی حق و حقیقت است پس ابراهیم علیه السلام او را الزام داد و فرمود اطرد
 قول تو آنست که ترا برای تعلق شمس از غیر آن حجت که او تعالی شمس را از آن سوی بسته آورد
 قدرت حاصل نیست و این در امتثال نیست چنانکه بعضی اهل عبودیت فیه اند بلکه الزام نیست بر طرف
 دلیل اگر کون دلیل حق است و ازین جنس نیست شرک مشرک ستاره پرستان بگو اکب علویات میگویند
 که این گواکب از باب مبره اند الهامه ازین عالم چنانکه در همه شرکین صابیه و غیر ایشان است

فلا يصح ولا يقبل منه يقول الله تعالى انا اغني الشركاء عن الشرك فمن عمل عملا
اشرك معي فيه غيري فهو الذي يشرك به وانا منه بريء واين شرك منقسم انقسام
منفصور وغير منفصور واكبر واصغر ونوع دوم منقسم است بكمية واكثر وبيش از ان منفصور است واولين حد است
شرك بمبدأ ورحمت تعظيم كه مخلوق را چنان دوست گيرد كه خدا را دوست ميدارد و اين نوع
شرك غير منفصور است وهو الشرك الذي قال سبحانه فيه ومن الذين آمنوا من يتخذون
ذوات الله انداد ايجوبهم كحب الله والذين آمنوا أشد حبا لله وقال اصحابنا
الشرك لا تختصم وقد جمعهم اجمعين قل الله ان كنا في ضلال مبين اذ نسويكم
بذوات العالين ومعلوم است كه ايشان تسوية انداد با او تعالى وخلق و رزق و امانت و احيا
و ملك و قدرت نموده اند بلكه در حسب و عالم و خضوع و تدليل برابر می نموده و اين نهايت ظلم و
اجح است كه كيف يسوي التراب روبا الارباب وكيف يسوي العبيد بما لك الرقاب
وكيف يسوي الغني بالذات الضعيف بالذات العاجز بالذات المحتاج بالذات الغني
ليس له من ذاته كماله العدم بالغني بالذات الفقار بالذات الذي غناه و قد ربه
و ملكه و وجوه و احسانه و صلوه و رحمت و كماله المطلق التام من لوازم ذاتي و اي
ظلم اقيم من هذا و اي حكمه باشد چو امانه حيث عدل من لا عدل له في خلقه
كما قال تعالى ايعجز به الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم
الذين كفروا بربهم يعدلون فعذر الشرك من خلق السموات والارض وجعل
الظلمات والنور بمن كماله لنفسه و لا الخيرة مثقال ذرة في السموات ولا في الارض
فيا لك من عدل تضمن اكبر الظلم و اقم به و انزل قولك اين شرك است شرك باو تعالى و انزل
و اقوال و ارادات و نيات پس شرك در افعال همچو وجود برائي غير خدا و طواف برائي غير بيت الله
و خلق را برائي غير و بيت و برائي خضوع بغير او تعالى و تقبيل اجماع غير محمد و كبرياء خدا در
ارض است و تقبيل و استلام قبور و سجده كردن بسوي آن حالانكه رسول خدا عظم پرسيكه قبور انبياء
و صلحاء را سجد گيرد و در آن نماز برائي خدا بگذارد و بعت فرموده تا يكسكه قبور را و شان گيرد و نماز
جز خدا پرستد چه رسد و صحيح آمده انه قال لعن الله اليهود و النصارى المتخذين و اقبح من هذا

مساجد و حجر در مسجد است ان من شرا الناس من تدركهم الساعة وهم احياء والذين
يتخذون القبور مساجد في الصحيحين ان من كان قبلكم يتركون القبور ينسجونها
الا فلا يتخذون القبور مساجد فاني انما اكرم عن ذلك ودر سند امام احمد و صحيح ابن بشار
لعن الله ذوات القبور المتخذين عليها المساجد والسبح وقرمود اشتد غضب الله
على قوم اتخذوا قبورا ينسجونها مساجد وقرمود ان كان قبلكم كان اذا مات منهم
الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وادفنه ثلاث الصدقة اولئك شرار المخلوقين
عند الله يوم القيامة واین مال کسی است که عجمه از برای خدا در سجده برگردد است نیکند تا بکمال
کسی که خود عجمه از برای نفس گوید میکند چه رسد حال آنکه رسول خدا مسلم فرموده الا فخر لا تجعل
قبره و ثنای عجمه و در پی نیست که آنحضرت مسلم تا کجا حایت جانب توفید فرمود و هست که از آن
تطوع کند همان نزد طلوع و غروب شمس نمی کرده تا فرمود یهوئ تشبیه با عباد شمس که درین نزد و مات
سجده با قناب می برند نشو و دواز باب همین سند فرمود است من از نماز بعد عصر و صبح چه این هر دو وقت
متصل اند بآن دو وقت که مشرکان در آن هنگام سجده با قناب میکنند و اما جو و برای غیر خدا پس فرمود
لا یبغی احد ان یبغی احد الا الله و لعلنا لا یبغی مد کلام خدا و رسول را از برای چیزی می آید
که در غایت امتناع است که قولی تعالی و ما یبغی الا حسن ان یخذلنا و قوله و شیا
علناه الشیوع و ما یبغی له و قوله و ما یزلی الشیاطین و ما یبغی له و قوله و شیا
ما کان یبغی لنا ان یخذلنا من ذلك من اولیاء و تجله شرک یکی شرک در نظر است مثل
ملک بنیر الله کار و اه اسیر و اوج او د عینه صالماته قال من حلف بغير الله فقل
اشرك و صحیح الحاکم و ابن حبان و ازین حدیث است قول قائل ما شاء الله و شئت یحکایت
عن النبی صلی الله علیه و آله قال لا یجوز ان یحلف بغير الله و شئت فقال اجعل قتی لله و قال ما شاء
الله و حله و این حکم با وج و اثبات مشیت از برای عباد است که قول تعالی ان شاء الله
ان یستقیم ربکم می گوید انا متکمل علی الله و علیک و انا فی حسب الله و حسبک
و مالی الا الله و انت و هذا من الله و منك و هذا من الله و برکات الله و برکات الله
لی فی السماء و انت لی فی الارض یا واه و حیاة فلان یا بنی اناه و لفلان انا قناب

لله والفلان یا ابا جعفر و قال لا تأخوذک چهره من در میان این الفاظ و میان قائل باشد
 و شئت بود از خدا بد کرد و شپس نظر باید نمود که کدام یک الفاظ اخش و شخ است و از اینجا متبیین شد
 که قائل این کلمات خبیثات اولی تر بحجاب رسول خدا صلعم از برای قائل آن کلمه است و چون قائل
 آن کلمه رسول خدا را نداند خدا گردانیده باشد پس قائل این کلمات مخاطب خود را که در هیچ شیئی مدانی
 بر رسول خدا نیست و رسول خدا صلعم گردانیده بلکه عین نیست که آن مخاطب یکی را زاعدا در رسول باشد
 و او انیکس او را نداند به العالمین سائمه حال آنکه خود و عبادت و توکل و انابت و تقوی و خشیت و تحسین
 خود و نذر و خلعت و تسبیح و تکبیر و تهلیل و تحمید و استغفار و خلق را من خصوما و قعدا و طواف پرست
 بود و این همه خاص حق و تعالی است برای هیچکس از ملک مقرب و نبی مرسل الا حق نیست و فی سنده
 الا بیام احمد ان رجلا اتى به الى النبي صلى الله عليه و آله و سلم فذبح ذنبا فذبحه و قال يا رسول الله
 اللهم اسمع لي اقرب اليك ولا اقرب الي محمد فقال قد عرف الحق كاهله
 و آيا شرک در ازارات و نیات پس این بحر اسافل نیست و اینجا زان بسیار کمتر اندر هر کس که خود
 اراده غیر و چاهند کرد یا چیز تقرب بسوی خدا نیست و بگردانود و از وی قاتل جزا شد و وی شرک
 در نیست و اراده است و اخلاص آنست که در عهد احوال و اغفال و اراده نیست و در خلص ضایا شد
 الا الله الدین الخالص و این اخلاص است حقیقیه بر ایم علیه السلام است که او بیجا از جمیع عباد را جدا
 از هر که ده و غیر این جنبیت از احدی پذیرا نداشته و می حقیقه الاسلام و من ینسج حبل الاسلام
 فلن یقبل منه و هدی الاخره من الخاسرین و این جان ملت ابراهیمی است که هر که از ان
 رغبت کرد وی را ناسف سفار است و چون این مقدمه دریافت شد باب و ابد شرک مفتوح گردید
 و ثابت شد که حقیقت شرک تشبیه مخلوق بخالق و تشبیه مخلوق باوست و تشبیه حقیقت همین است
 نه اشیات صفات کمال که بدان نفس مقدس خود را پیوده و رسول صلعم و صفش بدان نموده و هر که
 دلش و اثرگون و شمش کور و کارش طبع است نبوی تو حید را تشبیه و تشبیه را تعظیم و طاعت ملائمت
 پس شرک مشتمل بر خالق است در ضامن آنست و ازین ضامن است تفر و پاک من و نفع عطا
 و منع و این تفر و موجب تلقین دعا و خوف و رجا و توکل خدا است و حده لا شرک لیه و هر که این را
 متعلق بمخلوق کرد و در مخلوق را تشبیه خالق ساخت و کسی را که ملک من و نفع و موت و حیات

و نشوز از برای نفس خود نیست تا بغیر خود چه رسد و را شبیه که دیگری که همه کاره انسان است
و از جهت جدا امور پرست و میست و همه اشیا را میست ضایع است و اما اگر ایشان را بگویند
که ممانعت لما اعط و لا ممانعت اگر از برای یکی بنده باب محبت بکشا یا صدمی نتواند که
اساکش تواند کرد و اگر اساک نماید محکم بر سالش نتواند نمود پس تشبیه عاجز فقیر بالذات باطله
یعنی بالذات از انفع تشبیهات است
چون نسبت فدیه را با عین خورشید
و تشبیه ضامن آلکی یکی کمال علق است از جمیع وجوه که بوی از وجود نفس را در آن را نیست این
کمال موجب آنست که همه عبادت متماثل از برای او باشد و تعظیم و اجلال و خشیت و دعا و انابت و توبه
و توکل و استمانت و غایت ذل با غایت حب حاصل و را باشد و این در وجه تشبیه و شرعی و فطری است
و عقل و شریع و فطرت باقی است از آنکه این پیغمبر را از برای غیر او تعالی بود پس هر که را این را میسبب اند
برانی غیر گفته وی آن غیر را شبیه کسی کرد که بی شبه وی مثل وی نبوده است و لا فیه التشبیه
ابطال و لا تشبیه و قصه و حایة الطلم اخبر بکاده انما یکنه مع انه کتب حایة
الوجه و تشبیه ضامن آلکی یکی موجودیت قائم علی الساقین است که درون غایت حب با غایت ذل
قوانش نیست و این قائم موجودیت است و تفاوت مناد فی خلق و درین موجودیت تشبیهات است
درین دو اصل است پس هر که حکم ذل و خضوع خود را بغیر خدا نمیشد و آن غیر را میسبب اند
در مخالفین حق او همان ساخت و محال است که شریعی از شرایی یا یعنی بیاید بلکه هیچ این تشبیه فطری
و عقل مستقر است و لکن شیاطین فطرت و عقول اکثر خلق را مستغیر کرده و فاسد ساخته اند و این تشبیه
و افتاد را حایله غی غلطی کردانیده و هر که از جانب خدا جسی سابق گفته و بر فطرت اولی گذشت و او را
و وی را سلما فرستاده و کتاب فرود آورده که موافق فطرت و عقول اوست و اینها را باین سبب و کتب غیر
بر تو را فرود میدهد ای الله لئن لم یمن الله لئن لم یمن الله لئن لم یمن الله لئن لم یمن الله لئن لم یمن الله
و بی مخلوق را ما با مخالف ساخت و آنرا بخله کی توکل است که متوکل علی الذیر مشبه خلق بمخالق است از آنکه
یکی توبه است هر که برای غیر اصد توبه کرد وی آن غیر را با خدا میسبب ساخت و آنرا بخله کی سوگند بنام
پاک است تعظیما و ابلالا و هر که حلف بغیر الله کرد و تشبیه مخلوق بمخالق پرداخت و این سخن درجا

تشیبیه است و اما در جانب تشبیه ناپس بر که قاطع و تکبر کرد و خود را بزرگ و کلان گرفت و مردم را
 بسوی اطراف و در مع و عظیم و خنوع و رجا و تعلق قلب بخود و خوف و رجا و التواء و استعانة بخواند و
 گویا یا نامشدا و تعالی و نزاع کرد و در ربوبیت و اکسیت و سجانه و این کس در خود آنست که حق تعالی
 او را بنایت برهان و ذلالت زیر اقدام خلق پائال کند و فی الصبح عنه صلعم قال يقول الله عز وجل
 العظمة اذ اري والکبر یاد و حاشی فسن نازحنی واحد انهما حدیته و چون مصور که هست
 خود همین تصویر یکشدر و ز قیامت اشد الناس در عذاب باشد تا بر آنکه در مجر و صنعت تشبیه عباد
 کرده پس یکسکه تشبیه با سجان و در ربوبیت و الوهیت است چه گمان توان کرد همچنین حکم کسی که خود را
 مانا بحد و نام و تشان میکند و نامی که جز آن واحد لا شریک له را منیر سدا ز برای خود اختیار می نماید
 مثل ملک الاملاک و حاکم الحکام و نحو آن و در همین معنی است لفظ شاهنشاه در فارسی و مروج در هند
 و قد ثبت فی الصحيح عن النبی صلی الله علیه و آله انما عبد الله رجل یسعی بملک الملوک
 لا یملک الا الله و فی لفظ اخیط رجل علی الله رجل یسعی بملک الاکمال و این وقت
 و غضب خدا بر کسی است که مشابه او را سعی شد که جز وی دیگری را نمی زید و فو سبحانک
 الملوک و حده و هو حاکم الحکام و حده و هو الذی یحکم علی الحکام کلهم و یقضي علیهم
 کلهم و لا غیره و در اینجا یکی اصل عظیم است که بران سر مسئله نمایان میگردد و آن این است که اعظم
 و زوین تر و خدا اسباب خلق بجناب عالی اوست چه هر که در حق وی بدگمانی کرده وی گویا خلایق آن
 متقدّم من مناقض اسباب و صفات او را خلق نموده و کینا و عیدی که در باره بدگمانان آمده در حق غیر ایشان
 نازل نشده حکما قال تعالی علیهم حادثة السن و غضب الله علیهم و لعنهم و اعد لهم
 جهنم و سمات مبصرا و قال تعالی لمن انکر صفة من صفاته و ذلک ظنکم الذی
 ظنتم و یاکم زردا که فاصبحتم من الخاسرین و قال تعالی عن خلیل ابراهیم انه قال
 لقوم من ضللت عن الذین یرون افکا الهة دون الله قریب من فما ظنکم برب العالمین یعنی اگر گمان
 شما آنست که چون با وی ملاتی شوید شما را مجازات نکند یا آنکه غیر او را پرستید و اید و گمان شما در حق
 او نرزد و عبادت غیر حقیقت و گمان کدام نقص در اسما و صفات و ربوبیت وی سجانه داری که چون
 شما بسوی این قیادت غیر اید شده و اگر گمان چیزی میگردید که او تعالی باطل و سقیم آنست هرگز

محتاج چیزی دیگری نشد و آن علوم علم و قدرت و غنی او از اسوی و فقر هر اسوی بسوی او
 و تیش بقسط بر خلق و تصرفش بر بوبیت و تدبیر خلق و عدم شرکت غیر او درین امر و علم و قدرت
 امور و عدم فخر و افتخار بر وی از خلق و کفایت او از برای خلق و عدم احتیاج او بسوی احدی
 او بالذات است پس در حقیقت حاجت بستن نیست و نه هر بانی دیگر در کار است بخلان ملوک
 و دیگر و ما که مردم محتاج اند بیکدیگر احوال و احوال رحمت را بایشان بازگوید و بر قضا و حال
 ایشان امانت نماید و رحمت و مخلوق فرماید و این احتیاج بسوی و سائلینا بر ضرورت حاجت
 و بجز ضعف و قصور علم اینهاست و اما قادر بر هر شی که غنی بالذات از هر شی و عالم بهر شی و درین
 رحمت و رحمتش همه را بگنجد پس افعال و سائلین میان وی و میان خلق و بی نقص پس رحمت
 و الکبیر و توحید اوست و بندگان محض است و محال است که تشریفش از برای عباد و فرط یکدیگر نزد
 عقل و فطرت هم متعین است و تعجب و عقول سلیمه فوق هر قیاس مستقر آینه اش آنکه عابد معظم معبود است
 و از برای او متاکر و متاضع و ذلیل و اد تعالی تنها حق تکمال تعظیم و اجلال و تامل و خضوع و ذل از
 برای خود است و این حق خالص است پس هر که حق او را بدیگری بخشد و میان وی و آن دیگر دین
 حق شرک کند اقیع ظلم کرده باشد لایا چون کسی را که در حق وی شرک ساخته است بنده و ملوک
 او باشد حکما قال تعالی ضرب لکم مثلا من انفسکم هل لکم مالکنا ایما نکون من شرک
 فیما دذ قما که فانه فی ه سوا متقا فیه نظم کشفیت که انفسکم که یعنی چون یکی از شما از شرکت
 ملوک خویش در رزق خود دانفت و عمار دارد و پس چه قسم میدهد ما را آنچه بدان ستفردم شرکت از
 و آن متفرد به الوهیت اوست که غیر را نمیرسد و جز بوی صلیح دیگری نیست و این اعم از هر حق تعالی
 خدا شناخت و به قدر شناسی تعظیم و تقدیرش با کبیریت کرد و فما قلناه حق قلناه و لا عظمه
 حق تعظیمه من عبد معه غفره و انما که شرک اشد از این است در مناقات امری که
 آفرینش خلق از برای آن بوده پس اگر کبار است نزد خدای اکبر و همچنین حال کبریت خلق
 خلق و انزال کتب ارسال صل محض باین سبب که بخلاعت تنها از برای خدا باشد از برای
 دیگری و شرک و کبر هر دو منافق این سبب اند و لهذا او تعالی جنت را برای اهل شرک و کبر حرام است
 و هر که در دلش برابر یک ذره از کبر خواهد بود و در بهشت نخواهد درآمد و در حقیقت معبودی

دون الله جز شیطان نیست کما قال تعالی الم اعهد الیکم یابنی ادم ان لا تعبد
 الشیطان پس هر که از بنی آدم عبادت غیر خدا کرد و جزوی بجانده دیگری را میرستید
 هر که باشد و هر کجا که باشد پس این عبادتش از برای شیطان واقع شد و عابد درین عبادت
 مستقیم بمعبودست و در حصول غرض خود و معبود مستقیم بعبادت و اشراک خود بخدا و آیین
 فایت مرضی شیطان است و کند اقال تعالی یا معشر الجن قد استکثرتم من الانس
 و قال اولیا و هم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الّا ان
 اجلبت لنا قال النّار مثوا کما خلدین فیها الا ما تشاء ربک ان ربک حکیم عظیم
 و این اشاره لطیفه است بسوی بتری که از برای آن شرک اکبر کبارتر نزد خدا آمده و جز بوی مقهور
 نمی شود و موجب خلود در عذاب است و تحریم و رقیج شرک نه بجز دینی است بلکه بروی بجانده تحیل
 که از برای عبادت شرع خدای غیر خود قرار میدهند چنانکه استحال مناقض اوصاف کمال و نفوذ ظلال
 بروی معلوم است و کیفیت یظن بالمنفرد بالربوبیة و الالهیة و العظمة و الجلال ان
 یا ذن فی مشا دکتہ فی ذلک لو یرضی به تعالی الله عن ذلک علوا کبیرا و کشف
 غطا ازین مسئله آنست که از سال رسل و انزال کتب و خالق سموات و ارض از وی بجانده از برای
 آنست که او را بشناسند و تنها عبادت او نمایند و همه دین و تمام طاعت و جمله دعوت و حج
 عبادت از برای او باشد کما قال تعالی و ما خلقت الجن و الانس الا ليعبدون
 و قال ذلک لتعلموا ان الله یعلم ما فی السموات و ما فی الارض و ان الله بکل
 شیء علیم و این اخبار است بآنکه قصد پاکش بخلق و امر بمعرفت اسما و صفات خویش تنها عباد
 خود بدون شرکت غیر قیام مردم بقسط است و هو العدل الذی قامت به السموات
 و الارض کما قال تعالی لقد ارسلنا رسلنا بالبینات و انزلنا معهم الکتاب
 و المیزان لیقوم الناس بالقسط و از اعظم این قسط یکی توحید باری تعالی است بلکه اس
 قوام عدل است و شرک ظلم عظیم است بلکه اظلم ظلم است چنانکه توحید اعدل عدل است و هر چه منافی
 این مقصود باشد اکبر کبارتر است و تفاوتش در درجات بحسب متفاوت از برای اوست و هر چه
 موافق این مقصود است از اوجب واجبات و فرض طاعات است فتمامل هذا الاصل

[illegible]

فما رضى على عبادة وختمه عليه حوت غاوت مراتب الطاعات والمعاصي
ولما كان الشرك منافيا بالذات لهذا المقصود كان الكبر الكبار على الإطلاق
الله الحق على كل مشرك وإباح ذنوبه وماله لاهل التوحيد وان يتخذ منهم غيبة
لهم لما تركوا القيام لعبادة وتعب خبيثهم وإني الله ان يقبل من مشرك عملا او
يقبل فيه شفاعاة او يستجيب لدفع الآخرة دعوة او يقبل له فيها عشرة فان
المشرك لاهل الجنة هالين بالله تعالى حيث جعل له من خلقه نزل وذل غاية لاهل
كما انه غاية الظلم منه وهذا هو السر في كونه لا يغفر من بين سائر الذنوب كما قال
تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فتأمل هذا ذلك
قلبك وذمناك عليه فان به يحصل الفرق بين المشركين بالموجدين والعالمين
بالله والجاهلين به واهل الجنة واهل النار من يعلى الله فلا فضل له من
يضل فلا هادي له وفيه من المقتدر الكفاية ليست له من اية في
سؤال ما قول السادة العلماء اي الله لهم الذين القويم وهذا اهم الى صراط
الاستقامة في حكم علم البسط والتكبير وعلم الاوقاف واستحقاق اجاسماء الملائكة
العارية والاعوان السفلية منها كاذكافا لحداد الوقت في مساومة معصية فكم
والحق كعداية من كتاب الله تعالى او صلح اسم من اينما جعل شأنه هل يجوز
كتابها وتعليقها في العنق او على العنق في القيمة وعودة ونقشها على فصوص
الخطبة ام لا وهل تحق كتابا سورة من القرآن الشريف او اية منه حروفا
مقطعة ام لا وهل يجوز استحدام الحبح وما ياتون به ام لا وهل يحل الاستعانة
من المقتدين وهل يجوز الرقية للحية وغيره ام لا بينوا لنا يا ابا كافيما وبسطوا
جوابا شافيا انا بكم الله تعالى اجرا وادبا الجواب وبالله التوفيق ما ذكر في
السؤال من علم البسط وغيره وحالته هو امر مبني على حادثة لا يعرف له دليل
من كتاب ولا سنة ولا فضل محابي ولا غير وانما هو شيء مخترع وعمل عورت و

[illegible]

اعظم من اشتغل به الخالي ولا ادري من ابتدعه اولاً ولا اظنه الا
 ما خذ من النجوم فانه من انواع الحروف كما ترشد اليه معرفته ومعرفة صفاته
 فانهم يعالجونه بالاقاات للذرات يرسمونه في الواح من فخار ونفضه اذهاب
 ورق اوراق غزال ويكتبونه بنوع من المداد كالمسك الزعفران ودم النمل
 ونحو ذلك كما يشعرون برفيقه فانه عرفه صاحب مفتاح السعادة بقوله علم الكبير
 والبسيط هو علم الحروف المقطعة بان يقطع الالف بـان حروف اسم من ماء
 الله تعالى ويمزج تلك الحروف مع حروف مطبوعة ويضع في سطر ثم يعمل على
 طريقة يعرفها اهلها حتى يغير ترتيب الحروف الموجودة في السطر الاول في السطر
 الثاني ثم يكرر الى ان ينظم عين السطر الاول فيؤخذ منه اسم ملائكة ودعوى
 يشتمل بها حتى يتم مطاوبه وقلم الحروف والاسماء كما قال الشيخ داود القفا
 هو علم باحث عن خواص الحروف افراداً وتركيباً وموضوعاً الحروف المجانية
 ومركبة الاوافق والتركيب بصورة تقسيمها كما وكيفيات الالف الاقسام والغرام
 وما ينتج منها وفاضله المتصرف وضايفه التصريف على وجه يحصل به المطلوب
 ايقاعاً وانتفاعاً ومرتبته بعد الروحانيات والفلك والجمامة وقال القاضي
 مؤيد الدين عبد الرحمن بن خلدون علم اسرار الحروف هو المسمى لهذا العلم
 بالسمياء ينقل وضعه من الطليسمات اليه في اصطلاح اهل التصريف من المتصوفة
 فاستعمل استعمال العام في الخواص فحدث هذا العلم بعد الصمد الاول عنده
 ظهور الغلات من المتصوفة وخرجوا الى كشف تجارب الحس وظهور الخوارق
 على ايديهم والتصرفات في عالم العناصر وزعموا ان الكمال الاسمائي مظاهره
 ارواح الافلاك والكواكب وان طبائع الحروف واسرارها سارية في الاسماء
 فهي سارية في الاكوان وهو من تفاديع علم السيمياء لا يوقف على موضوع ولا
 تحاط بالبعد مسأله فتحدث فيه تاليف البوني وابن العربي وغيرهما اختلفوا
 في سائر التصريف الذي في الحروف لم هو فيهم من جعله المزاج الذي فيه لم هو

وقية مختصرة وتلعب بالفاظ شريفة واثنية وثلاث باسماء الله تعالى وصفاته
 الحسنة والمؤمن يبعد عنها ويجزئ منها ما ظهر له ولا اعرف للعمل فيها
 كلاما يقيد كونه لاصلا ولا اوجزا فبين فصل شيئا قليلا تكلم به والله هو الذي يبدل
 ويعيد ورق اسماء الله تعالى بالاعداد الهندية وغيرها وجعلها اضلاعا للادفان
 لا اذا جاز او لا ما ذوقا فيه لانه ليس امر شرعي ولا فعل وجهه جواز مرضي
 مع ان عندنا ظنا قويا انه شعبة من العلم ولا تغتر بقول الغزالي في رسالته المسماة
 بالمنقذ من الضلال ان من الخواص العجيبة التجربة في معالجة الحامل التي يمر
 عليها الطاق ان يكتب على خرفتين لمريضه بالماء وتظهر اليها الحامل بعينها
 وتضعهما تحت قدميه فيخرج الولد في الحال الخروج وهو شكل فيه تسعة بيوت فيها
 رقم مخصوصة ويكون جميع ما في كل جدول خمسة عشر سواء ابتداء في طول
 الشكل او في عرضه او على الترتيب ثم يكتب حذوه وفقا لاشياء هو الذي يسمونه
 وفق يدح الذي طلب السائل معرفة معناه ويدح يرتفع في عنوان الكثرة تارة
 بلفظه وتارة بحروفه وتارة باعداد حروفه كما هم يرون ايضا له الى حيث يريدون
 بركته هذه اللفظ اعرف معناه ولا وجود له في كتب اللغة ولا اعدا احد من اسماء
 العرب

في عربي رمضان يلتويها اخر جمعة منه بعد صلاة الجمعة الى غروب الشمس
 كلامه وقد هي عنها السند الغلامه المذكور في خطبة اخر جمعة من مضاد
 على منبر صغاني سنة ١١٠٠ وانتهى عنه اكثر الناس وقول الغزالي انه لسرعة الولادة
 وتضعهما تحت قدميه كما قال علي انه من اسماء الشياطين او الحن اذ لو كان من
 اسماء الله تعالى لما جاز ابتداء له وضعه تحت الاقدام ومثله القطة كبرك التي يكتبون
 على اول ورقة الكتاب ظنا منهم ان كتبها يحفظ الكتاب عن اكل الديدان واذا
 عرفت هذا عرفت ان الاوفان ورق اسماء بالاعداد وتعلم شيئا في العنق وعلى العضا

تيمية وعوذة وتفتحا على فم من اعظم المذبح وانكر الايمان ومن انواع
الطليبات واقسام الشعبة ولا يفرق كثرة شغل الناس بها وتحتها وحياها
وتعليقها وتفتحا فان الناس قد غلب عليهم الجهل ودد الجسم الشرك وانما
باق الاخر متايعا الاول بمقدار الغير ما تل عن شي واذا انجل اهل الصخر والتدريج
واحياء الغير انما اخذون على اسم الرجل وعلو اسماء من يريدون مجيئه اليه
فصيا وطرة اليه ايخوذ لك ثم يكتبون تلك الاحاديث ويمزجونها بالاحاديث التي للاهم
الاخر فيجعلونهم ويقاوا اذا ارادوا للجم الشخص بالاعين اسم واسم امه وليقطر
اخرها بعد على ما كانت الاحاديث تفتطرون ما بقي ويجعلونه ابرج من البروج
ويقولون هو نجم فلان ويرتبون عليه شعائب كثيرة وقد يفعلوه ضعفا اهل
هذا الفن الجورث المبتدع واسما كبراهم فاما يقرعون على المواليد على ساجدة
الولادة واقدح سري هذا الداء العضال حتى اغتريه ضعفاء العلماء والمشاغرين
انهم قد استخرجون من ايات قرآنية يحولونها على هذا الاضطراب المولود من العبد
ويجعلونها تاديبا لوقاة ممالك او فسادا او فسادا كما ليس لهم ومن ذلك القصبة
التي ذكرها القاضي احمد بن خلكان في توبة ابن المعالي المعروف بابن ذي الدين
الفقيه الشافعي فانه ذكر له اميا تامة من اجل اصلاح الدين بن ايوب عند افتدحه

مجلد من كتابه

ويشك القليعة الشهية في صفر مبشر لفتح القدس في رجب
قال ابن خلكان وكان كما قال فان القدس فتحت لثلاث بقين من رجب سنة
فقبل من ان يك هذا فقال وجره في تفسير ابن برهان في تفسيره قوله تعالى
الشم غلبت الروم في ادى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين
قال ابن خلكان لما دقيقت على هذه الحكاية لم ازل بتفسير ابن برهان حتى وجدت
على هذه الصورة لكن كان هذا الفصل مكتوبا في الحاشية بخط الاصيل الا اني
كان من اصل الكتاب او هو ملحق وذكر له جسابا طويلا وطويلا في استخراجه

من القرآن حتى حروقه من بضع سنين انتهى فاستخرج هذا من القرآن مبني
 على تلك الطريقة المتبعة والله اعلم انه غير مراد من كلامه فانه انزل قرآنا
 عربيا لا ياتيه الباطل من خلفه ولا من امامه تزيل من حكاير حيد ولا نحو كتاب
 سورة من القرآن الكريم او آية منه حروفا مقطعة ولا ادائل السود التي هي الحروف
 المقطعة لان فيه ابطال صورة التركيب الذي نزل به الكتاب العزيز من عند
 تعالى ولا يفر ذلك عن احد من سلف الامة وانتمها فصوره متحدة ولم يكن
 هذا من لغة العرب قط كما يعلم قطعا فما هو الا من علم للوجود ومن اوضح الشعر
 وقصة الى ياسر بن احطب في محبته في رجال من اليهود الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وهو يتوصل سورة البقرة المزدك الكتاب الذي ذكره في تفسيره في فتح البيان
 في جمعه وفيه قال قد جمع لي من هذا كله احدى وسبعون وثلاثون ومائة واحد
 وثلاثون ومائتان واحد وسبعون ومائتان فذلك سبع مائة سنة واربعة وستون
 نفقا واقد تشابه علينا امره انتهى فهذا دليل على ان ذلك كان من حرف اليقين
 باصطلاحهم وقد ثبت عن ابن عباس النبي عن عبد الله بن جابر والاشارة الى ان
 ذلك من الشعر واما ما يفعله الشعراء من استخراج التاريخ بذلك العدد والحرف
 لا يابن لان غايته اضمحلت وتارون كلمة ذلك العدد في حال تطابق ما فعلوه
 او الغفال الحسن لا يابن به بل هو سنة اذا كان على اسلوبه وكلامنا في غير ما
 فعلوا وهو علم الا وفائق وتقطع سورة او آية حروفا على حدة وتعد في ما تركها
 وترتيبها على اصطلاحهم المحدث الذي لا يشهد لصحته ونقل صحيح ولا عقل صحيح
 لم يات حرف واحد ولا كلمة واحدة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن صحابي ولا
 ابي هذا مع انه قد نقلت الدنيا ما سدهم لكلامهم وسدهم في سلوك سبيل الشرع
 احوالهم في الدنيا والدين ولا يجدون شيئا ولا آية من كتاب فيه شيء من هذا وان الحرف
 سماء كذا من العدد وان السورة والآية تكتب مقطوعة بالحروف وتشتغل
 فواتر كذا او مناهج كذا او هذا امر مقطوع بعدم وقوعه في الشرع فتبين انه امر

اصطلاحني وعلى من شئ وغيره من ذلك قولهم اني عاين عناءه وقال من السحر
 وقد لا يصح ان يعرف انه اصطلاح لم يثبت في الاستحالة في الاستحالة والعرازم ومن قد لا
 السابغ لم يستقر الالادواح واستحضارها في قولها الاستباح ومن من فزع علم
 السحر ونحوه من الملوك من غير تحصيلها وحصولها عندك ليس علم العرازم لم يخط
 تحصيل مقاصدك وأما استحضار الملوك فان كان سماعا وبالفكر لا يمكن الا في الاشياء
 عليهم السلام وان كان أرضيا ففيه اختلاف ومن الكتب باللغة فيه كتابات
 الالاف وغيره وعلم الطلسمات ومعنى الطلسم عقلا لا يتحل وقيل في حقك انما
 أي السباط لانه من القهر والتسلط ومن علم فيه تركيب القوى السماوية والفعال في
 قوى الانسية المفعلة مع يورأت مقوية بمالية لروحانية الطلسم وهو قريب
 المأخذ النسبة الى السحر لكون متبادلة واشياء متفاوتة وعلم العرازم وهو ما خذ
 من العرازم وتتميمه الى أي وانطواء على الامور والذية فيه والايجاب على الغير وفق
 الاصطلاح الايجاب في التفسير والتعليق على الجح والشياطين بما يتبين والى ان
 حوله للتحقق من حقيقة وهو نوع من السحر والسحر انواع كما قيل الجحون فذلك وما السحر
 الا الى الله تعالى ومنه سبحانه قال السحر الزاوي وبخبر من المتكلمين ما يمنع من
 يكون من الكلام من انشاء الله تعالى او غير ما في النسخة والاية في الكتب العرازم
 والطلسمات ما اذا اصططه الانسان وتكلمه مخبراته تعالى لبعض الجح الزم قلبه
 وظلمته واختياره بتأطيلها من الامور والذية في علمه الحق وشاهد في خبر
 الا في انتم وفيه من مخالفة الشرع واضحا ومضادة ما جاء به الرسول وفي
 عنه من الكهان والفقهاء والسحرة لا يفتي على عادات الكتاب العزيز والسنة المطهرة
 والمزاد بعلم الكهان تنسب نسبة الادواح البشرية مع الادواح الجردية أي الجح
 والشياطين والاصطلاح بغير من الاحوال السحرية المحادثة في عالم الكون والعدم
 المخصوصة بالاستقلال لكن اهل هذا العلم مخبر قوي بعدد حصة نبيا صالما من
 الاطلاع على المنفيات ولولا يي نوع من انواع هذا العلم وما يشاهد من علم العرازم

واسرار الخفية والادفان وغير ذلك تصدق في هؤلاء من امارات الكفر لقوله صلوات الله عليه
 كما هنا او عرفا فاضد به بما يقول فقد كفر بما ازل على من صلى الله عليه وآله وسلم
 رواه احمد في مسنده وسلوك هذا الطريق محرم في شريعتنا فاعلموا من الذين
 يريدون سلامة دينهم ان يحترزوا عن تحصيله والكسابة وعن اعتقاد ما يستلزمه
 والعراف هو الذي يستدل على الامور باسباب ومقدمات يدعي معرفتها بها
 وقد نهي الشرع عن تصديقها واتيانها وكذبها قال الخطابي العراف هو الذي
 يتعاطى معرفة مكان المبرورق ومكان الضال ونحوها وقال في النهاية الكاهن
 يشمل العراف والمجتم قال الشوكاني ونظامه في الكفر الكفر الحقيقي لا
 والرميل ضرب من الكهان يتوكل في من لا انبياء بخط لكن من اين تعلم الموافقة
 نعم رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقي وقال لا بأس بالرقي ما لم يكن فيها شرك
 رواه مسلم عن عوف بن مالك الاشجعي وفي حديث انس قال دخل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في الرقية من العين والحمة والثلمة اخبره مسلم قال اهل العلم المراد
 بالرقي هنا ما يقر من الدعوات الواردة في الاحاديث الصحيحة وايات القرآن
 لطلب الشفاء دون ما أحدثه اهل العرافة من المشايخ والتصوفة من الاوقاف
 والعوذات واسرار الخفية وعالوم الكسرة والبسطة ونحو ذلك ولا عمل المستحل
 في سور القرآن واياته وما اضطلموا عليه فيما بينهم مما لم يرد به الشرع ولم يثبت
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من سلف الامة وامتته كذا ثبتنا الله تعالى عنهم
 قال الشوكاني في المغنم الرباني اول قد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم الرقية الشرعية من الحكمة
 والعقرب ونحوها وقال للذين رقي بالغاثة وما يند فيك انها رقية متعجبا من
 اصنافه وقال له اخبروا لي معكم ليستمعني في الجعل الذي اخذوه من الرقي
 للراقي وهو قطع الغنم وهذا ثابت في الصحيح فاذا كان الذي يرقى من شيء من
 الخلط الجوف او من شيء نشب في الكلى او نحو ذلك يصان في هذه الصنعة
 مجربا فيها فلا بأس بان يطلب منه ذلك ونحوه على ان عند رقية غير مخالف

بالتسرع مالم يعلم ان تلك الرقية التي استخرج بها ذلك مخالفة للشرع وقد ورد
 مدح الذين لا يسترقون ولا يكتون وعلى جمهورهم كون كافي الاحاد بغير صحة
 ولكن ذنب فضيلة لاحتمل وقد قرص صليمان اصل الرقية ومدح عليها واخذ
 من الحمل الجعول لصاحبها كما تقدم وهذا باب من ابواب الطب البدائي
 وقد صح عنه صليمان الامر بالتداوي وان كان التوكل افضل من ذلك فانه قد
 يستفي منه المريض على يد ذلك الراقي برقية حتى لا يرقية ما يطل فانه اخبرني بعض
 نقات العلماء ان ولداً كان من كهلاء الجلاء البحر يصبون على العمل بالسنة في
 السدع تشب بجلفه عظم واعيت الحيلة في استخراجه فيجاء به من اجل مده
 الصناعة الذين يقال لهم في بلادنا مقذون وهم من جملة من يندرج تحت اسم
 الراقين فراه فخرج العظم من حلقه فذا صليح حين وطب بمجود رقية فافتقر
 وهذه القصة اخوات كثيرة واجماصل ما لا ذوق بين من يرقى من حرق
 وعمل من روى ما يؤذي لان الجماع يتوحد جازاته لاستخراج من البدن ما لا يحصل
 به التادي وان اختلف الشدة المتألم والافضل الى الموت في البعض دون البعض
 مهما كانت حتى لا يباطل فالحكم من باب الطب المجرد وفيه اجر عظيم لان الانسان
 يتبع بنفسيه فوق شدة بهالة والتسبب لعافيته من مرضه اعظم اجال للتسبب
 لغناه ودفع الحاجة عنه ولذا استيصال الشا عسر من عسر
 يجوز بالنفس ان ظن الجواد بها عاه واجود بالنفس افضى غايه الجود
 وهذا معلوم لكل فرد من افراد بني آدم انه يطلب ما يرفع عنه المرض طلباً
 فوق طلب شيء من الدنيا فبالا ليل العقلي قد دل على جوان الاستشفاء بالادوية
 بل غلب مشروعيته وهذا منها وقد يكون المدعي لذلك مخرجاً متحياً لطلب
 يحصل له من الجعل وهذا الاشك انما اذا عرفت حقيقة ذلك لم يجوز قصده ولا
 التداوي منه كما لو عرف من يدعي الطب بمثل ذلك وليس كما في منا الاقنين من
 حاله ياد ذلك تلك الصناعة ويجرب اشي وهذا آخر الكلام على هذا المسألة

والله اعلم بالصواب

سؤال حکم رقیه بالفاظ شتمک بر خیم الله الرحمن الرحیم واسما حسنی ویرالفاظ عجمیه بمولاه العباس
بر نعم تجربه نفع آن در دفع مرض صرع مثلاً و کتابت آن و اخذ اجرت بر آن و حکم فاعل آن چیست
جواب سخن دانشمندان دین درین سبب مختلف است و نیز اختلاف و تنازع رد بسوی
کتاب و سنت متعین متعین منصوص و غیره از جهاد در قوله تعالی **فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَاِیْنَ**
روایت کرده اند که گفت آن تنازع العلمک و ذیة الی کتاب الله و سنن رسول الله و این خبر
از میمون بن مهران آورده که گفت الرد الی الله الرد الی کتابه و الرد الی الرسول ص کدام
حیفاً فاذا قبض فالی سنته و درین حین آنچه درست نبوی و در شان رقی و تمام و غیره آمده
و ذکر کنیم ابو داود و ابن ماجه و صحیح البخاری و ابن مسعود رضی الله عنه روایت کرده اند قال قال
رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم ان الرقی و التامر و التولاه مشرکة و اما ابو داود و نسائی و صحیح ابن
حبان و حاکم از روایت عبد الرحمن بن حریز از ابن مسعود اخراج کرده اند ان النبی صلی الله علیه و آله
یکره عشرة خصال فذكر فیها الرقی الی الله و الخوف تین و در صحیح بخاری است از حدیث عمران
بن حصین لادقیة الامن عین اوحمة و نزد ابی داود و در حدیث اش شل حدیث عمران
وارد شده و مسلم از انس آورده قال دخل رسول الله صلی الله علیه و آله فی الرقی من العین
و الحجة و النخلة و در حدیث دیگر آمده و لا اذنق و احمد و مسند ابن خزيمة روایت کرده است
قلت یا رسول الله ادایت رقی نبت فیها و وادع وادی به و تقاة تنقیها هل
رد من قد الله شیئاً فقال رسول الله صلی الله علیه و آله من قد بالله و سلم بر صبیخ خود از
حدیث عوف بن مالک روایت نموده قال کنا رقی فی الجاهلیة فقلنا یا رسول الله
کیف تری فی ذلک فقال اعرضوا علی رقاکم لا بأس بالرقی اذا لم یکن فیها مشرک
و مسلم ایضاً من حدیث جابر رضی الله عنه قال فی رسول الله صلی الله علیه و آله
فجاء الی عمر بن حزم فقالوا یا رسول الله انه کان یبغض الرقیة یزنی بها من العقاب
قال رسول الله صلی الله علیه و آله فی ذلک فخرضوا علیه فقال رسول الله صلی الله علیه و آله
ما اری باساً من استطاع ان ینفع اساه منکم فایضیه و اخراج ابن ماجه من

لا يتم على كل رجل وجبل كما هم باسط يديه فاغرقاه وما لو وكل العبد ان نفسه
 طرفة عين لا تخطفه الشياطين ودر مني چند حديث وار شد ودر كشاف در تفسير قرآن
 لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس گفته اي لا يقومون مالمس
 الذي هم الا كما يقوم المصروع الخ وطبراني در اوسط از عبد الله بن زبير رضي الله عنه اخبر كره
 قال عرضنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحجة فاذن لنا فيها وقال انما هي موافق
 الحق بسم الله شجرة قنية ملحة بحرقطفا واز جابر روايت نموده كه انه كان بالمدينة
 رجل يكنى ابا مذكري من العقرب يفع الله بها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابا مذكري
 ما رقيت هذه اعرضها علي فقال يا بون كلبم الله شجرة قنية ملحة بحرقطفا
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بأس بها وقال هذه موافق اخذها سليمان بن داود
 عليه السلام على الحمام و باجملا حديث درين باب زياده تر از ان ست كه بخبر تو انجيد
 ودر تفسير قوله تعالى حتى اذا بلغت الحلقوم وقيل من ذاق گفته اند كه ورايه و لالت شاركت
 با كنه رقيه من حيث هي جائزست و اين بر تقد ريست كه طبراني از رقيه باشد ابو اسود گفت
 قيل من ذاق اي من خضر صاحبها من رقيه و ينجيه مما هو فيه من الرقية وقيل
 هو من كلام ملائكة الموت ايكم رقي بوجه ملائكة الرحمة او ملائكة العذاب من
 الرقي انتهى و در ذكر كلام اهل علم در جوامع مضائقه هيست ولكن اول التحليل حقيقت رقيه رقيه و قوله
 بكنية يحكم برشي فرع تصور است پس بايد دانست كه ابن الاثير در نهاية الحجة الرقية والرقاة
 و الاسترقاء في الحديث والرقية العود التي يرق بها صاحب الافة كالصبر وغيره
 ذلك من الاقامت وقد جاء في بعض الاحاديث جوازها في بعضها الذي فمن الجواز
 قوله صلى الله عليه وسلم انما فان بها النظر اي اطلبوا اليها من رقيها ومن الذي قوله صلى الله عليه وسلم
 لا يستر قون ولا يكتون وعلى ربه يتوكلون والاسناد يث في القسمين كثيرة ووجه
 الجمع بينهما ان الرقي يكره منها ما كان بغير اللسان العربي و بغير اسماء الله وصفاته
 وكلامه في كتبه المنزهة وان يستعملان الرقية مافعة لا محالة في كل عليها و اياها
 اراد بقوله صلى الله عليه وسلم انما كل من استرق وما يكره ما كان بخلاف ذلك كالشعوذة

بالقرآن واستقامت له تعالى وذلك لثقل الذي رقا بآم القرآن واخذ عليه انحاء من
 اخذ رقية باطن فقد اخذت برقية عبيد وقال في حديث شيباري عن مويها عبيد
 نضر ضناها قال لا بأس بما انما هي عراش كانهما في ان جميع فيها شي مما كانا في انفسنا
 به وبعثت منه من الشريك في الجاهلية وما كان بغير اللسان العربي مما لا يعرف له
 ترجمة ولا يمكن الوقوف عليه لا يجوز استعماله واما قوله لا رقية الا من عدى اوجه
 فضناه لا رقية اولى او اوقع وهذا كما قيل لا فني الا على وقد امرت بالغير واحد
 من الصحابة بالرقية وسمع جماعة يرون في امر منكر عليه جوامع الحديث الاخر في صفته
 اهل الجنة هم الذين لا يرون ولا يسمعون في الدنيا من صفته الا اوليا رضي الله عنهم
 المعرضين عن اسباب الدنيا الذين لا يلتفتون الى شي من علايقها فتلك درجة
 النواص لا يبلغها غيرهم فاما اللعوا فمريض في التداوي والمعالجات فمن جبر
 على البلاء وانظر للفرج من الله عز وجل كان من جملة النواص والا اوليا ومن امر
 يصدر من الله في الرقية والعلاج والبدن الا ان الصديق رضي الله عنه
 تصدق بجميع ماله امر منكر عليه علمه بيقينه وصديقه ولما اتاه الرجل بمثل مينة
 الحماة من الذهب وقال لا امالك غير فضيها بحيث لو اصابه عقره وقال فيه
 ما قال انتهى المنقول من النهاية ورواه ثم كفيته وفي حديث عبد الله رضي الله عنه
 التام في الرقية من الشرك التام جمع قيمة وهي خبز ذات كانت العرب تعلقها
 على اولادهم يتعوذون بها من العين في زعمهم فابطله الاسلام ومن حديث
 ابن عمر ما بالي ما اتيت ان تعلقت بقيمة والحديث الاخر من علي بقيمة فلا تترك
 له كما هو معتقد من انما تمام الدواء والتسليم ولما جعلها شركا لا يجوز ادواها
 دفع المقادير المكتوبة عليهم وطلبوا دفع الاذي من غير الله الذي هو دفعه
 انتم ورواه ثم كفيته في حديث عبد الله التامة من الشرك التامة بكسر التاء وفتح
 الواو ما يحل للمراة الى زوجها من البحر وغيره وجعله من الشرك لا حقا دهم
 ان ذلك لا يجوز في فعله من انما لا بد منه انتهى وابن حجر في فقه شافعي راعاه

بقواطع الاسلام گفته لا يقال لفظ الرقي على ما يحسن ضرراً فالفاظ الرقي منها
 مشروع كالفاحة وغير مشروع كرقى الجاهلية والهند وغيرهم وربما كان كذا
 ولذا هي الامام ثالث عن الرقي بالجمية الى اخر كلامه وعلامه طاشكبرى زاده در
 كتاب مفتاح السعادة و توضيح السبيل و گفته علم الرقي عامر باحث عن مباحثه افضل
 مخصوصة بترتب عليها بالخاصية افضل مخصوصة واما سميت رقية لاهلها
 كلمات رقيت من صدر الرقي بعضها فضوية وبعضها قطبية وبعضها كاذبة واثبات
 اذن في الرقية حيث قال صلوات الله عليه و آله في النظره ثم قال علم العزائم
 علم يعرف منه كيفية تنخير الارواح واستخراجها كتخدير الملك والجن و
 من هذا القبيل ما يفعله اصحاب الكاهن و الهام و النفوس القوية التي اذا توجهت نحو
 شيء اثرت فيه فاقر و شاهد له في الشريعة الاصابة بالعين وقد اثبت صلوات الله
 انه حتى و تحج النفس ملخبر او شوال اخر كلامه و تمام كلام برتقاريف رقي و تمام
 و قوله در كتاب بجد العلوم كه درين نزدیکی جمع کرده ایم باید دید و بعد از آنكه كلام برين مرام
 متقرر شد باید دانست كه انظار اهل علم درين مسئله مختلف شد و بعض اطلاق تحریم کرده اند
 و بعض اطلاق كراهت و بعض بتفصيل رفته اند علامه نجاشي در تفسير آيات الاحكام بر قول نقلی
 و اشعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان نوشته قال النووي تذكره الرقية بالاسماء
 الجمية و عن الناصر يحم انتهى و ابن علان در فتوحات ربانية گفته حكيم الرقية انها
 ان كانت من كلام الكفار او من الرقا الجملية او التي بغير العربية او ما لا يعرف
 معناها هي المذمومة لاحتمال ان يكون معناها كفر او قبيحا منه و اما الرقي بايات
 الكتاب العزيز و الاذكار المعروفة فلا هي محال هي حسنة و هذا الجمع بين احاديث
 ذم الرقي و احاديث ثلثها و منهم من قال الجمع بين ذلك ان المذبح بترك الرقي
 بالافضل و بيان التوكل و التي في فعل الرقي و الاذن لبيان جوازها مع ان تكلمها
 افضل و هذا قال ابن ابراهيم حكاية عنه قال المصنف و المختار الاول و قد نقلوا
 الاجماع على جواز الرقي بالآيات و اذكار الله تعالى قال المازدي جميع الرقي جائزة

اذا كانت بكتاب الله او بذكره وفي غنى اذا كانت باللغة الجنية او بما لا يدري
 معناه ولم يرد من طريق صحيح بحجج ان يكون فيه كنهاتى وبيان ابن حجر في الباب
 كنه وقد اجتمع العلماء جميعهم الله تعالى على جواز الرقى عند اجتماع ثلاثة شروط
 ان يكون بكلام الله تعالى او باسمائه وصفاته وباللسان العربي او بما يعنى معناه
 وبان يعتقد ان الرقية لا تؤثر بنهايل بتقدريه عن وجل واختلافوا في كونها
 شروطا والراجح انه لا بد من اعتبار الشروط المذكورة قال وقد عتبت في قوم
 بموم قولهم لا يفسد استطاع ان يتفع اخاه فلينفخه فاجاز واكل بقية جوت
 وتفتحتها ولو لم يفتل معها اكره لي حد يشعونه فاما كان من الرقى ما
 يزدى الى الشرك فيمنع وما لا يفعل معناه فلا يؤمن ان يودي الى الشرك فيمنع
 احتياطاً والشروط الاخيرة بد منه وقال قوم لا يجوز الرقية الا من العيين والملي غير
 واجبت بان معنى الصحه رقيه انه اصل كلما يحتاج الى الرقية فيلحق بالعين
 جواز رقيه من المستقبل او من او هو ذلك لا اشتراكها في كونها شئاً من احوال
 شيطانية وقال قوم المنى عنه من الرقى ما يكون قبل وقوع البلاء والمأذون
 فيه ما كان بعد وقوع البلاء ذكره ابن عبد البر الديلمي وغيره من عليه نظير
 فقد ثبت بالاحاديث استعمال ذلك قبل وقوعه وقال ابن المين الرقى بالمغوار
 وغيرها من اسماء الله تعالى هو الطب الروحاني وتلك الرقى المنى عنها التي يستعملها
 المعزم وغيره من يدعى تخيير الجن فيا في بامور مستحبه فركبة من حق وباطل
 يرجع الى ذكر الله واسماؤه ما يشوبه ذكر الشيطان والاشتغال بذكره من
 الرقى ما لم يكن باسماء الله وذكره خاصة وباللسان العربي الذي لا يعرف معناه
 فيكون من شره بالتشرك وقال القرطبي الرقى في ثلاثة اقسام احدها ما كان
 رقى به في الجاهلية مما لا يعرف معناه فيجوز اعتداله بشران يكون فيه شرك او يودي
 الى الشرك الثاني ما كان بكلام الله او باسمائه فيجوز ان كان ما من ان يستعمل
 الثالث ما كان بغير اسماء الله من من الشياطين او من المولود بك الله

فهذا ليس واجب اجتنابه ولا من الشروع الذي يتضمن الاجتنال الى الله عز وجل
 والتبرك باسمائه فيكون تركه اولى الا ان يتضمن تعظيم الرقي به فيبغى الاحتساب
 كالحلف بغير الله وقال الربيع نسالت الشافعي عن الرقية فقال لا بأس ان رقى
 بكتابه الله وما يعرف من ذكر الله قلت ايرقى اهل الكتاب المسلمين قال نعم اذا
 رقى بما يعرف من كتابه من ذكر الله وفي الموطان اياك رضى الله عنه قال اليهود
 التي كانت ترقى حين عايشته ارقىها بكتابه الله الى ان قال الحافظ دسمل بن مسلم
 عن احمد بن القطيعي فنتج ما لا يعرف لئلا يكون فيه كفر وعيادة فتاوى ابن
 عبد السلام وسئل عن يكتسب روقا مجهولا للمعنى للأمراض ليستشفى بها فقال
 الجواب لا اهل معنى لها فالظاهر انه لا يجوز ان يشترق بها فان الرسول صلى الله عليه وسلم
 سئل عن الرقى قال يجوز ان يقرأ ما امر به من الرقى ما يكون
 لغرض الشفاء وبما يحرم في كتابه لا يقرأه في ادب السيادة كقوله لا يقرأ بقرآن
 ذي اسماء وعندنا لا يمنع لكن يشترط هنا وفي كل رقية ان يقرأ من الاسماء والكلمات
 الموجودة في القرآن لا يكون كقراءة الاسماء على الاسماء بل على الوجوه والتعظيم
 بتوضيحه بالبيان او الا لوهية فانتبه في عبادته في الاعيان شرح العباب كتب احمد
 الجوزي للأمراض لا يجوز الاسراف ولا الرقى بها لان من الرقى ما يكون كفرا و
 اذا حرم كتبها حرم التوسل بها نعم اذا وجب منها في كتاب من يوقى به عبدا ودينا
 فاذا امر بكتابتها او قرأها احتمل القول بالجواز حيث لان امره بين ذلك الظاهر
 انه لم يضمن منه الا بعد الاحتاط واطلاعه على معناها وانما لا يحل ذلك
 وان ذكرها على سبيل الحكاية عن الغير الذي ليس هو كذا او ذكرها ولم يامر
 بقرائنها ولا تضمن معناها فالذي يتجه بقاء التحريم بحاله وخرج ذكره لها لا يقتضي
 انه حرم معناها فكثير من ارباب هذه التصانيف يذكرون ما وجدوه من غير
 تخصيص عن منسأه فلا تجوز له منسأه وانما يذكرونه على جهة ان من يستعمله ربما
 لا يتفهم به انتهى وذكره رحمه الله تعالى في فتاواه الفقهاء ما نصه لا يجوز له ان يستعمل

رقية سرا. كانت من كذا وادعية الا اذا علم انها غير مستحالة على كفا وحرم
وحيت كان في الرقية اسم سرياني مثلاً لم يكن استعماله ذلة ولا كتابنا لا
ان قال احد من اهل العلم الموقن بجهان مدلول ذلك الاسم معنى جائز كان
فلك الاسماء المجهولة المعنى قد تكون دالة على كفا وحرم كما صرح به ائمة فلا
حرمها قبل علم معناها انتهى وكذلك في تحفة المحتاج بشرح المنهاج وقد
جزم ائمة وغيرهم بحرية كتابة وقرأة الاسماء الجهمية التي لا يعرف معناها
وقال مشي ابن قاسم رحمه الله تعالى كفته في الخرفات وى النووي ما نصبه مشئلة
هذه الطلسمات التي تكتب للمنافع مجهولة المعنى هل محل كتابتها الجواب بكرة
ولا يحترم لنته والمراد بالطلاسم كما يعلم من فتاوى الاطخري الخطوط الجهرية
المعاني وفي معناه كل اسم عجي محل معناه وهذا التفسير غير ما فسره الفخر الرازي
رحم حيث قال استحل اث اخوارق ان كان بتجريد النفس فهو محرمان كان على
سبيل الاستعانة بالفلكيات فن لك حوق الكواكب وان كان على سبيل
تمزيج القوى السماوية بالقوى الارضية فن لك الطلسمات وان كان على
سبيل النسب الرياضية فن لك الحيل الهندسية وان كان على سبيل الاستعانة
بالادراج الساذجة فن لك العزمية لنته قال السيل العلامة عبد الرحمن بن
سليمان مقبول الا هل اعلم ان الطلاسم وما يشابهها امور بدت علة لا يفرح
لها دليل من كتاب ولا سنة وانما هي امور مستحالة من علوم الادائل وقد تكلم
في شأنها خير واحد من العلماء فان قيل ما الحكم في تعليق شي من التعاليد
التي فيها اسماء الله قيل في الاذكار للنووي في باب اذا كان النائم يفرغ في
منامه روياني سنن ابى داود والترمذي وابن المنني وغيرهم عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلم حرم الفزع كلما تاعوذ
بكلمات الله التامة من غضبه وشر عباده ومن همزات الشياطين ان
يحضرون قال وكان عبد الله بن عمرو يعلم من عقل من بنيه ومن لم يعقل

كتبته وعلمته عليه قال الترمذي في صحيحه حسن وذكر الحافظ ابن القيم
 في الهدى النبوي ما نصه قال المروزي روى عنه علي بن أبي عبد الله وأنا اسمع أبو المنذر
 عمرو بن عجم قال حدثنا يونس بن خباب قال سألت أبا جعفر عمن روى عن أبي بصير
 التعاويذ فقال إن كان من كتاب الله أو كلام عن أبي الله فعلقه واستشف به
 ما استطعت قلت أكتب هذه من حق الرب باسم الله وبالله وعين رسول الله ثم
 قال نعم وذكر أحمد عن عائشة وغيرهما أنهم سهلوا في ذلك قال حارث ولم يشد
 فيه أحمد بن حنبل وقال أحمد وكان ابن مسعود يكرهه كراهة شديدة جدا
 وقال أحمد وقد سئل عن التائم تعلق بعد نزول البلاء قال ادعوا أن لا يكون به
 بأس قال الخليل وحديثنا عبد الله بن أحمد قال رأيت أبي يكتب التعاويذ للذي
 يضرع من أحمى بعد وقوع البلاء انتهى وسئل عطاء بن الساجس تعلق عليه التائم
 قال لا بأس إن كان في كبر وفي رواية قصة ذكر ذلك ابن الأثير في النهاية
 وسئل ابن حجر الميمني في فتاواه الحاشية كما ذكره كتب العرائف وتعليقها فلجأ إلى تعليق كتاب العرائف
 ليس في كتابي من الحاشية التي لا يعرف معناها ولكن ليعلق تعليقا على الأدمين والرد انتهى
 قال الشيخ عبد الله العبادي في الحاشية قوله وكان يجوز تعليقا على الأدمين
 فإن قلت يعارض ذلك حديث من علق تيمية قالوا إمامه قلت الحديث وارد
 فيما كانوا يفعلونه من تعليق خرز ليمضي أو نحوها ويريدون أنها ترفع عنهم
 الكافات ولا يملك أن يعتقاد ذلك أن لم يكن شركا فيؤدي إلى الشرك انتهى
 ودرز واجر گفته ان الاسماء اذا كانت مفهومة للغير وكان فيها ذكر الله عز وجل
 فالتمس بها مستحب انتهى وعبارت قماوي ابن الصلاح حين يستهل بحسن التعاويذ
 التي من أسماء الله وآيات القرآن على الصبيان ونحوهم فإن احترازهم عن الجحاشا
 قليل الجواب انه يجوز ذلك فيجعل سجاءا عن شمع ونحوه وأما تعليقا على القرآن
 وغيرها وفيها آيات من القرآن هل يشرع بابتها ومستعجلها أم لا فاجواب بـ
 وترك ذلك لأنها آيات من القرآن هل يشرع بابتها ومستعجلها أم لا فاجواب بـ

حل التعاوين وفيه القرآن والتعاوين جمع تعوينة بالتاء المشقة من فوت
 والعين المشقة والذال الجعّة وهي الحجة التي تعلق على الصبيان وغيرهم
 استمادة بالله عز وجل والشاعر النفاوي مفسر إلى ذلك انتهى آتينا سقنا
 شكركم بعض ترقى جائزست وبعض تاجز تيسر تاجزست فوشتن آن وگرفت آن اجرت آن
 همجائزست فقيده يوسف در غمرات گفته اخذ العوض على الرقية الجائزة جازة وقد
 علم دليل ذلك وهو قوله صلح من اكل رقية باطل فخذ اكلت رقية حتى جاز
 الماخ في تلك الاحاديث كان بعد حصول الشفا وما بذل العوض صدقة او
 في مقابل الكتابة الجائزة فباب اخذ وان اخذ العوض على الرقية الغير الجائزة او
 على كتابتها غير جائزة وفاصله من ذلك في قوله تعالى لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل
 وعلم ما بين علان ورمومات ربانية كفته قوله صلح في حديث الرقية اصبحتم فيه دليل
 على جواز الاجرة على الرقية بالفاقة والذكر وافعاله لا كراهة فيها وكذا الاجرة
 على تسليم القرآن وهذا من مصلحتك والشافي واخرين ومنعها ابو حنيفة في تعليم
 القرآن واجازها في الرقية وقوله اضربوا اليه معكم سحما تطيبها القلوب به ومبالغة
 في تعريفهم انصلا لا لا شبهة فيه الى اخر كلامه وتيز كاتبا ين الفاظ بمجلة المعنى
 له حال است اول انكم اين فعل حرام است اگر كاتب جاهل است بمعاني آن الفاظ تبييه وتفتش
 كتابت امثال او است وعلت منع معلوم است كه سده ذرية است بنا بر هذا انك الفاظ مذكورة
 شرك باشد يا مودى يسوى شرك وتبعض اهل علم ذكر کرده اند كه شخصي همواره بعض سماء بجهوله را
 تلاوت ميكرد بنابر اقرار بر عزفت بعض ضالين تا انك كه كي اذا اهل كتاب كه اسلام آورده بود
 و مسلمان نيكو كار شده آن تالي را از جر عظيم كرد و گفت كه اين كلمات كفر است و سمانيش را
 بصريه بيان نموده تالي چپا رده چون بي حقيقت بر دگر يه شديد بر فوت عمر خود درين حمايت
 جمالت كرد نموده با مسرین ذلك و نمون آن گفت كه تخريم كتابت اين سماء بجهوله بنا بر عذر از شرك
 و از آنچه مودى يسوى شرك است قول بسده ذرية است و اين قول طريقه ملكيه است زيرا اگر اين قول
 نه متحقق بملكيه است بلكه و غير اهل علم نيز بيان قائل اند كما حق ذلك القراني في قواعد اني عقدت

که تا صیقل این قاعده و توسیع و تقریظ بر آن از ایشان آمده و باین جهت نسبت این قول
 بسوی ایشان کرده اند بنید عبد الرحمن بدیل فرماید و من احسن من خفق مبدلة
 بنید الذریعة و شنید از کاهنایا کتاب و السبعة العلامات ابن القیمر رحم فانی فیها
 بنایر و الغلیل و یسقی الخلیل جزاه الله خیرا شیء حالت دوم عدم منع ازین فعل است
 و آن چنان باشد که کاتب مذکور ساکس ساکس کسی بود که کتابت این الفاظ مجهول را جانز
 می بنید نزد تجربه و نقل ثقات اگر چه معانی آنرا نمی شناسد و کما بقوله صلعم من شیء ان یفزع
 اخاه فلینقعه و نظیر آن در حکم تحریم بجز احتمال مجالست و اصل عدم وجوبان کفرست لاصل کار
 در حرز شین شرح خصص خصین گفته و لا یخفی ان غیر هذه الرقعة یعنی رقیة العقرب
 من کلمات او اسماء عربیة او هندیة او وکیة لایعرف معناها لایخونان یرقی
 بها الاحتمال ان یکون فیها کفر و لایبعد ان یقال بانحواد و غیره بجم الله سیف
 رقیة صخره لایعرف معناها فیا ساعلی ما فعله صلاصم بناء علی ان الاصل
 عدم وجوبان الکفر فیها و الاحتمال یغتنز بدیة اسم الله الذی لا یضرمع اسمه
 بشیء و کل البید ابه فی طعام مشکوک فی حرمته او فی کونه مسموما کما یتم و تودی
 نقل قول بکراهت که بران عدم منع صادق است چنانکه بجزا مستوی الطرفین صادق است
 کرده و مسئله انکار در مختلف فیة مسئله مشهوره است علماء ان اطالت کلام کرده اند حالت
 ثالثة جو از فعل بطا تردست و آن چنان باشد که کاتب ناقل آن کلمات از ثقات و عارف
 بر جمیع معانی آن بسوی اجلال و تعظیم الی باشد شیخ ابن حجر درز و ابرگفته الاسماء اذ اکانت
 معلومة المعنی و کان فیها ذکر الله فانه مستحب التبرک بها ای وان کانت عجمیة
 و ذلک شیء یفید شراهیة ای الا ذلی الذی لم یزل کما فی القاموس قال و لیقول
 موضعه لکن الناس یغلطون و یقولون اهیأ شراهیة و هو خطأ علی ما ینجمه
 اخبار الیهود انتبه کلام القاموس قال السید عبد الرحمن الا هذا دلیم و حجر الا بها
 و الاستیجاب غیر مستند کما فقد عرفت رقیة العقرب بل هذه احوال السور القرآنیة
 استاثار الله عز وجل بعمله و تعبد بابتلا و فاعلم جملنا بمعانیها قال ابن عباس

مجتهد العلماء عن ادنا كما وقال جللي بن ابيطالب لكل كتاب صفة وصفوة هذا
 الكتاب او ائله السور وقال الصدوق رضي الله عنه في كل كتاب شريف في القرآن
 او ائله السور وقد ذكر العلامة البقاعي وغيره بغض الحكم الالهية في ابهام معانيها
 انهم كلامه رحمه الله تعالى گويم دليل عدم استنکار مجر و ابهام و استنجام شقيق بر دعوی است
 زیرا که قیاس هر یک بر ابهام رقیه عقرب استنجام حروف و ائله قرآن کریم غیر صحیح است
 ممکن بلکه متعین است که آنقدر است الفاظ رقیه عقرب را فهم کرده اجازت داده باشد اگر چه بیان
 آن شبر داشته و دیگری که پی پمانی الفاظ مستعمل بر دعوی چه قسم باز لبعل و عمل آن رقی
 می تواند شد و عدم استنکار بر او ائله سو بجهت نور و آن در کتاب عزیز و دلش از کلام صحیح
 بیغرض محال اگر دیگری را چنین حروف در هم بافتد هرگز استعمال آن بر تقدیر عدم فهم معنی چنانچه
 نباشد و نه در خواست و نفع بود و افتراق حاصل قبول درین باب همین قدر است که مرثیای علی و
 اولی عدم استبرقا و ارقا است و صاحبش یکی از ان زمره باشد که بی حساب بجهت در آید و
 مرتبه ادنی و ذریه تا نازل جواز رقی است آیات متشرعیه و احادیث نبویه و باطنیه
 در لسان عرب باشد و معنی آن مفهوم گردد و مع ذلک شغل بزرگ یار بر آنچه مودی بسوی شرک
 باشد بود و هر چه بخلاف این باشد احترازا از ان واجب و اقتضای بر او رد فی الشک است
 و اگر بنظر ابعان نگردد در باید که ادعیه نبویه که کتاب اذکار و حصص حصین و سلاح المؤمن فرید
 و حزب اعظم و حزب مقبول و آنچه درین معانی تالیف یافته و برای نوح و قطره و جمی و رعد و برق
 و آواز دیک و طار و هبوب برباع و جز آن از حوادث و ماجریات و حالات که شب و روز
 پیش می آید دعوات خاصه و ارگشته همه رقی است و از جمیع اعمال مستحبه پیران و مریدان
 و امنون خوانان و اهل عزایم منتهی است
 شمشاد خانه پرور ما از که کمتر است
 بلغ عزایچه حاجت سر و صنوبر است
 و اگر وصول باین مرتبه و توفیق بر تنها خدای عزوجل بنا بر ضعف ادراک بصیرت است بهنیم
 باری اقتضای اعمال محبوبه و انقیاد و الفاظ عربیه مخوم العانی اهل علم هم غنیمت است مثل کتاب
 قول انجیل شاه ولی المد مدحش و الهوی و امثال آن و بعد از ان در هیچ عمل و عزیمت که معنی

آن غیر معلوم و الفاظ آن مجهول است بهر زبان که باشد جز عربی غیر و بکثرت است الهام
فقهنا فی الدین و امثالک بناسخیل الموحدين و وقفنا لما تحبه و ترضاه و احذنا
من شر و انفسنا و سنمات اعمالنا و اجعل ما علمنا حجة لنا لا علينا منك
و فضلک و جودک و طولک یا ارحم الراحمين و فی هذا المقدار کفایة لمن له
هدایة

سوال حدیث لا عدوی و لا طیرة را منی چیست **جواب** چون تحقیق ناهو است
در جواب این سوال موقوف است بر تفسیر کلام در احادیث و لزوم در فی حدوی و طیر و علیهم
و جمیع نیان این احادیث و بیان آنچه مخالف آن وارد شده پس میگویم که حدیث لا عدوی و لا طیر
را شیخین بخاری و مسلم از حدیث ابی سلمه از ابی هریره رضی الله عنه باین لفظ روایت کرده اند
قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم لا عدوی و لا طیرة و لا صیفر و لا هامة فقال اعرابي
ما بال کلاب یكون فی الرمل کأنها الظباء فیحاط بها البعیرة الا جواب فی جواب قال فمن
اخذی الاول قال معمر قال الاخری فی حدیثی رجل عن ابی هريرة انه سمع رسول الله
صلی الله علیه و آله و سلم یقول لا یؤذن حموض علی صیفر قال فاجبه الرجل فقال الیس قد یؤذن ثقیفا
ان النبی صلی الله علیه و آله و سلم قال لا عدوی و لا طیرة و لا صیفر و لا هامة قال لم احسن کلک قال
الزهري قال ابوسيلة قد حدثت به و ما سمعت ابی هريرة لیس حدیثا قط غیره هذا
لفظ ابی داود و ازینجا تبیین شد که آنچه در روایتی واقع شده که چون ابوهریره را گفتند
حدیثنا ان النبی صلی الله علیه و آله و سلم قال لا عدوی و لا طیرة و لا صیفر و لا هامة پس این
روایت همین اخبار حدیث بود چنانکه درین روایت تبیین گشته و حدیث لا عدوی و لا طیر و ابو داود
از طریق علان بن عبد الرحمن عن ابی هريرة عن ابی سلمه روایت کرده اند و نیز ابو داود از طریق
از طریق ابی حنبل از ابی هریره مؤخره و لفظ مسلم از طریق جابر بن سمرة قال قال رسول الله
صلی الله علیه و آله و سلم لا عدوی و لا طیرة و لا صیفر و لا هامة و ابو داود و ترمذی و ابن ماجه
روایتش از حدیث ابنس باین لفظ کرده اند قال لا عدوی و لا طیرة و لا صیفر و لا هامة
و قال النبی صلی الله علیه و آله و سلم لا عدوی و لا طیرة و لا صیفر و لا هامة و ابو داود و ترمذی و ابن ماجه

اگر بر وجهش کار بند شوند گویا طیر را با خدا شریک کردند و در سجده و زاریان و منی ناز و بلبلش بگویند
 آیتست که چون این آدم فطرت کرد و او را خاطرش از جانب طیر عدل گشتند و لیکن وی توکل
 بر خدا نمود و بقول یعقوب لیث از یوسفی که فرموده و فریاد خاطر عامل نشد حق تعالی این طیر را گویا از وی
 بزیور و ببر و قفس و توکل مسلم و از خداوند الهی بنام حضرت اله من الطیر و ابوداود و از
 عروقه بن خاتم قرشی روایت کرده که گفت ذکرت الطیرة عند النبي صلى الله عليه و آله فقال احسنها
 الفأل ولا ترد مسلمنا فان راني احل كما يكره فليقل اللهم لا ياتي بالحسنات الا انت
 ولا يرفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك ابو القاسم و شعی گوید صاحب لعمرو
 القبر شیخ نعم و بخاری و غیره ذکر کرده اند که در اسامع است از ابن عباس و برین تعبیر
 حدیث عروه مرسل باشد و وی در شرح مسلم نوشته و قد صح عن عروقه بن حاتم العجیابی رضی الله
 عنه فی ذکر الحدیث و در آخر حدیث گفته رواه ابو داود و ابی شامه صحیح است و غیره از ابی داود
 از حدیث قطرب بن قبیصة عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول الغيافة والطيرة
 والطرق من الجحيم والغيافة هي ذبح الطير والتقاويل بها كما كانت العرب تفعل في ذلك
 والطرق الضرب بالخصي وقيل هو الخط والجحيت كل ما عبد من دون الله وقيل هو
 الكاهن في الشيطان واما صغرف واما سه که در احادیث سابقه گذشته پس گفته اند که صغرفی در
 اشکم است که نزد گر سنگی انسان را اید امید و عرب از عم بود که این صغرف میگوید و قیل مراد
 بصغرف تاخیر ماه صغرف است و این تاخیر جان منشی است که جاهلیت کبر ایجابی آورد و پس
 اسلام این هر دو را باطل ساخت و گفته اند مراد شهر صغرف است بنا بر آنکه درین ماه از شروع در
 اعمال مثل نماز و بنا و سفر تنگب احترازی نموده تا ماه منشی جاهلیت را گمان بود که چون کنی
 کشته بشد طاری بر گور او افتاده لایزال صیل میکند و میگوید استغفرنی استغفرنی تا آنکه قاتلش را
 بکشد و بخور عذرا و الله بر عدم جواز طیر روایت ابوداود و نسائی از حدیث بریست آن
 النبي صلى الله عليه و آله لا تطير من شيء وكان إذا بعث غلاما سال عن اسمه الجاهل يفرح به و دأبني
 بشيء ذلك في وجهه وان كان كراهية ربي كراهية ذلك في وجهه و لما هرب من بلاد
 عذم جواز اعتقاد ثبوت عدوی و طیر و تا مری از امور است و لیکن چیزی که در ظاهر اخبار است

نیز را در شب مکه بنیث الشریع بن حوید الثقفی عندہ سلم والنسائی دابن ماجه
 قال کان فی وفد قتیف رجل یحذو منارسل الی مالک بنی المزد بایعناک فارجع
 وبنیای در صبح خود تعلیق از حدیث سعید بن عیینا آورده گفت شنیدم ابوهریره میگفت که
 انس بود رسول خداصلی الله علیه و آله وسلم را بعدوی و لاطیره و لایام و لاصفر و فرمن المجدوم
 که تفر من الاسد و ازین داری است حدیث الاوراد مرض علی مصحح قاضی عیاض گفت
 انکار و قتیفه مجذوم را از حضرت مسلم قتیف آمده و هر دو حدیث مذکور ثابت شده و انجا برآمده
 که آنحضرت مسلم با مجذوم طعام خورد و فرمود کل تقه یا الله تبارک و تعالی و کل لاهلیه
 و از مالک بروی است که گفت کان لانا مولی مجذوم فکان یا کل فی صحافی و یطبخ
 فی اقداسی و ینام علی فراشی و ینسب عمر و نیر و از سلیمان کل با مجذوم است و راوی ایشان
 آنست که امر با جنتیان به شوخ است و هیچ که اکثری بدان قائل اند و صیر یروی آن حدیث است
 عدم نسخ سنت بلکه واجب مع میان هر دو حدیث و عمل امر با جنتیان و فرار از وی بهر جهاب
 و احتیاط است و اکل همراهی برای بیان جواز بود و انس اعلم کذا فی شرح المسلم للنووی
 و حدیث انس آنحضرت با مجذوم نزد ابی داود و ترمذی و ابن ماجه است ترمذی گفته غریب
 کان فی الامین حدیث یوسف بن محمد عن الفضل بالفضل و هذا شیخ بصیر
 و الفضل شیخ مصری او ثقی من هذا و اشهر و روى شعبه هذا الحدیث عن حبيب
 بن السعيد عن ابی بردیه انهما اخذا بید مجذوم و حدیث شعبه اشبه بعندی فاصح
 لکنه و ارحلنی گفته متفرد است جان و فضل بن غنم که برادر ساریک روایت میکند از اصحاب
 بن شمیم از ابی المنکدر و آن مردی چربانی گفته شمیم انتم که روایتش اصیب غیر فضل کرده باشد
 و گفته اند که متفرد است روایتش از وی یونس بن عیاض و فضل کنی بابی مالک است یحیی بن
 مسین گفته لیس بذاک و نسائی گفته لیس بالقوی و ابو حاتم گفته یتب حدیث و ابن حبان ذکرش
 و ثقات کرده قاضی عیاض گوید بعضی اهل علم و متقی این حدیث و در آنچه و معنی اوست یعنی حدیث
 هزار مجذوم گفته اند که در وی دلیل است بر نبوت خیار از برای زن و فرج صحیح اگر نفع را
 مجذوم را بر این بگذارم یوی عیاض گوید و نیز گفته اند که مجذوم را از مسجد و اختلاط مجذوم منع باید کرد

و همچنین اگر مجامع قدیم بسیار بهم رسد ایشان را امر باید کرد باینکه از برای خود جای منفرد خارج از
مردم بگیرند مگر از تصرف در منابع ممنوع کرده نشوند و علیه اکثر الناس و بعض گفته اند که تخی ایشان
غیر لازم است و در جماعت قلیل اختلاف نیست یعنی اگر یکدو کس هستند ایشان را منع از نماز جمعه
یا غروم و جز آن نمی باید کرد و نیز قاضی حیاض گفته که اگر در یک قریه چندار متعدد باشند اهل
قریه را بجماعت ایشان در آب گردنی برسد و چندار را قدرت باشد بر استنباط طهارت بلا ضرر
این بان امر کرده شوند و دیگران از برای اینها استنباط ما نکنند و کسی قایم بستی ایشان شود و نه
ممنوع نشوند نوونی در شریعت مسلم در کلام هر حدیث لا یور و مرض علی مصح گفته اند اگر گفته اند
که مرض صاحب ابل مراض است پس معنی حدیث چنین باشد که هر که صاحب شهران بیمار است و
ا بل خود را بر ابل صاحب شهران تندرست نیارد چه گاهی این مرض بان صحیح بفعل و تقدیر خلاص
که بیان عادت او جاری است میرسد به الطبع و باین رگبزد صاحب و را ضرری بمرض وی
نوبست بیم میدهد و گاهی بنا بر اعتقاد عدوی بالطبع جز عظیم حاصل میگردد و باین اعتقاد کافر
میشود و اصل علم انتی و ابن بطال نیز اشارت بخوان کلام کرده و گفته اند انهی لیس للعدو
بل للتأذی بالارضة الکریهه و نحوها حکاه ابن دسلان فی شرح السبل الی الصلح
گفته وجه اجماع ان هذه الامراض لا تعدی بطبیها و لکن الله سبحانه جعل حاله
المریض للصحة سببا لاحد انه مرضه ثم قد یختلف ذلك عن سببه كما فی غیره من
الاسباب حافظ ابن حجر در شرح غنیه گفته و الاولی فی الجمع ان یقال بان نفيه صلا للعدو
باقی علی عمومه و قد صح قوله لا یعدی شیئنا و قوله لمن عاوضه ان البعید لا یجیب
یکون بان الاول الصحیحة فیما الطها فحجب حیث دد علیه بقوله من اعدی الاول
یعنی ان الله سبحانه ابتدأ ذلك فی الثاني كما ابتدأ فی الاول بعده گفته و اما الامر
بالفرار من الجذوم فمن باب سد الذرائع لما لا یتفق للتخص الذي یحالطه شی من
ذلك یتقدیر الله تعالی ابتداء بالعدوی المنغیة فیظن ان ذلك لیسید بحال الطه
فیعتقد صحة العدوی فیقع فی الجرح فامر بتجنبه حسما للمادة انتی و مثل انینی در
فتح الباری هم در کتاب اجماع ذکر کرده شوکانی در رساله انجات المهر گفته مناسب عمل است

آفتست که اماریتش وارده را بشود حدی در بعض امور محسوس یا غیر محسوس معلوم شد
 مانند بونی و داور و فیضگاه گر مانند چنانکه شان عام و خاص نیست پس آنچه در اماریت وارده
 در قوت این اماریت است لا محذور فی الاشیء و الا محذور فی الاشیء استقر شد که عام را با جهل
 یا بی خبری خاص کنند و بعضی و عا کرده اند که این را بطلان سنت و تاسیخ و زین عارضت بحول
 بعد گفته و گفته شد من ان جعل الله و بیخاکه فی بعض الامور خاصیه قطعی
 به العدم می خواند الخاطیة و قول بعض و قول ذهب الی سقوطها انما لثبوتها
 کما سئل الکلام علی الطریق و چون اینجی استقر شد پس متوجه گردیدیم که این جامه بر آن
 از جهت و از جهت است یا آنکه کسی که مرض او نشانی مرض مجزوم و زنده می است است که آنرا نظر نشود
 مگر بعد از آنکه شریعی و ابرین حال آگاه سازد و یا بانه را بر وجهی بشود که آنرا اثرش که قوت
 نقد یا شریعی غیر بود یا مادی بر آن نازل گردد و شک نیست که فرضی چنین شیئی بدو
 بیان نوع یکی که از قول غیر نیست که آنرا در اماریت صحیحی آمده بود بقیه معلوم نیست که طب
 میوه از سلسله مجزوم و نحو آن تقریر دارد و اگر متعلق آن اگر لایق با دلائل باشد یا بشود
 لغو می شود و این شیئی معلوم و حشاد و موجود و طبع است و خلایق آن جز در اندر احوال
 یا قیاسی شود و نیست اعتبار بنا بر و که ام غرض اعظم ازین غرضت و که نام صلاح است ازین جهت
 خواهد بود و گذشت حکایت قاضی حیاض از اکثر مردم که نمی دانند بر احوال خود و حیاض موضع
 مشرف و عن الناس می باید و شک نیست که قضا را بهین بافت نیست از قضا را بهین شب بجا ویم
 و اکل و شرب در احوال ایشان و هر که محاولت جمع میان اماریت با غیر آنچه در اخبار کرده ایم
 کند پس شخص نیز غیر محال است این مذکور است چه هرگاه امر نیز از مجزوم بنا بر حصول تا مدتی بگوید
 او است پس بانه مجزوم نیز همین حال دارد و همچنین چون امر نیز را در برای سده در لغیه باشد
 پس گاه باشد که عدم بیان بله برای شری در لغیه اعتقاد میشود و مثلاً اگر خریدار جامه مجزوم
 و نحو آن را عا هشی مثل فاهست مجزوم برسد و بعد از آن تا او را معلوم شود که این جامه که آن را
 پوشیده است از آن مجزوم بود پس این علم سبب حصول اعتقاد دیگر گردد و چون آنکه معارض عموم
 اماریت قاضیه منفی حدی و دارد گذشته همچنین معارض اماریت قاضیه منفی نظیر علی العموم هم

وارد شد و بخاری و مسلم و ابوداود و ترمذی و نسائی از ابن عمر رضی الله عنه روایت کرده اند
 که گفت فرمود رسول خدا صلعم الشوم فی الدار و المرأة و العرس و در روایتی از مسلم
 اما الشوم فی ثلاث المرأة و العرس و الدار و فی رواية له ان كان الشوم فی شی
 ففی الدار و العرس و العرس و فی رواية عثمان بن عمر لا عدوی
 ولا طیرة و اما الشوم فی ثلاثة قال مسلم لا عدوی و فی حدیث ابن عمر لا عدوی
 الا عثمان بن عمر قال لحافظ و مثله فی حدیث سعد بن ابی وقاص الذي اخرج
 ابوداود و لكن قال فیه وان تكن الطیرة فی شی الحدیث و اخرج ابوداود و الحاكم
 و صححه من حدیث انس قال قال رجل یا رسول الله انا کنا فی دار کثیر فیها عدو
 کثیر فیها اموات فحقونا الی حارث بن عوف فقتل فیها عدو ناد و قلت فیها اموات فقال
 رسول الله صلعم دروها و مینة و اخرج مالک فی الموطا عن یحیی بن سعید قال
 جاءت امرأة الی رسول الله صلعم فقالت دار منکناها و العدو کثیر و المال افر
 فقتل العدو و ذهل المال فقال دعوها فانها مینة و له شاهد من حدیث عبد
 بن شداد بن الیهاد احکما و التابعدین اخرج عبد الرزاق باسناد صحیح نووی
 اختلاف کرده اند و حدیث الشوم فی ثلاث مالک گفته این حدیث بطریق غیر مستقیم
 خاند را گاهی و گفتی سبب ضرر و بلاء میگردد و از حدیثین استنادی از ابن عمر بن الخطاب
 گاهی محصل بلاء بقصد آنکه میگردد و خطابی گفته بسیاری از این حکم گفته اند که این حدیث در حدیث
 استناد از طریق مستقیم یعنی طبرانی عنهماست مگر آنکه خانیة باشد که حدیثش مکرر و مستند و یاقوت
 یا خاتم بود پس اینهمه را بیج و نحو آن وزن را بطریق حدیثی از او و دیگران گفته اند که شوم از حق
 و سو بخران و ایدای آنهاست و شوم زن عدم و لا و تش و سلاطنت انسان و تعرض و برای شی
 و شوم فرس عدم غزا و جاد و روی و جردن بودن او و غلظت او است و شوم خادم سو خلق و قلت
 شهد او برای کار مفوضه بسوی او است و گفته اند که غزا و شوم در نجاع عدم و اذقت هست قاضی حیا
 گفته بعض اهل علم گفته اند که این مصول سابقه و احادیث را سه قسم است یکی آنکه بوسی ضرر واقع
 نشود و نه برای آنکه حادث خاصه یا عامه بود پس این قسم در خور التماس نیست و شلح بر التماس

که در بابی آن با حکام فرموده و به الطیفة قسم دوم آنست که نزدش فراموش نمود و ما غیر مختص را در
 غیر شکر و شکر و پاسبان را با قدامت کند و نه از آن خارج گردد و قسم سوم آنکه تا من باشد و تمام مثل
 خانه و اسب و زن پس فرمود این بسیار است انتی این قضیه گفته و پیش آنست که اهل جاهلیت
 قطع میکردند آنحضرت مسلم از آن نمی فرمود و آگاه ساخت که طیفة نیست چون از ایشان آگاه گردید
 و درین اشیا ثلثه طیفة باقی ماند و حفظ این سخن گفته این قضیه در بی حاشی بر ظاهر کرد و برین قول او
 لازم می آید که هر که قمار کند چیزی ازین چیز با وی کرده و نازل گردد و قرطبی گوید این مکان بود
 نتوان کرد که وی باین حدیث را بر عقیده جاهلیت حمل کرده و بنا بر آنکه این سخن فشار و نافع نباشد
 که این خطاست بلکه مرادش آنست که اکثر طایفه مردم باین اشیا است و نفس هر کسی که چیزی را از آن
 واقع شود او را ترک کردن آن مصلحت باشد که باستعمال آن پر دانه و انتی و در روایتی در
 بخاری و ابی داود و ترمذی و دیگران آمده ذکر التوم فقال ابن کان فی شیء یعنی التوم و المسلمان
 من التوم یعنی حق و فی روایة اخرى الحکان التوم فی شیء و کذا فی حدیث بخاری و عند
 مسلم و کذا فی حدیث سهل بن سعد عند البخاری فی کتاب الجهاد و این قضیه سوم
 چومست بیان اختلاف آنچه در حدیث ابن عمر آمده بلفظ التوم فی ثلث و بلفظ آخر انما التوم فی ثلاث
 و نحو ذلک تا تقدیم ما بن السیرین گویند نیست که اگر او قتالی شوم را در چیزی از آنچه در آن سخن
 عادت جاریست آفریده باشد پس درین اشیا آفریده است باز می گویند فعلی حدیثی روایت علی بن
 ان یکن التوم حقا فیه الذلالت احق به معصان النعوس یقع فیها التشاؤم بهیچ
 اکثر مما یقع بغيرها و ابوداود و طبرانی و ابی القاسم و مالک روایت کرده که او را از حدیث شوم
 پرسید گفت که من داوید که امانی به لکوا باز می گویند مالک بن ارحل بر ظاهر کرده
 و المعنی ان قد لیس له دعا اتقوه ما یدکره عند منکی الذلار فیه ذلالت کالسب
 فیتباح فی اضاعة الشئ الیه استسکا و ابن العزلی گفته مراد مالک از اسافت شوم و بیوی
 و اوست بلکه عبارت از جری حادث و در وقت گویند اشارت کرد که لائق حال آدمی فرموده از آن
 دارست بنا بر بیان آنست با اعتقاد و تعلقی باطل و گفته اند که معنی حدیث طول تعذیب قلب از اشیا
 با کراهت امر و نکران نیست مکنی و محبت و آنکه اعتقاد شوم درین اشیا کرده باشد پس مذمت نیست

بسوی امر بفرایق تا تعذیب مذکور زانکه گردد حافظ این سخن گفته آنچه این العربی در تاویل کلام
 مالک ذکر کرده اولی است و آن تطهیر امر بفرار از مجذوم با صحبت نفی عدوی است و مراد بدان جسم
 باوه و سده در عیبت یا چیزی از آن موافق نیست و اینکس اعتقاد کند که وقوع آن از عدوی یا طهر
 و باین عقیده در چیزی افتد که از اعتقادش نمی کرده اند پس اشارت فرمود باجنبان زشل این بود
 و طریق از برای کسی که او را مثل این معامله در خانه واقع شود مثلاً آنست که در تحویل ازین در بار
 و گیر سادرت نماید چه ستمارش در آن خانه گاه باشد که حامل او را بر اعتقاد صحت طهر و تشاوم گردد
 این العربی گفته و صفت آنحضرت منظم دارد را باینکه دریم است و لالت دارد و در ذکر و اربعه آنچه در رو
 واقع شده بفرمایند اعتقاد که این امر از آن دار واقع شده است و ذم محل مکرده غیر ممنوع است
 اگر چه آن مکرده شرعاً از آن خانه نیست و خطابی گفته معناه ابطال مذهب الجاهلیة فی
 التطهیر فکانه قال ان کانت کاجل کمره ادیکه مسکنها او امرأة یکره صحبتها و اوس
 یکره سیدة فلیفارقة و قیل المعنی فی ذلک ینادوا له المیا طی باسناد ضعیف
 فی الخیل اذا کانت الفرس ضر و بافهوم شوم و اذا حنث المرأة الی بعضها الاول
 هی مشومة و اذا کانت الذاربعین من المسجد فلا یبع منها الاذان فی المشورة
 و قیل کان ذلک فی اول الامر ثم لم یقول تعالی ما اصاب من مضیبة فی الاذن
 و لانی انفسیکم الا فی کتاب من قبل ان نبرها الا یحکاه ابن عبد البر حافظ این سخن
 گوید شرح با احتمال غیر ثابت است لایسا با ایسان جمع جلاله در نفس این حدیث نفی تطهیر است
 در اشیا و مذکوره وارد شده و گفته اند که شوم معمول است بر معنی قکت موافقت و سوا طبع و این
 مانند حدیث سعد بن ابی وقاص است مرفوعاً من سعادة المرأة الصالحة و المسکنة
 الصالحة و المركب الطی و من شقاوة المرأة المراءاة السوء و المسکن السوء و المركب السوء
 اخرجه احمد و این تخصیص است بعضی اجناس مذکوره بعض دیگر و به صرح ابن عبد البر
 فقال یكون لغوم دون قوم و ذلک کله بقدر الله و حاصل قول سلیب است که مخاطب
 بقول وی صلعم الشوم فی ثلثة کسی است که مضمون تطهیر است و استطاعت صرف نفس خود از آن اند
 پس اینچنین کس را ارشاد کرد که نیست و وقوع آن مکر درین اشیا که وی در غالب احوال لازم است

يسوع بن يوسف الامر فحينئذ استجاب له ان يترك كنهه ونفسه خوفاً رابداً من معذب
مكره انهم ودانست برين مراد تصدير روى صلح حديث رابته في طبر ودهستلال كرهه انه
بسميت مرفوع افش نزول ابن عباس كاطمية والطيرة على من تطير وان يكن في مني
فعلى المرأة الحديث ودرستادش عقب بن حميد از صبياح بن ابي بكر از انيس است وعقبه
مختلف فيست وابعه بان بناء عام بر شامست پس اين حديث در قوت اين عبارت باشد
ليس الطيرة في شيء الا في الامور المذكورة وهذا هو الذي ذهب اليه جماعة من
قدمنا النقل عنه ودارقطني از طريق ام سلمة سيف رابرين شيخنا افزوده واسادش
تازهري صحيح است وزهري روايتش از بعض اهل ام سلمة نوده ودارقطني كوفيهم دينر بن سنان
ابو صبيح بن عبد الله بن يوسف است سمعه عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري في رواية
واحدة ابن مسكاة من هذا الوجه موصولة فقال عن الزهري عن ابي حنيفة عن
دييب بنت ام سلمة عن ام سلمة انها حدثت هذا الحديث وراوت عنه السيف
وابو عبيد الله المذكور ان بنت ام سلمة امه زيب بنت ام سلمة ووقد روى السيف
الحديث المتقدم في ذكر الامور المشونة فادرج فيه السيف فتعالف من الاسناد
ايضاً وسمع عن عائشة انها اكرت الحديث المذكور في شوم تلك الامور وروى
ابو داود الطيالسي عنها في مسند عن محمد بن اسد عن مكحول قال قيل لعائشة
ان انا هرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة فقالت ثم لم يعطاه وحل
وهو يقول قال يا الله اليتيم يقولون في التوم في ثلاثة فسمعوا اخرا حدثت ولم يسمعوا
ومكحول لم يسمع من عائشة فهو مقطوع لكن روى احمد وابن حنبل والحاكم من
طريقين بمادة عن ابن حبان بن وهبان عن محمد بن اسد عن مكحول قال قال
ابن انا هرة قال ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطيرة في العرس والورا والدار فقص
عصبا من ذلك وقلت ما قاله واما قال ابن اهل الحاهلية كانوا يطيدون من ذلك
انهم قال في العمرة كما سمعوا انهم قالوا على اي هرة مع مواثقة خذ من الصيام
في ذلك وقد تاولت في هذا على ان ذلك سبق لبيان اعتقاد الناس في ذلك الا

انه اخبار من النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وسيد في الأحاديث الصحيحة المنقولة
 ذكرها بعد هذا التناول قل ابن العربي هذا جواب صاحب كتابه صلوات الله عليه
 ليخبر الناس عن معتقدهم للخاصية أو الحاصلة وإنما بعثت عليهم ما يلزمهم أن
 يعتقدوه انتهى وأما ما أخرجه الأعمدي من حديث علي بن معاوية قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم وقد يكون اليمن في المرأة والدار والغرس ففي أسنادها
 ضعف مع مخالفة الأحاديث الصحيحة فالحق ما أسلفناه من الجمع بينه وبين
 على الخاص أنه أعلم في هذا المقدار ككتابته لهذا

سؤال وجود جن وشياطين شرعاً ثابت است **جواب** إحدى از صاحب دوتا بعين
 و تبع ایشان و علماء اسلام تقدم بانكار وجودها كذا في مقال مروى از جماعة فلا ينفه
 و جمهور زمانه مست و من در مقام باین گروه تفاوت پژوهست بنابر آنکه تسك ایشان محرم

از اهل علم این مقال از جمهور مستعمل نقل کرده اند و دیگران بکتابت ایشان از بعض ایشان مودود و طائفه
 معتزلات از اهل اسلام است و قسم است بشرایح اگر چه در بعض مسائل اصولیه خلافی که شریعت مسلمین
 اوست کرده باشد بلکه تسك ایشان بشبهائی مستحکم بدان قابل بوده اند و از علم بغیر این شباهت
 که واقع و رافع لبس شبهات مذکور است و در این باب نیز در بعض کتب معتزله و غیره
 ایشان است اینقدر تفاوت درین باب شده که بین معتزله و غیره درین باب تفاوت
 که مخالف ظاهر ادلّه کتاب صفت است من بر هر وجه شده و عدم شفت موجب بذر تصویر در حدیث
 من می نماید بخلاف زمره نحریر که ادلّه قرآن و حدیث و جماعات مسلمین بکفر طریقه ایشان است
 بنابر همین سلسله انکار وجود جن و شیاطین بلکه بحجت انکار دیگر اشیا و ثبوت لاین شریعت مطهره
 و تخریص فصوص کتاب و سنت مقدس چنانکه تعاریف و تماریر این طایفه خصوصاً مشرب ایشان
 احمد خان بدان مطلق است و رد شیخ معاصرین بروی و اقران وی که شیاطین الانس بشی نیستند
 معلوم هر عالم و غایب است و من در بجا نیا این طایفه نادیده است بلکه با معتزله است که انکار وجود

انه اخبار من الغي ضد البرهاني و قد ثبت في الأحاديث الصحيحة المنقول
 ذكر ما بعد هذا التناول قل بن العربي هذا جوابنا قطعا لا نه صلح لم يبعث
 ليخبر الناس عروبة محمد القهر الماضية أو الخاصة و إنما بعث لتعاليمهم ما يلزمهم ان
 يعتقدوه انتهى و اما ما الخوفا الاثني من حديث سكاكين معاوية قل سمعت
 رسول الله صلح يقول لا تقوم و قد يكون اليمن في المرأة و الدار و الغرس في اسناده
 ضعف مع مخالفة الاحاديث الصحيحة فالحق ما اسلفناه من الجمع بينه العا
 على الخاص انه اعلم في هذا المقدار كفاية لمن رآه

سؤال وجود جن و شياطين شرعا ثابت است **جواب** احدى از صحابه و تابعين
 و تبع ايشان و علماء اسلام تقدم بانكار وجودها كرهه بلكه اين مقال مروي از جماعة فلا سفة
 و جمهور زمانه است و نحن در مقام باين گروه تفاوت پژوهست بنا بر آنكه تسك ايشان
 از حج بويست و نه التفات باين اوله دارند و قد فرغ منهم الشيطان و آخرهم من امره
 الا سلام و الايمان و لكن كلام در مقام بايضا فالين اين مقال را معتبره است زيرا كه جماعه
 از اهل علم اين مقال را ز جمهور معتبره نقل كرده اند و ديگر ان كذا مثير از بعض ايشان بوده و ظاهرا
 احتزال از اهل اسلام است و قسمت بشرائح اگر چه در بعض مسائل اصوليه خلافى كه شريعت مسلمين
 اوست كرده باشد بلكه تسك ايشان بشهادتى مستكه بدان قابل بوده اند و از علم بغير اين شهادت
 كه واقع و رافع ليس شهادت مذكوره است فاعرفنا و درين نزدكى ظاهره و غير درين شريعت
 ايشان است اينقدر تفاوت در بيان باشد كه اهل اسلام تا غير معتبره نمى كند و مقالات ايشان را
 كه مخالف ظاهر ادله كتابى صفت است محلى بر موم شده و عدم كشت جواب بنا بر تفصيل در وقت
 حق مينايد بخلاف زمره نيجيه كه ادلاقران و حديث و اجامات مسلمين مقرر طريقه ايشان است
 نه بنا بر اين مسأله انكار وجود جن و شياطين بلكه بحيث انكار ديگر ايشان را درين شريعت مظهره
 و تحريف خصوص كتاب و سنت مقدمه چنانكه تقارير و محارير اين طائفه خصوصاً شيخ ايشان
 احمد خان بدان ناحق است و در شيع معاصرين بروى و افراخ وى كه شياطين الانس بش ميستند
 معلوم هر عالم و عامى است و نحن در بخانه باين طائفه زمانه است بلكه يا معتبره است كه انكار وجود

خبر کرده اند و منکر این وجود دارند و حال نالی نیست یا معاند غیر متفق بکتاب و سنت است
مثل شیخ ابی حمزه و شیخ باوی که اینی نیست یا باطل است چنانکه در این میل بکتابت شده است
می شناسد و نه سوره رحمن و سوره جن اسید اند بلکه از خود و در قرآن با استیاذه از شیطان آگاه
نیست و اینچنین کس اگر چه بنا بر چنان چهل منکر معتقد و درست بگن در حکم مجتبی که در از زبان او است
معتد و نیست و هر که حکایت با...
وی خدای درین سبک نصیب یافته

تا بر حال چه رسد فضا عن اهل اسلام و است و بدست این منکرین چه رسد و در جمیع اصولی فضا
حمید و علی منکر با قطع نظر ازین شریعت منکر بلکه از شریعت تقدیر برین شریعت چه بگویند
بر وجود جن متفق بوده آمدند و در همین اهل آن شریعت اتفاق دارند و در احوال اسلام بدین
مقرر و معتقد اند اما یک پیوند و قناری در بسیاری از ملل و اسلام پیوند و اندیکه قطری از انظار
درین خالی از آیشا
گروه و بلکه جمیع منکر

مستور و رانسان خود بخوانند و کلماتی که از او نشان منسوبه در زیر گوش میگردند از اول و در
میگردند و آنکه اشعار و کلمات دیگر که باطل اسلام رسیده و در کتابت یا بقول شده و آیات قرآنی در
اثبات وجود جن و شیاطین معلوم هر دو احادیث مسلمین است که از طفیل بزرگ و بگن در اینجا که بعضی آنچه
در سنت منظره وارد شده پر از ازیم تا هر که برین بحث واقف گردد و بداند که منکر این مقال منکر
قطعی بلکه خبری دینی است و این علم بقوی از افراد اوله و اوله و درین باب حاصل می تواند
چه اگر منکر اهل علم فی النجف حاصل است و معینا انصهر برین اصل متابع بوده است پس حتی چیزی نیست
که منکر شریعت طهره و واقع اوله است مقدس و را و شریعت حق است و بر نفس خود شهادت
با عباد و مردم و ازین اسلام رسیده و حال آنکه قرآن کریم متضمن بیان باور خلق جنات و شیاطین است
و بیان و در اینها چه رسیده قال الله تعالی و خلق الجنان من نار و قال جبرائیل
و الجنان خلقناه من قبل من نادر الیهوم و قال تعالی حاکما عن ابلیس خلقنی من
نار و خلقته من طین و آنچه در سنت مقدس و باره و وجود ایشان و تفصیل احوال اینها مذکور

گشته بر پیش حکم بتواتر میرود و تا بمیدان برسد از آنجمله امروى مسلم است از برای کسیکه
در خانه در آید آنکه ذکر کند خدا را نزد دخول و نزد طعام خود و چون این ذکر بخواند و سر برود
قال الشیطان لا مبعیت لکم ولا عشاء الحدیث و این در صحیح مسلم و غیره از حدیث
جابر است و در صحیحین و غیره از حدیث انس آمده است که صلی الله علیه و آله اذ دخل الخلاء
قال اللهم انی اعوذ بک من الخبث و الخبائث و در ترمذی از حدیث علی بن ابیطالب
رضی الله عنه وارد شده ان رسول الله صلی الله علیه و آله قال صلی الله علیه و آله من الخبث و الخبائث
امتی اذ دخل احدکم الخلاء ان یقول بسم الله و من ذلک حدیث ابی سعید
الخدري عند الترمذی و النسائی ان بالمدينة فمنازل اسلموا فاذا رايتهم صب
هذه الهوام شیئا فاذا فیه ثلاثان بدلکم فاقبلوه و فی صحیح مسلم و غیره من
حدیث عایشة ان النبی صلی الله علیه و آله اخذک شیطانک قالت یا رسول
الله اومع شیطان قال نعم و مع کل انسان قالت و معک یا رسول الله قال نعم لکن
ربی عز وجل اعاننی علیه حتی اسلم و فی صحیح البخاری و غیره من حدیث
ابی هريرة انه صلی الله علیه و آله قال فی الروث و العظم انه طعام الجن و اخرجه ایضا مسلم
و غیره من حدیث ابن عمر ان رسول الله صلی الله علیه و آله قال لا یأکل
احدکم بشماله و لا یشرب بها فان الشیطان یأکل بشماله و یشرب بها و فی صحیح مسلم
و غیره من حدیثه فی الجارية التي ذهبت لتضع یدها فی الطعام فاخذ رسول الله
صلی الله علیه و آله یدها فلیضع یدها فاخذ بیده و قال ان الشیطان لیستحل
الطعام ان لا یدکر اسم الله علیه فانه بما یهذله لیستحل بها فاخذت بیدها ثم جاء
بهذا الاعرابی لیستحل به و الذی نفسی بیده ان یدها فی یدها و فی الصحیحین
و غیره من حدیث ابن عباس حدیث الجن الذی استمعوا القرآن من النبی صلی الله علیه و آله
فی سوق عکاظ و فی الصحیحین من حدیث ابن مسعود بانها ادنت النبی صلی الله علیه و آله
شجرة و فی صحیح مسلم و غیره انه صلی الله علیه و آله اجتمع بالجن بمكة و المدينة الحدیث بطوله
و اختلاف الفاظ و من ذلک ما ثبت فی الصحیحین من حدیث ابی هريرة انه اخذ لکبة

الذي جاء يسري ذكاة رمضان وأنه عليه آية الكرسي وله الفاظ ودنيه طول
وفي الصحيحين من حديث أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا تقبلوا بيوتكم قبورا
إن البيت الذي تقرأ فيه الفقرة لا يدخله الشيطان وفي الصحيحين حديث الجليلي
الذين استباحوا رسول الله صلى الله عليه وآله حتى أحرقوه أحدهما فقال صلى الله عليه وآله
كلمة لوقالها ابن مبيحته ما يجيأه من الشيطان الرجيم وفي الصحيحين
من حديث أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا إله إلا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ثم قال في الخوة كانت لامرأ من
الشيطان الرجيم فوفته ذلك حتى عسى وفي الستة عنه صلى الله عليه وآله الغضب
الشيطان وفي الصحيحين أن رسول الله صلى الله عليه وآله إذا جاء رمضان سلسل الشياطين
وفي لفظ صفدت الشياطين وفي صحيح البخاري عنه صلى الله عليه وآله لا يسمع مدى
صوت المؤذن جن ولا إنس لا شاهد له يوم القيامة وفي صحيح مسلم عنه صلى الله عليه وآله
أما قال لمن قال له إن الشيطان قد حال بيني وبين قوتي فقال صلى الله عليه وآله
يقال له تغرب وفي صحيح مسلم عنه صلى الله عليه وآله أن الكسوف معركة الشيطان وبها
ذكر رايته وفي صحيح مسلم أيضا عنه صلى الله عليه وآله أن أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله
قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنس الشيطان ما دد قمتا فإذا قل بسم الله
لم يضره الشيطان وفي الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من بني آدم مولود إلا حسنه الشيطان حتى يولد لحديث وفي الصحيحين
من حديث صفية بنت حيي أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال إن الشيطان يجري من ابن آدم
جرى الدم وفي الصحيحين وغيرهما من حديث جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كان
جنتك فكنوا أصبيبا تكثران الشياطين تنشر حينئذ وفي الصحيحين وغيرهما من
حديث أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال يقول الشيطان على قافية رأس أحدكم
الحديث وفي الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الزوايا من الله والحلم من الشيطان وفي الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من راني في النوم فسيراني في الليلة لا يمتثل بي
الشيطان وفي لفظ ثان الشيطان لا يمتثل بي وفي الصحيحين وغيرهما من حديث ابن
عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا ان الغتة هاهنا يشد الى المشرق من حيث
يطلع قرن الشيطان واخرج ابو داود والنسائي من حديث حمزة بن حنبل في حديث
ان النفس تطلع بين قرني الشيطان وتغوب بين قرني شيطان وفي الصحيحين وغيرهما
من حديث ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فودي بالصلاة اذ بالشيطان له
ضراط وفي الصحيحين وغيرهما انه صلى الله عليه وسلم قال يا خاسعكم صراخ الديكة فاسألوا الله من
فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم ضيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانها رأت
شيطانا وفي صحيح مسلم من حديث ابى الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
يقول اعوذ بالله منك وفي الحديث انه تعرض له الشيطان وقال لو اذعوت اخي
سليمان لا يصيب موثقا يلعب به ولدان اهل المدينة الحديث وهو في الصحيحين من حديث
ابى هريرة وفيهما من حديث سعد بن ابى وقاص انه صلى الله عليه وسلم قال لعمري ان الخطاب والذ
نفس بيده ما لعنيك الشيطان سالكا فجا الاسلاف فجا غير فجا وفي كتب السير
وغيرها ان الشيطان حضر مجمع قريش بدار الندوة وفيها ايضا انه حضر وقعة
بدل وفيها ايضا حضوره وقت بيعة العقبة وصراخه وحضوره وقعة احد وصراخه
بان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل وبالحكمة استكثرا احاديث وارزده در غنيبي بعد از قرآن كريم كه در
غير موضع بدان ناطق است عزيمت فاده نهي آرد تا آنكه اگر همه آيات بيانات اين مسند را فراهم سازند
جز در يك سال استقامت نشود و معرفت اين آيات براي ممكن از قراآت مصحف شريف ميگردد
گوشتش قال الشوكاني رح وانه يترك باجماع النبي صلى الله عليه وسلم في غير موطن حتى صرح
بعض الحفاظ انه اجتمع بهم في اربعة مواضع وصرح اخراجه اجتمع بهم في خمسة
مواضع وردى ذلك عن الحاضرين معه الجمع اجمع من اهل العلم وبعد هذا كله
فكثير من عباد الله تعالى قد اجتمعوا بهم وسمع كلامهم وفتاواهم وسألواهم وهذا
موجود في كل عصر من العصور قد تتبعنا من وقع له ذلك من الثقات فثبت

لنایدلک التواتر المعنوی بل راقم هذه الاحرف غفر الله له قد سمع كلامهم
غير مرة و طال بدینه و بینهم الخطاب بعضهم اخذ یدی و قبلها و كانت
کفه کاکر ما یكون من یدی الانس مع قصر فی اصحابها انتهی و ان یجاد یا فیه
که انما شکر وجود من و شیاطین بعد و رو این اوله صحیح کتاب عزیز و سنت مطهره و نیت
و مضار شیطانیش بیش نیست و برای رفع شر این انکار استعاذه از شیاطین بر رب العالمین
کافی و واقعی است و کیهن یکنکر و جرح الشیاطین مع وجوه هؤلاء الملاحدة المدعیة
الموجودین بین اظهر الناس فی ذی الناس ان انکر و ادج و الجن و الشیاطین
و هم من شیاطین الانس و ما انا اقول ما امرنا الله تعالى بقوله فی کتابه المحکم
و ختمه قوله المکرم و هو قل اخرجوا عن الناس ما یطغوا الله الناس من غیر
الوسواس الخناس الذی یوسوس فی صدور الناس من الجنه و الناس و من لم
یسع بما دس القوم المشرکون لها بالخیر من ادلة الکتاب و السنة و لا وسیع له
علیه و الله العاکفی الی سوا السبیل

سوال اختلاف در ذین محمودست یا مذموم و بدایت اختلاف از کجاست **جواب**
انچه از کتاب عزیز و سنت مطهره ثابت است ذم اختلاف و تفرق است نه وج و ثنای وی
قال تعالی ان الذین یختلفون فی الکتاب یعنی شقاق بعید مراد اختلاف در کتاب
و تاویل کتاب و تحریف و تبدیل است و مراد بکتاب قریست یا قرآن کریم و عبرت عموم
نظر راست نه بنسوس سبب مراد بشقاق خلاف میا زعت و حق است قال تعالی
کان الناس امة واحدة فبعث الله النبیین مبشرین و منذرین و انزل معهم
الکتاب بالحق لیحکم بین الناس فیما اختلفوا فیه و ما اختلفت فیه الا الذین
اولوا من بعد ما جاءهم العلم بغیا یدیهم فضل فی الذین امنوا الى اختلافها
فیه من الحق باذنه و الله یشهدی من یشاء الی صراط مستقیم درین آیه شریفه و یصل
بر آنکه بعثت رسل و انزل الی کتب از برای رفع اختلاف بود و است و اختلاف کنندگان ايجاب
کتب اند نه عوام و مهدی کسی است که اختلاف نمی کند و در مختلف فیه در کج حق می نماید و در حق

دیگر ارشاد شده و ما اختلاف الدین او و فکرت ابدا من بعد ما جاءهم العلم
 بخلاف این که می‌دال است بر آنکه اختلاف بعد از مجی علم بغاوت یا همی است و در تفسیر
 مدعا باین عنوان زیاد است قتیق است چه اختلاف بعد از بیان کتاب آتی و بعد از مجی علم از تفسیر
 قیامت است و بنیاییم در تفسیر است پس بازید در قیام باشد و از آثار این اختلاف است
 که نصاری پیرو در الاعلی شی میگویند و یهود نصاری را لاعلی شی میدانند و این اختلاف بعینه
 همین عنوان درین است میان فرقه ناصیه و دیگر فرق باطله واقع شده که هر فرق بحق فرق
 دیگر نیست علی شی میگویند و خود را مهدی و محی و غایت خود را ضلال و محلی میخوانند و بعد از
 حق تعالی در قرآن کریم ایل ایمان را ارشاد فرموده و گفته و لا یحقون الا ان یسلطوا
 و احصوا لعل الله جمیعاً و لا یفرقوا امر آدمی در اینجا کتاب نیست دلیل آنکه در
 احادیث قرآن کریم بر اجل متین آبی گفته شده و از اینجا می‌توان دریافت که مقتضای اجل است
 غیر فتنه و غیر تفریق است و مقتضای اجل است صاحب اختلاف و تفریق است چنانکه از مجموع
 علماء زمان معلوم است و قال تعالی و لا یكونوا کالذین تفرقوا و اختلفوا من بعد
 ما جاءهم البینات و اولیاء الله عذاب عظیم مراد باین تشبیه نزد خود و تفسیرین
 یهود و نصاری هستند که هر یکی ازینها تفریق بفرق کثیر و گشته و اختلاف ایشان در تفریق
 تا ویلات زانیه و کتم آیات نافعه و تحریف نصوص بود و گفته اند که مراد بدست عین ایراست اند
 و بعضی گویند هر دو برینند حق گفتند که عبرت عموم لفظ است نه خصوص سبب انقضای گفته اند
 این نمی‌از تفرق و اختلاف مختص بمسائل اصولیه است و در مسائل فروعیه اجتهادیه اختلاف
 رواست و همیشه صحایه و من بعد هم از تابعین و شیخ تابعین و از احکام حوادث مختلف بود و باید
 و لیکن شوکانی رح گفته درین قول نظر است چه موارد در آن خصوص و دیگر اختلاف موجود بود
 و تنصیف بعضی مسائل بخلاف اختلاف اندران نه در بعضی دیگر باصواب است زیرا که مسائل شرعی
 متساوی الاقدام اند و انساب بسوی شیخ انتهی گویم بلکه این افتراق را آنحضرت بفرموده
 بافتراق واقع در اجماع سابقه نشان داده عمن ابی هریره قال قال رسول الله صلی الله
 افترقت اليهود علی احدى و سبعین فقیه و تفرقت النصارى علی ثلثین

وسعید رقة و تفرق امتی علی ثلاث و استعین رقة اخرج ابو داود و الترمذی
 و ابن ماجه و الحاکم و صحیح و آخره الخ و ابو داود و الحاکم عن معاوية بن وهب
 و زاد کاتب فی النار الا واحدة و فی الجماعه و اخرج الحاکم عن ابن عمر لغوی ایضا
 و زاد کاتب فی النار الا صله واحدة فقیل ما الواحدة قال ما انا علیه الیوم و الحاکم
 و ذریعہ دلیل است بر آنکه معتبر از مسیر صحابه همان است که در حضرت فوت نمود و اختلافی و احدی
 که بعد از عصر فوت در ایشان نبود و او را و نه معتبر نیست و این نکته بنی فاسق است یا در حدیث است
 که موجب زایل بسیاری از اشکالات می تواند شد و اخرج ابن ماجه عن خوف بن مالک
 مرفوعا عن ابيه و فيه واحدة فی الجنة و یثنان و یسبحون فی النار فقیل یا رسول الله
 فمن هم قال الجماعه و احواله الخ من حدیث الحسن و فيه فقیل یا رسول الله من
 تلك العرق قال الجماعه و ویرین باب احادیث است و امری بودن و جماعت و نهی از تفرق
 و دلیل عقلم است بر ذم تفرق و خلاف و قرآن جماعت جلالت احادیث مستند جماعت رسول
 و صحابه قبول آن حضرت سعادت است جماعت است و احادیث بعد از قرون بشود و انما با سیر
 و این جماعت و دین زمان عبارت از عصای حدیث نبوی است زیرا که مسلمات ایشان همان ملوک
 بر طریق اصحاب است از اتباع کتاب و سنت و ترک تقلیدات زجالی و اقامه آراء و اجایل از اقبال
 و لهذا ایشان را اهل سنت نامند و هر کس از اهل رأی عین اسم و رسم با ایشان نجس و اج زان
 شریک است و تمسک بسنت و مقصود حدیث نیست مثل اصحاب فقه مصطلح وی را از حقیقت
 این اسم و برکت این رسم فیهی چیزی مشارکت اسمیه نیست و از اینجا است که در میان اهل حدیث
 و قرآن تفرقی و اختلافی در دین موجود نیست بخلاف اهل رأی که اختلاف و تفرق ایشان را
 پایان نباشد از اصل تا فرع هیچ چیز نیست که در ان اقوال تنسی و مذاهب مختلفه اصحاب آراء
 موجود نبود قاعبه و امنه یا اولی الابصار و در آخر آیه موصوفه رجوع کنیم است از برای مومنین
 از تفرق و اختلاف عن ابی داود قال قال رسول الله صل الله من فارق الجماعه
 فقد اقصى خلع رقة الاسلام من عنقه اخرجه ابو داود و حسن عمر و الخطاب
 رضي الله عنه ان رسول الله صل الله قال من سره ان یسکن محبوبه الجمعه فليعلم

بالمجاعة فان الشيطان مع القدر وهو من الاشياء البعد واما التعوي يسند
و در محل خود ثابت گردیده که جز اهل حدیث دیگری اعتقاد جامع نیست و همین جماعه را

اختلاف نیست و بی باشد اختلاف مگر در آنچه از خود غیر است حکما قال تعالی فلا یختلفون
القرآن ولو کان من عند غیر الله لوجدوا فيه اختلافًا کثیرا ما را در اختلاف در معانی
تفاوت و تناقض است قما ده در تفسیر این آیه گفته یقول ان قول الله لا یختلف وهو
لینس فيه باطل وان قول الناس یختلف معلوم است که چنانکه در بودن قرآن از
خود خدا اشکی نیست همچنین در بودن سنت نبوی از خودی الهی نیست ان هو الاحدی و فی
این در کتاب و سنت خود آمده.

و حدیث سنت و لکن ای می
در مسئله از مسائل اصول و فروع نیایی و اگر میان دو حدیث متعارض ظاهر و در بعضی از مواضع
یا قه می شود نزد اعیان نظر تطبیق و توفیق میان هر دو بود چنانکه در اصول معتبر شده است
حاصل میگردد و بخلاف کتب آرا که اختلاف فقها را یک زمان بر گیرند التام پذیر نیست باختلاف
میان سنت و خلف ایشان واقع نیست چه رسد و ممکن نیست که احدی از علماء او نماید و چنانکه
که مسائل یک کتاب یا فروع تطبیق و توفیق میتواند

شکریه بیست و نهم

هذا صراطي مستقيما فاتقوا ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيل الله لا اله الا الله
بالحمد لكم تفرق ان عطية كنه هذه السبل نعم سائر اهل المل و اهل البند
والضلالات من اهل الاكواء والشذوذ في الفروع وغير ذلك من اهل التهم
والجدل والخص في الكلام وهذه كلها عرضة للزلل ومظنة لسر المعتقده
وقما ده گفته اعلما ان السبيل سبيل واحد جماعه الهدى ومضيق الحق وان

ثم خط خطوطا عن يمين ذلك الخط ومن ثم قال بعد السبل المستحق
 مبدل الا عليه شيطان يدعوا اليه ثم قرء هذه الآية وقال ابو مسعود من
 ان يخط الى الصحيفة التي خطها محمد بن عبد الله فليقر هذه الآية يا خير الناس
 ورجسها في يومها خيال كروني سحر او تعالي بعد از مني از استماع سبل درين آيه نظر و سلك
 ايشان كرده و بعد تفريق وصيت فرموده پس هر طرفه كه در آن تفريق باشد و خود را نشانی
 و از هر سبل كه نشانی يك سبل غير مختلف او نمي توان پسيل نيست بگر اتيان نسبت و ترك
 بدست و در بعد تاس باين سبل اصحاب حديث اند و ترك تقليدات خداي است با اتفاق فقهاء
 ليتر حديث است كيو بعض بجز از استصحاب يا وجوبش بنا بر قلت بصيرت بحق يا تجايل و رسم
 قابل شده باشد اما شك نيست كه در و شانين بدست در قرن رابع اتفاق افتاده و اين قرن
 بر زبان شايخ غير مرموع است و محل وقوع آن ثم يفتوا الكذب الى آخر الحديث است با كذا و كذا
 رسول خود را از اين تفريق بري ساخته و ارشاد فرمود اين الذين فرقوا بيني و بينكم و كانوا يشبهوا
 لست منهم في شئ انما امرهم الى الله فخر بينهم ما كانوا يفعلون هر چند اين كرمه را
 در باره يهود و نصاري و مشركين و مجتهدين گشت اما ليكن رابع بجهت او است و بار و جميع كفار
 و هر مثنى و هر تفرق برائى و نه هيب و تخلف در اعتقاد قال الشوكاني و هذا هو الصواب
 لان اللفظ يزيل العموم انتهى و آيه اهل تفسير و در اين كرمه اخلاص اخلاق اين است
 بر هفتاد و دو فقره روايت كرده اند و گفته البراد من هذه الآية ايجبت على ان تكون
 كلمة المسلمين واحدة و ان لا يفرقوا في الدين ولا يدينوا بالبدع المضللة
 و تناسلست كه خفي گشتن يكى خود را و متناقض خواندن اين ديگر را و ايكى قرار دادن يكى و خيلى
 بودن ديگرى و ممتاز گرديدن هر و ايجاد از آخرى و ديگر سائل فرمود و بعض اصول و تدوين
 هر فقيه نه هيب خود را و ديگر كتب جدا گانه و در نمودن بر نه هيب ديگر و چهار صحتى سافتن در حرم
 شريعت و تاصيل اصول فقه و از ديگر ديگر و صحت مستقلة يكى از احكام است با تفرق در دين اسلام

و تسبیح و در سبیل و احادیث و احادیث او بیان محکم و از بابی مل متباین بود و در این
 و این خط و فاضله تالیف و تدوین از باب بعدی همان خط مقدمه در حدیث ابن مسعود
 سوار بر سوار و از اعظم اول بر قبح این اختلاف اعتقاد و احادیث و در حق امام خود و اعتقاد خطا
 در نزد مذهب برادر خویش است تا آنکه بعضی مقلده تجویز قهر و زور و ای آلوده مذهب غیر خود از شام
 و جنبانیه و مالکیه کرده اند و در این راه در مذهب خود و شجاعت فاجره و شایب بسیار گفته
 و طعن ها ایچنی بقیه کما اهل الاسلام و یخاک منها الشیطان و بالاتر از این بر
 اقتضای بعضی مقلده است بآنکه حضرت عیسی و جناب محمد صی سلام اندر علیها تسبیح مذهب
 حنفیه خوانند کرد و از آن باب هم اختلاف و تفرقی است این آیه الدین الاقن و مسجد
 خراب و کفر و تفریق با این المومنین الی قوله و لیخلص ان ابدنا الا که با کسب
 مستشرق گفته اند با عتق بر بنا این مسجد چار چیز بود یکی غیر از غیر که مبارزه و اگر نداشتی میگریست
 دوم کفر خدا و شایب است باین اسلام چه عرض از بنیادش تعویذ است اهل فساد بود و مذهب تفریق
 میان مومنین زیرا که مراد عدم حضورشان در مسجد قیام و از جامعیت مسلمین قلیل گرد و خود میبینی
 آنچه از اختلاف مکر و بطلان الفت است غیر محقق است چهارم از جهاد و مع الاعداء و معنی استظهار
 حرب با کسی که از وی قبل بنا مسجد ضارب حق ایشان جنگ از برای خدا و رسول واقع نشد و
 و مع هذا سبوت که گفته که مرادنا باین بنا از حق مسلمین و توسیع برای منصف و تخریب از نماز و سبوت
 یا مسجد رسول خدا و پیغمبر و حرب لا غیر پس حق تعالی نکند مذهب ایشان کرد و رسول خود را از
 قیام در آن مسجد نمی فرمود و تمام قصه در قضایه مذکور است و با جمله درین زمان با که نهضان مذکور
 قیامت است این جنس افتراق بر وجه کثرت و در بلاد و پیشه و مذهب و مذهب و مذهب و مذهب و مذهب
 مذنب حنفی مثلا در پس آیین گویا مع دیدن در یک مسجد نماز نمی گذارند و متوج را بر تراز مسجد مشایخ
 با آنکه مسجد با عمارت شده و در همه اطراف اهل مذهب جدا گانه گشته و هر یکی از مذهب یکی متباین
 گرفته و نوبت تفرق و خلافت بعدی کشیده که از تفریق گذشته تکفیر یکدیگر می پر و از نزد و هیچ
 رساله و کتاب در وجود نمی آید مگر آنکه مخالفی در بین کثرت مضامین آن اگر چه خلاصه قرآن
 حدیث باشد یا منصوص است و فرقان همین بود می بند و جوانب و توره با از رساله و احادیث

در حدیث
 در حدیث
 در حدیث

فرقاً شبيهة بشت بموتى رشت لا غير خيف يا شمسك يا موجوداين اسم و رسم كرايل مست
 نوا نده يشویم بايما و به عيت و رشت رویم و باو خود را سنی باشيم باککه معلوم ست که از تنها
 مهم بدو سنی کاری رايش غير و دو شمره جزو است و حيت و حمران و خري و تفرق خاطر
 شيطان و شجيدان اهل ايمان الحی آرد و المندحي من بهاء الله و کتاب الله الحق است باکمان
 انکشاف وین واقع در ارم بعد از علم ست و بنابر اصل پناک که کريم فما اختلافوا حتى جدهم
 الحاخان را بک يقضيه بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون بدان شمرست
 تفرق من گفته اند فما اختلافوا اي في امر دينهم و تشعبوا فيه شغبا بعد ما كافي
 على طريقة واحد غير مختلفة قالوا ولم يقع منهم هذا الاختلاف في الدين ابعده
 ما جله هو العلم بقرآنهم و کتاب الله و احكامها التي و در موضع دیگر و کتاب
 عزيز ارشاد شده و لو شككتم في جعل الناس امة واحدة اي اهل دين واحد
 اما اهل هدى او اهل ضلالة و قيل يمتدحون على الحق غير مختلفين فيه او
 مجتدين على دين الاسلام دون سائر الاديان ولكنه لم يثبت ذلك فلم يكن
 و لهذا قال ولا يرأون مختلفين في ذات ينظر على اديان شتى **عن**
 معاوية قال قال فينا رسول الله صلى الله عليه و قال الا ان من قبلكم من اهل الكتاب
 افرقوا على اثنين وسبعين فرقاً و ان هذه الامة ستفرق على ثلاث وسبعين
 اثنان وسبعون في النار و واحدة في الجنة وهي الجماعة اخرجه ابو داود
 قال العسكرا المراد بالواحدة هي فرقة السنة والجماعة الذين اتبعوا الرسول صلى الله
 في قوله و فعله و لم يقل في هذا في خلافة الامم و رحم ربك اي فاهم لم يختلفوا
و عن مجاهد قال من اختلف فاهم اهل الباطل و من رحمهم اهل الحق من
 الله عليهم بالتوفيق و الهداية الى الدين الحق فاهم لم يختلفوا و لذلك خلقهم
 قال ابن عباس خلقهم فريقين و فيما يرحم فلا يختلف و فريقا لا يرحم فيختلف ذلك
 قوله فاهم شقي و سعيد و قال الشهاب سالت مالك بن انس عن هذه الآية
 فقال خلقهم ليكون فريق في الجنة و فريق في السعير و قال الغزالي خلق اهل الرحمة

يختلفون فيه فتكون الآية عامة في كل اختلاف يتعلق بأمر الدين انه مردود

ولا يفرق فيه واين نحن من اختلاف معلوم شد كدين نبي ووصيت او تعالى
بسوى ايشاء كرام پس مختلف قائل وقائل بخالفه وصيت ووصى الهى باشد وقال تعالى
انكم لفي قول مختلف يؤقت عنه من افك وقال وما نطق الذين اؤا الكتاب
الا من بعد ابداهم البينة استنباه درين كرميه مقرر واقع شده يعنى وما نطق قرا
في وقت من الاوقات الا بعد حى الحجة الواضحة ومرا وجهت قرآن كرميه
يا رسول رحيم لهدو وحقن اين آيه در باره اهل كتاب است ودر حديث اين است او تفرق
بفرق مانا بابل كتاب فرموده پس اختلاف آخرين است مثل اختلاف اهل كتاب مع رسول
واقع شده وچنانكه بنود و نصارى بعد حجت واضحه بفرق شده همچنين اهل اين است
بعد نزول قرآن و تدوين حجت واضحه و پيغمبرى كه عبارات اوست همچون شايسته مستقيمه
متفرق بفرق متعبد و گذشته و هر فرقه باطله زانامى مقرر شد و در يك فرقه شعبا پايه
پيدا آمد چنانكه از كتب عقايد و كلام معلوم است همچنين در مذهب اهل سنت و جماعت كه عبارت
از فرقه تابعه سنت و قرآن است فرق شتى مثل شكلين و متفلسفين و اشاعره و ماتريد
و اصحاب مذاهيب اربعه پيدا شدند و اختلاف اقوال و آراء و تفرق مذاهيب مشارب طول
ظول و عرض عرض بهم رسانيد و خارج از احاطه ضبط آمد و از حد دريافت و حفظ و ركد شد
ولذا چنانكه كتاب عزيز مملو از ذكر و ذم اختلاف و تفرق است همچنان سنت طهره پيرين باب
تالى كتاب است كه مقدم بعضى كه تحت بعضى آيات المتقدمه و عن عبد الله بن عمر
قال سمعت ابا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال سمع اصوات رجلين اختلاف في آية
فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه الغضب فقال انما هلك من كان
قبلكم باختلافهم في الكتاب واه مسلم و عن العرياض بن سائر قال
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ثم اقبل علينا بوجهه فحفظنا ما وعظنا بالبيعة

خذفت منه السوء ووجه من القلوب فقال رجل يا رسول الله كان
 هذه من علة مودع قاصدا فقال يا وصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة و
 ان كان عبدا احتساقاته من عيش ميتكم بعد من فسيء احتلافا كثيرا عليكم
 بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وحضوا عليها والنواخذ
 واما كرم محمد ثلث الامور بان كل محمد تشبه عنه وكل مدح فضيلة رواه احمد
 وابو داود والبيهقي في المدخل والترمذي وصححه وابن ماجه الا انها لم
 يذكر الصلوة ورواه البغية ابو الليث بسند ايضا ولغة بعد قول موضع
 فتاخذ التمسك البنا وهو عبد الله داود ايضا ولغة ابن ماجة فاعني الدنيا بها
 درين هر دو حديث نظر کردنی است که در حدیث اول غضب بر اختلاف در قرآن بود و در ثانی
 اخبار باختلاف بسیار بعد از من خود نمود و چنان شد که ارشاد کردیم و این یکی از سببهاست
 معلوم حدیث شرح دراز سخاورد و محتوی بر مقاصد بسیار است این موضع گنجایش بسط آن معانی
 ندارد لیکن اینقدر ما تفاوت کثیر معلوم کردنی است که طول و عرض اختلاف و تفرق درین است
 امروز تا باجمعی رسیده است و هر حرف شناس تا آنکه از علم حاصل آلیف از دست دراز تا اینجا
 سر کشیده که اگر یکی از اهل چیل و تلاف خواهر که از برای شهادت دعوی خود در مسئلای مسائل
 اصول یا فروع روایت گشتی نماید خواه آن مسئله حق بخت باشد یا باطل صورت می آید آنکه از هزار
 کتاب فتاوی و صد هزار کس فقهاء و قضای آن کلام پیش سازد چنانکه برادر عارف طوا میر
 فقه حنفی و حنبل و مطلق بر احوال مردم عصر حنفی نیست و دلنا قیامان زمانه ما در یک مسئله یک
 رساله بلکه یک کتاب دراز و پهنای نویسد و طب و ابس احوال و عار و بار و آراء اهل جلد
 از دستگیر گشته و تا از همه مشربان خویش بنقل چهار فرجام کرده صاحب تصنیف بکده محقق
 حنفیه مجده و مذاهب ایشان می شوند و این اضاعت وقت نزاد ایشان و اخل و مفاخر ضللی
 و آثار کبری و تحقیق غیر مسبوق الیست و لا حول الا بالقوة الا بالله تعجین مقابل ایشان از دیگر
 مقلدین هست در جمیع اسفار فقهیه نگاشته روایات بسیار بلاتمیز حسن و فاسد سبب معانی خود
 خلاف ساخته و پرداخته خصم پیش می آرد و در غم خود و بر غم وی کار از پیش می برد و این

مسئله بعد از و تکایره که نامش دو قبح بگذر است تا سالها سال از بیم نمی گشتند و قسم می دادند
که باطل فخر و بخت و بخت و حق بر مورد خود و مقصور و منصف را یک آید و یک حدیث مشکاک فی
و متعصب متعصب را عند و فقر غیر واقعی با یکدیگر کفر و شرک و بدعت نیست که امروز اشبات
آن از کتاب فقه نیست ممکن نباشد و برای آن اقوال بی و آرا را از هم مشترب و بهم می آمیزند
تا آنکه آرزوی اجماع میسر آید و اما القضا فی الزبایب را در کتاب و اسناد قبول می نمایند و حلف بر باطل
و اینها حرف بر می آید و خود را من خود شده و منیب است بطریق مختلفین و الدین گشته و الی الله الشکی
ثم الی الله الشکی و نعم ما قبله

و لما دایت الجہل و النفاق علیک
بما هلت حتی قیل انی جاهل

این است نمونه اختلاف کثیر که از آن در حدیث بشیرند را اخبار واقع شده و بعد از اخبار ناگید
با تعلق نیست و با جناب از بدعت پس شایبازی باید که درین هنگام که در تحریف اختلاف و مجتهد
بلا ریز تفرق از جان خود و جز بکتاب نیست بزم یکدیگر نیامیزد و نظر بر قیل و قال علمای است
و مولفات اهل علمای عصر که اسناد آسانی بر هم تفقد و افتاد و موافقت پیرای مسجد تجدید اند و راد
و جمله سبل از جواب ضاف داده بر یک سبل حق که اتباع قرآن و حدیث است سلوک نماید چنانکه
تخصیص مسلم خود های جمله اصحاب را بنده کرده یک خود صدیق رضی الله عنه را در مسجد خود
باقی گذاشت و نعم ما قبله

ولا رای که داری دل درو بند
و گر چشم از هر عالم فرو بند

ابن مسعود رضی الله عنه گوید خطبنا رسول الله صلی الله علیه و آله قال هذا سبیل الله
ثم خط خطوطا عن یمنه و عن شماله و قال هذه سبیل علی کسبیل منہا شیطان
یدعو الیه و قرآن هذا صراطی مستقیما فتبعوا الا لایة دواء احمد و النبی
والدارمی و قد تقدم و شک نیست که این خطوط یمن و شمال همین سبیل اختلاف و
شعب تفرق است لا غیر و لیکن خطوط از آن همان کس است که توفیق الهی و متش بدست خود گرفته
و از رتبه تقلیدات زید و عمر و جاکش داشته است و چون بحسب ارشاد نبوی صلی الله علیه و آله این
است بر ضلالت شدنی نیست چنانکه در حدیث ابن عمر مرعوطا آمده ان الله لا یجمع اجبتی

او قال ايمه محمد علي صلواته وبيد الله على الجماعة ومن شذ شذ سذ والنار
 دواه الترمذي ليقا بقدر عزيز عليم طافوا زرينا مستازك فتنارحي اختلاف وزير بار
 اتفرق از زمان آنحضرت صلواته تا اين عصر مصون مانده وكن خصا به حديث شريف است كه خود
 رسول خدا صلواته بتدريس ايشان پرداخته و گفته بچل هذا العلم من كل خلف حدوله
 ينفون عنه خريف الغالين وافتقال المبطلين و تاويل ايجاديلين دواه البيهقي
 في كتاب المدخل مرسلا عن ابراهيم بن عبد الرحمن العذري و معلوم از كتاب
 فتنه حق و دست است كه صفات مذكوره جز در محدثين در سجع فرتة از اهل مذاهب و سجع عصر
 با فتنه نشده و غير از علم حديث فتنه تحريف و انحال و تاويل ممكن نيست زيرا كه معيار جديد كاسد
 عقايد و ضلالت و فاسد اعمال هيمن قرآن و سنت است پس پس و هر كه مزاويل اين برود و اصل
 و عالم علوم آنها نيست و بي خود امتياز در حق و باطل ندارد و تكرار كلام غير تميز حق از باطل مصداق
 از خطاي چي تواند كرد و لهذا آنحضرت صلواته در حق روايت حديث خود و كوفتها و دين بيارت
 از ايشان است و عاها فرموده است و انشأ الله تعالى بهم تصدرا جابت سيدة باشد از انظار حديث
 ابن مسعود است قال قال رسول الله صلواته رضي الله عنه سمع ميقا التي فخطها
 و و عاها و اذها الحمد يشد دواه الترمذي و البيهقي في المدخل و احمد و الترمذي
 و ابو داود و ابن ماجه و الدارمي و معتزه رضي الله عنه قال سمعت رسول
 الله صلواته يقول رضي الله عنه من سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ اوعى له
 من سامع دواه الترمذي و ابن ماجه و دواه الدارمي عن ابى الدرداء و بن مسعود
 آنحضرت صلواته از بقاء محدثين و ظهور ايشان بر فاذلين تا قيام ساعت كبرى اعلام فرموده و
 بين اعلام كرمطابق واقع در خارج است كي باز معجزات نبوت است و حق معاوية بن قرة
 م يابيه قال قال رسول الله صلواته لا يزال طائفة من امتي منصورين لا يضرهم
 سخذ لهم حتى تقوم الساعة دواه الترمذي و قال هذا حديث حسن صحيح قال
 ابن الديني هم اصحاب الحديث و درين باب حديثها با الفاظهاست و در حديث عبد الله بن
 نافع لا يخفى مراد ما آمده ميكون في اخر هذه الكلمة قم لهم مثل اجوا و لهم و لهم

بالمتروكة فيكون عن المتكروية يقابلون اهل الفتن رواه الديلمي في كتابه في الفتن
 وشك في ذلك من حيث يروى بوجه تام جزو اهل حديث يافته نشد ووجوده في وقتنا اهل
 فتن عامست اذ انما يستبان يا شديدا لسان وفتن عامست اذ انما في رسائل اصول يا شديدا
 ورفر مع وجهه اذ زبان خاصه وظاهر بيان كي از انواع مجاميع في تبديل الله في رسول الله
 صلعم عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم ما من نبي بعثه الله فامتن
 قبلي الا كان له في امته سواربون واصحاب يخذون بسنته ويعتدون بامره
 نظرا في الخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون
 في جاهد بينه وبينهم في جاهد بلسانهم في جاهد بقلوبهم في جاهد بامورهم وليس وراء
 ذلك من الايمان حب فتخول رواه مسلم وبابله انما از سنت تهر ثابت شده
 اعتصام بكتاب وسنت وشك بقرآن وحديث ومحمد يرا فراق جماعت ونبى ارا شده وكونت
 كما في حديث مالك بن انس قال قال رسول الله صلعم تركت فيكم امرين لن تضلوا
 ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنة رسوله رواه في المسطا واهل حديث القضاة والفقهاء
 وفي حديث معاذ بن جبل يرفعه ان الشيطان ذئب الانسان كذئب الغنم
 ياخذ الشاذة والقاصية والناحية واياكم والشعاب عليكم يا جماعة العا
 اي عامة الجماعة رواه احمد وعنه ابي ذر قال قال رسول الله صلعم
 من فارق الجماعة شبرا فمدا خلع ربة الاسلام من عنقه رواه احمد و
 ابو داود وفي حديث ابن عمر قال قال رسول الله صلعم اتبعوا السواد الاعظم
 فانه من شذ بنشذ في النادر رواه ابن ماجه من حديث انس وبابله رواه ابن
 اسلام وكتب بنت شجون بتاكيد عدم مفارقة جماعة واتبع سواد اعظم وعدم شذوذ وشك
 بكتاب وسنت واجتنب از بدعت ومحدث على العموم والشمول است
 اگر جمله را سجدى انشا کند مگر در قرى ديگر ادا کند

ونسبت اين جماعت و سواد اعظم مگر فرقه توحيد و عصابة حديث و انشد اعظم وكذلك امارت
 كثره و جودنا دفعه دار شده و در ادريان با اتفاق جمهور اهل علم از سلف و خلف فهم كتاب

وینست تسته معطی که عبارت از تفریع فرغ و بحث مسائل مفروضه و ابراز عقاید است

ووجه تسمیه بر معارف است و بی آمده و مراد عبادت و سواد اعظم و آنچه در معنی این نیز و بطور مست
فصاحت به حدیث معطوفی و اهل سنت نبوی صلوات الله علیه است لا غیر پس میتوان دریافت که روایت اختلاف
استی رحمة چنانکه در خیال اکثر فقهاء یکی از احادیث نیست معارض اول است مقید به معنی تو اندیش
بزرگ اهل سنت است بقلم حدیث انکار رفع آن کرده اند و بواسطه اختلاف ربانی محمد بن علی شوکانی
در فتاوی الفتح الربانی بنیدل بر دو بر بعضی ائمه زیدیه پس نوشته و اما الاستدلال بجمل
اختلاف ائمتی در حقه حق لایدل علی التصویب و علی فرض دلالت علی کلام
فخر ایضا تمام اصل له کما قاله الحدیث و هم المأمن فی هذا الباب استشهد
مالک به فی جعل المأمن لایدل علی صحته و علی فرض صحته له یحکم
اذ لم یسند فان القطعیات تدفع کقولنا تعالی و لا یحکم فی کمال الدین بغير قیاد
و اختلافوا من بعد ما جاء فخر الی بنات و قوله و احتضنوا الجبل الله جمیعاً و لا یحکم
و قوله ان الذين رقی اذینهم و کافوا من تعالی بنات منی و قال ان ائمة الدین
لا یحکم فی الله و قال هو القادر علی ان یبحث خلیفکم عن ابا من و فیکم او من
تحت ارجلکم و الی بنات فیکم شیعا و یدین فی بعضکم یا من بعض و قد استعاذ النبی
صلی الله علیه و آله و سلم فی الاخرین من هاتان ائمتان اخرجه البخاری فجعل
اختلاف الائمة عند ابا و لم یجعل له رحمة و قد قال صلوات الله علیه رحمة و الفرقه
عذاب اخرجه الطبرانی من حدیث الثمان بن بشیر و عنه صلوات الله علیه لا یقتل
مسلمان و لا یختلف عالمان قال و اذا حرفت هذا علمت عدم الاجماع
الذی ادعی علی الاختلاف و التصویب بل وقع الاجماع علی الخطیة و هذا
باعتبار المسائل الطنیة و اما العقلیات القطعیات فقد حکى ائمة الاصول

ان الحق فيهما مع واحد والمخالفة في القطعيات منها كما هو في النظر بآيات
 الله والبحث مستوفى في الاصول فلا يرجع اليه ولكن تلك الخلاف في الظني و
 حكم المخالف الحق فيه انتهى گوئیم شیخ محمد طاهر قنتی صاحب مجمع البحار در موضوعات خود
 اختلاف انتمی رحمة را نسبت بسوی بهیقی ازضا که از ابن عباس مرغوعاً و در حدیث طویل بلفظ
 و اختلاف اصحابی کلمه کرده و همچنین فرموده آن بسوی خبرانی و در کلمی بر روایت شما که زبان عباس
 بطریق انقضاء نموده و حقاً گفته مرسل ضعیف است و گفته که شیخ طبعی ابن حجر میگوید که این
 حدیث مشهور را نسبت است و این حاجب که از آن محقق در بحث قیاس آورده و سوال از ابن عباس
 نموده و ترجمه بسیاری از آن آمده است که بی اصل است و لکن خطابی ذکرش کرده و گفته که دو کسین
 حدیث اعتراض کرده اند یکی از ابن هرود و ما بن است و دیگر محمد و آن هر دو با حق موصلی و حاجب اند
 و قول ابن هرود آنست که اگر اختلاف رحمت بود باید که اتفاق جناب باشد بعد برین هر دو در
 نموده و لیکن در کلام خطابی در عز و این حدیث انچه شفا باشد واقع شده آری مشعر بآنست
 که نزدش اصلی داشته باشد و نحوه فی المواهب اللدنیة و در حاشیه بیضاوی گفته که بسکی و غیر این
 حدیث را ذکر کرده اند لیکن نزد محدثین معروف نیست انتمی گوئیم بسکی از فقها نیست از اهل
 حدیث و اعتبار در هر فن بقول اصحاب آن فن باشد و بغیر او که ندارد مسئله زیارت نبوی تسک
 با حدیث ضعیف بلکه موضوع نموده و نقل قاری در موضوعات خودش اینقدر زیاده کرده که ذکره اکثر
 فی غریب الحدیث مستطرداً و اشعربان را اصل اعتمد و شیوطی گفته اخوجه نصر المقدسی
 فی کتاب الحجة والبیہقی فی الرسالة الاشعرية بغیر سند و آورده الحاکمی فی القاضی
 حسین و امام الحرمین و خیرهم و احمد فی المسند و لعله خرج فی بعض کتب
 الحفاظ التي لم یصل الیهما انتهى گوئیم مجرد ایراد فقها و نهاسب موجب تسبیح نمی تواند شد
 تا وقتی که بر طریق نقد اهل حدیث رفض ثابت نگردد و ذکرش نسبت اخراش بسوی بهیقی
 در بعضی کرده و قول قاسم بن محمد قرار داده و از عمر بن عبد العزیز روایت نموده که بوی گفته است
 ما ستر فی لو ان اصحابی من صنف لم یختلفوا الا هم لو لم یختلفوا الم یختلفوا الم یختلفوا
 سیوطی گوید و هذا دلیل علی ان المواد اختلافهم فی الاحکام و قيل المراد اختلافاً

فی المحرر فی المصنف ذکر جماعه فتنجان من قام العباد فیما اراد وقرسند
 فردوس از طریق تفسیر از شما که از این مباحث فرقی آید و اختلافات بسیار کم است و این سعد
 در طبقات خود از قاسم بن محمد ذکر کرده که وی گفته که آن اختلاف اصحاب عن رحمة
 للناس و سیوطی در اتقان از مردان آورده و آن اختلافات الا هم السابقة کان علیها
 و هذا کا و اختلافات هذه الامة رحمة علی قاری گوید گویم منبرش نیست که اینها
 غیر این است رحمت و نعمت است و مؤید اینست اگر چنینی فبکست حدیث که یجمع
 امتی علی ضلالة رواه ابن ابی حاتم فی السنة من حدیث انس روایة القنادی
 من حدیث ابن عمر بلفظ لا یجمع الله هذه الامة علی ضلالة ابدا و فی مسند
 النخاع عن ابن عباس بلفظ لا یجمع الله هذه الامة علی ضلالة وید الله علی
 الجماعة و رواه احمد فی مسنده و الطبرانی فی الکبیر عن ابی نصر الغفاری
 مرفوعا فی حدیث فبمسالت دینی ان لا یجمع امتی علی ضلالة فاعطانیها
 کلام القادی گویم آری حدیث عدم جمع و اجتماع است بر ضلالت ثابت است و بقا الی وجه
 در دنیا در هر عصر خواه ضرر کم و قلیل باشد یا عسایر بکیر و شام و سهل ثبوت است و لیکن در حدیث
 لنظ و منی حدیث اختلاف استی رحمة نحن است اما لفظ پس کلام بعضی بحدیث نه باید بی دلیل
 بود نس گذشت و اما معنی پس این روایت بعموم خود شامل جمیع است نیست حال آنکه خوارج و
 روافض بنفشان کلاب نار و اصحاب ضلالت و طغیانند و که دیگر فرق ضلالت و ضلالت
 ایشان هرگز رحمت نیست بلکه من نعمت و رحمت است و آنکه علی قاری و سیوطی اختلاف و دیگر
 را رحمت و اختلاف این است ما رحمت گفته اند این معنی از لفظ رحمت روایت هرگز منضم نیست نه
 بر دلالت مطالبی و نه تقنی و نه التزامی و همچنین قول سیوطی که مراد اختلاف در احکام است یا در رحمت
 و منافع و اینها نسبت بمسئول جامع از اهل علم کرده است پس سنی بنیات تا قرآن است چنانکه
 در احکام اگر در رحمت و رحمت یک شیء باشد یا نه هرگز جواب نخواهد بود بلکه یک حکم در آن
 باشد و اختلاف در رحمت و غیره اجنبی از مقام تشریح است و اگر نیست و دیگران نیز در آن شک
 دارند با آنکه هر قاری است نسبت بدیالام موجوده درین زمان اقل قلیل است و منافع تجارت

الثانية ان عدم الالتزام اولى من وجوبه لا في قبول راحة الله بالفعل
 الثالثة ان القول بواجب الالتزام ومنع التقاط الرخص وفروعها تضيق
 راحة الله الواسعة وكما ان لنعته المبسطة وعدم الالتزام وجواز التمسك
 قبول لكرمه وافتخاله وشكره في مقابلة احسانه وقبلة الله ويزيد قول جماعة من
 اهل العلم ان المراد بكون الاختلاف راحة ان المقلدين في سعة من افعالهم
 يجوز لخصان يقلدون ما من مثله من غير الالتزام وتعيين وقد عنب بامام الاربعة
 ان اقتداء الصحابة بتجاوز للعمام لان الصحابة هم اهل العلم والراحة مطلقة لا
 تقتصر بالعلنية انتهى حاصله فذكر حديث اختلاف امتي بفتح ثابت ثبت وكرر
 ثابت شود وبحث اهل اجماع تحت بر مقلدين من تحت مقلدين بر مقلدين وشرح في
 حواله اخرج ابن زوايت بر نص مقدسي وكتاب الحجة وبرتقوي ودر رساله اشعرى معلقا بغير
 سند كرده وگفته لكننه لحد بجهانم بل قال دوى سپس ذكر ايرادى وقامى حسين واما المحدثين
 جوينى ودوى وسكى نووده ودهان جمله لحد حنفى في بعض كتب الحفاظ التي لم تغسل السناد وكرره
 وگفته واما موكذ لك فقد استند اليه في المدخل وكن الدنلى في الفرح ومن
 من حديث ابن عباس لكن بلفظ اختلاف اصحابي بفتح الهمزة حال كذا ما سبق فقام
 كاستاد بيقى ودر محل موقوف مست غير مرفوع وشد على منقطع مست به متمم وكلام خطاى
 غير شافى وزيادى آنرا من سلف ضعيف گفته مع هذا الامر كذا ككفتن اجرائى بس عيسى قريش
 وطرقه ترا كنه خودش مقرست كاي حديث بلفظ اختلاف اصحابي مست به بلفظ انتهى حال كذا
 اختلاف اصحاب تيزند موم مست به نووده ولما بعض صحابه فقيرى بفتح الهمزة بعض ديكر اصحاب كروانه
 و باختلاف باهم انما نووده وامينى از غايت شهرت و استيفاده محتاج بيان مست شود كالى در
 تشكيك على التعليل ككثيره از براى تخليص بعض صحابه مرفوع ديكر اذكر كرو وگفته ككثيره
 بالاجماع من الصحابة فمن بعدهم على تجويز الاختلاف بين الائمة المعلوم بالقرآن
 وعلى تصويبه دعوى الاستفق عند من لا حجة في تميز القطع بصدور الانكار
 للختلاف من الصحابة فمن بعدهم الى عصرنا هذا والتصريح بخطية بعضهم

بعضی حق جزم جماعه بدان ذلك اعني القضية اجماع الصحابة ومن حرم ذلك
 المحقق ابن الامام في الغنية التمهيد وبعد ذكر اشتباهي گفته فبعد اكدال فتدليل
 على مطلق الخطأ معصو یا الاصابة او الاثم والعنف بحسب اختلاف الاعمال
 وعلى الجملة فان تسمية الخطي بالمصيب من الاصابة التي هي منافية للخطا من
 الصواب الذي لا ينافيه مستلزما لا يهاجم الشريعة وبنائها بالاجتهاد
 وهدل الحرك الغلو الظاهر واتي غلو بالغ من غلو من جعل الشريعة محرمه
 ان حرم المجهول محله ان حلل فموجبه ان اوجب سقطه ان اسقط الحق لا محذور
 واذي ثابته شد سقوط روايت اختلاف العلماء رحمه من الله تعالى على نه والايه اخذت
 بموجبها وبنحین اختلاف اصحابي کلم رحمه و آنچه در متن این روایات است و اگر ثابت شود دلیل
 قاطع و برهان ساطع باشد بر ترک تقلید عدم التزام مذموم معین و باید اعلم و ما حدیث اصحابی
 کما لغرم یا سیم گفته تیره تیره که بدان استدلال بر تصویب اختلاف و تجویز تقلید میکنند پس این حدیث نیز
 نیز و نقاد اهل معرفت بعلم حدیث صحبت ز سیده و جملة طرق او ضعیف و محروم و و این است
 کما یشانی بعض ذلک و نیز درین حدیث ذکر اقتدار است و ذکر تقلید و اختلاف و اقتدا غیر
 تقلید است چنانکه علامه فلانی در ایقان العلم و شوکانی در مؤلفات خود و ابن عبد البر در تصانیف
 خویش و حافظ ابن القيم در اعلام الموقعین و شیخ الاسلام ابن تیمیه رحمه الله تعالی در بعض مسائل
 خویش و جمع جرم از اهل علم در مؤلفات خود و بدان تصریح کرده اند و اولاً صحیح قطعیه ناطق اند باین
 اختلاف و ذم مفارقت جماعه سنت و بوج اتفاق پس استدلال باین روایت درین محل اجنبی
 از مقام است و اگر تمییز پس غایتی فی الباب آنکه هدایت را در اقتدا و اخبار ایشان از انظار
 و اقتدار ایشان عین اتباع کتاب سنت است بخلاف تقلیدات مجتهدین که مسائل فروعیه
 از ادعای طبع ایشان است و در مواضع بسیار مخالف مبنی شایسته تنویر واقع شده پس از برای
 اقتدار ائمه فقه دران مجتهدات و التزام تقلید معینی از ایشان دران ابواب دلیل دیگر باید
 در نه این دعوی بلایرمان با سموع بسته و وجود دلیل معلوم و امثله مخالفت احکام تقلید
 از برای قضایای حدیثیه در ترک سنن نبویه مسائل فقهیه بطریق بعض در کتاب جنة و اکثر در

مجمول است و مع هذا مستقر دست از اعش و اعش را احباب بنیاد بودند پس تفرج حاشا
از وی میان سایر احبابش موجب تکار و شد و دست و نیز در سندش سلام بن
سلیمان از حارث است اگر چه بعضی او را ثقه گفته اند اما این حدیثی گفته منکر حدیث است
همچنین طرق این حدیث که نزد عبد بن حمید است اما نیز در بعضی ضعیف است امام احمد گفته
لا یصح منها شیء و قال البزار یسئلنا ویسئلی گفته لا یثبت لهذا الحدیث اسناد و منه مشهور
و در روایت ابی هریرة و جریرا از اعش از ابی حنبله است و سند و طرق این حدیث نزد دار
و ابن عبد البر نیز ضعیف است قاله الخفاف فی نسیم الریاض و باجماع جملة طرق و اسانید این حدیث
واهی و ضعیف و غیر ثابت است حافظ ابریه گفته حدیثی که در این حدیث است
همچگی ازین هر دو آرا شناخت و

حدیث تقنیفش کرده اند و بزرگ گفته هم پیغمبر من رسول الله صلعم و من یوفی لتب الحدیث
المعتمدة فاصلا آنکه اکثر بلکه جمیع نقاد حدیث و اندک است جملة طرق و اسانید این حدیث
واهی و غیر ثابت و بی اصل گفته اند پس در برابر قضای ایشان تسین ضغانی و امثال او
پوچ یاد نهواست و هم پیغمبر من رسول الله صلعم و من یوفی لتب الحدیث
قوی و فی سند آخر منقطع قال فی الحدیث الصحیح المرفوع هو حدیث ابی هریرة
البحر امته السماء فاذا ذهب البخر من اهل السماء ما یعدون و احکامی
امته کلامی فاذا ذهب البخر من اهل السماء ما یعدون و بعض گفته اند که این حدیث مروی
با اسانید متوجه که بدان مرتبه تا در حدیث حسن می شود یعنی کثرت اسانید ضعیفه موصول از بنیاد
حسن است ولیکن درین حکم نظر نسبت کما یقر فی محله و قاسم بن قطاء و یفا در شیخ مختصر سنن
روایتش بدار قطنی کرده و گفته اسانیدش ضعیف است لکن بعض او شاذ بعض است گوئیم
این حرف نیز منظور فیه است در اصول حدیث تشدید بعض ضعافات از برای ضعافات نزد
محققین مقبول نیست و تمام کلام بر طرق این حدیث در کتاب حدیث الاذکیا و ملقب بشباب
ثاقب مذکور است اگر خواهی انجا و در مؤلفات حافظ ابن القیم و جز آن و در مؤلفات شوکانی
رج بگری و بعد از آنکه در جمیع طرقش مقال سنت و جمله متونش مجروح باطل قول شعر است

در میزان هر دو معنی که در این کتاب است چنانکه گفت که شفت را مثل در حجت و در حجت
حدیث نیست و اگر قسم گیریم که این حدیث بسبب تصریح بعضی اهل علم با وجود غایت صحت حدیث
استیلا بر حق به ریاض و بسبب وزن میزان تعجانی واقع در محل صحت است پس حجت حق بر مقدم
باشد و بالعکس و لهذا اگر ای برادر من رحمه الله تعالی در حدیث ملاذکیا استفسار و از این حدیث
بر روی تعلیه برگردانیم و این موضع جای بسط آن نیست زیرا که مقصود در اینجا تمام نشاء نام است
نه توبه و تعلیه که بر روی هر جای و چگونه که باید و شاید عمل آمد
افق و اطلب لنفسی استیلا و دع و مقاد استیلا هو اها
و سنة ایضا استیلا من فاضل و عطفها و عطف من رهاها
و ان حجتی اوج من انام عقل یارب لا تخف من اها
و اما کلام بر بدایت اختلاف در دین پس شهرستانی در مقدمه را به مل و کل تنصیلش بر خود
خلاصه استیلا در این بطریق یا شاریت در اینجا نیست می باشد سیگو یا اختلافانی که در حال مرض بعد
وفات نبوی میان صحابه واقع شد از جنس جهاد بود و عرض در ان اقامت مراسم شریع و
ادامت سنن دین بود و پس اول تناسخ که در مرض اتفاق افتاد و خواستن آنحضرت مسلم
دوات و قلم است و گفتن عمر بن خطاب رضی الله عنه حیلنا کتاب الله و هم اختلاف در تعیین
جیمی ایستاد است که بعضی در ان با قتال با هر رفتند و بعضی قاعد و در دیدند و مخالفین این بر
اختلاف را موثر در دین شمارند و هر کدک و ان کان الغرض کما قامت مراسم الشریع فی حال
تزلزل القلوب و تسکین نائرة الفتنة المؤثرة عند تغلب الامور شوئم اختلاف در نبوت نبوت
عمر رضی الله عنه گفتند هر دو یک مرفوع با همان شد و ابو بکر صدیق گفت بلکه هر دو چنانچه اختلاف
در موضع دفن است بعضی بر ولس یکم بخلفه خواستند و دیگران مدینه منوره را پسندیدند و هر
دو بی بیان که در پیچ و راه است و این اختلاف تا عظم خلافت است و است از ما مسل
سید جعفری که اسلایم چلی بقاعد بیدیه مقتل ما یسل علی امامه فی کل فان
گویم این مسئله را با اولاد ملتی در اقلیل اگر است فی میان مقاصد آیات مبرهن باز از شرع
ذکر کرده ایم بدان رجوع باید کرد و ششم در امر فکر و توارش از نبی است مسلم ششم و قتال

مابین زکوة است و هشتادم در باره تقصیر ابی بکر بر عمر است بجماعت وقت و فاست و هجتم
 در امر شوری است و اختلاف آراء در تعیین خلیفه سوم و هجتم در زمان امیر المومنین علی کرم الله
 وجهه است بخروج طلحه و زبیر و خلافت با معاویه و جریه مضیق و نهروان و جز آن و بجمه کان
 انکلیش است و احق مندر و تهور فرق خواریج و و افضل باشد در عهد نبی کرم الله وجهه بود و
 بعد از آن اختلافات منقسم بر دو قسم شده یکی اختلاف در امامت دوم اختلاف در اصول
 و اختلافاً اندر امزاول بر دو صورت است یکی آنکه شورش امام است بخص تعیین نیست
 دوم آنکه بالاتفاق و اختیار است و عرض و طول این خلافت بیرون از حد اختصاص است اما اختلاف
 در امر ثانی پس حدوثش در آخر ایام صحابه رضی الله عنهم اتفاق افتاده و بدعت مسند جبهنی
 و عیلام و مشقی و غیره دارد قول بقدر و انکار اضافت خیر و شر بسوئی قدر حادث گردیده
 و قدریه و جزییه و مرجیه و منتقره و زلفضه و غیره و قنایه و قنایه بنم نسجند و ادایام مأمون نقیض
 کتب فلا سلف بر روی کار آمد و علم کلام پدیدار شد انتقی گوئیم تا علم کلام ظاهر شد اختلافی
 بس عظیم در دین رود و در روز افزون شدن گرفت تا آنکه در هر فرق از فرق مشاعر الیهما و
 جز آن طائفه پدید اگر دید و هر یکی از برای خود را چنی گزید و مصداق قول صادق مصدق
 صلعم که افتراق این است بر هفتاد و دو طاعت خواهد شد از قوت لافعل آمد و در هر زمان بحث
 و کلام بر مرام دین و احکام اسلام افتد از قوت و بسعت گرفت که ضبط آن همه ناممکن شد و بعد
 که بضبط می توانست آمد اهل علم بتقید آن پرداخته اند و شک نیست که حدوث اصول افریق
 متفرقه و احزاب متخیزه از زمان صحابه کرام است و بعد از قرون مشهور و لما بانحیر طول طویل و
 عرض عرض گرفته و شلخ و برگ بسیار بر آورده و از یکی بنزار رسیده حدوث بدعت تقلید
 مجتهدین و التزام مذہب معین احدی از ائمه دین نیز بقرب همان زمان بوده و در قرن اربع
 صورت گرفته و لهذا چنانکه اختلافات جمله فرق مذہب و یا غزو و دست همچنان این اختلافات که
 در عصابه اهل سنت و جماعت حادث گردیده هم مردود یا مذموم است و تا بقدر عزیز علم
 این آفات در دین ظاهر گشته از آن باز در هر عصر و قرن تا امروز ترقی پذیر است و انجامش
 در غالب مواد اختلافات همان تفصیل و تشدید و تکفیر و تقصیق و افتراق و تبیت و کذب

و غیبت و بدی و قحش و قلع اوصیال و ارحام و ترک استکلات و اتفاق و آنچه مانا باین خیال
 نمیست بود و دست لاغیر الا ما شاء الله تعالی کما قال سبحانه و تعالی و لا یزولون عن فضل
 الا من رحم ربک و لذلک خلقهم شهرتانی در مثل و مثل اول و فرق مستحبه در اسلام
 را نام بنام ذکر بعضی عقاید ذکر کرد و بعد و فرق خارجی از ملت اسلامی را هم برین سوال نشان
 داده و بکشف عوارض تنگ استوار بر طائفه بقید مقتضای حال و اندازة ضرورت پرداخته
 و بفرق اسلامی ذکر اهل فروع و اصحاب حدیث و اصحاب را می نموده و بذیل اهل فروع
 که در احکام شرعی و مسائل ابتدائی مختلف اند گفته که اصول الاجتهاد و ادکامه اربعه
 و ربما تفوح الی تاتین الکتاب المستنید و الاجماع و القیاس قال و اما تلقوا
 صحه هذه الادکان و الخصاص لها من اجماع الصحابة و تلقوا اصل الاجتهاد
 و القیاس و جواز منه و ایضا قال و کانت الادکان الاجتهادية عندهم
 ای الصحابة اثنین او ثلثة و لکن بعد من اربعة قلین قاین دلیل است بر آنکه اصول
 و حقیقت همین دو چیز است کتاب و سنت لا غیر و تا حکم حادیث ازین بر روی تواند بر آمد
 بیوی اجماع و قیاس نیست و هو الحق الذی لا یحصى عظمته و فی هذا قلت . . .
 و دلیل شریع بود چار چیز میگویند یکی کتاب خدا و دیگر حدیث رسول
 سوم قیاس چهارم وفاق مجتهدان و لیک در نظر استخوان جسد قول
 قیاس ما و شما در مراتب احکام خصوص نزد خدا و من بحجت مقبول
 چیز تمانه که فنیله رأی است کسش قبول نشاز و بحر غلوم قبول
 وجود هیئت اجماع خود بیسه شکل با احتیاج نیزه و پیش اهل نقول
 قیاس فاسد و اجماع سبب اثر آمد بجز و فوج نخستین نباشد اصل اصول
 و تبدیل ر قوله سبحانه و تعالی فان تنازعتم فی شئی فردوه الی الله و الی الرسول الایة
 و آیات داله بر اطاعت خدا و رسول و اتبع این هر دو و احادیث وارد و در اتبع سنت
 و اعتقاد کمال الله و دلیل حصر و قصر اصول درین دو دلیل مقبول است بلا شرکت قیاس
 و اجماع و نفس قرآنی ناطق است با کمال دین و احکام نعمت و عدم نقص در شریعت و آنچه

مکمل غیر ناقص است محتاج کمال از غیر خود اجزاء باشد یا قیاس نیست و آنکه از کرمیه فاعله و
یا اولی الاصله است طال هر صحت قیاس میکنند نزد خاکسار صحیح نیست بلکه این آیه که کرمیه یعنی
حدیث السنیین و عظیمه است پس مراد بعثت در آیه پند گرفتن است نه اندازه یک باب چیز
بر چیز دیگر کردن همچنین اوله اثبات اجزاء از بعضی آیات و احادیث همه قدوش و مردود است
و ذکر کتاب اصول مصرح و مبسوط پس نمایند که همین دو اصل اصیل که کتاب عزیز و سند معتبر
فلیعلم و آنکه شیعیانی از برای وجوب اجتهاد و قیاس که بنای خلاف جمله فرق بر و است عدل
لناب پیش کرده و گفته که حوادث در عبارات و تصرفات قابل حصر و حد نیست و قطعه گسیخته
که در هر حادثه قضی وارد شده و نه در و آن متصور است لهذا این هر دو چیز واجب الاجتهاد
آید پس جوابش و شرح ذکر درین محل ندارد و و نیز حاجت به بسط قول برین دعوی بلا دلیل می
درین موضع خاص نیست زیرا که در همین کتاب بطاوی فهاوی اوله ابطال عدم انتقامی کتاب
و سنت با احکام حوادث حال استمهال بکرات و مرات مذکور گشته فمن شاذ فلیجسد بقده در
مثل و محل گفته که محمد بن ازایمه دین محصور اند در دو صنف و تجا و زنی کنند بسوی صنعت
ثالث و آن اصحاب حدیث و اصحاب رای هستند اصحاب حدیث شامل چهار اند و هم اصحاب
مالک و اصحاب الشافعی و اصحاب سفیان الثوری و اصحاب احمد بن حنبل و اصحاب داود
بن علی و گفته نام ایشان اصحاب حدیث شد بنا بر عنایت ایشان تحصیل احادیث و نقل اخبار
و بنا بر احکام بر خصوص و عدم رجوع بسوی قیاس علی و حتی نزد و جزان خبر را اثر و شافعی فرموده
اذا وجد حقیقی من هبنا وجدتم خبرا علی خلاف مذهبی فاعلم ان الله قد
شالک ایند بده اصحاب شافعی را نام برده و گفته و هم لا یزیدون علی اجتهاد
اجتهاد ابل یقتضون فیما نقل عنه و تخیرها و استنبادها و یصدرونه و درین
جمله و لا یجالیفونه به ستم و ذکر اصحاب رای گفته که ایشان اهل عراق اند اصحاب
ابی حنیفه و نام ایشان اصحاب رای است بنا بر عنایت ایشان تحصیل وجهی از قیاس معنی
مستنبط از احکام و بنا بر حوادث بران و بسیار است که قیاس علی را بر آحاد اخبار مقدم نموده
ابو حنیفه رحمه الله تعالی گفته حکمنا هذا رأی و هو احسن ما قد نأخذ به من قبل

حلی تعییر لک قله مکارائی و لما مکارا بانه قال و هو لا بد مما یزید من علی
اجتهاده و یخالفه فی الحکم الا جتهادی و المسائل التي حالقوه فیها معرفة
و بین الفريقین احتلافات کثیرة فی الفروع و لهم فیها تصانیع و علیها مناظر
و قد بلغت النجایة فی مناجیح الطول حتی کما هو اشرف علی القطع و الیقین و
لیس یلزم من ذلك تنکیر کلا تقلیل بل کل مجتهد مصیب انتهى و ازین عبارت
سایتی شیه کثرت اختلافات در مذاهب اهل سنت و جماعت و اقرار امام ابوحنیفه رح بحدود خود
از اعتقاد رای و اجازت دادن وی رسم دیگران را با فدا آراشان و اعتراف امام شافعی
بقدیم حدیث بر مذاهب و ترک مذاهب نزد ثبوت خلاف وی با خبر و اثر و همین است که در
دوین خویم و اگر هر چند را منسوب گفته منظور نیست و در عمل وی بر دش پر و اخبر شده اینجا
خارجت بپرا و آن تا در نیست و اوضاع نسل و اقوام مسالک در دین ترک مختلف فیة و افه مشهور
علیه است و قدیم تقدیم رایی و قیاس بران و ترک خلاف این هر دو حجت نیرو و داخل نشدن
در قسمیه که ام فرقه از فرق متفرقة الاعصابه اهل حدیث و گذشته از آفات مذاهب متضاد و
دولت و جنگ و دن بدامان کتاب و سنت

جنگ و فتاد و دولت همه را خد رینه چون ندیدند حقیقت رنه افتاده زدند
و کیف که در اخذ بملت حدیث و مذاهب سنت و طریقه کتاب و شیوه قرآن کریم خود اختلافی
و شکوک و شباهتی موجود نیست بلکه همه اتفاق در اتفاق و اختلاف بر اختلاف اتحاد و اتحاد
و انسداد محمدین و عصایه اثرین و جماعت معتقین بامیر ملت اسلامیة و سلفنا است در حوزه تمدنیه
پستند منظم بر الدین و الیمیم و بخلاف قیاسیین که همه تار و وجود ایشان از هم گسسته و
کارگاه رایی فاسد و دانش کاشدشان شکسته و مجمل و نام و شکوک که اهل اختلاف آور دین
امروزه را منگیر میشود شک نیست که منشاء آن همان اختلاف منافقین سابقین بر این است و
خلاف فرق متضاد معتقد به این ملت است لا غیر کما صرح بدک فی الملل و الفلح حیث
قال ان التشیبهات التي فی احرار الرومان هی بعینها تلك التشبهات التي وقعت
اولی الزمان کذلک یکن ان یقر فی رومان کل نبی و د و دکل صاحب مله و

استثنای بران دلالت دارد و این مجرمتی کی در ذوات گفته و قد اول العلم و نحو مشرب و جها
 یرجع بعضها الی حکم التعلید بمره دوام السموات و الارض و بعضها الی حکم الاستثنا و معناه
 انتفی بعده و در وجه پنجم این در وجه ششم ذکر کرده و قاضی القضاة محمد بن علی شوکانی در
 تفسیر شرح القدر یا زوده و وجه در بیان این استثنای ایراد نموده و گفته بذه الاقوال بی حمله
 ما و قضا علیه من اقوال اهل العلم و قد توکلت بعضها بمقتضات و قد فکت بدفعات فکک و کت
 ذلک فی رساله مستقلة جمعتهما فی جواب سوال دور و من بعض الاعمال منتهی گویند نام این رساله
 کشف الاستار عن ابطال قول من قال بفناء النار است قال فیها و قد افرد جماعه من متاخری
 العلماء بهذه المسئله بالتصنیف و لم تفت منه تحریر هذا الجزء اب علی شی من ذلک من وجه فکت
 غیر او ردناه باجماع فلیط النظر حقه و یستقل من الاتصاف بالابد منه و یدعی الی ما یجزم و کلتنا
 لم تفت علی شی صلی التمسک غیر ما حرراه انتی و درین باب است رساله سید علامه محمد بن
 اسماعیل امیر و سما ترفع الاستار عن ابطال ادله القائلین بفناء النار و درین رساله بر قائلین
 فتای تارشل ابن عربی و غیره تعقیب کرده و قائل بعد ما انقلع عقاب اهل تارکشیه و انقیاد
 تفسیر شوکانی ظاهر است قول بتأیید است حیث قال فیکون معنی الآیه انهم خالدون فیها ابدا
 لا انقلع و ذلک و لا انتها له انتی و مؤید او است انهم یجوزی در کتاب البعث و النشور و این
 عباس بن علی المدینه در قولی و یقال الا ما شاء ربک او درم که گفت فکشف شایه و یک این جمله

و لا یفصل فیهم خزیرها و سب الرجال النار ان یخرجوا منها و واجب لهم خلود و لا بد قول
 و اما الذین سیدوا الاکید قال فما ربعد ذلک من حیه الله انهم فانیل المدهینه
 و الذین امنوا و عملوا الصالحات سید جعلهم حیات الی قوله طلالا طلیل لا
 فاجب لهم خلود و لا بد و صحاب اعراف انهم معالی قرآن حمید و مراد فرقان حمید از غیر خود و
 تفسیر ایشان اتبع و اقدم است بر تفاسیر مگنان و مؤید او است حدیث مرغوع از ابی بصیر

نزد ابن مردویه که خواند آن حضرت این آیه را و فرمود ان شاء الله ان يخرجنا من النار
من النار فیه غم اجمعه فقل وروایت کرده اند ابن جریر و ابوالشیخ و ابن خردویه از قناد
که وی خواند این آیه را قائلان ان یمن شققوا و گفتند حدیثنا انس بن مالک و سلم قال یخرج
قوم من النار و لا نقول کما قال اهل حرور ان من دخلها بقی فیها و اخرج ابن ابی حاتم
ابن عباس فی قوله صا حجت المشکوکات و الا کرض قال کل جنة سماء وارض و این
بروایات نصرت در محل نزاع و در بخارا دلیل است بر آنکه مراد از دوام ارض و سما و دوام ارض
و سمای آخرت است که فنا پذیر نیست و قول وی الذین شققوا شامل عصاة مؤمنین و کفار
هر دوست و ما بمعنی من است و شک نیست در خروج اهل توحید از نار بشفا عمت شفا عمت
رحمن بنابر دلالت ادله صحیح متواتره بر آن که مفید علم ضروری است پس این مخصوص بهر عموم
باشد و مثل آیه کاینکه فیها الحقا با و نحو آن تخری از سی در تفسیر خود گفته است دلالت کرده است
قوی ازین آیه بر انقطاع عذاب و بودن نهایت برای او باین وجه که معصیت ظلم فتنای است
و عقاب بلا نهایت بر آن ظلم و خدا ظالم نیست انتی ابن حجر مکی در جوابش گفته لفظ عتاب
مقتضی نهایت نیست بلکه عرب باین قسم عبارت تعبیر از دوام می کنند و در دوام عتاب هیچ
ظلم نیست زیرا که کافر عازم بود بر کفر با دوام چنان پس محاقب نشد با هم مگر بر دوام فکان عذاب
جزا و فاقا انتی و نیز بعد از ذکر تائید عذاب گفته منافی نیست این بار وایت ابن عمر ز و احمد
یلفظ لیا تین علی جهنم یوم تصفی فیها ابواب الیس فیها احد و ذلک بعد ما یلبثون فیها احقابا زیاده
در سندش ادوی غیر ثقه صاحب کا و یب کثیره و خطیبه است آری غیر واحد این بمقاله را از ابن سبوع
و ابو هریره نقل کرده اند و این تمییز روح گفته بود قول عمر و ابن عباس و حماد بن سلمه و علی بن
طلحه الوالبی و جماعه من المفسرین انتی و ظاهر آنست که این قول از ایشان صحیح نشده و بر تقدیر
تنزل و صحبت نقل معنی کلام چنان باشد که لیس فیها احد من جماعه المؤمنین و اما مواضع الکفار
فهی مستلزم بهم لایخرجون عنها ابدان کما ذکره الله فی آیات کثیره انتی کلام ابن حجر گویم و معر وی است
مانند آن از ابن ابراهیم و جابر و ابی سعید از صحابه و ابی حنبله و عبد الرحمن بن زید بن اسلم از تابعین
و غیرهما و طبرانی در معجم کبیر از ابی امامه صدیق بن عثمان ابی درین باب روایت کرده و لیکن بعض

ضعیف است پس صریح نفی و سنن مقدم باشند بر اعتبار موقوفه و اخبار ضعیفه که هم بر این
 از اهل علم قدیم و حدیثیان گفته که ابدیت نار و رنگ ابدیت جنت مخصوص عاقلان است
 چه در حق جنت عظیمه و غیره و فی ای غیر منقطع و آیه خدا را در کتاب ما که در کتاب
 فرموده و این بعد از قول است الا ما اشار به یک و در حق تا بعد از شناسی بزرگواران
 که بآیات کتاب برین گفته و عبارتی که صریح مفید تا باید باشد نفی فرموده پس آیه
 هر دو فرق باشد و بعضی ادله شرعی و عقلی مقتضی فحشای دوست یوأسن الایام و این مستلزم
 انقطاع عذاب باطن را باشد با وجود قول مخلوق یعنی تا نگذرد بقای تا رخسارند و انسان برین
 نروند و چون نار رخسار شود عذاب مخلد ایشان هم مرتفع گردد و هر چند بعد قرون مختلطه و اختلاف
 کثیر و ممتد باشد و شک نیست که این فرق بنایت تا مذکست و لهذا حافظ ابن قیم رضی الله
 عنه در باب الملع و ستون از کتاب عاوی الارواح الی بلاد الافراح بعد بسط کلام در ابدیت
 جنت و نار سیلان بهین جانب کرده و گفته لیس فی احکامه الالهیه ان الشر و البقی و انما الالهیه
 لما ولا انقطاع ابدان فکون فی و اخیرات فی ذلک علی حد سواء انتهى و عجیب نیست که شیخ او
 حضرت ابن تیمیّه رضی الله عنه و از صاف نیز مثل شیخ الصوفیه بن عربی با این جانب گفته باشد اما
 مبرر بطور هنوز بر نقل صریح از وی درین مسئله مطلع نشده و تقم حافظ ابن قیم رحم در کتاب
 مذکور اثبات فرق میان دوام هر دو و شرفا و عقلا پرست و پنج وجه ذکر کرده و گفته لعلک
 لا تظفر به فی غیره الکتاب و در ضمن آن ادله اثبتین ابدیت نار را جواب داده و تاد و سلم
 که اسد اطالک کلام و هتیب مرام نموده اما آنچه از نظر دران اجوبه داده زود تر نفی می آید
 آنست که دلالت آنها بر عدم تا باید تا بطریق اشارت نفی و التزام است نه بر وجه دلالت
 و تضمن دلالت انص و بنیای آن بر جواز خلف در وجهی آتی است چنانکه مذکور شد که این اهل سنت
 بنا بر ادله سابق رحمت بر خصمیه خلاف و عدم که عدم خلف را در ان مخصوص خلیفه گویند پس
 بنا بر علی بن ابی طالب مضمون مذکور را که از ثبوت دارد و گو مخالف مذکور بصور جمهور بلکه نفی صریح
 باشد ولیکن مخفی نیست که منطوق مقدم است بر مضمون که اقرار فی الاصول و کما حافظ ابن قیم
 بر وضع جمالی را تخمین بعد بحث مذکور در ان کتاب نوشته و ما ذکر تا فی ذلک هم نمایم صریح در باب

فمن المسلم جازمه هو المان به و ما كان من خطا فني ومن شيطان و الله و رسول برهان به و هو
عند لسان كل قائل و مقصده و قلبه و الله اعلم

سؤال حکم هجرت از قلم و نصاری چیست واجب است یا مستحب اگر واجب است جای
هجرت کدام باشد ملک افغانستان قابل و قدما و بنجارا و می مستحب است یا نه آنکه قلم و نصاری
نسبت به ملک افغانستان از برای اهل سنت بسیار غنیمت است خلاصه آنکه حرمین شده بغیر
درین وقت هجرت است یا نه و در اینجا متبعان سنت بر ملائی قلاوه تقلید کنائی در بنای زمان فست
بداخوف و اذیت بسر می توانند کرد یا نه **جواب** قلم و نصاری بجموع و اطلاق خود شامل
بلا اذی است که اصالت در دست ایشان باشد مثل از قش شام و عراق که بزمانه نبوی در دست
کفار بود و چنانکه ولایت **جواب** کفار بود و چنانکه ولایت

کفار و وزیر تصرف و حکومت
از اینجا از برای کسیکه اسلام آورد واجب باشد بالاتفاق لقوله صلی الله علیه و آله و سلم انما بی
من کل مسلم مقیم بین اظهر المشرکین قالوا یا رسول الله و لم قال لا اسی نارها را رواه ابو داود
و

الطبرانی ایضا
موصولا و در حدیث سمره بن جندب است که فرمود آنحضرت صلی الله علیه و آله و سلم من جامع
المشرک سکن معه فهو مشرک رواه ابو داود و ذهبی گفته اسناد معتطم لا تقوم بشیء و در حدیث
معاویه است که گفت شنیدم آنحضرت را میفرمود لا تقطع الهجرة حتی تقطع التوبة و لا تقطع التوبة
حتى تطلع الشمس من مغربها رواه احمد و ابو داود و اخرجه النسائی ایضا خطابی گفته و در حدیث
مقال است و در حدیث عبد الله بن سعدی است که فرمود آنحضرت صلی الله علیه و سلم لا تقطع
الهجرة ما قوتل العدو رواه احمد و النسائی و رجال سندش موثق اند و قد اخرجه ایضا ابن ماجه
و ابن مند و الطبرانی و البغوی و ابن عساکر و مدلول این اخبار تحریم اقامت در میان
مشرکین و تحریم سکونت در کفار و عدم انقطاع هجرت و وجوب مفارقت کفار است و لیکن
لصحة قوله تعالى فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا فی حین یش علیه انکم اذا انزلتم

و حدیث مساوی بین عید و عرفه و الا یقبل التقدیر من شرک ملا بعد از علم و یقارن الشکر من پس ثابت
 شد که حکم هجرت از دار کفر باقی است و در حق کسی که در بر خیزد از اینجا است منسوخ نشده و به
 قال ایضا فذا بین حجر العسقلانی و مسامضی اوست حدیث ابن عباس هر فوجی که از حج و بعد از
 و لکن چنانچه و نیز رواد علی الحسن الا این بجهت و در وقت سالیست در مشقه و متفق علیه و گفت چنانچه
 چون پرسیده شد از هجرت لا هجرة اليوم کلان المؤمن یفر بهینه الی الله و رسولہ مخافة ان یفتن
 فانما اليوم فقد ظهر الله بالاسلام والمومن یصبر بهیت شاه رواد البخاری و حقن مجاشع بن سواد
 انه جاء باخیه مجالد بن سواد الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال هذا مجالد جاء یرید ان یکمل علی الهجرة
 فقال لا هجرة بعد ففتح مکة و لکن ابایه علی الاسلام والایمان و ابجاء و متفق علیه و در جمع میان
 این روایات احوال است خطابی و بغوی باین احتمال بر نفسی هجرت خاص کرده اند یعنی از مکة
 یسوی مدینه پس اصل حکم هجرت بر عموم خود باقی باشد و بوجهی که بعد از هجرت با عید است
 و قبل غیر ذلک و با اینهمه فتن مسلمانان و آمد و شد و اشتغال ایشان در قیام رکعات از برای حج است
 و جز آن جائز است زیرا که ضرورت معاش و غیره داعی بیهی اوست و گندنا شارح آنرا جائز
 داشته و صحابہ از برای معاملات داخل ارض شرک می شدند بلکه خود آنحضرت صلعم در آنجا بطریق
 مضاربت اموال خود بخریداری می نمودند

کسی را در راه نفی کند بحارب و غیره
 اگر قاطع است بهر باشد این دفع بالا خفت فلا خفت اگر این دلیل و ساکن طریق است معلوم و
 باشد بشهادت صفری لقول صلی الله علیه وسلم من قتل دون ماله فوششید و اگر در ادب و
 نصاری شوق ثانی مست یعنی بلادیکه معمول اسلام بود و کفار بر این مستولی شدند و اند پس در
 دار الحرب و دار الاسلام بودن آن خلاف است باین خبر که می و غیره و دار الاسلام و جنگگاه الحزب
 نمی شود لقول صلی الله علیه وسلم الاسلام لیا و لا یعلی و لکن در سند این حدیث مقال است
 رواد الدارقطنی عن عائذ بن عمرو المزنی و بعضی گفته اند دار الحرب می شود اگر متصل
 به دار الحرب گردد و الا فلا و بعضی گویند تا اینجا شیعیه و از شعائر اسلام بر وجه احاطان نکات
 دار الحرب نیست و اگر همه شعائر بر طرف شود دار الحرب گردد و کافی العمادیة و موقوف

ابلی حنیفه رحمة الله تعالی بر بزرگواران بعضی بزرگواران یک شمشیر و دوازده تیر
 شرط خیمه و رت دارا اسلام دارا محرب سید پیرست یکی زوال امر مسلمین بر اموال و انفس و د
 زود و اموال از میان برد و خود را حاصل میان هر دو شود و نمود احکام کفر و ان و حجاب و دست در و خود را
 و بعضی گفته دارا اسلام بلادی است که انجا حکم امام مسلمین جاریست و این یک زیر قمر و تصرف
 اوست و دارا محرب آنست که انجا حکم عظیم کفر و جاریست و تحت قمر اوست و بعضی این را آن
 ناظر دانست که مثلاً هندوستان دارا اسلام باشد باز خود تصرف کفار در آن و لیکن ما خود
 صریح این اقوال و مستند صحیح آن معلوم نیست و لهذا شاه فریخ الدین دهلوی نوشته اصح و صحیح
 آنست که ما واکم حرب حضرت قائم است و مسلمانان از استخلاص آن ملک شفاعت گشته اند و املا
 کفار بعد می نشده که هر چیزی را از شعائر اسلام که خواهند موقوف سازند و مسلمانان بی اختیار
 ایشان اقامت دارند و بر اهلک خود بی اذن ایشان متصرف اند آن ملک را اسلام است
 و دارا محرب نشده و تصرفات فارسی ایشان معتبر نیست و بعد تسلط اسلام آن تصرفات اعتبار
 ندارد و چون مسلمانان از جنگ برگردند و شفاعت شوند گویند که جمیع اسباب در دل فرشته باشند
 اما از مقاومت در ماند و اقامت مسلمانان به تیمان ایشان گردد و تصرف بر اهلک خود
 باذن ایشان کنند و جریان شعائر اسلام از راه بی نقصی ایشان باشد از روی قوت
 مسلمانان آن ملک دارا محرب میگردد و تصرفات ایشان جائز و همه ایشان جاری انتی
 و شک نیست که این احسن اقوال است درین باب چنانکه معلوم شود و بنا بر این بلاد هند که
 ما و اینیم دارا محرب باشد زیرا که حکم امام مسلمین از بلادین قلمرو جاری نیست و نه هیچکس از مسلمانان
 و اهل ذمه بر امان اول باقی است بلکه حکم حکام نصاری و اتباع ایشان بی دغدغه جاریست
 و مراد با جرای احکام کفر همین است که در مقدمه مکه آری و بند و بست رعایا و بزیاد و اخذ خراج
 بلای و عشو اموال تجارت و سیاست قتل الطریق و سارقان و قتل نزاع و خنایات و سزا
 نایات کفار بطور خود حاکم باشند و یکس از ائمه ایشان نمی تواند شد لکن بعضی احکام اسلام
 مثل جمعه و عیدین و اذان و نوح بقر تعریف نموده باشند اما اصل این خیر مانع از ایشان
 نیست زیرا که مساجد برای تکلیف و هم می نمایند و خود و دشمنی را یک حکم بر طرف کرده اند

و قرض نکردن ایشان با وادارین و مسافری تا زیرای متعنت خودست نه بنا به عیال اسلام
و اعیان و رؤیائی این ملک بغیر حکم ایستان ویرین با در داخل نمی توانند شد و عمل نصاری تا
اقتصادی این ولایت مستدست اگر چه در بعض اوقات مثل ریاست حمید آباد و رامپور و بمبایل
و تونک و غیره با احکام خود جاری نگردیده باشند نیز اگر درین سدهم اجرا بنا بر محاسن و احاطت ممکن
آن ملک است نه بخار خلیه اسلام و قهر مسلمین بلکه در بعضی ازین ریاست بعضی احکام و قوانین
نیز جاری است و از تتبع اماندیش و سیوایه و خلیفای گرام مفهوم میشود که انجمنین بلاد و خود
که در این برین قسم تقیوت کفار و نفاذ امر ایستان باشد حکم دارا بحرب و دارا در زیر که در عهد
جنتیق اگر در بعضی عهد ملک بیرون را حکم دارا بحرب او در حال آنکه جمعه و عیدین و اذان در آنجا
جاری بود و دیگر آنجا حکم زکوة کرده بودند و همچنین جمعه و دیگر دوله آنرا به حکم دارا بحرب میکنند
با وجودیکه مسلمانان در آن بلاد موجود بودند و علی هذا التماس در عهد خلیفای اسلام برین
مسئله بود و بلکه خود در عهد سعادت محمد حضرت پیغمبر خدا صلی الله علیه و سلم فدیگ و خیر را حکم دارا بحرب
بودند و جلالت آنکه تجاری را اسلام بلکه بعضی گفته اند بمانند دران سکات و وادی القری مشرف
با سلام بودند و فدیگ و خیر را اکیال اتصال بودند باینکه منوی و در آنجا معلوم شد که این ملک
دارا بحرب است اگر چه بعضی شما را اسلام دران جاری باشد و چون دارا بحرب باشد حکم حیرت
ازان قبوی در اسلام ثابت و باقی است و چون در حق عاجز از اظهار دین و خائف از فتنه
قاد بر حیرت قال الشوکانی فی ارشاد السائل الی ادله التماس و باینکه فاذا حکم
اکابر دینی الکفر فالداره ادعرب بلا شک و لا شبهه و احکام احکام
و قد اختلف المسلمون فی غزو الکفار الی دیارهم هل یستلزمه اکرام الاعظم
ام لا فاینما یحقق بالقول ان ذلك واجب علی کل فرد من افراد المسلمين
و لا یمکن التفریق و الاحادیث النبویه مطلقه غیر مقیده استی و اما سیکه از اول
مسعودین بلاد با اموال و اولاد خود سکونت دارد و او در بعض کفر و احکام ایشان است
و اینان خود درین بلاد بقوت و توانا جاری و عدم استطاعت خروج یا عدم وجدان مسعودین
سیدان معذورست لقول السائل الا لم یستلزمه من الرجال الا که و این آیه نیز حربه

در باره اهل که فرود آمدند اما عبرت عموم لفظ بر است در خصوص سبب اوجوب جری است که
 این عبارت گفت من و مادر من از ستمگین بودیم پس مقبول استناد عدم اتم مستضعفت
 هر چه که باشد و ایند امیراه عمده الحکم عالی بر شاه عبدالعزیز دهلوی که این ملک ادا را از
 و

بود و هر چه که اسباب هجرت می باشد هجرت و موداهی پس معلوم شد که وجود هجرت منی بر
 استطاعت است و استطاعت باعتبار احوال و اشخاص و از آنکه ممکن است که در بعضی احوال
 کرده اند شخص در کسی است که با وجود استطاعت و غیر این و عدم عذر شرعی و مانع دینی هجرت
 نمیکند و هجرت اوطان و اموال و اولاد و اخوان و کفار حیران و حب جاه و دولت و ثروت
 و حکومت و عدش و عشرت و لذت را در راحت حضر بر زحمت سفر و تقدیم سکون و امن بر غربت در دنیا

سبب من هجرت می نمود پس پس بی بر صیص این ائمه و اولاد شده اری در اول اسلام
 هجرت مخصوص بود بسوی آنحضرت صلی الله علیه و سلم بنا بر قلت مسلمین در مدینه و حاجت
 ایشان بسوی اجتماع اهل اسلام و چون مکه فتح شد و مردم خون فوج در دین خدا در آمدند
 فرض هجرت بسوی مدینه با خصوص ملاحظه شد و باقی ماند فرض جهاد و نیست و عموم هجرت از
 در احرب بسوی دار اسلام یعنی بلاد که حکم آنجا مسلمان باشند و متصرف بود در امور ریاست

و نه که در این بالاستقلال اگر چه مرد فاجر ظالم باشد زیرا که در اسلام بحریان رسوم فسق و
 بدعت و ظلم حکام و از آن حرب فیشود چنانکه بقای بعضی احکام اسلام از عدم تقصیر حکام
 اعتبار و از اسلام نمی باشد و اگر این قید را اعتبار نمایند حرمین شریفین را و از آنکه شرفناهم
 می باشد زیرا که مثال حقوق و منکرات و بیجاات و اضماعت حد و دشرعیت حق در آن
 می باشد

این چنین مملکت اسلام را بر روی زمین نشان نداده اند و در خلفای عباسیه که زوایا قایت
 قوت اسلام و علوان بر تکیه او یان بود در آن هم قاست شریعت ملی و جها ضرورت است
 تا در زمان دیگر طبع می باید که دو نسیم ما قال بدر المله النیر السید العلامة محمد بن اسماعیل
 فی بعض تصانیف

کسرا تلی من حار البلاد حیث یجوز کل عن عکاشه ارای لا هم عدو اقبان فعلهم کفرم غارت و ری صرماع یندر دن دیها کاشی عور اهر کعدن و هم بی مصر هم صلوا هم و بی کل مصر متبل مصر و انسا زوی الدین مثل الشاة قد تله فقد مرقه تعد کل سوزن و لیس اعتدال الدین الا حکاری	خشی نطقه قبا هدی صواب و لیس لاهلیها یکون متاب عکاسن ریخی عسدر قوا علی عوی و هم هم سال کتاب قوا زهدا لا یعال کذاب دعا و هم بی کون عجات لکل منی و اجمع ذیات دیاب و ما عها الض دهاب عالم تنق مصباحه و اهاب لکل عدو هذا الا عسرا یاب
---	---

فما غرت هل تنفي صحتك اوبه
فامريق للزاسي سلامة دينه

في خبر من هذا البعاد مصنف
سوى عزلة فيها الجليل ككتاب

وفي هذا المقدار كفايتك الى الهداية

مسئو الي اني ومنقده فوشة ايدك السنة لا تنسخ بالقرآن اين معنى را توضيح فرمايد جواب
حق عبارت تنسخ است مگر از کتاب هو القلم رفته باشد که بجای تنسخ لا تنسخ نوشت اگر چه قبولی از
شافعی لا تنسخ همست چنانکه قاضی ابو الطیب طبری و شیخ ابو الحق شیرازی و سلیم رازی امام الحرمین
حکایت کرده اند لیکن حق نسخ سنت است بقرآن کما یهون ذهاب الجمهور وهو واحد قولی الشافعی
ایضا کما حکاه عنه الجماعة المذکورة و سلیم گفته هو قول عامة الفقهاء و الکملین و سمعانی گفته
انه الاولی بالحق و جزم به الصیرفی و لا وجه للسخ فقط شوکانی در ارشاد الفحول نوشته لم یأت فی
ذلک ما یتشبث به المانع لامن عقل و لا من شریع بل ورد فی الشرع نسخ السنة بالقرآن فی
غیر موضع فمن ذلک قول تعالی قد ذی تقلد به جهک فی السماء آلیة و کذا کتب نسخ
صلی الله علیه وسلم تقریش علی ان یرد لهم النسخ بقوله فلا ترجعوهن الی الکفاد و نسخ
تجلیل غیر بقوله انما النسخ و المیسر آلیة و نسخ تحريم مباشرة لقوله تعالی فاکالات
بأشروهن و نسخ صوم یوم عاشورا بقوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه و نحو ذلک
حما یکثر تعدادہ انتهى و در نسخ ربانی نوشته قد ذهب جمهور اهل الاصول الی جواز نسخ القرآن
بالسنة المتواترة و خالف فی ذلک الشافعی و تابعه علی ذلک طائفة و اختلف المانعون فیهم
من منعه عقلا کما حارث الحاسبی و هو رواية عن احمد و منهم من منعه سمعا کالشیخ ابی ماجه الاسفري
اجتج الجمهور بان التکلیف بمقتضى السنة کالتکلیف بالآیة القرآنیة و بان ذلک قد وقع فی هذه
الشریعة المطهرة و اجتج الآخرون بقوله تعالی ما ننسخ من آیة او ننسخها من قبل
او منحلها و تقریر الدلالة من وجهین احدهما ان ما ینسخ به القرآن یجب ان یکون خیرا او مثلاً
و السنة لیست بکذا لک ثانیها انه قال ناس و الضمیر لکسبجانه فوجب ان لا ینسخ الا بما یأتی الیه
وهو القرآن و اجاب الاولون عن ذلک بان المراد بقوله ناس بخیر منها او مثلاً
ای حکم خیر منها او مثلاً فی حق التکلیف باعتبار الثواب و هذا صحیح و لا یخالفه الضمیر فی قوله

نات فان القرآن والسنة جميعا من عند الله سبحانه كالمتقال وما يطقح عن الحدود
ان هو الا وحى يوحى والكلام في المسئلة طويل وهو مدون في الاصول بالايتاح المقام
لبسطه فاحتجوا بما في الكتاب جامع من آحاد السنة فقد منعه الجمهور لان الاعاد لا تنفذ
القطع والكتاب مقطوع به وقد سب جامعه من متأخري الحقيقة الى جوارحه القرآن بالجبر الشورى
قال في جمع الجوامع ان نسخ القرآن بالاحاد جائز غير واقع وقال ابو بكر الباقلاني والنسائي ابو عبد
البصري انما جائز في عصره وسلم لا بعده وقد سب جمع من الظاهرية الى جوارحه وقد وقعوا وقال ان
النزاع ان كان في قطعية المتن فلا شك ان القرآن كذلك وجامع من آحاد السنة ليس ينظمي
ان كان النزاع في الدلالة فان كان القرآن المنسوخ حوتا او مطلقا فلا سنة قطعية كدلالة جامع الى الجاهل
والذي يصلح ان يكون محلا للنزاع هنا هو الثاني لا الاول على انه قد وقع نسخ القطعي بالنقل فان
استقبال بيت المقدس ثبت ثبوتا قطبيا متواترا ثم ان اهل قبالة استداروا الى الكعبة وذهبوا في الصلاة
بغير واحد ولم ينكروا عليهم ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك ثبت نسخ الوصية لوالدين والاقربين بقوله مسلم
لا وصية لوارث وكذلك نسخ قوله تعالى لا يصل لك النساء من بعد يقول عائشة ماتوا في
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اهل الله ان يزوج من النساء ويشاور في نسخ قوله تعالى لا احد فيما اوحى الي
محرصا الا لا يبين مسلم عن اكل كل ذي ناب والكلام في هذا يطول ومعه مطولات كتب الاصول
فان اتيف الكلام في هذه المسئلة يحتاج الى رسالة مستقلة والله اعلم *

بنحو ال ابو الوليد يابى ما لي گفته اول من غير هذا الله اه الا عظم هم الخ ارجع الى ان
قال ترمذي ابو حامد نظم الوادي على القرطبي من اين ذم ابو حامد من جنانا كنه شيخ الاسلام
بهم بعض جاؤدى بطريق طعن ميكنند يا ذم نميت وقد رقتا نيف ابو حامد في قسم غلبها ويرد انه
كراين جنين گفته اند بيان فرائد جواب ابى الوحامد كنييت امام حجة الاسلام محمد بن محمد بن محمد
الغزالى الطوسى المتوفى سنة خمس مائة ست وايشان استفسنين رئيس مكلين حضرت خود بود
وقد تانيق ايشان خصوصا آنچه در اوائل امر و در ايت حال تاليف يافته ملو و مشحون باذله و در اين
اهل كلام و فلسفه ست و در انتها بطر زور و در ايشان در فقه انداين رنگند و صفاتى حديث و
اهل سنت كه بتقديم نقل بر عقل قائل اند ستان طعن و قبح بر كلام ايشان كه بظاهر خلاف اوله

بحمدیه مرجع شرعی واقع شده راست میکنند چنانکه خطابی در نسیم الراضی شرح شفاء قاضی
 عیاض در ترجمه غزالی نقل کرده قال ابن تیمیة بساعتی فی الحديث مزاجاً ولذا اکثر من
 ایراد الموضوعات فی کتبه و اکثر فی کتبه من مقالات الفلاسفة معنی قال صاحب ابوبکر بن المصطفی
 مع شدة تعظیمه لشیخنا ابوجامد دخل فی بطل الفلاسفة ثم اذ ان یخرج منها فاقدر قلت
 کتاب التهاافت والاخبار ینادیان علی خلافة انتمی و لیکن ابوالفرج بن الجوزی لقب فی کتبه
 و گفته قد جمعت اخلاط الکتاب و سمیة اعلام الاحیاء باخلاط الاحیاء اشترت الی بعض ذلک
 فی کتاب تلخیص الغنی انتمی و سبط وی ابوالظفر گفته و ضعه علی مذاهب الصوفیة و ترک فیہ قانون
 الفقه فاکثر و اغلبه فیہ من الاحادیث الی لم یقع انتمی و لیکن جمعی از متأخرین حکم خد مضاف
 نموده و تنقیح کتب وی خصوصاً احیاء العلوم پر و اختصار اند و موضوع او را از صحیح و حسن و ضعیف
 جدا ساخته عراقی را بر وی دو و تخریج است یکی کبیر و دوم صغیر و حافظ ابن حجر است در کلمات
 ابن تخریج نموده و بران تخریجی است موسوم بحفظة الاحیاء للشیخ زین الدین قاسم بن قطلوبغا الحنفی
 المصری المتوفی فی سنة و آنچه شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمه فرموده که الغزالی فی کلامه مادة فلسفیة
 بسبب کلام ابن سینا فی الشفاء و غیره و رسائل اخوان الصفا و کلام ابی خیال التوحیدی و اما
 المادة المختلطة فی کلامه فقلیلة او معدومة و کلامه فی الاحیاء غالبه جید لکن فی اربع مواد فاسدة
 مادة فلسفیة و مادة کلامیة و مادة تراث الصوفیة و مادة من الاحادیث الموضوعة انتمی پس شک
 نیست که این مواد دران موجود است اما چنانکه اصلاح احادیث او و تخریج تخارج کرده اند
 همچنان جمعی توجه باختصار احیاء نموده مواد فاسد را از ان جدا ساخته اند و بعضی در حق این کتاب
 منبئات صاحب دیده و اهل طبقات که اعتقاد ببطط احوال بحال دارند در رفعت شان غزالی
 اطالت بنیاد نموده اند آسوی در معات گفته هو قطب الوجود و البرکة الشامة لكل موجود
 و روح خلاصة اهل الایمان و الطريق الموصلة الی رضا الرحمن قد الفرد فی ذلک العصر عن
 اعلام الزمان کما انفرد فی هذا الباب فلا یرجم فیہ معانسان انتمی و لقب وی حجة الاسلام
 و در کتاب اتحات السادة المتحقین بشرح اسرار احیاء علوم الدین نقل از تاج السمعانی
 نوشته و کانت خاتمة امره اقباله علی طلب الحديث و مجالسة اهل وقرة راسه و نسخة و نسخة من

إلى الفتیان عمر بن ابی الحسن الروایة إلى طوس واکرمه واغتمم إمامه وسمع منه الصحیحین وعلی
قاری وشرح فقہ اکبر کتبات وایمانی علی صدره انتهى واینده احوال باطلانی صورت
منادی بحسن خاتمه اوست واما احوال باخواتیم وطمعین در وی که منعیست بآن نوع نیست
وچنین سنت مطهره دارند وکار ایشان ابطال هر تاویل وائتجال مخالف ضلین است هر جا که هست
و یا هر که بود درین طعن میزد و راند کما قبل است مذہب شیعی از همه ملت جدهست عاشقان اهل
مذہب است و لکل فی حقه حرم و الله اعلم

سوال جمله اهل قسمی از اقسام سحر جاز است یا نه و شیخ الاسلام ابن تیمیة بی تکفیر این عمل
در مقصور میکند و نوشته که منصور سحر بود در باب سحر کتابی نوشته و هر چه از وی نقل می کنند
از جمله آثار سحر بود و این معنی صحیح است یا نه جواب اسنادی صحیح در ذم سحر و سحر و حدیث
و ایراد شده و عموما و اطلافاً بقید و تخصیصی از این و آن و مغرور شدن است که حکم جمله سحر را
علی اختلاف انواعه یکی است اما اهل علم از این تفصیلات استاضی و او جز کلام درین مرام
سبل نام نویست در شرح مسلم حیث قال عمل السحر حرام و هو من الکبائر بالاجماع و قد یکون
کفراً و قد لا یکون کفراً بل حصیة کبیره فان کان فیه قول او فعل یقتضی الکفر و الا فلا و اما تعلیم
تعلیم فخر اهل نبی و پیغمبره قال ابو معمر الماتریدی کما نقل عن علی القاری فی شرح الفقہ الاکبر و در
حدیث ابی موسی است نیز و احسان النبی علی الله علیه و سلم قال لا یدخل الجنة من غیر و قاطع الهم
و مصدق السحر و راه مسلم ایضا و چون این حدید در حق تقدیر کند سحر واقع شده باشد
از سحر و عامل سحر جرمی نوان گفت و بر تنویع سحر دلالت دارد و قول نبیالی و من غیر التعلیم
فی البعید و قول یحییٰ بن الیهیم من شیخهم انما کتب علی و نه مذہب به و بر علما و جوب قتل
ساحر است و الله ذمیب الکس و ابو حنیفه و احمد فی المنصوص عنه و لدلت الاحادیث و هذا هو
المأثور عن الصحابة کعمرو عثمان و ابن عمر و غیرهم و در استنباط و تکفیر وی اختلاف است و اهل
علم را در این عربی و منصور خلاف قدیم است و به معروف جمعی نظریه را قوال احوال مخالف شرع
ایشان جرات بتکفیر کرده اند منهم الامام العلامة الشوکانی رحم فی رسالته القدیمه المسماة بالعلوم
اسماء و القاطعة لا عنان مقالاته از باب الاتحاد و در فیها علی الشیخ ابن القاری و ابن عربی و ابن

و حساب مشهور و سنوات هم بدعت است همانند میل السلام گفته التوقيت في الايام
 والشهور و سنوات با حساب لما نزل القرية بدت باقيا في الامم انتهى و آن قرآن کریم
 و صحیح بخاری معلوم می شود که نجوم از برای سید چیز است پس پس یکی آرایش خلک و دنیا
 كما قال تعالى و لقد زيننا السماء التي بيننا و بينكم بزينة و قوم رجم شياطين که از برای ستر
 مع آسمان پر دوازده سیکنده كما قال تعالى و جعلنا نارا من تحت العرش ليحيطن بهن و قوم رجم
 راه یافتن و ریزه و بحر كما قال و جعلنا من تحت العرش ليحيطن بهن و هر که غیر از این خواند
 منافع و مگر از نجوم بر آوردی محروم از ملاوت ایمان است قیاده گفته فمن تناول فيها فم
 بذ افتقاد حفظه و انخل نصيبه و انخله لا يعقبه فوالا علم له ب و ما عجز عن علم الانبياء و الكليم
 و عن النبي مثله و زاده و الله و جعل الله في نجوم حياة احد و لا موت و لا رزق فاما يعرفون على الله
 الكذب و يتعلمون بالنجوم اخبره برزین قور حدیث ابن عباس آمد قال سئل النبي صلى الله عليه
 وسلم عن اقبس يا ابا من علم النجوم بشيرا و ذكرا فقال اقبس شعبة من النجوم كاهن و الكاهن من ساحر
 و الساحر كافر اخبره برزین و مفهوم این قضیه آنست که نجوم کافرست و قوی روایتی من اقبس
 سلم من النجوم اقبس شعبة من النجوم زاده باز دارد و الله و احمد و ابو داود و ابن ماجه و مسند عمر بن الخطاب
 و ابو داود و رجال سنده ثقات و المعنى ما زاد من علم النجوم كمثل ما زاد من السحر و قيل لا و الله
 گفته و قد علم ان السحر حرام و الا زید و منه اشد تحریما فكله الا زید و من علم السحر و عمن
 اي حریة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عقد عقدا فخر نفسه فلي
 فقد سحر من مصر فقد اشر به و من حلق بشي و كل اليه اخبره النسائي و عن
 صعبة بنت ابی عبید عن بعض اذواح النبي صلى الله عليه وسلم من اتى عبدا
 فسأله عن شي فصد عنه فله تقبل له صلوة اربعين يوما اخبره مسلم و عرفت ا
 تفسیر کرده اند نجوم و این چهار حدیث در صحیح است و در ای فقیه مشکوٰۃ اصولی شافعی است از
 احاطه اولی معلوم است بعد نمی نماید که کتابی در علم نجوم تالیف کرده باشد اما اینکه دان کتاب نبی است
 نجوم خوانده و در ترتیب نماید موقوف بر مشاهده آن کتاب است و اگر شیخ الاسلام بر آن مطلع شده
 و آن کتاب همچنین است بیشک جامع او محل رد و قدح بوده است و اکابر محدثین غرض او را

در علم کلام و فلسفه ناپسند کرده اند شیخ عبدالحق دهلوی در رساله مرج البحرین نوشته بعضی از
 از باب گفت که بصحبت معنوی سید کائنات مشرف شد ندارد تحقیقت فخر رازی پرسیدند فرمود
 ذلک جل مناتب و در حق این سیدنا گفت زجل حاصل آمدنی علم و در حق شهاب الدین مقبول
 گفت هومن متبینه یعنی از تابان این سیدناست و در حق خدای گفت ذلک جل منجل الی
 مقصوده هنوز گفته اند که فرق سبب میان آنکه گویند وصل المقصود و وصل الی المقصود با جمله
 خوض الی اسلام و از باب علم کلام و فلسفیات هر چند بقصد رد و ابطال اهل تزییع و تفریق اهل حق
 بود لیکن دشمن آن به تریعی عظیم بایشان نیز عائد شد و موجب بدب و عقاید و تزییل قواعد
 دین آمد و سبب فتح باب تشکیک و تردید گشت کم کسی باشد که بعد از خوض غلور در علم کلام
 از در طرحت سلامت بر آید و سرای یقین از دست نهد الا بمن عصمه الله و ذلک نادریا
 لله و الا لیه و لا یحیی الا ینتی کلامه و حافظ محمد بن ابراهیم وزیر یاری در رسائل خود انابت
 و رجوع فخر رازی از اعتقاد بعلم کلام و جز آن از فلسفیات حمایت نموده و وصیت او را
 نزد موت تبرک اشتغال باین فنون و وقوف بر منطوق و مخصوص ادله کتابت سنت نقل کرده
 و بسند الحمد و انما الاعتبار بانحوا تیم و ابدا علم

^{۱۹} **سوال** حدیث خلق آدم علی صورته چه معنی دارد **جواب** این حدیث متفق علیه بر روایت
 ابوهریره در بخاری در کتاب الاستیذان باب بد السلام و در کتاب الادب باب السلام از
 مشکوٰۃ باین لفظ است خلق الله آدم علی صورته طوله ستون ذراعا الحدیث و در تفسیر مراد و
 اقوال است اول آنکه آدم را بر صورت آدم آفرید و در اول امر بطول شخصیت که نه مثل غیر او در
 اطوار که اول ضعی بود پس طفل پس جل و درین قول ابطال قول دهریه است که گویند
 کم کن الانسان الا من خلقه من انسان و نه الا قول رجاء الشوکانی فی الصحیح الربانی و قوم آنکه خواص
 بسوی خداست و صورت بعضی صفت است یعنی او را سمیع و بصیر و حکم و علیم آفرید و ظاهر خود را
 و لا باس بذلک رسوم آنکه اخلافت در اینجا بغرض تشریف است چنانکه بیت الله و روح الله را که
 ابتدای او به مثال سابق نیست چهارم آنکه این حدیث از احادیث صفات است تا ویش خواند
 بلکه جاده تفویض باید سپردیم آنکه ضمیر را به بسوی اخ یا عبید است که او زنی روایت از ابن حنبل

از حد که غافلیم تنب الودع و این سبب است که ششم آنکه بر صورتی آفرید که نوع دیگر از حیوانات
 در آن مشاغل آفرید چنانکه موصوفه بیلیم است و کما و کبیل و کما و بایستاد و کما و بایستاد
 بر شکل از جنس و کمال و قوا و جلیله بر غیر سببی مثال مخلوق شد و لهذا در اسلام مسفر خوانند که
 از هر مخلوق در خود نمونند و از هر چه تمام آنکه مراد صورت خداست چنانکه در روایتی آمده علی صوره
 الرحمن بولیکن این روایت نزاهل حدیث بصحت نرسیده و بر تقدیر تسلیم مراد بعبودیت و صفات
 ربی تواند شد تمام آنکه صورت بعضی امر و شایسته است یعنی سجود و ملائکه و ملائکه حیوانات و غیر آن است
 و بر این تقدیر بنای کلام پیشین و استتار باشد و کلمه و وجه نظر برین حدیث بود اول است
 مؤید است قول وی ستون در امان و فریب است و جود و ملاحظه و وجه تکلفی پیش نیست
 سجدیت آبی است از آن روایت مسلم

سؤال معنی حدیث سادات و بیس فی غنیه بیته مات میته جالبه و رواه مسلم است بحواله
 معنی حدیث آنست که با وجود و امانم اگر کسی بی حیت بمیزمردن او موت جالبیت است زیرا که
 ترک نبیست امام وقت نوعی اربعی است و بی امانم حرام و کبیره و چهارم در آن مفارقت شجاعانه
 اهل اسلام است پس موت چنین کس میته جالبه باشد زیرا که بر وی اطاعت امام فرض بود و انکار
 انکار کفر بود و دوی که از بی امانی موجب شری ترک کرد و کسی اگر امام موجود نیست و نصیب
 بموت و صورت نیست اسید آنست که انیکس معصداق این حدیث نشود و لهذا در خیال حاشیه
 شرح عقاید نفسی گفته اند اما تازم المعصیه لو ترک قدره و اختیار الا من مجز و نه نظر ارفا و اشکال
 اصلا انتی و شکل این در شرح مقاصد و غیره نیز گفته و ظاهرا نیز همین است آری نصیب امام
 بر امت واجب است معصا و بر جمیع جلیله و لهذا تقصیر کردن از صحابه بر دفن آنحضرت صلی الله
 علیه و آله و سلم و گردانیدن آنرا اجماعات لیکن در آخر زمان بنا بر ضعف اسلام و غیوب امام است
 شرک و وجوه رشده و کپس و ابد اول قار و رده کسرت فی الاسلام تمام کلام برین مرام در اسلام
 اکلیل اگر ائمه فی میان مساملا مایه و کر نموده ایم فیر جع الی الله اعلم

سؤال طایفون و بواسطه اندر مختلف و حقیقت این هر دو چیست و خواندن قنوت و برکت
 از ادویه برای غرض و با جا نرست یا نه بحواله در قاضیوس در فصل طایف و باب طایفون گفته

الطاعون الوباء و در باب حمزة و فصل و او نوشته الوباء الطاعون او کل مرض عام و در نهایت
گفته طاعون مرض عام و با اینکه از قضا و هوا خیزد و سبب قضا و افزا گردد و در صرح گفته
طاعون بضم عین جمله یعنی مرگ و باست و در متنی الارب نوشته و با و محرکه و یقصر و بر بیماری
عام یا طاعون و در غیث گفته طاعون و رخی بود که در خصیة یا پستان یا بطن یا بران واقع
شود از نازدهی که حضورا فاسد کند
گفته مرگیکه در مردم افتد آنرا طاعون

مرگ صائب گوید شاعر
سفر کن در آن کشور از گران جانی است که مرگی دل و قطع غذای روحانی هست
و اگر در آن افند بفری آرزوستان گویند قطع نسیم و سکون و او و بقاری مرگ مرگ ستور
و ابرکی یوت گویند و اما اطباء پس در سحر الجواهر گفته که بشره باشد که چاک باشد با قلاص رخ پا
سیاه یا سوسه بشینار و در حد و الا ماض گفته بشره باشد بقدر کنایه رخساری یا کنه و بی حضورش
و تب و بانی لازم است و ابوعلی بن سینا گفته طاعون ماده تسیمیه است که پیدای آن در مردم گشت
و اکثر خاوت میگرد و زیر بغلها و پس گوشها و سبب آن دم روی است که تسخیل میشود و جوهر
سمی که فاسد میگردد و حضورا و حادث میگردد و از آن قلب کیفیت دیده و پیدا میگرد و از آن
عشی و خفقان و قبول نمیکند آنرا از اعضا اگر آنچه ضعف است بالطبع و در ذی ترین وی حسرت
که واقع می شود در اعضا می رسد و اسود از وی حمله ترست و کتر است در وی قتل
و آخر وی نزدیک ترست پس است بعد از وی اصغر و طاعون بسیار پیدا میشود و نزد و با
ازین جهت اطلاق کرده شد اسم کنی بر دیگری و اما اهل شرع پس قاضی ابوبکر بن العربی گفته
طاعون و جمع غالب است که اطفای روح کند و تسیمیه وی بطاعون بحیث عموم اصابت و
برعت قتل است و قاضی عیاض گفته طاعون قروحی که در جسد بر آید و عام گردد و هلاک کند
شبیه کردند او را بطعن برح در اهلان و نووی در تہذیب گفته که طاعون بشر یعنی قروح صغیر
از جهت حرارت از بدن بر آید و ورم مولم در قایت یا لام یا بسوزش و است سیاه گرداند
حول خود را و سرخ و سبز سازد و با وی خفقان و قی بود و غالب رگاو و بطن بر آید و گاهی

رسول خدا را صلی الله علیه و سلم از طاعون پس خبر داد و مرا که آن عذاب است برمی انگیزد آن را
 خدا بر برگزینی خوا باز بینگان خود و گردانید دست آبرو رحمت از برای مومنان ای میث ویم
 در حدیث منجیه آمده اند بقیه رجز ارسل علی بنی اسرائیل و هم آمده که اندوخته نبی حافظان حجر
 عسقلانی گفته که در عبارت جمعی از علما بجای اعدا کلم لفظ و خراخوا کلم من ایمن آمده و این غیر
 معروف است و یافته نشد در هیچ طریقی طرق حدیث بعد از تنج طویل بالغ ذکر کتب مشهور
 و نه در اجزای ماثوره پس اگر ثابت شود و زود آن مراد اخوت تقابل باشد بکمال لسان و لسان
 اخوان ای متقابلان و همین است مراد در حدیث زانوخوا کلم من ایمن انتی غرض که حقیقتش
 شرعاً و غیره و عذاب و محنت نبی است و این مقدم است بر حقائق دیگر و حکمت ربوبی
 وی و مخر اعدای ما چنانکه این الجوزی هم گفته آنست که شیاطین و مکره جنات اعدای ما اند
 چنانکه اهل طاعت از ایشان اخوان با حق تعالی امر کرده است بمعادله ایشان اعدا از جن و انس
 و بکار به ایشان از برای طلب ضایع خویش و چون اکثر مردم ابا کردند مگر سالت و اولاد
 ایشان را پس مسلط کرد او تعالی بر ایشان بطریق عقوبت اعدای ایشان را از جن و انس ایشان را
 تائیده غیر نافذ بر بند چه درین ندادن ایذای زائد است و این تسلط بحسب آنست که آنها را عذاب
 آنها کردند و بگفته آنها فساد و معاصی در زمین نمودند پس حکمت الهی اقتضا کرد که مسلط کند
 آنها را بر ایشان بطعن و نیزه خستن چنانکه مسلط کرده است اعدای ایشان را از انس و جن
 و بیگانه فساد و ارض و بند کتاب الله و برای ظهور پس این طعن از جن است چنانکه آن از انس
 و چهر یکی ازینها بتسلط حکیم عزیز بر وجه عقوبت است از برای کسیکه استحقاق عقوبت دارد و در
 شهادت و رحمت است از برای کسیکه اهل ثواب است و نه سزاوارد فی العقوبات قطع عامه
 فتكون قسطیة للمؤمنین و انتقاماً للکافرین انتی کلام ابن الجوزی من زیاده و آنچه اطباء در بیان
 حقیقت وی گفته اند که فساد جوهر و است مردود است بچند وجه اول آنکه واقع میشود در
 اعدال الفصول و در ارض البلاد و اطیب آن از روی هوا دوم آنکه اگر از هوای بودی بایست
 که علم می بود مردم و حیوانات را حال آنکه بسیاری از حیوانات و انسان اند که طاعون و وبا
 بایشان رسیده و از وی نجات یافته و بعضی اشخاص و حیوان دیگر که شاید مخرج ایشان بودند

انما مطلقا نرسب ه بنوم اگر از دنیا دور باشد نمی باید که شامل تمامه اعضا و مبدن و
 جمیع تن شود و جدا است اشتقاق حال آنکه حدوث وی عاکیا و جزوی قاصر از مدنی می باشد
 و معتدی تغییر میشود و چهارم آنکه هر مرض که بسبب اناسباب طبعیه تولید میشود و با واتی از
 او و به طبعیه نیز جست بخلایط طاعون و وبا که باطبا از ملاح وی عاجز گشته اند تا آنکه
 ایشان بیشتر شد تا آنکه این قدر دماغ و ریه و وافی و ریه دیگر خالی آ و جلست بکلیه طاعون
 و سرخه الباری گفته و الذی و جنب الاطباء ان یقولوا ما قالوه ان معرقه کونه من حرارها
 یلزم بالتحقیق و لیس للعقل فی مجال لما لم یکن عن هم من ذلک توقیف رأو ان اقرر
 ما یقال فی انه من فساد و جبر الهواء و لما جاء الشرع و جاء انوار عقل من عقل انتهی و عا و
 ابن القیم رسی المدینه و اد الیاد فی بدی خیر العباد فوشت و قد العلل و الاسباب لیست
 الاطباء و ما ید فیها کما لیس هم یایدل علیها و الرسل تنجز بالموافقانه و هذه الامار التي اردوها
 من امر الطاعون لیس معهم ما یتی ان یمکن توسط الارواح و ان تاثیر الارواح فی الطبعیه و
 امرضا و بالکلیا امر لا یمکنه الا من به اجعل الناس بالارواح و تاثیر و انفعال الاجسام علیها
 منها و ان یمکنه قد جعل الله الارواح تقر فانی اجسام فی آدم عند حذو تالوا و فساد و
 کما جعل تقر فانی عند نلبت بعض المواد الرقیه یحدث فی السریه ریه و تالیا حذو یحیی ان الدم
 و المرقه السوداء و عند یحیی ان فی الارواح الشیطانیة یمکن من فعلها بقاصبه هذه التوابع
 ما لا یمکن من غیره ما لم ید فیها دافع قوی قوی من هذه الاسباب من الذکر و الدیة و الا ان یمکن
 و الا یمکن و الصدقة و قراءه القرآن فاسیستزل بذلک من الارواح الملكیة المیز
 هذه الارواح الخبیثه و یطل اثرها و یدفع تاثیرها و یجبر بها من و غیرها مرار الا یمکنه الا
 انتهی بقیارته و درین عبارت دلالست بر آنکه حقیقت طاعون و صحر من حشر و ذکر و عا
 و صدق و دفع است و لیکن فقیر تر شرح این خیر از سانس و قوت نیافیه اما عموم را از سانس
 این بلیمه است زیرا که این تسلط از غضب ربست بر سباده و عذاب است برایشان و در
 درایت آن که ذکر الصدقة تطنی غضب الرب و یمنین فکر و استغفار و جز آن و خواندن قنوت
 از برای توازل نمودن از آن حضرت صلی الله علیه و سلم تا نور شده پس شامل این نازل هم باشد

ولهذا شیخ الاسلام بطی و جماعتی دیگر از اهل علم فتوی داده اند بجهت بقاء قنوت از
برای رفع طاعون زیرا که طاعون یکی از نوازل عظام است و ایضا قائل اند بجهت بقاء برای
هر نازل و تخفیف کسیرین اضنی و نووی گفته اند ان القنوت یشرع فی سائر المکتوبات للنزلة
کالو بار انتی و همچنین نقل کرده اند ایمه شافعی بجهت بقاء قنوت از برای ازاله اعدا ال انکه
آنها سبب شهادت اند پس در طاعون با لاولی مستحب باشد و لازم نمی آید از دعای مذکور
دعا برفع رحمت و شهادت زیرا که حاصل دعای این است که او تعالی اعدای ما را از جن بر ما
مسلم کند بلکه ما را بر آنها فیر و زمند گرداند و شرح ایات التثبیت للسیوطی هم گفته که از
ادویه مجربیه رافعه طاعون و و با کثرت صلوة است بر آنحضرت صلی الله علیه و آله
و سلم و الله اعلم

سوال در غنیة الطالبین مرجیه را در اصحاب ابی حنیفه نعمان ذکر کرده و کذا غیره فی غیره
وجه آن چیست **جواب** شاه ولی الله محدث دهلوی در تفصیلات نوشته اند که اگر جا
دو گونه است یکی ارجاست که قائل را از سنت بیرون میکنند دیگر آنست که از سنت بیرون
نمکنند اول آنست که معتقد آن باشد که هر که اقرار بلسان و قصد بیجهان کرد و هیچ معصیت
او را مضرتیست اصلاً دیگر آنکه اعتقاد کند که عمل از ایمان نیست ولیکن ثواب و عقاب بران
مترتب است و سبب فبرق میان هر دو آنست که صاحب دو تابعین اجماع کرده اند بر خطیة مرجیه
و گفته اند که بر عمل ثواب و عذاب مترتب میشود پس مخالف ایشان ضلال و مبتدع است و در
مسئله ثانیه اجماع سلف ظاهر نشده بلکه دلائل متعارض است بعضی آیات و حدیث و اثر
دلالة میکنند بر آنکه ایمان غیر عمل است و بسیاری از دلائل دلالت بر آنکه اطلاق ایمان بر
مجموع قول و عمل است و این نزاع راجع میشود بسوئی لفظ بجهت اتفاق همه بر آنکه عاصی از ایمان
خارج نمی شود و اگر چه سختی عذاب است و صرف دلائل دلالت بر آنکه ایمان عبارت از مجموع این
چیزهاست از ظواهر شریانی عنایت ممکن است امتنی و از اینجا معلوم شد که مراد حضرت شیخ از
مرجیه بودن اصحاب ابی حنیفه هم شق ثانی است و لا غبار علیه اگر چه اجماع از روی نظر در دلائل
همان مذنب باطل حدیث است که ایمان عبارت است از مجموع اقرار و تصدیق و عمل بقال الله

شیاء بعد جرمی بالاچرینه فائز فی الاشکال صبحی طبع الملل باسد التوفیق

سؤال کتاب هندوستان که جزیه بنیدهندونه مستامن هستند جان و مال آنها چه حکم دارد
جواب بنائی این مسئله بر دار الحرب و دار الاسلام بودن این ملک است اگر دار الاسلام است
 چنانکه مذموب شد رفقه های خفیه و شافیه و غیره است پس جان و مال اینها معصوم است
 زیرا که باقی هستند بر ایمان اول و حکم اهل ذمه دارند و اگر دار الحرب است چنانکه مقتضای
 اوله شرعیه است موافق ذمب خفی غیر معصوم المال و الدم اند در مواهب الرحمن گفته و
 اسلم ثم و لم یحی بدارنا فاله و در غیر معصوم و در رجز عقاقین شرح کنز الدقائق گفته و آنچه
 دار اباة الدم و در زیاده و شرح و قایه است و اذا اسلم الحربی فی دار الحرب فقله مسلم عمدا
 او خطا اوله و در شه مسلمون هساکان فلاشی علیه الا الکفارة فی الحظا علامه شوکانی در میل
 نوشته و در الحرب دار اباة و جان الله سبحانه و تعالی امر بقول اهل الشرک و اباح لناداهم
 و اموالهم و نسائهم فکانوا من هذه المحیثه علی اصل الا باة سوار و جندنا هم فی دارهم اونی
 غیر دارهم و منیقی تعقید بنی الاطلاق بان المسلم و مالہ اذا کان فیها فعمته مالہ و دمه باقیه از
 لاحد من المسلمین ان یخالف بک العصه لان کون دار الحرب دار اباة می من ملک المحیثه
 التي ذکرنا بالامطالع است

سؤال جای می نویسد که فتوی و حکم بخلاف نصوص حرام است و اجتهد و تعلیم نزد علمای
 نفس ساقط و جای می نویسد که تغیر در فتوی بحسب ازمنه و اکنه و احوال و رویت که بنائی
 شریعت بر مصلح و حکم است حق اندین هر دو چیست **جواب** آنچه متفق علیه بود علمای
 دین است حق اول است و درین باب کتب و رسائل بسیار تالیف یافته که بصیرش و دنیا
 و شوارست مثل اعلام الموقعین عن رب العالمین در دو مجلد کلاوز الحافظان القیم هر دو ایضا هم
 اولی الا بصار لاقتدا بسید المہاجرین و الاضمار للقلانی و حدیث الاذکیا و السیالک البکیر
 احمد القنوجی رحمہ اللہ تعالی و تحفه الانام شیخ محمد حیاہ السندی الدینی و ارشاد الزکاد للسید محمد
 بن اسمیل الامیر البیرونی و القول المفید فی حکم التغلیب و آداب الطلب و فتی الارب و بغیہ المستفید
 فی الرد علی من انکر العمل بالاجتاد من اهل التقاید و التثبیک علی التعلیک الحق و التشکیک

فی اثبات الاجتهاد و رد التقليد للشوکانی و در اسات البیاب فی الاسوة الحسنة بالحجیب
 الشیخ العلامة الادیب محمد معین و محمد امجد و الانصاف للشاه ولی الله المحدث الدہلوی و بجهة
 فی الاسوة احسن بالنسبة للعبء الضعیف عن الامانة الی غیر ذلک و مراد من حق ثانی یعنی بتغیر فتوی
 بحسب احوال از منہ تغیر و نقصانست چنانکه در تفصیلات گفته شد ان الرای فی الشرع لا یحکم
 و فی القضاء لا یمتد و شک نیست که انباء القضاة فی بعض خصوصیات مختصه باجتهاد و راجع قضایست
 و آنچه نصیحتی علی از شارع در ان موخو و نباشد در حجة الله الی الله بانی استقلال در بیان فرق میان
 مصلح و شرع محقق کرده و امثله آن ذکر نموده تفصیل مقام از انجا باید بحث و دخل حضرت
 عمر بن الخطاب رضی الله عنه در بعض امور است بطریق مشورت بودند تعیین حکم از نزد خود
 و آن هم پیش از نزول وحی و بعد و یکم نمی مسلم بودند بعد از ان چنانکه موافقات و کفراتی الله
 بران دلالت شهادت دارد و هر که بعدند وین ادله و نصوص رسول خدا صلی الله علیه و سلم و صحیح
 آن بدون معارضه و نسخ ثابت مصلحت در خلاف آن میند و حکم بر خلاف آن کند منافق است
 آری بعضی ارشادات آنحضرت صلی الله علیه و سلم که نسبت بعض افراد است بطریق
 مصلحت و مشورت بود و اتباع و ران غیر واجب است و لهذا خود آنحضرت صلی الله علیه و سلم
 بر مخالف آن احکام زکده چنانکه در قصه بریره آمده که چون وی مضیت شوهر خود را بعد از آزار
 خود ترک کرد آنحضرت صلی الله علیه و سلم بطریق سفارش مصلحت گفت انه ابو ولدک وی گفت اگر بطریق
 امر میفرماید خود هیچ عذر نیست و الا من اورا نمیخواهم فرمود بطریق شفاعت میگویم
 و نظائر این قصه در احادیث بر متبع پوشیده نیست و از سلف است و امیه ایشان این قسم
 مصلحت مبنی بر تنبیه قادی بحسب احوال از منہ و امکانه که مستلزم خلاف سنن صریح و نصوص
 صحیح نبویه باشد و انور نشده بلکه از حضرت عایشه صدیقہ رضی الله عنها مروی است که فرمود
 از حال زنان این زمان را آنحضرت صلی الله علیه و سلم می دید هرگز حکم بخروج ایشان بسوی مساب نمیکرد
 و کما قال لیس فی در آمدن زنان در مسجد درین زمان موجب مضه است و دل نمیخواهد که
 ایشان برآیند و قنبه پیدا شود و لیکن چه باید کرد که حکم شارع انجمن بوده است و نظام
 این مسئله هم بنیاست و الله اعلم

سوال برای برین مجرب است که اجری در شرح ثابت است و اخیر جواب علامه محمد بن احمد نعمانی را درین باب است
موسوم بالبریات العلوی فی اعراض الصابرين علی ابن ابی عمیر و علی بن ابی حمزة و علی بن ابی حمزة و علی بن ابی حمزة
عن قتادة عن النعمان عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا احب الله عبد احباه الدنيا
كما يحب احدكم سقيه الماء اخرجه الترمذي و الحاكم و صحيحه و البيهقي و في نسخة كذا
و عن بعض ازواج البهي صالما انه قال لشدة الناس بلا في الدنيا اني اوصدني
اخرجه البخاري في تاريخه و عن العرياض بن سارية قال كان رسول الله صلى
يخرج الدنيا في الصفة و علينا الحق فكيف و يقول لنا لو تعلمون ما ادخلواكم لو علمتم
على ما ذوي عنكم و لم تعلم عن عليكم فارس قال و ما اخرجته اجماع بن خنبل قال
الحديث رجالة و يقولوا بعض اهل علم گفته اند كه او تعالى خلق از برای بقا را و عزا را و
و امن را خوف و غم را و فقر و لذت بنی الم و كمال بلا نقص آفریده و درین سنجی سرای استمان
مخلوق ببقا اسرع الفنا و عزة مقارب الذل و امن مع الخوف و غنا و لذت و فقرت و نسیم
مشوب بالفسد فرموده و لیکن اگر مردم را در یتقام غلط افتاد و طالب شد بد بقاء و جز آن را در
غیر محل می پس فوت شد و محل در بیشتر کسان کامیاب نشدند و اگر کسی ظرافت نظر و عقل
قریب الزوال است پس حزن بر قوت چیزی مشوب ببنده ازین چیز را یعنی چه با آنکه از برای او
اعظم و اجل از وی و آذ و مز از آن غیر مشوب بکدر و غم ساخته اند و عن فضالة بن عیبة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اصلي بالناس مخرد جال من قامتهم في الصلوة
من الخصاصة اي بالجمع و نعم اصحاب الصفة حتى يقول الاعراب هؤلاء الجائدين
فاذا صلي انصرف اليهم وقال لو تعلمون ما لكم عند الله لاحب إليهم ان تردوا
فاقة و حجة اخرج الترمذي و قال حسن صحيح و عن انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وآله قال اذا احب الله عبد اصتب عليه البلا صبا و فقه فجا اخرج الطبراني
في الكبير و عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال الجنة درجة لا ينالها الا
اصحاب المصوم اخرج الترمذي و عن محمد بن خالد السهمي عن ابيه عن جده عن النبي
صلى الله عليه وآله قال اذا سبقت العبد من الله منزلة لم يزل يلهيها ليلته في جسده

صلواتهم وان شؤكة فما فوقها فقال اللهم اني اسألك ان لا تزال ارحم صابرين
 ابدا لا تمنعه من حج ولا عمرة ولا شهيد ولا صلوة ولا جباضة ولا جهاد قال فما نسئ
 احدا منها الا وجد عليه صالبا مثل النار اخرج ابو عبد الله المقدسي في كتاب الطب
 النبوي قال ولا اعلم في اسناده مجروح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 ليون من اهل العافية يوم القيامة ان جلودهم قضت بالمقاريض مما يرون من ثواب
 اهل البلاء اخرج الترمذي والضياء في المختارة وفي رواية للترمذي عن جابر عن اهل
 العافية يوم القيامة حين يعطى اهل البلاء الثواب لو ان جلودهم كانت وقضت
 في الدنيا بالمقاريض وعن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرج فجعل يشكره وتقلب
 على فراشه فقالت عايشة لوضع هذا الحد الوجنت عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 ان الصالحين يشده عليهم وانه لا تصيب مومنا نكبة من شؤكة فمنا فيهما الا
 يحط حنطه خطيئة ورفعت له دحية اخرج احمد بن حنبل في مسنده وعن
 محمود بن لبيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا احب الله قوما ابتلاههم فمن ضرب ظمير الصدر
 ومن جرح فله الجرح اخرج احمد بن حنبل في مسنده وعن سعيد بن المسيب يفر
 الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا احب الله عبدا الصق به البلاء اخرج البيهقي في شعب
 الايمان من سنن الايمان وعن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله ليتعاهد عبدا
 بالبلاء كما يتعاهد الزوال لذه بالخير وان الله ليحيي عبده المومن من الدنيا كما
 يحيي المريض اهل الطعام اخرج البيهقي في شعب الايمان وعن انس بن مالك عن
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان عظم الجحيم مع عظم البلاء وان الله اذا احب قوما ابتلاههم من
 رضي فله الرضا ومن محظوظ فله المحظوظ اخرج الترمذي وابن ماجه عن ابن مسعود
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اشد الناس بلاء الانبياء اشد البلاء مثل قاتل
 الناس على ذنوبهم فمن شئ دينة اشتد بلاؤه ومن ضعف حيتته ضعف
 بلاؤه وان الرجل ليصيبه البلاء حتى يعيش في الناس وليس عليه خطيئة اخر
 ابن خبان وعنه ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس احد اشد بلاء من الانبياء

كما يشهد علينا البلاذري أيضا عفت لنا في الاخوان كان النبي من انبياء الله
ليس اطاق عليه القتل حتى يقتله وان كان النبي من انبياء الله ليس مما يجد شيئا
يواري عورته الا العيلة بين عها اخوة ابن سعد وفي رواية عنه اشد الناس
بلاء الانبياء ثم الصالحين وقد كان احداهم يبتلى بالفتنة حتى لا يجد الا العيلة فيلبسها
ويبتلى بالغل حتى يقتله ولا حدم كان اشد فحبا اليه الا من احدكم بالعظا اخرجوه
ابو يعلى واحكامهم ما قيل به

ازعاج ثمان و مائة و صوفيان كزير
كزير و غم خورند و زنا بود و شادمان
وعن عبد الله بن مسعود قال اتيت النبي صلى الله عليه و هو يوحى بك فتستقيم بي فقلت
انك توعدك و عكاشة يد اقل اجل اني اوصك كما يوحى بك جلان منكف قل لك
بان لك اجرين قال اجل ما من مسلم قضيه اذى من مرض فاسواء الا اخط
الله بها سيناته كما حفظ التجربة و ردفا اخرج الشيطان و عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
انه قال لا عرابي هل اخذتلك ام لدم قال وما ام لدم قال حزين اجلد و العلم قال
ما وجدت هذا فط قال فجل اخذتلك الصداع قال وما الصداع قال عرق يضرب
على الانسان في راسه قال ما وجدت هذا فط فقال النبي صلى الله عليه اخرجوه من سره
ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا اخرج لعم و هناك عن عبد الله
بن ابياس عن ابي فاطمة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه انه قال ليس كرم ان يحسوا ولا
تسقموا المحبون ان تكونوا كالحجر الصالحين ان تكونوا اصحاب بلاء و كفارات
ان العبد لم يتكون لم يلزم له عند الله ما يبلغه ناسي من عمله حتى يبتليه بلاء فيبلغه
تلك المنزلة اخرجها الرواية و ابن مندرة و ابو نعيم و في لفظ من احب ان يصح ولا
يسقم قالوا نعم قال المحبون ان تكونوا كالحجر الصالحين ان تكونوا اصحاب بلاء و كفارات
بالكفارات فواها ان الله لي جعل للمؤمن و ما يبتليه الا كما امته عليه وان له
عنده منزلة ما يبلغه ناسي من عمله دون ان ينزل بمن البلاء ما يبلغه تلك المنزلة
اخرج ابن سعد و عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه عن النبي صلى الله عليه انه قال الراجح

اربع من كنوز الجنة اخفاء الصدقة وكتان المصيبة وصلة الرحم وقول لا حول
 ولا قوة الا بالله اخبره الخطيب عروفا واخرجه الامام علي بن موسى الرضى في
 مسنده بسنده عن ابائه الكرام بنحو هذا وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال ثلثة من كنوز الدنيا اخفاء الصدقة وكتان المصيبة والشكوى يقول
 الله عز وجل اذا ابتليت عبدي فصر له شيئا فان ابرأته ابرأته ولا ذنب له و
 ان توفيت به فالى رحمتي اخبره الطبراني في الكبير وابو نعيم في الحلية وعن ابن عباس
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصاب بمصيبة في ماله او جسده فكتبتها ولم يشكها الى
 الناس كان حقا على الله ان يعفرا له اخبره الطبراني وعن ابي امامة عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال عرض علي دبري لي يجعل لي بطحاء مكة ذهبا قلت لا يا رب اشبع يومه واجمع
 يوما وقال ثلثا او نحو هذا فاذا اجعت تضرعت اليك اذا اشبعت حمدك
 اخبره الترمذي وقال حديث حسن واخرج الخطيب وابن سعد عن عائشة
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عائشة لو شئت لسارت معي جبال الذهب والفضة والنج
 الامام علي بن موسى الرضى بسنده عن ابائه الكرام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا في ملك فقال
 يا همن ان ربك يعفرك عتليك للسلام ويقول ان شئت جعلت لك بطحاء مكة
 ذهبا قال فرفع راسه الى السماء وقال يا رب اشبع يومه فاخذك واخرج يومه فاخذك
 وابن حبان في شريف حسن ختام اربعين كرم وسد الحمد وابن حبان في حكاية بني مينا بن صحاح
 وحسن وضعيفات وبعض ان مقوى بغض وفيها التسلية للاخوان من اهل الايمان
 وخضهم على الناس باهل الدراجات من ذوى الامتحان والتذكير بما اعد الله
 تعالى للصابرين من الاحسان وانما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى
 فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فخره الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى الدنيا
 او امرأة ينكحها فخرته الى ماهاجر اليه وما احسن ما عقيب بالعلامه المشهور
 هذه الاحاديث من التذكير فقال يا ايها الاخوان اتقوا الله حق تقاته واعتبدوا
 واعملوا ما اعد لكم من المثوبات وشعروا ان قلوبكم الى الله من فطانتكم واستغفروا

وناموا احوال الذين مضوا قبلكم وعبروا وعظوا وامروا الله عز وجل فاستجب
 وانتم واوعزوا الله عليهم فبشروا وصبروا على الهلاك فبازوا واجرنا فادبرنا
 عنا ثم الله يقول اني جزيتكم اليوم بما صبرتم فاصبروا اني اني انا على كل بلاء
 شدة وكابد وامن الفقر في هذه الحياة اشدة ووعظوا من الله بالعليل جعل نفسه
 المنة ولقوه تعالى من المؤمنين باورعده في الدين يبين وجوه اذ يكون وجوه
 المصاة مسخرة وهم الذين احبوا القاء الله تعالى ويلست بشيء وان يقول الله في
 شانه في جزيتكم اليوم بما صبرتم فاصبروا اني اني انا على كل بلاء
 وناموا احوال الذين مضوا قبلكم وعبروا وعظوا وامروا الله عز وجل فاستجب
 وانتم واوعزوا الله عليهم فبشروا وصبروا على الهلاك فبازوا واجرنا فادبرنا
 عنا ثم الله يقول اني جزيتكم اليوم بما صبرتم فاصبروا اني اني انا على كل بلاء
 شدة وكابد وامن الفقر في هذه الحياة اشدة ووعظوا من الله بالعليل جعل نفسه
 المنة ولقوه تعالى من المؤمنين باورعده في الدين يبين وجوه اذ يكون وجوه
 المصاة مسخرة وهم الذين احبوا القاء الله تعالى ويلست بشيء وان يقول الله في
 شانه في جزيتكم اليوم بما صبرتم فاصبروا اني اني انا على كل بلاء
 وناموا احوال الذين مضوا قبلكم وعبروا وعظوا وامروا الله عز وجل فاستجب
 وانتم واوعزوا الله عليهم فبشروا وصبروا على الهلاك فبازوا واجرنا فادبرنا
 عنا ثم الله يقول اني جزيتكم اليوم بما صبرتم فاصبروا اني اني انا على كل بلاء
 شدة وكابد وامن الفقر في هذه الحياة اشدة ووعظوا من الله بالعليل جعل نفسه
 المنة ولقوه تعالى من المؤمنين باورعده في الدين يبين وجوه اذ يكون وجوه
 المصاة مسخرة وهم الذين احبوا القاء الله تعالى ويلست بشيء وان يقول الله في
 شانه في جزيتكم اليوم بما صبرتم فاصبروا اني اني انا على كل بلاء

بسطا کما بسط طياتها في القوم ولم تقيا فاصبحوا دهر الفراق وانت في ظل طلائعنا
 نقينا فقصت من بعض قصصها حتى صوف يزورك الضريح ذوقا ولا تنتم للجنان
 دقا ولا قصينا في ضاهائنا وولي هذا القصد كفاية **در جواب**

سؤال جمعی در مساجد مجتمع شده صفتی بایدی و رقص یا رعل و ذکر بلسان می کنند و موسوم
 بذکرین اند و اخوات حسنه مطربه را از نشاء و شنیده متوجه میگرددند و موجب تشویش چشم
 و گوش میسکند و فعل میشوند این حرکات بسیارست یا نه و این فعل در زمن جمعی را صاحب یا
 تابعین یا زمن مجتهدین بود یا نه و حکام را بخش ایشان از مساجد میرسد یا نه **جواب**
 در شش هجری چون اتفاق سفر حاجه بمنته طرازا افتاد و در مسجد الحرام و مسجد مدینه رسول الله صلی الله علیه و آله
 این بلور از منتجان قبوی طریقه شخ ابراهیم رشیدی مرحوم محشم دیده شد و از اهل خرین
 شیرینین بابت نبکوت برین منکر تعجب سخت روداد لیکن بعد از قیام در از دران بلباسه که
 معلوم شد که این حرکت بی برکت نه نخستین آگینه است که در ارض حرین بیشکست بلکه ازین
 نخستین جریات بسیارست که فتنه و فتنین و خطباء و اهل علم انجا که بمناسب جلیله شرعی از جانب
 سلطان نامور اند و حسب دلخواه وظیفه خواند بسیار لاتی بدین معنی ندارند گو خاص و در مسجد حرام مسجد
 نبوی خرابی نیاید اگر چه با علمان سنت و رافغان بدعت تعرض شدید و غیظتند و دارند
 در پی آید از این جایه با جلاء و اختراج اذان موطن و ضرب و حبس در بن میشوند لیکن الله اعلم
 و حکم نماید ظهور را شراط ساعت را چون روز روشن و دیرین دیار و امصار خاصه روز
 بازاریست و مراسم اسلام و شعائر ایمان و مشاعر دین را ادا بار برادر هر که از اهل مدینه
 و اصحاب بصیرت دمان مکان خیر رسیده است و محشم حق بین و دل عبرت گزین مشاهده
 امر منوع و اخلاق مردم انجا نموده میداند که قبح چنین حرکت بی برکت در حرین شیرینین است
 شرفها از اهل علم علامات قیامت است و عدم نبی از منکر و امر معروف از علمای انجا قیامت
 بر قیامت است چو کفر از کعبه برخیزد کجا ماند سلمانی در جواب این سؤال رساله از شریف کمال
 کل سید علامه محمد بن احمد بن عبد الباری اهل بوسوم معروه و شیفه اسلامک الطریقه دین
 نزدیکی ملاحظه افتاد و محرم خلاصه اش درین موضع کفایت میکند جناب سید علیه الرحمه میفرماید

که انچه سأل از جامعیت مذکور در تفصیق و رقص و انشا و اشعار با صواب است مطر به حالت ذکر
 حکایت کرده هرگز در زمین نبی صلی الله علیه و سلم و درین صحابه و تابعین و ائمه اربعه و متقدمین معهود
 بود چنانکه سینه احوال شریفه و ترجیح میرقدایشان قاضی باغی نیست بلکه شان شان در حالت
 ذکر شروع و متشروع و پایان امید که نزول سکینه بر آنها و احاطه ملائکه بایشان و حلول شان
 در ریاض جنت و شهود درین واقف شریفان جانبها و تقالی شانه صورت بند و هرگز
 ازین محضرات رقص و تفصیق در حالت ذکر و تشویش بر حسی و تفصیق بر معنای منقول نیست
 بن کما یدین کردن الله و لصد و درهم و حجب و لقلو هم من زفات الخوف غیب
 ران

.....

بها ان يتامل حال المذکورین فی هذه الآیه و یستلک مسلکهم فافهم كما قال الله تعالی
 یا اوفون بما تعقلون فی القلوب و الا بصار و اما الخلی عن اوصاف اولیائنا
 انما هم صنفان صنف اولهم صنف اولهم صنف اولهم صنف اولهم صنف اولهم

وهو مطيع فحق علي ان اذكركم بمغفرتي ومن ذكرني وهو خاص فحق علي ان اذكر
بمغفرتي واخرج ابن ابي شيبة في المصنف واحمد بن حنبل في الزهد والبيهقي والترمذي
عن ابن عباس قال اوصى الله الى داود قل الظلمة لا تذكروني فان حقاً علي ان
اذكر من ذكرني وان ذكرني اياهم ان العنصره واخرج عبد بن حميد وابن ابي
عن ابن عمر انه قيل لما رايت قاتل النفس متارب الخمر والسارق والزاني يذكر الله
وقد قال الله فاذكروني اذكركم قال اذا ذكر الله هذا ذكره الله بعلته حتى يسكنه
فمن ثم قال الحافظ ابن حجر نقلاً عن ابن بطلان ان الفضائل الواردة في فضل الذكر
انما هي كاهل الشرف في الدين والكمال المطهرين من المحارم والمعاصي العظام
فلا يظن احد انما هو من الذكر واقدام على ما يتأذى من شهواته واللهك حرام
وحرماته ان يلحق بالمطهرين المقدسين وسيلغ مناذلهم بكلام اجراء على ذلك
ليس معه تقوى ولا علم انتهى فاعلم ان الذكر القليل من الذائل والتقلي باقواع الله
والفضائل ليكون ممن ذكره الله بمغفرتي ورضوانه وافاض علي مجزئيل في
احساننا انتهى بهذه وجواب سوال سائل التصديق بقرص جماعة ذكره كشرع بان لا
نشده سنت ونه نفس بران آتوه نوشته هو امر محمد بن عبد الله فعمل مستندك محمد
جوت صورة علي يد بعض من ينسب اليه التصوف من حدث بعد القرون ثم
التي هي خير القرون ولم يسكت اهل العلم عن ذلك ولا صادوا يقرن وداخيم
الخلاف في حل ذلك وحرمة مع الاتفاق على توهين شان فاعله واطع
رغبته اذ الخبير كل الخير في الاتباع والشركل الشر في الابتداء اما التصديق
فقال الشيخ ابن عطاء الله الشاذلي في كتاب مفتاح الفلاح مكافاة الله
حالة الذكر من نوم ومن ادب الذكر الا لازم للذكر ان يضع راحته على فخذه
اول الذكر اليمين وتجرى على ذلك السيد الجليل والعلامة الحق في
بن صديق الاهدل في مختصره وكفى به مقدرة وقد صرح بان التصديق مذموم
وهو محتمل للكرامة والتحریم وقد اختلف العلماء في التصديق للرجال فمنه

من قال بتحريره واستدل بقوله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت كالحجارة و
 تصديته فان النسيب قالوا في الآية المذكورة ان قريشا كانوا يطوفون بالبيت
 عزماة يصفرون روي صفرون فقال الله تعالى حاكيا الفعل في ما كان صلاتهم
 عند البيت كالحجارة اي صغيرا وتصديته اي تصفيقا قال الزجاج اعلم الله تعالى
 اهل مكة فوامع ضد هم اولياء المسجد الحرام كان تقررهم الى الله بالصغير والتصفيق
 قال العلماء وليس المكاء والتصديت بصلاة ولكن الله تعالى اخبر اهل مكة بما كان
 الصلوة التي امروا بها المكاء والتصديت ومن المعلوم ان المسلمين بمكة عن
 تلك الاوصاف التي كانت في الكفارة ولكن وجه الدلائل ان هذه النصلة ^{مهمة} لا
 لا تناسب حال الموحدين المتدين بالشع السجوي ففاحلها في المساجد المخصصة للصلوة
 مشابها لما كان في مكة الذي يحكي الله عنهم ومسايق الكلام في الآية الكريمة ان ولاية
 المسجد لا تليق بمن هذه صلاته كما قال البيضاوي كالحجارة كالحجارة كالحجارة
 ويصفون وقما استدل بالقائلون بتحرير التصفيق على الرجال قوله صلوا انما
 التصفيق للنساء قاله صلوا في معرض الكفار على الصلابة بتحين صدر من بعضهم
 التصفيق قال بعضهم ومما يدل على امتناع التصفيق وخدم متعاطيه الحديث
 المتفق عليه من احداث في امرنا هذا ما ليس منه ففورد وفي رواية اخرى في
 صحيح مسلم من صنع شيئا ليس عليه امرنا فهو رد وقد اتفق العلماء على ان
 التصفيق لم يصدر بمحضة صلوا في حالة الذكر ولا في غيره ولما صدر من بعض
 الصحابة في حضرته لم يقرهم عليه بل قال التصفيق للنساء اي ولا ينبغي للرجال التشبه
 بهم من العلماء من قال التصفيق للرجال مكروه كراهة تنزيه وتعبارة التقى القتي في
 كتابه المسمى بجوامع الجوامع مسئلة التصفيق وهو ضرب الكف على الكف على
 وجه مخصوص قال الحلي بكراهة الرجال لانه من شأن النساء وفيه نظير والحكمة المأثورة
 والشاشي وتبعها صاحب الاستقصاء بالضرب بالقضيب صرح به في الارشاد وغيره
 انتهى يعني ارشاد المحرمين والضرب بالقضيب قد اختلف فيه محلا وحرمة فيكون

٥
 صحيح
 الصحيح
 صحيح
 الصحيح

التصديق كذلك قال في الروضة في الضرب بالقضيب على الوسائد وجان
 قطع العراقيون بانه مكروه وقال القولي وجان لحد ثمانه حرام ومال اليه الجمهور
 وجرم به ابي بكر المظفر السمعاني ونسبه الخي ارضي الى المراد ذمة وثنايهما انسيب
 الراعي الى العراقيين انه مكروه ولا حرام كالنظر في الخائض واما الرقص فقال ابن
 عبد السلام في قواعد واما الرقص والتصديق فيغنى ودرجوة مشابة لرغوة
 الايات لا ينعاهما الا ارحن او متصنع او جاهل ويدل على جهالة فاعلم ان
 الشريعة لم تدعها في كتاب ولا سنة ولا فعل ذلك احد من الانبياء ولا معتبر
 من شيوخ الانبياء واما فعله بالجملة السفها بالذي انشئت عليه ثم احيوا ما كانوا
 يدين حرم بعض العلماء التصديق على الرجال انتهى لقوله صلوات الله على التصديق للنساء
 وما قيل من ان العز بن عبد السلام كان يرقص في السماع اجاب عنه ان جميع
 أهل مكيد عنه على محرم القيام والتحريك لقلبته وجلد وشهوه وارجح وتجل لا يفر
 الا اهل وقال في كتابه كيف الرجاج عن محرمات اللغو والسطع ان الوجد عيوب طوب
 شرعاً انه لا يدل على محرم احتيا والعباد المحققين من يتبع هذه الطائفة قالوا
 التواجد غير مسلم لصاحبه لما تضمنته من التكلف والتبذير والرياء قال السهروردي
 التواجد من الذين غلبت عليه ولا يتحرك الا افاضيات حركته حركة الرقص
 الذي لا يجد سبيلا الى الامساك وقال السري شرط التواجد في وجهه ان يبلغ وجهه
 الى حد لو ضرب وجهه بالسيف لم يضره مثل فقي الدين السبكي عن الرقص والاداء
 وعن حضور السماعيات فاجاب بقوله

واعلم ان الرقص الذي الذي	سألت عنه وقلت في عبارات
فيه خلاف الاشارة قليلا	شرح الهداية سادة السادات
لكنه لم تات قط شرعية	طليته او جعلته في القبا
والغائلون بحله فالجوابه	كسواه من احوال العادات
فمن اصطفاه لدينه متمسكا	بخصونه فاعده في الخيرات

والعارف المشتاق ان هو حرة
 وحل فقام بهم في السكرات
 لا يوم بلحقه ويحمد حاله
 ياطيب ما يليق من اللذات
 واما انشاد الاشعار بالاصوات الطرية في السجدة حاله الذكر فان كانت تلك الاشعار
 في السجدة حاله الذكر فان كانت تلك الاشعار

او مرد او مدح ظالم او افتخار في حبه فيحرق قلبه في شدة العياش هو صريح في
 تحريم كثير من الاشعار التي فيها صفات الخمر ولو بالتشبيبات وذكر صفات النسيم
 والمردا التي قلت ومن الشعر المحرم الاشعار المضممة لالفاظ لشعر باحلول والاتحاد
 بل هي اول بالتحريم من المضممة للخمر وقد يشد ما بعض الجهال مع اعتقاد ما شغل
 عليه فيخشى عليه الخروج من الاسلام من حيث لا يشعر اذا تقرب ما ذكرنا لا لا ذكر
 في السجدة على الوجه المذكور يتعين تحريم من تقاطع هذه الامور الدائمة واولي فهم
 الامتنان وسأول الطريقة المستقيمة ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون
 انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا نلت عليهم آياته زادوا حياء
 وحلى بهم وتوكلون وعن عبد الله بن عمرو بن العبد قلت لحدثني اسماء بنت ابي بكر
 كانت ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

الا انكار ان يكون المحل في فعله واولي الامر اذ يجرهم واحرامهم من السجدة فان اهل العلم
 شكر الله سبحانه وذكره وان يذكر الله سبحانه في السجدة فان اهل العلم
 اجتمعوا في تحريمها بالجموع والافلاحي

فانما اشغلت على امور غير مرضية ولا يحسن ارتكابها خارج المسجد فضلا
عن المسجد قال الشيخ العلامة يوسف الكوراني الشهير بالخبزي وان جهرت بالركوع
الاخلاص لله تعالى فيه ولم تشوش بسبب ذلك على مصلي ولا قارئ بحيث يخلط
عليه صلاته وقلاته فلا بأس به ولا منع منه بل هو مستحب محبوب وان كان
ذلك مع جماعة اجتمعوا الذي كراهه تعالى على من ذكرناه من الاخلاص
عدم التشويش على المصلين والتالين وغيرهم فذلك مندوب اليه مرغبه
وقد ورد في فضله الاخبار انتهى قال ابن حجر المكي في تعليل الصبيان في المساجد
ينبغي ان يقال ان كان على وجه يؤذي الى انتهاك حرمة المسجد او قلة احترامه
او التشويش على المصلين او التفتيش عليهم منع والا فلا والمنع في ذلك واجب
كما هو ظاهر انتهى وهو صريح في وجوب المنع للذكور من رفع اصواتهم في المسجد اذا
اذنوا بالتشويش على المصلين ونقل الصلحي عن الطرطوسي انه سئل عن قوم في
مكان يقرأون شيئا من القرآن ثم يفتتلهم مسددا شيئا من الشعر فيرقصون
ويطربون ويضربون بالدف والشبابة هل الحضور معهم حلال ام لا فاجاب
مذاهب السادة الصوفية ان هذه بطلاة وجهالة وما الاسلام الا كتاب الله وسنة
رسوله صلواته واما الرقص والتواجد فاول من احذره اصحاب السالكين لما اتقوا
عجلا جسدا له غوار فقصوا حوله وقوا جودا وكان يجلس النبي صلى الله عليه وآله
كأنما على رؤوسهم الطير من الوفا فينبغي السلطان وقوا به ان يمنعهم من الخوض
في المسجد وخير ما ولا يخلو لاحد يؤمن بالله واليوم الآخر ان يحضر معهم ولا
يمتنعهم على باطلهم من هذا من هذا لك واجل الشافعي وابي حنيفة وغيرهم
من ائمة المسلمين انتهى قال ابن حجر فاحفظ كلام هذا الامام فانه الحق وغيره الباطل
الذي خابته الغطيمة والا فنام انتهى واجبا اصل ان اجتماع الجماعة المذكرة
في المساجد مع فغايط الامور التي شرحها السائل لا يعد من القربات لان ما اوردت
امر من هم في الشرع ينبغي ان تدره عنه المساجد لقوله تعالى في بيت اذن الله

ان ترفع اي تعظم وليس من تعظيمها الرقص والتصفيق فيها ولا اشغال قلوب
المصلين بها ولا رفع الاصوات بالاشعار الخلية عن ذكر الله تعالى فقلوب المطاع
اصلحه الله تعالى بل عليه منحه من الفعل المذكور واخراجهم من المسجد ان
اصروا على تعاطي الامر المستورد وان قد ثبنا ان الامر المذكور كله مكروهة
غير محرمة لان لوالى الحسبة المنع من المكره سيما في المساجد واني لا خش
ان يكون زمننا هذا هو المشار اليه بما رواه الحاكم في المستدرک وصححه ابن
رزي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآلي صلى الله عليه وآلي صلى الله عليه وآلي
مساجدهم وليس هم محال الدنيا ليس الله فيهم حاجة فلا تحل السوء هم اي لما
تلبسوا به من الخالفات وغير ثوابه من سوء الطويات والا فلا ذكر نتائج وثمرات
يجرهم من واطب عليه بوصف الادب والكسوة اقلها ان يجرد من اللذة لا يستحقر
في جنبه كل ما يعرف من اللذات هـ

ولا شك ان الذكر في كل موطن	على كل حال شريعة قد تكرر
به جاءت الاخبار نصبا وظاهرا	وجاء به نص الكتاب مردها
وسا جاء التعميم فيما علبت	خصوص ولا الاطلاق منها تقبل
اذا لم يكن فيه نشو وشا طس	لمن صار في محرابه متعبدا
ولا بالغاحد الصراخ كانه	نداء اصم ليس يعاجل بالناد
ولا كان مصحوا يمشو بايديه	يضربها لحظ الشريعة اربدا
واحسن شيء فعل عبد مقرب	يبيت بلبيل ساهرا متعبدا
يقوم الى المحراب والناس نائم	لا يرجع للخلاق طورا وليعبدا
فكل خيار الخلق ترصه فضاله	فكن مثله طوبى لعبدا قد امتدا
وقد جاء عن خير البرية فعله	وسل مرسلان شعث وسندا
وانتوهد لالة الله ثم سلامه	على المضطجع والائل والصحبدا

وفي هذا المقدار كفاية لمن له هداية هـ

سؤال شفاعت آنحضرت صلی الله علیه و سلم و قیامت از برای حمله شریف ثابت است
 جواب شفاعت آنحضرت صلی الله علیه و سلم صحیح است مرحوم است و سستی نیست
 در لغت و سیاه طلب نیست اصلش شفع تند و تر باشد گو یا صاحب حاجت فرد بود و انعام
 شفع گردد و شفع بکسر فاکسی اگر گویند که پذیرنده شفاعت است و شفع بفتح فاکسی
 که شفاعتش پذیرا گردد و در مسئله باب دوم مذکور است یکی در باب معتزل میگوید که شفاعت
 از برای سستی جواب باشد و تاثیر این شفاعت زیادت منافع بر قدر استحقاق است دیگر
 مذکور است و تاثیر شفاعت نزد ایشان اسقاط عذاب از مستحقین است
 و این هر چند طریق باشد یکی در عرصات قیامت تا بتأیید و تکرار دیگر بعد از دخول راز
 برای طرح افاق و ماندن در بهشت باشد و اتفاق کرده اند بر آنکه این شفاعت از
 برای کفار نخواهد بود و فتح البانی از این بطلان نقل کرده که انکسار المعشره و المنجیح
 للشفاعة فی اخراج من داخل النار من المذنبین و نسکو ان یقول له تعالی فما تمهم
 شفاعته الشاکین و حیثه من الایات و جواب اهل سنت است که این کفر و بدعت
 کفار است قاعدت و اثبات شفاعت محمدیه بسیار آمده و بعثت آنحضرت صلی الله علیه و سلم در تمام
 محمود که منصوص قرآن کریم است و دلیل بر ثبوت شفاعت نبوی صلی الله علیه و سلم ظهور
 گویند مراد بکبریه حتی ان یبعثک ذبک مقاماً محمداً شفاعت است و واحد
 مباهله که در اول اجماع نمود و آنچه از مجاهد آمده بود و آنرا از ترویج کرد و تفسیری گفته اکثر اهل تاول
 بر آنند که مقام محمود همان جای است که آنحضرت صلی الله علیه و سلم انجا بایستد و اهل محشر را از کربت قوت
 راحت دهد و بعد از چند حدیث آورده که در بعضی آن تصریح باین معنی است سلمان گفته است
 فی امه فذل المقام المحمود و ابن عباس گفته المقام المحمود هو الشفاعه و ابو هریرة گفته آنحضرت
 را ازین آیه پرسیدند فرمود باین الشفاعه و در حدیث عرو فرغ کعب بن مالک آمده که ان
 و استی علی تل فیکسونی ربی عزوجل جمله حضرت از غم یوزن لی قاقول ما شاء الله ان قاقول
 المقام المحمود و قاده گفته ذکر لنا ان النبی صلی الله علیه و سلم اول شافع و محمود اهل علم گفته اند ان
 المقام المحمود و ابن مسعود فرمود آورد انی لا قوم یوم القیامة المقام المحمود و انی بکم

حفاة غزاة و فيه ثم يسكن في حلة فالسبب انما يقوم من بين العرش مقام الايقوم احد في غزاة فيه
 الاولون والاخرون واذ مجاهد آيد والقائم الحمد والشفاعة ومثل آن از حسن بصري وارد
 شده طبری از مجاهد در تفسیر مقام محمود آورده جمله مع علی عرشه و این را مسند کرده و گفته
 اول اولی است و ثانی مرفوع نیست ناز جهنت نقل و ناز جهنت نظر این عطیه گوید چون که
 اذ احل علی یالینق به و واحدی در رد این قول مبالغه کرده و نقاش از ابی داود صاحب سنن
 نقل نموده که گفت من انکر هذا فهو متهم وقد جاعل ابن مسعود عند الشعلبی و عن ابن عباس ع
 ابی الشیخ و عن عبد الله بن سلام قال ان محمد یقوم یوم القيمة علی کرسی الرب بین یدئ الی الرب اخرجه
 الطبرانی گویند محتمل که اضافت تشریف باشد و برین محمول است انچه از مجاهد و غیره آمده و رایج
 همین است که مراد بمقام محمود شفاعت است ولیکن شفاعت وارده در احادیث مذکوره در
 مقام محمود در انواع است یکی عامه در فضل قضاء دیگر در اخراج مذنبین از نار و حدیث سلمان
 که طبری ذکر کرده نزد ابن ابی شیبه است و حدیث ابی هریره را احمد و ترمذی اخراج نموده و
 حدیث کعب نزد ابن حبان و حاکم است و اصلش نزد مسلم ثابت و حدیث ابن مسعود نزد احمد
 و نسائی و حاکم است و درین باب است از انس و از جابر نزد حاکم از روایت ترمذی از علی بن
 حسین رضی الله عنه ولیکن دریندش بر نهی اختلاف کرده اند گویند مرسل است کذا اخرجه
 عبد الرزاق عن یزید و ابراهیم بن سعد گفته عن الزهیری عن علی عن رجال من اهل العلم و درین
 باب است از عمر بن شعیب عن ابیه عن جده نزد ابن مردویه و نزد ابن اسعد بن ابی وقاص
 و لفظ وی این است سئل النبی صلی الله علیه و آله عن المقام الحمد فقال هو الشفاعه و نزد ترمذی است انه
 ابی سعد و ابن ماجه و ماوردی گفته در تفسیر مقام محمود سه قول است یکی شفاعت و مخلص
 سوم اعطاء و لوا احمد و زکیا است و قرطبی گوید این مغایر قول اول نیست و غیره و تفسیر چهارم
 ثابت کرده و هو ما اخرجه ابن ابی حاتم بسند صحیح عن سعید بن ابی بلال احد صحابہ التابعین انه
 بلغه ان المقام الحمد و ان رسول الله صلی الله علیه و آله یوم القیامه بین الجبار و بین جبریل فی غبطه
 بمقام ذاک اهل الجمع تفسیر پنجم مقتضای حدیث حذیفه است و هو ثناؤه علی ربه عزوجل
 و قرطبی بحاکم تفسیر ششم نموده و ان مقتضای حدیث ابن مسعود است نزد احمد و نسائی

واما في قوله تعالى **وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ** فاعلم ان هذا هو المقام الثاني في بيان صفات المؤمنين
 واما في قوله تعالى **وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ** فاعلم ان هذا هو المقام الثاني في بيان صفات المؤمنين
 واما في قوله تعالى **وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ** فاعلم ان هذا هو المقام الثاني في بيان صفات المؤمنين

وحاكم قال يشفع فيكم سبع اربعة جبريل ثم ابراهيم ثم موسى او قال موسى ثم نبيكم لا يشفع احدكم
 اكثر مما شفع فيه الحديث وتفسر بفتح السين هذا الحديث المذكور وجماعه ان من شفع في غيره
 في الشهور قوله صلى الله عليه وسلم انا اول شافع كونيتم في القدر شفعتم في شجوت نبيك حتى ياتي
 نبوت كذا ان مقام محمود يست با انك ما تدر حديث شفاعت من الذين نبوت وكتب على غيره
 تفسيرهم من موده وان مقتضى حديث مقدم كعب بن مالك است قال يشفع بان المقام محمود
 غير الشفاعه نظر قال في يجوز ان يكون الاشارة بقوله فاقول الى المراجعة بقوله فاقول فانه لا بد
 من وجه ويكون ذلك في قوله صلى الله عليه وسلم فاقول فانه لا بد من وجه ويكون ذلك في قوله صلى الله عليه وسلم
 وكذا من بين غيره وجوبه صلى الله عليه وسلم كرسيا وقيامه اقرب من جبريل كل ذلك صفات المقام محمود الذي
 يشفع فيه ليعقبي من الخلق واما شفاعته للمذنبين في اخر ايامهم من الناس فمن تولى ذلك في آية
 بطلان كفته بعض معتزلة وقوله شفاعته التسليم كذا انه لا يمكن تخصيصه بخاصة كبره واما ان كان
 وصاحب غيره كذا في حال اصرار بران حروء موده واذن من يتقرب به بقاعدة ايشان كذا كتاب
 اذ ذنبه غير مذنب است واهتمام كذا في كذا صفا في شديس لازم آية كذا قال في آية فاعلم
 في حالت اصل خود است ووجه ايشان است كه ميان هر دو قول منازعت است چه با حق و چه بغير
 از برای فریقین نیست نهایت آنكه شفاعت حاصل شده و لكن مقتض شفاعت بر جمیع محتاج
 بسوئی دلیل تخصیص است و در حدیث آمده شفاعتی لاهل الكبار من امی فاین را خامن طالب
 نکرده و تخلف گفته معتزله اثبات شفاعت و را حاجت از کرب متوقف و شفاعت در
 دفع درجات کرده اند و این خاص بنوعی است صلى الله عليه وسلم و اما دعای این اهل الكبار و كذا
 گویند در تسلیم معتزله نظر است و قوی تبعی الیها من گفته شفاعت هیچ گونه است و را حاجت
 از جنه وقت و كذا ادغال قومی و درینت بغیر حساب و كذا ادغال قومی محاسب سختی و اب
 برای غلام عذاب و كذا اخراج عصاة و انخلین در تار و در دفع درجات و دلیل اهل قول
 وی صلوات است و حدیث شفاعت فمعدنی حدیثا فاخرجهم من النار و قول وی تسلم و حدیث
 ان شفاعت فی امی بان اخراج من كل تسعة و تسعين انسانا و احدا فانه لست اتردد علی شفاعته
 لا اقوم من مقام الا شفاعته فی قاین مقام اخبار از كلا است و در حدیث غایب آمده

واما في قوله تعالى **وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ** فاعلم ان هذا هو المقام الثاني في بيان صفات المؤمنين
 واما في قوله تعالى **وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ** فاعلم ان هذا هو المقام الثاني في بيان صفات المؤمنين
 واما في قوله تعالى **وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ** فاعلم ان هذا هو المقام الثاني في بيان صفات المؤمنين

واما في قوله تعالى **وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ** فاعلم ان هذا هو المقام الثاني في بيان صفات المؤمنين
 واما في قوله تعالى **وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ** فاعلم ان هذا هو المقام الثاني في بيان صفات المؤمنين
 واما في قوله تعالى **وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ** فاعلم ان هذا هو المقام الثاني في بيان صفات المؤمنين

که فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وشعبته فاذا هو في مشرق
فصله فأتيت على راسه ثلاثة اوارفنا فقبض بي يدي فقال يا ايها الذي اوارف قلبك نعم
قال ان اثباتا تاتي من ربي فبشرني ان الله عز وجل يدخل يدك في كل مكان وكل واحد من امتي
من السبعين الا لقا المضاعفة سبعين الف باغفر حساب ولا عذاب فقلت
لا يبلغ امتي هؤلاء قال اكملهم من باغراب من لا يصوم ولا يصلي ولا كيل قولهم
قول او تعالى است در جواب قول وی مسلم امتی امتی او خلی الجنته من استک من الامساك عليهم
کما قيل وظاهر نزد من آنست که دلیل سوال آنحضرت صلی الله علیه وسلم برای زیادت بر مقدار
آنکه که بی حساب بجهت در آنیم همان دلیل اولی است و دلیل قول سوم و چهارم حدیث جدیدی
نزد مسلم است و بنیک علی الصراطیقول رب سلم و این را شاید است و دلیل قول پنجم حدیث
الشریعت نزد مسلم اما اول شفیع فی الجنته کذا قال بعض اهل العلم و قال وجه الدلالة من انه جعل
الجنته ظرفا لشفاعته گوئیم در جمیع نظریست زیرا که جنت ظرف شفاعت نخستین است و است که شخص
بوسی است مسلم و مطلوب در اینجا شفاعت کسی است که عمل خود درجه عالمی نرسیده و این شفاعت
اما انجا برسد و نوونی در روضه اشارت کرده که این شفاعت از مضایق و است مسلم با آنکه
سندش ذکر نگزیده و عیاض اشارت با استدراک شفاعت بنا بر سر نموده و آن تخفیف است
در جواب ابی طالب و بعض شفاعت هفتم افزوده و آن شفاعت ابن مریه است که سیفی
حدیث معتد رفقه لایثبت احد علی لا و انما الاکت له شهید الا قال شفیعاً اخرجه مسلم و حدیث
ابی هریره رفقه من استطاع ان يموت بالمدينة فليقبل فاني اشفع لمن مات بها اخرجه الترمذی
گوئیم این شفاعت غیر واردست چه مثل آن خارج از جنس اول نیست و اگر مثل این باشد
باید که حدیث عبد الملک بن عباد نیز در همین شمار آید قال سمعت النبی صلی الله علیه وسلم يقول اول من اشفع
له اهل المدينة ثم اهل الطائف اخرجه البزار والطبرانی و هم طرانی از حدیث معروف
ابن عمر روایت کرده اول من اشفع له اهل مکه ثم الاقرب فالاقرب ثم سائر العرب ثم البعجم
و قرونی در کتاب عزوه و وثقی شفاعت او را برای جماع از صلوات و رجاء و از تقدیرشان
ذکر کرده و لکن مستند نموده و ظاهر نزد من آنست که این شفاعت داخل در نامش است

زیادت نفع خود هیچ خطر و ضرر نباشد پس ثابت شد که مقصود از آیه نفی شفاعت در اسقاط
عقاب است نه نفی تاثیر در زیادت منافع شیخ الاسلام سفارینی گفته بنابر اینهم و من و افقتهم
و نه و رای قاسم و مذموب باطل ترده الاخبار الصحیحة و الآثار الصریحة و ارجع الی الحق باید بهم استدلال
و اجابوا عن الآیه الکرمیه ان المراد بقوله لا یخیر فی نفس عن نفس شیئا الکفار و لا یزید الوارد
و الاخبار الثابتة فی الشفاعة قال البیضاوی تمسکت المعترلة بهذه الآیه علی نفی الشفاعة لایل
الکفار و واجب بانها مخصوصه بالكفار و یؤید هذا ان مساق الخطاب بهم و الآیه یزولت رد ا
لما کان فی الیهود و نوح من ان اباہم متشیع لم ینتی و منها قوله تعالی هذا للظالمین من حیث
لا یستطیع تطاع و ظالم همان است که ظلم نمی آرد و ظلم تناول کافر و غیر اوست و نتوان گفت
که در اینجا نفی شفیع مطاع از ظالمین است نه نفی شفیع مطلقا و جوابش آنست که آری در اینجا قول
بموجب این آیه است چه در آخرت هیچ شفیع مطاع نخواهد بود و زیرا که مطاع فوق مطیع باشد فوق
او تعالی احدی نیست و نتوان گفت که حل آیه بر معنی ناجائز است بدو وجه یکی آنکه علم باین معنی که
فوق وی سبحانه احدی که او تعالی مطیع او باشد نیست متفق علی عهده است اما نزد مثبت
پس باین وجه که او می شناسد که او تعالی مطیع احدی نیست و اما نزد نافی پس نزد قول نفی
اعتقاد اطاعتش از برای غیر تحصیل است و بعد ثبوت این معنی حل آیه بر معنی مذکور حشیم مالافیه
دوم آنکه او تعالی نفی شفیع مطاع فرموده و شفیع نمی باشد مگر دون و شفیعی البیچه هر که فوق
اوست وی آمر او را حکم بروی و مثل او نمی تواند شد لایسا شفیع پس شفیع بودنش مفید بود
او دون او تعالی است پس شفیع مجاب نباشد قال العلامة السفارینی المراد بالظالمین فی هذه
الآیه الکفار فان الظالم علی الاطلاق هو الکافر انتی و منها قوله تعالی یوم لا یمیع فیہ ولا
خلة ولا شفاعة و الکافرون هم الظالمون گویند طاهران آیات مقتضی نفی شفاعت است
باینراست و منها قوله تعالی و ما للظالمین من انصاف پس اگر رسول شفیع فساق است
خود باشد لازم آید که این فساق موصوف باشند بنصوبین چه شفاعت رسول هرگاه تخلص
از عذاب شد گوید و نصرت بنهایت رسید و جوابش آنست که مراد بظالمین نزد اطلاق
غیر از نیز نفی نصرت مستلزم نفی شفاعت نیست زیرا که شفاعت طلب مع انحنوع است

و بنا و نصرت گاهی بر ما نصرت و حماقت و حماقت را باشد و شما قول تعالی و لا یشفعون
 الا لمن اراد فکفی درین آیه اخبار است از ملائکه علیه السلام بعد از شفاعت شان برای
 احدی مگر از تعالی پسند و فاسق ناپسندید است نزد خدا و چون فرشتگان شفاعت او نشده
 انبیا هم شافع نگردند لانه لا قائل بالفرق و جوابش چنانکه علامه سفارینی گفته است که
 لا نسلم لهم زعمهم ان الفاسق غیر مرنی مطلقا بل هو مرنی من جهة الايمان و لعل العمل و ان کان
 میخوفنا من جهة الذنوب و العصیان و از تحایر اقبایح بخلاف الکافر فانه کبیر مرنی مطلقا
 لعدم الاساس الذی یتمی علیه الحسنات و الاعتداد بالکمال و هو الايمان انتمی و شما قول تعالی
 فما تمفعوا من شفاعته الشافعين و اگر شفاعت را اثری در اسقاط عذاب باشد باید که
 نافع گردد و این مندر آیه است و شما قول تعالی قلن التجادل فی حقهم یصلو حکما و کما یؤم
 الذین و ما هم عنک بغائبین این دلیل است بر دخول همه فجاری در نار و عدم نصرت
 شان از جیم پس ثابت شد که فجاری را خروج از نار نشود و در منصورت شفاعت را خود
 هیچ اثر نبوده و شعوا از عقاب و نه در اخراج از نار بعد از اذغال دران و شما قول تعالی
 یکنزاکم من مکرم من شفیع الاکم بعد الذین در نیافتی شفاعت است از کسی که در اول
 در شفاعت نبوده و کذا قول تعالی من ذالذین یتنفع عندک الذین و کذا قول تعالی
 لا ینکلمون الا من اراد فکفی و کذا قول تعالی و قال صوابا و این دلیل است بر آنکه در شفاعت
 بحق اصحاب کبار اذن نداده چه اگر این اذن معروف باشد عرضش بعقل خواهد بود مثل
 انما نقل پس دران مجال نیست زیرا که روایت آحاد مضیع ظن است و مسئله بابت مسئله علیه
 اعتقادیه است و متکبر بر مطالب علیه اعتقادیه بلامانع ظنی است و مسئله بابت مسئله علیه
 چه اگر تو اثر حاصل می شد چه و مسلمین آنرا می شناختند و در منصورت انکار این شفاعت
 نمی کردند و چون اکثر اطباء بر اخبار است معلوم شد که این اذن یافته نشده و شما قول
 تعالی الذین ینکلمون العرش و من حوله یتسبحون و کما یتسبحون الذین لا یؤمنون
 ذمنا و سمعت کل شیء و کما یتسبحون الذین لا یؤمنون و کما یتسبحون الذین لا یؤمنون
 فاسق اگر دست بهم و در تقییدش را بتوبه و متابعت رسل معنی نمود و شما قول تعالی انک

مَنْ تَدْخُلُ النَّارَ فَقَدْ اخْتَرْتَهُ كَوَيْدَ مَنْ اخْرَاهُ اللَّهُ لَا رَقِيصَهُ وَمَنْ ارْتَعَاهُ لَا يَخْزِيهِ مَخَارِي
 كَفْتُهُ الْجَوَابَ قَالَ سَيِّدُ النَّاسِ بْنِ الْكَاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَادِمُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعْنَى مَنْ تَدْخُلُ النَّارَ
 مَنْ تَخْلُدُ وَقَالَ قَتَادَةُ تَدْخُلُ مَقْلُوبٌ تَخْلُدُ وَلَا تَقُولُ كَمَا قَالَتْ أَهْلُ حَرُورٍ أَيْنِ الْخَوَاجِ فَعَلَى هَذَا
 قَوْلُهُ فَقَدْ اخْزَيْتُهُ عَلَى بَابِهِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ أَيْ الْهَلَكَةِ وَابْعَدْتُهُ وَمَقْتُهُ وَلِهَذَا قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ الْآيَةُ
 جَارَتْ خَاصَّةً فِي قَوْمٍ لَا يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ وَلِيْلَهُ قَوْلُهُ فِي آخِرِ الْآيَةِ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ
 أَيْ الْكَافِرِينَ وَأَنْ سَلَّمَ أَنَّ الْآيَةَ فِي حِصَاةِ الْمُؤْمِنِينَ فَالْمَرَادُ بِالْخَزْيِ الْخِشْيَانُ قَالَ يَحْيَى يَقُولُ خَزْيٌ خِزْيَانَةٌ
 إِذَا اسْتَحْيَى فَوُخْزِيَانٌ وَامْرَأَةٌ خَزْيَانٌ فَخَزْيٌ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَئِذٍ أَوْ مِمَّنْ دَخَلَ النَّارَ وَدَا لِبُؤْسٍ
 مَعَ أَهْلِ الشُّرْكِ وَالْكَافِرِ ثُمَّ يَخْرُجُونَ بِشَفَاعَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَحْمَةِ الرَّحِيمِ أَنْتَقَى وَأَزَا نَجْمًا خَبِيرًا
 دَالِهِ بَرَعْدٌ وَجَدَانِ شَفَاعَتِ دَرَجَتِ أَصْحَابِ كِبَارِ بَرَسَتْ عَيْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْمَقْبَرَةَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارِقُكُمْ مُؤْمِنِينَ وَأَنَا أُنْشَاءُ اللَّهُ بَكْرَهُمْ
 كَالْحَقِّ وَدَدْتُ أَنْ يَدْعُوَنِي أَخَوَانَا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ السَّنَا أَخَوَانُكَ قَالَ بَلْ
 أَنْتُمْ أَحِبَّائِي وَأَخَوَانَا الَّذِينَ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَعْرِفُ مِنْ بَعْدِكَ
 قَالَ إِنْ دَرَيْتَ أَنَّ كَانَ لِرَجُلٍ خَيْلٌ غَرَّ مَجْلَةٍ فِي خَيْلٍ دَمِهِمْ فَهُوَ لَا يَمُرُّ بِخَيْلِهِ قَالُوا بَلَى
 يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَاهْمُ يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غَرَّ مَجْلَلِينَ مِنَ الْوُضُوءِ وَأَنَا فَوَظَّهْمُ عَلَى
 الْحَوْضِ فَلْيُذِ ابْنُ رَجَالٍ عَنْ حَوْضٍ كَمَا يَزَادُ الْبُعِيَّةُ الضَّالَّ أَنْ دَاهِمُهُمْ أَهْلُهُمْ هَلُمُّ نِقَالٍ
 الْفَرَقُ قَدْ بَدَلُوا بَعْدَكَ قَالُوا فَصَحُّا فَصَحُّا وَجَاهُ اسْتِدْلَالٍ بِإِنْ حَدِيثِ أَنْتَ كَمْ
 أَكْرَأَ خَفَرْتُ صَلَّيْتُ شَفِيعَ إِيشَانِ مِيشْدَحَقَّاسْمَانِي فَرَنُودِ شَفِيعَ إِنْ حَرَفْتُ نِيْكَوِيْدَ وَجَوْنِ
 حَرَفْتُ شَفِيعَ دَرُغْلَاصِ زَعْدَابِ الْيَمِّ نَبَاشْدُ بَلْكَ لَنْغُ بُودَازِ شَرْبِ مَارِ وَأَزَا نَجْمًا حَدِيثِ جَابِرِ
 بْنِ عَبْدِ اللَّهِ سَمِعْتُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا كَعْبُ احْبِذْكَ بِاللَّهِ مِنْ إِمَارَةِ السُّفَهَاءِ
 أَنَّهُ سَتَكُونُ أُمَرَاءُ مِنْ خَلْعِهِمْ وَأَعَاظِهِمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَصَدْقُهُمْ يَكُونُ بِهِمْ فَلَيْسَ مِنْهُمْ
 وَأَنْتَ مِنْهُمْ وَلَنْ يَرُدَّ عَلَيَّ الْحَوْضُ وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يَنْعَمْ عَلَيْهِمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ
 وَلَمْ يَصْدَقْهُمْ يَكُونُ بِهِمْ فَهُوَ مِنْهُمْ وَأَنَا مِنْهُمْ وَسَيَرُدُّ عَلَيَّ الْحَوْضُ يَا كَعْبُ بَيْنَ عَجْرَةَ الصَّلَاةِ
 قُرْبَةِ وَالصَّوْمِ مَجْمَعَةٍ وَالصَّدَقَةِ تَطْفِي الْخَطِيئَةَ كَمَا يَطْفِي الْمَاءُ النَّارَ يَا كَعْبُ بَيْنَ عَجْرَةِ

که داخل الجنة کسب ثبوت من صحیح است و چه استدلال باین حدیث بر نفی شفاعت است
 که چون این کسان از انان آنحضرت نباشند و نه آنحضرت از انان ایشان بود پس چگونه شفاعت
 بفرماید و هر که درودش بر حوض نبوده چه قسم از برای او شفاعت گردد چه هرگاه که از وصول تا رسول
 ممنوع شده تا آنکه بر حوض هم نرسیده پس من رسول از غلام او از عذاب اولی ترست و عدم
 دخول حکم ثابت است از تحت درخت صریح است در عدم اثر شفاعت بحق صاحب کبر و توانا و انچه
 حدیث ابی هریره است قال صلوات الله علیه ان احدکم یوم القیامة علی رقبة شاة لها ثقل و یقول
 یا رسول الله فاقول لا اله الاکبر لک من الله شیئا قد یلتک و چون مالک چیزی از برای او از نظر
 خدا نشد پس شفاعت کجا و از انچه حدیث دیگر ابی هریره است قال صلوات الله علیه ان فی یوم
 القیامة من کنت خیرة من رجل اخطی فی ثم خدر و رجل باع حرًا فاکل ثمنه و رجل استاجر امیرا
 فاستوفی منه و لم یوف اجرة و چون آنحضرت خصم این کسان شد پس شفاعت چه معنی دارد و
 این است ادله معتزله و جموع و جوده اهل سنت و باره استدلال به شفاعت آنحضرت صلوات
 الله علیه و در مسک بیات و حدیث این است قال تعالی حکایت عن عیسی علیه السلام ان
 تعد بغير فاهم عبادک و ان تغفر لهم فانک انت العزیز المحکیم و چه استدلال آنکه این
 شفاعت از حضرت عیسی علیه السلام یا در حق کفار است یا در حق مسلم مطیع یا مسلم صاحب غیره
 یا مسلم صاحب کبیره بعد از توبه یا در حق هر دو قبل توبه اول باطل است چه قول ما و تعالی و ان
 تغفر لهم الا لائق بحال کفار نیست و دوم و سوم و رابع باطل است بنا بر آنکه مسلم مطیع و صاحب
 صغیره و صاحب کبیره بعد از توبه جائز التذیب نیست عقلا از دنا فی شفاعت و اگر هم چنین
 باشد قول دومی ان تعد بهم الخ لائق حال شان نبود و چون این حقوق بطلان پذیرفت نمایند
 مگر آنکه این شفاعت و اوردست در حق صاحب کبیره قبل توبه و چون قول باین شفاعت
 در حق عیسی علیه السلام صحیح رسید در حق پیغمبر یا مسلم نیز صحیح آمد باضرورة لانه لا تأمل فی الحق
 و از انچه قول تعالی است حکایت من ابراهیم علیه السلام فمن تبعنی فانه منی و من عصانی
 فانک خفی و در حدیث من عمل من عصانی بر کافر غیر جائز است زیرا که کافر باجماع از اهل
 مغفرت نیست و نه عمل آن بر صاحب غیره و صاحب کبیره بعد از توبه راست می آید زیرا که

غفرانش نزدانی شفاعت عقلاً واجب است پس خود نزد او حاجتی بسوی شفاعت نیست
 علی ما ذهب الیه اهل السنة بیعتی در شعب الایمان آوردیم که آنحضرت جلیل هم در و آیت تقدیر
 را بر خواند و دست برداشت و گفت اللهم استی امتی و بگریست او تعالی جبریل افرمود
 برو نزد محمد و رب تو دانای ترست و پیرس که چرا میگری جبریل آمد و پرسید آنحضرت خبرش
 کرد او تعالی فرمود ای جبریل برو بسوی محمد و بگو انا سنضیک فی امتک و لانا سرک و
 رواد مسلم فی الصبح ایضا و آنرا جمله قوله تعالی است یوم نحشر المتقین الی الرحمن و هذا
 و نسوق المجرمین الی جهنم و رد اکاملاً لکون الشفاعة اکاملاً من اتخذ عند الرحمن
 عهداً انما هو فمید که مقصود ظاهر آیت آنست که مجرمین نه مالک شفاعت از برای غیر
 خود نخواهند شد و نه شفاعت غیر را از برای خود مالک خواهند گردید زیرا که اضافت صده
 چنانکه بسوی فاعل جائز و حسن است همچنان اضافتش بجانب مفعول روا و خوب است
 اما حمل آیه بر وجه ثانی اولی است چه حمل بر اول جاری مجری ایضاح و اخفات و تمییز است
 چه هر یکی میداند که مجرمین سوق بسوی جهنم مالک شفاعت از برای غیر خود نخواهند بود پس
 متعین شد که حمل بر وجه ثانی کنند و نزد ثبوت این تعیین آیه دلیل شد بر حصول شفاعت
 از برای اهل کبار چه حق تعالی عقب آن ارشاد کرده اکاملاً من اتخذ عند الرحمن عهداً
 و تقدیر عبارت چنین است ان المجرمین لا یستحقون ان یشفع لهم غیرهم الا اذا کانوا
 قد اتخذوا عند الرحمن عهداً فکل من اتخذ عند الرحمن عهداً اوجب دخول فیهِ
 و شک نیست که صاحب کبیره متخذ عهد نزد رحمن است و آن عهد توحید و اسلام باشد پس
 واجب آمد که داخل باشد زیر این آیه و اخصی قول آنست که مثلاً یهودی هم نزد رحمن عهد
 گرفته و آن ایمان بخداست پس باید که داخل زیر این حکم باشد و لکن نتوان گفت که ترک
 عمل موجب عدم دخول است زیرا که اجماع بعدم دخول او ضروری است پس واجب آمد که
 در مروی معمول به باشد یعنی نزد قائل بحیثیت وی و آنرا جمله قوله تعالی است و صفت ملائکه
 لا یشفعون الا لمن ادقضى وجه استدلال آنکه صاحب کبیره مرتضی است بحسب ایمان
 و توحید خود و بر هر که مرتضی بودن باین صفت راست آید بروی صادق است که او

مرقنی است چه یعنی جزوی از مفهوم قضی بحسب بیان توضیح است چون کسب باقی که مقرر در مصادیق شود
از اینجا ثابت گردید که فاسق مرقنی است چون قضی آمد بود نش از اهل شفاعت هم ثابت القوله فیما یصلی
الاکمالی قضی و در این قضی شفاعت مکرر از قضی و همشما با مرقنی اثبات باشد پس ثابت شد که مرقنی
اہلیت شفاعت ملائکہ دارد و چون صاحب کبیر و داخل در شفاعت ملائکہ گردید دخول
او در شفاعت انبیاء و شفاعت نبینا حاصل اند علیہ وسلم بالضرورة ثابت گشت ازلا
قائل بالفرق اگر گویند کہ کلام درین استدلال بدو وجه است اول آنکہ فاسق مرقنی نیست
و چون مرقنی نش ثابت گشت کہ از اهل شفاعت ملائکہ هم نیست و چون اهل شفاعت
ملائکہ نش لازم آمد کہ اهل شفاعت آنحضرت صلعم هم نیست بنا بر حدیث ارتضاجہ قول آنکا
ولا یتفقون الا لمن ادقضى ولل برقی شفاعت یکنان است الامر مرقنی و چون صاحب
کبیر و مرقنی نیست ثابت شد کہ داخل و رفقی است وجه ثانی آنکہ استدلال و حق تمام شود
کہ قوله تعالى ولا یتفقون الا لمن ادقضى معمول باشد بر آنکہ مراد مرقنای خداست
و اما اگر مراد آن باشد کہ لا یتفقون الا لمن ارقتی اند شفاعت پس درین جین آیه دلیل باشد
مگر وسیکہ ثابت گردد کہ او تعالی صاحب کبیر و امر مرقنی کرده و جواب از وجه اول آنست
کہ در علوم حقیقیہ ثابت شده کہ ملتین متناقض نباشند پس زید عالم و زید لیسین عالم غیر متناقض
قتا ده گفته اصحاب محمد صلی اند علیہ وسلم اجماع کرده اند بر آنکہ معاصی خدا باطل است و مجاہد
زیاده کرده کہ اگر چه ساء باشد و کلی گفته اند اذن با وجہل و بقبہ ثبوت این معنی محتمل است کہ
چنین گویند کہ وی مرقنی است بحسب این خود و مرقنی نیست بحسب فوق خود و چون ثابت
شد کہ کسب سلام مرقنی است مرقنی بود نش بیایہ ثبوت رسید و چون مستثنی کہ خبر مرقنی
بودن ناوخت نزاد ارتضایش بحسب سلام حاصل آمد دخول او تحت استثناء و خروج او
از مستثنی نمند ثابت شد و هر گاہ کہ اینچنین باشد بود نش از اهل شفاعت ثابت گشت و
جواب از تانی آنکہ حمل آیه بر مرقنی لا یتفقون الا لمن ارقتی اند اولی است از حملش بر مرقنی
لا یتفقون الا لمن ارتضاء اند شفاعت زیرا کہ بر تقدیر اول آیه مفید ترغیب و تخریب طلب
مرضات الکی و احراز از معاصی خداست و بر تقدیر ثانی مفید این معنی نیست و تفسیر کلام

خدا بآنچه اکثر باشد در قائمه اتم و اول است و از آنجمله قوله تعالی است. فما تنفعهم
 شفاعة الشافعين و این خاص بکفار است پس ثابت شد که حال فاسق بخلاف آن باشد
 و از آنجمله قوله تعالی است بحق آنحضرت صلعم و استغفر الله لک و للمؤمنین و المؤمنات
 این آیه دلالت کرد بر آنحضرت صلعم استغفار از برای جمیع مؤمنین و صاحب کبر و موسی است
 و چون مؤمن است ثابت شد که آنحضرت صلعم از برای او استغفار کرده و چون استغفار کرد
 مغفرت خدا از برای او ثابت شد و نه لازم آید که آنحضرت مامور شد بدعا و دعایش
 را ذکر کرد و این بمنافی مقام علی اوست و این دلیل است بر آنکه آنحضرت مامور است بهستغفار
 جمیع عصاة از جانب خدا عز و جل و او تعالی دعای او را پذیرفته و این وقتی تمام شود که
 مغفرت او گردد پس ثابت شد که لا معنی للشفاعة الا هذا و منها قوله تعالی و اذا حییتموه
 بتحية فحيوا باحسن منها و ردوها و درین آیه دلیل است بر آنکه انسان مامور است
 بر و تحیه احسن یا مثل آن و تحیت آنحضرت بنص صلیوا علیه و سلموا تسلیم ثابت است و تحلیف
 از خدا رحمت است و رحمت بی شبه تحیت است و چون این تحیت را برای آنحضرت صلعم
 خواستیم بمقتضای فحیوا باحسن منها و ردوها واجب آمد که آنحضرت صلعم نیز بمحبتین
 بکند و آن طلب رحمت است از برای جمیع مسلمین و این همان معنی شفاعت باشد و توافق
 واقع شده است بر آنکه آنحضرت صلعم غیر مرد و داله عاست پس واجب آمد که شفاعتش در
 حق همگان از اهل اسلام مقبول شود و هو المطلوب و از آنجمله قوله تعالی است و لو انهم
 اذ ظلموا لنفسهم عداواکم فاستغفروا الله و استغفر لهم الرسول لوجدهم الله ذابا
 و حیما و درین آیه ذکر توبه نیست و این دلیل است بر آنکه چون آنحضرت برای ایشان استغفار
 کند و تعالی عاصیان را بیا مژد و این دلالت کرد بر قبول شفاعت آنحضرت صلی الله علیه
 و سلم و حق اهل کبار و در دنیا و چون در دنیا مقبول است در آخرت نیز دعای بسوی آنحضرت
 لا محال واقع و مقبول خواهد شد اذ لا فاکل بالفرق و منها قوله تعالی الذین یصلون العرش
 و من حوله یسبحون بحمده و یؤمنون به و لیستغفرون للذین امنوا و صاحب
 کبریه و مجله مؤمنین است پس دخول او زیر استغفار ملائکه واجب آمد و اقصی قول آنست که کبریه

ازین فاغفر لادین قابوا و اتبعوا سبیلک و فحق صد انکحیلر وار و شد
 مگر این آیه مقتضی تخصیص آن عام نیست زیرا که در حصول فقه مبین شده که چون بعد از
 عام ذکر بعضی اقسامش کنند این که موجب تخصیص آن عام بآن خاص نمی تواند شد و از آنجا
 اختیار و از وجود شفاعت و وقوع آن از برای اهل کبارست و منها قول رسول الله علیه
 و آله شفاعتی لاهل الکبار من امتی اخرجه ابو داود و الترمذی و الحاکم و البیهقی و صحیح ابن اسحاق
 و منها ما اخبر الطبرانی عن عبد الله بن بشران رسول الله صلی الله علیه و آله شفاعتی فی امتی المذنبین
 الثقلین و منها ما اخبر الطبرانی فی الاوسط عن ابن عمر رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی
 الله علیه و آله انی اخرجت شفاعتی لاهل الکبار من امتی و منها ما اخبر الترمذی و الحاکم و البیهقی عن جابر
 عبد الله بن عبد الله قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله شفاعتی لاهل الکبار من امتی و اخرج عن ابن
 رضی الله عنه قال قلنا یا رسول الله لمن تشفع قال لاهل الکبار من امتی و اهل العظام و اهل الدنیا
 و اخرج عن کعب بن عجره رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله شفاعتی لاهل الکبار من امتی
 و منها ما اخبره احمد و الطبرانی و البیهقی بسند صحیح عن ابن عمر رضی الله عنهما قال قال رسول الله صلی
 الله علیه و آله خیر من الشفاعه و یرى ان یرى نخل نصف امتی اجمعت الشفاعه لاهلها اسم و الکفی التزویر
 للتفتیش فکنتها المذنبین الخطین المتکثرین و اخرج الطبرانی بسند حسن عن ابن عمر قال قال رسول
 الله صلی الله علیه و آله یرى من اهل نخل و القبلة النار من لا یحیی عددهم الا الله ما عمو الله تعالی و اجترأ
 علی معصیه و قالوا طاعته فیوزن لی فی الشفاعه فاشفی علی الله ساجدا کما اثنی علیه قائما
 فیقال ارفع رأسک و سل تعطه و اشفع تشفع و اخرج الشیخان ان کل نبی سأل سوا الا و قال
 لکل نبی دعوة و انی اختبأت دعوتی شفاعه لامتی یوم القیامه و اخرج البیهقی صحیحاً
 ما یلتقی امتی من بعدی و شک بعضهم و بعض فاحترنی ذلک فسالته ان یولین فی شفاعه
 یوم القیامه ففعل و اخرج احمد بسند صحیح انه صلی الله علیه و آله قال اعطیت اللیله خمساً ما اعطیت من احد قبله
 الی ان قال قیل لی سل فانه کل نبی سأل فاحترت مسلمی یوم القیامه ففی کلم و لم یشر به ان کلام
 انه الا الله و اخرج البزار و الطبرانی بسند حسن قلنا یا رسول الله الاسالت ربک ملکاً لک
 سلیم ففتک شمر قال ففعل لکما حکم عند الله افضل من ملک سلیم ان الله لم یبعث نبیا الا

دعوة منهم من اتخذه دينا فاعطياهم من دعا بها على قومها ذاهبا فاهلكوا بها وان لم يدع
 اعطاني دعوة فاختبأ بها عند ربى شفاعة لا متى يوم القيامة واخرج الطبراني باسانيد
 الا أخبركم بما خير في ربى اتفأ قلنا بلى يا رسول الله قال خير في ربى ان يدخل ثلثى امسى الجنة
 بغير حساب ولا عذاب وبين الشفاعة قلنا يا رسول الله الذى اخترت قال صلعم اختر الشفاعة
 قلنا جميعا يا رسول الله جعلنا من اهل شفاعتك قال صلى الله عليه وسلم شفاعة لكل مسلم
 واخرج الطبراني عن سلمان رضى الله عنه قال تقضى الشمس عشرين ثم تدنى من جابل الناس
 قال فذكر الحديث قال فيا قون النبى صلعم فيقولون يا نبى الله انت الذى فتح الله لك وخصر
 لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر وقد ترى ما نحن فيه فاشفع لنا الى ربك فيقول انا صاحبكم فيخرج
 بحوش فى الناس حتى ينتهى الى باب الجنة فيأخذ بملقة فى الباب من ذهب فيقرع الباب
 فيقال من هذا فيقول محمد فيفتح له حتى يقوم بين يدي الله فيسبح فينادى ارفع راسك وسل تعط
 واشفع تشفع فذلك المقام المحمود واخرج احمد بسند رواه مجمع بهم فى الصحيح مر فوعا الى لقائم
 انتظر حتى تعب الصراط اذ جاء عيسى عليه السلام فيقال هذه الانبياء قد جاء ربك يا محمد يسألون او
 قال يجتمعون اليك يدعون الله تعالى ليعرف بين جمع الامم الى حيث شاء اعظم ما هم فيه فالحق
 بلهجون فى العرق فاما المؤمن فى عليه كالدكة واما الكافر فينشأ الموت قال عيسى انتظر حتى
 آتى اليك قال وذهب نبى الله صلعم فقام تحت العرش لى لا يلقى ملك مصطفى ولا نبى مرسل
 فاوحى الله الى جبريل عليه السلام ان اذهب الى محمد فقل له ارفع راسك وسل تعط واشفع
 تشفع قال فشفعت فى امسى ان اخرج من كل شقة وتسعين انسانا واحدا قال فازلت اتردد
 بين يدي ربى عز وجل فلما اقوم منه مقام الاشفعت فيه حتى اعطاني الله من ذلك الى ان قال
 ادخل من امساك او قال من خلق الله تعالى من شهد ان لا اله الا الله يوم او احد اغلصا واث
 على ذلك واخرج احمد والبيهقي والبخاري وابن حبان فى صحيحه وقال عن اسحق بن راهويه هذا من
 اشرف الحديث عن ابى بكر الصديق رضى الله عنه قال اصبح رسول الله صلعم وقد جلس مكانه ثم
 صلى الاولى واخصر والمغرب كل ذلك لا يتكلم حتى اتى على المشار الآخرة ثم قام الى اهل فقال
 الناس يا نبى بكر رضى الله عنه سل رسول الله صلعم ما شانه صنع اليوم شيئا لم يصنع قط قال فسأله

فقال عرض علي يا هو بكاتب من امر الدنيا والآخرة فجمع الاولون والآخرون في سعيد واسبغ
 حتى انطلقوا الى آدم عليه السلام والعرق يكاد يحمهم فقالوا يا آدم ان ربك البشر اصطفاك الله
 اشفع لنا الى ربك فقال لست بمثل الذي تقيم انطلقوا الى ابيكم بعد ابيكم الى نوح ان الله
 آدم ونوحا واكل ابراهيم واكل عمران على العالمين قال فينطلقون الى نوح عليه السلام فيقولون
 اشفع لنا الى ربك فانت الذي اصطفاك الله استحبابك في دعائك فلم يرجع على الارض
 من الكافرين ويارأيتقول ليس فيكم عندي انطلقوا الى ابراهيم فان الله تمذه وخليا فينطلقون
 الى ابراهيم عليه السلام فيقول ان فيكم عندي انطلقوا الى موسى فان الله تكلم به فينطلقون
 الى موسى عليه السلام فيقول ليس فيكم عندي انطلقوا الى عيسى بن مريم عليه السلام فانه كان
 يبري الالك والابرص ثم فيقول عيسى ليس فيكم عندي ولكن انطلقوا الى سيد ولد آدم
 فانت اول من تنشق عنه الارض يوم القيامة انطلقوا الى محمد علي الله عليه وسلم فيشفع لهم الى ربكم
 قال فينطلقون فياتي الى جبريل عليه السلام فيستاذن ايسى رب فيقول ائذن لي وبشر ما بحت
 قال فينطلق عليه الصلوة والسلام فيمر ساجدا قد رجمته ثم يقول الله تعالى يا محمد ارفع راسك
 وقل تسبح وانشعق فيرفع راسه فاذا انظر خرسا جادا الى رب قد رجمته اخرى فيقول الله يا محمد
 ارفع راسك وقل تسبح وانشعق فيرفع راسه فينطق ساجدا فياخذ جبريل عليه السلام العنق
 ويضع الله عليه من الدنيا شيئا لم ينشع على بشر قط فيقول ابي رب جعلني سيد آدم ولا فخر
 وانا اول من تنشق عنه الارض يوم القيامة ولا فخر حتى ليرد علي الحق من اكثر غايبين متساو ايلة
 ثم يقول ادعوا الله يقرين فيشفعون ثم يقال ادعوا الانبياء فيجيب النبي معه العنانية والنبي و
 معه السمعة والسمعة والنبي ليس مع احد ثم يقال ادعوا الشهداء فيشفعون فممن ارادوا فاما
 فعلت الشهداء ذلك فيقول الله تعالى انا ارحم الراحمين ادخلوا جنتي من كان لا يشرك في
 شيئا فدخلوا الجنة ثم يقول الله تعالى انظروا في اهل النار هل فيها من احد عمل خيرا قط
 قال فيجدون في النار رجلا فيقال له هل عملت خيرا قط فيقول لا غير اني كنت اسامح الناس
 في البيع فيقول الله تعالى ارحم العبد في كذا اسامح لعبدي ثم يخرج من النار آخر فيقال له هل
 فعلت خيرا قط فيقول لا غير اني كنت اميرت ولدي بعد موتي بحرقني بالنار ثم اظنوني

حتى اذا كنت مثل الكحل اذ هو باي الى البحر فذروني في البحر فقال الله لم فعلت ذلك قال
 من مخافتك فيقول الله انظروا الى ملك اعظم ملك فاني كنت مثله وعشرة اشكال فيقول لهم
 يا ذانت الملك فذلك الذي ضلكت منه زواجه باقية من الصباية رضى الله عنهم فخرجهم
 حذيفة وابوسعود والوهيزية وغيرهم رضى الله عنهم فخرج مسلم بن عبد الله الى مجمع اجد تبارك و
 تعالى الناس فيقوم المؤمنون حتى ياتون آدم فيقول واهل اخر حكم من الجنة الا خطيئة ابيكم آدم
 لست بصاحب لكم اذ هو الى ابني ابراهيم خليل الله قال فيقول ابراهيم لست بصاحب
 ذلك انما كنت خليلا مع راراذ وهو الى موسى الذي كلمه الله تكليما قال فياتون موسى فيقول
 موسى عليه السلام لست بصاحب ذلك اذ هو الى عيسى كلمة الله وروحه فيقول عيسى عليه السلام
 لست بصاحب ذلك فياتون محمد ابي الله عليه وآله وسلم فيقوم فيؤذن له فترسل الامة
 والرحم فيقومان من جنبى الصراط مينا وشمالا فيراو كلهم كالمبرق قال قلت يا ابي انت دامي اسي
 شئ كالمبرق قال او لم ترالى البرق يمر ويرجع في طرفه عين ثم كالريح ثم كالمطر وشدة البرجال
 تجرى بهم اعمالهم فليكن جليل الله عليه وسلم قائم على الصراط يقول رتب لهم سلم حتى تعجز اعمال
 العباد حتى ينجي الرجل فلا يستطيع السير الا زحفا قال وفي حافتي الصراط كلاليب معلقة هامورة
 باخذ من امرت به فخذ وش تاج وكند فوش في النار والذي نفس محمد بيده ان قهر جنة السبعين
 خريفا وخرج الشيطان عن ابى هريرة رضى الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع اليه
 الذراع وكانت تعبته فنهش نيشا وقال اناسي الناس يوم القيامة واهل تدرون محمد ذلك
 يجمع الدلاولين والآخرين في صعيد واحد فينظرهم الناظر فيسمعهم الداعي وتدونهم الشمس
 فيبذل الناس من الكرب بالايديقون ولا يحتملون فيقول بعض الناس لبعض الاترون ما قد
 بلغكم الا تنظرون من شيخ لكم الى ربكم فيقول بعض الناس ايتوا آدم فياتون آدم فيقولون
 يا آدم انت ابونا انت ابو البشر خلقك الله بيده وفتح عليك من روحه وادام المالكه فسيروا
 لك واسكنك الجنة اخلا تشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فقال ان
 ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله ولا يغضب بعده مثله وانه قد نهاني عن الشجرة فصعيت
 نفسي نفسي اذ هو الى غيرى اذ هو الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الله

الى اهل الارض ووقى ساكس عبد الشكور افلا ترى الى ما نحن فيه الا ترى ما بلتنا الا شفع لنا
 الى ربك فيقول ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبلا مثله ولن يغضب مثله
 وانه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومي نفسى نفسى اذ هو الى غيرى اذ هو الى ابراهيم
 خيا تون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبى الله فليد من اهل الارض ايشع لنا الى ربك الا
 ترى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبلا مثله ولن يغضب بعده
 مثله والى كنت كذبت ثلاث كذبات فذكر يا نفسى نفسى اذ هو الى غيرى اذ هو الى موسى
 خيا تون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فستكسك الله برسالته وكلامه على الناس ايشع لنا
 الى ربك الا ترى ما نحن فيه فيقول ان ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبلا مثله ولن يغضب
 مثله بعده واناى قلت نفسا لم اورقبتها نفسى نفسى اذ هو الى غيرى اذ هو الى عيسى خيا تون
 عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله فستكسك الله بالى مريم وروح منه وكلمت الناس فى المهد يا
 ايشع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبلا مثله
 ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسى نفسى اذ هو الى غيرى اذ هو الى محمد بنى الله عليه
 آله وسلم خيا تون محمد فيقولون يا محمد انت رسول الله وقاتم كسبين وقد غفر الله لك تسعة من
 ذنوبك واما خرافع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه فانطلق فأتى تحت العرش فاقع كبرنى ثم فتح
 الله على ربه من حماده وحسن الثناء عليه شيئا لم ينسج على احد قبلى ثم يقال يا محمد ارفع راسك
 وسل تقطعه واستشع تشفع فادفع راسى فاقول استنى استنى يا رب فيقول يا محمد اذ دخل من اهلك
 من الاعصاب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وجميع شركاء الناس فيا سوي ذلك من
 الابواب ثم يفتح البخاري قال يا محمد عز وجل ادعوني استجب لكم وكل من دعوته استجابة ومن
 ابى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل نبى دعوته استجابة يدعوا بها واريد ان استجبى بدعوة
 شفاعته لاسمى فى الآخرة وعن انس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كل نبى سألى سوالا فاجبى فاجبت
 ودعوتى شفاعته لاسمى يوم القيامة وفى رواية السلم بنى ثالثة من استنى غير مسرك وتمراد باجابت
 دعوت من كوره قطع باجابت اوست واما ايشع كويا برجاء اجابت مست وتمراد باجابت
 است دعوت مست شاست اجابت نرير كجرى قول او قما الى الحسن الشافى الا هو ترى

اويقوب عليهم فرواد آمد آنحضرت صلى الله عليه وسلم دعوت سجابه خود را در آخرت
 از برای اوست خود مدخر ساخت این جو زمی گفته و هذا من حسن كرمه مسلم حيث جعل دعوة
 للمذنبين من امته لكونهم اهلها من الطائيفين وجعلها في اهنم الاوقات استه
 ولا خسرش باش كان محبوب جان را بمسكينان و در و نشان مزی است
 و فيه دليل على ان من مات غير مشرك لا يخلد في النار ولو مات مضرا على الكلب اذ قال محمد بن محمد الرز
 الاهل وعنه عمران بن حصين رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار يشفعه محمد
 صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة فيستون بهمين وعند ابن عمر زيادة فقال رجل لعبيد بن عمير
 ما هذا الذي يحدث به وكان الرجل ممن يرى في الخواص فقال اليك عنى فاني سمعته من ثلاثين
 من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم وخرج البزار والطبراني في الاوسط وابو نعيم بسند حسن
 عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشفع لامتي حتى ينادى ربى تبارك وتعالى
 ارضيت يا محمد فاقول اى رب رضيت واخرج الترمذي وابن ماجه والحاكم وصححه و
 ابن حبان والبيهقي والطبراني عن عوف بن مالك الاشجعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان شئ
 خير منى ان يدخل نصف امتى الجنة بغير حساب ولا عذاب ومن للشفاعة فاحترت الشفاعة
 قال وهى تكلم مسلم وروى نحوه الامام احمد والطبراني ايضا بسند جيد عن معاوية بن جبل وفيه علمت
 انها اوسع لهم وهى من مات للشر كالبشرى واخرج احمد والبيهقي والطبراني في الاوسط
 عن بريدة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انى اشفع يوم القيامة لاكثر ما على وجه الارض من
 شجر ودر واخرج الطبراني في الاوسط عن انس ولفظه اكثر ما على وجه الارض من حجر ودر واخرج
 الطبراني وابو نعيم عن ابى امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم الرجل انا شرا راسى قبل كيت
 يا رسول الله قال انا شرا راسى فیدخلهم الله الجنة بشفاعتى واما خیارهم فیدخلهم الله الجنة
 باعمالهم قال ابن عباس السابق بالخيرات يدخل الجنة بغير حساب والمقصود يدخل الجنة برحمته الله
 والظالم لنفسه واهل الاعراف يدخلون الجنة بشفاعته محمد صلى الله عليه وسلم واخرج الطبراني
 في الكبير عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يهلكى فان شفاعتى للماكلين من امتى قال
 جابر من زادت حسنة فلي سيماه فذلك الذى يدخل الجنة بغير حساب ومن سبعت حسنة

وسيدنا فذلك الذي ياسبب بنا يا سيدي اثم من خطيئتنا وانا شفاعة رسول الله صلى الله عليه
وسلم لمن اوبق نفسه يا غلق ظهره واخرت ايماني يا منعم من نرس من نعمنا اذ كنت شفيعا لي ابي ابي
وشيع الشفيعي حتى اقول يا رب شفيعي فمن قال لا اله الا الله يقول بنا ليس لك يا محمد الا الصدا
وعزتي وجلالي ورحمتي لا اجمع في التبار احد يقول لا اله الا الله واما حديث واخبار صحيح ورس
وقضايت وشفاعت كثيرة وشهير اتم وايميه حديث يا فرادش رسول الله ما عتقنا من دونه ورس
يدان دلالت دار وبريقوطا ويلات بقا قل نعم والحق سنت وحدث كثيرا بعد ما ورس من نعمنا
ايرادات معتزله راچنين جواب داده اند كه اول اينها به مقتضاي مقتضا اعتزال مفيد نفی
جميع اقسام شفاعات است واولا اهل سنت مفيد ثبوت شفاعت و مثبت مقدم است
برنا في و خاص مقدم است بر عام و بنا برنا تم بر خاص واجب پس اول اهل سنت مقدم است
بر اول معتزله و در كتاب عزيز النجدي دال باشد بر نفی شفاعت موحدين و جماعه موجوده
تا قهرهم بجانب مزعموم ايشان رود چه آيه فما تنفع شفاعا الشا فدين در باره عصاة مكذبة
يوم الدين است قال تعالى يخسأ لون عن المحرمين ما سلككم في سقر قالوا لم نك
من المصلين و لم نذكر فيكم للسيكين و كنا نخوض مع الشا فدين و كنا نكذب
يوم الدين حتى اتانا اليقين فقال فيما تنفع شفاعا الشا فدين كما هو خبر
قول تعالى ولا تشفعون الا لمن ارضى فان الاستثنا من النفى اثبات لغة قطعا فهو صريح
في انهم يشفعون لكن بملاذون لقول تعالى و كبر من ملايك في السموات لا يتغنى شفاعته
شيئا الا من بعد ان ياذن الله لمن يشاء و رضى و قوله تعالى يومئذ لا تنفع الشا فدين
الا لمن اذن له الرحمن و رضى له قولا اى و رضى الاجد و ابا من بعده فلا تكا و تنفع و ان
فرض صدور ما عن الشفا المستعدين للشفاعة للناس كقول تعالى فما تنفعهم شفاعا
الشا فدين و الاستثنا من علم الشا فدين و هو صريح في نفع الشفاعه لمن اذن الرحمن ان يشفع
له قال العلامة محمد الايدى سم و چون باين خصوص قرآنیه و قبح و نفع شفاعت ثابت باشد
دلالت كرو بر آنكه مراد بظالمين در آيه و بما الغشالمين من حديد و لا شفع بظالمين
كاعين و ظلمه انه و هم الكفار چه كافر الظالمين ناسند قال تعالى و لم يلدسوا ايمانهم بظلمه

بخاری در معجم خود تفسیر ظلم بشر که مرفوعاً کرده و همچنین حال آیه و الذین کسبوا السیئات
و اما آیه یا ایها الذین امنوا انفقوا من طیبات ما ذقنا کفر من قبل ان یاتی یوم
لا یبغ فیہ ولا خلعة ولا شفاعة پس از باب بطلان مجمل بر مقید است کما صرح بالمفسرون
و هو المقرر فی الاسول و وجهش آنست که دلالت خبر بر قول تعالی یومئذ لا تنفع الشفاعة
الا من اذن له الرحمن و رضی له فی کلام آنست که شفاعت واقع و نافع است و کذا قول
تعالی و کفر من ملک فی السموات لا تعقی شفاعتهم شیئا الا من بعد ان یأذن الله
لمن یشاء و یرضی دال بر وقوع و نفع اوست و کذا قول تعالی و لا یستغفون الا من اذن
و قوله من ذا الذی یشفع عندنا الا باذنه و چون صراخ نصوص الی بر وقوع شفاعت
آمد بر وجهی که تاویل از هیچ مسلخ در آن نیست بنا بر ورود در سیاق نفی و اثبات که قاطع
جمع او با هم است پس قول او و لا شفاعة محمول باشد بر آن ای لا شفاعة الا لمن اذن له الرحمن
و رضی له قول کما صرح بالمفسرون و باجماع صراخ قرآن کریم دال بر ثبوت شفاعت و نفع مفاد
بعد از اذن و رضا بالقول است و هر چه از آیات دال بر نفی شفاعت و اورد گشت در حق کفایت
یا مقید بعد از اذن و رضا بالقول است و هر چه از آیات دال بر نفی شفاعت و اورد گشت در حق کفایت
مخصوص سبب
و بعد از آنکه دلائل دال بر وجود شفاعت آمده و مصرع میبوی آن واجب آمد و آنچه
الظالمین من خلیف و لا شفیع بطاع نفیقین آن لکن الظالمین جمیع و شفیع اطلاق مستثنی
و آئین موجب کلیه است و نفیقین موجب کلیه سالیه جزئی باشد و در صدق سالیه جزئی تحقیق
سلب در بعض صور کافی است پس ثابت شد که بعضی ظالمین را جمیع و شفیع غیر مجاب است
جمیع الکفرة و اما حکم بر هر کافر و عاصی موعود قبل از توبه بلسبب جمیع و شفیع پس صحیح نیست و
نی لا یبغ فیها و لا خلعة و لا شفاعة را همان حال است که از برای آیه و لا تقبل منها
نفاعت است و نفیقین آیه با الظالمین من انصار الظالمین انصار است و این موجب
یه است و با لفظ الظالمین سالیه جزئی و مدلولش سلب عموم است و آن افاده عموم طلب میکند
اما آیه فیما تنفعهم شفاعة الشافعين پس معلوم از آن ضد این حکم است در حق

مومنین و کافرین آید و کاشفین کلامی از قضی گذشت و تیر اهل سنت میگویند
 که اخبار واروده در اثبات و فنی شفاعت همه موافق قصص آیات کریمه و معاضد است
 فلا رایحه تشم للشارع و طرح الادله فنی فرض زعم الزاعم کلام خارج من قواعد اصول
 والقدح فی رواة الحديث بجملة الزعم من غیر مستند باطل و کیفیت که از روایت تفتن در
 صحیحین اندوین هر دو کتب باتفاق مسلمین الا من لا یستد بقوله اصح کتب اندوین کتاب
 لایسما بخاری که وی کتاب خود را چنانکه روایت کرده اند از شش کتاب حدیث ترجمه کرده
 و صحیح قدیقه و صحیح خودنها و مگر آنکه دو رکعت نماز گذارده و بصحت رسیده که جزو صحیح
 در آن نیاروده و امام مروزی گفته آنحضرت صلی الله علیه و آله در مقام میان مناهم دیدم فرمود که
 در کتاب فقه خواهی کرد و کتاب مراد رس کنی گفتیم و کتابک فرمود جامع محمد بن اسماعیل
 البخاری و فربری گفته بخاری را خلیف آنحضرت صلی الله علیه و آله و سلم در خواب دیدم که بر جای
 آنحضرت صلی الله علیه و آله قدم مبارک خودی نهاده بخاری پای خود میگذازد و تسبیح علامه محمد بن
 عبد الرحمن ابدل مفتی دیار ینیه گفته صحیحها المشهوران کتاب علی علم اصح الکتاب بعد کتاب الله
 عز وجل بلا شک و لامرئیکما الطبق علیه الحمد تون و اذ کان المذکور ان اصح الکتاب بعد کتاب الله
 مقد و حایضا فیما صح حدیث بعد یونون و قول القائل بوجوب العرض علی الکتاب لقوله
 امرتوا حدیثی علی کتاب الله عز وجل فان وافقه فهو متی و انا قلته رواه الطبرانی عن ثوبان
 قال العلامة النواوی فی شرح الجامع الصغیر ضعف فی الاصل بانتهی کونیم شوکانی و غیره تصریح
 کرده اند بوضع حدیث مذکور اتحاصل اخبار یکدیگر استعدلال بر معتقد خویش کرده اند و از
 مستعمل محرم است یا در کفار یا در حق مرتدین یا در باب منافقین و ائمه حدیث و علماء سنت
 مستعمل باین و شرح اجادیت و واروده در شفاعت بوده اند فلیرجع الیه من اراد استیفاء
 حافظان بجملة الباری نزد کلام بر حدیث حوقل گفته قال ابن التین قوله شفاعت
 یحتمل ان یکونوا منافقین او مرتکبین الکبائر و قبل جمیع قوم من جملة الاعراب خلوا فی الاسلام
 رغبة و رهبة و قال الداودی لایصح دخول اصحاب الکبائر و الیوم فی ذلک و قال النووی
 هم المنافقون و المرتدون فیجوز ان یحشر و ابا الصرة و التمهیل لمعرفتهم من جهة الامة و ینادیم من

اجل السيار التي عليه فمقال انهم قد بدوا بعد ك اى لم يموتوا على ظاهرها فاقترعهم عليه قال عياض
 وغيره فقلنا هذا بسبب عنهم الغرة والتحليل ويظن انهم قتل ولا يلزم ان يكون عليهم سيار
 على ما يدعيهم لما كان يعرف من اسلامهم وقيل بهم اصحاب الكبار والبيع الذين ماتوا على الاسلام
 وعلى هذا فلا يقطع بدخول هؤلاء النار ليجوز ان يذادوا عن الحوض او لا عقوبة لهم ثم يرجعوا
 ولا يمتنع ان يكون لهم غرة وتحليل فيعرفهم سيارهم سواء كانوا في زمته ام بعده ورجع عياض الى
 وغيرهما قال قبيصة راوى الخبر انهم من ارتد بعد صلحهم ولا يلزم من معرفته لهم ان يكون
 عليهم سيار لانها كانت تظهر باعمال السلم والمرتدة قد جبط على ولا يبعد ان يدخل في ذلك ايضا سكان
 في زمته من المناحقين وفي حديث الشفاعة وتبقى هذه الامة فيها منافقون فدخل على انهم كثير
 من المؤمنين فيعرفهم سيارهم ولولم تكن السيار فيمن عرفه عنده مستحيا ليجازي به التي فارقه عليها
 في الدنيا وما دخل اصحاب البيع من ذلك فاستبعد التغيير وفي الخبر قوله اصحابي صحابي البيع
 اخذوا ثوبه واجيب بجل الصحبة على المعنى الاعم واستبعد ايضا لانه لا يقال للسلم ولو كان
 مبتدئا حقا واجيب بالانتماء ان يقال لمن علم ان قضى عليه بالتعذيب على معصية ثم خرج من تحتها
 فيكون قوله حقا تسلية لاجراءه تعالى مع بقاء الرجا وكذا القول في اصحاب الكبار وقال ايضا
 يحتل ان يراه هم عصاة المرتدين عن الاستقامة يبدلون الاعمال الصالحة بالسليبة انتهى وقد فرج
 ابو يعلى بسنة حسن عن ابي سحبة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس اني فركم
 على الحوض اذ اجلتم قال جل يا رسول الله انا فلان بن فلان وقال اخر انا فلان بن فلان
 فاقول اما النسب فقد عرفته ولكم احد ثم بعدى وارتد دتم ولا حمد والبرار نحو من حديث طبر
 قال العلامة السفاريني والخاص ان الذين يذادون عن الحوض جنس المقتربين على الله تعالى
 وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من المحدثين في الدين من الخوارج والرافض وسائر اصحاب الامور والبدع
 والمنظلة وكذا كالمسرفون من الظلمة المفرطون في الظلم والهجور وطس الحق وكذا المشركون في الزنا
 والبناهي والمعانون في اقتراف المعاصي قال القرطبي قال علماء ناكل من ارتد عن دين الله
 واحد فيه الا يرضاه ولم ياذن به قوم من الطرودين عن الحوض واشد هم طرودا من الغلب
 رعاة المسلمين كالخوارج والرافض والمعتزلة على اختلاف فرقهم هؤلاء كلهم سبيلون في المنظلة

المسرفون في التجور والظلم والمفسد المحيي في الدلال هذه الملعونون بكنية المذنب المستحقون بكبريت
 ومعاذ اهل الزنج والبيع ثم الطرد وقد يكون في حال فيقولون عجلت المسفرة ان كان السبيل
 في الاممال ولم يكن في النقا قد فقدت حال ان اهل الكلبا نريدون ومثيرة لحوار واداء لعلو النار
 ينفذ كانت لم ينفذوا باطش اذ في كبريت طاهر استسكه جزف وناجيه اهل بيتا وودعت كبريت
 اذ ان يذ مطرود از حوض شون واهل منتت وجماعت اگر چه هر كس كه شياست بوجه سلاشت
 عقال كراعتا واتباع كتاب سنتت است و اقرار و حسيه تجدد في قلبت حق صدم طرد و دوقول
 و شفاعت باشد انشاء الله تعالى و اذ الله العلم بالصواب و يقول مستفيض سوال صاعف مباح
 رجبى ما بعد منهم شفاعت ان حضرت منظم داور غيب ايشان در ان طوبت شند و پس سوال كرايت
 سوال شفاعت جابر انكه اين شفاعت از براى مذنبين خواهد بود و در خوارى شفاعت ليست بزرگ
 كرايت شفاعت از براى تحقيق خداي ياد و در درجات هم مى باشد و هر طاعل معرفت شفاعت
 و محتاج بقوت پيش لازم على كرايت كه دعائى منصرفت و شفاعت هم از باى او نبايد و در اوقات
 معروف عن السافت الصالح و جماعه از افاضات حضرت بصلوات سوال شفاعت انحضرت مستغفر كرايت
 و بعدى بزايشان انكار كنند و شفاعت ابى حسيه و ابن التجرى و معال بن جبل و ابى موسى الطبرى
 و عوف بن مالك و غيرهم و هر كز اهل بيت و ايشان عار و انكار دوزين قول نموده كه اللهم اعطى
 متا شفاعه محمد صلى الله عليه وسلم و قول انحضرت صلوات در حق ابى طالب فله شفاعتى و ان
 قول و تعالى فما تقسم شفاعه الشافعين ليست بزرگ او اول شافعين حضرت است عار و ايشان
 نبويه شمرده اند انكه استغنى منفعت خداي اخراج از نار است و در حقيقت تحقيق و در عذاب است
 لقول صلى الله عليه وسلم لا شغل من مائنه الكافر قال نعم يا بلون العنايت لقول تعالى ادخلوا
 ال رحون استن التنايب و اختناج شفاعت و حق كافر بنا بر جود و خبر صادق است انكه
 اندى شفيق كافر نخواهد شد حال عز و جل انك من قد دخل النار فقد خزنينه كلمه
 اداد و الله خير جوا منعا اعطى لا يفيها و سلمه و طهر حق يزيه فقير روايت كرايه قربا
 في صيابه شرياح عز و جل بالديه طلاق لعل يذلل و اذ الله و كرايه بغير و شفاعت اهل بيت
 و اذ الله لعل انك من قد دخل النار فقد خزنينه و كلمه اداد و الله ان خير جوا منعا

اقتصاد ما به وجزم بذلك في كتابه الانتقاد فاستهانت الشفاعة في اخراج عموم منته من
 النار حتى لا يبق منهم احد ذكره ليسكن شأنا وستهت الشفاعة لجماعة من صلحا المسلمين للتجاوز
 عنهم في تفسيرهم في الطاعات ذكره القزويني في العروة الوثقى قال وايضا حصل ان الامان
 بالشفاعة واجب فقد مناهم النعمان بالعلمه فيقطع شروشا الاختلاج من خواطر من اذعن
 لما وقع من عفة رتبة تقديرا بل الزحف والا حواج كيف والنصوص متواترة والآثار
 متباعدة ولعل لا يحيل ذلك والنقل الصريح نالني بما هناك فخرج عن ذلك فلا
 وفلان واعقد قلبك على ما صح من سيرة ولد عدنان واصحابه والبايعين لهم باحسان فانه
 الحق الذي لا عقل يحيد ولا نقل يزله انتهي المقصود منه بفتح كوتيم بخاري ان عمر بن الخطاب
 روايت كرده انه خطب فقال انه سيكون في هذه الامة قوم الحمد يث وفيه يكذبون بالشفاعة
 ويكذبون بقوم يخرجون من النار بعد استحقاق اخرجه البيهقي عن انس انه قيل له ان تمنا كذب
 بالشفاعة قال لا تمنا لسواي ولكنك واخرج ايضا انه قال يخرج قوم من النار ولا يكذب بها كما
 يكذب اهل جهنم ويا قتيير سلامه مغاربي كفته واصحابه ان لا يكذب ان لا يكذب ان لا يكذب ان لا يكذب
 سائر الرسل والانبياء والملائكة واصحابه والشهداء والصدقيين والاولياء وعلى اختلاف مراتبهم
 ومقاماتهم عن ربه ثم يشفعون ويقدر بها هم ووجهاتهم يشفعون لثبوت الاخبار بذلك تراوفا
 الاثبات على ذلك وهو امر جازم حتى لا يتحيز فيجب تصديقه والقول بموجبه لثبوت البطلان فقد قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول شافع واول مشفع روى هذا اللفظ ابو هريرة عنه مسلم و
 اخرجه البيهقي ايضا عن جابر بن عبد الله عن عبد الله بن سلام واخرج ابن ماجه والبيهقي عن عثمان
 بن عفان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يشفع يوم القيامة الانبياء ثم السلا ثم الشهداء واخرج الترمذي
 آخره ثم ابو ذنون واخرج الطبراني في الكبير والبيهقي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخلن الجنة قوم من المسلمين قد عبدوا في الله برغبة امة شفاعة
 الشافعين فما يخرج الايام احمد والبيهقي عن حديث خذيفة نخوة واخرج الطبراني في الاوسط عن
 انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يشفع امة يوم القيامة من جميع
 ذرية في راية العت الف وعشرة الف الف واخرج ابن ابي عاصم والاصماني عن ابي ابي

بأحدته انتهى كلام السخاري قال المصنف رحمه الله عليه وروى شفاعته أول شفاعته
 في شفع آخره البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله من أشفعني
 بشفاعتك يوم القيامة قال شفاعتي إن لا يمينا لي عن يميني لا شفاعتي أول من تكلم
 من جبرميك عنى الله شفاعتي يوم القيامة حين قال لا إله إلا الله فاشهدوا
 قبل نفسه وأخرج أيضا من جبرميك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال
 يسبح الله اللهم بمائة واليه دعوة الساعة واليه ما دعا فمات محمد بن الحسين والقيامة يوم
 مقادحهم وفي الذي بعده حلت له شفاعتي يوم القيامة وأخرج مسلم نحوه من حديث ابن عمر
 وأبي مسعود بن عمرو بن أبي أيوب السخاري عن نفعين من شهداء الكوفة قال قال رسول الله
 الله أميقوا اللهم رب هذه الدعوة الساعة والصلوة والفطرة أعطوا أسأله يوم الساعة إلا
 أو حله الله في شفاعته وأخرج مسلم عن محمد بن أبي بكر عن أبيه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا شيعت ما على إلا أو الدنية وخبرها لا كنت له شفيعا أو شهيدا يوم القيامة
 وأخرج مسلم من حديث أبي مسعود بن عمرو بن أبي هريرة والطبراني من حديث زيد بن
 ثابت عن أبي أيوب والبزار من حديث عمر وأخرج الترمذي وابن ماجه وابن جرير وابن
 ابن عمر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استطلق أن يموت بالمدينة فليست بها فاني أشفع له يوم
 بها وأخرج الطبراني عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات في أحداهم من استوجب شفاعتي
 وكان يوم القيامة من المؤمنين وأخرج الطبراني بسند جيد عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي مائة مرة في يوم القيامة
 وأخرج الترمذي وابن ماجه عن ابن مسعود عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صلوة في يوم من الأيام في السنة والبزار والطبراني بسند حسن عن ربيعة بن ثابت عن
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي مائة مرة في يوم من الأيام في السنة
 حمله يوم القيامة وجبت له شفاعتي وأخرج الإمام أحمد بن حنبل عن زيد بن أبي زائدة عن
 بن عمرو عن غلام النبي صلى الله عليه وسلم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول فلما دهم الكعبة حاجته حتى كان
 ذات يوم قال يا رسول الله حاجتي أن تلقى في يوم الساعة قال فافعل بكثرة السجود وأخرج البزار

مروعا من زارلی كنت له شهيدا وشهيدا ومن مات في احد الحرمين بعث الله الملائكة
يوم القيامة ودر صحت اسنادین هر حدیث نقاد محدثین را جمعی است نزد اکابر موضوع و
و نزد اصحاب ضعیف است و اما جمعی که شفاعت آن حضرت مسلم مدرک ایشان نشود و نویسنده
انصاف بیعت و سوابق شفاعت از ان محروم باشند پس ابو نعیم از ان رضی الله عنه روایت
کرد که گفت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صفان من امتي لا تاتهما شفاعتي يوم القيامة
المرجية والقدرية و اخبر البيهقي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
من غش العرب لم يدخل في شفاعتي قال في النهاية العرب اسم لامة الجبل المعروف بين الناس
ولا واحد له من لفظه و سوار اقام بالبادية او المدن انتفى والمراد بهم متابعون مسلمين و اخبر البيهقي
و الطبراني بسند جيد عن عيسى بن يسار رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تاتهما
شفاعتي يوم القيامة انما ظلموا عثم صوف و آخر قال في دين الدياتق منه و آخر الطبراني
عن ابی الدرداء و غيره من الصحابة رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والمرافان
المأري لا تشفع له يوم القيامة والله اعلم

سؤال خلق افعال حسن و قبح و خير و شر آن با خراع و ابداع الهی است یا با اختیار عباده
و آنچه اهل علم کلام در مقام و در باره صفات بار میقال گفته اند صحیح است یا نه **جواب**
این سئله را در قبول طویل و مساک متوعه و طرق متباینه و سهل متوقعت و مردم در آن
چند فرد گفته اند و بسبب آن احزاب متخیزه گردیده و در آن کلمه نموده و هر چه نزد حکم
ده بدان اخذ یافته

ت و اشهره را چهار

تقریر اوله اش و کلام نمودن آن و دفع کردن آن تحت اللغو از ان نیست زیرا که این همه
کتاب این شان معروف است و جماعتی از محققین با افراد ضعیف درین سئله پرداخته

و بیست و یکت اما قاضی عیاض محمد بن علی شوکانی را نیز درین باب مولف میفرمودست که در ایام
 شباب نزد شمس بنظر در هر مقال و وقوف بر حقیقت هر شیئی منسوب بعلم تحریر فرموده و
 چون موال سائل در اینجا از راجح و درین سلسله نزد عجیب غرض الله است پس میگویم که راجح نزد
 این صاحب قاصد همانست که شوکانی بتزجیش پرداخته و باختیارش از جمیع معنی اهل کلام
 متخلص گردیده و هو قول الراجح عندی فیها السکوت و امرار الادله الوارده فیها الله علیها
 بطلا بقاء او قنن او التزام کما وردت و عدم التقرض لشیء من مباحثها و لا الکلف لشیء منها
 بالتأویل و اخراج من معناه کما یقتضی قال و هذا السکوت الذی برحمته و ان کان لیس فی بعض الکلم
 جماعاً فانما یراض و یبطل فی کثیر من المواضع غیر من کلفت العلم بها و الدخول فی مشائخ لم یقتض
 بها احداً من عباده و من لم یسجد ما وسیع خیر القرون ثم الذین یلوونهم ثم الذین یلوونهم فلا وسیع العلم
 علیه انتهى گویم و از همین بنسبت کلام در آیات و احادیث وارد و در سقا است باری تعالی
 سبحانه که طول در بول و تشعب اطراف و تباین مذاهب و تفاوت طرائق و مخالفت فروع و تضاد
 مل در آن معلوم و معروفست و عجب آن نیز زمین محتم و وقوف منتسبین الی العلم است
 بموقعی که حق تعالی بایشان ادرانجا واقف گردانیده و دخیل اینها در ابوابی است که از آن
 بدخول آن از جانب آتی نبوده تا آنکه قصد و محاوره محله چیزی کرده اند که خدای پاک معلّم آن
 مستاترست و باین مگر در فرق متفرقه و شعب متعبه و احزاب متجزیه گردیده چنانکه بسط این
 احوال بروجه اجمال در رساله شوکانی موسوم بالتحت فی الارشاد الی مذاهب السلف مرقومست
 و خطا و صواب قول مرطافه ازین طوائف مبرهن قال رح و قد کان یعنی هؤلاء و امثالهم من
 الکلمیین الکلمیین کلّهم من کتاب الله فقال وصف بها نفسه و انزلها علی رسول و هو لا یعط
 به علماً و لیس کشفه شیء فان ماتین الکلمتین قد استتمت علی فصل الخطاب و قطعتم ما یعنی اولی الالباب
 السالکین فی تمک الشهاب الصامدین فی متووعات لایک المصناب فانکته الاولی
 متما دلت دلالت بمنیه علی ان کل ما حکم به البشر فی ذات الله وصفاته علی وجه التّقیق و دعای
 التّقیق نه و شوب بشعبه من شعب اجماعی مخلوط و تجویطی مناقیه للعلم و مبانیه فان الله یحانه
 قد اخبرنا انهم لا یعطون به علماً فمن زعم ان ذاته کذا او صفته کذا فلا شک ان حوزة ذلک متوقفة

على الاحاطة وقد نفيت عن كل فرد لان هذه القضية هي في قوة المحيط به فرد من الافراد على كل
 قول من احوال المتكلمين صادر عن جبل ايمان كل وجه او من بعض الوجوه واما صدر عن جبل فهو
 مضاف الى جبل ولا سيما اذا كان في ذات الله وصفاته فان ذلك من الخطايرة بالدين المكن
 في غيره من السائل وهذا العلم كل ذي علم ويعرفه كل عارف ولم يحط بقائمه هذه الآية وتيق
 عند ما يقطع من شرائها الا المبرزون للصفات على ظاهرها المرحون انفسهم عن التكميلات
 والتعصفات والتاليات والتحريفات وهم السلف الصالح فهم الذين اعتبروا بعباد الله الاحاطة
 واوقفوا انفسهم حيث اوقفها الله وقالوا الله اعلم بكيفية ذاته وما هي صفاته بل العلم كله قال
 واما الكلمة الثانية وهي ليس كشئ شي قبلها يستفاد في كل شي مفيد في هذه الآية في
 وجه المجسمة ويعرف به الكلام عند وصفه سبحانه بالسميع والبصير وعند ذكر السمع والبصر واليد الاستواء
 ونحو ذلك مما شتم عليه القرآن والسنة فيقرر بذلك الاثبات لتلك الصفات لعل على تلك
 والمثابرة للخواصات فيدفع به جانبي الافراط والتفريط وما المبالغة في الاثبات الغرض الى
 التيسير والمبالغة في النفي الغرض الى التعتيل فيخرج من بين الجانبيين وغلو الطرفين حقيقة
 السلف الصالح وهو قولهم باثبات ما ثبت لنفسه من الصفات على وجه لا يعلم الا هو فاذ قال
 ليس كشئ شي وهو السميع البصير قال فلماذا يقول في مثل قوله سبحانه وهو معكم وما كنتم
 ما يكون من يخفى ثلثة آلهودا يعجز ولا خمسة آلهودا سجد وفي نحو ان
 الله مع الصابرين ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون الى ما يشاء بذلك
 وما ثلثة وبقا به ويضارعه فيقول في مثل هذه الآيات كذا جاء في القرآن ان الله سبحانه
 مع هولاء ولا يحكف بتاويل ذلك كما يحكف غيرنا بان المراد بهذا الكون وهذه المعية كون العلم
 ومخينة فان هذه شعبة من شعب التاويل تخالف مذاهيب السلف وتباين باكان عليه الصلوة
 والتابون وما يعوم واذا انتهيت الى السلامة في مذاك خلاصا وزر

وهذه الحق ليس مخفاة قد عني عن بليكات الطريق

وقد ملك المتطعون ولا يملك على الله الا ملك وعلى نفسه بزاقيش تحبى انتهي وفي هذه
 الجملة وان كانت تحليلية ما ينبغي من شئ بدينه ويحرم عليه من تطويل المقال وتكثير القول و

توسیع دائره فروع و اصول و المدی من باده احد تعالی و درین مسأله مجلدات مخفیست
از آنجمله کتاب النزول و رساله عرشیه و قاعده تدمریه و عقیده واسطیه از شیخ الاسلام
ابن تیمیه و قصیده فوتیه هفت هزار شعر از تمیذ رشیدش حافظ ابن التیم و کتاب سیف
السنه الرقیه فی قطع رقاب البهیمه و الشیعه از علامه محقق محمد بن الموصلی الاصبهانی رحمه الله
همین است اعتقاد جمله صحابه و تابعین و ائمه مجتهدین و سایر محدثین و جمیع مسلمین و چهارمین
از سلف و خلفه و مقلد و متکلمین و جیسین و بعضی معتزلین و الا اعتقاد و بمن خالف السلف
فی ذلک و اگر یکی خواهد که حریفی مخالف این عقیده از مشایخیم نقل کند یا نصی از کتاب عزیز
و سنت مطهره مضاد این معایر آر و گو تمام عمر در ورق گردانی کتب میسر برده برگزیند
و زائد و قلیل که بر سر این مسئله در متقدمین واقع شده و مناظره و مباحثه که درین باب
با مخالفین در پیشینیان رود داده بر عارف کتب سیر و تواریخ مخفی نیست و نزد محققان و
تعالی از جنس هوادین اعتقاد انبار باست و لیکن مفاسد جمل نقص بسیارست و از
انصاف پرستی اهل دوزخ کار ریاس در کنار و کتبنا سکوت از مناظره با سمنان در مانده بهتر از حکم
میناید و همچنین احوال دیگر مسائل مستنبطه از کتاب و سنت است که مخالفان اجتماع مجتهدین واقع
شده و بر خاطر اکثری از ابناء عصر گران آمده و لیکن خطاب درین کتاب و امثال آن بزمرو
اولی الالباب است زیرا که باطنی که باطنی جبرگزار سن تعلیم و کابران کابر با بجهولان انانی باشد
آمده اند و کیف که در یک جانب اهل حق هواده بصوغ حق و بیان صواب بر طبق امر حکم الهی
می پردازند و در جانب دیگر ارباب باطل بحق آن حق و ابطال آن صواب کشش و کوشش نمایند
چنانکه عاده الله بر معنی جاری است اما در انجام کار آنچه حق صریح و صواب محبت است ثابت
و باقی می ماند و هر چه باطل و فاسد است بر تینداز میان می رود و اگر چنین نباشد امتیاز حق از
باطل و فرق صواب از خطا حاصل نگردد و الا شیاء تعرف با خدا و با و هدایت حضرت پاک
مخبر بر فرموده و در فرقه نیست عالم باشد یا جاهل بلکه هر که را فدا زل بسعادت برگزیند
وی را درین دار فانی هم توفیق تعقل اولو العیوه و درک بر این صریح از ترافی میدارند کسی
که از ازل شتی و ضال می پیچ آمده در امل خطه صد هزار محبت نیر از ضلالت و غوایت برین لای

هر که او بر وسع بهر بود نداشت بدیدن روی سببه بودند داشت
 علم را وقت را که سلیقه استدلال ندارند و طرق استنباط از کتاب و سنت نشناخت
 قنایت تحقیق و نهایت تدقیق در احکام دین و مسائل شرع مبین آنست که بکثیر روایات
 در مسئله واحد پردازند و اقوال اهل علم جمع کرده قولی ثالث برآرند و رساله یا کتابی
 مرتب ساخته خود را مجرد دین و مجتهد نو آئین شمارند و ندانند که ماورای این تحقیق معنی
 دیگرست که استدلال بکتاب و سنت و ترک خلاف این هر دو حاصل باشد هر چند قولی
 مجتهد بزرگ یا سخن مجتهد بزرگ بود کما قال بعض اهل العلم فی حق بعضم هذا رجل کثیر لکن لا یحق
 اکبر منه و فی هذا المقدار کفایت لمن له هدایت

سوال صبر و حلم تلازم اند یا نه و افضل ازین هر دو چیست **جواب** معنی صبر
 در لغت نقیض جزع است و سید شریف در تعریفات گفته الصبر هو ترک الشکوی من الم
 البلوی لغير الله لا الی الله تعالی لان الله تعالی اثنی علی ایوب بالصبر بقوله انا وجدناه صابرا
 نعم العباد اذ اصابهم داء فی دفع الضر عنه بقوله انی سئیت الضرو انت ارحم الراحمین فطمانا
 ان العبد اذ ادعا الله فی کشف الضر عنه لا یقنع فی صبره لئلا یموت کالمقاومة مع الله و
 دعوی التمل لشاقه قال الله تعالی ولقد اخذناهم بالعذاب فصاروا استکفارا البصر و ما
 یتضرعون فان الرضا بالقضا لا یقنع فی الشکوی الی الله و لا الی غیره و انما یقنع فی الرضا
 بالمقضى و نحو ما خطبنا بالرضی بالمقضى و الصبر هو المقضى الی آخر کلامه و اما حلم پس معنی آن
 نز و اهل لغت امارت و عقل است شریف در تعریفات گفته هو الطمانیة عند سؤر و القضا
 و قيل تاخیر کفاة الظالم انتهى و صبر که در اساس الرئی است در قاموس معنایه گفته هو الکذا
 لا یجامل العصاة بالانتقام و نیز در نهایت است هو من اینه المبالغة و معناه قریب من معنی اکثیم
 و الفرق بینا ان الذنب لا یامن العقوبة کما یامن فی صفته اکثیم و فی الاحد اصبر علی اذی
 یسعه من الله عز وجل ای باشد حلما من فاعل ذلک و ترک العقوبة علیه انتهى حاجب لکن آنکه صبر
 و حلم باعتبار معنی لغوی ممکن است که میان هر دو عموم و خصوص من وجه باشد چه صبر که ترک
 جزع باشد گاهی با اختیار است و گاهی اضطراری زیرا که صبر اضطراری نزد اهل لغت صبر است

بنابر آنچه صاحب این صیغہ تارک حیزع بود دست و آئینی در لسان اہل لغت متابع و ذاب است
قال الشاعر

ادی الصبر صبر و او عصبه واجب
 هاله حی الصبر الصبر واجب - و میا کان منه للضرورة واجب
 بهمتین الطلاق صبر بر شکایت و سورت غضب و عجز بر آن نزول موجب جزین و جزی می آید
 و نیز بر شکایت و سکون و قیوت و عجز بر غیرین صفت الطلاق می یابد و الطلاق علم
 بر کسی میشود که نز و سورت غضب کند و وقتی این سورت پسکون و طمانینت ایاات نز
 و هم اطلاقش برستانی در امور و حیر مستعمل و سکا می آید اگر چه آنجا که امر می مقتضی جزین و غضب
 نباشد و لهذا قال مسلم للرجل الذي و فصح قوله على رسول الله سلم فلما نادى ارسول الله سلم
 اقبوا اليه سرعين و تاخر الرجل حتى ليس عليه ثم اقبل في مكان و قوله فقال رسول الله سلم
 ان فيك فصلتين بينهما المذود و سوله و العلم و الاشارة او كما قال و للفتنة مشهوره و علم الطلاق علم
 بر ترک طیش و تجنب اسباب حق علی اختلاف انواعها می آید اگر چه آنجا سببی از اسباب مقتضی
 جنح نباشد پس از او اجتناب صبر و علم جائز است که آنجا سببی از اسباب جنح باشد و انسان با اختیار
 خودش تمامی آن بصبر کند و بر یک می باشد که در وی سکون و امانت و طمانینت بود پس این چنین
 کس اصبار علم خوانند و باید از افتراق صبر و بعدای این صورت از خود مذکور و علم است و آنکه
 از اهل لغت در تفسیر خود که از آنها ایجهانه است گذشته منافی این تفسیر نیست زیرا که موجب
 تحقیقش با معنی خاص عدم جواز الطلاق با و جزی بجا و و تعالی معنی مخالفت این معنی است اگر چه
 که چون نسبت میان صبر و علم عموم و خصوص من وجه است پس این نسبت میان هر دو و بر قول
 صاحب تعریفات هم صحیح میشود و آن قول این است که صبر ترک شک و جزی و از الم طوی اخیر است
 و علم طمانینت است نز و سورت غضب گوئیم این نسبت که ذکر یافت با تعبیر مذکور لغوی قول
 در کتب لغت است و کلام تعریفات بعید نیست که در آن هم مثل این نسبت ممکن باشد زیرا که ترک
 شک و جزی از الم طوی غیر انگاری با وجود سببی موجب غضب و ریلوی می باشد پس علم خوا بود
 و گاهی با وجود سبب بلوی موجب غضب نیست همچو مرض و مانند آن پس علم خوا بود و گاهی

حلم نزد غضب بزرگ شکوی الی الغیر با وجود سبب مقتضی جمع می باشد و این صبر است و گاه باشد
 که حلم حصول ظمانیت نزد سورت غضب با حصول شکوی علی الغیر است و این صبریت پس
 میان هر دو ازین حیثیت عموم و خصوص من وجه باشد و این نسبت میان دو معنی اصطلاحی است
 چنانکه میان دو معنی لغوی بود اگر گویند میان معنی صبر که نزد اهل لغت است و میان معنی او
 که نزد صاحب تعریفات است کدام نسبت باشد گوئیم عموم و خصوص مطلق است چه صبر نزد
 اهل لغت ترک جزیع است خواه بزرگ شکوی نزدالم بلوی لغیر الله باشد یا ترک نوعی از انواع
 جزیع غیر این صورت و اگر گویند که نسبت میان معنی حلم نزد اهل لغت و میان معنی آن برکلام
 صاحب تعریفات چیست گوئیم همان عموم و خصوص مطلق است چه حلم انارت و عقل است
 و گاهی نزد سورت غضب باشد و گاهی نزد غیر این سورت پس مفهومی که صاحب تعریفات
 از برای حلم و صبر ذکر کرده اگر باعتبار اطلاق است فلا مشأه فیه و اگر باعتبار لغت است
 فهو غیر صحیح و لا مقبول و بعد ازین تقریر صورتی که آنرا صبر گویند و حلم خوانند بازان سوال است
 زیرا که اوله ثنای صبر و اوله ثنای حلم متناول او است چنانکه حلم بودن و صبر بودن بران صحت
 و صورتی که صبرش ناسند و حلمش نخوانند و صورتی که حلمش ناسند و صبرش نگویند پس اینهمه
 صور خیال فاضله است در کتاب عزیز و سنت مطهره بران ثنای آمده و دران ترخیصات
 وارد گشته و برای فاعلش کثرت ثواب مروی شده و لکن اوله دارد و در ترخیص و صبر اکثر
 لایسار در کتاب عزیز چه آیات درین باب خیلی بسیار است و اگر نمی بود مگر قول تعالی انما یوفی
 الصابرین اجرهم بغير حساب کفایت میکرد زیرا که در جزاء حلم و اجر حلم انچه این چنین است
 و افادت تواند کرد و وارد نشده بلکه در غالب قرآن کریم از ارکان اسلام و واجبات بود که در
 انچه مفید این فائده باشد نیامده زیرا که اول تعالی جزاء طاعت را حمد و بجد و مسأه فرموده
 ربنا انش نموده لقوله فی اجر المحسنه عشره قوامها الی سبعمائة ضعف چنانکه لغوی
 کتاب و سنت مفید این معنی است و اما بودن اجر حساب پس این جزای است که مقدارت
 ندرش توان کرد و تفنیجی است که غیرش مساوی او نتواند شد چه اگر فرض کنیم که در اجر فلان عطا
 مثلا البین العناصت ضعف نفس وارد شده بلکه ازین مقدار هم بیشتر آمده تا هم قول او بنیر

بغیر حساب اکثر اوسع و اقتم تر از مقدار نزد خود خواهند بود و قابل آنکه هر دو فصلت مدبر علم
و فصلت فاضله موجب ابر و محبوب بودن الی اصد و سزاوارت جمع میتوانند شدند و اما مقدار راجع
و ثواب پس حبر اکثر الاجر و اوسع انجزا و اعظم الثواب است نسبت به علم و ادب علم اگر گویند که در
مفهوم ثانی علم که صاحب تعریفیات ذکر کرده و گفته بودند تاخیر بحکافه و انظار و میان یعنی اول
از هر دو معنی مذکور و علم کدام نسبت است گوئیم ظاهر آنست که این مفهوم نسبت به انکشاف
چنانکه معنی اول نسبت بیشتر است و شاید که نسبت میان هر دو عموم و خصوص من وجه باشد
چه طایفست نزد صورت غصب گاه باشد که با حکافات متاخره باشد و گاه هست که با حکافات
اصلا و تاخیر حکافات گاهی با خصوص غصب تر از ابتدا باشد و گاه هست که حتی باشد پس میان هر دو
همین عموم و خصوص من وجه خواهد بود و اگر پرسید که نسبت میان اینی تاخیر که صاحب تعریفیات
ذکر کرده و میان معنی افوی علم چیست گوئیم همان عموم و خصوص مطلق است چه با علم و ادب
و عقل گاهی حکافات متاخره میگردد و گاهی اصلا حکافات واقع نمیشود و بخلاف تاخیر حکافات
که نوعی از انانیت است و صحیح نیست که بدون انانیت یافته شود پس گویا که معنی علم لغت اعم
مطلق است از این معنی ذکر کرده صاحب تعریفیات کما افاد ذکاب فی الفتح الربانی و فی هذا
المقدار کفایه لمن رخصه

سؤال در فرج اصلی مجرد بشر کافی است یا نه جواب در حدیث سلمان آمده
هانا ان نستقبل القبلة بغائط او بول وان نستنجی بالیمین وان یستنجی احدنا
باقبل من ثلثة اجمار فان نستنجی بر جمع او عظم اخرجه مسلم و ابو داود و الترمذی
و آخرج ابو داود و النسائی و ابن ماجه من حدیث ابی هريرة بلفظ اذ انا احد
الغائط فلا یستقبل القبلة ولا یتدبرها ولا یتطیب یمینه و کان یا مرفعا
بثلاثة اجمار و اخرجه ايضا ابن خزيمة و ابن حبان و الدارمی و ابو عروبة و یحیی
و الشافعی من حدیث ابی هريرة ايضا بلفظ و لیستنجی احدکم بثلاثة اجمار و ابو
احمد ابو داود و النسائی و ابن ماجه و الدارقطنی و صححه من حدیث عاتبة
بلفظ فلیذی ب معه بثلاثة اجمار یتطیب یمن فافیا خبر بن عیفة و آخرج

ابو داود من حدیث خزیمه بن ثابت بلفظ قلید یستخرج بثلاثة احوار وفي لفظ مسلم
 من حدیث سلمان المتقدم امرنا رسول الله ^{صلی الله علیه و آله} ان لا یقتضی باقل من ثلثة
 احوار و اخرج ابن ابی شاکه فی العلل حدیثا قضا و احد و النیل و مثل جمع ثلثه
 مجموع جمع عرفه مراد احوار صغار است که برای استجار باشد و این اوله مطلق اند نه مقید
 بآنکه احوارند کور و برای فرج اعلی و بغل است یا برای هر دو وجه قول وی مسلم در حدیث اول
 و ان یستخرج احدا یا اقل من ثلثة احوار صادق است بر کسیکه اراده استخارج بول کند فقط یا بعد
 غائط فقط یا بعد مرد و همچنین قول وی مسلم در حدیث ثانی و کان یا بعد ثلثه احوار صادق است
 بر هر دو سبب بول غائط خواه فقط برای بول رفته باشد یا برای غائط یا برای هر دو و میتوان
 که لفظ حدیث غائط است زیرا که مراد بلفظ در اینجا مکان مطمئن است نه نفس خارج چنانکه ابی نعیم
 بیان تصریح کرده اند و همچنین قول وی مسلم در حدیث سوم مستخرج احد کم ثلثه احوار شامل بر قاضی
 حاجت است خواه برای بول رو و فقط یا برای غائط فقط یا برای هر دو و همچنین قول وی
 مسلم در حدیث چهارم فلیذنب مع ثلثه احوار یستطیب بهن فانها تجزئ عنه متناول باقل است
 فقط چنانکه متناول متغوط است فقط و کذا کقول وی مسلم در حدیث پنجم فلیستخرج بثلاثة احوار
 صادق است بر هر قاضی حاجت که اعرفت و همچنین قول وی امرنا رسول الله ^{صلی الله علیه و آله} ان لا یجتزئ
 باقل من ثلثة احوار و قول وی واحد و النیل شامل باقل و متغوط هر دو است تنهائما معا و از اینجا
 معلوم شد که چنانکه استجار برای متغوط مشروع است چنان برای باقل هم مشروع است و این استجار
 بسبب سنگ باشد و چیزی که مخالف آن معنی بود در شرع و لغت و ادب و فقه و تقاضا و کلام و غیره
 باجماع را انتهى و این صادق است بر کسیکه استخارج بکار کرد فرج اعلی یا اقل یا هر دو را و هر که تفسیر
 بمع مقعد بکار یعنی حلی کرده و خمیده که احادیث استجار و بار و در متغوط است نه در باقل پس
 تفسیرش خلاف ایه لغت است چه معنی استجار بزر دال لغت استعمال جار و تسبیح بکار که احوار صغار
 باشد هر دو است و این احتمال بغیر تقدید است و باجماع هیچ چیز از تشریح و لغت و اشتقاق بر تفسیر
 استجار بر معنای مقعد و ال میست و نه احدی از شراح حدیث و ایه فقه بدان رفته و اگر فرض کنیم
 که استجار عبارت از مسح مقعد است پس در باره احادیث که بلفظی عن الاستخارج باقل من ثلثه

اجمار وار و شد و کافی الفاظ الاحادیث التي ذكرنا چه میتوان گفت زیرا که استنجا غسل بدن
 آب یا زاذی و مسح اذی صحیح است کما صرح به صاحب النهایة و صاحب الصالح و التاموس
 همچنین در قول و حی حکم فلیت به بعد بثلاثة اجزاء مستطیبین چنانکه در بعضی الفاظ احادیث
 متقدمه گذشته چه میتوان گفت چه مستطابت بر مسح فرج و ذکر هر دو صادق است و در سابق گفته
 الاستطابة والا طابة کنا من الا مسح وسمى بطمس الطيب لانه بطمس حسنة
 بالاولیة ما علمه من المحب بالاستحای يطمس ترقال وفيه ابغنى جديلة
 استطیت فارید خلق العانة لانه تطيب وادلة اذی انتهى وصل ذلك الى
 الصالح و الدانفور و نیز با حادیت خبر دار میباید و شد به بفرج ذکر استنجا و تطابت
 و استنجا و در صدق آن بر ذهاب الی البول چنانکه بر ذهاب الی الفلظ صادق است زیرا
 نیست و آن چه میگویند آن یافت که مائل را عقب بول استنجا با حادیت استنجا و تطابت
 استنجا و در ذکر آن بر ذهاب الی الفلظ و این منافق حادیث او یا بل احد کم غایب تر ذکر و ثلثا کما اخرجنا مثله من قوله
 و البقی من حدیث عیسی بن بزاد عن ابن سیرین اربع مین گفته لا یغتر حیثی ولا ابوه و ثری
 گفته اتفقوا علی انه ضعیف و ابو هاشم گفته حدیثه مرسل چه این حدیث اگر چه از ابن سیرین است محبت
 بدان قائم نمیشود اندک آن بیان این حدیث و احادیث استنجا و جمع ممکن است چه استنجا مسح نعلین و مسح
 یا ذکر بهما زیرا سیاق قلمو عند بول یا غایب است بل می باشد استخراج چیزی کرد داخل فرج و ذکر با دست
 پس شکر و استنجا و مسح و مسح و زمان و مکان و صفت محتات است و در تشویق یکی معانی
 دیگر می نمیدانند اما باید بداند حدیث تتر بر فرض آنرا و از ضعف بجای باشد که محبت بدان
 قائم نمیشود اندک است پس گفته بدان و ترک احادیث استنجا که بعد از آن سننوی رسیده و نزدیکه اولی
 حادیتش من دارد و خود هیچ صورت نمیدارد و از عجایب این مقام آنست که جلال و رضوانها
 و ذیال گفته که ذکر تتر و صحیحین از حدیث ابن عباس در قصه عذاب صاحب القصرین آمده با آنکه
 این دو هم محض است در صحیحین اصلاً بعد از ذکر تتر نیست باقی مانده آنکه چون احادیث مذکور بود است
 بر مائل فقط و بر تنوط فقط و بر هر دو معا پس استنجا و تطابت هر دو مشروح باشد یا گفته
 بهین سه سگات کافی است لما صرح به من صدق الاحادیث علیه گویم مقام مکمل است زیرا که چون

تجربه نظر بر صدق احادیث میکنند لازم می آید که سه حجر کافی و وفاقی باشد و چون نظر میکنیم که
سه حجر فقط باطل است و هم مستقو را سه حجر شروع لازم می آید که هر که بول و غافل باشد و
بکندش حجر یکدو و باین رفقه است شافعی و احمد بن حنبل و احن بن راهویه و ابو ثور و گفته که
چون قبل و در را استخاکندش شحات واجب باشد هر یکی را سه سنگ کند و گرفتنش حجر
افضل است اما اگر اقتضای هر حجر واحد که شش کرانه داشته باشد بکند نیز کافی است آری اگر
اقتضای یک حجر شش رخ و دست بهمند بر زیادت بر سه سنگ واجب گردد و دوازده سنگ یا یک دوازده
و جواب انقاست پس اگر یک سنگ حاصل شود نیز کافی باشد و هو و بعض اصحاب الشافعی
و مذمب ابو ضیفه هم عدم وجوب است و لکن میگویم که احادیث متقدمه درین باب آن وجوب
و اما حدیث ابو هریره رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه و سلم من استجر فلیوتر من فعل فقد
احسن ومن لا فلا حرج اخرجه احمد و ابو داود و ابن ماجه و ابن حبان و المحاکم و البیهقی پس در این
ابو سعید حصی است و در وی اختلاف است گفته اند وی صحابی است حافظ گفته و لا یصح و در کتب
از وی حصین حیرانی جمول است و ابو ذر گفته شیخ و ابن حبان ذکرش در ثقات آورده
و در اقطبی در علل احن وی ذکر اختلاف کرده پس حدیث وی هر چند دال بر عدم وجوب ایثار باشد
اما دلالت بر عدم وجوب ایثار ندارد و نوشتن آن گفت که عدم وجوب ایثار مستلزم اجتناب و اجتناب
زیر آنکه نهی از ایثار بدون ثلث ایثار بصحت رسیده و لابد است که میان حدیث نهی و حدیث فلیوتر
من فعل فقد احسن و من لا فلا حرج جمع کنند محمل رفع ایجاب ایثار بر مافوق ثلث یعنی هر که ایثار
ایثار کرد سه بار یا پنج بار یا زیاد وی خوب کرد و هر که شفع کرد چهار بار پیش بار پس حرج نیست
حاصل آنکه حدیث من استجر فلیوتر من فعل فقد احسن و من لا فلا حرج مطلق است متناول هر
بر سهیل بدل و بخدا آن یک سنگ ذره سنگ و مافوق باین هر دو است یا عام است شامل هر دو
سه بار و دوازده و مافوق با و حدیث نهی از ایثار بدون ثلث ایثار خاص است پس یک حجر از
و تر بدان مخصوص شود و دلالتش بر منع ایثار بدو حجر منافی خاص بودن او نیست بنا بر اعتبار
عموم و خصوص در نفس ایثار پس ایثارش بر زیادت خیر نمیتواند شد بآنکه میتوان گفت که حدیث
ایثار مشیر بعدم ایثار است لقوله و من لا فلا حرج یعنی هر که ایثار نکرد بلکه شفع نمود هیچ حرج نیست

و این تناول شش سبب شمولاً باید لا چنانکه منطوق او متناول و درست حمل حمداً و دیگرین
 حیثیت عام مطلق باشد از حدیث نمی من الاستحجار بدون ثلث احوار زیرا که تناول نیست مگر
 و ترا و آن واحدیت و شش واقعیت و آن دو مجزاست پس بنا بر عام بر خاص فواجب مشبه
 و عدم وجوب اقتدار برایتار در زمانه بر مستحجر باشد و بناچار هرگز آنکه اگر انقار و ثلث در
 احداً الفرجین حاصل نشود زیادت بران واجب بود چنانکه مذکور است بعضی علماء است که گفته اند
 گوئیم در اول بحث گذشت که آنحضرت صلی الله علیه و آله و سلم فرمود غلیظ سبب همه مثلاً است احوار
 یستطیب بین فائده تجزیه من و این محمد بن عبد الله صلوات الله علیه است که آنرا تجزیه میفرماید پس هر که
 زعم میکند که با عدم انقار احتیاج بسوی زیادت است و می گوید از عزم میکند که نه مجزای است
 و این محض شک و دوسو است و مثل با و است قول مقدم سلمان امرنا رسول الله صلی الله علیه و سلم
 ان لا تجزیه باقل من ثلثه احوار و این مفهوم خود و ال است بر آنکه آنحضرت صلی الله علیه و سلم
 امر کرد ما را با جزاء و ثلث اگر گویند که این را می در باره عدم وجوب زیادت نیست پس اگر
 انقار بدون ثلث حاصل شود بدان اکتفاء می تواند کرد و یا نه گوئیم رای من همان است که آنحضرت
 صلوات الله علیه بکثر از سه سنگ نمی فرموده و نمی دال بر قبح منی منه است چه استحجار بدون ثلث
 قبیح باشد بر فرض حصول انقار و چون انقار حاصل نشد قبیح تر باشد و فی هذا المقدار کفایت لزم
 بذات و الله اعلم بالصواب

سوال بطریق جمع میان حدیث لا تشعوا من الیهة باب و حسب حدیث انما حرم من الیهة
 اکلهما چیست **جواب** حدیث انما حرم من الیهة اکلهما مفهوم حصر ال است بر آنکه از حدیث
 هیچ چیز حرام نیست جز اکل بلکه حلال است و از آنجمله است انتفاع گرفتن بمیتة بوجهی از وجوه
 انتفاع جز خوردن او و در حدیث عبد الله بن حکیم مجروحی از انتفاع باب و حسب است
 نه بغیر آن از اجزاء پس شخص این هر دو وجه باشد از مفهوم حدیث انما حرم من الیهة
 اکلهما و درین باب اگر چنین هر دو حدیث که ام حدیث دیگر و از منی شد از همین دو حدیث
 تحریم اکل میتة مستفاد میگردد و بغیر فرق میان لحم و عظم و جلد و عصب و غیر ذلک و همچنین
 مستفاد میشد جواز انتفاع بمیتة در غیر اکل مگر آنکه عصب و جلد باشد که انتفاع باین هر دو

در چیزی از خود و اجتماع جائز نیست کاشنا یا کان نو اما قیاس بقیه اجزاء برین و جزو و خصوص
 ساختن قیاس نکور بر این ازین مضمون پیش طاعت نیست نقص و اشتلاح خاطر بدان دست بهم نمید
 اگر چه جمیع از اهل اصول و اجزاء تخصیص مثل این قیاس قائل شده اند و با اقتضای آن حضرت
 صلی الله علیه و سلم برین و چیزی از اجتماع باین هر دو با آنکه میتنه را اجزاء دیگر جزو
 و جزو بود است آنست که مشروع شریفین و این و این شده فقط حیث وقت با دفع و تک
 لعل عسی و نحوها اگر گویند لایست ازین قیاس چه می تواند بود و وجه تخصیص برین هر دو نه
 بر غیر این هر دو آن باشد که عرب بهین هر دو نوع از میتنه انتفاع میگردانند و این را برای
 انتفاع مدیون باشد یا غیر مدیون می ستانند و عصب را برای بستن چیزی که محتاج بستن
 میگردانند و منفعت متعلق به غیر این و جزو همین اکل است پس بس و به اغایه یا بقوله همین برید
 القاب بقیه بالخیالات التي لا تنفع والتوجهات التي لا يستفاد منها پس دفع این خیال آید که
 در اجزاء میتنه که خارج ازین هر دو جزو است چیزی های دیگر نیز هست که انتفاع بدان مثل انتفاع
 باین هر دو جزو میشود از آنجمله شخم است که بکارهای بسیار می آید و در منافع عده بدانی انتفاع
 میگردانند و از آنجمله تدبیر اشیار و افزون چرخ است و لهذا چون بران منافع نزد حق تعالی شوم
 استنبه گردیدند عرض کردند که ارایت یا رسول الله شوم الميتنه فانه تطلق بها السفین و تدبیر بها الجمل
 و يستفاد بها الناس همچنین در منافع عده انتفاع اعظم می ستانند چنانکه وار د شد ذکر فوج حیوانات
 یا سخوان میکردند و همچنین در صوفی که بر جلود میتنه می باشد اعظم منافع بود و لباس و فرش و شارب
 و دشار از آن میگردانند و همچنین انتفاع بحم در اطعام و آب ممکن است و میتوان گفت که آن حضرت
 صلی الله علیه و سلم ذکر تحریم بیع شوم بلکه تحریم بیع میتنه و ذکر تحریم بیع بیع بیع فرموده زیرا که
 هر چند جمعی در احادیث دیگر ذکر یافته لیکن نزاع در مطلق ذکر نیست بلکه نزاع در آنست
 که ذکر تخلفی در حدیث عبداللہ بن عکیم نیست یا آنکه انتفاع گرفتن ایشان بدان مثل انتفاع
 گرفتن با باب و عصب بود و مقصود ما ازین ذکر نقص بر کسی است که اجزاء میتنه را در تحریم
 انتفاع مستوی میداند و زعم میکند که تخصیص ببا باب و عصب بنا بر کثرت انتفاع عرب
 باین هر دو چیز واقع شده آری آن حضرت صلی الله علیه و سلم تصریح فرموده است بحریم

این میت در نهیت و تحریم تخوم میت و حدیث دیگر و هر دو حدیث صحیح است و حلال نیست
 این چیزی از اجزاء میت که کافی باشد شستن المشار الیه و این را بتعلیل فرمود بقول خود انا الله
 اذا حرم شیءا حرم شئها کما ثبت فی الصحیح و درین حدیث تصریح است بآنکه تحریم هیچ کی از
 لوازم تحریم اکل و متفرع بر اوست پس هیچ هیچ اجزاء میت حرام باشد و اگر آنکه بحسب
 و ابابست قبل از بیع نه بعد آن و این مخصوص است با حدیث صحیح و بحسب ابابست
 تحریم انتلح باین هر دو و حتی از هیچ میت مستلزم آن نیست که میت نجس باشد بر وجهی که
 وجود چیزی از آن مانع صحت مبلوۃ معنی شود زیرا که تحریم هیچ مستلزم نجس بودن آن شی
 نیست نه شرفا و نه عقلا و نه باید که احسانم و از لایم و بهام تیسر و نحو آن از آنچه دلیل صحیح
 تحریم پیش دارد دست نجس باشد حال آنکه آنحضرت معلوم حدیث جابر که ثابت و صحیح است
 میان میت و احسانم و از لایم قرآن فرموده و لازم باطل است پس لازم هم مثل او باطل است
 و ملازمست نظا هرست و بطلان لازم باطل ثابت همچنین نمی آنحضرت معلوم از انتقال با اباب
 و بحسب تلزم آن نیست که این هر دو نجس باشند نه شرفا و نه عقلا چه نجس بودن چیزی
 بر وجهی که مانع صحت مبلوۃ معنی باشد جز بدلیل دال بر نجاست به لایم مقبوله ثابت نمیتواند
 و شی از انتقال باب دیگرست و نجس باطل بر بودن شی باب دیگر همچنین از حدیث القاه خاره
 و ماحولش چون در سنن جامه بقیته و ابراهیم آن حسن مانع که در آن موش افتاده نجاست
 آن میت مستثفا و نمیشود چه تحریم جامه و ماحولش و تحریم مانع که در آن خاره افتاده نجاست
 که در طرفین او چیزی از میت که خوردنش حرام بود مملو ط گشته پس مثل میت حرام باشد
 بنا بر آنکه نجس است و نیست ملازمست میان القاه و میان ترک انتقال بهیچ وجه چه گاهی چیزی
 می اندازند که بدان انتقال میتواند شد و همچنین از قول تعالی او کسم خلایر فاند نجس
 مستثفا و نمیشود که میت غیر خنزیر نجس باشد زیرا که خنزیر در قول فانه راجع بسوی صفایست
 و آن حکم باشد یا بسوی مضاف الیه و آن نیز نیست علی خلاف فی ذلک و بر هر قس
 این معنی مستلزم نجاست مراد نیست زیرا بطلان بقت و نه بجنس و نه بالترام بلکه اگر مذکور است
 در قول تعالی قل لا یجد فیما اوحی الی محمد صلی طاعم بطعمه الا ان یکون میتة

او د نماز مسفق جا اولیٰ الحکم خذو فی خمس حی بود البتة دین آیه که بر پنجین ارشاد میفرمود
 فانه ارجس لیکن چون حکم حریمیت خاص بختریز کرد با وجود ذکر سینه و دم مسفق چهار
 آن پس ستفاد شد که سینه و دم مسفق درین صفت یعنی در حریمیت معارف خود که اند و از حق
 دریافت شد که ولین وال بر نجاست سینه غیر ختریز موجود نیست کائیتا ماکانت و اینست
 کلیت و کلیه و دم آنست که اکل سینه حرام است بدون فرق میان جمیع اجزاء او و کلیه
 نسوم آنست که بعیش حرام است بدون فرق و برین هر سه کلیه اولیٰ الحکم مسفق اند و اصلا
 اختلاف نیست مخالفی که هست در مجزئاته نقلیه بیته در غیر اکل و وجع حث و حدیثا حرام
 من المیتة اکله و الی است بر جواز انتقال در غیر اکل و وجع و در حدیث عبدالسین حکیم نمی آید
 انتقال با باب عصب است پس این حدیث تخصیص عموم مفاد از مفهوم حدیث انما حرم من المیتة
 اکله باشد که مقدمنا و الحاق غیر میتة بیته جائز نیست لما عرفت انک سابقا و الی الان یقتضی
 بما وقع فی بعض کتب الفروع من ان نجاسة الشئ فرع تحریمه فان ذلک کلام
 باطل و دعوی محضه و فی هذا المقدار کفایت ان شاء الله تعالی

سوال حکم جنوب و غلات که حار و اتان آنرا اذان سکینند و در آن زوشت و بول لینا می افتند
 چیست متبخر است یا نه **جواب** میان جمیع علماء اسلام اتفاق است بر آنکه اصل هر
 طهارت است و استحباب این اصل واجب باشد تا آنکه وجود ناقل اذان معلوم کنیم حکم شرعی
 غیر نجس و نلون فاسده که شان بسیاری از اهل وسواس در طهارت است چه احدی از اهل علم
 با انتقال ازین اصل جمیع خلیه پیمیزی از نلون موسوسین ناقل گشته بلکه این انتقال ناجائز است
 لاسیما در ابواب تطهیر نجس مرفوع حدیث و لهذا از آن حضرت صلعم ثابت گشته که فرمود و من زاد
 فقد اساء و تعدی و ظلم بلکه بعض اهل علم حرم کرده اند بعضی موسوسین در طهارت که متجاوز
 حدود و حدود شارع اند و چون دریافت شد که بر طهارت جمیع اشیاء اصلا لایحای است
 تا آنکه وجود ناقل از طهارت بعلم شرعی معلوم کنیم پس باید دانست که این یکی اصل موصفت
 که شارع بدان شایسته کرده و بسوی آن اشیاء مجوده و زیان عامل بوده و در غیر مطلق آنرا مقرر داشته
 از آنکه حدیث عبدالسین تمیم بن محمد است قال شکی الی النبی صلعم الرجل یخیل النیاء یجد الشئ فی البلاء

قال لا يغترف حتى يسمع صوتا او يحذر رجلا اخرجه الشيطان وخير جماعة حديث ابي هريرة رضي الله عنه
من النبي صلى الله عليه وآله اذ اوبد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه اخرج منه شيئا ام لا فلا يخرج السجدة
حتى يسمع صوتا او يحذر رجلا اخرجه مسلم والترمذي واخرج نحوه الشيخان اينما من حديث عبد الله
بن زيد بن ماصم المازني واخرج نحوه ايضا احمد واعلم وان ابن حبان من حديث ابي بصير في
اسناده علي بن زيد بن جدعان واخرج نحوه ايضا البزار والبيهقي من حديث ابن عباس عن
اسناد وابو اويس كنه تابعه الدرر اوردى قال والنووي في شرح مسلم وهذا الحديث اصل من
اصول الاسلام وقاعدة عظيمة من قواعد الدين وهي ان الاشياء يحكم بمقامها على اصولها حتى
يتيقن خلاف ذلك ولا يغترف الشك الساري عليها وتيز كفته اذ من جنس است اين سدا باب
ومسلمه اين است كه هر كه را يتيقن طهارت باشد وشك وى در حدث بود در باره او حكم به
طهارت كند ونهست فرقى در بيان حصول اين شك در نفس نازد و در حصولش خارج نماز است
مذهب ما و مذهب جاهل علماء از سافت و حكمت انتفى و متفلا اولاد اله بربن اصل حديث ابن عمر
نزد دارقطنى وغيره قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فسا رليلا فمروا
على رجل جالس عند مقراة له وهى النجى الذى يجمع فيه المار فقال عمر اوعت عليك السباع
اليلية فى مقراة فقال لا النجى اللهم يا صاحب المقراة لا تخبره هذه مكلف لها ما حملت فى بطنها
ولنا ما بقى شراب و ظهور درين حديث ارشاد است بسوئى و قوف بر حكم اصل كه ان طهارت
باشد و بر عدم بحيث و سوال از اسباب نجاست مجوز و بر آنكه اين استجنا ر حكت نى الف تركه
و موقع اين خطاب از انحضرت صلم تامل كردنى است كه صاحب قومى را لا تخبره فرمود و اين
صحاحى جليل امكلف قرار داد پس درين خطاب باطنى را بجرست براى محكمين لا شك و ك طبع
مكلف غير كه درين شرفيت با ثبات چيزى مى پرد و از نكه از شرفيت نهست و احاديث درين باب
بسيار است متنوع آرايشناسد و معنى نظر درين شان آن احاديث را مب اند و كنهست
كه نرسد اس كرده و و اب غير ما كول اللهم كه سوال از ان واقع شده همچو حير و اتن محكوم له
بالطهارة است زيرا كه نرس متولد از و طهارة است يكى تر ابى كه از ان و سيده و ديگر ابى
كه در ان سقى گشته بلكه اين هر دو طاهر است و صفت زائد بر طهارت اند كه ان طاهر غير انست

و چون متفر شد که زرع و کشت مذکور ظاهر و پاک است و طهارتش جمیع علیه جمع سلین است
 پس استصحاب این اصل واجب باشد و هر کراشکوک عارض گردد و مارا از طهارتش پرسد
 همان گوئیم که رسول خدا صلی الله علیه و سلم عمر رضی الله عنه را گفته و اگر تشواین سوال از مجروح شکوک
 مثل سوال باب بلکه از چیزی مشا هست که سائل و غیر سائل آنرا می بیند چنانکه دیاس ندرع
 در جرین بد و اب غیر ماکول اللحم پس شک نیست که دیاس باین حیوانات مظنه وقوع بول و
 روث آنها دران شیء مداس است و انسان را اگر جز این مظنه حاصل نشود او را انتقال ازین
 اصل و انبود چه مظنه محل نزن است اعم از آنکه صحیح باشد یا غیر صحیح و انتقال ازین اصل جز بعلم
 یقینی نزد جمیع اهل علم نمی تواند شد و هر که انتقال بطن مقدار علم جائز می دارد بنا بر آن قرار
 که ظن را لاحق بعلم میگرداند و چون بیند که این بول در دشت خارج از دایره غیر ماکول بر مجروح
 که س و حب مداس می افتد پس جائز است که این خارج بر تنها کس واقع شده باشد و نه از هو
 الظاهر لکونه مثل احب اضعا فاضعا غف و لکونه ایضا لکون عند الدیاس مرفعا و اما حب پس
 هرگاه که از سنبل می بر آید زیر کس می افتد تا آنکه هیچ شیء از وی بر سطح که مشاهد بصیرست
 نمایان نیگردد و این را هر ذی خبرت بعمل زراعت و عارف بفن فلاحیت میشناسد و جایز است
 که بر روی زمین افتد و این باعتبار بول است و آنار و روث پس آنچه اکثر مشاهد می افتد آنست
 که آنرا پیش از وصول بسوی ارض میگیرند و بنجای می افکنند و اگر چیزی ازان بر کس می افتد
 آنرا با مله و ق به گرفته بیرون می اندازند و آنرا نیز معلوم کرده باشی که مجرد احتمال مرجوح را
 در وقوع بول بر حسب مدی از علماء اسلام سوغ انتقال ازین اصل معلوم جمیع علیه نیگوید
 زیرا که ظن هم نیست تا بعلم چه رسد و اما آنکه در دیاس یا لایوکل بحمد تعریفست بجز نیگوید
 واقع شده بنا بر اهانت بول و روث محکوم بالتجاست پس این معنی درست است و جائز نباشد
 مگر نزد ضرورت و غالب آنست که بیشتر دوس بگا و میکنند و کمتر را چوب می افشانند کما
 شاه ناذک فی غیر مکان والله اعلم

سوال حکم لحم و خون باسپ و آدمیان چیست **جواب** اول باید دانست که اصل
 در حیوانات حل است یا تحریم بعده پاسخ سوال باید دریافت پس حق در اینجا آنست که

انبل حل است و قبی که مستطاب غیر خیار باشد و چیزی از این اصل بیرون نبرد و اگر آنچه
 شایع آنرا حرام گردانیده یا آنکه گزند بر نشان باشد یا نامستطاب بود و نفس آنرا سخت
 گزند و قرآن کریم دلالت دارد بر امسالت حل چنانکه فرمود حق سبحانه و تعالی قُلْ لَا جُنَاحَ
 عَلَیْهِمَا اِذَا حَمَلَ اِلَیْهِمَا حَبْلًا عَظِیْمًا کَاِذَا اَنْ یَّکُنَا صِیْقَةً فِی الْاِخْرَاقِ اَیَّاهُ وَفَرَسُو اَحْل
 لَکُمُ الطَّیِّبَاتِ وَفَرَسُو قُلْ مِنْ حَرَمِ زِیْنَةِ اللّٰهِ الَّتِی اُخْرِجَ لِعِبَادَةِ وَطَیِّبَاتِ
 مِنْ الرِّزْقِ وَفَرَسُو خَلْقَ لَکُمْ فَاِی الْاَرْضِ جَمِیْعًا وَفَرَسُو وَجْخَ لَکُمْ مَآلِ السَّمَاوَاتِ
 وَفَاِی الْاَرْضِ جَمِیْعًا مِیْهُ وَتَصْنِیْعِیْنَ وَغَیْرَ بَآزِ حَبِیْثِ سَعْدِ بْنِ اَبِی وَقَاصٍ اِنْ تَحْتِیْطُ
 آید که ان اعظم المسلمین فی المسلمین جرّاس سال عن شیء فخرم من اهل مساکت و قرندی این باب
 از سلمان فارسی آورده قال سئل رسول الله صلی الله علیه و آله عن الجمل و الفرافل فقال لا املأ ابنته
 فی کتاب و احرام باخر من ابنته فی کتاب و ما سکت علیه فو ما عطفی پس این ادله عامه و دلالت دارند
 بر آنکه اصل در جمیع حیوانات که سختی نباشند حل است بدون فرق در میان اهل بی و وحشی
 و هر که زعم کرد که فلان شیء از ان حرام است و دلیل آورد بر جرست آن چیز بر وجهی که محبت
 بدان قائم می تواند شد و آن دلیل غیر معارض مثل خوردن یا ریح از خود بود و است پس قول فخر
 چنانکه در تحریر هر فی نایب از سیع و ذی قلب نظیر دلیل دارد و شده و بنا بر دلیل مذکور
 ازین عموما کتبی مخصوص گردیده چنانکه در تحریر حار اهل و بنال دلیل وارد گشته و بیست آن
 ازین عموما کتبی مخصوص گشته اند چنانکه حکم حیوانات است که در کتاب عزیز بقصر ریح تحریرش آمده
 و اگر بعد می تحریر حیوانی از حیوانات و دلیل صحیح صافی از شواهد که در غیر معارض مثل بار ریح
 از ان نمی آید پس عونی او مردود باشد و قائل تحلیل چنانکه در علم مناظره مقرر است منع
 کافی بود و محتاج با استدلال نکرد و بلکه استدلال بر مدعی تحریم باشد و چون این مستقر شد
 پس دلیل بر ذمه مدعی تحریم تحلیل باشد و ابرای قیام در مقام منع کافی است و چون دلیل نیارد
 حجت بر مدعی قائم گردد و دعوی او باطل شود و از سخن کردن یا وی استراحت دست بهم دهد
 و استدلال بر ذمه او باشد و این همه از علم مناظره معلوم است خلاقی درین باره میان اهل این
 علم نیست بلکه چنانکه این قاعده از علم مناظره معلوم است چنان از قواعد علم اصول فقیر معلوم است

زیرا که تناسب بعام نزد اهل اصول مترسخت نمیشود ازین عموم بگرانکه معنی خلافش مخصوص
 صلاح احتیاج بیارد و الا قولش بروی مردود باشد و کالای بد برایش فایده نرود و در حق
 ضرورت که قائل عدم تحلیل اکل خیل و مدعی مشیت و بحیر و بغال در تحریم دلیلی که بدان قیام
 حجت میتواند شد پیش کند ورنه واجب همان بقا است برین عموماً سابقه و استدلال
 بر تحریم خیل بقوله عز و جل و الخیل و البغال و الحمیر لکن کتبها کما بینتی به شد زیرا که درین
 آیه که میبینیم دلالت بر امد مدعی نیست باینکه چون او متعالی برای چیزی ذکر فایده
 یا فواید فرموده و این ذکر دلالت نمیکند بر آنکه در آن چیز جز آن فایده مذکوره در قول صحت
 فایده دیگر نباشد و احدی از عارفان علوم الهیه و علماء لغت عرب و اسرار مبینة این
 در علم معانی و بیان و علم اصول فقه و در آن خلاف ندارد و حق تعالی در اهل فقه مذکور کرده
 از جمله کی است که تحمل اتفاق و چنین سایر حیوانات که آنها را احلال ساخته ذکر فایده از قول
 آنهاست نیز آن نیست که همان فواید مراد باشند و غیر آن جائز نبود و این از جمیع علیات علم
 و معنی این آیه که بدان استدلال کرده اند یکی است و عقیب آن تحلیلش در مدینه منوره آمده
 و از اینجا دریافته شد که دلیلی درین آیه بر دعوی استدلال نیست و لیکن در اینجا خبر از اهل
 بر حل میکنیم اگر چه لازم نبود چه مجرد سن و وقوف بر آن در مقام کافی است اما ادله حل که
 بدان شرح صدر بحق حقیق قبول گردد پس شنیدنی است که در صحیحین و غیرها از حدیث جابر
 آمده ان النبی سلم اذن فی محرم الخیل و نیز در صحیحین از حدیث اسامه است ابی بکر آمده که گفت بخدا
 علی محمد رسول الله سلم فرس او بمن بالمدينة

موضع بر همین دو حدیث که در صحیح بخاری
 کرده اند باینکه ادله در تحلیل محرم خیل متواتر است و متواتر قطعی الدلالة باشد مخالفش بطلان
 روانیست اگر چه عددش بسیار بود و تکلیف که در اینجا دلیلی مضیق برین موجود نیست تا زیادت
 بر ظن چه رسد و قد اخرج ابن ابی شیبة باسناد صحیح ما یفید ان الصحابة اتبعوا علی حل اکل الخیل و
 لذلک اخرج هو ایضاً عن ابن جریر مثل ذلک و این هر دو کس تابعی کبریا اند بر ایشان محل صحابه
 لا شک و ریب مخفی نخواهد بود پس معلوم شد که حل محرم خیل در لول علیه عموماًست قرآنیه

سنت مشهور متواتر و واجل صحایست و بعض این معین در مقام کافی است لایس با عدم
و لاجرم دلیل که قائل تحریم بدان تنگ می تواند کرد بلکه بخیر و قیام مقام شیخ کافی است که تقدم
و عجب است از قائل تحریم که مثل ائمتنی چه قسم بروی تخی مانده و همین است نه شب علی کریم الله
و وجه و قدس زید بن علی قال زید قال علی بن اخیل اهل یوم الخیل العرب انتی و چون چنین خاند
باشد خوش ظاهر بود که از ذیل الجور است

و هذا الحق ليس به خفاء
فقد عني عن إبيات الطبري
م قول بنجامت دم خیل نه در زمی مجانبه متوج شد و نه در زمی البین و سرکه نه اسبابی علم
می باشد اما متنی را هم میداند و این حکم را بر تون در غیر دم حیض و نفاس و در غیر مخرج
من السبلین است و ما این رفته اند ایة ائلی کتبت شهم زید بن علی و الا ما تمجدنا و احسن بن
رضی الله عنهم و معلوم است که تیاب صحابند و جدا دلود و نه شافید و از احضرت مسلم مانور
نشد که یا حدی با از صحابا و نفسی آن ثوب متخف بدم یا نزع آن جامه خون آلوده و حال صلو
فرموده باشد و از ایشان است آن صحابی که رسول خدا صلی الله علیه وسلم او را بر اشی و قوف در
عمل حرامست مجادین فرستاد و فو ظلمت لیل مردنی از کفار آمده و دید که آن صحابی با شاد و باز
میگذازد و نفس تیرا بروی انداخت و آن سوام مرمیه با و رسید اما از نماز بیرون نشد تا آنکه
صبا و خود را با تمام رسانید پس بخود زخمت مسلم آمد آنحضرت مسلم برین صبر او را عتاب فرمود
اما بنزع ثیابی که در حال صلو بروی بود حکم نکرد و نه بروی انگار تمام نماز درین حال نمود
و این حدیث در بخاری از جابر بن جعفر آمده و غیر او حدیث مذکور را مطولا آورده اند و قد در
کتب تیر و نه حدیث معروف است و استلال قائلین بنجامت دم نه و دلیل است اول قول ائما
ا که آن یکو یا مدینه اود و ما مسفوحا الایة و درین آیه خود هیچ دلالت بر نه مانیت
نراید که شوق این کریمه برای ذکر شی محرم الاکل است و لهذا فرمود علی طایم بطی و لسان تحریم
اکل و نجاست به چه ملازمست نباشد و سرکه او عا و ملازمست کرده یا بکند وی غلط بن کرده
و اما استلال بحدیث نماز پس از آن جبر است که محبت بدان تمام نمی شود زیرا که علماء حدیث
که عارفین نیست باشند متفق اند بر حدیث حدیث که کور بوجود کثیره که این موضع مقام میباشد آن

میست و اتفاق کرده اند که این حدیث در خور احتجاج نبودست پس بقایا بر اصل که طهارت باشد
متعین شد روی آنس ابن القی صلی الله علیه وسلم الحشم و صلی و لم یؤصا و لم یزد علی غسل محابنه
اخرجه الدارقطنی و منذری و تخریج محمد بن حمزہ عن انساده حسن و ابن العززی در خلاقیات
گفته ان الدارقطنی رواه با سند صحیح و آنکه بر طهارت خارج از سبیلین حیوانات ماکولات بود
جایز و بر آنست لال کرده اند و لفظ حدیث اینست لا باس ببول ما کمل لحمه کس لحدیث اگر چه
از ان فادنی نیست که بدان قیام محبت می تواند شد لیکن برین استدلال لازم می آید که دم طاهر
زیر که خون حکم بطهارت بول ماکول اللحم کردن و دم از بول اخف است لا نعم شد که حکم بطهارت
خون ماکول اللحم هم کنند اگر چه از سبیلین بر آید و محبت است که چشم حکم نجاست دم خارج از
سبیلین کردند و جز دم سبک و بوی و بر عوشت و آنچه بر رخم نمجد شده و بعد فوج در عروق ماند
استنشاق نمودند حال آنکه از آنحضرت صلوات الله علیه ثابت شده که اهل عریقه را امر بشرب بول ابل و فرمود
و ذکر این قصه در جابن غرض تقریب از ایمان نموده آمد لا غیر تا بقصه که بیخ و جذبر برای حکم نجاست
و دم آدمی و خیل ابل و حیوان از ماکولات است

سوال اتفاق من و ضوی محمد کذب و تمیبه و مانند آن از دیگر معاصی ثابت است یا جواب
ثابت نیست و استدلال قائلین آن که حدیث مروی از ابی هریره رضی الله عنه است ان النبی
صلی الله علیه و آله رجلا مسیلا از آره فی الصلوة فامر به باعادة الوضوء و الصلوة در شدنش او می مجبورت
پس استدلال بران بر استیاض و طو و طویل از ارجح نباشد تا بغیر او از قائلین کذب و تمیبه
معاصی چه رسد و نیز استدلال کرده اند بقصه اعمی که طبرانی در کبیر از ابی موسی آورده گفت
بینا النبی صلی الله علیه و آله من اذ دخل رجل من حفره کانت فی المسجد و کان فی بصره و ضرر
فصاح کثیر من القوم و هم فی الصلوة فامر النبی صلی الله علیه و آله من ضحاک ان یعید الوضوء و الصلوة و ورائنا
این قصه محمد بن عبد الملك بن مروان و اطلی بنت ابی ذؤاد و گفته اند لم یکن بحکم یعقل و بهیقى از
از ابو العالیة عرسلا روایت کرده و گفته اما هذا حدیث من رسل و المرسل ابی العالیة لم یست
بشی کان لا یقال عن احد و شافعی فرموده حدیث ابی العالیة از یاحی زید و ابن عادی گفته
اکثر انعم علی ابی العالیة هذا الحدیث و قد خرم جماعة من الحفاظ انه لم یصح فی کون الضحاک

یفتن الوضوء شیء شکافی در فتاوی گفته و اقول ما شاء اصحاب رسول الله صلعم النیرین هم
خیر القرون ان یعملوا فی صلاتهم لایسا علی مثل بذالتفتی الیها الا انک فانی
سبب بسائر الناس فی ریل ضرر تروی فی حفره کایف عیال المؤمنین بالصواب العباد فی الفتی
انتی یفتی گفته لیس فی شیء من الروایات انه امر بالوضوء و اخرج بسبق العیال عن ابی الزناد
قال کان من ادرکت من قضاة الذین فتی الیهم شهیم سعید بن السبیب و غیره بر الزناد و غیره
بن محمد و ابو بکر بن عبد الرحمن و خارج بن زید و عید بن سعید بن عبد الله بن حنیة و سائمن بن یسار
فی مشیئة سیاهم یقولون فمن رعت خیل عنه الدم ولم یؤخذ فیها فیسر عنک فی الصلاة
صلوته ولم یعد منه و یبوء و انتی گویم این هر وقت فقیه جان اند که در ایام اربعین در این
برایشان بود و شاعر در حشر ایشان گفته است

اکه کل من لا یفتی ی بائنه
فقل هم غیبد الله حجة قاسم
و سمر و ایشان در باب غیر ایشان اند چنانکه لفظی مشیئة جمله سوا هم بدان مشیئة فرست
عدم نقص و عنوانها اجماع تابعین است و اگر کسی مخالفت ایشان میکرد و اگر بآن
بیان میکرد و شکافی گفته
الصحابة ولو قال صحابی من

حکم اجماع علیه العیال و التابعون لایبغی ان یخالفتهم مخالفت انتی و اما ما یفتی و یبوءون کذا
و یفتی و یبوءون و یخبرون پس دلیل بران از کتاب و سنت نیست و فقه سبیل از راه
صلاح است لال بر قضاة مذکوره ندارد و کیفیت که بدان است لال بر غیبت و نمیکشند و
واجب نموده است و تعالی بر فاعل محصیت مگر توبه و فی هذا کفایت و قد فرغ شیخنا و کبر الشیخ
محمد بن علی الشوکانی رضی الله عنه فی تحقیقاته بهیه السائل با کثر ما یسار و الله ولی التوفیق
سؤال حل الواجب فی القدمین الخسل ام الیسیم الجواب اختلاف قول
احل العیال فی هذه المسئلة قد یما یجوز و الجواب فیها ما حقیقه شیخنا و برکتها
الشوکانی رحم فی و بل الختام قال انتی ان الدلیل العرانی قد دل علی جواز الخسل

والسبح لثبوت قراءة النصب والجرح ثبوتاً لا ينكر وقد تسفقت القائلون بالغسل
فجاءوا الجرح على الجوار وأنه ليس بالعطف على دخول الباء في مسح الرأس بل هو
معطوف على الوجه فلما جاء الجرح والجرح وتسفقت القائلون بالسبح فحسموا
قراءة النصب على العطف على محل الجرح والجرح وفي قوله برؤسكم كما ان قراءة
الجرح عطف على لفظ الجرح وروى كل ذلك ناشر من عدم الانصاف عند عرض
الاختلاف ولو وجد القائلين بأحد التاويلين اسماً للجرح في رواية ومنصوباً
في أخرى مما لا يتعاقب بناء الاختلاف ووجد قبله منصوباً العظا والجرح والماشك
ان النصب عطف على المنصوب والجرح عطف على الجرح واذ اقرر هذا كان
الدليل القرآني قاضياً بمشروعية كل واحد منهما على انفراد لا على مشروعية
الجمع بينهما وان قال به قائل فهو من الضعف بمكان لأن الجمع بين الأمرين
لم يثبت في شيء من الشريعة انظر الأعضاء المتقدمة على هذا العضو من
أعضاء الوضوء فان الله سبحانه شرع في الوجه الغسل فقط وكذلك في اليدين
وشرع في الرأس المسح فقط ولكن الرسول ﷺ قد بين للإمامة ان المفروض
عليهم هو غسل الرجلين لا مسحهما فتأملت الأحاديث عن الصحابة في حكاية
وضوء ﷺ وكما هم مصححة بالغسل ولزومات في شيء منها المسح الذي فسخ
الحنفين فان كانت الآية مجملة في الرجلين باعتبار احتمالها للغسل والمسح فالوجه
الغسل بما وقع منه ﷺ من البيان المستعمل في جميع عمره وان كان ذلك
لا يوجب كمال فقد ورد في السنة الأمر بالغسل وروى اظاهره ومنه الأمر
بتخليل الأصابع فانه يستلزم الأمر بالغسل لأن المسح لا تخليل فيه بل يصيب
ما اصاب يخطئ ما اخطأ والأمر بتخليل الأصابع اخبره احمد من حديث
ابن عباس والدارقطني من حديث ابي هريرة ومن حديث عائشة والترمذي
في الحاكم من حديث القيط بن صبرة واخرجه ايضا ابو داود والنسائي من حديثه
ومن الأحاديث المستلزمة للأمر بالغسل قوله ﷺ ويل للإعقاب من النار

[illegible]

وهي مرتبة انتفى قال في السيل الجرار قد اطال اهل العالم الكلام على الترتيبين
في قوله سبحانه وتعالى وارجلكم ولا شك ان ظاهرهما انه يخرج الغسل وحده
والمسح وحده وهما قولان صحيحان لكنه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم
لورجلين قط بل الثابت عنه في جميع الروايات انه كان يغسل بجمليه وثبت
ما يدل على ان الغسل لها متعين كما في حديث ابنه صلى الله عليه وسلم قال بغد فراغه
من الوضوء هذا وضوء لا يقبل الله تعالى الضلوة الا به وكان ذلك الوضوء مع
اغسل الرجلين وقال الاغرابي توضأ كما امر الله ثم ذكر له صفة الوضوء وفيه
غسل الرجلين وثبت عنه في الصحيحين وغيرها انه قال ويل للاعقاب من النار
قال ذلك لما رأى جماعة واعقابهم تلوح ولهذا وقع الاجماع على الغسل قال
النووي ولم يثبت خلاف هذا عن احد يعين به وقال ابن حجر في الفهم ان ثبت
عن احمد من الصحابة خلاف ذلك الا عن علي وابن عباس وابن رضي الله عنهم
وقد ثبت الرجوع منهم من ذلك وبالحجة فاستمراره صلى الله عليه وسلم على الغسل وعدم
تعبه المسح اصلا الا في المسح على الخفين وصدور الوعيد منه على من لم يغسل
وتعليقه لمن علم انه يغسل بجليه وقوله هذا وضوء لا يقبل الله تعالى الضلوة
الا به يدل على ان قراءة الحجر منسوخة او محمولة على وجهي وجوه الاخراب كالبحر
على البحار او محمولة على المسح على الخفين الثابت بثبوتها وضوء من شمس النهار حتى
قيل انه ذوي من طريقين اربعين من الصحابة وقيل من طريقين سبعين من غيرهم
وقيل من طريقين ثمانين منهم انتهى وفي هذا المقدار كفاية للمحل هذه
سؤال مطلق مرض بنا بر حرج اگر چه ضرر نباشد و قدرت بر وضو بلا وهم از یاد من
حاصل بود مفید تیمم است یا نه بلکه سفر نیز و قید لم تجرد و اما اگر اجماع ثابت و حدیث خاص می کنند
باین احتمال احدی از اهل علم معتد بهم رفته یا نه جواب مفید تیمم نیست زیرا که از مقتضای
آیه کریمه **وَلَا تَكُنْ مِمَّنْ ضَلَّ** معلوم میشود که وجه ترجیح در حق مرضی ضرر است و این احادیث
لعنت می فهمد مخصوص بجهنم نیست و در حد ضرر بحث است شاید گویند مرض بخلاف سعد من

استعماله على منفعة العضو وكذا يطو البراءة الشكر الناحش في حفظ ظاهره ونفعه كونه اذا انقضى
 مدة المرض او بطور البراءة استعماله كالمحوم وذو الجدرى ودر حسني گفته ظاهر آنست كه مرض نيز
 حواله بر روت ميت انتهی تبيين حال مستحسن حصول ضرورت به مطلق مرض قول و بجز سجانه او حلى
 سفر ظاهر آنست كه ذكر سفر تقوير و تعريب ذهبن بدم و جدان ماه است و همين سفر ظاهر
 از احاديث و اخبار و مقتضای آيه نيز چنين است ذكره كه فلم تجده و اما تراشماست بآنكه در حكم
 عدم وجدان ماه است و در معنى گفته فلم تجده و اما ظاهر آنست كه متعلق بلفظ است زیرا كه اگر
 ماه بمرض مانع تيمم نيست و محتمل كه مراد عدم قدرت باشد زیرا كه وجدان مريض مانع از وجدان
 و ظاهر آنست كه تيمم شوكافى ضعيف بلكه سقوط و بر و احتمال خصوصيت قيد لم تجده و اما بجزناست
 حديث شمسيت حيث قال قوله فاكفر نحن و لسانه هذا القيد ان كان راجعا الى جميع ما تقدم فانه
 ذكره بعد الشرط و هو المرض و السفر و الجنى من الغائط و ملاسته النساء و كان فيه دليل على ان
 المرض و السفر مجرد و هما لا يوقان التيمم بل لا بد من وجود واحد السببين من عدم الماء فلا يجوز للمريض
 ان يتيمم الا اذا لم يجد ماء و لا يجوز للسافر ان يتيمم الا اذا لم يجد ماء و لكنه يشك على ان هذا انصح
 كما لمريض فافهم يجد الماء تيمم فلا بد من فائده فى تخصيص على المرض و السفر فقل فجه التفسير
 عليهما ان المريض منقطع للعجز عن الوصول الى الماء و كذلك المسافر عدم الماء فى حقه غالب
 فان كان راجعا الى الصورتين الاخريتين اعنى قوله او جأه احد وقتك من الماء فقل
 او لحسنه النساء كما قال بعض المفسرين كان فيما شكال و هو ان من صدق عليه
 اسم المريض او المسافر جاز له التيمم وان كان واحدا للماء و اذ اعلى باستعماله و قد قيل انه
 يرجع هذا القيد الى الآخرين مع كونه معتبرا فى الاولين لانه روقه وقوعه فيما لو انت خبير بان
 هذا كلام ساقط و توجيه بارد و قال مالك و من تابعه ذكر انه المرض و السفر فى شرط التيمم
 استبارا بالاغلب فى من لم يجد الماء بخلاف السحاض فان الغالب وجوده و لذلك لم يفت
 سجانه عليه انتهى و الظاهر ان المرض مجرد مسوغ للتيمم و ان كان الماء موجودا و كان غير
 باستعماله فى حال او فى المال و لا يعتبر خشية السلف فانه سجانه يقول يريد الله
 بكم اليسى و لا يريد بكم العسى و يقول ما جعله لكم كرمي الذين من حج

والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب
 ويقول امرت بالشرعية السيرة فاذا قلنا ان قيد عدم وجود الماد راجع الى الجمع كان في تنقيصه
 على المرض فانه يجوز له التقيم والمادة من وجودها اذا كان استعماله فيه فيكون اهتبار ذاك
 القيد في حقه اذا كان استعماله لا يضره فان في مجرد المرض مع عدم الضرر به تعالى الماد يكون
 منطوقه بغيره عن الطلب لانه يلحقه بالمرض نوع ضعف واما وجه تنقيصه على المناظر فلا شك
 ان الضرب في الارض مظنة لا يجوز للمار في بعض البقاء انتهى كلامه

سوال شيخ الاسلام نوشته ان طهرت في آخر النهار صلت الظهر والعصر وان طهرت في الليل
 صلت المغرب والعشاء مقصود ازین عبارت چیست **جواب** آنچه زود تر بفهم میرسد
 آنست که بنای این حکم بر اشتراک وقتین است علما بالا احتیاط یعنی مراد باخر نهما راول وقت
 عصرست که آخر ظهر باشد و مراد بلیل اول وقت عشاءست که آخر مغرب باشد پس چون در بی
 درین اوقات پاک شود احتیاطا هر دو نماز بگذارد و زیرا که نظریه شرکت وقتین نمیتوان گفت
 که هر دو وقت را دریافتست پس او را نماز هر دو وقت می باید گذارد و ظاهر هر حادث
 در گذاردن نماز همان وقتست که آنرا نیز در گذاردنیافته و ظاهر عبارت مذکور در اعتبار نیست
 حضرت زیرا که غیر معذور را ادای هر نماز در اول یا وسط وقت لازمست نه در آخر آن

والله اعلم بالصواب

سوال مراد اتم السیرت برای نماز بنوی جماعت بر آید اگر چه حدیث میکرده باشد یا اگر
 نماز قبل حدیث در خانه خود بگذارد **جواب** در اینجا دو مقدمه تقدیم کنیم پس پاسخ مسئله
 پروازیم مقدمه اینست که میان اهل علم که بایشان اعتماد توان کرد خلافتی در معنی نیست
 که ناقض وضو بودن و مطلق طهارت و موجب وضو شدن چیزی جز بشرح نتوان شناخت و
 حکم عقل و رای محض ادرین باب مفی نیست پس چون حکم شرع درباره که امری با بطلان
 حکم طهارت و ایجاب اعاده آن بمیاید قبول آن و از عیان بدان بر او واجب باشد اگر عیلت
 آنرا اندر یابیم و وجه آن فهم نکنیم چنانکه حال مس ذکر و اکل بحکم اهلست که از شایع ناقض
 طهارت و مطلق وضو بودن این هر دو امر ثابت شده و ما را نمی رسد که در تحقیق بگوئیم که علت این

استعماله علی منفعة العنصر و کذا بطور البراءة الشکین الفاعل فی عضو ظاهر و خفیة کونیه اذ ان
 شد المرض لا بطور البراءة استعماله کالمحموم و ذی الجذری و در معنی گفته ظاهر آنست که مریض
 حواله بر مریض است انتهى چنین حال متبر حصول مریض است نه طلق مریض قول و کجی جانه او علی
 سقیم ظاهر آنست که ذکر مریض و تقوی و تقریب ذمین بعدم وجدان مایست و همین سقیم ظاهر
 از احادیث و اخبار و بقتضای آی نیز چنین است زیرا که قلم تجدد و اما از اشعار است با کمال حکم
 عدم وجدان مایست و در معنی گفته قلم تجدد و اما از اشعار است که متعلق بمریض است زیرا که از
 مایه مریض مانع تیمم نیست و معتدل که مراد عدم قدرت باشد زیرا که وجدان مریض باشد لا وجدان
 و قلم بر این تعبیر شوکالی نیست بلکه سقوط و بر احتمال خصوصیت قید لم تجدد و اما از اینجا است
 حدیث است نیست قال قوله فاکثر تجد و لیس هذا القیدان کان راجعا الی جمیع ما تقدم مما هو
 مذکور بعد الشرط و هو المرض و السفر و الحج من الغائط و ملاسته النساء کان فیه دلیل علی ان
 المرض و السفر و الحج و الا یسوفان التیمم بل المایه مع وجود واحد السبب من عدم المایه فلا یجوز التیمم
 ان تیمم الا اذا لم یجد مایه و لا یجوز للسافر ان تیمم الا اذا لم یجد مایه و لکنه لیشکل علی هذا ان یصح
 التیمم فی ما فرامه لم یجد المایه تیمم فلا بد من فائده فی تخصیص علی المرض و السفر فقیل فی التخصیص
 علیهما ان المرض منقطع للتعذر عن الوصول الی المایه و لکن المسافر عدم المایه فی مقد غالب
 و ان کان راجعا الی الصورتین الاخیرتین اعنی قوله او جاء احد منکم من الغائط
 او لحسنه النساء كما قال بعض المفسرین کان فیه اشکال و هو ان من صدق علیه
 اسم المرض او المسافر جاء له التیمم و ان کان واجدا للمایه و اذ علی استعماله و قیل انه
 رجع هذا القید الی الآخرین مع کونه معتبرا فی الاولین لانه روقه فیها و انیت خبیض بان
 هذا کلام ساقط و توجیه بارد و قال مالک و من تابعه ذکر امر المرض و السفر فی شرط التیمم
 استیارا بالانساب فی من لم یجد المایه بخلاف السافر فان الغالب وجوده و لکن لم یمنع
 سجایه ساقطه و الظاهر ان المرض بمجرده سورغ التیمم و ان کان المایه موجودا و کان خیر
 باستعماله فی الحال او فی المال و لا یتبر خشیة السلف یا لیسجانه ایقول یرید الله
 بکرم الذمعی و لا یرید بکرم العنسی و یقبل ما جعل علیکم فی الذم من حج

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الدين يسير ويقول أشيروا علي لا تقسروا وقال قتادة قتله الله
ويقول امرت بالبرية السبية فاذا قلنا ان قيد عدم وجود الماء راجع الى الجمع كان وجه التخصيص
على المرض هو انه يجوز له التيمم والماء حاضر موجودا اذا كان استعماله لغيره فيكون اعتبار ذلك
القيد في حقه اذا كان استعماله لا يضره فان في مجرّد المرض مع عدم الضرر استعمال الماء يكون
منظومة بمجرّد عن الطلب لانه يلحقه بالمرض نوع ضعف واما وجه التخصيص على المسافر فلا شك
ان الضرب في الارض مظنة لاحواز الماء في بعض البقاع انتهى كلامه

سؤال شيخ الاسلام نوشته ان طهرت في آخر النهار صلّت الظهر والعصر وان طهرت في الليل
صلّت المغرب والعشاء تصدقوا في عبادت طهرت طهرت **جواب** آنچه زودتر بقیم میرسد
آنست که بنای این حکم بر اشتراک وقتین است علما بالا احتیاط یعنی مراد باخرها را اول وقت
عصر است که آخر ظهر باشد و مراد بلیل اول وقت عشاء است که آخر مغرب باشد پس چون زنی
درین اوقات پاک شود احتیاطا هر دو نماز بگذارد زیرا که نظری بر شرکت وقتین نمیتوان گفت
که هر دو وقت را دریافته است پس او را نماز هر دو وقت می باید گذارد و ظاهر اعاذت
در گذاردن نماز همان وقت است که آنرا نزد دیگر دریافته و ظاهر عبارت مذکور در اعتبار شرکت
عذر است زیرا که غیر معذور را ادای هر نماز در اول یا اوسط وقت لازم است نه در آخر آن

والسلام بالصواب

سؤال مرد دائمی ریش برای نماز بنوی جماعت بر آید اگر چه حدث میکرده باشد یا اگر
نماز قبل حدث در خانه خود بگذارد و **جواب** در اینجا اول مقدمه تقدیم کنیم پس بیایم مسئله
پروازیم مقدمه اینست که میان اهل علم که بایشان اعتماد توان کرد خلافتی در معنی نیست
که ناقض وضو بودن و بطل طهارت و موجب وضو شدن چیزی جز بشرح نتوان شناخت و
حکم عقل و رای محض درین باب دخلی نیست پس چون حکم شرع درباره کلام شیعی باطل
حکم طهارت و ایجاب اعاده آن بیاید قبول آن و اذعان بدان بر ما واجب باشد اگر علیت
آنرا ندربایم و وجه آن فهم نکنیم چنانکه حال مست ذکر و اکل نجس اهل است که از شایع ناقض
طهارت و بطل وضو بودن این هر دو امر ثابت شده و ما را نمی رسد در مقام بگوئیم که حدثین

حکم قبول یا غیر معقول است و سبب درین امر مفهوم یا غیر مفهوم است همچنین حال چیز نیست که
مشابه این هر دو ناقض بود از دیگر نواقض وضو که فهم علل آن بعید و تعقل اسبابش متعصب
باشد بلکه بعد ورود شرع چنین میگوئیم که بگذاردنا من اقصه جاننا و عن رسول الله صلی الله علیه و سلم
و عن قبله و نیز من له كما وجب علينا غسل اعضاء وضو که بعضی بدن است بودنش مانع حکم شد
چیزی هست که حس به آن قائم و اثرش در رای العین موجود نیست همچنین اگر از شرع تصریح
یا معنی بیاید که این شی مری الاثر خارج از فرج و نحو آن ناقض طهارت نیست ما را تمیز مید که بگوئیم
چرا ناقض نشد و چگونه بسط طهارت نیست حال آنکه جسمی مدرك بهما بصرو جاسط خارج از فرج
بوده است بلکه چنان بگوئیم که بگذاردنا من اقصه الذي جازنا بتفصيل احكام الطهارة و بیان شروطها
و مقتضياتها و مانعها و مانعها به ما لا يصلح و نهی شده که رجوع بمقتضای عقول خود نکنیم و عبرت بقبول
اجام خویش نایم چه این معنی در امثال این مدارک مری و در اد شرع تشریف است و اذا جازنا الله
بطل نه عقل و چون این معنی مستقر شد پس باید دانست که ورود شرع بموردی بپورده است که احکام
از تشرعین بخود آن نتواند پرداخت خون مستحاضه با آنکه دم خارج از فرج است و فبی حمل شد
ناقص طهارت و بطل حکم آن نیست اگر چه از وقت شروع در وضو تا فراغ از نماز بهر امرار خارج
گردد و معلوم است این امر از شرع بعلم ضروری است بلکه جمیع علایست نزد جمیع اهل این ملت
شریعه و احادیث و آمده درین باب معروف است باجماع این دم خارج برین معنی از احداث
موجب وضو و حق زن مستحاضه نیست لایکرة ذلک منکر و لای مخالف فیه مخالف و نمازین زن با آنکه
خون استحاضه از وی خارج بخروج کثیر و منصب بانصباب شدید و مستمر بهر امرار طبق است یا
خارج بخروج سیرو سایل بسیلان نزر و جاری بجریان قلیل است و گاهی منقطع و گاهی خارج
بوده است بل شبیه مجزی قبول واقع بر منج شرعی و جمیع محمدی و سبیل اسلامی است و فرقی
در غیر نیست و چیزی که بیان استلال به فرقی میان این مورد متوان کرد درین شریعت منحصر
سهله بینا و نیامره حاصل آنکه درین زن مستحاضه و دیگر زنان که مستحاضات نباشند در نفس فضا
یا بن وضو فرقی در میان نیست و آنکه در احادیث آمده که زن مستحاضه برای هر نماز غسل تازه
بر آرد یا وضوی نو بنویکند پس اگر این احادیث بصحت برسد فایده آنست که از آن وجوب

مبا لغه زن مذکور در رفع حدث بغسل ثابت شود و اینکه زن بتجاضه باین طهارت خود جز بیک
نماز نگذارد پس این منافی مدعیست زیرا که خروج دم ناقض طهارت نیست چه این طهارت
در همین نماز است که آنرا مؤدی ساخته و نیست فرق میان او و میان دیگر زنان در جمیع
احکام پس باید که نماز در اول وقت بگذارد چنانکه سایر زنان نماز میگذارند و استماع کند بغیر
خود چنانکه غیر مستحاضا مامت میکند و هر که از فقها از عم کرده که وی نماز در آخر وقت و اگند
پس بدین نوع اثری از علم نیست و نه این قول از ان وادیست که اشتغال بر دو وقت در دو
میتوان کرد چه علی کل حال واضح البطان و قول محمد از برهان است و احادیثی بایجاب غسل
و وضو برای هر نماز و یا سخن فیه غیر منتقض است و آن احادیث عایشه نزد ابی داود و ابن ماجه بلفظ
استحیضت زینب بنت جحش فقال لها النبی صلی الله علیه و آله غسلی کل صلوٰة پس در سندش علت است
از آنکه در رجالش محمد بن اسحق است و زعم منذری که بعضی طرق او حسن است صحیح نیست کما
صرح به الشوکانی رح و همچنین حدیث عایشه نزد احمد و ابی داود و بلفظ ان سهله بنت سید
بن عمر و استحیضت فانت النبی صلی الله علیه و آله عن ذلک فامر بان تجتمع بین الظهر و العصر بغسل
و المغرب و العشاء بغسل و أصبح بغسل که در سندش نیز همان محمد بن اسحق است که روایت میکنند
از عبد الرحمن بن القاسم عن ابیه و محمد بن اسحق حجت نیست لاسیما چون روایت حدیث بطور
صفحه کنند و عبد الرحمن از پدر خود سماعت ندارد و حافظ ابن حجر گفته قد قیل ان ابن اسحق و حم
فیه و همچنین حدیث عروة بن الزبیر از اسحاق بن عیسی نزد ابی داود و بلفظ قالت قلت یا
رسول الله ان فاطمة بنت ابی جحش استحیضت منذ کذا و کذا فلم تغسل فقال رسول الله صلی
الله علیه و آله لا تغسلین فی مکرک فاذارت صفة فی الماء فلتغتسل للظهر و العصر غسلًا واحدًا
و تغتسل للمغرب و العشاء غسلًا واحدًا و تغتسل للفجر و توفضایما بین ذلک که در سندش سید بن
ابی صالح است و در احتجاج بحديث وی خلاف و همچنین حدیث حمزة بنت جحش و فیه فی حجت
علی ان یترخی العشاء و تجلی العصر ثم تغتسلی حتی تطهری و تغسلی الظهر و العصر جمعاً ثم یترخی
المغرب و تجلی العشاء ثم تغتسلین و جمعین بین الصلواتین فافعلی و تغتسلین مع الصبح و تغتسلین
قال و هذا اعجب الامرین الی اخره الشافعی و احمد و ابو داود و الترمذی و ابن ماجه و الدارقانی

و احكام و در سندش عبدالمدين محمد بن عتيق مختلف قبيح است آين منته گفته لالبع ابو جبه من
 الوجود و اين ابى جهم گفته سالت ابى عنه فوهنه ولم يبق اسناده و ترمذى در كتابى علم گفته
 انه سأل البخارى عنه فقال هو حديث حسن فيكون احمد و الترمذى لكن ابن عتيق رواه و اتش از
 ابراهيم بن محمد بن طلحه كرده و در سماع او از زوى نظرت و خطابى گفته قد ترك العلماء القول
 بهذا الحديث و قد روى ابن حزم بالقول من الرد و من جلة ذلك انه علم بالانقطاع بين ابن
 جبر و ابن عتيق و زعم ان بينهما النعمان ابن اشد و هو ضعيف و قد شارك ابن جبر في رواية
 حسن ابن عتيق ضعفا و على اجماع حفاظ كلامه بن عتيق نقله و رواه و تضعيفا و تحجيا و تحسينا
 اطالته بسيار كرده اند و شوكانى رحم در مولفات خود اين صراح كلام برين مرام مبطل تمام كرده
 و اگر گرفته شود كه اين حديث صحيح تسكست تا هم مقيد خواهد بود بعد از وجود معارض
 آشفته از زوى حالانكه در بنجا معارض الضعف موجود است و هو ثابت في الصحيحين و غير ما طرق
 عن عائشة بلفظ فاذا اقبلت المحيضة فاتركي الصلوة فاذا ذهب قدرها فافعلي عكس الدم
 و صلى بهن در باره بتمييز بعضات دم و تمييز بعد ايت و رجوع بسوى آن حديثها آمده و حديث
 عدمى بن ثابت عن ابيهم جده عن النبي صلى الله عليه و آله في استحاضة تريح الصلوة ايام قراها ثم تسفل
 و تموضا عند كل حملوة رواه ابن ماجه و الترمذى و غيره من غير ما يوجب نسبت ترك كردن
 ابو اليتظان عثمان بن عيسى بن قيس كوفى است و يقال له عثمان بن ابي حميد و عثمان بن ابي زرع
 يحيى بن معين گفته ليس يثبني و ابو جهم گفته ترك ابن حميدى حديثه و غيره ابو جهم گفته
 انه ضعيف متكبر ابي يث و كان شعبة لا يرضاه و ابو احمد حاكم گفته ليس بالقوى عندهم و لم يثبه
 يحيى بن حميد و كسانى گفته ليس بالقوى و دارقطنى گفته ضعيف و ابن حبان گفته اختلاط با و
 حتى لا يدرى ما يقول لا يجوز الاحتجاج به قال الترمذى سالت محمد بن يعقوب البخارى عن ابن حميد
 قتلت سى بن ثابت عن ابيه عن جده حميد بن ثابت ما سمع فلم يعرف محمد اسم ذكرك الحمد
 قول يحيى بن معين ان اسمه دينار فلم يعبا به و وسياطى گفته هو حميد بن ثابت بن ابان بن قيس
 بن ابي ايمى بن ابي ايمى و هم من قال اسم جده دينار و اما قول محمد بن ابي حميد بن تميمه و غيره ان الترمذى
 قال بعد اخراج هذا الحديث انه حسن ليس و هم سمعوا في تركه ان ترمذى بنى على ما سكت عنه

و ابن سید الناس در شرح ترمذی گفته است الترمذی عن هذا الحديث ولم يحكم بشئ وليس من
 البصيح ولا ينبغي ان يكون من باب الحسن بقوله كلام بر ضعف این حدیث کرده و در بیان این
 اطالته نموده و همچنین حدیث عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن زينب بنت جحش انها قالت لنبی
 صلی الله علیه وسلم انها استخاضت فقال تجلس ایام قرانها ثم تغتسل و توخر النظر و تعجل العسر و تغتسل
 و تعجل و توخر المغرب و تعجل العشاء و تعجلها جميعا و تغتسل للفجر اخرجه النساء و در حال اینها
 حدیث اگر چه ثقات اند لیکن حدیث معلول است بعدم سماع عبد الرحمن بن القاسم از پدر خود
 و همچنین حدیث عایشه قالت جارت فاطمة بنت ابی حنیس الی النبی صلی الله علیه وسلم فقالت انی امرأة استخاضت
 فلا اطهر فافزع الصلوة فقال لها لا اجتنی الصلوة ایام حیضک ثم اغتسلی و توختی لكل صلاة
 ثم صلی و ان قطر الدم علی الجسد قطر اخرجه احمد و الترمذی و النسائی و ابو داود و ابن ماجه و ابن حبان
 و ابن خزيمة و ابن کثیر معلول است یا بکه حبیب از عروہ بن الزبیر سماعت نذارد بلکه سماع ابو از عروہ مزنی
 پس سنادش منقطع باشد و حبیب بن ابی ثابت مدلس است و عروہ مزنی مجہول و اصل حدیث
 نزد مسلم نیست بدون قول او و توختی الی آخره زیرا کہ این زیادت محفوظ نیست و قد
 رواه غیر من ذکرنا کالداری و الطحاوی و قد رین بابیت از جابر بن عمر و عمار و ابی یونس و ابی اسحاق
 ضعیف و از سوده بنت زید و ابی الطرانی و ابی رواد و ابی شیحین در صحیحین کہ ان ام حبیبہ بنت
 جحش تجمیعت فقال لہا رسول الله صلی الله علیه وسلم فاغتسلی ثم صلی فکان یغتسل عند کل
 صلوۃ پس در حدیث انچه در ان شد بر آنکہ آنحضرت صلی الله علیه وسلم ام حبیبہ را امر بغسل برای ہر نماز کردہ
 موجود نیست بلکه وی بطور خود این غسل می بر آورد و شافعی گفته انما امر بارسول الله صلی الله علیه وسلم
 ان تغتسل و تصلی و لیس فیہ انہ امر بان تغتسل لكل صلوۃ قال ولا اشک ان شاء الله تعالی
 ان غسلها کان بطوعا غیرا امرت به و ذلک واسع و کذا قال حنفیان بن عیینہ و الیث بن سعد
 و غیرہما و وی گفته کہ صحیح عن النبی صلی الله علیه وسلم انہ امر المستحاضة بالغسل الامرة واحدة عند القطع حیضها
 و ہو قولہ سلم اذا قبلت بحیضہ فادعی الصلوۃ و اذا دبرت فافتسلی و لیس فیہ انما یقتضی
 تکرار الغسل قال و اما الاماثل الواردة فی سنن ابی داود و البیہقی و غیرہا ان النبی صلی الله علیه وسلم امر بان تغتسل
 فلیس فیہا شئ ثابت و قد برین البیہقی و من قبلہ ضعف الیہ و تو ان گفت کہ اگر چه در ہر واحد

ازین احادیث متناهیست که مسبب آن منتقض برای است لال نمی تواند شد لکن بمبعض خود در
 انتهایست و بعضی او شاید بعضی پس از جنس حسن لغیر خود خواهد بود و آن معمولیست پس در
 بعضی اهل علم تصحیح بعضی این احادیث کرده اند زیرا که میگویند که تصحیح بعضی معنیست و بعضی
 بعضی آنرا واقع بموقع نیست بلکه درهم تامل با و است و شهادت بعضی برای بعضی و انتهایست و
 آن برای است لال و قوی باشد که سالم از معارضی انتقض از آن باشد و این احادیث سالم از
 معارضی نیست بلکه معارضی چیزیست که بلا خلاف صحیح است و هواد لا یجب علیها الا غسل واحد
 عند اذکار وقت حیضه و لا یزید بها تجدید النسل ککل صلوٰۃ او الصلوات و کذا لک الایزها تجدید
 وضو لکل صلوٰۃ او الصلوات و اگر گویند که اینجا معارضه نیست زیرا که غسل متکرر و وضو متکرر
 منافی غسل یکبار و وضو یک بار نباشد و زیادت مقبول است اگر چه مزید جامع باشد از وی
 گوئیم این تقریب دمی تمام گردد که این بر عدم صحت چیزی از آن بیک بار نفس نکرده باشند
 و چون درین باب نفس کرده اند پس دلیل ندکوننا تمام باشد و همچنین توان گفت که میان این
 احادیث جمع باید کرد چنانکه هر غسل و وضو با استحباب که فاعل نفس الایمه و مقرر است که جمع
 مقدم بر ترجیح باشد زیرا که هر چند تسلیم کنیم که این جمع متعین است اما در اینجا وجوب غسل متکرر
 و وجوب وضو متکرر نیست و هو الظلم و در یافته که مطلوب است در اینجا جز تقریر این ندعا
 نیست که در همه احتمالات از آن احداث نبوده است که بدان نقض وضو تواند شد بر هر صفت که باشد
 و برین تقدیر فرقی نیست میان استحاضه و در میان کسیکه سلس البول یا سلس القاطی اسلک
 یا زخمی ستر خارج الدم و التبع دارد و بر وجهی که احترازا از آن متعدد است پس هر که چیزی ازین
 علل با خود آورد وی همچو مستحاضه باشد بنا بر عدم فارق میان هر دو و بوجهی من الوجوه و چون برای
 او حکم مستحاضه بشود که ثابت شد هیچ شک اشکال در آن نیست پس در مثل این مقام ایراد
 نفاذ قیاس از این اشکالات شایسته نباشد زیرا که برای از و اشکال و تشکیک که از احقاقی بعیم
 فارق بجزر که در غایت جلا و وضوح باشد مندرج است که اعم است و لک فحول علماء الاصول
 و اهل السوخی فی علی العقول و المنقول و دال است بر عدم انتقاض طهارت صاحب علی این
 علل آنچه در کلیات این شریعت مظهر معلوم است چه اهل علل مذکورند و استیال ایشان

و امثال ایشان زیر بنوم شریعت مذکوره مندرج اند و ذلک مثل قوله تعالی و اتقوا الله فما
استطاعتم فاعملوا و این آیه تقیید تقوی با استطاعت فرموده اند پس هر چه خارج از استطاعت
باشد زیر تکالیفی که بدان تجاوز اسکاف کرده اند داخل نیست و معلومست که اگر با تمناض طهارت
اصل اصلی ازین علی بن ابی طالبی خارج که از آن احراز ممکن نیست و بعدنی که قدرت بر آنساکن آن آیه
قابل شوم تکلیف بجز غیر مستطاع باشد و صحابه رضی الله عنهم از آیه موصوفه تخفیف تکلیف
فهم کرده اند و لهذا چون آیه و اتقوا الله حق تقاوت فرمود آمد برایشان شاق گذشت و ضابط
گفتند که این معنی در قدرت ما نیست و نه داخل نمیدرستطاعت ما نیست پس او تعالی کریم القوا
ما استطعتم فرستاد و بنزول این آیه شریفه خبری که از نزول آیه متقدمه می یافتند زوال پذیرفت
و خزن خاطر ایشان بفرح مبدل گردید و مثل این نص است قول وی صلعم میروا و لا تقسروا
و البشروا و لا تنفروا و این احادیث ثابت در صحیح است و مثله حدیث صل قائما فان لم تستطع
ففاقد فان لم تستطع فعلی جنب و حدیث امرت بالحنيفية لوجه الهنلة و باجماع ناظر حق نظر در کتاب
عزیز و نسبت مطهر و میثاقه که این هر دو منهل اصل دین در بسیاری از مواضع شرع مبین
مطرح اند تقیید تکالیف شرعیه با استطاعت و عدم حرج و تیسیر و عدم تعسیر و تیشیر و عدم تعقیر
و هیچ تکلیف باشد و تشبیه اصعب از آن نباشد که بنده را تکلیف دهند با امری که طاقش ندارد
و بر آن قادر نیست و ذریه و سبب او نمی دوزد آید و رحمت خدا که واسع هر شی و سابق بر غضب
اوست مخالف این تکلیف و منافی از این حرج شدید و منبائن این تعبد صعب است سه
و در میان فقر دریا تخم نهان شده کرده باز میگویی که دامن جز ممکن شیار باشد
و باجماع از مجموع ما تقدم مقرر شد که خون شجاعانه و تهاجر حدیث کسیکه حکمش حکم مستحاضه است
و عدم النقطاع او مگر در بعض اوقات غیر معلومه بطل طهارت نیست و نه وضو بدان می شکند
و نه بر حنا جبرش تا آخر صلو تا آخر وقت نماز واجب است و نه او را امامت کسیکه مثل علت
او با خود ندارد ممنوع است و نه او را در نماز نادیده نماز جماعت غافل میتوان شد و در خجالت می
که اشارت بقصدش بوقت مقتبی شد و از آن جواب اجمالی سوال سائل قبیلین گردید و اما جویش
بر طریقه تفصیل پس میگوئیم که بالاگذاشته که حدیث داریم بطلایا یا لیا بر وجهی که وقت

انقطاع عن جمیع معلوم نیست اصلا حدیث نباشد و نه از آن چنین است که بروی شریع اطلاق اسم
حدیث بکنند و درین چنین تا دیه صاحب علیه صلوة خود را از خروج خارج مثل تا دیه اید
مرآن نماز است یا وجود مصداق آن قطع آن حدیث و در هر نماز یا بعض صلوات و دیگر که در
او نماز جماعت را و مدول خود را بشوئی نماز تنها سبب ترک میت جمیع صلوات است یا این
ترک اگر کبر و فضل عظیم و ثواب جلیل از وی فوت گشت و هوای فی قول صلوات اللہ علیہ
جماعتی تزیید علی صلوات فی میت و صلوات فی سوقة یضعا و عشرين درجه و فی جمیع غیر آن
حدیثی الی آخریة و فیما بین این حدیث این حدیثی قال قال رسول اللہ صلوۃ اجماعه تفضل
علی صلوۃ الفذیبین و عشرين درجه و درین باب حدیثی است و در بعض وی تصریح است
باینکه نماز جماعت بر صلوۃ قدر است فرج درجه زیادت و فضیلت و اسد پس کسیکه غیبت
و اخیر و طلب ثواب و حرمتی اجردار و چه قسم سماعت بر نماز تنها میتواند کرد که در شیعت
او تباہین یکدیگر چه خواهد بود و دست و شش درجه از وی فوت خواهد گشت و باینکه نماز
او نماز با بر فرضی انقطاع خارج از وی در حال نماز زود بر تادیب آن نماز منفرد و حال آنکه
خارج نماز بر این است نیست و بکنایه از او در جماعت و خارج منقطع است زیاده بر تادیب او
آن نماز بر این نیست و خارج مطابق است و این نیست مگر جز بر نفس محروم ساختنش از وجود
متعدد و بعضی خلاف نفوت بشوایت بشکاره و عدم رخصت در خیر کثیر و اگر عظیم مدول کرد
از آن بسوی نماز تزیید و ثواب قلیل و این وقتی است که از شارع جز مجرم و منافق منیان
هر دو نماز نیامده باشد تکلیف که از آن حضرت صلوات رسید و است که فرمود لقد منعین ان
آمر بالصلوۃ ثم امر رجلا فیضلی بالناس ثم انطلق و رجال معهم حرم من خطب الی قوم لایسند
الصلوۃ فاحرق علیهم یوتهم بالنار و از حدیثی در صحیح است بطریق چند تا اینکه رخصت لغیر مرد
در تخلیف از جماعت عمومی را که قائم دارند اگر اذن میشود و این نیز در صحیح است و تعلیق را
از نماز جماعت یکی بخبر کلمات اتفاق ساخته و این هم در صحیح وارد شده و این را حدیثی
امثالش دلیل اند بر آنکه جماعتی متی که است بالغ تا که و مشد دقیر است با حکم تشیع و دیگر
که جماعت فرضی نیست بر هر مصلی یا شرط است که نماز بدون آن صحیح و جایز نباشد و قسم

چنین میگویند و تفصیل که میان نماز جماعت و صلوٰۃ منفرد با لکذشته دلالت میکند
 باین دلیل و ندانند که باینکه صلوٰۃ مروتها صحیح است و از وی انقطاع و جوبش میکند
 و از فریقین که بر وی است اجزای آن نماید و همچنین حدیث صلوٰۃ الرجل مع الامام افضل
 من الذی یصلی وحده ثم ینام و نحو ذلک من الاحادیث که حدیث البی صلوٰۃ و من شایسته
 جلی منفرد او و لکن آنچه میگویم این است که عدول به وی صلوٰۃ انفرادی و عدم عذر مانع
 از نماز جماعت حال آنکه باین تشدید شد و بشد و فی و باین تاکید مزید نموده که احکام است جز آن
 کسیکه را عجب از خیر و محروم کن نفس از ثواب کثیر و اجر عظیم است نمی آید پس صاحب عظم
 الذکر اگر عذر را عذر دیگر و چون مجروحین یا کما ذلک او نماز را تنها با انقطاع حدیث اکثر و ثواب
 او عظم در اجرت نیست یتادیه آن نماز در جماعت با عدم انقطاع پس این دلیل و باین
 و این تصور او فاسد است و بسبب آن ظن بر همین است که آن خارج حدیث از احادیث
 پس پس خالا که چنین نیست که با قدسنا لک #

سوال صاحب حدیث که اکل و شرب بعضی باکولات و مشروبات اورا سهیل یا دست
 حدیث لاحق میگردد و بر وی ترک آن باکول و مشروب یوجاذا و علت حدیث لازم است
 یا نه **جواب** لازم نیست چنانکه در آنکه وی چیزی خورد و که شرعاً خوردنش حلال است
 و تقییدش بشی این قید که اکل آن شی چیزی را از فضیلات بدن میفراید و او را در نشو و نما
 انسان را جایز است که هر چه او تعالی باکل آن اذن فرموده باشد میگوید و در آن باکول چیزی
 که از وی حدیث علت تواند شد و از آن علت خشیت است لکن اگر نفس یا ضرر بدن بمرض باشد
 نبود تناول کند چنانچه تعالی میفرماید و از قتل نفس شان و از اکل و شرب بضررات ایشان
 نمی فرموده است لا غیر و هر چه چنین باشد که از آن جان میرود یا گزند می رسد یا تن سیرت باکول
 بود یا مشروب او تعالی باکل یا شربش دستور می نموده بلکه از آن نمی فرموده و مسئله سوال
 ازین قبیل نیست چه مضر و ضار است که این مضر که از حالش سوال رفته معتدل باین غایت
 و اورا استعمال این نوع مسئول عنه جز مجوز زیادت علت حاصل دیگر نیست جالا که
 متقرر شده که هیچ فرق میان خارج منطبق کثیر و میان خارج فی وقت و در وقت نیست

گو وقت انقطاعش معلوم و نبود آری اگر کسی تندرست است و علت سلس ندارد و اگر جوان
 قوی خاص را از بعضی ماکولات و مشروبات استعالی میکند این علت بوی حادث میگردد
 پس در صورت اگر چنین گویند که او را اجتناب از آن نوع خاص واجب است بشرطیکه غیر
 آن ماکول و مشروب را بداند ششقت تحصیل بر وجهی که آثم نبوده و باید بعید نباشد زیرا که
 در حکم و ضرر رسیده و مرض حادث گردیده است پس چه قسم از آن پرهیز نتواند کرد و اگر چنین
 نوعی که میشت علت است نوعی دیگر نمی یابد پس در صورت او را اکل و شرب آن نوع جائز
 باشد بنا بر آنکه حق تعالی برای شخص ضبط را جازت انتفاع بشی حرام که منصوص التحریم و غیرش
 بذلیل صحیح معلوم است اکلاً و شرباً فرموده کافی قوله سبحانه الا لها اخص من الله الیه و جواز
 اکل و شرب چیزی که در اصل حلال باشد و لکن در بدن محدث مثل این احداث است بشی
 خطاب ثابت شده و این خطاب از آن جنس است که اهل علم بر معمول به بودنش متفق بوده اند
 تا آنکه کسانی که نفی عمل بقیاس میکنند یا نفی عمل بظاهر می نمایند نیز درین حکم موافقت کرده اند
 و اگر ممکن بر غیر این نوع محدث علت دارد و اگر سوال باز مردم نه بشیر آن پس در صورت ترک
 سوال و اکل و شرب از آن نوع محدث علت واجب باشد زیرا که صاحب علت بوجود این
 نوع از آن اشخاص گردیده که سوال بآنها حرام است چنانکه اولاً و آورده در تحریم سوال غنی
 قوی از مردم بران دلالت دارند مگر آنکه چنین گویند که وی بوجود آن نوع مضرتی نمیکرد
 بلکه وجودش در ملک وی هیچ سود مست و وی درین حال واجد قوت یک یوم که محرم سوال
 بر وی باشد نیست و این مبنی بر تفسیر غیرناست که غناء مانع از سوال نیست که یا خود قوت یک یوم
 داشته باشد علی مافی ذلک من اضطراب الاقوال و اختلاف المذاهب و بسط الکلام فی ذلک
 بطول البحث و یخیر عن المقصود و هذا الاحتمالان للجملة فان ترجیح منها ما یرجع الیه بعد
 توفیه النظر حقّه فذاک والله اعلم.

سوال ایست صاحب علت و ذوات محدث برای کامل الطهارة صحیح است یا نه جواب
 پیشتر گذشت که نماز جماعت نه فرض است و نه شرط صحت نماز و لکن سنتی از سنن مؤکده است
 بسیار و غناء میسر این کس را احتمالاً لازم نباشد بلکه میسر نباشد که تقدیم و تأخیر است

سلس البول و مانند آن بکامل الطهاره پس گذشت که صاحب این علت همان بکنن که مرد
بی علت میکند و این خارج را از وی حکم میجوینا ترا حائض نیست بلکه میان این معتل میان
صحیح بی علت خود هیچ فرق نبوده است و از اینجا ظاهر شد که او را امامت غیر خود که بی علت
ندارد میرسد زیرا که ما و او را ناقص الطهارت تسلیم نمیکنیم و اگر تنزل او را ناقص الطهاره هم
فرض کنیم درین شریعت مطهره و لیلی برای شیخ امامت ناقص الطهاره بکامل الطهاره نیامده
بلکه در صحابه رضی الله عنهم کسی بود که ندی بسیار از وی میرفت و آنحضرت صلعم را بر آن مطلع
کرد و از وی حکم آن ندی پیرسید و در حدیث صحیح یا ضعیف نیامده که آنحضرت صلعم او را از
امامت غیروی نهی فرموده باشد همچنین در عصر آنحضرت زنان مستحاضات بودند و آنحضرت
حالشان خبر داشت و در موطنها از آن سوال رفته و متحرک گردیده چنانکه احادیث متعدده
ماوست و در حروفی از آن احادیث نیامده که آن زنان را از امامت غیرشان در نماز نهی
فرموده باشد بلکه در زمان شریفین کسانی بودند که جماعات داشتند و خون و نحو آن از آن
جراحات بکثرت نشده و بعضی
در زمان نبوت قط بی فرموده باشد
بلکه وارد شده که عمران بن حصین را فرمود علیک بالصعید فانه کیفیک و این حدیث در
صحیحین غیرهاست و آنچه ذکر اگفت ان الصعید طو رلن لم یجد لنا عشرین و این در سنن
احمد و سنن ابی داود و غیرهاست و ثابت شده که عمر بن العاص در غزوه ذات السلاسل
با اصحاب خود نماز به تمیم کرد و جنب بود چون ذکر انیمینی بر رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم کردند
فرمود ای عمر نماز گذاردی بایاران خود و تو جنب بودی گفت آری یا در دم قول و تعالی
لا تقتلوا انفسکم ان الله کان بکفر و جحیم پس تمیم کردم و نماز گذاردم آنحضرت صلعم
خنده کرد و گذشت و هیچ فرمود و این حدیث در کتب حدیث و سیر مشهور و معروف و
بر روی است و ظاهر آنست که اصحاب عمر و با وضو بودند و لهذا بروی انکار کردند و آنچه
موجود بود و اگر بعد و مم می بود انکار نمیکردند و نه او را حاجتی داعی می شد بمسوی استلال
باین آیه که میمیه بلکه نزدیک بود که عذر خود را میگردید و همچنین از دیگر صحابه واقع شده کما

روی احمد و غیره من این عباس را در محل جماعت من احاطه و هویت من چنانچه من در این باره
 و این عباس آمان را برین حالت نگذاشته است بلکه از آنها بر روی الحاکم کریم
 از مجموع ما ذکر نادر یافته باشی که ناقص الطاهره بودن کسیکه سلس البول و مانند آن دارد
 ممنوع است و بر تقدیر تسلیم دینی دال بر منع موجود نیست بلکه دلیل بر جواز قائم است و
 افاده حکمت میکند که او ضحاه و العیال هم
سوال صاحب حدیث یسخر که نماز در مسجد جماعت گذارده اگر نماز نکرده و نماز نکرده
 شاید نماز جماعت شرط باشد چنانکه ندیدیم اهل ظاهر است در خانه خود باز بگذارد و بود اگر
 صلوة بر طهارت ممکن است و قتل نماز حادث است و درین کار مصیبت نخواهد بود و باید
 و تیاول فی ذلک حدیث الرحیلین الذین علیهم بالتیمم قلوا جدا لما را عاده و احوال
 قد کرا ذلک للنبی صلیه الله علیه و آله فقال لا یخیرک الا جرم من جوب
 چون اهل علم و اذان بجهت جماعت داده اند و درین اذن خلوص از احتیاجی است که شرط
 بودن صلوة جماعت بوده است پس این اذن دلیل است بر آنکه این نماز من که با جماعت
 گاه آورده صحیح و مجزی است و اگر صحیح مجزی نمی بود اهل علم بدان اذن تمیز آورده و نه بآن
 نماز خلوص از اختلاف شرط بودن نماز جماعت نزد کسیکه قائل باوست دست بهم میداد
 و حکمت این ببلوة مستلزم عام محبت قنار و است ذریه که قنار از برای است را که شے
 فایست غیر صحیح غیر مجزی می باشد و این نماز که آنرا در جماعت گذارده اند چون کس صحیح مجزی
 این منقرض شد که اعاده این نماز که این کس در جماعتش بجا آورد و ابتدای صلوة تنکس
 فاسد و قطع کامل نیست بلکه یا ذن العیبه و چون معلوم شد که وجهی برای قنار این نماز
 مقتضای ادوة این قاضی نیست و اراده است این بود که حاضر صلوة جماعت باذن اهل
 علم گزیده و از قول کسیکه جماعت را شرط میگوید ربائی یافته پس قنایش صحیح نباشد و
 این نماز بر محظوظ اهل اصول و فروع بنا بر مقتضای اراده مذکور قناست زیرا که ایشان
 بر نماز اطلاق قنیا میکنند بلکه این نماز که در ان انتقال از شری بشری و از سنت است
 و از طریق تبعاع بقول سنت جماعت بعباد بقول بدعت اسامی و غیره و چه کرد است

احق است بآنکه صلوة شک و وسوسه ساز بخوانند نه صلوة قضا و تسبیح یا آنحضرت صلی الله علیه و آله
 ذکر حکم اعاده این نماز کرده و فرموده الاظهر ان فی یوم و قال لا یقبل فی یوم من
 و این هر دو حدیث صحیح ثابت اند در وادین اسلام و این مشکک را در فضل خود باین
 صلوة مشکوک خود سودی جز وقوع در مستحبی غنه حاصل نیست و کدام منشی غنه که رسول خدا
 صلی الله علیه و آله بابطال حکش پرداخته و بیانش روشن تر از مهر خورشید فرموده و استلال
 بر جواز این صلوة شک و وسوسه بحدیثی که در سوال مذکور دست صحیح نیست زیرا که بر و اعاده
 کننده آن نماز علم بعد از جواز اعاده نبوده بلکه بقصد خیر عبادت را که در جای آورده و بنا بر چنان
 بآنکه حکم شرع درین باب عدم جواز اعاده است این گمان نموده پس آنحضرت صلی الله علیه و آله را شایسته
 فرمود پنهانیت و توحی که هر سانس آنرا میتوان فهمید و بیان کرد که این فعل او خلاف چیزیست
 که او تعالی برای بندگان خود مشروع نموده چه مشروع از برای عباد عدم اعاده نیست و ذلک
 حیث قال لصاحبه اصبت السنة اسی اصبت الطريقة التي شرعها الله لعباده و ظهرت بها هو
 حکم آمد فی هذه الصلوة و درین کلمه دلالت است بر آنکه صاحب عاده بتسبیب این اعاده غیر
 مصیب نیست و غیر موافق و غیر عامل حکم اوست حاصل آنکه این بمقاله بویه و عبارت محمد بن
 دلیل است بر آنکه معید صلوة مذکوره بدست نه متبع و مخالف سنت است نه موافق آن و لیکن
 چون ابتدا عیش بقصد بود و جهت آنکه علم ما شرعاً الله لعباده در مثل این صلوة که تسبیح گذارده
 نباشد و بعد از آب یافت پس اعاده کرد و الا حرم او را آنحضرت صلی الله علیه و آله گفت و مراد
 بسنت درین کلمه محمدیه نه آنست که منطلح اهل حصول و شروع بوده است و بی مایع فاعله
 و لایزم تا که پس این سنت نزد ایشان محقق بغیر واجب باشد و موافق فاعله و ندیم که
 چه این اصطلاح تجد و حرف عادت است نه حقیقت لغوی و شرعی بلکه مراد بسنت در شان شارع
 ما شرعاً الله لعباده است اعلم از آنکه واجب یا مرغب فی غیر واجب باشد و ندیم معلوم لا یخصی و
 لکن مراد در اینجا از اطلاق دفع و تم توهم فاعله غایب است از اینجا شایسته باشی که قول می کنم اصبت السنة
 در وقت اصبت ما شرعاً الله لعباده است و هر که موافق شد باصابت ما شرعاً الله لعباده می باشد و فایز گردید
 بجله خیر و خوبی و هر که مصیب بدان نشد و می در جانب بمقابل شرعیت است که جز بر سنت نیست

چه بیان شریعت و بدعت در آنچه امور که منسوب الی الشرع و داخل در مسای دین و حقیقه
 یا ادعای واسطه نیست اگر گویند که احادیث نماز در احادیث وارد و باره در رکعت صلوٰه باره
 جو که نماز را بچهار ابراهیمیت باخراج وقت مقرب صلوٰه می میرانند ثابت است چنانکه در اتحاد
 صحیح آمده که ابن النبی صلی الله علیه و آله قال لمن ادرك ذلك من المؤمنين انهم يصيرون الصلوٰه لو قتها و امرهم
 ان يصيلا مع اولئك و يكون صلاتهم سهم نافله كوتيم درین احادیث خود هیچ اشکال نیست
 که بر آنهم بصدقه وارد شود زیرا که نسبت باین صلوٰه معاده خود آنحضرت صلی الله علیه و آله
 اخبار فرموده که این نماز نه فریضه است و نه قضاء فریضه است بلکه آنرا در باره ایستاق بلاغظ
 نافله تفسیر فرموده و نافله ثواب دیگر است و آنکه تفسیر منته است احادیث نماز فریضه است نه نافله
 و نیز محقق این نماز بعد از خروج وقت صلوٰه است پس از جنس احادیث نماز در وقت خود و غیر آن
 و الامر واقع آنست که این شاء الله تعالی باقی مانده که حضور این شخص در نماز جمعه یکدم صفت باید
 پس چو آنست که بر همان صفت که سایر صلوٰات را حاضر می شود درین نماز جمعه هم حاضر گردد
 زیرا که جمعه نمازی از نمازهاست و اختصاصش بطلبه موجب خروج او از بودنش نمازی از نمازها
 نیست و مردم در بیان شرط و این جهاد است که نماز جمعه باشد بسیار اطاعت لازم کرده اند چنانکه
 هر که بجهاد نفس خود برای عمل بکتاب و سنت کرده و تقویٰ بر مجرورای حق نمیکند انیمین را نیکو
 می شناسد و مقالات مردم را درین جهاد متاثر کردنی است یکی میگوید که جمعه واجب نیست
 مگر در مکان مخصوص بمقر جامع در جای مستوطن و دیگری میگوید که جز بوجوه امام محکم واجب شود
 و کسی وجوب آنرا بعد و مخصوص به کس باشد و از ده کس یا چهل نفر یا هفتاد نفر باشد آن می بندد
 و در اینجا دیگر اقوال فاسد است که راجع نیست بسوی عقل و نقل و نیست شرعی حامل ایشان بر
 مثل آنچه اقوال در باره بچهار عبادت جلیله و صلوٰه فاضله چیست و قد بحث عن اوله مولاه
 شیخنا ویرکتنا الشوکانی حرره المبحث فی مولانا الشریفة المقدسة و مصنفاته الباریة المشرقة
 و نایبتر نزد کسیکه نظر در اول دارد و بر قول خود دلیل آورده اند آنست که این چیزها
 وقوع واقعه فعلیه یا اتفاقیه برین نیست و جای نهایت شگفت است که بمثل اینها قیاس کنند لکن
 بر شرط بودن شیئی می کنند حال آنکه شرط عبادت از چیز نیست که نه مشی و نه در عدم مشی باشد

و این جزئ بدلیل خاص ثابت نمی شود و چون مقید فی الذات من حیث می آونی مال الصبح
و غیر نمی بدونه همچنین ثبوت فرض نمی شود مگر بدلیل خاص مثل ان فعل یا نهی از ترک یا تصریح
با نکه فلان شی فرض یا واجب است یا مانند آن پس در اینجا نظر کردنی هست که از شارع کجا بود
صحیح ثابت گشت که لاصلوته بمقتضای مسجد جامع او فی مکان مستوی و من وجود امام عظیم
او بعد از او که او کذا یا فرموده باشد که لایصح صلوته جمعه او لا تجزئ الا بکذا او کذا یا امری
از وی علیه السلام باین کار یا نهی از ترکش یا صراحت بفرض یا واجب بودنش وارد شده
قیال الله العجب للناس قید و ابدیه العبادۃ بقیود و شروط با بشرط تقلل عدد و با و تقصیر به و با
و تسقطها عن کثیر من العباد و با جمیع بحث و درین معنی درازی خواه است و علامه شوکانی نیز در
مبوقات خویش حکم بر دفع این اقوال باین بیان کرده درین نماز و رکعت غرض و اصل مقادیر
مکتوب و مرقوم است بر وجهی که ذکر کرده و انشاء الله تعالی درین جریده همه اندکی از اینها
و مشتق از خروار بنیاید و فی هذا المقدر کفایتی فخر الکلام ما فاذا المار و حال الفوائد و اما آنکه
صاحب غلت سلسله باشد اگر برای نماز جمعه تکبیر میکنند او را بنا بر طول مدت حدیث مذکور
حاضر میشود و اگر تا دخول امام یا فراغ وی از خطبه تاخیر میکند فضیلت تکبیر اندکی فواید
بیشتر و او درین تاخیر نماز بطهاره کامله می تواند گذارد پس شود خطبه بروی واجب باشد
چوایش آنکه شک نیست که مجرد تکبیر موسمی نماز جمعه فضیلت است و منتهی است که سلف بر آن
محافظة کرده اند و رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم موسمی آن ارشاد فرموده و فیقال من
ثبت حظه فی الصبح من اغتسل يوم الجمعة ثم نزع فی الساعة الاولى فحکما تقرب بدنه و من نزع
الساعة الثانية فحکما تقرب بقرة و من نزع فی الساعة الثالثة فحکما تقرب کبشا اقرن و من
نزع فی الساعة الرابعة فحکما تقرب و من نزع فی الساعة الخامسة فحکما تقرب بفضة
فاذا خرج الامام حضرت الملائكة یتبعون الذکر پس درین حدیث فضل و ثواب اجر مبکرین را
بر حسب اختلاف آنها در تکبیر بیان فرمود و علی هذا این مطلبی بحدیث سلسله اگر علت مطبوعه
مستمره دارد که با وجودش تا دینیه فرضیه از وی ممکن نیست مگر باخرج چیزی از آن علت
در این صورت حکم مبتنی بر کون در طهارت و ثیاب و یدن و نماز گذاردن در اول وقت حکم صحیح

بی علت است و این شی که از وی خارج شده عفو است نه مبطل و ضرورت و نه نجس و نه نجس که
 در آن فریفته نماز او کرده و نه نجس بدن و نه جز آن چنانکه در جواب بهترین ائمه فی فیه
 و اما این مسئله که از وی سوال رفت پس اگر بر نفس خود و ثوق دارد و میداند که در صورت
 ترک نجس و حضور با امام چیزی از وی خارج نخواهد شد پس ترک نجس و در حق او ادولی باشد اگر
 در واقع مسدود است لیکن بر تادیع صلوة بطهارت کامله یا انبطل خارج قدرت در شش است
 پس در آن بر طریق مذکور تخفیف و لازم بود چه طهارت یکی فریفته از فرائض متعین نماز بر هر
 مصلی است بشرطیکه بر آن ممکن غیر معذور بود و دست و فی هذا التقدير کفایت میکند اما
 سوال جنب را اس صحف جائز است یا نه جواب آن آنکه جنب از اس صحف و نجس است
 منع میکنند احتیاج ایشان بقوله تعالی است انما یزکیکم فی کتابه و یزکیکم فی کتابه
 کلام المطهر و و این تا تمام است مگر آنکه ضمیر را بسوی قرآن راجع سازند و ظاهر آنست که
 مخرج ضمیر کتاب است که لوح محفوظ باشد قرآن کریم چه اقرب بهمین است و مطهر و نملایکله
 و اگر خدمت خود فرض کنند تا هم الاقل احتمال باقی است و در غیور است عمل با بعد لامرین مستحب
 و ترجیح بسوی برای برات اصلیه متوجه گردد و اگر تسلیم کنیم که رجوعش بسوی قرآن تشبیه است
 تا هم دلالت آیه شریفه بر مطلوب که منع جنب از مس صحف است غیر مسلم است زیرا که معنی
 صطخر است که نجس نباشد و مومن نجس نیست و انما یزکیکم فی کتابه و یزکیکم فی کتابه
 یکسکه نجس یا حائض یا محدث یا نجس نجاست عینی نیست جائز نباشد بلکه محل آن بر یک
 بیشتر نیست بتعین خواهد بود و کما فی قوله تعالی انما المشرکون نجس و دلیل برین دعای
 همین حدیث بابت و حدیثی از سفر با قرآن بسوی ارض حدیث است و اگر صدق اسطاهر
 بر غیر محدث شرعاً یا عرفاً یا لایق یا بر جنب فرض کنیم تمسکش برای عمل نزاع ترجیح بلامرجح
 باشد و تمسک بر اوقاص لایق آبی است یا تسبیح آن برای جمیع معانی لازم آید بنا بر
 استعمال مشترک در همه معانی خود و در اصول فقه درین استعمال تفاوت تقریر است و در صورت تسلیم
 رجحان قول بجواز استعمال مشترک در جمله معانی نیز در مخرج فیه نیست بنا بر قیام مانع
 و نه حدیث المومن لا نجس و نیز استدللال کرده اند بحديث عمرو بن حزم مرفوعاً لا یس القرآن

الاطاهر و این حدیث صالح احتجاج نیست زیرا که منقول از صحیفه غیر منسوخ است و در رجال
 اسنادش خلاف شد و بر تقدیر صلاحیت او از برای احتجاج کلاسیکه در آیه گذشته و در
 که در لفظ طاهر تقدم گشته عود میکند و قدر عرقه فلا نبی و علی الجمله اطلاق آن مخمس بر مومنی که
 از جنابت یا حیض طاهر نیست صحیح نباشد نه حقیقه و نه مجاز و نه لفظة صریح بذکاء السید العبد
 الانام محمد بن ابراهیم الوزیری فی بعض جواباته تنبیه بر یافتنی است که اطلاق لمس لثه بر کسیکه
 لمس صحف کرده و میان او و میان صحف حائل نبوده است صحیح نیست بحجت آنکه وی لا اس
 آن حائل است نه لا لمس صحف آری اعضاء در نجابر قول کسی است که محل طاهر بر غیر مشرک
 میکند و این اعضاء بحديث متفق علیها بن عباس است انه صلعم کتب الی هرقل عظیم الروم مسلم
 تسلم یوتک اندا جرک مرتین فان تولیت فان علیک ثم الارسلین و یا اهل الکتاب صالوا
 الی کلمة سنوا به بیننا و بینکم الی قوله مسلمون چنان رو میان جامع بودند میان
 نجاست شرک و نجاست اجتناب مگر آنکه این حدیث خاص باشد پیش این صورت اعنی کتابت
 یک آیه و دو آیه بسوی مشرکین یا آنکه قرینه و الا باشد بر آنکه مراد بقرآن محرم لمس مجموع است
 نه جنس و فخر بر قال شیخنا العلامة الشوکانی رحم فی السبل بالجرار اعلم انه لم یرد ما یدل علی المنع
 من الکتابه و لا ما یدل علی المنع من لمس الصحف الا ما اخرج الطبرانی فی الکبیر و الصغیر من حدیث عبد
 بن عمر انه قال لا یمس القرآن الاطاهر قال فی مجمع الزوائد رجاله موثوقون و ذکر له شاذین من
 حدیث حکیم بن حزام و حدیث عثمان بن ابی العاصی قلت حدیث حکیم بن حزام اخرج الطبرانی فی
 و الطبرانی و الحاکم و البیهقی مرفوعاً بلفظ لا تمس القرآن الا انت طاهر و فی اسناده بسوید بن ابراهیم
 العطار ابو حازم و هوضعیف كما قال بعض الحفاظ و قال ابن معین لا بأس به و قد صرح الحاکم اسناد
 به الحدیث و حسن الحازمی و وثق روایة الدارقطنی و اخرج مالک فی الموطا و الدارقطنی و الحاکم
 و البیهقی من حدیث عمرو بن حزم بلفظ لا یمس القرآن الاطاهر و اخرج الطبرانی من حدیث عثمان
 بن ابی العاصی بلفظ کان فیما عهد الی رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم لا تمس الصحف و انت
 غیر طاهر انتی زاد فی و بل الغمام فمذا ان ثبت دل علی ان المراد الطهارة من الحدث الذی
 یعرض للمومن و قد ضعف النووی و احبب عنه بان کثرة الشواهد بصیرته حسناً و قال البیهقی صحیح الا

و قال انما كرم غريب وقد ذكرنا في شرح المتن في نقل برشكال الاشكال فغير جمع الى انتهى
 و اما قرأت قرآن برای جنب و سایرین پس بی حد و اعتدال است و لا اجنب ثلثا من القرآن نزد کتب
 و این باجهست و نیست اعتدال زمان مگر بروایت اسماعیل بن عیاس از جازمین و موهضعین
 فیهم و لکن این روایت متنازع است بذکر روایات کثیره کما فی التکمیل و اما احادیثی است
 وقف بر این مذهب و هو الاصح چنین قانع نیست در رفع رافع چه رفع زیاد است و قیاس
 باشد و هو الخ و ان قال قلت فیه نهاده و این نقلی مفید تحریر است و اما حدیثی است که
 ان البیض علی العیالیه و سلم کم یکم بخبر عن القرآن شیء سوی ابنا به پس از حدیثی است که
 و هر کس غش کرده چیزی که وصلی نکست باشد ثواب دارد و لکن این حدیثی است از روی
 الی ... استفاد و تحمیل نمی شود الا از حدیثی که در حدیث السامع و الله مسلم ...
سوال فقر آفاق که محرم شریف میسند و با اعتدال خود در مسجد کشت می نمایند و مسجد مسکن
 میگیرند و از ایشان که کثرت خوراک و کثرت صیاح و شمل معین و تلویث مسجد بخاسا علی فراخ
 و جز آن بطوری آید ابقا و ایشان در مسجد محرام و جز آن بر قیاس اهل مسجد مباح است یا نه
جواب درین شریعت مسطر و تنزیه میا جد علی العموم بکثر ازین مورد مذکور و در سوال ناگفته
 تا بسوید محرم که فضائل جزیه و مناقب جیه و الذل و حرمان فضائل طیب و احاطه این مناقب
 سیرت چه رسد و ...
 آنچه در تنزیه مساجد ...
 قال من ارسل الله علیه وسلم یخطب اذ رای ثمانه فی قبله المسجد فقیظ علی الناس ثم
 حکما قال و احببه قال فندعی بر حضرتان فخطبه به و قال ان الله قبل وجهه کم اذ اصلوا یصوب
 بین یریه و آخره ابن ماجه من حدیث ابی هریره و فی اساده القاسم بن حرمان و هو یقول
 و اخرج نحوه ابن خزيمة فی صحیح من یثابی سید اخرج نحوه ابوداود و غیره من حدیث ابن عمر انهما اذ اخرج ابوداود
 و ابن خزيمة و ابن حبان فی صحیحهما مسلم من فضل ثمانه القیلة جاد يوم القیامة و نقله ابن حنبله و اخرج الطبرانی
 فی الکبیر عن ابی امامة نحوه و اخرج ابن حبان فی صحیحهم فی خزيمة فی صحیحهم و اخرج ابن عمر نحوه و اخرج الشیخان
 و غیرهما من حدیث انس بن مالك البصاق فی الصحیح فخطبه به کثرا و اذ قضا و اخرج ابن حبان

فیصلیه و آخرجه الطیرانی فی الاوسط من حدیث ابی ذر غنم و ثبت فی الصحیحین و نیز در آنکه
صلی الله علیه و آله و سلم ربط شامه بن امال یساریه من سوارى المسجد و ثبت فی الصحیحین و غیره اما ان النبی
صلی الله علیه و آله و سلم انزل سعد بن معاذ فی المسجد ليعوده من قریب فلم یرحمهم و فی المسجد خیمه من بنی تغالا لانه
یسئل الیوم احادیث و ثبت عند البحاری و غیره من حدیث عائشه فی شان المرأة السوداء فی
قصة الوشیل و کان لها نهار فی المسجد و حفش و ثبت فی الصحیح انزال و قد اقبلت فی المسجد
و لعلهم یحرمهم فیہ و رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم نظر و ثبت فی الصحیح ایضا ان ابن عمر کان ینام فی المسجد
شبابا من رب الابل و مثل آن دیگر احادیث است که درباره نزول غریبا به مسجد و انزال بر
و قد غریب غیر و اجد منزل ثابت شده آقا مدین احادیث آنچه در سوال از منیع نازلین و
تکویت ایشان مسجد را بنجاسات و احتجاری آن با مستحق و تشویش محصلین بر دفع اصوات و غیره
مسلو شده مذکور نیست و سیانت مساجد از ماردن این امور لازم است اما مثل این امور
چه رسد و چون حکم عامه مساجد چنین باشد پس از مسجد هر ام که افضل مساجد ارض است چنانچه
می توان گفت قبرین تقدیر ترک این فقره با وجود چنین حال و کمال منکر است بلکه در آن تفویض
چیز نیست که بنا بر مساجد از برای آن بوده است که فی حدیث ان المساجد لیم تن لهذا انما هی
لذکر الله و الصلوة و این فقره باین محل بی شبه مغفوت فرض از بنا بر مساجد هستند حالا که قاریا
از مشغول کردن بعملی نمی آمده با آنکه تلاوت قرآن افضل ذکر است و بنا بر مساجد از برای
آن بوده و لکن چون این تلاوت را که عبادت محض است مقصد همراه شد و آن مقصد تشویش
بر محصلین است از باب قربت بر آمده در باب ایشیه و از باب محبت بباب مضه و از باب محبت
بباب معصیت در آمد فکیت که لغویت و وضوحه محض باشد و هیچ شی از طاسات او تعالی بدان
مرا و نبوذ و آندی را از اهل علم غیر رسد که از برای تصحیح افعال این جماعه مسؤل منهم احتیاج بود
سعد بن معاذ و انفجار جرح و سیلان و مش در مسجد نبوی صلی الله علیه و سلم بکند زیرا که این واقعه
اتفاقیه بنیه تعبد بود و گذشته که علت انزال الش در مسجد آن بود که آنحضرت صلی الله علیه و آله و سلم عیادتش
بمکان قریب بکنه چنین احتیاج بفعل حبشه و لمب آنها بحراب صحیح نیست زیرا که مبالغه آنحضرت
صلی الله علیه و آله و سلم در اگر ام حبشه بنا بر سکافات معروفه مسنوع نجاشی بود و که با اصحاب وی مسلم نزد

بهجرت بسوی حبش مجاز آورده تا آنکه در بعضی حالات تنفس نفس خرد و نیز استولی ترست
 ایشان می شد علیاً لکن الکافاة و من به الاچمین حبشیان کردند و منافع از صناع حرب و
 دقیقه از وقایع حرب بود و بر هر حال هیچ مناسبت میان افعال آن حبشه و صنایع این فقره نیست
 چه تلویث مساجد نجاسات و قدر آن بوسانات و کشف عورت و رقیع اصوات و
 تشویش اهل عبادات خیر دیگرست و منافع حبشه خیر دیگر و آن نظری باخرجه عبدالرزاق
 سن حدیث جابر قال اتانا رسول الله صلعم و نحن مضطجعون فی مسجد فصر بنا بعسیب فی یدیه
 و قال قوموا لا ترقوا فی المسجد و فی اسناده حرام بعلتین و هو ضعیف و لکنه یقوی باخرجه
 ابن کثیر و ابن شبنه و یعیش بالسج فلابد ان
 بسین مساجد و مقدرین بیت الله
 باکل الخضر صلعم در مسجد و حالات نماز در دست نباشد کما اخرج الطبرانی فی الکبیر من حدیث
 ابی الزبیر باسناد فیه ابن اسبعت قال اکلتنا مع النبی صلعم شوی و نحن فی المسجد کما اخرج احمد بن
 حدیث بلال برجال ثقات مع القطع فیه انه جاء الی النبی صلعم یؤذنه بالصلاة فوجدہ یسبح
 فی مسجد بیتی و کما اخرج احمد و ابویعلی انه صلعم شرب فضیخا فی مسجد یقال له المسجد فضیخ و فیه علیهم
 بن نافع ضعفه البخاری و ابو حاتم و النسائی و قال ابن معین کتب حدیثه و کما فی حدیث عبد الله
 بن الحارث قال کنا ناکل علی عهد رسول الله صلعم فی المسجد انخرجه الهم اخرج ابن ماجه زکریا و درین
 احادیث و امثال آن چیزی از تقدیر و تخفیف نیست پس بر ادلی الامر واجب باشد که بیست
 عزوجل را از مجامع که در مساجد مسلمین روا نیست تا به بیت رب العالمین چه رسد تنزیه کنند
 و کیف که او تعالی مسجد محرام را بزمه مساجد دنیا بمضاافت اجماع صلو در آن شرف نمایان
 بخشیده کما فی قوله صلعم صلو فی مسجدی هذا الحدیث و اخرج احمد و ابن ماجه من حدیث ابی ذر
 رضی الله عنه قال قال رسول الله صلعم من دخل سجدة هذا المسجد خیر الی یصل لکان کالجایه فی سبیل الله
 و من دخل غیر ذاک کان کالناظر الی الیس له و فی لفظ بمنزلة الرجل یقار الی تلغ غیره و چون این
 او امر درباره مسجد شریف نبوی صلعم ثابت شده باشد پس ثبوت آن در حق مسجد حرام
 بخواهی خطاب بطریق اولی خواهد بود و آنچه در مثل این حالت بران اعتماد توان کرد و ثبوت

که نخستین این چنین فقر او و غریب را بطریق مسروفت بگویند که چون شما درین مسجد شریف که جهانی
از اطراف عالم قصدش میکند فرود آمده آید باید که آنرا هیچ شیئی ملاقات ننهد و نجاسات مقدس
و ملوث نکند و بر قاصدش که اراده عبادت درین مسجد مکرم معظم دارد نه تخریب سازید و آوازها
خود را در آن بلند نکنید و عورات را کاشوف ننمایید و بهنگام حرست او نپروانید بلکه انجمن آن
بعبادت و ذکر بکنید و استغفار خود را که مانع و اذیتین از نماز و عمل صالح درین مسجد نشود و از اینجا بگذرد
تا جای عبادت تنگ نگردد و مردم در حرج نیفتند سپس اگر ایشان اطاعت این امر نکنند قهراً و
نعمت و رحمت بخواهند اگر از مسجد شریف بیرون کرده شوند شایان اثم الهی زیرا که حرست این است
عظیم فوق هر حرست و شرفش بالای هر شرف است و این که ایان که بر صفات مذکوره بود و آن
شایان قومند که شایسته آنجا نیستند و چون بزرگ و کاشان بزرگ باشند و نماز آن و خود اند
که بایست و قوی درین محل عظیم و منزل کریم بودند بلکه بایک حرست مغفله آنگاه و مانع و خود دیگر
عباد و نجس و هتک و بعد تقدیر باین نجاسات و کشت عورات که اثم عمل مخالف این حرست و
منافی این عظمت و مضاد این شرف و منافی این جلالت خواهد بود و اگر کسی را قصد این است
مکرم از اقطار سمور نزد خود و وقت خود با جواب سجد حرام بپایند که سجد موصوفین حقا
و حالات است که اکثر اکابر و مجتهدین و بزرگان و مقدسین شایب بادی السودات در آن افتاد
و نجاسات و قاذورات فراوان آمده و صریح و محمول ایشان تا آنجا بلند گشته که گویا از آداب است
و این و افدیکه از عوام اهل ارض باشد و این تقدیر حرست بیت حرام ازین که آن مکان ملا حظت نماید
پس معلوم هر مایل است که ناگزیر در خاطرش چیزی یافته که خلاف مقتدر سابق اوست و آنچه قبل
از رسیدن باین مکان عظمت نشان بگوش می شنید و در بخار رسیده غیر آن چشم سر دید و این مضاعف
عظیم است که تنها این محض و بصورت عدم ترک این تلاعب باین حرست عظیم و این تا اولین
جزیت شریف از ایشان مقتضی تنزیه است که هم از امثال چنین گدایان بی تمیز است تا دیگر
اسور پر شر و زندقه رسد و بلا حظت حالات همین قسم مردم ملایم و پیانزه در دنیا گفته که لایق
گویم که گاه مسافران و دیگری مسافرید و

مسجد زکوز این فقرایر برآمد است این خانه خداست که بر باد نمی راند

و میتوان گفت که این گدایان و غریبانیز حرمت دارند زیرا که از هر که چنین افعال در چنان اثر
 بقیع بعمل آید او را خود هیچ حرمت نباشد که پاس آن توان نگاهداشت و اگر این حرمت را
 تسیم داریم تا هم حرمت بیت اعظم از حرمت ایشان است و آنچه از متکبر حرمت و تصغیر
 عظمت و منع و افدین که درین سوره کریم برای طاعت می آیند گاه تجزیه گشته و گاه برفع صدا
 میشود هر مصلی بوقوع آمده و می آید اعظم و اعظم است از اخرج ایشان ازین مکان مقدس چه
 هرگز از ایشان و قوف بر باسوط الشریع و حوزه الدین غورست نمی بندد و معلوم است که مراد
 او تعالی از تسویه که از برای حرم شریف و مسجد عظم بقول خود سواء العاکف فیہ و البیاد
 باشیات رسانیده تسویه میان طاعت و معصیت و حق و باطل و خیر و شر نیست و مثل هذا
 مما لا ینبغی ان یقع فیہ خلاف و سهر که را دانی فهم و الی غیر غیب از علم است نسیب اند که این تسویه
 جز از برای طاعت نیست و وضع او نه از برای محو منکرات بوده نیست اگر یکی از اهل علم
 گفته باشد که خائفین را در وی پناه دهند پس وی این را مقید کرده است بآنکه از یک
 مسجد بیرون در آنجا نکند و آن معنی اگر چه اجنبی از سوال سائل نیست لکن در کشان فحش کردیم که شاید
 قائلی که تعقل هیچ البی فهم بر این سنت رسول الله نمیکند بدان قائل گردونی هذا
 المقدر کفایة لمن له هایة ان شاء الله تعالی

سوال طهارت ثیاب مصلی شرط صحت نماز است یا نه **جواب** شرطیت خواه از
 برای نفس طالب بود یا از برای مطلوب جز بدلیلی که دال بر امتناع و شرط و تنزیه و انتفاء
 باشد نیست نمیتواند بشلاشان چنین فرماید که لا تصح صلوته من ثوب متنجس یا من ثوب متنجس فاصلا به باطله
 یا لا یقبل الله الصلوة الا بثوب طاهر یا لا یقبلها بثوب متنجس یا لا صلوة الا بثوب طاهر یا لا صلوة
 لمن ثوب متنجس و این وقتی درست آید که کدام قرینه موجب صرف نبی بسوئی کمال نباشد و قدر
 او که درین مسئله ذکر کرده اند آنها فاوده نمیشود بکنند بلکه غایت آنچه از ادله مشار الیهما
 مستفاد میشود وجوب طهارت جامه نماز گذارست نه شرطیت آن و میان این معنی و شرطیت
 اصلا تلازم نیست زیرا که شان شرط است که عدش می شود و عدم شرط باشد این معنی
 فساد که مراد بطلان در عبادات و واجبات است و شرطیت باین مرتبه نیست و لازم

و عدم رضا بخیر می که از تشریح مفهوم گفته تفسیر متافیزیکی شریعت که سهولت بکمال آید و در او
و کیفیت که آنحضرت صلوات الله علیه را ادب آموخته و امر تفسیر فرموده و از تفسیر نهی نموده فقال لیستوا
بلا تفسیر و الکاتبین فی البصیحین و قال ان هذا الدین لیس کما فی التجاری و النسائی و قال سددوا
بوقار بوا عند الشغین و النسائی و قال فمن تنزه عن سبغته و لم یرض بخصه من عین سنی فلیست
اخرجه الشیخان و غیر ذلک بسن الاذنه العکاشرة و مجموع اول این جمله که بران و قوت دست بهم
و ادیکی قول او تعالی است و شیایک فقط بسن دوم حدیث بخل النعل فافتر الذی اخرجه
جبریل علیه السلام عند الی داود و واحد و ابن خزمیه و المحاکم و ابن حبان من حدیث ابی سعید
و له شیوا بنده عند ابی کیم من حدیث ابن مسعود و منها عند ابنه من حدیث ابی هريرة
و منها عند الدارقطنی من حدیث ابن عباس و حدیث ابن مسعود و قال لا تنزع الخفاف
فی الصلوة الا من غلط او بول اخرجه الشافعی و احمد و النسائی و ابن ماجه و ابن خزمیه و
ابن حبان و الدارقطنی و البیهقی و الترمذی و صححه درودی عن البخاری و تفسیر و کما فی کلم من حدیث
صفوان و حدیث انه صلی الله علیه و سلم قال تعاد الصلوة من قد الیدیم من الیدیم و حدیث
اعلی حسنه و احفیها عند الی داود و حدیث مما و یانه سال عنه ام حنیة بل کان رسول الله
صلی الله علیه و سلم فی الثوب الذی یمسها فیه قالت نعم المریقیة اذ می عند الی داود و ابنه
و صححه ابن خزمیه و ابن حبان و حدیث مما و یانه فی التفسیر و کما فی البول و الفالک و البقر و الیدیم
و المعنی رواه ابو یعلی و البیضاذنی فی مسنده و ابن خزمیه فی الکامل و الدارقطنی و البیهقی فی مسندهما
و البیهقی فی الضعفاء و ابی یونس فی المعرق و الطبرانی فی الکبیر و الاوسط و حدیث انه صلی الله علیه و سلم کان
یفعل المی ثم یخرج الی الصلوة فی ذلک الثوب عند البخاری و مسلم و ابی داود و الترمذی
و النسائی و حدیث حماد بن اوس عن ابنه عن البخاری و مسلم و غیرهما من حدیث سمار بنت ابی بکر
ابو ثنیه الزبیری عن اختلاف الروایتین و فقط فلفقه ثم ففوهما من حدیث عائشة و هو
من حدیث ام قیس بنت محسن من غیر ما یلفقه حکیه یصلح او اعفیة بما و یتهده محمد ابن القطان
و ابن اولاد بلاملا مفید شرطت نیست اما که پس باین جهت که صیغه امر است و غایت استناد
اقرار و وجوب است آن هم نزد کسی که امر را در وجوب حقیقت میگوید نه نزد کسی که قائل است

نبودن امر حقیقت در ندب یا در نپردن یا در مطلق طلب یا در اباحت یا در هر سه یا در آن
 یا در آن هر سه و در تمهید یا در این هر سه و در ابر شایان و در وقت بر حسب خلاف مقبر
 در اصولی یا آنکه علامه جلال در استفاد و وجوب از آیه مذکوره از جهات دیگر حکایت
 منازعت کرده و در رد بر قائل عدم شرطیت گفته اند و ثیاب یک قطعه قالو امطلق جمیع
 علی الندب فی الجملة فاین دلیل الوجوب فی التکید فی الصلوة و لازم الاعم لازم الاخص
 انتهى و درین عبارت امر را بر ندب حمل نکرده اند بلکه بر وجوب فرود آورده و اجماعی
 که بر عدم وجوب در غیر صلوة است آنرا صارت ماعدای این مقید گردانیده اند پس
 این جمله نزد ایشان محمول باشد بر وجوب و بنا بر عدم مصروفیت از حقیقت بر حال خود
 ماند و اما حدیث نقل پس آن فعل است بجز خود و ولالت بر وجوب ندارد و در خصوص
 استفاده شرطیت از آن نمیتواند شد بلکه این حدیث دلیل کسی است که اثبات شرطیت
 نمیکند چه آنحضرت صلعم اول نماز او را معتدیه و شسته پس اگر طهارت شرطی بود حکم با عباد
 میکرد و جزیه و طرقت ضعف است لیکن مجموع آن قاصر از درجه اعتبار نیست و قول شریفی که
 در رفع استدلال باین حدیث بر عدم شرطیت طهارت ثیاب گفته اند اذا اتفق للمصل جهالة
 النجاسة حتی اتم الصلوة صحت صلاة انتهى غیر مسلم است زیرا که جهل را در اعتداد بشرط
 نزد انتقار شرط تأشیری نیست بنا بر تأثیر عدم شرط در عدم مشروط بغير فرق میان علم و جهل
 والا لازم آید که هر که نمازی و وضو از راه جهل کرده نمازش صحیح باشد و این باطل است و
 کیف که آنحضرت صلعم امر با عباد و وضو فرمود چون دید که لمعة از اعضا و وضوئی غسل نموده
 و صاحب وضو مذکور را گفت مصل فانک لم تقبل و نتوان گفت که وی عالم و موجب غسل
 بود اگر چه از حکم عباد جاهل باشد زیرا که این منقول نیست و اما حدیث ابی بکره که شریفی بدان
 استدلال بر معذور بودن جاهل نزد اخلاص که ام شرط کرده پس تمام نیست استدلال بدان مگر
 بر فرض اعتدال آن بآن رکعت و این اعتداد منقول نیست تا آنکه چون بعضی فقهاء اعتداد
 او را بآن رکعت حکایت نمودند این حکایت را مروی و ساخته اند بآنکه وی این سخن را
 بطور قطع گفته است یعنی نه بطریق نقل یا آنکه اگر این اعتداد او را بآن رکعت فرض

اعم کنند تا بهم دلیل بر اعتداد و مستر و طراز و تقدیر شرط نمی تواند شد زیرا که فعل کثیر نیز و جمعی از
 اهل علم غفله نیست و حدیث ذی الیدین که در صحیحین و غیره ثابت است شاید عدم فسار
 او نیست و آری قول که حدیث ذوالیدین نسخ است تجویزی بر حقیقت است و اگر تجویز نسخ
 را در دفع قرار دهیم لازم آید که این تجویز نموده و در مستارض مطر باشد حال آنکه قاعلی نسخ
 او چیزی مستفید مدعا نیاموده و نیز شاید عدم فسار و فعل کثیر حدیث فسخ فعل است و حدیث
 حمل آن بجنس است مسلم اما به نسبت این العام من و در حالتی که از وی و دخترش نهاده بود و حدیث
 قتل حیات در صلوة و جز آن از شواهد کثیره که در کتب حدیث موجود است و ذین هم
 اشیای از فعل کثیر یافته نیستند و در نسخ جز حدیث اسکنوا فی الصلوة و ایتلی را بجز و آری و نشاء
 و آنجا نیست تفاوت ازین حدیث و جواب است و نیست دلیل فسخین آنکه ترک قرآن سبب
 فسار است بلکه مرجع فسار و فساد است شرط و ارکان باشد که از فسخین نظر فی احکام بنسب و صاوة
 من ترک قرآن ازین جهت قبل التسلیم و اما حدیث معاویه بن ابی الحکم که بشیعت مخاطب کرد و گفت
 ای مایه ما که کفر و پس می توان گفت که اعتزاع دلیل بر نسخ کلام در حدیث این موجود
 آن نیست و بهر حال امر و ما شاء و آن امر و احداث آن طایفه بکلیه و فی الصلوة است نزد این را و در
 و این جناب از حدیثش در صحیحین است و در واه النساء فی ایضا و این نیز است و اختلاف کرده اند
 و آنکه نمی بحقیقت خود و تحقیق نیست بعضی تحریم گفته اند و بعضی کراهت و بعضی هر دو
 و بعضی توقیف نموده اند و نیز اختلاف کرده اند و آنکه بعضی مقتضی فسار است یا نه بعضی گفته اند
 که مقتضی فسار و طلاق است از طلاق و اما است و بعضی دیگر گویند که مطلقا مقتضی
 فسار نیست و بعضی گفته اند که در عبادات مقتضی فسار است نه در غیر آن و در کتاب فصول
 استیفاء ازین بحث برو جای قبول واقع شده و فکیر حج الیه شمسید و او در شرح بسیار فرموده
 لا یقتضی العیاء عند التنازع و فی القاضی و ابی حبیبه و البصری و ابی الحسن اگر نمی مطلقا
 لا فی العبادات و لا فی العیاء استیسی ثم ساق اختلاف فی هذا و طول و قد استوفی الکلام
 فی غایة السؤل و شرحها فی حال مسئله و هویدل علی النسب و شرعا انهم پیشانی است شد که میفند
 بود آن کلام اتفاق واقع نشد و آنکه دلیل باشد بر معذ و ریت جاہل در آنچه موجب است

بلکه اخصی خلالت ایضا اهل بیت است کما حکاه شایخ السیاح طه نظروا ما قول شریفی که منی را
 امر با عاده و بخت آن کرد که نماز شریف باطل شد پس غیر وجوبیت بلکه اگر چنین میگفت که محمول
 بر علم منی و بشریت متروک است انتساب می بود اگر چه خلالت ظاهر شد و همچنین قول او که
 و جوبش متحقق شد شریعت است علی ما یستحق فیه و قد عرفت ما فیه و اما استدلال او بحدیث
 حملوا کما را یموتی اصلی پس لا الفتن از وجوب نیست فقط نه بر زیاده بر آن یا آنکه نحو الظاهر
 کما علم آدمیم بر آنکه حدیث از ضلیم قال تعاد الصلوة من قدر الدرع من الذم اگر چه ضابطه است
 بر شرطیت است و جز او دلیل دیگر در مقام که صالح حجت باشد نیست لیکن در روی در وجه
 بن غلیف است و بر شرک او اجماع کرده اند و نیز بخاری بسطلان بن قیس فرمود لا وان جانا
 گفته که آن موضوع پس از درجه اعتبار رننا خط شد و نتوان گفت که این حدیث را طریق است
 نزد این حدیث از حدیث ابی هریره است زیرا که درین طریق توحیح بن ابی هریم معسرف
 بانی غصبه متهم بکذب است حاکم گفته وضع توحیح احادیثی فی فتاوی القرآن و مشکوٰۃ فی
 هذا وقع یفتی فی حشد الفتن فلا یصلح لاثبات هذا الاصل العظیم و اما حدیث اغسل فی الفتن
 این امر است و تحقیقش آنکه برای وجوب باشد کما سلف و اما حدیث اثم غلبه آنکه کان صلیم
 یصلی فی الشوب الذی یجانبها فیه الم یقر فیها اثر این خلاصه هلال گفته لا دلالة فی مقبوله ان
 غایه ما یدل علیه عدم الصلوة فیه مع رؤیة الاذنی و غایة ترک الصلوة فیه الکراهة و النزاع فی
 فساد الصلوة بالغماسة و اما حدیث بخاری پس فایست در الفتن ثبوت نجاست این اشیا نیست
 و مطلوب ما دلالت بر شرطیت متناهی فیها نیست لافیرا آنکه محمد بن ابراهیم بن خلف این حدیث را
 را وی او ثابت بن حماد که متهم بوضع و متروک است الطباقی کرده اند و نیز در روی غلی بن
 بن جذعان ضعیف است آنکه یمنقی در سنن گفته حدیث باطل الا اصل که اگر گوی که در این
 حجج بنا بر تشبیح این هر دو نیست و تشبیح بد نیست که قاطع و در حدیث باشد بلکه محض حدیث است
 گوئیم آری قول ما نیز همین نیست و لکن نسید علانده محمد بن وزیر گفته که آن جرح مزود باعتبار
 علی بن زید و اما باعتبار شایستگی بن حماد فلا فانه مجروح بشیر ذکات و بیعی گفته که این حدیث
 باطل است و تبیه علیه و بر تقدیر تسلیم خدم بطلان او منع دلالتش بر حمل نزاع میکنیم و اما

حدیث آنکه مسلم کان یسئل النبی ثم یخرج الی الصلوة فی ذلک الثوب یمسک به یمسک به یمسک به
 یبارک و تبارک لالت بر شرطیت مطلوب چه رسد بآنکه بزار اطلاق این حدیث بعد مسموع مسلم
 بن یسار از عایشه کروی و حدیث عایشه معارض اوست قالت کنت افرکه من ثوب رسول الله
 فسلمه و یومئذ لی اخرج سلمه و ابن خزیمه و ابو داود و الدارقطنی و ابن کثیر از ادله عدم اشتراط
 طهارت ثیاب در نماز است و تقوان گفت که درین فعل ما مشه محبت نیست زیرا که عادت
 قاضی است بعد مسموع چهل سائیده را بچکه که منسبه نماز یا بشود و نیز اگر خمس می بود و آنحضرت مسلم
 و نماز بهمان متابعی شد لا محاله تنبیهش بر آن میکرد و غرض آنکه در حدیث خلع فعل تنبیه نموده
 و ششده لک را و ابوالطبرانی من ابن سیرین قال سخر ابن مسعود و جز در اقطار به ما و فرشتا و
 اعمیه التماسه فصلی و این علم است از آنکه طبع بخون حذر و در جاسه بود یا در من و قیامت
 کلام در مقام آنست که اگر در وجوب طهارت ثیاب در حال نماز و اتمه معصل با ثواب
 تنجسه بنا بر ادله مذکوره نیست اما انزال در شرطیت مؤثره در عدم صلوة است و دلیل که موجب
 این قضا باشد قائم نیست همچنین در اشتراط طهارت بدن از نجاست نزل داریم زیرا که
 استقاده و وجوب آنرا در این دعوی چیزی که نیست نمیتوان کرد تا با استناد به شرطیت از این ادله
 چار رسد و بکنه انزال میکنیم در بسیاری از شروط این باب و جز آن زیرا که دلیل دال بر شرطیت
 آنها متضمن نیست و بعد تنقیح بسیار که بجا آورده ایم اوله یا خیر مقید یا یعنی یا نفیتم قال فی و فی النقاء
 فمن ثم ان من ظهر شی من توره فی الصلوة او یسلی بثیاب متخذه کما ینت میلا به باطله و توره کما
 باللیل و لا یضغه مجرد الادامه المستلزمه التسلیم فان غایه ما یستفاد منها الوجوب انتهى امی لا یستلزمه

فما ناظر لهذا القاصر غیر الدله و مترعی به و الهدی بمن هاد الله تعالی

سوال نماز در تنی منسوب صحیح است یا نه جواب اطالیت کلام ایضا قبول و فرغ
 در باره نماز یکبار منسوب و دو خائنه منسوب بگفته بر نه بر عادت غیر مخفی است و تحقیق حق و شرع
 این سائل از می خواهد است و کلام در آن منجز می باشد بطویل الذی یول میشود اما حق تحقیق بقبول است
 که بر خاصب اتمه منصب ثبات است و اما آنکه نمازش صحیح نیست و دلیل و ال بران یا سفید آن
 از شرع و از آنکه در آنکه عدم یسوت تهریه جز بنبته شرط یا انحرام رکن با وجود دلالت مانع

شرعی بر صحت ثبوت نمی تواند رسید و میان منتهی و میان بودن او موثر در
عدم شی یا بودن عدم او موثر و عدم شی فرق است و در بعضی که افاده ای می تواند کرد ضرورت
که بلفظی باشد که افاده عدم صحت آن شی نزد عدم ناپه معتبر فیه کند مثلاً شارع چنین گوید که لا تصح
صلوة من فعل کذا و لا تصح صلوة من لم یفعل کذا و لا یقبل ابد صلوة من فعل کذا یا از برای
که میان اهل علم در نفی قبول معروف است و جانشین آنست که نفی فعل شی دلالت بر نفی صحت
آن شی دارد زیرا که بقول اضلع لا یقبل الذی صلوة جانشین الاضمار و خود کما کما کثیر تعداد و ظاهر
از لغت عرب و اصطلاح شرع آنست که هر چه شارع بنفی صحت یا نفی جواز یا نفی قبول تصریح
کرده آن غیر معتدیه و نامعتبر و غیر سقط طلب است و بگذارد هر چه تصریح بنفی آن از شارع آید
کقولہ مثلاً لا صلوة لمن فعل کذا و لا صلوة لمن ترک کذا اگر چیزی مفید صرف این نفی بسوی
فضیلت و کمال وارد نشد و باشد چه ظاهر آنست که این نفی متوجه بسوی ذات شرعی است
و ذات موجوده در خارج معتبر نیست و نیز که ذات غیر شرعی است و باین تقریر واضح شد که قول
قائل که توجه نفی بسوی ذات صحیح نیست صحت ندارد و جهت آنکه موجود در خارج صحت بلکه متوجه
بسوی صحت و کمال است و این هر دو مجازانه و اقرب مجازین توجه بسوی صحت باشد چه از
عدمش عدم صحت ذات لازم می آید و وجه این قول آنست که ایشان گمان کرده اند که چون
ذاتی در خارج یافته شود نفی آن ذات صحیح نبود بلکه توجه نفی بسوی ذات شرعی باشد و این
ذات شرعی در خارج غیر موجود است و قول با آنست که این نفی متوجه بسوی مطلق ذات است
تا آنکه منافق وجود ذات در خارج باشد و آنچه در خارج یافته میشود ذات غیر شرعی است آری آنچه
افاده عدم صحت شرعی میکند نمی از فعل شی است اگر این نفی متوجه بسوی ذات آن شی
یا بسوی جزئی از آن باشد آنکه متوجه بسوی امری خارج از آن شی بود که این مفید عدم
صحت آن ذات نیست و اثری خاص نداشته باشد که اگر ام یک از اول موجب بطلان عبادت
یا موجب عدم بطلان اوست و علامه شوکانی تقریر اصلاح اینجی و تقریر این مبانی در مرقعات
خود بر وجه بلوغ کرده قال فی السیل و اما انها لا تصح فیه ای فی الملبوس المصنوع فیهی علی برود
دلیل بدیل علی ذلک استی و خود این امر را بسیار از مشتغلین بعلم اجتهاد مخفی نیست و مثل

في التمام لا يتعطل بسبب ذلك كما ينبغي وفي هذا المقدار كفاية لمن لم يجاوز
 سؤال الحكم نازد في قبور وصيت ونحوها من غير انما يبا بر اعتقاد و در اهل قبور را انبر
 سجد و مسوی قبور است و قبور معروفه مساجد و غیرین نمی داخل آنند یا نه و حدیث لعن الیهود و انکذا
 قبور انبیاء هم مساجد مقتضی نظریست یا تنزیه **جواب** سخن درین مسئله منحصر در چهار
 بحث است اول کلام بر حدیث سطل عمد و دوم کلام بر متن او و سوم در علتی که سبب بود و
 این حدیث است چهارم و در حکم نازد در محلی که کرده آن گویند یا شاید پس کلام بر حدیث آنست که این
 حدیث از ان جنس است که جمیع اهل علم بر محقق متفق اند و احدی آنرا یستثنایان با نچه مقتضی تصحیف
 و می باشد بر ان کلام نکرده و گمان غالب آنست که متواتر المعنی باشد زیرا که جماعه است از اصحاب با آنرا
 از انقدرست معلوم و ایت کرده اند از ان جمله ابو هریره رضی الله عنه است اخرج حدیثه الشیخان
 و ابو داود و النسائی و حدیث عایشه رضی الله عنها است و اخرج حدیثها ایضا الشیخان فی النساء
 و حدیث ابن عباس رضی الله عنهما است اخرجها ایضا الشیخان و النسائی و قوله حدیث آخر من طریق
 اخرج عن عبد الله بن داود و الترمذی و حسن و حدیث جندب بن عبد الله بن جلی سمعت و حدیث او نزد
 مسلم و النسائی است و حدیث اسامه بن زید است و این حدیث نزد احمد و طبرانی پسند و
 جلیله آمده و حدیث امیر المومنین علی است نزد جابر و حدیث زید بن ثابت است نزد طبرانی
 با سند و حدیث ابن مسعود است نزد طبرانی با سند و حدیث ابو سعید بن مزند برار
 و در سندش نیز بن جابر بن شمیم است و حدیث ابو سعید بن جابر بن شمیم است جابر بن شمیم نزد ان
 حدیث این یازده صحابی اند که حدیث مذکور بواسطه ایشان مروی گشته و علما و ایشان جامع
 بسیار از تابعین که بعد دشان انصاف مضامین صحیح است و کورست و او پیش کرده اند بعد
 همانی از تابعین بر وایش پر و اخته ست پس و اما ابو جعدی رسیده که حدیثشان ممکن نیست و اذا
 تقررت انقدر و او من اهل کل عصر من لاسبیل الی تجوز فی فوائدهم علی الکذب و ما کان کذا لک فهو
 المتواتر علی ما هو المذهب النصار فی الاصول و اما کلام بر اثر ثانی که متعلق بمن حدیث دارد پس
 و انستی است که حدیث مذکور با نظماست جماعه لعن الیهود و النصار ای اخذ و اقبور انبیاء هم
 مساجد و انها قاتل الیهود و اخذ و اقبور انبیاء هم مساجد و منها اللهم لا تقبل قبری و ثیابی معی است

نخست سبب آمدن علی قوم اتخذه و اقبور انبیا ششم مساجد و منها ان من كان قبلكم تخذون قبور انبيائهم
 و سابع سبب مساجد قلا اتخذه و القبور سابعه اني انبىاكم عن ذلك و لفظ اول را ششمین اهل سنن
 از حدیث ابی هریرة اخراج کرده اند و لفظ ثانی را ابو داود و ترمذی و ابن ماجه از حدیث مشاریف
 آورده و لفظ ثالث را مالک در موطا از حدیث عطاء بن یسار مرسل را درایت نموده و لفظ
 رابع را مسلم و نسائی از حدیث جنذب بن جریج باخته و حدیث بها البناخه دیگر نیز هست که
 بنحیال طول کلام درین مقام ذکر کرده نشد و بر عالم بعدیالات الفاظ غیر مخفیست که در حدیث
 بر ایشان بمقتا من ان الله و اشتد غضب و سبحانه و تعالی بر ایشان از انظم از این تحریمست
 و قوله اصول متقرر شده که تنی محذور در تحریم حقیقت است پس لفظ انبیا که در استفاد و تحریم
 با عدم وجود موجب صرف یسوی که است کافی و وافی باشد و این موجب حرمت در خبیث
 موجود نیست بلکه موجود در اینجا حیر نیست که اگر منفرد از غی باشد قاضی تحریم بود و آن من
 و نوعا لغنیة بنحو هاست و قوله اتخذه و جمله مستانقبیر سبیل بیان موجب لعن است که با
 گفتند که سبب لعن ایشان چیست پس در جواب ایشان ارشاد شد اتخذه و ایضا سبب لعن سبب دیگر
 قبور است که قبر را سجد می بزنند و اشکال در ذکر نصاری درین حدیث نیست چه بود یا سبب
 بود یا نه بخلاف انبیا که میان عیسی علیه السلام و پیغمبر ما صلعم نبی دیگر نیست و در حدیثی که
 وجود ایشانین اشکال نیست که جمع در اقوال انبیا ششم یا اعتبار مجموع بود و نصاری است و تنها
 یا اعتبار انفسیه بود و لفظ انبیا بری یا مراد انبیا و کبار اتباع ایشان اند و الکتابه که انبیا
 بطریق تعلیست و بود و او سبب حدیث مقدم چند بلفظ کافوا اتخذه و ان قبور انبیا ششم
 مساجد و مراد بخدا اعلم ان است که ابتداع باشد یا اتباع چه بود و ابتداع کرده اند و لفظ
 اتباع و شک نیست که نصاری تعظیم قبور انبیاری از انبیا و حطین بود و میکنند و مساجد
 مسجد است در قاموس گفته المسجد معروف و قطع حید و لفظ من باب نصر ففتح العين اسم
 کان او معذرا الا احرقا کسجه و مطلع و مشرق و سقط و مفرق و مجز و مسکن و مفرق و ثبت
 و منسک از موباکسره العين و الفتح جائز و ان لم یسجد و ما کان من باب جلس فالوضع یا کسره و الفتح
 بالفتح نزل منزلا ای نزل و لا دنا منه نزل یا کسره لانه معنی الذاریه و کلام اهل صرف نیز نشانی

کلام سنت چنانکه در شافعیان واجب مذکور است آن مکان مشاءه منسوب العین و منسوبها فو
 علی منسل انتع العین و من شکوزها و اللشال علی فعل بکثرة الاسواقع جاءت علی خلاد القیاس
 او بعد این تصریح معنی مسجد گرفتن ایشان قبور را بنیاد خود را آنست که بر آن قبور عمارت کنند یا
 حتی آن مکانی برای نماز بسیار نه اگر چه نفس خود بر آن قبر نباشد زیرا که لطاف مسجد بر کسی که
 در پیش آن نماز گذارد و شود می آید مثلاً اینگونه که قلائد مکان مسجد قلائد کس است زیرا که در آنجا
 نماز میکنند اگر چه در هیچ یک از آن مکان ایقاع خود نداده باشند و برین تقدیر کسیکه حول قبر دیگر
 مسجدی بنیاد کند و قبر را در سوختن از آن مسجد بسیار و او را می توانند گفت که این کس قبر را مسجد
 ساخته و این را اعتبار عدم فرق میان مسجد و حجیم برای مکان خود و بکسر آن برای مکان معروف است
 و لفظ مسجد در حدیث آمده اگر جمیع مسجد بکسر جمع است پس کلام در آن همان است که گذشته و اگر جمیع مسجد
 به جمع جمع است پس محرم در اینجا احتیاج نفس خبر است بطوریکه کافی که بر آن مسجد بر نهد و لکن ظاهر آنست
 که لفظ مسجد در حدیث جمیع مسجد یعنی مکان معروف است و در صورت عمارت مساجد بر قبور ازین
 قبیل نباشد بجز فرق و آنکه قبر و حجت قبله است یا در غیر آن جسته اما متیقن بمتن اسی است
 بمن کلام و آن کلام بر بحث ثالث که بیان هلت و رو و نمی است پس اهل علم گفته اند که کلمه مسجد
 مسلم و اما در قبر طهر شریف خود و قبر غیر خود مسجد خوف به العتد و تعظیم و اقدان با و است بسیار
 که این احتیاج انمودی بکفر کردن و پنهان بشاری را از اقامه خالیه چنین اتفاق افتاد و سابه و بالعین
 ریشی الله عنهم چون نود که در کثرت مسلمین محتاج زیادت و مسجد شریف نبوی گشتند و احاد و مذابذ
 تا اینجا شد که در مینت امانت المؤمنین و آحاد و در آن حجر و عایشه صدیقہ رضی الله عنهما بود که درین
 رسول خدا افضل و ابو بکر و عمر رضی الله عنهما است بر حول قبر طهر مقدس نبوی مسلم حیطان مرتفع
 هستند زیرا ساختند نام قدس و در مسجد طهر ظاهر گرد و حوام موسوی آن نماز نگذاشتند و عودی
 بسوی کدام محدور نشود بعد و دو دیوار شمالی تا در هر دو رکن قبر بنا کرده هر دو را محرف ساختند
 تا آگاهی این بر دو دیوار پیشین غلطی گردید که احدی بر استقبال قبر ممکن نمیشد و بعضی این
 و عید بر آبر کسی حل کرده اند که در آن زمان بود و بخت قرب بعد بعبادت او همان اما شوکانی
 در گفته که این تقیید بلا دلیل است چه تعظیم و اقدان مختص بر زمان و در آن مکان دو مکان

نیست و من ادعی فعلیه البرهان و گفته اند که از قول وی که انواتی بخندون قبور انبیاء مسلم مساجد
 چنانکه در بعضی احادیث باب است و قول او و التحدین علیها المساجد کما فی بعض آخر ما خود میشود
 که محل ذم در اینجا اتخاذ مساجد بر قبور بعد از دفن بقبر است نه آنکه اول مسجد بنا کنند پس بجانب
 آن مسجد قبر سازند و مرده را داخل کنند خواه مسجد باشد یا جز آن که این در ذم داخل نیست و
 لکن قال العراقی و النظاره لا فرق فانه اذا بنی المسجد بقصد ان یدفن فی بعضه احد خود داخل
 فی اللعنه بل یحرم الدفن فی المسجد وان شرط ان یدفن فیه لم یصح الشرط لانه لایقتضی وقفه مسجد
 انتهی و چون از حکایت اقوال اهل علم مستقر شد که علت در زجر آنحضرت مسلم از مسجد گرفتن قبر
 شریف خود خشیت اقتنان است پس ازین علت منع عمارت مساجد در مکانی که اینجا قبر باشد
 و منع از قبر در جانبی از جوانب مسجد لایق شد بغیر فرق میان قبله و غیر آن زیرا که این همه ادعی است
 بسوئی مبالغه در تعظیم که در لیه اقتنان باشد و کم از بسیاری از عامه راسخی مبنی که چون گوری
 در مسجد یا در شهری بینند ترغیب خود در اینجا میکنند و روی خود برخاکش میمالند و مرده بعد مرده
 لیس آن مینمایند لایسا اگر در آن قبر زخرفت یا احواد منقوشه یا ثیاب ملونه باشد چه عامی غلیظ الطبع
 و لعقل چون قبر را برین صفت می بیند گمان میکند که نافع و ضار همین گوشت چنانکه مثل انبغی
 در بسیاری از اقطار خصوصاً قری و امصار هستند و تصور واقع شده و از اینجا تر مبالغه نموی می مسلم
 در زجر از مساجد گرفتن قبور و فکر بر آن زجر مرده بعد از خری ظاهر گشته بلکه ما زان ازین کار تا
 ایام مرض خود نمی فرمود و قد اخبر مسلم عن جندب البجلي قال سمعت رسول الله قبل ان
 یموت یخمس بقول ان من کان قبلکم کانوا یتخذون قبور انبیاء مسلم مساجد احدیث بلکه از آنحضرت
 صلعم نمی از مجروح قبور بر گذر همین علت مذکور واقع شده چنانکه در حدیث ابن المیاج
 اسدی از جناب امیر کرم الله وجهه وارد گردیده قال الا ابشاک علی البغثی علیه رسول الله صلعم
 ان لا تدع تمثال الاطسة ولا قبراً مشرفاً الا سوتیه رواه اجماعه الا البخاری و عن جابر قال
 نمی رسول الله صلعم ان یخصص القبر و ان یقعد علیه و ان ینبی علیه رواه احمد و مسلم و انس و ابو ذر
 و الترمذی و صحیح و لفظ نمی النبی صلعم ان یخصص القبور و ان یکتب علیها و ان ینبی علیها و ان یوطأ
 و فی لفظ النسائی نمی ان ینبی او یزاد علیه او یخصص او یکتب علیه و ان ینم بغرض سه ذراع

و زینشا، سفاسنت که اسلام چهار شیخ بر آن گزیده قال الشوکانی رحمه الله من ذلک التبع بک
 احد من جماعه کثیره من مکان تمامه فانهم لم یذبحوا شیئا مما کان تحت ایما یسته تعلیه باله منام الم
 فعلا و بل زباد و اصل ذلک فان ایما یسته قالوا انما تصدیم الایقیر فی لالی العذر لغا و هو لا یصور
 قالوا انما تصدیم الایقیر و یقتوا و یکتوا و یحییوا و غیر ذلک لا تشکان دخول القیب و الشا
 و الساجد المصوره علی القیور تحت الاحادیث القابضه بالتمس من رفع القیور و زخرقتها ثابت لغوی
 استطاب انتهى و متوان گفت که قول وی صلیهم الله علیهم لا یجوز لایقیر قبری و شانیقیر و لایست میکنند راکنه
 حتی از برای همین منافست پس بن و چون عیادت قبور حاصل نگردد و تحریم هم پیدا افتن قبور
 نیز حاصل نشود و نیز که این حدیث هر چند مرسل باشد کما یست لیکان نیست و این حکم و قیود و عا
 از حضرت نبوت با کتبه قبر شریف او و بن مسجد گردید و این منکر آن نیست که علت در زجر از
 مساجد گرفتن قبور همین مذکور باشد و اگر تسلیم کنیم تا هم دلیل بر جواز بنا ساختن بنا جاذب بر قبور
 فتواند شد زیرا که بنا ساختن مساجد بر ایدارش در ثلثه عیادت و باقی حکمایا و بیایم بسوی این
 علت در ثلثه نیست و هر چه در سبیل بسوی اخر محرم بود آن محرم است و هر محرم واجب است که باشد
 پس ترک این در سبیل واجب است و هو المطلوب و اما کلام در بحث راجع که آن نماز گردن در وقت
 که انجا قبور بود پس باید دانست که حدیث صلیت لی الارضی مسجد او ظهور احدیست صحیح است و لایست
 دار و بر جواز نماز در جمیع مواضع مگر موضعی که حدیثیست تحقیقش کرده باشد و مخصوص اندر حکم عام
 موضعهاست و در تعبیر آن اختلاف کرده اند از آنجه مقبره است و مراد بدان مکانیست که
 در آن قبر سازند و نماز بارادفن کنند و قضا خرج احمد و ابو داود و الترمذی و ابن ماجه ان النبی صلی
 قال الارض کلها مسجد الا المقبره و احکامها و اخرجه ایضا الشافعی و ابن خزمیه و ابن حبان و احکام
 قال الترمذی و چه احدیست قیلا اضطراب رواه سفیان الثوری عن عمرو بن یحیی عن ابی هریره
 قال و کان حاتم و رایت عن النبی صلی الله علیه و رواته حماد بن سلمه بن عمرو بن یحیی عن ابی هریره
 و رواته محمد بن اسحق عن عمرو بن یحیی عن ابی هریره قال و کان حاتم و رایت عن ابی سعید عن النبی صلی
 و لم یذکر فی عن ابی سعید و کان رواه الثوری اصح و اثبت و قال الدارقطنی فی العلل المرسله
 المحفوظ و راجع البیهقی الرسل و قال النوری هو ضعیف و قال صاحب الامام حاجی علی بن الرسل

و ما یخرج منهم لم یجز الصلوة فیها الاغیاسه فان صلی رجل فی مکان طاهر منها اجزاء و رافعی گفته
نماز در مقبره بهر حال مکروه است و نه هیچ شوری و احوالی و ایوسته نیز گراست نماز در مقبره
باشد و چو شافعی و کسیکه با دوست فرق در میان نبوشه و غیر آن نموده و نه هیچ کس جز
نماز در مقبره و مدغم گراست دوست و احادیث را از بهت بروی و بعضی انگیزه برای انگ
احتیاج کرده اند بآنکه رسول خدا صلی الله علیه و سلم هرگز مسکینه سودا، نماز گذاشته و نه این
عجب با متفق لمن اعانیه لا یعلم الروایه حاصل آنکه اسم مقبره صادق است بر مکانی که موضع
قبر باشد اگر چه تسبیح بود و در آن فرق در آنکه در آن مکان یک گور باشد یا چند قبر در آن
گفته القبر دفن الانسان و ایچ قبور و المقبره منکته الباء و گفته موضعها انتهى و مراد مکانی
که بران اسم مقبره صادق است که اگر احاطه با حد و معلوم باشد یا نحو آن از آنچه بدان
از غیر خود متعارف تواند شد باشد پس چون پاره از زمین برای گور ساختن مقبره سازند پس
در آن مرد و واحد را دفن کنند آنرا گفته و عرفا مقبره خواهند گفت و مسجدی که در آن یکی را
مقبور ساخته اند از همین قبیل است و غلبه اسم مسجد بران رافع صدق اسم مقبره از وی نیست
و نه لازم آید که اگر مقبره را با پای خاص می کنند غیر اسم مقبره مثل غزیه مثلاً که مقبره حضرت
باید که او را حکم مقبره ثابت نگردد و لازم باطل است پس غزوم مثل او باشد ملازمست خود
ظاهرست و بطلان ملازم از آنجستست که اسامی را با جمل مسکنین تا شیری در تحویل احکام شریعه
نیست و الی بنی انتی المراد و قیه کفایه لمن له هدایه و الله اعلم

سوال در رفع یدین نزد گنجه احرام کدام نفس از شایع آمده یا چنین مجزوع عمل شایع است
پس بوس و مراد با استقبال قبله جهت کعبه است علی الخصوص یا جهت مغرب مثلاً جواب
گویم باور ذمی و طبرانی و دیگر از حدیث حکم بن عمر بن ابی حمزه ثمالی مرفوعاً اخراج کرده اند اذا قمت فی الصلوة
فارفعوا یدیکم و لا تمسکوا بالکعبه و هم طبرانی و دیگر از حدیث وائل بن حجر آورده اند ان النبی
صلی الله علیه و سلم قال لای و اهل بن حجر از حدیثی قاجعل یدیکم خذوا ذنیکم و المراءه یجعل یدیکم
شیرینا و در او مسطح طبرانی است از حدیث ابن عمر مرفوعاً اذا لا تتفتح احدکم قلبه فی یدیه و لا یستقبل
بیاطنها القبلة فان الله تعالی اما سر این است قول رسول خدا صلی الله علیه و سلم بارئ رفیع یدین

نزد تکبیر اجماع که بر آن عتق و موت بهم داده و ثبوت این سنت از وی مسلم و تواتر کلی از پنج صحابی بود و ست از آنکه
 عشره مبشره نبوت اند که قال العراقی و غیره و قال الحسن بن سعید بن ملاح کان اصحاب رسول الله صلعم یقولون ایدهم من غیر شفاء
 حکای ذلک البخاری فی جزیر رفع الیدین قال البخاری ایضا لم یثبت عن بعد من اصحاب رسول الله صلعم انکم رفع
 یدیه و شافعی گفته روی الرفع جمع من الصحابة لعله لم یرو حدیث قط بعد و اکثر منهم و یبقی
 در خلاقیات گفته سمعت الحاکم یقول اتفق علی روایتی هذه السنة یعنی رفع الیدین عند التکبیر
 العشرة المبشرة لهم باجماع و من بعدهم من اکابر الصحابة قال البیهقی و هو کما قال الصحاکم قال ولا تعلم
 سنة اتفق علی روایتها العشرة فمن بعدهم من اکابر الصحابة علی تقریر قسم فی الاقطار الشاسعة
 غیر هذه السنة و تروی در شرح مسلم نوشته انها جمعت الامة علی ذلک عنده تکبیرة الاحرام
 و انما اختلفوا فیما عدی ذلک و حکای النووی ایضا عن داود الظاهری انه واجب عنه تکبیرة
 الاحرام قال و بهذا قال الانام ابو الحسن احمد بن نسیار و النیسابوری من اصحابنا یوکیذا حکای
 الصحاکم فی الفتح عن ابن عبد البر انه حکای اجماع العلماء علی ذلک جافظ گفته و حکای قال ابو جوب
 الاوزاعی و احمدی شیخ البخاری و ابن جریر و حکی ذلک القاضي حسین عن اللامع احمد مستخرج
 که پنجاه صحابی آنرا از رسول خدا صلعم نقل کرده باشند و بخلاف آنها عشره مبشره باجماع هستند و جمیع
 صحابه در ریاضات و بعد موت وی صلعم بر فعل آن اجماع کرده اند و علماء اسلام بر ثبوتش
 متفق بودند و بعضی یو جوبش زفته لائق آنست که از وی سوال نرود و بجای آنکه نمایند
 و فعل وی صلعم باجماع مسلمین نیست و لکن سائل خواست که از درود و خصوص قول درین
 بابت بحث کند با آنکه ثبوتش از فعل نبوی بر صحتی که بدان اشارت زفته میداند و اما استقبال
 قبله پس شک نیست که یکی از ضروریات دین است هر که تحقیقاً و بتقلید می تواند کردن برو
 استقبالش واجب است مثلاً کسیکه قاطن حوالی کعبه و مشاهد قبله است بدون قطع مسافت
 و تبشیم مشقت و هر که چنین نیست فرض او استقبال جهت است لیکن مراد باین جهت
 کعبه است علی الخصوص بلکه مراد باین مشرق و مغرب است کما اربشه الیه صلعم من کون القبلة
 بینما پیش هر که مثلاً در جهات یمین باشد و جهت مشرق و جهت مغرب را می شناسد و او را باید که
 توجه میان هر دو جهت کند چه همین جهت قبله اوست و هر که مثلاً در جهت شام باشد وی را

توجه بپایان هر دو جهت به وزن افعال نفس در تقدیر جهات فان ذلک بما لم یرد بالشرا
والاختلف به الباء و محارب منصوبه و در ساجد و مشا بر محصوره و در بلاد مسلمین که غنائی بکار
فرین داشته اند منتهی ازین تکلف است همچنین اخبار عدول در حسین کافی است اگر کسی گوید
که این جهت قبل است یا محاربی تمیز کند که مردوم بسوی آن می آیند پس شک نیست که روی
تحریک باشد که در چه معرفت جهت بروجهی که گفتیم اید نیست و جهات تاریخ معلوم هر اقل باشد
و آنکه در بعضی و این بر بعضی افراد پس تاریخ میشود پس خبرش عدم ظهور چیز نیست که در ظلمت
سپیل بدان راه تواند یافت یا حیولت چنان عالیست در ازنی که شناسایی او نیست گو
طریق متبلون او را ساک شده باشد و فرض این کس امتنان نظر در ترفیع جهت نیست و نزد
اعوان امری بسوی که خواهد توجه فرماید و این درباره فرض است و در توانا فل خود شایع جاده
تخصیف سروده و نادیه اش بر ظهر راحله بسوی جهت قید و غیر جهت آن روایه داشته بلکه نادیه
فرض در زمین تربیت سوار بی سوار گردانیده که با تحمید ذلک فی التتقی و شرفه لشوکانی
فمنه خلاصه ما تعبدنا الله به فی امر القبله و هو فقیهک عن التفریقات الطبیعیة و التوکل علی الله
فی کتاب الفقه و العبد المستلم

سؤال راجع به اختلاف جهت زیرا که احادیث درین مایه و شیار من آمد و دعوی هر فرقی
آنست که حق با اوست اگر چه بعضی علماء در بعض جهات فتوی بترک جبر داده اند و مردوم را
ترک آن لازم گردانیده **جواب** مثل این مسئله از این موطن نیست که بر عاقل کسی از
دو قول انکار توان کرد و هر که فسیبی از علم و خطی از عرفان دارد و هرگز مقتضای انکارش
نشود زیرا که اختلاف اول درین باب فتح تراز منیر و درست آهل حلم از سبقت و خلف
است در آن اختلاف کرده اند بروجهی که مختصرین هم انکارش نمی توانند کرد اما مستحکم در
معارف علییه رسد و بخلاف قائلین بجهت جماعتی از مخالف است این شیوه الناس گفته روی ذلک
عن عمرو بن ابی الدرداء بن عباس و علی و عمار بن ابی ربیع عندهم و قد اختلفت الروایة عن
بعض هؤلاء من الصحابة فروی عن ابن عمر فیهما است روایات انحراف و الاسرار و ترک قرأتها
و کذا لک روی الاختلاف فی ذلک عن علی و عمار و ابی هریرة و شافعی باسناد خود از انس

بن مالک آورد که گفت صلی معاویه بالناس فی المدینه معلومه جهر فیها بالقرآن فلم یقر بسم الله
 الرحمن الرحیم ولم یکبر فی خفض الرفع فلما فرغ ناداه المهاجرون والافضار فقالوا یا معاویه
 نقتبص الصلوة این بسم الله الرحمن الرحیم واین التکبیر اذ اخفضت ورضعت وکان اذا صلی بهم
 بعد ذلک قرأ بسم الله الرحمن الرحیم وکبر واخرجه احاکم فی المستدرک وقال صحیح علی شرط مسلم
 وخطیب وایت جهر بسم الله الرحمن الرحیم از ابی بکر صدیق وعتیق وابی بن کعب ابی قتاده
 وابی سعید وانش عبد الله بن ابی اوفی وشداد بن اوس و عبد الله بن جعفر و حسین بن علی و
 معاویه کرده پس عجب باشد از کسیکه از اهل علم است و انکار بر قول قائلش ازین مجامع خطیب
 منهم جایز دارد و خطیب گوید و اما التابعون و من بعدهم من قال بالجهر فیم اکثر من ان یدکروا
 و اوسع من ان یخبروا منهم سعید بن السیب و طاووس و حطار و مجاهد و ابو دأبل و سعید بن
 جبیر و ابن سیرین و عکرمه و علی بن الحسین و ابیه محمد بن علی و سالم بن عبد الله بن عمر و محمد بن
 المنذر و ابو بکر بن محمد بن عمرو بن حزم و محمد بن کعب و داغ مغولی ابن عمر و ابو الشثا و عمر بن
 عبد العزيز و کحول و عیسی بن ابی ثابت و الزهیری و ابو خلابه و علی بن عبد الله بن عباس
 و ابیه و الارزق بن قیس و عبد الله بن ابی سفل و مولاراکا بر التابعین و اهل الروایة و الحقیة
 منهم قال و من بعد التابعین عبد الله العمری و احسن بن زید و زید بن علی بن حسین و محمد بن
 عمر بن علی و ابن ابی ذئب و البیث بن سعد و احمق بن راهویه و احمق و یحیی و تابعین عبد الله
 بن صفوان و محمد بن حنفیه و سلیمان بنی را زیاده کرده و از تاج تابعین معتز بن سلیمان را نام برده
 ابو عمر بن عبد البر گفته کان ابن و هب یقول بالجهر ولم یرجع الی الابرار انتی و حکاه غیره عن
 ابن المبارک و ابی ثور و بنی قال جمهور الالبیت و یحیی در خلاقیات گفته انه اجمع الی رسول الله
 صلی الله علیه و سلم علی الجهر بسم الله الرحمن الرحیم و این گفته است شافعی و اصحاب او و محکی است از
 احمد بن حنبل و اکثر عراقیین و در اثبات بسط در مصحف شریف در جمیع اوائل سور جز سورة
 توبه خلافی نیست و اثبات دلیل بر ثبوت است و جامع از اهل اصول این را از
 ادله علیه مقرر گردانیده اند و قرآن سعید بر اثبات آن در اوائل سور نزد ائمه و قرأت قاری
 اجمع کرده اند مگر سورة توبه که در وصل آن بسورة ما قبل مختلف بوده اند و احتیاج قائلین

دفع انکار مذکور و رفع منکرش کافیست اگر این کس عقل صحیح الهی میداند کرد و موافق انکار را
 که او تعالی بندگان خود را مبرا بکار بر فاسدش کرده و از حاکمین الهی بیان اخیری بکارش گرفته
 میباشد و نیست انکار و مثل این سکه مگر از باب انکار و منکر و قهر و قهر عباد الله بقیه حجت نیز
 و بیان واضح قال شیخنا ویرگستانی و جل الغمام ان الحق ثبوت قرآنها و ان آیة من کل سورة و
 انها تقر فی الصلوة جبرائی البهری و سرفی السریة و احادیث عدم سحر جبر و مسلم بها و ان کانت
 صحیحة فایصح بیننا و بین احادیث البحر ممکن بان کل حق من فنی علی رانده عرض رانده من سماه امان
 وقت قراة الامام بها وقت اشتغال المؤمن بالذخول فی الصلوة و الاحرام و التوجه و التکبیر و التضرع
 الی الصلوة و رواة الاسرار مثل انس و عبد الله بن مسعود و هم اذ ذاک من خلف السجدة و لا یقفون
 فی الصلوة و لا یقفون لانها یوقفت کما فی السجدة کما و رد الدلیل بدکاک علی کل تقدیر فالتمسبت
 مقدم علی الناس فی و احادیث البحر و ان کانت غیر سلیمة من السال فنی قد بلغت فی اکثره الی حد
 یشهد بعینه لبعض مع کونها معتقدة بالاسم فی العاصف و لیس دلیل علی کما قاله العبد و غیره
 فقد واقفت سائر الآیات القرآنیة فی ذلک فالظاهر من سن قال ان صفتها و صفة سائر
 الآیات متفقة انتهى و الحمد لله من جوده الله و جوده الله و نعم الوکیل
مسئله دلیل قائلین قراوت مومنین خلف امام بغیر قاضیه حیات جواب پاسخ از سوال
 بعون الله تعالی با برهان اول قاضیه پیش قراوت خلف امام و قاضیه این ادوار با هم فاداه و مختار
 بجهت کندی بنبی متفق میشود و آن چند دلیل است که در اینجا مست تحریر می یابد دلیل اول که
 بدان استدلال کرده اند قول عز و جل است و اذا قرأ القرآن فاستمعوا له و انصتوا
 و این آیه دلالت نمیکند مگر بر من قراوت و رجال جبرایم بقراوت لقوله فاستمعوا و انصتوا
 مگر برای قراوت مجبور بهانه برای قراوت مخالفت و تمی و انحضرت مسلم که هر کس بقراوت مکرر
 نماز جبریه در نماز سر بر چه دران مخالفت میکرد و همیشه میخواند و میخواند قراوت او را
 دران نماز سر بر مگر باضطراب کوی مبارک کما ثبت ذلک و احیاناً بر حسب ندرت و قلت که ام
 آبرو البسمع ایشان هم میرسانید تا بشناسند که فلان سوره درین نماز خوانده است و غایت آنچه
 ازین منبج لازم می آید آنست که مومنین در نماز سر بر چون جبرایم باین آیه که نادر ایدان جبر کرده

بشنود انصاف کند و خاموش ماند و این خاموشی مستلزم آن نیست که مطلقاً ترک قرار بکند
 نه شرفاً و نه عقلاً و دلیل دوم قول ذی صلعم است در حدیثی که ابوهریره روایتش کرده است که
 الامام لیوتم بفاد اکبر فکبروا و اذا قرأ فأنصتوا و به الا حدیث مما ثبت عند اهل السنن و صحیح
 جماعة من الائمة و درین حدیث دلالت است بر وجوب انصاف نزد و قرون قرأت و پسین
 که این امر در باره نماز چیزی نبود و اما اگر چه ابو داود و النسائی و الترمذی و حسن بن حدیث
 ابی هریره قال انصرف رسول الله صلعم من صلوته جهر فینا بالقرأة فقال من قرأ معی احدکم
 انصفاً فقال رجل نعم یا رسول الله فقال انی اقول مالی انما نزع القرآن و دلیل سوم حدیث عباده
 بن الصامت است که از ابو داود و ترمذی قال صلی رسول الله صلعم فصاحت علیه بالقرأة فلما
 انصرف قال انی انکم تقرؤن و زار امامکم قال قلنا یا رسول الله ای و الله قال لا تتعلموا الا
 بام الکتاب فانه لا صلوته لمن لم یقرأ بها و فی لفظ فلا تقرؤا شی من القرآن اذا جهرت به الا
 بام القرآن پس در لفظ اول تصریح است بآنکه این ماجرا در نماز صحیح بود و در لفظ دیگر صحت
 یقینی از قرأت بجر امام بدان و روایت ثانی را مالک و احمد و دارقطنی نیز استخراج کرده اند
 و گفته کل رواها ثقات و آخری دارقطنی من حدیث عباده بن الصامت ان النبی صلی
 قال لا یقران احدکم شیاً من القرآن اذا جهرت بالقرأة و قال رجال کلهم ثقات و مخفی نیست
 که این قیود صحیح یقینی و لا مطلقاً اند مثل حدیث عباده بن شهاب که دلیل چهارم ازین است
 و لفظ ان النبی صلی الله علیه و آله و سلم حسن بن صالح و الدارقطنی

مقرر شده که محل شرط
 امام خوانند مطلق اند پس یقینیش باین قید که از طرق صحیح ثابت است تا اگر غیر باشد بآنکه دلالت
 کتاب نیز بقوله فاستمعوا له انما یخبرون است زیرا که اشتمال نمی باشد مگر قرأت مجوز نهاده
 که با سلف و آنا استدلال بخدایت عمران برج حصین که در صحیفین و غیره است و لفظ ان النبی صلی
 علی الطهر ففعل رجل یقرأ خلفه فینسخ اسم ربک الاعلی فلما انصرفت قال اکیم قرأوا و اکیم القاری
 فقال قد نشت ان یضکم فاجنبها و فی لفظ قد علمت ان بعضکم یاجنبها پس درین حدیث

نمی از قرائت موقت خلف امام و دستبرد نیست بلکه بر آن نمی باز چهره موقت در صورتی که
 که امام از آن در میان افتد و این نمی باشد مگر بقدرت بخوره و قدرین حدیث ذکر نیست
 موثرین از قرائت نیست نه سرحد نه جزا و لکن مضمون از دو صفت این قرائت برای این است
 آنست که این قرائت محتاج است و محتاج است خوب نیست و در قرائت موقت خلف امام
 سر خود هیچ محتاج نباشد و در چیزی از سنت ظاهر نمی از آن دارد و گشت این چهره
 از برای دلیل ساختنش بر ترک قرائت در سریه مطلقا ترک آن مگر بقدرت کتاب نیست
 بلکه موقت را میرسد که در این امام و در نماز سریه آنچه خواهد بخواند لکن این خواندن با هم گنجانیده
 نه بجز و اما نماز جهر که از قرائت در این جز بقدرت کتاب است و آمده پس آنچه شیء در آن خوانده
 مگر چیزی که دلیل تخصیصش کرده باشد و بخود تخصیص است یکی فاتحه الکتاب است و این تخصیص
 خارج است بخرج صحیح و حسن و تقرر شده که بنا بر عام بر خاص محج علیه است و این نیز از جمیع
 باشد بر آنکه موقت را از قرائت فاتحه الکتاب در نماز چهره خلف امام چاره نیست و هر که اند
 اهل علم گفته که اینها خوانند و حال آنکه وی قائل باین اصل است یعنی بر بنای عام بر خاص و قائل
 شرع بدان عامل است پس محبت بر وی قائم است و اگر ایمنه از کند یا یکا را جمل بر بنای عام
 بر خاص پس اینک کتب علیه لی با هر بار بر وی زمین موجود است و بر وی را یا این حکایت
 و اگر چنین گوید که بر قوسه و خاص نیز حاصل است یا خاص شریعت بر وی بر وی موقوف است
 میتوان گفت که محبت نه بگوید و با و این اسلام و غیره بطرقی قائم و موجود است که پیشتر
 را کافی و متعین است تا بهر چه رسد و لایسا و میگرد و همچون و غیره از طرق کثیره و از شدت
 که لا صلوة الا بفاتحه الکتاب و غیره و از شدت که فاتحه در هر رکعت هر مسلمانی متعین است که
 و در فی بعض طرق حدیث السیسی من قولہ صلعم ثم کذا لک فی کل رکعاتک فافعل جو رد او این
 مایه و ذلک و یقوت و بعض اهل علم گفته اند که کسی از قرائت خلفت امام و چهره موقت بر وی
 قرائت موقت است که در آن نزاعی با امام یا خطیب بر وی روی و در و است لال کرده و از اینچه
 بعض روایات با جز نظر آید و فی التورم القرآن و فی بعض ما یعلقه خطیب علی و فی بعض ما
 حکایت آن بعد از نماز معلوم است که هیچ متاخر است و محتاج است و خطیب بر امام نیست مگر در قرائت

مجموعه بین اوقاف نمی کرو و قاتل نیز مستحق فرمود و این پستند است یعنی حوازی هر چند بنا بر وجه
اسرار برانداختنی او نیست و این را قائل بوجه نقلی بملولی مطلق قرائت دفع نمیکند مگر بقول
بن مالک اقرار اینها یا قاضی فی تشکیک و این دفع غیر صحیح نیست زیرا که متقرر شده که اقرار این
صحابه در مسائلی که از مطالب خارج باشد و مسامح خوان بالرای باشد محبت نیست بلکه آنچه محبت است
اجماع صحابه است چنانکه در موطا نقلی متقرر گشته و شناخته که محل مطلق بر مکتب قاضی مقرر شده است
و مقتضای لغت عیب بران دلالت دارد و با آنکه این قرض اواصل غیر واروست و اشتغال
بدان بر توجه نبوی مطلق قرائت صحیح نیست چه در قولش اقرار بنا فی تشکیک اگر چیزی
چست چون از اسرار نبوی اسرار موطا بقرائت فاشحه خلف امام است پس این دلالت
نمیکند بر توجه نبوی مطلق قرائت چنانکه آنکه توجه نبوی مطلق قرائت چنانکه گفته اند
مسایزیم آنست که بهشتی را قاتل بر طریق باشد که نبی بران بود و است چنانکه شان است
و این معنی اقتضای آن میکند که چنانکه اسرار بقا تحتی است چنانکه چنانکه چنانکه چنانکه
این بن مالک بقوی یکی از دو جائز بود که هر دو مفهوم است و مستثنی است چنانکه چنانکه
یکی را در فرائی که اگر موقوفه الانی فلان این ترکیب ال باشد بزرگوارم جمله قوم بر هر صفت و حال
که باشد قاضی اگر ام بنی فلان بر هر صفت و هر حال که بوده اند زیرا که دلالت عامه بر ملازمه
از از منه و اکثره و ادعای و احوال متقرر است که ایضاً معلوم اشخاص و این متقرر است
که بعضی بر قول خود بدان استدلال کرده اند و قوی که درین تقریر است معلوم است اگر چه
محرر بطور موافق ایشان درین تقریر نیست بدو و جابول آنکه اگر چنان می بود که اگر در این
خط بر امام و منازعت و مخالفت بوجه و در اینها متوجه بود پس مصحح است مقصوده از
نبی و اندفاع مضیده مذقود بدان حاصل نمیشود و وجه دیگر آنکه هیچ دلیل صحیح یا حسن و آن
آنکه صحابه بعد از نبی همه یا بعضی یا فردی از افراد ایشان چنانکه بقرائت خلفت رسول خدا
صلی الله علیه و آله و سلم یا خلفه یا امام دیگر بعد آن حضرت میکردند و این محبت و همچنین کسی که
بعد از ایشان از تابعین و تبع تابعین آمد و با جمله قرائت فاشحه در پس امام کی از واجبات
نماز نیست و هر که از این منع کرده یا مستحب گفته یا علی در خود قبول نیاورده و غیر از خلاف

باز رسول خدا صلی الله علیه و سلم چیزی حاصل نیاخته بلکه جز گوهر کندن و کلاه برآوردن
سودی نکرد و قال الشوکانی فی دلیل النیام فلم یبق ما هنا بایرین علی شیخ قرارة التوفیق لکلام
حال قرارة الا الاية الکريمة و حدیث اذا قرأتموها علی فیها ما احان قنا ولا ان قال فی کتاب
و غیره با و العام معروض التخصیص و التخصیص با هنا موجود و موجود حدیث صحیح فانه قابل قیلا لا تعلیلا و الا
بقائه کتاب و بنابر العیام علی التخاص و واجب باتفاق اهل الاصول فلا معذرة عن قرارة
فانه کتاب حال قرارة الا باهم و قد روی الدلیل علی وجوبه علی کل مصل فی کل کتبه من
رکعات صلاته و انما لا معتد ارعن حدیث عبادة بن الصامت باه سیار من با تقدم ففقط
عن وجوبه علی کل من العام و التخاص و ففقط عن معنی و ففقط و المناذرة و الا فموضح من

سوال حکیم تخفیف و تطویل قرارت در نماز چیست و چه قدر قرارت می باید کرد و جواب
پایین از سوی اهل ادبی است که مرجع در تطویل حملونه و تخفیفش و تو سط میان هر دو اینست
که از بیستین شریع الهی نهی می بارد و قد و واسوه سلف کرام و ففقط و مجاز با و امر قرانی آمده
که قال تعالی ما افاکم الرسول فخذوه و ما نهاکم عنہ فامتنوا و قال قل ان کنتم
تحبون الله فامتعوبوا بحب کفر الله و قال لقد کان لکرم فی رسول الله اسوه حسنه
و ففقط و بیستین شریع امر است با جمیع وی مسلم دار و شیده کتوره و صلا کما را می توانی اصله
همچنان که از حضرت مسلم مقدار بیست شریع مجله نماز با می چکانه شایسته شده و هم مقدار بیست
هر یک نماز را تعلیلا است بیست و از بیست اکبره اما اول پس حدیث جابر بن عبد الله و سلم غیر مت
که ان النبي صلا قائم با صلا فافان الت و قال افان الت ففقط لا یملیت بیع هم ربک
الاعلی و الشیخ و ضیایا و الدلیل با و الیشی و این حدیث با دیگر التا نظیر هست و در وی
دلیل است بر آنکه قرارت بد نماز با فین سور مشروع است نیز فرق در میان نماز با می چکانه
و اینکه سبب در و در تطویل معاذ و در نماز عشاء است منافی کل بقیای لفظ نیست
زیرا که مستی لفظ نیست نه سبب کما هو معروف بمقرنی خواط و ففقط و حدیث که مشکیه بیان
جمیع صلاوات غیر تطویل و ففقط است حدیث سلیمان بن یسار از ابی هريرة رضی الله عنه

انه قال رايت رجلا اشبه صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان الا انهم كان بالمدينة قال سليمان و
جهليت خلفه فكان يظن الاوليين من الظن ويخفف بالآخرين ويخفف من بعضه ويقرأ في الاوليين
من المغرب بقصر الفضل ويقرأ في الاوليين من العشاء من غير ما الفضل ويقرأ في العشاء
بطول الفضل اخرجه احمد والنسائي ورجال رجال الصحيح وقد مر في حديث ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
عن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العشاء بقصاف القرآن المجيد ونحو ما وكان يقرأ
في الظهر بالليل اذا عيشى وفي الظهر نحو ذلك وفي رواية اخرى في رواية اخرى في الظهر نحو ذلك
الليل اذا عيشى في الظهر كذلك الفضل كذلك الا الصبح فانه كان يطيلها وتجد اجاد
عامة جميع صلوات حديث قاري من رواية اخطا من ورثه من اهل البيت وروى عن جابر بن
اختصاص من حيث تلكه وروى عن جابر بن سمرة في حديثه عن جابر بن سمرة في حديثه عن جابر بن سمرة
ورواه ابيان من حديثه عن جابر بن سمرة في حديثه عن جابر بن سمرة في حديثه عن جابر بن سمرة
خاص من حيث تلكه وروى عن جابر بن سمرة في حديثه عن جابر بن سمرة في حديثه عن جابر بن سمرة
كورت اخرجه الترمذي والنسائي من حديثه عن جابر بن سمرة في حديثه عن جابر بن سمرة
سورة مؤمنين كرده اخرجه مسلم من حديثه عن جابر بن سمرة في حديثه عن جابر بن سمرة
طوله وانتهى به الى تعليق من حديثه عن جابر بن سمرة في حديثه عن جابر بن سمرة
ما بين شخصت باصدايت ميخا ان اخرجه البخاري في حديثه عن جابر بن سمرة في حديثه عن جابر بن سمرة
سورة بر و هم قراءت كرده اخرجه النسائي في حديثه عن جابر بن سمرة في حديثه عن جابر بن سمرة
اخرجه النسائي ايضا من حديثه عن جابر بن سمرة في حديثه عن جابر بن سمرة
اخرجه عبد الرزاق عن ابى هريرة و هم سورة واقعة قراءت كرده اخرجه عبد الرزاق في حديثه
عن جابر بن سمرة في حديثه عن جابر بن سمرة في حديثه عن جابر بن سمرة
عن ابى هريرة في حديثه عن جابر بن سمرة في حديثه عن جابر بن سمرة
و عن ابى علي الاشعري في حديثه عن جابر بن سمرة في حديثه عن جابر بن سمرة
ان حضرت صلواته في حديثه عن جابر بن سمرة في حديثه عن جابر بن سمرة
وعصر باشد ليس و رين هر دو نماز و الساعات ذات البروج والسماء والطارق خوانده اخرجه

ابو داود و الترمذی و صحیحین حدیث جابر بن عمر و قد ظهر صحیح اسم ربک الاعملى خوانند آخره
 مسلم من حدیث جابر بن عمر و هم در آن سوره قمر و ذاریات خوانند و آخره النساء فی من حدیث
 ابیہ و در کتب اولی از تفسیر اسم ربک الاعملى و در دوم علی ایماک حدیث عائشہ و قرات
 بنموده آخره النساء فی ایضا عن انس و حکایت بشده که هر دو در کتب نخستین فاتحه الکتاب و سوره
 یحی و آخره در کتب اول قطعی و در ثانی تعلیقه میفرمود و آخره الباقی و لم یعین السورین فی بیت
 بشده که ابو سعید گفت کینا بخیر قیام رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم فی النظر و العبر فی القیاسه فی الرکتین
 الاولیین من النظر قد یقرأه الم تنزل المجد و حرنا قیاسه فی الرکتین الاخرین قد یقرأه
 من فربک و حرنا قیاسه فی الرکتین الاولیین من العبر علی قد قیاسه فی الاخرین من النظر و
 فی الاخرین من العبر علی النصف من ذکاب آخره بسم الله و غیره و هم از ابو سعید بن مسعود و سلم و غیره
 آورده اند النبی صلی الله علیه و آله کان یقرأ فی صلوٰۃ النظر فی الرکتین الاولیین فی کل رکعة قدیمین آیه و فی
 الاخرین قدیمین عشره آیه او قال یصغی ذکاب و فی العشر فی الرکتین الاولیین فی کل رکعة
 قدیمین عشره آیه و فی الاخرین قدیمین ذکاب و بعض صحابه قرات کثرت را بسم الله و
 هر دو نموده سوره عمه نقل کرده اند و بعض قدیمین در هر رکعت بقیای بین تیزه غیر متبینه
 یکدیگر آید اما مقدار که خلاص بنماز مغرب باشد یعنی در محبت و غیره از جیزین معظم آمد و قال
 سمعت رسول الله صلی الله علیه و آله فی المغرب بطور جد و محبت و غیره از حدیث اسم النبی صلی الله علیه و آله
 جزئی است که آنها سمعت النبی صلی الله علیه و آله فیها بالمرسلات و نسائی با بسا و جیزین از ما شریف
 عنها آورده اند و در اول حدیث قریبها سوره الاعراف فرقای فی الرکتین و آخره بسم الله
 یقرأ انابن عمر و ایت کرده اند قال کان رسول الله صلی الله علیه و آله یقرأ فی المغرب قل یا ایها الکافرون
 و قل هو الله احد و آخره بخود بن جابر و الباقی من حدیث جابر بن عمر سوره بسم الله و صغیر
 و آخره النساء فی انه قدیمها بالحقان و آخره الباقی من حدیث جابر بن عمر و قال فی ربه بن ثابت
 بالک تقرأ فی المغرب بقصار المفضل و قد سمعت رسول الله صلی الله علیه و آله یقرأ بطول الطویلین بطول
 سوره الاعراف و الانعام و در حدیث ابی هریره و در ذکر شخصی که ایشان فرمود نماز رسول خدا بود
 که پشت کردی و در مغرب قصار مفضل بخواند و از اینجا شناخته باشی که در نماز مغرب قرات

سور طویل و قصیر و او متوجه خط شام است شده و اما مقدار یک یا چند ساعت باشد پس چنانچه
 و ترجمی و سنه از حدیث بریده روایت کرده اند ان الله یصلحکم کان یقرأ فیها بالسنه خمس
 و نحوها پس السور و نحوها منی و سلم از حدیث برابن عازب و در نه قرأ فیها بالتین و التین
 و نحوها منی و سلم از حدیث ابو هریره روایت کرده اند ان قرأ فیها ان السور و التین و التین
 ذکر او می صلحکم بنما از برای تحفیل گردد ثبوت که او را حکم فرمود بقرا از تسبیح اسم ربک الاعلی
 و التسمیع بها یا اللیل ناد اینشی و ترجمی نیست کسین و طویل از معاذ در نماز عشا بود اگر چه اهل
 بقرات است از آنحضرت صلعم خاص بصلوة و لون صلوة نیست خود حدیث ابو هریره مذکور
 از شبته نامس بصلوة رسول خدا گفته که منی در دو رکعت اول عشا و وسط منقضی شود و
 از اینجا خواهد بود سویتو وسط و قصیر و در نماز عشا ثابت شده و از آنکه کور که در شکر بیان
 مقیادین قراوت در نمازهای دیگر است و از احادیثی پیشین مقدار قراوت در هر نماز واضح
 گشت که آنحضرت صلعم در نمازی از نمازهای قرأت سور طویل فقط یا قصیر فقط یا متوسط
 فقط یا همه را فرمود و چون کلامی طولی و گاهی قصیر و گاهی متوسط خواند و این سه است و هر یک
 احدی را بخواند و یا یکی از اینها را بخواند و یا یکی از اینها را بخواند و یا یکی از اینها را بخواند
 نیست باینکه کسی گفت که هر قراوت نوعی از اینها است و هر یک از اینها را بخواند و یا یکی از اینها را بخواند
 و نمیدانم اگر و عدمی است که نیست باینکه یکی نوع نیست غیر آن پس با اینها تفاوت نیست
 که بعضی خود کرده است مخالفت نیست از بقول خود هم نمکرده باشد و لکن با هم نیست
 که با قوم نماز میکردن ایشان بخواند و معلوم شد از این تحقیق را که بدان بعد از آنکه در این باب
 و بیوش آن سوره را فرمود و است پس کسیکه در نماز آن سوره را بخواند و یا یکی از اینها را بخواند
 رسول خدا صلعم را شاد شود و درم طولی و مخالفت نیست که آنکس جلوس یا سجده یا قیام
 که سوره طویل ازین مورد که معاذ را بدان امر کرده و میخواند و میباید که در هر یک از اینها
 طول متغیر را بگوید پس وی هم بدین مخالفت نیست و کذا لکن اگر نمیداند و جماعت بسیار
 و در آن کسی است که نظر او محکم است و ترجمی و در آنجا هم بدین مخالفت نیست و نیست
 و شور که آنحضرت صلعم معاذ را بسوی آن ارشاد فرموده و اوساط مختل است و در آنجا است

زیاده کرده که آن حضرت بطریق اولی الامر بقراءت آیه و یا سم ربک البدی خلق فرموده و فرمود
عبد الله ذاق الضعی و زاد و کمیه فی الساء ذلالت الهمج و الساء و الطارق و اگر امام زین العابدین
مرشد الیما که قضاة مستقل باشد یا قضاة غیر مستقیم باشند زیرا که شایع این را بر آن
است خوب و سون ساختن جیبهای بناه و لیکن این قراءت را بر روی عادت و بجزیرا کند که
بکافی بجا بقیست او نیز دانند که در خصوص نیز بر روی خود بود و وجوب است این است که
وی گمان کرده که سنت منحصر در همین نوع است و این سبب لازم آنست که با عادی او سنت باشد
و اگر نوعی را از این انواع تطویل و تفسیر و توسط اکثر الیلازمه کرده است لیکن امر او را
که همه انواع سنت است و گاهی غیر این نوع لازم هم در بعض احوال بجای آید و پس نیز بر شایع باشد
آیدی منفر و یا بیزید که چنانکه خواهد تطویل کند چنانکه معلوم شد بیوی آن شد و کرده و اما
امام پس در ابا قوم لازم بیکتر از ایشان می نماید خوانده حاصل آنکه منفر و هر نوع سبک که از این انواع باشد
بجای آورد و قایل سنت است و اما یک اشکار بعضی این انواع نیکنند و تطویل او برای قراءت و
نمان اکثر الثواب و احسن

و تطویل امام مختصر را
فایل سنت باشد و این تطویل و برای صلوة و قراءت اکثر الابر و عظم الثواب است و بر حق او
و حق مومنین و اگر امام قومی است که یا سون از بودن ضعیف و مرخص و یا بتمند در ایشان است
پس باید که همان سوره را بخواند که شایع بدان ارشاد فرموده و یا آنچه شامل یا با دین او است
به آنچه اکثر از آن باشد اگر پرسی کدام سوره است که مفصل نام و ابرج گویم در دنیا گفته اند سوره
یا آخر قرآن است و در قاسوس ده قول نقل کرده و از حجرات یا آخر قرآن را این گفته یا از
جائیه بقول یا قات یا یا فاقا و یا صحت یا تبارک یا انا فتحنا یا صبح اسم ربک یا نعمی یا آفرین است
و لیکن اهل علم این قول را قسوب بیوی قائلش کرده اند و درین سوره را از انجیت مفصل نامند
که میان سوره شصتی بسیار است یا از انجیت که پنجم و در آن کبر است که انجیل
شکوال خواندن سوره مقدم در رکعت دوم و سوره مؤخر در رکعت اول جائز است یا
لیو اب سائل ازین سوال نه در خود آن است که در اهل علم شمرده آید و بر روی چیزی بخنی

مانده که اوضاع تراژدی شمس النهار است بیان این مجمل بخند و جفا باشد اول آنکه هر عارف اگر چه
 قلیل العرفان بود میداند که این ترتیب واقع در مصحف در حسب تقدم و تاخر در نزول است
 چه ثابت شده که آن اول با نزل اقرار با اسم ربک الذی خلق است و تبعه یا ایها المدثر و غیره
 و آخر با نزل ایچ کلمت کلم و یکم است و تنقید تلاوت نه بر حسب ترتیبی است که در مصحف واقع
 شده بلکه بر حسب نزول هم مقتضیست انسان را میرسد که از هر کجا که خواهد در نماز و غیر آن
 تلاوت نماید و در هر رکعت هر چه اراده کند اختیار نماید و چه دوم آنکه در حدیث آمده که شخصی
 در صحابه هر نماز خود را بقرأت قل هو الله احد اقتلح میکرد و پسر سوره دیگر همراه آن میخواند و در
 هر رکعت همین کار می نمود رسول خدا صلی الله علیه وسلم او را برین امر مقرر داشت با آنکه اهل مسجد
 را امامت می نمود و آخره الترمذی و قال حسن صحیح و البخاری تعلیقا و الزرار و البیهقی و الطبرانی
 من حدیث انس و این ظاهر الدلالة است زیرا که تنقید بقرأت ما بعد قل هو الله احد گاشته
 و اگر بدان تنقید میگشت می بایست که در جمیع صلوات خود جز مسودتین همراه قل هو الله دیگر
 کدام سوره میخواند زیرا که بعد سوره اخلاص در ترتیب مصحف جزین دو سوره که هم سوره دیگر
 نیست و چه سوم آنکه در صحیح مسلم آمده ان النبی صلی الله علیه وسلم قرأ البقرة ثم النساء ثم آل عمران القاضی عیاض
 گفته قیه دلیل لمن یقول ان ترتیب السور اجتهاد من المسلمین حین کتبتوا المصحف و انه لم یکن لک
 من ترتیب النبی صلی الله علیه وسلم بل و کذا الی امته بعده قال و هذا قول مالک و ابو یوسف و اخاره القاضی
 ابو بکر الباقلائی قال ابن الباقلائی هو اصح القولین مع احتمالهما قال القاضی عیاض و الذی یقول
 ان ترتیب السور لیس بواجب فی الکتابه و لانی الصلوة و لانی الیسس و لانی التلقین و التعلیم
 و انه لم یکن من النبی صلی الله علیه وسلم فی ذلک نفس و لا یحرم مخالفته و لذلک اختلف ترتیب المصاحف
 قبل مصحف عثمان قال و انما من قال من اهل العلم ان ذلک بتوقیف من النبی صلی الله علیه وسلم کما استقر فی
 مصحف عثمان رضی الله عنه و انما اختلفت المصاحف قبل ان یسلم التوقیف و الترتیب فیتناول
 قرأت صلی الله علیه و آله و سلم النساء ثم آل عمران هنا علی انه قبل التوقیف و الترتیب انتهى قال
 شیخنا و برکتنا القاضی العلامة الشوکانی و قد اوضحتم فساد ما زعمه القائلون بالتوقیف فی بحث
 طویل و اجبت ان ذلک من الجمل بالکیفیات التي کان علیها الصحابة فی تلاوة القرآن و کتابته

انتهی و آنچه راجع آنکه اجماع قائم است بر آنکه معصی را جائز نیست که در رکعت دوم سوره
 بخواند که پیش از سوره مفرقه در رکعت اولی است و این اجماع را قاضی عیاض بحکایت
 کرده پس قائل بکراهتش مخالفت اجماع است نزد کسیکه اجماع را از در خواستجای می بیند
مسئله تسبیح در رکعت ثالثه و آخرین چیست **جواب** هر که قرات سوره فاتحه
 تنها یا با زیادت بر آن میتواند پس نه قوی هیچ اشاره از علم بر ترک فاتحه و عدول از آن
 بسوی تسبیح نیست و نمیدانم که بعضی اهل علم را تخیر در رکعتین آخرین میان فاتحه و این
 تسبیح از کجا واقع شده زیرا که ادله وارده درین تسبیح مقیدانند کسی که بخوبی قرات کرد
 نمی تواند مثل حدیث رفاعة بن رافع که آن رسول الله علیه السلام علم رجلا الصلوة فقال ان كان
 معك قرآن فاقرا والا فاحمد الله وكبره وقله ثم اسكن اخرجه ابو داود و الترمذی و حنبل و النسائی
 و درین حدیث تقبیح است به نبودن قرآن باصطلاح و همچنین حدیث عبد الله بن ابی اوفی که گفت
 جاز رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لا استطيع ان اخذ شيئا من القرآن فلعنني ما يجزيني فقال قل
 سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اكبر و لا حول و لا قوة الا بالله و الحمد و ابو داود
 و النسائی و الباقون و ابو الجارود و ابن خبان و الحاكم و قد رندش ابن اسیم بن اسلمی سگی است
 و اگر چه وی از رجال بخاری است لکن بر بخاری باخرج حدیث وی سب کرده اند و ضعف النسائی
 و ابن القطان گفته ضعف قوم فلم یأقوا و ابن عدی گفته لم أجده حدیثا منكرا المتن و ذكره
 النووی فی ائمه في فضل الضعیف انتهى گویم ایضا گویم مذکور و در این حدیث نیست
 طبرانی و ابن حبان و حسن خود نیز بطریق مله بن صرف و ابن ابی اوفی روایت کرده اند مگر
 در سندش فضل بن یوفی است ابو حاتم قسبحش کرده که اقال ابن حجر و این حدیث نیز
 چنانکه می بینی مقید بیدم استطاعت رجل است یا نه چیزی از قرآن کریم پس استلال باین
 مقید بیدم استطاعت بر جواز ترک قرات فاتحه برای حافظ فاتحه و عدول نمودنش سوی
 تسبیح نیست قال الشوكاني في الفتح الرباني و من استدل بهذا الحديث و انه في قبلة على اجور
 فغلط غلطاً بيناً شامخ معاً معاً گفته جائز نیست که این واقع در عهد از زمان باشد زیرا که
 هر که قدرت بر تعلم این کلمات دارد و لا محاله قادر بر تعلم فاتحه است بلکه تا و پیش آنست که


لا يستطيع ان اتعلم شيئا من القرآن في هذه الساعة وقد دخل على وقت الصلوة وچون این نماز فارغ شود لازم آید که فاتحه را بیا موزدانتی و ما حسن با قال و این هر دو حدیث اشقی چیز نیست که در باب تسبیح وارد شده و اگر فرض کنیم که غیر این هر دو نیز مطلق ازین قید آمده پس محل آن برین هر دو حدیث مقید متحم باشد چه تعیین سوره فاتحه در هر رکعت وارد شده و این ادله صحیح اند و قد ذکر منها شیئا الشوکانی فی شرحه للفتاوی ما لا یجملج الی

زیادة علیه من وقت علیه و الله اعلم

سوال حدیث اذا اتیتما مسجد جماعة فصلیا هم فانها لکما نافلة رهنی چیست حال آنکه روایات صحیح مبین گشته که نافله نماز ثانی است **جواب** ظاهرست که مراد آنحضرت صلعم ازین شخص وارد در مسجد جماعت که مسلمانان انجامد نماز هستند و اینکس نماز خود گذارده در اینجا ندهست آن نیست که این نماز را بطور فصل همراه آنها بگذارد یعنی که هیچ چیز از آن نماز یک نماید و آنچه امام پیش از رسیدن اینکس گذارده است آنرا هم قضا کند بلکه مراد آنست که همراه ایشان بر صفتی داخل شود که بران صفت واجد ایشان است تا در فافلین ضعیف جماعت مسلمین معدود نشود و خواه یک رکعت یا بدی چند رکعت یا بعض رکعت و ظاهر ازین ارشاد نبوی همین است و دلیلی برگزاردن ما در رکعت و قضا رافات غیر ازین حدیث است زیرا که مقصود وی صلعم در اینجا اینست که جماعت آنرا میگذارد و نیست بلکه اینکس رافات را قضا کند چنانکه مسبق مفترض میکند که بعد مسبق امام بعض رکعات مسجد در آمده داخل جماعت از برای تادیف فرض میشود بلکه مراد جهان دخول با مسلمیان بران نماز و خروج از آن همراه خروج ایشان است بنا بر علتی که ذکر کردیم علامه شوکانی در بل النعمان افاده کرده که در اختلاف میان تعیین فرضیه و نافله که اول است یا دوم و حدیث مدیه یکی حدیث یزید بن عامر دوم حدیث یزید بن الاسود و حدیث ابن عامر اگر چه الفصل از حدیث ابن الاسود است بر بودن نماز نخستین نافله و نماز دوم فرضیه لکن زیادتی که محل است دار قطنی آنرا اشاذ گفته بخلاف حدیث ابن الاسود بلفظ فانها لکما نافله که اگر چه تمام مزجوج رجوع ضمیر بسوی صلوة خانگی دارد لکن سیاق کلام با قضا و راجع مقتضی رجوع

فیه است ایچوی نماز مسجدی لفظاً نیست این است اذالیتما مسجدی جماعة فصلیاً هم نمازها کما
 نافیه و این حدیث مستند است باصل و آن اصل این است که این هر دو نماز یک در خانه و یک در
 نماز و فریضه است و هر که نماز بنیت فرض گذارده وی واجب را که بر زمین اوست بجا آورد
 و خطاب از وی مرتفع گشته و تجمیع و خطاب بروی جز بدلیل نمیتواند شد و دلیل موجود نیست
 بلکه غایت مافی الحدیثین تعارض است و آنحضرت صلی الله علیه و آله نماز جماعت را شروع فرموده
 همچنان نماز انفراد را هم شروع ساخته و اکثریت ثواب جماعت مستلزم آن نیست که نماز انفراد
 باطل باشد لایسایا باشی قرآنی از ابطال احوال و نهی نبوی از گذاردن یک نماز در یک روز
 و دو بار و زیادت اجزا که از جماعت جاهل میشود و متوقف بر آن نیست که آن نماز بنیت فرض
 باشد بلکه این زیادت بجز و دخول در نماز بطور نقل حاصل میگردد و ذلک هو سبب ارشاد
 صلعم لهما و استنکار علیهما عدم دخولهما فی صلوة الجماعة و لایسا و ابها تم التی یارش الله لهما لهما
 صلعم و الارشاد من صلعم و ان کان الی نافله لکنهما لهما و صلوا الی مسجد الجماعة و تعبداً ناحیه کان صلعم
 محالاً لکن انما فی المسلمین لان و ابهم الرغوب فی الاستکثار من الاجور و الحمد میث و ارد فی صلوة
 الفجر فلا وجه لقول من قال انه لا یخل مع الجماعة فی الفجر و لا وجب ایضا القول من قال انما یخل
 فی المغرب و العصر فان لفظ الحمد میث یشمل جمیع الصلوات و الاعتبار بهجوم اللفظ لا بخصوص
 السبب کما یقرر فی الاصول انتهى و الی هنا انتهى جواب السائل و الحمد بقول الحق و هو

میدی استیل

سوال حدیث بمن کان له امام فقرة الامام له قراءة بطریق رفع ثابت است یا نه
 جواب اخراج الدارقطنی فی مسنده عن عبد الصمد بن  و ان النبی صلعم قال من کان امام
 فقرة الامام له قراءة و الدارقطنی بعد اخراج این حدیث کفیه لم یسده من موسی بن ابی طالب
 غیر الی حنیفة و الحسن بن عماره و بها ضعیفان قال و روی هذا الحدیث سفیان بن عیینة و
 شعبه و اسرائیل و شریک و ابو خالد الدالانی و ابو الاحوص و سفیان بن عیینة و جریر بن
 عبد الحمید و غیرهم من موسی بن ابی حنبله عن عبد الصمد بن شداد و سماع عن النبی صلعم و هو
 الصواب انتهى و محمد بن ابی حمیه هم در متقی نوشته قد روی سنداً حسن طریق کذا یضاه

والصحيح انه من مسلحنا في هذا الخبر كونه مشهور من حديث جابر و لوطرق عن جماعة من الصحابة كلهم
مسئولة و قد روي في الباري گفته انه ضعيف عند جميع الحفاظ و قد استوعب طرق و علماء الدارقطني
انتی و حسن و الدارقطني نزد ما موجود است و روی همچنان است که در اینجا ذکر کردیم شوکانی فرموده
این حدیث چنانکه می بینی حفاظ تسلیمش کرده اند و بر مسل بودنش جزم نموده و مسل از رسم
ضعیف است و بر فرض این معنی که بنا بر کثرت طرق فتنه می تواند شد عام است زیرا که مصدر
معنات یکی از صیغ عموم باشد که تقریفاً لا اصول و قراة الامام در اینجا مصدر ضناف واقع
شد. و پیش شامل جمع قرات امام باشد و این عموم مخصوص است باحادیث صحیح مثل حدیث عباده
صحیح است قال علی بن رسول الله صلوات الله علیه تعطلت علیه القراة فلما انصرف قال اني اراكم
تقرأون خلفنا کم قال قلنا يا رسول الله و الله قال فلما تعطلوا الا بام القرآن فانه لا صلوة
لنکم لم یقرأ بها اخر به ابو داود و الترمذی و النسائی و احمد و البخاری فی جزء القراة و الدارقطني
و محو البخاری و ابن حبان و المحاکم و این حدیث را شواهد کثیره است و در معنی احادیث دیگر هم
آمده که حاجت مبسوط آنها در اینجا نیست شوکانی هم استیفاء آن در شرح شتی فرموده و در باب الاستسار
الی ادلة المساکین بدان اشارت نموده ایم و از اینجا شناخته باشی که خواندن فاتحه در پس امام
در نماز یکیه امام در آن جبر میکنند و موتمن جبر او را می شنود و لابد است و اما در نماز مترتبه پس موتمن آنرا
خود بی تکلف می تواند خواند و تحریر و تقریر این بحث بروحی که در خورست در از می بسیار بخورام
علامه شوکانی درین سلسله رساله مستقل نوشته و پروردگار حق حقیقت الامر پر داشته و هم در
و بل انعام وکیل جبار و دیگر مؤلفات خود با بیاض حق درین باب پرداخته و شک نیست که
در دست تأمین از قرات فاتحه در پس امام در نماز جبر هیچ دلیل صالحی احتیاج نیست احادیث
قرارت جمله صحیح ثابت معمول به است غایت فی البابیه تاویل اخبار صحیح و آورده درین باب است
ولا یجوز الی التأویل فیه حرکة العمل بالعدل و عدول عن الحق الحقیق بالقبول الی البطلان باطلیل
والله یقول الحق و یرد الی السبیل و فی هذا المقدار کفایت لمن له تعقل بکمال الحسنة
سوال ما موم را میرسد که در قرات امام توجیه خواند یا همین فاتحه الکتاب مخصوص قرات است
جواب احادیث وارده در شی موتمن از قرات خلف امام جز فاتحه الکتاب باشد نفس

اقرئت قرآن کریم است چنانکه در حدیث عباد بن الصامت باین لفظ آمده انی اکرمت رسول
 الله وانا کم قال قلنا یا رسول الله قال لا تفعلوا الا باجماع القرآن فانه لا صلوة لمن لم یقرأ
 بها اخرج ابو داود و الترمذی و احمد و البخاری فی جزاء القراءة و صحیح محمد بن ابی ناسر و ابن حبان و الحاکم
 و البیهقی و فی لفظ فلا تقرؤا شیئاً اذا جهرت بالا باجماع القرآن اخرج ابو داود و النسائی و الدارقطنی
 و قال رجاله کلمه ثقات و فی لفظ لعلمکم تقرؤون و الا ثام یقرأ قالوا انما یفعل فی کمال الا
 ان یقرأ احدکم بفاتحه الکتاب اخرج ابن نمیر و قدیم ذکره حافظ ابن جریر گفته و حسناده و حسن
 ابی هریرة و یلفظ فاتی الناس من القراءة مع رسول الله یصلی فیا جبریه حین یسجد و کذا اخرج فی المطا
 و النسائی ابی داود و الترمذی و حسنیه و دلفظی نزد دارقطنی است و اذا جهرت بقراءتی فلا
 یقرأ معی احد فی آیه و آیات و نحو آن دلالت دارد بر آنکه تنهی عنه نزد قراءت امام حبان قرأت
 قرآن کریم است فقط و اما قراءت توجیه و استعاذه و نحو آن نیز الا باجماع است و منی قنای و ان
 آن نیست و غایب از وجوده بران دلالت دارد و نحو آن نیز توجیه و استعاذه در حال قراءت
 امام فیهب جامه سیر سلف و یختلف است بلکه از اجماعی از صحابه و تابعین جمیع آیه شان خدمت جواز
 توجیه و قراءت موقت در حال قراءت امام منقول نیست و همچنین از اجماعی از اهل بنی هاشم و سایر
 اهل علم نقل مذکور نیامده مگر از ابن جریر ظاهری که وی گفته ان الموضع لایق بالتوجیه و اما الامام
 قال لای فی شیان من القرآن و قد منی مسلم ان یقرأ یختلف الامام الام القرآن بکذا قال ابو حنبل
 فرمایند باین قول غایب است زیرا که مرادش باینقول در توجیه چیزی از قرآن است اگر هر توجیه است
 پس حتی شایسی که اکثرش قرآن نیست و اگر مرادش خصوص توجیه علی کرم الله وجهه است که را
 الذی هیست بهی الی آخره و ایراست پس این توجیه خاص علی ذلک نیست و دیگر وجوهات بسیارند که یصلی از وقت
 در آنچه متعلق باشد بنا بر بودن قرآن بعد از آن غنا حاصل است اگر گویند که ظاهر قول عثمانی اذا قرئ القرآن
 فاستمعوا له و انصتوا اول آن نیست مسلم تا جمل الامام لیقوم به فاذا ذکر حکم او و افاقه قرآن است و اخرج ابو داود و البیهقی
 و ابن ماجه و اخرج ابی احمد و رجال حسناده و ثقات افاده معلوم میکنند و آنکه گفته اند که متفرق
 باین تریا ویت یعنی و اذا قرءوا و انصتوا ابو خالد احمد است پس در حق است بآنکه ابو خالد از ثقات
 اشیاست است بخاری و مسلم بوی احتیاج کرده اند در یغیورت تقریرش معنی نیست و نیز در حق نیست

باین زیادت مستفردست بلکه ابو سعید محمد بن سعد انصاری اشهری مدنی نیز تابع از بزرگین روایت
 بوده است اخراج ذلک من طریق النسائی وقد اخرج ايضا بزيادة مسلم بن الحجاج
 ابی موسی الاشعری گویند این هر دو عموم که عموم آن در حدیث صحیح باشد مخصوص است بجزیری
 که شرع بفعل آن از برای موتم در نماز وارد شده و بجز آن کی فاتحه الکتاب است و مؤید این
 تخصیص است آنچه در احادیث مصر حدیثی از قرائت قرآن خلف امام گذشت و الله اعلم
مسئوال رفع یدین در سجود ثابت است یا نه **جواب** بخبر روایات این باب که از حدیث
 جم از صحابه از رسول خدا صلی الله علیه و آله وسلم آمده در آن رفع یدین در سجود موطن باشد مروی نیست
 اول نزد کبیر برای دخول در نماز و دوم نزد اخطا فی سویی رکوع و سوم نزد اخطا فی اوردن رکوع پس
 پس و از احمدی منقول شده که وی رفع یدین در سجود روایت کرده باشد بلکه بطریق نزد عبد الله
 بن عمر ثابت شده که وی نقلی این رفع یدین کرد و گفت لم یفعله رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم و یحیی بن اریطیه این خبر
 آمده حاصل آنکه در جمیع دو اوین اسلام چنانچه ثابت است در حدیث آن ذکر رفع یدین نیست
 بلکه اقتضای روایت رفع فقط در هر سه موطن مذکور کرده اند و آنچه خلاف این معنی وارد شده
 اگر روایت ثقة از شاذ است پس بعد و از قسم ضعیف باشد و اگر روایت غیر ثقة است منکر
 باشد و منکر باشد ضعف است از شاذ و یهذه القدر نیفح التعلیل بر روایتی که این شاذ را تعلیل
 نفع فی السجود و اگر خواهی که زیادترین قدر آگاه شوی پس توانی دانستی که فنیانی در سنن خود
 در باب رفع الیدین للسجود از مالک بن احویرث روایت کرده که انه را رأی النبی صلی الله علیه و آله و سلم رفع یدین
 صلوة و فیما کان یرضعها اذا سجد و اذا رفع رأسه من السجود ثم ذکر منته عن من طریق ثمانية و
 من طریق ثمانية فی هذا الباب و هی کلها من طریق نصر بن عاصم الا نقلی عن مالک بن احویرث
 ثم ذکر النسائی فی باب الرفع من السجدة الاول عن مالک بن احویرث ثلثة و هی ایضا من طریق
 نصر بن عاصم عن حمزة الطریق لم یحدث مالک بن احویرث ان یحدث کلها کلها کانث کلها من طریق
 نصر بن عاصم کانث بمنزلة طریق واحدة و نصر بن عاصم بن ابی ولین الحدیث لا تقوم بشذو
 مع انه قد اختلف علیه فی ذلک فخرج النسائی عن عبد الله بن اخیل قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبه
 عن حماد عن نصر بن مالک بن رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم کان اذا صلی رفع یدیه حتی یمس بحیال او یمس اذا

را روا دانید که و اذ ارفع راسه من الركوع واقصر على هذه المواقف ولم يذكر الرفع في السجود
 وهكذا اخرج النسائي في مسنده من حديث يعقوب وابراهيم عن ابن عتبة عن ابن ابي عمير عن
 قتادة عن نضر بن مالك بن شداد عن ذكر الرفع في السجود و آخره بخا متقرر شد که در حدیث مالک
 بن الحویرث اختلاف است و این اضطراب موجب آنست که حدیث از قسم ضعیف باشد گوییم
 که مدارش بر ضعیف است که نضر بن حاصم باشد اگر گویند که نسائی در سنن در باب سجده ایست
 بین السجدين نحو آن از غیر طریق مالک بن الحویرث هم آورده قال اخبرنا موسى بن عبد الله بن
 موسى البصري قال اخبرنا النضر بن كثير ابو سهل الا زوي قال اخبرني ابي جندب عبد الله بن علي
 يعني في سجدة الخيف فكان اذا سجد السجدة الاولى فرفع راسه منها رفع يديه تلقا وجهه فأكبرت
 انا ذلك فقلت لو هيبت بن خالد ان يراعي شيئا لم ابرأ احد يصنع فقال له وهيب قلني
 شيئا لم ابرأ احد يصنع فقال عبد الله بن طاووس ايت ابي ايمنه وقال عبد الله بن عباس
 رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم كثر من كثير من السجود حتى ان السجود لم يبق الا السجدة الاولى
 و هي كفتة كبري و الموضوعات عن الثقات لا يجوز الاحتجاج بها في ما انتهي اليه من شيء من
 بروايت مثل اين كذاب و بروايت نضر بن حاصم با اختلافی که بروی درين روايت
 اشباها و نظاير بوده است و باضعفی که درويست ثابت ميتواند شد و اين بر تقدیر نیست
 که روايت اين كذاب و اين ضعیف مخالف روايت اولی ترازين هر دو نباشد حالانکه
 اين روايت مخالف روايت صحيح جمیع از صحاح است چنانکه گفته اند که بخا و محالی باز يا و از
 عبد و مخالفت وی روايت کرده اند و متوان گفت که در روايت ديگر آورده که انما كان يرفع
 في كل خفض و رفع زير که اگر اين روايت بصحت رسد اين خفض و رفع محمول باشد بر آنچه
 روايت جمهور پيشينش پرداخته بلکه بر روايت کل نه بر روايت اين كذاب و ضعیف
 و اين زيادت چنان هم نیست که عمل بدان و عمل بران واجب گردد چه عمل بر زيادت نمی باشد
 مگر بعد از آنکه محبت بدان قائم و اخذ بآن متعين گردد و نه مثل اين زيادت که عمل بران و
 اجتناب بران چنان نیست تا بمقبول بودنش چه رسد حافظ ابن القيم و بهر بی نبوی ذکر کرده که
 روايت يرفع و سجود و هم مستوفی نه المقدار کفایه لمن له حایة

سؤال مجرد سجود بدون انضمام نماز جایز باشد یا نه **جواب** آری سجود مجرد و خود
 بلا انضمام نماز و ادخالش در صلوٰه یکی عبادت مستقل است و حق تعالی بندهاگان خود را بر این
 عبادت اجر وافر از زانی میدارد و خصوص اگر بر منبری در کتاب عزیز معروف است و محل
 بعضی آن مقصود بر سجود کاین در صلوٰه یا بر نفس صلوٰه مجاز باشد و لابد است که در مجاز که امام
 علاقه و قرینه و دلیل یافته شود و ازین جمله یکی سجود تلاوت است که آنحضرت صلی الله علیه و آله
 بر سجود منفرد فرموده و غیر آن که مثل سجده تلاوت باشد محمول بر سجود منفرد است و دلیل
 برین سجود منفرد حدیث معنادان بن طلحه یعربی است در صحیح قال لقیت ثوبان بنی رسول الله
 صلی الله علیه و آله فقلت اخبرنی بعمل عملک یدخلنی الجنة او قال قلت باحب الاعمال الی الله عز وجل
 فقلت ثم سألته فسکت ثم سألته الثالثة فقال سألته عن ذلک رسول الله صلی الله علیه و آله فقال عليك
 بكثرة السجود لعلک لا تسجد سجدة الا رفعت الله بها درجة و جعلتک بها خطیئة ثم قلت
 ایا الله دراء فسألته فقال لی مثل ما قال ثوبان و هذا اللفظ مسلم و هر عربی از ثوبان و بنی مسلم
 سجده بجز سجده منفرد نمی فهمد و آنا سجود یک در نماز باشد اجزش داخل است در اجزای صلوٰه
 و هم در صحیح از حدیث ربیع بن کعب سلمی ثابت شده که گفت گشت ایستاد مع رسول الله صلی الله علیه و آله
 فأتیت به و هو حجة فقال لی سل فقلت سأسألك ما أفتتک فی الجنة فقال او غیر ذلک فقلت
 هو ذاک قال فاحضنی علی ففک بکثرة السجود و هذا اللفظ مسلم و صدق این سجود بر سجود منفرد یعنی
 حقیقی است و مثل هذا حدیث عایشه الثابت فی الصحیح انها فقدت رسول الله صلی الله علیه و آله من
 القرائین فالتفتت فوجدت یدها علی بطن قدیمه و هو فی السجود بها مضروبان و هو یقول اللهم
 انی اعوذ برضاک من سخطک و بمغافاةک من عقوبتک و اعود بک من کتاب الاصحی ثار حلیک
 انت کما انتیت علی ففک و تحینین صادق است بر سجود منفرد آنچه در صحیح از حدیث ابی هریره
 رضی الله عنه ثابت شده ان رسول الله صلی الله علیه و آله قال اقرب ما یتقرب العبد من ربه و هو ساجد فالتفتوا
 الیه و اخرج النسائی من حدیث عایشه قالت کان رسول الله صلی الله علیه و آله یصلی احدى عشرة رکعة فیما
 بین ان یضرب من صلوٰه العشاء الی صلوٰه الفجر یؤتی رکعتی الفجر و یسجد قدر ما یقرأ الحمد ثم یسجد رکعة
 شکوکانی فرماید و قد اخطأ صاحب هذه الحسن الحنین فی الحکم منه بان هذه السجدة مؤتیة

[illegible]

که از آنحضرت مسلم واقع شده و زیاده بر آن در عدد و صفت نکند و جز در زمانی که آنحضرت صلوات
 از آنموده بجای نیاورد و ظاهر است که این قول مجمل عظیم است زیرا که ترغیبات واروده در طاق نقل از
 صلوة ولالتسبیح بر آنکه اشکها را از صلوة قبل سنت ثابته و شریعت قائمه است باو سیکه
 وقت او انیش در وقت کرامت نباشد همچنین حال مجرد سجود است که ترغیب عظیم و اجر جزیل بر آن
 فاعلش ثابت گردیده که مقدم و لا یشاء چون این سجده از اسباب قرب بر عزوجل باشد
 که مقدم من قول صلوات او قرب یا کیون القید من ربه و هو ساجد بعد امر فرموده با کثارت و عاززد
 این قرب کاین برای ساجد فاعل طالب التجر و قارع باب اللجاة ان یخط عند ان یدعوه به
 عزوجل ساجد افان یفتح لیا ب الرحمة التي تجاب عند بالدعوات و ترقی بها الدرجات و تکفر بها
 الخطیئات لانه قد صار فی مقام القرب من ربه عزوجل بل فی مقام اقرب القرب من الجنان العا
 عزوجل قال الشوکانی رحم و قد کان رضی الله عنه اعتمدنا علیه علی کثرة السجود و التلوی فیہ و ما
 احسن ما انشد البیہقی رحمه الله تعالی فی هذه الباب

من اعتذرا بالموسى فذا العجیل
 و من دام عذرا عن سواء ذلیل
 ولو ان نفسي مذبراها صلتها
 مضى عسها فی سجدة ثقلیل
 تحت مناجاة الحبيب با وجہ
 اللهم وفقنا لکثرة السجود لک و ادر قضا مرا فقه بنیت فی جنتک انک علی
 ما نشاء قدير و لا یاجتهد

سوال صلوة بر آنحضرت صلوات در نماز واجب است یا نه **جواب** موحیین صلوة در
 صلوة سیه مید که در حدیث صحیح از ابن مسعود آمده که یقول الله و صلینا علیک فی صلواتنا
 فقال قولوا الحمد لله اخرجنا من حیان و انا کرم و ابن خزيمة و الدارقطني و ما یگویدیم که تعلیم است
 و امر بدان امر بکفایت است التقییدش مجرد و جوب کنیم و بمعنی لغت و شرعا و عرفا متبادر است
 و این مجاوره در سنت مظهر مکرر و بکثرت آمده و جمعا این گفت که کیفیت مسئول عنها ما کیفیت
 صلوة است که بیان امر واقع شده و تعلیمش بیان واجب مجمل است زیرا که قاعده اصول از
 مجمل بودن صلوات علیها منع است و اگر تسلیم کنیم که بیان واجب مجمل است پس طبری حکایت

اجماع کرده است بر آنکه محل آن مذنب است و در صورت بیان محل مذنب با تسبیح و تهلل جواب
 و اگر واجب گیریم تا هم خروج از محله آن و امتثال بدان بفعل یکبار حاصل میشود و اما تقریر
 فی الاصول پس تکرار نجاست گرفتهیم که تکرار است مگر در این زیادت بر تعیین اقیوم الصلوة
 و صلواتا که را میتوانی با فعلی با افعال آن حضرت معلوم نیست و چیزی که حدیثی است مستلزم نجاست
 و اجنبیت است این نیز از همین جنس است فرض کردیم که هست پس دلالت بر محل نجاست و نزع دلالت بر محله
 و تشدید پس پس چه حدیثی دلالت دارد مگر بر نجاست مجموع صلوة راجع محله و این تنافی فیه نیست اگر است
 حدیثی بفعل دارد و تشدید بفعل بر آنکه تشدید فاعل عمل از جهت تنافی این است لکن تمام باشد که تشدید
 بخل بر آنکه اجنبات نه غیر آن و این ممنوع است باین سبب که اهل لغت و شرح و تفهیم
 اطلاقی بر غیر واجب کرده اند و میتوان گفت که تعریف مستند الیه از صیغ موجودیه قصر بر نیست
 زیرا که این ایجاب کلی است و نه اکثری و لهذا صاحب تفسیر عیاریت مستغرق قلیل آورده و
 گفته اشانی قدسیه قصر اجنب است و اگر تسلیم کنیم پس اگر بخیل را بمعنی حقیقی بگیرند و آن کسی است
 که فعل میکند و آنچه مرجع آن مروت است مثل اسعاف طالب و طلبه و یا مرجع آن عرف است
 از شیاء و داخله زیر طوق خارج از ایجابات شارع پس این محال است زیرا که مستلزم رفع صفات
 متبایه است چنانچه الارقیع و الاجتماع است و گرفتهیم که این است که اسم نیست پس با جماع علماء و معانی
 نیز و یکب نیست که این معنی یافته شود و اگر اضافی گیرند یعنی نسبت سایر موجدیات اسم بخیل
 پس نیز ممنوع است و سندش همین لغت و تشریح باشد و اگر ادعای معنی کامل فی البخل کردند
 پیش از طاعت و بر تقدیر این هر سه تدریجات موجب بخل و نوطه ای مقول نیست که هم فعل مختص بر آن
 اخراج واجب است و در آن بحث بر غیر از معنی نیست و استناد به نسبت بر بعد این میتوان کرد و حدیث لا صلوة
 لمن لم یعمل علی غیره نیست و اگر ایراد بر شخص اجماع کرده اند پس گوئیم که قوت این عبارت من لم یعمل علی
 و حدیث لا صلوة لکرمه نیست که زیادت مانع از این نیست و او باشد و لا وجود از حدیث
 متعلقات و مقامات خطایه مشعر قهیم باشد که تقریری حکم المعانی و این حدیث از همین
 جنس است پس تکرار نجاست و اگر فرض کنیم پس محل نزع صلوة و تشدید قایل در ایما
 و حدیث من عمل صلوة لم یعمل فیها علی و علی اهل تبتی لم تقبل منه دلالت بر محل نزع یعنی

ایستاد صلوة و در تشهد ندارد و الا انکه دارقطنی آنرا قول ابی جعفر محمد باقر بن علی بن حسین گفته
 و آنکه گفته اند اگر چه دارقطنی و البیهقی مرفوعاً بلفظ لا یقبل المصلوة الا بطور و الصلوة
 علی بن حسین در وی جعفر جعفری و عمر بن شمر است و این هر دو متر و یک اند سکنه اگر در حدیث است
 بر آن نیست که این صلوة در صلوة است الا سیما نزد اقربان او بطوریکه خارج از نماز است
 قطعاً و اگر این را هم تسلیم کنیم مضر دعای مانع تواند شد زیرا که محل نزاع صلوة در تشهد است
 گویند اگر چه دارقطنی و البیهقی ایضا من حدیث سهل بن سعد مرفوعاً بلفظ لا صلوة لمن لم
 یصل علی گویم با قطع نظر از آنکه این حدیث دلالت بر محل نزاع ندارد و در سندش عبدالمبین
 ضعیف است و دارقطنی و البیهقی بدان تصریح کرده اند گویند آنچه خارج از احکام و البیهقی عن ابن مسعود
 مرفوعاً بلفظ اذا تشهد احدکم فی الصلوة فلیقل اللهم صل علی محمد و علی آل محمد گویم در سندش
 مجهول است گویند حدیث فضالة عند الترمذی و ابی داود و النسائی و ابن خزیمه و الحاکم
 و ابن حبان بلفظ ان النبی صلی الله علیه و آله و سلم سمع رجلاً یعوی فی صلوة لم یجد المصلی علی النبی صلی الله علیه و آله
 فقال یحیی هذا ثم دعاه فقال له و لغيره اذا صلی احدکم فلیبدا بتمجید المصلی و التثانی علی تمجید المصلی
 علی النبی صلی الله علیه و آله و سلم ثم دعاه بعد ما شأرا بیده گویم امر بصلوة مرتب بر اراده و دعاست و این مقید
 و جوب مطلق نباشد گر فتمیم که هست پس امر بدان در نماز نفی نموده مگر کسی را که اراده و دعا
 کند گر فتمیم که این هم هست پس تقیید بشهد که محل نزاع باشد کجا است و ابو جعفر طبری
 و طحاوی و غیره با حکایت اجماع سبع متقدمین و متأخرین از علماء امت کرده اند بر آنکه
 صلوة بر آنحضرت صلی الله علیه و آله واجب نیست قال و قد شهد الشافعی و ابن دینار و غیره
 قد کثر الاستدلال علی الوجوب فی الصلوة من المتفقین بان الصلوة علیه سلم واجبة بالاجماع
 و لا تجب فی غیر الصلوة بالاجماع فتعین ان تجب فی الصلوة و هو ضعیف جداً لان قوله لا تجب
 فی غیر الصلوة بالاجماع ان اراد به لا تجب فی غیر الصلوة عیناً فهو صحیح لکنه لا یلزم منه ان تجب فی
 الصلوة و داخل الصلوة و ان اراد اعم من ذلك فهو الوجوب المطلق فتعین ان تجب فی الصلوة
 گفته و نه اکلام حسن و تموان گفت که این اجماع که طبری و طحاوی حکایتش کرده اند منوع
 باین سند که مذکور است و این عمر و ابن مسعود و جابر بن عبد الله و جابر بن زید و شعبی و محمد بن

کعب قرظی و ابو جعفر باقر و شافعی و احمد بن حنبل و اسحق و ابن الموار و غیر هم همینست زیرا که
درستقول همین قدرست که قول بوجوب خلاف اجماع مستلزم از آنچه بصیرت بعدم و جوب می فرماید
آنست که حد و تشهدات بسیزده عدد رسیده و کما ذکره ابن الملقن و در هیچکلی از آنها ذکر صلوة
نیست و این قول که عدم ذکر صلوة در آنها نفی تاخر دلیل موجب نمیکند ثانی مؤید بودن آن
برای عدم نیست و عدم اشمال حدیث سنی بران با عدم امتناع دلیل تاخر و جوب مستردم نظمست
با تم اشعار و نتوان گفت که در اینجا اقتضای وجوبات بر همان اشیاست که در حدیث سنیست حال آنکه
جماعتی از اهل علم منعمان در قیاس العید فی شرح العدة تصریح کرده است بآنکه اقتضای آن فرایض واجبست
زیرا که ما نیز از خدا بزرگوار میکنیم اگر تاخرش از حدیث مذکور معلوم شود به تقدم و التباس بآنکه بزرگوار
همراه داریم گویند این در قیاس العید گفته که اگر یکی استدلال بر عدم وجوب چیزی کند که در حدیث سنی
مذکورست بعد همیشه امر در حدیث دیگر یابد پس مقدم این همیشه باشد اگر چه میتوان گفت که حدیثان
بر عدم وجوبست و همیشه امر بزدب محمول ولیکن نزد اهل بر وجوب اقویست گویم آری صرف
صیغه امر از معنای حقیقی او بعدم ذکر در موضع تعلیم و بیان جاہل مانگر نیست لیکن انقول
که اقوی نزد ما همانست حجت نیست زیرا که ائمه محققین بر خلاف این قول بوده اند و اصول
ازین قوت منظور و آتیست و اما حدیث رخم انف من ذکر ت عنه فلم یسل علی پس
نزد و نزدیکست از ابو هریره رضی الله عنه و در روی ذکر والدین و معنائست و مسلم
ازان بر ذکر والدین اقتضای کرده و اخراج اینها من حدیث ابی هریره و بر این نظر استوری
حاصل نشده و بر فرض ثبوت امر جوازش بیاید و حدیث من ذکر ت عنه فلم یسل علی
فابعد الله را جز در شغای قاضی هیاض بجای دیگر ندیده ایم فلیست عنه فی اجماع استدلال
بحدیث رخم انف بعد تسلیم احتیاج بدان تمامست مگر بعد از آنکه تجنب سبب است را
واجب گردانند و آن ممنوعست و سند بران اجماع بر جواز حرارت و تملک بقدرست
با وجود قیام نفوس بر آنکه این چیزها از موجبات ذلتست حال آنکه در جمیع و غیر آنها ثابت
شده که آنحضرت صلی الله علیه و آله از وی تعالی سوال کرد که لعن و شتم و دسای او را برامت در حق
است رمت سازد و قول رخم انف و ابعد الله از همین قبیلست و من هذا قوله تربت

میباید و قوله حلقی عقری و غیر ذلک و نفس با ثبات واجب در نماز بمجر و افاده وجوب
 مسلمین نمیشود تا آنکه تاخرا و از حدیث تعلیم مسی معلوم شود و در نه لازم آید که جمیع افعال
 و اقوال نماز واجب باشد ماعرفناک من وقوع الامر بها بقوله تعالی اَقِمُوا الصَّلَاةَ و بقوله صلّم
 صلوا کما را یتون اصلي و بالافعال التي ہی بیان لاجل التقديم علی حدیث المسی المتعلق
 تاخر البیان عن وقت الحاجة اجماعاً و لاجل الالتباس لان البرائة مسلم جمع علیه فاستحباها
 فی مواطن الاحتمال هو الحق با آنکه اگر قائل شوند بآنکه حدیث مسی صالح صرف چیز است که
 متأخر از دست یعنی از مشعرات و وجوب بعید نباشد اگر چه تعیین نیست بکاذب الی جمع جمع لاسیما
 و وقوع نزاع طول بیان ائمه اصول و معنی حقیقی امر و دلیل ثلثه از محققین مضعفین بسوم می آنکه
 امر برای ندب است اگر چه گمان آنست که حق در امر وجوب است و اگر فرض کنیم جمعی از
 وجوب نزد ذکر نیست جائز باشد که چنان بگویند که حدیث مسی مخصوص این عموم است پس وجوب
 در حال صلوة نباشد با آنکه تقیید بعندیت را که مشعر بوقوع ذکر از غیر مضاف الیه و ذکر
 واقع در حال صلوة از وی و الحاق ذکرش بذكر غیر وی است اگر از باب فحوی الخطاب یا
 سخن الخطاب گردانند صافی از شوب که در نباشد و اگر از باب الحاق بعدم فارق گردانند
 میتوان گفت که سکوت نزد ذکر است غیر مشعر بقلبت و فرط قنوت است نه نزد ذکر است
 نفس و اینقدر التفات و رقت او را کافی است و مؤید این است حدیث صحیح ان فی الصلوة
 لشغلا و صلوة بر آنحضرت صلّم اگر چه از اثرات ادعیه خاصه بغیر است لکن لائق آنست که
 اقتضای ازان بر او رد کنند و متبادر از حدیث غلیظی من الدعاء اعجبه الیه و نحو آن از احادیث
 و ال بر جواز مطلق دعا ادعیه خاصه بداعی یا عامه برای او خبر برای غیر او نیست لهذا آنحضرت
 صلّم دعای غیر را در حدیث معاویه بن الحکم الاسلمی که عاظم ایراکت اند گفته از کلام مردم
 گردانیده با آنکه خاصه باقیم خود و عامه از کلام ناس است فها ذاک الا لما ذکرنا و همچنین است
 امتناع آنحضرت صلّم از جواب کسی که بروی سلام کرد و وی در نماز بود با آنکه سلام وجوب
 سلام عام از برای غیر است و اعتماد را با آنکه صلوة بر آنحضرت صلّم راجع بسومی عام از برای
 نفس است بحدیث من صلی علی مرة صلی الله علیه بها عشر صحیح نیست زیرا که دعای نبراک

مسلم ائمه بسوی دعا برای نفس است بحدیث و لک مثل ذلک و تفاوت مقدار قانع
 و مطلوب نیست و هم اعتداز خوان کرد با نکر در این معنی محکم و مخاطب غیر است زیرا که قول بی
 معلوم من کلام الناس اسم از آن است اللهم مگر آنکه مصدر را از باب استخفاف مصدر بسوی
 مفعولش گذاشته و این بعید است و لو سلم پس اقل احوالش آنست که از باب احتمال و جوب
 سقوط است لال باشد با آنکه لفظ السلام حدیک ایما العنی که قطعا از خطاب بعبر است قانع
 در معنی است اگر گوئی که نیز قانع در خطاب خاص بعبر است گویم بعد از آنکه گفتیم که از خطاب
 از آن بر او زد کنند هیچ قانع نیست و میتوان گفت که ما نیز میخواهیم و صلوة از ما و دوست
 این محل نزاع است و ذکر تشدید حدیثی نیستی در صلوة شک نیست که ابداء فارقی است
 و این لایع میشود بسوی اول بحث و قد عرفتم فلا نهد و چون این در شناسایی کلام بر حدیث
 قلبی تعدد با این من این هم بشناختی و بعد از این هیچ نزاع و نیست صلوة در تشدید است
 اول ذکر شده بر آن نیست و لکن قهرش بر لفظ مخصوص محکم است و حق آنست که ایشان بدان
 بهر لفظ که بطریق صحیح وارد شده مطلوب است و همچنین تخصیص تشدید خبر بدان زیرا که هیچ
 حدیثی صحیح بلکه ضعیف و الی برین تخصیص وارد نیست و در ذکر غار و دلیل غیر مقید ذکر کرده
 و گفته مسئله و لا یصلی علی النبی و آله فی الاوسط از کان صلواتنا علی اهل البیت است
 این بر آن در تخمین گفته این طرفی از حدیث مروی نزد ابوداود و ترمذی و نسائی است
 و ما یگویدیم که تو میدانی که این حدیث اگر چه و الی برین از قاطع باشد مگر دلالت بر تشدید
 صلوة هیچ وجه نمیکند و تخفیف در آن منسوب بسوی مقابل اوست که تشدید اخیر باشد و صد
 آن حاصل میشود و بعد از آن اوسط از اخیر و بکبر حکم بر تشدید اوسط بعد و وجوب اگر
 باعتبار افعال است پس هیچ سارفت در استوار هر دو در هر افعال شک نمیکند و اگر اعتبار
 اقوال است پس لفظ تشدید در آن مطلق است کافی این حدیث من حدیث ابن مسعود و ایضا
 رسول الله صلواتنا علیکم و علی آله و علی اهل البیت من حدیث ابن عباس
 کان رسول الله صلواتنا علیکم و علی آله و علی اهل البیت من حدیث ابن عباس
 حدیث ابن عمر بن الخطاب فی التشهد التحیات حدیث و کذا حدیث فی حدیث النبی

بلفظ التشهد لا تقيد بين يميني بائنه تزدن سائي باین لفظ
آمده اذا قعدتم في كل ركعتين فقولوا له في اخرى في كل جلسة وعنه الترمذي من حديث
ابن مسعود بلفظ علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعدنا في الركعتين وتوجهنا جبر الا وسط بالسجود لما
تركه صلعم شعر بعد وجوبه لا يتم الا بعد تحصيل السجود بما ليس بواجب وهو باطل والله اعلم
سؤال برسامع ذکر آنحضرت صلعم که در نماز باشد در دو فرستادن بر رسول خدا صلعم واجب
بنابر احادیثی که درین باب وارد شده یا واجب نیست بنا بر حدیث ان فی الصلوة الشغلا
جواب گویم اولاً والد بر مشروعیست صلوة بر جناب ختمی پناه صلعم نزد ذکر شریف و
مطلقاً فرزند من ذکاب حدیث النخیل من ذکرته عنده فلم یصل علی اخرجه الترمذي من حدیث
علی بن طالب علیه السلام مرفوعاً وقال حسن صحیح ومن ذکاب حدیث جابر بن سمرة قال صعد
النبي صلعم المنبر فقال آمین آمین فلما نزل سئل عن ذکاب فقال انا جبریل فذکر الحدیث
وفیه رغم النفس من ذکرته عنده فلم یصل علی اخرجه الطبرانی وفي ابناؤه اسمعیل بن ابان الغنوی
کذب بهیحی بن معین وغیره وکنه قد اخرج الطبرانی ایضاً من حدیث کعب بن عجرة ان رسول الله
صلعم خرج یوماً الى المنبر فقال حین ارتقی درجه آمین ثم رقی اخری فقال آمین الحدیث وانه
ان جبریل قال له عند ان رقی الدرجة الثالثة بعد من ذکرته عنده فلم یصل عليك فقلت
آمین قال العراقي ورجال الثقات واخرج الطبرانی ایضاً من حدیث جابر بلفظ شقی من ذکرته
عنده فلم یصل علی وتخفی نیست که وصف کسیکه نزد او ذکر شریف نموی شود و بر وسع
درو و نظر مستند بخل و بعد و شقاوت و رغم النفس مفید مشروعیست صلوة بر آنحضرت صلعم
از هر سامع ذکر مبارک اوست بر هر حالت که باشد و تنجمله آن احوال که سامع بران باشد
یکی آنست که در نماز بود و دیگری محض مصلی ازین عموماًت وارد نیست و مراد بجبریت
ان فی الصلوة الشغلا آنست که بودن یکی در نماز و درآمدن در ارکان و اذکار آن شامل
مصلی از اشتغال بغیر اوست و صلوة بر آنحضرت صلعم یکی از جمله اذکار نماز است چنانکه
احادیث صحیحیه ثابت در دو دین اسلام و غیره بران حال است بلکه چیزی وارد شده که دلالت
دارد بر آنکه مصلی صلوة را بر آنحضرت صلعم عنوان هر دعای خود که در نماز میکند بسازد

کما فی حدیث فتناله بن سبید قال سمی النبی صلی الله علیه و آله فی صلاته فتم یسبح علی النبی صلی الله علیه و آله
 فقال النبی صلی الله علیه و آله سلم علی هذا ثم دعاه فقال لا و لغيره و اذ السجی احدکم فلیسبأ بحمده
 و التنازل علیه ثم یسبح علی النبی صلی الله علیه و آله ثم یسبح لیسبأ بعد ما ساء اخرجه البوداد و و النسانی و الترمذی
 و محمد و ابن خزیمه و ابن حبان و المحاکم پس هرگاه مسلمی ذکر آنحضرت صلی الله علیه و آله را بگوید که درود
 بفرست اگر چه در حال صلح فاتحه الکتاب یا جز آن از قرآن باشد و هر که از معنی من میگوید
 و تسبیح بحدیث آن که صلوات الله علیه فیها شی من کلام الناس منیاید و شی درین حدیث
 غلط بخلط بین است زیرا که مراد بقولش من کلام الناس منیاید و مخاطبه با هم ایشان است
 با آنکه زیست بدل باین دلیل باین طریق میتوان کرد که از وی باید پرسید که مراد بقولش
 کلام الناس چیست اگر گوید مراد چیز نیست که از کلام او تعالی نباشد پس باید گفت که آخر
 این حدیث که از ادلیل خود ساخته را و بین برست زیرا که آنحضرت صلی الله علیه و آله درین حدیث
 چنین فرمودان بزم صلاته لا یسبح فیها شی من کلام الناس الا ما هی التبیح و التکبیر و قراة القرآن
 و تسبیح و تکبیر و تقسیم قراة قرآن گردانیده که کلام او نباشد و تعالی است و اگر گوید مراد
 ما عدای تسبیح و تکبیر و قراة قرآن است گفته شود آنچه از الفاظ تشهد وارد گشته تسبیح
 و تکبیر و قرآن و جمله آن مساوی بر رسول خداست مسلم باین الفاظ ثابت بطریق قوا
 و جمله آنچه در مساوی ثابت شده و از جنس تسبیح و تکبیر و قراة قرآن نیست توجهات ثابت
 از جناب نبوی است بشعونی که اوضاع ترا و شمس النهار است و هر حالت بعلم سنت مطهره
 آنرا میشناسد و از همین وادی است او میگوید آن دعا و نماز میکنیم و آن او غیر از رسول خدا
 صلی الله علیه و آله و سلم ما آموخته و این بسیار است جز در معنی مستقل نمیتواند تجوید بگوید آنرا آنحضرت صلی الله علیه و آله و سلم
 دای در دعا با احب واقع شده فقال ثم یختیر من الدعاء الحجة الیه و این حدیث صحیح است
 و از اینجا بطلان استدلال بدلیل مذکور بر هر حال و بهر تقدیر متقرر شد شوکافی فرموده و قد
 استکثر من الاستدلال بهما من المؤلفین فی هذه الدیارة و هو هم محض و غلط بحث است
 و فی هذا المقدار کفایت لمن بهدایت

سؤال صلوة نافوره که این است جواب

که علماء ابرار انجمن باشند

صحیح ثابت گشته و احدی را در این حدیث در آن من نیست بر این علم با اعتبار این
شان اشباع اهل حدیث اند پس تصحیح هر چه از ان اتفاق کرده اند از اصول و فقه و تفسیر
و آلات و سایر افعال معلوم هم در آن موافق ایشانند و صلوة بر آنحضرت صلی الله علیه و سلم
صفات بسیار ثبوت رسیده و جمیع اهل حدیث یا بعضی ایشان قائل بصحتش گشته اند و باقی
تاریخ ایشانند از آنجمله حدیث کعب بن عجره است قال قلنا یا رسول الله قد علمنا او عرفنا
کیف السلام علیک تکلیف الصلوة قال قولوا اللهم صل علی محمد و علی آل محمد کما صلیت علی
ابراهم انک حمید مجید اللهم بارک علی محمد و علی آل محمد کما بارکت علی ابراهیم انک حمید مجید
و برین صیغه و حدیث اصحاب اجماع است متفق اند مگر آنکه ترمذی ذکر ابراهیم در هر دو جا
کرده و آل را ذکر ننموده و بکذا فی روایة لابن داود و فی اخری له علی ابراهیم و آل ابراهیم
و باین روایت رد توان کرد بر کسیکه از اهل علم زعم کرده که جمع میان محمد و آل محمد ابراهیم
و آل ابراهیم در هیچ روایتی از اصحاب ثابت نیست با آنکه این جمع در بخاری و ابوداود
برای آیات و احادیث و ارجه در ابراهیم علیه السلام عقد کرده ثابت است و از
انواعیکه اهل اجماع جز ترمذی بر آن متفق اند حدیث ابی حمید ساعدی است انهم قالوا
یا رسول الله کیف فعلی علیک قال قولوا اللهم صل علی محمد و علی ازواج و ذریه کما صلیت
علی آل ابراهیم و بارک علی محمد و ازواج و ذریه کما بارکت علی آل ابراهیم انک حمید مجید
و منجمله انواعیکه اهل حدیث در بحث اختلاف ندارند حدیث ابی سعید و بدری است قال اتانا
رسول الله صلعم و نحن فی مجلس سعد بن عبادة فقال له بشیر بن سعد انما اشدان فعلی علیک
تکلیف فعلی علیک قال فسکت بوزل الله صلعم حتی تمنینا ان لم یأله ثم قال رسول الله صلعم
اللهم صل علی محمد و علی آل محمد کما صلیت علی ابراهیم و بارک علی محمد و علی آل محمد کما بارکت
علی ابراهیم انک حمید مجید و السلام کما قد علمتم اخرجه احمد و مسلم و الترمذی و صححه و ابوداود
و النسائی و محمد بن خزيمة و ابن جبان و الحاکم و البیهقی و الدارقطنی و زاد ابوداود فی

خنثیه یکی از جمیع اربعه شرعیست و قدر و علمیه از القول المفضی الی تعطیل الاحادیث الصحیحه
 و تشبیه الاخبار بیهیقه بما فی الاستحاج فی الاحکام جمیع جم من علماء الاصول و غیره با کما صحت
 بذکاب بعض الاعلام و با بجد چون مقتی ازین معانی ثابته منسلوه یافته شود و یکی ازین
 طرق سبع وارد شده باشد و متنازعی را از ایست معتبرین در معنی نزاع نبوده پس این صفت
 متفق علیهاست لما سلف باقی نماند اگر جمیع این الفاظ صلوة که در احادیث صحیح و وارسته
 ممکن است یا نه پس معلوم باد که نوی در شرح مذهب متصدی این جمیع گشته و گفته یغنی
 ان جمیع باقی الاحادیث الصحیحه فتقول اللهم صل علی النبی الامی و علی آل محمد و ازواج و ذریه
 کما صلیت علی ابراهیم و علی آل ابراهیم و بارک علی محمد و ازواج و ذریه کما بارکت
 علی ابراهیم و علی آل ابراهیم فی العالمین انک حمید مجید قال العساقی بقی علیه عافی الاحادیث
 الصحیحه الفاظ اخرونی حست جمیع قولک اللهم صل علی محمد عبدک و رسولک النبی الامی و
 علی آل محمد و ازواج و اموات المومنین و ذریه و اهل بیت کما صلیت علی ابراهیم و علی آل
 ابراهیم انک حمید مجید اللهم بارک علی النبی الامی و علی آل محمد و ازواج و ذریه کما بارکت
 علی ابراهیم و علی آل ابراهیم فی العالمین انک حمید مجید انتهى شوکانی گوید بذهبت ما
 اشتملت علیه الاحادیث الصحیحه من الفاظ فینبی الصلی اذا اراد ان یجمع بین جمیع الفاظ
 المصلوة الماثوره ان یصلی بذه الصلوة فان اقتصر علی نوع من الانواع الثابته من طریق
 صحیحه فلا شک انه قد صلی علی النبی و سلم صلوة متفقاً علی انها ماثوره و لکن الاکمل الجمع کل
 یکون مثلاً جمیع ما ارشد الیه الشارح انتهى و فی هذا المقصد رکفایه لمن له حسد رایه
 ان شاء الله تعالی

سوال جمیع بین الصلواتین بغیر عذر صحیح است یا نه جواب جمیع بغیر عذر صحت
 نزد جمهور بلکه در بحر خفاز بعض اهل علم حکایت کرده که آنه اجماع یعنی محرم بودن او
 جمیع علیه است و منع از آن باین استناد که این اجماع را این مندر و این سیرین در قول و
 امامیه و غیره خلاف کرده اند متعرض علیه است بآنکه این خلاف اعتدال و بخلاف حادث
 بعد اجماع صدر اول و در بعض کتب فروع نسبت جواز بغیر عذر بسوی علی رضی الله

[illegible]

مقصود باشد بر خبری است که خبر هم معرفت بلام مذکور باشد یا غیر آن از ادوات تعریف
یا غیر معرفت بود اصلاً و این معنی با علامه اتفاقاً ازانی در مطول روحی تحقیق کرده که مزیدی بر آن
تتصویر نیست و آنچه معلوم شد که وقت صلوة مقصور بر این سیانات است و مثلاً با آخر جمعه
و الترنزی و النسائی من حدیث بریده آن خطا سال رسول الله صلی الله علیه و آله وقت الصلوة و حال
صلی الله علیه و آله و سلم فلما زالت الشمس امره بالافاذن ثم امره فقام الظهر ثم امره فقام العصر
بشمس مرتفعة بیناً ففتی ثم امره فقام المغرب حين غابت الشمس ثم امره فقام العشاء حين
غابت الشمس ثم امره فقام الفجر حين لعل الفجر فلما ان كان اليوم الثاني امره فابرر بالظهر و قسم
ان يبرر با و صلى العصر و الشمس مرتفعة اخرها فوق الذي كان و صلى المغرب قبل ان يغيب الشمس
و صلى العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل و صلى الفجر فاسفر بها ثم قال اين السائل عن وقت الصلوة
بقال الرجل اني ايا رسول الله فقال وقت صلاتكم بين ما رايتكم و اين لفظاً از تراکیب معنی
حضرت صیغه و مقاماً و منه ماخرجه ابو داود و الترنزی من حدیث ابن عباس بان رسول الله
صلی الله علیه و آله و سلم قال اتنی جبریل علیه السلام عند البيت مرتین فصلی الظهر فی الاولی منهما
حين كان الفی مثل الشک ثم صلی العصر حين كان الشی مثل ظل کل شیء ثم صلی المغرب حين وجبت الشمس
و افطر الصائم ثم صلی العشاء حين غابت الشمس ثم صلی الفجر حين برق الفجر و حرم الطعام علی الصائم
و صلی المرة الثانية الظهر حين كان ظل کل شیء مثله لوقت العصر بالامس ثم صلی العصر حين صار
ظل کل شیء مثله ثم صلی المغرب لوقت الاولی ثم صلی العشاء الآخرة حين ذهب ثلث الليل ثم
صلی الصبح حين اسفرت الارض ثم التفت الی جبریل فقال یا محمد هذا وقت الانبیا علیهم السلام
من قبلك و الوقت فيما بین هذين الوقتين و تجوز ان یحادیث انحصار اوقات الصلوات خمس
درین اوقات محدوده که مبدء آن وقت فعل صلوة در روز اول و آخر آن وقت او در روز
ثانی است شناخته شد پس باید دانست که قصر حقیقی همان اصل اصل است و او را ادعای دعا
بی دلیل است و آنکه گفته اند که شاید ادعای بودنش بنا بر افاذ کمال حدیث الی بر سر است
مرفوعاً من ادرك من الصبح ركبة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح و من ادرك ركبة من العصر
قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر نزد مالک و بخاری و مسلم و ترمذی و نسائی و ابی داود

اینست یعنی بآنکه و قدودش برای بیان تدریجی نمودن شعور و تدریجی شدن شعور
 و احکامات و ادوات بر مردمان دارد و در چه قسم شاهد جمع مایه می تواند شد حال آنکه شعور تدریجی و در وقت
 المنافع است بنفس حدیث ملک سلوة النافع و حدیث دوم من یأقی الصلوة و یأقی الحدیث
 یقیح فعل من یتکب الصلوة حتی اذا کان فی بین قرنی الشیطان و درین حدیث لا بدست که طریقی
 بر تدارک معذورین کنند و همچنین مباحص صلوتهین در سفر غفلت از اختصاص این جمیع مسافر
 محرم جریان قیاس بها و اوقات است و آنچه اول آن ذکر کرده و غیر ذکر کرده چنانکه شایسته مصرع
 بتعیین اوقات نماز ابتداء و انتها و تحسینی العلم از ابی اعلیاء حسبه که بر آنکه هم مقتضی نعمت
 منوط ساخته پس قول بعدم یقین یا یقین یا زیادت بر اثبات قول با دلیل است و قد
 اخرج مالک و البخاری و مسلم و ابوداود و النسائی من حدیث ابن سیرین و قال فی اثبات رسول الله
 صلعم علی صلوة غیر میقاتها الاصلوتمین من من المغرب و العشاء بالمزلفه و علی الشجر و غیره قبل
 میقاتها ای قبل المیقات المتداول قبل و فیما الوقت و این حدیث است از وی که بتدریج میقات
 صلوتهین فعل آن هر دو و در غیر میقات است لکن زعمه بعضی و آخرین الترمذی و دیگران که هر
 این عبارت صرفاً ماسنیت بین الصلوتهین من غیر میقاتی یا با میان ابواب الکتاب و غیره
 حدیث است و یوحسین بن قیس الرضی الله تعالی عنیه و یوسف بن محمد و عثمان بن عیسی
 الترمذی بعد از سابق بذا حدیث مالم یفعل فی عمل فی اعلم اهل العلم ان لا یجمع بین الصلوتهین
 الا فی السفر و بعد از آنکه در کتاب بعض اهل العلم من السابقین فی الجمع بین الصلوتهین المرفوض و
 یقول احمد و احمدی قال یمنع اهل العلم بین الصلوتهین فی المبطر و لم یمنع فی الشافعی المرفوض
 بین الصلوتهین و انقی کایم و آخرت حمید الزرقانی و ابن ابی شیبة باسناد صحیح من عمر بن کثیر
 الی ابی موسی اعلم ان جماع بین الصلوتهین من غیر عمد من الکتاب و غیره و انما که بخیر جمع
 میقتضایان متعلق شده حدیث ابن عباس است فی الاجابات که قال یمنع اهل العلم بین
 سبعاً او ثمانیا النهار و العصر و المغرب و العشاء قال ابی اویس و یوسف بن محمد و عثمان بن عیسی و قد
 روایت شریفین قبل لفظ مروی از ابن عباس بن یزید که در انقطاع آخر الظهور و قبل العصر و آخر
 المغرب و قبل العشاء قال و انما اظن ذلک و فی آخری فبطلی الظهور العصر جمیعاً و المغرب و العشاء

جميعا من غير خوف ولا استعفاء واخرجه الطبراني في الاوسط والكبير والمحافظة العيشي في مجمع الزوائد
 عن ابن سبيو بلفظ جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الظهور والعصر والمغرب والعشاء فتفصيله في ذلك
 فقال صنعت ذلك لئلا يخرج استي وضميغش بانكته درويش ابن عبد القدوس ست مست
 ندارد زیرا که نیست محکم در وی مگر بسبب اینست که در او از صفات و تشبیح و تاول
 غیر قافی است باعتبار ما نحن فيه چه این از تشبیحی است که در آنجا از عیش روایت نموده
 که قال الحافظ العیسی وثنانی خود قاف معتبه نیست بلکه تعدیل است ما در سیکه مجاوز حد معتبه
 نباشد و این تجا و از حد وی منقول نشود بآنکه بخاشی گفته است نه صدوق و ابوجاهم
 گفته لایس به قافین بر دو از اجل ایملج و تعدیل اند و نیز این حدیث را بزرگوار ابو یوسف
 روایت نموده و لفظ جمع من السبلوین بالمدينة من غیر خوف و اخرجه الطحاوی من حدیث
 ابی هريرة بلفظ جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الظهور والعصر والمغرب والعشاء هو غير مبسوط فقال صل
 لا بن عمر و يفرى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال لئلا يخرج امته وقد اخرج مسلم عن ابن عباس بلفظ جمع
 من الظهور والعصر و من المغرب والعشاء بالمدينة من غير خوف ولا مطر و اخرجه الترمذي الصاغنة
 بلفظ من غير خوف ولا مطر و این روایت را در قول ابو یوسف است تعلیل فی لایة طيرة و اجوب
 علیه بن عسی و نیز را درین باب است ان ذلك في المطر و امام الحرمین اذ عا کر در آن لفظ مطر در
 متن حدیث وارد نشده حال آنکه صحیح مسلم و ترمذی موجود است و در ان باب لفظ قصر است که در آن
 فاجب هذه الدعوى و اخرجه ايضا النسائي من حدیث ابن عباس بلفظ صليت مع النبي صلى الله
 عليه وسلم من الظهور والعصر والمغرب والعشاء جميعا اخر الظهور و جعل العصر و جعل العشاء و جعل ان
 حدیث ابن عباس اگر عظم حجت مدعی جواز جمع بغیر تشبیح یا عداست با تشبیح فیسب طرق ابو
 شناسنی پس باید دانست که مدلول لفظ جمع لغز بهیئت اجتماعیه است و این بهیئت در جمع
 تقدیم و تاخیر و جمع صوری موجود است مگر آنکه متناول جمیع یا اثنین نیست بوجه آنکه فعل
 در جمیع اقسام خود جام نباشد که صاحب بکتاب فی مختصر المنتقى و شرحه و قایة السؤل و شرحها
 و اکثر کتب الاصول و قد مثل ابن الحاجب فی مختصره بکتاب فقال ان لفظه و كان يجمع بين الصلوات
 في السفر لانهم وقتينها و اما في الفعل فتستقار من قول الراوي كان يجمع و ذكر الشايج انشد

فی شرحه بالغظه و بما توهم من ذلک من قول کان یفعل فانه یفهم منه التکرار کما اذا قيل کان
 حاتم یکریم الضیف و لیس یوما ذکرناه فی شیء لانه لم یفهم من الفعل و یجمع بل من قول الراوی
 و یوکان حتی لو قال یجمع زال التوهم انتهى و یحیی بن ابراهیم و در خایه بدان تشیل آورده گفته
 مسئله لا عموم لعل صلی و کان یجمع فی اقسامها اذا لایشهد اللفظ باكثر من صلوة و جمع مضموم
 و فهم الاستمرار من کان یفعل فی الثانی مومم الازمان انتهى و درین هنگام یکی ازین هر دو متعین
 فتشود مگر دلیل در روایت سالفه منافی معین جمع صوری است و مؤید اوست آنچه از طریق
 راوی از ابن عباس ثابت شده و چه ابو الشّعار حدیث قال لا یجوز ان یقال لا یفعل الا لا ولی و قدیم
 الاخری قال و انما الغلطه کذا و استیذان ابن حود و نزد ملک و بخاری و ابی داود و نسائی
 بنظر ما روایت رسول الله صلی صلوة لیس موقفاً تمام الاصلوین جمع من المغرب و العشاء بالمرئیه
 و صلی العشرین مره قبل سقیاتما گذشته موجب تقویت سابق است چه ابن حود و درین حدیث
 نقلی جمع کرد و معرکس در جمع مزولده نمود با آنکه وی یکی از روایات حدیث جمع بالمدرینه است
 که اسرفت و این شهرت با شعار تام با آنکه این جمع واقع در مدرینه جمع صوری بود و اگر محل به
 غرضی گفته هر دو در حدیثین با هم متعارض گردد و جمع اگر مصیر بسوی او ممکن است واجب باشد
 و نیز مؤید اوست اخراج ابن جریر از ابن عمر قال خرج علینا رسول الله صلی کلان یومنا الظهر
 و یعمل العصر فجمع بینما یوخر المغرب و یعمل العشاء فجمع بینما و این همان جمع صوری است و این عمر
 چنانکه شناختی یکی از روایات جمع بدرینه منوره است و تفسیر جمع مذکور جمع صوری نموده و ثابت
 نیست که این روایات معین جمع صوری هستند فقول المرء یلفظه الجمع کما اخبرنا که قد مر باره
 جمع تاخیر و جمع تقدیم چیزی که مساوی این روایات باشد وارد نشده بلکه در باره جمع
 مدرینه که رسد و بیانش بوده ایم چیزی از متعین وارد نگشته پس حدیث بسوی آن واجب
 باشد و توان گفت که بعضی متأخرین عمل گفته اند که جمع صوری در لسان شایع و اهل آن
 عصر وارد نگردیده است زیرا که بطلان این قول از قول صلوات الله علیه و ان قویة علی ان
 قولی الشّهر و علی العصر فلتعقلین و جمعین بین الصلواتین ثابت است و مثل آن را به نماز
 مغرب و عشاء هم متماثل مذکور را هدایت فرموده و گذشته از ابن عباس نزد نسائی آنچه

نسبت این جمع صوری است پس انکار ورودش در لسان شایع و اهل آن عصر کانی نیست
 و باجماع دریافته که لفظ جمع محتمل تقدیم و تاخیر صوری هر سه است و مقبول همه نیست پس اگر
 صحت تفسیر با اول مذکور که بعضی آن صحاح این معنی است مسلم داری چنانچه مطلوب ثابت
 شد و اگر نداری فلا اقل احتمال بطل استدلال بحديث ابن عباس موجود است و درین صحت
 رجوع بسوی غیر آن از اول واجب نیست حال آنکه شناخته که آن اول قاضی بوجوب تختم
 توقیت و مانع از جمع برای غیر معذورانند و کافی است اینکه ملاحظه عینی ترمذی در آخر سنن
 خود در کتاب العلل گفته جمیع مانی کتابی بنام ابن الحدیث مضموم به و باند بعضی اهل العلم فلا
 حدیثین حدیث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بين الظهور والعصر بالمدينة والمغرب العشائم فخرجت
 ولا سفر و حدیث انه صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الخمر فاجلده و دهقان عاذی الرابعة فاقبلوه انتقم
 و محبت است از کسی که اکثر اوقات میان دو نماز بلا عذر موجب جمع میکند و استدلال بحديث
 ابن عباس منیاید حال آنکه هر که اسمان نظر در آن حدیث کرده میداند که آن جمع صوری بوده
 و این در حقیقت توقیت است با آنکه از آنحضرت مسلم چند دیگر و زولق نشده و این یوم
 واحد را با سنوات نبوت که در آن هیچ نماز بغیر وقت نگذارده که نام نسبت است مگر آنکه
 نزد اشتغال بمها و اعداء و خواب باشد شیخ و برکت یا قاضی شوکانی رخ چه خوش فرموده و گفته
 ما تمكن فحادثه الانسان لنفسه وتعليلها بالاطائل تحت و ما هذا اول ابته و لا اختراع باول
 خراع و کم من باب من ابواب الشرعية قد ترك العمل به بمرور و صار كالمنسوخ كما قال العلامة
 بارساد خان الله و انما الیه راجعون و بعضی از احادیث جمع که بالا ذکر یافت چنین اعتدال کرده اند
 مع مشترک است میان جمع تقدیم و تاخیر صوری و این محتمل است پس بروایات ناصیه بجمع
 صوری مبین گشته و متوان گفت که مشترک از باب محتمل است مگر نزد کسی که حمل آن بر دو معنی یا جمله
 معانی صاحبان نکرند و قد صاحب مشهور جواز است بلا قرینه و همین است معنی عموم مشترک
 بهونیه الشافعی و ابی علی و قاضی القضاة و القاضی جعفر و الشيخ الحسن و هو قول الاكثر و هو
 مذی صده این الحاجب فی التحقیر و ان الاثم فی النایة و استدلاله و البطلان جمیع المناهضین زیرا که
 قول بجواز استعمال مشترک در دو معنی یا همه معانی معاصی بر صیغه صاحب استعمال در کل است و صیغه

جمع صلوات این معنی نیست زیرا که او را در اقسام خود عموم نیست که اعراف است پس لا بد است که
مطلق را و در باب شش که بر تقدیر و باب عموم محل کنند باین طریق که بعضی صلوات را عموم نباشد
همچو فعلی نسبت و جماعتی شش را و در حکم عموم دارد کرده اند مثل غزالی و جوینی و ابن حبان
و بعضی خود و بعضی چنین اعتقاد کرده اند که روایات جمع مطلق مقید بوده اند بر روایات
مصریه جمع صوری و بر هر تقدیر قول با ثبات است اگر پرسی چه میگوئی در قول غلطانی که با نظر
آنها و فتح الباری روایت نموده و بدان بر یقین جمع صوری و حدیث ابن عباس را در میان
روایان دیده و گفته که جمع جمع است پس اگر چنان باشد که ذکر کرده اند در میان بر نماز بر وقت
خلاف در بین غایت شکی حاصل گردد زیرا که او اصل را و احوالات را خاصه چهار رکعتی خواندند
تا ابعاد پیوسته رسد گوئیم پیشتر شناسا کرده ایم آنچه شایع او اهل و او اخیر اوقات را با منتهی
آنها و حقه و در تعریف و بیانش حدیثی مبالغه فرموده که علامت جلیله برای آن مینماید و نزدیک
نیست که بر عامیت تبسّر گردد و باجماع چه پیدا و بی ذلک سالیة العیالیه تعمیم بر اصل الامر
سالیة العیالیه و اقلیت فی الباقیت و درین رساله تقصیر اوقات همانا از یکا ام شایع بر جمعی چنین است
که اگر عبادت بخواند و در وقت و صوری و زین و در هر یک مثل خیر و سال هم بلا حجت آنرا
نیست و شناخت و گفته که هر وقت اوقات مذکور در ربع مجیب ساعات مجید باشد بجهت سبب
که بعد از اول آن زمان حیاسیه حدیث آن شده و جماعت شریعت است ایستادگی
در تاخیر یکی از دو نماز تا آخر وقت او و گذاردن اولی و در اول وقتش نسبت فعل هر واحد
از آن هر دو در اول وقت او است چنانکه بحدیث شریف نبوی صلیم و زین و جمعی از او بود
تا آنکه عابد پیش از آنکه روضی است عبادت با فعلی صلوٰة الاخر و تا مرتبه حتی قبضه اید و هیچ
انصاف و درست در زمین شک نکند که فعل مساوی و دفعه و خروج بسوی آن هر دو و در وقت
و اید از خلاف او است اگر گوئیم جمع صوری که مراد حدیث ابن عباس و درین معنی گذشته
هر واحد از دو و صلوٰة جمعی در وقت او داخل نمیرد قول وی صلوات است الوقت بین زمین
الوقتین و قول آن للصلوة او لا و آخر این عزیمت باشد در غصت و در غصورت قوله
صلوات لا یجوز ذلک بلکه تخرج استی چنانکه نزد طبرانی ثابت است هیچ قائم نباشد.

و شک نیست که چرا جمع صوری از احادیث معینه وقت معلوم است پس حمل این جمیع
بر آن با وجود تصریح صلی الله علیه و سلم بآنکه این کار برای رفع حجج انراست فرموده اطراح
فائد و الفنا مستنون او است گوئیم شک نیست که اقوال صادره از آنحضرت صلی الله علیه و سلم
شامل جمیع صوری است کما ذکر است پس نسبت شیخ حج بیوی آن صحیح نباشد زیرا که آن اقوال
قانونی نیست و درین هنگام رفع حج نسبت افعال نیست مگر باینجه که آنحضرت صلی الله علیه و سلم
در حج و نمازی را در آخر وقت دو بار بگذاشته و از اینجا ظن میکنند که فعل صلوة در اول
وقتش منتهی است بنابراین آنحضرت صلی الله علیه و سلم بر آن طول عمر شریف خویش پس در جمیع صور
نمودن آنحضرت تخفیف و تسهیل است بر کسیکه بجز فعل اقتدا می کند و شک نیست که اقتدا
با فعل مذکور تا اذ وقت ایا قوال است و لکن اصحاب رضی الله عنهم از خبر بدین روایت حدیثیه
رسول خدا ایشانرا امر بخر کردن متعین شد تا آنکه جناب نبوت بر ام سلمه معنوم در آمد و و
آنحضرت صلی الله علیه و سلم را اشارت بخر نمود و گفت حلاق را خوانده حلق نماید پس همچنان کرد و بخر نمود
چنانکه طغر کردند و فریب شد که از شدت تراکم بعضی بر بعضی در حال حلق پلک گردید اگر گویی
خطابی گفته است که جمع در عزت بر کسیکه تاخیر نظر کرد تا آنکه در آخر وقتش بگذار و تعمیل حضرت
کرده آنرا در اول وقت او بجا آورد و واقع نمیشود زیرا که این کس آنرا در وقت غایت بگذارد
و جمع معروف آنست که دو نماز در وقت یکی اذان هر دو نماز باشد گوئیم اگر مرد خطای
عرف شرع است پس ممنوع باشد و السند ما عرفناک سابقاً و اگر مرد او عرف مختص بطلا گفته
از فرق اسلام و با شین از جمیع متبیب از تذهب و اعتقاد ناشی از مذاهب است پس باینجه
حجت نیست و از اینجا نمایان شد بطلان قول بعضی که در تائید خطابی گفته است ان الحقیقه العرفیه
مقدمه علی اللغویه پس بر تسلیم حجت اطلاق لغو و اتنا عیش عرفاً حقیقت عرفیه مقدم باشد
و تبیین این وجه التباس عرفیت خاصه بقوم بتیاری است اگر گویند نووی گفته تا وین حدیث
بجمع صوری ضمیمه یا باطل است بنابراین مخالفتش بظاهر حدیث بخلافت غیر مختص گوئیم این غفلت
از روایت سابقه شافعی و لکن باجماعی از متاخرین اخبار این مقال بر نووی کرده اند و هم این
سیالاس فی شرح الترمذی و المغزلی فی البدر و غیره و متناهی که جمع صوری متبیین است و آنرا

یاد در ریله واده ایم که قدش هر کسی که چشم از اقوال زجالی پوشیده و نظر خود را برادر
شرعی مجر و ساخته نمی شناسد نه

فدع عنك خباصيه في حجة الله و هات حدیثاً ملحقاً بالواحد
ولو تمی عطفت عن الحق صوبت کل صاخر لتقطع انبساط روحك و تفتت
احلامك قل ان فصل يك الی و ادلیلی تختلی یوصلها و از عجائب تعسبت
انچه علامه جلال در منوالها رد ذكر کرده که اوقات مخصوصه واجب نیست بلکه مندوب است
باین سینه که ثبوت این اوقات بافعال است و افعال دلالت بر وجوب ندارد انچه
و صد و مثل این تمثاله از محقق ادب با مبوا عظا قاصد فتن از مشک باقوال جلال
و اکنون بر حزم ایشان در سواطن احتمال است گویا که این محقق را نیز در قلم این احرف حدیث
تعلیه سأل حاضر نشده که دران الوقت بین زمین و در لفظ دیگر وقت معا و نگین مار ایتم
و حدیث ان للمساواة اولاً و آخراً و جزآن واقع است و قد سبق جمیع ذلک و هیچ محتاج بهم
استحسانش در وقت تألیف نیست زیرا که وی کثیر الوقوع درایم بوده است و گن جدم
الغلات با طول مدت و قرارت کتاب بروی موجب این قول غریب آمده طرف تر ازین
آنست که خودش عقیب حزم با کثرت ثبوت اوقات صلوة بافعال است بلا فصل گفته
و اما مفهوم قول صلح الوقت با بین زمین الوقتین با نحو و این تهادت است بر نفس دبور و
اقوال قبل جفاف قلم و بعد التیاء و التي افعال در اینجا مبین اجمال قوله تعالى است اقبوا
الصلاة و امثال آن و در اصول مقرر گشته که بیان محلی واجب واجب است در حلاله
امیر و منته الغفار عاشیه منوالها و در ترتیب کلامش گفته فخر نقول الاتفاق بینک بین
الامة ان جمیع التقديم و التاخير لم یثبت الا بهذا الحدیث الوارد و بلفظ جمعی و بی روایة فصل
عقلاً و لغتاً و شرعاً و لا تعنی مات و لا احد من اهل الدین انه و در فیما قول و اذا كان كذلك
فمنه و الدعوی حکایة فصل و وقت مرة واحدة عند اکثر غیبت علیها القضاط و بهر حال افعال
التي كانت طل عمره صلح و الاقوال التي سارت مسير الشمس و هبت هبوب الريح و جعلتها
قصارى هذا البحث قال فالسراج كما قال صلح منظر احدكم القدي في عين غيره و لا ينظر احد

فی صیة فمن كان له قلب او لم يسمعه و هو شهيد علم الصحيح من الباطل انتهى بقوله جلال فهم
 دیگر را روایت این و هم کرده و گفته حدیث ابن عباس و سایر احادیث سفرو حدیث من
 ادراک رکعت قبل طلوع الشمس همه با ظاهر و نسخ توقیت مخصوص با در منزل و بی بودن است
 البته و تومنیانی که با جاد و شیخ جمع در سفرو حدیث ادراک رکعت خاص است نسبت احادیث
 معینة وقت پس اینقول که خاص نسخ عام است مطلقا غفلت از قاعدة مستقره در علم اصول
 آری جامعیتی بآن رفته است که نسخ است اگر متاخر شود تا مدتی که عمل در آن ممکن باشد و این
 این مذہب مرجوح است اگر چه جماعه از اصحاب اصول بسوی آن رفته اند و نیز نسخ در نیجا
 نمیتواند شد مگر بمعنی برفع وجوب و بقا و ندب و هیچیک از علما نگوید که بمعنی برفع است
 زیرا که احادیث صحیحہ مشعرست بآنکه فعل صلوٰۃ در اول وقتش از افضل اعمال است و اگر
 افضل نباشد تا احب اعمال الی الله است چنانکه در صحیحین از حدیث ابن مسعود آمده اند و نیز
 الله و درین صین استفادہ توجیه نسخ بسوی وجوب و بقا و ندب از دعوی نسخ نمیتواند شد
 پس قائمہ قولش او کونه للندب چه باشد قبل از الا من اخطأ الذی لا یقع لم یقظ تعبده
 این هر دو و هم را بوجه ثالث مردف ساخت و گفت و آمد از آنحضرت صلعم مخالفت توقیت
 که مذکور آید است ماثور نشد پس بجمع بسوی توقیت واجب باشد مراد آید اقم الصلوٰۃ
 لدلوک الشمس است و هیچ خاقل شک نمیکند در آنکه احوال و افعال صادره از حضرت است
 صلعم طول عمر شریف مبین احوال آید مذکور است و وی مخالفت این آیه باعتبار ظاهر هر گز
 این او بام را بوجه سابق روایت ساخته و بطریق ایراد بر نفس خویش گفته اگر گوئی که غایت
 مستلزم صحبت عصرین دلیل سنت گوئیم مراد بصلوٰۃ در اقم الصلوٰۃ جنس صادق بر صلوٰۃ نماز
 و صلوٰۃ لیل است الی آخر کلامه و این جوابش در حقیقت تکمیل اشکال است که بر نفس خویش
 واردش کرده بود و تمیم احضال سنت که استعارش نموده زیرا که استلزام صحبت عصرین در
 لیل نباشد مگر باعتبار جنس صادق بر نماز روز و شب و این در قوت امر با قیامت جنس
 صلوٰۃ در نیوقت است پس صادق آید بر مودی مغرب قبل غروب شمس و مودی عصر بعد
 غروب آفتاب که وجوب اقامت صلوٰۃ برای دلوک شمس تا غسق لیل کرده و این او بام الکلام

الايدي قبل ان يغسل بالاغلال يخرجها الترمذي في الاحياء وحينئذ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا رفع يديه في الدعاء لم يحلما حتى يمسح بهما وجهه واه الترمذي وقرئ في امين حديث رايلي
 مستقل متفق كرده و گفته باینکه الايدي حين الدعاء و بعد از كرايحه غيبت گفته باینكه حديث
 قريب لاهير في الامين حديث حماد بن عيسى و قد يقرب و هو قائل بل الحديث و قد ذكره في كتابه
 و خطبة بن ابى سفيان البجلي ثقة و ثقفي بن سبيد القطن بلقي و حماد بن السائب بن يزيد بن
 ابن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع يديه مسح وجهه بيديه و رواه البيهقي في الدعوات الكبير و حماد بن عيسى
 صلى الله عليه وسلم اذا رفع يديه في الدعاء لم يرد هاتين المسحتين بهما وجهه الترمذي قال انما كان في
 بلوغ المرام و له شواهد منها حديث ابن عباس بن ابي و او و محبوبنا يقتضي انه حديث حسن
 انتهى اين سبب بعض اهل العموم رفع مرفوعه و هو قائل و دروي ذكر مسجود بعد رفع يديه است
 اما رفع يديه و مواضع خاصه پس در صحيحين در رفعه عامل كردن ابن تيمية بر صديق ثابت است
 بر داشت و تنها را تا آنكه ديده شد سفيدي قبل شريف و در رفعه خالد بن الوليد آمد و كه رفع
 كرد و فرمود اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد و رواه البخاري و النسائي و رفع كرد و بغير اوافه
 مسلم و ابو داود و رفع كرد و رفعه شد بانه مستغفر اللهم رواه البيهقي و مسلم و رفع كرد و نزد
 ملاوت اين آيه اظلمن اظلمن كذا في الترمذي الناس قال لا اللهم امين امين و رواه مسلم و رفع كرد
 نزد فرستادن لشكرى كه دروي على بن ابي طالب بود و گفته اللهم لا تقبني حتى ترتني عليها رواه
 الترمذي و رفع كرد و نزد ابا جعفر كليم بر اهل بيت قال لا اللهم هو لا اهل بيتي رواه الحاكم له
 غير ذلك و تودى در شرح حبيب قريبى حديث ابن جهمين و جزاين و دين بالجمع كرده
 و الترمذي في جزاء و البيهقي غير رساله مستقلة قال فيها قد يقبني عن بعض الناس ان قال ليس
 في رفع اليدين في الدعاء حديث صحيح فحجب لذلك فان الاحاديث فيه شواهد بل متواترة
 كثيرة المسالك فحققتا في هذا الموضع بهما من يقين عليها و لا يحكم في السنة النبوية بغير علم
 من لم يقل بقبلة اليها فاقول لنا في رفع اليدين في الدعاء من فعل النبي صلى الله عليه وسلم
 و امرؤنيث و اربعون حديثا فيها الصحيح و الحسن التضعيف من روايت يثني و عشرين من الصحابة
 انتهى بعده اين احاديث را با كلام بران ذكر نموده و اين جزو نزد فقير موجود است و اما

حدیث انس بن مالک بن النبی صلی الله علیه وسلم لا یرفع یدیه فی شئ من دعائه الا فی الاستسقاء
 وانه یرفع حتی یری بیاض ابطیه رواه البخاری پس نزد محمود و محمود است بر طهفت خاص که
 رفع بلع باشد که ایدل علیه قوله حتی یری بیاض ابطیه یا طهفت مع حیث انکه در مسلم آمده
 استقی فاشا یرفعه کفیه الی السماء یا طهفتی رویت انس و این مسلم نفی رویت غیر او است
 وارجح همان اول است و ازینجا دفع شد قول مالک بن انس که نیست رفع در دعا مگر درین
 دعا خاصه و را داوست احادیث رفع در غیر این موضع خصوصا و عموما و در حدیث الی الله
 قبل یا رسول الله ای الدعاء سمع قال جوف الليل الآخر و بر الصلوات المكتوبات و اه
 الترمذی و در حدیث معاذ بن جبل است ان النبی صلی الله علیه وسلم قال لی یا معاذ الی و الله
 احبک فلا تتبع در کل صلوة ان تقول اللهم عنی ذکرک و شکرک و حسن عبادتک حرصا لعلک
 و النسانی و صحابین جان و احکام و این هر دو حدیث دلالت دارند بر آنکه دعا بعد از فرضیه می باشد
 و رفع از آداب است پس هر دعایی باید آماجی آنست که این دعا بعد از فرضیه فعل و کما
 نبود چنانکه حدیث متفق علیه ابن عباس کنش اعرف انقصنا صلوة رسول الله و التکبیر و ان
 دلالت دارد و کند از هر چه معمول آنست که بجز تحمیل امام از صلوة و سلام بر خیزند و بطلب
 دعایی او میکنند یا آنکه وی بعد نماز اندکی از برای ذکر و دعا حسب رسم این زمان می نشیند
 و آنرا در سفر السعادة گفته این عا که بعد از سلام میکنند از عادات پیغمبر را نبود و دین را
 هیچ حدیث ثابت نشده و بدین مستحسنی مراد نفی دوام است بهیئت گذائی الیوم
 و الا دعا بعد از فرضیه ثابت است کما تقدم و شرح عبدالحق و دهلوی در شرح سفر السعادة بعد
 ایراد حدیث فضل بن عباس روایت ترمذی که ناظر بر استحباب دعا بعد از نماز است گفته تا ما
 که این حدیث نزد مصنف ثبوت ندارد و آنرا گفت بدین مستحسن و بجزری در حسن حدیث
 بر مز ترمذی و نسائی از اوقات اجابت در صلوة مکتوبه را بعد کرده مگر آنکه مراد بدان
 بعد از تشهد قبل سلام دارند انتهی و باین رفته است حافظ ابن القیم و در بدی نبوی گفته
 عامه ادعیه متعلقه بصلوة که آنرا کرده و گفته در نماز بود انتهی یعنی هر اید بر صلوة قرب آخر
 او است که تشهد یا شده بعد از سلام و بگذارد نقل عن شیخنا بن تیمیة رضی الله عنه پس اگر این دعای

بر آنکه آنچه پیش صحیح ثابت است احدی در آن خلاف ندارد و قنایت آنچه غیر عامل بظنا پیش
آورده مجر و تاویل است بوجهی مستعده بلا اعلال است با آنچه قانع در محبت او نیست با جماع
اهل این شان و نیست خلاف در ثبوت و صحت آن از طریق ابی هریره و این حدیث در صحیح
و او این اسلام همچنین آمده است و او را طرق کثیره و الفاظ متعدد است و قریب جمیع الفاظ
صلاح الدین العلامی قبل غت الی شی کثیره و آنچه حدیث از آن جناب است که ابو هریره بر او
متفر و باشد چنانکه بسیاری از شتعلین بعلم حدیث گمان کرده اند بلکه از طرق غیر ابو هریره
هم مروی گشته در سنن ابو داود و ابن ماجه از حدیث ابن عمر آمده و در سند بزار و طبرانی از
طریق ابن عباس آمده و در زیاد بن سند و سنن بیهقی خود از زوی الیدین مروی گردیده
و طبرانی در او و طبرانی از حدیث عبداللہ بن سعده روایت نموده و ابو داود و نسائی آن را
از طریق ابن خنیج روایت کرده و در کبیر طبرانی از طریق ابی العزیز آمده و غرض که این جماع
صحاح را وی این حدیث اندازا حضرت مسلم و عمران بن حصین نیز مثل این قصه روایت کرده
فاخرج ذلک عنه مسلم و ابو داود و نسائی و ابن ماجه و غیر جمیع صحابه و تابعین و جمیع ایشان
و ائمه سلف و من بعد هم بآن رفته اند که این حدیث شریعت ثابت است برای جمیع مسلمین
آنچه مخالف و معارض او باشد وارد نشده و بنا بر آن بر تقدیم از صانع که بعد از اسلام هو اواقع
شده و بلیک کلام که از زبان بسیاری از مردم است که آن میکنند تاویل صحیح و وجه قبول چار
بر اساسی شریعت مطهره دارد و موافق منج قویم صراط مستقیم است چنانکه تحقیقش بیاید
اللہ تعالی و نووی حکایت این فرب در شرح مسلم و جمهور کرده و ابن المنذر نقل آن از
ابن سعود و ابن عباس و عبد اللہ بن الزبیر و از عروقه بن الزبیر و عطاب بن ابی ربیع و حسن بصری
و قتاده در احادیث الروایتین نموده و حازمی حکایتش از عمرو بن دینار فرموده و ما کشف شافعی
و احمد و ابو ثور و ابن المنذر بخلاف قائلین انقول اند و هم حازمی از چند اهل کوفه و اکثر اهل حجاز
و اکثر اهل شام و اندلسیان ثوری حکایتش کرده و با بجماع هر که از اهل علم که قائل بفرق میان
کلام ساهی و جاہل و میان کلام عامد است و بی استدلال باین حدیث و عامل یا دوست و آنکه
قائل اند بعدم فرق میان کلام ساهی و جاہل و کلام عامد آن جمهور اند و قریحکاه الترمذی عن

اکثر اهل العلم و حکما اینسان شوری و این البیاریک و یقال التفتی و ما بین ابی سعید و الامام
 ابو حنیفه در پس اگر چه ایشان میان هر دو کلام فرق میکنند و جمله کلام را مفسد مملو میگویند
 لیکن قائل اند بآنکه حدیث ذی الیدین حدیث صحیح مسمول بقبول است مگر حاجت بسوی
 تا ویش از انجست افتاد که در روی دلیل است بر آنکه کلام واقع بر صفتی که درین حدیث آمده
 مفسد نماز نیست و تاویل با جمل اهل این شان متافعی است نباشد و چون مستقر شد که در
 صحت این حدیث میان جمیع طوائف اهل اسلام خلافتی در میان نیست بلکه از احادیث متفقاً
 بالقبول نزد جمیع علماء فحول است بلکه از احادیث متواتره من التابعین و من بعدهم است
 پس در خصوص آن اگر چنین گویند که راویانش از صحابه بعد و متواتر رسیده اند باقی مانده
 بیایه عمل برین حدیث صحیح ثابت از آنحضرت معلوم باجماع است حاجب است و در نباشد
 و هر که در نماز مثل این با جرا که رسول خدا صلی الله علیه و آله حدیث ذی الیدین بدان طریقی
 دست بپیم و در روی واجب باشد که مقتدی شود بر رسول خدا صلی الله علیه و آله عمل آنحضرت بجا آورد
 چه قائل این فعل معلوم شرع است که شریعت را از نزد خدا عز و جل برای ما آورده و نیست
 فرقی در میان این حکم شرعی و دیگر احکام شریعت مطهره مگر بجهت شکوک و اویام اگر قائل گویند
 که از آنحضرت صلی الله علیه و آله حدیث ثابت شده چنانکه تکراری و مسلم و ابو داود و ترمذی
 و نسائی و احمد بن حنبل و بیست و خراج کرده اند این را درین رقم قال کننا مکلم فی الصلوة مکلم
 الرجل منا صاحب و هو الی جنبه فی الصلوة حتی نزلت و قوموا لهما فانتین فامرا بالسکوت و
 عن الکلام و این حدیث نه در حدیثین از حدیث جابر و نزد طبرانی از حدیث عمار و هم نزد دیگران
 از حدیث ابی امامه و نزد بزار از حدیث ابی سعید ثابت است پس در جوابش میتوان گفت
 که میان این حدیث و حدیث ذی الیدین هیچ مخالفت و معارضت نیست چه این حدیث
 شامل هر کلام است بدون فرق میان کلام عام و کلام خاص و باطل نیز اگر الف کلام
 و لفظ نهیما عن الکلام مفید عموم است و این حدیث مستعمل عنه یعنی خبر ذی الیدین خاص است
 پس عام ابرضا ص بنا کنند و کلام مفسد مملو همان کلام عام باشد نه غیر او و هیچ عذر ازین
 بنا بر مقتضای قواعد اصولیه نیست و دعوی مدعی و زعم زاعم که این فعل خاص تخصیص قائل

بر بنا عام بر خاص پیش و ظاهر و باطن در اصول پس مقتضای این هر دو واجبات مع میان
این حدیث من از کلام و حدیث ذوالیدین واجب باشد با قدری مناکح من الفرق من کلام
الساپی و الجاہل و العام و تبرک علی حدیث منی از کلام کرده و حدیث ذوالیدین با سطر
ساخته می نماید این دو اجماع از اجتماعات مسلمین کرده خلافت جماع اول آنست که تریخ
را بر جمع مقدم نموده و خلافت اجماع ثانی آنکه بنا عام بر خاص نکرده و این بر تقدیر است که مختل
میان تسلیم که سهواً واقع شده و میان تکبیر که برای بنا واقع گردیده نماز است بلا فرق میان
آن و میان دیگر اجزاء صلوٰۃ که باین تحریم و تحلیل صلوٰۃ است و اگر گویند که این دو وقت که آن
میان تسلیم سهوی و تکبیر بنائی را اگر چه حکم نماز است لکن از هر وجه صلوٰۃ نیست و نیست
مثل آنچه متنع از نماز است چنانکه عدم بطلان طواف مبطلات صلوٰۃ با آنکه وارد شده
که آن الطائف فی صلوٰۃ و مثل عدم بطلان ثواب منتظر صلوٰۃ بفعل چیزی از مفسدات
نماز با آنکه وارد شده که منتظر نماز در نماز است و حاصل این وجه دعوی فرق است میان
کسیکه مشتغل با جزاء صلوٰۃ حقیقیه ذکر یا رکعت است و میان کسیکه مشتغل با چیزی از این امور
نیست بلکه خرج او از روی سهو و سوغ بناست پس قول باین فرق بعید از صواب نباشد
و هیچ اشکال در کلام واقع از آنحضرت صلعم بعد تسلیم سهواً و قبل تکبیر برای بنا باقی نمی ماند
و لکن در خیابانی سخن بر تسلیم اشکال ایراد کرده سابق در عدم فرق میان آن و میان
اجزاء صلوٰۃ حقیقیه نموده میان احادیث وارد در منی از کلام علی العموم وارد در تریخ
کلام در بعض احیان جمع نموده ایم کما قد مناقه قریه اگر گویند که حدیث ذوالیدین برین
تسلیم و تقریر دال باشد زیرا که کلام ساپی مفسد صلوٰۃ نیست باری دلیل بر آنکه کلام جاهل
مفسد نماز نباشد چیست گوئیم چنین نفس حدیث ذوالیدین بر آن دلالت دارد زیرا که جماعه
که با آنحضرت صلعم کلام کردند و حضرت با ایشان گفتگو فرمود و ساپی نبودند بلکه جاهل بودند
از آنکه کلام برین حالت و بیگانه با آن نیست و آنحضرت صلعم ایشان را معذرت داشت و بیگانه
را از ایشان امر با عاده صلوٰۃ نفرمود و اول و واضح و اصرح تر ازین دلیل اخراج احمد و
مسلم و نسائی و ابو داود و از حدیث ابی الحکم سلمی است قال حیث انما اصل مع رسول الله صلعم

از عیسی ربل بن القنوم قنلتی رحمت الله فرمائی القنوم با بصر بهم قنلتی و اشکل امامه ما شاکم
 تنظرون الی قنعا و یضربون بایدهم علی انحاءهم الی ان یقال قیابی و می بارایت معلما قبله و
 لا بعدة حسن تعلیم یعنی النبی صلی الله علیه و آله کفرنی و لا حزنخنی و لا شمتنی قال ان هذه الصلوة
 لا یصلح فیها شیء من کلام الناس انما یسبح و التکبیر و قراءة القرآن و نیست در حدیث که آنحضرت
 صلعم او را امر با عاده نماز فرموده باشد بنابر کلام کردن او عاده بلکه او را بوجهی او معذور
 داشت و مثل هذا ما اخرج به البخاری و احمد و ابو داود و النسائی عن ابی هريرة قال قال رسول الله
 صلعم الی الصلوة و قننا معه فقال اعرابی و هو فی الصلوة اللهم ارحم محمد و اولاه ثم حمنا احدا
 قلنا سلم النبی صلی الله علیه و آله قال للاعرابی لقد تجبرت و استأیرید رحمة الله اتمی فعذر صلعم بحدوث
 حدیث من الذی حکم بالکلمة ثم قال لقد ابتدر بالکذا من الملائكة فاحصل انکله احادیث و آورده
 در نهی از کلام بر عموم مثل حدیث لا یصلح فیها شیء من کلام الناس و مثل
 حدیث نهی عن الکلام شک نیست که منافعه و معارضه چیزه
 که بطور خصوص وارد شده نیست و هر که عام را مقدم بر خاص و مرجع بر آن نموده وی قالب
 عمل اصولی را عکس ساخته بلکه آنچه علماء نظر و استدلال در جمیع ازمان بر جمیع مذاهب بر آن
 بوده اند خلاف آن نموده و باینکه نقول درین جواب بر دو امر است اول آنکه بودن حالت
 کسیکه تسلیم سهوا از نماز برآمده سخن کرد و پست عود بسوی نماز مذکور و تکبیر نموده بنا بر این که فعل کرد
 مثل حالت کسیکه در نماز مشتغل با جزاء اوست و اذان خرج نکرده ممنوع است پسند
 هر کسیکه موجب انتقال از مرکز این منع باشد باید که بانچه هدیه سازد و آمرودم که تعویل بر آن
 لایق باشد تسلیم بودن اینکس هیچی محصل است و جمیع کردن میان او را مختلفه با قدا مناذکره
 و هر که انصاف دارد و جاری بر طریق اجتهاد است و بر غیر این دو وجه تعویل نمیکند او را
 عذری از بمعنی نیست و این مثل قول قائل است که این از غیر ای اصلاح نماز باشد و قول
 قائل که ابابت نبی واجب است فان النقوض لظرف ذلک طرقا لایکن النقض غنة بحال
 و اینکه در اینجا مذکور شد جواب از استشکال کلام در خجال و مقام بود و اما استشکال استشکال
 بافعال صادره از آنحضرت صلعم و از صحابه بعد سلام سهوا قبل تکبیر برای بنائش جوابش

آنست که در و این شریعت از معلم شرائع است و ما را نمیرسد که آنچه مطابق عقول ما نباشد
استنکارش کنیم چه از جمیع اهل اسلام بما که متناهی تحقیق اجماع و لایق است بر آنکه حدیث ذوالیهدین
حدیث صحیح ثابت از رسول خدا صلی الله علیه و آله است و بعد از این اجماع جز قبول با جاد و عن رسول الله صلی الله علیه و آله
چیزی باقی نیست چنانکه جمهور مجاهد و تابعین و تبع تابعین و سایر ائمه مسلمین و علماء دین
همچنین کرده اند و این حدیث عمل نموده و آنرا پذیرا داشته و میان خود و میان اوس بجهان
مقتضی گردانیده اند و آنکه از جماعه از اهل علم مروی است که این حدیث معارض اجادیت
دارد و از آنحضرت صلی الله علیه و آله تحريم افعال در صلوٰه است پس جوازش آنست که هر چه در اهل تحريم
افعال و در نماز است ممکن نیست که حرام و غیر مخصوص است و این اثبات شده که حرام از اول
احکام مخصوص باشد و در اول مسائل عامی که اصلاً مخصوص نشده باشد غیر موجود است پس آنچه حدیث
وارد از آنحضرت صلی الله علیه و آله یعنی حدیث ذوالیهدین مخصوص عام باشد و عام را درین احکام نمائند
بخصوص و منوع همان افراد عام است که بعد از تخصیص باقی مانده و در اصول العمل الاصولی الذمیه
لایکراه احد من يعرف الاصول پس میتوان گفت که حرام در نماز نبر آن کاریست که از نماز نباشد
مگر آنچه دلیل یا خصوص بر آن دلالت کند و در اینجا دلیل صحیح متفق علی محتمل و الی است بر آنکه هر که
بسو سلام و در او را شریع باشد که اقتدا کند در خیالت بر رسول خدا صلی الله علیه و آله و بکند آنچه آنحضرت
صلی الله علیه و آله کرده زیرا که اوس بجهان و تعالی در کتاب حکم خود میفرماید یا ایاکما که الرسول یفعل و
و یا یا کما که عیسی فاستهوا و میفرماید قل یا ایا کما یحبون الله فاتبیعوا و میفرماید لقله
کان لکم فی رسول الله اسوة حسنة و هر عاقل میباید که از هر که آنچه حدیث ذوالیهدین
همان کس افعال را در نماز حرام ساخته است بمثل قول ان فی السماوة و الارض و مثل ان فی السماوة
فی الصلوٰه و چه حکمی را نمیرسد که بعضی ماورد عن رسول الله صلی الله علیه و آله شریعت لازم گردانند و بنا
شریعت نگردانند بلکه همه از مشکوٰه نبوت و سعدان رسالت است ان هو الا وحی یوحی یا آنکه
ثبوت حدیث ذوالیهدین بطریق ارجح از احادیث مقتضیه تحريم افعال در صلوٰه بمسافاتی است
که عارف مراتب اوله از اجماعی شناسد و نیز حدیث ذوالیهدین جامع از اهل علم که ساکن طریق
تأویل در محل سوال اند هستند لال کرده اند آنرا بخلاف آنکه بخود سوا بعد از اسلام است پس چه قسم بعض

حدیث را میگیرند و بعضی دیگر را فرو میگذارند بلکه چون احتجاج بعضی حدیث کردند بر ایشان
 حجت بعضی آخر هم قائم گشت بآنکه این حدیث اقوی حجج قائلین بوجوه سهولت و سلاست
 و اوله درین باب مختلف و متضاد و درین باره متباین واقع شده و جمله آن مشتمل بر هشت
 که در مطولات استیفا را آن کرده اند و لیس بهذا مقام بسطها و تجمله استدلال اهل علم باطن
 این حدیث استنباط آنحضرت صلعم است این معنی را از صحابه بعد از آنکه ذوالیهدین اخبارش
 کرده پس فرمود احوط مایقول ذوالیهدین و یابن استدلال کرده اند بر مشروعیست استنباط
 در بعضی احوال نزد انظار و مخبر و همچنین مستدل بوده اند باین حدیث بر جواز صد و سهوا از حضرت
 صلعم و کذا لک استدلال کرده اند بر جواز تشبیه در مسجد و یا جمله اهل اسلام با اختلاف طبقات
 خودشان تشبیه باین حدیث نموده اند اهل اصول بدان استدلال بر خبر واحد میکنند اگر متعلق
 آن مقتضی شهرت باشد یا از مقام به البوی بود و همچنین استدلال بر جواز صد و سهوا از حضرت
 صلعم کرده اند و علما معانی و بیان در کلام بر سلب عموم و عموم سلب بدان مستدل بوده اند
 حیث قال صلعم کل فلک لم یکن و اهل فقه در مواضعی که اشارت بدان تقدم گشته استدلال
 مینمایند و چون این حدیث باین نشأیه عظیمه باشد که اهل فرق اسلامی از آن منصرف اند و
 بدان استدلال و بر آن عمل میکنند و بنا بر قواعد بران مینمایند پس چه قسم انچه لایق و مفاد و خلاصه
 او بصره او باشد معمول به نبود بلکه از برای اوقات و حالات پراکنده و از قاطعیه مخصوصه
 بجز ذاقال غاطله از حلیه استدلال دور باشد گفتند و این خلاصه چیز نیست که انصاف مطابق
 قواعد مقرر و قانون علمیه و جز آن اقتضای آن میکند گویا اهل علم را در آن اختلاف کثیر باشد که
 مقام تسلع بسط آن ندارد و شک نیست که هم اهل علم درین باب باجوز و مشابه اند زیرا که
 در حدیث آمده این من اجتهد فاصاب فله اجران و من اجتهد فخطا فله اجر و در واتی خارج
 از مخرج حسن آمدن من اجتهد فاصاب فله عشره اجور فرحم الله اهل العلم فله قاز و یا ناخیر
 که دستخواه الاجر علی الخطا و بنده مزیه لایشار کم فیها غیر هم و فی هذا المقدار کفایت اهل
 هدایت و الله اعلم

سوال سوخیات بخود و سوگو که اتم است و خوب بنده بر تالی علی الاطلاق است یا نه و قول

آنچه در این باب از اختلاف است یا از وادی زیادت مقبول
 و این مطلق متی بسبب است چنانکه در مذهب بعضی است چنانکه مذکور است
 جی ایست از مذهب مطایع معلوم شد که تفاوت آنرا گویند که بمثل خود معارضه
 مقبول باشد با ائمه اجماع و ما می بینیم که زیادت از انسی احد کم فایده معارضه اول حدیث
 نیست یا آنکه وارد شده که از مذهب فخری مجتهدین پس برای هر دو در میان بودن
 زیادت مقبول یا از باب اختلاف و جی نباشد زیرا که نمی گویند اختلاف حدیث علی فخر
 مگر بعد از آنکه بروی آید که اجماع مختلف بروی صادق شود ورنه از باب زیادت مقبول
 خواهد بود و اگر این حدیث از باب اختلاف می بود این زیادت اصلاً مقبول نمی شد چه اگر
 از مذهب فخری بود و یا از مذهب مطایع واحد نبود و از اعلای سند واحد خواهد بود و هو الاهی مسلم و الاهی
 فیهما کل من ندوی عن بعض من اخذ به زیاده علی البعض الآخر قد اختلف فلیله این خلاف
 اجماع است و متعذر شد که زیادت روایت صحیح حسن نزد کمال شروط مقبول است
 مگر آنکه منافاتی روایت اولی از وی نباشد بالاتفاق چنانکه ثبوت این در جمیع کتب
 اصول و المطالع موجود است و اگر منافاتی افتد میزد و در شود بلکه میان او و میان معارضه
 او جایز نیست چنانکه در مذهب را مقبول و مروج را در رد و در آن وقت که این جمیع حق من
 اعتبار القبول مقبول الزیاده مطابق غیر تحصیل و بعد از این تقریر زیادت که در مذهب فخری
 جی اجماع است بالاتفاق مقبول باشد بنا بر سام منافات و ثبوت روایت او با آنکه بر وایش
 ابراهیم از ابن نمیر منفر نیست بلکه غیر از نیز با او را وی حجت و کلام در تفسیر بسبب عدم
 او شکی کلام نیست در چهارم وارد بر بسبب او اکثر باین رفته اند که خطاب عام وارد بر بستل
 یا الا فاده لذاته نیست بنا بر این تمام آن خطاب بسبب مقصور بر بسبب مذکور زیرا که هیچ وجهی
 عمومیه بر بسبب خاصه اعتبار کرده اند و احدی بر این انکار نکرده پس گویا اجماع
 شد و قول بقصر عام بر بسبب لازم اجماع است بر خطا و لازم باطل است پس لازم و مثل
 او باشد و نیز لازم می آید سقوط حدیث در مذهب بسبب بنا بر خصوص بسبب زیرا که نزول
 آن در سارق درع یا حرم یا در اوصوفان بوده است علی اختلاف الاقوال و این خلاف اجماع است

و لازم می آید عدم محتمل همان در باعدای سبب زیرا که نزدش در حق خول است و همچنین لازم
می آید تحریم کمال جانیه زیرا که در شان ابی مرتضی غنوی فرو آمده و غیر ذلک مما یستحق عنه
اعصر و نیز لازم می آید مخالفت اجماع و بطلان این همه لوازم معلوم است پس باز و مات هم
باطل باشد و نتوان گفت که حدش مستلزم آنست که سبب آنچو یکی از افراد عام باشد و
تخصیصش با جتها و نحو آن جائز بود و آن باطل است زیرا که این ملازمست ممنوع است بنا بر
عدم جواز تخصیص سبب بما ذکر چه این سبب قطعی الدخول است پس احرازش از عموم جتها
بر و انباشد و این حکم درباره سبب معین است و اما النوع سبب پس جوابش من بطلان لازم است
یعنی جواز اجزای او کما حقیقه العلامة ابن الامام و الشارح العلامة السعد و انیقول که عدم
تصریح مستلزم است و ان نسبت عموم بسوی سبب خاص و سایر افراد عام است پس فایده نقل
باطل باشد باطل منقوض است بنوع الملازمة و سند عدم جواز تخصیص و است کما سبق و به
قائده تمامه و معرفت تخصیص و سیر و سبب مطلوب لذا نه است و بسیار است که معرفت
این اسباب افاده و توفیق بحث میکند پس تقیید اطلاق حدیث اذ انشی احدکم فلیس یجوز
بسبب اگر حکم باطل باشد بنا بر صدق حد مطلق بروی باعتبار دلالتش بر شایع در جنس
فقر عموم او بر سبب کنیم و باعتبار صدق هر واحد ازین هر دو بر جنس کثیر و نه باعتبار مفهوم
امر نمائیم اعتراض بانکه عام شمولی و مطلق بدلی است پس سبب بنا بر آنکه صدق حد عام بر و
باعتبار دلالتش بر جمیع آنچه صالح است بوضع واحد چنانکه شان اسماء است تمام و شرط و آنچه
مقتضی معنی شرط باشد خلاف مذکور است پس سبب و سبب برای زیادت مطلق و آن
باشد حدیث فاذا ازاد الرجل او نقص فلیس یجوز یمن زیرا که زیادت و نقص درین حدیث
مطلق واقع شده و مقیدی برای این هر دو خبر سبب و اوست و قد عرفت افیه و تم
برای نقصان مطلق واجب آید لامر و الحدیث ذی الیدین و لورود حکم معافا علی علیه و علی
الترغیم و در اصول تقریر شده که حکم معلق بر علت عام و متکرر میشود و محقق ابن الامام گفت
المعلق علی علیه یعم قیاسا و قیل لفته و قال ایضا الامر للمعلق علی علیه یکرر بتکرر با اتفاقا و
هم بتکرر شک واجب گردد حدیث ان احدکم اذا قام یصلی جاره الشیطان فلیس علیه حتی لا یبدر

انکه صافی از او بگذرد که حد قلمی برین حدیث از شک است که فی سلا یقلی تحریر المصوب لیس علیه ثم لم یجد
 و حدیث فلیطین انک و لیطین استیقین ثم یجدین غیر ذلک شک در جمیع روایات مطلق و واقع شده
 پس شامل بر شک باشد و در روش بر حسب خاص مقتضی تقیید اولیست که غرضت و چون جواب
 بقوت انرا می زیادت و نقصان و شک علی الاطلاق از او و حجت ثابت گردد پس لا بدست
 از صفا بطه که انرا برای معرفت زیادت و نقصان مرجع الینما باشد و ظاهر آنست که هر چه از آنها
 و اقوال در نماز ثابت شده و خواه واجب باشد یا سنون یا مندوب بر ترک آن حکم نقصان
 صادق می آید زیرا که قطعا معلوم است که عدم اتیان آن مستلزم نقص قواب نماز است این
 نقص طریقی است و در حدیث و در جبرش اسجود از مرعات شیخ ابی مراد است و آنچه بر افعالی و اقوال
 مذکور بیفزاید بدان حکم زیادت صادق است و در هر چه ازین چیزها شک است مرضی گرد و در آن
 اسم شک راست می آید و در سبیل بر نمی آید آنست که هر یک از این امور یعنی زیادت و نقصان
 و شک در کلام آنحضرت منسلک نسبت بنما مطلق و از رده پیش علی باشد هر آنچرا که اطلاق
 این اسم بروی نسبت نماز صحیح باشد و بر همین منی با جواز اوله لانی است تا آنکه دلیل قاضی خصیم
 و تقیید قائم نشود و مفرغین خدم این دلیل است مگر اسباب آن جمیع تخصیص و تقیید نیست و چه
 ازین حدیث ثوبان بلفظ کمال سهو و بختان نزد ابی داود و ابن ماجه و حیا لسی و غیرهم شایع
 تصحیح مذکور است باینکه در بیان سهو و بختان در بودن هر و احاد از آن هر دو در حال صورت
 از حدیث که اگر در نماز حدیث تمهیل برین بیانش نمی بود ما را کفایت مؤثرت میشد و قول ائمه
 فیه انه لا یتبیت علی الاطلاق و تمهیل بر بیانش حالا که اخلاقی که در اسمعیل است معلوم است و اما
 این قول که زیادت ذکر موجب سجود بهیاس و دفع آن یا ظواهر فارق است پس تعلیل از حدیث
 از ازاد و نقصان است و در غرض اتفاق بر عدم وجوب سجود بر بیات بعد تسلیم ثمنی که بیات
 در ثواب منکوه می افزاید محل شامل است باقی مانند نزاع در قتل قیس و نحو آن و شک نیست
 که اتم زیادت بر آن صادق است لکن تخصیص این نوع از زیادت بعدم سجود و می سلم
 از فعل ناممکن و درین وضع این هر دو بعید نیست شاذ از حدیث آن این عباس و دفع ابی که
 و جایز در پس خود و مزرع فعل کما ثبت فی الامادیث العیبه مگر آنکه گویند این فعل از روی

فصل بعد از خاص بنا بر واقع شده با وجود عدم قیام دلیل تاسی پس مختص شود بدان که مقتضی
فی الاصول یا چنین گویند که نزاع در چیز نیست که بر طریق نیایان و سهو واقع شده نه در
انچه بطریق عدم و قوع یافته و قصد در این افعال از آن حضرت صلی الله علیه و آله است و نه که عدا
چیزی کند که تا از بدان فاسد نیگردد و بر روی خود نیست و هر گاه از اقیانوس اجنب گردانیده
و فی از خلقی که شریعت بحد و از برای آن بوده است و بی الترفعیم غفلت و زریده سلیمان
فوق فاسد الاعتبار سابق و امده سلم

سوال اماست فاسق و نماز جائز است یا نه جواب کبھی از آن و غیر هم گفت اند
جائز نیست بدلیل حدیث این ماجرا از جابر بن رسول الله صلی الله علیه و آله قال لا تؤمن امرأة رجلا ولا امرأ
مناجرا ولا قاجر مونا و حدیث لایؤتمکم ذو خرافة فی دینه و فی روافیه ذو خرافة فی دینه و خرافیه
محرکه بمعنی عین است که ذانی القاموس و معتزله و مجاهد از متاخرین گفته اند جائز است غفلت
فاسق بعد حدیث صلی الله علیه و آله و سلم اخلف کل یرو و قاجر عند ابی داود و الدار قطنی و البیهقی من حدیث ابی هریرة
و لا طریق اخری عند ابن حبان و زوایه ایضا الدار قطنی من حدیث علی بن ابی حمزة السلام و ابن مسعود
و داود و ابی الذر و دار و بعد حدیث صلی الله علیه و آله و سلم اخلف من قال لا اله الا الله عند الدار قطنی من طرق
اربع و آدله هر دو قول ضعیف است اما حدیث لایؤتمن قاجر مونا پس در وی عبد الله بن
محمد عرو و علی بن زید بن جهمان است و کعب در باره عبد الله گفته یضیع الحدیث و بخاری
گفته منکر الحدیث و ابن حبان گفته لایؤتمن الا بحوزة الاحتجاج به و ذریه گفته واه و اما علی بن زید بن
جهمان پس احمد بن حنبل و یحیی بن معین که امام جمع و تعدیل اند تضعیفش نموده و بحوکانی فرمایند
قلت قال الترمذی صدوق و زیار فیه الموقوف و قال منصور بن راذان قبلنا علی یعنی ابن
بدعان بعد موت الحسن اجلس موضعیه و اما حدیث لایؤتمن ذو خرافة من دینه پس سست
کن اعلال یا رسال موجب بزرگ او نیست زیرا که قبول هر سبیل مذموب جمعی از فحول علماء اصول
با آنکه بسنادش نزد ائمه ثابت است و اما حدیث صلی الله علیه و آله و سلم اخلف کل یرو و قاجر پس حافظ ابن حجر
گفته منقطع است و در طریق ابن حبان در سندش محمد بن یحیی بن عروه بن هشام متروک است
و طریق دار قطنی از حدیث علی و ابی است و حدیث دیگر علی مهارض اوست و در حدیث

ابن مسعود و داود و ابی الدرداء و ابن حجر گفته بطریق کلام و ایه و عقلی گفته لیس فی زیارتین
حدیث ثبوت و چون از احمد از بن حدیث پرسیدند گفت با سماع به مذاهب و اقطبی گفته لیس فی
شیخی ثبوت قال الحافظ ابن حجر و للبیہقی فی هذا الباب احادیث ضعیفة غایة لضعف صحیح
ما فیها حدیث کحول عن ابی هريرة علی بار ساله و قال الحاکم فی حدیث منکر و جلال ^{المنار}
بعد حکایت تضعیف احمد برای این حدیث گفته و احمد احمد قسینی بتضعیف او احتیاج میتوان کرد
و در او ان بحث چون تضعیف احمد یکی برای علی بن زید بن جبرحان ذکر کرده گفته اند من
فی التثبت و این سخن عجیب است زیرا که چون احمد بن حنبل را علی بن زید قبول نباشد و غیر او
نیز باید که قبول نمود و از غرائب مقام است آنکه قاسم بن محمد علیه السلام در کتاب معتلم بعد
روایت این حدیث گفته اند تفرد به الطبرانی عن ابی هريرة و اما حدیث صلوا بعد من قال لا اله الا الله و علی من قال لا اله الا الله
الاسد و علی من قال لا اله الا الله سید ریگی از طرق این حدیث عثمان بن عبد الرحمن است
کذب عیسی بن یحیی و در طریق دیگر خالد بن اسمعیل متروک است و در طریق سوم محمد بن فضال
و هو متروک ایضا و در طریق چهارم عثمان بن عبد الله شامی است و راه ابن عدی یا نوضع
و توبی و میزان کلام ابن عدی را آورده و سواق این حدیث کرده این است اول فریقین از
سنت و قد قال فیما لکنه من ماتری و مما استدل به اهل القول الاول علی منع ما من الاتفاق
قوله تعالی کاینکه صحیحی اللفظ المبین و این استدلال از علامه جلال است و در این حدیث
از معنی امام و رایچه مراد باین امامت در آیه نبوت است کما یدل علیه السیاق و قد جرد صاحب
المنحة الکلام فی نقض الاستدلال بهما و اطلاق امامت بر نبوت ائمة ثابت است و بعد در غیر
موضع در قرآن کریم آمده منها قوله تعالی و من تدعو کل اناس بامام مضموم مراد بامام در اینجا
نبی است در اکثر تفاسیر یا آنکه اطلاق لفظ امامت بر دو سائر کفر هم آمده و قال تعالی قلنا لا اله الا الله
و بر امام مسلمین هم مطلق شده کما فی حدیث الائمة من قریش و غیره و همچنین اطلاق لفظ عهد
نبوت ثابت است قال تعالی الصلوا علی محمد الیکبر یا بی ادم ای بالنبوة و قال تعالی
یا محمد عندک ای بعهده عندک و هو النبوة کما صرح به فی الکشاف و حاشیة للسعد
و این اول دلیل است بر آنکه مراد بامامت در آیه نبوت است پس استدلال بدان بر مقصود

ناتمام باشد. و تیز استدلال کرده اند باینکه لا ینکون الی الذین ظلموا فتمسکوا بالناس
 گوئیم اغلب اطلاق ظلم بر کفرست قال تعالی والکافرین هم الظالمون و گاه اطلاق بر
 برادران کفر از معاصی هم می آید قال تعالی انی لا یخاف لدی المؤمنین الا من ظلمهم
 و قال تعالی حاکما من الی البشر لا یبنا ظلمنا انفسنا و قال تعالی و من یتعد حد فی الله
 فقد ظلم نفسه و رکون در اینجا متحقق نیست و تیز استدلال کرده اند باینکه مودت فتن
 حرامست کما نطق به القرآن لا یجد قوم یؤمنون بالله و الیوم الا من یؤذن من حکم الله
 و رسول الله و این مستلزم کراهت است و هر کس مؤمنین بکروه دارند نمازش مقبول نباشد
 پس تمام بوی هم جائز نبود و این استدلال منوع است بحد و جاول آنکه در بیان مودت کفار است احدی
 از مسلمین در آن داخل نیست و بر تقدیر تسلیم شمول و فتنه مسلمین اعم جواز اتمام بفساق مسلم نیست
 زیرا که عدم قبلا آنجا فتنه مستلزم عدم قبول صلوة مؤثر ایشان نباشد چه توجیه هم و وعید بوی فاسق است
 بوی ایشان کما فی حدیث ثلثه لا یقبل اهل صلاتهم تقدم قوما و هم له کارهون و رجل فی الصلوة دبارا و
 من استعبد محررا عند الی داود و حدیث ثلثه لا تجوز صلواتهم اذا نهم العبد الابق حتی یرجع
 و امر اذ باتت زوجه علیها ساخط و امام قوم و هم له کارهون عند الترمذی بکمال این اجادیش
 از اوله جواز صلوة خلف فاسق است زیرا که آنحضرت صلوات از بیان شی غیر صحیح در وقت حیات
 سکوت نفرماید و بعضی بار واه زید بن علی عن علی علیه السلام انه اتاه قوم برجل فقالوا اننا
 یومنا و نحن له کارهون فقال له رضی الله عنه انک یخرج و طای متهور فی الامور اقول نعم قوما و هم
 کبار همون و در اینجا اگر چه ادرا بر جز کرد و از امامت آن قوم مگر قوم را از اتمام بوی
 نمی نمود و نه امر با عباد و صلوة کرد و هم احتجاج کرده اند بر عدم جواز امامت فاسق
 بقیاس باین طریق که است اثبات امامت عظمی بقیاس بر صغری کرده است حیث قال
 لابی بکر بنیک لاهر دنیا افلا نر ضاک لاهر دنیا و عقد عظمی ایضا برای فاسق اجماعا
 صحیح نیست و چون کبری جز برای عدل با جعل صحیح نشد و این فرع صغری است و حسب
 آمد که اصل نیز همچنین باشد و نه قیاس باطل خواهد بود بیکذا ذکره الجلال فی سنو انما
 و لکن این احتجاج منقوض است باختصاص فرع بایشیا ثابته یا دلالت فاسق بر وجوب امامت

و اجتهاد و ثبات وجود و نحو آن و این اشیا بالاجماع در اصل شرط نیست پس چه نسبت
 عدالت با ثبات او در اصل از میان این اشیا چه باشد و از اینجا معلوم شد که عدالت در
 ثبات است بر اینی که در اصل موجود نیست و هو الاجماع پس این عدالت مثل سایر اشیا
 ثابته در فرع گردید باور که در اصل یافته نمیشود با آنکه آنچه مشعر قیام ثبات از صحابه
 صد و نیاخته و بی فرغ تسلیع ما در از بعض صحابه است و نیست محبت مگر در اجماع صحابه
 متاخرین مثل علامه مثقالی و سید امیر حزم با طراح اول و فریقین کرده رجوع بسوی اصل
 اصل نه و نه آن اصل این است که من محبت علامه نشسته محبت غیره و این را تا میسر
 کرده اند با آنکه حامدانه صحابه خلف امر را جور نماز گذارند و اند مثل نماز گذارون این حرفست
 حمل و همچو معلومه ابی سعید خلف مروان و معلومه سبط خلف سعید بن العاص و ما سگیویم که
 استدلال بر ثبوت این اصل مثل این افعال غیر فتنه است بر وجهی که آنکه افعال ایشان
 محبت نیست دوم آنکه جواز معلومه خلف امر را جز بستن تا میسر جواز ش خلف هر جا کرد و فاجرت
 بلکه این نماز بن ایشان مخصوص بخیر نیست که در حدیث ابی سعید پدری نزد سلمه ابی داود
 و ترمذی و نسائی از آن حضرت مسلم ثابت شده و لایوم القتل فی ساطع و از اینجا معلوم شد
 که این اطراح نامناسبست زیرا که اگر از محبت کلام برسانید بعض این احادیث و اسامان
 دیگر است پس نیز بالغ بعد موجب ترک او است بکلیه این معارض و بعضی غیر مسلم است
 و قدرقت مما عرفت من ذلک و اگر چنین می بود و حرمت بر عمل بعضی وی و معتزله بعضی
 دیگر اجماع نمیکردند با آنکه شایه دوست ما از خبر ابو داود و مسکت عنه هو و المنذر می من است
 بن خلا و قال ان رسول الله لم یأمر رجلا ام قوا فبعضی فی القبله و رسول الله صلعم نظر الیه
 فقال رسول الله صلعم خیر لا یبلی کلم فاما بعد ذلک ان یبلی بهم فتنه و ان خبره
 بتول رسول الله صلعم فقال نعم انک آذیت الله و رسول و اگر از محبت تقاض این احادیث
 پس جمع تنبیه است و سعید بسوی آن واجب و اطمینان بدان و خرج از عمده اش و این
 از تبعه آن حاصل و کیفیتش آنست که محل احادیث نمی از امانت ذمی جرات و قاجر
 بر ارشاد کنند و از ان کراحت معلومه در پس کسیکه انچه این باشد با صحت نماز مستغادر

و باین جمع عامل مقتضای اولیایان بنی متواند شد چه اجل تنگی از حضرت جز بر عدم جواز قائم
نیست و عدم جواز منافی صحت نباشد و این طریقه جمیع علیهاست و در تحریر خارج کجاست
بر کراست نماز خلعت فاسق کرده و تحقیق نیست که در مخالفین اهل عدل کسی است که بتر از
فاسق است مثل مجرم و مشبه و توحها و آتی مناه یا اخیرا الحاکم فی ترجمه مرثیه الغوی تحت مسلم
ان سترگم ان یقبل عداوتکم فلیؤکم خیارکم فانهم و قد کم فیما بینکم و بین ربکم و انما انچه قائم است
بسوی این جمع و بدان شیخ صدر حاصل میشود و در آن ترغیب میداد است که در اوله وارد
در صفت امام نماز در و او این اسلام جز تحت بر تقدیم اقرار و کتاب آمد پسر اعظم البسته پسر
اقدام فی الهجرة پسر اکبر فی السن نیست چنانکه در حدیث ابی سعید بدری جزو خمسة جز نماز است
یا تنها اقرار چنانکه در حدیث ابن عباس نزد ابی داؤد و حدیث ابن عمر نزد بخاری ابی داؤد
و در آن نه ذکر عدالت است و نه ذکر عدم فسق و اگر امامت فاسق موجب بطلان صلوٰه می
می بود آنحضرت صلی الله علیه و آله بیان میفرمود امام الیلوی یا وجود دیگر از شری در هر روز پنج مرتبه ترک میکرد
بلکه نقاش بر وجهی که افاد و جزم بدان و اطمینان بسوی آن کند یا میرسد چنانکه در سائر روایات
دین بلا معارض او و بدون راجح بر آن بسوی مانتقول شده و این خلاصه چیز نیست که چگونه
در رساله القول الصادق فی امامه الفاسق ایراد کرده و در ایام طلب خویش تفسیرش پرداخته
و بالله التوفیق

سوال حدیث من ادرك ركعة من الصلوة مع الامام فقد ادرك الصلوة چه مطلب دارد
جواب شیخ و برکت مفاصی علامه محمد بن علی شوکانی گفته درین مسئله ما را منظره
بسیار بود در ابتدا امر چنان می دیدیم که لاحق با امام را اعتداد بر کعبتی که رکوعش و قیام میرسد
و درین نزدیکی بزرگشی از محقق مقبلی درین باب و قوف دست بهم و ادغامش آنکه لاحق
بر کعبتی که در آن امام القرآن خوانده اعتداد نکند و برین مسئله رساله در مناقشه مقبلی نوشتم
و بعد ایامی در نظر من چنان مرتجع گردید که لاحق اغتداد بر کعبتی که در آن ادراک قرار
نکرده است نمکد مگر بدلیلی که غیر دلیل ذکر کرده مقبلی است و درین باره رساله در مناقشه
سید علامه امیر که در باب اعتداد بر کعبت مذکوره برای لاحق نوشتیم بهر شک و اکنون سخن

بر آنچه در بنوعت لا تخم گردیده میگوئیم که در اصول متفق رفته است که حقیقت شرعی
 مقدم بر حقیقت لغوی است و گفتند و اهل لغت نام آنرا است زیرا که گفتند
 لغوی است یقال رکع رکع رکوعاً و رکعة و رکعت در بیان شایع شک نیست که عبارت
 از مجموع قیام و رکوع و سجود است یا آنچه لا یرت در آن رکعت و نیز اطلاق رکعت از سجود
 غیر اسمی نمی کنند و گاهی که شایع استعمال معنی لغوی میکند نصب قرینه میکند و این
 قرینه دلالت مینماید بر آنکه مراد او غیر معنی حقیقی است که اصطلاحش بر آن جاری گشته که
 فی حدیث حضرت مسعوده رسول الله علیه السلام فوجدت قیامه فرماتند آنچه استعمال رکعت در اینجا
 در جبراً بر قیام قرینه و البر آنست که مراد معنی لغوی است نه شرعی و این مقتضی آنست که مراد
 بر رکعت و در حدیث من ادرک رکعة من الصلوة رکعت شرعی است نه لغوی و قویاً است
 ایادیه و البر و وجوب قرائت فاتحه الکتاب در هر رکعت بر هر محلی بدون فرق میان
 ایام و یاموم و اگر فرض کنیم که استعمال رکعت از شایع در معنی لغوی بدون نصب قرینه
 ثابت است تمام احادیث و وجوب قرائت فاتحه در هر رکعت برین نصب تعیین یاراد و کجاست
 که یکی از رکعات صلوة است خواهد کرد و میتوان گفت که ظاهر حدیث این قرینه بلفظ ادرک
 رکعة مع الایام قبل ان یقیم قبل فدا رکع آنست که بعد از اسم فاعل چون در نماز اول
 فرائض امام ادرک رکوع و سجد می شود و این بنا بر معنی جبراً ادرک رکعت نیست زیرا که
 قبلیت در اینجا صادق است بر کسیکه تکبیر بر آورده و فاتحه خواند و پس از او را امام بر کوفه بپای
 شده و اینکس قائم مانده تا آنکه از قرائت خود قایم گشته بر رکوع رفعت امام بنویسند
 خود را بنا بر است بگذرد و همین است ادرک کامل مناسب معنی شرعی که تقدیمش بنا بر
 احادیث مذکور در وجوب فاتحه در هر رکعت واجب است و هر که رکعتی گذارد و در آن لم یقر
 بخواند و نماز بگذارد و قیام صادق است بر کسیکه در رکوع ایام سجده تکبیر بر آورده
 و بدون قرائت بر رکوع رفعت و ادرک امام پیش از اقامت صلب او نموده و لکن در معنی
 محال لغت معنی رکعت است شرعاً بنا بر اول وجوب فاتحه در هر رکعت پس معنی لغوی معنی
 اول متعین گشته است اگر گویند که ظاهر حدیث من ادرک رکعة من الصلوة مع الایام قبل ان یقیم صلیب

آنست که اگر آن ساهی رکعت قبل اقامت صلب واقع شده و این دلیل است بر آنکه
مراد بر رکعت و حدیث خلافت زعم است گوئیم این حرف از قائل بسیار خوب و احوال بقوت
اگر فائده تقیید بقبل اقامت صلب منحصر در همین مذکور باشد ولیکن با عدم تخصیص پس
خود بیچ نیست چه میتواند که فائده تقییدش آن باشد که ساهی رکعت بدان حاصل میگردد
اگر چه در آن جمیع اجزاء اقیام یا رکوع یا امام واقع نشود و جمیع قنات او را گوش نکنند یا
فائده تقیید دفع توهم اعتداد باشد با در آن امام در هر جزو که باشد اگر چه بعد اقامت صلب
بود و این بدان ماند که گوئی من در آن سفریح فلان قبل آن بجا و ز باب المبدیة الی انشاء
السفر منها فقدا در آن سفر و در اینجا چکی نگوید که هرگز از اهل بدین ملاقی او قبل از مجاوزت باب
گردوسی بمسافر شود بلکه مراد آنست که مبتدی مصاحبش باشد و سفر قبل مجاوزت باب
و کذا قوله الحج عرفات و من در آن الوقوف بعرفه فقدا در آن حج چه حج قائل نگوید که هرگز بعرفه
استاد و احاط حج که بعد این وقوف باشد بجا نیاورد و می در حج است بلکه مراد آنست که
و می بخدا رکعت این رکعت کرده و آنچه قبل و بعد این رکعت بود بجا آورده و هو الاحرام
و مراد باین توقف تمام است بر وقوف بعرفه و بیان آنکه تا رکعت اگر چه در آن با قبل و ما بعد
آن نموده در کسب نیست همچنین حال تقیید در آن برای رکعت باین مقدار است که مراد بدان
آنست که هرگز امام را بعد فراغت از رکوع مصاحب شده وی در رکعت نیست چنانکه
در صورت مذکور در رکعت را مسافر نگویند یا آنکه وی گفته فقدا در آن سفر و در صورت ثانی
و توقف در رکعت نگویند یا آنکه فرموده من در آن الوقوف بعرفه فقدا در آن حج اگر گویند که قول
ان حضرت ابی بکره را از او کلمه حرصا و لا تعد از عودت است و اذاعاده چنانکه بعضی مصنفین از
فقهاء رویم کرده اند و این حدیث دلالت دارد بر اعتداد بجزو در آن امام در حال رکوع
زیرا که آنحضرت او را ارشاد مذکور در حالی فرموده که قبل وصول بصف رکوع بر آورد و چون
دید که امام در رکوع است و این حال مست بر آنکه و در این وقت داخل
در نماز شده گوئیم چنین نیست زیرا که جمله مذکوره اگر از باب دعا بجز ص است پس بجز بودن
او همراه امام باشد و آن مشروع است بدون نظر بسوی اعتداد بر رکعت کما فی حدیث که اذا

اتی احدکم و الامام علی حاله یصلح کما یصلح الامام اخرجه الترمذی و حدیث اذ اجتمع الی الصلوة
 و نحن سجودا و اول القعد و یا شیتا اخرجا بود او دو این ترتیب و احکام و صحاح و اگر از باب
 دعا بزیادت حرم نیست فاما چه در حدیث ذکر اعتقاد کردن او بآن رکعت نیست فاما
 که وی بدان چیزی از قرآن بخواند بلکه در وی نمی از خود بسوی این فعل است اگر گوی تمام
 حدیث مذکور که بلفظ اذ اجتمع الی الصلوة و نحن سجودا بخند و اول القعد و یا شیتا باشد آنست
 و من ادرك الركعة فقد ادرك الصلوة و این دلالت دارد بر آنکه مراد بر رکعت در اینجا مقادیر
 سجده است نه مجموع آن افعال چه سجود یکی از این افعال است و قس بر کیش در جانب سجود بقول
 و لا تعد و یا شیتا ارشاد و یا یعنی میکنند گویم این حجت برست زیرا می تو زیاده چون بعض
 اجزاء رکعت را که سجود باشد از اعتقاد و در کیش با امام خارج فرمود این دلیل است بر آنکه
 مراد ادراک مجموع رکعت برستی است که سابقا تقریرش کرده ایم و زعم می توان کرد که مراد
 بر رکعت رکوع است و حدیث بآن اشارت میکند چنان اشارت از کجا ثابت می تواند شد
 فاقول آنکه معنی حقیقی برستی بر رکعت مجموع آن افعال است و اطلاقش بر رکوع مجاز است
 و مصیر بسوی مجاز مستقر تقریب است و قرینه موجود نیست و این بر فرض عدم قیام مانع از تقریب
 بسوی مجاز است و اگر مانع یافته شود که آن اول الدلیل را استراط قرار است فاحتمل است در هر یک
 بر هر صلی کما تقدم پس حاجت به بسوی این مجاز نیست بر فرض وجود قرینه مانع معارض
 این مقتضی است و از کسیکه اکتفا به مجز و ادراک رکوع میکند باید پرسید که در رک رکوع در رک
 رکعت به مجز و ادراک رکوع با امام است یا بکثیر و عوقوف بمقدار طماننت قائما و رکعاهم ضروری
 اگر باول قائل شود خلاف اجماع کرده باشد و اگر ثانی گوید می توان گفت که نه اینقول نیست
 اگر گوید که اینقول بنا بر او زود و دلیل قائل نیز وجود بکثیر و طماننت قائما و رکعاهم گویم
 این دلیل دال چنانکه ذکر کردی به استقنا و از حدیث من ادرك رکعة من الصلوة مع الامام
 و حدیث قبل ان یقیم صلیه است یا از دلیلی نیز این هر دو حدیث اگر باول گوید گویم چه قسم
 دلالت بر بکثیر و طماننت کرده و بر قرائت دلالت ننمود و به فرق چیست و اگر ثانی قائل
 شود گویم باید دلیل دیگر است که دلالت بر وجود قرائت قاطعه دارد و چنانکه دلیل قوی دال

برآمد که درست و آنچه جواب تو از آن باشد همان جواب ما ازین باشد قدر بر ذافیه
کفایت و احاطه این حزم روحانی بر جمیع جهته هاست و لم یحضر فی الآن ما استدلال به غلیظ و جل و ادراک
بر ادراک فضیلت اگر چه وحشی دارد و مکن قائل ادراک و گفت و اعتقادش دفع این وجه بقوله
مستلزم از اجتناب و سخن سجود و اولانند و ما شینا می تواند کرد زیرا که انحراف سجود در دنیا از برای
ادراک فضیلت است پس اگر رکوع هم از برای ادراک فضیلت می بود در آن هم مثل آنچه
در سجود گفته می شود و اگر گویند که چون موقع امام را از رکع یافت و دانست که قرائت قبل
از آنکه امام اقامت صلیت خود کند ممکن نیست پس در خیال بگیر برآورده همراه او شود
و اعتقاد بدان رکعت کند یا نه دخول با امام در رکوع یا زمانه گویم اولی نزد ما آنست که
بدون بگیرد داخل شود یا مشاغل گردد و اما اگر امام پشت خود را راست کند باز همراه او بگیرد یا
غیر معتد بر رکعت نداند زیرا که بدخول در با بعد رکوع اشغال امر کرد و فضیلت را در یافت
و ترک دخول در حال رکوع بگیرد زیرا که پیش از شرط قرائت فاتحه قدر رکعت است
احوط باشد چه این کس میان دو اشکال است یکی عدم اعتداد و گاه حق با خصم باشد و در صورت
بیج رکعت گذارده باشد دوم اعتداد و همیشه آنست که برای رکعت بدون قرائت ممکن
میست و در خیال گو یا ربانی را مثالی گزارده اگر گویند که بر عهده خود امضا کند و بگیرد آن
را داخل در نماز شود و اعتقاد بدان رکعت کند این شک و اشکیک چیست گویم دلیل آنست
بر آنکه مجتهد مصیبت را در واج است و مجتهد فاطمی را یکت اجر و مهر محمد را یقین انبیا است حاصل
میست اگر یقین ضوابط حاصل باشد پس هر که امام را در رکوع یافت و قادر بر قرائت نشد
و باین رکعت اعتداد نمود وی از محظی بودن در اجتماع نامون نیست و در خیال گو یا نفس خود را
سعرض فوت یکی از دو واج گردانیده و عاقبت آنچه از دخول در حال رکعت با اعتقاد است
آنست که وی ادراک فضیلت کرده و ادراک فضیلت بدخول در سجود ممکن است و این فضیلت
از وی فوت گشته و می توان گفت که حدیث فلیضح کما یضیع الا امام دال بر شریعت دخول
زیرا که ممکن است که مثل ضح امام بکند یعنی با امام رکوع بر آرد و اما بگیرد حرام گوید و این
الدلیل علی انه یضیع کعبه بکبر او چه بود که قائل با اعتقاد این رکعت اند و میگویند که لا حق

چون امام بارکک یافت و کبیر افضل گفته در رکوع در آمد و در قده تسبیح رکوع مشارک امام
 گردید و وی مدرک رکعت است و اعتقادش باین کس جائز باشد استلال ایشان محدث
 اتنی هریر است بلفظ من ادرك رکعة من الصلوة فتدبر رکعاً قبل ان یقیم الامام صلیه و جواب
 ازین استلال باینست که مراد برکعت در تخریث همان معنی حقیتی رکعت است که قیام تخریث
 واجب در آن باشد که بدون آن رکعت غیر محرمی است و ذلک هو الدلیل کما دللت علی ذلک
 الادلة الصحيحة و نیست خلاف و آنکه معنی رکعت حقیقه جمیع قیام باقرات است و اطلاق
 برکعت بر بعض آن مجاز باشد و حقیقت مقدم بر مجاز است بلا خلاف پس هر که ادکک قیام
 کرده باید که فاتحه بخواند اگر ممکن است پیشتر بر رکوع رود قبل از آنکه رکعت بایستد و این کس
 در صورت مدرک رکعت است و هر که مدرکست برین صفت نیست و وی مدرک رکعت هم نیست
 اگر گویند که برین تقدیر قائده قول او قبل ان یقیم الامام صلیه چیست گوئیم رفع توهم معنی است
 که هر که با امام داخل شد و فاتحه خواند و امام پیش از آنکه این کس از قرات فاتحه خارج گردد
 بر رکوع رفت وی مدرک نیست بلکه وقتی مدرک است که رکوع قبل از اقامت صلیه نام کرد
 و باین رفته است ابن خزیمه که راوی این حدیث است و هو اعرف بمناء و هیچ است نموده
 ابو بکر شعبی و بعضی اهل ظاهر که مکی ذلک ابن سید الناس فی شرح الترمذی و بقدر روایت این
 مذموب معنی عدم اعتیاد رکعت گفته ای از الم یدرک الا حق القیام و الفاتحه و لیکن الامام و هو رکع
 قبل ان یقیم سجده عن ابن خزیمه و ابی بکر الصبی قال یغفر لک الله انما رکعاً کما یمن مدوی عن ابن خزیمه
 انه اخرج لما ذهب الیه باروی عن ابی هریره انه سئل قال من ادرك الامام فی الركوع فلیکرع
 معه و لیعد الركعة و قد رواه البخاری فی القراءة خلف الامام من حدیث ابی هریره انه قال
 اذا درکت القوم رکوعاً لم تعبد بتلك الركعة قال الحافظ و ذابوا المعروف عن ابی هریره
 موقوفاً و قال الرافعی تبع الامام ان باعاصم العبادی عن ابی هریره انه اخرج به و انه یخاف
 شایعه باشی که جمیع میان این روایات لایست با ذکر ناه و زیرا که حدیث قبل ان یقیم صلیه
 از حدیث باروی حدیث دیگر مخبرج است و ذاب این هر دو و بسوی خلاف آن بخبر و راستی
 بلکه باین روایت استلال کرده اند و اختلافی که در رفع و وقف و نیت قاض و در نیت باشد

چون زیادت است و از آنچه فکر یافت معلوم شد که این قول نه تنها قولی است بلکه قول
 جمعی از اهل علم است قدیرا و صریحا تحقیق لا تعلیه ابدا بخاری در جز قرأت یافت نامرغبت
 اند و بسبب آنکه کتب من ذهاب الی وجوب القراءة خلفت الامام و مرین تقدیر جمود اهل علم
 بسوی آن رفته اند چه قائلین و چه قائلین و وجوب قرأت فاخته یافت امام چه و را ند و حافظه حکایتش از
 بخاری و شافعی که در عراقی در شرح ترمذی از شیخ خود سبکی آورده و گفته اند که آن خیاران لا
 بالکعة من لایه یک الفاتحه بعد و گفت و بعد از می گفتند و شکاکان فرمایند ما ان امامان کبار
 من ائمة الشافعية السبکی و العراقي بخاران هذا المذهب بمنزلة ائمة من ذهاب الی ذکرنا
 من عدم الفاتحة و بالکعة التي لا یدرک الموقوف فيها الفاتحة و یدرک امامه قبل ان یقیم علیه و یحتر
 ایضا انه لا یجوز الجمع بین احادیث و وجوب قراءة الفاتحة و احادیث ادراک الکرکة الا بحمل
 الادراک للکرکة علی الکرکة الکاملة و هی لا یتکون کرکة کاملة الا بادراک انقیام و قراءة الفاتحة
 و ادراک الامام رکعاً قبل ان یقیم سبباً انتهى و نقلی که از جز قرأت بخاری بالا گذشت احادیث
 و در آن نقض نموده الا من لا یستدبر من السفراء و کیف که اگر تکذیب بخاری در نقل مذکور مسلم
 دارند لازم آید که در نقول دیگر که در صحیح بخاری و جز آن است نیز کاذب باشد و هو جاتی
 غلطیه علی من جعله امام المتقین و امیر المؤمنین فی علم السنة الطاهرة و لا یجوز می باشد فی القول
 علیه و فی الامن سنة نفسه حالاً انک احادیث صحیح و ادله مصرحیه که در بخاری در باب قرأت فاتحه
 یافت امام دارد دست بر آن دلالت دارند بر صحت این مذهب که عدم اعتقاد کرکة منکوت
 شکاکانی در قنای خود گفته و اعلم ان استیفاء البحث يحتاج الی تطویل و قد طولت فی مولفاتی
 و هو فیت الکلام علیه احتجاجاً و دفعاً و ترجیحاً و قال ایضاً و قد حشرت فی شرح المنقح کلاماً منسباً
 و لم یضرب حال تحریفه فاکتب باهنا ما کتبه بمناکب انتی و آنچه وی بنویسند و در شرح مذکور نوشته
 خلاصه آن در بعضی مولفات خاکسار مرقوم است و الهندی من هداه الله تعالی و راه طریق الحق
 و الصواب الاکمل من یدعی التجدد و المذهب بین بین و سید و وجه الاوراق و الکتاب من غیر علم
 بالسنة و ادلة مالیه و سلیقة الاستدلال بها و معرفة بما دللت علیه لافوض الی شیخ الکتاب

سؤال اختصار امام بدعای نفس خود شامل چیز نیست که در صلوة وارد شد یا در غیر
ماوراء دست جواب امام را نمیرسد که در نماز تخصیص خود دست بدعا کند بلکه لایق آنست که
صیغه تمامه بخورد و دیگر موتمنین بیاورد و اینست معنی حدیث آنکه اذا خض لنفسه بالدعاء فقد خاض
و اما او میگوید که با الفاظ منقول از حضرت رسالت مسلم وارد شد و پس بچیزی را نمیرسد که کنی بر سر
از اسلوب وارد بکنند خصوصاً الفاظی که رسوات در آن رسول الله مسلم کان یقول فی صلاته
که اگر گفته اند که ابقا آن برای عیبه ضرورت و امام ماموم آنرا بچنان بخواند که در دست
چه رسول خدا مسلم امام جمله صلوات بود پس اقتدار الفاظ سموه را بجنب نبوت و صلوة باید
که بلفظی که مسلم در آن ادعیه باشد باز این ادعیه اگر خاص باشد امام و ماموم و منفرد آن را
بطور خاص بخوانند و اگر عام باشد عامه بخوانند اقتدار بر رسول الله مسلم و نتوان گفت قتل است
که آنحضرت این ادعیه را در صلوة نقل گفته باشد زیرا که قول صحابی کان یقول فی صلاته مطابق
غیر مقید بصلوة فریضه یا صلوة نافله است بظاهر آنست که این ادعیه را در چیزی میگفت که صلوة
بر آن صادق می آید و صلوة بر هر یک از نافله و فریضه صادق است و مجرد احتمال قانع در
صحت استدلال نیست و چون آئین در قول منقول از آنحضرت صلوم و صلوة متقرر شد پس همچنین
در آنچه مردم را آموخته و گفته که در رکوع یا سجود یا اعتدال خودشان چنین میگفته باشند نیز متقرر
باشد زیرا که امام و ماموم و منفرد آن را بهین میخواند و بعد از آنحضرت صلوم بلا تحریف و تبدیل
میگویند چه آنحضرت مسلم ترک استعمال کرد و مقام احتمال و این با نزل بمنزل مأموم و مقال است
که تقریر فی الاصول من تشیع هذه القامه و اینها پیش شیخ و برکت ما شوکانی رحم در شان و نقل
شده و از اینجا تبیین شد که حدیث منع تخصیص امام نفس خود را بدعا بدو و موتمنین بجموعه یا عیبه
صلوة من جهت نفس است زیرا که ائیمان امام بآن دعا بتبیین جمیع است نه بسبب آنکه خاف نفس
او باشد نه غیر او و الله اعلم بالصواب

سؤال حدیث جمیع بین الصلواتین در حضرت ثابت است یا نه و حکم این جمع چیست جواب
ترندی گفته همه آنچه درین کتاب است از حدیث معمول است و اخذ کرده اند بدان بعض
اهل علم سوا می رود حدیث یکی حدیث ابن عباس که جمیع کرد آنحضرت صلی الله علیه و سلم

در میان ظرو و محصر بیدینه و مغرب و ششای خفوت و سفر دیگر این حدیث که اذا شرب الخمر
قابله و فان عاد فی الرابعة فاقتلوه انتهى و تحمل نکردن اهل علم برین حدیث اخیر محبت است
که نسخ آن از فعل آنحضرت صلی الله علیه و سلم ثابت شده چه ترمذی از جابر بعد از روایت
حدیث مذکور گفته غم آتی النبی صلی الله علیه و سلم بعد از کسب برجل قد شرب فی الرابعة فضربه و لم یقبله
و مثله اخرج ابو داود و الترمذی من حدیث قبیصة بن ذویب و فیہ ثم اتی به یعنی فی الرابعة
فجده و رفع القتل و فی روایت لاحد من حدیث ابی هریره قاتی رسول الله صلی الله علیه و سلم سکران فی الرابعة
فخلی سبیلہ و عمل بر حدیث منسوخ بعد از علم شیخ آن باتفاق اهل علم جائز است بآقی ما بعد حدیث
اول پس وارد شده است بلفظ من غیر خوف و لا سفر و بلفظ من غیر خوف و لا سطر حافظ
ابن حجر عسقلانی هم گفته لم یقع مجموعا بالثلاثة فی شیء من کتب الحدیث بل المشهور من غیر خوف
و لا سفر انتهى و آخر حدیث این است قیل لابن عباس ما را دیکه قال ما را دان لا تخرج است
و این حدیث را طبرانی در او سبط کبیر و بیہقی در جمیع الزوائد از ابن مسعود هم آورده باین لفظ
جمع رسول الله صلی الله علیه و سلم بین الظهر والعصر والمغرب والعشاء فقیل له فی ذلک قال صنعت ذلک لئلا
تخرج امتی و در سندش ابن عبد القدوس ضعیف است لیکن ضعف وی مندرج است زیرا که
نیست کلام در حق وی مگر از جهت روایت کردن او از ضعفا و تشیع او و اول غیر قانع است
بنابر آنکه روایتش از ضعیف نگردیده بلکه از امش آورده و ما قال الیهی و ثانی قانع مستحب است
ما دامیکه تجاوز نکند از حد معتبر و این غیر منقول است از وی حال آنکه بخاری گفته که وی محدث است
و ابن ابی حاتم گفته لا باس و باجمعه چون این حدیث در مسلم و ابن ابی شیبہ و غیره وارد است و سختش
سخن نیست و قائلین جواز جمع مطلقا که استدلال باین حدیث کرده اند میگویند که بشرطی جایز است
که خلق و عادات نکنند و فتح الباری گفته و ممن قال باین سیرین و ربیعة و ابن المنذر و القفال
الکبیر و کاه الخطابی عن جماعة من اصحاب الحدیث و جمهور گویند که جمع بغیر عذر جایز نیست و در بخاری
از بعض اهل علم حکایت کرده که این اجماع است و ازین حدیث چند جواب داده اند یکی آنکه این
جمع بنا بر مرض بود و قواه النووی و حافظ گفته درین جواب نظر است زیرا که اگر از مرض می بود
فی بایست که جز مریض یا وی صلی الله علیه و سلم این نماز نمیگذازد و ظاهرا نیست که این نماز با جماعتی بود

و تصریح کرده است ابن عباس بدان در روایت خود دو دم آنکه دایر بود و چون نهم گزاری و بار
 منکشف شد و معلوم گشت که وقت عصر در رسید پس عصر هم بگذارد و تو نوی گفت این جواب
 باطل است زیرا که اگر در وی ادنی احتمال باشد ظهر و عصر را باشدند در مغرب و مشاء و لیکن حافظ
 گفته نفی احتمال در آخر بنی بر آنست که مغرب را وقت واحد است حال آنکه مختار خلاف اینست
 که آن امتداد وقت اوست تا عشا و برین تقدیر احتمال قائم باشد سوم آنکه جمع صوری بود و بنحوی
 نهم تا آخر وقت وی و تقبیل عصر در اول وقت وی تو وی گفته این احتمال ضعیف است و اگر
 زیرا که مخالفت ظاهر است حافظ گفته و لیکن آتسان کرده است این احتمال اقرطبی و رحمه
 امام الحرمین و جزم به من القدام این الماجشون و الطحاوی و قواه ابن سید الناس زیرا که
 ابو الشعثاء که راوی این حدیث از ابن عباس است قائل است بآن و همین اشوکانی هم در وقت
 آخر و ترجیح داده و هو الحق الذی لا محید عنه و در تمام شرح بلوغ المرام گفته که جائز نیست اعتبار
 باین حدیث بر جواز بیع در حضر زیرا که خیر معین است از برای جمع تقدیم و تاخیر کما هو ظاهر و آن
 مسلم و تقیین یکی از آن هر دو محکم است پس مدول بازان بیوی بقایای عموم در حدیث و آنجا
 برای معذرت و نیز واجب باشد و تفصیص مسافر تا بر ثبوت شخص و نیست و نه از اجواب
 المحاسن و آنچه از آثار صحابه و تابعین مرویست محبت نیست زیرا که اجتهاد را در آن مسیح است
 و بعضی تأویل کرده اند این را بجمع صوری و این تأویل متعین است زیرا که تصریح کرده است
 بدان نسائی در اصل حدیث ابن عباس و لفظ وی اینست معیت مع رسول الله صلی الله
 علیه و آله ثمانیا جمعا و سبعة اجمعا اخر الظهور و عمل العصر و اخر المغرب عمل الشاء پس خود و ابن عباس
 را وی حدیث گو یا تصریح کرده با آنکه این جمع صوری بود و عجیب است از نوی که تضعیف
 این تأویل کرد و از زمان حدیث مروی غافل شد و بطلاق در روایت تمول است بر مقل چون
 در یک فقیه باشد چنانکه در اینجا است اشقی کلام البیرونی و در بیان السلام شرح بلوغ المرام گفته
 و هو کلام معین و قد کنا ذکرنا مایلا فیه فی رسالتنا الواقیت فی الواقیت انتهى حافظ ابن حجر
 گفته مقیدی جمع صوری است آنکه در همه طرق این حدیث تفرض بوقت جمع نیست این معمول
 شود بر مطلق و این مستلزم اخراج نیاز است از وقت محدود و وی بغیر عذر معمول شود بر

مخصوص غیر مستلزم اخراج و جمع گفته بدان در میان احادیث متفرقه پس جمع صوری اولی
 و الله اعلم انتهی شوکانی در وراری مضیه گفته اگر این جمع صوری باشد پس حقیقت جمع نیست
 زیرا که هرگز از وقت مضروب از خود گذشته و آنرا بلکه جمع است صوره و اما جمع آنحضرت صلی الله علیه و آله
 در مدینه از غیر مطرو و سفر پس واقع شده است بقصر و در بعض روایات بآنکه این جمع صوری
 بود و این سه مورد را با تفصیل از جمیع الصوری و قد اوضحنا ذلك في رسالة مستقلة واختلاف
 کرده اند در خوان جمع بغیر عذر و حق عدم جواز است و توقیت واجب است بنا بر ورود
 او امری که بنا بر صلوة در وقت آنها و نه از قبل آن در غیر وقت مضروب است انتهی و در
 نیل الاوطار گفته و از مؤیدات حمل است بر جمع صوری روایت ابن مسعود نزد مالک در
 موطا و بخاری و ابوداود و نسائی که روایت رسول الله صلی الله علیه و آله غیر میقاتها
 الاصلونین جمع بین المغرب والعشاء بالمزدلفة و صلی الفجر لمؤید قبل میقاتها و در بخاری
 مسعود نفی مطلق جمع کرده و در مجمع مزدلفه حضرت نبویه با آنکه وی رضی الله عنه در روایت
 جمع در مدینه است پس در وی دلالت است بر آنکه جمع واقع بمدینه صوری بود و اگر جمع حقیقی
 باشد هرگز در روایت متعارفین گرد و حال آنکه تاجع ممکن است مصیر مسوی و واجب است
 و از مؤیدات او است حدیث ابن عمر نزد ابن جریر که گفت خرج علينا رسول الله صلی الله علیه و آله
 مکان یومخر الظهر لمجمل العصر فجمع بینا و یومخر المغرب لمجمل العشاء فجمع بینا و این جمع صوری است
 و ابن عمر نیز از روایت جمع بمدینه است کما اخرج ذلك عبد الرزاق عنه و این روایات تعیین
 مراد میکنند از لفظ جمع چه در اصول مقرر شده که لفظ جمع بین الظهر والعشاء لا یم و قیامه کما فی مختصر
 المناشی و مشرحه و النایة و مشرحها و سائر کتب الاصول بلکه مذکور شد از روی لفظه بهیة اجتماعیه
 و این موجود است در جمع تقدیم و تاخیر و جمع صوری مگر آنکه نیست متناول جمیع ادوات تناول
 اشیر از آن زیرا که فعل مثبت در اقسام خود عام نمی باشد کما صرح بذلك ائمه الاصول پس
 بتعین نشود یکی از این صورت مذکور مگر بدلیل و دلیل قائم است بر آنکه جمع مذکور در حدیث جمع
 صوریست پس واجب شد مصیر مسوی بآن انتهی بقده گفته و از آنچه وال است بر آنکه جمع
 متناهی قید جائز نیست مگر بقدر حدیث ابن عباس است نزد ترمذی از آنحضرت صلی الله علیه و آله

که فرمود من حق بین العلامین من غیر عذر فقد اتى با یاسن ابواب الکلیا اثر قود و اسناد و شرح بر این
قدیس است و موقوفه میت و از آنچه دال است بر جمیع قول ترمذی است و در آخر سنن دسی و کتاب
علل التیاه انتی و قد تقدم علم قال ولا یخفک ان الحدیث صحیح و ترک الجمع و العمل به لا یفوت فی صحته و لا
یوجب الاستیصال به و قد اخذ به بعض اهل العلم کما سلف و ان کان ظاهراً کلام الترمذی
انه لم یأخذ به احد و لکن قد اثبت ذلک خیره و المثبت یقدم فالاولی التعلیل علی ما قدمنا ان
ذلک الجمع الصوری بل القول بذلک تنحصر لما سلف و قد جمعنا فی هذه المسئلة رساله مستقله یمیناً
تشیف السمع بابطال اوله بجمع من احب لوقوف علیها فلیطلبها انتی و امام علامه ابوالکلیت
محمد الدین ابن تیمیه حرّافی رحم و در متقی بعد از یاد حدیث ابن عباس غیر گفته قلبت و هذا یل
یعقوا ه علی الجمع للمطر و الخوف و الرمن و انما خولفت ظاهراً منطوقه فی الجمع بغير عذر للاجماع و انما
المواقف فیقی فی قوله علی مقتضاه و قد جمع الحدیث فی الجمع المستحاضه و الاستحاضه فخرج مرش
ولما لک فی الموطا عن ابن عمر کان اذ اجمع الامر لک من الغرب و العشاء فی المطر خرج به هم الامر
فی سننه عن ابی سلمه بن عبدالرحمن انه قال من السنه اذا کان یوم مطیر ان یکن بین المغرب و العشاء
انتی البقر من آنچه بعد از جمع امام حدیث باب متع نادیه علماء متفقین متع شده و بیوت پیوسته
عدم جواز جمع است در حضرت بغير عذر بالا جماع و جمع آن حضرت صلا تمحول است بر جمع صوری و هر که
بجوازش در حضرت بغير عذر در فتنه عدم خلق و عادات را در این شرط کرده پس عمل بر فقه پیوسته
متعین باشد و اصل علم بالصواب

سوال شیخ الاسلام ابن تیمیه رحمه الله تعالی در فتاوی خود نوشته القضاة بعد تقویتها عمداً
لا تقبل من صاحبها ولا یسقط عنها اثم التقویت المحترم ولو تمنا ان یاتهاقی المسلمین بیان ما
ازین عبارت چیست جواب اهل علم در فتاوی خویش که بلا عذر فوت گشته تمسک
جمهور گویند قضا واجب است و داد و دلا هر ی و این جزم و بعض اصحاب شافعی بید قضا
رفته و گفته اند که عامد غیر معذور اثم است در ترک آن نماز و قد هب حضرت ابن تیمیه رحم
نیز همین است و ظاهر ظاهر است زیرا که دلیل صریح بر وجوب قضا نزد جمهور موجود
نمیست شوکانی در شرح مختصر گفته لم اجد انا و لیلای لهم من کتاب ولا سنة الا ما و من حدیث

انگشتیه حجت قال لما التقي صلعم قدین السد حق ان یقضى وهو حدیث صحیح و قد من الیوم الذی
 یسیده الصد الغنائف تأمل هذا الباب استی باجماع و درست موجبین غیر ازین حدیث و دلیل دیگر
 نیست و اهل اصول مختلف اند در آنکه در قضا و لیل و وجوب تقصی کافی است یا لا بد است از دلیل
 جدید دال بر وجوب قضا و حق آنست که لا بد است از دلیل جدید چایا قضا تکلیف مستقل است
 غیر تکلیف ادا قضا و الله اعلم

سوال تفریق جماعت را در سجد و اجماع حکم چیست **جواب** ظاهر آنست که تفریق جماعت
 مسلمین در ساجد یک در آنها جماعت کبری قائم میشود و امام با سونمین نماز میگذارد و یکی که غیبت
 در محاکم ثواب و تعاطف اجز ندارد آمده بایکد و کس یا زیاده در یابی از سجد جماعت میکند و
 این جماعت بنا بر گریز از عمل آخرت بسوئی اشغال دنیا یا بوجه تشاقل در طاعت و زهد در امر
 عظیم و رغوب از بدی نبوت و عمل مسترایام رسالت و ایام خلفاء راشدین است درست نیست
 بچند وجه اول آنکه در ایام نبوت مسنون نشده که مردی ترک جماعت کبری که در سجد قائم
 شود و کرده مبارک جماعت قبل قیام جماعت کبری نموده باشد و البته احدی را دعوی
 اینصورت نمیکند و دوم آنکه در کتاب و سنت در تفریق علی الیوم بصحت رسیده
 و این تفریق جماعت از همین باب است بلکه اقیع انواع ادبست ثوم آنکه بصحت و ثبوت
 رسیده که آنحضرت اراد و تفریق نبوت بنا بر تخلفین از جماعت کبری فرموده کما ثبت فی
 الصحیحین و غیره حسن طرق و مثل ایشان اند آنکه سبقت جماعت کبری جمیع کرده بخانههای
 خود میروند و از سجد بدینگونه و اینها نسبت تخلفین از سجد که بغیر حضور جماعت نماز میگذارد
 اشد و تفریق مسلمین و در احوال از جماعت مؤمنین و اعظم در مواضت میان اهل ایمان
 و ایغال صد و اولی الاسلام و مخالفت در میان دلهای مسلمین از چهارم آنکه آنحضرت صلعم
 بر کسیکه داخل جماعت نشد و اعتذار بگزاردن نماز در محل خود کرد و انکار فرمود و او را حکم
 بدخول با جماعه مسلمین نموده کما ثبت فی حدیث نیز بدین الامور و الی و در عبادة و این حکم از
 برای آن بود تا نظیر مخالفت مسلمین از عدم دخول در جماعت آنها نشود و اینکس که پیش از
 قیام جماعت کبری در مسجد نماز کند و داشته نظیر مخالفت مسلمین و اعظم در ابتداء است بجماعه

و در خروج از مسجد بعد از نماز ثبوت شده و این نمی بیند غرض سبب که در خروج مذکور
 مخالفت مسلمین و تفریق جماعت ایشان و امر ازین اطاعت است و این یکس که سابق بر جماعت شده
 و جمیع مسلمین به اعتزال کرده اند الحاق بقیت و اعظم القهر است برای آنچه خلاف عظم مقاصد
 شارع است ششم آنکه آنحضرت صلی الله علیه و آله و سلم فرمود و میگفت استووا و لا تختلفوا فتختلف
 قلوبکم و این در جمیع است پس اختلاف تساوی را در صفت علت اختلاف قلوب گردانید
 و ظاهر نیست که از فعل این کس که صلوة قبل قیام جماعت کبری میگذارد اختلاف قلوب
 تسبب و این اختلاف زیادتر است از آن اختلاف که در اوستطاف تسبب میشد هفتم آنکه
 از آنحضرت صلی الله علیه و آله و سلم نقل شد که وی صلوات را بر سر و این در جمیع غیر سبب
 تا یکس که تنها یا یکدو کس یا زیاد جماعت مستقلة قائم شده و ششم آنکه آنحضرت صلی الله علیه و آله و سلم فرمود
 اما نبش احدکم اذا رفع راسه قبل الامام ان یحول الیه راسه را و یحول الیه و صلوة جاری
 و این در جمیع و غیر جماعت و سبب این ارشاد همین مخالفت امامت تکلیف که یکی جماعت
 مسلمین به اعتزال ساخته در مسجد آنان منفذ ایا جماعت قبل قیام جماعت مسلمین نماز بگذارد
 نعم آنکه ثبوت شده که صلوة جل یا جل از تنها صلوة او و صلواتش باد و کس از کی از صلوة
 او یا یک کس است نعم که مذکور است که کثرت الجماعه و این یکس که تنها یا یکدو کس پیش از قیام جماعت
 کبری نماز گذارد و هم نفس خود و هم همراهیان خود را از ابر عظیم و خواب کبر محروم ساختن
 حرمان علاوه اثم ابتلاع و اتم تفریق جماعت مسلمین است و هم آنکه از آنحضرت صلی الله علیه و آله و سلم ثابت شده
 که فرمودان منتظر الصلوة فی صلوة و این یکس که قبل قیام جماعت کبری نماز جماعت یا منفرد
 گذارد و ابر عظیم فوت گشته و همراهیان خود را که در انتظار قیام جماعت بودند باز می داد و از
 ابر عظیم محروم داشت و خود را و هم دیگران را باین تفریق بستند ساخت فینما هم فی طاعة
 لعلکم الصلوة فی الاجازة صرا و ان فی بطله استحقوا البیها النور زیاد و هم آنکه از آنحضرت صلی الله علیه و آله و سلم
 نبی از اختلاف علی الاکمل صحیح نشده و این سبب اختلاف صورت و قلوب است که ثابت آنکه
 فی الصحیح غیر منافض ریب و شک نیست در آنکه این آنحضرت صلی الله علیه و آله و سلم را از جماعت کبری قبل قیام نماز
 و تاثیر در اختلاف قلوب و این حال صدور و موافقت مسلمین را نمی پذیرد مخالفت مذکور

در حدیث است و در او هم آنکه ثابت شده که آنحضرت صلیم نمی فرمود کسی اگر قبل وصول
بعثت رکوع کرد و فرمود زواکلم در صلا و لاتعد و وجاین نمی بین مخالفت جماعت آنقدر
از ایشان در صورت است و در صورت نوعی از مخالفت است که از آن نمی وارد شده و
شک نیست که آنچه در آن افراد جماعت مستقله قبل قیام جماعت کبری در آن مسجد از اختلافی و
تفریقی و مواحه میانه میان جماعت مسلمین و تکدیرو خواطر ایشان و تکلیف صد و مومنین است غیر محض
بر فتن است چنانکه جمیع قلوب و تالیفات بین المسلمین و قطع ذرائع تفریق و مخالف مقصدی
عظیم از مقاصد شارع و اصلی گیر از اصول دین است چنانکه عارف هدیه بوی و عالم ادب و قرآن
و سنت اجمعی را نیک تر میسازد و بود آنحضرت صلیم که هیچ مدخلی را از داخل اختلاف و بیانی را
از ابواب موصله تفریق و مخالف نمی دید مگر آنکه قطع ذریعه آن و یکسان و سیلایش و بستن باب
و نه دم آن بدخل میکرد و لایشک فی نه اشاک و لایستری فی حمت حتی کان ذلک دید و بهر
فی جمیع شئون بین که از آنحضرت صلیم بصورت رسیده است که بر اصحاب رضی الله عنهم برآمد و ایشان
اختلاف در قرآن میکردند پس فرمود اقرؤوا فکل حسن و در مومنین دیگر ارشاد بقرات کرد
ما و اسیک و لما سولت غیر مختلف باشند و باجمه در اینجا از جمیع ادله و آیه آنکه اختلاف از اعظم
مسکرات در جمیع حالات و بر همه تقدیرات است بقرض رود و لا محاله ذیل این جواب تا غایب از
و وصول تا نهایت بعید گردد و کند بر آنچه از قطع ذرائع اختلاف در خصوص صلوة وارد گشته
اقتصار رفت نیز هم آنکه از آنحضرت صلیم ثابت شده که بر اصحاب بیرون آمد و دیگر علقه با
تفریق کرده نشسته اند فرمود ای اراکم عزیز ای متفرقین یکسر الزامی و تخصیصا جمع حرة و هی
الجماعة المتفرقة اخبره مسلم و احمد و ابوداود و النسائی و ابن ماجه و در حدیث زجرست برای
کسی که دل و دانا و گوش شنوا دارد و دینی بصیرت و اقل فهم برای حق و در جمیع بسوی صواب و
اقلع از باطل حاصل دست چه آنحضرت صلیم خبر و تفریق را در سجده و وقوف هر طائفه را تنها
جدا از طائفه دیگر برایشان انکار فرمود با آنکه عنقریب در جماعت نماز بر امام واحد فرم
سیر دیدن فکیف که این تفریق باین طریق باشد که هر طائفه تنها با قرال از جماعت کبری نماز
بگذارد و این اعظم تسبب برای اختلاف قلوب و تفریق در دین و مواحه میانه مومنین

و هر که در فی معرفت بمقاصد شرعی و اقل بصیرت بقسم دلالات کلمات نبویه ندارد و در تفسیر مشک
نکند آری هر که اول بطریق تعصب بطریق گشته و زمین بر سینه انوشت و می از انقیاد حق و از عا
صواب و درست و این استقامت از انحضرت عظم استقامت مشکوار و توفیق و تفریع بود که مستغنی
بطریق از بودن بر خیالات مرئی است این است جواب سائل در باره عجز و جمیع از بعض قبل قیام
جماعت کبری در آن مسجد و اگر انفراد جمیع در حال قیام جماعت کبری باشد پس اشد منکر و عظم
ابتداء و اکبر اثر خواهد بود و هر که اخیر اینی رسد یا پیشتر خود این منکر را ببیند بروی حق است
که بایشان انزال سوط عقوبت کند و بنا و سبب شرعی پردازد و گذاردن مردم نماز حرام بعد
فراخ از نماز جمعه در مسجد قبله و دخول وقت عصر منکری غیر محتاج بسوئی است لال است این
صلوة بوجه آنکه قبل از دخول وقت واقع شده بخیزی نیست و هر که عامه را بسوئی قیام یا صلوة
در آن وقت بخواند مستحق عقوبت باشد و این امر منکر جمیع علیه مسلمین و حرام است آنچه
ازین است در آن اختلاف ندارد زیرا که جواز جمع تقدیم برای مسافر باشد با وجود ضعف ادله
این جمع و احتمال او و حق که حقیق قبول است و در جمیع مسافر بصحت رسیده جمع تاخیر است جمیع
تقدیم و مقیم و هیچکس از اهل علم اجازت جمع میان دو نماز نداده مگر آنکه حذر می داشته باشد مثل
مرض و نحو آن و در اینجا تفصیلی است که مقام الساع بسطش ندارد و قیام جماعت بر جمیع وقت
در جمیع از جمیع مسلمین بعد فراخ از صلوة اول خواهد جمعا شد یا غیر آن برای غیر مسلمین و این
با عذر شرعی از آن قبیل است که احدی از علماء بدان قائل نیست شوکان گفته و قد جمعی فی
هذا رسالة مطولة فی ایام قدیمه و قضا بها قول من قال يجوز الجمع مستدلاً علی ذلك بحجة عظمی
من غیر سفر و لا مرض و اتهم ان رواية احمدیث فترده بالجمع العسوری لا یبینه الجمع الذی فی نفسه
من لم یسبح قدیمه فی علم الشریة علی انه لم یعمل به احد من علماء الشریة كما حکاه الترمذی فی آخر
سننه فقال ان جمیع ما فی کتابه معمول به الا حدیثین احدهما هذا وقال الامام المهدی فی البحر الزانق
و یحرم الجمع لغيره قد قبل اجماعاً انتهى وقال ایضاً فی ارشاد السائل و من اقلها خطر او اشد
علی الاسلام ما یقع الآن فی الحرم الشریف من تفرق اجماعات و وقوف کل طائفة فی مقام
من غیر المقامات کانهما اهل اویان مختلفه و شرائع غیر موافقة فان الله و ان الله یسیر اجعلون

قال والبراء المستحقة في المحرم الشريف كالمقامات والمنارات وكذلك التعلية في
البيوت زيادة على الحاجة بدعة باجماع المسلمين احدها اشربوك اسير كسته فرج بن بريق
في اوائل المائة الثامنة من الهجرة وانكر ذلك اهل العلم في ذلك العصر وضمنوا فيه
مؤلفات وقديمت ذلك في غير هذا الموضع وبالله العجب من بدعة محدثها من هو مشر
ملوك المسلمين في خير لقلع الارض كيف لم يغيب لها من جاء بعده من الملوك بالكلية
الى الخيال سيما وقد صارت هذه المقامات سببا من اسباب تفرق الجماعات وقد كان
العصادق المصدق ينهى عن الاختلاف والفرقة ويرشد الى الاجتماع والالفة كما في
الاحاديث الصحيحة بل ينهى عن تفرق الجماعات في الصلوة وباجلته يحل عاقل تشرع يعلم انه
حدث بسبب هذه المذاهب التي فترتها الاسلام فرق مفسدة اصاب بها الدين اله
واما رفع المنارات فاصل ومنها المقاصد حسنة وهي لسمع البعيد عن محل الاذان وهذه مفسدة
مسوغة اذ لم تعارضها مفسدة فان فاضلتها مفسدة من القاسد المتخالفة للشرعية فرفع المقاصد
مقدم على جلب المصلح كما تقرر ذلك في الاصول انتهى كلام الشوكاني وفي هذا المقدار كفاية
للمن بداية والله اعلم

سؤال صلوة تحيت واجب است **جواب** درينجا سه بحث است
اول در ادله قاضيه بوجوب آن دوم در آنچه تعلق دارد بمباحث اصوليه سوم در دفع
مؤيدات عدم وجوب آن اما بحث اول كه در ادله وجوب صلوة تحيت باشد پس اين
ادله دو گونه است یکی اوامر و ديگر نواهي اما طوع اول پس در حديث ابی قتاده مرفوعاً
باين لفظ آمده اذ دخل احدكم المسجد فليرك ركعتين اخراج الجماعة كلامه و بخاري و صحيح خود پس
طريق از عمر بن دينار از جابر مرفوعاً آورده قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم خطيب الناس يوم الجمعة
فقال اصيليت يا فلان فقال لا قال قم فارك ركعتين و اين طريق اول است طريق دوم كه
عن عمرو سمع جابراً قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم خطيب فقال اصيليت قال لا قال فصل
ركعتين طريق سوم باين لفظ است اخبرنا عمرو بن دينار قال سمعت جابراً بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خطيب اذا جاء احدكم والا نام خطيب فليصل ركعتين و ذكر طريق اول و

و ثانی در ابواب صلوة جمعه و ذکر طریق سوم قد باب جابا فی التطوع متنی ثانی است و آخر
 البخاری ایضا من طریق رابعه عن جابر ذکر ما فی کتاب البیض و آخر فی مسلم فی صحیح حدیث جابر
 ایضا من طریق در یک طریق از جابر آورده و علت علی ای علی بنی مسلم البیضا فی
 رکعتین و در طریق دوم گفته اشیر بنی رسول الله صلی الله علیه و آله قد قدم البیضا امری ان آتی
 المسجد فاصلي رکعتین و در طریق سوم گفته قال فخرج جملک و ادخل ای المسجد فصل رکعتین قال
 فدخلت فصلیت ثم رجعت و در چهارم گفته عن جابر قال بینا بنی یحیی یخطب یوم الجمعة و جاء
 رجل فقال لهنی صلی الله علیه و آله یا فان قال لا قال قم فارکع و در پنجم مثل چهارم گفته و ذکر
 رکعتین نکرده و در ششم نیز مثل پنجم آورده و کتب بلفظ قال قم فصل رکعتین و در هفتم از جابر
 یابین لفظ روایت نموده و بقول ای جابر جابر بن جریل و النبی صلی الله علیه و آله یوم الجمعة یخطب فقال
 له ارکعت رکعتین قال لا قال فارکع و در هشتم گفته ان النبی صلی الله علیه و آله یخطب یقال اذا جاء احدکم یوم
 الجمعة و قد خرج الامام فلیصل رکعتین و در نهم آورده و ان قال جاء سلک العطفانی یوم الجمعة
 و رسول الله صلی الله علیه و آله یصل النبی فقیل سلک العطفانی قبل ان یصلی فقال النبی صلی الله علیه و آله رکعت
 رکعتین قال لا قال قم فارکعما و در دهم گفته جاء سلک العطفانی یوم الجمعة و رسول الله صلی الله علیه و آله
 یخطب فجلس فقال یا سلک قم فارکع رکعتین و تجوز فیما تم قال اذا جاء احدکم یوم الجمعة و الامام
 یخطب فلیکر رکعتین و تجوز فیما سلم این شش طریق اخیر از کتاب صلوة الجمعة ذکر کردم
 و ابو داود و درین خود بیه طریق آخر از جابر فرمود روایت نموده و اول آنکه عن جابر ان رجلا
 جاء یوم الجمعة و النبی صلی الله علیه و آله یخطب فقال اصلیت یا فلان قال لا قال قم فارکع و دوم آنکه جابر سلک
 العطفانی و رسول الله صلی الله علیه و آله یخطب فقال اصلیت شیئا قال لا قال صل رکعتین تجوز فیما تم آنکه
 ان سلک جابر فاذا رکع و زاد ثم اقبل علی الناس ثم قال اذا جاء احدکم و الامام یخطب فلیصل
 رکعتین تجوز فیما و آخر یا ایضا من طریق ابی حسان عن ابی هریره عن النبی صلی الله علیه و آله و آخر حدیث
 جابر ایضا الترمذی و النسائی و ابن ماجه بطریق ترکیب اختصار التوسع و دیگر نوایست بخاری
 و صحیح خود از ابی قتاده بن ربیع و البخاری آورده و ان قال قال النبی صلی الله علیه و آله و سلم اذا دخل احدکم المسجد
 فلیجلس حتی یتلی رکعتین و آخر به مسلم عن ابی قتاده صاحب رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم قال دخلت المسجد

و رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال في ثبوت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 ركنين قبل ان يثبت قال ثبوت يا رسول الله ركنين قال لا والناس على قولين قال فاذا اختلف
 المسجد فلا يثبت حتى يركن كعتين بنا ولتتبع على باقي الصيغين ان كان اصل حديث ابي قتادة
 في دوامين الاسلام كلها بحيث دوم كمتعلق بمباحث اصوليه باشد وگونه است معنی از آن
 راجع بسوی نوع اول از ادله است و صنف ثانی راجع بسوی ثانی که نمی است اما صنف
 اول پس این صاحب در مختصر المقتبی گفته که امر از جمیع حقیقت در وجوب است و نقطه و مجموع
 حقیقه فی الوجوب و شراح او گفته اند که حقیقه فی الوجوب و این صاحب این مذمب را
 ترجیح داده و باده فایده بر آن استدلال نموده و همچنین شراح مختصر و سعد و روشی و در طول
 تصریح کرده که مذمب بموجب همین است و لفظ و الاثر علی کونه حقیقه فی الوجوب محقق الایام
 و رغایه و شرح وی نیز صراحت کرده است تا که مذمب بموجب معتزله و فقهاء همین است
 و برای صحت این مذمب بدو دلیل عقلی و نقلی احتیاج کرده و از اعتبار نموده و ترجیح بر آن
 ترجیح نشان داده و ترجیح من قول مخالف نموده و تصریح کرده که معنی حقیقی امر نزد ایشان
 لغته و شرعاً همین است و صریح بذکاء ایضاً المهدی فی المعیار و شراح الفصول بموجب
 ابو انحنی الشیراز می که مذکره اهل و این ابی شریف گفته نقل المصنف فی شرح المنهاج عن امام
 الحرمین ابن ابراهیم قال فی مختصر التقریب ان اکثر القائلین بانقضاء الضیقة الوجوب علیهم علی انه
 حقیقه فی الوجوب اگر گوی که منسبت تعویل بر اقوال رجال است بلکه خودی توهمه جاحوم است
 حول حق پس چه قسم در اینجا هر که آن گفته گوئیم سداً الی که اصول فقهاء قواعد لغت کلیت و ترجیح
 بسوی اثبات آن چه نقل از امام ابن تیمان است چه مقرر شده که ثبوت این قواعد یا استدلال
 و ترجیح و قیاس نشود و ناچار اقتضای عقل احوال ایشان کردیم و بر صفت خفی نیست که معنی
 بسوی روایت احمد و لغت واجب است تا روایت جمهور که تصریح بوجوب معنی امر لغته
 و شرعاً کرده و بدوران احکام شرعی بین الامرین لفظین را در نزد جمهور صد صنف دوم که راجع
 بسوی نمی است محقق این صاحب احواله بحث آن بر بحث امر نموده و گفته که معنی حقیقیش
 نزد کسیه قابل حقیقت و وجوب در امر است تحریم است و در خصوص بحث نمی تصریح شرح

تحریم نموده و شارح سلامه درین باب تابع او شده و محقق ابن الامام در قایم تحریر
 صراحت کرده که منی در تحریم حقیقت است و گفته اند اصح المنها منب و بر قال انما
 واجب و راتقی و الحلال فیه کالحرام فی الامر فلا تطول باعادة ما سبق مجتبی سوم که تعلق
 ایرادات دارد آنست که در حدیث نهائیم بن ثعلبه آمده که وی رسول خدا را معلوم از نماز
 بر خود پرسید فرمود نماز پنجاه نیت گفت بل مطلق غیر با قال لا الا ان تطوع و در روایت
 دیگر آمده الصلوات الخمس الا ان تطوع گوئیم این دعوی ممنوع است و سند نیزست که اگر
 مبادی تعلیم صلح نمرضا و امر متجدد و در ترتیب نیست زیرا که مستلزم قصر و اجابت است
 و لا دم باطل است پس ملزم مثل آن باشد اما ملازمست پس آن مختصرت مسلم در تعلیم حمام
 بن ثعلبه در نفس حدیث سابق اقتضای بر چهار چیز فرموده صلوٰه وضو و زکوة و حج و جود
 او را شنید که بعد شنیدن این هر چهار چیز میگوید و الله لا اذید علی با و لا انقص منه فرما
 اقلع آن صدق او دخل الجنة ان صدق و این فلاح و دخول جنت متعلق بصدق او و در
 قسم که در آن تصریح بشک نماند برین بارفع کرده اتم اشعار میکنند بآنکه واجب نیست بر
 متوای این هر چهار چیز چه اگر فرض کنند که بروی غیر این اربع چیز دیگر اربع اجابت است
 باید که رسول خدا صلعم او را بر زمین مقرر نمیداشت و در حدیث او تفسیر شود و در صورت مدعی
 صرف را بقوله فی هذا الحدیث الا ان تطوع لازم می آید که این حدیث صحت هر امر از ادوات
 شریعت و هر منی از توای طاعت باشد و هیچ چیز جز آنچه درین حدیث است واجب نبود اما
 بیان بطلان لازم می شود و در آن متواتره و اجماع است ثابت است که واجبات خمس
 با نفع این مقدار رسیده است و ثبوت آنها جز با امر و آنچه بنا نموده او باشد نیست تا در
 اختصار صحت بنوعی تمام گردد و امر دوم آنکه تسلیم میکنیم که قول الامان تطوع مختص صلوٰه
 متوقف بر حصول مایه است که مکلف فعل آن را اختیار میکند همچو دخول مسجد بلکه سبب
 و جوب صلوٰه است و داخل الزام نفس خود و بنا بر آن دخول کرده پس این غایت باشد زیرا که
 او تعالی بر وجهی بنا بر آنکه تعلیق و جوب با اختیار مکلف است پس حصول این صحت مثل
 این صورت را صحیح نباشد و از اینجا شناخته باشی که گویا خود مکلف آن را بر جان خویش

واجب کرده است و او تعالی ایجابش بر وی نموده بنا بر تعلیق مذکور و نظیر این مسئله است
 وجوب احرام بر مرد مجاورت حرم آمروم و وجوب صلوات خارج از خمس مثل جنازه و دعوت
 طواف و عیدین نزد بعض و جماعت و این بقول که جمعه داخل خمس است بنا بر آنکه بدل ظهراًست
 نامناسب است زیرا که اگر بچنین می بود نزاع در وجوب وی واقع نمیشد و نه حاجت بسوی
 استلال بر لزوم وی میشد و نتوان گفت که از گردانیدن امر برای وجوب لازم می آید قول
 بوجوب این اشیا معدومده زیرا که پیشتر گذشت که مذاهب جمهور ائمه همین است که امر در وجوب
 حقیقت است تا وقتی که کدام قرینه نص یا از ان قائم نشود پس اگر معترض درین مذاهب
 تابع جمهور است الزام مشترک باشد و اگر مخالفت جمهور است پس متوجه بسوی جمهور ائمه اصول
 و غیره نم باشد و جوابش آنست که با قائلیم بوجوب آن نزد امتصاراحت درین مورد و جز
 آن و هر که قائل به بودن امر برای وجوب است چون حکم کند که بعضی مأمور به غیر واجب است
 بروی ایراد نتوان کرد و بآنکه وی خلاصه اصل کرده زیرا که بسیار است که وی را معذور بر
 صارتی دانسته داده باشد که مؤبر و را بران توقف حاصل نگاشته و بچنین نتوان گفت که آنچه
 بدلیل خاص آمده مثل صلوة نذر و وجوبش بدلیل قاضی است زیرا که این صحت تعلیم است برای آنچه
 که در صلوة تحت تقریرش کرده ایم و بیانش اینست که این قائل و قاضی نذر را موجب صلوة
 نذر گردانیده و ناخود دعوی این معنی ننماییم که موجب صلوة تحت امر یا تیان او و خصوصاً و نهی از
 ترک او است پس میان یک امر و دیگر امر که ام فرق باشد یا آنکه تحت باعتبار دلیل خویش
 موکد ترست بنا بر آنکه نهی از ترکش منضم بسوی امر یا تیان او است و بنا بر آنکه تعلیق امر صلوة
 تحت سبب است که دخول مسجد باشد و نیست دران زیادت بر امر که عمل نذر است و
 نتوان گفت که نماز جنازه و دعا است و مقتضی غیر حیثیت نماز و بیجا نیست وجوب جنازه با و له
 ثبات است چه مخفی نیست که اسم صلوة یعنی بودنش ذات اذکار و ارکان و تسلیم صادق است
 بر نماز جنازه و خلوا و از بعض ارکان موجب اجزایش از صلوة بودن نیست حال آنکه شارع
 نام او نماز نهاد و باین اسم در لسان اهل شرع شهرت گرفته پس این نماز مندرج خواهد بود
 زیر حقیقت شرعی چنانکه دیگر صلوات دران مندرج بوده اند و هیچ منصف باخراش بجز

حق الفی صورت قاطع نمیتواند شد و قول بیست و پنج و او را اول و حقیقت تسلیم و حقیقت
که بر این جنبه رفیع و بی قول و بی حاکم الا این تشریح را ضارفت اول و حقیقت نیست گفتن که اول
و حقیقت چنانچه در آنکه نیست و کلام در آنکه از طوایف و کلام در آنکه سابق است و حقیقت
احادیث و این نیست آری زعم بعضی که تعلیم او امر نیست بلیغ است اگر تالیف خود
تعارف باشد و لکن این نظر در دو ادوین اسلام و در آنکه حق یا نیست ثابت و تکرار دیده پس
حقیقت باقی باشد آنکه محذور معبر نبوی مجاز یا این معنا ننهادن و آن معنا فاعلا فاعلا
و انما یبلغ الا انسان طاقته ماکل ماستیة بالحل اتملال

و فی هذا المقدار کفایت میکند

سوال اولی گذاردن و در کتب منقوله تحت است در اوقات مکرر و بهر یک از این
مباحث این سبکه از این مضامین تحت که فحول علماء اصول در این تفسیر اند و مستفید
را نزد آسمان نظر در این سبکه جز توقف نیست بیانش آنکه احادیث اجماعی تمام
شامل جمیع از این است و کلام این و قیاس که در هر یک از این احادیث جمیع از این احادیث
و از تفسیر که منقوله تحت است پس میان این احادیث مجموع خصوص من و وجه باشد که در یک
مجموع میشود و هر واحد از این هر دو در داده و دیگر محقق میگردد و باید که احادیث تحت این
اختصاص بگیرد و وقایع است که در این گرام است نیست و باید که احادیث جمعی از این احادیث
محقق شود و نماز بایست که تحت نیست در اوقالی که جمعی از منقوله در آن مخصوص نیست
پس احادیث تحت دلالت دارند بر آنکه فعلش در آن اوقات مشتمل بر است و جمیع یکی
از دو عموم بدگر اولی از جمعی و دیگر باولی مشتمل بر باقی جمیع بدگر ساوکی طریق ترجیح
و نیست تبدیل بسوی آن چه هر واحد از این هر دو عموم و جمعی است بطریق معیوده و هر
واحد از این هر دو مشتمل بر جمعی یا جمعی جمعی است و باین حیثیت ترجیح بصحت من و
و نقد بطریق و احتمال بر دلیل حضرت جمعی گردید پس اگر امکان ترجیح غیر معنی مکان
باشد فاک و شافعیه بسوی تمسک به عموم احادیث تحت گرفته اند و حقیقت و ادوین
بسوی تمسک به عموم احادیث تحتی و بایست کرده و این هر دو در مشتمل اند بر جمیع محکامات

و احتیاج شافیه بر جواز عقل ذوات الاسباب در اوقات کرامت بحدیث ایه صلعم صلی
 بعد العصر یعنی الظهیر است و این حدیث با آنکه اختصاص از دعوی است مختص برای احتیاج بر طهارت
 نیست بجهت آنکه نزد احمد و غیره ثابت شده ان النبی صلعم لما قالت لام سلمة انقصیها اذا
 قاتا قال لا و درین خبر اشعار است با آنکه گذاردن این دو رکعت در اوقات مختص باوست
 و اگر عدم اختصاص را مسلم کنیم قایت آن باشد که قضاء سنت ظهر جائز بود نه آنکه تسبیح
 ذوات الاسباب جائز باشد پس اقتضای بر روی باید کرد اگر گویند که وجه عدم احاق
 بقیه ذوات الاسباب باین دو رکعت و تخصیص عموم نمی باین قیاس چیست گوئیم بعد تسلیم
 صحت این قیاس البتہ صلی تخصیص باشد نزد کسیکه تخصیص ابدان تجویز میکند و لکن شأن هر یک
 و دلیل قاضی با اختصاص با حضرت صلعم است و حدیث ام سلمه را اگر چه بعضی تضعیف کرده و کون
 روایت ابوداؤد از عایشه مؤید اوست انها قالت کان یصلی بعد العصر و ینی عنہا آری
 تخصیص عموم نمی بحدیث یزید بن ابی اسود که نزد هر پنج جز این ماجه مروی است میتواند باشد
 قال شہرت مع النبی صلعم حجة فصليت معه صلوۃ الصبح فی مسجد اخیف فلما قضی صلوۃ تباحثنا
 فاذا هو برجلین فی اخری القوم لم یصلیا فقال علی بما فی سائرنا ثم بعد فوالله ما فقال ما منکما
 ان یصلیا فقالا لا یا رسول الله انکنا قد صلینا فی رحلتنا قال فلا تفعلوا اذ صلیتما فی رحلتكما ثم اتیتما
 بمسجد جماعۃ فصلیا فانها لکما نافاة و درین حدیث دلیل است بر جواز فعل این نافله مخصوصه باجماعت
 بعد نماز صبح و لحق باوست وقت بعد عصر زیرا که هر دو یکسان اند آری احاق نماز کسیکه در وقت
 مسجد درآمد و حال آنکه نماز کرده بود و در آنجا جماعت نمود بصلوۃ او باجماعت صحیح نیست
 و قعود نزد قیام صلوۃ امر تنکیر است مطلع بر آن استبشاش میکند و لهذا هر دو کس اگر بود
 مسلمان اتما و از محضات عموم نمی است حدیث ابن عباس نزد دارقطنی و طبرانی
 و ابی نعیم در تاریخ انبیهان و خطیب در تخصیص قال قال النبی صلعم یا بنی عبد المطلب او یا بنی
 عبد مناف لا تمسوا احدی بطوف بالبيت و یصلی فایة لاصلوۃ بعد الفجر حتی تطلع الشمس ولا
 بعد العصر حتی تغرب الشمس الا عند هذا البيت بطوفون و یصلون و این حدیث را اگر چه فی
 تلخیص معلول گفته لیکن شاهد اوست نزد اهل سنن و ابن خزیمه و ابن حبان و دارقطنی از

حدیث میریزیم و محمد الدین ابن حمیه که در حق آنرا نسبت بسوی مسلم کرده و همی میشنیت لایزال
قال زواه ایضا کلمه الابناری و شدله ایضا ما عند الدار قطعی من حدیث یابر و ما عند ابن
من حدیث ابی هریره و اشکالی که ذکر کرده ایم محقق تحت مسجد نیست بلکه کائن در هر مسجد
که پیش از نماز اذان نیست مگر در بعضی موارد چه باشد همچو اذان و قنای و اذان و صلوة جنازه و
صلوة کسوف و کسوفین عقب ظهر و صلوة استساره و آنچه دارد این مورد باشد و در بعضی وقت
تعیین است تا آنکه ترجمی بامر خارج واقع شود و لکن نسبت بمسجد باب تنجیل قول مساجد
او قنای که است نیست زیرا که اول آن محیی دال بر وجوب عمل تحت و تحریم ترک آن و نیز قنای
گفته و قد بیضا الکلام علی ذلک فی رساله مستقله و احادیث البی و دلت علی تحریم سطلی الصلوة
فی تلك الاوقات قاله اقل فیما یقع فی احد الجملتين لا محالة انتهى و فی هذا المقدار کفایت نموده

مسئله اینست که در وقت قنای برای انعقاد نماز جمعه ذکر کرده اند مستندی آرد
یا نه **جواب** اینست که جمعه مثل نماز و صلوات مکتوب است آنچه از طاعت بدین و جامه و جای
و جز آن برای آنست که شرط است جمعی اختلاف فی ذلک برای این نماز هم شرط نیست و شرط
در خطبه قبل جمعه زیادت است بر آن و دلیل که دال باشد بر مخالفت این نماز با برای شمار
صلوات مفروضه نیامده و از بیجا معلوم شد که اشراط علی نماز نماز برای فرض برای آنست
مثل انام اعظم و مضر جامع و عهد و خصوص و نحو آن مستند صحیح ندارد و دلیل دال بر شباهت
نیت چه جائی و وجوب تا بشرطی که رشد بگذارد و کس نماز جمعه را از جای که آنجا
جز ایشان دیگر نمی تواند باشد موجب سقوط او از این نیت است و اگر کسی نماز را در
خطبه هم خواند عمل نیست کرد و اگر نخواهد پیش خطبه می میشنیت بلکه اگر دلیل برای نیت
در خطبه و از دینی شد و عدم اقامت آنحضرت جمعه را در غیر جماعت ثابت میکند و دیگر از دین
یک کس هم جمعه را کافی میشد مثل دیگر صلوات و لیکن در حدیث ظاهری بن شباهت آن
جمعه حق واجب علی کل مسلم فی جامعه زواه ابوداؤد و ابن القفیه و وجوب جماعت از
برای نماز جمعه است و جمعه شرط جمعه نزد اهل اندیشه و و نیز است یکی غایب و خصوصاً

مصر جامع و خلاف درین سبب خیلی منتشرست حافظ در فتح الباری در اعتبار عدد معین این بزرگوار
 مذہب ذکر کرده و گفته پانزدهم بودن جمیع کثرت بغیر قید و حگاه السیوطی عن مالک و لعل
 بنا الاخیر از همان خشت الدلیل انتهى و شوکانی در نیل الاوطار گفته چنانکه صحت جمیع ابراهیم
 واحد مفروضست یعنی است همچنان اشراط هشاد کس یا ستی یا بست یا نه یا هفت کس بقدر
 اندازد و هر که قائل محبتش نزد کس است و دلیلش و جوب بعد دست بخدایت و اجماع و عظم ثبوت
 و دلیل بر اشراط عدد مخصوص و محبت جماعت اثنین در سائر صلوات و عظم فرق میان جمیع
 و جماعت و ثبوت این تلقی اعتقاد و انوار از حضرت مگر باینقدر و آتقد و نه القول هو الراجح
 عندی انتهى حاصل آنکه شایع اطلاق اسم جماعت بر اثنین و با فو قها کرده و سائر صلوات
 با اتفاق اهل علم نزد کس متعقد میشود و جمیع صلوات است پس تا دلیلی تخصیص نباشد محقق حکمی
 مخالف غیر خود از دیگر صلوات نگردد و دلیل بر اعتبار عدد و ابراهیم معتبر در غیر او موجود است
 عند الحق که از قدامی اهل حدیث است گفته اند لایست فی عدد البجعة حدیث و قال السیوطی
 لم یثبت فی شی من الاعداد حدیث یقین عدد مخصوص انتهى و هر چه از اخبار و ابراهیم اعتبار عدد
 مخصوص و از روضه مجموع آن ضعیفست و حفاظ در آن کلام کرده اند فلا تمسک لایستلال
 ولا تقوم بها الحجة و همچنین دلالت میکنند بر عدم اشراط مصر جامع حدیث ابن عباس اول جمعة
 جمعت بعد جمعة جمعت فی مسجد رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم فی مسجد عبد القیس نحو اثنا من
 النعمین برواه البخاری و جوامع امام قریه اینست از قرائی بحرین و ظاهر آنست که عبد القیس
 اقامت این جمعة نکرد مگر با امر آنحضرت و عادت صحابه عدم استیذان امر و شریعت و در آن
 نزول وحی بود پس اگر این جمعة جائز نمی بود لابد در باره او قرآن کریم فرو رفته آید چنانکه
 جابر و ابوسعید در جواز عزل استلال کرده اند باینکه انهم فعلوا و القرآن نزل فلم یهوا
 عنه و حدیث علی رضی الله عنه لایمعة ولا تشریق الا فی مصر جامع امام احمد تصحیف کرده
 و گفته رفع او صحیح نیست و این حرم جزم بوقف او نموده و اجتهاد را در آن سرسخت
 پس قهراً از برای استحاج نشود و در روایت ابن ابی شیبہ است که عمر بن الخطاب بسوی
 اهل بحرین نوشت که جمعة گذارید هر جا که باشید و صحیح این خرمیة و این شامل قری و مدین

به دوست و بیعتی از لیث بن سعد آمد که جمعه میگذارد و نداهل مصر و سواحل بر عدم کرد
 سخنان بامریستان و در کتابهای جماعتی از صحابه بود و تعید الزقاق با شصت و پنج از این عمر آورد که
 وی میدید اهل بیاد را با این که و درین کعبه میگذاردند و عیب نمیکرد برایشان و متعین در
 وقت اختلاف صحابه رجوع بسوی مرفوع است و فی الباب غیر ذلک من الاما دیث و بعد
 ثبوت جمعه در قری سترطیت امام عظم نیز از هم پاشید زیرا که در قری امام عظم نمی باشد و چنین
 مسجد نیز شرط نیست و به قال ابو حنیفه و سایر العلماء اذ لم یفصل و لیلهما و هو الاربع و دهم و
 گذاردن آنحضرت مسلم نماز جمعه را در بیاض وادی نزدیک سیر و رواه ابن سعد و یاقوتی
 که در صحیح مسلم نشود و تنها گذاردنش در مسجد دلیل بر استراحت آن نمی تواند شد و الله اعلم
سؤال نماز جمعه پیش دیگر نماز با می پنجگانه قرص من است یا قرص کفایه و خطبه بر آن ضرورت
 یا نه **جواب** نماز جمعه قرص من است نه قرص کفایه در و بل انعام گشته که در بی و جواب
 علی الکفایه هم ترجیح عندی انما من فروض الاعیان و لکن علی من سمع النداء و قد یطعن علی
 فی هذا فی ترحیح المصنفی قال و المراد بهذا النداء هو الواقع من یدی الامام لانه لم یکن فی زمن النبوة
 غیره انتهى و تموز ان گشت که در حدیث جا آمده که ان الجمعة واجبة علی من کون یو د الی السبل
 الی اهل و دلالت این حدیث اربع است اما لا الت حدیث عبد الله بن عمر بن العاص
 که ان النبی صلی الله علیه و آله و سلم قال الجمعة علی من سمع النداء یا بر آنکه دلالت دارد بر وجوب جمعه بر سماع
 بقولای خطاب و حدیث اول دال بر عدم وجوب است بمفهوم خود و مخفی خطاب اربع است
 ازین مفهوم زیرا که جواب ازین یا را دیده و حدیث یکی آنکه حدیث آخر اگر چه ترندی از حدیث
 ابی هریره روایت کرده لیکن بعد از احتیاج گفته ان استواء ضعیف و علت ضعف میان
 نموده و عراقی گفته انه غیر صحیح دوم آنکه میان او و میان حدیث اول بر قرص صلی حدیثش بر
 حجت جمع باین طریق ممکن است که حدیث سماع ندا را مشروط کنند بآنکه بیکان سماع قریب باشد
 و شب بچشم در اهل خود برسد نه کسیکه مکان وی دور باشد و تا شب بخانه خود نرسد و نهایتا رسید
 که در مسورت جمعه بروی واجب نیست یعنی بجز سماع ندا یا سترقی که در سماع است
 و همچنین مثل غیر خود از صلوات خمس است و صحیح است نماز جمعه بدون سماع خطبه و هر که آن را

بدون سماع خطبه صحیح میگوید گویا وی ادعا کرده که خطبه درین نماز شرط یا رکن است چه مقتضی
 بطلان همین است لکن این شرطیت یا رکنیت او ثابت نیست چه شرط بودن شیئی برای
 شیئی جز بدلیل دال بر عدم وجود و مشروط نزد عدم این شرط ثابت نمیتواند شد بچون نفی متوجه
 بسوی ذات که تکلیف بدان بقوله صلعم لاصلوٰه الا بقائه الکتاب و نحو آن واقع شده و این
 نفی متوجه بسوی ذات شرعی است و لهذا افاده کرد که نیست صلوٰه شرعی بدون فاتحه و اینجا
 که ذات شرعی که بدان تکلیف واقع شده موجود و تبا شد خطاب باقی است و بر فرض وجود ذات
 شرعی اعتبار ندارد و منجمله آنچه صالح استدلال بر شرطیت شیئی برای شیئی باشد نمی صریح متعلق
 بفعل ذات نزد عدم آن شیئی است کقول القائل لایصلی احدکم و هو محدث و نحو ذلک که نمی
 در اینجا دلالت دارد بر فساد که مراد از بطلان است اگر برای ذات شیئی یا جزو ذات باشد
 نه برای امر خارج کما قرره اهل الاصول و در منقول و قول کسیکه میگوید نمی دال بر تحریم یا منع
 فرقی نیست همچنین اگر شایع گوید من فعلی کذا بدون کذا ففعله خداج او باطل یا و غیر صحیح و
 غیر مجزئی او نحو ذلک مایؤدی بهذا المعنی و یفید هذا المفاد این گفتن در نحو استدلال بر شرطیت
 چیزی برای چیزی باشد و ذیاب رکنی ادا رکنان شیئی که بدان تعبد واقع شده چنان باشد که
 مثلاً رکعتی یا رکوعی یا سجده و نماز کم کند چه تعبد بنماز بصورت مخصوصه آمده و هرگاه نماز بقصر
 شد و از مهیت مطلوبه شایع برآمد این نقصان ذاتی است و فاعلش فاعل صورت مطلوبه
 شایع نیست و بر مدعی صحت همچو نماز آوردن دلیل واجب است و مانع صحت اقامه در
 مرکز منع کافی است تا آنکه مدعی صحت چیزی آرود که ناقل باشد از مقام منع و نیست ناقل
 ارباب مگر دلیل صحیح که دال باشد بر صحیح و مجزئی بودن این صوره ناقصه و مسقط بودنش بر
 قضای پس در مانع فیه اگر یکی قائل شود بآنکه خطبه شرط نماز جمعه یا شرط اوست مانع را میسر کند
 از مدعی شرطیت یا شرطیت مطالبه دلیل کند و خود بموقت منع واقف گردد و گوید شرطیت
 خطبه برای نماز جمعه و شرطیت او برای آن مسلم نمیدارم و تا دلیلی دال بر آنکه خطبه شرط نماز
 جمعه است مدعی نیست صح فائده او را حاصل نشود و معلوم است که نیست دال بر شرطیت مگر
 همین اوله خاصه بر نه مجردا یعنی که آنحضرت صلعم خطبه میخواند یا امر خطبه کرد یا نحو آن و همچنین

دعوی رکعت بودن خطبه برای این نماز ممکن نیست چه تحریم صلوة چه تکبیر و تحمیلش تسکیم
و هر چه میان تحریم و تحمیل وی نباشد از نماز نبود و تا پیشتر بودنش چه رسم پس باقی نماز
مگر دعوی آن یعنی که آن شیء خارج از صلوة جماعت و هوا خطبه شرطاً و شک نیست که شرط
چنانکه داخل و صاحب شیء می باشد همچنان گاهی خارج از آن شیء هم می باشد و ممکن نیست
وال بر شرطیت رعایت کجاست و در صحیحین و غیره آمده من ادرك كنه من الصلوة فقد
ادرك الصلوة و این شامل نماز جمعه و غیره و از نماز نیست و در روی دلیل است بر آنکه
نماز جمعه پنج صلوات است پس در رکعت یک کعت از دو پی در رکعت نماز باشد و این
اوداک با تمام باقی است و باید ادا یک رکعت بدون تمام پس هر که را مثلاً یک کعت از نماز
پرست آید وی رکعت دوم را هم بخذارد و گو وقت نماز بعد ادا رکعت یک کعت مذکور قبل تمام
بقیه رکعات بدر رفته باشد همچنین حال اوداک یک کعت از نماز جمعه است با بقاء وقت
و ممکن است تا دایه رکعت باقیه در وقت که بی شبهه چیزی صحیح است و هو الحق و دلیل بر آنست
و این البرهان علی ذلک و ما هو و تموان گفت که هر واحد از خطبه و صلوة با هر یکی است
بر طریق استقلال پس هر یکی از آن واجب است قتل باشد زیرا که هر که اوداک هر دو واجب
کرده و هر که یکی را در یافته وی همان واحد را اذاک نموده باری بر این بشرطیت احدی
للاخر یا شرطیت او کجاست و محل نزاع همین است و خلاصه اقا ده که یک کعبه و طاعت امری است
همین وجوب می باشد و وجوب الیه السعی و اگر تسلیم کنیم که وجوب سینه مستلزم وجوب قتل
الیه است پس نیتش همین قدر باشد که استماع خطبه بر سعی واجب است و این واجب قتل
بود مثل وجوب فعل صلوة اما این اقا ده که احدی الواجبین که یکی از دیگر منفصل است شرطاً یا
شروطاً و مست خود حاصل نیست تا عدم سعی خطبه موثر در عدم صلوة باشد با آنکه آنچه صحابه
از کرمیه موصوفه فهمیده اند همین دعا بسوی صلوة است پس شکیانی در وجوب الغلام
گفته لا شک ان النبي صلحاً حصل باصحابه جمعة من الحج الا وخطب فيها انما وجمعی الوجوب
ان كانت بحج و فعله المستقر هذا لا يناسب ان يقرر في الاموال واما الامر بالسعي الى ذكر الله
فغاية ان السعي واجب و اذا كان بذال الامر محلاً لقبية واجب فما كان شخصاً لبيان

نفس السعی الی الذکر یکون واجبا فان وجوب الخطیئة قال وانه النزاع فی نفس الوجوب اما فی
کون الخطیئة شرطا للصلاة فهدم وجود دلیل بدیل علیه لا یحیی علی عارفت فان شأن الشرطیة
کما عرفت غیر مرة ان یؤثر علیها فی عدم الشرط فصل من لیل علی ان عدم الخطیئة یؤثر فی
عدم الصلاة انتهى و بعض احادیث مرویه درباره ادرک رکعت از جمعه چنانست که اگر چه در
تقصیرش کرده اند و بعضی را حسن گفته و در بعضی مقالست و اگر فرض کنیم که در آن صحیحست
و حسن تا هم مجموع خود با کثرت طرق و تباین مخارج از قبیل حسن انعمه باشد و حسن لغیر سبب
پس عدول از آن روایات مرفوعه یعنی چه با آنکه بطریق جماعه از صحابه در صحیح و غیره ثابت شده
ان من ادرک رکعة من صلوٰة البصر قبل غروب الشمس فقد ادرکها و من ادرک من صلوٰة الفجر
رکعة قبل طلوع الشمس فقد ادرکها و من ادرک رکعة من الصلاة مع الامام فقد ادرک الصلاة
و من ادرک الرکعة فقد ادرک الصلاة و این حدیث را الفاظ دیگرست که این موضع گفتار
آن ندارد و الفاظ مشتمل بر الیهما متواتر المعنی است و اما آنکه ادرک رکعتی از نماز قبل خروج وقت
یا با امام ادرک نماز است مایقی را تمام باید کرد و خود میان مسلمین خلا فی نیست و آنکه جمعه است
و ادرک رکعات است که ادرکشان ممکن بوده است چنانکه غیر جمعه از رکعات ممکن الا ادرک است اگر
گویند که بر نبودن جمعه همچو غیر خود بریان است گوئیم آن بریان نیست و با آنکه جمعه صلوٰة ذات
ارکان و اذکار است و تحریم تکبیر و تحمیل تسلیم همراهِ خود دارد بلکه قائم مقام دیگر نماز است
همچو ظهر یوم جمعه پس موجب ابراجش از غیرویی چه باشد اگر گویند که بخارج او ازین عموماً روات
بعض صحابه است گوئیم قطع نظر از آنکه قول صحابی حجت نیست این تخصیص منمن متواتر پیش این
قول مخصوص همین مسئله مسؤل عنهاست یا نه غیر آن نیز جاریست اگر گویند که در غیر وی
نیز است گوئیم برایش چیست و اگر گویند تخصیص بهین عبادت تنهاست نه لغیر آن پس
تخصیص این عبادت باین خصوصیت نه اولی است بلکه اقوال رجال عیناً و شمالاً بدان
تلاعب کرده اند یکی بگوید که صحیح نیست جمعه مگر بچهل کس و دیگری زیاده برین عدد نشان
میدهند و خلائی باقل از آن قائلست و فلاں مضر جامع را در آن شرط نیست و دیگری میگوید
که جمعه انجا باشد که طاعات و مسابعد و شتمه باشد و ده هزار کس انجا ساکن باشند و دیگری کمتر

ازین بیان میسازد و موسمی اکثر از ان نشان میدهد و چارسی قائل است با نام عظم بر شرطیکه
آنها را اشتراط کرده و اختراعاتیکه بایجادش پرداخته و آن دیگر میگوید که سماع خطبه شرط
ورنه درک جمعه نباشد غرض که هر کس فتنه تازه در طنبور می دهد و فتنی تازه بتازه و نو نو در میان
می شد کاش میدستیم که حال این عبادت در میان سائر عبادات چیست که برای ما و شروط
و فرائض دارکان با موری ثابت میکنند که هیچ عالم محقق عارف بکیفیت استلال یافت
که اکثر آنها را مستند و ثابت گردانند تا بفرائض و واجبات ساختنش بیه رسد کیفیت که
شرائط گردانیده آید و در بل انعام گفته اند یا لهدیای اشبه به بالعرفان و یا لیهجران انبی
بقول تعالی و اقیمو الصلوة علی اشتراط مثل هذا العدد فی سائر الصلوات قال و انما حکم
الله الا دل اکثر تعجب من وقوع مثل هذا المصنفین و تقدیر فی کتب الهدایة و احوال العوام
و المقصرین باعتبار عدم العمل به و هو علی شفا جرت به و لم یحققین در اینجه میبایست انما هب لا
بقطر من الاقطار و لا بعصر من العصور بل تقع فی الاخر الاول بکنه انچه من ام الکتاب بود
خرافه و قد کثرت التعینات فی هذه العبادة هذا یقول شرط انما عادل و هذا یقول شرط طهار
کذا و کذا من العدد و هذا یسجد فی ستون مرتبه یا جمیع من التذکیر و التلطیف و ما کل السبع فیه تیرجیزه الامور بلا برهان
ولا قرآن ولا شرع ولا عقل انتهى و یا بکلمه دخول این نماز زیر عموم صلوات متناکد است با دله
خاصه که مصرح اند باین معنی و شایع در بیانش جاد و میالغه سپرده و گفته من درک من الحجته
رکعت فلیضف الیهما اخری و قد تمت معلومه پس کتاب بجز و ادراک فرمود بلکه اضافت رکعت
و دیگر بسوی آن ضم ساخت و برین هم قناعت نکرد تا آنکه لفظی فرمود که دفع هر علت فاقع
هر علت است فقال و قد تمت ملائمة اکنون آن کیفیت که گوید نمازش ناتمام است و کلام
دلیل است قائل را بر آنکه غیر سماع خطبه را نماز جمعه حاصل نیست یا پذیرا نیست مگر بسماع خطبه
یا هر که خطبه را نشنود و یا نماز جمعه نگذارد با آنکه در سنت مطهره یک حرف هم ازین قبیل یافته شود
بلکه قولیکه شتمن باشد بر امر بدان و از ان استفاده و وجوب توان کردیم بدست نمی آید یا بهشتی
شرطیت یا شطریست چه رسد و آنچه در اینجا هست همین مجرد افعال محکی از رسول خدا صلوات
که خطبه کرد و در ان خطبه چنین و چنان فرمود و غایت آنچه درین باشد آنست که خطبه پیش از

نماز جمعه سنتی است و موکده است نه واجب تا بشرط بودنش برای نماز جمعه چه رسد حال آنکه شارع
تقریح فرموده که او تعالی برای این است یوم جمعه را بنمازی بجای نماز ظهر تبدیل ساخته
و بی الجمعة و بدان امر و از ترک آن نحو و بر تارکش و عید کرده و گفته که خانه او را با تش
باید سوخت و او تعالی بر دل تارک جمعه طبع و ختم میفرماید و وی از خافلین است و جز آن
از نفس من سرجه کشیده و در حرفی ازین خصوص ذکر خطبه نیامده و نه ذکر آنچه دال بر وجوب خطبه
باشد تا بشرط بودنش برای نماز چه رسد و نه و عیدی بر ترک خطبه وارد گشته نه بتصریح و نه
بتلویح پس عجیب است که آنرا یکی فریضه و دیگری نماز ساخته بلکه از فرضیتش گذشته بتشریح
برای نماز جمعه رداخته و ما حسن باقاله شیخنا و برکتنا الشوکانی فی الفقه الربانی فلیتأمل
هذا بعین بصیرة و لیبع ما یعرض لمن سباب العدول عن الصواب فالمدین و مدین و الکلیف
هو لعل الدالة الشرعیة المطهرة الموضوعة بین ظهرائی هذا العالم هی ما فی کتاب المدینة رسول
لیس احد من العباد یستحق للمحاولة والمصالاة عن قوله علی و لیس یلزم طبع ما هو ثابت من الشرعیة
قابل العلم احیا و هم و امواتهم ان یلغوا فی معرفة الشرعیة المطهرة الی حد یقصر عنه الوصف و فی
التقید بها الی مبلغ یضیق عنه العبارة و فی جلالة القدر و نبالة الذکر الی رتبة یضیق الذم
عن تصور ما فهم رحمهم الله تعالی متعبدون بهذه الشرعیة کتعبدنا بها و تابعون لا متبعون و
سکاتون لا سکاؤون هذا یعلمه کل من لدیه فیسیب من علم الشرعیة انتهی و السلام و فی هذا المقدار
کفایة لمن له هداية

^{۴۰} **سوال** بر اشراف امام اعظم و مکان و حیزه در جمعه کدام دلیل است یا نه **جواب**
این شرط از امام اعظم ابو حنیفه هم مروی است و بقیه اهل علم بآن رفته اند که شرط نیست
و استدلال کرده اند برای مشرطیت آن بلاقید عادل بودن امام بخدیث رابعه الی السیاط
و فی روایة الی الامامة الجمعة و الحدود و الزکوة و الفی اخبره ابن ابی شیبة و جواب ابن
استدلال آنست که ثبوت این حدیث از قول نبوی نیست بلکه قول جماعه از تابعین است
منهم الحسن البصری و عبدالمدین مجیر بن عمر بن عبدالعزیز و عطاء و مسلم بن یسار و ابی یزید
حجت بر خصم قائم نمیدانند و هر که مدعی شود که قول رسول خداست صلعم بروی ضرورت

که بر بان دعوی خود پیش کند چرا که قسم او در مقام منع است و دلیل دیگر حدیث جابر بن عبد الله است
مرفوعاً بلفظ ان صدقتم من عاتیکم اجمعت فی شهرکم هذا من ترک ما دله امام عادل او جابر بن عبد الله
و در سندش عبد الله بن محمد بن حماد است و یقال له البلوی و قد راه و کتب بالوضع و قال البزار
منکر الحدیث و قال ابن جابر لا یجوز الاحتجاج به و این حدیث را بیعتی از ابو هریر و روایت
کرده و در وی زکریا و قارست و قد راه صاحب جزوه بالکذب و ابن عدی بالوضع و در سفی
گفته اند تهیم بالکذب و هم حدیث مذکور را طبرانی از ابی سعید آورده و در سندش موسی بن
عطیه باطل است صاحب جمع الزوائد گفته لم یجد من ترجمه و بقیة رجال الثقات و کذا لم یثبت
قال موسی بن عفاظ فهو مجهول و در ارجله طرق ایحدیث بر علی بن زید بن جندب است
و او را احمد بن حنبل و یحیی بن یعین تضعیف کرده اند و ابن خزیمة گفته لا یصح به سواد و حسن حدیث
گفته اند اختلاف و قیل کان یقلب الاسباب و ذیابی گفته موسی الحدیث و ترجمه می گفست
هو صدوق و صح له حدیثا فی السلام و حسن له خبر حدیث و قفا بر آنست که این تصحیح تقسیر بعض
احادیث قبل اختلاف و سوء حفظ بود و هم حدیث یاب را ابن ابی خراجه کرده کفر کرانی نام دل
یا جابر نکرده و محل حجت بین الناطق است و در اقطعی روایتش به و طریق نموده و گفته کلاه
غیر ثابت و ابن عبد البر گفته در حدیث و ابی الاستاد و بعد تقریر معنی شناخت باشی که در بی مقام
انچه در خود یا تماض بر شرطیت مدعا که حدیث مستلزم عدم مشروط باشد کما هو شان کل شرط
موجود نیست و آنکه قائل اند بر شرطیت اختلاف کرده اند و آنکه عدل بودن امام معتبر است
یا جمعی اعتبار کرده اند بلیل حدیث لایحتملکم ذجراة فی دینه و انچه در معنی است اما چیزی
انان نزد ابی معتبر بن حدیث بصحت نرسیده و اقوی احادیث درین باب حدیث جابر بن عبد الله
دار قطنی است مرفوعاً لایحتمل فاجر ثمننا و در سندش عبد الله بن محمد بن ابی و علی بن زید بن
جعفر بن است و قد عرفت الکلام علیها و اگر صحت چیزی ازینها تسلیم کرده شود تا هم صاحب التلخیص
به محل نزاع نخواهد بود زیرا که در باره امام نماز است یا آنکه معارض است بعد حدیث صلوات
کل به و فاجر آخر جابر و او را و در دار قطنی و اللفظ له البیعتی من حدیث ابی هريرة و منقطع
و از جابر دار قطنی من حدیث علی و من حدیث عبد الله بن مسعود و من حدیث وائل و من حدیث

ابن الدرداء من طرق کما واهیه جدا تحقیقی گفته لیس فی المتن اسناد وثبت و در اقطنی گفت
 لیس فیها شیئی مثبت محافظ گفته و البسیقی فی هذا الباب احادیث کما تصدیقه غایه الضعف و صح
 ما فی حدیث ابی هریره و حدیث جعلوا خلف من قال لا اله الا الله اخرجه الدارقطنی من حدیث
 ابن عمر فی اسناد عثمان بن عفان بن عبد الرحمن و قد کذب یحیی بن معین و رواه من طریق اخری فیما خاله
 بن اسماعیل و هو متروک و من طریق اخری فیما ابو البختری و هب بن وهب و هو کذاب و من
 طریق اخری فیما محمد بن المعقل و هو متروک و رواه من هذا الطريق الطبرانی و له طریق اخری
 فیما عثمان بن عبد الله الثمانی را ما ابن عدی بالوضع و لكن طرق هذه الاحادیث القاضیه بعم
 اشترط عدل الامام الصلوٰة ان لم یکن ارجح من طرق ما یدل علی الاشتراط فاقول احوالها ان یمکن
 مساویة و غیر استلال کرد و اندر اعتبار حدیث بقول تعالی و لا ترفکوا فی الذین ظلموا
 و هر که ادنی ممارست دارد بروی معنی نیست که حقنوجامعت صلوة جمعه که او تعالی آنرا فرض
 گردانیده بقصد امتثال از رکون در چیزی نیست و اگر رکون باشد اتیان بجمعه فرائض الهی و حضور
 نظامان یا در بلاد ولایت شان از وادی رکون باشد چه در میان یک فرسخ و دیگر فرض
 فرق نیست و این باجماع مسلمین بین البطلان است و هر چه مستلزم باطل است باطل باشد با آنکه
 حدیثی که بدان در اشترط امام متکبر کرده اجماع قاضی بعدم اعتبار عدالت است بقتنا و صریح
 لقول فی عا دل و جائز و اخذ حدیث را پذیرا داشته اند پس محل بدان لازم حال ایشان باشد
 و اما تاویل با آنکه مراد جائز در باطن است پس باطل است بنا بر آنکه خطابات شامع را تعلق بظاهر
 نباشد و در همین کتاب کلام بر عدل و فسق امام صلوة بیضا تمام گذشته است اعلی این مقام
 بر جوع بسوی آن مرام میاید کرد و باجمعه و دلیل بر اشتراط امام اعظم است و غیرت
 بطهره موجود نیست و همچنین حال دیگر شروط از میان آن است که دلیل بر آن در کتاب عزیز
 و سنت رسول صلعم نیست و شک نیست که مجرب مکان که در آن نماز توان گذارد و از ضروریات
 بر فعل است که محل می آید نماز باشد یا جز آن سخن در اشترط مستوطن یا مصر جامع یا امام اعظم است
 قال الشوکانی فی الوصل و احاصل ان جمیع این مکتبه صالحة لکما دیه هذه الفریضة اذا سکن فیها
 رجلمان مسلمان کسائر الجماعات و من ادعی اختصاص صلوة الجمعة بزيادة علی ما تنقده به الجماعات

فی سایر الصلوات قضایه دلیل و کون بجمعه لم یتم الا بزیاده علی بقاعده و لا یجوز زیاده
بل لو قال قائل ان الادله الداله علی صحة التفرّد شامله صلوة بجمعه لم یکن بعیداً من الصواب
اقل صلوة بجمعه تفصل صلوة التفرّد بسبع و عشرين درجه و کتوله صلوة بجمعه الرجل مع
الرجل ازکی من صلوة وحده و حدیث و قد قال بهذا قائل من اهل العلم من سلف هذه الامة
و جمع بعض اهل العصر فی صحة صلوة بجمعه فرادی رساله و عرضها علی و هو احد من اخذ عن معلوم
الاجتهاد و یکنی فی رفع اشترط المسجد المعراج ما ثبت فی کتب السیر من تجبیه صلوة فی اطن
الوادى و اما یروی بلفظ لاجمعه و لا تشرین الا فی محضر جامع فلم یصح فیه و لیست بجمعه قائمه
بالموقوف و من غریب السید السامع ما وقع من التقیرات لمن یسکن المعراج ما کما قال بعضهم
عشره آلاف و بعضهم دون ذلک و بعضهم فوق و بعضهم قال کیون فیه سجد و تمام و نحوه یا من
الهندیان من یقول بالکلام المعبود و من سقطات الاعلام انتهی و الله اعلم و فی هذا المقدار
کفایه لمن ارجو دایه

سوال شهید خطبه جمعه واجب است یا نه و حکم کلام و جزآن در حال خطبه چیست **جواب**
نزد ما دلیل صحیح معتبر که دال بر وجوب خطبه در جمعه باشد تا آنکه شهودش واجب گردد و تقریر
نمشت و فعلیکه بران ما و مست واقع شده از آن مستنداً و وجوب نمیشود بلکه آنچه از آن
مستفاد میگردد آنست که آن مقول علی الاستمرار سنتی از سنن موکده است پس پس خطبه
در جمعه سنتی از سنن موکده و شعاری از شمائر اسلام خواهد بود که از هنگام شریعت تا موت
وی صلواتی تیک نشد و در صحیح نماز جمعه بنیر خطبه قائم گشته و همچنین بعد از حضرت نبوت در جمیع اقسام
تا عصر حال اتفاق افتاده که در قطری از اقطار مسلمین متر و در عصری از عصرها سلامیه
ممن نگرید مگر بر واجب مقرر من بودن او دلیل باز کتاب بنیر و سنت صلواتی نیست
انچه مفید و وجوب باشد یا رسیده و بعضی اهل علم که استدلال بتنویله تعالی فامسعی الی ذکر الله
کرده اند و گفته که چون سعی مامور به باشد سعی الیه بالاولی واجب بود پس چرا ایش آنست که
ذکر مامور بسی نماز جمعه است خطبه کما فی اول الایه اخاف و فی الصلوة من یوم بجمعه
فامسعی الی ذکر الله پس سعی الیه نماز است و نماز ذکر خداست و بعضی قائلین وجوب خطبه

استلال میکنند بقوله صلوا كما رايتوني اصلي و این استلال صحیح نیست چه نزاع و خطیبت
و خطبه صلوة نیست پس چه قسم بران استلال باخندید میتواند شد و شاید که این استلال قول
بعض فقها را خطیبتی که کعتین را بنفس خود آویخته و این تشبیه را محقق ساخته حرم کعتین بودن
خطبه بنوده است پس بدان استلال بر معنی کرده و در غلط مکر را فتاده و خطب عشوا بنوده و
نیز آنست که فقها را کعتین گفته اند نه کعتین و حامل قائل بر قول کعتین چیز نیست که هرگز درین
تقیقظ نیاید و نزد محقق پیش نرود و آن این است که چون در وهش با گرفت که نماز جمعه بدل
ظاهر است و نظر چهار رکعت است گمان کرد که بدل را لابد است که همچو مبدل باشد و عدد و خطبه
بجای دو رکعت نشاند و بجهلی که مرتب بر جعل و باطلی که متفرع بر باطل است حکم نمود قائل
الشوکانی و بکذا من توکل بالاراسی وجعله مرجعاً للسائل الشرعية فانه یاتی بمثل هذه المخالفات
المخرجة انتی و بالجملة هیچ شیئی از کتاب سنت دلائل ندارد و بر آنکه خطبه واجب از واجبات
شرعیست و فریضه از فرائض اوست و اگر از طول ملازم است استقاده و وجوب نمایند باید که نوافل
آنحضرت صلعم و از کار شریفش که بران مداومت فرموده و اخلاص جان روانه شده بمسببه
واجب باشد و لازم باطل است باجماع مسلمین پس ملزوم مثل او باشد و بیان ملازم است اصلاً
خطبه و این نوافل و از کار است بآنکه بر هر واحد ازینها ملازم است و مداومت واقع شده و بر
فعل آن مواظبت بوده و بیان بطلان لازم اجماع مسلمین اجماعین است بر آنکه این نوافل که
بران مواظبت فرموده و این از کار که بران محافظت نموده واجب نیست الا من لا یعتد
بمخلافه و ما لطف اما که شیخنا و برکتنا فی الفتح الربانی اعلم ان من قائل فیا وقع لاهل العلم فی هذه
العبادة الفاضلة التي باقرتها عليهم فی الاسبوع وجعلها شعراً من شعائر الاسلام و هي
صلوة الجمعة من الاقوال الساطعة والمذاهب الزائفة والاجتهادات الدافعة قضی من ذلک
العجب فقام لبقول الخطبة کعتین و ان من فاته لم یصح جمعة و کانه لم یبلغه ما ورد عن رسول الله
صلعم من طرق متعددة یقوی بعضها بعضاً و لیشد بعضها من بعضها بعض ان من فاته رکعة من
رکعتی الجمعة فلیضعف الیها اخرى و قد ثبت صلاة ولا یبلغه غیره الا حدیث من الادلة و قائل یقول
لا تتعد الجمعة الا بثلاثة مع الامام و قائل یقول بثلاثین و قائل یقول اربعین و قائل یقول خمسین و قائل یقول

وقال يقول بتأنيدين وقال يقول كشيخ كثير من غير تقييد وقال يقول ان اجمعت الامم على
 معراج واحد وبعثهم بان يكون السالكون فيه كذا وكذا آيات وآخر قال ان يكون
 فيه جامع وحامم وآخر قال ان يكون كذا وآخر قال ان يكون كذا لا لا يجب الا
 مع الامم الا ان لم يوجد او كان مختل الحال بوجه من الوجود لم تجب الجمعة ولم تشرع
 نحو هذه الاقوال التي ليس عليها اشارة من علم ولا يوجد في كتاب الله ولا في سنة رسوله حرف
 واحد يدل على ما ادعوه من كون هذه الامور المذكورة مشروطة بالجمعة او فرسان
 قرأتها او كتابها كاتما فيا لله العجب بالنعيل الراعي بالهدى ما يخرج من روعهم من الخزعبيات
 الشبيهة بما يتحدث الناس في مجامعهم وما يخرجونه في اسرارهم من النقص والامارات اللطيفة
 وهي من الشريعة المطهرة بمخل يعرفها كل عارف بالكتاب والسنة وكل متفحص بسنة الاحكام
 وكل من ثبت قدمه ولم تنزل من طريق الحق بالليل والنهار وما غلط فغلط عليه
 مضروب بين وجهه والحكم من العباد هو كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم قال سبحانه قد ان
 تناذ حكمه في حقهم وادعوا الى الله ورسوله انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله
 والى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا قال واذكركم ان يقولوا
 سمعنا واطعنا فاما بعد فاني انفسهم قد علموا انهم لا يفترون في العلم الى اعلى مبلغ وجمع منه لهم
 ولا يعلمون السليما فلهذا الآيات ونحوها تدل على دلائل وتقييد معظم فائدة ان المرجع
 الاختلاف الى حكم الله ورسوله وحكم الله وكتاب الله وحكم رسوله بعد ان قبض الله اليه هو سنة
 ليس غير ذلك ولم يجعل الله لاحد من العباد وان بلغ في العلم الى اعلى مبلغ وجمع منه لهم
 غيره وان يقول في هذه الشريعة بشي لا دليل عليه من كتابه ولا سنة ولا اجتهد وان جازت الخصة
 له بالعمل برأيه عند عدم الدليل فلا رخصة لغيره وان ياخذ بذلك الراي كما ناس من كان البعث في
 هذا يطول جدا وقد جمعت فيه مصنفين مطولا ومختصرا انتهى كلامه المقدس الذي تلوح عليه انوار
 الايمان الكامل وتماثر منه جواهر الاسلام التام على من اسمن فيه النظر ورزقه الله الاضواء
 في كل ما ياتي به وية ثم اعلم ان الخطبة المشروعة هي ما كان يعماده يعلم من ترغيب الناس
 وترهيبهم فانه انما الحقيقة بوجه الخطبة الذي لا بد شرعيته واما اشتراط الجمعة والصلوة

على رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قرينة شيء من القرآن فجميعه خارج عن معن المقصود من شرعية الخطبة و
اتفاق مثل ذلك في خطبة صلى الله عليه وسلم لا يدل على أنه مقصود وتتم بشرط لازم ولا يشك منصف
أن المقصود هو الوعظ دون ما يقع قبله من الحمد والصلوة عليه وسلم وقد كان عرف العرب السمر
أن أحدهم إذا أراد أن يقول مقالة شريفة بالشئ على الله وعلى رسوله وما أحسن
وأولاه ولكن لم يسمي المقصود بل المقصود ما بعده ولو قال قائل إن من قام في محفل من المحافل خطيباً
ليس له باعث على ذلك إلا أن يصدر منه الحمد والصلوة لما كان هذا مقبولاً بل كل طبع سليم يحجب
ويرده إذا تقرر هذا عرفت أن الوعظ في خطبة الجمعة هو الذي يساق إليه الجديث فإذا قيل الخطيب
فقد فعل الأمر المشرع إلا إذا قدم الشئ على الله وعلى رسوله واستطرد في وعظه القوام للقرآن
كان اتهم واحسن وأما قصر الجواب بالشرعية على الحمد والصلوة وجعل الوعظ من الأمور المبتدئة
فقط فمن قلب الكلام وأخرج عن الأسلوب الذي تقبله الإعلام وأما الكلام والصلوة في حال
الخطبة فالذي يستفاد من الأدلة أن الكلام منسب عنه حال الخطبة نهياً عاماً وقد خص هذا النبي ما يقع
من الكلام في صلوة التيمم من قراءة وتبجيل وتشهد وعاء والأحاديث المختصة لمثل ما ذكره صحيحه فلا
محيط لمن دخل المسجد حال الخطبة من صلوة ركعتي التيمم إن أراد القيام بهذه السنة المؤكدة والوفاء
بما دلت عليه الأدلة فإنه صلى الله عليه وسلم أمر سليمان الخلفاني لما وصل إلى المسجد حال الخطبة فقعد لم يصل التيمم
بأن يقوم ويصلي فدل هذا على كون ذلك من المشرعات المؤكدة بل من الواجبات كما قرره الشوكاني
رحم في رسالة مستقلة بنى فيها على وجوب صلوة التيمم وأما ما عدا صلوة التيمم من الأذكار والأدعية والثناء
للنبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يأت ما يدل على تخصيصها من ذلك العموم والمتابعة في الصلاة عليه
صلى الله عليه وسلم وإن وردت بها أدلة قاصرة بمشروعيتها فمما عظم من أحاديث منع الكلام حال الخطبة من وجه
واحد منها من وجه فيتمارض العمومان وينظر في الراجح منها وهذا إذا كان اللغو المذكور في حديث
من لنا فلا جمعة له يشيل جميع أنواع الكلام وأما إذا كان مختصاً بنوع منه وهو ما لا فائدة فيه فليس فيه
ما يدل على منع الذكر والدعاء والمتابعة في الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم وأما حديث إذا دخل أحدكم المسجد إلا أن
يخطب فلا صلوة ولا كلام حتى يفرغ الإمام فقد أخرج الطبراني في الكبير عن ابن عمر في سنة ثمان
كما قال صاحب مجمع الزوائد فلا تقوم به الجمعة ولكنه قد روي ما يقويه فخرج أبو يعلى والبيهقي

جا بر قال قال سعد بن ابی وقاص لرجل لاجئته لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد قتال لا تحکم و
 انت تحطب فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سعد و فی اسناد و محمد بن حید و هو ضعیف عنه اجماع و در
 ایضا ابن ابی شیبہ و قد ذکر الشوکانی فی نیل الاوطار احادیث قضیه معنی هذا الحديث فليراجع
 و يقول ما يقال ان المراد بالخنو المذکور فی الحديث التلقظ و ان كان اصله لا فائدة فيه بقرينة
 ان قول من قال لصاحبه انصت لا يبعد من التلقظ لانه من باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر و
 سماه النبي صلى الله عليه وسلم و يمكن ان يقال ان ذلك الذي قال انصت لم يوف في ذلك الوقت بان
 يقول هذه المقالة فكان كلامه لغوا حقيقة من هذه الحیثیة كما افادها شيخنا العلامة الشوکانی رحمه الله
 تعالى و فی هذا المقدار كفاية لمن له به حاشية

سؤال حقیقت سفر که دران قصر حلوة باید کرد چیست **جواب** در پی مسئله بیان
 سلام اسلام خلافت طویل است این منتهی و مقدار مسافتی که دران قصر نماز میت توان کرد در قریه
 بست قول حکایت کرده و اقل باقیل فی ذلک یوم و ولیله بکذا الحکی و جماعتی اذا هل علم بان قیة
 که مسافت قصر یک روز است و جماعتی گفته یک بریدست و طائفه بیان رفته که اقل مسافتش
 یک میل است منظم بن عمر کاروی ذلک عند ابن ابی شیبہ باسناد صحیح و همین است مذمب بن حزم
 ظاهری و قومی گفته سه میل است و دیگری گوید سه فرسخ و برین تقدیر در یکی سئل اکثر اوست
 قول باشد و ابن حزم در محلی حکایت مذمب بسیار از اقاویل حجاب و تابعین و ایضا و فتهاذ کرده
 بار حاجت بسوی تعداد آن مذمب نیست زیرا که غرض ما کمال قول درین مسافت پس
 و هستی است که بعضی اهل علم بر تقدیر مسافت قصر استدلال کرده اند بقصر آنحضرت معلوم و استغفار
 خوش و بعضی استدلال بوده اند بقوله صلعم لایکل لامرأة قومن یالس و الیوم الآخر ان تسافر
 مسیره یوم و لیلة الا و منها ذ و حرم اخرجه ابی حاتم و فی رواية البخاری لا تسافر المرأة
 ثلثة ايام الا مع ذی حرم و فی رواية لابن داود لا تسافر المرأة بریدا و درین همه احوال
 هیچ بحث برده نیست و در قصر آنحضرت باسناد خود از آنجست که فعلش مستلزم عدم جواز
 قصر را و در آن مسافت که دران قصر فرموده نیست و در حدیث نبوی زن از سفر سه ایام
 بغیر ذی حرم از آنجست که غایت آنچه درین حدیث مسته اطلاق سفر بر مسیره سرد است

و این منافق قصر در یادون اوست و همچنین مال نمی زن از سفر یکروز و شب و بریدست
 چه برید منافق جواز قصر در سه فرسخ یا سه میل یا یک میل نیست و نیز سیاق این حدیث از
 برای بیان حکم آخرست و هو المقار الذی محب علی المرأة ان تستحب الحرم فیه و یحرم علیها
 ان توافر المقار بدونه پس در میان این حکم و میان مسافت قصر هیچ ملازمت نیست
 نه عقلا و نه شرعاً و نه عاده و استدللال بحديث ابن عباس که نزد طبرانی است انه مسلم قال یا
 اهل مکة لا تقصروا فی اقل من اربعة یز و من مکة الی عسفان و قبح صحیح شود که این حدیث ثابت
 گردد و اگر ثابت گردد و حجت قوی رافع خصام باشد لکن در سندش عبد الوهاب بن مجاهد بن
 جبریت و هو مترک و قد نسب بعض اهل العلم الی الوضع و از دی گفته لا تحمل الروایة عنه و راوی
 از وی اسمعیل بن عیاش است و وی ضعیف است در جازمین و عبد الوهاب مذکور حجاز است
 و صحیح آنست که موقوف بر ابن عباس است لکن اخرجه عنه الشافعی با سند صحیح و مالک فی الموطا
 و نیز استدللال کرده اند بر تقدیر مسافت قصر بر روایت احمد و مسلم و ابی داؤد از شعبه از
 یحیی بن یزید قال سألت أبا ثعلبة عن قصر الصلوة فقال کان رسول الله صلی الله علیه و سلم
 اذا خرج مسيرة ثلثة امیال او ثلثة فراسخ صلی رکعتین و شک در اینجا از شعبه راوی
 حدیث واقع شده و یقین از این حدیث لفظ ثلثة فراسخ است چه حدیث میان این لفظ و
 میان ثلثة امیال متردست و ثلثة امیال در ثلثة فراسخ مندرج باشد پس احتیاطاً توجیه اکثر
 کرده است بر آنکه مراد مسافتی است که ابتدا قصر از اینجا باشد تا غایت سفر و جوازش
 آنست که یحیی بن یزید که راوی از ابن عباس است سوال از خود قصر در سفر کرده اند از
 موضعی که ابتدا قصر از اینجا است پس این حدیث مفید اطلاق اسم سفر باشد در سفرات
 و در سایر آنچه از قصر وی صلعم وارد شده و در موطنی که بسوی آنها سفر فرموده و مؤید
 اوست آنکه نبی صلعم بسوی یثرب برای زیارت حوئی و بسوی موطن خارجه از مدینه
 برای اصلاح میان قوم یا نحو آن می برآمد و قصر نکرد نه خود و نه کسیکه همراه وی صلعم
 می بود و سعید بن منصور از ابی سعید روایت کرده قال کان رسول الله صلی الله علیه و سلم اذا سافر

فرسخی بقصر السلوة پس اگر این حدیث بصحت صد مقدم باشد بر حدیث انس که گذشت
 و مسافت قصر یک فرسخ باشد و معلوم نیست که سندی حدیث چه قسم بوده است زیرا که
 مسند سعید بن مسعود را یثوقت حاضر نیست و چون مقدار سفر یک در مثل آن قصر متوان کرد
 قبیلین است. پس باید دانست که چون سا فر را بعد فرج از شهر یا قریه کدام نماز حاضر گردد
 باید که قصر کند اگر چه میان او و میان آن شهر و قریه همین مقدار رمیه یک حجر باشد چه اهم
 بفرز روی صادق است یا اعتبار قعدا و برای این غایت که سه فرسخ یا یا فوق او است
 و همچنین تا رجوع بسوی وطن همواره قصر میکرده باشد تا آنکه داخل مدینه یا قریه شود و
 نیست اعتبار با آنکه قصر نکند تا آنکه یک میل از وطن بیرون رود و تمام بگیرد و تا آنکه
 داخل میل وطن شود چه بر بقول دلیل صحیح دال نیست اگر گویند که چرا اعتبار بمحجر و ضرب فی
 الارض که مذکور در آیه است یا صحت اسمیه ضارب بمنافر لفته نکردند و این ضرب یا بطول
 باشد که مثلاً بقصد سفر سامان خود را به بند و معسای خود بردوش خویش میدود و درین صحن
 مطلق ضرب فی الارض مفید چیزی باشد که عرب آنرا سفر نامند گوئیم این مسئله از باب
 شرعی است نه لغوی و توری و در شرع بهمانست که گذشت و از شایع بود به صحیح قصر و یاد
 این مقدار وارد نشده پس توقفت بر آن واجب باشد و اگر گیریم که مسئله لغوی است
 و اعتبار به چیز نیست که اسم مسافر لفته بر آن است فبینه تا هم در آن ایامی کسیکه سفر یک
 میل یا دو میل یا سه میل یا یک فرسخ یا دو فرسخ یا سه فرسخ کرده و قصر نماز نموده محبت
 نبود زیرا که قاصد مثل این مقدار میرا عرب مسافر نمی نامند و یکی از ایشان برای ریشی
 سواداشی یاد گیر کدام حاجت اهل خود یا کثر ازین مقدار میریفت و سموع نشد که بر و
 اطلاق اسم مسافر کرده باشند گو شد در محل و وضع عصابه عاتق نموده باشد و بود که تزلزل
 یکدگر میکردند و بعضی محمول بعضی دیگر میرفتند و لکن فاعل این فعل مسافر نمی نامیدند و بآمله
 احاله در محل نزاع بر سفر لغوی احاله است بر محمول یا بر آنچه دال بر خلاف مطلوب قائل
 باشد پس رجوع بسوی آنچه ثابت در شرع است واجب باشد و ثابت شده که آنحضرت
 صلعم قصر میکرد و میکه بیرون می آمد تا غایتی که سه فرسخ است و نیز ثابت گردید که نظرها

در مدینه چهار رکعت و عصر اندر ذی الحلیفه دو رکعت بگذارد چنانکه در حدیث انس نزد
احمد و بخاری و مسلم و میان مدینه و ذی الحلیفه شش میل بوده است و میتوان گفت که
این حدیث مفید آنست که قصر مذکور سه فرسخ نیست پس اقل مسافت سفر شش میل باشد
زیرا که ذی الحلیفه درین سفر منتهی مسافت نبوده بلکه خرج بسوی آن و قصر در آن و سفر پس
یکه مکرر بوده و در حدیث سه فرسخ دلیل نیست بر آنکه این ابتداء سفر اوست بلکه در آن
والات است بر آنکه قصر نزد او را داخل این مسافت عادت وی بود چنانکه لفظ کان بر آن
وال است علی ما تقر فی الاصول و چون درین روایت میان سه میل و سه فرسخ تردید است
اغذ باحوط متیقن که سه فرسخ باشد واجب است و الله اعلم قال الشوکانی فی وبل الغمام محال
ان الواجب الرجوع الی ما یصدق علیه اسم السفر شرعاً اولیاً او عرفاً لابل الشریع فما کان
ضرباً فی الارض یصدق علیه انه سفر و جب فی القصر و اما ما رواه الدارقطنی و بسقی و الطبرانی
ان صلعم قال یا اهل مکة لا تقصروا فی اقل من اربعة بر و ضعیف لا تقوم به الحجة استنصر
و فی هذا المقدار کفایت لمن لم یدایت

سوال در وجوب قصر و نیت آن و تقارن آن حدیث در هر دو امر فتوی چیست
جواب گوئیم بسیاری از سلف و خلف بسوی قول بوجوب قصر رفته اند خطائی
در معالم گفته مذہب اکثر علماء و سلف و فقهاء و اصحاب آنست که قصر در سفر واجب است
و هو قول علی و عمر و ابن عباس و مرویست از عمر بن عبدالعزیز و قتاده و حسن
و حماد بن سلیمان گفته هر که در سفر چهار رکعت گذارده وی اعاده نماز نکند و ملائک گفته
اعاده کند مادامیکه وقت باقی است و نووی قول بوجوب رکنیت بسوی بسیاری
از اهل علم کرده و این قول که قصر رخصت است مذہب عایشه و عثمان باشد و مرویست
از ابن عباس و شافعی و احمد و نووی تسبیح بسوی اکثر علماء نموده حجت قائلین
و جوب چند چیز است یکی حدیث ابن عمر در صحیحین و غیرهما قال صحبت النبی صلی الله علیه و آله و سلم کان لا یزید
فی السفر علی رکعتین و ابابکر و عمر و عثمان کذلک و جواب اذین استلال آنست که بخرد
ملازمست مفید و جوب نیست و قوم حدیث عایشه متفق علیست بالغایط متعدد منها

فرضت الصلوة کعتین فاقرت صلوة السفر و انت صلوة الحضر و این دلیل البتہ ہنس
 بر وجوب ست چہ نماز سفر چون دو رکعت فرض شد زیادت بران در رباعیہ جائزست
 چنانکہ زیادت براربع در حضر ناجائزست و بجواب این حجت گفتہ اند کہ انیقول ہایک
 وعایشہ در زمان مرض حاضر نبود و پاسخ ازین جواب آنست کہ در مثل انمعنی مجال جنہاد
 نیست پس قول مذکور در حکم رفع باشد و اما عدم شہود او بزمان فرض صلوة پس این خود
 علتی قانع نیست چہ ممکنست کہ این را از صحابی دیگر اخذ کردہ باشد و مرسل صحابہ نیست
 و در کلام بر بخدیث این ہم گفتہ اند کہ حدیث وی معارض بخدیث ابن عباس نزد مسلمست
 فرضت الصلوة فی الحضر اربعاً و فی السفر کعتین و جواب ازین معارضہ آنست کہ جمع میان
 ہر دو ممکنست باین طریق کہ نماز در شب امر او جز مغرب و دو رکعت فرض شد پس بعد
 ہجرت زیادہ کردید مگر نماز صبح کہ امر او ابن خزیمہ و ابن جابر و البیہقی عن عایشہ قائلست
 فرضت صلوة الحضر و السفر کعتین کعتین فلما قدم النبی صلی اللہ علیہ وسلم و اطمان زید فی صلوة
 الحضر کعتان و ترکک صلوة الفجر لطول القراءة و صلوة المغرب لانہا و تر الثہار و جواب بخدیث
 از قائلین رخصت چنانست کہ مراد بتولما فرضت قدیرتست و این تاویل تصفی میسرست
 تعویل بران لائق نباشد و در این تاویلست قولہا فی الحدیث فاقرت فی السفر زیدت
 فی الحضر و از انہ قول خودیست کہ مراد بتولما فرضت آنست کہ فرضت یعنی لم یأمر بالاقضاء
 علیہا و این اشد تقستست نہایت بوجہ ما قبل حجت سوم حدیث ابن عباسست نزد مسلم
 قال ان احد فرض الصلوة علی لسان نیکم مسلم علی السافر کعتین و علی المقیم اربعاً و انہو کتہ
 و این صحابی بلیل در بخدیث قبیل تفسیر کرد بطلوب قائلین وجوب قدر چہ صلوة مسافر چون
 دو رکعت مفروضست خلاف ما فرضہ اللہ علیہ درست نباشد حجت چہارم حدیث عمر نزد
 نسائیست صلوة الاضحی کعتین و صلوة الفجر کعتین و صلوة السافر کعتین تمام غیر قصر علی لسان
 محمد مسلم و از جہاننا احمد و ابن ماجہ و رجال الحدیث رجال الصحیح الا زید بن زیاد بن ابی اجمہ
 و قد وثقه احمد و ابن حنین و قد زوی من طریق اخری با سائر رجالہا رجال الصحیح و درین حدیث
 تصریحست بآنکہ نماز سفر چہین دو رکعت مفروضست و این نماز تمامست نہ مختصر حجت پنجم

و بیست ابن عمر نزد نسانی است قال امرتان فضلی کسبتین فی السفر و آنکه قصر را رخصت
 میگویند حجت ایشان نیز چند چیز است اول قول تعالی لیس علیکم جناح ان تقصروا
 من الصلوة گویند رفع جناح دال بر رخصت است نه بر عزیمت و جوابش آنست که ورود
 آن در وقت قصر نماز خوف است نه در قصر عدو و تیز مقتضی قصر است که تناول قبر ارکان
 بتخفیف و قصر عدو نقصان دور رکعت باشد و بعد از تقییدش بدو امر فرموده یکی ضرب
 بر ارض دیگر خوف و چون این هر دو امر یافته شود قصر متباح باشد پس نماز خوف را مقصود
 العدد و الارکان بگذارند و اگر این هر دو امر متقی باشند آن مقیم خواهند بود پس نماز را
 تمام کامل بگذارند و اگر یکی ازین دو چیز یافته شود تنها قصر بر آن مرتب گردد یعنی اگر خوف
 و اقامت است ارکان را قصر کنند و عدد را استیفا نمایند و این نیز نوعی از قصر است اگر چه
 قصر مطلق که در آیه است نباشد و اگر سفر و امن است قصر عدد و استیفا دارکان کنند و نماز
 امن بگذارند و این هم یکی از انواع قصر است گو قصر مطلق نباشد و این نماز را مقصود بناقتبا
 نقصان عدد و گاهی تمام خوانند باعتبار تمام ارکانش هر چند در آیه داخل نباشد کذا
 قال الحق العلامة ابن القیم رحمہ اللہ و ما حسن ما قال حجت دوم حدیث لعلی بن ابی
 نرود مسلم و اهل سنن و غیرهم قال قلت لعمربن الخطاب فلیس علیکم جناح ان تقصروا من الصلوة
 ان خفتم ان یقتلکم الذین کفروا فقد امن الناس فقال عجبت مما عجبت منه فساکت رسول الله
 صلعم فقال صدقة تصدق الله بها علیکم فاقبلوا صدقة پس قول صلعم صدقة و لالت دارد
 بر عدم وجوب و جوابش آنست که محل نزاع وجوب قصر است حال آنکه فاقبلوا صدقة فرمود
 و معنی حقیقی امر و وجوب است پس حدیث حجت باشد بر قائلین رخصت نه آنکه حجت ایشان
 بر قائلین وجوب است حجت سوم آنست که صحابه همراه آنحضرت صلعم سفر میکردند و بعضی از
 ایشان قاصر بودند و بعضی تمام و بعضی صائم و بعضی مفطر و هیچکی بر دیگری عیب نگرفت
 تووی در شرح مسلم گفته و قد عزی هذا الی صحیح مسلم و لم نجد فیہ و جواب این جبت آنست
 که در حدیث کجاست که آنحضرت صلعم برین ماجر اطلاق داشت و تقریرشان برین کار
 فرمود حال آنکه اقوال و افعال وی صلعم نادیه بخلاف آن معنی است و جامعیتی از ایشان برخلاف

ربنی الله انکار کرد و حقیکه در زمانه لا تسکره ارد و تمام و کامل خوانند چیست چارم حدیث عایشه نزد بنی و
 دارقطنی و غیره است قالت خربت مع النبی صلی الله علیه و آله فی عمره فی رمضان فانظر و سمعت و قصروا تمت فقلت بانی و
 ابی فطرت و سمعت و تمت فقال حسنت عایشه قال الدارقطنی به الاسناد حسن جواب ابن حبان و کذا
 سندش علی بن زبیر بن عبد الرحمن بن زبیر بن الاسود بنی بر او ای از عایشه مستان بن حبان
 و یحیی و ی گفتم کان یروی عن الثقات بما لا یشبه حدیث الاشیاء و ابن معین گفته گفته
 و قد اختلفت فی سماع عبد الرحمن بن ابی الدارقطنی او در ک عایشه و دخل علیها و هو ملحق
 و قال ابو حاتم و دخل علیها و هو متغیر و لم یسمع منها و قال ابو بکر النیسابوری من قال فیمن
 عایشه فدا خطا و سمعت قول دارقطنی و رباره و مختلف است در سنن گفته اسناد حسن و
 علی گفته المرسل اشبه و قد بر منیر نوشته ان فی متن هذا حدیث بکارة و هو کون عایشه خربت
 مع فی رمضان للعمرة و المشهور انه مسلم لم یعتبر الا اربع عمر لم یمن شیء فی رمضان بل کما یمن
 فی القعدة الا التي مع حجة فکان اجرامها فی ذی القعدة و فعلمنا فی ذی الحجة قال ابو الهیثم
 فی الصحیح و غیر ما یجوز که فی میفرماید و قد وجه ذلک بعض اهل العلم بوجوبیات متعسفة لا یغنی
 الا قیام علیها خصوصاً مع مخالفة هذا الحدیث لا قوله صلی الله علیه و آله البصر حجة و افعاله الضميمة و قال ابن حزم
 هذا الحدیث لا یغیر فیہ و لمن یدور و یروى علیه ان یحیی بن ابی یسلم الرد و قال فی الهدی بعد ذکره
 لهذا الحدیث و سمعت شیخ الاسلام ابن تیمیة یقول هذا حدیث کذب علی عایشه انتهى تحت
 پنجم حدیث عایشه نزد دارقطنی است ان النبی صلی الله علیه و آله یقصر فی البصر و یم و یفطر و یصوم
 و یلبس خلع این حدیث گفته اسناد صحیح و جواب ازان این است که امام احمد بن حنبل و کما ان
 حدیث کرده کما مکی ذلک صاحب التخصیص و قال و جملة عبادة فان عایشه کانت تبصر
 بعد موت النبی صلی الله علیه و آله و ذکر عروة انها سالت کما تاویل عثمان کما فی الصحیح فلو کان عندنا عن
 النبی صلی الله علیه و آله لم یقبل عروة انها سالت کما تاویل عثمان و قال فی الهدی و سمعت شیخ الاسلام
 ابن تیمیة یقول هو کذب علی رسول الله صلی الله علیه و آله و یجمله این حدیث و اشباه او قوت معارضة
 بعض جمیع قائلین بوجوب قصر ندارد تا بهمه ادله آما ان چه در سرفا تحت ان القصر عزیمت کرده
 قال الشوکانی فی رد الملحقات و جواب القصر و الاما حدیث مصرحه بما یقتضی ذلک انتهى

و مشروعیت قصر در نماز بر بلخی است که چهار رکعت را دو رکعت گذارند و در نماز مغرب
از شایع و غیر او قصر وارد نشده قال الشوکانی ولا یجکح الی نقل فی مثل هذا فهو امر مجمع علیه
معلوم لكل الامته و هذا فی صلوٰۃ السفر من غیر خوف و اما فی صلوٰۃ الخوف فقد ورد ما يدل
على جواز الاقتصار على رکعة واحدة کما هو معروف فی مواطنه من کتب السنّة انتهى و ظاهر
از اوله وارده و در قصر و اخطار عدم فرقیست میان سفر طاعت و سفر محصیت زیرا که
نماز مسافر را و تعالی مشروع فرموده پس چنانکه برای مقیم نماز تمام بدون فرقی میان
طبیع و عاصی مشروعست همچنان بلا خلاف برای مسافر دو رکعت نماز واجبست
بدون فرقی قال الشوکانی فی ذل التمام قد عرفت ان اولة القصر تناول للعاصی تناولاً
رائداً على تناول اولة الافطار لان القصر عزیمت و هی لم یشرع للطبیع دون العاصی بل
مشروعة لهما جميعاً بخلاف الافطار فانه رخصة للمسافر و الرخصة کما هو لهما دون بلقی الاول
وان كانت هنا حاکمة و انما المراد هنا بطلان قیاس القصر على الاخطار انتهى و فی هذا المقدار
کفایة لمن له هداية ۴

سوال حدیث اقامت که در آن قصر صلوٰۃ میتوان کرد چیست **جواب** اقوال سلف
و من بعدهم در قداین حدیث معتبر برای مسافر متر و مختلفست قومی بآن رفته که یک
ماه است و دیگران گفته اند که بیست روز است و بعضی گفته که شش ماه است و بعضی دیگر
بآن رفته که چهار ماه است و مذہب قومی آنست که چهار روز است و نیست برای هر یکی
ازین اقوال متسکی که کلام بر آن لائق باشد و فوق جواب آن توان کرد و ارجح قول
کسیست که اعتبار بیست روز کرده و وجهش آنست که چون مسافری در شهری اقامت
کرد و محل انداخت و وعشاء سفر از او دور شد پس وی نسبت بمسافر شبیه بمقیمست چه اگر
آنحضرت مسلم نزد اقامت خود در مکّه مکرمه و نزد اقامت خویش در تبوک قصر نماز بمنیفرمود
لما بداصل درین باب اتمام صلوٰۃ می بود و لکن چون درین مواضع قصر کرد پس لایق آنست
که اقتصار کنند بر مقداریکه در آن رسول خدا صلم قصر فرمود و چون زیاده برین مقدار
در تردد گذرانند باید که نماز تمام بگذارند و نتوان گفت که از کجا معلوم شد که اگر آنحضرت

درین بزرگ و موضع زیاده بر مقدار مذکور اقامت میفرمود اتمام میکرد زیرا که میگوئیم که اصل همین اتمام است با اقامت و چون قصر کرد و مقبره اقامت است این مقدار نیز برای ما مشروع گردید و اصل عدم جواز قصر بعد این مدت است و دلیل بر جوازش بعد این مدت است پس اقتصار بر آنچه از آن حضرت مسلم از قصر درین هر دو بنا واقع شده واجب باشد و در آنچه زائد برین قدر است در آن بر جرح باصل کنیم زیرا که دلیل دال بر جواز موجود نیست و قد اخرج احمد و ابوداؤد و ابی خیاب و البیهقی و محمد بن حزم و النووی عن جابر قال اقام رسول الله صلی الله علیه و آله عشرین یوماً یقصر الصلوة شکوة فی کنته و قد اعلی بالایقح فی الاحتجاج بوجوه ابوداؤد و البیهقی و البیهقی بن عثمان بن حصین قال یزید من مع الهی من یقصر و یثبت صلی الله علیه و آله اقام یکة ثمانی عشرة لیلة لا یصلی الا کرکعتین و یقول یا اهل مکة صلوا و بعدوا فانا مسفر و فیما یستأنه صلی الله علیه و آله بن جبرحان و هو ضعیف و اخرج احمد و البخاری و ابن جبرحان عن جابر قال لما فتح النبی صلی الله علیه و آله مکة اقام فیها سبع عشرة لیلة یقصر فی کثرتین قال فغن اذا سافرنا فاقمنا تسع عشرة لیلة قصرنا و ان زدنا اتمنا و اء ابوداؤد و یلفظ سبع عشرة یقصر یقصر السین و قد روی انه اقام خمس عشرة یقصر فی البقیة و ابوداؤد و ابن جبرحان و البیهقی عن ابن عباس قال البقیة اصح الروایات فی ذلک و روایة البخاری و هی روایة تسع عشرة بتقدیم التاء و مخفی نیست که این روایت اگر چه اصح از غیر است لیکن متلفی و وجود صحت معتبره در روایت عشرین نیست حال آنکه تحقیق کرده اند که مقدم این روایت شکی نیست بر زیادت پس همان معتبر باشد با آنکه ترجیح میان روایات حفاظ را در اقامت یکة واقع شده و در باره اقامت تبوک زیادت غیر منافیه بدون آن آه و پس معیر بسوئی آن زیادت تحتم و اخذ بدان لازم باشد فاقم ان البقیة متردد الا یرال یقصر الی عشرین یوماً ثم یم لما قد منا و آنچه از بعض صحابه مرویست که در اقامت زائد بر عشرین قصر است پس درین مروی حجت نیست و نیست فرقی میان اقامت برای حرب یا غیر آن لما حرفت و حال سکان منی و عرفات که قصر صلوة خود را کردند و اهل مکة باشد و لازم بود که تمسک کنند بقوله سلم ال اهل مکة فاما ال مکة فاقوم صرنا یخیر بیننا که حکم غیر اهل مکة ثابت شد و چنان حکم اهل مکة هم تبوک رسید و هیچ حاجت آن نیست که مثلاً

اینی گفت که آیا رسول خدا صلی الله علیه و سلم مکان مواضع مذکور را بهم مثل آنچه اهل مکه گفت
 ارشاد فرمود یا نه فقال تهذابی الصواب و توان گفت که چون قصر برای مسافر فرض باشد
 باری چهار رکعت گذاردن هم و راز و است یا نه و آنچه طبری ذکر کرده
 صحیح است یا نه زیرا که در جواب سوال قبل این جواب گذشت که ثبوت عزیمت قصر با دل و صحیح
 غیر متصل بنا و دلیل است و این بنا و دلیل که طبری ذکر کرده پیوسته نیست و هیچ ضرورتی و حاجتی
 بسوی آن نمی و داعی نه بخوانی در و بل انعام گفته ظاهر آنست که هر که اقامت در شهری
 کرد و محل اقامت یوم بعد یوم و دلیل بعد دلیل و بی ضرر کند زیرا که غیر مسافر است و اما
 با تردید و عدم عزیمت بر اقامت ایام معتدیه پس لا يزال قصر کند تا آنکه به ثبوت اقامتش بدت
 اقامت رسول خدا صلی الله علیه و سلم بکجه بن قح برسد و اکثرش بشت شب است و
 مزوی است که در غزوه تبوک هم اینقدر رکعت کرد پس اقتصار بر مقدار مدتی که شایع اقامت
 کرده بودند آن قصر نماز نموده و انا قوم سفر نموده واجب باشد و من زعم جواد القصر فیما زاد علیها
 فعلیه الدلیل و در باره اقامت ایام معتدیه اضطراب اقوال است بعضی چهار روز گفته اند و لیکن
 این قول و قبح تمام گردد که عزیمت آنحضرت صلعم بر اقامت چهار روز ثابت شود و این منقول است
 الی آخر مقال و فی هذا المقادیر کفایت لیس نه هدایه

بنسب الی اگر اقامتی اقتضا می کند اولاً تمام نمیرسد یا قصر و دلیل بر اینست که در جواب چون
 وجوب قصر بنا و دلالت بر ثبوت آنست که بعضی از اینها که احوال ایشان آنکه نماز خود را تمام نمیکند و محتاج
 بسوی دلیل صراح تخصیص است و ما را رسیده که در حضرت و بی علم مسافری تعلیم نموده باشد و سوال آنحضرت صلعم
 ازین مسئله جواب می صلعم بر آن ثابت گردیده و لیکن جبر است این بخاطر که علم نیست رسول خدا است
 از وی ثابت شده که گفت اتمام المسافر بعد المقیم من یسته پس متک با این خبر واجب باشد
 و بدان تخصیص دل و وجوب قصر می توان کرد و لا بد است از تصحیح این امر تا آنکه بدرجه اعتبار رسیده
 و مستثنی از تخصیص گردد و چه در اینجا جبر نمی است که اولاً و ثانیاً قصر باشد و جابر نیست که
 احدی تجویز آن کند مگر بحق و بقایا بر مقتضای اول و محجیه حتم است تا آنکه دلیل صراح تخصیص
 وارد شود و این ذاک و لا یشیما با احتمال لفظ نیست بر سر حال پس لا یحق حال مسافر آنست

که از تمام بقیه مجتنب باشد زیرا که وی در محل نفس خود و یکی باز و و خطرست مخالف است و از
و خوب قصر بدون دلیل قال بران یا مخالفت امام خود حال آنکه رسول خدا صلی الله علیه و سلم
از اختلافات برای ما را نمی فرموده و اقتضای شان بر ما واجب گردانیده و گفته اند اما جمل
الامام فیو تم به الحدیث و اگر درین شکی نباشد باید که در دو رکعت اخیر از نماز مستحبی امام
شود و در دو رکعت اول داخل نگردد زیرا که از دخول با او در اول نماز عرض نفس پس
اختلاف بر امام یا مخالفت اول و خوب قصر با ثواب از سید امام است صلی الله علیه و سلم پس باید که
میان هر دو خطر سوازه کند و کار با جهتا و خود نماید هذا ما افادوا و خینا و برکتها فی الصلاة
محمد بن علی الشوکانی رحم فی الفتح الربانی و الله اعلم

سوال جواز جمع در مزدلفه و در سفر ثابت و معلوم است باری در غیر این دو موضع هم
روایت یابد **جواب** ثبوت جمع بمزدلفه با دلالت صحیح است همچنین جمع برای سفر تا غیر
باز در محله و در دو رکعت و غیر جماعت است و جمع تقدیم با دلالت صحیح است و در جماعت
و در این اسلام است و درین باب در هر یک رساله نوشته اند خصوصاً درین خصوص
و مسطر علی علم کلام طویل است و درین باب در هر یک رساله نوشته اند خصوصاً درین خصوص
قریه و در عصر ما و آنکه مجموع این مطلقاً مشکک است بحدیث صحیحین و غیر جماعت که از
این جماعت مروری گشته ان النبی صلی الله علیه و سلم سبعا و ثمانیا الظهر والعصر والمغرب والعشاء اخرج
احمد و سلم و ال السنن الا این ماجه عنه بلفظ جمع بین الظهر والعصر و بین المغرب والعشاء المذنبه
من غیر خوف و لا سفر و جواب ازین احتجاج درین کتاب گزیده و آنچه در خارج مقام یافتند
که قائلین عدم جواز جمع بغیر عذر درهم انجمن چند پاسخ ازین حدیث گذارش کرده اند از آنجا که
این جمع از آنحضرت صلی الله علیه و سلم بعد از مرض بود و قواه النووی و لکن این جواب صحیح نیست نه قویست
زیرا که اگر جمع مذکور بعد از مرض می بود در آوی حدیث بیانش می پرداخت و اما آنحضرت صلی الله علیه و سلم
جز کسیکه مثل این عذر می داشت نماز نمی گذارد با آنکه در بعض روایات تصریح آمده که آنحضرت
جمع مذکور با اصحاب خود فرمود و از آنجا که این جمیع در این بود و چون این تکلیف شد و
نمایان گردید که وقت عصر در آمده است و این جواب هم تصحیف است زیرا که خلفا مثل این

و اجرا بر راوی بعیدست و در حضورت برای قول او صلعم التلاکیرج امته معنی نباشد جواب
 دیگر آنکه این جمع صوری بود یا بن طریق که تاخیر نماز اولی تا آخر وقت او و تقدیم ثانیه در
 اول وقتش فرمود آنرا نودی گفته که این احتمال ضعیف یا باطل است زیرا که مخالف ظاهر حدیث
 بنحافت غیر مختل حافظ این بحر فرماید و هذا الذی ضعفه قد استحسنه القطری و رجحه امام البحرین و جزم
 به من القدما ابن الماجشون و الطحاوی و قواه ابن سید الناس یا ابن ابی الشثار و هو راوی اشعث
 عن ابن عباس قد قال به انتی و تبین رشیخ و برکت ما قاضی شوکانی در یوفات مبارکه خود
 ترجیح داده که سابق فی هذا الکتاب و هو الحق و مؤید است آنچه نسائی از ابن عباس آورده و لفظ
 صلیت مع النبی صلعم الظهر و العصر جمیعاً و المغرب و العشاء جمیعاً آخر الظهر و عجل العصر و آخر المغرب
 و عجل العشاء پس این تفسیر ابن عباس که راوی حدیث جمع مذکور است برای حجت بر بیان است
 این جمع که اطالت کلام در آن رفته و غالیان در آن غلو یا نموده تا آنکه صلوات الزاوات
 مضروبه و مبینه اش تعلیم حبر بل مر آنحضرت صلعم را و تعلیم آنحضرت را برای اصحاب چنانکه
 با حدیث صحیح ثابت گشته بر آورده اند کافی است و کیفیت که جمع بلا عذر مخالف چیزی است که
 بران رسول خدا صلعم از زمان بعثت تا وفات بران تمر بوده و آن اتیان هر نماز در وقت
 مضروب لهاست و همچنین اصحاب در حیات وی و بعد موت وی بران گذشته اند و مؤید
 است حدیث عمرو بن دینار نزد بخاری و مسلم و غیره که قال یا ابی الشثار اظنه آخر الظهر
 و عجل العصر و آخر المغرب و عجل العشاء قال و انا اظنه و ابی الشثار هو راوی الحدیث عن ابن عباس
 و مؤید است ما أخرجه البخاری و مالک فی الموطأ و ابوداود و النسائی عن ابن مسعود قال رأیت
 رسول الله صلعم على صلاة غیر میقاتها الاصلاتین جمع بین المغرب و العشاء بالمرزلة و در حدیث
 تصریح است از ابن مسعود بآنکه و لوق نشد جمع حقیقی از آنحضرت صلعم مگر در مرزلة و بود وی
 رضی الله عنه اکثر اصحاب در ملازمت آنحضرت صلعم و از اینجا مستفاد شد که جمع غیر حقیقی
 بلکه جمع صوری است جمعیاً بین حدیث ابن عباس و حدیث ابن مسعود و موجب مزید تاکید
 این معنی است آنکه ابن مسعود یکی از روایات این حدیث جمع است کما بین ذلک فی غیره الموضع
 پس لابد است از جمع میان روایت او با آنچه ذکر رفت و نیز از مؤیدات سبب ما أخرجه

[illegible]

جابر قال قونی رجل قسما وخطناه وكفناه ثم اتينا النبي صلعم فقلنا تصلي حادثة على سلمة
 ثم قال عليه دين قلنا وياران فاقصرت فقلنا ابو قتادة قلنا وقلنا ابو قتادة وقلنا وقلنا
 علي فقال النبي صلعم قد وني اسد حق العزيم وربي من الميث قال نعم فعلى عليه ثم قال سمعت
 ذلك يوم ما فعل اليار ان قال بانامات اسم قال قما واليه من القدر فقال قد قضيت ما قل
 النبي صلعم الان بروث حلية جلدة وازين روايات جواب سوال سألني از حديث وخرجه ان
 ظاهر شد وكتبين كشت که درودش بطرقی هست که تحت بعضی آن قائم میشود با کل چوب
 وکلیک این حدیث منسوخ است با حدیث دیگر متبا حدیث ابی هريرة عند البخاری و مسلم
 و غیرهما از مسلم قال فی خطبة من خلعت بالاول وحقا فاورثته ومن خلعت کلا او دینا فکلا فی ورنه
 علی فی القسط للبغاری و غیره من حدیثه ما من یوم من الا وانا اولی به فی الدنیا و الآخرة اقره ان
 البیاضی بالموثقی من انفسهم فایما من کلمات و ترک الاخرة سعید من کاتوا و من ترک دنیا
 او دنیا عافیا تمی فاما اوله و آخره احمد و ابو یعلی من حدیث الش من ترک الا فلا یجوز
 دنیا فعلى اسد و رسول و آخره ابن ماجه من حدیث عائشة من حل من امی و دنیا فیه فی قضا
 فأت قبل ان یقضیه فانا و لیه و آخره ابن سعد من حدیث جابر بر فقه احمدی هر ی محمد
 سلمی علیه السلام و شر الا و محمد شاتما و کل بدنه ضلایه من مات فترک الا فلا یجوز من ترک
 دنیا او دنیا عافیا و علی و فی حدیث آخره من جبره سلم و الناس فی و ابن ماجه البیضا من ترک الا فلا یجوز
 و من ترک دنیا او دنیا عافیا و علی و انما اولی بالموثقی و قرین باب حدیثه است و در آنچه
 ذکر کردیم کفایت و غناء است و در بعضی این احادیث اقتریح است بآنکه این سالک بعد از اتماع
 از صلوة بر مذکورین فرموده و چون حق تعالی بر وی صلعم فتح یا ذکر دو سوال افزونی گوشت
 نماز بر مذکورین کرد و درین اوقات فرمود و قرآن همین جنس است حدیث بمقدم ابی قلاده حدیث
 گفته فلما استجابه علی رسول الله و این قول را بعد ذکر اتماع وی صلعم از نماز بر مذکورین
 و این قال است بر نسخ بدلائل امین و تعقیب نسخ است با وضع مفاد و هر که از بعضیین تاخ
 و منسوخ این حدیث را ذکر کرده بر وی بدان است که می توان کرد زیرا که حدیثها ذکر کرده اند
 و آنها را از قبیل نسخ و منسوخ شمرده و در آنها آنچه معارب باین تصریح باشد موجود نیست

در مواضع بسیار مدح و تعویل بر مجرد قرآن و ایه کرده اند و گاهی مجرد تا فرجام را نام میگردانند
 بآنکه درین مسئله در اصول خلافی معروف است و گاهی خلط نسخ و تحمیس میکنند و گاهی نزد هم نظر
 بحث بسیاری از مباحث را که در آن امکان جمع بوجهی از وجود است از باب نسخ و منسوخ
 میگردانند پس از مثل این حدیث که در آن تصریح و دلالتش بر نسخ اوضاع تر از آثار است
 به قسم غفلت میکنند در افتاد و الشیوخ بمقدار التناسخ و المنسوخ ذکر کرده ایم که مجموع
 آیات منسوخه کتاب عزیز پنج آیه است و مجموع احادیث منسوخه ده حدیث و این حدیث از
 ذکر در آن کتاب فوت شده زیرا که در حین التلیف اشتباهی است بهم نداده و قلیف غایب است
 من وقف علیه با شما و چون آنحضرت صلی الله علیه و آله مقاله بعثت فخلع الله علی رسول الله
 معلوم شد که تحمل مذکور خاص بپویی مسلم نیست بلکه بمن بعد از او از خلفاء نیز متعددی است و در قیاس
 دلالت ظاهر است بر آنکه این تحمل از جهت نصیر اموال مردم بسوی وی صلعم است و معلوم است
 که این اموال بعد از جناب رسالت ب دیگر خلفاء و من بعد هم رسیده بلکه بیشتر از آن بدست آید
 که آنحضرت را دست بهم داده بود و چرا که فتح غالب بلاد نشد مگر بعد از وفات وی صلی الله علیه
 و سلم و در نصیورت این خلفاء تحمل دیون مدیونین خواهند بود و ایشان را اقتضای آن از اموال
 آنی و صرفش درین مصرت ناگزیر باشد چنانکه در دیگر مصارف صرف میکنند با دایمی که
 از اموال عزوجل در دست ایشانند است که از آنان قتلند کل یا بعضی دین می توانند و نمیرند
 که در حالی از احوال اطفال درین مردود اند که این شریعت ثابت غیر منسوخ است با آنکه
 از برای نفس خود احتجاج کرده اند و رسول خدا را بود گرفته و بدست آورده اند پس همچنان می باید
 که هر چه بر آنحضرت صلعم التزام فرموده بود و نفس خود را هم بدان التزام کنند و بتوان گفت که
 این خاص بر رسول خداست صلعم زیرا که حق تعالی میفرماید **خَلَّاهُمْ مِنْ أَثْقَالِهِمْ** ص ۱۱۱ ق ۱ و این
 خطاب است آنحضرت را صلعم و نحو آن دیگر آیات قرآنی بسیار است و در سنت مطهره از آن کثیر
 طیب آمده است اما اخذ باجمد این باجمد و تعبد بنصوص و التمسق بالادوات من لا وارث له
 اعقل عنه وارثه و ایشان نمیگویند که میراث لا وارث تحقیق بر رسول خداست تا حاصل آنکه هر که
 تحمل خبری که آنحضرت صلعم تحملش از دیون مدیونین کردند با این رشم نمیکند که تحمل مذکور خاص بود

نیست چه امتناع آنحضرت از نماز بر رویی که مال ندارد و قبل از رفع آلتی بود و بحیث آنکه وفاء
 دین خود نگذاشت و چون او تعالی بروی فتح کرد و فرمود من خلعت مالا و حقاظ و ثرة و دیون
 دیون را بسوی او و بروی گردانید بغیر فرق میان تارک مال و غیر تارک آن و این مدیون
 که مال گداشت و در حال حیات خود تقرب و قضا را آن کرد و با وجود کس تسامح و در زیر
 پس شک نیست که وی مخاطب و معاقب علیه است و برینست حل حدیث ابی هریره عن النبی
 صلعم قال نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه اخراج احمد و ابن ماجه و الترمذی و حقه و رجال
 اسناد و ثقات الا انه عن ابی سلمة فهو صدوق یحیی فلا یخرج حدیثه عن کونه حسنا بذاک
 و اگر ندیون غیر تنگن و غیر قادر بر قضا است و میان او و مال او که ادم حاکم است مثل غضب
 قاض یا حاکم یا نحو آن با آنکه اتمام بقضا داشت و راغب بود و در اداء آن پس برین
 بیچاره خود هیچ خطاب و عتاب از طرف او تعالی نیست بلکه مخاطب و در شیا سلطان است که
 جزا دین او را قضا نکند و کسی است که میان دیون و مال او در حال حیاتش بغیر موجب شرعی
 که مقتضی این حیلولت باشد حاکم شده و وی بعد از این ممکن بر قضا در حکم کسی است که مال دارد
 و قد اخرج الطبرانی عن ابی امامة عن عوف عن و ان بدین فی نفسه و فاره و مات تجا و زاهد عنه
 و از روی عزیمه با شاد و من و ان بدین و لیس فی نفسه و فاره و مات ابقنی الله لعزیمه یوم القیامة
 و اخرج ایضا من حدیث ابن عمر الدین و ینان من مات و هو یومی قضا و فانا ولیه و من مات
 و لای یومی قضا و فذلک الذی یوفی من حسنة لیس یوسف و یزار و لادرم و اخرج ایضا من
 حدیث عبد الرحمن بن ابی بکر بلغظ یونی بصاحب الدین یوم القیامة فیقول الله فیم القیامة
 احوال الناس فیقول یا رب انک تعلم انی اتی محلی اما حرق و اما غرق فیقول فانی ساقط حیثیک
 الیوم فیقضى عنه و اخرج احمد و ابو نعیم فی اخلیة و البزار و الطبرانی بلغظ یدعی بصاحب الدین
 یوم القیامة حتی یوقعه بدین یدی الله فیقول یا ابن آدم فیم اخذت هذا الدین و فیم ضیعت حقو
 الناس فیقول یا رب انک تعلم انی اخذت فلم اكل و لم اشرب و لم اتمتع ذلک و لکن اتی علی
 یدی اما حرق و اما سرق و اما ضیعة فیقول الله صدق عبدی و انا احق من قضی عنه فیدعو
 الله شی فیضعه فی کفة میزانه فترج حسنة علی سیائة فیدخل الجنة بفضل رحمة و اخرج النجاشی

و غیره عن ابی هریره عن ابنی مہلم قال من اخذ اسوال الناس یریدوا باقوی العبد من
 اخذ ما یرید انما قضا الله له و اخرج ابن ماجه و ابن حبان و النکاح من حدیث یسوع بن یسوع
 من سلم یران و ینا یسلم الله ما یرید و اید الا اذی العبد فی الدنیا و الآخرة و احادیث درین
 باب بسیارست و برکه مرد و او را مال نیست و ممکن نبود بر قضا و قدرت نداشت بران با آنکه
 متمم بود بقضا و مرید آن و حازم بران بود و مانع نشد و رازین قضا مگر حیلولت میان او
 و میان خلق او در حالت حیات پس آنچه کس مستدبرج زیر احادیث مذکور دست و تسلط و
 نیست که مرد و مال نداشت و نه اہتمامی در قضا و آن بحالت حیات مینمود و قادر برادرانند
 و قضا درین اوست و استیغناء و برپا شدن کس داخل باشد از این احادیث بدخول اولی و
 مخاطب نشود باین دین بلکه قضایش از جانب او خود حق تعالی بفرماید مشکله و موم نیست که
 مال نداشته است و نه اہتمامی در قضا و دین بخاری بر دبا آنکه در حال حیات خود بران ممکن بود
 پس انکس داخل نیست زیر احادیث مذکوره و نه حق تعالی از طرف او بقضا و دینش پرداختد
 بلکه بطلب و عیب و بر تفریط و قضا و عدم اہتمام با او ایضا عقب گردد و فقط بلکه در
 نفس باین دین بطلب و عقب است و بخیر سلطان مسلمین باشد که با وجود حصول قدرت بر قضا
 آن دین را چرا از این مدیون موقوفی نکرد و ممکن در عیاد قضا هست که در خود دینش باشد
 و آن اینست که با وجود ممکن مدیونی که مال نگذاشت و اہتمام بقضایش ننمود اگر این مال که
 استند آتش کرده است بروی در غیر سرت و معصیت تلفت شده است یا در امری برادر شده
 بر دفع آن قادر نبود پس بعید نیست که او تعالی وی را بر تفریطش بگذارد اہتمام بقضا با وجود
 ممکن وی از ان مخاطب بفرماید که ایشی الیه بعضی مقدم من الاحادیث و در چنانست که
 و آیت نیست که هر که را مال است و بوجهی از وجوه ممکن بر قضا و قادر برادرایش نیست مگر این
 در حالی از احوال اہتمام بقضا و آن دین نکرد پس شک نیست که خطاب و باره دین او بر سلطان
 باشد و ایکس که مال برادر غیر سرت و معصیت تلفت ساخته چون سلطان از وی قضا نکند
 حق تعالی از جانب او بقضا و دینش پرداختد و بروی هیچ خطاب نباشد مگر بر آنکه اہتمام
 بقضا فقط زیرا که ممکن بر قضا نبود و محتمل است که راسا بدان مخاطب نگردد و عاومی که

قادر بر قضایا باشد عبادت است از کسی که اعتقاد واجب نیست مگر بقدریکه متر عورتش
 و عورت عیالش میتواند کرد و وسع فلق خود و آنها میتواند نمود و هر که عقار یا دور یا عروض
 دارد بر روی خطاب بابت قضاء دین است تحقیق و ابلغ مقسم است و معتمد اگر نعم کند
 که وی مستم بقضاء و فرید آن و حریص بر آنست در و غلو و کاذب باشد بر نفس خود و مزج
 آن با باطل و معطلش بعلل زائفة و منقطع بشبه و احیة عند الله و مخافه بجنه غیر مسلم و منفی از جمیع
 بود و از آنجا شناخته باشی که خرج خود را صلح صلوات علی من احکم بآئیکه شرح عام و حکم ثابت است
 بخرج دهند بر غیر قاض در وقت بلکه منفی زیادت ایجاب و حث بر حکم است نه منفی تخفیف
 در آن و مثله حدیث الا اشد علی جور در قصه نعمان بن بشیر است و دلیل برین که آن شرح
 عام است قبل از آنکه نسخ پذیر و حدیث مقدم جابر است قال کان النبی صلی الله علیه و آله یصلی علی رجل
 بات و علیه دین و در آنجا تصریح است بآنکه عمل آنحضرت در هر مدیون که مرد و بر وی دین است
 همین بود و نمیتوان گفت که اگر آنحضرت صلی الله علیه و آله از نماز بر مدیون با استاد پس چرا در بار خطبه
 دین شفاعت بر بطلان نکرد زیرا که او تعالی ارسال رسول بسوی عباد از برای تمییز تا
 نزل الیهم و تشریع احکام و تفریق میان حلال و حرام کرده و شفاعت در مثل این امور
 اگر مشروع باشد باید که در جمیع احکام روا بود و دین یکی از حقوق بعض عباد بر بعض است
 و شفاعت مثل آنحضرت صلی الله علیه و آله با چنین عظمت قدر و ارتفاع شان شفاعت در صند و مومن
 گاهی سبب بطلان بسیاری از حقوق گردد و نفوس از حقوق در بعض آن طیب باشد اگر
 رسول الله صلی الله علیه و آله نفوس بعضی در حقیقت غیر طیب بود چنانکه در حدیث بریده که شایسته در
 صحیح است آمده ان النبی صلی الله علیه و آله یخرج الی زوجاته فقال هل تاملن هذا کلمة رسول الله
 فقال انما انا شافع فلم تخرجی بکلمة و لم تخرج الیه و یخین انما یخرج الیه و یخین انما یخرج الیه و یخین
 واقع شده که چون طالب رجوع اموال و بی خود شدند فرمود صاحب الحدیث الی صدمه و
 فکر است استایست بکم فلم تا تو افخاختر و اما الی الی و اما المال پس ایشان بی اختیار کردند
 و آنحضرت صلی الله علیه و آله بی را بعد از استطاعت نفوس صحابه بعد از آن بر ایشان باز نگردانید و بظاهر
 طیبیت نفس قناعت نفرمود بلکه عقار احکم کرد که خوشدل را از ناخوش دل باز نماند

باطل است۔ باطل باشد و نیز مستلزم ابطال عمل بقوله تعالى من بعد وصية يوصي بها أو دين
و نیز مستلزم ابطال چیزی که ... اگر چه ... بر این وجه ...
در ترکیبی نیست تا آنکه

مسلطانی است که قضا وین بر یون نکرده یا بدیون است و قد قد متنا ایضا چه بالامر علیہ
اگر گویند که حکم نماز بر ظالم که مال مردم بخوریتا نیست گوئیم اگر حکم امتناع صلوٰۃ بر بدیون منسوخ
نمی شد ظالم احق با امتناع از نماز بروی نسبت بدیون بود لکن چون منسوخ گشت پس چون چنانچه
امتناع از نماز بر ظالم نیست و نیز بر سایر عرصه مگر آنچه بعضی مساکین جامدین بر تقلید خیال میکنند
که نماز بر فاسق روا نیست و لیس علی ذلک اقامه من علم و استدلال با متناع حضرت نبوت
از صلوٰۃ بر بدیون بر امتناع از نماز بر فاسق بر وجهی که باشد صحیح نیست بدو وجه یکی آنکه منسوخ است
کما سبق و دوم آنکه اگر ثابت می بود و منسوخ نمی شد تا هم دران این حکم کجاست که بر بدیون
نماز نباید گذارد چه آنحضرت صلوٰۃ علی صاحبکم فرمود و این دلیل است بر نماز گذاردن بر بدیون
و بر غیر نبی و هر که قائم مقام اوست از خلفاء و ائمه عدل شتم است که بر بدیون نماز
بگذارد زیرا که وی در وجوب این نماز همچو سایر مسلمین است و همچنین سایر عرصه مسلمین که بخلاف
ایشانند بلکه اینها احق اند بنماز نسبت بمطیعین بوجه احتیاج عرصه یسوی شفاعت الی الله نماز
عباد بر ایشان و مانعی ازین نماز در شرع و عقل و ارادت نیست قال الشوکانی رحمہ و المسلمون وان
تفاوتت اقدارهم فی العمل باحکام الاسلام فقد جمعت کلمۃ الاسلام و ملتزم و عذوۃ فاکلوا احد لسا
المسلمین و علیہم و حساب العاصی شتم علی الله عز و جل ان شاء و غفر له و قبل شفاعۃ الشفعاء
فیہ و ان شاء و غذبہ لا یشیل عما یفعل و ہم یسألون ما شاء و العبد کان و ما لم یسأل لم یکن و انما الذم
منی الذم یجاء عن الصلوٰۃ علیہ هو الکافر و المنافق کما ذلک معلوم لا یخفی انتہی و فی ہذا
المقدار کفایت لمن اراد ہدایۃ

۱۳
مسئله حکم رفع اصوات بذکر تهلیل برپیل منافی به نزد مشایعت جنازه چیست و دلیل
برین ذکر مرسوم در بعض بلاد است یا نه **مجاوب** تشییع جنازه به تهلیل و ذکر بر صفت
مذکور در زمین نبوده و قرون ثلثه مشهود لهذا یا بخیر بلکه در حضور ما بعد این قرون و ایام سلف

مباح نبود مگر شوکانی در فتح ربانی گفته است لا تخرج فی ذلک فائز من الذکر المندوب الیه فی کل حال
 من غیر فرق بین شخص و شخص و زمین و زمین و مکان و مکان و اما مجرد کونه باصوات مترافقه فکسر
 فی ذلک ایوجب الکراهه و این کان خلاف الاولی است و بعضی متاخرین در جواب رفع صوت
 با ذکر از رساله استقلال نوشته اند و گاه باشد که این رفع یا مخصوص فائده می بخشد و آن تذکیر
 مرسوم یا مروت است و شایع است که ذکر مروت امر فرموده و هم در آن تشبیه سامع است
 بقیام بسوی تشبیه جنازه و تشبیه جنازه و تشبیه جنازه و تشبیه جنازه و تشبیه جنازه و تشبیه جنازه
 درین باب که متضمن غلط اجراء است معروض است و مکن اولی درین امر شعار اهل حرین
 شریفین است نزد محل جنازه و هو قوتهم کان من اهل انحر محمد اسد تعالی و درین شعار انچه از غیر
 و بزر برای سیت است معروف است در حدیث چه از حضرت مسلم بحث رسید که من شنیده
 اریه اولی و او شان داخل اینه و احدی صحیح و قول مسلم و سبت فین ثنی علیه بخیر و من ثنی
 علیه بشهر و درین باب در صحیح و غیره حدیث آمده و هر چند این منبع اهل حرین در عصر نبوت و
 مابعد او بنین صفت ثابت نگشته لیکن فی اهل شایع آنرا سوغ داشته است و نفسی که سبت
 را بر این منبع مترتب میشود و شیعیان او را در مک شاعرانی اصد تعالی میگردانند و ما را با ان اجاب
 فرموده و لهذا از حق کسیکه بروی سه صفت نماز گذارد و یا چهل کس یا صد کس صلوة کرده اند
 وارد شده که این یکی از انساب منفرت است و احادیث درین باب معروف است فلما
 فطیل بذکر باو شک نیست که اقرب بصواب و اولی باعمال همین قدر است که با جنازه در باره
 کفن و دفن و تشبیه و وضع در قبر و جز آن همان معانی کنند که در عصر نبوت و قرون تمشه و ایام
 سلف بود و نیست صحیح ثابت شده نه بران بپذیرایند و چنانکه گویند و المهدی من اولاده
 مستقال حکم اعراف چارچوب از اجتماع در مساجد برای تلاوت قرآن بر اموات و همچنین
 در نبوت و سایر اجتماعات که در شریعت وارد نگشته نیست جواب شک نیست
 که این اجتماعات مبتدعه اگر خالی از معصیت و سلیم از منکرات باشد جائز است زیرا که
 اجتماع فی نفعه محرم نیست لایما چون برای تحصیل طاعت باشد همچو تلاوت قرآن و نحو
 آن و بودن باین تلاوت مجبول از برای سبت قاص نیست چه جنبش تلاوت از جهات

مجتهدین وارد شده کما فی حدیث اقرار اعلیٰ مومنان پس و این حدیث حسن است و نیست
 فرق در میان تلاوت پس از جماعت حاضرین نزد سینه یا بر قبر او و میان تلاوت جمع
 یا بعض قرآن که در مسجد خانه تلاوتش کنند و با جملة اجتماعات عرفیه که جنس آن در شریعت
 حقه و ارنیت اگر خالی از منکر نباشد خصوصاً جازائرنیت و تطیب نفس جاذب و حضور خود
 در مواقع منکرات و معاصی حلال نباشد و اگر خالی از این است و نیز مجرد توحید با نیت مساجد
 در آن نبود پس عدم وز و وجوب آن در شریعت تأسیس است زیرا که صحابه را شدین بر بیعت
 و مساجد خودشان و نیز آنحضرت صلوات الله علیه میگرداند و اشعار بخوانند و تذکره اخبار بگویند
 و بخور و زود می نوشیدند فقال الشوکانی فی بیان البیوت و المآل و غیره با این نیت است
 فان البیعة هی التي تتبع فی الدین و الدنیا و لا ینبغی ان ینبغی ان ینبغی ان ینبغی ان ینبغی
 طاعت بی شبه بیعت نیست مگر اجتماع از برای بدعت همچو احتفال از برای عمل مولد و مثل آن
 لایذ بدعت باشد و خواندن قرآن از برای نیت در مسجد یا خانه یا بر قبر اگر بدلیل صحیح است
 مطهره ثابت گردد و قد اک و رنه متنوع و مخالف سیرت سلف خواهد بود و معلوم است که
 سلف نزدیت در عین اقتضای این میخوانند و تذکره با جماعت و مراد باقر و اعلیٰ مومنان پس آنست
 که هر واحد از اهل بیت مجتمع شده بخوانند بلکه خطاب بجمع است است تا هر واحد بریت خود
 تلاوت این سوره بکنند پس اجتماع باین حدیث براجعل و از برای تلاوت بریت راست می نشینند
 و علی هذا احوط درین ابواب اقتضای بریت صحیح است پس هر اجتماع که از آنحضرت صلوات الله علیه
 ثلثه ثابت شود اقتضای بدان بر همان منبع ثابت بی کم و کاست و بلا زیادت نقص باید کرد
 و هر چه ثابت نگردد در هر چند در ظاهر متخلل نماید آنرا بدعت باید شمرد و از آن محترز و مجتنب
 باید بود و کیف که غالب اجتماعات ارباب مذاهب در آنچه دلیلی از شرع وارد نگشته از جمله
 بدعات باشد چنانکه بر عارف مجرب غیر محضی نیست و لهذا امام شافعی استخوان را تشریح کرده
 نام کرده و تقسیم بر بیسوی سنده و سینه صنایع مقلدان مساکین است که قدم از راه و از راه چنان
 مجتهدین و فرائد نهاده اند و رنه معلوم هر عارف است که اهل علم نیست و اصحاب معرفت
 بحکایت متفق اند بر آنکه هر بدعت خود را با خند یا بزرگ و از سر کجا که بود و از هر که این بدعت

و بهر شلالت و زنا رست کما دلت الادله الصحوه من سبته الطهره علی ذلک و به قال اهل الحق
ولا اعتدوا بقول من قال بخلاف ذلک من اسرار ربه العقید فانهم ليسوا من اهل العلم
یا جمیع من اهل کما مر به ذلک ابن عبد البر علی ما حکاه صاحب الايقاظ و غیره و فی هذا المقام
کفایه لمن لم يدانیه

سؤال بهر باز کار و ایقاع آن در مساجد جائز است یا نه **جواب** کلام برین سوال
محقق بتطویل و قبول مقال در نی مقام نیست چه آنچه در کتاب عزیزه در باره ندب الی ذکر الله
خصوصاً بعض اکنه و عموماً در هر مکان و در و شد و منحوس را که ایمان بخدا و در و گرفتار
کافی و وافی است حق تعالی سینه ما یا ایاها الدین امنی الذکر و الله ذکر اکبر و سبحه
بکره و اصبیلا هو الذی یصلی علیکم و ملائکته و قال یا ایاها الدین امنی الذکر
و ذکر اکثر و سبحه بکره و اصبیلا و قال والد اکبر الله کنبر و الذکر اکبر و قال فی ذلک
مناسککم فا ذکر و الله کن ذکر که ایله که او استند ذکر و قال یا ایاها الدین امنی
اذ القیتم فرشته و انتبهوا و ذکر و الله کثیر العذکر تعلیوب و قال فادکر و یادکر که
و اشکر و الی و لا تکفرون و قال الذین امنوا و تطمئن قلوبهم بذكر الله الا الذکر الله
تطمئن القلوب و قال من عرض عنی فان لموعیشه ضعیفاً و قال و اقم الصلوة الی الصلاه
تبر عن العشاء و المنکر و لد کره که و قال یا ایاها الدین امنی الذکر که موافق
و لا اذ که عن ذکر الله و من یفعل ذلک فاولئک هم الخاسرون و قال ذلک
اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر علیه و نادى فی الظلمات ان لا اله الا
انت سبحانک انی کنت من الظالمین فاستجیبنا له و نجیناه من الغم و کذلک ننهی
الموصلین امین است بعض آیات قرآنی که نزد این سوال جائز است و درین آیات تعبیر
ذکر بجمیع یا اسرار یا رف صوت یا خفض آن یا در جمع یا انفراد نیست و این الفاظه میسند بکثر
همه یا و آنچه در سنت مطهره از فضائل ذکر وارد شده اگر از ان هیچ جز این یکت حدیث
ابو هریره نباشد کافی است قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله من قرأ بسم الله
و انما ملأه ذکر ان کان فی نفسه ذکره فی نفسی و ان ذکر فی ملأ ذکره فی ملأ خیر منه و ان

حدیث در صحیحین و غیرهماست و آخرجه احمد بن حنبل و انس و ابن شاپین من حدیث
 ابن عباس و در حدیث ابن عباس معمر بن زائد ه است حمیل گفته لایسالی علی حدیث و
 آخرجه ایضا ابو داود الطیالسی و احمد بن حنبل حدیث انس و آخرجه بخاری ایضا من حدیث
 و آخرجه مسلم من حدیث ابی ذر و این حدیث قدسی است و لالت دارد بر مشروعیست جبرئیل
 و اسرار بدان و بر بودن ذکر در جمع و انفراد و آخرجه بخاری و مسلم من حدیث ابی موسی
 قال قال رسول الله صلعم مثل الذی ینکر ربہ والذی لایذکر کمال الحی والمیت و فی لفظ مسلم
 مثل البیت الذی ینکر الله فیہ والذی لایذکر الله فیہ مثل الحی والمیت و این حدیث مفیدم
 فرق اند میان جبرئیل و اسرار بدان چه شرک است فقال تازل بمنزلہ عموم و در مقال است
 چنانکه در اصول متقرر شده و آخرجه مسلم من حدیث ابی هریره و ابی سعید قال قال رسول الله
 صلعم لایقعد قوم ینکر ون الله تعالی الا حقنتم الملائکة و غشیتم الرحمة و نزلت علیهم السکینة و
 ذکر هم الله فیمن عنده و آخرجه ایضا من حدیث ابی شیبہ و عبد بن حمید و ابو یعلی الموصلی
 و ابن حبان و ابن شاپین فی الترغیب والترہیب و قال حسن صحیح و آخرجه احمد فی السند
 و ابو یعلی الموصلی و الطبرانی فی الاوسط والفضیاء فی المختار من حدیث انس و آخرجه ایضا
 الطبرانی فی الکبیر و البیہقی فی الشعب والفضیاء فی المختار من حدیث سهل بن الحنفطیہ و آخرجه
 البیہقی من حدیث عبد الله بن مغفل و این حدیث صریح است در مشروعیست اجتماع از برای
 ذکر عظم ترازانکه بصفت جبرائیل و اسرار بلکه خبر در خیال علم است بنا بر آنکه اجتماع غشیتم
 و مثل او است حدیث ابی هریره نزد بخاری و سلم و غیرهما قال قال رسول الله صلعم لایقعد
 و سلم ان یشتد ملائکة یطوفون فی الطرق یمتسون اهل الذکر فاذا وجدوا قوما ینکرون الله و
 یلمون الی خارجکم فیحفونهم یا یختمون الی السماء الحدیث بطوله و آخرجه مسلم و الترمذی و النسائی
 نحوه من حدیث معاویة ان رسول الله صلعم خرج علی حلقة من اصحابه فقال ما جالسکم قالوا
 جلسنا نذکر الله علی ما ہدانا للاسلام و من حیہ علینا قال آتوا جالسکم الا ذلک قالوا لا آتوا جالسنا
 الا ذلک قال اما انی کم استخلفکم تبعة و لکنہ اما فی جبریل فاخبرنی ان الله عز وجل یاہی بکم
 الملائکة و فی الباب احادیث و آخرجه الترمذی و حسنہ من حدیث انس قال قال رسول الله

بجوامع مسلمین لایزال نزد جمیع اهل اسلام از زمن صحابه تا این زمان که مادر آنیم مستحسن و دوست
 و معبود است در اعظم انواع قرب و اعلی مراتب تعلیم و تعلم آمار سائر اقطار مسلمین با وجود
 اختلاف مذاهب و تباین آراء اهل علم پس امریست که احدی احکام آن نکرده و نتوانست کرد
 و اما در خصوص بعض بلاد مثل قطیف پس همواره مساجدش از قدیم زمن عامست بقرات
 کتب حدیث چه قدیم و چه حدیث و همیشه اهل حدیث اخذ این کتب در هر قرن کار را بر
 و ابابن جهم از یکدیگر کرده اند و اهل هر قرن بر مرور و دهور و در حضور و ویش از من
 قباهم و از برای من بعد هم نموده و هر که را در معرفت حقیقت این حال یری باشد بروی
 لازمست که مطالعه کتب تواریخ ایام این شان نماید و نظر در مسوعات و اسانید و مرویات
 و مولفات شان کند که نزد این مطالعه و نظر آنچه حقیقه الامرست واضح خواهد شد و چون برین
 صفت اجماع اهل علم متقرر شد پس حضور عامه نزد املاء حدیث صلاح منع از قرات کتب
 حدیث در مساجد و مشاهد و محافل و منازل نمیتواند شد بچند وجه اول آنکه حضور ایشان
 در مجالس املاء حدیث از قدیم الازمان بوده است و گویا این اجل بر قرات کتب سنت
 در مساجد و غیره باطل است بر حوا از حضور عامه و عدم صلاحیت او برای منع دوم آنکه
 معلوم بالضرورة است که آنحضرت صلیم این احادیث را که درین کتب حدیث موجود است
 بر صحابه القاء میفرمود و درین صحابه خاصه و عامه و عالم و جاهل همما بودند پس اگر چه در جمیع
 عامه از برای املاء حدیث در مساجد و غیره مانع از تدریس کتب حدیث باشد باید که از القاء
 نبوی آن احادیث را بسوی عوام صحابه هم مانع بود چه علت هر دو منع یکی است و لازم باطل است
 پس غرض مثل آن باشد و ملازمست در اینجا اشترک درین علت است و بطلان لازم اجماع و
 نتوان گفت که آنحضرت صلیم بیان این احادیث مشابه از برای عوام صحابه میکرد چه تقریر
 عوام بر اعتقاد باطل بران حضرت جائز و شایان وی صلیم نیست زیرا که مانع از همین میگوئیم
 که حدیث را لایق است که عامه حاضرین قرات را برادر یک خلاف ظاهر حدیث باشد یا
 تا اول یا تسوخی یا ضعیف یا تخصیص یا مقید بود و بشناساند و نگذارند ایشان متسک بحرفی
 کنند که متسک بدان روایت چه ضرر و مضرت است که حدیث مذکور متقابل این امرست و

بر تبه رسید و است که نزد آن رتبه صانع تحدیث گشته و اگر خدا کند و مبادا متاهل این بیا
 نیست پس این محدث و دیگر جامه بدان باشند که گشت اند
 که هیچگاه عسکه قاده و ما بهما
 اعمی علی عوج الطریق الحاش
 امر سوم آنکه بجهاد و الا و اگر بر جواز اطاعت حدیث بجز عاصیه یکی آنست که قطعاً میباید آنیم که قرآن
 که محتمل است بر آیات صفات و احکام تشابهات چنانکه سنت بر مثل بیا اکثر آن شامل
 بود و است پس اگر استماع عاصیه از برای حدیث باین علت جائز نباشد باید که ایستاد اتالیق
 و تعلیم قرآن هم جائز نبود چه علت هر دو یکی است و این خرق اجماع مسلمین است که پیشه بسیار
 و اطفال خود را چه پسران و چه دختران تعلیم کتاب الله میکردند و میکنند و اینها چنانکه بوجه
 صغیرین غالی از مهارت علمیه بوده اند چنان از کمال عقل که دخل و فهم و تمیز دارند و نیازی
 هستند پس چه قسم التزام این لازم که با جماع مسلمین باطل است میتوان کرد و امر چهارم آنکه در
 سماع عاصیه مانع از قراءت کتب سنت و رساله مستلزم تعطیل مساجد بسیار می باشد حکومت
 که منجمله آن یکی قرآن و علوم فرقان باشد اما تقدم و از انجمله علم فقه است که همه مسلمین در هیچ
 اقطار است و در آن رخصت نیست که متبع را لاحق میکند بیشترند قیس و این قراءت علم فقه
 درین مساجد با حضور عامه منطبق عمل عامه بآن رخصت نیست چنانکه در رسم زاعم قراءت کتب سنت
 منطبق عمل جمیع مردم غیر جائز العمل بود و درین هر دو منطبق و هر دو مستلزم که اقتصاد
 بیا لایکوز است خود فرقی نیست و از انجمله علم کلام است که بدان کثرت شبه و اقوال
 باطله معی رسید که در غیر آن از علوم متخوفا بود و تا آنکه اهل کلام درین علم حکایت با
 اقوال میوز و نصاری و مذاهبت معطله و مجده و زناد و کرده اند بلکه از تمام اهل علم عقل
 حساب میگیرند و شک نیست که قراءت در مساجد منطبق حضور عامه مستلزم اعتقاد مذہب
 اکثری است پس تخریج از قراءت این علوم در مساجد اولی تر است از تخریج از قراءت کتب
 حدیث و در آن با آنکه علم سنت همین اقوال مطلق و بیان افعال مجتبی است و کذا که حال
 علم اصول فقه است که غالی اثر مباحث هر گونه نیست اگر سامی آنرا بستاند و اعتقاد کند شبه
 نیست که در لایکول افتد چنانکه حال وقوع مراجعات علماء اصول و دلیل قیاس و

اشیاء آن که متقیقتش مراد نیست و ایراد بطلان از منق و نقض و کسر و قدر و معانی
و جز آن و آنچه در مقدمه آتش از مسامک احصاء علم کلام باشد معلوم هر عارف است و
از جمله علم منطقی و علم ریاضی و علم الهی و علم طبیعی است که مقدمه سماع عامی از برای این
علوم سخت تر از مقدمه سماع او از برای تأتقدم من غیر بایست آمر بجم آنکه اوله دالیه و جوب
تبلیغ الحکام بر علماء این است قاضی اندر جوب سطلق تبلیغ بدون فرق میان عامه مسلمین
و خاصه ایشان و لایسیا چون از آنحضرت مسلم ثابت شده باشد که من مبلغ مقال خود که شما
فرموده است پس هر که مدعی اختصاصی بخانه شود بر وی دلیل آوردن است قنوتان گفت
که این خلوت را مقصود عارض گردیده و آن اعتقاد عامی بالا بحدی است زیرا که مغرض
آنست که عالم تصدیق حدیث و محدث مقصدی تبلیغ به بیان هر آنچه محتاج بسوئی بیان است
قیام میتواند کرد و فلا مقصود حاصل آنکه راه و رسم سلف درین باب درس تعلیم بود و در ساجد
واحدی از بیان آیات و احادیث صفات و تشابهات بخیال گراهی عامه از استماع
آن نزد حضور متعین نشده و چون تعلیم و قرائت علوم که منظمه صد هزار شب و شکوک و فساد
اعتقاد و خلل در ایمان و موجب ریب و تزلزل از صراط مستقیم باشد مثل علم کلام و فلسفه
و فقه زمان حال در ساجد و مجالس عام جائز باشد پس منع از قرائت کتب سنت مظهره و
درس کتاب عزیز که خواندن و شنیدن آن سرایا عبادت و موجب ازدیاد ایمان و محبت
علم و عمل و اصلاح معاش و معاد است بخیال فاسد فساد عامه یعنی چه و الله اعلم بالصواب
سوال میگرد که در بدعت است یا نه جواب هر چند در جواز و عدم جواز بلکه استحسان
و نهائات این عمل در میان اهل علم اختلاف است خصوصاً از آن باز که این سلسله بر زبان
حرف شناسان کشور هندوستان گذشته و در میان مساکین حقیقه این اقیم بلکه جز آن بر سرش
گفتگرفته زلزل و قتل بسیار و رعد و برق بشمار است که از فریقین نظام هر گشته آمار در
نفس الامر نه از آن وادی است که در خود هیچ اعتقاد و گفتگو باشد یا محتاج بچندین رسال در
و در از بود و شک نیست که در ستم لال برین مدعا اشیاء یا نفعیاء هر دو فرق حکم حکم الی
یعنی و نصیب جاده بعد از محل نزاع پیچوده اند و آنچه اجتنابی ازین مقام است آنچنین و بتلوی

قبول مقال بلا فائده پرداخته و با شصت اوقات خود در تحریر رسائل درین مشغول
 گشته و آنچه حقیقت صنعت ادب فریقین درین بابست بر عارت ما هر و ناظر غیر مناظر
 و مسائل مذکور مخفی نیست هر چند پیش ازین درین باره از ما هم نامه فرسائی بود و قی
 اما بعد از آنکه توفیق تقصید یاد داشت بهم داد و عبور و عبور بر مصنفات ائمه مدیث
 شد معلوم گردید که ساخته و پرداخته پیشین تقویم پارینه بیش نیست و هر دو فو
 و مانع راه انصاف و استدلالات کم کرد و بر این باره و حجج واضح و تاویلات متض
 و توهمیات فاسده راضی بود و مانند کل حزب بمالده و فوج لاجرم اوزان و قیاس
 و آراء رجال در گذشته و در اینجا بر عبارت مقتضای الصراط المستقیم مخالفت اصحاب
 این تمییز و بحث و فتوای امام الحقیقین با عدل الائمه المدین القاضی العلامة
 الرافعی محمد بن علی الشوکانی الیمانی اقتضا میرو که بهتر از قتضایش هیچ فیصله
 سلم و فصل وی هم مسلم هر موافق و مخالف است الا من لا یعتد به بین العلماء فی الاسلام
 و کلام او قاضی است بقضا عدل که موافق سنت مطهره خیر الانام است و عاریست از
 آرایش آراء خاص و اولادگی نظون و خیالات عام میفرماید تا آیندم دلیل بر ثبوت این عمل
 که مولدش خوانند از کتاب بعد و سنت رسول مسلم و اجماع و قیاس است دلالت نیافتیم
 بلکه همگی مسلمین مجمع اند بر آنکه این عمل در هیچ عصری از عصور خیر القرون و الذین یؤمنون
 الذین یؤمنون یافته نشده و اجماع کرده اند بر آنکه مخترع او سلطان مظفر ابو سعید گوکبری
 بن زین الدین علی بن سبکین صاحب باربل هارم جامع مظفری فی حق قاسیون است که در نامه
 سابقه بود و احدی از مسلمین منکر نشده که این بدعت نیست و از اینجا ناظر رالاش شده باشد
 که قائل بجوازش بعد تسلیم این معنی که بدعت است و بدعت بدعت بدعت بدعت بدعت بدعت بدعت
 قائل نیست مگر با آنچه بدعت است و بدعت بدعت بدعت بدعت بدعت بدعت بدعت بدعت بدعت
 کرده است تمسک بچیزی ننموده و تقسیم لیس علمیه آثاره من علم حاصل آنکه ما هیچ متا
 از قائل بجواز عید مولد قبول نمیداریم مگر بعد از تسلیم اقامت و دلیل که مختص این بدعت
 معترف بها باشد و از آنجمله یکی عموم است که انکارش نتوان کرد و اما مجرب و قال فلان

والف فلان پس غیر ناجح است و انحنی اکبر من کل احد یا آنکه اگر تعویل بر اقوال برجال و
رجوع بسوی تنسک با ذیال قیل و قال کنیم تا هم قائلی بخوارش جز شاذ و فاذان مسلمان
نیست اما عترت و اتباع اهل بیت پس صریحی واحد از ایشان نیافتم که دال باشد
بر جواز آن بلکه کلمه ایشان بعد حدوث این بدعت همچو متفق علیه است بر آنکه اندام من
اقبح الذرائع المتخلفة الی المفسد و لهذا تری هذِهِ الدیار منزّهة عن جمیع شعاب الذمّة
المتنکة التي هذِهِ واحدة منها و الحمد و کان آخر اخلفاء الذابین عن ذلک الممدی لکن
اسد العباس بن المنصور فانه منع الموالد و اقرب بهم قبور جماعه من الاموات الذین یعقبن
العامة و المروج من اسد تعالی ان یلیم خلقه عصرنا المنصور یا اسد حفظه الله تعالی الی الاقترار
بسلطه الصلح فان الامر كما تمیل

اری سفل الی صناد و میضج جس و یو شک ان یکون له اضطرام
و کیت که سریان بنع اسمع تراز سریان ناست لاسیما بدعت مولد که انفس عانده بسوی
آن خایت اشتیاق باشد خصوصاً بعد از حضور جماعتی از اهل علم و شرف و ریاست همراه
ایشان در آن مجالس که بعد ازین بخیاال این عامه چنان می آید که این بدعت سنت است
و قد احسن من قال

فساد کبیر بحالک متهمات و افند من جاهل متنسک

ها فتنة للعالمین کبیرة لمن هان فی دینہ یتنسک

و شک نیست که عامه اسمع مردم اند بسوی هر ذریعه از ذرائع فساد که بدان ممکن بر چیزی
از محرمات شوند کما لولد و نحوه و چون باین محرم حضور کسی که در علم و شرف و ریاست شرف
دارد منضم گردد محرمات را بصورت طاعات بجا آرند و در او دینیهالات و ضلالات
خطانماید و از ورطه انکار بقول حضرت مسنا سیدی فلان و فلان خلاص جویند عامه را
بلکه از بعض مردم که در طلب علم تمیز دارند و برای قراءت بعض علوم اجتهاد پیش من نشینند
خیزد و آنکه وی امشب در بعض موالد حاضر شده بود چون بروی انکار کردم و از او متنبض
شدم گفت حضرت مسنا سیدی فلان و فلان پرسیدم که مولد مذکور در حضرت این اعیان بر کلام

صفت واقع شد در تنج قضیه مذکور ذکر کرد که فلان سوتی مولد خواند و این اعیان در طلب
 و استماع درآمد تا آنکه هرگاه قاری به بعضی مضمون مولد برسد چنان برخاسته اگر با
 پایش بر دست اند و به یقول مر جیا یا فور یعنی مر جیا و چون او برخواست جمیع اعیان سر بر
 و غیر تم بقیام او بر خاکستند و هم که کدک و یکی از ایشان که مانند شنبه شست بعضی این
 اعیان بروی بامگ زد و در صورت خشک که بروی ظاهر شده گفت برخیز و نشین و شک
 بخورند و ما که رسول خدا ملهم بدان ساعت نزدیک ایشان رسیده است و با هم معافی نموده
 و حاجتی از عامه که انواع طیب در دست ایشان بود بطور محالجه و مسامحه روی آورد و گویا
 برای بقا و بی فتنه از فرصت میکنند فاما بعد و اما الیه راجعون این عزه الدین خان
 ذہبت فاین اعیان و المروة و الحسل گرفتیم که در حضرت این اعیان چیزی از مشک است و بیک
 غنیمت که ما هوطن بهم باری مگر این قدر هم ننیدانند که عامه این صنعت را وسیله و ذریعہ بیک
 میگیرند و در حضور ایشان بر روی هر منکری زنند و در موالید خود که جز سقط المتاع احوالی
 دیگر حاضر نمیشود هر منکر بجای آید و میگویند که فلان و فلان صاحب تشریف آورد و اند
 و مشک بجای اسم مولد میکنند و از بی اطلاع میشود فساد احدی از بعضی مجوزین که در مولد
 جز اجتماع از برای طعام و ذکر چیزی دیگر نیست پس لباس به باشد و از تحریم حرمانی که
 که مصاحب مولد است تحریم مولد لازم نمی آید و ما میگوئیم که مولد با آنکه حساب احترام
 و بی بدست است عاده معمول بسیاری از منکرات و ذریعہ بیوئی مناسبه کثیر است
 و اتفاق آنچه موالد که بر غیر طعام و ذکر مشتمل نباشد عزیز تر از کبریت احترام و منکرات
 که سند ذرائع و قطع علانی و سائل الی بالا یحوز از قواعد حمه شریعت است و چه و بر چه
 آن جزم کرده اند و آنست ان بقیت فیک بقیة من انصاف لا تنکر فدا و چون تبیین شد
 که احدی از اهل بیت و اقبل حضرت قائل بخوان این مولد نیست پس قول با حدای
 ایشان هم باید شناخت و آن این است که پیشتر تقریر کرده ایم که بر بدعت بودن این تله
 اجماع جمیع مسلمین است و لکن ملوک مائثیری باشد در تقویم جمیع و در میان و در بین این
 بدعت ملک مغرور بود این و غیر مساعدت او کرد و درین باب بجلدی همی بتویر

مولد البشير النذير تاليف ساخت و چون قوسعه في علم الرواية لم يات في ذلك الكتاب
 نيرة لاجرم كتابه را برين تاليف بنوازيار جازنه دانگذاذ و در كتاب ابن خلكان و حجة الدنيا
 تفعل اكثر من هذا و بعد حدوث اين مولد قيام خلاف علي الساق شد و توفقات بسيار از
 مانع و مجوز بهم رسيد و بنجمله موليدين درين باب فاكنا في ملكي است كتاب الموردي في الكلام
 علي عمل المولد تاليف كرد و تشيع و تشيع اين عمل نمود و منجمله ما انشده في ذلك الكتاب
 شيخ القشيري رحمه

قد عرف المنكر واستنكر	للعرف في ايامنا الصغينه
وصبار اهل العلم في هذه	وصار اهل الجهل في رتبة
حازوا عن الحق ضالا	سالا فابيه فيما مضى نسبه
فقلبت الابرار اهل النقي	والدين لما اشتدت الكربة
لا تنكر واجرا لكم قد انت	فويتكم في زمن الغلبة

و بنجمله موليدين در مولد امام ابى عبد الله بن الحجاج است و سناه المدخل و امام القراء
 جزري است و مي كتابه عرف التعريف بالمولد الشريف و امام حافظ ابن ناصرت و مي كتابه
 المور و العادى في مولد الهادي و علامه سيوطي است و مي كتابه حسن المقصد في عمل المولد بن
 ارايشان جزيم بعدم جواز كرده اند و بعضي آنرا جاز و شسته بيشر طيكة ميگزي همراه خود داشته باش
 يا اعتراف با كنه دعوت است و هرگز جمتي نياورده و اما خروج مولد از حديث ابي بصير عليه
 السلام لما قدم المدينة و جد اليهود يعضون يوم عاشوراء فسالهم فقالوا هو يوم اغرق الله فيه
 فرعون و بنجي موسى فظن لقومه شكرا لله تعالى الحديث كما فعل ابن حجر با حديث انه مسلم
 عن عن نفسه بعد النبوة الحديث كما فعل السيوطي ليس از ان غائب است كه محبت تقويم مع
 در مثل آن انداخته و اما حاصل ان الجوزين و هم شدة و بالنسبة الى الماتعين قد اتفقوا على
 انه لا يجوز الا بشرط ان يكون لغير الطعام و الذكر و قد عرفناك انه قد صار من ذرائع المنكرات
 و لا يخالف احد بهذه الاعتبار و اما المولد الذي يقع الآن من هذا الجنس فهو ممنوع منه بالاتفاق
 و في هذا المختار كفايه و كان المقام يحكي الـ بسط على كل حال على ايزد كليات الجوزين و در

و لكن ذلك لا يتم الا في الكرار ليس ولا يدان طيم احد اياها للاحوال التي من هذه القضية
فانما تخشعهم من غيرهم وان يخفى ذلك التثا والذى صار يدعى لعل المولد ويزجروا هذا المكون
منه كل احد هذا آخر كلام الشوكاني رحمه وازين كلام بلاغت الصمام من قيام نزد وكونا
ان عليه السادة والسلام جميعا برست والموفق من وقته احمد للاسلام قال شيخ الاسلام
في إقتناء الصراط المستقيم وكذلك في حجة بعض الناس بالامضاء بالانصارى في ميلاد عيسى
عليه السلام واما جنة النبي صلى الله عليه وسلم وقطيعة له وامة شبيهة على هذه الحجة والاحتياط لا على البين من اتحاد
مولد النبي صلى الله عليه وسلم وعيسى مع اخلاف الناس في تولده فان هذا لم ينعكس السلف قيام
القضية له وعدم الخلف منه ولو كان في اخير احضار او راجح كان السلف الحق به منا فانهم كانوا
اشد حجة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقطيعة له منا وهم على تأخير احصاء وانما كمال محبة تعظيم
في متابعتهم واتبع امره واحيا سنته باطنا وظاهرا ونشر بايعته به وبالحجاء على ذلك بانساب
واليد والسائل فان هذه طريقة السابطين الاولين من المهاجرين والانصار والذين يتبعهم
باسان الى آخر العبارة فليراجع ويشكر مستفاد من كلام الهادي ايضا واجتري ان من هذه المسئلة

من وراء الهند

سؤال مستفاد شد که در قطر تمامی اجار را منصرف کرده گردا و همچو کنیه میگردند و در بارش
متناهی نیست حکم این واقعه چیست **جواب** این واقعه مخصوص بقطر تمامی است بلکه
در اقلاد بسیار از ارض مسکون مشرک میباشند بدینکار میکنند و درین اجار و اسوات
اعتقاد نفع و ضرر دارند و قیور را باینها مستور کرده و بران چراغها فروخته گردا و میگردند
و بعضی بذر برای مقبولین بجه و می برآرند و بعضی طواف میکنند و شک نیست که این منتهج مناس
شریعت و مبایعن احکام نیست ثابته نیست و بر بعضی ازین افعال و عیایعت و کجوان آمده
و در کفر معتقد نیست و ضرر درین اجار و اسوات خود علی ویرانی نیست بلکه سخت تر از کفر و کثرت
ترید که دشمنه ایقر بونا الی الله و کفا گفتند و ایشان تعیدیم لیضروا و یفعلوا گویند و کدام مصیبت
آشد تر از کفر و کدام شکر اطم و اعظم ازین صانع خواهد بود و قال شیخنا و برکتنا القاضی شوکانی
و کیت یدعی القادر علی انفاذ الامر انه من المومنین و هو لا رادوا عنه من المسلمین قد صاروا

في الكفر الصريح انما بعد وانا اليه راجعون وعلى الجملة فلا استدلال على قبح هذه القضية الا
 اليه احد فانه لا يشك احد من المسلمين في ان ذلك كفر ولا يخالف في قبح الكفر احد منهم القرآن
 والسنة مشحونان بالادلة القاطنة بقبح الكفر الناجية ما هم فيه ومن اخذ للصحة وقرأ فيه وقته
 وجد فيها من اولى التوحيد وتبجح الشرك الشقي وكفى فلا فائدة في التطويل ولورام الانسان
 ان يستقصى ما ورد في ذلك من اولى النقل والعقل بجاء في مجلدات انتهى وحين بسط كلام
 درين موضع تسع غيبات لهذا بعض مؤلفات درين باب نشان سيد جيم تابر كه درستي اعتقاد
 خود واز ابواب توحيد والافعال شرك واقسام بدعت خواهد و توفيق الهى رفيق وقت اوبود
 بدان كتب رجوع نمائيد سيدت كه نزد اين رجوع شكى در باره اين امور بخاطر عا طرا و نمائيد
 سلوك جاده قويم و صراط مستقيم طوع و اكره و كان مؤلفات كتاب تحجيرة التوحيد مقرري
 و تقطير الاعتقاد سيد علامه محمد بن اسماعيل بن اسير ياني و ذكر نصيد في اثبات التوحيد و كتاب
 قطره الولى على حديث الزول كالبه الشوكاني و كتاب التوحيد لمحمد بن عبد الوهاب النجدى و شرح اركان
 فتح المجيد از بعض اجداد ماتن رح و كتاب تقوية الايمان شيخ محمد اسمعيل و موى شهيد و كتاب
 اغاثة المهفان و شرح منازل السائرين و متعل دار المساجدة للحافظ ابن القيم الجوزى
 و كتاب اقتضاء الصراط المستقيم و كتاب الفرقان بين اولياء الشيطان و اولياء الرحمن كلاهما شيخ
 الاسلام ابن تيمية رح و كتاب قوت القلوب في توحيد علام الغيوب و نحو باست و بعضى از
 كتب مطبوع هم شده و بعض ديگر در بعض بلاد هند و بعض موحدين معين موجودست و
 من جد و جهد هذا و نقول اللهم انت تعلم انما تجد قدرتنا متقاضرة عن القيام بدفع هذه المفاسد
 و هم هذه المنكرات و ليس في وسعنا الا الانذار و التبليغ باللسان و القلم و اشاعة الكتب المؤلفة
 لذلك الى ما تبلغ قدرتنا اليه و نمكن منه و قد فعلنا اللهم غضب لديك و طهر و من اذناس هؤلاء
 الشياطين القبورين و ارجنا من هذه الاوساخ التى كدرت صفو الدين المبين و نجنا من جمجمة هؤلاء
 الشقي و الخبيثين انك على ما تشاء قدير و بالا جابة جدير
 سؤال ما يقول السادة العلماء في تحليل ذبايح اهل الكتاب و هل يلحق كفار
 التاويل بهم ام لا الجواب الذي عندي و به قال شيخنا العلامة الشوكاني

في قول الغمام ان التكفير ثلاثة من المسلمين بسبب مقالة قالوها التسمية عرضت
 لهم عما لا يحل لمن كان يومئذ في يوم الله واليوم الآخر ان يقع فيه ولا سيما وقد توسع في ذلك
 في تكفير التاويل للاهوية الحادثة بين المسلمين بسبب الخلاف الناشئ بينهم حتى
 ترى المسئلة التي فيها ان لا اهل العلم قد وقع التكفير من كل طائفة الاخرى
 بمنع ان الحق الذي يريد الله هو لحد القولين لا محالة فاحد الطائفتين عظمية
 في تكفير الاخرى ولا يثبت بالتكفير خطرة عظيمة لما صح عنه صلى الله عليه وسلم قال من قال
 لا خبيث ما كافر فقد باء بها احدا مما والبراد انه اذا كان القول له مستحقا لذلك
 فقد وافق القائل ما في الواقع وان كان غير مسحق لذلك فما كفر القائل الا بلفظ
 فصل يقدم مسلم حريص على حفظ دينه على مثل هذا الخطر العظيم اذا اتقوا
 هذا التكفير التاويل شي لم ياذن الله به ولا يثبت له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بينا
 عنه فيها عاما وما ورد في ذكر بعض اهل البدع كما ينبغي ان يخبر قالوا اجيبه بالقصار
 على الوارد من دون مجازة له فان ذلك من السباب للسلام الذي جعله صلى الله عليه وسلم
 قسرا ان يطرح نفسه في هذه الموقفة فلا لعالة وحينئذ قد باء جميع المسلمين
 على اختلافهم وتباين طوائفهم جلالا لان الله تعالى انما اهاننا عن اكل ما لم يذكر
 عليه اسمه وكل مسلم لا يذبح الا ذكرا الاسم الله تحقيقا او تقديره على اي مذبح
 كان وذبح اهل الكتاب تابعة لتفصيل اطعمتهم ما لم يصدق اسم الطعام عليها
 اولانها من ادم الاخرى للطعام وتبين اكله صلوات الله عليه اهلها الا انهم
 من غير بعد طينتها والاولا لا تسلم ان ذبايحهم من اهل الذكرك عليه اسم الله فافهم
 الله ولينسوا كاحل الكفر من ذبحهم فاحصلا ان الذبح الذي يحل به الذبيحة
 ما في حديث رافع من اخذ ذبايحهم فلعظم ما افر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا الخنزير
 اجتماعا كلهم وذبيحة المسلم على اي مذبح كان وفي اي يد من ذبحه في اي ما ذكر
 عليه اسم الله ومع الاقباس هل وقعت التسمية من السلام ولا قبل الدليل
 على احل لنا اخرج البخاري والنسائي وابو داود وابو داود من حديث عائشة

قالت يا رسول الله ان قومك قد شرا عهدي بالجاهلية يا ثوبنابا الحمان لا تدري اذكروا
 رسول

مشعر

بان ذبيحة من لم يسم سوا كان مسلما او غير مسلم حلال ويجل قوله تعالى ولا تأكلوا
 مما لم يذكر اسم الله عليه على عدم الذكر الكلي عند الذبح وعند اكل وهو ظاهر
 من نفي ذكر اسم الله فالحمد اذ اسمى عليه اكل عند اكل والذبح كما فوله لم يسم
 يكون فما ذكر عليه اسم الله تعالى وهذا من الوضوح يمكن ولا عبرة بخصوص السبب
 وهو كون عايشة كان شرا لعاجل الحمان التي ياتي بها من المسلمين من كان حديث
 عهد بالجاهلية بل الاعتبار بجزم اللفظ كما اقتضى في الاصول قال الشوكاني والحق
 ان ذبيحة الكافر حلال فاذا ذكر عليها اسم الله ولم يجزها لغير الله كالدج الاوثان
 وغيرها فان قلت الكافر لا يذكر اسم الله على الذبيحة وقد قال تعالى ولا تأكلوا مما لم
 يذكر اسم الله عليه وقال صلوا على المصلين وذكر اسم الله عليه فكلوه قلت هذا
 لا ينفع الا بعد العلم بان الكافر لا يذكر اسم الله على ذبيحته واما الاحتجاج بعدم
 اشتراط التسمية بحديث الحمان الذي اخرجه البخاري فليس فيه دليل على عدم
 اشتراط التسمية مطلقا بل عدم اشتراطها عند الذبح واما حديث ذبيحة المسلم
 حلال ذكر اسم الله او لم يذكر فهو اماميرسل او موقف فكيف ينتهض لمعارضته
 الكتاب العزيز ثم هو خاص بالمسلم والنزاع في الكافر وكذا الحديث الاول خاص
 بالمسلم لقوله ان قومك قد شرا عهدي بالجاهلية فلا يتم الاستدلال به على عدم
 اشتراط التسمية مطلقا والحاصل ان التسمية فرض على الذابح واحادتها عند
 الاكل فرض على المتردد واقل التسمية ان يقول بسم الله وتقدمها لا يضرك اذا كانت
 قبل ذلك بوقت لا ينافي ان يكون مفعولة للذبح قال في السيل الجرار اذا ذبح
 الكافر ذكر اسم الله عز وجل غير ذابح لغير الله واخر الدم وقرى الاوداج فليس
 في الادلة ما يدل على تحريم هذه الذبيحة الواقعة على هذه الصفة ولا يصح

الاستدلال بمثل قول لكل من يصلي للخطاب في غير مكان الكافر خارج من ذلك
بعد ان ذبح لله تعالى ومعنى فالدليل عليه واما اذا ذبح الكافر لغير الله فذلك
الذبيحة حرام ولو كانت من مسلم وهكذا اذا ذبح غيره اكره لا سلم الله عز وجل ان
اهمال التسمية منه كاهمال التسمية من المسلم حيث ذبحا جميعا لله عز وجل ان
اذا عرفت هذا لاحل الشك الدليل على مر قال باشتراط اسلام الذابح لا على
من قال بانه لا يسقط فلا حاجة الى الاستدلال على عدم الاشتراط بما كدالة
فيه على المطالب كالاحتجاج بقوله صلى الله عليه وسلم حرق بائع المنافقين قال النافق
كان يعاملهم صلى الله عليه وسلم معاملة المسلمين في جميع الاحكام ولا يما
اظهره من الاسلام وجرا على الظاهر واما ما يقال من حكاية الاجماع على عدم
حل ذبيحة الكافر فقد عوى الاجماع غير مسلمة وعلى تقدير ان لها وجه صحة فلا
بد من حملها على ذبيحة كافر ذبح لغير الله او لم يذكر اسم الله واما ذبيحة اهل الذمة
فقد حل على حلها القرآن الكريم طعام الذين ادنوا الكتاب حل لكم ومن قال ان اللحم
لا يتناول له الطعام فقد قصر في البحث ولم ينظر في كتب اللغة ولا نظره في الادب
الشرعية المصروفة بان النبي صلى الله عليه وسلم اكل في كتاب كما في اكله صلى
الله عليه وسلم التي طبختها يهودية وجعلت فيها ساء والقصة اشهر من ان يحتاج الى
التبصير عليه لا مستند للقول بتحريره بالتحريم لا بجره للشكوك والاوهام التي
يبطل بها من امور مخدومة في علم الشرع فان قلت قد بين جون لغير الله او بنية تسمية
او على غير الصفة المشروعة في الذبح قلت ان جميع شي من هذا فالكلام في ذبيحة
المسلم اذا وقعت على احد هذه الوجوه وليس النزاع الا في شجر كون كافر الذابح
ماضا لا كونه اخذ بشرط معتبر وليس على تدب الاستقبال عند الذبح دليل
لا من كتاب ولا من سنة ولا من قياس وما قيل من ان القول بهذا الاستقبال
في الذبح قياس على الاضحية فليس بصحيح لانه لا دليل على الاصل حتى يصح القول
عليه بل النزاع فيه كائن كما هو في الفرع والتدب يحكم من احكام الشرع

فلا يجوز اثباته الا بدليل تقوم به الحجة

سوال زمان حلت زکوة از برای فقیر که امست جواب درین سلسله چند قول است
 اول آنکه حلت زکوة کسی است که مالک نصاب نیست و هر که مالک نصاب است او را حلال
 نباشد و این قول حنفیه است و استدلال ایشان بقوله صلعم است هر حدیث صحیح مروی از معاذ
 مرفوعاً بلفظ توخذ من اغنیائهم و ترد فی قفرائهم و این دلیل است بر آنکه هر که از وی زکوة ستانند
 موصوف باشد بفناء و آخرت صلعم فرموده لا تحل الصدقة لغنی و فی لفظ لا حظ فیها لغنی و
 این حدیث صحیح است قول دوم آنکه غنی کسی است که نزد او پناه در هم یا قیمت این در اجماع
 باشد و استدلال ایشان بحدیث ابن مسعود است قال قال رسول الله صلعم من سال الناس وله
 ما یغنیه جاریوم القیاسة حد و ثا او که و شافی وجهه قالوا یا رسول الله و ما غناه قال غسون درهما
 او حسابها من الذهب اخرجه احمد و ابو داود و الترمذی و النسائی و ابن ماجه و حسنه الترمذی
 و این قول ثوری و ابن المبارک و احمد و اسحق و جماعتی از اهل علم است قول سوم قول ابی سعید
 قاسم بن سلام است که غنی کسی است که چهل درهم دارد و صدقه بروی حرام است و استدلال
 بقوله صلعم من سال وله قيمة او قيمة فقد اخف اخرجه احمد و ابو داود و النسائی من حدیث
 ابی سعید و رجال اسناد و ثقات و قد حکم فی عبد الرحمن بن محمد ابی الرجال و لکن وثقه احمد
 و الدارقطنی و ابن معین و ذکره ابن جبان فی الثقات و قال ربما اخطأ و وجه استدلال باین
 حدیث آنست که قیمت یکا و قیة چهل درهم باشد قول چهارم قول شافعی و جماعتی از اهل علم است
 که یک درهم همراه کسب غنی است و هزار درهم همراه ضعف نفس و کثرت عیال غنی نمیکند
 و برای این قول استدلال بقوله صلعم فی الحدیث الصحیح لا حظ فیها لغنی و لا تقوی مکتسب ممکن است
 قول پنجم را خطابی از بعض اهل علم حکایت کرده و گفته غنی کسی است که او را غذا و عیال
 و بر وی صدقه حرام باشد و استدلال القائلون بهذا با اخرجه احمد و ابو داود و ابن جبان
 و صحیح من حدیث سهل بن الحنفیة عن رسول الله صلعم قال من سال و عنده ما یغنیه فانما یسئله
 من جمرهم و بعضی گفته اند غنی کسی است که غله زمین بمقدار صرف یکسال دارد و این قول
 ضعیف است شوکانی گفته و ارجح این اقوال قول ثانی است زیرا که مستلزم زیادت مقبول است

که مخالف مزینیت و بایستقوله صحیح میان احادیث مختلفه میتوان کرد پس هر که بخواهد در هم
یا قیمت آن نزد خود دارد و بروی گرفتن صدقه حرام است ما و دیگر برین صفت بود دست
و اگر در همین آئین بخواهد در هم کم گردید و او را از صدقه روا باشد چه مراد بحدیث نه آنست که
او را از حد جائز نیست نه آنکه استتقاق صحیح در با هم بکنند و اگر یکی خیال دارد و مالک بخواهد در هم
یا اکثر ازان است: خیال بر این مقدار کافی نیست درین صورت هم یکسان اطلاق بقوازه
خود و آنها شدت و لا تحمل العبد ثقیلاً یعنی حاکم او را میرسد که از زکوة بمقدار یک بیان اختیار
کردند بستانداری اگر چیزی بلا طلب بدست او آید اخذش و را حایل باشد گو مالک بخواهد
در هم است زیرا که جوان اخذ چیزی که از بیت المال بلا سوال بدست آید در جمیع غیر از حد
عمر بن الخطاب ثابت است قال کان رسول الله یصلی علی العطاء فاقول اعطه من هو افقر منی الیه
فقال خذ اذ اجاک من ذل المال شیء وانت غیر مستبشر ولا یأخذ فی خذ و ما اقل امتی فک
و ظاهر این حدیث آنست که قبول عطا از بیت المال جائز است اگر چه غنی باشد زیرا که ترک
استفصال در مقام احتیال تا قبل بمنزله عموم در مقام استیلا و لایسما بعد قول عمر را و بی آنکه
کیا اعطه من هو افقر منی الیه و موضح اینست آنچه در روایت شیب آمده خذ فقول و ابو جعفر
محمد بن جریر طبری درین باب حکایت خلافت کرده و گفته که این قبول واجب است یا مندوب
و در اینجا سه سببست و این هر سه بعد از این است که طبری حکایت اجماع بر مندوب قبول کرده
نمودی گوید صحیح شود که محتاج به ویر باشد آنست که مستحب است و متوایا و است اخراج احمد
و ابو یعلی و طبرانی بدیهه از حدیث خیال بن عدی جعنی قال سمعت رسول الله یقول یصلی
بمعروف عن اخیه بن غیر مسئله و لا اشراف فقیه قبله و لا یرده فانما هو رزق ساقط الله الیه
ویر جمیع الزاد گفته رجال احمد رجال الصحیح و ظاهرش آنست که میان سلب از بیت المال
مسلمین و میان عطیه که برادر اسلام از غیر بیت المال بخشه فرقی نیست و این حدیث
داخل قول قائل است که قبول و عطیه سلطان مندوب است نه در غیر او و نیز و ابو داود و ترمذی
و ترمذی و صحیح و ابن حبان و صحیح از حدیث سهو آورده که گفت قال رسول الله صلوات الله علیه
به الرجل و وجهه الا ان یسأل الرجل سلطاناً او فی امر لا یرینه و این حدیث دلیل است بر آنکه

مدق اولدی غرم منقطع اولدی دم سوخی رواء احمد و ابوداود و الترمذی و حنبله و دریمی
بجز از مسئله ای این پرسش است بجز نقد یا نیکه این سوال از صاحب سلطان باشد و در
فهرست سوال از امیری که بتولی بر بلدان است در نه حال جایز است چه اگر این دلا
یونی لغو من از جانب امام است پس نیست او دست امام باشد و اگر لغو من نیست پس
از جمله کسانی است که نزدشان اموال خداست چنانکه نص قرآن کریم مقتضی است

اِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ
سوال اموال کثیره که از بلدان معصومه و امام آید خواه نقد باشد یا نیکه مد یا جز آن یا کولا
و در آن شی مختلط بقدر خمس نیکه باشد و این اموال مجهول الانساب است یا مجهول نیست
که توش بسوی مالکان او بنا بر عدم تمیز یا جز آن معتبر است پس اگر متن غنی این مال اجازت باشد
یا چنین فقیر را جایز است نه غنی را یا بر یکتان حرام است چنانچه این اموال معصومه
باقی است بر ملک اهل خود و معصوم است بعبثت اسلام و احدی را درست نیست که چیزی
از آن بگیرد و چه این اخذ از او بی اکل مال مردم باطل است و او بی حاکم و تعالی مفسد
ولا تاكلوا من الاموال بیکه بالباطل و از اخذت صلح در صحیحین و غیره ثابت شده که فرمود
ان و ما کم و اموالکم علیکم حرام و صحیح عجمه صلح انه قال لا یحل مال امر مسلم الا بطیبه من نفسه این
اموال اگر اهل آن معلوم و معروف باشند مثل اهل قریه حنیفه یا مدینه معروفه پس دفع
اموال در نور بسوی ایشان واجب است و هر که از میان حق خود بستاند و بران اقامت
مینه کند بگیرد و اگر بعضی اموال بعضی مختلط شده است پس هر یکی بقدر ملک صحیح خود از آن
بستاند مگر از آن که اموال ملک اهل آن یا مختلط یا بخدم معرفت حصه هر واحد از مالکان علی
الیقین جائز نیست و گمان نمیرود که میان اهل علم درین باب خلافتی واقع بوده باشد و در
کتاب فقه اگر موهم خلافت انجمنی واقع شود پیش عدم فهم کلام کاینی است و چون علی التبع
مالک مجهول باشد مگر معلوم است که این اموال از آن مردم فلان قریه است پس واجب

تخلیه میان این اموال و میان اهل آن قریه باشد کسی که متولی این اموال قریه است باید در آنجا
خیالی است و از آنست که این اموال را در مصالح دینی و یا دنیای ایشان صرف کند و یا در
در حدیث متعین نباشد و اگر مالک این مال بمنزل محصل کلی است و شخص و نوعش شناخته نمی شود
و معلوم نیست که در این مال از آن کیست و ظاهر میشود که این اموال از اهل قلاان محله است
و نیز معلوم آن از برای خود یا قوم خود و بر وجهی پیدا نیست پس این همان اموال است که آن
مخالف ملتبه خوانند و این از جمله اموال الهی و بیت المال مسلمین است و واجب بر امام مسلمین
یا هر که از ایشان نزد عدم اطمینان باشد است که این اموال را در مصالح مسلمین صرف کند
و اگر آنجا حاجتی نباشد در مصالح دین و دنیای ایشان بکار ببرد و اجماع و اول و اجماع
در این مصالح چهار فی سبیل امدت است و چون امام یا کسی را که نزد عدم اطمینان با امور مسلمین است
خطا هر شود که در این اموال چیزی از زکوة است باید که آن چیز را در مصارف زکوة صرف کند
چون بعد از آن از برای او جایز است و اقل صرف آن در این مقصود بدل نماید و با بجهل بصرف هر نوع
از این اموال مقصود شریف متعین گردیده و نیز عارف بمواد شرع مثل این معاند غیر محکم است
و چنان نیست که هر که مستحق صرف نوعی از این اموال است او را میباید که طلب آن را بخواهد
کند و اما نه با از آنست که متولی عمل را بخواهد با امام است یا از کسی که صلاح و ولایت است جایز
اما نه با از آنست که از طرف امام نیست چه دلیل بر این مطلب و خواست حق ثابت خویش
بشرع و از آنست که ممنوع همان زوال است که بعد از تحقق نوعی از این اموال یا بدو
نیوت حق از حقوق بشرع باشد مثل زوال حق و یا آنکه در صرف نوعی از اموال زکوة بر خود
خواهد یا اگر غنی و قوی گشت و یا شایع و از آن حق نبود و مستحق مصارف سایر اموال است
صرف وقت و صرف خطایه و یا امام حجاب و تابعین و تبع ایشان در سلطانیان ملکی اختلاط مهم
بود و از ایشان این صرف را نیز عدم مخالفت خود در تحایم با امور دین و در تحقیق و اسیه خود را
منکر نشدند تا آنکه بسیاری را از مصالح صد مرتبه از او یا از او بدین مقدار داده میشد و اخذ مثل
حسن بن علی و عبد الله بن جعفر و امثال ایشان از این اموال ذکر است نیز و توالی نه صرف
و در مانحن فیه میان امام و میان امیر یک از طرف امام باشد و میان کسی که نزد عدم امام

مستولی است بنا بر صلاحیت فرقی نیست بلکه هر واحد را از ایشان میرشد که هر نوعی را از انوار
اموال در مصارفش که شرع شریف با ثبات مصرف بودنش واجب و شده صرف کند اگر چه
در اینجا بقدر فرقی نیست که ولایت امام اصلی است و این ولایت بر بیعت مسلمین برست
او ثابت شده و ولایت امیر استقامت و ولایت امام است و ولایت صالح للولایة بنا بر صلاحت
او نیست نزد عدم امام و لکن این اختلاف ولایات ایشان باین مبنیات موجب اختلاف
حال در ایجاد و وضع مال بواضع و صرف آن در مصارفش نیست و فی هذا المقدار
کفایة لمن اهدایة

سوال حکم گرفتن زکوة از کسیکه ستمی بر محرم باشد و از اسلام جز تخلف بشهادتین و آن نیز
علی عروج بمرور ندارد همچو حکم غیر زکوة در تحریم بر بنی مائیم و جز آن از احکام است یا جواب
قرآن کریم تعیین مصارف زکوة مفروضه بصیغه فرموده است که مقتضی حضرت و آن لفظ
انما است ایضاً بیان و اصول و نحو متفق اند که این صیغه اقتضا می کند بعد و سنت مطهره
مستوا بره بتواثر مقتوی که بر مسلم عمل بدان واجب و مخالفش بر وی حرام باشد و از شد
که ان الصدقة لا تحل لحد و آل محمد و این نص متواتر مقید آیه کریمه مصارف مصارف کوست
پس صدقات واجب و مصروف در فقری باشد که از آل محمد صلوات است و همچنین حال بقیه
مصارف است زیرا که نفی حل زکوة از برای آل محمد گاهی عام و اورد شده و گاهی مطلق
آمده و از این افاده می کند که ایشان را اگر فتن صدقه در هیچ حال حلال نیست و لابد است که
بر صفت از این اصناف که در آن تخصیص و اورد نشده تصدق بودنش از آل محمد
نیست و هر که ادعا کند که صدقه از برای آل محمد اگر عامل یا موقوف باشد حلال است و می
مطالب است بدلیل صحیح مفید تخصیص بدلیل تحریم متواتر حال آنکه در اموات و مسائید حاجت
موضوعه از برای احادیث نبویه آنچه مفید آن یعنی باشد در علم با نیست بلکه در انها تصریح بخیریت
که تقویت تعمیم تحریم میکند و آن اقتناع آنحضرت صلوات از قولی که مطلب بن ربیع بن حارث
و فضل بن عباس بر صدقات است بعد از آنکه خواست کارش بشند که کافی الصبیح معللاً
ذکاب بقوله انما هذه الصدقات اوسلخ الناس و انها لا تحل لحد و آل محمد فاصلاً آنکه

حیث تمام اموال ایشان کسی بخور و که حق تعالی اورا از اکل این اموال منع کرده است
و کسیکه زکوة بروی حرام است اورا نمیرسد که استحلال این زکوة براه عقوبت معصیت مری
بکند زیرا که این استحلال بحد و بعد باطل است یکی آنکه دلیل باین عقوبت نیامده و مقررت
که عقوبت بمال خلافت اصول شرعیست فقر حیث و ردت و ذلک فی جزئیات معروفة
دوم آنکه عقوبت بمال باختیار هر فردی از افراد مسلمین نیست بلکه بدست ائمه مسلمین و اولاد
منفوض بهر فرد باشد مردم باین ذریعه مال یکدیگر بخورند و باین وسیله شیطانیه به تنگ دست
املاک مملو که بیرون نرسد و آنکه اگر از برای این گرس که اورا زکوة حلال نیست ولایت مسو
تا دیب فرض کنیم و تسلیم نمایم که آنکس که بر ذمه او زکوة است اقتراف ذنبی از ان ذنوب
کرده که شریعت بجواز ندادیش بآن دزدان ذنب وارد شده است پس غایت آن باشد
که این گرس تا دیب آن عاصی بزمان معصیت باخذ چیزی از مال میرسد باری تا وی را
باخذ مال غیر عاصی که مصارف این زکوة بوده اند خود از کجا جائز میتواند شد فلیس ذلک
من هذا الباب بل من باب الظلم بالحق و الطافوت المتیقن و متوان گفت که چون صاحب زکوة
عصیان الهی بیک گناه یا چند گناه کرده است زکوةش غیر زکوة شرعیست زیرا که اول تعالی
مستقل زکوة مذکوره را امر باجمعی نکرده و نه اختیارش بدست او سپرده بلکه آنچه بدان امرش
فرموده اخذ بر دست این عاصی و حیولت نیان او و میان معصیت الهی و امر او بقیام
بواجبات سنت و فایز بما اوجبه الله علیه من الامر بالمعروف والنهي عن المنکر و اگر عاصی بالفعل
بعض ذنوب یا ترک بعض واجبات از کتاب عصیان کرد و دیگری را نمیرسد که همان کار را
خود نیز بکند و زکوة آن عاصی را در غیر موضع آن بزند یا در غیر مصرف صرف سازد که این
در حقیقت معاونت شیطان و ظلم صریح بر انسان است چه زکوة او را در غیر موضع نهاده
و میان آن و مصارفش جائل گشته و خود هم بچند وجه عاصی گردیده اول بخالیست تحریم قطعی
دوم بظلم مری که منوم بظلم مصارف قانظر باصنعت بنفیک و فی ای هوة وقعت یا سکیز
قان کنت نظن ان الله انا حرم عليك او سلخ المؤمنین ولم یحرم عليك او سلخ الفسقة و بعضه
المتلوثین بالذنوب فقد رکت شططا و سکت غلطاً و اگر فرض کنیم که مخیر این زکوة از مصارف

از کتاب چیزی کرده است که موجب اسلخ او از دین است یا جماع مسلمین و باین ارتکاب
در صد مرتبه دین و آمو و پس واجب بر ما درین چنین است که یا وی حامله مرتدین و نفس
و مال کنیم بلکه اول مطالبه است باسلام نهائیم اگر قبول کرد و ذاک و اگر ابا نه و فاسیت و با حکم
العدل و این است آنچه او قتالی درین باب بر او واجب ساخته و از ما طلب نموده و ما را نیز
که مال او را که از نام زکوة بر آورد دست بگیریم و او را بر کفر او مقرر داریم و در دهم وی
بیتنازیم که این مال او مال زکوة است و او از جماع مسلمین است چه این مال مخزج بر فرض آنکه
زکوة شرعی نیست باری از طرقت او تلیک از برای مصارف زکوة یا ابا است از برای
ایشان خود بالسرورست و تلیک و ابا است از جانب کافر یا جماع مسلمین هیچ باشد هیچ قسم
ما را ظلم مصارف مذکوره باخذ چیزی که مستحق آن تلیک یا ابا است شده اند طلال میتوان شد
و این سخن بر طریق تنزل و ارفاء عنان در مناظره است و در نه یقین میدانیم که اگر خطا این حیث
پاسواط امر بالمعروف و نهی عن المنکر بمیان آید ممکنان قیام کنند بچیزیکه در آن اخلال کرده اند
تا بمداحق بسیف و اصرار بر کفر بعد الاستتابه چه رسد بلکه اگر کدام معلم معالم دین و بادل
مختص از برای هدایت مسلمین و مقرر بقوانین و آورده در کتاب سنت و مذهب برنام
و عد طبعین و مرع بترمیبات معصاة بهم رسد تک نیست که از اجابتش جز اقل قابل نظر
تیر که خود را مسلمانان میگویند و نفی کفر از خود بایمانند و از نسبت کفر بسوی خود نفرت
و نفست دارند پس نه از جنس آن مردم اند که صد و رشتان کفر منشر گشته باشد بلکه بعضی
از ایشان چنان اند که اگر او را یکی کافر گوید بروی قیامت بر پا کند و بهر حجر و در رمی
او نماید و این مواضع که مقامات تکفیر باشد مزالح اقدام و مزلات البصار اعلام است
هر که خود را در مقام قائم گرداند و بر بعضی منتسبین الی الاسلام حکم کفر و رقت فرماید وی
متعرض امر عظیم و دخل خود در دخل و غیم باشد چه اسباب کفر بمیدانند مدارک مظلمه المساک
و هر که در چیزی ازین قوانین که بدو و محر الشیطان عرب بدان تعامل دارند و فاش نزد
ایشان گاهی منع و گاهی شرع است در آید او را بجز و دخل در آن کافر نتوان گفت تا آنکه
معلوم شود که نیتش باین دخول خروج از اسلام و حقوق بکفار حرمین است که کفر شایسته

از کفر بود و نصاری باشد پس در تجا لا بدست آورد امر کی آنکه متیقن شود که در آنچه وی
داخل شده سببی از اسباب کفر است دوم آنکه او را معلوم باشد که این کی از اسباب
کفر است تا از جمله کسانی که منشرح الصدور اند بکفر باشد و دون زمین الامرین همانست
فیما اقام الحجتین و تحریر عن وصف یا ایها المسلمین الیزین چنین هر که از عوام متسلبن شد
ببقائید باطله از حق و میت پس در باره او ازین بر دو امر لا بدست و دو نهاد ما وصفنا من
صعوبة المداک و حفاظة المعرک و اگر اهل علم با آنچه اوقالی بر ایشان واجب کرده و بر
بیان آن از ایشان در قرآن حکم عهد گرفته و بکذا ساحتحلیلین با مر معروف و نهی عن المنکر
قیام کنند امیدست که هرگز بر ظاهر از اسلام کسی که متسلبن سبی از اسباب کفر باشد یا نشود
چه عوام اقرب مردم اند بسوئی قبول هدایت و هر که از ایشان خیر قابل بسان باشد وی لابد
قابل بسان شود و چون بصورت مسلک کفر و ضرورت اسبابش و اشتراط علمی که بچون
آن منشرح صدر نمیتواند شد و جز ببلند وجود آن علم تحقق نمیتواند گشت معلوم گردید لا محاله
که اینکسان که سوال از حکم زکوة آنها رفت نیستند مگر از عصای مسلمین و لکن معاصی ایشان
در شدت و اشدیت مختلف است قال الشوکانی و کل شیء مما یغفلونه من اسباب الکفر علی فرض
مباشرة تم لشی منها لیس من الکفر لاتفق علیه بل من قال انه سبب یوجب الکفر فهو بشرط و بعد
کل البعد و وجود ما فیمین نتی الی الا سلام ویدی انه من اهل فان من خالف قطعیاً من قطعیات
الشریعة قطع میراث بعض من ثبت توریثه بدلیل قطعی لا یکفر عند من قال بکفره الا بعد ان یعلم
تسلک القطیة او یصر علی خالفها اما استحلالاً او استخفاً و این من یعلم قطیة الدلیل من هو لا و
البدوان فضلاً عما در ذلک انتفی حاصل آنکه صرف زکوة فزکی از اهل معاصی بمصارت
شرعیه واجب است و احدی را تناول چیزی از زکوة او حلال نیست و همچنین هر که فاعل
سبی از اسباب کفر مختلف فیهاست احدی را حکم بکفر او غیر مسلم بکفر بعد قیام برهان کفر
و بعد این قیام لا بدست که تمکیش کفر بودن آن سبب میدانسته باشد و بعد را و بدان
منشرح و بر بقا و ران سبب مصر غیر راجع بود و بعد از آنکه کفرش متقرر گردید چه حکمی احلال
نیست که قصد گرفتن مالش که آنرا از ملک خود از برای مصارف شرعیه بر آورده است

زیرا که وی این پارو مال را از نام زکوة باراده صرفت او در مصارف زکوة برآورد و دست
 پس اگر بنا بر که ام مانع زکوة قرار نیاورد بقدر خود دست که وی این مال را از برای مصارف
 زکوة مباح ساخته نه از برای مصارف دیگر جز زکوة و این اباحت از وی منع مستثنی
 از آن نیست پس هر که این مال را از وی بستاند مصارف زکوة را مستم کرده باشد بظالم
 بود زیرا که با عتقش از جانب او و برای این مصارف بود نه از برای خیر ایشان و این مال
 از ملک او خارج گشت و بر قیود رحمت رجوع اباحت این رجوع اگر جائز است از برای مخیر
 با و نیست نه برای دیگر و درین مال مخیر بفتح ماقبله یا قبح یا نکه اخراج این مال بغرض نفی نیست
 مثل آنکه اعتقاد دارد که ثمره کامل درین مال حاصل نشود مگر با طراح زکوة بتواند زیرا که
 وی این مال را از برای قومی که صرف زکوة مست بیرون آورده است و آنچه از کمال ثمره و
 حصول برکت آن اعتقاد دارد این جز از صرفت در مصارف حاصل نمیشود و با اعمی التوبی
 علی انهم کالایات لقوم معینین انما هو بعد تسلیم الکفر العصرار والردة البعث وانتفاء الشبهة و
 لذلک حکم الاسلام بالمرقة و اما مع عدم ذلک ففی زکوة بلا شک ولا شبهة وان کان کثیرا لعلما
 سر فاسی قضیه کتبه الاسرعت و دلیل تحریم زکوة بر غنی در اصنافی که در آن اعتبار فقر بنفس
 کتاب یا صحیح نیست یا باجماع مسلمین و ادو شده قطعی است و استثنای که در آن اعتبار فقر نیست
 پس آن حلال است از برای کسی که باین حیثیت مسوده شایع ابل اوست همچو عامل بر زکوة
 و متولف القلب و غارم و با بیکدیگر آنچه تا اینجا ذکر کردیم خاب نیست بعضی کسی که زکوة بروی
 حرام است نه بعضی دیگر بلکه کلام با هر کس نیست که زکوة بروی حرام باشد قال الشوکانی رح
 و قد حاول جماعة من علماء السوء وشياطين المتفتحين تحلییل هذه العدة التي تولى الله سبحانه تعین
 مصارفها فعملوا فيها تفصيلا لغير من عینة الله في سائل الجبسية ووسائل طاعة تية واکمل من السبل

۹
 علی الله یالم قتل والحد ليقول الحق یهیدی السبیل
 سوال زکوة دادن باشی بهاشمی درست است یا نه جواب شک نیست که هم
 صدقه برین زکوة صادق است و قد قال مسلم فی احمدیث الثابت فی الصحیح بل التواتر انما
 ابل بیت لا تحمل انما الصدقة و فی لفظان الصدقة لا یغنی عن لفظ لا لعل محمد و فی لفظ انما لعل

و این حدیث در صحیح ثابت است و نیز شک نیست در آنکه حتی ما شتم از مردم هستند و آن حدیث
صلی علیه السلام تحریم صدقه بر ایشان باین طریق کرده که آنها و سلخ الناس یعنی این زکوة چرک
مردم است پس صدقه با شمی از برای با شمی حلال نباشد چه علت که او سلخ بودن صدقه با شمی
مردم باشد موجود است و آنکه قائل بخوار صدقه با شمی از برای با شمی است لال بعد میث این عباس
کرده ان العباس بن عبد المطلب قال قلت یا رسول الله انک حرمت علينا صدقة السلخ
هل تحل لنا صدقات بعضنا لبعض قال نعم اخرجوا الحاکم فی النوع السایع و التکثیر من علوم
الحدیث با شناد جمیع رجاله من بنی هاشم العباسیة پس این حدیث اگر بصحت رسد دلیل واضح
صلح از برای تخصیص عموم مذکور باشد و لکن شوکانی گفته لم یصح بل قد اتهم به بعض رواة وقد
اطال الکلام علی ذلک صاحب المیزان قاضی غرائب است آنکه حافظ محمد بن ابراهیم وزیر حمزه
تعالی بعد یاق این حدیث گفته و احسب انه متابع لشهرة القول ببقعة گفته و القائل به
جماعة وافرة من ائمة العترة و اولادهم و اتباعهم بل ادعی بعضهم انه اجماعهم و لعل تورث به
بینهم ینوی الحدیث انتهى و قد و راین کلام از بخوامام از عجائب مجموعات است زیرا که بعد از
اعتراف با آنکه بعضی از روایات این حدیث بدان مضمون اند تعویل بر مجرد زبان با آنکه را وی او را
متابع است کرده حال آنکه تعویل برین حسیان و تمسک بدان با جمیع مسلمین بر او نیست بلکه اگر
علامه موصوف را کشف این با جراحی شد هرگز خلاف نمیکرد چه حسیان اگر حجت و مستند باشد
به قائل امیر سد که آنچه دلش خواهد بگوید و در باره هر حدیث که در اسنادش کذاب یا وضع
است هم به باشد بفرماید که احسب انه متابع و این حسیان بر مردم دیگر حجت گردد و به از من غیر
التقصات و عجائب الکبوات و اما تقلیل این حسیان با آنکه قائل جوازش بسیارند پس کثرت
قائلین با جمیع مسلمین دلیل بر حقیقت نیست با آنکه در اینجا کثرت مهم نبوده است بلکه قائلین جواز
نسبت بخالفین نیز رسید و عدد و حقیقت اند قال شوکانی و لم اسمع الی الآن من جمل ذی طائفة
من الناس الی قول من الاقوال و لیلا علی ان ذلک القول حق و ان دلیل صحیح فاعتبر به من
مثل هذا الامام و اجله را خبر الک من التقلید و لیس مقصود ما من هذا الاثر را علیه رحمه الله و هو
امام الناس التجر فی جمیع المعارف و الوقوف علی الدلیل و عدم التعویل علی ما یخالفه من القول

والقیل وقد قطع السد بر من جاز بعده ولكن المحبوم من محمد السد وكل احد يؤخذ من قوله
وما اردت بهذه التنبیه الا تحذیر اهل العلم عن احسان الظن بعلماء من العلماء التي ينشئ هذه الاصل
الى تقليده في كل ما يأتي ويذروا اعتقاد انه حق في كل ايراد واجهاد فقهه ورتبه فان لم يصح
انتمی اسی الانبیاء علیهم السلام وانچه در آخر کلام فرموده که این اجماع ائمه العترة این نیز از
عجائب است و شک نیست که این دعوی از ابطال باطلاست باشد چه قابل بدان نیست بغير
قابل قلیل نادانند و چه قسم این دعوی اجماع عترت نصحت بقرآنند رسید طالک که جهود عترت
ازان خارج اند و کتب عترت و اتباع ایشان بر روی زمین بوجود است هرگز این دعوی
دران نکور نیست و عجب تر ازین نموده قول سپید سلام محمد بن اسماعیل امیر در نحو الفیاض است
که بلذ و جیدان سند انچه نیست و مستفاد بودنش با جماع نفس بسوی آن ساکن نشد نحو کانی
فرایده قیاضه العجب من مثل هذا السکین بمجرد جیدان السند و دعوی الاجماع قابل و جیدان است
یکون فی الموضع کما یکون فی الصحیح و لیس من وجه سند حدیث من دون بحث من عالم و
کشف عن رجاله و چه نفس ساکنه الیه عالمه به فان هذا لیس من الاجتهاد فی شئ بل من التماس
القاسده و التشییات الباطله و بکنه اقول و دعوی الاجماع قنیه جعله جزء جمله السکون و یاتیه
العجب کيف تجری مثل هذا القلام العلماء المتقیین باللیل فان الدعوی اذا لم تنقض بالریب
فهی انکا ذیب و بزه الدعوی من مینا او
بدست بخودین زکوة باشی نادر ای

تیسک باشد موجود نیست و مجرد احوال اهل علم و ریاضات جوازش بیش کیست بقیه دلیل
و تارک قال و قیل رجال هر قلیل و علماء هر جمیل است بخوی نیز زد و احادیث وارد در
عدم جوازش بر اهل محمد شامل ما نحن فیه است و الله اعلم

سوال در حضرت اوست زکوة ست یا نه جواب و ذوات ائمه عامه کتاب سنت
بر وجوب زکوة در حضرت اوست است کقول تعالی خذ من أموالهم صدقة چه اموال
عامه است و هر چه ازین عموم خاص گردید ازین حکم بیرون شد که پیش لیس علی المرتضی علیه
ولا فرسه صدقة و نحو ذلک و من جملة عموما است حدیث فیما سقت الانهار و الغیر العشر

و قیاسی بالغض نصف العشر و آیین حدیث در صحیح است و در لغت چنانست فیما سقت السماء
 و العیدون او کان عشر یا العشر و قیاسی بالغض نصف العشر و آیین نیز در صحیح است و هر گاه گفته شود
 در خضر اوات واجب نیست و می گوید خضر اوات ازین عموم مختص است بحديث عطاء بن سائب
 قال اراد عبد الله بن المغيرة ان ياخذ من ارض موسى بن طلحة من الخضر اوات صدقة فقال له
 يهوب بن طلحة ليس لك ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ليس في ذلك صدقة رواه الاثرم
 في سننه و اخرجه الدارقطني و الحاكم من حديث ابي بن يحيى بن طلحة عن عمرو موسى بن طلحة عن معا
 بن قنفذ و اما القصار و البطنج و الرمان و القصب فهو عن عني عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم حافظ ابن حجر گفت
 در این حدیث ضعف و انقطاع است و ترمذی بعض اواز حدیث عیسی بن طلحة از معاذ روایت
 کرده و هو ضعیف قال الترمذی ليس نصح عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء يعني في الخضر اوات انما
 يروى عن موسى بن طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل و الدارقطني ذكره في دليل كرده و گفته
 الصواب انه مرسل و يمتنع بعض اواز حدیث موسى بن طلحة آورده که قال عندنا كتاب ساجد و حاكم
 بعد روایتش گفته موسى تابعی كبير لا ينكر انه لقي معاذ و ابن عبد البر گفته لم يلق معاذ و اولادك
 و كذلك قال ابو زرعة و روى البزار و الدارقطني من طريق ابي حارث بن بهان عن عطاء بن سائب
 عن موسى بن طلحة عن ابيه مرفوعا ليس في الخضر اوات صدقة بزار گفته لا تعلم احدا قال فيه
 عن ابيه الا ابا حارث بن بهان و ابن عدي حكاه في تقييفش از جماعه كرده و مشهور از موسى مرسل
 و الدارقطني روایتش از طریق مروان بن محمد از جریر از عطاء بن سائب آورده و گفته حارث
 بدل قوله عن ابيه و مروان تحت ضعيف است و روى الدارقطني من حديث علي بن ابي
 بشير و في الصخر بن خبيب و هو ضعيف جدا و درین باب است از جماعه از صحابه و در اسانید
 متقال است شوکانی رحمه الله اشارت در شرح متقی کرده و معاضد این حدیث است احادیث
 وارده در آنکه گرفته نمیشود صدقه مگر از چهار چیز شعیر و حنظل و زبيب و تمر و این مروی است
 از طریق جماعه از صحابه منها حدیث ابی موسی و معاذ عند الحاكم و البیهقی و الطبرانی طبرانی گفته
 رواه ثقات و هو متصل و من حديث عمر بن عبد الطبرانی و من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن
 جده عند ابن ماجه و الدارقطني و روى ذلك من طريق غير هذا و في بعضنا بعضا و آیین حصر

درین چهار چیز نسبت به چیزهای است که از زمین می آید و در زمین و فصد و سوانم و در
 صحیح و اجماع مسلمین واجب است قال فی الویل والواجب بناء العام علی الخاص کما هو اجماع
 سن ایتدیه من اهل العلم فلا وجوب فیما عدا ذلک والاسود سواد کان من الخضراوات او غیره یا من مد
 فی الخضراوات بخصوصها ما یدل علی عدم وجوب الزکوة فیها من طرق یشهد بعضها بحسن کما ائمت
 ذلک فی شرح المنتقی انتهى وقد اخرج البیهقی من طرق الحسن قال لم یقرض الصدقة الا فی عشرة
 فذكر الاربعه المتقدمه والذرة والابل والبقر والغنم والذهب والنقود وخرج ابن ماجه احمد
 السابق فی الرابع و ذکر خامسة وهی الذرة ولكن فی اسنادها محمد بن عبد العزیز و هو متروک
 و اخرج البیهقی عن مجاهد قال لم یکن الصدقة فی عهد رسول الله صلی الله علیه و سلم الا فی خمسة فذكر
 الذرة وقرصی است عدم وجوب زکوة در خضر اوات از علی مرتضیٰ نزد بیهقی موقوفه و از عمر
 نزد بیهقی موقوفه و از عایشه نزد وار قطنی موقوفه و در اسنادش صالح بن موسی ضعیف است
 و از محمد بن جحش نزد وار قطنی و در اسنادش عبد الله بن شبيب ضعیف است و اختلاف کردند
 اهل علم بعد صحابه درین باب اختلاف بسیار نحو کافی فرماید و الذی اقول به هو عدم وجوب
 فی الخضراوات لانها من جمیع ما ذکرنا تخصیص تکالیف المومات التي قد دخلها التخصیص بالاولی
 و البقر الغنم و العبد الغرض نحو ما وقد قررنا خلاف فی الاصول فی جمیع العام التخصیص فذهب
 بعضهم الی انه لیس محجة و ذهب البیہقی الاخر الی انه محجة فیما یجوز و هو الراجح لدیخی یجوز فی الخضراوات
 فی الشیء الذی لا یشتق به الا بما یخرج من اصول المستورة بالتراب انتهى و انما یسأل ان سئل
 صلعم قد بین للناس ما نزل الیم فقرض علی الامة قراض فی بعض املاکهم فلم یقرض علیهم فی بعض
 الاخر و مات علی ذلک و تأخیر البیان عن وقت الحاجة لا یجوز کما تقریر فی الاصول فمن رجم انما
 تجب الزکوة فی غیر ما یتنه رسول الله صلی الله علیه و سلم تمسک بالعمومات القرآنیة کما ان مجموعا بما
 ذکرناه هنا علی فرض انه لم یشیت عنه الامور البیان من دون ما یقید عدم الوجوب فی البعض
 المسکوت عنه و فی هذا المقادیر کفایة لمن له هادیه

سوال تکلیف مرکب در وجوب زکوة شرط است یا نه حیوانات و ارباب عامه اهل علم
 اگر چه از شرطیت تکلیف در وجوب زکوة آبا می کنند لیکن شرط گردانیدنش لایق نیست چه نزد

الزکوة ولم ترد فی ذلک الا غنومات حصلها ورد فی رفق القلم عن غیر المكلف لتخصیصها ولم تریب
 عن النبی صلی الله علیه وسلم شیء فی خصوص ذلک لیس للمکسبیه ولا حجة فی فعل بعض الصحابة والاموال
 معصومة بعصمة الاسلام فلا یحک استباحة شیء منها یجوز الا تقوم به الحجة لاسیما اموال الیتامی لیس
 وورد فی التیسرید فی امر ما ورواهما حدیث من ولی یتیماً فلیتجر به ولا یتکره تا کله الصدقة فاجز
 الترندی والدارقطنی والسیحی و فی اسنادہ الثقی بن العلیل وهو ضعیف وقال احمد بن حنبل
 هذا الحدیث یصح وروی باسناد اخری فیها مترکون وضعفاء وکذا حدیث الیتامی
 اموال الیتامی لا تا کله الصدقة الا تقوم به الحجة فان رواه الشافعی مرسل وروی من طریق الشافعی
 فاما وجوب الفطرة علی غیر المكلف فلیس فک من تکلیف غیر المكلف بل من تکلیف ولیکما حرت
 به الاولی وانه یخرج مما من ال نفسه عنه وعن نیفقه واما ما ورد فی الزکوة انها تؤخذ من الاغنیاء
 و ترد فی الفقراء فمنذ مات جده الی الکلفین کثیره من الکالیة ودعوی ال غیر الکلفین داخلون
 فی هذا معادیرة علی المطلوب لانه استدلال بحمل النزاع انتهى و فی هذا المقدار کفاة
 لمن له هایة والعد علم

سوال حکم زکوة جواهر حصیت جواب ایجاب انسان بر عباد چیزیه که حق کفالت
 نهاده باشد تساخته نه و بر عست و نه فقیر بلکه غلو محض است و استدلال مستند من اموالهم
 صدقة مستلزم وجوب زکوة است در هر جنس از اجناس که بران اسم مال صادق آید از اجناس
 حدید و نیکاس و رصاص و ثیاب و فراش و حجر و در و هر آنچه او را مال گویند بر فرض آنکه
 مال تجارت نباشد و باینقول احدی از سطین قائل نیست و این حرف نه بنا بر دور و داوله
 تخصیصه اموال مذکوره از عموم خدمن اموالهم است تا قائلی تواند گفت که هر چه تخصیص نیست
 زکوة در آن واجب است بنا بر مابا و ازیر عموم بلکه در هر چه از اموال عباد و عریت زکوة
 از وی تعالی است آن اموال مخصوصه و اجناس معلومه است که حق تعالی در غیر آن ایجاب
 زکوة بر عباد ذکرده پس واجب در آنکه هر چه محل اضافت بر عهده باشد چه در علم اصول و نحو بیان
 مستقر شده که اضافت انقسام می پذیرد و بسوی اقسامی که انقسام لام بردست و بخلاف انقسام
 لام بر عهده است بلکه محقق رضی گفته اند الاصل فی اللام و چون این امر مستقر شد پس در جواب هر

ولای و در و یا قوت و زمر و عقیق و کثیر و سایر آنچه نفیس و مرتفع الثبت است و جانی برای نیجا
 زکوة نیست و بر تعلیل و جوب بجز نقاست اثنارنی از علم نباشد و اگر این تعلیل صحیح بود
 لازم آید که هر چه در مصنوعات از حدیثی سیوف و بنادق و نحو آن انفس و اعلیٰ ثمن است بدان
 هم این تعلیل جاری گردد و زکوة لازم آید و دیگر اشیا نفیسه مثل حین و بلور و شیم و جز آن که از حدیث
 مستفست و مردم را بسوی آن رغبت باشد بدان ملحق گردد و اما حسن الانصاف و الوقوف علی
 السیء الذی رسمه الشارع و اراحة الناس من هذه الکالیفات الی ما انزل الله بها من سلطان با آنکه آیه
 شریفه خذ من أموالهم که مردم بسیار را در اینجا باب زکوة بر ما لم یوجب الله اخذاً اخته اینه تفسیر آنرا
 در باره صدقه نقل گفته اند نه در صدقه فخری که در صدقش بوده ایم قال فی السیل و اما وجوبها
 فی احوال فلیس هل ذلک لیس و بکذا اهل زکوة التجارة انتقی یعنی چنانکه زکوة بر جواهر غیر واجبست
 بنا بر عدم دلیل همچنان دلیل بر وجوبش در اموال تجارت نیست کما حققناه فی الروضة النذرة
 و استوفی الشوکان و لانه فی شرح المنتقی والوبل و السیل فلیراجع

سؤال واجب اخذ زکوة از حین است یا اخذ قیمت هم رواست **جواب** حق و جوب
 زکوة ستاد حین و اخراج قیمت جز بعد از رو نیست محدث خدا محب من احب الشارع الغنم
 و البعیر من الابل و البقرة من البقر اخرجه ابو داود و الحاکم و صحیح علی شرط الشیخین و در قول معاذ
 رضی الله عنه حجت نیست زیرا که فعل صحابی است لا حجة فیہ علی انه منقطع کما صرح به کما الحفاظ
 و اما اعتدال بعضهم من الحديث بانه لا ظاهر له فمذهبه احدی العصبی الی یؤکد علیها
سؤال تعریف فقیر و غنی در باره اخذ زکوة چیست و در دفع زکوة قدری غنی و ارست
 یا نه **جواب** فقیر کسی است که غنی نباشد و تعریف غنی در شریعت مطهرة ثابت شده کما
 اخرجه اهل السنن من حدیث ابن مسعود و مر فوجاً نه قبل یا رسول الله و ما الغنا قال غنسون و زعموا
 او قیمتها من الذهب کین هر که مالک این مقدار نیست وی فقیرست چه بهرگاه اسم غنا از وی
 مرتفع شد فقر از برای او ثابت گردید و الا الغنیان لایر قنصان کما لا یجتمعان و ضرورت که
 با اینقدر در هم با قیمت مالک مالاید منه باشد از بلوس و خراش و سکن و جز آن که ضرورت بسوی
 آن داعی است چه معلوم است که مراد آنحضرت صلعم از این مقدار قیمت بلوس و سکن نیست قال

شيخنا وبركتنا الشوكاني وخلق ذلك لا يتم له القيام بالانوبة الدينية او الدينية بدونه كما لا يخفى
 للجهاد وكتب العلم العالم وكان الصناعة للعالم قس ملك طاهو خارج عن هذه الامور بالانابة
 خمسين درهم كان كمن ملك الخمسين وقوتهما من الذهب فيكون فقيرا من لم يكسب ذلك القدر
 فهو فقير تحمل الزكوة والصبر الى ما قررناه فتحمم انتهى ما في الوجه قال فافق ان الفقير ليس من
 يصح اطلاق كل واحد من المائتين على من لم يجد فرق ما ذكره الفقهاء اليه خمسين درهم وليس
 قوله تعالى كانت لمساكين ما ينافي هذا لان ملكهم لما لا يخرجهم عن صدق اسم الفقر والمساكين عليهم
 لما عرفت من ان الآية لا تقوم بالمعيشة بسببها وليس في البلاغ كدابة المستقر من كان يعيش
 بالكمالة والعسر في الاجرة قال ومن جملة سبيل بعد العرف في العلماء الذين يتقون بمسلك
 المسلمين الدينية فان لهم في مال بعد فقيرا سواء كان غنيا او فقيرا بل العرف في هذه الناحية
 من اجماع الامور لان العلماء في الدنيا الاشياء وملك الدين وبهم تحفظ جمعية الاسلام في شريعة سبلها
 وقد كان علماء النجاة ينفذون من العلماء يقوم بما يحتاجون اليه من زيادة كثيرة فيفقرون
 بها في حناجرهم من يرد عليهم من الفقراء وغيرهم والامر في ذلك مشهور ونعم من كان في الغنى
 في انفة على ما في العرف فيهم ومن جملة هذه الاسوال التي كانت تفرق بين المسلمين على هذه الناحية
 الزكوة وقد قال صلى الله عليه وسلم ما قال ليعطى من هو احوج منه بالملك احمد من خال المال وانتهى غير
 مستشرق في الاسأل في هذه الامور فلا شبهة فيك كمال في الجمع والامتنان قال كتاب في حديث رسول
 صليهم مبرحان بان الفقير يعطى من الزكوة وليس فيها التقيد بقدر معين وليس المستبر الا القليل
 المعروف وهو الفقير والمساكين فمن كان الفقير شرط العرف فيه بصفة الفقر والمساكين فمن عرف الفقير
 في تلك الحال فقد صرف الى صرف شرعي وان اعطاه بالاجابة والاعطاء مستند في دعواه التقيد
 بصفة القليل بعد العرف الذي في ذلك غير ضار بالصرف ولا مانع من الاجرة ومن علم انه لا يجوز الا
 دون النصاب فعليه الدليل الصالح لتقدير ما كان مطلقا من الادلة ونحوه من كان عالما وليس هناك
 في محرمات في هذه الناحية لم يكن على اساس صحيح وفي هذا القدر كفاية

سؤال حكم وجوب زكوة در حلی چیست **جواب** درین سبب اختلاف است آنکه کتب
 گویند دلیل ایشان حدیث عمر بن شعیب عن ابیه عن جدہ است ابن ابراهیم از رسول الله

و فی این سواران من ذهب فقال لما أعطیان زکوة بقا قال لا قال ایسرکما ان یسورکما
 البیهما یم القیامۃ سوارین من نار اخرجه ابوداؤد و الترمذی و النسائی لکن ترمذی گفته است
 فی الباب شی و اخرجه الدارقطنی من حدیثه ایضا یلفظ لیس فی اقل من خمس ذر و صدقة و لانی
 اقل من جفرین مثقالا شی و لانی اقل من یستی درهم شی و استناد اتحاد نیست چنانکه شوکانی تصریح
 کرد و منفین است و اطلاق لفظ مثقال بر ذهب مضروب و غیر مضروب نیز و آید و ابوداؤد
 و حاکم از مسلم روایت کرده اند قالت کننت البس او ضاحا من ذهب فقلت یا رسول الله
 انکرمو قال ما یبلغ ان تؤدی زکوة فزکی فلیس کنز و در بخیریت اشارت است بسوی مزکیه
 حلیه ذهب و احمد از اسما بنت یزید روایت کرده که گفت دخلت انا دخالتی علی النبی صلی
 و علینا اساد من ذهب فقال لنا القطیان زکوة فقلنا لا فقال انا تخافان یسورکما الصدقاع
 یسوار من نار اذ یا زکوة و یمینی از عایشه رضی الله عنها روایت نموده که انما دخلت علی رسول
 الله صلیم فزکی فی یدہ بافتحات من ورق فقال اذ یا عایشه فقالت ضمتن اقرین بمن لک
 یا رسول الله فقال ان تؤدین زکوة من قال هی حیک من النار قال احاکم صحیح علی شرط الشیخین
 و استدلال استدلال بر وجوب زکوة در حلیه ذکر زکوة در رقه و ورق صحیح نیست زیرا که در کتاب
 لغت مثل صحاح و قاموس و غیره ثابت است که رقه و ورق نام دراهم مضروب است پس استدلال
 باین هر دو لفظ بر وجوب زکوة در زین و ریح صحیح نباشد بلکه این هر دو لفظ بمعنوم خود دال بر عدم
 وجوب زکوة در حلیه و بکذا استدلال برین مدعا بحديث ابی سعید مرفوعا صحیح نیست و همچنین
 دون خمسة اواق من الورقة صدقة اخرجه مسلم ایضا من حدیث جابر و وجه عدم صحیح این استدلال
 آنست که مراد بورق در اینجا دراهم مضروب است کما عرفت پس حلیه دران داخل نبود بلکه معنوم این
 هر دو حدیث عدم وجوب زکوة در زین و ریح است و گذشت که حدیث سوارین صحیح نیست کما
 قال الترمذی و حدیث عمرو بن شیب عن ابیه عن جده ضعیف است کما تقدم پس درین باب
 آنچه صلاح احتجاج باشد باقی نیست لاسیما باور و دایمی که چون آنحضرت صلیم معاذین جبل
 رضی الله عنه را بسوی یمن فرستاد حکم فرمود بکاگز چهل تار یک دینار بستاند و صحابه و اهل ایشان را
 حلیه های معروف بود و ثابت شد که آنحضرت صلیم ایشان را زکوة دران حلیه مفرموده باشد

بلکه خود معاذ زمان را وعظ و ارشاد میکرد در امر صدقه معنی صدقه نقد و زمان زبرد خود را
 در جاست بلال می انداختند چنانکه ثابت در صحیح است و اگر این زکوة واجب می بود در شب
 معاذ زمان را بر دوش مجبور میکرد و بر وعظ و ارشاد قناعت نمی نمود زیرا که این بر خلعت
 یا مزبوی مسلم بود و امر کردن زمان یا آنچه واجب بر ایشان است اقدام از امر آنهاست بجز آنکه
 نه واجب بر ایشان است و بود آنحضرت که میفرمود یا منشر النساء نقد قن فانی را یکن اکثر
 اهل النار و ابن ابی سبیح از حسن آورد که گفت لا تعلم احد من اهل خلق قال فی الحلیة زکوة
 و مالک در موطا از ابن عمر روایت کرده که از کان بکلی بناته و جواریه بالذهب فلا یخرج منه
 الزکوة و اخرت مالک فی الموطا و الشافعی من عایشة انها کانت تلبی بنات اخیهما فی حجرها من
 الحلی فلا یخرج منهن الزکوة و بیهقی و دارقطنی از جابر رضی الله عنه آورده اند لیس فی الحلی
 زکوة و هم این هر دو حافظ از اشعاسا بن ابی بکر نحوه است جابر روایت کرده اند که
 از ابن عباس بایجاب زکوة در حلی مردی است پیش شافعی گفته لا ادری اما بتیام لا و باجماع بلال
 مستلین بر وجوب زکوة در حلی کما یغنی نیست و اولاد ایشان ضعیف است و زکوة بکلی نفر غیر
 اسلام و اخت باقیه ارکان از بعد ایمان است لیس درلی روایت از آفتاب و صحیح ترجمه چو اوله
 صوم و صلاوة درین باب نباشد حکم بضرریت زکوة نمیتوان کرد زیرا که مشرع شرع و فرض
 فرائض منصب الکی و مرتبه رسالت پناهی است احدی را از عباد غیره که چیزی را از چیز با
 بدون حجت تیره بر یکی از امتیان من تلقا نفسه واجب گردانند و این سخن بر طریق انصاف
 و تقیید دلیل است و رنه معلوم است که مقلد سکیں جز قول امام خود دیگر حرف نمی شناسد اگر چه
 در قوت آبن سخت و در متانت کوه که خست باشد و لهذا گفته اند لا یغنی ان من یقلد الی العلم
 مطلقا و احکام المقلد لیس حکم بحدی و الله اعلم

سوال شبان و مبیان را تحلی بقتضی جائز است یا نه **جواب** نه ائمه فقها درین
 باب معروف است ولیکن چون سوال در اینجا از راجح تر و مجیب است بر وجه تحقیق صواب
 پس حق درین سکه قول اهل علم بسنت مملو است و آن جواز تحلی جوانان و کودکان است
 بسیم نه بزرگتر اگر چه مکلف نیست و قلم تکلیف از وی مرقع است لیس مخصوص باشد از جمیع

عمومات و از برای دعوی دخول صبی در عمو مات جز ذمه اول از عدم مکلف بودن او و جی نیست
و اما استدلال بحديث ابوداود که انه صلعم فک القبلین الذین حلت بها فاطمة الحسنین کانان
فصحة وقال انی اکره ان یاکلوا اهل بیتي طیباً اتم فی حیاتهم الدنیا پس هر چند مفید چیزی جز مجرد
ارشاد باولی واجب نیست لکن بهر حال بهتر از استدلال بفعل عمر رضی الله عنه بر تحریم
استعمال سیم بر مرفوع القلم غیر مکلف است و بر منع استعمال زر و سیم در غیر اکل و شرب دلیل
و اردگشته و جز منع از خورد و نوش در آوردن ذهب و فضة فقط ثابت نگردد و بهر که در حکم کند
که غیر این دو کار نیز حرام است از وی این دعوی قبول نشود مگر بدلیل زیرا که اصل حل است
فلا یتقل عنه الا تاقل و اما تحلی باین هر دو پس نفی از آن وارد نیست مگر در ذهب و اما فضة
پس در منع از آن خود چیزی وارد نشده بلکه آنحضرت صلعم فرموده علیکم بالفضة فالعبوا بها
کیف شئتم هذا خلاصة ما یبغی القول به فی الاستعمال و التحلی و ان شئت الزیادة فعلیک بشرح
المنتقی و غیره من مؤلفات الشوکانی و مؤیداً و مستقیم آنحضرت صلعم بقصه چنانکه ابوداود از
حديث عمر و نسائی و حديث انس آورده اند ان الذی صلعم کان یختم فی سیاره و در حدیث علی
نزد ابوداود و نسائی و حدیث ابی رافع نزد ترمذی و نسائی است انه صلعم کان یختم فی یمنیه
شوکانی گفته فاکمل جائز بدون کراهت و لم یرد النبی الا عن التختم فی السبابة و الوسطی کما خرجه
مسلم و اهل السنن من حدیث علی بنقظ نهانی ان اجعل الخاتم فی یمنه او فی التی طلیها و اشار الی
السبابة انتهى شوکانی در سبیل جبراً گفته لم یخص الدلیل الا الاکل و الشرب فی آیه الذی الذی و الفضة
و التحلی بالذهب للرجال قالوا جبالا قصار علی هذا الناقل و عدم القول بالادلیل علیه بل بما هو
خلاف الدلیل و لم یرد غیر هذا فتحرم الاستعمال علی العموم قول بلا دلیل و اما کان ربک تسبیحاً
و اما الآیه المذهبه و المفضضة فان صدق علیها بذلك التذہیب و التفضیض بانها من آیه
الذہب و الفضة حرم الاکل و الشرب فیها و ان لم یصدق علیها ذلك كما هو المعلوم لم یحرم
و غایة ما جهنا ان لا یضع فمه علی الموضع الذی فی الذہب و الفضة و لعجب من مجاوزة محل التخصیص
الی البعد مکانی الی آخر ما قال قال اما حلیة الذہب فلا شک فی ذلک لورود الاول و الدلالة
علی تحريم تلکها و کثیراً و اما حلیة الفضة فالمانع یحتاج الی دلیل لان الاصل الحلی و قد دل علی

بلاصل قول مرد و بل حوالان ی خلق لکرتا فی کلاض جمیعاً و قول من حرم ذبیة الله
 الیہ اخرج لعبادۃ مع ما ثبت من ان سید مصلک کانت فیہ نقتة و مع قول صلیم ملک بالفتنة
 قالوا بیا کیت شیعتم و اما الاستدلال بان فی ذلک قسینا بالنساء فهو صانع علی ما یطوب لیل
 القائل بما جواز یقول ان النکاح بالفتنة لا یحقق بالنساء بل الرجال و النساء فیه سوادان کان
 یتعامل کل واحد من النوزمین لضع خاص من حلیة الفتنة فلا یتستبیا احدہما بالآخر فی الکی النوع
 و خاص به لانی مطلق التحلی فلا مانع من ان یحلی الرجل سلاحة او منسلتہ بالفتنة انتی و فی
 هذا المقدار کما یتلن کہ ہ ایہ

سؤال تداوی یا شنجہ و محرہ مفرڈا و فلوٹا بالغیر قبل استحالة یا بعد ان جائز است یا نہ
جواب آنچه نجس یا حرام است در ہمتہ حال حرام است و ہر کہ دعوی کند کہ در حالتی خاص
 حلال است مثل حالت تداوی یا شنجہ مخرج شو، میسوی و دلیل مختص این عموم خوردن عموم اول را در
 قول او بروی خود واقع دیوانگی اوست و یحییٰ تلوث بہ نجس و ملاستس خوردن جمیع احوال حرام است
 و ہر کہ آزاد در حالت تداوی جائز گوید بروی لازم است کہ دلیل مختص این عموم بیار دوردہ
 قول دعوی بروی مرد و باشد و چون ہمینی مقرر شد و استہاستی کہ مدعی جواز تداوی بحرام
 و نجس مطالب است بدلیل نہ مانع چہ مانع را مخرج و قیام بمقام منع کہ فی است تا آنکہ دلیل بیاید و
 اورا از مقام مخرج مازد کما تقریر فی قواعد المناظرۃ لایہ قائم مقام المنع و تمسک بالاولی
 الشائتہ لحمل الخراج و مع ہذا دلیل دال بر منع تداوی بحرام ثابت شدہ فاضح الیہ و اود
 من حدیث ابی الدرداء قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم ان بعد زل الدار والدوا و
 و یعمل لکل ذلک و اذ فیہ تداوی و لایہ اذ بحرام قال السوکان فی تریج الفتنة ای لا یجوز اللہ
 باحرہ من النجاسات و غیرہا ما حرم اللہ و لو لم یکن نجس انتہی و آنکہ منذری گفتہ کہ در
 اسناد این حدیث متعال است بنا بر اسمیل بن عیاش راوی او پیش جوابش آنست کہ تضعیف
 اسمعیل در روایت وی از مجازین نموده است و در روایت از شامیین و در بخاری و ترمذی
 از ثعلبیین منقطع است و ہوشامی نقد ذکرہ این جہان فی الثقات عن ابی عمران الانصاری
 سؤل ام الذرذار و قائد یا و ہوا فی شامی و مؤید اوست حدیث ابو ہریرۃ نزد احمد و مسلم

و ابن ماجه و ترمذی قال نبی رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم عن الداء الخبیث یعنی السم و معلوم است که حرام
 و نجس برود و خبیث باشد شوکانی در تیل الاوطار گفته ظاهر و تحریم التداوی بکل خبیث و التفسیر
 بالسم مدرج لاجته فیه و لایب ان الحرام و النجس خبیثان انتهى قال تعالی و یحرم جلیج حرام
 الخبیثات و نزد مسلم و احمد و ابی داود و ترمذی و صححه از حدیث وائل بن حجر آمده ان
 طارق بن سويد یعنی سال النبی صلی الله علیه و آله و سلم عن الخمر فنهاه عنها فقال انما اصنعها للدواء فقال انه
 لیس بدواء و گفته دار شوکانی در تیل الاوطار فرموده فیه التصریح بان الخمر لیست بدواء
 فیحرم التداوی بها کما یحرم شربها و كذلك سائر الامور النجسة لولا المحرمه و الیه ذهب الجمهور
 انتهى و اما اذن ان حضرت صلی الله علیه و آله و سلم از برای نجوین بشرب البوال ابل بطریق تداوی پس
 معارض این ادله نیست زیرا که در نجس یا حرام بودن آن ابوال خلاف معروف است
 و بر تقدیر که نجس یا حرام باشد بنا بر عام بر خاص باید کرد کما تقرری فی الاصول و اجمع علیه
 الفحول و در نیصورت حدیث غفرین نجس یا بن از زعماره خواهد بود فیقال یحرم التداوی
 بکل حرام الا ابوال ابل هذا هو القانون الاصولی و عن ابن مسعود ان الله لم یجعل شفاءکم
 فیما حرم علیکم ذکره البخاری و ابن اثیر غامض است از هر حرام خواه نجس باشد خواه غیر نجس بم یؤید
 خبر تقدم و ائل ابن حجر است فتحصل من ذلك ان التداوی بالنجس الحرام حرام کما انما کان
 و الاصل فی النبی التحریم کما تقرری فی الاصول و هر سرخر مست و هر سرخر حرام پس هر سرخر حرام
 باشد و قد دلت علی ذلك الادلة الصحيحة منها ما خرجه الجماعة الا البخاری و ابن ماجه عن ابن
 عمر ان النبی صلی الله علیه و آله و سلم قال کل مسکر خمر و کل مسکر حرام و فی رواية کل مسکر خمر و کل مسکر حرام و اوه مسلم
 و الدارقطنی قال عمر بن الخطاب الخمر ما خامر العقل و هو کما قال و به وردت اللغة العربیة و
 الیه ذهب فحول اللغویین و هو الراجح و فی حدیث ابی موسی عن النبی صلی الله علیه و آله و سلم کل مسکر حرام
 اخرجه الشیخان و عندهما فی رواية عن عایشة مر قوما کل شراب اسکر فهو حرام و تنهب
 حدیث عایشة عند احمد و ابی داود و الترمذی و قال حدیث حسن قالت قال رسول الله
 صلی الله علیه و آله و سلم کل مسکر حرام و اسکر الفرق منه فلا الکف منه حرام و عن ابن عمر قوما قال ما اسکر
 کثیره فقلید حرام رواه احمد و ابن ماجه و الدارقطنی و صححه و الا احادیث فی ذلك کثیره طیبه

و فرقی بفتح را و هو الا شهرت بان است که شانه زده و تلخ و تلخی بیش کند و لذت اندک بکند
را پیان باشد که یکصد و بیست و شش را نگه دارد و رایتی بجای ملائکت او قیام آورده و متعبد
تمشیل است نه تخصیص این مقدار قال الشوکانی فی النیل انما العبرة بان التمثیل شامل للقطرة
و نحوها و قال ابن سلان فی شرح السنن اجمع المسلمون علی وجوب احدی علی شارب ساوا و تبرک
قلیلاً او کثیراً و لو قطرة واحدة انتهی و از اینجا مستقر شد که شارب نوشی خاص از هر سکر
حرام نگردد بلکه جله سکرات راسل العموم حرام ساخته و هر قصت بخت سکر را غیر
نام نهاده پس نفس قرائن انما الحجة بالمیس الی قول رجس من عمل الشیطان قتال
ما صدق علیه هر سکر باشد و تحریش نفس کتاب و سنت متواتر و ثابت بود و چون تفسیر
چهر سکر بجز از شرع ثابت شد این تفسیر حقیقت شرعی است و مقدم شد بر حقیقت لغوی که
تقرر فی الاصول و ما را فاضل بالتقرین ساکما سکر فی سکر و همچنین هر مقدار نیز حرام است
و احادیث در تحریش و او و قال الخطابی النفر کل تبرک یورث التور و اغدر فی الاحادیث
و عطف منفر نیز سکر و حدیث ام سلمه قالت نبی رسول الله صلی الله علیه و آله من کل سکر و منفر متفق فی قیاس
قال ابن سلان فی جزل السکر علی الذی فیه شدة مطربة و هو محرم و محب فیه احدی و حمل النفر علی
النبات کما عیش الذی یتعاطاه البغلة انتهی و حکم سکر آفت که سفره و مغلوبا بالشرع است
قال الشوکانی ان ما سکر کثیره قلیل حرام و اما کان مفرداً و لا یختلط بغيره و هو ان کان یتوی
علی الاسکار بعد ان یخاطب او لا یتوی قال و اما اذ لم یکن من الاسکرام متبلی من جنس المنفرات فلا
یحرم منه الا باوجده فیه ذکاء المعنی اعنی التفسیر و الفعل و لا یجوز التعلیل نه و ذکاء لان النبی صلی الله
عنه و سلم حرم المنفر و لم یقل ما افر کثیره قلیل حرام الا ان قال بحرم قلیل المنفر قیاساً علی قلیل سکر
بجامع تحریم الخمر من کل واحد منهما و لکن به انما یم بعد تصحیح هذا التیاس و عدم وجود فارق
یقدر فی وجهه انتهی همچنین هر قدر نیز حرام است شوکانی گفت ان کانت من المنفرات فهی
محرمه باحدیث المتقدم فی تحریم کل منفر و الخمر لیس او غیر الخمر و سحر زیاده انتهی و از اینجا ثابت
شد که جله سکرات را حکم خمر است و همه محرمات حرام و استحال سکر به سحر چه جائز نیست بلکه
حرام است تا آنکه در احادیث نبی از تحلیل خمر وارد شده عن انس ان النبی صلی الله علیه و آله سئل عن الخمر

تخذه خلا فقال لا رواه احمد والبودادور والترمذي وصححه وبعثه ان ابا طلحة سأل النبي مسلم
عن اتمام وزنه اخر قال اهرقما قال افلا تجعلها خلا قال لا رواه احمد والبودادور وغيرهما رواه
النسري في مختصر السنن الى مسلم قال الشوكاني وهو كما قال في صحيح مسلم ورجال اساده في سنن
ابي داود وثقات واضرب الترمذي من طريقين وقال الثانية اصح انتهى ودرين باب است از
ابي سعيد نزد احمد واز انس نزد احمد ودارقطني ودران دليل است بر عدم جواز تخليل خمر اگر چه
از اموال یتیمی باشد و تخليل نخل گردد و همین است حکم هر سکر و اتجا دخل از ان و قول ثمر بن
از حنفيه و قد يقال ان تخليلها واجب لحفظ المال عن الضياع مع القدرة عليه فان الخمر مال في الجملة
حتى لو كليل مسلم و ما يبيها وان لم تكن مضمومة بالاطلاق انتهى پس حديث متقدم ابا طلحة و آنچه در
معنی اوست را در اين قول است و هو واضح و در حديث مذکور دليل است بر آنکه استقل بخر خمر
باراقتش جائز نيست هر چند اموال یتیمی باشد تا بكميكه نه قيمت است و نه خمر مال اوست چه رسد
حافظ ابن القيم هم در اعلام الموقعين گفته لم يصح تخليل الخمر من وجه و قد فسروا رواية الفرق بن فضال
فقال يعني ان الخمر اذا تغيرت فصارت خلا فعلى هذا التفسير الذي فسره راوي الحديث يقع تخليل
المتغير و ادعى حديث دريغا حديث ام سلمه است وفيه كما يحل الخمر ليكن جاكلم گفته تفرد بالفرق
عن يحيى و الفرق لا ينجح بحديثه و دارقطني از عبد الرحمن بن ممدني آورده كه كان لا يحدث عن
الفرق و يقول حدث عن يحيى بن سعيد الانصاري احاديث متقاو به منكروه و بخاري گفته منكر
الحديث قال ابن القيم ولم يزل اهل مذنبه الرسول صلعم ينكرون ذلك و اما ما روي عن علي بن
اصطباقة بخل الخمر و عن عايشه انه لا باس به فقول الخمر اذا اختلفت بنفسها لا باتحادها و في الباب
عن ابي الزبير عن جابر و صح ذلك عن عمر بن الخطاب و لا نعلم في اصحابه مخالفا انتهى ما في
الاعلام تووي در شرح مسلم گفته قوله ان النبي صلعم سئل عن الخمر تخذه خلا فقال لا و هذا دليل الشافعي
و آنچه مورد على انه لا يجوز تخليل الخمر و لا تطيرها بتخليل هذا اذا اختلفا بخمر او بصل او خمره او غير ذلك
مما يلحق فيها فهي باقية على نجاستها و نجس التي فيها و لا يطيرها الخل بعده ابد الا بقسل و لا غيره
اما اذا انفصلت من الشمس الى الظل او من الظل الى الشمس ففني طهارتها و جهان الاصحابنا اصحابنا تطهر
و هذا الذي ذكرناه من انها لا تطير اذا اختلفت بالخاله شيء فيها فهو من باب الشافعي و احمد و ابو حنيفة

وقال الا ذمى واليهى والوحيفة قطره عن الملك فثرت روايات اصحابنا عنه ان التحليل حرام فلو
خلها عصى وطهرت وثلثية حرام ولا تطهر والناثه طلال وتطهر واجمعوا على بانها اذا انقضت
بنفسها خلا طهرت وقد حكى جنون المالكي بانها لا تطهر فان صح عنه فهو صحيح باجماع من قبله والى علم
(بشيء) كلام النووي واین عبارت مفید است که خل میان حقن و غیره است لیکن اگر از خود
سریک گردد و علان باشد و بران حکایت تا هب مجتهدین را بر وجه و غیر هم کرده و این منی است بر نجاست
و غیر لیکن مذ هب باجماع در خمر طهارت اوست نه نجاست بنا بر عدم طاز سبت میان حرمت و
نجاست چنانکه در موضع دیگر تقریر این دو بار کرده شده قال الشوكاني في وجوب الغسل انه لا تلام
بين التحريم والنجاسة لا عقلا ولا شرعا وقرق میان تحلیل خمر و تخلل آن نزدیه و بهیست و اما در
اتحادیست که در حدیث شریف وارد شده پس با حدیث دال سبب بر آنکه عدم حلت است اتحاد
خل مخصوص بسکرات است و در وحی اشاعت است بعد هم نجاست خمر نیز را که اگر بنا بر عدم
حلت خل بر نجاست خمری بود لازم می آمد که در هر دو صورت تحلیل و تخلل حکم واحد می بود
حال آنکه تحلیل حرام است و تخلل حلال پس معلوم شد که بنا بر عدم حلت خل خمر نفس بر قسبه است
نه بر نجاست خمر و نیز حق شوكاني صح و سیل جبر را فاد و فرود و نیست نجاست المساکر و لیل الجمع
للتمسك اما الآية منی قولی تعالی یا ایها النبی المصطفى انقضای الاذکار من حیث
الشيطان فلیس المراد بالرجس هنا النفس بل المحرمات المفیده بالسیاق و کذا فی قوله تعالی
قل لا اجد فیما اوحی الی من امر ما جلی طاهر مطهر الا ان ینکح من ذلک اود ما مسفوحا
او یکم حذر بر فانه رجس ای حرام و قد انکر بعض اهل العلم قد و حافظ الرجس منی النبی و قبل
ما ورد منه مثیل قوله مسلم فی الروضة انهم اکرس الرجس مجازا علی الذن فی الآية الا و سلی
ما ینتج من حملها علی ان المراد بالرجس النجس و ذلک یقتضی ان الحرام المیسر و الانقیاب لا یزالیها
طایفه بالاجماع و اما الاستدلال علی نجاست الخمر بحديث الی قبله انشی عند ابی داود و الترمذی
و ایحاکم ان النبی مسلم امر رجس آیه اهل الکتاب لیا قال له انهم یشربون فیها الخمر و یطبخون
فیها الخمر فیرقان المراد با حرمه مسلم بالنفس ان یرلوا منها اثر ما یحرم و کله و یشربه و لا تلازمه
بین التحريم والنجاسة كما عرفت و لفظ ایحدیث ان وجدتم غیرا مکلا و امینا و اشرابا و ان لم

تجدد و غیر با فاخته با المار و کلو و اشربوا فی لفظ لفرغی اتقوا غسلوا و اطبخوا فیها فمذا
 یدک علی ان الکلام فی الاکل و الشرب فیها و بطبخ لما یطبخ فیها تحذیر من اختلاطها کما کولهم
 و مشرب و بهم بکول اهل الکتاب و مشرب و بهم للقطع تحجیم الخمر و الخنزیر و ما یؤید ما ذکرناه
 اخرجه احمد و ابو داود عن جابر قال کنا نغزو مع رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم فخصینا
 آتیه الشرب کلین و اقمیتهم فستمتع بها فلا یعیب ذلک علیم و اخرجه احمد عن انس رضی الله عنه
 ان یهود یارعی النبی صلی الله علیه و آله یخبر شعیرا بالنبی بجهة فاجاب انتی و اذله عدم نجاست مسکرات
 عنوما و عدم نجاست خمر خصوصاً بسیارست در مواضع دیگر بذكر آن پرداخته ایم در مقام
 همین قدر کلام کافی و ثانیست زیرا که مقصود از اثبات حکم مسکرات دیگرست و نیز از ادله
 متقدمه ثابت شد که مطهریت استحالة بمعالجه در ماجدائی منکراتست و مسکرات از عموم اوله
 مطهریت استحالة مخصوصست زیرا که استحالة خمر را بخل اگر معالجه بشدیم حلال نشاخته اند بخل
 دیگر محرمات که بعد از استحالة ظاهر میگردد خواه بمعالجه باشد یا از خود و حقیقتی که قابل اند بجلت
 خل خمر و ایل ایشان همین استحالة خمرست و لیکن ایشان را درین استدلال غفلت عظیم از احادیث
 نبی تحلیل خمر دست بهم داده و ندانستند که این احادیث مخصوص عموماً تطهیر است و بالمعالجه
 و اگر دانسته اند و معذرتاً قابل اند بجلت خل خمر پس این دفعه خصوص شرعیست بلا موجب
 بلکه جبر است عظیمست بنا بر آنکه تعدیل عقلیست در برابر نفس شایع و ما حسن ما قال المحقق
 محمد بن الموصلی الشافعی فی کتاب سیف السنة الرقیعة علی رقاب البهیمة و الشیعة ان الادلة
 القطاعة قد قامت علی صدق الرسول فی کل ما یخبر به و دلالتها علی صدق امین و اظهر من دلالة
 الشبه العقلیة علی نقیض ما خبر به عند کافة العقلاء و لا یستریب فی ذلک الا المصاب فی عقله و
 فطرة انتی و باجملا ازین تقریر دریافتی باشی که تداوی بمسکرات خواه عین باشد یا تحیل
 بخل بالمعالجه و خواه کثیر باشد یا قلیل و خواه مفرد بود یا مخلوط بغیر و خواه قوی باشد یا کما
 بعد از خلط یا نباشد حرامست بهر وجه جائز نیست بنا بر آنکه هر مسکر در حکم خمرست پس هر حکم
 که از برای خمر وارد شده و شارع بران نفس فرموده صادقست بر هر مسکر و شارع
 تصریح کرده است بآنکه خمر و او نیست بلکه او است کما تقدم فلو می گفته قولیه ان لیس

بدو داد و گفته داد و دلیل تحریم آنجا که آنرا در تحلیلهای و غیره تصریح یا نه است ایست بدو در تحریم آنجا
 بهمانها ایست بدو آنجا که تینا و لهالایست و در اینها هیچ خدایا بنا به مجرم الدادی بها
 و کذا ایست شرب شرابا لعلش انتی و غیره است و در اینها هیچ خدایا بنا به مجرم الدادی بها
 تینا به من استی آنرا به مجرم و نه الیاه و حدیث الی ما به مرفوعا نزد اسما و در اینها هیچ خدایا بنا
 الی الی و الیایم حتی یشرّب بمائعه من استی آنرا به مجرم و نه الیاه و حدیث الی ما به مرفوعا نزد اسما و در اینها هیچ خدایا بنا
 گفته اما استحال آنرا که استحل من استحل المسکر من تعبیر العنب و قال لا اسمیه خمر او انما یونیذ
 و کما استحلها طائفة من التجار اذا خرجت و نزل خرجت عن اسم الخمر و کما استحلها من یحبها اذا
 اتحدت عقیدتا و یقول نه به قید لا خمر و معلوم الی تحریم تابع حقیقه و النسبة لا الاثم لا الله و
 استی و این عبارت افاده کرده که یکی از طرائق شرب خمر تبدیل اسم خمر با اسم دیگر است پس
 شامل هر آن صورت باشد که اینجا وجود خمر مغذی یا مخلوط یا غیره یافته شود مثل خال او یا اگر
 که بیکرت خمر ساخته میشود و خواور در آن مستحکک گردد و در تحویل بشی دیگر شود یا نشود که این
 داخل در شرب خمر است به تبدیل نام شراب بنام دیگر و هر سکر که در دو اسمی از او آمده است
 شرب و اکل آن حرام است بنا بر عموم او نه و الی دیگر و قلیل سکر حرام است به سکر است
 اگر چه بالمعایج تبدیل بچیز دیگر شود و گوشت که غلط و مزج یکدیگر بشی دیگر چیز دیگر است و حاله
 شی بشی دیگر اما خمر در سنین است یا نه معلوم سئل عن الخمر تجعل فی الدواد فقال انما الداد ایست
 بالدواد و او را بپودا و دوا ترندی و این صریح صحیح است و هرگاه که بچستن شراب بدوا ایست
 و یزید و ماتی صحیح مسلم بن طارق بن سبیر از حضرتی قال قلت یارسول الله ان بارضنا اعدا با
 نعصرها فنشرب منها قال لا فزاجیة قلت انما یشتی فی الخمر فیض قال ان ذلک لعین یثقل و لكنه
 دوا و از حیا معلوم شد که بپشتن و بخور از برای مریض جائز نیست و این استفتاء ما هم است
 از آنکه منفردا بپشتن و بخور از برای غیره یا غلظا بن السیم در پی بوی گفیه و زید که سینه جلد آن
 قال من تدادی بالخمر فلا شفاء اسد و آنکه گفته اند که استحال طهر و غسل است پس بر ما بدی
 مسکرات است نه در مسکرات به مسکرات و در هر حال از میان جمله محرمات مخصوص است به تحریم
 زائد کما یلوح مما سبق آری اگر که امشی از غیر مسکرات بخورد و دیگر محرمات و راد و غیره بخورد

برنجاستش آید حکم نجاستش واجب گردد بدون الحاق مبتذل بدشت ورنه بر اوست اصلیه
در فتنی تعبد نجاست چیزی بدون دلیل کافیست چه اصل و در جمیع اشیاء طهارت نیست
و حکم نجاست چیزی از چیزی که حکم فی عام البلوئی است و جز بعد از قیام حجت بدان درست
نیاشد **قال الشوكاني في الفتح الرباني الاصل الذي شهد له القرآن الكريم والشيء المطهرة**
هو ان كل ثافي الارض حلال ولا يحرم شيء من ذلك الا بدليل خاص كالسكك السم القاتل
وما فيه ضرر عاجل او آجل كالتراب ونحوه وما لم ير وفيه دليل خاص فهو حلال استصحابا للبراءة
الاصلية فكما بالادلة العامة كقوله تعالى خالق لكل ما في الارض جميعا قل لا اجد فيما
اوحى الي محرما الا آخر الآيات و بهذا الراجح عندی ان الاصل فی جمیع الحيوانات اكل
ولا يحرم شيء منها الا بدليل خاص كذی التاب من السبلع والمخلب من الطير والكلب المنزوع
وسائر اورد وفيه دليل خاص يدل على تحريمه انتهى وقال ايضا في وهل النعام ومن اعرب ما يراود
من الهمة لدرشده و تحب اليه الافسان ما يقع في كثير من المواطنين من جاعتهم من اهل العلم
من الحكم على شيء بكونه نجسا او نجسا بمجرد الخيال والوسوسة مع كون ذلك من الشريعة بمنزلة
والدليل عن الحكم الثابت بترفع اوضح من الشمس من دون حجب يقتضي ذلك ونظائر ذلك
لا تحصى انتهى **وبما يجد نجد محررات اشیاء مستحبة ست والمستحبات استحبته الناس من الحيوانات**
لا اكله ولا لعدهم استيا وبل نجس والاستحبات فهو حرام قال الشوكاني وكثير من الحيوانات التي
ترك الناس اكلها ولم ينهضوا على تحريمها دليل نجس فان تركها لا يكون في الغالب الا لكونها
مستحبة فتدبر تحت قوله سبحانه ويحرم عليهم حوائجها انت قال والطيبات باستطاعة
العرب وتستلذه من غير ان ورد بتحريمه نفس من كتاب وسنة انتهى مثلا فتدبر از حاکم است
پس حرام باشد و داخل بود بر قول تعالى ويحرم عليهم الحوائج انت مگر خطابي زعم کرده که
حدیث دارد در قنقه منعیت الاسناد است پس اگر این زعم بر وجهی ثابت گردد که بدان
حدیث مذکور از پایة اعتبار یفتد قول به موجب این زعم باشد و نه ظاهریست او ست
و همچنین دلیلی در منع از اكل تراب بصحت نرسیده اینقدر درست که خاک یکی از اسباب نجس
علل صمیمه است که ازان انحلال غنیه متاثر میشود و حق تعالی از قتل نفس نهی فرموده خواه

بخوردن خاک باشد یا جز آن و اصل در نهی تحریم است پس هر شیئی مضرب بدن و قابل نفس
 حرام باشد مگر آنکه مقدار بی کفایت بر نهد که بخدا ضرر نرسد و لهذا فقهاء اسلام بخوار استعمال
 مقدار قلیل از موم و جز آن که غیر مضرت رفته اند شوکانی در شرح متقی از ماوردی
 و غیره نقل کرده که گفت الموم علی اربعة اشرب منها ما یقتل کثیره و قلیله فاکله حرام للتداوی
 و غیره لقوله تعالی ولا تلحقوا بالذنبا الذلکة و منها ما یقتل کثیره و دون قلیله فاکل
 کثیره الذی یقتل حرام للتداوی و غیره و القلیل منه ان کان کما ینفع فی التداوی و یجوز اکل
 تداوی و منها ما یقتل فی الاغلب و قد یجوز ان لا یقتل فحکما قبله و منها ما لا یقتل فی الاغلب
 و قد یجوز ان یقتل فذكر الشافعی فی موضع ابادة اکل و فی موضع تحریم اکل فعمله بعض اصحابه
 علی حالین فحیث ابلح اکل فواء کان للتداوی و حیث حرم اکل فواء کان غیر منتفع به
 فی التداوی انتهى و این تفصیل حسنست حاصل کلام آنکه تداوی بسکرات عموماً و باهمیاجات
 خصوصاً حرامست و تداوی بمتجنسات و خیائات و سمومات مثل اوست و در صورت استعمال
 عین لیکن اگر تخم تسخیل شود و مضرب مقدار غیر مضرب متعل گردد جایز باشد زیرا که احتمال مطهر است
 اگر چه درین مسئله خلائی معروف نیست لیکن حق مطهریت اوست کما فی الردة الذی شرح
 الدرر البیضاء الاستحالة مطهره اذا احتمل الشئ الی شیء آخر حیث کان ذلک الشئ الآخر
 مخافاً للشئ الاول لونا و طعماً و ریحا کما احتماله العذرة رماذا لعدم وجود الوصف للحکم
 علیه یعنی فقط نقده الوصف الذی وقع احکام من الشارح بالجائز علیه و هذا هو الحق و احتمال
 فی ذلک معروف انتهى و یؤید ما قال شوکانی فی دلیل الغام الاوّل ان یقتل فی طهارة ما
 احتمال ان العین الی حکم الشارح بجائز لم یبق اما و لاصفة فان حکم بجائز العذرة و یقید
 بكونها عذرة فاذا صارت رماذا فلیست بعذرة فمن ادعی بقا و الجائز مع ذلک الاسم
 و الصفة فعليه الدلیل انتهى و قال فی دلیل الجواز اذا احتمل ما هو محکوم بجائز الی شیء غیر الشئ
 الذی کان محکوماً علیه بالجائز کالعذرة تسخیل ترا با و آخر تسخیل خلافاً فقد ذهب کان محکوماً
 بجائز و لم یبق الاسم الذی کان محکوماً علیه بالجائز و لا الصفة الی وقع احکام لاجلها و صلاً
 کانه شیء آخر و حکم اینها تعرف ان الحق قول من قال بان الاستحالة مطهرة و لا حکم

لما وقع من الناقصة في ذلك كما في حضور التمار وغيره واما حديث انه مسلم منى عن اكل
 الجلالة وشرب لبنها فذلك يعني التحريم للاكل والشرب ولا يقتضي به على كون الاستحالة
 منقطعة بان يقال ان النجاسة التي اكثتها الجلالة اذا صارت لبنا فقد استحالت فكيف يفتقر
 انتهى عن شرب اللبن لا كما يقول هذا حكمه واراد في تحريم الشرب اللبن الجلالة لا في نجاسته
 لبنا ولا لازمه من التحريم والنجاسة فليست النجاسة قرينة التحريم كما يقول بعض اهل القبر
 انتهى فلو وجه الحكم بالنجاسة لاسن من قياسي ولا من رأي صحيح وفتها رخصه
 انقلاب عين زراعتي كقصة ابي شامى ورجل خاسر في الحمار نوحته قوله وفيه كلام لان
 الشبهة انما في التخصيف المفهوم من شحفت حيث قال مراد صاحب القلية انها محل اذا
 زالت عنها اوصاف الخمرية وهي المرازة والاسكار لتحقق انقلاب العين لو انقلب خلا
 و مراد المبسوط انما لا تحل بالبيع حيث كانت على اوصاف الخمرية لانه لم يوجد ان يفتقر الى
 من الانقلاب والاستحالة انتهى بعبارة شبيهة بعبارة ابي شامى في قوله لا يفتقر الى
 محل وانظر له في هذا.

لما في اثبات محل لا في لانه لم يفتقر الى الانقلاب ولا خصوصية للثابت انتهى قال الشافعي
 اقول ولم يقول الشافعي على هذا الجواب وكانه وانما يقال اعلم لان المحرمات كالحبائض ولا
 ليس انقلاب العين بهذا الالطاح لانه يجوز استحالة مطبوخة كبش ودوية كغيره في محلولها
 انما لا نصارى سنت اكر دران كدام شي حرام غير مسكره وحي محلول باشد كه مستحيل كدوية
 ونام و نشان اصل آن شي در دوي باقى تامده قبل استعمالش جائز باشد و مطلقا حلال بلاذ
 كفار مانع اكل بود ازيرا كه استحضرت مسلمين محلول را از بلاد نصارى حورده و شاة
 مسكونه را كه يهوديه فرستاده بود و اكل نموده و طعام و نسا و زواج اهل كتاب از يراى
 مسلمانان حلال ساخته و اگر آن شي حرام در دويه مذكوره بر دوي مرفوع گردانيد و حده
 كه اسم و جنسش باقى است پس تدوي بدان ناجائز باشد و اين بتفصيل در باره استعمال
 محرمات غير مسكره است و اگر درين دويه چيزي از مسكرات است حرام باشد يا غير آن خواهد
 بسيار باشد يا اندك و خواهد قوت اسكار بعد از خلط حاصل گردانيد و ان آن پس تداد

بدان حرام است بی شبهه بالاثبات و لا یستقدمه و همچنین مذمت جمہور و بعض اہل علم کہ
تداوی را بجنس مبلح گفتہ اند مخر را مستثنی می کنند و دلیل ایشان برین باحتیاط اذن تصرف
مطلوب است بشرط ابوال اہل از برای رہنمائی و تمیز و لیکن استدلال نا تمام است بنا بر آنچه
گذشت کہ ابوال مذکورہ نہ شخص است و نہ حرام و مسلما لیکن جمع ممکن است بنا بر عام و خاص
کما تقدم و دلیل استثنائی مخر قول مقدم وی علی علم است انہا نیست بذات لکن اذ او دیگر
مسکرات در حکم خمر است کما سبق و بعض اہل علم گفتہ اند کہ منع از تداوی جنس بشارتہی
آنحضرت صلوات اللہ علیہ و آلہ و صحبہ است و مخر او بحث نجاست است و دیگران گفتہ اند کہ مراد
خمس از حیث طعم و سیم است نہ از حیث نجاست کذا فی السنوی شرح المطاوع و در حجتہ البلیغ
گفتہ الا المداوۃ یا مخر از الخمر قراۃ لا تنقطع و المداوۃ یا بحیث ابی السم ما یکن العلاج
بغیرہ قائم رہا بقصی الی القتل انتہی و تفسیر حبث بتم درین عبارت منی بر قول راوی حدیث
نہی از دو روایت است و گذشت کہ آنہ مخرج لاجتہاد فیہ لیس فقط مذکور درین حدیث عام باشد
شامل ہر حبث بہرہ و نہ تخصیص ہم و کیفیت کہ آنحضرت از شایہ مسمومہ مہمدہ پیور اہل کرد
و این دلیل است بر آنکہ ہم حبث نیست بلکہ حرام است اگر بمقدار مضرت رسد و نہ حلال
و اگر بعض ادویہ انگریزی و بعض اشیا و چنان باشد کہ وجود مسکر و حرام و مسکر و حرام
معلوم نیست پس حکمش ازین عبارت شود کہانی کہ بذیل ذکرات نوشتہ واضح میگردد و آن
و بحکمہ اذا کان بعض انواعہ من الخمر و التفسیر من الاقوال الی لا یفرقہا بوجہ احکم
بتحريم ذلک النوع خصوصہ و کمذا اذا کان بعضہ من الخمر من دون اسکار و تفسیر حرم
لاضرارہ و الا فالاصل محل کما بدل علی ذلک عموما بقرآن و السنۃ انتہی و بذل تفصیل
حسن یعنی الاعتماد علیہ و الرجوع الیہ و اگر چیزی باشد کہ در مسکر و حرام است آن اختلاف علیہ
و دل بکی از ان ہر دو قول منطبق نگردد و خاطر مجتہد بنا بر عدم ادلالہ بر جواز و عدم جواز
متسلی نشود پس حکم در صورت توقف است و عدم اہم بہ تمام آن بطریق اہل تداوی
زیر کہ در حدیث شریف آمدہ المؤمنون و قافون عند الشہات و حکم شہات در جواب دوا
مستقل ہم درین کتاب مرقوم است فلیراجع و یا بخلا زبده این تقریر ہمین قدرت کہ تداوی

بجملات جز مسکرات و در همان صورت جائز است که ستمیل شده یا قد لیل غیر منقوض است
و از مسکرات بهیچ وجه جائز نیست چنانکه در جواب سوال مستقل درین کتاب مبسوط تمام میاید
ان شاء الله تعالی قال حافظ ابن القیم فی زاد المعاد الی ہدی فی العباد و لغیر من الکلام فی
ام احکامات الی ما جعل الله لنا منها شفاء فظاہر ما شہد به الضرر بالذراع الذی هو مرکز العقل
عند الاطباء و کثیر من الفقہاء لیسکین قال یطاطی اشہار کلامہ فی الامراض الخادۃ ضرر اخر
بالرأس شدید لیسرع الارقلع الیہ و یرتفع بارفعہ لا غلاظ الی مغلو فی البدن و یر
یقر بالذمن و قال جمہار الکامل ان خاصۃ الشراب الاضرار بالذراع و العصب و اما غیرہ
من الادویۃ الخمرۃ فوہان احد ما تعاقبہ الاضرار لا یثبت لسانہ الطبیعیہ علی مرقع الارض
کالسموم و نجوم الافاخی و غیرہا من المستذرات فیستقی کلام علی الطبیعہ مشغلا ہا فیسیر فیہا

یہا قال صاحب ہامبارت و مع الاسف ایرما و ہامبارت من ہامبارت من ہامبارت من ہامبارت
فیقع بہ حیث حل و معلوم ان اعتقاد المسلم تحريم ذرۃ العین یا یحول مینہ و من اعتقادہ کہ کتبہا
و منعتہا مینہ من ہامبارت و مینہ فیہا لہا قبول بل کما کان الصدا اعظم امانا کان اکرہ لہا
و اسود اعتقادہا فیہا و طبعہا کمرہ شی لہا فادانہا و لہا فی ذرۃ احوال کانتہا و ارکہ لاد و الا لان
یرول اعتقادہا تحت مینہا و صور الظن و الکراہۃ لہا بالحق و ہذا فی الایمان فلا یثاب و لہا
المؤمن قط الاعلی و صمد و انتمی کلامہ علی التسبیح من التادوی بالحرکات و ذرۃ الکلام علی
ذرۃ السئلہ و فیہا مینہ و مینہ و فی ہذا المقدار کفاہ لمن لہ ہدایہ

سوال حکم صوم و افطار رمضان بروایت و شہادت و صوم و شہادت و شہادت و شہادت
حافظ ابن القیم در ہدی ہوی کہتہ کہ آنحضرت روزہ رمضان شکر گرفت مگر بروایت معتقہ یا
شہادت شامہ و احد چنانکہ یکبار شہادت ابن عمر رضی اللہ عنہما و بار دیگر شہادت یکبار
صیام شد و بر خبر و احادیث ہر دو اعتقاد کردہ و تکلیف ایشان بلفظ شہادت تصرف و فان کان

ارجح فیکون مفهوم الشرط غیر معمول بر اینها که وجود ما هو اشیاء معتمده و قد حقت هذا سیئه
اطلاع ارباب الکمال علی ما فی رساله اجمال فی اللال من الاختلال قال ویوید وجوب
العمل بنجر الواحد الا دله علی قبول اخبار الآحاد علی العموم الا اضطرر لیل فحل النزاع
مندرج تحت العموم بعد التخصیص علیه ما فی حدیث الاحزاب الذی رواه ابن عباس مع بانه فی
حدیث ابن عمر و باجملا من حکم در باره روایت و شهادت است و اگر ازین هر دو یکی نماند
و عینما صاحب عامل میگردد با کمال خدش شعبان یعنی یوم میگردید و روز میگردید و نبود
که روزا بر صوم داشته یا بدان نام کرده بلکه امرش بهمین کمال شمار شعبان بود بشمار ثلثین
نزد و غلام در حدیثی گفته و کان فیصل کذا کس و هذا فعله و هذا امر و انتی و این مناقض قول و کان
صلیهم فان غم علیکم فاقدر و الله غیبت زیرا که مراد بقدر حساب مقدس است و آن عبارت از اکتال
چنانکه در روایت دیگر اکتلو العده فرموده و مراد با کمال با کمال خدش آن ماه است که در آخر
آن غم حاصل گشته که ما قال فی الحدیث الصحیح الذی رواه البخاری عن ابن عمر فاکتلو العده شعبان
و قال لا تصوموا حتی تروه و لا تقطروا حتی تروه فان غم علیکم فاکتلو العده حافظ ابن القیم
گفته و الذی امر با کمال خدش هو الشهر الذی یغم و هو عند صیامه و عند القطر من انتی و حدیثی که
از حدیث مذکور قول اوست صلیم انما الشهر ثلثه و عشرين فاکتلو العده حتی تروه و لا تقطروا
حتی تروه فان غم علیکم فاقدر و الله رواه مسلم عن ابن عمر و لفظ البخاری فاکتلو العده ثلثین
در حدیثی گفته این را هیچ نیست بسوی اول شهر و ثلثه و بیست و آخر شهر بمعنی ثلثه و بیست
الغایه چیزی که نقشش بر آن دالالت کرده و اعتبار چیزی که بدلول علیه از جهت معنی نیست نیز
خرموده که ماهی روز است و بیست و پنج روز پس اگر ابر باشد شمارش روز بکنید و در حدیث
ابی هریره است قال صلیم صوموا الرویة و افطروا الرویة فان غم علیکم فاکتلو العده شعبان
ثلثین رواه البخاری و مسلم و فی لفظه و ثلثین رواه احمد و درین باب حدیثی است
که در نهی و نهی و غیره مذکور است در نهی گفته درین حدیث دلیل است بر آنکه واجب بر کسی
بمال زاننده یا بیننده و دیگران و آخر تمام است که حدیث شعبان نمی روز کامل گردند
بعده روز و بگذرد و نیست چنانکه روزی از شعبان صوم نمیدادند فاکلن قال القوم لولم

همچنین عدت رمضان را سی روز کامل گردانیده پسترا نظر کند و لا خلاف فی ذلک استی
 و اما بصوم یوم شک پس در حدیث ابن عباس است قال رسول الله صلعم صوموا لرؤیته و فطر
 لرؤیته فان حال منکم و مینه حساب تکملوا العدة ثلاثین و لا تقبلوا الشہر استقبالاً رواه احمد
 و النسائی و الترمذی بمعناه و صحیح و اخرجه ایضاً ابن حبان و ابن خزیمہ و الحاکم و موسیٰ صحیح
 حدیث سماک بن حرب لم یدکس فیه و فی لفظ لا تقدوا الشہر بصیام یوم لا یومین الا ان یمکن
 شیئاً یصومه احدکم الحدیث رواه ابو داود و در حدیث عایشہ صدیقہ است کان یوم یوم
 مسلم تحفظ من ہلال شعبان ما لم تحفظ من غیره یصوم لرؤیتہ رضایان فان غم علیہ عدت ثلاثین یوماً
 ثم صام رواه احمد و ابو داود و الدارقطنی و قال سارہ صحیح و اخرجه الحاکم و ابن حبان و در حدیث
 خدیجہ رضی اللہ عنہا آمدہ قال قال رسول الله صلعم لا تقدوا الشہر حتی تروا الهلال الا ان تکملوا العدة
 ثم صوموا حتی تروا الهلال او تکملوا العدة رواه ابو داود و النسائی و اخرجه ایضاً ابن حبان
 و در حدیث دیگر باین لفظ وارد شدہ کہ لاتی المدی لا تقدوا رمضان و فی لفظ لا تقدوا
 میں یدی رمضان میوم او یومین الارجل کان یصوم صوماً قلیصہ و گفته کہ ہذا صریح فی ان
 الصوم یوم الا غم من غیر رؤیتہ و لا اکمال ثلاثین من شعبان صحیح قبل رمضان تعبدہ الحدیث تقدیر از ابن عباس کہ کرده
 و گفته کن لا احادیث صحیحہ قبضہ فی الصیوم و بعضہا فی صحیح ابن حبان الحاکم و غیرہا و ان یمکن قد اقبل بعضہا
 بما لا یقبح فی حق الاستلال بمجرہا و تغیر بعضہا ببعض اعتبار بعضہا ببعض بعضہا بعضہا لا یستحق
 التنبہ گویم علی کہ بدان درین حدیث اشارت کردہ در شرح ختی و غیرہ مذکور است و درین
 باب حدیثی دیگر است کہ چند دلیل مستدبر منع از صوم یوم شک توذی گفته و بقال
 مالک و الشافعی و ابیحامور و حافظ و فتح الباری از مالک و ابی حنیفہ رحم حکایت کردہ کہ انہ
 لا یجوز صومہ
 مسند قول
 فرحاً و نقلاً مگر بطریق قضای و کفارہ و عمدت و نقل کہ موافق عادت افتخار صوم آنکہ مرجع
 درین صوم و فطر بسوی داعی ابا تمسک و جماعہ از ائمہ تریذیہ میں بدان رفته کہ صوم یوم
 یوم تحبب است و مؤید بالقدح و غوی اجماع اہل بیت بزمین استحباب نموده بکذا قال الامیر

فی شفاء الاوامم والمهدی فی البحر الزخار وحق الخطاب بن القیم ودر بعضی جایگاه را از صحابه و
تابعین بنام برده و گفته که اینها قابل بوده اند باین صیوم و نوشته که همین است چنانچه
امام اهل الحديث و ائمه احمد بن حنبل بنده گفته فان قيل فاذا كان هذا يوم يصليهم
تفليط خالفه هؤلاء فما جواب من وجه واحد بان يقال ليس فيما ذكرتم عن الصحابة
اشي صريح في وجوب صومه حتى يكون في فعلهم مخالفا لمهدي رسول الله صلى الله عليه و آله
سنة النبي صلى الله عليه و آله فمنهم من صوم اجتنابا و قد صرح النيسابا في كتابه بانها إنما هي سنة كراهية الخلفاء
عليه السلام و لكنه قال الامام احمد في رواية الثانية من تبع الامام في صومه و افطاره لم يضر
مضى علينا يا محسن رسول الله صلى الله عليه و آله و قوله انما يدل على انه لا يجب صوم يوم الايام
و الا دل على تحريمه فمن افطره فقد اخذ بالجواز و من صام به اخذ بالاحتياط للشأنين و الامام
بعضهم الا في صوم يوم النقيول عن عمر بن الخطاب و عمار و حفصة و ابن مسعود و النخعي و غيره
من شيوخهم ان تطوعوا بهذا الذي قال فيه عمار من صام اليوم الذي شك فيه فقد مضى
في السنة ثم انهم لم يجمعوا على الاحتياط طاعة على ذلك ان كان من بين يمينه او في نفسه و لا في غيره
فان يقول من الصحابة من يقتضي جواز دو هو الذي كان في فعل ابن عمر و عائشة و بنو اعدى
الا قول في المسئلة و في صحيح الامام احمد و الآثار التي جازيه و قال في صحيح النخعي و غيره
ان الاحتياط في هذا في ذلك و ليس قول بعض من يحتج على اخذ الاحتياط بانها من الشرائع
و قد عرفنا ان في صحيح احمد في قول و قول فضيل بن عازب است كه شوكانی كرهه و انچه در بعض
در كرهه و حديث ابی هريره في رواية جماعة في صوم يوم الاثنين في يوم رمضان و قد
محسن من ذكره و بلفظ احتياط في رمضان بصوم يوم الاثنين و ان كان في يومه و منى و منى
حقيقة خود و از اینجاست که جمیع است که اقتصر فی الاصول بر این صوم یوم شکست حرام باشد
حاکم تا بوجوب یا استحباب یا احتیاط چه رسد و احتیاطی که در بناء و صوم بر ویت و
اظهار بر ویت و اكمال حده ثلاثین شعبان آمده و بصحت رسید و اگر دلالت طابعی
بر این ندی باری از دلالت تضمن التام خود غیر قاصر است و در سبیل الاوطان
قوله فيعلم لا يتقيد من احدكم رمضان بصوم يوم او يومين گفته قال الجليلي و معنى الحديث لا يتقيد

رمضان بصیام علی نیت الاحتیاط الرضایان قال الترمذی العمل علی هذا عند اهل العلم
 کرموا ان یجعل الرجل بصیام قبل دخول رمضان لغنی رمضان انتهى وانما اقتصر علی
 یوم او یومین لانه الغالب فممن یقصد ذلك وقد قطع کثیر من الشافعیة بان ابتداء المسح
 من اول البیادس عشر من شعبان وحدثوا بحديث العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سبرة
 عن قوامه انما تصف شعبان فلا تصوموا الا خبره اصحاب السنن وصحاح ابن حبان وغيره وقال
 الرویانی من اشافعیة یحرم التقدم یوم او یومین بحديث الباب ویکرم التقدم من نصف
 شعبان للحديث الآخر وقال آخرون ان النبی انما هو لمن یقصد به التحرر لاجل رمضان
 وانما من یقصد ذلك فلا یتناول التمی ویموت خلاف ظاهر حديث النبی لانه لم یستثن منه
 الا من کانت له عادة وقال القرطبی الجمع بین الحديثین ممکن بحمل النبی علی من لیس له عادة
 بذلك وحمل الامر علی من له عادة وهذا هو الظاهر وقد استثنی من له عادة فی حديث النبی بقوله
 الا ان یتصور ان یرجل کان یصوم صنوفا فلیصمه فلا یجوز صوم النقل المطلق الذی لم یجر به عادة
 لنتیة المقصود منه وچون از بیان اهل علم که امنت تقدیم رمضان بیک صوم یا دو صوم
 به نیت احتیاط و عدم حوازل نقل مطلق معلوم گردید پس جمع صاحب هدی میان هر دو
 روایت بحمل احادیث وارده درین باب بر عدم وجوب احتیاط از هر یک باشد و کمند
 طحاوی میان حدیث نسی از تقدیم و حدیث دیگر باین طریق جمع کرده که حدیث علاممحول
 بر کسیست که صوم ضعیفش میگردد و حدیث نسی مخصوص کسیست که بر عزم خود احتیاطی از
 برای رمضان میکند قال فی الفتح و هو جمع حسن و در حکمت نسی ازین تقدیم نیز اختلاف است
 هر یکی از اهل علم ابداء حکمتی کرده اما آنچه از حافظ معتز گفته آنست که حکم صوم معلق بر نیت
 پس هر که تقدیم بیک صوم یا دو صوم کرده وی گویا محمولت طعن درین حکم نموده و صوم
 مستبدا و قضا و نذر ازین حکم خارج است حاصل آنکه صوم یوم شک ممنوع است و حجت
 درین محل بقول و امر و فعل مؤیدیست نه بآثار صحابه و لهذا در سبیل جبرار گفته الوارذی نه
 الشریعة المظهرة الصوم للروية او کمال العدة ثم زاد الشارح هذا ايضا و ما یقال فان
 غم علیکم فالکوا عدة شعبان ثلثین یوزا بقية المجردة يدل علی المنع من صوم یوم الشک تکلیف

وقد انضم الي ذلك ما هو ثابت في الصحيح وغيره مما من فيه جعله لامة عن ان يتقدموا رمضان
 بيوم او يومين فاذا لم يكن هذا منها عن يوم السبت فليست من يوم السبت فليست من يوم السبت فليست من يوم السبت
 يدري بواضح فليست من يوم السبت فليست من يوم السبت فليست من يوم السبت فليست من يوم السبت
 عصى بالقاسم اخرج اهل السنن وصححه الترمذي وهو للجاري تعليقا وصححه ابن خزيمة وابن
 حبان قال ابن عبد البر انه استند حديثهم لا يختلفون فيه انتهى فيهم ذكر كتاب وبل الغمام على شفاء
 الاوام بعد ان انكسر استدلال بان روى ابراهيم بن حنبل يوم السبت فليست من يوم السبت فليست من يوم السبت
 خلاف وروى بسند من اهل السنة عن ابي الحسن بن علي بن فضال عن ابي الحسن بن علي بن فضال عن ابي الحسن بن علي بن فضال
 عن ابي الحسن بن علي بن فضال عن ابي الحسن بن علي بن فضال عن ابي الحسن بن علي بن فضال عن ابي الحسن بن علي بن فضال
 مشروعية مطلق الصوم واما ما في نسخة اخرى من العوالم الدالة على
 بالصوم كروية الهلال والافطار لروية اكمال العدة كما سيج في صحيح ووافين الاسلام و
 يا خا حديث تهذيبه عن تقدم رمضان يوم او يومين وهو في الصحيح بل ورد النسي عن يوم
 المصنف الاخير من شعبان وقال عمار بن حماد يوم السبت فليست من يوم السبت فليست من يوم السبت
 ابن عبد البر لا يختلفون في رفعه ونقل مراده ان حكم الرفع لا ان القائل له هو الذي جعله حكم
 وقع في هذا الكتاب المصنف والمبدي في البحر فذا اذا لم يصلح تخصيص العوالم لم يصح
 قط ولو كانت هذه العوالم التي اوردنا بالامير حجة مع وجود مثل هذه الخصائص كما كانت
 حجة في صيام العبيد واما ما في التشرقي فان قلل ان الخصص للبيد في التشرقي موجود فمن
 نقول ان الخصص ليوم السبت فليست من يوم السبت فليست من يوم السبت فليست من يوم السبت
 واما ما في التشرقي فليست من يوم السبت فليست من يوم السبت فليست من يوم السبت فليست من يوم السبت
 ركعات مملوءة ورا حاد في ثمانية واربعين اذا شك احدكم في صلوة فلم يدرك صلواته
 ام اربعين فليست من يوم السبت فليست من يوم السبت فليست من يوم السبت فليست من يوم السبت
 ابن حبان واما حكمه في البيهقي وفي الباب حاد في ثمانية واربعين اذا شك احدكم في صلوة فلم يدرك صلواته
 ان فرق الخصص ليس في ثمانية واربعين فليست من يوم السبت فليست من يوم السبت فليست من يوم السبت
 في ثمانية واربعين فليست من يوم السبت فليست من يوم السبت فليست من يوم السبت فليست من يوم السبت

بسم الله الرحمن الرحيم

سوال سئو سیرت این لفظ
 و از بدو در حدیث اخلاف طویل است تا آنکه به پناه و پنج قول کشیده و اخوی احوال شش
 قول است یکی آنکه سه ده چند است تا بهشت چند چند مگر صوم که از این هم بیشتر است و مؤید
 اوست سیاق حدیث چه لفظ حدیث در آنجا چنین است عن ابی هریره قال قال رسول الله
 صلعم کل عمل ابن آدم یضاعت الحسنة عشره امثالها الی سبعایه ضعیف قال لعل الاله صوم
 فانه لی وانا اجزی بریعی شهوة و طعامه من اقبل دوام آنکه خدا را و جمیع اعمال او را بگیرد مگر
 صوم که بسوی گرفت آن را بهیشتت قال بهذا ابن عیینة و هو محتاج الی دلیل صوم آنکه صوم
 عبادتی است که غیر خدا بدان تشبیه مگر دیده و تا مدایش از عبادات چنان است که گاهی
 بدان تقرب بسوی غیر خدا هم میکنند و توان گفت که اهل دیگر مثل هم از برای استخدام فلک
 و از تیاض روزه بگیرند زیرا که این صوم نه بر طریقه عبادت است بلکه بقصد تخفیف اخلاط
 و تقلیل مواد است چنانکه اهل ریاضات میکنند و زخم بینایند که از اثری در ادراک ضلالت
 و در قصد ایشان تقرب بدان بسوی کواکب و نحو آن نیست چهارم آنکه صوم صبر است پس اصل
 باشد زیر قول تعالی اما یوفی الصابون اجورهم بغیر حساب و جوابش آنست که بر تقدیر
 تسلیم یعنی که صوم صبر است هر آنچه بران ضرر صادق می آید بشمارک صوم است پنجم آنکه این
 عبادت چنان است که غیر را بران اطلاع نمی باشد و عجب بران موثر است بخلاف غیر این
 عبادت ششم آنکه باین عبادت حصول نبات نیست زیرا که غیر ظاهر الاثر است و توان گفت
 که ایمان از صوم هم محض تر نیست زیرا که ایمان فعلی از افعال قلوب است نه از افعال جوارح
 و مقتود در ریخا اعمال جوارح است کماید علیه قوله فی اول الحدیث کل عمل ابن آدم و لکن
 این جواب وقتی تمام شود که تسلیم کنیم که صدق اعمال بر افعال قلوب نیست و فیه نزاع
 شوکافی گفته و عذبی جواب لم اجد من یقرض له و هو ان قوله تعالی الصوم لی یدل علی ان
 ناعاده من العبادات لیس له الا مضمون القلب و مضمون القلب غیر معمول به کما تقرع عن ائمة
 الاصول و لم یخالف فی ذلك الا الذقاق و النوالی اما یزید علی فرض انه یدل علی ان سائر

العبادات ليست له وليس الامر كذلك فوراثة وزان قول - قال وله من الفروع المال الخ
 كثيرة من غنم وبقر وخيل وبنغال وغير ذلك الغنم له او البقر له اسمها كيت شئت فان ذلك
 لا يدل على ان باعده الغنم او البقر لغير ولا بالمعصوم لغيره الساقط وخيئذ لا يحتمل ان يطلب الثلثة
 في تخصيصه
 جزاء شارب
 سوال در باره صوم رجب كدام حديث صحيح وارد است بانه جواب درين صوم
 حديثي مروی است ليكن تعقب منها ما اخرج اشريزي في الابواب والبيق في الشعب
 من حديث انس رضي الله عنه ان في اجنة نهر يقال له رجب يشد بها ثامن العن واصل من
 العسل من صام يوما من رجب مقباه الله من ذلك النهر ومنها ما اخرج ابن ابي عمير في فضائل
 رجب من حديث ابن عباس يلفظ صوم اول يوم من رجب كفارة ثلث سنين والثاني كفارة
 سنتين والثالث كفارة سنة ثم كل يوم كفارة شهر ومنها ما اخرج ابو نعيم وابن عساکر
 من حديث ابن عمر يلفظ من صام اول يوم من رجب عدل ذلك صيام سنة ومن صام
 سبعة ايام اطلق عنه سبعة ابواب النار ومن صام رجب عشرة ايام نادى مناد من السماء
 ان تفلح وتصلح ومنها ما اخرج الخطيب من حديث ابي ذر يلفظ من صام يوما من رجب عدل
 صيام شهر ومن صام منه سبعة ايام غلقت عنه ابواب الجحيم سبعة ومن صام منه ثمانية ايام فتمت
 له ابواب الجنة الثمانية ومن صام منه عشرة ايام بدل الله سيئاته حسنات ومن صام منه ثمانية
 عشر يوما نادى مناد ان الله قد غفر لك ما مضى فاستأففت العسل ومنها ما اخرج البيهقي
 في الشعب من حديث انس يلفظ من صام يوما من رجب كان كصيام سنة ومن صام سبعة
 ايام غلقت عنه سبعة ابواب جهنم ومن صام ثمانية ايام تحببت له ابواب الجنة ومن صام
 عشرة ايام لم يسأل الله شيئا الا اعطاه ومن صام ثمانية عشر يوما نادى مناد من السماء قد غفر
 لك ما سلف فاستأففت العسل قد بدلت سيئاتك حسنات ومن زاد زاد العبد في رجب
 حمل نوح في السفينة فصام نوح وامر من معه ان يصوموا وجرى بهم السفينة ستة اشهر
 ومنها ما اخرج الطبراني من حديث سعيد بن ابي راشد نحو حديث انس السالف ومنها

ما اخرج الخلال من حديث ابى سعيد بقوله رجب من شهر الحرام واما ما مكتوبه على باب السمار
السادسة فاذا مات الرجل من يوم واحد وصومه بقوى الله نطق الباب نطق اليوم قالوا يا رب
اغفر له واذا لم يتم صومه بقوى الله لم يستغفر له وقيل له قد غفرك لنفسك واخرج ابو الفتح
بن ابى الفوارس فى اماله عن الحسن بن سلافة قال سلم رجب شهر الله شعبان شهرى رمضان
شهر امتى اين يستجمع ايجدها ربه رجبه واخصا من الصوم وادرسه واين يجمعها
احاديث باطلة الاصل لهاست علامه ربانى قاضى شوكانى ذكر اكثر من ثور فوالله محرم
فى الاحاديث الموضوعة فمؤذنه وامن بسبكي از محمد بن منصور بحانى آورده كه دى گفت لم ترد
فى صوم رجب على الخصوص سنة ثابتة والا احاديث التى تروى فيه واهية لا يقرح بها عالم
لمسته وچنانكه ترغيب ورضوم رجب على الخصوص بصحت نرسیده همچنان شى از صوم او بهم
صحيح گفته كار دوى بن ابى بن حديد بن عباس ان النبى صلم منى عن صيام رجب چه در اسناد
اين حديث ووضعت اندر زيد بن عبد الحميد وداود بن عطاء وخرجه ابن ابى شيبه فى مصنفه
ان عمر كان يضرب الكف الناس فى رجب حتى يضعوا فى الجحان ويقولوا انما هو شهر كان
تعظم الجاهلية واخرجه ايضا من حديث زيد بن اسلم قال سئل رسول الله صلم عن صوم
رجب فقال اين اتمم عن شعبان واخرجه ايضا عن ابن عمر ما يدل على انه كان يكره صوم رجب كوكيم
درستجا صوم رجب هم قدر كافى است كه رجب از شهر حرم است واحمد وابدو وونساني و ابن ابى
روايت کرده اند ان النبى صلم قال لرجل من باطلة لما قال له ما اكل طعاما بالتمار من امر كان تعذب
نفسك فقال الباطلى يا رسول الله فى اقوى قال صم شهر الصبر يعنى رمضان واول ما بعد وقال
انى اقوى قال صم شهر الصبر واول من بعده قال انى اقوى قال صم شهر الصبر وثلثة ايام بعده و صم شهر
الحرم و بعض اهل علم تضعيف اين حديث نموده اند بابترا اختلافى كه در سند اوست چنانكه
اين حديث از باطلى تخميد باطليه عن ابنها و عجمهاست كما فى سنن ابى داود و نسائي گفته عجيبه
باطلى عن عمه وراوى او را مزدر او را و شوكانى فرمايد و انت خبير بان مثل هذا الاختلاف
لا بعد قدجا و جماله الصحابى لا تضر كما تقرر فى علم الاصل و ايضا قال ابو القاسم البغوى
فى منجم الصحابة ان اسم عبد الله بن الحرث وقال سكن البصرة وكذا قال ابن قانع فى المستثناة

و رجب پس از استناده انتہی حاصل آنکه ماه رجب یکی از شهر حرم است و این شهر را
 حرم می گویند که مشهور دیگر نیست پس و زده گرفتن درین ماه جائز باشد و آجادی که در
 قضای این صوم آمدیم بوج و یاد و مراد است الار و است آخر که مشیر بسوی استجاب
 است کما اودی الیه شیخنا و غیره کتنا الشوکانی و الله اعلم و جمله اتم و اسکم
سوال ثواب صیام پنج و غیره از طاعات که در این بر صیام و حج مشقت زیاد
 حاصل شود و بوج صیام در بهار و دیگر بلاد گرم و بوج حج از بلاد دور و دست که طلاق با خون
 و احوال بحر باشد برایت نایز و مراد بقوله تعالی سول الله اکف فیہ و الباء و توار و زوار است
 یا استواء و استحقاق ارض که **جواب** کسیکه سینه بی کینه و مشرق بانصاف است و
 بسیار تکلیف و اعتیاد نزد او و بوج من بردی مخفی نیست که اعظم مردم از روی اجور
 و آب طاعت این ایشان در تحصیل طاعت از روی مشقت است و این امری است که لغیر
 کثرت و نیست بر این متعین و قول ما هر اید بر طاعت آن بلا طعن مصرح است باک نایل
 الا مکان و بقیه حکم جابل المراد و ابدال و شک نیست که زیادت مشقت یکی صفت آنکه
 در تمام طاعت و غیر صفت زائد و در تمام طاعت عمل است پس زیادت مشقت عمل باشد
 و الباقی المظلوم و اجل و بر روی است و از ایشان قابل حکمت را محقق نیست و همین است قول اصل
 و بدیهه جزل نزد او جان حکمت و چون این هر دو مقیدند و نتیجه آن صحیح شداند راج زیادت
 مشقت نزدیک و عموم آن باید از صیغ عمل باطل کنیم و عموم ثمن میل متقابل فرود خیر امر معلوم
 گردید و ما میدادیم آنچه در علم کلام نزد شیخین حکمت از ائمه اسلام میفرمودند و که جناب
 عمل است و هر که بهر از فهم و حدیث از ادیان و دین و غیره میفهمد که بشود میان جزای کسی
 که از مشقت در تحصیل طاعت برتر است بر سیده و میان کسی که برین نیست نیست خط جزا
 و مشقت است و خطا از جزای سختی بینانی حکمت باشد بلکه قویه کابل بخوبی آن مشقت
 و اجابت است که شیوخ اعتراف بیدم اغتال و تعالی بخیر از ان جرات کرده اند که از لک
 معروف لمن له المام بیک ایضا بالداره متذاجوام و اید عمرت و برین باره و وافق معتزلا
 و چون این تمهید و محبت این اصل سدید معلوم شد پس در ان کفایت باشد بنا بر آنکه شریک

دلیل نقل و نقل است که با و بسته و اگر خواهی که بر زیادت فضل و اعراب این مقصد آگاه
 شوی پس باید دانستی که زیادت مشقت در مضمون مجوز زیادت مشقت با سبب و شود و سبب است
 و آنحضرت صلعم بار تعلق در جبر این و ضرر غیر اوقاف فرموده و نیست این از تعلق مگر به مشقت
 بر و پس صائم در بلاد شدیدة الحر مثل این تو معنی خواهد بود و اگر خواهی چنین گویی که مشقت
 او مضمون مجوز مشقت در صدقه نقل است و آنحضرت صلعم از شاد و فرموده که ان الفضل الصدقة جند
 القل كما ثبت ذلك من حديث ابی هريرة عن ابی داود و الحاكم و حسن حديث ابی امامة جند
 الطبرانی و نیست سبب از برای فضیلت این صدقه مگر مشقت در اخراج او بسبب حاجت
 متصدق بسوی این صدقه بنا بر قلت مال و تصریح من ذلك اخرجه النسائی و ابی هريرة
 و ابی جنان فی صحیح و اللقطة و الحاكم و قال علی بن شریک عن مسلم من حديث ابی هريرة قال قال رسول
 الله صلعم سبق و ارجم مائة الف و درهم فقال رجل و كيف ذاك يا رسول الله قال رجل من آل
 كثير الفدين عرض مائة الف و درهم فصدق بها و رجل ليس له الا درهمان فاجتهدا فاحدهما نقص
 به و ربحا و يدنی است که کدام امر مانع یک و درهم بر صد هزار و درهم شده و اسلک فی ذلك ان
 کنست و اعقل قويم الطريقة الشورة عند اهل اصول الفقہ بالسيرة و تقسیم فاکت لا تجد ذلك الا بشقة
 النماة للخرج لقله ذات ید و درین حدیث تصریح بطلب است و نص است بر عمل نزاع و
 حسم است از برای داده خلاف نزد کسیکه طریقی از انصاف روزی روزگارش بوده است و درین
 با و است حدیث انما الصدقة و انت صحیح شح تر جو الفنی و تجشی الفقر و لا مدعما حتی اذا بلغت الحلقوم
 قلت هذا الفلان و هذا الفلان او كما قال و این حدیث اصح احادیث ثابتة در و اوین اسلام
 است و نیست فضیلت صدقه در حال سخت و شح مگر بسبب عدم سموح نفس بمفارقت
 مال با و ذاین هر دو وصول مشقت بلیغ با خراج صدقه مذکوره درین حال خلاف وقت بلوغ
 نفس بمحلقوم که اینجا مشقت متفی است با بقا حامل بر امساک و سخت و شح و کم نقد و نپرد
 اجر نیات التي يستغرق لها اوقات آری حج یا آمدن از بهر فح عمیق و صبر و اقد بر نسل تعویق
 و قطع مبادی بعیده و مغاير شدیدة افضل و از برای ترجیح قاطن قاعده و ارفع الدرجه بلا حجب
 جاهد بمراحل غیر معدوده و مشوایب غیر نافده است نسبت بمجموع تا و به و مقاسات مقدّمات

او و درین باب فرقی میان حج و صوم و میان نیت این هر دو از دیگر طاعات نیست لما
 استند من الاول له حال آنکه رسول خدا صلعم از برای ما فضل نقل با قدم یسوی طاعات
 بیان فرمود و به همین مقدار این فضل پرداخته و تفسیر حج کرده که در وضع و رفع قدم و
 خطیبه و رفع دست است که ثابت و کسب عتق مسلمین من طرق متعدد و فی الامعات و غیره از کتب
 بهر ما بالاختصاص در نزد ما حج باین مشایخ مرسوم اول سابقه و بخصوص این حدیث ملحق با صوم است
 بنا بر نفی فارق و لهذا گفته اند سه فوکی بدولت ایشان رسی که متولیان و چیزین دور است
 آنهم بصید پریشانی و در قول قتالی سواء العاکف فیہ والبا و اصلا استعار با ستوار نیست
 نزد غیر آیه و ملاحظه سیاق کریمه زیرا که بوق او از برای بیان انتم صا و عن سبیل الله جبر است
 بدو و فرقی میان آنکه معدود و حاضر باشد یا بادی و نه او و اندی صدره جاریست و علامه
 و حواله بصدور الارباع که یکجا جرت بذات حاو و استمر و پیششاده کرده اند اصحاب بی حقیقت
 و بعضی اهل علم دیگر باین آیه بر استماع حوا و بیج و ذکر که کرده و اجارت بیوت او و این حدیث
 مردود است بچند وجه که این محل استیفایش نیست و قلی الجملة آیه تریفه قاضی است متبویه
 میان حاضر و بادی و سیاق دلالت دارد بر محل تسویه و نیست در آن تعرض جواب نه حج
 و نه غیر آن و تفسیر کتاب المذنبات سیرت سلفه لایق حال متدین نباشد و اندک علم با صواب
 سؤال حدیث دین المذنبان فی بعضی مقدم بر دین آدمی است یا نه و حج کردن غیر قریب
 از طرف نیست با جرت یا غیر جرت هیچ است یا نه و حقوق قریب بقوله غیر انسان تا نیست
 یا محسن بعضی قریب و بعضی اشفاق است **جواب** تمام حدیث ابن عباس که در صحیح و جز آن
 ثابت شد چنین است که آن امرأة من جمیة جارت الی النبی صلی الله علیه و آله و سلم
 این حج فلم حج حتی ماتت فانما فعل حج عن الایة لکن علی انک دین اکت قاضیه اخذوا
 اخذوا بولوا و این حدیث را ابن عباس رضی الله عنهما بچند طریق مروی است در بعضی طرق امرأة
 من جمیة آمده که فی الروایة السابقة و در بعضی الفاظ ان امرأة من خشم قالت یا رسول الله
 ان ابی ایدر که فریقة احد من الحج شخا کیر الایة تلج ان یستوی علی ظهر بعیرة قال فحی عنه
 و از دشته و این حدیث در صحیحین و غیره ثابت است و این قصه را از شمشیه احمد و ترمذی

حذفت متعلق در مقام بابت خطایه شعر باشد بتیمیم و اگر فرض کنیم که تحصیل و تبیین دیون
 مستقیم گشته بقوله صلح ارایست لویکان علی بابیک دین و تسلیم نمایند که مجموعی درین صنف نیست
 بلکه این صنف خاص بدین آدمی است و بهو المطلب پس مقدار در مقیود است چنین خواهد بود
 فذین امداحی بان یقینی او احمی بالوقاس دین الادمی و محموم است فدا و از حد متعلق بمجموع
 خاصی باشد که سیاق کلام بران دلالت دارد و قید ثبوت مشروطیت قضایا از جهت
 کردیم که بعضی حقوق واجبیه الهی بر عباد چنان نیست که مشروطیت قنایست ثابت نیست
 و قتی که آنکس که این حق بر وی واجب است عاجز گردد یا ببرد و بعضی چنان است که ثبوت
 مشروطیت قنایست بر صفت مخصوصه وارد نشده بمجموع که قنایست از قریب آمده که
 حرفت از بعد اجنبی و همچنین میامست که در باره اوان منات و علیه صوم صام و نه ولیه
 وارد شده و آنچه دال باشد بر صوم نیز دلی از جانب میت نیامده و برین تقدیر قتی که از
 قریب شود و فریضه حج بگذارد و این قضا از وی صحیح مجزی با جزائی که احمی از قضا و دین قریب
 قریب و بر اجزای اجانبی عاجز و میت و قتی که از غیر قریب بلکه از اجنبی واقع شود که ام
 دلیل دال نیامده تا از جمله حق الهی باشد که احمی بقضا نسبت بدین بنی آدم است حاصل
 کلام در مقام آنکه مجزی بودی خلج از غیر قریب با حیرت یا بغیر اجرت نزد ما ممنوع است
 تا بموردنش حق از حقوق واجبیه القضا و الهی چه رسد و تمام نیست ادراج تسل این حج در
 حدیث فذین امداحی ان یقینی مگر بعد از اثبات آن یعنی که این حج مجزی است و اثبات
 این امر که این حج دینی از دیون او تعالی است که قنایست واجب بوده است و تا بران
 صحیح لایجر القیاسات الهی لا تقوم بها الحجة والمناسبات التي لم یست من الادلة فی در دولا
 صدر فرقی با با حجة المقبولة فیها و نعمت و من لم یات بذلک فلا یستحب نفسه و متعبد عباد
 الله عالم بشیر و الله و لا اوجب و از آنچه ذکر کردیم جواب سوال اول و ثانی فی هر شده و اما سوال
 ثانی که فعل قریب از غیر لاحق بانسان میشود یا محقق بعض قریب و بعض اشخاص است بعض اش
 آنست که عموماً قرآنیه بقوله تعالی و ان لیس للانسان الاکمامه و نحو این آیه تنقید است
 که انسان را هیچ شی از عمل نباشد مگر آنچه از سعی و کوشش وی بود و لکن این عموم محتمل است

بمخاضات چنانچه آن یکی پنج قریب از قریب است چنانکه عقیق گذشته دیگر صوم و نیت
از میت است کما ثبت فی الصحیح من قول صلعم من بات و علیہ صوم صام عنه و لیه دیگر صدقه
از جانب ولد است لما اخرجه مسلم و احمد و النسائی و ابن ماجه من حدیث ابی هریره ان رجلا
قال للنبی صلی الله علیه و آله من بات و لم یوص یا فینفسه ان یصدق عنه قال نعم و مثله حدیث عایشه
فی الصحیحین و غیرهما ان رجلا قال للنبی صلی الله علیه و آله من بات و لم یوص یا فینفسه ان یصدق عنه
فصل لما اجز ان تصدقت عنها قال نعم و مثله عند البخاری من حدیث ابن عباس من عند حماد بن اسحاق
ان السائل یوسعد و یجوده و فی البخاری ما یفید ذلک ایضا و دیگر عقیق است از طرف ولد
کما فرغ فی البخاری فی حدیث سعد و دیگر نماز است از جانب ولد لما روی الذاریطی ان رجلا
قال یا رسول الله ان کان لی ابوان ابرهما فی حال حیاتهم کفیت لی بیرهما بعد موتهم فقال صلعم
ان من البر بعد البر ان تقصی لهما مع صلاتیک و ان تقوم لهما مع ضیایک و دیگر دعا است از ولد
لما اخرجه مسلم و اهل السنن من حدیث ابی هریره قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله اذا مات الانسان
انقطع عمله الا من ثلث صدقة جاریه او علم یتق به او ولد صالح یدعوه و دیگر دعا از غیر است
سحدیث فضل الدعاء بالخیر بنظر الغیب و ان الملک یقول و لک مثل ذلک و لقول تعالی
و الذین جاؤا من بعد هم یقولون ربنا اغفر لنا و لاجواننا الذین سبقتنا بالایمان
و لما ثبت من الدعاء لک عند زیارة کما فی الصحیح و غیره فقد ثبت ان رسول الله صلی الله علیه و آله کان
یعلم الصحابة ان یقولوا عند زیارة القبور السلام علیکم اهل الدیار من المؤمنین و اتان ان شاء الله
بکم لا حقون نسال الله لنا و لکم العاقبة و تودی بر وصول عاقبت و بر آنکه صدقه از میت
مافع است و ثوابش بمردم میرسد حکایت اجماع کرده و مقید بولد نموده و همچنین حکایت اجماع
رده است بر حقوق قضاء دین و دال است بر آن حدیث من تبرع عن میت المدیون الذین
تنسح النبی صلی الله علیه و آله فقال الا ان یردت علی جلدته و هو حدیث معروف و دیگر جمیع
نواع برست از جانب ولد و حدیث ولد الانسان من سعیه حاصل آنکه هر عمل از قول و فعل
له در شریعت مطهره مجزئی بودنش از قریب یا غیر قریب بوضعیت یا بغير وضعیت وارد شد
فصل عموم آیه موصوفه و مخصوص عموم حدیث اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلث است

و هر که را اول آن دیگر سوای آنچه در اینجا ذکر کرده ایم دستیار بگردانید که آنرا درین موضع ملحق
 ساخته میخوانند مختصات این عموماً گردانند بشرطیکه خارج محزون معمول بر باشد و هر چه در آن
 دلیل مختص از نیست حتی در اینجا بقا و ازیر عموم آیه کریمه و ان لیس بالانسان الاما
 منعی و ازیر حدیث اذ مات الانسان انقطع عمله است و هذا هو الحق الذی لا یشکی العدول عنه
 و پیچیدگی الجمع بین الاول و هر که قائل است بعدم حقوق مطلقاً و هستند لال میکنند بآیه کریمه
 و هو منزه و فی ذلک حقیقت اینهاست که این مختصات صحیحه مقبوله کرده و کذا کمال بان قائل است
 که میگوید هر عمل از هر شخص ملحق بدیگر میشود و کما قال فی شرح اکثر ان الانسان ان یعمل ثواب
 علیه لغيره صلوة کان او صوما او حجاً او صدقة او قرارة قرآن او غیر ذلک من جمیع انواع البر
 و فیل ذلک الی المیت و منفعة عند اهل السنة انتی که این نیز اینهاست مختصات کرده و تخصیص غیر
 مختص نموده و متوان گفت که تخصیصش بقیاس کرده اند زیرا که قیاس در اکثر این مختصات
 صحیح نیست مثل قیاس اجنبی بر قریب و غیر ولد بر ولد و غیر دعا بر دعا و مشهور از حدیث شامی
 و جماعة اصحابنا و اینست که میت را ثواب قراءت قرآن غیر و احمد بن حنبل و جماعة
 از علماء و جماعة اصحاب شافعی بآن رفته اند که ثواب مذکور میرسد ذکره النووی فی الاذکار
 و در شرح منہاج ابو النخوی است لا یصل الی المیت عند ثواب القراءة علی المشهور و المختار
 الوصول اذا سأل المدعی مال ثواب قراءت کذا قال و قال شیخنا و برکتنا الشوکانی رضی الله عنه
 و عنده ان المیت اذا اوصی بذلک بحق و الا فلا لانه قدوة و الاذن بالکسب یا علی تلاوته
 القرآن کما ورد فی الصحیح ان الحق ما اخذتم علیه اجر کتاب الله و هو فی حدیث الذمی رقی
 بالفاتحه و اخذ قطیعاً من النعم و سوغ له ذلک النبی صلی الله علیه و آله و سلم و هو یستصحیح و وجه الاستدلال فذلک
 ان النبی صلی الله علیه و آله سوغ الاجر علی التلاوة افاد ذلک انه یلحق من سبب الاجر ثواب التلاوة و ما هو
 مقصود و بما قبل من ان تلاوة القرآن دعا و انه یلحق مطلقاً ما تقدم من الایصال علی
 حقوق الدعا فمیر مسلم انه دعا و لیه تلاوة للفظ مخصوص فی احکام شرعیة و مواخذ و غیر جزو
 و ترغیبات و ترهیبات و لیس ذلک من الدعا کما لا یخفی و فی هذا المقدار کفایت لکن له هادیه
 و المندوب فی التوفیق

مسئله اول در مال بر اخراج اجرت مال از راس المال بر هر وجه که باشد و حدیث قدین آمد
 احق ان یقضى محج بربت یا نه **جواب** اگر این استدلال مخصوص سبب است پس صحیح نیست
 زیرا که خبر خشمیه در باره کسی است که را در محج تبرعا از جانب قریب خود کرد و چنانکه اول حدیث
 بران دلالت دارد و آنها قائلان فرضیه آنجادر گشت ابی و لم یحج افاج عنه و مثل او است
 خبر حبشیه و خبر ابن عباس خبر این الزیر و در بعض این احادیث آمده که محج عنه زنده بود و در
 بعض آمده که مرده بود و گنگ حدیث نبیشه و شبرمه و ظاهرش آنست که حی امر و میت و میت
 نکر و میت در آن همه مگر تبرع بفعل حج نه استیجار مال پس حدیث مشارالیهما محجت بر مراد
 سائل نخواهد بود و اگر این استدلال بمبوم لفظ است پس نیست دین الله در حج مگر فقط فعل آن
 و این اتمج تعاقب مال نیست چنانکه دین خدا در زکوة مال است و همچنین دین الهی در هر باب است
 که لایق آن یابست اگر گویند که دین الله در حج گاهی مال هم می باشد مثلاً هر که بروی حج فرض است
 و وصیت کند که غیر از طرف او حج بگذارد و او را اینقدر اجرت عمل از مالش بدهند گوئیم وجوب
 اخراج این مال بوصیت دین الله نیست و در لازم آید که مال مذکور را بدون وصیت هم بپردازند
 و لازم باطل است پس ملزوم مثل او باشد و باید که صحیح مقرر شد که او تعالی عباد خود را در آخر
 اعمار ایشان اذن زیادت بر ثلث اموال نداده و لهذا در صحیح ثابت شده که الثلث و الثلث
 کثیر و کثیر گردانیدن آنحضرت ثلث را از برای ارشاد است بسوی آنکه اقتصار بر ما دون
 ثلث افضل است و نیست در حدیث دین الله احق ان یقضى زیادت بر احقیت دین بقضا
 و نه تعرض بانیمایی که آن دین اخراج از راس مال است چنانکه اخراج دین آدمی کند چه متعلق
 افضل التفضیل مذکور است و هو القضا پس احق بودن آن باین حیثیت است نه بغیر آن و این را
 هر عارف بلغت عرب میداند که هرگاه متعلق فعل التفضیل مذکور شود و فضل زیاد و در اینجا نیز
 بزرگتر مختص بوی باشد بقول زید افضل من عمرو فی العلم و در اینجا اگر قائل گوید که این ترکیب
 دلیل است بر آنکه زید افضل از عمرو است در شجاعت و کرم مدعی چیزی بر عرب باشد که عرب
 آن را نمی شناسد و بعد از این تقریر ملازمی میان احقیت بقضا و خرف از راس المال نیست
 همچو دین آدمی بنا بر آنکه این مفهوم بر آنچه دین آدمی است صادق می آید و امتثال بحج و اخراج

چیزی که دین خداست حاصل میشود مثلاً خراج از راس المال صد دریم است و خراج از ثلث نیز با وجوب و بدویش از دین خدا همین صد دریم باشد و ترک ششاهزار دریم بود پس مجرد اخراج صد دریم که دین خداست اذان ثلث قبل اخراج صد دریم که دین آدمی است از راس المال امثال حاصل میگردد و واقعیت صادقی می آید و هر که ادنی معرفت بقسط دارد میفهمد که بعد اخراج دو صد دریم میتواند گفت که احدی الاثنین از راس المال خراج شده و صد دریم که باقی مانده ثلث آن به صد دریم است که صد دریم دیگر از آن بردآورده شده و با بقیه آن چنین میتوان گفت که خراج از راس اینقدر است و باقی اینقدر و ثلث آن اینقدر و بعد اخراج مقدم کند و هو العرف یا دفع حق احدی الا حیر کند که در صورت حال است همه آنچه که وارد شده و هذا ظاهر است و چه نیست معارضه میان احادیث منع مرفعی از زیادت بر ثلث و احادیث احتیاط دین صد دریم آدمی با آنکه اگر بستاند نام حقیقت قضا از برای احتیاط مخفی قائل گردد و جمیع متعسرین باشد زیرا که حقیقت قضا عام تر از آن است که مقتضی مجرد فعل طاعت یا اخراج مال از برای فاعل است و باین حیثیت عام باشد تا بر شمول مال و فعل هر دو و احادیث اذن ثلث فقط خاص مال است پس عام مابین خاص بنا کنند و افعالیکه از برای اوقالی است اعم باشد از دیگر افعال منقول از برای عبادش اطاعت والدین و سلطان و حاکم و اموالیکه خراج مخیر است و طبیعتاً مال بر خرج آن از راس المال نیست پس خراج باشد از ثلث و این جمیع واضح الوجود است بر فرض صحت مسئله ام مذکور اگر چه نزد ما و نزد کسیکه ادنی فهم دارد غیر صحیح است لما قد مناه و از اینجا خاسته است که بر تقدیر اول و ثلث بر خرج اجرت حج از راس المال نیست و اگر دلالتش صحیح شود اجرت حج خراج از ثلث یا شده بهر حال و آنچه زیاده بر ثلث است حلال نشود و گوییم نفس و ارث و اگر تفرع و بدان غیب نگر و اکل مال مردم باشد باطل و قد قال تعالی ولا تأکلوا أموالکم بینکم و قال سئل رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم لا یجوز لک مال امر مسلم الا بطبیعة من نفسه و قال انما ذلکم و اموالکم و اعراضکم علیکم حرام و تخصیص این ادله و غیر آن جز بدلیلی مقبول جایز و درست نیست که امام عارف میتواند گفت که اگر میت بعد از مردن خود مردی را از برای حج از جانب خویش مستاجر گرفت و از برای

او اجرتی که زیاده بر ثلث است معین کرد و علاج غنم تا مدتی چ نمود بعد ظاهر شد که اجرت سماء زیاده بر مقدار
 ثلث است و علاج از زائد بودن آن اجرت بر ثلث جاهلی است این جنس خاص تخصیص از قاضیه بتجیم ال آدمی مگر
 با طبیعت نفس و بالتقریر بر این از طرف موسی یا موسی نمیتواند شده حال آنکه مسیت از ترک خود در وصایای مضاف
 الی بعد الموت مستحق زیادت بر ثلث مال نیست بصل این امر بخیر و موت او و ثلث از آن رفته او گشت و وارث
 بیچاره را کدام گناه و جرم است که جمل این اجیر تحت باشد در اخذ مال او بلکه اطم و اعم ازین
 قول قائل است که اجیر مستحق توفیه زائد بر ثلث است اگر چه زیادت اجرت خود بر ثلث بخیر و
 جمل وصی معلوم کرده باشد پس آن کدام دلیل است که دلالت دارد بر آنکه مال وارث مسکین
 بنا بر جمل وصی حلال است و این بر تقدیری است که موجب وصی باشد و اگر موجب وصی در معنی
 مخوف یا غیر مخوف است با اضا فتنش بسوی بعد الموت و این حج بعد از مردن او واقع شده
 پس کدام یک معذرت نزد خدای تعالی در ظلم وارث در ارث او که زیاده بر ثلث است
 خواهد بود و جمل این موسی در حال چنین وصیت چه قسم حمل مال ورثه میتواند شد و تا مذنب
 الوارث المشوم حتی استحق الغرم الثقیل و مال الذی حل بآله بدون طبیعت من نفسه و لا دلیل شرعی
 و بعد از آنکه ادله صحیحی منع زیادت بر ثلث و نبودن حق موسی در آن وارث گشته جمل
 او بر زیادت بر ثلث حجت نمیتوان گشت و مستاجر گرفتن وصی کسی را بر زیاده بر ثلث اگر چه
 مسئله جدا گانه است زیرا که مستاجر در مانحن فیه موسی است نه وصی لکن اخذ مال وارث
 بخیر و جمل و حلال نیست آری اگر تقدیری یا تدلیسی از وی واقع شود آن تقدیر و تدلیس
 بر جان و مال اوست و لایکون منع کذبی العبره کوی خیر و هو مانع و اما جمل اجیر زیاده
 اجرت بر ثلث پس هرگز حمل مال غیر از برای وی نیست با آنکه هنوز کاری نکرده و امری
 بجانیا ورده اگر گویند که امر وارد است بتسلیم اجرت اجیر و ایفا و اجرا و گوئیم صحیح و بیست
 و لکن ما مور باین تسلیم و ایفا کیست مستاجر است که بگور رفته و تحت طباق ثری جا گرفته
 و شایع تصرف او را کوته ساخته و بخلاف تصرفش یکی این اجاره بر ثلث است حال آنکه ما
 بموجب امر او کار کردیم و ثلث را در وصایای موسی صرف نمودیم یا غیر مستاجر است و آن
 کیست اگر گویند که این اجیر مقصود از اجیر صبی بمظلوم است به قرض جمل بودن اجرتش

زائد بر ثلث گوئیم امر چنین است **ح** و عند الله تکتفی الخصوم و موسی که عقد بر سر
 زائد بر ثلث کرده و میداند که زائد بر ثلث است و تقوذا برت چ از ثلث نمی باشد بی شبه
 بر اجیر غلطی کرده که انتصاف از آن ممکن نیست چه وی بعالم دیگر رفته و یا خود مال ندارد پس
 انتصاف مظلوم از بدن و مال ظالم مستعذر باشد و عند الله خیر و ابعثی و اگر نمیداند که این
 اجرت مجاوز مقدار ثلث است یا میداند و لکن نمیداند که مخیرش از ثلث مال است یا میاند
 لیکن نمیداند که او را حتی در و ثلث دیگر نیست پس در تصویرت بر وی در دار آخرت
 ازین منظره چیزی نیست و آنرا در دنیا پس بخشی که شایع بدان اذن کرده مستغرق گردیده و
 باین راه گذران انتصاف از وی فوت گشته و اما جری به القلم فی هذا الوقت و عند الله
 سؤال شخصی با زن برادر خود و محبت پیدا کرده برادر را بکشت پیست آنکه زن مذکور را
 در ملک خود آرد و این ملک جائز شد یا نه **جواب** آنچه از افات الله العنان ظاهر است علم
 حل زن مذکور برین قائل و حل او از برای غیر قائل است و این را اقیس گفته و مفهوم گفته
 صحت عقد مذکور است گوفاکی آثم و مرکب بگیرد و باش و نفس این نیز نمیدد را حدیث صحیح
 بنظر نگه داشته و الله اعلم

^{۱۰۹}
سؤال ما قول اهل العلم بالسنة المطهرة فی حکم امرأة الفقوه و ما الراجح فی ذلك
 و ما حکم فسخ النکاح بالعیوب و بعد من النفقة **الجواب** اقول قد ذکرنا هذه
 المسئلة فی کتابنا ظفر الاضی بما یجب فی القضا علی القاضی و یسطنا الکلام علیها
 و اقول هنا ما قاله شیخنا العلامة الشوکانی فی کتابه نوبل الغام حل شفا کلا و ام
 قد تشعبت للذا هب فی امرأة الفقوه الی تعصب لیس علیها آثار من علم لاسیما
 الخیرین بات بمقادیر معارضة مرادفات بينهما ما هو رجوع الی اهل الطبیعیة
 کقول من قال انه ینظر للفقوه حتی یضی له من یوم و لادته مائة و عشرون سنة
 فان هذا جوی من ذهاب جماعة من الطبیعیة قالوا کذا ما یغیش الانسان مائة
 و عشرين سنة لان کل طبیعة من الطباع الاربع اذ المذخر لها ما یفسدها
 تغلب علی الانسان ثلاثین سنة فتحصل من جمیع الاربع الطباع مائة و عشرين

سنة وهذا مذهب كغري وكلام بعزل عن الشريعة قال الشوكاني رحمه الله
في عمر ثمانين عاماً وسبعة وعشرين سنة ونصف سنة ورايانه وهو في
هذا السن في حال من حواسه وجوارحه بحيث انه لم يفقد منها شيئاً وهو يد
ويجني ويحضر المساجد وضاب عنها بعد ذلك فاقه اعلم كم عاش بعد هذه الد
انتبه من العلماء من قال مائة وخمسون ومنهم من قال مائتان ومنهم من قال اربع
ستين ومنهم من قال زيادة على ذلك ومنهم من فرق بين من كان له اهل و
مال ومن لم يكن له اهل ومال والكل محض رأي وعندي ان تحريم نكاح المحصنة
ورد به النص القرآني واجمع عليه جميع المسلمين بل هو معلوم من ضرورة الدين
وامرأة المفقود محصنة فالاصل الاصيل تحريم نكاحها واذا لم يكن لها ما تستغفر
وكان امساكها حينئذ والزامها على استمرار نكاح الغائبة فيه اضلار بها كاشك
وجها الفسخ وهكذا اذا طال مدة الغيبة وكانت المرأة تتضرر بترك النكاح
فالفسخ لذلك سائغ واذا اجاز الفسخ للعنة فجازة للغيبة الطويلة او لا ن قد
علم من نصوص الكتاب السنة تحريم امساك امساكها وضاراً والنهي الا لزواج عن الضرر
في غير موضع فوجب فع الضرر من الزوجة بكل ممكن واذا لم يمكن الا بالفسخ جاز
ذلك بل وجب قال الشوكاني واعلم ان الذي ثبت بالضرورة الدينية ان عقد
النكاح لازم تثبت به احكام الزوجية من جواز الوطي ووجوب النفقة ونحوها و
ثبوت الميراث وسائر الاحكام وثبت بالضرورة الدينية ان يكون الخروج منه
بالطلاق والموت فمن زعم انه يجوز الخروج من النكاح بسبب من اكد سبباً فغلب
الدليل الصحيح المقضي بالانقضاء عن ثبوته بالضرورة الدينية وما ذكره من العيوب
لصارت في الفسخ باحجة نيرة ولم يثبت شيء منها واما قوله صلوات الله عليه باهلاك
فالصيغة صيغة طلاق وعلى فرض الاحتمال فالواجب الحمل على المتيقن دون ما
سواه وكذلك الفسخ بالعنة لم يرد به دليل صحيح والاصل البقاء على النكاح حتى ياتي
ما يوجب الانقضاء عنه ومن اعجز بما يتجرب منه تخصيص بعض العيوب بذلك دون

بعض لا يجرّد دليل سبحانه الله وحده قال لكن ماذا كانت المرأة متراجا لثمة او ما
 في الحالة الراحنة فهي في ضرار واهه تعالى يقول ولا تضاروهن وهي ايضا غير مترا
 بالمعروف واهه تعالى يقول وعاشروهن بالمعروف وهي ايضا غير مسكة بمعرف
 والله يقول فامساك بمعرفنا وتسريح باحسان بل هي ممسكة ضرارا والله يقول
 ولا تمسكوهن ضرارا والنبى صلى الله عليه وسلم يقول لا ضرر ولا ضرار وقد ثبت في
 الفقه بعدم النفقة ما اخرج به الدارقطني والبيهقي من حديث ابى هريرة مرفوعا قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجد ما يتفق على امرأته بفرق بينهما واخرجه
 الشافعي وعبد الرزاق عن سعيد بن السيب وقد سأل عن ذلك فقال يفرق
 بينهما فقبل السنة فقال نعم سنة وما ذمها ابن القطان من فقه الدارقطني للمير
 يظهر ترك من اعظم ما يدل على جواز الفقه بعدم النفقة ان الله سبحانه قد شرع الحكمية
 في الزوجان عند التفاق وجعل لهما الحكم بينهما ومن اعظم الشقاق ان يكون
 الخصام بينهما في النفقة واذا لم يتمكنهما دفع الضرر عنها الا بالتفريق كان ذلك
 واذا اجازة ذلك منهما فجازة من الفاضل اولى فان قلت قد جزمتم فيما سبق ان لا يفرق
 بالعيوب المتقدمة وتجوز ترك النفقة بتلك الادلة العامة ليستلزم جواز
 لتلك العيوب اذا كان يحصل الضرر بها على احد الزوجين قلت النفقة وتواهمها
 واجبة للزوجة على زوجها وليس ما يغوت بسبب تلك العيوب بواجب لها عليه
 ترك الضرر بترك النفقة وتواهمها لا يعادله شي فاذا كانت العيوب في الزوج كما يجوز
 واجزام والبرص فقط فقد فادت الزوج شي واجب له لكن قد جعل الله بيده الطلاق
 شرطا ورد في خصوص القسم لعدم النفقة ما قد سألنا ذكره قال الشوكاني في السبل الجاز
 قد امر الله سبحانه باحسان عشرة الزوجات فقال وعاشروهن بالمعروف وفي عن
 امساكهن ضرارا فقال لا تمسكوهن ضرارا وامر بالامساك بالمعروف والشرع باحسان
 فقال امساك بمعرفنا وتسريح باحسان وفي عن مضاروقن فقال ولا تضاروهن
 فالغائب ان حصل مع زوجته الضرر بغيبته جاز لها ان ترفع امرها الى حكام الشرع

وعليه حرمانه من هذا الضرر القاطع هذا على تقدير ان الغائب ولو لم يلق
ما يعظم بنفقتها وانها لم تنصرف من هذه الحيثية بل من حيثية كونها لا مزدوجة و
لا ائمة اما اذا كانت متضررة بعدم وجود ما تستنفقه مما تركه الغائب فالنسخ
لذلك على انفرادها جائز ولو كان حاضرا فضلا عن ان يكون غائبا وهذه الايات
التي ذكرناها وغيرها تدل على ذلك فان قلت هل تعتبر مدة مقدرة في غيبة الغائب
قلت لا بل مجرد حصول الضرر من المرأة مسوغ للنسخ بعد احوال الزوج ان كان
في محل معروف لا اذا كان لا يعرف مستقرا فانه يجوز للحاكم ان ينسخ النكاح بمجرد
حصول الضرر من المرأة لكن اذا كان قد ترك الغائب ما يقوم بهما يحتاج اليه ولم يكن
الضرر منها الا لامر غير الزنقة ونحوها فينبغي توقفهما في غير من له غيرة من
النساء بان المرأة تنصرف بالزيادة على تلك المدة واما اذا الميراث لها ما يحتاج اليه
فالمسارعة الى تخليصها وقت اسرها ورفع الضرر عنها واجبة لها اذا تزوجت بالآخر
فقد صارت زوجته وان خاض الاول فلا يعود كاجه بل قد بطل بالنسخ فلا تستغل
بذلك التفاصيل التي جاذاها والله اعلم

سؤال راجع وراقلة زن از زوج تا آنکه مهرش را تمام برود وبعين کند بلکه بوی بسپرد
چیت جواب بر عالم بانچه اهل اسلام در ایام نبوت وبعید آن بران بودند نفسیست
که از زوج همورسوار قبل از دخول بر آنها تسلیم میکردند و زنان را اولیا ایشان اکابرین
شان میدادند و این معلومست بقولی که متضمن وقایع متعدده و حکایات مدونة در کتب حدیث
و تواریخ و سیرت بلکه فردی که اراده نکاح میکرد نخستین سعی در تحصیل مهر مینمود و باز مهر بدست
آورد و بنگو صد بد پس بر وی در آید و بخواه عیادت اوست اخراج تخمین و غیرها از حدیث
سهل بن سعدان النبی صلی الله علیه و آله امرأة قتالت یا رسول الله انی وهبت نفسی لک فقامت قبلیا
طویلا فقام رجل فقال یا رسول الله و جئنا ان لم یکن لک بها حاجة فقال یا رسول الله صلی الله علیه و آله
عندک من شیء تصدقما قال عندی الا ازارنی فقال النبی صلی الله علیه و آله ان اعطیتها اذا رکت للمذاکر
لک فالتمس شیئا فقال ما جدد شیئا فقال التمس ولو خاتما من حديد قال التمس فلم يجد شیئا فقال له رسول الله

صلعم بل مسک من القرآن شیء فقال نعم سورة که او سورة کهذا السور سما فقال النبي صلعم قد زودکم
بما مسک من القرآن و حدیث و الفاظ و روایات است و مراد در اینجا آنست که آنحضرت صلعم
سوال وجود مهر را نزد آنکس مقدم فرمود و پسترا انتقال کرد و از چیزی بچیزی دیگر تا خاتم حدید وارد
پسوی آنحضرت قرآن بان دن آمد و این افاده کرد که تمجیل مهر و تقدیم صدق بر کجاست
در شیخ و این بر تقدیر است که از طرف دو وجه تمصیق و اقلع از دخول جز بهر واقع نشد است
چنانکه در قصه مذکور گذشت و اگر زن طلب تمجیل کند و از درآمدن بر خود دست بردارد و الاصلیم
پس خود هیچ شک شبه نیست و اگر آنکه زن را این استلزام میرسد زیرا که این مهر شرمین بعضی است
و احتمال فرجش همین کاین بوده است و قد ثبت عنه صلعم ان احق ما یلزم الوفا به کما تحلت به الفرج
پس اگر تا جیل مهر و وجه یکی دین لازم بر زوج باشد خواه راضی شود یا کاره در قصه مقدم فرج
و مخزن بود چه آنحضرت صلعم را میسرید که چنین میفرمود و زوجنها حل مهر مکن و کذا یکون دنیا علیک
حتی بر زنک السور با بجه نقل و اوقات و البر شوت تسلیم مهر زنان قبل دخول یا نه انما انما حضرت
صلعم و از اهل عصر سبارک دی محتاج بمطالعه است و هر که استیفاء آن خواهد باید که در امهات قد
و مسانید سنت و آنچه متحق با نه است بحث نماید و حضرت قاضی علامه معتدل لاثانی شیخ و برکت
محمد بن علی شوکانی قدس سره و در فتح ربانی فرموده و عندی انه يجوز للمرأة ان تمس نفسها من دها
بعد دخول بها حتی یسلم مهرها علی فرض انه لم یسل قبل الدخول لانها تطالب به من علیها تحل فرجها و هو
یطالبها بما یجب له علیها من التکلیف و حتما مقدم علی حقه لانه عوض بشمها الذی یطلبه منها فلا حرج علیها
ان تمس من دها لم یوفها بعوضه و من لم یسوخ له الاقلع بعد الدخول لم یحتج علیه باقوم به حجة
بل منجر در آئی و مناسبتة فاعلمه رهاية ما یجب للزوج بعد الدخول و اجمال ما یجب للزوج و حجة قبله و بعد
و لم یرد ما یوجب هذه الروایة فی جانب الزوج و لیسوع الایمال فی جانب الزوجة بل و رد ما ینسب
خلاف ذلك و هو ان علیه الوفا بهما الذی استحل به لبعثها و حسن عشرتها و من اهم ما یجب علیین
حسن العشرة و اقدم ما یلزم من المعروف للذی امر الله فی محکم کتابه بقوله و عاشروهن بالمعروف
هو تسلیم مهرها و الاکس ما اذا كانت مطالبة له بمضیقة علیه فیه بل مطالبا من مهرها من اعظم انواع
النظر التي ينبغي الله تعالی عنها بقوله و لا اقنار و من انتهى و با بجه و هی نبوی و قانون مصنفی

همین تسلیم مهر سار قبل از تهلال فرج آنها و دخول برایشان است بدون نظر بسوی وقوع طلب
 از زن و چون طلب مهر از طرف زن رود تسلیمش بر زوج متعین گردد پس اگر قاعدت باشد
 و اگر قاعدت نیست پس قبل از دخول خیار دارد در میان آنکه تسریع زن کند یا مساکل او بدون مطالبه
 حق خود از وی قبل و قاعدت زن از جانب خود نماید و اگر بر زن داخل شده است و زن مطالب
 مهر خود است و زوج تمکن است بر تسلیم پس هیچ شک و شبهه در وجوب این تسلیم بر شوهر نیست و
 مع هذا اگر نمیدهد حکام مسلمین امیر سده که از مالش بقدر کابین گرفته بر زن بسیار بدخواه قبول کند
 یا انکار نماید چنانکه در سائر دیون عمل میکنند چه دین مهر از سهم دیون و احق بود از سائر دیون است
 و نیست از آن زوج یا غیر او از ولی و صاحب و بعد از آن که زن استیفاء حق خود از شوهر خوشتر
 کرده باشد لابد است اینکه بر زن جبر کنند بر تسلیم حق بغل بآن اگر زوج فقیر است در این صورت
 حرجی بر زن داخل نیست آنکه گرفته اکتساب چیزی کند که بدان مهرش او امیتواند کرد و گفته اند
 که این دین هر چند از سهم دیون است مگر داخل است زیر قوله تعالی وان كان ذو حسرة فظلمنا
 الی مدینه و زوج چون معسر است بر زن لازم است که انظار او تأمیر و کند و لکن این دلیل اگر چه
 افاده وجوب انظار نمیکند اما سفید وجوب تمکین زن از برای زوج نیست و اوله و الیه بر وجوب
 طاعت و انقیاد و گوشتناول تمکین وظلی باشد بمناول او ولی لکن اگر چنین گویند که زن را منع از زوج
 تا حصول مهر و مطلق زوج از آن میرسد و در نباشد و قد قال تعالی و طعن مثل الذی علیهن
 بالمعروف و در مقابل عذر فقر زوج است اینکه مطلق زن در عومض بضع خود عذر است از برای
 آن زن در منع زوج از خود و نتوان گفت که فقر نازل آن زوج را غیر واجب مهر گردانیده است
 و این عذر است از برای او از وجوب تعجیل و مطلق زوج عذری در ترک تمکین نیست چه وی قدرت
 بذل بضع دارد و هر که از تسلیم واجب متعذر است وی مثل غیر متعذر نیست زیرا که طرق تکلیف
 و اسباب مغایرش که بدان توصل بسوی تسلیم واجب می تواند کرد بر زوج مسدود نیست و زن
 طلب مهر از وی فی الحال نمیکند بلکه طالب سعی در تحصیل از وی است و منع او از جهت عدم تسلیم
 چیزی است که بروی واجب است و بعد القیاء و التي اگر اعتناع زن از تمکین زوج فقیر بعد دخول
 غیر جائز باشد بحجت آنکه واجب نیست و او تعالی انظار او واجب ساخته پس اعتناع زن از غنی

ممکن تسلیم خود و غیر جائز نباشد بلکه بی شک جائز است و جوازش قبل دخول ظاهر است و لب
 دخول باطل و جوب و قاذر و دویج و دیگر و عدم منع احد حقین علی الاخر است و چون ستر شده
 که تقدیم تسلیم مهر بر دخول منج شرعی و منج نبوی است پس استثنای است که اهل علم مختلف اند و آنکه
 این واجب تخم است یا نه هر که واجب گفته است دلالتش بر حدیث بر تقدم واجب نفس است و هر که
 استثنای بعضی مهر را واجب گفته است دلالتش بر حدیث ابن عباس است قال لما تزوج علی فاطمة
 رضی الله عنها قال له رسول الله صلعم اعطها شیئا قال ما عندي شیء قال این در ملک احدیست از جن
 ابو ذر و ابو ذر و النبی صلی الله علیه و آله و سلم و فی السیلابی داود اندازادان در غل نهان شده رسول الله صلعم
 شیء تعطیها شیئا فقال یا رسول الله لیس لی شیء فقال لا اعطها و در ملک احدیست از جن و غل به
 و هر که گفته مهر واجب نیست استدلال آن بر حدیث عایشه است قالت امرتی رسول الله صلعم ان
 ایدخل بامرأة علی زوجها قبل ان یعطیها شیئا اخرجه ابو ذر و ابن ماجه و قد سكت عن هذا الحديث
 ابو ذر و دم الشذری و من میان این هر دو حدیث ممکن است بچند وجه یکی آنکه وجوب تقدیم
 تسلیم بر طلب از ولی و این حدیث است و با عدم طلب واجب نیست اگر چه سماع و ذائع و ثابت
 بر غایت نبوت همان است و اقل آنکه آنست که با عدم طلب سنت موکده و با طلب واجب تخم
 باشد این سنت حاصل چیزی که درین سنی میتوان گفت اگر چه مقام محتمل تقوی و بیطاست و اما
 احتیاج محتج برطل سواء و در خود نشان بخیر بان عرف بران پس چیزی نیست زیرا که اعراف
 مخالفه منج شرعی بر احدی تحت نیست بلکه محصیت خدا و رسول است و معاصی را چه قسم در شرع
 میخاند ساخت و هر که از قد و در بجائی رسیده باشد که معاصی خدا و مخالفت شرع و تقدیمی جد و
 او را در شرعیه بر عباد گردانیده و بی و بخور آنست که طلب علم کند و از اهل علم استفاد
 نماید و بر کمال استدلال با آنچه دلیل است بر دوازده فان ذلک من شأنه لانه لم یقل انکم الشرعیه
 فضلا عن ان یصلح للاحتجاج بحث و الله اعلم

سئل عن طلاق مست یا منخ و عذت فلعنهم و حدثت طلاق مست یا منخ و جواست
 علماء و درین سنی مختلف اند و ظاهر آنست که طلاق مست یا منخ است و طلاق یو هو قول جماعة من اهل العلم
 منهم ابن عباس و ذاه عن ابن عبد البر فی التمهید و کذا کاب رواه عن احمد و اسحق و داود و یحیی

قول الصادق والباقر علیهما السلام واحد قولی الشافعی وقائل فسخ شرط نمیکند که این
 خلع بموجب سنت باشد بلکه در حقیقت بموجب آیه و ایضا عیش و رفقه اگر چه مجوز وقوع طلاق باشد
 نیست و آنچه بقوله تعالی الطلاق مردان ثم ذکر الاقضاء ثم عقبه بقوله فان طلقها
 ولا تحل له من بعد حتی تنکح زوجا غیره پس اگر اقد طلاق می نمود طلاق می کرد آن
 زن از برای شوهر حلال نیست مگر بعد از زوج طلاق در این همیشه و هم احتیاج کرده است بخدیش
 انها احتیاجت علی عهد رسول الله صلی الله علیه و آله و امرت ان تعد بحیثه اخرجه الترمذی
 و بحديث ابن عباس ان امرأة ثابت بن قیس اختلفت من زوجها علی عهد رسول الله صلی الله علیه و آله
 فامر بها النبي صلی الله علیه و آله ان تعد بحیثه اخرجه ابو داود و الترمذی و قال سنن غریب حید علامه محمد
 بن ابراهیم و زرگفته بحیث من حال الخدیشین منافوخه ثم ثقات انتهى و نیز مستدل است
 بحديث مالک عن حبیبة بنت سهل الانصاری انما قالت للنبي صلی الله علیه و آله انی اطلق
 عندي فقال النبي صلی الله علیه و آله ثابت فخذ منها فخذ و جلست فی اهلها ابن عبد البر گوید لم یختلف
 مالک بنی و الا حدیث و هو حدیث مستند صحیح انتهى و وجه دلالت آنست که درین حدیث ذکر
 طلاق کرده و نه بر فرقت پیزی دیگر افزوده و نظر صحیح دلالت نمیکند بر آنکه طلاق گردانیدن
 خلع صحیح نیست خواه بآن گویند خواه رجعی اول از آنجست که خلاف ظاهر است چه همین یک
 طلاق است پس پس و ثانی از آنجست که در آن انداز مال زن است که آنرا از برای حصول
 فرقت داده است و بر اکتفا در حدیث بنیک حصی ایراد بقوله تعالی و المطلقات یترقبن
 بانفسهن ثلثة فروع و نه توان کرد زیرا که خلع نزد ایشان فسخ نیست نه طلاق پس مستخرج باشد
 در عمومش سلما مگر آیت مذکوره در باره طلاق رجعی نیست بدلیل آخرش و هو قوله تعالی
 و یقولن هن احی برده هن سلما لیکن آیت عام است و او را ما خاص و مجبور بآن رفته اند
 که خلع طلاق است نه فسخ بدلیل حدیث ابن عباس نزد بخاری و ابو داود و بقوله تعالی و المطلقات
 گوئیم خود از حدیث زن مذکور نزد موطا و ابی داود و ثانی این لفظ ثابت شده و نقل
 سبیلها و نزد ابی داود از حدیث عایشه بن لفظ آمده و فارقتا و فاحب قصه خصی است
 حافظ ابن القیم فرموده لا یصح عن صحابی انه طلاق البتة و خطائی در معالم السنن گفته اند آنچه

ابن عباس علیاً نه ليس بطلاق بقوله تعالى الطلاق موتان انتهى وخالفه راوی از برای
 مروی دلیل است بر آنکه راوی علم بناخ دارد چه حل آن بر سلامت واجب باشد ترندی گفته
 اکثر اهل العلم من اصحاب النبي صلی الله علیه و آله ان عدة المتخلة عدة الطلاق گوئیم دریافت که این قیم
 قائل بعدم محققش از صحابی است و هم اوله و الیه را بر آنکه حد قش یک حیض است شناخته و لا حجة
 فی احد غیر الشارح و علامه محمد بن ابراهیم وزیر گفته است دلالت کرده اند نزدیک و خفیه بر آنکه
 قطع طلاق است بحدیث بعد و بچند وجوه این استدلال جواب گفته حاصلش آنکه هر حدیث
 مذکور به مقطوعه الایسانید و معارض با رجح است و اهل صحیح ذکر آن نکرده اند و نیز اختلاف
 کرده اند در شروط قطع از آنکه یکی نشوز است و هو قول داود و الظاهر و جمهور بر آنکه نشوز
 شرط نیست و هو الحق زیرا که این زن خریداری آن طلاق بآل خود کرده است و لهذا در آن
 رجعت حلال نیست با آنکه طلاقش گویند این وزیر گفته شتم نامت فان الامام المشرط فیه خون
 ان لا یقیام حد و دامد و طیب المال للزوج لا یخلع لقوله تعالى فان خفعا ولا یقیم احد و الله
 فلا جناح علیهما فیما افترقا به و لم یقل فی الخلع یوضعه انه لو ضار باحرار علیه لقوله تعالى
 ولا تقصروا من لحدن و بعض ما یتقوه من الله و قد استوفاه شیخنا الشوکانی فی شرح
 المنتقى و حققناه فی کتاب الرضعة النذیر شرح الدرر البیضاء و الله اعلم
سوال حکم فرض زوجه و نحو آن چیست و این فرض معارض حدیث خدی مکیفیک و لدرک
 باشد یا نه **جواب** مذاهب در تقدیر نفقه واجب بقدر اربعین و عدم تقدیر مختلف است
 جماعتی از اهل علم و هم انبوه و بدان رفته اند که نیست تقدیر او برای نفقه مگر بکفایت و بعضی
 گفته هر روز دو دینار و هر ماه دو دریم از برای ادا میده و دادن سه مد هر روز بر موی سر
 واجب است سواي ادا م و بر معسر یکیم مد است و لیس هذا تحقیق و شافعی گفته بر مسکین و
 متکسب یک مد و بر سر و مد و بر متوسط یکیم مد است و ابو حنیفه هم گفته بر موی سر هفت دریم
 تا هشت دریم در یک ماه و بر معسر چهار دریم تا پنج دریم است بعضی خفیه گویند این تقدیر در
 وقت رفص طعام است و در غیر این وقت معتبر بکفایت است قاضی علامه محمد شوکانی فرماید
 حق همان مردم تقدیر است زیرا که از منته و اکنه و احوال و اشخاص مختلف باشد و شک نیست

که بعضی از منہ آوی باشد از برای طعام از بعضی از منہ دیگر همچنین امکان که عادت اهل بعضی
 امکان اکل طعام در یک روز و یا در دو روز و در بعضی سه بار و در بعضی چهار بار و همچنین احوال که
 حالت جذب مستعدی مقدار زیاد از طعام باشد نسبت به سدها حالت خفیف و همچنین
 اشخاص که بعضی یک صاع و یا فوق آن بخورند و بعضی نصف صاع و بعضی کمتر از نیم صاع
 و این اختلاف معلوم است به استقرار تام و با وجود علم با اختلاف تقدیر بر یک طریق و حیث و
 ظلم باشد و درین شریعت مطهره هیچگاه تقدیر بمقدار معین ثابت نشده بلکه آنحضرت صلی الله علیه و آله
 احاطه بر کفایت میفرمود و کفایت را مقید بمعروف نموده چنانکه در حدیث عایشه نزد بخاری
 و مسلم و ابی داود و نسائی و احمد بن حنبل است ان هذا قال یا رسول الله ان ایاستیان
 رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم یأکل فی یوم و لای اذین منہ و مولای علم فقال خدی یا کیفیک
 و ولک بالمعروف و پس در حدیث صحیح احاطه بر کفایت باقتضای معروف است و اما در بعضی
 الذی یعرف و هو خلاف الشئ الذی یکر و معروفی که در حدیث بسوی آن ارشاد فرموده
 چیزی معین معلوم یا متعارف میان اهل یک جهت معینه نیست بلکه در هر جهت باعتبار
 غالب بر اهل آنجا و متعارف میان آنان است مثلاً متعارف در اهل صنعاء اتفاق خط و شعیر
 و ذره است بر نفس خود و بر اقارب خویش و در اتمام عادت سخن و حکم هزار بر پس هر کس
 او از طعام واجب باشد حلال بود که طعام او از غیر این هر سه اجناس متقدّمه مقرر کنند و همچو
 عدس و فول یا فقط شعیر و ذره متعین نمایند یا ادام همراه آن نباشد یا باشد و لیکن غیر متعین
 بود مثل زیت و لبنه و نحو آن چه بر این همه اگر چه لفظ کفایت صادق است اما معنی معروف
 بران صادق نمی آید و عمل بطلاق و اجمال قید درستیست و اهل بوادی متعین متعین و قریه
 آنرا مقدار زیاد و کم و فوق می باشد و معروف نزد ایشان همان کفایت است از طعام
 که باشد بدین سخن و حکم که در احوال نادره بلکه گاهی اکتفا بکینه کنند و گاهی با نچه قائم مقام
 تبینه است پس نمایند پس متوجه بر کسی که بروی تفهیم کسی واجب است و مثلاً از اهل صنعاء
 شرعاً دفع چیز نیست که نزد مردم صنعاء معروف بود است اما قد متا و اگر از اهل بوادی است
 پس واجب بروی همان معروف نزد مردم بادی است اما قد متا غرض که معتبر در محل همان

معروف مردم انجاست و عدول از ان حلال نیست مگر با تراضی و همچنین واجبست بر عاقل
 مراعات معروف بحسب از منته و امكنه و احوال و اشخاص با ملاحظه احوال زوج در سيار و عسار
 چه حق تعالى فرموده علی المؤمنین و علی المؤمنات و علی الاولاد و علی العیال و علی الجاریه و علی
 تقدیر طعام بمقدار معینست و کذا لک عدم جواز تقدیر ادا بمقدار معین بلکه معتبر کفایه
 بمعروفست پس مرجع در تقدیر زوج و جز آن همان معروفست و اهل آن بلد و ادا همسایه
 نوما و قدر ایا باشد و همچنین در فاکه و اغلال یجری از انچه بدان تعاریف دارند حلال باشد
 اگر آنکس که بروی و وجوب این نفقهست قادر بر انفاقش بود و همینست حکم توسع مایه ادا در
 اعیان و نحو آن و داخلست در ان مثل قوه و سلیط و باجمل شایع ارشاد بسوی کفایه معروف
 فرموده و لا بیان بعد از الکلام اجماع المفسرین و آنکه گفته اند که این ارشاد بسوی بر طریق افاضه
 بود نه بر طریق حکم پس قائل این قول غیر مترن بعلم ادله و غیر مترتب بساکن اجتماع دست و
 این قول غفلت کبیر و بعد از تحقیقت باشد زیرا که آنحضرت صلی الله علیه و آله و سلم جز با آنچه حق و شرع باشد بقوا
 ندهد و مقررست که سنت عبارت از اقوال و افعال و تقریرات و می مسلمست نه از مجرد احکام
 فقط که بلفظ خصوصت و حضور متخاصمین باشد و اگر سنت همین احکام باشد برین صفت باشد لا غیر
 جمعی بر عباد باقی نماند مگر در کثر از عشر معشار آن چه صد و یکم از وی مسلم برین صفت جزو کفایه
 محصوره واقع نشده مثل قضیه حضرتی و زبیر و عید بن زبیر و مسلمانین اگر پرسند که وجه تقدیر
 قضاة درین از منته نفقه را بقدری از طعام تنفیج چیست گوئیم این تقدیر کفایه معروفست چنان
 قدر غالباً اکثر اشخاص را نایکاه کافی میشود و لایساده و مثل معنا و این حساب یک کس را هر روز
 نصف صاع میشود و مجموع سی روز پانزده صاع شد و پانزده صاع بنقص یک صاع قریبست
 و درین اندازه ملاحظه معروف باعتبار نالبتست و لکن اگر مشکافت شود که یک قبح یک کس را
 نایکاه کافی نیست بحسب آنکه اکولست البته عمل این قبح که مقدار غالبست روا نباشد
 چه درین عمل احوال کفایتست که شایع بسوی آن ارشاد فرموده و درین قبح کفایت نیست
 حاصل آنکه درین مسئله ملاحظه و ادراک لابدست یکی کفایت دوم بودن آن بمعروف و چون
 مقدار کفایت معلوم گردد و مرجع در صفات کفایت بسوی معروف باشد و هو الغالب

فی البلد و اگر حال شخص در مقدار کافی وی معلوم نشود یا در میان او و در میان کسی که نفقه
 وی بروی واجب است اختلاف رود و در هر دو صورت قول همان کس معتبر باشد که مدعی
 باشد المتعارف است مشکا مستحق نفقه گوید که باز جزو دفعه کافی نیست و کسیکه بروی نفقه
 این کس واجب است گوید که یک قبح او را پس است پس سخن در اینجا متنفق است زیرا که وی
 مدعی باشد الغالب فی العادة است و چون حال مستحق نفقه معلوم شد پس بر جرم بدان واجب است
 چه گذشت که وقوف بر سقا امین بر طریق قطع و بت جائز نباشد و ظاهر از قول وی صلعم
 ندی یا کیفیک بالمعروف است که این امر مختص بخروج طعام و شراب نیست بلکه شامل بیسج
 یا محتاج الیه است و در مضیورت فصلاتی که زن بنا بر ستم از بران لوف شده است بحیثی که بقدر
 آن فصلات متضرر یا متضرر یا شکریک و دیگر در حدیث مذکور مندرج باشد و این نیز مختلف است
 باختلاف اشخاص و ازمه و اکمه و احوال و آذ وید و نحو آن نیز در آن داخل است و الیه یشیر قوله
 تعالی و علی المولود له و ذفقن و کسوفن بالمعروف و این آیه نفس است در نوعی از انواع
 نفقات زیرا که واجب بر متفق رزق متفق علیه است و رزق شامل این همه مذکورات باشد و در
 انحصار گرفته و مذموب الشافی لا تجب اجرة الحکام و من الادویة و اجرة الطیبین لان ذلک یزاد
 لحفظ البدن کما لا یجیب علی المتاجر اجرة اصلاح ما انهدم من الدار و قال فی الغیث المحمّد ان
 الذی احفظ الریح فاشبه النفقة انتهى نحو کافی میفرماید قلت هو الحق له و تحت عموم قوله یا کیفیک
 و تحت قوله رزق من فان الصیغة الاولى فائمة باعتبار لفظ ما و الثانية فائمة لانها مصدر مضاف
 و هی من صحیح العموم و اختصاره بعض المستحقین النفقة لا یخرج من الاطلاق انتهى و از مجموع ما ذکر
 معلوم شد که واجب بر متفق از برای مستحق النفقة همان قدر است که کافی بالمعروف باشد و این
 مراد نیست که امر نفقه را بمن که النفقة مفوض سازند و او خود نفقه خویش بگیرد و آنکه از او بخشیه
 صرف در بعض احوال وارد شود و بلکه مراد تسلیم مقدار کفایت است بر وجهی که در آن صرف نباشد
 بعد از آنکه مقدار یا کمنی یا خیار مخیرین یا تحریب مجبورین تعیین گردیده است کما سبق و هو معنی قوله
 صلعم بالمعروف ای لا بغیر المعروف و هو السرف و التفسیر آری اگر کسی هست که نفقه او واجب
 نمیدهد پس ما را میرسد که مستحق نفقه را اذن اخذ بمقدار کفایت بدیم اگر از اهل رشد است و اگر

از اهل رشد نیست بلکه از اهل معرفت و تندرست پس در اینک او بر مال منتفق جائز نباشد زیرا که
حق تعالی میفرماید وَلَا تَوَلَّوْا السَّعْيَ اَمْوَالَكُمْ بَلْكُمْ خِزْيٍ واداشته که دال است بر عدم جواز
رفع اموال غیر را شدین بسوی آنها که فی قوله تعالی فان انفسهم منعه حد شد انا قد فعلوا
الیه جوامع اموالهم پس شد را شرط رفع اموال بسوی ایشان گردانیده تا برفع اموال غیر ایشان
یا عدم رشد چه رسد و لکن اگر منتفق مستمر و دست یا منتفق جدید نیست بر او واجب باشد که اخذ
اموال را بدست و لی آن غیر رشید یا مردی عادل یا یم و آنکه در بعضی تفاسیر وارد شده که فرما
بسم الله و قوله تعالی وَلَا تَوَلَّوْا السَّعْيَ اَمْوَالَكُمْ کچون مرأه از مال چل نیست پس این معنی باقی
آفتست که قیاب غرض نساء خالی از رشد باشد در رشک نیست که عدم رشد غیر زنان هم
موجود است چنانکه مجامین و صبیان و بله و میوهین و بسیاری از ناشیین فی اهل بیت اند که در
خیال ما همین نمیند و شک نیست که در زنان هم کسی باشد که از رشد و کمال چیزی حاصل دارد
که در افراد رجال یافته نمیشود و بخلاف آن یکی هند نیست متنبه بود که در حدیث مذکور است و کانت
من سروات النساء قریش المشهورات بحسن العقل و کمال الفطنه که اعراف ذلک من عرف
اخبار با و مجاور بهار رسول الله صلم عند سیدها انتی حاصل اگر میان قولی بوجوب کفایت در
تفقیه میان حضور صرف و از دست نیست بل الامر كما قد مضى و الله اعلم
مسئله سوال نکاح با دینی که در زنان بیشتر ضعیف و ذی عقل و فطن رایج باین شهرت حاصل گردد و بگو
نزد و در محبت و صمیمیت این خبر بود و جوامع است یا نه و مکش حکم خبر اید سودا است یا نه +
جواب لایق آنست که در شهرت مذکور و نظر کنند که مستند بکدام امر است اگر و قوت بر
مستند ممکن شود عمل بر حسب آن باید نمود و اگر ممکن نشود اشتغال باین شهرت و تعویل بر آن
ضرورت نیست چه بسیاری از اشتهارات همچنان است که مستند دارد و دیگر مجرد و کلیات قیالات باشد
لاستیا چون این شهرت از کسی باشد که در عقل و دین ناقص بوده اند و چنانکه اتفاق اکابر است
بر عقول زنان است بر غیر زمان نیست و در ایشان چیز با شهرت وارد بود که هرگز عقل و نقل تجویز
آن نتواند کرد علامه شوکانی در فتح ربانی گفته و لقد وقع فی صنایع فاسکها فی بعض السبل القریه
قصه غریبه بی اندشاع جسدین شیوعاً لایک و تحقیق علی غالبین ان القیاسه مستقیم بودیم جمع

من الاسبوع الفلانی ثم انهن فذلك اليوم باورن بالغدا فی اول الیوم ولبس کثیر من ثیاب
 الزینة وانتظرن لقیام القیامة وشاهدنا من فذلك یجب منه واخبرنا جماعة من الرجال عن
 نسائهم بغرائب وقت فی ذلك الیوم انتهى و چون حال زمان از نقصان عقل و دین باین حد
 رسید به باشد پس چه قسم اثبات حکم شرعی بر شهری که نزد بعض زمان بوده است میتوان کرد و
 چگونه میان زوجین بجز و این شهرت بی اصل تفریق بر فسخ صحیح میتوان نمود آری اگر
 زنی عادل خبر دهد که وی فلان و فلان را شیر نوشانیده است یا نحو آن پس عمل بجز او بر او واجب
 باشد حدیث عقبه بن الحارث عند البخاری انه ترویج اعم صحیح بنت ابی اباب فحارث امرأة
 قتال قتال قد ارضعها فسال النبی صلی الله علیه و آله و سلم فقال کیف وقد قیل فحارثا عقبه و کتبت زویا غیره
 و در حدیث خلاف است میان صحابه و من بعدهم و لکن حق آنست که این حدیث صحیح مخصوص
 عموم اوله قاضیه باقتدار باشد بدینست چنانکه شخص قبول شهادت زن در غورات نساست
 نزد اکثر مخالفین و محل اتحید حدیث بر استحباب و تحریر از مظان اشتباه مرد و دست مع کون خلاف
 الظاهر زیرا که وی این سوال را از آنحضرت صلی الله علیه و آله و سلم مکرر چهار بار کرده گمانی بعضی روایات آنحضرت
 هر مرتبه همین فرموده که قیل و در بعضی روایات دعها آمده بود روایت وارطانی است
 لا یرکب فیها و اگر این امر از باب احتیاطی بود می بایست که حکم بطلاق میفرموده و قال الشوکانی
 و ربما یقتد من قصر یا حه عن اوراک الحقائق عن حمدة هذا الحدیث بالقاعدة المعروفة فی الفقه
 و نهی عدم قبول الشهادة المقررة لقول الشاهد او فعله و هی عند من له المام بالبحث و الکشف
 مبینه علی غیر اساس ترد با اوله هذا الحدیث احد با استی و اما تعلیق قبول بجز زن بنا بر آنکه
 مفید ظن از برای زوج است پس مرد و دست با آنکه آنحضرت صلی الله علیه و آله و سلم درین واقعه ترک استیصال
 از عقبه بن الحارث فرمود و گفت که ترا این خبر افاده ظن کرده است و اگر این افاده معتبر
 می بود لابد آنحضرت بیانش میفرمود چه تاخیر بیان از وقت حاجت در حق وی صلی الله علیه و آله و سلم جائز
 نیست تا آنکه گفته اند که عدم جوازش جمیع حلیه است با آنکه حصول ظن لازم اخبار را حادث
 و انفکاک ملازمست جز بعلتی که در اصل خبر یا خبر باشد نبود و اعتدال علامه جلال رضوانه
 از حدیث با آنکه وی مخالف اصول است پس جمع میان حدیث و اصول مذکور در محل حدیث

بزنديق واجب باشد چیزی نیست زیرا که می پسیم که مرادش باصول نیست اگر ادله داله
براشتراف و دوشا بر یک مرد و دوزن یا یک مرد و همین مدعی است پس خود هیچ معارضه
میان اصول و میان این حدیث نیست زیرا که حدیث خاص است و این اول عام و اگر مراد
باصول کدام چیز دیگر است پس آن کدام چیز است بیان باید کرد تا پاسخ از آن گزارد و باید
دو فی هذا المقدار کفایت کند که بهر آنکه و الله اعلم

سوال ما معنی قوله تعالى ولا یبدین زینتهن **الجواب** معناه ما یقع به
الزین من الثیاب والحلی وهذا هو المعنی الحقيقي لان زینة الانسان یتزین
به لا ما یجعل علیه الزینة من بدن فان هذا معنی مجازی والعلاقة المجاورة
والمعنی الحقيقي مقدم وقد ورد هذا فی کتاب الله تعالی کقولہ سبحانه خذوا زینتکم
عند کل مسجد وقوله تعالی ولا یضرن بارحلهن لیعلم ما یخفین من ینتهن
فان المراد بالزینة فی هاتین الايتين ما یقع الزین به لا ما یجعل علیه الزینة
اما الاية الاولى فظاهر واما الاية الثانية فلان الضرب بالرجل یتأثر عند قصوت
الحلی الخال ونحوه فیکون ذلك سبباً للعلم بما علیها من الحلی ولا یصح ان یکون الضرب
بالرجل سبباً لظهور موضع الزینة لان ظهور ذلك لا یتأثر عنه بل یتأثر عن کشف ما
حلی الرجل من الثیاب اذا تقرب هذا کان معنی الاستثناء بقوله تعالی اما ظهورها
هو ان الجلباب مثلاً الذی تستعمل به المرأة لا مانع من اظهاره لانه لو کان ذلك
ممنوعاً لزم منه عدم ظهور المرأة فی مکان رأها فیه احد من الرجال مطلقاً لانها
اذا ظهرت فلا بد ان یکون علیها ثوب هو فوق ما تلبسه وان لبست الف قوب
والمفروض عدم جواز ما ظهر من الزینة والظاهر هو الثوب الذی تستعمل به فیکون هذا
من کلعت ما لا یطاق ومن خلاف ما هو المعلوم منه ضلالم ومن اهل عصرة فان
النساء کن یرزن للرجال متبرقات ومتقنعات ومتلفعات بالمرط و اذا
کان هذا هو المعنی الحقيقي للزینة لما ظهر منها فلا یضاد ال المعنی المجازی هو موضع
الزینة الا بدلیل وقد ورد عن جماعة من الصحابة تفسیر الاية بموضع الزینة

فمنهم من قال الوجه والكفين ومنهم من قال القدران والكفان ومنهم من
 قال غير ذلك وهم أعلم بمعاني الكتاب العزيز فليكن الآية دليلاً على تحريم النظر
 الى وجه الأجنبية وكذلك قوله تعالى قل للذين آمنوا من ابصارهم فانه لم يذكر
 ما يجب الغض عنه لا يقال الحذف مشعر بالعموم لا نأخذ بقول المجي بسايل على التبعض
 وهو لفظ من يفيد ان الذي يجب غضه انما هو بعض الابصار اي بعض ما يصد
 عن الابصار وهو النظر دون البعض وجواز بعض النظر يستلزم جواز بعض النظر
 ولم يقدّر دليل على تعيين ما يجوز وما لا يجوز واية الحجاب قلنا ورد ما يدل على
 اختصاصها بآزواج رسول الله صلى الله عليه وآله واما تحويله وجه الفضل عن الخشمية
 فالظاهر ان ذلك لكونها مظنة لمقاربة الشهوة كما يدل عليه قوله صلى الله عليه وآله شاب
 وشابة خشيئان يدخل الشيطان بينهما ولهذا لما مرها صلى الله عليه وآله بستر وجهها
 وهي في ذلك الجمع ولو كان ستر الوجه واجبا لقال لها امسري ولم ينظر اليها هو
 ولا غيره فحل تحويله لوجه الفضل على ما ذكرناه لا بد منه وعليه يحل سائر الاحاديث
 الواردة في التحذير من النظر اماما ما قيل من ان قصة الفضل والخشمية كانت
 قبل نزول آية الحجاب فغفلة شديدة فان قصة الفضل في حجة الوداع وهي بعد
 آية الحجاب مدة طويلة لان آية الحجاب نزلت في نكاح زينب فان قلت احاديث
 الترخيص للمخاطب بان ينظر الى المخطوبة تدل على عدم جواز غير قلت ليس في
 الاحاديث المرفوعة الصحيحة لفظ رخص بل غاية ما فيها مخرج الاذن بالنظر فان
 قلت حديث منعه صلى الله عليه وآله سلمة وميمونة عن النظر الى ابن أم مكتوم حتى قال
 افحميا وان انما قلت ذلك مختص بزوجات النبي صلى الله عليه وآله كما يدل على ذلك اذ نه
 صلى الله عليه وآله لفاطمة بنت قيس ان تعتد عنده وقال انه رجل اعشى فتضعين ثيابك عنده
 وقد بين ذلك شيخنا الشوكاني في شرحه للمتنقي وما يدل على جواز النظر الى وجه
 الأجنبية لعدم شهوة قلبه صلى الله عليه وآله ان المرأة اذا بلغت الحيض لم يصلح لها ان يرى
 منها الا هذا وهذا وأشار الى وجهه وكفيه اخرجها ابو داود عن عائشة وفيه

يقال وكذلك لم يرد ما يدل على صلح جواز النظر إلى غير العورة المتعاطلة من
 الحرم وهي القبل والدبر وما يتصل بهما فالظاهر إباحة ما جاز إذا كانت الآخرة لا ينجس من
 لقيام الأدلة الدالة على تحريمه على الرجل من الرجل فضلا عن الرجل من عورته و
 زعم غير هذا أن تعجب هذا لا يخل ولا يصلح لذلك ما ورد من تحوير نظر المحارم إلى موضع
 الزينة لأنه لا ينبغي ما عداه وإما دخول الزوج على زوجته من غير الاستئذان
 فقد صح عنه صلواته أنه كان ينهي أصحابه عن أن يطرقوا أهاليهم ليلا ثم يدرسون
 ذلك بقوله لم تمشط الشعثة وتبخر الغيبة كما ثبت في الصحيحين وغيرهما وثبت
 عنه صلواته أنه كان لا يطرق أهله ليلا وليس الحلة في جميع ذلك أكراهية ومقابلة
 أحد الزوجين أهل حال غير مناسبة تتأثر عنها النفقة وتحجز ذلك في دخول
 أحد الزوجين على الآخر من دون استئذان كائن ولا استئذان عظيم لكن تراش
 الناس العمل به كما قال الزنجشيري في الكشف حتى صار كما ليس بخ تقريبا وتساهلا
 وكما باب من أبواب الشريعة قد صار مجهولا لا يعمل به إلا الساذج النادر ويسنكوا
 الأعم الأغلب حتى يصير فعله لما شرعه الله كأنه قد أقر بأبواب الكبار
 وهكذا يكون الأمر إذا دنت القيامة وفربت الساعة قال الترمذي في السيل
 البحار ولا يخفى أن الأدلة الدالة على تحريم النظر إلى الأجنبية تامة في الكتاب
 والسنة فمن الكتاب قبل للمؤمنين بغضا من أبصارهم الآية ويعيدون قل للمؤمنات
 يغضضن من أبصارهن وكلام المتكلمين في تفسير هذه الآية من الصحابة فمن
 بعدهم معروف منقول في كتب التفسير والحدِيث ومن خلافت في كتاب التفسير
 ما ورد في إجابته مما هو صحيح وما هو من ذلك قوله عز وجل ولا يبين زينتهن
 إلا ما ظهر منها وقوله تعالى والقواعد من النساء الآية فإن تخصيصه بنى على أن
 حكم من جاز من خلاف حكمه في ومنها قوله تعالى يدين عليهن من جلابيقهن
 ومن ذلك قوله تعالى ولبضيرن يحجزن عليهن من قد أقيمت في التحجيم أن هذه
 الآية لما نزلت قالت حابسة رحم الله نساء المهاجرات الأول لما نزل الله

وليضربن حجر من على جوفهن شققن مروطهن فاحترقن هاهنا دعت منهن التطهير
لجوفهن وما يتصل بها ومن ذلك قوله ولا يضربن يا رجلن ليعلموا يخفون من
زينتهن وفي هذه الايات اعظم دلاله على وجوب التستر عليهن وحرمان النظر اليهن
واما الاحاديث

على من عافيت
نحو والثانية على
الناظر في ذلك مما لا ينعى المقام بسطه والتحرير على النساء ونظرهن الى الرجال
كالخروج على الرجال في النظر اليهن كما مر من بعض الايهات كما مر وايضا ما وجد
افصيا وان

اسا الطبيب
كيف هذا النظر
فان حكمه في الامور
الشاهد او

اليه ثم تصفه لهم فان في ذلك ما يغني عن النظر المحرم مع كونه دق فاعلم مقل اسر
الحاجة وان كان من النظر منه ما يقسم من شئ والطاهر

سؤال حكم جوارح حيث جواب در صحيح مسلم وغيره از حديث جابر ثابت شده
که ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم امر بوضع الجوارح ودر لفظي نزد احمد و نسائي و ابی داود و سنن ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم وضع
الجوارح و این هر دو لفظ از صیغ عموم است پس شامل هر جائحه باشد و جائحه آفتی را گویند که
نزع یا اثر برسد و اجماع است بر آنکه برود و قحط و عطش و هر آفت مساوی داخل است بر
عموم جوارح و اختلاف در جوارحی است که از طرف آفتی باشد مثل سرقه و افساد نزع و نحو آن
و چون عموم جوارح مقرر شد و اخل شد در آن هر چیز که جائحه بدان رسیده خواه این جائحه
عین مبیع را رسیده باشد مثل کسیکه بیج نزع یا اثر کرد و قبل از آنکه مشتری بدان متعنه شود
آفتی باو رسیده یا این جائحه بفائده مطلوبه و منفعت مقصوده از آن شئی رسیده است مثل آنکه
زمین را از برای نزع یا آب را از برای سقیه
نزع یا آن غره را آفتی رسیده که همه را باند

و آن شیء معصای بها نحو داخل زیر عموم اوست و تخصیص بر بعضی آنچه عموم شامل دست چنانکه
در بعضی احادیث تخصیص باین لفظ آمده ان بعثت من اخیک ثم انا صابها بما کنت فلال کل کسان
تاخذ منه شیئا بما تاخذ مال اخیک یعنی حق اخ را چه مسلم و ایهود و دود و النسائی و ابن ابی حاتم و فی لفظ
اذا منع المد الثمرة فیم تسهل مال اخیک اخ را چه بخاری و مسلم تستانی ثمول جوامع از برای مد
این مقصود نیست که مال هو المقرر فی الاصول عند جمیع اهل العلم الا من لا یعتقد بقوله با آنکه تخصیص بر
بعضی افراد عام موجب تخصیص عموم نیست حال آنکه در لفظ محکمین و هو قوله اذا منع المد الثمرة فیم
تسهل مال اخیک تا آنکه خبر نیست که تقریرش کرده ایم و هر که زمین را در برای کشت یا باغی را برای
سیوه یا آبی از برای سقی بکرایه داد و با کما آه و آن نزع یا ثمره را بر او داده همان بیابانیت
که صادق معتدوق صلی الله علیه و آله وسلم فرموده است اذا منع المد الثمرة فیم تسهل مال اخیک
و عمومی که در لفظ ثمره و در لفظ مال اخیک است غیر مخفی است و این منافی و رد و سبب مرجع ثمره
نیست زیرا که اعتبار بمعموم لفظ باشد نه بخصوص سبب که ما چون سبب اینجا نیز بل نه سبب الکمل
الا من لا یعتقد و از اینجا عموم جوامع و عموم ثمره و عموم مال اخ متقرر شد و این متقنی حله هر جا که
که نزع یا ثمره را ببرد و مقتضی حله بعضی است اگر بعضی را ببرد است نه کل را و نیست فرق دریا
آنکه نزع نزع یا ثمره باشد و در میان آنکه هیچ منفعت مقصوده از نزع یا ثمره باشد چو تا جایی
یا آبی از برای کشت یا سیوه و قوی که با کما آنچه مقصود از ان نزع یا ثمره است رسیده باشد
و این عدم فرق ثابت نیست بطریق اولی باینکه با نزع یا ثمره امتیاز مشتری نهاده
از آنجا که یکی حرث و بذر مارض یا عمل در شجر و ثقیب در تحصیل ثمر است تا آنجا که نزع یا ثمره در دو چیز
وضع یا کما در مثل این صورت که در ان غرامات متعدده او لا در مارض و ثانیاً در نزع و ثمر
بر صاحبش نهاده شده است ثابت باشد پس در آنچه مجرب و تاجیر از برای زمین یا آب بدون
غرامت بر مارض و بر بار باشد چه قسم ثابت نمیتواند شد حال آنکه در اینجا نه ذکر کرده است نه کاری
که موجب تخمین نزع یا ثمره باشد بل آورده با آنکه میداند که مقصود از این تاجیر همین مجرب و نزع
یا ثمره است که از دست با کما تباد شده نه جز آن و این را اهل اصول نحوی انخطاب نامند
و هو معمول به اجماع و لم یخالف فیه من خالف فی الملح و حسن القایم و الا من خالف فی العمل

بعض انواع القیاس بیان دیگر آنکه شک نیست در آنکه در وضع جائحه واقعه بنفس نزع
و نفس شکر که بالغ آنرا فروخته و آن میسر نزع و مگر گردیده است و باب فائده عائدۀ موجد
بنفس حاصل بیشتر از مجر و قیمت که از ارض از برای نزع یا آب از برای شمرست و این فائده
مستاجر را جز بحث ارض و بذر و ثعب و تحصیل نزع و مگر دستیاب نیگیرد و این را عاقل
میداند و هر دانشمند را معلوم است که مقصود به تیار ارض یا آب همین فائده نزع یا شکر
که برین اجاره و مرتب میگرد و قسم خول خط جواح در اشیا موجد از برای این کار اولی
باشد از دخل خط چیزی که نزع یا شکر گردیده است یا آفتی و جائحتی بدان رسیده و بهر که این
قسم نمیکند وی مدلولات کلام را هم گمانی نمی تواند قصید و علی کل حال استدلال بعموم جواح
و عموم با شتمن مال اخیک محتاج دلیل دیگر نیست همین هر دو دلیل او را بسندست و صدق
دلیل بر مدلول صدق لغوی و شرعی است و درین ضدی هیچکی خلاف نمیکند مگر آنکه یکی را قسم
حقائق و درایت کیفیت استدلال و سلیقه احتجاج نبود چه این خلاف جز بجهت وجود براسباب
شواهد بود و این جمودی است که هرگز از عارف بوقوع نیاید یا بجهت وجود برخصیص آنچه مختص
نیست خواهد بود و آن تخصیص است بر بعض افراد عام و اگر کسی در اینجا قائل شود بفرق میان
احیان و منافع پس بآنکه این سخن کسی است که فهم حقائق نمیتواند کرد این قول وی خلط فاحش
بر صطلح لغت و مصطلح شرح زیرا که نیست مراد با اعیان مگر همان منافع که بران اعیان مترتب میگردد
چنانکه نیست مراد بمنافع مگر همان فوائد که بر وی مترتب میشود و بر مجر و تسمیه لایما چون میان
قومی حادث شده باشد هیچ مسلمان را درست نیست که بنا بر تحلیل یا تحریر چیزی بکند و الا لازم
آید که اگر قومی بر تسمیه کدام شیء حرام باسم حلال یا شیء حلال باسم حرام قواضی نمایند آن شیء را
علیه حلال یا حرام باشد بر حسب قواضی آن قوم و الا لازم باطل بالضرورة الدیثیه فالملزم و مشکه
و چنانکه این خطا جائحه واجب است بچنان اخذ زکوة بر زمین غیر مزرع جائز نیست که اصح
اهل العلم بالنسبة المطهرة و فی هذا المقدار کفایت و المدیدی من لیشاء الی صراط مستقیم
سؤال بیع عقد وفا جائز است یا نه **جواب** این سکه مختلف فیهاست و بسور
در درختار و در غده و غیره چنین نوشته اند که عین را بدست کسی مثلاً بر هزار دینار بفرو

برین شرط که هرگاه وی آن عین را رد کند این سخن را با این پس و هر دو شاهدین را بر این
معاذتا مسدود و در مصریح امانت خوانند و در شام بیحاطعت گویند و این بیحاطعت یعنی
درین است و در غیور است و زوائد و منافع آن بحکم حدیث که نهفته و علیه نیز میفرمودند با شد و بخواهم
الفتاوی گفته این قول صحیح و در غنا و ای خیر الدین مدنی نوشته و علیه الا کثرت و بعضی این بیحاطعت
باشد نه برین وجهی از مسدودین و متاخرین مثل همین قول اختیار کرده اند باینرا بیحاطعت مراد
بسوی آن و قرآن را با آن اگر شرط است و در صحت عقد بوده است بیحاطعت فاسد خواهد بود
نیز که در حدیث آمده نمی عن بیحاطعت و شرط و شاه عبدالعزیز نوشته اگر چه در بعضی فتاوی تجویز
آن می نویسند لیکن ترجیح پیش از عدم جواز است و فی الحقیقت عقد درین است که بسبب شرط
فاسد مخالف عقد بیحاطعت فاسد گشت و الله اعلم

سوال بیحاطعت بیحاطعت یا نه جواب بیحاطعت بیحاطعت است بیحاطعت بیحاطعت بیحاطعت بیحاطعت
چنان باشد که مقصود بدان توصل بسوی رباست بر مقدار یک اندران قرض واقع شده
و این صورت قطعی البطالان است چنانکه یکی از یکی است قرض صد در هم تا یک بدت خواهد گشت
مقرض را بیحاطعت بیحاطعت بیحاطعت بیحاطعت بیحاطعت بیحاطعت بیحاطعت بیحاطعت بیحاطعت بیحاطعت
مستقرض زمین خود را بدست متر من قیمت صد در هم بفروخت و عوض این صد در هم که بقرض
گرفته است غله آن زمین را بمقرض داد و تا بدان انتقال گیرد و مراد این بیحاطعت بیحاطعت بیحاطعت
که او تعالی در آن اذن کرده بلکه مراد همین عوض مذکور است پس شک نیست که صورت این بیحاطعت
حرام است هر مسلمانی را بدان انجام واجب باشد زیرا که مفسنی است بغیر حلال شرعاً و هو الربح
فی القرض و استیجاب التبع به حال که رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم از قبول بدیهه مستقرض و تنجس آن منع فرمود
تا بمثل این صورت که از اول و بد بدان تواطی واقع شده چه رسد آخرت این باینجه عن انس
سئل عن الرجل یقرض اخاه المال فیه دی الیه فقال قال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم اذا اقرضت اخاک
قرضاً فادی الیه او علیه علی الدابة فلا یکرهها ولا یقبض الا ان یکون جری مینه و مینه قبل فک
واخرج البخاری فی تاریخه من حدیث انس رضی الله عنه ان النبی صلی الله علیه و آله و سلم قال اذا اقرضت اخاک فیه
و عن ابی بردة عن ابی موسی قال قد ریت الی مینه فقیلت عبد الله بن سلام فقال لی یا ک

بارض فیہا الربا فاش فاذا کان علی رجل حق قاہدی الیک استحل تبین او حمل شیخہ او حملت
فلا تاخذہ فاندربار واد البجاری فی صحیحہ واکم دربارہ جو از زیادت از جانب مستقر من
بعد قضاء قرض باخصیت نفس بلا مواطاة و طبع و تنقیس فی الاجل و نحو آن آمدہ معارض
حدیث مذکور نیست کہ از جرحہ اشیحان من حدیث ابی ہریرۃ قال کان لرجل علی النبی صلی علیہ السلام من
من الابل فجاءت مقامہ فقال النبی صلی علیہ وسلم اطلوہ فطلبوا ستہ فلم يجدوا الا ستافو قما فقال اطلوہ
فقال او فیتنی او فاک اند فقال النبی صلی علیہ وسلم ان خیرکم احکم قضاء و ما اخرجہ ایضا اشیحان من
حدیث جابر قال تبت النبی صلی علیہ وسلم وکان لی علیہ دین فقضانی و زادنی و اما حدیث علی کرم السلام
وجہہ قال نہی رسول اللہ صلی علیہ وسلم عن قرض جرم منفعۃ اخرجہ احارث بن ابی اسامۃ فی مسندہ
پس در سندش سوار بن مضعب متروک است و رواہ البیہقی عن فضالہ بن عبیدہ موقوفاً بلفظ
کل قرض جرم منفعۃ فهو وجہ من وجوہ الربا و رواہ ایضاً فی سننہ الکبریٰ من قول ابن سعید
و ابی بن کعب و عبد اللہ بن سلام و عبد اللہ بن عباس و از آنحضرت صلی علیہ وسلم درین باب چیزی
بصحت نرسیدہ کہ قالہ عمر بن زید فی المغنی و امام المحققین را و ہم ذکر گرفت کہ گفت اذیح و
تبغہ الغرالی شوکانی فرمودہ و لا یجزم فلیس لہما بعلم الروایۃ خبرہ و باجماع مقصود بہ بیع اگر امانت
کہ گذشت پس این بیع خود صحت ندارد زیرا کہ میان این متبایین تراخی کہ او تعالی
از برای عدم انسلاخ شرط کردہ بود واقع نشدہ بلکہ این ہر دو حیلہ از برای تحلیل با حرم السلام
پیدا کردہ اند فیغریب بہانی وجوہا و یکم بطلان البیع و برد الظلمات المقبوضۃ و برد الشن
نقصہ بلا زیادۃ و لا نقصان و بمجموعہ وجوہی کہ این است کہ شخصی بہت شخصی بخیزی بقصد
بیع و انسلاخ از ان بفروشد و از برای تحلیل چیزی کہ محرمی آنرا حرام کردہ تحلیل نمکند بلکہ
از برای نفس خود یا اگر گرداندر دوشمن تا وقت مقر بشرط اسکان پس این بیع صحوب
بخیار بشرط شدہ و لا باس فیہ است و قول امام عزالدین کہ ان بیع الرجا موقت فی الحقیقۃ لان
البایع اذا رد مثل الشمن استرجعہ رضی الشمری ام کردہ در صورت غیر جاری است زیرا کہ این
شان خیار شرط است کہ یا بیع بدان متفرد شدہ و صورت مذکورہ از زمین وادی است
کہ اصرح بذلک المحققون منہم شیخنا و برکتنا الشوکانی رحمہ و این مستلزم بطلان ہر بیع کہ در ان

خيار شرط از برای بائع باشد نیست و اول دال بر آن بر محبت بیعی که در آن بائع و مشتری بر صفت
 خيار از یکدیگر جدا شوند و نیست فرق میان بودن این بیع بقیمت یا بدون قیمت زیرا که
 همه بیعت مذکور باطل است و بقیمت بودن آن رافع بطلان نیست و قائم به بیع با اعتبار
 صورت ثانیه آنست که چون مدت بگذشت و بیع ناجز گردید و بائع گفت که من این شیء را
 یا این بهاء را که و شن دون بامید نمودم بیع بسوی خود فروخته بودم و دیدیم که قیمت بیع اگر بیاورد
 مشربست پس ظاهر آنست که در صورت تحقق توفیه باشد زیرا که آن رضا که خدای تعالی
 در صلح بیع شرط فرموده است جز باین توفیه حاصل نمیکرد و در این وقتی است که صدق
 دعوی او بر باطل هرگز و در این دعوی کاشف است از عدم رضا و مستبر و مجروح تعلل و تعلل و
 دعوی باطله بر او تا بسبب برقرار قوت بیع و عدم بر خراج بیع مذکور از ملک خود چیزی در خور
 التماس نیست اگر گویند که چون بائع بر مشتری تسلط را مدت بقا و بیع است او نذر کرد و این نذر
 مشتری را در صورت باشد یا نه گوئیم در اینجا تفصیل است یعنی اگر نذر مذکور از برای امری جز
 احوال بشر تا آن مدت است برومی که اگر این بائع میان هر دو واقع نمی شد تا اتمام این نذر و از
 از برای او بجا آورد می شد بنا بر وجود مقتضای مقتضای بیع پس شک نیست که این نذر باطل
 از برای مندر و علیه جایز نیست و از برای او و روی و صدوری نیست بلکه نذری است که بیع
 از آن منع نمیکند و هر نذر که مانعی از آن نباشد مبیح است پس این نذر مبیح باشد یا چنین
 گویند که این نذری است که مقتضای آن یافته شده و مانع او مقتضی است و هر نذر که موجب افسوس
 و مقتضی المانع باشد مبیح است پس این نذر مبیح باشد یا نه صورت دیگر آنکه نذر برین نذر باعشی جز
 وقوع تعارض میان هر دو و صدور احوال او و باین نذری از برای بائع و در حق تا چند روز
 نیست و بیع در ضمیر هر دو باقی و در ملک بائع نیست و در او آنست که مشتری بائع را مال نقد
 که بدان مفعول البیعه چندی متعین می تواند شد بدو و همچنین واقع در مقابلش چیزی از مفعول
 انتقل گیرد و لکن چون این رخ اندکی بدیگر مستلزم و باع می محرم میزد و توفیل بسوی تحلیلی حرام
 بخیل بود که ظاهراً هر شری و باطنش با غوغای است لاجرم میان خود و حقد بر مال کرده و مقصود
 هر دو آن بیع است که او تعالی جلالتش کرده است بلکه توفیل است بسوی تحلیلی چیزی که در حق

از من اخیل المنصوبه فی وجه الشریعۃ الطهره و انتی و با بطلان بیح رجا با جا زست بدو وجه یکی آنکه
توسل سوختن است چه غرض درین بیح معاوضه و تنلیک نیست بلکه حصول بیح در وقت
دوم آنکه در حقیقت بیح موقت است چه عرف جاری است بآنکه هرگاه با بیح مثل مشن برادر کنند
بیح را از مشتری بازگیرد خواه پسند کند یا ناخوش گردد و این در حکم توقیت است پس تمیز شد
که این بیح صحیح نیست و این سگله از معضلات و مشکلات است که انظار دران حیرانند و هر یکی
بجای دیگری رفته و حق از روی او را محجیم همان است که در اینجا مذکور شد و فی ذلک مسا که متعلقه
لشیخنا الشوکانی سما بتنبیه ذوی النجی علی حکم بیح الرعاستونی فیها الکلام علی هذه المسئله فاعلم
الذی لا ینبغی العدول عنه ولا التفات الی ما سواه آن کل و صیلة توصل بها الی نفع من انواع
الربا و کل ذریعته یتدرج بها الی شایسته من شوائبه باطله حرام لا یحیل لمن یومن بالله و الیوم لا اخر
ان تقع فیها او یقتی بها او یفرض لعبد من عباده فی شأنها و اما حدیث التمر الجنبی فهو حدیث
صحیح و لطف لطف الله یعباد و بسبب فانه فلفصم بمن کثیر من شوائب الربا و فرق بین ما شرع
لما خلوص من الحرام و بین التوصل الی الحرام بل ما متقابلان کلیف یدل احادیث علی الامرین
قال شیخنا الشوکانی رحم و با بطلان خالده لیل علی من ذرائع الربا و سائر هو الادله فی القرآن و استه
الادلة علی تحریم الربا و لا یحتاج معها الی الاستدلال بقول صحابی علی فرمن انه قال لا یجسأ

امن لنته فامد سلم

۱۱۸ سوال بیح یکی از دو رویات مختلف الجنس بطور بیح است یا نه جواب ملا و بقوله
صلی الله علیه و آله و سلم فاذا اختلفت هذه الامناف فیسو کیف شتم امناف مذکوره در اول حدیث است
یعنی ذهاب و فسخ و غیر و تخریج معنی آنکه این امناف در ذات خود مختلف باشند
باین طور که یکی ازین امناف مقابل منف مخالف خود بود و پس صادق آید بر ذهاب و مقابل
خفته و مقابل بر و مقابل شعیر و مقابل تفر و مقابل ع و همچنین صادق آید بر فسخ و مقابل
و غیر و شعیر و تفر و ع و هکذا صادق بود بر هر واحد از بر و شعیر و تفر و ع چون در مقابل مخالف
خود ازین اجناس واقع شود این است اختلاف مشارالیه در حدیث و این را هر عارف
لغت عرب و شناسائی معنی اشاره و عارف عموم شمولى واقع در قول سلم هذه الامناف

میداند و این عموم محیط هر واحد ازین اجناس است بر وجهی که هیچ جنس از آن خارج نمی شود مگر
 بهنجری که مقتضی اخراج باشد لغت یا شرعاً و چون حقیقت امر این است پس واجب بر عمل
 بمفاد عبارت نبوی و وقوف نزد این افاد و مصطوبه باشد و مخالفتش بحد درائی و محض
 شبه که شارع عمل بدان و التفات بسوئی آن مسوغ و جائز نداشته حرام است این بقدریست
 که دلیل صحیح را که ام معارضه واقع نشود و کیف که معارضه مخالف مدلول حدیث و منافی
 مضمون او واقع شده باشد و چیزی که صلح تخصیص مفاد این عبارت نبوی باشد از او باشد
 مگر آنچه در صحیحین و غیرهما از حدیث غایب آمده قابلیت استری رسول الله صلعم من بودی طعاماً
 بنیت و اعطاه در عالم بهنجاری این حدیث نفی است که من قائم مقام تقابض است در
 دو مختلف اجنس و آنکه گفته اند که تفاضل و استواء معقول نیست مگر بالاتفاق در تقدیر مجموع
 ذمب بفضه که این برد و موزون اند و مجموع تر بشعیر که این برد و مکمل اند و نحو آن با اختلاف
 جنس و تقدیر تفاضل غیر معقول است مجموع ذمب بخف و شعیر و فضه بخف و شعیر و نحو آن پس
 خواش است که غایت این قول دعوی تخصیص کلام نبوی بعقل است و این تمام نیست
 مگر وقتی که عمل بمقتضای دلیل عقلاً متعین باشد که موافق مقرر فی مواطنه و ما نحن فیها ازین قبیل
 نیست زیرا که تفاضل در اینجا معقول است اگر نفود یا طعام مثلاً موزون باشد اگر چه بعضی
 از آن و بر بعضی احوال و در بعضی امکنه بود و این چنین در دنیا بسیار بوده است چه کتب و آنچه
 مضرر اند یا که نفود در بعضی امکنه مکمل و طعام در بسیاری از بلدان موزون بود و نیز گاهی
 شش طعام بمقداری کثیر از دراهم نزد شدت غلامیرسد و در آن حال میقول که طعام اکثر از
 دراهم است معقول باشد و از اینجا مستقر شد که دعوی تخصیص بعقل باطل است چه هرگاه قریح
 در دعوی تخصیص بعقل اگر چه بوجه بعید باشد ممکن شد و دعوی مدعی تخصیص حدیث بعقل ناتمام
 ماند که موافق مقرر فی مواطنه و ما نحن فیها گفت که در آن حرج و مشقت است زیرا که از برای تخصیص
 حرج و مشقت بدو مختلف اجنس و التقدیر نه در دو مختلف اجنس شقوق التقدیر و جمعی نیست فان
 اکثر استوفی ذلک مثلاً اگر کی گندم را بچوب تفاضل خریداری کند بروی تقابض با این
 تفاضل واجب باشد چنانکه واجب است بر کسیکه اشتراک گندم بدراهم بخواد و این مشقت

مدعاة و حرج مؤهوم و مرفوع است باینکه مشتری چیزی از متاع گرفته نزد بائع رهن کنند
تا آن زمان که آنچه برآورده است حاضر آرد و در صورت سرگردان کسی که فهم قائل و قائل
و معرفت مواقع کلام دارد قبول حرج نخواهد کرد و آری اگر یکی ادعای باخلع کرده است باینکه
بیع یکی از مختلفین اجتناس و التقیر بدیگری بدون اشتراط تقابض جائز است پس اگر دعوی
این مدعی ببحث رسد شخصی حدیث اجماع باشد نزد کسی قائل بحجیت اوست و لکن چنانست
که بیع و لیلی از عقل و شریع بر حجیت اجماع قائم نیست و این بر فرض امکان نقل و امکان وقوع
و امکان حکم باخلع است و اکل ممنوع و قد اخرج الکلام علی حجیه شیخا و دیگران الشواکس
فی ارشاد الفحول فان شئت ان شیخ لک المقام بالا تمحجج بعده الی النظر فی کلام قطالعه اجماع
الی بینه المسمی بجهول المأمول من علم الاصول آری اختلاف درین اجناس در حالت اختلاف
اصناف واقع است خواه تقدیر مختلف باشد یا متفق و جمیع تقابض را شرط کرده اند ملام
بالدلیل الصحیح المصرح بانها اذا اختلفت باحوال کيف شاذ اذا کان یتأبید و ابو حنیفه رحه
اصحابش و ابن علی گفته اند که تقابض در آن شرط نیست و این حدیث یروى علیه و یروى قولهم
و اما استدلال محمد بن عباد بن عباس است که نزد نسائی و ابن ماجه و ابی داود است و فی غامض
ان بیع البر بالشعیر و الشعیر بالبریه ابدیه کيف شذائک پس جوابش آنست که در تخصیص این نوع
چیزی که مخالف مفاد احادیث و اوده در جمیع اصناف مختلفه باشد موجود نیست زیرا که درین
حدیث تصریح اشتراط تقابض بقوله یدکیر است و ذلک هو المطاوع و اگر در ذکر این نوع
و احوال بقیه انواع دلیل دال بر جواز ترک تقابض در بقیه انواع باشد باید که بیع و بیع
و بیع فقه ندرست و بیع بر شعیر و غنله و نحو آن ازین حکم خارج گردد و این خلاف مقصود است
چون این اشیا مختلف اجتناس متفق التقیر اند و معلوم است که اقتضای بعض الفاظ حدیث
در بعض روایات با وجود کمال آن حدیث بر جمیع اشیا و در روایات اخروی صحاح استدلال
نیست و کيف که احادیث بسیار است که در بعض روایات یکما لمانه کورست و در بعض روایات
در بعض حالات بر بعض آن حدیث اقتضای نمود و اندکما فیله امیر المؤمنین فی الحدیث محمد بن
ابو عیسیٰ البزار فی الامام فی کمراته و کما یفعله غیره من علماء الروایة المتصدرین بحجج السنة الطهره

قال شيخنا وبركتنا العلامة الشوكاني رحمه الله تعالى ان اسعد الناس بالحق وانهم موافق له واخذوا
به وعلموا بمضمونه من وقف على ما قاله الصادق عليه السلام من قوله فاذا
اختلفت هذه الاجناس فبيعوا كيف شئتم او كان يدعيه وما ورد به مناه في الاحاديث الصحيحة
ولم ينزح من هذه النجاسة بلا حجة ولا تزل قدمه عن هذا البرهان بلا برهان انتهى وفي هذا
المقدار كفاية لمن له هداية والهدى علم

سوال ۱۱۹ موقوف رايح وقف نزد من حاجت جائزست يا نه بجواب لا اقل كنك
در اینجا اولاً مقارنه ذكر كنيم سپس پاسخ جواب پروا زيم مقدمه است كه وقف على الاطلاق
مشرع است اگر چه میان سلف و خلف در ان منزل ع واقع شده لكن حق مشروعیت اوست
لما ثبت في المتفق عليه من قوله صلعم لعمر بن ابي سلمة و حديث اذ نه صلعم لاني طلحة
بو وقف بغير حار و هو متفق عليه و حديث اما خالده فقد حبل راعه و اعطاه في سبيل الله و ايضا
متفق عليه و بهم وقف از جماعتی از اكابر صحابه صادر شده كه احكامه سبيل المؤمنين عمر بن الخطاب
و ابن مسعود و ابن عباس بعد موت وی صلعم بوده پس ثابت شد مشروعیت وقف مطلقاً خواه
بر قرابت باشد چنانكه وقف ابو طلحه و غيره بود يا بر مسلمين باشد چنانكه وقف عمر بن الخطاب
بود يا بر جاه و باشد چنانكه وقف خالد بود يا بر قريش از قريش باشد چنانكه در حديث است
خير ما خلف للمزبعة ثلاث منها الصدقة البخارية اخرجه النسائي و ابن ماجه و ابن حبان و حديث
اذا مات ابن آدم انقطع عنه عدا الا من ثلث اخرجه مسلم و حديث ان عثمان و وقف بسر و مولى
المسلمين عند الترمذي و النسائي و البخاري تعليقا و شك نیست كه ثبوت مشروعیت وقف
بكره از اين ادله ميشود پس تشكيك مشكك در اصل مشروعیت وقف در خور اعتبار نبود و نه
مشكك از برای اوست و آنكه از ابن عباس آمده كه لا جسد بعد نزول سورة النساء و از
شرح آمده كه جاء محمد بنع اجس پس مراد اين هر دو بزرگ و وقف مسلمين نیست بلكه جانيست
كه سواب و نحو آن را محبوس ميكرد و وقف می نمودند پس اين حرف نه در خور آنست كه
در باره اوقات مسلمين گفته آيد چه آنحضرت صلعم در وقف اذن داده و بعد موت شريف
در است باقی مانده و اكابر صحابه آنرا بفعلي آورده بآنكه اگر مراد ابن عباس و شرح بهمن وقف

اجتناب حجت باشد تا هم حجت بقول این برود و بر فرض عدم معارضه قائم نمیشود و از شدت زیر که
 شوقش از شایع بود دست تکلیف که استیقول معارضه اولی و همچنین است و نیز این عباس اعزاز
 منع وقت بر سر و نساء فرموده حال آنکه در آن مانی از آن نیست تا فصل آنکه وقت قربتی از
 قربات و صدقه از صدقات است و مشروعیت مطلق صدقه جمع علیه است و وقف صدقه است
 که در خصوصیت دارد و که بدان شانش بر فسخ گشته و آن بودن اوست صدقه جاریه و بود
 جاریه تر غیبات آمده و نزل اگر است دوازدهم استراحتیست و عدم جواز فسخ اوست و بعضی
 اهل علم زعم کرده اند که در احادیث باب آنچه دال باشد برین نزاع موجود نیست و گفته اند
 در تأویل مجلس اصل و در تأویل صدقه جاریه و در تأویل مجلس دراع و اعتد فی سبیل الله
 تصنف نموده اند و انصاف لزوم استراحت و همین است مفاد این چهار است و جواب
 از فروختن چنان حصه خود را از زیر عا که طلحه آنرا وقت کرده بود آنست که اولاد برین فعل
 حسان حجت نیست و تائید برین فعل او صحابہ انکار کرده اند که ثابت فی الصحیحین غیر همان
 لما بان قبل له اتیج صدقه ابی طلحه فقال لا اله الا الله صاعاً من تمر یصلع من فرس و این قول
 که این انکار از راه منوط بودن بهج بود بلکه بود جید بودن ما است تصنف است چه حکما
 را خطاب باین لفظ کرده اند اتیج صدقه ابی طلحه نه باین لفظ که اتیج هذا المال الجید و لکن این حکم
 در حق او قافی است که علی غالب نسبت با آنها آنست که بقصد قربت متخذه از مقام صدقه
 و اخراش و نوییه بوده است همچو اوقات علماء و صلوات مشهورین و میتوان گفت که چرا در اینجا عمل
 بظاهر نمیتوان کرد دیدن اعتبار علی بن زبیر که چون معروفات بمکرات حملت شد و مقام
 بمقام تحبط گردید و با استقرار معلوم شد که صدقه در غالب اوقات درین عصر و دیگر اعصار
 قرینة سالقه با غرائز غیر مناسب است چه بعضی مردم بخیل میکنند یا مال بر وارت بلا سبب از
 جانب دارش مذکور و میخواهند که مال را از ملک او بعد از خویش بهره و چه ممکن بر آید و همچنین
 اگر دانند که در چنین حیات ایشان احتیاجی بمبوی آن مالی نیست تا یا در آن مال را از ملک خود
 بر آرند و لکن چون مرة الحیاة یا آن مال منتفع شده اند و دیدند که مستحق نیاز برای آن مال نیست
 میگویند که این را وقت کردیم و بسیار کسان را دیده است که در زندگی خود این گفتگو میکنند

قال الشوكاني وقد سمنا ورايتا فاطماتنا من هذا المجلس في هذه المدة القليلة بالآيات عليه
 انحصار انتهى وقاعل اين فصل بلا سبقي از جانب وارث اقل اند و اكثرى اين وقتند بنا بر
 عداوت و كراهت كه میان ایشان و وارث است ميكنند و كاهش اين عداوت و كراهت
 ديني مي بود و بعضي اين وقت و حيات خود بنا بر قرار از لوازم شرعي يا عرفي مينامند و بعضي
 وقت را بر ذكر و راز اولاد خود و مقصود ميكنند و اما ثواب و بعضي بر ذكر و انابت هر دو مي كنند
 و بعضي زوجات را از اين وقت خارج مي سازند و درين باب اگر چه خلاف است ليكن اين صحت
 ندارد است بآنكه فاعلش باين وقت اراده وجه الله نكرده و هر چه چنين باشد غير وقتي بود
 كه رسول خدا اسلام از مشروع ساخته بلكه از اين جنبش وقت بحثيت ديگر نهي فرمود است
 و وقت بعضي مردم بنا بر محبت شهرت و ذكر و مناقبت با ديگر مسلمين و اقيان و ديگر مقاصد
 فاسده باشد مثل طول الكلام بتجداده و چون اعلم اغلب اين جنبش وقت پس از صلوات بر محمد
 عدم وجود قربت باشد و حاكم را نميرسد كه حكم بجهت بخود وقت بفرمايد مگر نبي عليه السلام قربت
 عدم التباس قرآن و الزم خلوص و اقرب اوقات خلوص و وقت بر مسلمين است يا بر صالحين و مؤمنين
 يا بر جمیع ورثه يا جمیع قرابت چه اين اوقات غالب آنست كه بمقربان بقرآن خلوص است زيرا كه
 گمان غالب آنست كه صدور اين اوقات باين محبت بنا بر قرابت است و گاهي احتياج به نوي
 بحث ميشود و اين مختلف باختلاف اواقف و باحوالي كه غير محض است پس هر وقت كه در ان
 غالب به صاحبش بقررت متجده از مقاصد فاسده باشد يا حكمي مستبركه مزيد از ك در دو امر
 و ابر و حكم فزايد صحيح است اما اول آنكه علم داشته باشد زيرا كه هر كه در فنون علم طول الباع نیست
 و محبت و بطلان و ثوق بلكش توان كرد چه گاهي بروي موانع صحت نفس ميگردد و هر كه از دو
 اعلى كهيب در علم است از اميدان آخر دوم جوئت فقر و صدق حسن و معرفت بمقاصد
 محارست احوال مختلفه است زيرا كه هر كه متصف باين صفت نیست هر چند متجدد در معارف باشد
 لكن بسيار است كه با دني تبليس متفرد و با تيسر وليس متوقف گردد و اما آنكه جامع هر دو امر
 و حكم بصوت وقت يا بلزوم محبت كرده و هو القربة پس كسيكه بعد از وي بيايد محتاج شغل
 نفس بغير احوال آن وقت است حاصل آنكه اصل در هر وقت از اوقات مبارك اليها

عدم قربت است تا آنکه وجود قربت ظاهر گردد و بکمال بیگفتند کور و با بخت از آنچه در آن
 حکم نیست تا آنجا که وجود و قصد قربت غالب بر ظن گردد و درین هنگام بعضی تعبدی حلال
 بنا کنند مگر با سبانی که اهل خروج ذکر آن کرده اند از آنجا که حال موقوف علیه تا آنجا رسد
 که اگر وقت را فروخت نیکند از دست میرود مثلاً یکی وقت بر مسجد کرد و مسجد شرف بر
 انهدام شد و جز وقت چیزی دیگر که اقامت با صلاحش میتوان کرد موجود نیست پس این
 صورت مسوغ بیع وقت باشد و وجه درین تسوین آنست که مقصود واقف ازین وقت آنست
 حیات مسجد و دوام عمارت اوست حقیقه و مجازاً و چون آنرا بر حالش بگذرانند منهدم گردد
 و چون منهدم گردد مقصود وقت زائل شود و این از مراد هر واقف معلوم است همچنین اگر
 موقوف علیه آدمی بنهین یا جماعه معینه است واقف جز ایشان ذکر دیگری از اولاد ایشان
 یا غیر نکرده و از فاقه کشی قوت با نجا رسیده که خوف تلف است پس در صورت بیع مذکور
 جائز خواهد بود و همچنین اگر وقت بر بطون است و یکی از بطون موقوف علیها را فاقه دست بخداد
 و بعد می کشید که اندیشه هلاک شد و این هلاک مستلزم بطلان حدوث ذریت ایشان است مثلاً
 جماعه معینه است که ذریت ندارد یا ذریت دارد مگر خوف هلاک آن ذریت همراه هلاک ایشان
 پس شک نیست که ابطال وقت در صورت جائز است و اگر اندیشه هلاک ذریت نیکو همراه هلاک
 آنجا نیست پس بیع می تواند گفت که مقصود واقف ازین وقت صدقه جاریه است که در آن صورت
 واقع شده و در وقتش خوف هلاک بعضی بطون مفوت غرض اوست چه در هلاک یا فریت بطون
 دیگر موجود است که باین وقت متعین خواهد شد ثم کذاک و خشیت هلاک بعضی بطون مستلزم آن
 نیست که بطون دیگر که بعد از ایشان بیایند حالشان نیز همچین گردد و چه از منته مختلف است
 در بعضی از منته از غلات و وقت کفایت موقوف علیهم حاصل میشود و چه از منته خوف هلاک
 بر آنها نخواهد بود و گاهی از ذوق و دیگر که بوجه آخر انضمام این وقت حاصل میشود کافی و
 معنی ایشان باشد و درین حین نفس واقف بسبب خوف هلاک یکی یا جمعی از این انقطاع این
 صدقه جاریه که ثوابش باین واقف میرسد خوشدل نخواهد بود و گاهی طبیعت نفس و باین
 انقطاع جائز است باین نظر که وی حفظ حیات یک نفس یا چند نفوس او درین فرصت غنیمت

شمرده لایما اگر موقوف علیهم اولاد یا اولاد اولاد است چه گاهی واقف افتد از نفس واحد بکنج
 دنیا اگر بدست او باشد آسان میگردد و تا بجزد میسر که از دنیا باو حاصل شده است چه رسد و این
 ملحق است اگر فاقه موقوف علیه خجستیت هلاک نرسیده است بلکه حالش بقدر فقر و تنگدستی
 و رشت لباس و اعواز طعام و شراب ضروری در بعضی حالات کشیده و فوت تا انجا رسیده که
 شاست از برای او و ثا و راجع از برای او بگام میگذرد و در قیمت این وقف و اوقاف و امثال
 پس در صورت نیز اگر چه در صورت اولی است میتوان گفتن که در سدا فاقه اینکس اجزای
 که اگر واقف بران واقف و آگاه گردد یا ثار آن اجر بر جریان این صدقه بکند لایما چون قوت
 علیه این اوقاف اولاد یا اولاد اولاد او باشد چه اگر مشا هده واقف آنها را برین حال فرض
 کنند ضروریست که واقف نفاس اموال خود را از برای رفع تکلیف ایشان خواهد فروخت چنانکه
 اکثر معائنات افتاد که از برای سدا فاقه قربات و اغنا آنها از تکلیف مردم جد و اجتهاد بسیار
 و از تکاب اخطار و متاعب اسفار و اغتراب از وطن و مفارقت الف و سکن برگزیده اند
 بلکه مقاسات این اموال و شدائد این احوال محض بنا بر تحصیل فضلات از برای قربات که چندان
 مناسبت بسوی آن نیست همچو تشدید دور و رفاهت عیش و رونق ثیاب و رکوب و اوان اختیار
 میکنند و مقصود از نیمه تحمل قربات با شایر بملوبه و نبالت ایشان در اعیان نام جلوت و دست
 مردم و کفایت سنوت احتقار و اصطفا دست بلکه بسیار است که از برای همچو تحلیلات اتمام نهور
 بکات و محو فضلات میکنند و گاهی در جمع طعام حرام و گاهی در معارک حروب و صدایم جات
 بدین خود دنیا بند و کثیرا تری الاغناق قرض و الاطراف تقطع و مارن المروة یجدر فی محبة
 الاولاد و الاحفاد و میتوان گفت که واقف بیچاره چون ازین دارنا پائدار بدار اقرار رفته
 این تر بات که در حالت حیات بخاطرش خطور میکرد و در حبسه و غنیش جزا جور در چیز دیگر نمانده
 و آنهم عطف بر اقارب از دلش فراموش گشته و مقصودش درین حالت جاصل همین اشیاء
 اجر است و بعد از جاریه و ثواب متعلق بوقت از بطون آتیه بعد ازین بطن مصایب انجا است
 لا غیر هیچ قسم مسامحت یا انقطاع این غیر که از ان وقت باو میرسد و توفیر غرض غیر مضمون
 او از دار فقر و استکان حاجت خواهد کرد و نفسی نفسی خواهد گفت زیرا که اگر جمع نزد ما عدم جزم

بامعنی و تفویض نظرست بمسوی تا کم متبر متذاترا که بر عقل او عرض احوال کنند یا وی
محیط احاطت با جزئیات باشد چه احوال مختلف شود با اختلاف اشخاص و کتب با قصر نظر بر
موارد میان اجز و فر تبخیل و میان اجز استمرار یا تها در قبه و این سبکه عمل مستی غور است
شوی که این هم در آن حدیثی مضطرب و مترود مانده و تحقق و ایامش کرده و حق استغراق
و ...
نوفی روایت عشره اجود

و آن جهت که فاضل آنچیز و خفتم الی هذا المرحوم شراب قد جریته فی الشفا من التهاب الاسن
الحلی ما فرط و هو ان القصد بهذا الاجتماع هو باعتبار الوقت الذی اجتمع فيه المجهود عند اخراج
من حیاته لان تجویر مضیر الراجح فرجوا والمرجح ناجحا لا یقطع ما دامت الحیاة و هذا المستلزم
ان لا یشترک حکم من احکام الشریعة من حکم و الامت و هو باطل اجماعا و نقلا و عقلا انتهى و بخلاف
مقتضیات نقص وقت است آنکه نفس وقت بحالی رسد که اگر استند را کش به بیع یا معا و نه
نکند عرض مقصود اذان کما یأبى فیما یأبى کما ذکره در ضرورت بیع کل جاهل است اگر به بیع
املاش نمیتواند شد و همچنین بیع بعض با نرسد اگر اصلاح بعض ممکن است و چون همه
وقت را بفروشد قبولین این بیع بمقدار شری از جنس یا غیر جنس او که باقی المنفعة و ابدی
انفاکد باشد واجب است و وجه جواز این بیع آنست که معلوم داریم که عرض واقف
استمرار رسد که جاریه و عدم انقطاع اوست چه مخفوض آنست که واقف بشماره عقلا را طبعین
اجرت پس واجب درین هنگام عمل بمراد او مبالغه در دفع او به ثواب است بهر مکان و وسیع
فی الامکان اجمع اما کان و بخلاف مقتضیات نقص است آنکه وقت در جاسی مخالفت باشد
بعد از آنکه در جاسی آنست بود و پس در معصورت که انقطاع بدان معتذر شد اگر نقص نکند چنان
و این صورت لاحق است بصورت اول و مثل اوخت آنکه وقت در زمین باشد که نکند
از وی جدا گشته اند یا نحو آن و از آنکه نقص اوست بنقل مضاعفی بسوی اصلح از آن اگر وقت
در جاسی کرده است که انجا غرامات و نفقات بسیار پیش می آید بنا بر بعد آن جاسی از وقت
یا اجتناب او بسوی عمل کثیر یا در وقت که ام آفت در بعض اوقات یا حقوق غرامت نزد

اراده اصلاح آن همچو خانه گرانیه و زمین گشت و نحو آن غرض که معتبر درین نقص همین است
که ثانی اصل از اول باشد بوجهی از وجوه که آنرا علی در رفع میست و اکتفا به وصول
توابع و حصول اخیر مستمر و نحو آن بود و اگر وجه قطع یا اصلاح یا هم مختلف گردد مثلاً یکی اصلاح
باشد از دیگر بوجهی از وجوه و آن دیگر اصلاح باشد از آن بوجه دیگر پس در اینجا لابد است که میان
هر دو وجه موازنه کنند اگر منقول الیه راجع شد هیچ جائز باشد و این شامل هر صورت از
صورت اصلاح است که درین تقویشن می تواند کرد و اولی علم

سوال تبویع اولاد در مذهب واجب است یا مندوب **جواب** در حدیث نعمان
بن بشیر است ان اباه الی به رسول الله صلی الله علیه و آله فقال انی تخلت بئس هذا فلما کان لی فقال له رسول الله
صلی الله علیه و آله و لکن تخلت مثل هذا فقال رسول الله صلی الله علیه و آله و احد لواتی اولادکم
اخیرہ اجماعاً کلمہ حق و روایه للشیخین فارزده و فی اخری سلم فلا تشبه فی فانی لا اشهد علی جور
ولا ایضا فانی لا اشهد علی جور اشهد علی بذایع غیر می و له و النسائی فاشبه علی بذایع غیر می و فی لفظ
لپسین یصح بذایع فانی لا اشهد الا علی حق و عند النسائی مکره ان یشهد و فی لفظ مسلم اعدوا این
اولادکم فی النخل کما تحبون ان یعدوا بکم فی البر و الاحسان بنسبک علیک من الحق ان تعدل
بینهم فلا تشبه فی علی جور و ان تحب ان یکونوا الیک فی البر و احوال علی قال بلی قال فلا اذا و عند
ابی داود ان لم علیک من الحق ان تعدل بینهم کما لک من الحق ان یردک و النسائی یلفظ
الا کونیت بینهم و لابن حبان یؤیدهم و عند عبد الرزاق من حدیث طاووس مرسل لا اشهد الا علی
حق قال فابن حجر گفته که ما ترجع الی معنی واحد قد اشتمل علی الامر بالتسویه و النبی عن النخعی
و التبریز بعد من صحه البیة الی لا تبویع فیها و انما من الجور و التفسید علی البطالان بالنخعی قال
شیخنا و برکنه الشوکانی رحم و اذالم تعد هذه الادلة ان تلاید بری انمی و لیل یفیده و آنکه
قائل اند مجازش با کراهت احتیاج کرده اند بلفظ اشهد علی بذایع غیر می و گفته اند که اگر این
صنیع منظور می بود آنحضرت صلی الله علیه و آله لفظ مذکور نمی فرمود و ندانسته اند که این عبارت
متغیر نشد ازین فصل نیست چه آنحضرت صلی الله علیه و آله متشدد از مباشرت این شهادت باین تعلیل که
این شهادت جور است پس این صنیع از ظاهر اذن خارج گردید و تمیز این کنایه عبارت از

مخالفت شایع است پس صاحب معرفت نباشد سلطان لیکن این عبارت معارضه و ایانی است
 که اصح و واضح از دست گویند روایت کرده اند و این شبهه فقط و دلیل بزرگ است که گوئیم
 راهم شایع کرده میدار و حافظ ابن قیم در اعلام الموقعین تصریح کرده است بآنکه استعمال
 کرامت در محاوره سلف در تحریم بود گویند بشیر این شبهه را نافذ و ناجز کرده بود بلکه از
 انتشار و آلوده گوئیم مدفوع است بآنکه در روایات سابقه بلفظ زده و از جهت حملت مدعیه خود
 لغیان گفته اند اباه اعطاه عطیه الحدیث سلطان کن شی قبل از تجوین صحیحی بعد از تجویر است و در
 کردن میان هر دو نقص باشد گویند شی که در حجت آنکه ذی جمله مال خود را بر آرد و گوئیم
 مدفوع است بآنچه گذشت بلفظ انی غلتت بانی ترا غلاما کمالی و این در روایت جامع است
 و در روایت دیگر حدیقه آمده گویند نهان فرزند کلان بود و قبیله بر موهوبت نکرد پس بدو را
 بر جمع جائز باشد گوئیم این غایب از محل نزاع است سلطانا کرامت متظاهر اند از آنکه دست
 در زمین حال صغیر بود گویند قول از جمله دلیل صحت است گوئیم این را در شرع نیست بلوی مصطلح
 فقها و سلطانا کرامت با رجوع دلیل منع است و این منع در شرع است از دلیل صحت از در غم شما گویند
 محتج شد از شهادت زیرا که وی ضلک امام است و شافعی امام است که حکم و بدنه آنکه شافعی شود
 پس در حدیث دلیل بر عدم صحت بود گوئیم در مشایخ شهادت اقرار نمود و سلطانا کرامت
 بودن این امرشان امام ممنوع است سلطانا کن معجل او است لا اشد الا علی اصح گویند روایت
 الاسویت منیم والی است بر آنکه امر از برای استجاب و شی اخبرای تنزیه است گوئیم این عوی
 ممنوع است سلطانا کرامت معارضه و روایت متواتر است و این روایت اصح و اصرح است و هم
 معارضه اطلاق جوهر بر عدم فتوایست و تصریح است بعد هم صحت و سلطانا ان او گویند در روایت
 از مسلم قارنوا بین اولادکم است نه شود او گوئیم چون شما ظاهر او را مجبور کرد و باید و تقاضاست
 را واجب نمی گویند چنانکه با بیجا نیست و قائل نیستند فاجو ابکم فوجو ابنا سلطانا و لیکن این
 روایت مرجوح است بنا بر سابق گویند تشبیهی که در تسویه همه بتسویه میان بر والدین واقع است
 قرینه دال است بر آنکه امر از برای مذمت است گوئیم استناد و تشبیهی از تشبیه ممنوع است زیرا که
 این قرینه متعارضه و دلائل مکیده تحریم که اصل در نهی نیست حقیقتا اند شد گویند ابو بکر و عیسی

رضی الله عنه بعد آنحضرت صلعم در محل بعضی اولاد اهل بعد متوسیه کرد و اندو این قرینه خاص است
که تمیز این بر بنیانی برادران موهورین بود و گمان ذکره صاحب الفتح علیها و لکن در عمل ایشان
حجت نیست گویند و نیز پیش است خود این اولاد که در فی العطیه تلو گشت مفضلاً احد الفضل
النساء اخرج الطبرانی من حدیث ابن عباس مرفوعاً گویم این حدیث حجت بار شاست و حجت
شمارنا و نیست در آن مگر آنکه تسویه بر حسب میراث باشد نه بر حسب و اهل علم
سوال جنبه و تمایک انسان بعضی اولاد خود را نذر در حال صحت و جواز تصرف با السلخ
چه حکم دارد **جواب** این بحث چنان است که حاجت بسوی آن بسیار می افتد و پس
در آن بسیار دست بهم میدهند لایسایر کسانی که مقصد رضای و فتنای بوده اند و اعتقاد بسیار
از مردم آنست که آنچه در سوال مذکور شده نافذ نیست راهی بسوی اختلافش قطاری از نزاع
در آن متفرق نیست بلکه اعتقاد اکثری آنست که این متفق علیست میان اهل علم و قائل
بخلاف او خارج از قوانین شرعیه و رسوم مرفیه است حال آنکه از آنحضرت صلعم بطریق که حضرت
صدیق ثابت شده که زین بشیر شوهر خود را گفت که این سپهر را اعلامی بخش و رسول خدا را
بر آن گواه گیر پس بشیر نزد آنحضرت آمد و گفت ان ابنة فلان سالتی ان ائحل ابنها علما
آنحضرت فرمود له اخوة گفت نه من فرمود کلهم اعطیت مثل ما عطیت گفتم لا فرمود و کلهم صحیح
هنا وانی لا اشهد الا علی حق و این لفظ در صحیح است و متواتر متواتر معنوی و متعلق بالقبول نزد
جمیع طوائف اسلام است و فی روایة قال لا تشهدنی علی جوران لبنیک من ائمتی ان تعبد
بیشم و فی لفظ متفق علیه عن النعمان بن بشیر ان اباہ اتی رسول الله صلعم فقال انی نخلت ابنتی
هنا خلا ما کان لی فقال رسول الله صلعم اکل و لدک نخلت مثلہم فقال لا فقال صلعم فارجع
و فی روایة عن النعمان بن بشیر قال تصدق علی ابی بعض ما لک فقال ائمتی عمری بنت رسول الله
لا ارضی حتی تشہد رسول الله صلعم فانطلق بی الیہ لیشہد علی صدیق فقال رسول الله صلعم
افعلت هذا بولک کلهم فقال لا فقال اتقوا الله و اعدوا فی اولادکم فرجع الی فی تک العدة
و این لفظ نیز در صحیح است و در لفظی بجای لفظ صدق لفظ صدق آمده و در لفظی عدو این
اولادکم اعدوا این اولادکم و بار واقع شده و این حدیث را العناظر کثیره طرق متعدد

اصول نظر فرمایند تا ترجیح احد القولین ظاهر گردد چنانچه احدی از علما را جمع و اکثر قائل بخوار
 ترک تسویه بغیر که است نیست بلکه طائفه قائل بترجیح است و هر که احدی را از اولاد خود چیزی
 بخشید و دیگران را نداد این عطیه او باطل و مردود است بدون فرق در آنکه معطی له یا باشد
 یا غیره یا در طائفه دیگر گفته که ترک تسویه حرام است مگر آنکه معطی له یا را یا جزیائی باشد
 و طائفه گفته که ترک تسویه مکروه است و چون اختلاف مذاهب معلوم شد اکنون ایضاً
 ماهو احتی بر وجهی میکنیم که هر که از اهل علم بران واقف گردد پسندش نماید و آن این است
 که روایات سابقه مشتمل بر الفاظی است که چون نظر در معانی آن نموده آید حق ظاهر بطور
 بین گردد و من ذلک قوله صلعم فی الحدیث الاول فلیس یصح قوا این تصریح است از وی علیه السلام
 بنفی صحت شرعیه و هر چه صحیح نیست ازین شریعت نیست بلکه باطل و مردود و صحیح است
 چنانکه گفته اند کالای بر بریش خاوند و در اصول متقرر شده که صحت عبارت از ترتیب است
 و چون صحت منقحی شد آثار هم منقحی گردید و آثار و مثل تملیک غلام باین نیست که مالک شریع
 و استخدام و جز آن از آثار بدان منقطع شود و چون آن شخص بمسلم بیس صح فرمود گو یا ارشاد کرد
 هذا لا یترب علیہ الا آثار فلا ینقطع به من صار الیه فی ملک بانی و چه و چون آثار منقحی شد ملک هم منقحی
 گردید و غلام باقی ماند بر ملک مالک خود و هو الا ب و نه آنجا که لایست که من یعرف الا اصول
 و اصول الایمة مصرته بهذا و من انکر ذلک فعلیه بغایة السؤل و مشرحا و للعیار و شروط و
 ازینجا متقرر شد که قول وی صلعم فلیس یصح منقح بطلان این تملیک است با فاده و آنچه منقحی
 و متجمله آن قول وی صلعم است در حدیث سابق انی لا اشد الا باصل حق و معنی وی آنست که آن
 هذا غیر حق یعنی ملک النخله و اگر حق می بود بران گوا می شد و هر چه حق نیست باطل است پس
 این نخله باطل باشد و هر که ادنی فهم دارد گمان نمیکند که بروی این معنی متمسک باشد که مراد وی صلعم
 باین حضرت تعزیر بطلان عطیه مذکور و نخله مسطور است و این دلیل ثانی است بر آنکه تخصیص بعض
 اولاد در حال صحت بجزی باطل غیر موافق شرع مطهر است و متجمله آن قوله صلعم در حدیث سابق است
 لا تشهد فی علی جور و در وی تصریح است بآنکه تخصیص بشیر نعمان را در حال صحت جور بود و جور
 باطل است بخصوص شریعت چه کلامیه و چه جزئیه و این دلیل ثالث است بر بطلان این نخله

و تنجیه آن قول وی مسلم است و در حدیث سابق آن بفرموده علیک من اخرجی ان قد اهل بیتم
در خجایه عدل را میان اولاد بر پدر حق شایسته است که در انجیده و چون این عدل حق شد بر پدر واجب
که زید پس اگر خلافت این حق از پدر بر وی بود بر اهل بیت حق اولاد که بر پدر است و ابطال
فصل پدر که مخالف حق است واجب باشد و کدام حق که صادق و صدوق بدان تصریح فرمود
و این دلیل را پنج است بر بطلان تنجیه مذکور و خطیص طور و تنجیه آن قول مسلم است و حدیث
فارجه و این امر است ادا حضرت مسلم بشیر با رجوع خود و لذت نیست شکست در انکار با رجوع
والی است بر آنکه فصل بشیر صحیح نیست اگر صحیح می بود امر با رجوع منقیر بود و نه دلیل قابل احتجاج
الی تقریر بلکه شایع را ارشاد کرد که هر کس چنین کار کند او را حکم با رجوع کنیم و گوئیم اجد یعنی
یا دیگران این تنجیه خود را و کسی که با و داده و پوشیده پس اگر وی ممکن بر رجوع است مثال این
امر پدری واجب باشد و اگر نکند اگر او پدرین فصل کنیم و اگر مرد دست با خود آن عطیه بگیردیم
و باطل سازیم و این دلیل خام است و تنجیه آن قول وی مسلم است و حدیث متقدم اتقوا الله و
اعدلوا این اولاد که در خجایه نکردنی است که چه قسم مقتوی را مقدم ساخته و امر بعد از آن
بر آن حلف نمود و ظاهرش آنست که هر که میان اولاد عدل نکرد وی از خدا بی رحمت است
و تقوی نمود و همیشه امر که در اعدلوا است افاده واجب میکند چه معنی حقیقی امر چنین و چیست
و اقرار این امر مقتوی افاده مزید تاکید کرد و قاعلی فعل مخالفت امر رسول خدا صلی الله علیه و آله
تقوی است مخالفت شریعت مطهره و مضامینت مقدم است و قد قال صلی الله علیه و آله امری صلی الله علیه و آله
قهور و این امر است که بر آن امر رسول خدا صلی الله علیه و آله است پس هر دو با شد بر صاحب امر و همین
معنی بطلان و این دلیل سادگی است بر بطلان عدم تنجیه و تنجیه آن قول همان است در حدیث
که مشته فرجع الی فی ملک الصدوق چه این دلیل نیست بر آنکه پدرش را مثال امر نبوی کرد
و چه قسم نمیکرد که از کلام وی مسلم عدم جوازش نمید و بشیر صاحب قضیه غریب انسان و فهم
بود پس نعم او اولی ترا از نعم دیگران باشد و این دلیل خام است بر بطلان و آنرا تنجیه قول
وی مسلم است و حدیث سالف اعدلوا این اولاد که اعدلوا این اولاد که چه در خجایه صلی الله علیه و آله
مکر را ارشاد کرد و دیگر برش مفید مزید تاکید است و در اصول متقرر شده که آن الامر بالشیئی

عن غنده والنشی عن الشیء یستلزم الفساد المراد من البطلان وکل من استغرف فی الاصول فاین
 ولیل ثانیست بر بطلان و آزار بطل قول وی مسلم است باشد علی غیر وی و تمسک بی که درین است
 محقق نیست و این تمسک بر شریعت با کمال این کار نزد وی مسلم ناچار نیست و است از محمد بن منصور
 در جامع گفته اند لیس المراد من قولنا شهد علیه غیر الامر بالمشاهدة وانما هو من تمسک بر حدیث
 سبیل الاکمال بخود قوله تعالی اعملوا ما تمسکم انبی و آری چنانچه گفته باشیم که این لفظ دلیل است بر
 بطلان این فعل و این دلیل ساج باشد بر بطلان لکن و آزار بطل قول وی مسلم است در حدیث
 سابق سا و و این اولاد کم فی النظیة و این امرست و گذشته که منجی حقیقی با مز و خوب باشد
 و این دلیل عاشرست بر بطلان و آزار بطل قول مسلم است در حدیث مقدم فان هذا الاتصال
 و این فعلیست از برای صلاحیت شریعی و هر چه صلاح شرعی نیست باطل است و این دلیل
 یازدهمست بر بطلان و آزار بطل قول مسلم است ایست که ان کیونوا فی البر سوا و این را شاکست
 از حضرت رسالت با کمال تفصیل میان اولاد بنیاد حقوق است و حقوق از کبریا است هر
 سبب کبریا باشد از اطلاق باطلات و انحراف مجرات است و این دلیل دوازدهمست بر
 بطلان و این دوازده دلیل در حدیث که بر اصلش جمیع سببین متفق اند و احدی دران قبح
 کرده و مشکلی بران حکم نموده و در جمیع زاعمی بیونی نسخ آن زفته بلکه بگمان متفق بر وجوب حمل
 بران هستند و خود است از قول وی مسلم و اختلافی که در شرح حدیث مذکور بود و تفسیرش بر
 نموده آمد که گمان نمیرود که احدی از اهل انصاف که عارف به کیفیت استدلال و مطاب بر نیست
 و اصول باشد دران مخالفت کند بلکه گمان نمیرود که احدی که حاضر ازین رتبه باشد بدوی
 استدلال مذکور و برایش بر قانون انصاف و تنگیش از مساکن استصاف ملتبس گردد و
 هر واحد ازین دلالت بر آنکه تخصیص شخص بعض اولاد را به بعض دیگر را بجزی از مال خود
 باطل است هر که بران آگاه گردد و بروی تغییر و درش بیسوی شریعت منظره واجب باشد و این
 در باره کسیست که این کار در حال صحت خود کرده است بدون فرق میان اولاد و غیر اولاد
 یا آخرا و چه بشیر رضی الله عنه که تنبیه حدیث مذکورست پس خود را بر شریعت خود باید که در آن
 آنحضرت آورده بود و چنانکه در بعض روایات آمده و چون در بحال صحت نباشد پس

نمیتوان دانست که حال صحت چیست و نیست فرق در میان کسی که باین فعل قصد قتل
 و ضرر کرده و کسی که باین قصد کرده و ترک استغسال در مقام احتمال نازل بمنزله عموم در
 مقال است که تقریر فی الاصول و نهایت نیست که آنحضرت صلوات الله علیه فرموده باشد که قصد توان
 فعل ضرر است یا قتل یا یکی از آنها و اگر در دو نحو است و یکدیگر را بیهوده و بنمود و ناسخ
 جور ندارد و گاهی که بوسوم بغیر قتل فرموده و بار دیگر غیر صحت ناسخ و موقوفه آخری غیر صحت قرار داده
 امر بار تعلق که در دو بار دیگر حکم کرده و فرمود پس این حکم شرعی است که هر که از برای یا ناخواسته و ناخواسته
 را بشود که در دو بار دیگر حکم کرده و فرمود پس این حکم شرعی است که هر که از برای یا ناخواسته و ناخواسته
 زعم کند که این حکم مخصوص بکدام خصوصیات یا مقید بکمی از قیود است پس این مقام افتاده و
 اشتباه و فساد است و در حکم که فاعل این فعل یا از علل باین ادوات شاعشر خصیت حاکم است
 پس از برای او نیست و در ترک سایر احکام شرعی اعتبار باشد یا ثبوت یا غلبه یا سائل بقیاس
 قنایه فیه یا بهیچان یا اجتهاد است و قلیل اذان چنان است که شوقش پیش و دلیل واحد
 ازین اولاد و از دو گانه و در او بر اصل در صحت بود و دست چس هر که مجتهد است ممکن بر ترجیح
 و می تواند باشد و ما باید که در این تحریر به استخوان نظر فرماییم اگر چه این را بدان متعبد گرد و مکان
 نمیکند که بعد از این نظر ازین تحریر عبودان بسوی جانب دیگر بکنند زیرا که قائلین مجتهد و کرام است
 بنزدون مجتهدین هر یک در نحو استفاض باشد از برای سائر ضعیفین ازین الدلیل نیارده اند اما بساط
 و در همان چندین سند و شیخ و برکت ما قاضی علامه شوکانی رح و شرح مختصی بسبب اقوال درین باب
 بذیل کلام طویل گردیده و آنچه اقوال مجتهدان بذیل استنباط ضرورت داعی بسوی آن در هیچ
 حاجت علمی بدان و بهیچ آن نیست پیش آنکه موافق نباشد با این پیشین بود و حال آنکه این
 شاهد علی فاسد و درست بصرفی که در حدیث گذشت که بنویسند و غلام بود پس پسین لفظ
 دیگر ازین حدیث است قصد علی ابی بیض مال کافی صحیح مسلم یا آنکه قول او باشد علی بن ابی
 ازین است بشیر را با شاهد و این نیز فاسد است که تقدم چنانچه حکم نیست از شد و بدلیل
 قوله لا اشهد علی جور و قولانی لا اشهد الا علی حق و همچنین سایر آنچه در مقام ذکر کرده اند شیعت
 ازین است و در شرح مختصی فساد این همه مذکور است که بعضی علماء بر خواص آن مع انکار همه

للبارئ لای کز دانه خلق تعالیٰ هبل جزاء الا احسن ان الا احسن و این استدلال هرگز
 از عالم متیقظ عبور نمیگزیرد زیرا که وی بسیار ضعیف دلیل خاص که تسویه بین الاولاد باشد
 بدلیل عام کرده و برین هم قیاس است نموده بترجیح بر این خاص پرداخته با آنکه جمیع اهل
 اصول متفق اند بر آنکه بنام عام در خاص میشود و چنین این استدلال مخالف جماع سایر مسلمین
 اجماعی است که تعیین باشد و بعضی بر جواز تعدد با ترجیح اگر اجماع است بدان کرده اند بحدی بعضی صحابه
 از برای بعضی اولاد و بعضی دیگر و این نیز مرفوع است بحدی که من این دعوی بدلیل
 بر فعل آنها چیست و از کجا معلوم شد که بعضی صحابه چنین کرده اند و آن فاعل تعدد ایشان نیست
 و نهایت بعید است که خلاف متواتر از رسول خدا صلعم عمل کرده باشند دوم آنکه مدعی رافضی است
 که بر مانی بیزین دعوی بگذراند و فاعل را تعیین سازد و ثابت کند که این فعل بدون رضای سایر
 اولاد وی بود سوم اگر فرض کنیم که یکی از صحابه یا جماع از ایشان این کار کرده است پس فعل ایشان
 حجت بر امت نیست بلکه حجت قول رسول خدا صلعم و انچه از جانب او تعالی آورده است
 و معارضه افعال صحابه با قول رسول که شیوة متفق علیه ثابت است چه قسم می تواند شد بلکه از
 عجائب اقوال و غرائب باجریات است و نشان باید داد که کدام یک از اهل علم قائل بقول
 یا بسوی آن سابق شده چه این حکم خلاف اجماع سایر مسلمین است و خلافی که میان اهل علم درین
 مسئله است اشارات بدان گذشت و ذکر یافت که امام احمد بن حنبلان اتفاق علی بی ثبوت این
 حدیث و برداشت بر منع ذکر کرده و تصریح نموده که خلاف مذکور در مجروح تفسیر و باطل حدیث
 نه در نفس حدیث که آن بالاتفاق ثابت است و از اکان الامر که کتاب من احق بالحق و اولی الحق
 بل العالم با شتی عشر دلیلاً ثابته عن رسول الله صلعم و المقصدی بسائر علماء المسلمین رحمهم الله تعالی
 ام العالم بحجج و انخیالات من التالیات و التفسیرات من التفسیرات مع شده و القائل بمقاله
 و تفری ان هذه موازیة لا تلتبس علی من لم يعرف العلم فکیف بمن عرقه و بعد فراغ ازین ادله
 دلیل میزدیم بخاطر رسیده و هو قوله صلعم لو کنتم مفضلأ احد الفضل البناات کما سبق نقل
 فکاک چه حرف لو حرف امتناع است پس معنی چنان باشد که کنی لا افضل احدا فلا افضل البناات
 و این مفید نفی تفضیل است و دلیل است بر بطلان او از اصل و فی هذا المقدر کفایت لمن هدایت

والله في التوفيق ومبدء ازمه الحكيم والتقريب

سوال استعمال زعفران و جوز هندی و قنات حرام است بر کلیات مسیبت به جامع فقیر بنابر
 نمی آنحضرت مسلم از هر سکر و مسترانه و تقصیر علت جامع میان حبش و غیرت یا نه و در صورت
 حکم تحریم قلیل که تقصیر کند هم حرام است چنانکه قطره از خمر باشد گو سکر نیار و یا بین آن و اقل و یا
 در غیر ماکول جائز است **جواب** آنچه اول بر آن قائم شده و تحریم هر سکر است که اسم
 سکر بر آن صادق آید لسانی حدیث ابن عمر ان النبی صلی الله علیه و آله قال کل مسکر خمر و کل مسکر حرام و اخرج
 مسلم و احمد و ابی السنن و ابی یوسف و ابی الفتح کل مسکر خمر و کل مسکر حرام و اخرج احمد و مسلم و ابی یوسف
 و اخرج الشیخان و احمد عن ابی موسی ان النبی صلی الله علیه و آله قال کل مسکر حرام و اخرج احمد و مسلم و ابی یوسف
 عن جابر ان النبی صلی الله علیه و آله قال کل مسکر حرام و اخرج ابو داود و عن ابن عباس عن النبی صلی الله علیه و آله
 قال کل مسکر حرام و اخرج احمد و الترمذی و صحیح و الفتنی و ابن ماجه عن حدیث ابی هریره عن النبی
 صلی الله علیه و آله قال کل مسکر حرام و اخرج ابن ماجه من حدیث ابن مسعود و اخرج احمد و ابو داود و الترمذی
 و حبیثه عن عایشه قالت قال رسول الله صلی الله علیه و آله کل مسکر حرام و اما سکر الفرق منه فلا اکت منه حرام
 و اخرج احمد و ابی السنن و ابن جبار و ابی یحییان رسول الله صلی الله علیه و آله قال ما سکر کثیر و قلیل حرام و منه
 الترمذی و ابی یحییان و ابی السنن و ابی یوسف و ابی الفتح و ابی یوسف و ابی یوسف و ابی یوسف و ابی یوسف و ابی یوسف
 و قاص نثنی رسول الله صلی الله علیه و آله قلیل ما سکر کثیر و فی الباب عن علی بن رضی الله عنه و ابی یوسف و ابی یوسف
 ابن عمر غیر حدیث المتقدم عنه الطبرانی و عن خوات بن جبریه عنه الدارقطنی و ابی یوسف و ابی یوسف و ابی یوسف
 بر ثابت عنه الطبرانی عن عیبة بن مسعود عن عمر بن عبد الله الدارقطنی و ابی یوسف و ابی یوسف و ابی یوسف
 کثیر من سکر آر و قلیل من سکر است و آنچه مستقر شده که شایع بودی خاص از انواع مسکر
 نه فو دیگر احرام نساخته بلکه تحریش علی العموم فرموده و هر آنچه را که مستحق بود صف اسکار
 باشد حرام نهاده و فی قرآنی یعنی قوله تعالی انما الخمر و الميسر و الاصابه الاثم
 و جسد مستهل الشیطان حاجم و متناول هر آنچه نیست که بر روی سکر صادق می باشد
 پس تحریش ثابت باشد بعض کتاب و بسنت متواتره و مؤید است آنکه جماعتی از ائمه لغت
 جزم کرده اند باینکه خمر را خمر از آن نامیده اند که عقل را ممانعت و مستور می سازد و منعم الذیوری

واجب هری وابن الاعوالی وصاحب القاموس والراغب فی مفردات القرآن وغیرهم
قال الشاعر

تر باد هیبت اگر نیست این بسکه ترا
وحی زو سوسه محبت خجسته دارد
غرض که هر چیز که خام و سار عقل باشد لغت غم است و خلائی که در نیجاست و دانست که غم
قطره عصیر غیب حقیقت و در اعدای آن مجاز نیست یا در هر سکر یا بعض مسکرات به بعض دیگر
حقیقت است راغب در مفردات گفته سمی الخمر لکونه خامراً للعقل ای سار تراد و هو عند بعض
الناس اسم لكل مسکر و عند بعضهم للتخذ من العنب فاحده و عند بعضهم للتخذ من العنب و التمر و عند
بعضهم لغير الطبوخ بعده ترجیح داده که هر شی سار عقل سمی غم است و باین جمله هم گفته اند
ایه لغت که ذکرشان گذشت و در قاموس گفته الخمرها سکر من حدایر العنب و اقامه کاخمره
و العموم اصح لانه حرست و با بالذنیه خمر غیب و باکان شرابهم الا البسیر و التمر اشتی فی ابن سنیه
در محکم جزم کرده است بآنکه خمر حقیقه آن برای عنب و جز آن از مسکرات است آنرا مجاز و خمر
می نامند و صاحب فتح الباری از صاحب هدایه که از حقیقت حکایت نموده که آن الخمر
عندهم هم باختر من با العنب و اشتبه قال و هو المعروف عند اهل اللغة و اهل العلم قال و قيل
اسم لكل مسکر لقوله صلعم كل مسکر خمر و قوله صلعم الخمر من با تین الشجر تین و لانه من خامرة العقل و
ذلك موجود فی كل مسکر قال و لنا اطلاق اهل اللغة علی تخمیر الخمر بالعنب و لهذا اشتبه استعماله
فیه و لان تخمیر الخمر قطنی و تخمیر ما عد التخذ من العنب قطنی قال و انما سمی الخمر خمر الخمره لانه خمره
العقل قال و لاینافی ذلك كون الاسم خاصاً فیه كما فی الخمر فانه مشتق من الظهور ثم هو خاص
بالشریة لانه حافظ ابن حجر گفته و اجواب عن الحجة الاولى ثبوت النقل عن بعض اهل اللغة بان غیر
التخذ من العنب سمی خمر و قال الخطابی زعم قوم ان العرب لا تعرف الخمر الا من العنب فقیل
لهم ان الصحابة الذين سموه الخمر غیر المتخذ من العنب خمر افصحاً فلم یكون في الاسم صحیحی كما اطلقوه قال
ابن عبد البر قال الکوفیون الخمر من العنب لقوله تعالی اعصر خمراً قالوا قد قل علی ان الخمر هو ما یعقتر
لاینبذ قال و لا دلیل فیه علی احصر و قال اهل البدیة و سائر اهل النجاشی و اهل الجلیث کلهم
كل مسکر خمر و حکم بالتخذ من العنب و من الحجة لهم القرآن لما نزل تجزیم الخمر فیه الصحابة و هم

اهل اللسان ان كل شئ يسمى خمر ايء خل في النبي قالوا لا يتخذ من التمر والبطيخ لم يتخذوا
 ذلك بالتخذ من العنب وعلى تقدير التسليم فاذا ثبت تسمية كل مسكر خمر اسن الشارب كان
 حقيقة شريعة وهي مقدمة على حقيقة العقوبة كما تقر في الاصول واجواب عن قول ان
 تحريم الخمر قطعي وتحريم ما عدا المتخذ من العنب لم يثبت بان اختلاف تشريكين في الحكم في اللفظ
 لا يلزم منه افتراقهما في التسمية كما اننا مثلاً فانه يصديق على من وطى اجنبية وعلى من وطى
 امرأة جارية والثاني ان لفظه من الاول كما ثبت في الحديث الصحيح ان من وطى من اكره الكبار
 وكذا كان يصديق اسم الزنا على من وطى المحرم وهو ان لفظه من وطى من لم يثبت كذا
 وايضا لا يحكم الشرعية لا بشرط غيرها الا انه القطعية فلا يلزم من التسليح تحريم الخمر من العنب
 وعدم القطع بتحريم المتخذ من غيره وان لا يكون حراما بل يحكم تحريمه اذا ثبت بطريق قطعي فلا يكره
 يحكم تسميته اذا ثبتت من تلك الطريق وقد تقر ان اللفظة ثبتت بالاحاد وكذا كاس الاسباب
 الشرعية واذا قولنا ان كاس خمرنا خمرنا او منى نامنذ بهجت انكم منكم من قتل مستدين بانكم
 اين قول مخالف لجملة لغت مست كما تقدم نيز مخالف حكم ان حضرت صلعم مست چه وحى صلعم
 بر هر مسكر حكم بخمر بودنش فرموده هم مخالف جد يشابي هر ريه مست قال قال رسول الله
 صلعم انكم من الذين يشربون الخمر في العنب خمره احمد وسلم فاولم يهتسب وتير مخالف حديث
 انس مست ثم يحكيه قال ان الخمر حرام وبما نجد خمر الاحاب الا قليلا وخاية خمرنا البير والتمر
 رواه البخاري فاني لفظ بقدا نزل فيه الآية التي حرم فيها الخمر وباني المدينة يشرب الاسباب
 خمر اخرجه وسلم واخرج الشيخان عن ابن ابي اسحاق قال كنت اتي ابا جهم بن ابي بن مهاب من
 قضيج وخمر فها هم آت فقال ان الخمر حرام فيك قال ابو طلحة نعم يا ابن ابي قها واخرج البخاري
 من ابى عمر قال نزل تحريم الخمر حان بالمدينة يولد منه خمسة اشربة منها شراب العنب اخرج
 الشيخان عن عمر انه قال على من شرب النبي صلعم اما بعد انما الناس انما نزل بتحريم الخمر وحى من خمسة
 من العنب التمر والبصل والخط والشعير والخمر ما حرام العقل واخرج احمد وابوداود والترمذي
 وابن ماجه عن النيمان بن بشير قال قال رسول الله صلعم ان من انحط سقرا ومن الشعير خمر ومن
 الزبيب خمر ومن التمر خمر ومن العسل خمر اذا دوا احمد وابوداود وانا انني عن كل مسكر اكره ان يند

که این اخلاقات منافی آن نیست که با عبادی عصیر عنب و دیگر مسکرات خمر باشد مجاز گوئیم
 با وجود ثبوت اطلاق اسم خمر بر هر مسکر که نقل جامه از ایمه لغت و ثبوت آن از حضرت
 رسالت و اصحاب و علی السلام و جمود اهل علم آن کدام امر است که مسوخ مصیر بسو
 مجاز باشد حال آنکه مقرر است که اصل در اطلاق حقیقت است پس نقل ازین حقیقت و موجب
 مصیر بسوی مجاز نیست و تسلیم کردیم که این اطلاق نزد اهل لغت مجاز است لیکن تسلیم
 نمیکنیم که نزد شایع و اهل شریع هم مجاز است چه حقائق شرعی مقدم باشد بر حقائق لغوی
 و باجماع اولیای متقدمه و اهل اند بر تحریم هر مسکر و همین است بطوب قرطبی گفته الا قادیث
 الواردة عن انس و غیره علی صحته و اکثرها تبطل بذهب الکوفیین النفاکین بان الخمر لا یکون الا
 من العنب و ما کان من غیره لایسی خمر او لا یتناول اسم الخمر و هو قول مخالف للغة العرب است
 الصحیحة و الصحابة لا نهتم لما نزل تحریم الخمر فهو من الامر باجتناب الخمر تحریم کل مسکر و لم یفرقوا
 بین ما یتخذ من العنب و بین ما یتخذ من غیره بل هو و امثله و حرما کل مسکر و لم یفرقوا و لا یستفصلوا
 و لم یسکله علیهم شیء من ذکات بل باوروا الی املاک ما کان من غیر عصیر العنب و هم اهل اللسان
 و عنهم نزل القرآن فلو کان عندهم ترد و لوقفوا عن الارقه حتی یتشافوا و یستفصلوا
 و یحققوا التحريم لما کان یقرر عندهم من النبی عن اضاة الممال فلما لم یفعلوا ذکات بل باوروا
 الی الاملاک علما انهم فهموا التحريم نفاضا و القائل بالتفریق ساکنا مسلکا غیر مسلم ثم انضاف
 الی ذکات قطبة عمر بن الخطاب و هو من جعل المدح علی لسانه و قلبه و سمعه الصحابة و غیرهم فلم
 یقل عن احد منهم انکار ذکات حال فاذا ثبت ان کل ذکات سی خمر الزم تحریم قلیله و کثیره
 و قد ثبتت الاحادیث الصحیحة بذکات ثم ذکر باقال و اما الاجادیه التي تنسب بها الخلف
 عن الصحابة فلا یصح منها شیء علی ما قال عبد الله بن المبارك و احمد و غیرهما و علی تقدیر ثبوت شی
 منها فهو محمول علی نقیض الزبیب و التمر من قبل ان یدخل حد الاسکار جمیعاً من الاحادیث التي
 قال ابن المنذر ان الخمر من العنب و من غیر العنب قاله عمر و علی و سعید و ابن عمر و ابو موسی
 و ابو هريرة و ابن عباس و عایشة و من التابعین ابن السکب و عروة و الحسن و سعید بن جبیر
 و آخرون قال و هو قول مالک و الاوزاعی و الثوري و ابن المبارك و الشافعی و احمد و غیر

و عامه اهل اجماعیت حافظه مدح الباری گفته می کنند که این من اطلق الحق علی غیر التوحید
العنبر حقیقه می کند آراء و الحقیقه الشرعیة و من قبی اراء و الحقیقه الغویة و قد اجاب بهذا
ابن عبد البر و قال ان الحكم انما يتعلق بالاسم الشرعی و لکن الغوی باهت و غیر میتوان گفت
که آنچه از صحابه از مبادرت بدارفت غیر عصیر غلبه از دیگر مسکرات و عدم استغسال از آن
واقع شده و این وقوع یا بنا بر فهم ایشان است که غرض حقیقت در تبیه فیه تدبیر فعل ایشان
بر تقدیر یک غیر حقیقت در بعضی و مجاز و در بعضی باشد دلیل است بر جواز استعمال لفظ در مجاز
متناهی حقیقی و مجازی او چه آنحضرت صلی الله علیه و آله و سلم ایشان را برین فعل مقرر داشت و آنجا روشن کرد
پس اطلاق خبر بر مسکر باین وجه جائز باشد و هو المطلوب و تحریم بر مسکر ثابت بود و فعل آن
چنانکه ثابت است بغض نسبت که تقدم و چون قیام دلیل بر تحریم بر مسکر بغیر تقدیر معلوم
و مقرر شد پس هر نوعی که او را خاصیت اسکار ثابت گردد و محرم است بدون فرق در میان
مالع و جامد و در میان آنچه بیفلات بوده است و آنچه باصل خلقت است و مسکرهاست که بدان
مسکر حاکم گردد و مسکر کفایت محض است در تمام آن گفته مسکر کفرح مسکر او مسکر انما یقتضی
تبعیه انتهی و جامع از اهل علم تحقیق معنی مسکر پرداخته اند بعضی گفته اند هو الطرب و النشاة
و بعضی گفته اند هو ذوال الهموم و انکشاف الکسوم و بعضی دیگر که غیر اینها گفته اند و حقیقت
راجع بسوی این معنی است تحقیق سید شریف در تقریفات نوشته السکر غفلة تعرض بلباسه لمرء
علی العقل بباشرة یا وجهها من الاكل و الشراب و السكر من الخمر عند فی حقیقه آن لایعلم الا ان
من السماء و عند ابی یوسف و محمد و الشافعی ان تحبب کلامه و عند بعضهم ان یختلط فی مشبه
بمحرکة انتهی و قال فی شرح الصحاح لابی حمزة السکری حاکمة و تستوشح مع حصول الطرب و شلو
محمودین قال و این لم یذهب الا بعض علوم لعل و بعض استعملین کرده اند بعضی از اینها را
بذلک عن کونه مسکر انتهی پس هر چه موثر این تاثیرات است علی الخاف یا موثر تیره است
اگر چه حصول این تاثیرات بقلیل از آن نبوی و بلکه چیز استعمال کثیر از آن حاصل نگردد و حرام باشد
با دلالت القه و بر این سابقه باین رفته اند جمیع صحابه و تابعین و عشرت باجمهم و احمد و اسحق و
شافعی و مالک و ذهب مختص و ثوری و ابن ابی لیلی و شریک و ابن شریک و اصحاب ابو حنیفه

و خود ابو حنیفه و سایر کوفیین و اکثر علماء بصره آنست که مکررات بیسکری که از حنفیه
 و ثمر باشد و دلیل ایشان حدیث عبد القیس است نزد بعضی آن که مسلم قال لم یمن فی النبذ فان
 اشتبه فاکسروه بالمارقان الحیاکم فیه یقوه یعنی بعد از آن حدیث گفته روایات اثباتیه
 عن وفد عبد القیس خالیه عن بنی النقطه و نحو آن از حدیث ابن عباس هم روایت نموده و در
 بعض الفاظش اینست که از من قول ابن عباس قیز نحو آن از قول عایشه آورده و در بعضی
 جمولی است و آنچه ایضا نحوه عن ابی هریره مر فو ما و هو من طریق مکرر بن حنفیه که بیسکری
 و هو اسناد ضعیف لاین مکررته اختلط و آنچه من حدیث الکلبی نحوه و الکلبی متروک و از حدیث
 نحوه ایضا عن ابن عباس من طریق اخری و فی اسناد ما یزید بن ابی زیاد و هو ضعیف لایحج
 به و نحوه من حدیث ابن عمر و فی اسناد عبد الملک بن نافع بن اخی القبط قال یمن بن یمن
 هم یضعفونه و قال البخاری لم یتابع علیه و قال النسائی لایحج بحدیثه قال الشوکانی و کلانی
 هذا الباب فلا یخلو من ضعف حتی قال الحق بن راهویه سمعت عبد الله بن ادریس الکوفی یقول
 قلت لابی الکوثر یا اهل الکوفه انما یحکم الذی یحج ثونه فی النبذ عن البیان و العوران این تم
 من ابناء المهاجرین و الانصار انتی و نیز این احادیث باضعفی که در آنهاست دلالت بر ثوبه
 ایشان ندارد و چه بسیار بنید چنان باشد که شدت سستگرمه سکر در این متعین نیست زیرا که
 سکر گاهی از شدت ادحالات یا محوصت باشد و مع الاحتمال لایستغن عن الاستلال علی
 فرض تجرد عن المعارض فکیف اذا کان ذلک الضعیف معارضاً بالأعادیث الصحیحه الکثیره القویه
 بان اسکر کثیره فقلیده حرام کما تقدم و از اینجا معلوم شد که اگر کثیری از عطفان و جواریه
 و نوعی از قات از برای استعمال سکر رسد قلیش بروی حرام باشد چنانکه کثیرش حرام است
 و اگر این تاثیر در بعضی مستطین باشد نه بعضی دیگر پس تحریم مختص خواهد بود بیکه در قاتیه
 میکند نه بیکه او را موثر نیست و آنکه گفته اند که از این امور مذکوره تفسیر حاصل میشود که سکر
 پس جوازش میتوان گفت که این تفسیر اگر بعد سکر میرسد چنانکه از اکل و شرب حشیش حاصل
 میگردد پس خود نزاعی در جوازش از محرمات نیست و اگر باین حد غیر شد بلکه مجز و تفسیر
 پس حدیث دلالت دارد بر تحریم هر مقدار آخری ابوداود و عن ام سلمه قالت نهی رسول الله

این تمام است بطریق دیگر از اطوع و غیر آن نیز دوام باشد اما تقدم این با سکر کثیر و تشبیه اعمی خواهد که آن
مفرد او محطای غیره و سوار کان بقیتی علی الاسکار بعد از محط او لا یتوی و اگر از عفران و نحو آن از جنس سکر است
نیت بکبار جنس مفترات است پس حرام نخواهد بود و از آن گران چیز که در آن نمی گور خواهد بود و این تقصیر را
و قلیش هر حرام باشد چنانکه بیان بعضی علمای حیرتی از آن پیامبر نیز در آن است و علمای مفتراد این ساخته و نفوذ
با اکثر کثیر و قلیل حرام اعمی مگر آنکه قلیل مفتراد بر قیاس قلیل سکر حرام گویند بجامع تحریم کثیر
از هر واحدانه برود و و لکن میقول وقتی تمام میشود که این قیاس با عدم وجود فائز قایح
در صحت قیاس باشد و بجز فار گفته و ما سکر حاصل خلقة کا عیشیه و البیج و الحوزة قطا هر دو
عن بعضی هم بحسب قلت و هو القیاس ان لم یسج اجماع امتی و این کلام دلالت دارد بر آنکه شیاء
مذکوره سکر است و حافظ این حجر در جواب کسی که عیشیه را محذور میگوید سکر گفته آن فرمایند
مکابرة لانها تحبثا تحبثا من الطرب والنشاة و التی و علی احمد حوان سکر کنند که عیشیه
سکر نیست پس مفترست و هر واحدانه برود و امر که اسکار و تقصیر است مقتضی تحریم است
و شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمه الله تعالی در فرائد حکایات اجماع کرده اند و بجز تحریم عیشیه و گفته اند
که مستحل آن کافریست قالوا و انما لم یحکم فیها الایمة الاربع لانها لم تکن فی زمنهم و اما طهرت
فی آخر المائتة السابعة و اول المائتة السابعة صین طهرت و در التی و شیخ الاسلام در
کتاب السیاسة

الذی فیها

مفتی گشته گفته اند اعتیسته مسئله جدا و از استیادول الانسان منها قد برجم او و من اضرهم
الی حد الرعونة و قد استعملوا قوم فاحسبت عقولهم و این دقیق العید و باره و جز گفته اند
مسکرة و متاخرین خفیه و مالکیه و شافعیه از وی برین نقل اعتماد کرده اند و این القسطلانی
در تکریم لمعیث گفته اند ان عیشیه طمقة بجز الطیب و الریحفران و الاقیون و البیج و غیره من
المسکرات المحدثات و زکشی گفته اند هذه الامور المذكورة تؤثر فی متعلطنها المعنی الذی
یرخله فی حد السکران فانهم قالوا السکران هو الذی احل کلامه اللطیم و الکشف سکر المکتوم
و قال بعضهم هو الذی لا یعرف السکران الارض بعده از غزالی خلاف درین سکر مذکور کرده

بعد گفته قيل والاولى ان يقال ان اريد بالاسكار عقلية العقل فذلك كما صاعق عليها
 سعى الاسكار وان اريد بالاسكار عقلية العقل مع الطرب في خارجة عنه فان اسكارا سخر
 تتولد منه الشأنة والنشاط والطرب والعزبة والحمية والسكران يا حشيشة ونحوها يكون مما
 فيه ضد ذلك فمقرر من هذا انها لا تحل للمعزبة العقل ودورها في المعزبة المنع عنه ولا يجب
 ايسر على متعالها لان قياسها على الخمر مع القارق وهو انتفاء بعض الاوصاف لا يصح كذا قيل
 حاصل ان حشيشة وهرج وديك اوست وكا حشيشة ميكنه كسج شك وريب ودر تحریم انوش
 چا اگر از مسکرات است داخل و محرم اوله تحریم باشد و قد عرفت من جزم بانها مسکرات و اگر
 از مقدرات محذرات است حرام باشد بجهت متقوم در تحریم هر مقتر و اصل از این و امر
 خارج نیست و ضد چیزی غیر فتور نیست بلکه همراه فتور زیادتی دارد در قاموس گفته اند در
 بالتحريم كذا لا يفيش الاضمار ضد كخرج هو ضد فاعده و فتور العين و نقل فيها من كذا هي ليست
 و تستد اشأنتي اجماعی را که بر تحریم اوست حکایة الامین الضرابی و ابن تیمیة پس ارتباطی
 در تحریم نماند شوکانی گفته و قد اعلمی بالمد نصیرة بعض الادباء المتأخرين من أهل اليمن
 فاستمروا بحشيشة و استعملوا بمراعى من الثمارة و مسح و كان السکين هم ممن لم يوردوه عند الحكمة
 جليلة يعقدون فيه انه من عيان العلماء و لیسة كان یکتم به حال هذه الخبيثة و يعرف الحسنة
 و يعلن بالتحريم كما يفعله كثير من العلماء و لكنه كان يصح بانها حلال بلا برهان في موافقة جماعة
 من العامة الذين هم اقل كل نافع فنبهوه حجة لهم و بالغوا في تطهير و وصفه بالعلم بموافقة
 لا هو انهم و قد روی لي في هذه الفتنة جماعة ممن لا شك في صدقهم فاناسد و انالیه را حقون
 و قد احسن من قال

فساد كبير عالمه متهاك
 واحد من مآهل متهاك
 هما فتنة للعالمين كبدة
 لمهما في دمه يتهاك

و قد ضارت محنة ذاك الاوسب الذي نزل و نزل باصدا من من قول و عمل في هذه القضية
 التي هي اعظم من الزلزال باقية الى الآن كما اجبرني بذلك من لهجة باحوال الناس المطلع
 على امورهم و باجملة زعفران و جوز هندی و اقویون و نحوها لا تخفى بمسکرات است اگر صحیح شود

قول قائل انها مسکرو لو فی حال من الاحوال و اگر قول کسی بصحت رسیدند انها منقذة نه یکنون
نیز مجرم باشد لما سلف و این مشارک مسکرت بر احد التقدیرین و مشارک منقذت بر تقدیر
دیگر و هر یکی ازین دو تقدیر مقتضی تحریم است و اگر درینها وصف اسکار و وصف تفسیر و تحذیر
مطلقا بصحت نرسد هیچ وجه از برای حکم تحریم نیست چنانرا و العشر علی الختیقة فلیسال من
اعتبار عن التاثیر الذی یحصل بالامور الذکورة و بعد ذلک حکم علی کل واحد منها بما او دعناه فی
هذه الاوقات من الادلة و منصوص العلماء الاکابر علی سئله السوال و اگر برین منقولات اثر حلال
در وصف این اشیا بحاکم است گفتا کنند و قد ثبت فی الصحیح عن النبی جلیلک انه قال الحلال مرید الاحرم
بین و بیننا مشبهات و المیون و قافون عند الشبهات فمن ترکها فقد استبرأ العرضه و دینه
پس بدانکه اقل احوال جوز هندی و آنچه همراه او ذکر یافت آنست که از آن خوشبهاست باشد
و از آن حضرت شیوت رسیده که فرمود بی یک الا مالایر یک صحیح ابن حبان و احکام و التریک
و در شرح از باران امام شریف الدین محلی است که ان جوز الهندی و الزعفران و نحوها مجرم اکثر
منه لا ضراره لاکونه مسکرا و کذا نکات القریط و هو الافیون انتهی و اما قات پس قاضی علامه محمد
بن علی شوکانی در رساله البحث المسفر عن تحریم کل مسکر نوشته قد اکتلت منه انواعا مختلفة و اکثر
منه فلم اجزله لکثر فی تفتیر و لا تحذیر و لا تغیر قد قوت فیہ اباحت طریقه من جماعه من علماء
الیمین عند اول ظهوره و بلغت تکالیف المذکرة الی علماء مکة و کتب ابن حجر البیت فی ذلک رساله
طریقه ساهما تحذیر الثقات من اكل الکف و القات و وقفت علیها فی ایام سابقه فوجدته حکم فیها
کلام من لا یعرف ماهیة القات انتهی گویم و مثل قات است برگ تنبول در هند کن قات را
تنها بخورند و من نیز دوسه ورق او در صدیده خورده ام اثری نمایان نشد فی اجماع لغی مذاق
دارد و حککان انجاقات را نهایت شغف میخورند و در مذاق ایشان شیرین و لطیف می درآید
و پان را اهل هند با تو ابل مثل ابلک و جهالیا و کات احتمال مینمایند و در بلاد و ملوه اضافه
با دام و زعفران و جوز هم بران کنند و حکم جوز و زعفران معلوم شده و با جمله شوکانی در کتبه
اگر بعض انواع قات بعد مسکر و تفسیر رسد که ما از انمی شناسیم حکم تحریم آن نوع بخصوصه متوجه
گردد و همچنین بعض طبع را حضرت رساند بدون اسکار و تفسیر حرام باشد بنا بر اضرار و رن

اصل محلست چنانکه عموماً کتاب پوست بران دال اند و اما حکم بیج او پس ظاهر
از اول تحریم بیج هر آن چیز است که منفعتش منحصر در محرم باشد و مقتضای آن جزین
محرم امر دیگر نمود و یا منحصر نباشد مکن امتناع بیان در محرم غالب بود یا غالب نباشد
مگر همیشه بقصد انتفاع و امر محرم واقع شده که در محرم ترسایش حرام خواهد بود و در هر دو
هر سه صورت خارج است همیشه حلال باشد و از اول صورت اولی با جدویت نمی اندیشد
و مینه و خنزیر است چه از این اشیا انتفاع جز در امر محرم نمی شود و در امر حلال نفع گرفتن
بدان مشورت نیست و از این قبیل است حیثیت چه منفعتش منحصر در حرام است و از اول صورت
ثانی است حدیث ابی امامه نزد ترمذی آن رسول الله صلی الله علیه و آله قال لا تأمضوا القینات و لا تأمضوا
ولا تشربوهن و لا تعلموهن و لا تخرجنی تجارة فیهن و نهین حرام و معلوم است که منفعت
قینات منحصر در امر نیست و لکن چون انتفاع با آنها در حرام غالب بود یا بیج حکم ندارد
تحریم بیج حکم بالاحتیاطی بی غیر الحرام گردانیده و تنزیلاً لاکثر حکم الكل و از این قبیل است بیج
و جوزه بندی و آنچه ستا به این هر دو است و از اول صورت ثالثی است حدیث عبدالله بن
زیاده عن ابيه قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله من شرب الخمر یا من شرب الخمر
فقد نكح النسا علی بیده و اخرجه الطبرانی فی الاوسط باسناد حسن و الحافظ ابن حجر و دیگران
که غالباً انتفاع بعنب و در امر جایز نیست و لکن چون قصد فروختن آن بیست که بیست که
استعمالش در امر محرم میکند بیج او محرم شد چه و سبب حرام باشد و با عدم این قصد محرم
و از این جنس است زعفران که هر که آنرا بیست کسی فروشد که بکار یا بازاری آید و مثلاً سبب آنکه
در اینان قدری خواهر پدر و که سبب تقییر یا انزاد چون خواهد شد همیشه یا بازاری باشد
و فروختن آن بیست کسی که استعمالش در امر جایز کند حلال باشد اگر بیج قصد بیست تمام
درست بود و از تقریر این تفصیل اشکالی که بر حدیث ابن عباس وارد پیشه بر آید
اخراج الحاکم و السیاق باسناد صحیح عن ابن عباس ان النبی صلی الله علیه و آله قال ان اسدا اذا جرم اكل
شیء حرم ثمنه بعض اهل علم گفته اند که از اخذ بظا این حدیث لازم می آید که بیج حرام است
و غیر از آن آنچه بیج حلال و حرام است محرم است و جواب آنست که فروختن حرام است

کسیکه خوردن گوشت آن میخواهد بقصد نذوق حرام است چه وسیله حرام باشد و بیج
 آن با عدم قصد یا بیست غیر اکل وی وجه تحریم ندارد و بکذاکلی ماکان من ذل القبیل
 حافظ ابن قیم گفته اند بر ادب حدیث این عباس امران احدی ما مو حرام العین والانتفاع به
 جلا کانه و المیتة والدم و الخنزیر و آلات الشریک فنهه شنبها حرام کیف ما اتفقت والثانی
 ما یباح الانتفاع به فی غیر الاکل و انما یحرم کلمة کلمة المیتة بعد الذبائح و کما سحر الاطیة و البغال و نحوها
 جمایحرم کلمه دون الانتفاع به فمذا قد یقال لا یدخل فی الحدیث و انما یدخل فیها ما هو حرام علی
 الاطلاق انتهی و بعنوان این در مقام همان تفصیل است که ذکر کردیم چه بیج این چیزها از برکت
 منفعت محرمه حرام است مثل فروختن حمار و بغال از برای اکل و گفته اند بیج چیزی که در
 بعضی احوال حرام شود بدست کسیکه بدان متعلق در امر محرم خواهد گردید بیج قصد بالاجتماع
 حرام است و او آنچه بنویسد تحریم بیج چیز نیست که بدان غالباً انتفاع در امور جائزه می رود
 بدست کسیکه در اینجا از پیش بکار خواهد برد و حدیث عمران بن حصین است در فروختن زردی و بن
 در نهی از بیج سلم و در زمان فتنه آری انتفاع باین اشیا مذکوره در غیر آن وجه که از هر یک
 آن حرام باشد است جائز باشد همچو از انتفاع بجهواناتی که اکل آنها حرام است در غیر اکل
 و انتفاع بعنب و نحو آن در جمیع منافع جز صورتی که آن خمر ساختن اوست و بهما
 لایق فی ان یقع فیهم خلاف بین اهل العلم و اما استعمال شجرة بتناک بر صفتی که اکثر مردم ستایش
 میکنند پس جوایش در هدایه السائلین بنا علی قواعد الاصول نوشته ایم قلینر جسمه

و الله اعلم

سوال شش در سنگ و اسواق بدون اذن جائز است یا نه جواب در ادب از
 اگر آزاری است که انسان بدان شرعاً خود نمیکند و ماضی متعری ازان میزد پس
 این بلا شک و شبه حرام و منکر است و انکارش بر هر مسلمان واجب و آنحضرت صلی الله علیه و آله
 بر سر عورت و در آن مبالغه نموده تا آنکه بحجاب قائل اگر جل کیون غالباً فرمود انداختن آن نمی
 منه و این حدیث معروف و صحیح است و چون سر عورت در خلوت ازان قبیل باشد که شل
 بدان آردش ذکرده و قائل را از فعل او منع فرموده پس کسیکه شر مگارد خود را در مردم نمایان

کرد و در سنگ و گوی و غیره و چون فایز از میرود و چه رسد قائل الشوکانی ان هذا شیطان من شیاطین الانس یا رتب جمیعہ اند بجا بر ما و لا یعرف احد من المسلمین لیتا و هذا کیف یکن عادة بحیثی و از اینجا است که سلاطین اسلام در چنگ از اغیر شدید برین حرکت نمیدیدند

و اگر در آن وقت قصه معروف است با حسن قیل مع کشتی که ظاهر است و کشف عورت و آنکه بعضی شعر گفته اند نیست.

پوشید لباس هر که ای صبی دیدم - ز بی عیبان را لباس بر ما پیاده واد
 خلاف مقتضای شریعت مسکون است حامل قایل برین قول جز اعتقاد و مسقط فاسد در حق
 بقایو الحاکم و فقر از جمله و شایع حقا نیست که مکتب این فعل بوده اند و اگر مرد و نبی را سوا
 و سنگ بنیز آرد از منی و دیگر نیز معنی ظاهر است چنانکه مثلاً از در رکبه شعار صحابه رضی الله عنهم بود
 گفته است و ترک نموده غیر از آن و چون سزاویل و بیتان می پوشید پس حتی اثر برای انکار از این لباس
 نیست چه می عورت خود را بپوشی پوشیده است که الخ و در سر است از نوید و جاحل است
 از آنکه از اندیشه غایبه عثمان و اگر چه لیس سزاویل از آنحضرت مسلم بطریق صحیح ثابت نشده
 و لکن بر شهادت آن اما وثیت آمده است و این موطن فکر و تمی نیست و اگر مراد سوال منی
 و دیگر چیزین نزد معنی است مثلاً مراد از از خوبی است که انبیلان بر سر میگذارد و یا بر یکی از دو
 جنب از دو دیگر خوانده و این امر و عرف مرسوم این زمانه از اقامه شریک مسجود از صوف
 باشد پس درین هم باکی نیست و وارد نشده که مشی بغیر و یا بغیر قلع یا بغیر طلیسان است
 یا بموجب اثر مکتب است یا آنکه بستر عورت خویش بپوشد و اما ما نقلت از مروت
 پس آن باب دیگر است و مختلف میشود باختلاف اکثه و خلاف آن مخالف مروت نباش
 قائل الشوکانی رخ و قد یتلادون فی بعض الازمه لیس ثیاب بخالف با عیتا و در فی زمین
 آخر و قد یتلادون بعض الازمه لیس ثیاب بخالف با عیتا و التوع الاخر و یکون
 الحافظه من کل طائفة علی الثیاب المعتادة له و لا یأخذ من مروت و لیس غیر ما هو اخرج
 من المروت و لیس انفسه و لیس علی المروت و العادات اتی حاصل آنکه عادت هر قوم از

اقرار مسلمین در بلاد اسلام در باره صور البسجه حدیث و آن لباس داخل در مروت است
 و پوشیدن آن مضایقه نیست آری لباسی که مخصوص بتجوی از کفایت باشد همچو لباس نظامی
 و نه خود و نه که مشابه ایشان است در کفر از آن اجتناب واجب است بعموم حدیث من تشبه بقوم
 فهو منهم و این حدیث معروف است و کلام بر لباسیکه از شرع مطهر ثابت است در کتاب
 هدایه التامک ملخصه گانم کرده ایم و آنچه از سنت مطهره درین باب ثابت شده و بیان شد

در اوجیه ایم قلیراجعه
سوال اگر داند که زبرد و جوب غسل تکلیف بآب جز باز لایق شرع است بهم نمیدرست
 آن بعنوان باشد **جواب** آنحضرت صلی الله علیه و سلم راجعه تا ششم اقرآن شریف
 بود و همچنین مشاهد بر صفا که طایفه آنها بسوی ما میقتول شده و کشته شدند و درین باب
 اظهار داشت صحیحی که در کتب پس هر کس را در وقت از بیاض نبوی کند او را باید
 که همه را بوجهی که سپید آید را بگوید و از دوطرف بعضی شعر را پس ترک بعضی آن را نکند
 و دیگر مردم فرق گفتند و فتنه میکنند که این نمیست چه از تخلیق اگر چه موضوع
 حلاقت باشد نمی صحیح و از دست اگر خلق موافق اندیش باشد که از آن فرار خوانند و در دست صحیح
 از آن نمی آید و همچنین خلق بعضی و قصیر بعضی نمیست و اما خلق تمام را پس پس
 امام شوکانی گفته اند که بر دایم علی التبی عنه و ان کان خلاف السنة اذ کان بغیر الشک
 و بعد شکی از آن تخلیق سیار و اخوان و علمهم فیعلون و لکن مقتدرین شرع و عینا انتهى آدمی
 امر نبوی از برای اسلام آورنده باقیاء شعر کفر و اید شده پس هر که بعد از کفر در اسلام
 در آید بروی انداختن نبوی که در کفر بر پیش بود و ضرورت و آن نبوی میرست نبوی
 رایش و آنچه شرع خلق آن وارد و گذشته و این بر تقدیر است که امر آنحضرت صلعم

الصلواته ان یخلق شعره و لا من غیرهم من مثله فی الاسلام غیره از اجل و مع حسن
 فاصحیث الذکور فی خلق الذکر من حیث کما اوضح و لکن علماء ایشان انتهى و سخن درین

مسئله در برهانه السائل سجد کورست ماکل بدان جوی کند
سوال حکم اگر ام حیوب ماکول و انچه از ان پیر علی حقیقت **جواب** درین باب
 دلیل که دال بر مشروعیست اگر امش بدلائل صریح باشد یا در حدیث و لیکن انچه از انستغفار
 اینست ممکن است اگر چه بوجه بعید باشد اینست که نزد مسلم و غیره از حدیث جامع نبی استغفار
 بعظم و بعرو آمده و از خبر البخاری بلفظ دلائل اثبتین بعظم و بلا بدو و فی لفظ ابن عباس طعام
 الحسن و اخرج مسلم و غیره من حدیث ابن مسعود ان النبی صلی الله علیه و آله قال اتانی داعی الحق فذمت
 معه فقرأت علیه السلام القرآن فامطقت بنا قاریا ثم انا ثم رجم و انا ثم رجم و ما لود الزا و قال
 لکم کل عظم و کرم الله علیه یقع فی الیمیم او فریق یقع لهما و کل لعمرو سلف له و اکرم من الحسن
 فقال رسول الله صلی الله علیه و آله فاما فانه اطعام اخوانکم من الحسن و درین باب جامع حدیث بسیار
 مستحسن نیست از استنجا بعظم و بعرو و در بعضی تصریح است بآنکه علت این نبی بودن این اشیا
 طعام حسن است و از اینجا بعضی اهل علم فرموده اند که حتی آنکه استنجا باین چیزها و تعلییش بودن
 آن طعام جن ذلالت دارد بر آنکه این آخرت است پس طعام انس اولی با حرمه باشد و
 این مردود است بآنکه حتی از استنجا بنا بر آنست که طعام مذکور تقدیر گردد و در سبب منع اکل
 ایشان نشود و آنکه ملکی نادر برای حرمت است و درین حدیث که تصریح بعلمه منع از استنجا
 بعظم و بعرو و روث و بودن این اشیا طعام جن آورده و علی بر اکرام اطعمه و احترام جنوبست
 و آنکه مرفوع مروی شده اگر خواستنجز پس این حدیث لا اهل له است بلکه بعضی می تصریح کرده اند
 بآنکه موضوع باطل است و قد اخرج ابن ابی حاتم من حدیث موسی الطائیف قال قال رسول الله
 صلی الله علیه و آله انما انزل من برکات السماء و اخرج من برکات الارض
 و احشوا البسزار و الطیر انی بائنا و شعیت من حدیث عبد الله بن ام حاتم قال
 صلیت القبلتین مع رسول الله صلی الله علیه و آله سمعته یقول اگر خواستنجز فانما انزل من برکات السماء
 و انزل برکات الارض و من متج ما یسقط من السفرة فخر له و اخرج ابن ابی شیبة عن الحسن
 قال کان اهل قریه اوسع اهل یمیم حتی کانوا یستنجون باخیر فبعثت علیه السلام البجرج حتی انهم
 کانوا یاکلون ما یقعدون به و کما استقاده حرمت اطعمه از حدیث مروی صلی الله علیه و آله

میکشند و این در صحیح مسلم و غیره از حدیث جابر است وجه استدلال باین حدیث بر طلاق اکرام
آنست که تعلیل لعن اصحاب و قصه باین علت شمرست بآنکه هر جزء از اجزاء طعام
محتملست که برکت در وی باشد خواه بسیار بود یا کم و برکت خدا را امتنان لائق نیست
بلکه در خور اکرام و احترام است و مثله ماخرجه مسلم و غیره من حدیث انس ان النبی صلی الله علیه و آله
اذا اكل طعاما بالعن اصابه الثلاث وقال اذا وقعت لقمة احدكم فليطعم عنها الا ذمی لیکلها
ولا یدعها للشیطان و لغیر ما ان نسلت القصعة وقال انکم لاتدرون فی ابي طعامکم کبرکة و
در ابرام بلعق اصابع و سلبت قصعة اشارت است با نچه ذکر یافت از نظر برکت است و نه مجرد
تنطیف و اگر مجرد تنطیف مقصود می بود منج بمنجیل و نحو آن کافی میشد حال آنکه آنحضرت صلی الله علیه و آله
از آن نبی فرموده که ما فی الصحیحین و غیرهما من حدیث ابن عباس ان النبی صلی الله علیه و آله اذا اكل
احدکم طعاما فلا یسح یدیه حتی یلعقها او یلقها و اول بر مقصود ازین حدیث همیشه انجیر است
مزد احمد و ترمذی و ابن ماجه ان رسول الله صلی الله علیه و آله قال من اكل فی قصعة ثم سبها استغفرت
له القصعة قال الترمذی هذا حدیث غریب لا یصح فی الامن حدیث العلی بن راشد و قد روی
بنو بدین و ترمذی و غیر واحد من الائمة عن العلی بن راشد ان حدیثی استی گویم حلی بن راشد مقبول است و درین حدیث ذکر
استغفار قصده از برای لاس خود است و این اشارت میلند بآنکه در حسن قربی است که
فاصلش بآن شایب میشود و علت حرص است بر برکت او تعالی و اگر ام آثار باقی طعام
با کل آن و عدم ترک وی از برای شیطان که سابق فی القمة و در نهی از ترک لقمة از برای شیطان
و دلیل است بر آنکه علت تشریف لقمة مسقطه و اگر ام او است از آنکه از برای شایبانش
بگذارد پس در وی ارشاد است بمسوی اگر ام طعام و عدم وضع آن در مواضع

ایمانت و الله اعلم

۱۶۶

سوال تنخی از صد و در مجالس از برای اهل فضل جابر است یا نه جواب عادت
سلف اصحاب از صحابه و من بعد هم آن بود که هر که از ایشان مجلسی از مجالس میرسد هر جا که
مجلس بوی منتهی میشد به انجامی نشست و در کتاب عزیز امر بتقیع از برای وارد اگر جا
نشست در مجلس باقی مانده است آمده قال الله تعالی و اذا قیل لکم انفسوا فی المجالس

قالوا نعم ائمه كرم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا یتیم الرجل الرجل من مجلسه وکیل من مجلسه
 بن قنبر و تو سواد هونی الصبیحین و غیرهما من حدیث ابن عمر و متنی عنه برخیزانیدن یکی
 و دیگری را و نشستن خود بجای اوست و اما قیام میر مجلس از برای دار و بنابر آنکه از آن مجلس
 یا علم است یا پدر یا جد یا عم یا استن ازین کس است پس شوکانی رحمه فرموده میس فی هذا بره
 و لا کرده و لا اثم علی التاخم و لا علی الذی کان القیام له بل هو من الآداب الحسنة و العادات
 المستحسنة چنانچه گفت و بود آنحضرت صلعم که تقدیم میکرد دکان سال را و در چند امر از آن مجلس
 حکم است چنانکه در صحیح آمده لما جاء الیه جویصة و حیة یکلانه فی شان المقتول مخیر فاراد
 الا صفر منها ان یتدی بالکلام فقال له کبر و قصه معروف و مشهور است و در وی که شد
 از آنحضرت صلعم بتادب صغیر از برای کبیر و سلف صالح از صحابه و من بعدهم تقدیم میکردند
 کبار و سادات و امر از خود را در بسیاری از امور و اوقات امتیاز میدادند با آنها و ثواب را
 یایشان می سپردند پس در قیام از مجلس از برای کسیکه فضیلتی غیر موجوده و قائم دارد و اگر حق
 و اثنی نیست اگر بدون اگر آن خوشی خاطر برخیزد بیک فاعلش متادب با ادب حسنت و اگر
 قیام نکند پس احق باشد مجلس بیوق الیه و دیگری را نیز رسد که در جای او بشیند و قد صح
 عن رسول الله صلعم انه اذا قام من مجلسه و رجع الیه انه احق به کما فی الحدیث الصحیح الیه
 اخبره مسلم و غیره من حدیث ابی هريرة و این شروط است بآنکه هر که را بعد مجلس برگزید
 را ضب باشد و تنعمی و محب آن بود و اینچنین کس نجی از اثم نیست و کما قال النبی صلعم
 من احب ان تمیش الناس له صفوفاً فلیتوب و متوفاه من النار و قال صلعم لا تقموا کما یقوم
 الاعاجم یظلم بعضهما بعضاً اخبره ابو داود و این قیام که احاطه میکردند قیام بود و بر دوس
 ملوک و اکابر خود پس نهی آنحضرت ازین قیام و توحید محب آن از همین جهت است که
 درین جنس قیام نوعی از محبت شرف و ترفع و تکبر است و نیست محبت قعود و رصود
 مجالس و تنخی مردم از برای خود مگر از جهت همین اعراض فاسده که شایع از ان نهی
 و بر فاعلش و عید کرده و قد اخبر مسلم عن ابن عمر انه کان اذا قام له رجل من مجلسه لم
 یجلس فیه قال شیخنا الشوکانی و هذا باب من ورعه و لا یلزم خیر و انتهی گویم محل نزاع

در اینجا قیام مقید بتعظیم است نه مطلق قیام و بر تخریم اول حدیث ابی امامه نزد ابی داود
وال ست بلفظ خرج علينا رسول الله صلعم متوكيا على عصا فقمنا اليه فقال لا تقوموا كما
يقوم الاحاجم نفيظم بعضهم بعضاً وحقني نیست که مناط نمی در اینجا همان تعظیم مصرح است
و شاید این حدیث است حدیث مسلم و لهذا من ذری آزادین بحث آورده و مراد
بدان قیام محمول بر قیام در حالت قعود نیست چنانکه بعض اهل علم فهمیده اند لفظ
حدیث ناظرین اراده ایا دارد و زیرا که لفظ خرج مقید متوکیا و علق بدان واقع شده
و لهذا در فقهنا قاء آورده که غالب در فورست و شهدا ایضا حدیث من ستره ان تمش
له الناس قیاماً فلیتوب و مقعد من النار و این نیز محمول بر تعظیم است بطریق حمل مطلق
بر مقید و نتوان گفت که وعید در اینجا برای مقوم است نه از برای قائم و از آنجمله
نیست زیرا که وعید علی السوء بفعل قاضی بعدم جواز است چه در اینجا نیز است
بلا نزاع اگر گویند این حدیث در حق قیام بر قاعد وارد است نه در باره قیام بسوی
وارد و گوئیم تعقید بحال قعود خلاف مدلول حدیث است بنا بر قطع باندراج قیام زیرا
قائم زیرا و اگر گویند که تعقید بحدیث مسلم است بلفظ یقومون علی طوکم و هم قعود گوئیم
شناخته که حدیث ابی امامه و ال بر منع است با قیام تعظیمی و حکایت این معنی که این قیام از
فعل احاجم است پس احاجم شین اولی تر از آخر بتعقید نیست قال الشوکانی هم فافق
منع القیام لجر و التعظیم مطلقاً و قد شدت هذا الشواهد من حدیث ابی امامه فسلح للاحتجاج
علی تحریم ذلک القیام المقید بالتعظیم و نحن نقول بتقریر النبی صلعم لفعل طلحة و امر قوم سعد
بالقیام الیه و قیامه الی فاطمة و قیامه الیه لان هذه الأدلة خالية من ذلک القید الذی
جعلناه مناط النہی و ہی ادلتها علی جواز القیام الخالی عن التعظیم سواء کان الذاعث علیہ
الجهة او الاکرام او الوفاق الحق القاصد کالقیام للمصافحة او غیر ذلک علی انه قد قبل فی حدیث
سعد بن امرأ صحابه بالقیام لامامته علی النزول عن ظهر مرکوبه لضعفه عن النزول بسبب
النجاسة التي اصابته وهذا وان کان خلاف الظاهر الا انه یعین علی قبوله تخصیصاً لهذه
الحالة التي یصار فیها جریحاً بأمر اصحابه بالقیام الیه دون غیرها و غیره سلمنا ان القیام

لکن الباست بقصر الغرض منه على التعلیم متنوع والسبب تعدد المقنیات وانما المقنی
 للتیین والنهی عنه بخصوصه انتهى وباجل نزاع وقيام کرامت و سرور و محبت و رحمت
 بلکه در قیام تعلیمی است که سنت اساجم است و قیام فاطمه و آنحضرت صلوات الله علیهم
 قیام محبت بود و شک نیست که قیام هر واحد از ایشان در حال قعود دیگر بود و از اینها
 شناخته شد که در حدیث ابوامامه و حدیث صحیحین معارضه نیست چه میان مطلق و مقید
 قیام نمی باشد زیرا که یکی بر دیگر نزو استلزام حکم مطلق از برای امری منافی حکم
 مقید محمول میشود و این طور که مطلق را بقصد قید مقید سازند که مقتضی الاصول و
 ما نحن فیه از همین قبیل است چه امر بقیام مطلق منافی منعی عنه مقید و تعلیم است مگر نزو تعلیم
 بقصد قید مقید که آن تعلیم باشد محقق ابن الامام در شرح غایه در بحث اطلاق و تعلیم
 گفته الا اذا استلزم حکم المطلق بالاعتقاد امرایا نهی حکم المقید الا عند تعلیمه بقصد قیده
 نحو اعتق حتى یقبض لئلا یلک الارقبه کافیه فانه یجب تعلیم المطلق حیث یقید بقصد قیده
 و هو الايمان انتهى و وزان هذا وزان ما نحن فیه خلاصه بحث مطابق تحقیق علامه شوکانی
 و برین مقام آنست که قیام جائز است مطلقا مگر بقصد تعلیم خواه از برای وار و باشد یا
 از برای قایم بنابر و و او را قاضی بجهت خالی ازین قید مثل حدیث طح و سعد که اصل
 جواز در اعمای او است بنا بر تعلیم مطلق بقصد قید مقید و هر چه از ادله قاضی بمن خالی
 ازین قید و اردگشته مثل حدیث من احب ابن عمه یصل له الناس المحدث پس آن محمول
 برین مقید بقید تعلیم است بنا بر محل مطلق بر مقید بقید الممثل قید و لا تقابلها سیما و حکما
 و هر چه از ادله دال بر جواز است مثل حدیث قیام عمومی از برای فاطمه و قیام فاطمه از برای
 آنحضرت صلوات الله علیهم اگر ام و نحو آن است فهو کذا کذا و هر چه از ان و ان برین
 مقید بقید تعلیم و ارد شده مثل حدیث ابوامامه پس آن نیز بجهتین است بنا بر آنچه گذشت
 بنا ظاهر و لا قول ما ثبت و تقرروا بعد العلم
 سؤال حکم تقبیل کت نزد سلام چنانکه بسیاری از دانشمندان بر ملوک می کنند چیست
 جواب ابوداود و در سنن خود گفته باب ما جاء فی قبله الیه و برین باب حدیثی

از ابن عمر آورده و فيه قال فخرنا يعني من النبي صلى الله عليه وسلم قبلنا يده انتهى منذري گفته اخرجه
 الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي حسن لا يعرف الا من حديث يزيد يعني ابن ابى الزناد
 وهذا آخر كلامه وقد تقدم في كتاب الجهاد اتم من هذا منذري گويد وقد روى عمرو بن
 مرة السخلى عن عبد الله بن سلمة وهو ابو العاليت الكوفي عن صفوان بن عسال ان يهوديا قال
 لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي قال قبلنا يده ورجله واخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجه
 مطولا ومختصرا واخرجه الترمذي في موضعين من كتابه ومحمد في الموضعين وقال وفي الباب
 عن يزيد بن اياس وعمر بن عبد الله بن كعب بن مالك وقال النسائي في حديث صفوان هذا حديث
 منكرو يشبهه ان يكون ابنه راجعا الى من جده عبد الله بن سلمة فان فيه مقالاً قال المنذري
 ايضا في تخرىج السنن وابو بكر اصبهاني معروف بابن المقرئ راجز في درر خست تقبيل
 يدست دران حديث ابن عمر وحديث ابن عباس وجابر بن عبد الله بن زيد بن انصيب
 وصفوان بن عسال ويزيد عدي ودرع بن عامر عدي ذكر کرده و آثار صحيحه از صحابه
 و تابعين آورده و گفته ان مالكا انكره وانكر ماروي فيه واجازه آخرون وقال الالباني
 انكارهما مالكا اذا كانت على وجه التكبر والتعظيم لم يغل فيه ذلك به واما اذا قبل انسان
 يد انسان او وجهه او شيئا من بدنه مالم يكن عورة على وجه القرية الى الله تعالى لذنه او علمه
 او لشرفه فان ذلك جائز وتقبيل يد النبي صلى الله عليه وسلم تقرب الى الله تعالى وما كان من ذلك
 لتعظيمه كدنيا او سلطان او لوجه من وجوه التكبر فلا يجوز انتهى كلام المنذري في مختصر السنن
 بعبه ابو داود و ذكر باب ما جاء في قبله الجسد کرده و حديثه اسنيد بن حنيفة آورده قال
 بنما هو حديث النبي صلى الله عليه وسلم وكان فيه مزاج بين تحيكم فطمته النبي صلى الله عليه وسلم في خاصية بعوض فقال
 اصبر في قال اصطبر قال ان عليك قميصا وليس علي قميص فرق النبي صلى الله عليه وسلم عن قميصه فاحتفنه
 وجعل يقبيل كشح قال وانما اردت هذا يا رسول الله قال ابو داود وعن زارع وكان في وفد
 عبد القيس قال لما قدمنا المدينة فخطبنا فبادر من روادنا فقبيل يد رسول الله صلى الله عليه وسلم وطبه
 قال المنذري في مختصر السنن واخرج هذا الحديث ابو القاسم البغوي في معجم الصحابة وقال
 ولا اعلم لزارع غيره وذكر ابو عمر التميمي ان حديثه هذا حسن انتهى و نیز ابو داود و غيره

باب ذکر کرده ان ابا القاسم قیل خبده الحسن بن علی امیر مومنان ابابکر قبل حبس غالی شده
رضی الله عنهما و قبل ازین باب ما جاء فی قبله ما بین العینین ذکر کرده و تفصیل آنهمه است
مسلم میان هر دو چشم جعفر بن ابی طالب آورده حاصل آنکه جویدن دست و پا برتر
و میان هر دو چشم از وجود وادوده در احادیث جايز است هماما کن تجربه روحی در المقام
مشوأل اعرافی که نزد اعراض و خمان و قدوم آیت از سفر حج ذابتماع اهل بیت
در مسجد یا سکن و سخوان واقع میشود و کشف حقیقت سخوان در حدیث شریف آمده
الحلال بین ذوالخراش و بین ما مویشیهات و المومنون و تقا فون عند الشبهات و فی
المنظر من ترکها احسن الشبهات فقد استبرأ لبرضه و وینه و فی لفظه الاوان حمی امیر مومنان
درین عام حول انحراف شک ان یواقعه و این حدیث بجمیع المناظر خود متفق علی حقیقت و ثابت
در دو اوین اسلام است شجره الا لیکر عارف یا البته الطرة و کذا حدیث کل المرسلین
امرنا فورد و بر حمت این حدیث نیز اتفاق است و در معنی این هر دو حدیث است و قیله
و ابر در حق متعدی خود و امیر کما ثبت ذلک فی الکتاب بالعزیز و البته الطرة و وشم
فلا و زوین کما ثبت ایضا فی السنه و کذا حدیث ترکتم حتی الوجود لیلها کنه لا یزال
عنها الا باحد و این حدیث نیز صحیح است اگر چه در جمیع نیست و همچنین در معنی اینست آنچه
مفید یعنی و شا یضمون و میست کقولہ عز وجل قل ان کنتم تحبون الله فابعثوا
فی حبسکم الله و ما اتاکم ال رسول فخذوه و ما جاءکم من حجه کافیه فاعلموا و کذا کان
لکم فی سیر رسول الله اسوة حسنة و همچنین دیگر آیات احادیث شریفه که واروین
میور دست همتش دلالت میکند بر آنکه واجب بر هر فرد از افراد عبادتشی بر طریقی
ایست که رسول خدا صلعم و صحابه جشی امیر مومنان شعی کرده اند و در حدیث آمده
خیر الهدی بیری محمد و شر الا بمر محمد ثنها و این حدیث حسن حروف و مشهور است و پیش
کتاب خدا و نیست بصیقلی صلعم مستباین الامر و متبع احکم نایم آن بچنانی است که درین
هر دو دست حلال بحت یا حرام بحت و جمیع اقسام خود و اقل در حلال است و نوی
از ان بجزد تقیید بقید کراست تنزیه یا خلاف اولی علی اختلاف العبارات فی ذلک

خارج از حلال ندانند گویند چنانکه بعضی از نوع مباح بجز توقیف بقید واجب یا سنون
یا مندوب یا محرم فیہ علی اختلاف عبارات فی ذلک از آن خارج نبود و هست این
اینهمه خلاف است و خلافتی که در علم اصول و در باره نسبت مباح از برای اقسامش
محرم است و در مثل این صورت غیر جاری است چه مقصود از اینجا حکم است بر مباح حکمی که
شامل اقسام او است و نه کونها مباحا لا کونه جنبا لها و ہی النوع له نیست خلاف
در میان اهل علم در آنکه اینهمه اقسام حلال است اگر چه بعضی از آن در توقیف باشند
بقید عدم جواز ترک و بعضی با ولایت فعل و بعضی با ولایت ترک زیرا که اینهمه را هم
بقایا فاعلش شامل و جامع بوده است و ذلک شأن احلال و مقابل او است آنچه
بر آن فاعلش معاقب گردد و نه هوای محرم الحکم و نه محرم جرم است مکرره بکرات محظور
که است تحریم علی اختلاف عبارات فی ذلک و حکم این همه تحریم است چه فاعلش
معاقب است و بیان تقریر معنی حدیث احلال بین و الاحرام بین میتوان شناخت و فهم
میتوان دانست که امور مشتبیه همان است که دلیل بر حرمت یا حلت آن واضح نگردیده
یا آنکه دلیل و ال بر آن فی الجمله وارد است لکن نه بر وجه ایضاح و بیان و نه بر وجه بالمرسوس
حکم است عقوبت کما ثبت ذلک عن الشایخ صلی الله علیه و آله و سلم و چون دلیل بر
اقتضای سکی از بین دو وصف که حلت و حرمت است متعین گردد شبهه از میان برد
و امر بین و حکم روشن گردد و آنچه ادله او متعارض گشته بعضی بر جواز فعل و بعضی
بر منع دلالت میکنند و دلیل که وال باشد بر ترجیح احد المتعارضین بر دیگر نیامده و این
از قسم مشتبیه است کما یفید ذلک ما ورد فی بعض الفاظ الحدیث الذکور بعد ذکر اشتباهات
قبحی لفظ البخاری لا یعلمها اکثر من الناس و فی لفظ الترمذی لا یدری اکثر من الناس
امن احلال هم ام من الاحرام و از لغت آنکه

که قلیلی از الناس عارف حکم آن شیء است
شبهات آنست که علماء در آن اختلاف باشد و گفته اند که قسم مکرره است و گفته اند مباح
مطلق است و کل ذلک مدفوع و قد اوضح الذوق له و ترجیح ما ذکر است ههنا من تفسیر الشیخ

شیخنا و برکتنا العلامة الربانی محمد بن علی الشوکانی رح فی مولفت مستقل جمیع فی الکلام علی
 هذا الحدیث و ساء تنبیہ الاعلام علی تفسیر المشتبهات من الاحلال و الاحرام و چون معلوم شد
 که مشتبهات عبارت از چیزی است که دلیل حلت یا حرمتش متغیر باشد یا دلیل حل و حرمتش
 معارض یکدیگر گشت پس باید دانست که شایع درین حدیث بیان کرده است که ایشان
 مومنین توقف است نزد شیء مشتبه و عدم مجاوزت آن و ترک تلبس بدان که انفسیکم
 قوله و المؤمنون و قافون عند الشبهات و فی لفظ البخاری و مسلم فمن ترک یا شیهة علیہ من الاثم
 او شک ان یواقعه و فی لفظ لابن جبان اجعلوا بینکم و بین الاحرام ستره من الاحلال من
 فصل ذلک استبرأ العرضه و دینه و این حدیث چنانکه دلیل است بر اجتناب شبهات همچنان
 حدیث کل امریس علیہ امرنا فور و دلیل است بر روزه امر رسول خدا صلی الله علیه و آله
 شبهات و توقف نزد او است و همچنین حدیث مع ما یریک الی الایر یکا خیر من التریک
 و الحاکم و ابن جبان و مجتبه جمیعاً دلیل است بر اجتناب و کذا حدیث استفت قلبک
 و ان افتاک المفتون اخرجه احمد و ابویعلی و الطبرانی و ابونعیم و حدیث الاثم باعاک فی
 صدرک و کرهت ان یطلع علیہ الناس و هو حدیث معروف و در میکه این مقدمه باشد
 پس سوال سائل از چیزی که در بعضی و لاثم و نزد قدوم غائب انرج و نحو آن واقع میشود
 آنست که این چیز با اگر همان چیز است که در زمین نبوت بر صفت ثابت است آنوقت واقع میشود
 پس بی شبهه حلال مین است و اگر بر صفتی غیر آن صفت باشد پس اگر حکم حلتش از دلیل دیگر
 مبین شده است همچو رکض خیل و رمی بر بنادق و تذکره در مسائل علییه و ادبیه و اجتماع
 در مجلسی از مجالس یا مسجدی از مساجد از برای ذکر خدا و قوامی بحق و بسبب و ذکر لا اله الا الله
 از اخبار قرون اولی و تاشد اشعار و وصف باجریات شان و نحو آن پس این چیزها
 و نحو آن از ان جنس است که اولاً حیحی مأخوذه از کلیات و جزئیات شریعت بجلال و لایان
 بودنش وارد گشته و صحابه رضی الله عنهم در مجالس و مساجد خویش قراهم می آمدند و اقبل
 میکردند و تذکره علم مینمودند و بمواظباتی متعظ میکردیدند و بعض اوقات ذکر باجریات
 اسلاف عرب خود از حرب و نکرات و خطب و مقاولات مینمودند و اشعار آنها را

و قوت بست نزد شبهاست و اجتناب از ملائیس آن و نیز ترک نگر و چیزی را که مستحب شد
 و در بعضی از آنچه و قریب است که در چیزی بیفتد که حرام بود و نیز روشن گشتن است و تعب
 عرفان این قسم و تقریر حکم هر دو حد ازین امور اشکال مذکور مرتفع شد و امر مستطوف از فهم
 یافت و آنچه ملائیس آن ازین جامع و خیال پس جائز است و آنچه از آن یا جائز و نه چه بر ظاهر
 اینکار میسر شد و آنچه از بعضی مملکت یا بدعت مستحب است واضح گردید و در کتب معتبره
 التفتی الی ما وقع من ذلک فی البلد الفلانی او فی الجبل الفلانی او فی العصر الذی قبل عصرک
 او فی العصور الی قبله کثیر فاین ذلک محال صیح الاستحواج به و لا ایراده فی موارد الاستدلال
 بقصد ما وقع من ذلک فی کل عصر من العصور فیث الثمین و ایجاب بری علی شیخ الشرع و ایجاب
 علی غیره و صواب کثیر من الاشياء المنکرة و البیع التي هی من قسم الضلالة باستعمال کثیر من
 الناس لها غیر مستنکر و لا معدود من الامور الخالفة للشرع و لا من شبهة التي یتوقف
 علی متون عندنا و من اطلع علی کتب التواریخ و قف من ذلک علی الجب البیض و البیاض
 فان کثیر من المنکرات المعلوم تحریرها بفرقة الشرع قد صارت عند قوم من الاقوام
 و فی جبل من الاجیال من المعروف لاس المنکر حتی ان من اکر ذلک عدایه کما ذکره اولاً لایق
 علی القیام فی مثل هذه المقامات الصعبة الا ین کان مقصداً فی تزیین امره مثلاً لیسکیر علی
 اصحابنا من ائمة البصیرة فی ما صحیح التعمود لما اخذه احد علی الذین او ذلک کتاب من النبیان
 قرأ فی الفهم لیس فی قول الله تعالی و اخذ اخذ الله بیثاق الذین او ذلک کتاب التبییة
 للناس و کان یکنون و قوله ان الذین یکتون ما یزولنا من البیئات و هذا من بعد
 ما ینبأه للناس فی الکتاب و لیس یلعن الله و یلعن صیر الا یعنون بکتابه
 ما اقاوه الشوکانی رحم و اعد بانه فیما ان یصیرنا بطرق الهدایة و یصیرنا عن حق لغوایة
 فلا خیر الاخرة و لا الاخرة

سوال نمی از تصویر صحبت کسی بدست یانه و بعد تحت محمول بر تحریم است یا بر کراهت
 و بعد حمل بر یکی ازین هر دو نمی مذکور از تصویر بعضی اشیا بدون بعضی است یا از همه اشیا
 بران واجب است یا نه چه درین زمان که ما در انیم عموم تصویر احدی رسید که هیچ شیئی

از کمال و مشروب و ملبوس و مسکون و مرکوب و جز آن عالی از صور حیوانات تصور
انسان نیست **جواب** این سوال شش چیز است اول آنکه نمی توان تصور
شد و یا نه و جوابش آنست که از آنحضرت صلعم درین باب چیزی ثابت شد که آنست که از
نبی و اهل بر تحریم است و آن وعید است از برای مصورین بنار آخرت البخاری و مسلم
و غیرهما من اهل الامانات و غیرهم من ابن عباس رضی الله عنهما قال سمعت رسول الله صلعم
يقول كل مصور في النار كمثل له بكل صورة مصورة نفس بعد في جحيم فان كنت لا بد فاعلا
فاجعل الشجر والنار لنفس له واخرج البخاری و مسلم و غیرهما عن ابن عمر ان رسول الله صلعم قال
الذين يصورون هذه الصور بعد يوم القيامة يقال لهم احيوا ما خلقتم واخرج البخاری
و مسلم و غیرهما ايضا عن عائشة قالت قد علم رسول الله صلعم من سفر و قد سرت سورة بقره
فيه تماثيل فلما نزل ذلك وتكون فيه وقال يا عائشة انك لئن اشد لنا من عذاب يوم القيامة الذين
يصنعون لخلق الله تعالى قالت فقطعناه فجلنا منه وسادة او ساءلنا واخرج البخاری
والترمذی والنسائی من حديث ابن عباس ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من صور صورة عذاب الله يوم القيامة حتى يمتنع فيها الروح ولا هو بنار جهنم من احد ما
تصريح است بانکه مصورين عذاب خواهد شد بآتش و توضیح و این که اعظم اوله اوله
تحریم تصویر است زیرا که موجب عذاب نار است گرنه محرم است شرعا و تیردین اوله
دلیل است بر تحریم از مجرد نبی چه گاهی شی مصروف میشود از معنی تحقیقی خود که آن تحریم با
یسوی معنی مجازی خود که آن کراهت تنزیهی است بنابر تحریم که موجب این صرف میگردد
کما هو مقرر فی الاصول بخلاف وعید بالنار که دلالتش بر تحریم بر وجهی است که هیچ مناف
آنرا از ان صرف نمیداند کرد و امریکه بران وعید بنار واقع شده خارج نمیکرد و از تحریم
مگر به دلیل که دال باشد بر نسخ و ارتقاء حکم او و تجملا اوله و الیه بر قبح تصویر احادیث دیگر
منها ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه تماثيل ومنها احادیث فيها التصريح بان النبي صلعم لم يترك
ومنها احادیث اخرى تفيد تأكيد التبع اخرج الامروا ابو داود والترمذی و صححه من حديث
ابن مبررة قال قال رسول الله صلعم اتاني جبريل عليه السلام فقال اياي تنسك اللهم

فلم يمنعني ان ادخل البيت الذي اُنت فيه الا ان كان في البيت تمثال رجل وكان في البيت
 قرايم ستر غيرة تماثيل وكان في البيت كلب فمررت الى التمثال الذي في باب البيت فاقطع بعصا
 كهيئة الشجرة فمررت الى البيت فاقطع فحبل شبيه ثمين فوطيان وفي لفظي فحبل وسادتان فوطيان و
 مر الكلب فخرج ففضل رسول الله صلى الله عليه وآله الكلب جرو كان الحسن والحسين رضي الله عنهما و
 اخرج البخاري واهم وابو داود من حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وآله لم يكن يترك في بيته شيئا
 فيه تسليلا الا نقضه واخرج البخاري واهم وابو داود من حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وآله لم يكن يترك في بيته شيئا
 حديث في طلحة الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب الا تأمّل
 واخرج ابو داود والنسائي من حديث علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تدخل
 الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب وفي اسناده عبيد الله بن جهم وقد ضعفه واخرج
 ابو داود من حديث سفينة قال وعي علي رسول الله صلى الله عليه وآله الى طعام صنعته فقام فوضع يده على
 عضاد في الباب فزأى القرام قد ضرب في ناحية البيت فخرج فقيل له في ذلك فقال انه
 ليس لغيري ان يدخل بيتا مرقا واخرج البخاري عن ابن عباس قال لما دأب النبي صلى الله عليه وآله
 في البيت لم يدخل حتى امر به الخبيث ورأى صورة ابراهيم وساميل باهية بالاذلام فقال
 قاتلهم الله واهل ابيهم استقسا بالاذلام قطوا واخرج ابو داود عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله
 اتى قبا فطعن ربه في البيت فيها فدخل بها ستر فدخل قال وقل كان يدخل الا بها فقام
 على رضي الله عنه فقرأ ما حوته فقال ما لك فقامت جاء النبي صلى الله عليه وآله فقام فدخل فقامت على فقال
 يا رسول الله ان فاطمة اشبهت عليا انك جئت باعلم من دخل عليها فقال جئت بالذي الدنيا والرمم
 فذهب الي فاطمة فاخبرها بقول رسول الله صلى الله عليه وآله قالت قل لرسول الله صلى الله عليه وآله ما امرني قال
 قل ليا فخرت سل به الي بنى فلان وفي رواية كان ستر اموشى وعلى بها فالكفون فلاحديث
 الا حديث سفينة السابق من الاحاديث التي هي وارودة في السور بل من الاحاديث الواردة
 في السور والزيينة وقد اوردتها بعض من اخرها في باب التبرير ومعه هم في باب السور
 واخرج ابو داود عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وآله امر عمر بن الخطاب بامر الفسح وهو لطبار
 ان ياتي الكعبة فتمحو كل صورة فيها فلم يدخلها النبي صلى الله عليه وآله حتى حوت كل صورة فيها واخرج

مسلم و ابو داود و الترمذی من حدیث میمونه و از ابن ابی حاتم قال ابن حیرل و عبد بن ابی یحیی
 الیه فلم یلقی فی حدیث جبریل قال انما لاندخل فی یاغیة کلب ولا صورة و احادیث درین باب
 بسیارست و اگر نمی بود از آنها مگر همین احادیث و دم مصورین و لعین ایشان و دم منسوب
 یخلق کف خلق اندکافی میشد و مراد در اینجا استدلال بر طلب سائل است و بعضی این احادیث
 از برای آن وافی است و اما مسئله ثانیه که نمی از آن بعد صحت محمول بر تحریم است یا بر کراهت
 پس جوابش آنست که از ادله و الیه بر تعذیب مصورین بنا بر استفاده تحریم میشود و که ام
 استفاده که زائد از استفاده تحریم از نهی است لما قد مناس تصویر حیوانیه حرام باشد
 یا نش آنکه مصور را شایع نوع بعد عذاب نار فرموده و هر که را شایع و عید بعد عذاب نار
 کرده است و می فاعل محرم است پس مصور فاعل محرم شد اما صغری پس ثبوتش با حادیث
 صحیح سابقه است و اما کبری پس درین شریعت اسلامی مقرر شده است که ترک مندوب
 یا فعل مکروه تنزیهی یا فعل مباح یا ترک مباح موجب ناز نیست و باقی نماند مگر فعل محرم
 یا ترک واجب و تصویر مصور فعل محرم است پس تصویر محرم باشد بلکه شامل آنکه نمی از تصویر
 بعضی دون بعضی است یا از همه و اوله مانع دال اند بر آنکه این نهی مختص تصویر حیوانات است
 فقط چنانکه در حدیث متفق علیه ابن عباس گذشت فان کنتم لا بد فاعلاً فاجعل الشجر و الا
 نفس له و این مفید جواز تصویر اشکال غیر جاندار از جهادات است بچشم صور حیال و ادویه
 و ساوارض و شجر و صفت این عوامیو اما خلق هم از جهادات اختصاص بصور حیوانات میکنند
 چه تنجیدی با حیا و تکلیف مصورین بخلق از دل و اجسام مصوره نمیتواند شد مگر وقتی که آن
 اجسام مصوره حیوانی باشد نه جادوی و مثل ذلک با تقدم فی حدیث ابن عباس الاخر بلفظ من
 صور صورة عذبه اندر بایوم القیامة حتی یخفق فیها الروح و اما موبناخ و حسب بله را بعه که وجوب
 انکار یا عدم اوست پس با و که کتاب عزیز و سنت مطهره مقرر شده است که انکار چنانکه از
 اوجب واجبات است بلکه سنت مطهره افاده میکند که این انکار از اعظم قواعد دینی است
 و عاظم شرع مبین و استدارکان اسلام است و این است تا امر معروف و نهی از منکر میکنند
 لایزال بخیر است و چون ترک آن پرواز و عقوبت نازل گردد و خود در میان مسلمین در

و جوب امر بالمعروف و نهی عن المنکر خلافی واقع نیست اگر چه در بعض تفاسیل و شروح
مختلف باشند و چه قسم بر جوب آن و تحریم ترک آن اجماع نخواهند کرد حال آنکه قرآن کریم
در چند موضع بدان تصریح فرموده و آنچه در سنت مطهره از این باب وارد است اگر چه فراهم
کرده آید مولف بسطی کرده و دو گذشته که تصویر حیوانات محرم است و با دلائل امر بالمعروف
و نهی عن المنکر مستقر شده که انکار هر محرم واجب است و تصویر حرام است و حرام منکر است پس
تصویر منکر شد و انکار هر منکر واجب است پس انکار تصویر هم واجب باشد و ادلای مقدم است
از مقدم معلوم است حاجت احاده نیست و هیچ متعلق حج شرعی در آن شک نمی کنند لکن
در اینجا بحثی محتاج تفرص باقی ماند و اکثر از آن سوال می رود و اشکال میشود و آن اشکال بود
تمثال است تمثال حیوان کامل استقل یا منسوج یا طعمه مطبوع و ظاهر ادله اعتبار رکال است
چه تحریم و نه میدورین اوله و لعین مصورین در باره تصویر حیوانات است و معنی واقعی همش
همین است که صورت مذکور صورت کامل حیوان باشد چه بر تصویر بعض حیوان کشیدن صورت
حیوان صادق نیست بلکه صادق تصویر بعض حیوان است و میدیک آه دست بر تصویر
حیوان است و لکن لابد است در اینجا از اعتبار چیزیکه اعلی علم بزرگش پرداخته اند و آن این است
که چون تمثال از بعض اعضای که حیوان بدون آن نمیتواند زیست و در خارج میتوان یافت
فالی باشد همچو هر دو چشم و هر دو گوش یا نحو آن پس این تمثال اگر چه بعضی اعضای او ناقص است
لیکن حیوان کامل است چه بر شکل حیوانی از حیوانات موجوده در خارج است و معتبر در هر فرد
از افراد حیوانات همان نوع است که مصور قصد تصویریش کرده است زیرا که اگر شکل نصف انسان
بقصد تصویر انسان که بسیاری از مورقین بوجودش بر شکل نصف انسان فاعل آنکه بشناسد این
تصویر بر فرض وجود این حیوان در خارج حرام خواهد بود و قاضیه مذانی غیر نه و العود و اعتبار
استقلال آن بنفسه یا منسوج یا طعمه مطبوع استدلال کرده اند بحدیث زید بن خالد راوی
حدیث سابق از ابی طلحه که اند و نقل علی بن محمد بن سعید یعوده فاذا علی بابی بستر فیه
صوره قال بستر خلعت عبید الله و بیعت میمونه زوج النبی صلی الله علیه و آله فیه من الصور یوم
الاول فقال عبید الله سمعته یقول قال لا رقی فی ثوب یکن فی ستر من الی و او و این بارة

از حدیث سابق ابی طلحه است و قد اخبر به غیره کما تقدم ولكن مخفی نباشد که لا بد است از آنکه
 رفع این مروی از قول زید بن خالد از طریق ابی طلحه بصحت رسد و چون بصحت رسد معارض
 باشد بمثل حدیث سابق این رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم امر عمره بنحو کل صورة فی الکعبة فجا ما و نحو نباشد
 مگر از برای مطلوب و مثل او است حدیث سابق ابن عباس ان النبی صلی الله علیه و آله و سلم امر بالصورة التي فی
 البیت فحیت و ازین باب است احادیث صحیح و آورده در تحریر تصویر صور چه ظاهر شدن
 اعم از مطلوب و غیره است پس بقا بر سبب این اولد عاقله واجب باشد آنکه رفع قول
 زید بن خالد بوجه صحیح که حجت بمثل آن قائم تواند شد بصحت رسد و باجماع اولد متقدم ثابت
 شد که تصویر حیوان حرام است و مصور متوجه بنا رو این اولد بعوم خود شامل هر تصویر است
 خواه صورت انسان معین از مومن و کافر باشد یا صورت دیگر حیوان جز انسان و لهذا
 ابن حجر کی در کتاب زوایج تصویر کشی را بمثل کباب شمرده و گفته تصویر ذی روح هر شی که
 باشد خواه معظم بود یا متین بارض یا غیر آن مطلقا کبیر است گو بعض اعضا ظاهر و یا اعضا
 باطن را از آن صورت اغفال کرده باشد انتهی و لفظ معظم یا متین درین عبارت مفید
 عموم صنع تصویر انبیا و اولیاء و صورت اعداء ایشان از کفار و فجار است و علیه جرعه
 ابو حنیفه و مالک و ابی حنبله و غیر هم من علماء الملة الاسلامیة لانه یترب علی ذلک مفاسد
 عظیمة من الاقتداء بالنصارى فی تصویرهم عیسی و مریم علیهما السلام و ربما یودی ذلک
 آخر الامر الی عبادة تلك الصور خصوصا العلم و اله لم یزل فی قلة و الجمل و اله لم یبرح فی
 کثرة و هذا کله علی فرض ان الصورة یسبب فی تصویر مع ان ذلک فی حیز الاستحالة لما تقر
 فی قواعد المنقول علی ما ذکره الشیخ امین بن حسن حلوانی البدنی الخفی المدرس بالروضة
 المطهرة عاقله احد فی رساله السیوف المرفعات علی اعناق اهل الشجرات ان البهائم
 المحسوسة التي منها الصفات النبویة و شخصات الشریفة المصطفویة لا یتکون و کما علی وجه جزئی
 بحیث لا یقبل الا شراک الا عند حضور مواد باعید الجس حتی یتقین کیفیتها و لو احقها المادیة
 و ماد انت غایبة عن الجس فلا یتکون و کما الا علی وجه کلی شخصات کلیة یحوز العقل اشتراکها
 بین کثیرین اذ کان الامر کذلک فلا شک ان من صور من صلی الله علیه و آله و سلم یكون مخطئا و قد تقر عتب

علماء احدث ان الاحاديث الواردة في صفة مسلم هي من قسم المرفوع لقول ذلك الحافظ
ابن حجر وقد نقل ايضا على ان من يوصف بغير صفة المشهورة المتواترة عنه كغيره بالمعصومين
خطر من احدها اعظم من الاخرين ان يكون ممن وصفه مسلم بغير صفة المتواترة فيقع في الكفر
و من ان يصير اخل في عموم قوله مسلم من كذب على معتدافليتقوه مقعده من النار انتهى گويم
احتجاج باحد اديث منقول و در نحو تصوير سيدنا ابي ابيهم و اصيل عليها السلام از درون كعبه بركه
و سنن وارده در نحو هر صورت از صور شني انا استدلال باين معقول است و چون محو تصاویر
انبيا عليهم السلام بنص شايخ ثابت شده پس حكم تصوير آنحضرت مسلم نیز همین محو باشد با آنکه
وجود تصوير واقعي وی علیه الغلو و السلام در خارج از قبيل محالات است زیرا که شیطانی
صورت شریف در صورت کشیده نشد و گرا جمال بود که این عمل شیطانی نسبت آنحضرت
مسلم بنجامی آورد و اگر کافری فرضاً قائل میسر میگردد لا بد آنحضرت مسلم بران مطلع بود و
تدارکش میفرمود زیرا که بشت وی از برای ابطال بت پرستی و محو صور کثیره کثیره و ان
ما آنکه خود بنفس نفیس خویش نزد فتح مکه بشکستن جوهره تصویر کعبه کمره قیام فرمود و از اینجا
ثابت شد که دعوی وجود تصویر صحیح آنحضرت هر جا که باشد و نزد هر کدام که بود افترا و بخت
و کذب صرف است و کشیدن و دشتن آن نزد خود شبیه با فعال شرک باشد و فرضاً اگر این
تصویر مطابق واقع بود یا موافق شامل شریفه ثابت و کتب حدیث باشد تا هم با اقتدار فعل
وی مسلم در خود محو و انعام است نه در نحو تنظیم و اگر ام و چون شیطان لعین از تشل بصورت
وی مسلم عاجز است ناچار باین سینه هزن ایمان عوام و خواص کالانعام شده و و لیسند
باول قاروره کسرت فی الاسلام و آنکه در کتب فقه واقع شده که تصویر قرآن لا باس است
و لیس حدیث قرايم حاشیه و ساد و ساختن وی آن قرايم را و شست کردن آنحضرت
مسلم بران هر دو ساد و است کما ثبت فی روایه صحیح و مثله با تقدم فی حدیث ابی هريرة ان
النبي صلی الله علیه و آله و سلم بان یقطع الست و سادین و طیان و درین حدیث دلیل است
بر جواز بقا صورت چون قرآن گردد و لکن دلالت نمیکند بر جواز تصویر موز بر قرآن
بلکه تصویر بر صورت حرام است بر هر صفت که باشد فاذا قفل بر افتد فعل المحرم و من صارت الیه

و ادعوی گفته که تخلف الثقلة فی تسبیة الطرب بالعود الی ابرار بهم بن سعد متقی و ابرار، سیم
مذکور از ابرار مستوسعین و در روایت حدیث است و تمام جماعت از وی اخراج کرده و ماوراء
حکایت اباحت عود از شافعی نموده و ابن ظاهر در کتاب السلع نوشته ان اباحتی الشیخ
کان بیحیه و یحضره و استوی در جماعت از رویاتی و ماوراء دینی و ابن نجوی نادر استاد ابو منصور
و ابن علقین در عده از ابن ظاهر از عود حکایت نموده و ادعوی از شیخ عز الدین بن محمد السلام
نقل کرده که وی قائل بباحثش بود و صاحب مطلع اباحت عود را از ابی بکر بن العربی
حکایت نموده و ادعوی بعد از آنکه با سقیاء اوله تحریم و جواز پزداخته جزم کرده است
با آنکه متجه دران اباحت است بکذا فی کتاب المعزوف بالامتناع فی الجکام السلع شوکانی فرماید
و هو کتاب لم یولفت مثله فی باب و ابدا الفتوح غزالی را کتابی است موسوم به جوارق الالامع
فی تکفیر من یحرم السلع شوکانی گفته این تسبیح در غایت شاعت است و لکن می درین
کتاب حدیثی از آنحضرت مسلم ذکر نمیکند مثل آنکه جوری را که تقنی بدست میگرداند و میفروشد
کما فی حدیث الزنج بخت معوذ بن عفره و بعد میگوید یمن قال ان النبی صلی الله علیه و آله
ما منع عن سلع حرام و اعتقد ذکاب فقد کفر لا اتفاق و ادعیه را همین مساق سوق کرده و
و این صورت خلاف و سلع است بآلات الهی و ذکر خلافت در مجر و سلع غنا بلا آنکه یا
باعت خواهد آمد آنحال ذکر آن اوله نمیکند که مختلفین فی السلع همراه آن بدان استلال کرده اند
پس باید دانست که مجوزین میگویند که در کتاب المدفست رسول صلعم و در تیار استلال
معقول ازین هر دو جهت چیزی که مقتضی تحریم مجر و سلع اصوات طیبیه موسونده بالآلات
لهو باشد موجود نیست و قائلین بخریم و هم انچه بود و چند استلال کرده اند منها ما خرجه
البخاری و غیره من حدیث ابی عامر و ابی مالک الاشعری انه سمع رسول الله صلی الله علیه و آله یقول لکون
اقوام من امتی یستحلون الخمر و الخمر و المعازف و گویند معازف همین آلات لهو را گویند
و عود و مزمار و غیره و دران داخل است و جواب مجوزین ازین حدیث آنست که جامعی از حفاظ
این حدیث را معطل کرده است بچند وجه یکی القطع زیرا که بخاری تعلیقش از شیخ خود
هشام بن عمار نموده و در صحیح خود گفته قال هشام بن عمار حدیثنا مدققة بن خالد یسأله

بعد از حق استادش کرده و تصریح سماع از هاشم نموده این حرم گوید لم یفصل باین
 ابیخاری و حدیث ابن خالد و انما علقه البخاری فلا یجوز فیہ استی دوم آنکه ابن ابی نعید
 از یحیی بن معین حکایت کرده که ابن سعد بن خالد آنکه کورس شی و مزی از احمد روایت
 نموده که آنکه لیش بن عقیل بن حاتم آنکه ابن حاتم گوید که تراوی در رسم صغابی شک کرده و ادوات
 تر و دیده آورده و طلب گفته و این آنکه بپسنت که بخاری در وی حدیث هاشم گفته حاتم
 آنکه حدیث مذکور مضطرب است سندا و متنا اما استاد پس بنا بر تر و دو رسم صغابی است
 فقیل ابو عامر و فیل ابو مالک کما سلفه و احمد بن ابی شیبه آنکه از حدیث ابی مالک بغیر
 روایت نموده و ابو داود و تیش از حدیث ابی عامر و ابی مالک نموده و این روایت
 ابن دانه از ابی داود است و در روایت ربیع از وی شک است و در روایت
 ابن حبان است آنکه سمع ابی عامر و ابی مالک الا شعرون و اما اضطراب متن پس بلفظ استخوان
 و در طریق دیگر که بخاری ذکرش در تاریخ کرده بدون این لفظ است و نزد احمد بن ابی شیبه
 بلفظ لیش بن حاتم من امتی انخر و در روایتی البحر بملین است و هو الفرج و در معظم
 روایات همچنین است و قاضی عیاض و هر که تابع اوست غیر این ذکر کرده و معنی آنست
 که استحلال زنا خواهند کرد و ابن السین جنبش مجتبی کرده و قال ابو عبد البخاری که لک
 و همچنین در روایت ابی داود است و ابن الاثیر گفته للشیور فی روایت ابی احمد حدیث بالاعمال
 و هو ضرب من الابریسم و چه چیم آنکه لفظ معارف که محل نزاع است نزد ابو داود و تیش
 و مجربین در جواب این عمل اوجه ما ذکرده اند و مجربین بر آنجا پرداخته اطالت بذكر
 آن همه در اینجا خوب نیست و این جواب مجربین از حدیث من حیث الشبوت اوست و اما
 من حیث الدلالة پس گفته اند که دلالتش بر تحریم غیر مسلم است و این منع را بچند وجه رسانند
 کرده اند یکی آنکه لفظ استخوان خص در تحریم نیست و لهذا ابو بکر بن العربی از برای این لفظ
 دو معنی ذکر کرده یکی آنکه معنیش بقتل و ان ذلک حلال است دوم آنکه مجاز است از
 استرسال در استعمال این امور سوم آنکه معارف در دلول خود مختلف است بعضی گویند که
 اسم کجیم الصید و الطیور و شبهها و بعضی گویند که لها و تا و کثیره و جوهری در صحیح گفته

ہی آتہ اللہ و قیل اصوات الملاہی و قیل القنا و کماہ القرطبی عن ابی ہریرہ و لیس صحابہ
 و ابن الاثیر گفتہ عریفہ یحییٰ بن جریس اصواتہا و چون لفظ متصل شد کہ از برای غیر کہ و از بر پس
 آتہ مخصوصہ و از برای مطلق آلات باشد پس با مشترک خواهد بود میان جمیع معانی و ارجح
 نزد جمهور و وقت است در آن و محمول نشود بر یکی از معانی مگر بقرینہ یا آنکہ حقیقت باشد
 در یکی و این معلوم نیست پس مجمل خواهد بود و بر فرض محتمل حل معارف بر تفسیر اول برده ام
 محرمین کہ آن آتہ لہو یا اصوات ملاہی است شک نیست کہ عام و شامل دوت و معنی است
 و ہوا الشبابة و ایشان یا اکثر ایشان این را از عموم آلات لہو مخصوص میدانند و قوی از
 اہل اصول بدان رفته کہ عام بعد تخصیص در باقی معانی مجمل میگردد و پس احتیاج بدان توان کرد
 مگر بدلیل و نزد دیگران حجت نیست و احدی انکار نمیکند کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم ضرب دوت را
 مقرر داشت و آنرا شنید و انکار نفرمود کما فی صحیح البخاری و غیرہ و نقلہ یاقی بیاض و محمل
 کہ منیادوت منصوص التحریم بہان باشد کہ مقرر بود و بشرط خبر کما ثبت فی روایت لیث بن
 اتاس بن ابی اسحق الخمری عن علیہم القیان و آخذ علیہم المعازف و محتمل است کہ مراد مجموع امور
 مذکورہ باشد و در ضرورت دلیل بر تحریم یکی علی الافراد نباشد و مقرر شد کہ کسی از امور
 متعددہ یا ترتیب و عید بر مجموع آن دلالت بر تحریم ہر فرد از آن مجموع ندارد و از اعظم
 ادلہ بر حتمی قولہ تعالیٰ است خذوا ذلک و خذوا ذلک فی سلسلۃ ذرعیہ
 سبعون ذراعا فاسلکوا انہ کان کل واحد من یأخذ العظیم ولا یحضر علی طعام المسکین
 و شک نیست کہ ترک جنس بر طعام مسکین بافرازدہ موجب این وعید شدیدیست و نہ حرمت
 دلیل ثانی محرمین آنست کہ اخرج الترمذی عن الفرج بن فضالہ عن یحییٰ بن سعید رضی اللہ عنہما
 فعلت استی خمس عشرة حصلا محل بها البلاء و مجملہ این خصال پانزدہ گانہ آنجا ذقیان معاذ
 را ذکر کردہ و اخرج ایضا بسند فیہ زید بن ابی انیس یروہ و فیہ ظہرت القیان و المعازف
 و جواب از اول آنست کہ در سندش فرج بن فضالہ از یحییٰ بن سعید است و اہل حدیث در روایت
 مشکم کردہ اند و از قطنی را از حدیثش پرسیدند گفت باطل است و احمد بن حنبل گفتہ اند از روایت
 عن الشامیین فلیس یاس و اما یحییٰ بن سعید پس نزدش مناکیر است و مسلم گفتہ الفرج

منکر الحدیث و جواب از ثانی آنکه از مجموع جماعتی مجهول احتمال است و احدی از اهل امامت است
از برای او تخریج نگذرد و همه طرق او که نزد مردمی است متفق اند بر وجودش و درین است
و در صحیح ثابت شده که درین است صحیح نیست و درین سخن نظر است زیرا که جمع ممکن است
باین طور که مرفوع از است صحیح عام است به خاص بقومی یا قریه چه افاضت کثیر و دلیل اند
بر آن و در مواضع واقع شده که ما صریح به جماعه من ثقات اهل السراج آری جواب ازین هر دو
حدیث باین طریق میتوان زد که وعید مذکور حرب بر مجموع اشیاست پس لازم نیست که حرب
آن بر یکی ازین اشیاء اگر دو کما سلف و نیز محرمین است لکن اگر دو اند با آنکه از جماعه بعضی بلفظان
ربی حرم الخمر و البیوة و القنین و قتلن خود را گویند و جواب اینست که نه یکی از این اشیاء
عمر بن العاص با سنادی روایت کرده که در آن ابن سنیة است و غیر واحد از امیه تصدیق میکند
کرده اند کما ذکر است معروف و از حدیث قیس بن سعد بن عباد بن سنادی آورده که در آن
عبید ابی بن زحر است و او نیز ضعیف است نزد اهل حدیث و اینها قنین مختلف قبیله است
گفته اند که نام ظنور است بزبان حبشه و گفته اند که لعنه نیست که بر آن مقامت می کنند چگاه
از محشری فی کتاب الفائق لکن الاعالی و در تحریر معارف و سایر ملامتی احادیث فزویه
در خایت کثرت است لکن آنهم احادیث بحکم غلبه است ایضا حدیث فدائی حکم کرده اند و بعضی
جزم بوضع آن نموده و آنچه با آن را درینجا ذکر کرده ایم اصح و حسن روایات است و این کلام در
غنا با آن از کلمات بصوت و اما مجروح غنا با آن پس جمهور علما تحلیل آن رفته اند بلکه ادقوی در
استماع گفته که ان الغزالی نقل فی بعض تالیف الفقیه الاتفاق علی حله و نقل ابن طاهر اجماع
الصحابه و التابعین علیه و نقل الساج الفزازی و ابن قیمه اجماع اهل الحرمین علیه و نقل ابن
طاهر و ابن قیمه ایضا اجماع اهل المدینه علیه و قال الماوروی لم یزل اهل الحجاز یخوضون فیه
فی افضل ایام السنه للماورقین بالصبا و ذکر و قال یونس بن عبد الاعلی سالت الشافعی
عن ابائه اهل المدینه للسمع فقال لا احکم احد من اهل الحجاز ذکره السماع و قال ابن النخعی فی
العدة و قدر وی العباد و سماع عن جماعه من الصحابه و کذا روی سماعه و القولان بجواز عن جماعه
منهم و من التابعین فمن الصحابه و غیره و ابن عبد البر و غیره و عثمان کما نقله الماوروی صحاب

البیان و حکماء الرافضی و محمد الرحمن بن عوف کما رواه ابن ابی شیبہ و ابو عبیدة ابن الجراح
 کما اخرج البیهقی و شعب بن ابی دقاص کما اخرج ابن قتیبہ و ابو یوسف و الاصبغی کما اخرج البیهقی
 و بلال و محمد بن عبد بن الارقم و اسامه بن زید کما اخرج البیهقی و ابن عساکر و ابن عمر
 کما اخرج ابن طاہر و البراء بن مالک کما اخرج ابو نعیم و محمد بن عبد بن جعفر کما رواه ابن عبد البر
 و محمد بن عبد بن الزبیر کما نقل ابو طالب المکی و حسان کما رواه ابو الفرج الاصبغی و محمد بن عبد بن عمر
 کما رواه الزبیر بن بکار و محمد بن کعب کما رواه ابن قتیبہ و عقیل بن جبر و روح بن الحارث
 کما اخرج صاحب الاغانی و الغفر بن شیبہ کما حکاه ابو طالب المکی و عمر بن العاص کما حکاه ابو داود
 و عیسیٰ بن عقیل و الرازی کما فی صحیح البخاری و غیره و اما ما یقولون فی سبب قتالهم بن عمر
 بن حسان و خارج بن زید و شرح القاضی و شعب بن جبر و طاهر الشیبی و محمد بن عبد بن ابی
 حنیف و عقیل بن ابی رباح و محمد بن شهاب الزہری و عمرو بن عبد العزیز و شعب بن ابراهیم الزہری
 قاضی المدینة و اما ما یقولون فی خلق لا یحسون منهم الا کتف الاربعة و ابن حنیف و تہویر الشافعی
 کلام ابن النخعی بعدہ و یجوز ان یختلف اند بعضی قائل بکراهت بودہ اند ما قدر دی گفته کہ بک
 و ابو حنیفہ و الشافعی فی اصح ما نقل عنہم و ادعوی گفته لای حنیفہ و احمد بن علی الترمذی و نقل
 عنہما انہما سمعاه و بعضی گفته اند کہ مستحبست بنا بر آنکہ مرق قلوب و میج احزان و شیوق
 الی اللہ تعالی است و باین رفته است جماعتی از بایک بر پنج و قسری و استاذ ابو منیر و غزالی
 و ابن عبد السلام و سہروردی و ابن دقیک العید و جمعی از صوفیہ مثل ابو طالب تہ حکماء
 عن ابن حنیفہ و جری علی بن حزم و غیره و اکثر قائل با باجیت اند ادعوی گفته و جز من صاحب
 البیدائع من الحنفیہ و صاحب ہدایہ کہ از حنفیت گنتہ و یہ انہما تمسک الایۃ الشری و جبر
 اباجیت فخر الطباطبائی و صوفیہ و غزالی و شمس الدین و احیاء العلوم نموده و با این صلح
 اولی شمس پرداختہ و اولہ محمد بن راجوب و ادعوی و ابو الفتح و در کتاب الایلیح گفته الایلیح
 فی الجاہلۃ و العنا امارت مشہورہ فمن انکر ما سبق فان سجع قول ابی حنیفہ علی فعل
 صلح کفر بالاتفاق انتہی و بخلاف اولہ و اولہ بر جواز است ما اخرجہ النجاشی فی صحیحہ و ابو داود
 و الترمذی عن الربیع بن زبیر و ان النبی صلی علیہ وسلم دخل علیہم صبیحہ یومئذ و عنہم ہم باریتان تنفیان

وَقَوْلَانِ فِيمَا يَقُولَانِ ٦ وَفِينَا نَبِيٌّ يَعْلَمُ مَا فِي عَدُوِّ قَبَالٍ أَمَا هَذَا قَوْلُهُ لَوْلَا لَعَلَّم
 مَا فِي عَدُوِّ الْأَنْدَرِ فِي رِوَايَةِ الْبَخَّارِيِّ وَهِيَ هَذَا وَقَوْلِي الَّذِي كُنْتُ يَقُولُهُ وَحَدِيثُ رَا
 الْفَاطِمَةُ سِتٍّ وَدُرٍّ مِثْلِينَ وَسَمِعْتُ النَّسَائِيَّ سِتٍّ أَرْجَاءِ شَيْءٍ كُنْتُ وَقُلْتُ عَلَيْهِمَا الْبُكَرِيُّ فِي يَوْمِ
 فِطْرٍ أَوْ أَصْحَى وَعَنْ يَاقُوتَ بْنِ تَعْنِيَانَ بِمَا تَقَالُ لَنَا الْأَنْصَارُ يَوْمَ بَيْتِهَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِشَوْهٍ فَاثْمَرَهَا الْبُكَرِيُّ كَلَفَتْ صَلَاحًا عَنْ وَجْهِ فَقَالَ لَهَا وَمَا يَا ابْنَةَ الْبُكَرِيَّ أَنْ يَكُنْ قَوْمٌ عِيدًا وَفِيهَا
 عِيدَانَا وَخَرَجَ النَّسَائِيُّ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 لَهَا شَيْءٌ تَعْرِفِينَ هَذَا قَالَتْ لَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ فَقَالَ هَذَا قِيَمَةُ قُلَانِ الْأَحْبَبِينَ أَنْ تَغْذِيكَ قَالَتْ
 مَعْنِي مَغْذِيَّتُهَا أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي بَسْدَرٍ جَالَةَ شَعَاتٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ فِي بَعْضِ أَرْقَةِ الْمَدِينَةِ
 بِسُجَّارٍ مِنْ نَبِيِّ النَّهَارِ يَضْرِبُ بِيَدِهِ فَوْفَهُمْ وَيَقْلُسُ خُرُوجَهُ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ يَا خَيْرَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ جَاءَ فَقَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيْلَهُمْ لِيْلَهُمْ وَأَخْرَجَ الْبُكَرِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَجَعَ مِنْ بَعْضِ
 مَغَازِيهِ جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ قَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي فُتِرْتُ أَنْ رَدَّكَ اللَّهُ سَالِمًا أَنْ أَضْرِبَ مِنْ
 يَدِيكَ بِالْدَفِّ وَالتَّغْنَى فَقَالَ أَوْ فِي مَذْرُوكٍ وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ أَنَّهَا غَسَّتْ بِقَوْلِهَا سَاسَ

طَلَعَ الْبَيْدُ عَلَيْنَا مِنْ ثِيَابِ الْوَجَاعِ

وَجِبَالُ الشُّكْرِ عَلَيْنَا مَا دَحَى اللَّهُ دَاخِعَ

وَدُرٍّ مِنْ بَابِ سِتٍّ أَرْجَاءِ شَيْءٍ كُنْتُ وَقَوْلِي الَّذِي كُنْتُ يَقُولُهُ وَحَدِيثُ رَا
 الْفَاطِمَةُ سِتٍّ وَدُرٍّ مِثْلِينَ وَسَمِعْتُ النَّسَائِيَّ سِتٍّ أَرْجَاءِ شَيْءٍ كُنْتُ وَقُلْتُ عَلَيْهِمَا الْبُكَرِيُّ فِي يَوْمِ
 فِطْرٍ أَوْ أَصْحَى وَعَنْ يَاقُوتَ بْنِ تَعْنِيَانَ بِمَا تَقَالُ لَنَا الْأَنْصَارُ يَوْمَ بَيْتِهَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِشَوْهٍ فَاثْمَرَهَا الْبُكَرِيُّ كَلَفَتْ صَلَاحًا عَنْ وَجْهِ فَقَالَ لَهَا وَمَا يَا ابْنَةَ الْبُكَرِيَّ أَنْ يَكُنْ قَوْمٌ عِيدًا وَفِيهَا
 عِيدَانَا وَخَرَجَ النَّسَائِيُّ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 لَهَا شَيْءٌ تَعْرِفِينَ هَذَا قَالَتْ لَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ فَقَالَ هَذَا قِيَمَةُ قُلَانِ الْأَحْبَبِينَ أَنْ تَغْذِيكَ قَالَتْ
 مَعْنِي مَغْذِيَّتُهَا أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي بَسْدَرٍ جَالَةَ شَعَاتٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ فِي بَعْضِ أَرْقَةِ الْمَدِينَةِ
 بِسُجَّارٍ مِنْ نَبِيِّ النَّهَارِ يَضْرِبُ بِيَدِهِ فَوْفَهُمْ وَيَقْلُسُ خُرُوجَهُ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ يَا خَيْرَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ جَاءَ فَقَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيْلَهُمْ لِيْلَهُمْ وَأَخْرَجَ الْبُكَرِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَجَعَ مِنْ بَعْضِ
 مَغَازِيهِ جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ قَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي فُتِرْتُ أَنْ رَدَّكَ اللَّهُ سَالِمًا أَنْ أَضْرِبَ مِنْ
 يَدِيكَ بِالْدَفِّ وَالتَّغْنَى فَقَالَ أَوْ فِي مَذْرُوكٍ وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ أَنَّهَا غَسَّتْ بِقَوْلِهَا سَاسَ

ایمانی یقیناً نقد اوئی چنانچه از من میفرمایند و او در کافی التمس علیه من حدیثه و اجابت
درین باب بسیار اندک گفته اند که متواتر اند و بان استبدال کرد و هست قائل جواب فرمود
بدست و این جواب مروی است از جمیع بلکه ابن طاہر گفته اند منتهی حلیه کجاست المراه المازنه
و لا یصح التذکره الا فی قریه و امام احمد گفته است فی العرس و الختان و قائل تحریم شافعی است
و قیل مکروه است و غیر این هر دو و آنکه از ابن الصلاح مروی است که اجنبی بخواند اجتماع
وینا و شبیه قائل نیست و آنکه قائل با اجابت منفردات است قائل با اجتناب منفردات
اجتناب نیست پس جمعی از محققین این قول را با برابری اصلاح بر کرده اند که قائل السکون و غیره
از خوئی گفته نظرت فی نحو ما یهین فی لم اجده مذکور اند بعد و ازین بابین با ابن الصلاح
اطاعت کلام کرده و احتیاج مخیرین غنا بحدیث اوله است منها قوله تعالی و من البنا من یسجد
لهما الحدیث گویند و زین آیه و عید است پیشتر از ابو و عید نمی باشد مگر از حرام و این مسود
گفته بسواحدیث هر دو و بعد التناخره عید البیعتی و آنکه مکروه و حجاجه و اخرجه ایضا ابن ابی شیبہ
و اخرجه البیعتی عن ابن عباس بلفظه و التناخره شباهه و جواب ازین استبدال آنست که این
در حق کسی است که این کار را برای او کرده اند از راه خدا میکنند چنانکه سبب نزول شافعی
اوست و او تعالی و نیاز الیه و بحسب ما سیده فقال انما السجده الدنیا لعبه لیس لیس
حرام باشد تمام آنچه در دنیا است محرم بود و قرآنی و عید بن حمید از محمد بن حنفیه روایت کرده اند
که وی در قوله تعالی و الذین لا یشعرون الذکر گفته اند که مراد بزر و در دنیا و لغو است
و اخرجه خود کعب بن حمید عن ابی الجحاف و اخرجه نحوه ابن ابی شامه عن الحسن بن ابی بکر
حدیث منی از روح و شرار و کسب و اکل با ثمان مغنیات که اخرجه الترمذی و ابن ابی جریه و سعید
بن منصور من حدیث ابی امامه و اخرجه ابو الطیب الطبرسی من حدیث عایشه و اخرجه الطبرسی
من حدیث عمران بن الہی مسلم قال شن القیة نحت و حنا قدا حرام و اخرجه البیعتی عن ابی ہریرة و غیره
لا یبعو المغنیات و لا تشیر و من و لا تملو من و لا خیر فی تجارته فیمن و من حرام و اخرجه ابن
صفری فی المالیه و ابن عساکر فی تاریخه ان رسول الله صلی الله علیه و آله قال من قعد ال قیة یسب منها
سب فی اذنیہ الا انک فیوم القیامه و اخرجه احمد بن محمد بن ابی سعید فی مسنده ان النبی صلی الله علیه و آله قال لا یحل

من الغنية ولا سيما ولا شرارها ولا الاستماع اليها واخرج الدلمي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال شئت لاجرمه لعم التامة لاجرمه لما ملعون كسها والغنية لاجرمه لما محقق بالمال ملعون
 من اتخذها وكل الرابا لاجرمه لما محقق باله واخرج ابن ابى الدنيا والطبراني وابن مردويه
 عن ابى امامة يرفعه من حديث والذي بعثني بالحق ما رفع رجل عقيرته بالغنا الا بعث الله له
 شيطانين يردفان على عاتقه ثم لا يزالان يرددان بارجلها على صدره حتى يكون هو الذي
 يسكت واخرج ابن صغرى في اماليه عن ابن عباس يرفعه اليكم واستماع المنازف والغنا
 فانها ينبتان التفاف في القلب كما ينبت الماء البقل واخرج ابن ابى الدنيا في ذم الملاهي
 واليهي في السنن عن ابن مسعود انه صلى الله عليه وسلم قال الغنا ينبت التفاف في القلب كما ينبت الماء
 البقل واخرج نحوه البيهقي عن جابر يرفعه واخرج نحوه ايضا الدلمي عن انس واخرج البزار في
 وابن مردويه وابونعيم والبيهقي عن انس وعائشة انه صلى الله عليه وسلم قال صوتان ملعونان في الدنيا والاخرة
 من ارعند فمردته عصبية واخرج ابن سعد والبيهقي في السنن عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما نسيت عن
 صوتين احمقين فاجرين عند نعمة لهو ولعب ومزايير الشيطان وصوت عند مصيبة فمخش وجه
 وشق جيب ورنة شيطان واخرج الدلمي عن ابى امامة مرفوعا ان ابد بعض صوت الخصال
 كما يفيض الغنا واحاديث مروية ادين جنس دين باب در نهايت كثر است ما انك جبي انه
 علما مصنفات ازان جمع ساخته كالبن حزم وابن مظهر وابن ابى الدنيا وابن حبان الارطبي
 والذهبي وغيرهم واكثر ابن ابي حاد ميث در نهى آذالات ملاهي است ووجوب از مجوزين غنا
 است كه ادعوى در استماع گفته وقد ضعف هذه الاحاديث الواردة في هذا الباب بجهة
 من الظاهرية والمالكية والحنابلة والشافعية ولم يمتح بها الاثمة الاربعة ولاداد ولا سفيان
 وهم رؤس المجتهدين واصحاب المذاهب المتبعة وقد ذكر ابو بكر بن العربي في كتابه الاحكام
 الاحاديث في ذلك وضعفها وقال لم يصح في التحريم شيء يعني من جميع الاحاديث الواردة
 في تحريم الغنا والآلات اللهوية وبهذا قال ابن طاهر انه لم يصح فيها حرف واحد وقال العلامة
 القونوي في شرف التعريف قال ابو محمد بن حزم لا يصح في هذا الباب شيء ولو ورد لكنا اول
 قائل به وكل ما ورد منه فهو ضوع ثم حلف على ذلك وقال والله لو اسند واحد حديثا واحدا

فأكثرت طرق الثقات فهو إلى غير رسول الله صلى الله عليه وآله في واجد دونه كعادتي من ابن عباس
وابن مسعود في تفسير قوله تعالى ومن الناس من يشتري الضلالة عن وجه الله لئلا يؤمن
ويعلم ما كان كافرًا فلما قال ابن حزم وهذه الآية تبطل احتجاجهم بقوله تعالى ليصل عن سبيل الله
وهذه صفة من فعلها كان كافرًا ولو ان شخصًا اشتري حصة ليقتل به عن سبيل الله ويتخذ هذه
هزوا المكان كافرًا فلما هو الذي فهم الله تعالى وما زعم من اشتري لئلا يؤمن حديث ليس في
الليصل عن سبيل الله قالوا واشتروا فقالوا من الحق الثنا اسم من غير الحق ولا ثالث لهما وقد
قال الله تعالى فسادا بعد الحق ألا الضلال وجوابنا قوله صلى الله عليه وآله إنما الأعمال بالنيات
فمن نوى بالتنازع على معصية فهو فاسق وكذا بكل شيء غير الفناء من نوى به ترميح نفسه
ليقتوي به على الطاعات ويشيط نفسه بذلك على البر فوجس وفعله من الحق ومن لم يفر
للاطاعة ولا معصية فهو لغو معفو عنه كخرج الانسان الى بستانه وقوده على باب متفرج ودرج
وقبعتها وغير ذلك انتهى ومضى مغرب ملامه ابو القاسم عيسى بن ناجي التوفيق الماكن في شرح
رسالة ابن زيد كفته قال انك اني لم اعلم في كتاب الله ولا في السنة حديثا يجيب اصري في تحريم
الملاهي وانما هي ظواهر وعجومات يتناس بها الادلة قطعية ويستدل ابن رشد بقوله تعالى
واد اسمعوا للعلو اخرضوا عنه وامي دليل في ذلك على تحريم الملاهي والثنا والفسن
فيما اربعة اقوال الاول نزلت في قوم من اليهود فاحكاموا اليهم ويلقونهم بالسب والشتيم
فيهم فنهون عنهم الثاني ان اليهود اخطأوا اذا سمعوا ما فيه اليهود فنهون عنهم الثالث انهم المسلمون اذا سمعوا الباطل لم يفتوا اليه
الرابع انهم ناس من اهل الكتاب لم يكونوا يهودا ولا نصارى وكانوا على دين الله كانوا يفترون
بعث محمد صلى الله عليه وآله سمعوا به فكذبوا فنهون عنهم فنهون عنهم فنهون عنهم فنهون عنهم
انكم من قوم آتيتهم فلا تهم فلا تهم فلا تهم فلا تهم فلا تهم فلا تهم فلا تهم فلا تهم
شعري كيف يقوم الدليل من هذه الآية على تحريم الملاهي ويستدل بقوله تعالى فسادا بعد الحق
ألا الضلال وهذا امرارة فيه كما تقدم ويستدل ايضا بقوله صلى الله عليه وآله كل امرئ مريض بالهوى
فهو باطل الاثنية لا عبادة الا لله وما سبغ فرسه ورميه عن قوسه قال الغزالي قوله صلى الله عليه وآله

باطل الیدیل علی تحریکها بل دلیل علی عدم الفائدة وقد سلم ذلك علی ان السلب بالنظر الی محبته و هم
 یقصدون فی مسجدہ صلمکم كما ثبت فی اصح الصحیح خارج عن تکلیف الامور الثلثه و اجواب اجواب قد
 سلم الامام حجة الاسلام النعمانی فی عدم قیام دلیل یدیل علی تحريم سلع الخنا والرف و الشبابة
 و انتصر للقول باباحتها و قال القیاس تحلیل العود و سایر الملاهی و لکن ورد ما یقتضی التحريم
 و ان النعمانی و زعمه گفته و قلت لا یصح یعنی ما یقتضی تحريم العود و سایر الملاهی دیگر دلیل قائلین
 تحريم آلات منهاهی روایت ابو داود و سنت که ان ابن عمر مع مناراً فوضع اصبعه فی اذنیه
 و نامی عن الطریق و قال یا نفع بل سمع شیئاً قال لا فرغ اصبعه و قال کنت سمع صلح فمشی
 و صنع مثل هذا و جواب آنست که اولاین حدیث ضعیف سنت لو لم یکنی گفته قال ابو داود
 هذا الحدیث مثله و ابو محمد بن حزم گفته اخبره ابو داود و ابن کزوه و ثانیاً اگر این حدیث بعثت
 رسد حجت باشد بباحث زیرا که اگر حرام می بود آنحضرت شنیدن منار را از برای ابن عمر بان
 عمر از برای نافع روا نمیداشت و نیز وی صلم اذان نمی میکرد و امر بسکوت نمی نمود و بایست
 آنکه سیفر مود چه تاخیر میان از وقت حاجت غیر جائز است و سند اذان یا آن حجت کرد
 که در آن وقت بارت بود و شتال اذان بغیر نرسند و یا چنانکه تجنب از بسیاری از مناجات
 مثل اکل در حالت احتکار و میقتوت در خانه بکالیکه در وی دنیا را در هم باشد یا دخول در خانه
 که در وی ستر را برهنه آورده باشد میفرمود ازین هم اجتناب کرد و بعضی محرمین با بزرگ
 عقلمیه هم استدلال کرده اند مثل آنکه غنا کاسیما بالآلات مطربه داعی الی تنوی شرب خمر است
 چه تمام لذت نزد اهل سماع غالباً بشرب اوست و دیگر آنکه مذکر عمد شبابت است بجالس
 شرب و این ذکر باعث تنقوت است و شهوت موجب اقدام بر حرام است و دیگر آنکه چون
 اجتماع بروی عبادت اهل فسق است باید که حرام باشد بحديث من تشبه بقوم فهو منهم جواب
 از اولی منع است و سندش آنکه حصول لذت کامل بحدی سماع است بغیر احتیاج بسوی امری
 و غیر از سکر و جز آن بدلیل حس و وجدان و بهائکم که اغلظ از بنی آدم است و شعور است
 بشرب مسکوندار و متاثر بسماع میشود و احتمال ثقال را سبک و مناسقات طول الی الذکر
 میداند چنانکه از حال اهل نزول سماع حیثیت جمیل حاوی معلوم است بلکه گاهی این حدیث

موجب تلف او میشود و ملکان اگر بجز در صلح منقضي بشریست در حق قریب العبدیس اگر
 حرام باشد در حق کسی باشد که این چنین بود و هر که اصلاً شراب نخورده یا خورده و نگذازان
 تا آب گشته و قوی او نیکو شده و مدت دراز بر آن گذشته و این علت چراش مال
 خواهد بود و این جواب از دلیل ثانیست و پاسخ از دلیل ثالث آنست که بودنش شعار
 محقق باطل فتنه منوع است چه از غیر فتنای مثل این عفت و نزاهت قدیم و حدیثاً اجماع
 بر صلح واقع شده چنانکه حکایت اینی از جماعه از صحابه و تابعین و من بعد هم در اقبل گذشته
 و استیلال مجوزین بر جواز سماع بچند دلیل است منها قوله تعالی وکیل لهم الطیبات و یحرم
 علیهم الخبائث و وجه تمسک آنست که طیبات جمیع محلی باللام است پس شامل هر طیب باشد
 و اطلاق طیب در برابر مستلزمی آید و همین است اکثر المتباینه و رالی الغنم نزد تاجر و از قرآن و در
 برابر ظاهر و ملالی هم اطلاق می یابد و مسینه عموم کلی است متناول هر فرد و از افراد عام باشد
 پس افراد معانی گشته در آن داخل بود و اگر قصر عام بر بعض افرادش کنیم قصرش بر تمام آنها
 تمامیم و این عبد السلام در واکل الا حکام قصرش کرده بآنکه مراد درین آیه بطیبات مستلذات است
 و منها قوله تعالی و قد فصل حکم محرم علیکم و قال لتبیین الناس نزل الیهیم و نفسی از کتاب کلام
 تفصیل تحریریم صلح بود یا منفی صحیح درین باب وارد نیست که سابق حکایتی ذکر کردیم جماعه
 من العلماء و متخذ ادله یکی باجماع است بر تحلیل صلح مطلقاً گویند و این صلح از فعل این جعفری
 و این الزیر و غیره باشد و در صحابه بعد فلافست علی و ز من معاویه منبشتر است و احدی
 انکارش کرده و اگر حرام می بود اگر بر بر فاعلش انکار می نمودند و این اجماع سکوتیست
 و اهل تدابیر از اجتماع باین قسم اجماع استسنا کرده اند و هم بر ارات اصلیه که دل و عدم
 تحریم باشد مستغنیست و نقل از آن جز بدلیل شرعی نمیتواند شدید پس کسی که معنی این امر باشد
 که نهایی بدان الله از اصل و صلح طایع جاهل گردد و حرامست بر وی اقامت و دلیل که بدان
 ما و نه نزع تمام شود لازم باشد که سیاه و میکوبین نخل جالب قطع خاص جمالی از ضرر باشد که این
 نزد عقل هم تجسس است و بعد ازین تقریر بر منفعت عارف بکیفیت استللال و بر عالم بصفت
 متناظره و جدال واضح شده باشد که صلح بآله و بغیر آن از موطن اختلاف میان ائمه علم و

از ان مسائل است که تشدید نمیکرد فاعلش لائق نیست و همین عرض است بقدر اطاعت در
 جواب این سوال رفت چه بعضی مردم بنا بر قلت عرفان بعلوم استدلال و قتل جرات
 از درایت اقوال زعم دارند که تحریم غنا با دل قطعیات و غیره را مجمع علی التحریم است و قدرت
 ان بده فریة بلا مریه و جهالت بر احوال و تصور بلع بلا نزاع و قناعت متعصب میداند که رحمی جامع
 صحابه و تابعین و تبع ایشان و جامع از ائمه مسلمین باز کتاب محرم قطعا از اشنع شنع و ابداع
 بدع و اوجش جهالات و افحش ضلالات است و مقصود در اینجا ب عقول سخیفه از اعراض شریفه
 ایشان و دفع غلام ازین جناب است و خدای علام الغیوب میداند که ما را گاهی اتفاق افتد
 در مجلسی از مجالس سماع بنیفاوه و در انرا اهل سماع و در بقعه از قلع استیم و نه نوعی را از انواع
 سماع میشناسیم و نه وضعی را از اوضاع سخن ادا رک کردن می توانیم و لکن حکم را ب مقتضای اهل
 از برای انرا هر حکم از صد و بیست حکم جهالت است تا در ایراد و احادیث را بخار بر علم باشیم و انرا هر
 سازیم که این مسئله نه از ان موطن است که حاصل تفصیل اهل سماع باشد و لکن زاعم اینست که این
 مسئله از مسائل خلاف نیست بلکه در قش قطعی بلا نزاع است غیر حجتی بسوی بسبب انصاف
 و یا نه العجب اگر این کسین و معتق از معتقات ائمه مسلمین نظر کند و یا بداند که این دعوی او باطل
 محض است و همه جعل و وهوی است و اگر قیمیم که این مسئله محرم بالا جلع است باری این غافل بنقیر
 هم ندانست که مردم را در حجت قطعی یا ظنی بودن اجلع و نه مذمب است یکی آنکه حجت ظنی است
 افاده نطن میکند نه افاده علم و باین فتنه است جمعی از محققین کابلی احسن البصر فی الامام فخر الدین
 الرازی و سیف الدین الآمدی و غیر هم دوم آنکه حجت قطعی است و مذمب اکثری همین است
 که قال الاصفهانی و جمعی از محققین خفیه کمال بر دوی و صند الشریعه و اتباع ایشان بان رفقه
 که اجماع را مراتب است پس اجماع صحابه همچو کتاب و خیر متواتر است و اجماع من بعد هم بمنزله
 احادیث مشهوره و اجماعی که در ان خلاف بصیرت سابق شده است بمنزله خبر واحد است
 و قائلین قطعیت اجماع مختلف اند در بعضی صور مثل اجماعی که بعضی مجتهدین در ان شافیه بوده اند
 کواحد او شنین و همچو اجلع سکوتی و آن اجماعی است که بعضی مجتهدین از ان ابا کرده اند یا فعل
 آورده و در اهل اجلع انتشار یافته و بر ان خاموشی گزینند و سکوت و زینند و انکار سخن

تنوید و نحو اجامی که مسبوق بخلاف است و مشهور آنست که اول اجماع است و نه عجز
 حکمی و کما یؤکد الرازی عن الخفیه و عن اکثری منهم و بعض گفته اند که اجماع است و ذکر کشی
 بحر گفته اند البته و آمدی نقل آن از این جریر کرده و کلام جوینی هم سیل بسوی هم می خواند
 و اردو صفی هندی گفته مراد قائلین اجماع آن است که این اجماع قطعی است نه قطعی و شبهه
 و زمانی چیست آنکه مافعی گفته آنست که حجت است و آیا اجماع است یا نه پس رکشی گفته
 الا سراج اند اجماع و قیل لیس باجماع و این نسبت بشافعی کرده و ذکر کشی گفته و لیسان
 المراد منها باخلاف اند لیس باجماع قطعی اتقی و بذاک صرح ابن بران من الصیرف و کذا
 ابن الناجب و اشارت کرده است صاحب جمع البحار با آنکه درین هر دو مورد باجماع قطعی است
 نه قطعی و همچنین اجامی که مخالف است تا مدعی باشد قطعی است و باین شیرست کلام امام احمدین و
 ذکر کشی از صاحب تقویم که از خفیه است نقل کرده که اند او فی مراتب الاجماع و از قومی حاله
 وقوع آن نقل ساخته و نیز اختلاف کرده اند آنکه قائل اند باجماع حجت قطعی است و در
 غیر صور مذکور که آیا اخبار را حاو و ظواهر و مان مقبول است یا نه بعضی گفته اند مقبول است
 و این مشقول است از جمیع و مجموع الفاضل فی التقریب الغزالی فی کتبه و برین تقدیر هر چه
 مشقول با حاد است باجماع است حجت نیست متبعا علی ذلک المعنی الهندی و بعضی گفته اند که
 مقبول است و برین اندیشه و نحو المسأله و انیز بنی معلوم کرده باشی که اجماع نزد قومی
 همه فلان است و نزد دیگران بعضی قطع و قطعی است و از ایشان جدا نیست که بطریق مفید
 علم از سلم یا تو اترصد و رانده جمیع مجتهدین است معلوم شده بر وجهی که احدی از ایشان
 بطریق صحیح ازان شاذ نیست و قولم با احتلال و نه احرام او نه حج او نه باطل او نه ذکاب که
 ذکر و الغزالی و تبه علیه ابن ابی شریف فی حاشیه شرح الکح و چون معلوم شد که اجماع دو گوشت
 قطعی و قطعی پس منکر اجماع قطعی و معتقد خلاف آن یا اتفاق مدعا فرمیه و خبر واحد از محققین
 برین قول نقل اجماع کرده اند منهم سید الدین الآمدی و بعضی الهندی فی انباه و التا شنه
 عند الدین فی شرح المختصر و ابو العباس القریطی فیما نقله عنه الزکری فی البحر و تاجیه بسایه بنی
 تکفیر منکر اجماع قطعی سعد الدین قضا زانی در شرح توضیح و شریف جرجانی در مستحج میراقت

واجب العلم منقضى است باقى مانده منكرا جماع قطعى ليس كى و ايجاج واجب در اصول خود درين باب
 حكايه سنده بهيب كرده اند كه مى گفتم اختلاف قولى بغير جاحد الجمع عليه فاشبهه بعض الفقهاء
 و انكره النبا قون مع اتفاقهم على ان انكار حكم الاجماع الظنى غير موجب للتكفير واختارنا انما المقصود
 بغير ان يكون داخل فى مفهوم اسم الايمان كالعبادات الخمس و وجوب اعتقاد التوحيد لرسالة

الخمس بغير انتفى و علامه زين الدين بن مغل در مختصر گفته لا يكفر منكرا جماع سكوتى او كشرى او
 ظنى مشغول بالاثار قيل فكلذا لم يبلغ المحققون فيه عدد التواتر و لا يكفر منكرا جماع قطعى على الاصح
 الا اذا كان الحكم ضروريا لان العلم بحجية الاجماع ليس فى اختلاف الايمان لانه نظرى انتهى حافظ واحد
 مستحكم ابن القيم ارشاد فرموده الاجماع الذى يقوم به الحجة و تقطع به المنعقدة و تحرم معه المخالفة
 هو الاجماع القطعى المعلوم انتهى و توفى گفته ليس بكفر جاحدا لاجماع على اطلاقه بل من جملة مجعلا
 عليه فيه نفس و هو من الاسرار الظاهرة التى يشترك فى معرفتها الخاص العام كالصلوة و تحريم الخمر
 و نحوها فهو كافرو من جملة مجعلا عليه لا يعرفه الا اخصا كاستحقاق بنت لابن السدس مع بنت
 للصلب نحوه فليس كافرو من جملة مجعلا عليه ظاهر الا ان فيه ظنى الحكم بتكفيره خلاف انتفى و قد اشار
 ابن ابى شريف فى حاشية شرح اجمع الى ان المبلغ حد الضرورة فلا كفر به وان كان مشهورا
 و قال السعدى فى شرح العقائد ان من استحل محرما بغنية و قد ثبت بدليل قطعى كغيره والا فلا باي كانت
 حرمة لغية او ثبت بدليل ظنى انتهى و همدى در نهايه گفته جاحدا لجمع عليه من حيث انه مجمع عليه
 باجماع قطعى لا يكفر عند المجاهير خلافا لبعض الفقهاء و اما قيدنا بقولنا من حيث هو مجمع عليه لان
 من انكر وجوب الصلوات الخمس و نحوها يكفر و هو مجمع عليه لكن لانه جاحد حكم الاجماع قال و
 جاحد الظنى لا يكفر و اقا انتفى و من الدين قرانى ما لى بعد اذ انكره قول امام الحرمين كه كيف يكفر
 من جملة حكم الاجماع و لا يكفر من رد حكم الاجماع و لا يكون الفرع اقوى من اصله ذكر كرده گفته
 جوابه انما لا يكفر به الجمع عليه من حيث انه مجمع عليه بل من حيث الشهرة المحصلة للعلم فتنى انقضت
 هذه الشهرة الى الاجماع بكفر جاحده فاذا لم تنقض لم يكفر فليس الفرع اقوى من اصله على هذا و انما

لیزم لو کفر بانه من حیث انتم جمیع علیہ لا من حیث الشہرۃ انتہی و قرطبی الکی گفتہ احمی فی ذہبہ مسئلہ
التفصیل من قال ان اول الاجماع غلیظہ فلا شک فی فحی الکفر لان المسائل الظنیۃ اجتہادیه ولا
کفر فیہا بالاتفاق ومن قال قطعیۃ فمولایہم المتخفون فی تکفیر و العوایب نہ لا یکفر وان قلنا
ان تکلم الاولۃ قطعیۃ متواترۃ لان ہذہ قہر کل واحد بخلاف من جمہ سائر المتواترات لفت
عن التکفیر ادلی من الجہوم علیہ فقد قال جہلم من قال لا خیۃ کافر فقد بارہا احدہا فان کان کما قال
والاحارۃ علیہ انتہی و علامہ محمد بن دینی العید گتہ من قال ان دلیل الاجماع قطعی فلا یل

شیخ
فیما تواتر من ذلک عن صاحب الشرح بالنقل فانه یمکن بما موجباً لکفر بالضرورة وانما یتوجب
الاختلاف فیما حصل فیہ الاجماع بطریق قطعی اعنی انہ ثبت وجود الاجماع بہ ولم یقل بالحکم التواتر عن
صاحب الشرع قلخص ان مسائل الاجماع تارة یصحبہا التواتر بالنقل عن صاحب الشرع فیکون
ذلک مکنیاً بموجباً لکفر بالضرورة وانما یتوجب الاختلاف فیما حصل فیہ الاجماع بطریق قطعی اعنی تبوت
وجود الاجماع بہ ولم یقل بالحکم التواتر عن صاحب الشرع لافیما یصحہ التواتر بالنقل عن صاحب الشرع
کوجوب العلوات اکثر فانی فی الاختلاف فی تکفیر واحدہ لخالفت التواتر لانما لفتہ الاجماع الی آخر
کلامہ الذی نقلہ عن الزکشی فی البحر وابن ابی شریب فی شرح الارشاد وغیرہما من المتأخرین و
ابو احمی شیرازی درخص فی کلامہ ان الفسق یتعلق بخالفتہ الاجماع والکفر یتعلق بحدہ اعلم من
دین البطلان و یقیناً و امام المحرمین و در بیان گتہ انما یصل فیہ ان من انکر طریقاً فی ثبوت الشرع
لم یکفر ومن اقرت بکون الشی من الشرع ثم جحد کان منکر الشرع و انکار جزئہ کانت کمالہ انتہی
واقترار بر تمقیدار از نقل خصوص بایۃ اصول از اہل مذاہب اسلامیہ کافی مست و اگرچہ در
خروج از مقصود بسوی غیر مقصود شدہ و لکن بعض کلام کنار بعض کلام گرفتہ و کمیل فائدہ در تلمیذ
اجماع و در کم مخالفت اجماع صورت گرفته تا کی کہ بسوی کلمہ باجماع بدون بصیرت ساعدت میکند
و جز کم کفر و ضلال بخالف اجماع مطلقاً نمی نماید قیض کار و در آنکہ در اصول مستقر شدہ کہ در امکان
اجماع و وقوع و نقل و رجحیت او خلاف است و این خلاف نزد کسیکہ امام معلم اصول و اتقانت بسوی

طریق علماء نحول دار و معروف است سید علامه محمد بن ابراهیم وزیر در کتاب الروض
 الباسم فی الذب عن سنیة ابی القاسم گفته ان الضروریات من الاجماع هی الضروریات
 من الدین قال وغالب الاجماع المنقول فی المسائل الاجتهادیه من قبیل الاجماع السکوتی
 انتهى وغیر الی و در تصحیح گفته سکن محمد مصیب و لو نالک الاجماع قبل علمه حتی یطعن علیه
 لمتنع و این بر تقدیر نیست که مسئله که در آن اخبار واقع شده از آن جنس باشد که در مثل آن
 در دعوی اجماع گفته تا مسئله سماع که در عین جواز در آن دعوی مجمع علیه بودن جوازش میکنند
 چه رسد کما تحقیق و باجماع این سخن کسی است که اجماع را بحجت می بیند و لهذا در تحقیق کلام هر آن
 ائمه آوریم که قائل اند بحجت اجماع و آنکه قائل نیست بحجت اجماع بنا بر عدم وجود دلیل
 و الی بر حجت او یا عدم امکان او فی نفسیه یا امکان نقل او پس ترک اخبار بر روی در آنچه
 در آن ادعا و اجماع کرده واقع تراز ترک اخبار بر غیر اوست و راجع نزد ما همان قول اجماع
 بحجت اجماع است بنا بر اموریکه مقام گنجایش آن ندارد و همین است مسلک شیخ و برکت ما
 قاضی علامه محمد مطلق محمد بن علی شوکانی و قد استوفاه فی کتابه ارشاد الفحول و غیره و الضعفا
 و در رساله ابطال دعوی الاجماع علی تحریریم مطلق السماع بعد از آنکه استقصاء انجام باد و آورده
 در مقام فرموده گفته فنقول السماع لا شک بعد از آنکه ما من اختلاف الاقوال و الالفاظ و الایات
 من الامور المشتبهة و المومنون و قافون عند الشبهات کما ثبت ذکاب فی الصحیح عنه جملهم ترک
 الشبهات فقد استبرأ العرضه و دینه و من جام محل الحمی یوشک ان یقع فیہ و لا سیما اذا کان
 مشتملا علی ذکر القدر و الحمد و ذوالادلال و الجمال و النعم و الوصال و الضم و الرشف و التمسک
 و الکشف و معاقرة العقار و خلع العذار و الوارثان سماع هذه الاقوال فی جماع السماع لا یخبر
 من لم یلم و لا یسلم من محتسب ان یبلغ من التغلب فی ذات الله تعالی الی حد یقصر عنه الوصف کم
 لهذه الوسيلة من قلیل و من مطلق و کثیر بهیوم و هیا منه مکیول و لا سیما اذا کان
 المنفی عن الصورة و الصوت کالمراة الحسنی و الظلام الجمیل و ما کان الغناء الواقع فی زمن العز
 فی الغالب الا باشاره فیها ذکر الحرب و صفات الطعن و الضرب و مع صفات الشجاعة الکرم
 و التشبیه بذكر الدیار و وصف لصفات النعم فلیحذر التحفظ لمدینه الراغب فی اسلامه فان

الشيطان جابل فيسب لكل انسان منها ما يلقى به و ربما كان الفناء على العفة التي وصفنا
من اعظم خدائهم اغتبت ولا سيما المكنان في زم من السيرة فان تغافل عن الاستعدادات الدينية
بالطبع وايضا السمع من اعظم الاسباب الجالبة للفقر المذمومة للاموال وان كانت عيلة
القدر وقد قال بعض الحكماء ان السمع من اسباب الموت فتأمل ذلك فقال بل ان السمع
يسبب في غيظ فينفق فيسرف فيفقتر فيختم فيعطل فيموت انتهى وجواب اين سوال در كتاب
به اية السائل هم نوشته ايم ليكن بطرز ديگر و روش آخروند بيان تفصيل كه در اینجا دست بهم داد
والله الهادي الى سبل الرشاد و طرق الهدى

سوال پوشيدن جامه سرخ زمان را چنانزست يا مردان را نه و الفاظ سنت نبويه
بماضي بخير است يا بايقينش از برای رجال و مقصود اطلاع بر جرد و الاين سلك و انحراف
بر شمس حقيقت است و عليكم العول في تقوية الراجح او اظهار الجمع الصحيح **جواب**
فوب مصفر كي اذا نزل ثياب حمراء چه جامه را كه بعضي رنگ مي كنند و آخر ميگرد و چنانكه
جمعي از اهل علم يا معني صراحت كرده است پس گمان نتوان كرد كه مصفر را لوني ديگر جز لون
حمراء است و اما حديث وارده در تحريم لبس مطلق احمر و در تحريم لبس نوعي خاص از آن كه مصفر
باشد معارض است با حديث ديگر اما احاديث وارده و منيع از لبس مطلق احمر پس از انچه
حديث عبدالله بن عمرو است نزد ابوداود و ترمذي و قال سن انه مر على رسول الله صلى الله عليه و آله
و عليه ثوبان احمران فلبس فلم يرد و اني صلم و تحت يمين حديث غير قائم است زيرا كه در احاديث
ابا يحيى قتات است و هو كوفي لا ينجح بحديثه ابو بكر بزار گفته و هذا حديث لا نعلمه يروى بهذا
اللفظ الا عن عبدالله بن عمرو و لا نعلم له طريقا الا هذا الطريق و لا نعلم رواه عن اسمعيل الا في
بن مسعود و ترمذي بعد سق آن گفته سقناه و عند اهل الحديث انه كره لبعضهم قال و روى ان ما
صبيح بالحرة من مرد و غيره فلا بأس ان اؤا لم يكن مصفرا حافظ فرست الباري گفته هو حديث
ضعيف و ان لم يقع في نسخ الترمذي انه حسن و منها حديثان امرأة من بني اسد قالت كنت
يوما عند زينة امرأة رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فصبغت ثيابها بمغرة و امغرة صبغت احمر قالت فبينما
نحن كذا كذا اذ طلع علينا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فلما رأي المخرة و مرج فلما رأت ذلك زينة علمت

از صلعم قد کرده مانده است و اخذت فتمثلت ثيابها و وارث كل حمزة ثم ان رسول الله صلعم
 رجع فاطلع فلما لم ير شيئا دخل الحديث اخرجه ابو داود و جالت زن مذكورة قافض غيبت زیرا که
 صحابه است و جالت صحابی معتقرا باشد بنا بر او که نام هفت که شوکانی رحمه الله تعالی آن در رساله
 القول المقبول فی رد روایة الجول من غیر صحابة الرسول کرده ولیکن در سند این حدیث
 اسمعیل بن عیاش و پیشش محمد بن اسمعیل است و درین هر دو مقال مشهورست و منها حدیث
 رافع بن خدیج عند ابی او قال خرجنا مع رسول الله صلعم فی سفر فخرای علی رواحلتنا و علی ابنا
 اکسیت فیها خیوط من حر ا فقال الا اری هذه الحمرة قد غلظت فقلنا سراع القول رسول الله صلعم
 فاخذنا الاکسیت ففرغنا باعنا و حجت باین حدیث قائم نمیشود چه دیسانا و شن مردی مجهول
 بنا بر آنکه محمد بن عمرو بن عطاء که در سندش هست چنین گفته عن رجل من بنی حارثة عن رافع
 بن خدیج و درین هر سه حدیث بر فرض سلامتیش از برای احتیاج دلیل بر تحریم لبس الحر است
 بلکه غایت آنچه در دست دلالت بر کراهت است فقط و من ادلتهم باخرجه البخاری و غیره من
 حدیث البراء ان النبی صلعم نمی عن المیاثر الحمرة و مخفی نیست که این دلیل اخص از دعوی است
 و غایت آنچه در دست تحریم میثقه حر است لبس دلیل بر تحریم باعدای او از بلوسن و غیره
 با وجود ثبوت لبس آنحضرت صلعم احمر را چند مرتبه چنانکه بیاید چیست و میتوان گفت که احقر
 غیر میثقه بیشتر بقیاس است زیرا که دلیل عدم صحت این قیاس خود آمد و من ادلتهم حدیث
 رافع بن براد و رافع بن خدیج که قال ابن قانع مرفوعا بلفظ ان الشیطان یحب الحمرة فلما یکم
 و الحمرة و کل ثوب ذی شهرة اخرجه احاکم فی الکنی و ابونعیم فی المعرفة و ابن قانع و ابن السکن
 و ابن مندة و ابن عادی و البیهقی و یشهد له ما اخرجه الطبرانی عن عمران بن حصین بلفظ ایاکم
 و الحمرة فانها احب الزینة الی الشیطان و اخرج نحوه عبد الرزاق من حدیث الحسن مرسل
 و این حدیث اگر بصحت رسد اقص باشد و احتیاج بر مطلق و لکن نزدیک می آید که آنحضرت
 چند بار جامه سرخ پوشیده و بعید است که از لبس هر آن لون بار از ان تخذیر فرماید باین
 تعلیل که شیطان دوستدار رنگ سرخ است باز خود آنرا پوشد و نتوان گفت که
 فعل آنحضرت صلعم معارض قول خاص او بامتن نیست که صریح بآنکه ایماة الاصول زیرا که

این حالت که محبت شیطان از برای لون حرمت است مشرب بعد از احتیاط من طالب بهات
 چه جنب از آنچه شیطان از راه دوست میدارد یا ملائین است آنحضرت صلی الله علیه و آله
 بدان و نیز در حدیث دیگر را بیکر بلی است و او ضعیف است و حافظ این مجر تعریف بیشتر
 کرده و جو زقانی مبالغه نموده و گفته باطل است و از اینجا شناخته باشی که ادله مذکور متفق
 نیست از برای احتیاج بر فرض انفرادش از معارضه حکایت که در همه امهات از حدیث
 بر او ثابت شده باشد که کان رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم یابین الناس بین له شعریع الی صحبه
 از غیره رایحه فی حله حمراء لم ارشیا قط احسن منه و تجاری و غیره از ابی حمیضه رازی روایت
 کرده اند ان النبی صلی الله علیه و آله خرج فی حله حمراء و شمرا صلی الی العنزة بالناس کمعین و یا بود او و یا شایع
 در عوی خلاف است از عام مزی اخراج نموده که گفت رایت رسول الله صلی الله علیه و آله منی و یطلب
 علی بقله و علیه بروا حمراء علی علیه السلام اما قد بدین لیر گفته و سنا و حسن و یقینا از بار
 آورده که این کان رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم ثوب حمراء یلبسه فی العیدین و الجمعه و نحو آن این خبریه و صحیح خود
 بر دین ذکر احمر روایت نموده و پس می صلی الله علیه و آله بعد حجه الوداع که عقیب آن خبریه بود و زرد
 بنامیده ثابت شده و آنکه حافظ ابن القیم زعم کرده که حمراء که رسول صلی الله علیه و آله و سلم آنرا پوشیده
 دو چادر یانی بافته بخروط سرخ و سیاه بود و هر که میگوید که سرخ بخت بود غلط کرده و گفته
 که این طبعه بین نام و نشان مشهور است پس شوکانی قدس سره در جوابش فرموده و معنی است
 که صحابه متقدم اند که وصف میوس نبوی بحبرت کرده اند و صحابه اهل لسان اند و واجب
 حمل بر معنی حقیقی است که آن حرمت بخت است چه اطلاق لفظ حمراء و حمراء بر چیزی که بعضی
 سرخ باشند بعض دیگر مجاز است و حمل این وصف بر مجاز چه بموجب نتوان کرد و پس مراد
 ابن القیم اگر این است که معنی حمراء لغته میوس است پس در کتب لغت شایه این و بموجب
 موجود نیست و اگر مراد این است که حقیقت شرعی حمراء میوس است پس ثبوت تعاقب ثمره
 به مجرد دعوی نمی تواند شد بلکه واجب حمل معانی صحابی بر لغت عرب است زیرا که لغت عرب
 زبان خودش و قوم اوست مگر آنکه اصطلاحی از شایع مخالف وضع لغوی نقل صحیح ثابت گردد
 که درین معین حمل الفاظ مطلقه نبوی و الفاظ صحابه بر آن اصطلاح واجب خواهد شد چنانکه

و اصول مستقر شده که اول تقدیم حقیقت شرعیست بر اعتباریه پستری و اگر ابن القیم
 فرماید که این تفسیر جلد بعرض جمع میان اول است پس با آنکه کلامش از این مطلب آید و در بار
 نقص او و تنبیض کسی که آن علم را احراز میگوید هیچ بسوئی این جمع نیست زیرا که بدو
 این جمع هم منع و دیگر ممکن است کما سیاقی با آنکه محل ابن القیم علیه السلام را بر مخطوط بنا بر احتجاج آوست
 در اثبات کلام خودش با تخریج آن حضرت مسلم بر قومیکه کسی را داخل آنها مخطوط بود و مخطوط مسخر
 کما سلف تو در وی دلیل است بر کراهت خطوط حمزی پس تفسیر مذکورش نافع نیست بنا بر اعتبار
 با آنکه رسول خدا صلی الله علیه و آله بر آن قوم انکار فرموده و در کسی را داخل شان خطوط حمزی بود و لکن صحت
 را جز بمقتضی ثواب حمز علی العموم لائق نیست چه ثواب معصوم نوعی از ثواب حرمت کما سبق
 و نمی آید پس معصوم بحدیث رسیده احمد و مسلم و نسائی از عبد الله بن عمرو روایت کرده اند
 که گفت راسی رسول الله صلی الله علیه و آله ثوبین معصومین فقال ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسوها
 و عنه ايضا قال اقبلنا مع رسول الله صلی الله علیه و آله من ثنية فالتفت الي و علي ربيعة مضرية بالعضف
 فقال يا هذه فبرفت ما كره فاقیت اهل و هم لیجرون تنورهم فقف فتمت اقية ثم اتیت من البعد فقال
 يا عبدة الله فعلت الریطة فاختبرته فقال لا اكسوها بعض اهلک اخرجه مما بودا و دو و زاد و قاتله لا بأس
 به لك النسا و ربيعة را که بکسر را و سکون یا است را نطق هم گویند من ذری گفته بادت
 الروایة بها و هی کل سلاة منسوجة نسجا واحدا و قيل كل ثوب رقيق لين و اجمع ریط و ریاط
 و المفترجة بفتح الراء المشددة ای الماطية بالعضف و اخرج مسلم من حدیث ابن عمر و ايضا قال
 علي النبي صلی الله علیه و آله ثوبین معصومین فقال ايك امریک بهذا قال قلت اغسلها یا رسول الله قال
 بل احرقها و هذه الروایة تتانی الروایة الاولى و قد جمع بعضهم بین الروایتین یا نه مسلم امر ال
 باخر اقامتا ندیا ثم لما احرقها قال له لو کسيتها بعض اهلک اعلما بان هذا كان كافيا لو فعله
 و ان الامر للندب و لیکن تکلفی که درین جمع سخت مخفی نیست حال آنکه ازین جمع غنا حاصل
 باین طریق که این قصه یک قصه نیست تا پیش این جمع میان هر دو روایت اتفاق نباشد
 بلکه قصه مذکوره دو قصه مختلف است و غایت آنچه در دست است که وی مسلم در یکی ازین
 قصه غلط فرموده و عتاب نموده و امر با حراق آن جامه کرده و شاید که این مرتبه که در

و هو الرابع عندی و یوید ما اخر جناحه و ابو داود و النسائی عن ابن عمر انه کان یصنع
 ثیابه و یدهن بالزعفران فقیل لم یصنع ثیابک و قد من بالزعفران فقال فی رأیه حب
 للاصبلغ الی رسول الله سلم یدهن به و یصنع به ثیابه و لا شک ان المصبر بالزعفران
 یکون احمر و لا یعتبر علی هذا ان یقال قد ثبت فی الصحیحین عن ابن عمر قال و اما الصفرة
 فانی رأیت رسول الله سلم یصنع بها فاما احب ان یصنع بها الا انما یقول المراد بالصبغ ما منیا
 فخصاب الحیة قال المنذری و اختلف الناس فی ذلک فقال بعضهم راد ان خصاب الحیة بالصبغ
 و قال آخرون ان الازرق فی الثیاب انتی و قد جزم الخطابی بان المراد الحیة و لکنه زائد
 ابو داود و النسائی بالفظه و کان یصنع به ثیابه کلها و لا یخالف ان الذی جزمنا منه المصبر
 بالصففر فقط و المذكور فی هذا الحدیث الصبغ بالصفرة و قد قد منیا ان المصفر یصنع صباغاً
 احمر حتی قال الجافظ ابن القیم ان ذلک معلوم و الصبغ بالصفرة خارج عما نحن بصدد
 الجمع الذی رجناه و هو المروئی عن اهل الحدیث لما تقدم من التردی انتی کویتم جمع مذکور
 جمع حسن است و ارجح است از مجموع و یکر و کیف که در بس احمر مذاهب متعده و خلاف
 منتشر است و شیخ آقا تاجت فیهب رضائیه قوی و شیخ مسلم گفته علماء معصفر
 که مصبر و معصفر باشد مختلف اند جمیع علماء از صحابه و تابعین و من بعدهم با احتشاق
 و به قال الشافعی و ابو حنیفه و مالک و لکن مالک گفته که غیر معصفر افضل از معصفر باشد
 و در روایتی از وی جواز لبس او در بیوت و اعیانه و زکرات است در محافل و اسواق
 و نحو آن آمده و جماعی از علماء گفته که مکروه تنزیهی است و نهی را بر زمین معنی حمل کرده اند
 زیرا که از وی صلعم پوشیدن طاهر است ثابت گشته و در تحجین از ابن عمر آمده قال است
 رسول الله سلم یصنع بالصفرة و خطابی گفته نهی صرف است بسوی ثیابی که بعد از رنگ
 کرده شده اند و جامه که غزل او را رنگ کرده بعد نسج نموده اند و بافته آن افضل درین
 نهی است و بعض علماء حمل نهی در تجاوزه محرم حج یا عمره کرده اند تا موافق حدیث ابن عمر باشد
 یعنی نهی المحرم ان یتنیس ثوباً یشبه ورس او زعفران انتی و سبیقی در معنی گفته نهی الشافعی
 الرجل عن الزعفران و ایضا له المعصفر قال الشافعی اما خصیت فی المعصفر لانی لم اجد احداً

عن النبی صلی الله علیه و آله قال لا یسئل عن قدیحات اجدید
تدل علی النبی علی البوم ثم ذکر حدیث ابن عمر و التقدیم و احادیث اخری ثم قال یو یسئل
بذره الاحادیث الشافعی رحمه الله تعالی فقال بها ثم ذکر ما ساءه من عن الشافعی ثم قال
اذ لم یصح حدیث النبی صلی الله علیه و آله خلاف قولی فاعلموا یا حدیث و دعوا قولی و فی روایة فیه من یسئل
البیہقی و قد کره الحنفی بعض السلف و به قال ابو عبد الله علی بن فرخ بن جابر و السیوطی
بالاتباع انتهى و گذشت از ابن حجر که وی چاره خود را بر عفران رنگ میکرد و میگفت که آن
که از النبی صلی الله علیه و آله شایه و ترمذی از حدیث قبیلہ ثبت مخبره آورده اند ارباب النبی صلی الله علیه و آله
لایستایگاننا صنفنا بر عفران و قد تفقتا و مع عییب نموده و اخرج ایضا من حدیث سمره و مثله و این
سه حدیث از سه صحابی صحیح است بآنکه آنحضرت صلی الله علیه و آله خود را بر عفران رنگ میکرد
و رنگ بر عفران همین رنگ مرغی باشد که لا یخفی و در بخار شاد است با نچه تلخ کرده ایم
که محرم فوج مخصوص از احمر است که آن معصفر باشد و علامه جلال در غرر النباه میان احادیث
این باب جمع بجل نمی بر که است کرده و این بعید است زیرا که آنحضرت لایس معصفر العر و
فرزند و برادرش کاب مکرده چنین عقاب نتوان کرد و نیز یزد و بعد از قولی صلی الله علیه و آله از من لباس
الکفار بطلا علیها چه آورده و نه بعد میان این معنی که محقق بکفار است افاده تحریم میکند بنا بر آنکه
مقرر شده است که تشبیه بکفار حرام است و نهی را از معصفر مقرر ساخته و نهی از غیر و خارج
و هر چه چنانکه در حدیث علی علیه السلام گذشت مؤید تحریم است و مخفی نیست که ایماق هر لون
احمر بمعصفر بقیاس چنانکه مقبلی در شمار کرده و تقلید ابن القیم هم رفیه بسلام اهدا را حدیث
و از زود در این حدیث آنحضرت مرا حمر را یا خلعت از برای دعوی انتقام فی بیعت نبوت است
و این به ناماسب باشد اول بان جبت که اطرح و فیل حجج بدیلی که در صحت کمتر از و اصل
اوست بلامرغ شک نیست که از ان جنس است که بمعنی خود را و در ان نمی انگیزد و بر تسکین دخول
مرج مثل آنکه احادیث قاضیه تحریم احمر اقوال است و اقول ارج باشد از افعال نیز نام
نیست زیرا که مصیرت یسوی ترجیح با وجود امکان جمع و آن بالا جلع یا تر نیست اما نمی
پس نص کتاب سنت مقرر شده که تا حی با افعال و نهی صلی الله علیه و آله است بچون نامی با اقوال و

صلوات ثابت است پس قول باقی بقصاص و رانچ و جوش ظاهر است خلافت ظاهر است بالا جماع
نویست مصیر میوهی آن مگر بموجب و ازین یاد یافته باشی که جمع ذکر کرد و تا که تحریر می نمود
باشد متعین است لایتم العمل بجمع الاولات الخلفیة علی وجه حسن و عدم الترتیب لبعضها البعض
فی تأویل ما لا یجوز الی تأویل الا به قولین بر فرض عدم علم تاریخ است تکلیف که لیس آنحضرت صلوات
احمر را بطله حجة الوداع معلوم باشد و بعد آن قریب سه ماه و درنگ کرد پس بنس و در اصول
متقرر شده که متاخر تاریخ متقدم است با عدم امکان جمع خواه این متاخر قول باشد یا فعل
بصحب بدلیل تاسی خاص یا عام علی خلاف فی ذلک مرجع الی شمول القول بصلوات بطریق اخیر
او الظهور و اختصاصه بسائر الامم ذونہ و فی ہذا المقدار کفایت لمن نہ ہدایت و البعد بید
من یشار الی صراط مستقیم

۱۶۶

سوال ما قول السادة العلماء فی احویل الموصلة الی ما حرم الله من البیخ
والشراء **الجواب** قد تقر بطلان احویل الموصلة الی ما حرم الله کاشنة
ما كانت و لیسنت مما شرعه الله تعالی و اجاءت فیما هذه الشریعة المطهرة
و ما جاء منها کما فی قول تعالی خذ بیدک ضعفًا و کما فی تسوئہ صلاتہ لضرر
المریض الذی وجب علیہ الحد بعشکول النخل فلیس ذلک من تحلیل ما حرم الله
ولا من تحریم ما حل بل من الترخیص و الخرج من المأثم و اعلم ان باب المصارفة
قد صار فی هذه الا زمانة بحيث لا یتکمن من الخلو ص عن الدخول بہ فی الربا
البحث احد و بیان ذلک ان الماوک یضرون للناس ضربہ مغشوشة یجعلون
الناس منہا مثل الفضة و قد نقص قلیلا و یزید قلیلا ثم یسمون الناس ان
صرف القرش القرشی القرضی منہا کذا و کذا و لو جردت فضة ذلک الضرر عن
الناس لم یتبایع مقدار الفضة الی فی القرش القرضی قطعًا و جلاء ذلک ذریعة
لا کل اموال الناس الرضا یا ثم ان الناس یحتاجون الی التعامل ہذا الضرر فی تصرفہم
و یضطرون الی المصارفة بہا الی القرش القرضی بذلک المقدار المرشوم لم یضرب
الفضة بالفضة مع العلم بالتفاضل و ہذا ربا یبحث و الغار و منہم یستروح

الى حيل قد اها في كتب الفروع التي لا يرجع غالبها الى دليل وهي لا تنفي عن الحق
 شيئا وما غن نرفك بغالب ما يظنونه من الحيل عتصا لهم من ورطة الرافضين
 ذلك ان بعض المتفقه الذين لا يعرفون العلوم الاجتهادية اسماء قد انتاهم بانين
 رباني المعاطاة وان الصرن الذي يفعلها الناس بالان هو معاطاة لعدم وقوع
 العقد وهذا المقصر لا يدعي بان ادلة الكتاب السنة مصححة بقرائن الرافضين
 نظرا الى عقد بل لم يعتبر الله في البيع الا جرح الرضا والقرائن في شيء من كتاب الله
 ولا من سنة رسوله ولا من اقول خير القرنين والذين يلو فخرهم الذين يلو فخرهم ما يدل
 على اعتبار الفاظ مخصوصة في البيع كما يكون بيعا الا اذا وقع بها ولا نفى معاطاة
 ومن ذلك ما قاله ايضا بعض المصنفين في الفروع ان الغش في كل واحد من البيعين
 يكون مقابلا للفضة في الاخر وهذا لا يرضى به صاقل قط وكيف يرضى العاقل
 ان يبيع شئ او اتي فضة باوقية فحاس فان كان مراد هذا القائل ان ذلك
 مختص عن الراسواء رضى كل واحد من المتبايعين بالبدل او لم يرض هذا اجل
 لا طامر ومن خاشان الغش في كل واحد من البدلين يكون جريرة مسوخة
 للفضة وهذا يرد على حديث القيلادة فانه قد انضم الى القضية غيرها ولم يجعل النبي
 صلواته ذلك مستوقا للبيع بل امر بالفصل بين الفضتين وقد ذكرنا
 غير هذه الامور فاهم السقوط بمكان لا يخفى على من له ادنى فطنة فان قلت قل مختص بهذه
 الورطة التي وقع الناس فيها قلت نعم فمختص ارشاد اليه رسول الله صلواته وهو قال انما اشترى
 بقر اجيدا بقر ردي لبعول التمرين جمع والاخر جنيد فاشترى الصالح ابيد بصاعين من التمر
 فقال له رسول الله صلواته يا فسال رسول الله صلواته كيف يبيع فقال له ان يبيع
 التمر الردي بالدراهم ثم يشترى بها التمر الجيد فذه وسيلة شرعية ومعاملة
 نبوية فمن اراد ان يضره الدراهم المتعشوشة بالقروش الفريجية فليست شرعا
 الدراهم مثلا بقتل ارضه القروش سليمة من صاحب القروش ثم يبيعها بمنه القروش
 ولا يختص من ذلك الا هذه الصورة ومن ظن ان فخرنا في غير هذا فخرنا

لنفسه بما هو صريح بالمتوجد عليه بحرب من الله ورسوله وعلى الضارب
لثلاث الداهم المغشوشة تضيقه من الاثم لانه حمل الناس على الربا والجهام الى
الدخول فيه وبين ثمرة هذه السنة الملعونة لقصد الحطام واكل اموال الناس
بالباطل لو كان ممثلا لما امر الله به من الرق بالرية والعدل في القضية
لكان به يضرب الفضة الخاصة عن الغش منذ حجة واكل احوال المسلم ان يكون
في رعاية مصالح الرعية كالفرج فيجعل ضمة كضمة حتى يرتفع الربا والمصارف
قال الشوكاني رح في السيل الجرار واما السفينة فان كان فيها ما يعود على مال المصن
بمصلحة فلا بأس ما انت قال والحاصل انه لم يرد دليل تقويم بتأججة على الحاف
ما عند الاجناس السنة المنصوص عليهاها وكتبه زوي الدين رطبي في الزمان
الحسين عن عبادة واش بن مالك النعماني قال ما وزن مثل بمثل فاذا كان
نوعا واحدا او ما قيل فمثل ذلك فاذا اختلف النوعان فلا بأس به وقد ذكره ابن حجر
في التلخيص لم يتكلم عليه وفي اسناده الربيع بن سليمان قال اخذ لا بأس به وقال يحيى
بن ابي معين في رواية عنه انه ضعيف وفي اخرى ليس به بأس في يادلس وقال
ابن سعد النسائي ضعيف وقال ابو زرعة شيخه صالح وقال ابو حاتم رجل صالح
اشتهر به في الحديث

مثل هذا الامر العظيم فان حكمه بالذي هو اعظم معاضى الله سبحانه وتعالى على غير الاجناس التي نصر
عليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا يستلزم الحكم على ما به من ترك هذه العصية التي هي من الكبائر
ومن قطعنا الشريعة وضع هذا فان هذا الاخلاق قد جعلها الله سبحانه وتعالى في السواد اعظم واجبالها
ذات الاظهارية فقط انتهي والحق معكم ان الله تعالى قال اما قول ولا حمل الرايين كل مكلفين في
اي جهة هذا معلوم اما المسلمين فظاهر واما الكفار فلما تقدم من اهل خطاياهم
بالشرعيات اي معذورون على فعل ما يحرم وترك ما يجب ولا فرق بين حاربهم
وغيرها لان حرمه الله تعالى حرام في كل مكان وفيما بين تخصيص حاربهم بالحكم

لا یقتضی تخصیصاً بالاحتلیل الروایة بالسنه کلامه

سوال ربا خاص بیش چیز مخصوص است یا عام است اگر عام است دلیلش چیست جواب
نزد جمعی از اهل حدیث و اصحاب ظاهر و ظاهر بر آنست که بیش چیز مخصوص است که در حدیث
عباده بن مسعود وارد شده در روایتی که گویند در اخبار کتب
حدیث فخر میراثیای هسته آمده لا غیر پس در این خبر باشد در آن و بر وجه سید العلامة محمد بن
اسمعیل الامیر و قال فی سبل السلام قد افردنا الکلام علی ذلک فی رساله مستقلة سمینا بالقول الجلی
فی مسائل الربا انتهى و لا مسأله الوفا باده حل صح النصار قال نیا و بعد طاعتک با اسلفاء و علم
مل صح النساء و انه لم یقیم علی تحریمه دلیل و یعلم انه لا حکم فیه علی یایع و لا شیء علی ما لا انکار فی
مختلف فیه کما علم فی مظانه فان لکن علیها بابل انتهى و علامه شوکانی و دلیل چهارم و غیره نیز تخصیص
ربا را شایسته رفته و هو الراجح انشاء الله تعالی و کما روایات آن در حدیث این خبر نیز می کنند
و گویند هر چه در حدیث این اشیا است در حکم این اشیا است ولیکن چون علی مخصوص باقیه اند و بیش با هم
اختلاف کثیر دارند که ناظر را موجب تقویت فریب ظاهر می شود پس هر که فهم و درین مسئله
موافق منطوق ظاهر حدیث افتاده بروی ملاستی نیست چه جامع می نازل علم قدیم یا وحد شایع
اوست اما در حدیث عباده و جز آن لفظیکه افتاده مصر با درین شایسته کند موجود نیست مگر
آنکه سیاق عبارت را و ال برین مدعا گویند چه و نیست که اقتضای شایع را بر ذکر این شایسته چیز
با وجود عموم بلوی و کثرت وجود روایات در آن زمان قرینه صحر گردانند و ما کان رجب نسباً
و ما سکت عنه فهو عفو و چون نفی الحاق غیر او با او نیز بصحت رسیده الحاق غیر او می تا حکم و کی
حکم این چنین باشد در تحریم تفاضل و نسبیه با اتفاق و در جنس و تحریم نسبیه فقط با اختلاف و درین
و اتفاق در علت و جوی و دار و لاسی و سیکه قیاس محسن نبود بلکه بعضی روایات نیز بدان شیرا
چنانکه فرمود چیزیکه وزن کرده شد مثل عیش چون یک قوع باشد و چیزیکه پیوده شد بکسل همچو
اوست و چون مختلف شود و قوع پس نیست باک بدان روایه الدار قطعی و البزار عن عباده
و انس و لیکن سندش ضعیف است زیرا که در وی هیچ بن معیج است جمعی از تضعیف او نموده
و دقت ابو زره و سکت عنه الحاق فقط فی التخصیص و کما روایت حدیث ابن عمر و معین در شی از

مزان به وحدیت خالص قمر بر شجر در سلم که مفید نبوت ربان در کرم و زربست و این جامست از
سته مخصوصه و جمله اوله الحاق است نمی تیج لکم بچوان و حضرت ذر عرایا و لولنا امین جمعی از
محققین مثل صاحب مصفی و غیره و این سوست و شک نیست که این اوله فصوص قاطعین باب
نمید خصوصاً باضعف سند اقصی مافی الباب آنکه صلاحیت تأیید قیاس دارند و اتمتی من یک
مالا باسن مخافه ان تقع فیما به پس السلام

سوال حکم هندوی از روی فصوص چیست **جواب** نص صریح درین کلمه موجود است
پس اجماع و ایدان صریح باشد و کل بر اجتهاد و استنباط در صورت فقد دلیل متعین است پس تعلیم
که فقها چون درین واقعه نظر غور کردند و دریافتند که دخول این سلم از انواع معاملات زیر قرائن
و دران نفع مقرر ثابت چه مقتضی از گرفتن یکی ازین شخص مبالغ معلوم را و رسانیدن و سپردن
آن شخصی معین در بلده دیگر سقوط خطر راه است لا غیر و این نفع بر اقراض شد و نفع بر قرض رب است
و حدیث علی رضی الله عنه کل قرض جبر نقضه قور بار واه خارج بن اسامه مرفوعاً اگر چه ضعیف است
و شواهد و نزدیکی و معرفه و بنامی در میان نیز ضعیف اما تلقی اهل علم آنرا بقبول قوس
گردانیده و حکم کرده اند ایشان بموجب آن بگرا نهست هندوی که در اصطلاح فقها مستفحه نامند
و سفاخ جمع است که ذاتی الهدایه و شرح الوقایه و المصنفی و الانوار و غیره و امراد بگرا نهست تحریم
باشد چنانکه قباد در عند الاطلاق است و این معامله درین ملک با سه وجه میشود یکی آنکه مبالغ بقدر
آن بنویسند که و نه زیاده و در صورت صحیح ربانیت دوم آنکه کم ستانند و زیاده بنویسند سوم
آنکه زیاده گیرند و کم بنویسند و این هر دو صورت صحیح ربانیت در دادن و گرفتن و طریق
خلاص نان چنین است که مثلاً اگر هندوی صد روپیه میسند و ده روپیه هندوان لازم می آید
باید که دور و پیه یک صد روپیه بیاچین بدو دور و پیه را پول سیاه خرید و عوض و زوده و زوده
بفرود شد که در صورت بنا بر اختلاف جنس این معامله بدون لزوم حذر و صحیح میشود و بدیل الصد
الی سعید الخدری و ابی هریره رضی الله عنهما عند البخاری سلم و لفظ وی این است گماشت
آنحضرت مسلم مدی را بر خیمه پس آور و آنمزد و زودی خرمای خیمه فرمود همه خرمای خیمه را
گفت لا والله بستی که یا میگیریم یک صلح را از قمر بدو صلح از قمر دیگر و گاه دو صلح را ببله

صلح فرمود لا تقبل تعقی این چنینی کن یعنی یک جنس را به جنس از زیاد و کم خریدن روزیست
 بلکه ریاست بلکه هر قدر که منطقی به نیک و بدست یکجا بفروشد پس خریدار آن را با هم خرید کند
 را با لازم نیاید و در موزونات نیز مانند آن فرمود یعنی هر که از کمالات است این حکم مخصوص
 بآن نیست بلکه در موزونات که بتراد و کشند مثل غیب و قند نیز همین حکم است و امام این مرد
 سواد بن غزیه بود که حکاه الحلی عن الدارقطنی و ذکره انخلیبی بمسأله و قیل لاکم من حصه
 کذا فی التلخیص و از اینجا معلوم شد که توسط غیر جنس سبب علت تفاضل است پس اگر میان
 در هندوی صدر و پیه مثلاً خنجر و پیه واپس میدهند که بهندی آنها پیرت گویند باید که نود و پیه
 نقد بد و خنجر و پیه را فلس گردانیده عوض ده و پیه و ده و پیه خود بگیرد و شاه رفع الیدین
 و پیه را گرفته علماء در دفع گرا هست سفلج تدبیری نوشته اند که اول ساهوکار را مبلغ بی شرط
 دهند و بی قرض بد و بعد از آن گوید که این قرض را بفلان کس در فلان شهر بد و او این
 مضمون را فروخته بد و بدیر که گرا هست هندوی از همین جهت است که باین قرض منفعت بخورد
 میکشد یعنی امینی از خطر راه و هر وقت که در وی منفعت همکس مشروط باشد شبیه را دارد
 و چون منفعت مشروط نباشد این معنی تحقیق نگشت انتی و السلام علیکم
 ۱۲۰
سوال را با چند گوشت و بیج علیه نقد جائز است یا نه **جواب** را با دو نوع است
 یکی جلی و تحریش بنا بر رسیدن ضرر عظیم به مردم است و دیگر خفی و تحریش بنا بر آنست که ذلیم
 بسوی آن جلی است پس حرمت نوع اول بقصد است و حرمت ثانی بحسب وسلیت و علی
 را با نسیه است و همین را با در جاهلیت جاری بود و صورت این را با آنست که مثلاً دین را
 موخر کنند و در مال میفزایند و چندان که خریدن وین تاخیر و در مال میفزایند تا آنکه مقدار کفایت
 با آن مولف رسد و این کار غالباً جز از مردم محکم نمی آید چون دید که سستی در مطالبه تاخیر
 میکند و بنا بر زیادت که از قرضدار برتر نخواهد میند و عمل می شود صبر مینماید تا چار این بچاره
 تخلف باین بدل میکند و خود را از آن شرط مطالبه و حبس قضا با زده داشته از یک وقت بوقت
 دیگرش می افکند تا آنکه ضررش عظیم و محیش خفیم میگردد و آنقدر دین بکروی می افتد
 که هیچ موجودش مستغرق آن قرض میگردد و درین عین مال بران محتاج زیاده می شود

بدون آنکه او را انفعی حاصل شود و مال مرا بی افزون میگردد و بجز آنکه برادر او را انفعی از آن
 دست بهم دهد پس گویند یا اینکس مال برادر سلمان را باطل خورد و آن کس دیگر در غایت گزند آمد
 و از اینجا رحمت از رحم الامین و حکمت احکم الحاکمین و احسان احسن المحسنین اقتضای آن کرد
 که برادر احرام کرد و واکل و موکل و کاتب و شهود او را انعمون فرمود و غیرتارک برادر او
 بحرب خود و حرب رسول خود او را انعمین و عید شد بدور هیچ کس جز بر بنیاده و کمذا
 از اکبر کبارست امام احمد بن حنبل رضی الله عنه را از ربای غیر مشکوک فیه پرسیدند گفت
 یکی را بر دیگری وام باشد و گوید انفعی ام تربی و چون قصداً بکند آن یکی در مال و آن یکی
 در اجل بیفیزا بیانتهی و او تعالی را بار خد صدقه ساخته و مرا بی را خد متصدق گردید
 قال تعالی یحیی الله الراوی ربی الصدقات و قال و ما اتیتکم من رب التروی فی
 اموال الناس فلا یروا عند الله و ما اتیتکم من زکوة فزیدون وجه الله فلا تکل
 هم المضغون و قال یا ایها الذین امنوا لا تأکلوا الی باضعا فامضا عفا و انفقوا
 لعلکم تفلحون و اتفقوا النار التي اعدت للكافین بعده ذکر جنت کرده و گفته است
 للفقین الذین ینفقون فی السراء والضراء و شک نیست که اهل انفاق ضد مراد اینند
 پس و سبحانه از رب که ظلم بر مردمست نهی و بصدقه که احسان بر مردمست امر فرمود و در
 صحیحین از حدیث ابن عباس از اسامه بن زید آمده که ان النبی صلم قال انما الربا فی النسبة
 مراد بمثل این عبارت حصر کمال باشد پس نیست ربای کامل مگر در نسبه که قال تعالی انما الموضع
 الذین اذا ذکر الله وجلت قلوبهم و اذا نزلت علیهم آیاته زاد قلوبهم غیلا و علیهم
 یتوکلون الی قوله هم المقلدون حقا و کقول ابن سعید و انما العالم الذی نخشی الله و انما ربای
 فضل پس تحریرش از باب سدد زائغ است که صرح به فی حدیث ابی سعید الخدری رضی الله
 عنه عن النبی صلم لا تتبعوا الذرهم بالدرهم فانی اخاف علیکم الزموا و یا بمعنى رب است پس
 بخوف ربای نسبه منح از ربای فضیل کرد و آن عبارت از هیچ یک درهم بدو درهمست
 و این فعل نمیشد مگر بنا بر تفاوت میان دو نوع در وجودت یا در سکه یا در ثقل و خفست
 و جز آن و در آن تدریج از هیچ محمل مبسوطی بود و موخرست و این عین ربای نسبهست و

و زیاده قریب است پس حکمت شایع این در معیاد خلاق مسدود ساخت و مردم را از بیگانه کردن
 بدو و همه نقد اولییه منع فرمود و این حکمت معقول مطابق مقول و بسا و باب مفید است
 بر مردم و چون این مقدمه محمد شد پس باید دانست که شایع علیه السلام در باره تحریم بر اخیل
 در شش چیز مفسر کرده و آن شش چنین است از مذهب فتنه و بر و تشعیر و ترویج و مردم
 متفق اند بر تحریم تفاضل درین شش چیز یا اتحاد و نیست اختلاف در آن و تنازعی
 که هست در احادیث این شش چیز است طائفة قصه تحریم بر همین اعیان بسته کرده و بطریق اولی
 کسیکه این قصه از وی مروی گشته قناده است و همین است مذهب اهل ظاهر و اختیار این عقول در
 آخر معضلات او با آنکه قائل بقیاس است میگوید عقل القیاسیین فی مسئله الی باطل ضعیفه
 و اذالم تظهر فی حایة القیاس فی این رفته است علامه ربانی قاضی شوکانی در سیل جبار و جز
 آن از مولفات و در سیل السلام گفته که حق همان است که ظاهر است بآن رفته اند انتی و طائفة
 دیگر در سبیل و موزون بجنبه حرام گفته و این مذهب علامه احمد در ظاهر مذهب و مذهب ابی حنیفه
 صحیح است و گروهی تخصیص طعام کیل یا موزون نموده و این قول سعید بن المسیب و روایتی
 از احمد است و قولی است از شافعی و طائفة تخصیص بقوت و مصلح طعام کرده و این قول
 مالک است و بعضی گفته میل فقیر ازین مذهب مذهب مالک بشیر است انتی و این القیم
 در اعلام گفته و موافق بذه الاقوال انتی و این اختلاف در چهار چیز مذکور جز نقدین است
 و اما در اهرم و دنانیر پس طائفة گفته که علت در آن موزون بودن لهر و نقد است و این مذهب
 امام احمد است در یک روایت و مذهب ابی حنیفه نیز همین است و طائفة دیگر گفته که علت در
 هر دو ثمنیت است و این قول شافعی و مالک و نیز احمد در روایتی آخری است ابن القیم گوید
 و هذا هو الصحیح بل الصواب انتی زیرا که بر جواز اسلام نقدین در موزونات از نحاس معین
 و غیره اجماع کرده اند پس اگر نحاس حدید ربوی باشند لازم آید که بیج این هر دو تا اهل
 معین بدر اهرم نقد جائز نباشد بنا بر آنکه در آن جریان رباست نزد اختلاف جنس پس
 تفاضل در آن جائز نباشد نه و انتفاض سلبت بغیر فرق مؤثر دال بر بطلان او است
 و نیز در تعلیل بوزن مناسبتی ثمنیت پس بطرحش باشد بخلاف تعلیل ثمنیت که در اهرم و دنانیر

ایشان بیعیات اند و شش معیار بیعی است که بدان تقویم اموال میتوان شناخت پس اجابت آمد
 که محدود و مضبوط باشد نه مرتفع شود و نه مختص گردد و اگر ثمن ارتفع و انقراض مثل سلع
 قبول کند بیعیات را شش معیار نباشد بلکه هیچ سلع بود و حاجت مردم بسوی شش که بدان اعتبار
 بیعیات تواند کرد و حاجت ضروری عام است و این ممکن نیست مگر بسوی شش که بدان قیمت را
 میتوان شناخت و معرفت قیمت چیز ششمی که بدان تقویم بشیاری تواند بود و در یک حالت ستم
 ماند و بغیر آن مستقیم نگردد و نمیتواند شد زیرا که ثمن درین صورت سلع مرتفع و مختص میگردد و شش
 معاملات مردم قساد پذیرد و خلاف واقع شود و ضرر سخت گردد و چنانکه فساد معاملات و ضرر لایح
 بمردم از حیثی که فلو من بعد از بیعی سلع گرفته اند معلوم است و این ضرر و ظلم عام است و اگر آن را
 شش معیار از یاد رفت و نقصان گردانند و بدان تقویم اشیاء نمایند بر وجهی که این اشیاء چنان
 شش معیار نگردد پس شک نیست که امر مردم اصلاح پذیرد و در صورت اجابت را نمی فصل در
 درایم و توانیر مثل آنکه صلاح دهند و مگر ستانند از اختلاف دهند و نقصان گیرند و اکثر از مقلدش
 ستانند این درایم و توانیر تخریب گردد و بسوی ریای سید و برین هر دو میکشد و ایشان را مقصود
 بالاحیان است بلکه مقصود بدان توصل بسوی سلع است و چون فی انفسها سلع گردد مقصود بالاحیان
 شود و کار و بار مردم برهم خورد و منتهی معقول محقق مقصود است متعدی بسوی سایر روزیات
 نیست و اما اصناف از بیعیه طبعیه پس حاجت مردم بسوی آنها عظیم تر از حاجت ایشان بسوی
 غیر این هر چهار چیز است زیرا که اقوات عالم و صلح اوست پس از باب رعایت مصالح عبادت
 که ایشان از بیعی بعضی این اصناف بعضی دیگر را یک اجل مقرر منع کرده اند خواه چنانست
 باشد یا مختلف همچنین از بیعی بعضی در حالت تفاضل منع نموده اند اگر چه مختلف اصناف
 بود و تفاضل از اختلاف اجناس این اصناف جائز داشته اند و ستم مسئله و الله اعلم
 آنست که اگر بیعی بعضی این اصناف را بربع دیگر بطولید جائز و از بیعی این بیعی
 مگر نه بیعی و درین معنی نفس بیعی آن در حال بنا بر طبع در بیعی بخل خواهد کرد و محتاج را طعام
 مشکل بدست آید و ضررش بیشتر گردد و در زمانه اهل ارض درایم و توانیر نیست خصوصاً
 مردم عود و بودی بلکه طریقۀ ایشان تا قتل طعام بطعام است پس منع ایشان از ریای

درین اشیاء را بر بینه رحمت و حکمت شایع است و این منافع نامائش ایشان از برای تسخیر
 و اثمان است چه اگر نسا را درین اثمان از برای ایشان یا نگر و اندیده شود همان قولی است اما
 آن تقصیری و اما آن تربی و باید و یک صلح بقدر آن کثیر و برسد پس و لا فطم ایشان ادنیا کردند
 پست از بیع آن متفاضلا یا باید فطم نمودند چه علل و است این بیع از کسب بسوی تجارت که در و
 نسا است میکند و این عین مقصد است و این خلاف دو جنس قبائلی است چه قبائلی و صفاتی
 و مقاصد هر دو مختلف است پس اگر مساوات را در بیع این هر دو جنس قبائلی الزام کنند
 اعتبار سخت بمردم رسد و هرگز این کار نکنند و در تجویز نسا میان اینها ذریع است بسوی
 قضایا را پس از تمام حمایت مصالح خلق است قصر مردم بر بیع آن بیاید بر طور که خواهند
 درین جنس مصلحت مبادله درست شد و مقصد قضایا را با منافع گردید بخلاف آنکه پیش از این
 یا جز آن از دیگر موزونات بطور نسا باشد که حاجت بسوی آن داعی است و در منافع از آن
 ضرر صریح و اتماع نیک است با آنکه احتیاج ایشان بسوی سلم در مصالح خویش بیشتر از غیر است
 و شریعت حق هرگز باین ضرری آید و حاجت مردم در بیع بعضی این اصناف بعضی دیگر بطریق
 نسا نیست و این ذریع قریب است بسوی مقصد و با پس بر نسا آنچه حاجت ایشان بجا باشد
 داعی بود و ذریع بسوی مقصد و راجع بود و مصلح ساختند و از آنچه حاجت بسوی آن داعی بود
 و غالباً بدان تنوع بسوی مقصد و راجع میشد منع نمودند و اینها حسن آنکه هر که نزدش منفی از این
 اصناف است و وی تمایل بسوی منفی دیگر است پس حاجت دارد که این منفی موجود را
 بنده هم بفروشد و آن دنا هم منفی دیگر و بخرد و کما قال النبی صلی الله علیه و آله و سلم بیع الجمع بالدرهم ثم اشتراک بالدرهم
 جتیا یا خود آن منفی موجود را بنفس این منفی دیگر مساوات بفروشد و بهر تقدیر محتاج
 بیع است و حال بخلاف آنکه اگر قادر بر نسا است بیع آن درین عین بعضی خواهر کرد و آن
 منفی دیگر را باین فضل خواهد خرید چه صاحب این منفی مرالی خواهد شد بر وی چنانکه وی
 مرالی بر غیر خود داشته است و در خصوص از نسا برای هر واحد تقریر عظیم تا ش خواهد گردید
 و نسا در تجارت دو منفی است و در نوع اول در یک منفی بود و هر دو منفی ضرر و فسادند
 و در نسا محرم معلوم میشود که آن یک منفی باشد یا دو منفی مقصود هر دو یکی

یا متقارب است همچو در اجماع و دمانیر و رز و شعیر و قمر و زیت آری نزد تباعد مقاصد لنا
غیر حرام است همچو بر و شیب و حدید و زیت و موصغ اعمی است آنکه اگر مثلاً بر بیج یک حفظه
بد و مدقاد شود این تجارت حاضر و باشد و نفوس طالب تجارت منوره است بنابر لذت و
خلاوت کسب پس از بیعی ممنوع شدن آنکه از تفرق قبل قبض نیز بنا بر اتمام این حکمت و
رعایت این مصلحت منع کرده شدند چه تعاقب متعاقبین بر دخول شد و عادت بصیر احدهما
علی الاخر جاری است و از باب حیل اطلاق عقد و قواطع و ابرام آخر میکنند مثل آنکه عقد نکاح را
مطلق میانند و بر تکمیل متفق بوده اند همچنین بیع سلعه را تا اجلی مطلق میسازند و بر احاده سلعه
نکود و بدون آن ثمن اتفاق میکنند پس اگر تفرق قبل قبض را از برای ایشان جائز و مشروع و
بیع را فی الحال مطلق سازند و طلب از برای بیع مؤخر گردانند و باین بیع در نفس مؤخر و
بیفتند و تفسیر مسئله آنست که از تجارت در اثمان بکسب آن ممنوع بوده اند زیرا که استیضه
مفسد مقصود اعیان است و همچنین منع کرده شده اند از تجارت در اقوات بکسبها زیرا که
در بیعی نیز افساد مقصود اقوات بر مردم است و بیعی بعیه در بیع تبر و صین موجب درست
چه در شرب ضعیفی که از برای آن تبر مقصود شود و وجود نیست پس گویا بمنزله در اجماع است که
قصد شایع بعدم تفاضل در میان آن متعلق شده و اندک گفته تبر با عینها سوار و از بیج حکمت
تخریم ربانی نسا در یک جنس و دو جنس و ربائی فضل در یک جنس ظاهر گشت و معلوم شد که
تخریمش تحریم مقاصد است و برین تقدیر صیغه مضنوع و حلیه اگر محرم است مثل آنکه ذمیب و
قصد بیعش با جنس غیر جنس وی حرام است و همین قسم بیع را عبا و ده بر عا و نیه انکار نموده زیرا که
مبتضنن مقابله صیغه محرمه با اثمان است و این جائز نیست همچو آلات ملایم و اگر صیغه
مباحه است مثل خاتم قفده و حلیه نساء و حلیه مبلح سلاح و غیره با پیش بیع عاقل بیعش بهم وزن
آن از جنس وی نخواهد کرد که این سه واضاعت صنعت است و شایع حکیم تر از آن است
که امت را باین سه ملزم گردانند تا شریعت حقه بدان وارد گردد و باین بیع از چنین بیع و شرا
بیاید زیرا که مردم محتاج اند باین چیزها و باقی نیست مگر این بقول که بیعش با جنس وی جائز نیست
البته مگر آنکه جنس دیگر بیع کنند و حرجی و مشقتی و عسری که درین کار نیست شریعت باقی است

زیرا که نزد اکثر مردم قسب موجود نیست که بدان اشتراک حاصل می شود و از زیور زمان مثلاً
 بکنند و فروشنده بفروختن آن حلی و مصوغ بکنند و وجودی که با نسیباحت نمی نماید و تکلیف
 است بصلح بیهیحتاج مصوغ و حلی متعذر است یا متعسر زیرا که هر کس از مردم زیور خود زیور
 با متین و مصوغ کردن تمیید اند و حلی در شرعیت باطل است و شایع بیج رطب قمری را
 اشتباه رطب با نر داشته و گویا این بیج و گویا حاجت بیج بیج مصوغ که احتیاج بیج و شایع
 داعی است پس ناز دیگر چهار بیج آن مثل بیج بلبل پس اگر بیج مصوغ و حلی بدو هم جائز نباشد
 چه در صلح مردم قاسد گردد و حافظ ابن قیم بعد از بیان کلام در اعلام گفته و النصوص الواردة
 فی بیع بلبل لیس فیها ما هو صریح فی المنع و غایبها ان تکون حائزاً او مطلقه و لا ینکر تخصیص العام
 و تقييد المطلق بالقياس اجمالی و هو بمنزلة نصوص الزکوة فی الذهب و الفضة و اجماع رفقون
 لم یحل فی ذلک اجماعاً و لا سیما فان لفظ النصوص فی الموضعین قد ذکرنا فی بیع الذهب هم
 و الذنایر بقول الدراهم بالدراهم و الذنایر بالذنایر و فی الزکوة قوله فی الرقة بیع العشر و الرقة
 هی الورق و هی الدراهم المضمومة و تارة بلفظ الذهب و الفضة فان حمل المطلق علی التقييد كان
 شذوذاً عن الرأی بعض صوره لانی کلامی فی ذلک و فی الاصل مستقلاً و لیس فی محالقه دلیل منهاهی
 ایضا حش آنکه علیه مباح بنا بر صنعت مباح از جنس شایع بیع شده و نیاز جنس شایع و لایزال
 در حلی زکوة غیر واجب پس در میان حلی و در میان اثمان جریان را نیست چنانکه بیان نمودیم
 و میان دیگر مباح را غیر جاری است اگر چنانچه جنس می باشد چه این علی بوجه صناعت خارج از
 مقصود اثمان گشته و از برای تجارت یا خدمت و پس در فروختن آن اجتناب می نمود و میست
 و نه در ان امان تقضی و اما ان تربی را داخل است مگر چنانکه در بیع المزیج و حلی است نزد بعض
 بعض موحش و مشک نیست که این معنی در روی واقع است و لکن اگر این کار از مردم سبده در
 سیاهند یا بقرض و وام بندگان و دو غایت تفریر مردم رسد ایضاً این معنی آنکه مردم در حد
 نبوی صلعم علیه یا میگردانند و زمان آن زیور را می پوشیدند و در اعیاد و جز آن بدان قصدی
 میکردند و بالضرورة معلوم است که آن حضرت صلعم این قصد زیور را بجا می نمود و مساکین از آن
 میداشت و میدادند که ایشان آنرا میفروشتند و قطعاً معلوم است که بیع زیور مذکور مجزئ

خود عادت نیست چه سبب محض است و این نیز معلوم است که مثل حلقه و حاتم و فتحه مساوی
 و بیارنی باشد و نزد مردم آن عهد سعادت ممد فلو س که بدان تعامل توانند کرد و نبود واقعه
 مردم در بین واقعی الناس از برای خدای عز و جل و اعلم خلق بمقاصد رسول خدا صلوات الله علیه
 از ایشان از کتاب خیل و تعلیم آن بجز مردم هزار مرتبه درست در اعلام گفته و لا یعرف عن
 احد من العباد انه سبی ان یلع الحلی الا بغير حسنه او بوزنه و النقول عنهم انها جوفی الصراط المستقیم
 ایضا حاشا آنکه تحریم ربای فضل بنابر سه ذریعه بوده است چنانکه گذشت و هر چه تحریم بنابر
 سه ذریعه است باقتضای از برای مصلحت راجحه جائز داشته اند چنانکه هیچ عیار را بر بای
 فضل و ذوات اسباب را از نماز بعد نماز و حضور و نظر خطاب را بجانب مخطوبه و نظر شهادت
 بجانب محرم النظر مباح نموده اند همچنین تحریم ذهاب و حریر بر مردان بنابر سه ذریعه است
 تا مشایخه زنان که فاعلش ملعون است مگر در دوزخ و داعی بودن حاجت مباح است همچنین
 حلیه مصوفه بصیانت مباح بمقدار اکثر از وزن حلیه مذکور مباح و روست نیز که احتیاج
 مردم داعی بسوی اوست و تحریم تقاضای از برای سه ذریعه بود و این محض قیاس و تحقیق
 اصول شرع است و مصلحت مردم جز با اقتضای یا بحیل تمام نمیکرد و وحیل در شرع باطل است
 و غایت آنچه درین معامله است فعل زیادت در برابر رعایت مباحه متقومه با ثمان در خصوص
 و غیره است و چون از باب حیل هیچ دهه بیارنده در هر چه که مساوی یک فلس نیست و او اند
 و هیچ را در مقابل خرقة میگویند پس هیچ حلیه را بوزن او و زیادت را در برابر رعایت چه قسم
 انکار میتوانند کرد و کیف تالی الشریعة الکاملة الفاضلة التي بهت العقول حکمة وعدلا و رحمة
 و جلالة بآیات و تحریم ذاک و لیل هذا الا عکس المعقول و الفطرة و المصلحة قال بعض العلماء من
 اهل الیمن و محصله ان الحلیة بالصنعة المباحة خرجت عن المحرمية للاشمان فجزیة متفاضلة و نسبة
 و خصص العموم بالقیاس كما افاده لا یتقال ان حدیث القلادة منعت من اعتبار الصنعة لان الزیادة
 فیها ایضا مع الصنعة و المعلوم من المصوغ الذی یصل بالقدان فیه من الفضة دون ما قاله
 و الا کان سفها هذا و یصل من الثیاب التي فیها الخیط المسمى بالذهب لا محمد و فی بعضه ما یزید
 علیه و زمان من التقد فیکون قدره من حنیه یا زائده و الزائده فی مقابل الثوب فطهر ما قلناه انه

لا یغیر التصادی تفصیلاً و لکن یدایم علی مقتضی کلام اهل المذهب و اما کلام خیر هم من السلف
 و محقق العلماء فقد اجازوا فی المصوغ و نحو القاضل و النساء و کتبه لا یریدون التفاضل
 العوری لا بحسب الحقیقة قالوا لکن فی مقابلة الفسنة انتی و ازینادریا گفته باشی که آنچه از این
 رضی احمد عنهما در موطا در قصه معصی آمده که او را از بیع معصی یا کمتر از وزن ذهب نمی نمود
 و گفته الدینار بالدینار و الدرهم بالدرهم لافضل بیننا هذا عهد نبینا الینا و عهدنا الیکم خارج
 مسئله باینست زیرا که درین روایت تصریح کرده است بآنکه عهد نبوی در باره بیعی از فضل
 میان درهم و دینار است و مصوغ خارج است از اثمان پس این شی شامل حکم علی نباید لیکن
 چون این قول ابن عمر در برابر سوال صالح مست که در آن تصریح بعمل ید خود که عبارت از هفت
 مباحث است کرده را ملحوظ و تعارض دارد و جوابش آنست که حضرت ابن عمر فقه حدیث نبویست
 کما فی بی در مقام نگرده و استدلال به مرام با جنبی از مقام نموده و لهذا شافعی گفته اند خطا
 و در انقباض و غیر بجای از عهد نبینا عهد صاحبنا الینا آمده قال الشافعی یعنی عهدنا عمر بنی گفته
 بود کما قال و الاخبار و الله علی ان ابن عمر لم یسمع ذلک عنه ثم یحوزان یقال هذا عهد نبینا مسلم
 الینا و هو یرید الی اصحابه بعد ما ثبت له ذلک عنه مسلم اتقی و مؤیداً است روایت عطایین باین
 در ذکر قصه معاویه و ابوالدر و او در موطا و فیه فکتب عمر الی معاویه الا بیع مثل ذلک الا مثلاً
 بمثل و وزن ابو وزن و این روایت نیز ناظر در اجرای حدیث بر ظاهری و بن خوین در معنی است
 و اخرجه النساء فی ایضا همچنین حدیث عباده بن الصامت است در موطا با معاویه و در فضی
 در بیع زر و سیم و گندم و جو و تمر و در آخر آن گفته من زاد و کسرت و فقد اربی الحمد میث و
 درین باب روایتهاست که افاده نمیشد فضل و اثمان میکند و لیکن از آنچه گذشت دریافت شد
 که زر و سیم مصوغ خارج از اثمان و داخل در سلعات است پس از حد فضل در آن در برابر مثل و
 صفت منوع نیست و نظائر آن در شرح مظهر وارد شده که سبقت الاستارۃ الیه ابن القیم رحم
 و اعلام گفته و الذی یجوز منه العجب مبالغتیم فی رافضی اعظم مبالغه حتی معواجی رطل
 زیت بر رطل زیت و حر مواج الکست با سیم و بیع النساء با خطه و بیع الخمل بالزیت و بخود ذلک
 و حر مواج در خطه و درهم بدر و درهم و بخود ذلک و جاؤا یریا بالنسیة ففتحو التحلیل لیسئلوا

این روایت در موطا و صحیح ابن عمر و در سنن ابی داود و ترمذی و ابن ماجه و بیهقی و غیره

باجرة فان القصد فيها ان يكون ميارا للناس لا يتجول فيها ولا يسكن فيها غير مقابلة بالريادة
 في العرف ولو توجب بالزيادة فهدت العامة وقد ثبتت الصلوة التي نصرت لاجلها واتخذها
 الناس صلوة واجتاحت بالالتصميم بغيرها ولما قام الدرس مقام الدرس من كل وجه واخذ الرجل
 الدرس ويرى نظيره ليس المصوغ كدك الا ترى ان الرجل ياخذ ما يشاء في غير محسن تقال
 يورثها والرياء في ذلك لا تجوز لالتصميم ولا يرى احد ما انه قد شرب شيئا وهذا خلاف المصوغ
 وانما جازي لم ينفذ ولم يضرها وادبها واول من خرجنا في الاسلام عبد الملك بن مروان
 وانما كانوا يتعاملون بغير الكفار فان قيل يلزمكم على هذا ان تجوزوا بيع فروع الاجناس بمولها
 متفاضلا فجزوا بيع المختلطة بحسب متفاضلا والزيت بالزيتون والحسب بالشعير قبل هذا سؤال
 واراد ايضا وجوابه ان التحريم اتماما ثبت بغيره او اجماع او يكون الصورة المحرمة بالقياس سادية
 من كل وجه للمنصوص على تحريمها وانما كانت متفدية في فروع الاجناس مع اصولها وقد تقدم ان غير
 الاجناس الاربعة فخرجها ان خرج من كونه قوتها لم يكن من الربويات وان كانت قوتها كان جنسا
 قائما بنفسه وحرم بيعه بجنس الذي هو مثله متفاضلا كما كذا فيق ولا يخبر بالخبر ولم يحرم بيعه بجنس آخر وان
 كان جنسا واحد فلا يحرم الحسب بالشعير ولا الهريس بالخمر فان هذه العناقة لها قيمة فلا تفسخ
 على صاحبها ولم يحرم بيعها بمولها كتابا لاسنة ولا اجماع ولا قياس ولا حرام الا ما حرم الله
 كما انه لا مباداة الا ما شرعه الله وتحريم الكلال كتحليل احرام انتهى والكلام على هذه المسئلة يطول
 والله اعلم بالصواب

سبحان الله انما هو في حقكم واراد جواب هر چه دران من زور و ستم عليه السلام
 يا تعليق يا نصيب يا وقف باطل است ترعا باور خاص و عام اما عام پس چنانکه در حدیث
 عبادت لا ضرر ولا ضرر فی الاسلام وادابن باجه ولبه حق ودر مختصر حاکانی است من
 وقت شیئا غفارة نورته فهو باطل وهر دروی است در کتاب الوصیة لاتع ضررا ودر حدیث
 ابو هریره است قال صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليل او المرأة بطاعة الله تنه تم بحسبها
 الموت فيقار ان الوصیة تجنب لها النار اخرجه ابو داود والترمذي واخرج احمد وابن باجه
 معناه قال اقيس بين سنته وقدرته الترمذي وفي سننه شهر بن حوشب وفيه مقال وقد وثقه

احمد ويحيى بن معين واخرج سعيد بن منصور بنحو ما يستخرج عن ابن عباس عن الاضرار في الوصية
 من الكسائر واخرج النسائي مرفوعا يستندون له في ثقاته ورواه جعفر بن محمد عن ابي الحسن بن علي
 وصية يوصي بها اودين اي في شأن الموارث على ما قاله ابن عباس الحسن بقاؤه على
 عمومته وفي تفسير ابن العادل ابن الاضرار في الوصية يقع على وجوه منها ان يوصي بالترش
 او يقر بكل المال او بعضه لا يقر على نفسه يدين الحقيقة له دفعا لليراث عن الورثة او يقر
 الدين الذي كان له على فلان استوفاه منه او يبيع شيئا بمن خص ويشتري شيئا بمن قال كل
 ذلك يقر من ان لا يحيل المال الى الورثة او يوصي بالثلث لا الوجه اسد كن لغرض تحقيق الورثة
 فهذا هو الاضرار في الوصية انتهى كرميتم استاذ غير خود زير الكيدان تقييد وصية
 ما دون بها بعد امراضه واولاد متوفين محل وعطاميان اولاد متوفين وخدم متوفين
 انخفضت مسلم جوز نام كرده وفرموده لا تشهد على جبره واسد مسلم
 سأل ما قول اهل العلم في وصية الضرار باحيل الباطلة التي هي بصوة
 النذور والتمليكات الجبابة هذه المسئلة اوضح من الشمس فان حكمها في
 كتاب الله تعالى الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه والقرآن الكريم
 يعرف المقصر الكامل والعالم والجاهل قال الله سبحانه من بعد وصية يوصي بها
 اودين غير مضار فقيد سبحانه الوصية الشرعية بعدم الضرار والضرار ان يضار
 ورثته ينوع من انواع الضرار التي صار لان يفعلها العوام ومن جملة ذلك احيل
 الباطلة وقد صرح جارا الله الرحمن في تفسير هذه الآية بما معناها ان الوصية
 اذا كانت ضارا فلا ينفذ منها الا قليل ولا كثيرا انتهى ولم يخالف في ذلك احد
 من المحققين ومن ادلة القرآنية قوله عز وجل فمن خاف من موص حين فاقا
 اثما فاصح به فبما افلاثم عليه قال اهل التفسير ان المراد به ان الموصي اذا وصي
 بما لا يوافق الشريعة المظهرة فلا اثم على من ابطل ذلك بل يجب عليه ابطاله لانه
 من زاد لا ولا ان
 انما تجازت به عادة العوام

من اعظم الحيف والاشم وما يجب على كل مسلم ابطاله لانه من الكفر المنكرات
 ومن مدن الجاهلية الجحالة ومن قطع ميراث وارث احرمه الله الجنة وقد
 روي في ذلك احاديث صحيحة ثابتة وهي ان لكل لحن كل وصية مخالفة للشرع
 النبوي ومقتضاه لتفضيل بعض الورثة على بعض او اخراج المال مضارة
 للورثة وميل الاعن الحق وتجنب الشرح لا يجوز واها من الكفا وكيف يسوغ لعالم
 ان يقول بان هذه وصية صحيحة نافذة شرعية فليس هذا من العزيم الا من كان
 الشريعة ومخالفاتها وما خالف الشريعة المطهرة فهو طاغوت وحكم من احكام
 الجاهلية فكيف يقول قائل يجوز للوصي ان يوصي ثلث ماله في التحيل والضاربات
 والتجوزات والشبه الباطلات والحال ان الشارع قد حكم بان لا وصية لواثر
 وهذا هو الصحيح لانه اقرب الى الحق وابعد من الظلم والباطل لانه صلوات قدس
 ان يخل الرجل ابنه بخلاصه وسائر ذلك ولم يختلف في هذه الرواية والوصية
 ان لم تكن او كان من الغل فليست تكن بنية ولا ريب ان وصية الضرار والتحيل هي
 من الوصية المحظورة فانه اذا وصى وصية تضمن قطيعا من الحر والمخالفة للشرع
 المطهرة فهذه وصية محظورة من المعلوم لكل عالم ان وصي يبطل ميراث بعض
 ورثته او يبطل بعضه لا المقصد شرعي بل لمجرد الاضرار والتجوز والاحرام فان
 ذلك وصية محظورة والوصية المحظورة او الوصية المحظورة باطلة لا تجوز ولا يخل
 امتثالها وهذا من جملة المختصات كالان والوصية فصلا عن المظونات فانه يعرف
 صفات الطلبة الذين شرعوا في الطلب قال في البحر الزخار ولا تصح غطر اجماعا لانه
 فانظر كيف حكى الاجماع واطلقه ولم يستثن احد من المسلمين فمن زعم
 ان احدا من الصحابة والمسلمين او الائمة الراشدين او سائر علماء المسلمين
 قد قال بنقض وصايا الضرار التي هي من بشد المحظورات واعطتها فقد غلط و
 نسب اليهم ما لم يقولوه والاعوم عليه لانه ان كان من اهل العلم فهو مجازون
 ان كان من اهل الجهل فاجعل عذره قال تعالى لا تضاروا الذين لله ولا لولده

بولده وفي حديث الثمان بن بشير ان اباہ غلبه غلاما فانطلق به الى رسول الله
صلام فقال اكل ولدي خلمته فقال لا فامتنع وقال ارتجبه وفي بعضها اشهد
عليه غيره وفي بعضها اني لا اشهد الا على حق وهذا دل على انه لا يجوز الا للتوبة
بين الاولاد في الهبة واذا هب للذكر هو قولي وترك الانثى وهي ضعيفة كما هذا
خلاف الحق لقول رسول الله صلالم اني لا اشهد الا على حق وعن ابن عباس قال
قال رسول الله صلالم ساو بين اولادكم فلو كنتم مفضلا لمفضلت البنات دل
على ما قلنا واخلاف في هذا بين العلماء فكيف يحل لتسلم من المسلمين ان يعطى
كتابا لله وسنة رسول الله واجماع سائر المسلمين اجمعين وهل هذا الا من مخالفة
الشريعة وعكس قايدها والعمل بحكم الجاهلية وكما ان هذا المسلمين بطلان
وصايا الضرر وهيات الضرر كذلك من يصر بطلان نذر الضرر واستدلوا
على ذلك با دلة ذكرها في موضع اخر فمن ذلك قوله صلالم لا نذر في مغبنة الله
وكذلك قوله صلالم لا نذر ما يتقى به وجه الله وهذا الحديثان ثابتان في جميع
دواوين الاسلام ولا شك ولا ريب ان من خصص بعض قايده دون بعض
بالنذر قاصدا لاحرام الاخر واضرارته فقد نذر بمغبنة ولم يتبع بنذره وجه
بل ابتغى بنذره مخالفة شرع الله ومن افقة احكام الجاهلية وعلى الجملة ان الادلة
من الكتاب والسنة واقرال جميع الامة قاضية بتحريم وصايا الضرر والنذور
والهبات والتماليك التي هي بغير حيلة وضرر وانما حصل ان هذه الوصايا والنذور
والهبات والتماليك التي يفعلها العامة وبعض الخاصة لتقصي الضرر بالوعدة او
ببعضهم والحيلة عليهم او على بعضهم ليست من هذه الشريعة المطهرة في شيء ولا
يحل لتسلم من بالله واليوم الآخر ان ينسبها الى النذر الشرعية او الوصايا الشرعية
والتماليك والهبات وغيرها فانها ليست شرعية بل جاهلية ولهذا اجمع على منعها
العلماء وقامت على ذلك ادلة الكتاب والسنة واصلاحا شتى شنة جاهلية
كما لا يخفى ذلك على عارفين فان الجاهلية كانت احكامها على ابطال امير النساء

وتخصيص من يجوز من الورقة دون من يقضون بغير حكم الإسلام فبذلك في
 بقيت في نفوس جماعة من العوام لاسيما الاعراب سكان اليرادي واشيا من تلك
 المسن الجاهلية ولو لا الفخر بخبر طرس لبدون الاسلام وعراقره لاجبة الاعلام لما
 الى تلك المسن بالطاغوتية وبيان هذا لما قد من كان مخوف في ارض لا تحري عليه
 احكام الاسلام منع النساء من ميراثهن ونظام ميراثك فيما من كانت تحري عليه
 الاحكام الاسلامية وبخلاف السطوات من اهل الشرع اذا انتظر ميراثك فالسنة
 متساوية لجاهليا وبصنع صنعا طاغوتيا لكن على طريقة اخرى وهي انه يعرهم الى نفيه
 من الفقه بالتميز بامرهم بغيره وورقة فها تذرة لابن ووهب وتصدق على طالع فان
 دون بنته او بنته فمن الناحية الى هذا عدم قد تها على الظاهر باحكام الجاهلية
 ولو كان في بلاد لا تحري فيها الاحكام الاسلامية لانتظار ميراثك وقطع ميراث
 النساء من غير حاجة الى ورقة يكسبها له فقيه كما يفعلون كما يشهد ويكيل واضرهم
 فمنهم من اهل العلم ان هذه التذرة الوصايا والفتايات والتاويلات هي الوصايا
 الشرعية المدونة في كتاب اهل العلم فمنهم من العلم ميراث بل هو حق باسم الجاهل
 لان هذه الاشياء طاغوتية جاهلية لا يمتري في ذلك من لم ياد في العلم بالعلوم
 الشرعية وهو من من الجاهل المحرم التي صرحتم بكثرة سيطر لا فاضلا عن خلف
 قال في البحر الزخار نحن نقر بغير هذه الجاهلية وعدم اجرة الجاهل في توصيل ميراثه الى العالم
 مقصود التارخ ليقب واي حيلة اعظم من احرام وارث ميراثه او بعضه واي حيلة
 اعظم من وصية ضرار واي حيلة اعظم من نذر في معصية الله والضايقان كل
 حيلة توصل بها الى ابطال حق ثابت لا دمي او لله في باطل كحيلة اهل السنة في
 حق اعظم من الميراث الذي فرضه الله لعباده وكان حيلة اليهود التي كمالها
 في الفرار في شان الحق سلبت بغير حقيل بحيلة سيطر لما حق ادعى الله
 فضل فضل البصر ولو لان انخسف رعدة الله عن هذه الكثرة لكان محسونا
 به بلا حيلة فكيف يقول عارفت بنسب العلمان وصايا البصر والاستمالة على

للوالدين والأقربين إلا الوجب فقط دون التذلل فإنه باق قول ليس مليل
 ولا لحقق على مثله تعويل فإن معنى النسخ لغة الأزالة والإبطال والتغيير قال
 والقاموس نسخ كسعه إزالة وتغييرها وإبطالها وإقامة الميراث مقامها وتغيير
 جازية بعد نسخها لم تكن كذلك بل يكون الجمع بينهما وبين آيات الميراث التي
 هي النسخة جازية فلا إزالة ولا تغيير ولا إبطال وإقامة للنسخة مقام النسخ
 نعم لو ربط القائلون بهذه المغالة ما يدعون به دليل لكان ذلك مقبولا على حد
 قبول الدليل وأما الدعاوى المبرجة لاسيما إذا كانت مخالفة لما هو الأصل في تحقيق
 الشرعية واللغوية والعرفية فليست مما ثبت بمثاله الأحكام الشرعية فإن تغيير
 النسخ بغير نسخ الوجب قد استلزم مع كون المخلاف الأصل والحقيقة دعوى
 تغيير في أصل الوصية لوارث بتغيير لم يتكلم به صلواته ولا دل عليه كلامه
 بغير من جنى الدلالة لمطابقة لا تضمنها ولا التزاما فمن أين ادعى أن قوله صلواته في قوله
 لا وصية واجبة لوارث ومن أين استفاد هذا أو ما الذي حل عليه فإن قال ادعت
 الجمع بين النسخ والمنسوخ قلنا الوصح الجمع بينهما لما كان النسخة ناسخة ولا المنسوخ
 منسوخا ههنا الجمع الذي تربعه هو إبطال معنى النسخة وهو لفائده ونقص لفهوه
 ثم ما بال لا تشاك هذا المسالك وتجمع هذا الجمع بين كل ناسخة ومنسوخ وهو
 كون هذا الجمع مختصا بهذا وحده فعليك أن تطرحه في كل ناسخة ومنسوخ حتى تأتي
 بما لا يقول به مسلم وتفسيره حتى لكل عالم ومنعاه وبالحجة فمن أوصى لوارث
 من ورثته وصية فخالف وصية الله سبحانه المذكية في محكم كتابه بقوله
 يوصيكم الله في أولادكم إلى آخر الآيات قلنا له هذه الوصية رد عليك
 فقد وجدنا في الصحيحين الكريمان أن الله عز وجل أوصى عباده جميعا بما يخالف
 ما أوصيت به أنت فقال يوصيكم الله في أولادكم إلى آخر الآيات ووصية الله
 سبحانه أقدم وهو صالح عباده أحكم وأعلم ووجله رسول الله صلواته على آله

بان الله قد اعطى كل ذي حق حقه ولا وصية لوارث كما صح ذلك عنه في روايتنا
 الاسلام فوصيتك هذه يا هذا مخالفة لكتاب الله ولما جاء به رسول الله صلى الله
 في رد عليك ودع عنك الاستدراج بالحكاية عن فلان والرواية عن فلان
 فبانه قال بما قلت ثلثة من اهل العلم فكان ما اذا واد جاء فمر الله بطل فمر معقل
 ودعوا كل قول عند قول محمد فسا آمن في دينه كخاطر
 وقد صح عنه صلى الله وقرآنه قال بكل امر ليس عليه امرنا فورد هذه الوصية
 مخالفة لما شرع الله في محكم كتابه وعلى لسان رسوله وكل مخالف لما شرع الله في
 محكم كتابه وعلى لسان رسوله رد هذه الوصية ردًا وايضا هذه الوصية ليس عليها
 امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وامته وكل باليس عليه امر رسول الله وامته
 فورد هذه الوصية ردًا اما الضمري في القياس فلما بيناه سابقا واما الكبرى
 فهذا الحديث المتواتر وهذا البحث في خصوص الوصية فلوارث مع قطع النظر عن
 كونها القصد الاضرار ام لا اما اذا كانت لقصد الضرر فلا فرق بين الوارث وغيره
 ولا يفتن من غير الاقتناع ولا قطمير قد نطق بذلك كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله
 عليه اهل العلم وقد اوضح شيخنا وبركتنا الشوكاني رحمه ذلك في بحثين والسيد
 العلامة الجليل محمد بن اسماعيل الامير رحمه الله تعالى رسالة حرر فيها جواز الوصية
 للوارث وسمى هذه الرسالة اقتناع الباحث باقامة اعادة بصحة الوصية للوارث
 قال الشوكاني امعنت النظر في جميع ما حركه وعول عليه في الجواز فلم اقف في ذلك
 الرسالة على شيء يوجب المنع لجواز الوصية للوارث ولا عثرت فيه على دليل يوجب
 الرجوع عن اجتهاده الاول ولكنه قد فعل ما يجب لنته ثم عقب كل ما اورده مما ظنه
 دليلا على محل النزاع وسماه اقتناع الباحث بدفع ما ظنه دليلا على جواز الوصية
 للوارث قال فيه واذا انظر الى جميع ما اوردها وانفع به دعوى من يدعي جواز الوصية
 للوارث او رد فيها فاصح ان ما هنادي لا يكفيك مؤنة التدقيق والتحقيق الذي اسلفناه
 واسلفه البدر رحمه الله تعالى وهو ما خرج به الدارقطني من حديث ابن عباس قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله لا يقي نوصية الوارثة إلا أن يشاء الوارثة وقد حسن هذا الحديث
الحافظ في التلخيص وقال في الفتح رجاله ثقات وما قيل من أنه مغلول بأن الذي رواه
عن ابن عباس هو عطاء وقد قيل بأنه البخاري في قوله في ما نزل من غيرة البخاري من
طريق عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس في قوله قال الحافظ لأنه في تفسيره وأخبارها
كان من الحكم قبل نزول القرآن فيكون في حكم المرفوع وأخرجه ابن أبي في المراسيل من
مرسل عطاء البخاري ووصله يونس بن راشد عن عطاء عن حكيم عن ابن عباس
فقد الحديث المرفوع مع ما حصلنا قد صح فيه النبي صلى الله عليه وآله في نحو أنه هو من فعل
الزجاج يدفع القول بأن المنسوخ إنما هو الوجوب فقط وفيما لا يبقى بعده شيء ولا
يبقى منه كلامه وفي هذا المقدار كفاية لمن يريد

سؤال هل مسائل العول ثابتة أم لا وما يال ابن عباس في حق الله عنه أنكر ذلك
الجواب هذا السؤال من أشد الاستئلة إشكالا وأقربا إليها لأنه انقض
زمن النبوة وأيام نزول الوحي من السماء ولم يحدث مسألة حائلة إنما حدث العول
في زمن الصحابة رضي الله عنهم فاختلوا وليسوا بما يومنون فان تراحم الفقهاء في
أهلها وورثين جميعا ولا يسقط بعضهم بعضا قبل ذلك التراحم إذا قلنا أنه يرث
بعضهم ويسقط بعض عند التراحم كان هذا الإسقاط دليل حلية العول
الرأي ولا يخفى أن إبطال ميراث وارث أثبت الله ميراثه مع كل وارث من الميراثين
له بمجرد اجتماعهم على الميراث اجتماعا زادته أجزاء وانضم على أجزاء الأجزاء
كما يدل عليه دليل لا رتضية قلوب المتورعين ولا تطمين به في ظاهر المتقين
ولا تميل إليه عقول المجتهدين وانظر إلى كل مسألة من مسائل العول فأنك تجد
جميع من فيها وارثا غير ما قطعت من قال أن البعض منهم وارث عند التراحم
والبعض الآخر ساقطه فهو يحتاج إلى دليل على إسقاط ذلك الوارث لا سيما
بعد الاتفاق على إثبات ميراثه في تلك الفرصة فان جاءك دليل قبلنا وان لم
ياتك دليل إلا مجرد ما يتخيله من أن التراحم يسوغ يجعل البعض وارثا والبعض

ساقطاً هذا الخيل ليس بليل وهو كما قاله بعض المباحين للعول من ان ليس
في المال نصف ونصف وثلاث ذهاب النصفان بالمال فان موضع الثلث فان هذا
يجوز استيفاء عقلي وحلي فرض صحته والقول بموجبه فتقول نعم ذهاب النصفان
بالمال فان موضع الثلث لكن اخبرنا من الذي اذن لكم عند هذه الحالة المستعجلة
ان فوراً بعضاً وتسقط بعضاً ان قلتم الا اذن لكم بذلك هو الله او رسوله
فهذا باطل بالأخلاف فان الله ورسوله انما افوضا موارث الوارثين حسبما تضمن
القرآن والسنة وبيننا الوارث والساقط ولم يكن في القرآن ولا في السنة تحريف
واحد في العول ولا حدث ذلك في ايام نزول الوحي على رسول الله صلى الله عليه وآله
يروى عن ابن عباس وهو راس القائلين بعدم العول بانه قال لو قد موأمن قدم الله
واخر موأمن اخر الله ما عالت فريضة في الاسلام فقليل الامن قدم الله ومن اخر فقال
كل فريضة لم تزل عن فريضة الا لا فريضة في التي قدم الله وكل فريضة اذا
زالت عن فرضها لم يكن لها الا الباقي في التي اخر الله هكذا يحكي عنه وما اظنه
يصح فان هذا الدليل مع كون لا يشبه كلام الفضلاء ولا يحكي كلام العرب الجريء فيه
غاية السقوط والحجابه من مجموع الاول على فرض صحة صدوره عن ابن عباس
يقال له ما تريد بالتقديم والتأخير هل تقديم الذكر في النزول ام التقديم في التصحيح
ام مرادك بالتقديم ان الله قد صح في تقديم اخراج ميراثهم من التركة قبل اخراج
ميراث غيرهم والمراد بالتقديم انه جاء عن الله سبحانه على لسان رسوله ان قال المراد
الاول والثاني فمنهم من بل بطلانها ظاهر ولا يخفى على عالم وان اراد الثالث فأي
دليل من كتاب الله ورد بانه يقدم اخراج ميراث بعض الورثة من التركة قبل
اخراج ميراث البعض الاخر فان لم نسمع بشي في هذا فنسوقه على ما يفيد
ذلك فليجده الينا وان اراد الرابعة فليأتنا بالحجة انه جاء بشي من ذلك على
لسان رسول الله صلى الله عليه وآله الثاني ان الورثة الذين ينتقلون من فريضة الى
فريضة هم كثير فان البنت الواحدة مع عصبه فوضها النصف فاذا وجدت

معها بنت أخرى انتقلت إلى الثلث وهكذا الأخت إلى إحدى لاب وام أو لاب
 مع العصابة فوضها النصف فاذا وجدت معها أختها انتقلت من النصف إلى
 الثلث وهكذا الأخت لاب مع العصابة فوضها النصف فان وجدت معها أخت
 متلها انتقلت إلى الثلث وهكذا الأخ لام فوضها السدس فان وجد معها أخوان
 لام انتقل إلى التسع وهكذا الزوج والزوجة فافهما ينتقلان من النصف والرابع إلى
 الربع والثلث وهكذا الأم تنتقل من الثلث إلى السدس فهو لا يصدق على كل واحد
 منهما حرانه ينتقل من فريضة إلى فريضة فان كان ابن عباس يجعل جميعا من المقدار
 فكيف يصنع مثلاً في زوج وأخت وام أو في زوج وأختين لاب وام أو في زوج
 وابنتين وام أو في زوجة وأختين لابوين وام ونحو هذه الفرائض فان هو لا يجزئ
 على فرض أنه يقول بأفقر من قدم الله فن تزاحمت وأنتهم وعالت فان قال أفقر من
 جميعاً لا أفقر من قدم الله فان كان كل واحد منهم سيأخذ فريضة المتصوص عليه
 لزومه القول بالعلو وان كان يخص بعضهم بإعطائه نصيبه وينقص على غيره
 فهذا تحكم محض بعد تسليمه أفقر جميعاً ممن قدم الله فان قال ان الذين قدمهم
 الله انما هم الزوجان والأخوات فيقال له قد وجد في جميعهم ما جعلته كالبيان
 لمن قدم الله ومن آخر فان كل واحد من هؤلاء إذا زال عن فريضة انتقل الفريضة
 أخرى فان قال المراد بذلك هو الذي لا يسقط بحال بل يكون وارثاً في جميع الأحوال
 ومع كل فارق ولكن ينتقل من فريضة إلى فريضة بحسب اختلاف الورثة فقوله
 البنت هكذا لا تسقط بحال بل انتقل من النصف إلى الثلث وإلى أقل من الثلث
 بحسب عدد من يرث معها ثم الدليل على أن من لا يسقط بحال هو الذي قدمه
 الله وعلى فرض هذا فإذا خلفت الميتة ابنتها وزوجها وأبويها فان كانوا ممن
 قدم الله جميعاً ففرض البنت النصف والزوج الربع والأخوين الثلث فلا بد من
 القول بالعلو فان قال ان بعض هؤلاء أقدم من بعض فمن هو الأقدم وما الدليل
 على ذلك مع كون كل واحد منهم لا يسقط بحال وبأنه لا يظهر لهذا الكلام

الذي يروي عن ابن عباس رضي الله عنهما وجه صحة لا من طريق الاثنا عشرية
طريق النظر بل هو كلام متهاافت متناقض الوجه الثالث لو سلمنا ان هذا الكلام
صحيح وانه غير متناقض بل مقبول فلا يخفنا ان كلام الصحابي ليس بحجة على
ما هو الحق كما تقر في الاصول فلا تقوم على القائلين بالعدل الحجة بكلامه وكيف
تقوم بكلامه بالحجة وقد خالفه من هو اكبر منه من الصحابة كما روي عن علي رضي
الله عنه انه قال في المنابر صار ثمنها تسعيا وان الصحابة اجتمعوا على اثنان بالعدل
ولم يفهم الا ابن عباس وبالحجة فانها مسألة عظيمة يترتب عليها اختلاف
التوليد في كثير من المسائل وذلك هو حق من حقوق العباد ومظلمة مالية الاله
ان يقع السؤال عنهما اين يدعي الله تعالى لكل من قضى فيها بقضية او اقر في
بفتيا فان من انتقص من نصيبه بتقديم غيره عليه او بمنزلة غيره لا يبدل ان يتعلق
بمن صنع به ذلك حتى يفكه عدله وموافقة الحق او يبقه جوده ومخالفة له و
اقل الاحوال ان ينقص اجرة مع توفيقه حتى لا يجتهد كما ورد في الحديث المتفق
عليه اذا اجتهد الحاكم فاصاب فلما اجر ان وان اجتهد فخطا فله اجر ولكنه
لا يكون هكذا الا من وفي الاجتهاد حقه في هذه المسئلة وقليل ما هم ولقد
انتشرت البجائت الفراض على اكثر اهل العلم انتشا اعظم ما حثت خالفوا النص
الصحيحة الصريحة في الكتاب السنة وخالفوا الجماعات لامة بمجرد خيالات
باطلة واراها فاسدة فليت شعري ما حملهم على ذلك فلقد كان طهر سعة عن
الوقوع في مثل هذه المضائق المظلمة التي ليس له بها انيس ولنعم ما قيل
تفرقت الظباء على خداس فما يدري خداس ما يصيد
وفي هذا المقدار كفاية لمن له هداية

سؤال حكم وشروطها وصيغتها **جواب** انما اذا حاديت معلوم ميشو وانست
كجهاد فرض كفاية يست باهر نيك ويد بئنا ذن والدين وهرگاه كه باخلاص نيت واقع
شود كفاره جوار خطايا با شد مكر دين ولحق است بدین حقوق مردم و در وی استعانت از

لشکران نارواست مگر نزد ضرورت و واجب است بر لشکر فرمان بری امیر مگر در محصیت
 خدا و بر امیر است مشوره کردن بالشکر و نزعی و صریحی فرمودن بایشان و باز کشتن از
 حرام و مشرعی است توریه و غزو و برگزشتن جاسوسها و استخبار نمودن از احوال اعدا
 و مرتب ساختن لشکر و افراشتن رایت و لوا و واجب است که پیش از جنگ دعوت بسوی
 یکی ازین سه مصلحت کنند اسلام یا تحریک یا تسلیم و حرام است کشتن زنان و کودکان پیران
 مگر از برای ضرورت و بریدن گوش و بینی و جز آن و سوختن با قش و گرفتن از مقابل و کشتن
 نیز حرام است مگر بسوی لشکر خود و جانی که است شجون زدن و دروغ گفتن در حرب و فریب دادن
 و تمییس نمودن در غنیمت و دادن چهار خنس به لشکریان و گرفتن امام یک جنس از برای صرف
 خود و سوار بر حصه است و پیاده را یک حصه و ضعیف و قوی و قاتل و غیر قاتل در و سه
 برابر است و جانی که است تنقیل یعنی زیاده دادن بر قدر حصه بعضی لشکر را و امام را میرسد که
 چیزی را از غنائم از برای خود بچیند و حرام است انتقال از اموال غنیمت قبل از قسمت مگر
 طعام و علف و حرام است خیانت کردن و بمخلاف غنائم انداختن و جانی که است کشتن اسیران
 و فدا گرفتن و منت نهادن و جانی که است کشتن جاسوس معصوم الا مدعی شود حربی بسلامان
 شدن پیش از قدرت و بنده کافر باسلام آوردن آزاد میشود و زمین که در غنیمت است باید
 اختیار آن بدست امام است هر چه در آن مصلحت میند بکند یعنی خواه و میان لشکریان تقسیم
 نماید یا در همه مسلمانان مشترک بگذارد و یا مومن شود حربی یا مومن آون یکی از مسلمانان اگر چه
 زن باشد و یا یحیی یا مومن است و صلح با کفار جائز است اگر چه بر شرط باشد که امانت مسیحین اکثر
 مدت ده سال است و دوام صلح با فتنه چیزیه هم جائز است و مشرکین و اهل ذمه از سکونت در
 جزیره حرب ممنوع اند و اگر جمعی بر امام حق یعنی کینه جنگیدن بایشان واجب باشد تا آنکه خروج
 کنند بسوی حق اما اسیر ایشان را نگه دارند و پشت دهند و راتاقب کنند و نه کار مجروح
 ایشان را تمام سازند و نه اموال ایشان را تاراج نمایند و غنیمت را بایند و طاعت ایامه
 واجب است مگر در محصیت خدا و جانی که نیست خروج برایشان تا وقتیکه نماز را قائم دارند
 و آشکارا کفر فرزندند و واجب است خمیر بر چو خدایشان و نصیحت نمودن ایشان او بر زنده

انما لم تستدفع نموذون اعداء الزمان اسلام و بازشستن و دست بستگان و نموذون حركت بر حركت
 او كرون تا تميز رعایا و بر ایا فدا بفران و از بران و اموال حسب شمر نیست و نظر این نموذون اموال
 و مضاف است و دیگر فرق ترا و از حاجت خود و و مضافه و از اصلاح حسرت و منبریت این است
 ...

... ب کتاب العبرة بما جاز فی العشر و العبرة که
 و رین از انکه می جمع کرد و انیم از برای در یافت انساب و مضامین غرض و مسائل جهاد
 ...

سوال حکم مضار در وصیت چیست **جواب** کلامی درین سبکه معروف بود و در
 مواضع خود است و اینک در اینجا ذکر این جز خود کنیم و آنچه اول بران باعتبار علی اصولی است
 و از بیان نمایم پس میگوئیم که اول وجه قاضی اینست که از وصیت ثلث از برای کسیکه از دست
 خود و میثاق حدیث ابن عباس از آن سوال الله صلوات الله علیه و ثلث کثیر متفق علیه و حدیث
 سعد بن ابی وقاص بنحوه عند جماعة کلمه و نحوها و شک نیست که اذن ثلث مقید است بنهی
 و از و از مضار کتابا و نوشته قال تعالی غیر مضار بعد از وصیه یوصی بها
 او دین و تقیید بعد مضار بعد اطلاق وصیت و دلالت بر آن در اگر هر وصیت که
 بقصد مضار واقع شود غیر صحیح است و نیست فرق و اگر ثلث باشد با و دون آن یا با فوق آن یا بن
 تصریح کرده است علامه جلاله فیقال و ذلک بان یوصی بزيادة علی ثلث او یوصی بثلث
 فما دونه و ایضا مضارة و رتبة و مضافه بهم لوجه الله تعالی انشی و امیر کبیر حسین بن محمد
 شافعی الا و انم گفته اخرج ابو داود و الترمذی و الحاکم من حدیث ابی هريرة بلفظ ان الرب
 لیصل او المنة بطلاعة الله تعالی ثم یحضرها الموت فیضار ان فی الوصية فحجب بها النکاح
 ثم قرأ ابو هريرة من بعد وصية یوصي بها اذین غیر مضار و وصیه من الله الی قوله
 و ذلک الطوبی العظیم و اخرج ايضا احمد و ابن ماجه بمعناه و قال لا یغنی عنین شیئ و ذلک
 دل علی ان کل وصیه نجا الله للشرع النبوی و مقتضاه لتقصیل بعض الوصية علی بعض
 لاخراج المال مضارة للورثة و فیما عن الحق و تجنبنا للشرع لا تجوز و انما من الکبار و ذلک

اجبت العبادۃ الواجبة فتنه و شک نیست که عمل چون از مویدات دخول بار و از ایستایی
اجبات عمل کثیر باشد محظوظ است و علامت محمدی در بجز خار و نجاست اجمل کرده است بر عدم
صحت وصیت بخشور و نیست فرق میان وصیت محظوره و وصیت باطله زری که منافات
و احد است و بخور اول قرآنی بر عدم جواز وصیت منرار قوله تعالی است فبی جانب من موحد
جنتا و انما فاصله بین حرف لا اله علیه صاحب کلمات در تفسیر نیست گفته السبل
عن الحق بالخطا فی الوصیة و خبر قوله تعالی فاصح بینیم باجرانهم علی طرق الشریع ثم قال لان
تبدیل بطلان الی حق و شک نیست که رد و وصیت منرار بسوئی منج شمع جز ابطال
و محو اثر و از آن رسم آن وصیت نمی تواند شد و آیات قرآنی و احادیث نبوی و ائمه و شیخ
عموما و خصوصا بیشتر از آن است که در دائره تصریح میتوان گنجید اگر گویند که حدیث الی امام
نزد و بیعتی در وارطقی بلفظ ان الله یصدق علیکم شکست امواکم عند ذلک و یا کرم نیا و فی حینا کرم
کرم زکاة فی امواکم و همچنین حدیث ابی الد و از نزد احمد که بخاری است و کذا که حدیثی است
نزد ابن ابی و بنار و بیعتی بخوان و همچنین حدیث ابی بکر صدیق نزد مختل و در تالیف الضعفاء
نحو آن دلالت دارد بر آنکه انسان در شکست مال خویش مقوم نیست تصرف کند و آن بهر نوع
که خواهد بغیر فرق میان وصیت منرار و غیر آن و این ابواب است اعلم است با باری و قاضیه تجریم
بیزار من وجه واضح است از آن من وجه پس اول از منرار و صلح تخصیص یا تفسیریش نباشد چنانکه
در اصول مقرر شده که چون میان دو دلیل عموم و خصوص من وجه باشد حدیثی بسوئی جمیع
بلکه صیر بسوئی قعارض و ترجیح همین است گوئیم جواب الذین حجت بچند وجه بابت اول آنکه
آیاتی اند که حدیث ضعیف است چنانکه مخالف بیان تفسیری کرده اند و در اسناد حدیث
ابی امامه اسماعیل بن عیاش و شیخ او عقیب بن حمید هر دو ضعیف اند و در سنن ابی بکر
حنبل بن عمر بن میمون متروک است و نیز مروی است از طریق خالد بن عبد الله بن عبد الله بن ووی
با آنکه حدیثش مختلف فیه است و در اسنادش پس از حارث بن عیسی و در اسنادش و بیعت
و اسانید هم ضعیف بوده که با سیلف و من مرج بذک ابیضا و دوم آنکه تقدیر تسلیم صحت احتیاج
باین احادیث بنابر تقویت بعضی از برای بعضی مسلم نیاوریم که ظاهرش عدم فرق میان وصیت

وصیت ضرار و غیر او نیست چه که شت که وصیت ضرار را محبطات اعمال و از موجبات
 دخول نارست و این بلا شک زیادت و حسنات است نه در حسنات و جناب نبوت از آن
 تصرف را شکت و تفویض او را مستحکم کرد و است بقوله زیاده فی حسناتکم و در حدیثی است
 که بیان اشارت رفته بلفظ زیاده فی اعمالکم دارد گفته پس درین احادیث بعد تفسیر
 زیادت و حسنات و زیادت در اعمال اولی بر صحت وصیت ضرار نیست مگر آنکه اگر
 اعم بودن این احادیث از اولی باشد از وصیت ضرار من وجه و اخص بودنش از آن من وجه
 قساکیم کنیم و بقصد زیادت در حسنات و زیادت در اعمال النقات کنیم و بجانب تعارض
 و تنویر هر یک تا هر که ادنی شک با ذوال علم و ادراک نمیکند و آنکه نفوس کباب و
 سنت که قاضی از منبع از وصیت ضرار پنج مسئله ازین احادیث ضعیفه و چون بعضی
 متفرقه منصف را معلوم گردید که هر که وصیت ثبت را بطریق اعم از و احرام و ارش
 جائز داشته است او دلیل برین دعوی نیست و اما استناد بقصود و قلت خط و اطلاع
 و غیره از آنکه قرئت از شرط و صیت نیست پس وصیت ضرار صحیح باشد پس این غلط است
 و صیت آن عدم اطلاع بر او که و کلام ائمه است چه عدم اشتراط قرئت و ال بر
 حواله و صیت با عدم قرئت است از وجو و صیت مباح یا مباح نه حواله آن
 با وجو و صیت باین طریق که بنفسه صیت باشد اکل بسوی صیت بود که این صیت
 و نه جائز و گفته شد که این اجماع است و هر که اولی الامم بعلم فروع دارد و بروی قضی است
 و اثبات چنین وصیت و تنفیذ آن جائز نباشد چه تصحیح آن از باب معاونه علی الاثم است
 و قد قال تعالی ولا تعادوا علی الاثم والعدوان و این نمی قرآن بآیات و بر
 تحریم تنفیذ وصیت بلکه بر ضرر و محبین نمی از طاعت مخلوق در صیت خالق دلیل این
 رعایت و از آنحضرت صلوات الله و آله و این اسلام ثابت شده که لا طاعه لمخلوق فی معصیه
 الخالق قال شیخنا و برکتنا الشوکانی رحم و من ترک الخیار الشکر و قد توارثت احادیث الامم
 و النبیین عن ترک تبیین ان الوصیه التي لا یزاد بها وجه البذل الصاروة للوارث و احرامه
 ما فرض الله که باطله من غیر حق من ان بكون بالکتاب او بما دونه او بما فوقه فاذا قاسمت

و مشهور این الفاظ و جانب زیادت تحریم سه عده است چنانکه مفهوم حسن در جانب نقصان
 عدم است پس هر دو مفهوم تنافی خواهند بود و بیانی هر دو سابقا ند و اطلاق بی
 گوئیم نزد این مآخذ ثابت شده الا تحریم الا عشر ضعات از حسن ضعات و مفهوم حصولی است
 از مفهوم عدد و بعضی علمای بیان مثل زحمتی بآن رفته اند که اجبار بر کفر فعلیه مضایقه مفید
 حصرت و در روایت سابقه عایشه اجبار از حسن لفظ بحرین آمده پس مقید حصرا باشد از غیر
 این روایت نیز و اگر تساقط هر دو مفهوم و عدم شی مقید حصرا تسلیم کنیم تا هم مضر منطوقی است
 که آن اقتضای حسن است از برای تحریم پس محل مطلق بر آن واجب باشد مگر آنکه دلیل بر بقیاء
 نادون حسن از برای تحریم دلالت کند و نیست دلیل مگر همین مطلق و محل مطلق بر مقید برین
 مفهوم واجب است حال آنکه سقوط این مفهوم تسلیم کرده شده و هم مفهوم عدد نزد اهل فقهین
 از قبیل مفهوم لقب است و هو غیر معتبر گویند از خارج الخمسة الا الترتیبی من طریق عایشه فرما
 انما الرضاع من الجاعة و این حدیث قاضی است بآنکه مطلق رضاع در ذمه من جاعه است محرم
 گوئیم اطلاق نسبت بکیت رضاع مقید است با آنچه گذشت و اطلاق این نسبت اجماع
 مقید است پس نیست موجب تحریم مگر خمس ضعات در جماعت و هو مطلقا و مراد
 بجماعت وقت حاجت رضیعت است گویند از خارج الترتیبی عن اسم سلمه فرما لا یحرم من
 الرضاع الا ما فاق الامعاء و فحق بدون خمس نیز حاصل میشود گوئیم حدیث حسن منطوقی زیاد و قضا
 و زیادت منافی نیست پس قبولش مستحسن باشد گویند از خارج مالک بن ابی عباس قال باکان
 فی الحولین و ان کان ممتدة واحدة فهو حکم گوئیم قول صحابی است در وی بصورت انفراد از جماعت
 حجت نیست فکیف که دلایل صحیح معارض او باشد گویند جواب بیان است که جواب است
 با آنکه ما حرامش نمیگوئیم بلکه بدان عمل مینماییم گوئیم که اگر انبیاء و انبیا را بدون خمس حاصل
 شود پس در حدیث خمس زیادیت واجب القبول و اصل است و اگر حاصل نمیشود و مگر خمس
 و ما فوق آن پس بصیر بسوی ترجیح باشد و حدیث واضح و ارجح است از روی متن و سند
 و غایت مافی الباب فقیه هر واحد از هر دو حدیث بدیگر است گویند آنحضرت صلعم سهله
 بننت سهیل را امر کرد با رضاع سالم سولی ابی خذلیقه و این امر را مقید بعد از غیر نمود پس

و سید و شیت با ایشاء و خلاصه و حجة السامح و المنسوخ عنده فی ام الکتاب و غیر متغیر است که
 این تخصیص از برای عموم آیه بغیر تخصیص است و میتوان گفت که آنچه تا یوم القیامت شدنی است
 قلم بیان جاری گشته چنانکه در احادیث صحیح است و منجز باجری بالقلم شرع و فرائض سنت و این
 مثل سنت که در انجیل و اثبات با نباشد بلکه با نباشد و اثبات در حدیث گفته اند که مراد از آنچه صحیح است که در دیوان حفظ
 از آنچه حسن است و نه سید چه حفظ ما موراد از نوشتن هر آنچه آدمی بداند گویند و در جواب
 ازین سخن مثل جواب از دلیل اول است و گفته اند جمیع امر از خدا تعالی از ذنوب عباده هر چه
 میخواهد و ترک میدهد هر چه میخواهد و از انجیل امر از و جواب همچو جواب از سابق است و گفته اند
 محو میفرماید از قرون هر چه میخواهد بقوله البر و اکه اهل کما قبله من القرون و بقوله بشعر
 انشائنا من بعدهم فانا اخرین و این محیک قرن و اثبات قرن دیگر است و جوابش مثل
 ما تقدم است و گفته اند که مراد کسی است که چندی عمل بطاعت خدا نمیکند پس به صحبت است
 مینمایند یا از توبه میکنند پس و تعالی صحبت او را از دیوان سیئات محو کرده و در دیوان حسنات
 ثبت میفرماید و گفته اند که مراد محو دنیا و اثبات آخرت است و قبیل غیر ذلک قایلین به محو
 دعاوی مجزوست و شک نیست که محو و اثبات شامل هر ایشاء است و تخصیصش جائز نیست مگر
 بخصص مرتبه از باب تقول علی احدی بالیقین خواهد بود و او تعالی چنین تقول و عید کرد و با شکر
 مشق نش فرموده فقال تعالی و ان نشرکوا بالله ما لم یذل به سلطانا و ان تقولوا جل
 الله ما لا یجالیون و در جواب قوله تعالی و ما یحرم من معصیة لا ینقص من عمره الا ذلک
 گفته اند که مراد بمعصیة طویل العمر و مراد باقص قصیر العمر است و درین جواب نظر است زیرا که ضمیر در
 قوله و لا ینقص من عمره صائده بسوی قول او منی عمر است معنی آنکه و لا ینقص من عمر ذلک العمر الا فی
 کتاب و این ظاهر منی نظم قرآنی است و تاویل مذکور وقتی تمام میشود که ضمیر لایسوی غیر مرجع آیه
 برگردانند و این را در نظم قرآن وجود نیست و گفته اند ان منی مایعمر من عمره یا یستقبله من عمره
 و منی و لا ینقص من عمره ما قد مضی و این نیز خلاف ظاهر است زیرا که این نقص از نفس عمر نیست
 و نقص مقابل زیادت آید و در اینجا در مقابل بقیه عمر آمده پس معنی مذکور صحیح نباشد و گفته اند معنی
 و ما یعمر من عمر من بلغ سن الهرم و لا ینقص من عمره ای من عمر آخر ضمیر الذی بلغ سن الهرم من عمر

هذا الذي بلغني من المرم و جوابا لبرين تاويل همان است که گشت و گفته اند که مرم کسی است که بخت
 سال رسیده و مقوم کسی است که پیش از بخت سال مرده و قبل غیر ذلک من الساعات الهی
 یرد بها اللفظ و رد بها و جواب قول تامل ثم قضی باجلا و اجل می باشد گفته اند که مراد باجل اولی
 نوم است و باجل ثانی وفات و قبل اول منقضی از عمر هر واحد و ثانی ما بقی از عمر هر واحد است
 و قبل اول اجل موت و ثانی باین موت تا بخت است و قبل غیر ذلک مما فیة مخالفة فی علم القرآن
 و جمعی از اهل علم گفته اند که عمریش و کم میشود و استدلال کرده اند بآیات متقدمه بر آنکه خود
 اثبات عام است تناول عمر و رزق و سادات و شقاوت و غیر ذلک باشد و از جمعی او سلف
 یعنی صحابه و من بعدهم ثابت شده که در امری خود میگفتند اللهم ان کنک کتبتنی فی ال اسعاده
 فاجتنبی منهم فان کنک کتبتنی من ال شقاوة فاجتنبی فی ال سعادة و اما که قائل اند
 بمنع زیادت و نقصان و خوان منقصی از برای عموم نیاورده اند و چنین حال است بر معنی آیت
 و دیگر چه حشیش آنست که کم و بیش نمیشود و مرادشان مگر آنچه در لوح محفوظ است و بکذا قول سبانه فقر
 قضی اسلا و اجل مسیحه عدله و ولات فار و بگو که هر انسان را دو اجل است و یا و تعالی حکم
 میکند با آنچه میخواهد از آن هر دو اجل از زیادت و نقصان و دال است بر آن آنچه در معنی غیر است
 از جمله از صحابه آنحضرت علیه السلام جمله الرحمة تزد فی العمر و لفظی آنکه حیرت من ال احسان میبطل
 فی الزم و ان ینال فی اثره و لیصل رحمه الی الی الی من احسان عید الله فی عمره و اهل و میبطل فی
 رزق و فلیتق الله و لیصل عمره و فی لفظ مسله الرحمة حسن خلق و حسن الخوار و یحسن الدیار و یزود
 الامار و از اعظم اوله است امر عباد و دعا که در کتاب غیر توار شده که تعالی او خوشیست
 استجاب لکمران الذی یستکبرون عن عباد الی سید جلون جهنم و اخرین و قوله
 امن حبیب المضطر اذا دعاه و یکتف السوء و قوله فاذا نسا الی عباد الی غیبه فانی
 قریب اجیب عیة الراح اذا دعوان و قوله و اسالوا الله من فضله و اما و یتشتب امر
 یدعاهم و اترست و در وی این است که دعا و افع بلاغ و اقصا مستجاب تا که از آنحضرت علیه السلام
 و صحیح ثابت شده که فرمود اللهم فی اعوذ بکامن سوء القضا و و کما اشتقا و جسد البلاء و ثباته لاله
 و در حدیث قنوت و تر ثابت شده که گفت و قنی شر القنیت پس اگر دعا مفید چیزی نباشد

و انسان را جز آنچه بدان قضاء ازلی سابقی شده نبود امر الهی بر عاقلی سود باشد و همچنین
و عده عز و جل که بابایت عباد و اعیین است و بکذا آنچه در احادیث متواتره شکر امر بر عا
آمده و آنکه دعا عبادت است لغویا فائده باشد و همچنین امر مسلم بتداوی و قول دمی صلعم
ان امر سجانه ما انزل من اء الا جعل له دواء یفائده و ملخی باشد حال آنکه امر بتداوی در هیچ
ثابت شده باقی مانده آنکه در صورت محمل آیات قاضیه بعدم تقدم و تاخر اجل نیست پس
بعض سلف و بعض خلف به بیت سلف چنین جواب داده اند که این آیه مختص با جلی است
که چون حاضر گردد و نیز حضور پس پیش نیگردد و مؤید اوست تفسیرش بقوله اذا جاء اجلهم مثل
این تفسیر مذکور در آیه است قوله عز و جل و لن یؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها و قوله سبحانه
ان اجل الله اذا جاء لا یؤخر پس جمع بجل این آیات بر معنی ممکن است و چون اجل آید تقدم
و تاخر گردد و در غیر این حالت تاخرش بر عا یا بصله رحم یا بفعل خیر یا زست چنانکه تقدش
بعمل شری یا قطع چیزی که او تعالی بوصل آن امر کرده یا استیسا که محارم خدا جا زست و قوله تعالى
ما اصاب من مصیبة فی الارض ولا فی انفسکم الا فی کتاب من قبل ان نبرها
و قوله تعالی قل لن یصیبنا الا ما کتب الله لنا و همچنین سایر آنچه در معنی دارد دست اول
معارض بشمل خود است و ذلک قوله عز و جل و ما اصابکم من مصیبة فبما کسبت انفسکم
و بعضی چون کشاید مثل او است آنچه در حدیث قدسی وارد شده یا عبادی انما هی اعمالکم
انصیبها علیکم فمن وجد خیرا فلیحمد الله و من وجد شرافا فلیؤمن بالانفس و ثمانیا یا ساکن جمع مثل
قوله الا فی کتاب و قوله لن یصیبنا الا ما کتب الله لنا محمول باشد بر عدم تسبب از
عبد با سبب خیر از دعا و سایر افعال خیر و آنچه مخالف وی وارد شده محمول باشد بر وقوع
تسبب با سبب خیر که موجب حسن قضاء و اندفع شر است و بر وقوع تسبب با سبب
شر که مقتضی اصابت مکرده و وقوع او بر عید است و همچنین حاصل میشود جمع میان احادیث
وارد و بسبق قضاء و فراغ او سبحانه از تقدیر اجل و رزق و سعادت و شقاوت و میان
احادیث وارد و در صله رحم که زیادت در عمر میکند و کذا لک سایر اعمال خیر و کذا لک دعا
پس احادیث فراغ از قضاء محمول باشد بر عدم تسبب عبد با سبب خیر و شر و احادیث دیگر

محمول باشد بر وقوع استیجاب از عیب با سبب خیر از دعا و عمل صالح و معلوم است که سبب استیجاب
 شر اگر گویند که با و یک کتاب است مستقر شده که عمل او نجات و تقالی از اوست و در هر یکی
 سابق شده و تقدیر و وقوع غیر معلوم او تقالی و انقلاب جلش بحکم نیست و دلالت بخیر
 اجماعا گویند بی شبه علم او تقالی سابق از اوست و در هر یکی از کون هر شی را میداند و نیست
 خلاف در میان اهل حق ازین حیثیت و لکن قوی غلو کرده و آنچه در کتاب است از ارشاد
 بسوی دعا و در وقتنا و استعاذه آنحضرت صلوات الله علیه و مصاب شدن عید نبی
 و کسب بد خود و نحو آن وارد شده و جاد است به الادله الصحیحه فائده اش باطل نموده و آنرا
 مخالف سبق علم گرفته اند و بران انقلاب علم بحکم را مرتب کرده و الامر اوسع من هذا
 و الذی جاءنا بسبق العلم و الدلیله هو الذی جاءنا بالامواله و الاامواله و او عرفنا بان جمله
 الرحمه تزییدی العمر و ان الاعمال الصالحه تزیید لغنیه ایضا و ان اعمال الشریکه و ابن العبدی
 بذنبه کما یصل الی الخیر و یندفع عنه الشر کسب الخیر و تلبس با سببه فاعمال بعضی از او در حق کتاب
 و استه و اجمال البعث لا یضرب کما یضرب فان الکمل ثابت عن الصادق و جل و عن رسول صلوات
 و الکمل شریکه و اخوه و مطر فیه مستقیمه و هم جمع میان اوله بر وجهی ممکن است که در ان زمان
 چیزی از ازل نمیشود و یانش آنکه او تقالی را چنانکه ایضی معلوم است که خلایق بنده را
 اینقدر بر سر است و آنقدر از ثواب و نوازی ازل سعادت بهشت آثار باب تفاوت همچنان ازین
 معلوم است که چون آن بنده صلوات الله علیه بر سرش اینقدر بر غیر از او بر سرش چندان کشاده گردد
 یا از ازل سعادت شود و بعد از آنکه از ازل تفاوت بود یا ازل تفاوت شود و بعد از آنکه از ازل
 سعادت بود و همچنین مقتضیات بنده خود را میداند مثل آنکه اگر دعا خواهد کرد و استعاذه خواهد
 و التماس بسوی او تقالی خواهد بردارد و می شرمصرفت و کرده مدفعی خواهد کرد و در شرف
 هیچ خلقت و مخالفت از برای سبق علم نیست بلکه تقیید سبب است با سبب است چنانکه شمع
 و ری را مقدر با کل و شرب کرده و دل را مقدر بر طوطی نموده و تقدیر حصول نزع بند زانو
 پیش هیچ عاقل نگوید که ربط این سبب است با سببش مقتضی خلاف علم سابق یا متانی آن
 بوجبی از وجه است و اگر قائلی بگوید که من اکل و شرب نمیکنم بلکه انتظار قضا می برم اگر دعا

تقدیر خورش و توش از برای من کرده است بطوری که اگر بگوید که من نزع زراعت غرس
 شجر نمیکم و نه قنطرقصایم اگر او تعالی تقدیرش از برای من کرده است بوجوه رسد و اگر کرده
 نشود یا بگوید که یا زین یا کنیز خود مجامعت نمیکم یا میدخولم و لذت بکند اگر او لا و مقدرست خواهد
 ورنه نخواهد شد پس استیقول مخالف چیزیست که رسول خدا صلیم بران بوده و کتب آبی بدان
 آمده و صحاح و علماء راست بران گذشته اند بلکه مخالف چیزیست که نوع انسانی از آدم علیه السلام
 تا ایندم بران بود و دست بیکه مخالف چیزیست که جمیع افعول حیوانات در بر و بر برانند پس
 چه قسم انکار و حصول عیب بسوی خیر یا اعلی صلاحی توان کرد و چنان دعا و عمل صلاح از ان
 اسبابست که او تعالی سبب است را بدامن وی بسته و یکی را بدیگری مربوط ساخته و پیش از
 بودنش افراد بسته پس علم او سبحانه بر هر تقدیر در سبب است و اسباب هر دو ازلیست
 و هر که ادنی اطلاع دارد بر کتاب خدا و بر آنچه کتاب موصوف بران مثل است از ترتیب
 حصول سبب است با سبب کافی قوله ان یختلبنوا کبائر فانه من عندنا نكفر عنه کفر
 سینا انکم و قوله استغفرنا ربکم انه کان غفارا برسل السماء علیکم و ما دارا و
 یمدکم باموال و بنین و یجعل لکم جنات و یجعل لکم انهارا و قوله و ان شکرت
 لا ینکم و قوله و انقوا لله و یعلمکم الله و قوله فلو کان من المستبحین للبت فی
 بطنه الیوم یموتون و معنی شک نمیکند که ربط سبب است با سبب است و کم بعد العا و
 من امثال هذه الآیات القرآنیة و ما ورموزها من الاحادیث النبویة اگر گویند آری شک
 داریم پس انکار کرده باشند چیزی را که در کتاب خداست او فاحش تا خامه او و چیزی را که
 در سنت مطهر است از اول تا آخر آن بلکه منکر احکام دنیا و آخرت باشند چه این همه احکام
 سبب است مترتبه بر اسباب و جزآت معلقه بشرط است و هر که در غیاب است و عدم تعقل
 محبت باین حد رسیده است و می حتی مناظره نیست مذبذبی گفتگو کردن در امر دین
 زبید بلکه لائق آنست که او را عزم گفتند یا همان اسباب چیزی که در ان صلاح معاش و امور
 دنیای اوست تا آنکه از غفلت خود بهوش و از خواب خود بیداری آید و از ضلالت
 و جهالت برگردد و الهدایه تبدی التحول و القوة و لاخیر الاخیره و هر که علم دارد می شناسد که

این دعا عینه ثابته از رسول خدا صلعم در دو اوین اسلام و آنچه بدان متعلق است از کتب سنت
 مطهره بسیارست بر وجهی که جز مولف بسیط و صفت حافل محیط آن نتواند شد و درین اعمیه
 تارقه استجلاب خیر و تارقه است دفع شر و تارقه امور متعلقه دنیا و آخری امور متعلقه آخرت
 و از نجاست تعلیم آنحضرت صلعم است خود را دعایابی که بدان در نماز و عقب نماز و در صیام
 و لیل و نهار و نزد نزول شدائد و وصول نعم دعا کنند و این همه از آنحضرت صلعم بنا بر کدام
 فائده عامه و بخیر بروی و بر است و می و طلب مصلحت و دفع مضرت بود و پانه اگر گویند
 آری از برای همین معنی بود پس درین حین خود خلائی میان ایشان نیست و این با اعتراضات
 واقع معروض اختلاف و مرجع از طول کلام ما و ایشان است و اگر گویند که لیس لغت یک فائده فهم
 اجمال من و او بسم و لیس للحاجه بهم فائده و لانی المناظره معهم نفع و نهایت موجب است که آنکه
 آنحضرت صلعم از اول نبوت تا وفات شریف بران بود از دعا و رب و احوال بروی سبحانه
 و نفع ایدی نزد دعا ها که بیاض البین کریمین ظاهر و نمایان میشد و در اثر شریفیت زود و شش
 مبارک سا قضا میگردد چنانکه در یوم بدر واقع شده بر ایشان هنوز واقع نگشته و هیچ نشنیده
 ننگوید که این دعا را وی صلعم با وجود علم بعدم فائده آن و سبق علم الهی با آنچه شیدنی است بجا آورد
 و این سبق رافع فائده این دعا باست و تحقیق عدم نفع اوست و معلوم است که آنحضرت صلعم
 مردم بود پررب و قضا و قدر و از لیت و سبق علم او تعالی باینکه فی البریه پس اگر این دعا
 از وی و از امت او مفید چیزی و نافع امری نباشد هرگز آنرا نمیکرد و نه مردم را بدان امر
 و بوسی آن ارشاد میفرمود چه این چنین صانع نوعی از عجب است که هر مقلد از آن تنزد
 میجوید تا بخیر البشر و سعید و لدا آدم چه رسد و تمیز میتوان گفت که هرگاه قضا لا محاله واقع
 شدنی است و هیچ شی از دعا و التجا و احوال و استتاده و دفع آن نیست پس آنحضرت صلعم
 چه قسم تادیب یارب تعالی شانۀ نفرمود چه استغاده نبوی با و سبحانه از سور قضا صحبت
 رسید است که اعترفاک و قال وقتی شرافتیت پس جواب این عملاء ازین صبح ثابت
 چیت و این ابر کلام محل حل خواهند کرد و نمیدانم که ایشان امر او تعالی را بدعا کرد و قول او
 او عونی استجب لکم واقع است و بعد آن فرموده ان الذین یستکبرون عن عبادتی

سید خلون جلد اخرا بر کدام محل فرو خواهد آمد و چه عبادت در اینجا بخواند
 که صرح بذکر این تفسیر و چه قسم می تواند شد که بندگان را اولاً امر بدعا فرماید و ثانیاً ترک آنرا
 استکبار گرداند و ثالثاً ترغیب ایشان در دعا کند و غیره هر که وی قریب از داعی و مجیب
 دعوت اوست بقوله و اذا اسألت عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا
 دعان و ابعاً کلام کریم خود را بجز آن که دل بر تقاضای بخاری و تبریع و توجیح مستمعان
 فرماید و گوید امن یحیی المضطر اذا دعا و یکشف السوء و خاصاً اگر کند آنکه فضل را
 از باخواهید بقوله و اسأل الله من فضله پیرو عبادی ایشان بی سود و محض ناشیخ عاقل
 تقویه بخین حرف نخواهد کرد و صبح بذا اگر گویند که در دعای حضرت باوصاف مذکور هیچ فائده
 عبادت بلکه اورا همان میرسد که قضا بدان جاری و علم آن سابق و ساری شده است پس
 انیقول در حقیقت نسبت کردن چیزیست به سوی خداوند تعالی که نسبتش بسوی او درست
 چه وی بجهان برگرداند و بپندد نمیکند مگر آنچه در آن فائده معتمد است از برای او و ترغیب
 نمیدهد و اگر آنچه بدان خیر نام حاصل او شود و ترغیب میفرماید و اگر از چیزی که در آن
 ضرر اوست و وعده نمیکند مگر همان چیزی که حق است و بر آن فائده ترسب میشود فهو صادق الوعد
 لا یخلف الیاء و امر کرد ایشان خواستن فضل خویش مگر آنکه درین خواستن فائده است که اند
 و عادت بهم میدهد و بسبب آن فضل بر حال ایشان و رفع ضرر و کشف سودا از ایشان است
 بیگیر و این معلوم است شک نمیکند درین مگر کسیکه تعقل حج آبی و فهم کلام او نمی تواند کرد
 و خیر و شر و نفع و ضرر را باز نمیتواند شناخت و هر که از جمل نادانان این غایت رسیده باشد
 وی در غر و خطاب و لاف و مناظره و جواب نیست و این سبب است که در جمل منقلب و ضلال
 و چیزی افتاده که از معنی هر چه خطر است بیانش آنکه او را میتوان گفت که چون دعوت نماید
 بسوی اسلام و مقابله نماید با کفر و شر و با کفار و مشرکان و منافقان و با کفار و مشرکان و منافقان

و اتباع ایشان و سا...

بر آن سابقه گشته است و در اسلام...

برینست که مشرف علی الموت می بود و عامیگر و ندونی الحال باستجابت او تعالی عافیت می یافت
 و بعضی بزجاجری بدو عاگردند و فی الحال هلاک شدند و هرگز از جعفری شکست و او امن گیرد و می آید
 یا یکم که کتب معجزه را که در اخبار و صحیحین تالیف یافته است بنظر اندک کند حکایت این نسیم و صفی و
 لایزال جوئی و شبانه و شیرینی که در آنرا ازین قبیل چیزی نیست که بدالین شرح قصه در شرح
 قلب و بر تو خاطر حاصل میشود بکامی بر اینسان را چون تحقیق حال خود سازد و در وعای خود
 که از او تقالی نزد و عرض شد اندک کردی است و باجابت رسید و نظر کند اعدا است از بحث
 تعالی غیر خود را بشیر طیکه از متعین بنظر کنین بوده است و الا تیر چندی بن مریم علیه السلام و بدستی
 که چه قسم احیاء می بودی با فلان خدا و شفا و مرثیه بن عامیگر و دو احمق بنی از اخبار او تعالی و در کتاب
 کریم مخلوق است و از انجیل قصص تنبیه احیاء اموات و شفا و مرضی بدعا معلوم هر عارف مطلع
 است بر اینچنین است و البسم باقتیل است
 فیض روح القدس از بار زد و دست یازید و دیگران هم بکنند آنچه میساخته و
 و این علامه که میگویند که از دومی تعالی جز آنچه بدان علم اند سابق بشده چیزی دیگر واقع نمیشود
 و این را چون و تبدیل نیست و هیچ دعا و عمل صلح در آن اثر ندارد و مخالفت آیات کتاب عزیز
 و احادیث صحیح بنویسند بدو آن که چیزی می طبع بنویسند این بقول باشد چه جمع این را و له طاعت کلمه
 که شست متعین است و تقدیم جمع بر ترجیح متفق علیه است قال الشوکانی و هو الحق و تقابل این
 علامه و قد ریت و البسم بعد اجتهادی و اصحابه گویند الامراف امی ستانف یعنی هر کس از آنرا
 و نوشت و او تعالی عالم جزئیات نیست مگر نزد و وقوع آن تعالی بعد من ذلک و قول با شکیان
 قول باطل مخالف کتاب عزیز و سنت مطهره و جامع مسلمین است و لهذا هر که از کسی پرسد بگوید
 او را در یافته از تقالی فاضل و تیر می کرده مسم این عمر کما ثبت ذلک فی الصحیح و هر که بگوید
 متعالیه ایشان بخواب معتز که کرده غلط نموده هرگز اخذ می از معتزله فاکل این مقاله نیست
 لقب ایشان مضرع و ناطق با دست و لاجاه لئالی نقل مقالات الرجال فقط در مناسبت اوله
 الکتاب و هسته و ایچ بینا میکی المصنف و یرحمه من الابهات الطوبیة الغریبة الواقعة فی
 نبره و من الالهات التي الزم بها بعض القائلین الاخر و من القائلین بنظر و الغالی

د- و فی هذا المقدار کفایت لمن اراد الله .
سوال در احادیث آمده که صلوة رحم عمری افزاید و آیات کرمات و اوست بر آنکه عمر کم
 نمیشود جمع میان هر دو چگونه باشد **جواب** بعضی علما حدیث را درین سبب خاص المعنی
 بسیط است و احادیث قاضیه با آنکه صلوة رحم زیادتر در عمری بخشد صحیح و بسیار است منها
 ما خرج البخاری والترندی من حدیث ابی هریره مرفوعاً بلفظ من ستره ان یسبط له فی رزقه
 وان یسار له فی اثاره فلیصل رحمه و عند الترندی نقلوا من انساکم ما نقلون به اداکم فان
 صلوة الرحم محبة فی الابل متراة فی المال منساة فی الاثر و الاثر الاجل و النساؤه تاخیره و اخراج
 احمد فی مسنده و البیهقی فی شعب الایمان و ریز السیوطی فی ایضاح الضمیر بصحیحین حدیث عایشة
 مرفوعاً صلوة الرحم و حسن الخلق و حسن الجواریرین الدایرة و یزید فی الامار و اخراج القضا علی
 من حدیث ابن مسعود مرفوعاً صلوة الرحم تزد فی العمر و صدقة الستة تطفی غضب الرب اخراج
 الطبرانی فی الاوسط من حدیث عمرو بن عبس مرفوعاً صلوة الرحم متراة فی المال محبة فی الابل
 منساة فی الاجل و بعض این احادیث در جواب سأل متقدم هم گذشته و آنجا مستقر باشد که
 عمر کسی محدود و معلوم است متقدم و متاخر نمیشود و در وقتی که عمری صلوة رحم کند که آن زمان
 او تعالی در عمر او درازی می بخشد و نه کوتاهی داند از آن می داید و همین است حکم سائر التوحید
 اوله در باره زیادت یا نقص اعمار ذران و الله دشنه چه این اوله خاص اند و خاص مقدم است بر
 عام و مقام محتمل بسیط است شوکانی رحمه الله قد وقع الخلاف بین اهل العلم و طائفة ذی القربان
 و جماعه فی التماز من بین ما ورد من ان القضا الا زلی من الله عز و جل لا یتغیر و لا یتبدل و لا یخیر
 بام الکتاب و بقوله تعالی لا یستعقب حکمه و قوله ما یبدل القول لدی و من ما ورد من الارشاد
 الی لا دحیة و طلب الخیر من الله عز و جل و سواله ان یرفع الشر و یرفع الضر و سأل المطالب التي
 یطلبها العباد من ربهم سبحانه کتوله صلوات الله علیه و لا یزید فی العمر الا بالبر و لا یتزید
 من حدیث سلمان و حسنة و ابن جابر و صححه و احکامه و صححه و الطبرانی فی الکبیر و الضعیف فی المختار
 و مشکوٰۃ حدیث توبان مرفوعاً بلفظ لا یر القدر الا بالبر و لا یزید فی العمر الا بالبر و ان الرجل لیرحم
 بالذنب یصیبه و کتوله صلوات الله علیه حدیث من قدر و الله ما یضع جانبیه و ما لیسزل و ان البلاء

بنده احداً و بالجملة فالكاتب العزيز والسنة المتواترة ترو عليهم ردوا اضع شرح الشارقال
 ملائكة ان الاقضية على نوصين مطلقه ومقيدة فالملطقة بالممكن مشروطة بشرط واقعة والافعال
 وهذا القول وان كان مردوداً مثل الاول الا انه اقل مقسدة منه وان كان رايما بجماع ليس عليه
 دليل فابحث بطول فليقتصر على هذا المقدار انتهى كلام الشوكاني رحمه حاصل أنكه ما يجنب
 الكسبي من ازمه عبادات اهل اسلامت وانكاراً بان باعنا دمايتي که قضا و قدر که در باره داعی
 سابق شده است وخانه ازل بدان جاری گشته متغیر و مقبل شدن غیت قول ساقط است
 چنانکه از تحقیقات واجوب بحث اول ظاهر است و هر که موفق بدعاست صاحب سعادت است و
 شاکر دعا شفی است و لهذا اکثر مردم را که اعتماد بر تقدیر در اصابت هر خیر و شر کرده اند دعا باز
 مانده اند و دیده باشی که از خیر و سعادات بسیار محروم بوده اند و با انواع مصائب و آفات مبتلا
 شده و آنکه لیل و نهار دست فزع بجنب احادیث برواشته میدارند و دلها می ایشان بر لوح
 خطه در جلب هر نفع و دفع هر ضرر راجع بضررت اوست غالباً در راحت کثیره و فراغت مطلوبه
 بوده اند و او تعالی بر بگزاین اوعیه لاسیما آنچه از ان در سنت مطهره بطرق صحیح ثابته واقع شده
 از هر بلا محفوظ و بر نعمت محفوظ داشته است و میذار و اللهم جعلنا من الذين يدعونك عند كل شدة
 وفرج ولا يدعون غيرك في حال من الاحوال و وقت من الاوقات فانه لا خير الاخيرك ولا خيرك
 الاخيرك و باسد التوفيق

سوال قال تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله اكلهم مشركون واقصاف بايمان در حالت
 تلبس مشرك چه قسم ميتواند شد که مستدعی جمع بيان نقیضين است در حالت واحده و هو باطل
جواب ایضاً پاسخ این سوال موقوف بر ایضاح چیز نیست که اهل تفاسیر معتبره بذكرش
 پرداخته اند و آن منحصر در دو واژه وجه است و علامه شوكاني هم وجه سیزدهم بدان منضم کرده
 پس جد اول آنست که اهل جاهلیت مقرر بودند آنکه او سبحانه خالق و رازق ایشان است مع هذا
 غیر او را از اصنام و طواغیت عبادت میکردند پس برین اقرار که او تعالی خالق و رازق ایشان است
 صادق می آید که آن ایمان است لیکن بمعنی اعم اعنی قصدیق نه بمعنی اخضاع اعنی ایمان موئین
 و این ایمان صابر از ایشان واقع در حال شرک است فقد آمنوا حال کفر هم مشرکین و اهل

هذا الوجه ذهب جمهور المشركين الى انهم لم يذكروا ما ذكرناه باسما من اقرير كونا باسما بالحقن باسما ولا به
 من غير الحقن يستقيم الكلام وحينئذ قد علمت على معنى الايمان وجبه سوم انكر مراد باسما متاخير انما يترك الخطا
 ايمان واطلاق شرک میگوید ودر ظاهر موس ودر باطن مشرک اند و در وی دامن احمس را بر سر
 وجه سوم انکه مراد اهل کتاب اند که ايمان نآوردند بکتاب خود و در کفر غیر آن تعلیه علماء خود نمودند
 و گفتند که مسیح ابن ماری و عزیر ابن ماریست غم یومنون با انزل المثل انما هم حال کونیم مشرکین
 و درین وجه دلیل است بر آنکه تعلیه علماء یعنی آراء ایشان لایساده و باریکتاب منزل جسد را
 شرک است و هو الحق و قد انیب به اهل الاسلام اعتقادا ما مدعی به را چون وجه چهارم انکه مراد
 تعلیه عرب است که در آن چنین میگویند که لیک لا شرک الا شرک کما هو کما پس درین مثل ايمان
 می آورند و بجهاد الکن همراه شرک و در وی بخود کف عن ايمان و وجه پنجم انکه مراد باین آیه ریا
 کاران این نیست اند چه ریا شرک است و قوله صلاکم الشرک انفی فی استی من و سبب البطل اشارت میکند
 بسوی آن فالمرادون استواء اهل حال کونیم مشرکین بالریاء و آخر مدعیان حدیث محمود بن لیسید
 آورده که ان رسول الله صلاکم قال ان اخوف ما اخاف علیکم الشرک الا صغر قلوبا و اما الشرک الا صغر
 یا رسول الله قال الریا یعزل الله عنکم القیامه اذا جزی الناس باعمالهم و ذهبوا الى الذین کتم تراکوا
 فی الدنیا فانظروا هل تجدون عندهم جزاء و وجه ششم انکه مراد باسما کسی است که تاسی رب و در خوا
 و اگر او در شداد است و این مروی است از عطاء و سکن درین وجه صادق نمی آید که وی ايمان دارد
 بخدا و حال ترک مگر آنکه مجرد نیان ذکر و وعده الفار اجماعا شرک گردانند گویا باین نیان و
 شرک رعا خدای و دیگر را پرستید اما این تاویل بعید است آنکه اجماع هر دو لازم نیست چه در حال
 ذکر و وعده غیر مست نیان و ترک ذکر نیست متر شده که حال فیه است و در اصل خود مگر آنکه اعتبار
 بهیچ یکی کند که آن شی بران برده است که این یکی باز طوفاست و خود بخود زیارت علیه قوله تعالی
 و اذ لدکون فی الفلکات دعو الله فخلصک الله الذین قلنا نجایهم الی اللہ اذ هم یستکون
 و وجه ششم انکه مراد کسی است که اسلام آورد و از مشرکان پس وی مشرک بود قبل از ايمان خود
 و این وجه را حکم در تفسیر خود حکایت کرده و تقریریه انه با یوم من ایدهم باسما لا و قد کان شرکا
 قبل ايمانه و کلام خود در وجه مثل کلام در وجه ما قبل است و انجا اب انجا اب وجه ششم انکه مراد

بشرک در اینجا خواطر و احوالی است که در حال ایمان عارض میگردد و قاله اللواتی علی کما حکما و غیره الباقی
و لیکن این خواطر و احوال اگر آن جناب است که شرک اکبر یا صغیر یا نصابی می آید پس درست
و اگر خارج از این معنی است پس فاسد است و چه هم آنکه مراد کسانی اند که تشبیه خدا بخلق میکنند و
این را در کتاب ایشان از ابن عباس آورده و تقریر ایشان آنکه استماع استماع الله تعالی تشبیه محمل با یکدیگر شرکا
افزودن و اولی الی الشرک وجه و بهم آنکه مراد قول قد زیت که اثبات قدرت میکنند و برای عیب
حکما و النفس فی سائرک التمزید و تقریر خانم استماع الله تعالی اثباتیم با مختص به غیر و هو شرک
او منزل به منزله الشرک وجه و بهم قول محی الدین بن عربی است در تفسیر وی که ان اکثر الناس
الما یؤمنون بغير الله و یقرءون بالهدی و انما فی بعض الاحیان یشرکون الله سبحانه مع ذلک الاله
الذین هم یؤمنون به فلا یؤمن اکثرهم بالله الا حال کونه مشرکا و لکن ظاهر نظم قرآنی آنست که
ان الایمان بالله و الشرک بشربک غیره معیه الی الشرک مع غیره و میان این هر دو معنی
فرق است وجه و بهم آنکه این تشبیه و تفسیر آنکه گفته که اینجا شرک نجی است که غالب مردم بدان
شعور ندارند یا آنکه فاعل آن بوده اند که روی سخن حذیفه آنه دخل علی مرین یزید و فراموشی فی
عصده سیر تخطئه و انتزاع هم قال و ما یؤمن اکثرهم بالله الا وهم مشرکون و در حدیث ابن عمر
مرقعا من خلعت بغیر الله فقد اشرک و رواه الترمذی و حسن و اخرج احمد و ابوداؤد و ابن حبان و ابن سعید
قال قال رسول الله صلعم ان الرقی و التائم و التوله شرک و فی لفظ لهما الظهور شرک و ما بنا الا و کن
السید سید التوکل و روی احمد فی السند عن حدیث ابن عبد الرحمن قال دخلت علی عبد الله بن مسعود
و هو یفطن فقیل له لو تعلقت فقال اتعلق شیئا و قد قال رسول الله صلعم من تعلق شیئا و کل العی
و رواه النسائی عن ابی هریره و فی السند عن عقبه بن عامر قال قال رسول الله صلعم من خلق تشبیه
خدا شرک و فی صحیح مسلم عن ابی هریره قال سمعت رسول الله صلعم یقول اما عنی الشرک او الشرک
من عمل کلاما شرکا غیر جی ترکیه و شرک و روی احمد و غیره من حدیث غیره و فی السند ایضا سابقه
الظهور من حاجه فقد اشرک قالوا یا رسول الله کفار و ذلک قال ان یقول احدکم اللهم لا خیر
الاخیرک و لا طیر الاطیرک و لا اله الا غیرک و اخرج احمد من حدیث ابی موسی قال خطبنا رسول الله صلعم
ذات یوم فقال یا ایها الناس اتقوا هذا الشرک فانه اخفی من ان یتیب البهل ثم قالوا لکیف یجتنبه

له
قال

و هو اخفى من ريب النمل قال قولوا اللهم انما نعوذ بك ان نشرك بك شيئا فنعلم ونستغفر لك
 لانك لو قدر ان ترى من عذبت فيه آية من وجوه وازدوا كما تكذب تفسير متعلم است و چون
 تقریر این وجوه بر وجهی که ذکر کردیم شناخته شد پس باید دانست که این اقوال جزین نیست که
 اختلاف است و سبب نزول و اما نظم قرآنی پس صریح حمل بر هر پنج نیست که سماعی ایمان بر این
 صادق می آید با وجود سماعی ترک و اعتبار بمقادیر لفظ است نه بخصوص سبب که موافق درین
 مواضع پس اهل شرک مثلاً می توان گفت که آنکه مایوس اکثر هم بان الله هو الخالق الازلی و هو
 المیشک با الله یعبده من الاصنام و در حق کسی که در شرک از شرک خفی واقع است می توان گفت
 که آنکه مایوس با الله او هو شرک بذكر الشک الخفی همچنین در سائر وجوه بر تقریر می که سابقاً
 کرده ایم مثل این می توان گفت و این صریح آنست که وجهی متقل باشد و هو اوجیه و اوجیه و اوجیه
 و ان لم يذكر احد من المفسرين باختلافه الشوكاني و هو الوجه الثالث حشر الذي اشترنا الله
 پس سوال سأل که وجوه و انصاف بایمان و حال تلبس بشرک شکل است شکالی واقع بموقع
 و سنو الی حال محل خود باشد و جوابش از ما سبق ظاهر است مثلاً می توان گفت که ان اهل الجاهلیة
 کان ایمانهم المجمع للشرک هو مجرد الاقرار بان الله هو الخالق الازلی و هو لا ینافی ما هم علیه من الشرک
 و کذا یک قال ان اهل الاسلام کان شرک من وقع منهم فی شیء من الشرک الخفی الا صغر غیره
 لوجود الایمان منهم لان الشرک الا صغر لا ینخرج به فاعلمه عن سبی الا یمان و لهذا کان ثبت کفارة
 ان یتوذا باسد من ان یشک و ان یتوذا فی الطیفة اللهم لا طیر الا طیرک و لا آله غیرک ففهم بهذا
 انه اجتمع الایمان الحقیقی و الشرک الخفی فی بعض المومنین و اجتمع الایمان بالمعنی العام و الشرک
 الحقیقی فی اهل الجاهلیة و کذا یتقال فی اهل الکتاب انه اجتمع فیم الایمان با انزال السبل انیاسهم
 و الا شرک کان جعل بعض المخلوقین ابنا و مد عز و جل و کذا فی بعض الوجوده هذا حاصل ما ذکره
 الشوکانی فی الفتح الربانی و در شرک مولفات بسیطه موجود و مدیر است مثل و الا شرک
 و ترجمه او موسوم بتقویة الایمان و کتاب در تقبید فی اثبات التوحید و تخریج التوحید المفید
 و قوت القلوب فی توحید علوالم البیوب و کتاب التوحید و شرح آن پس اقسام شرک الازلی
 کتب بجهنم درست در یافته از همه انواع اکبر و اصغر آن هر از باید که الایمان کامل حاصل کرد و با الله

سوال شخصی میگوید که زمین هفت طبقه است در هر طبقه از طبقاتی که نوع انسان و
انسانی ایشان انشال انبیای طبقه اول از آدم تا آنحضرت صلی الله علیه و سلم موجود و متفوق اند
و چنانکه وی صلی الله علیه و سلم خاتم پیغمبران طبقه علیای ارض است همچنان که خاتم الانبیای
دیگر در شش طبقه ارض مستند بر لیل روایت ابن عباس که در تفسیر کرمیه الله الذی خلق
سبع سموات و من الارض و ما کلها فرموده فی کل ارض آدم کا و کم و فوج کنو حکم
و ابراهیم کار امیکم و عیسی کعبیکم و نبی کنفیکم و بدلیل عبارت جلالین که زیر کرمیه بیت نزل
الاکمر بیتنهن بعد تفسیر امر بوحی نوشته یزید بن جبرئیل من السماء السابعة الى الارض السابعة
است و بعد اصول فقه که تخصیص آیت بجه آحاد جائز است پس این روایت مخصوص کرمیه
و لیکن رسول الله و خاتم النبیین باید بیان فرماید که این مسئله چگونه است **جواب**
هفت طبقه بودن زمین مثل آسمانها از آیه مذکوره بی شبهه ثابت است و تمام آیت درباره تسبیح
کتاب عزیز آخر سورة طلاق باین لفظ است الله الذی خلق سبع سموات و من الارض
فیشانه بیت نزل الاکمر بیتنهن لیعلمن ان الله صلی کل شیء قدیر و ان الله قداسا
یکل کل شیء علما و حدیث عایشه که فرموده بخاری است من علم قید شبر من الارض طوقه من
سبع ارضین و حدیث سالم عن ابیه قال قال النبی صلی الله علیه و سلم من اخذ شیئا من الارض بغیر
حقه خسف به یوم القيامة الی سبع ارضین أخرجه البخاری ایضا فی باب انما فی سبع ارضین نیز
و لالت بر هفت طبقه بودن زمین میکند شوکانی در تفسیر فتح القدیر زیر کرمیه مذکوره نوشته
قدیمه تصریح بان السموات سبع و اما الارض فلم یات فی ذکر عدد و الا قوله تعالی و من الارض السبعین
فقیل فی العدد و قیل فی غلظتها و لیعلم انهن سبع کالسموات و قد ثبت ذلک فی الصحیح و قال
الرازسی الحق ان تخصیص العدد بالذکر لا یدل علی نفي الزائد انتهی و فی جواب انشائه الی ما
ذکره احکما من الزیاده علی السبع و نحن نقول انه لم یأت عن احد ولا عن سوره الا السبع فقط
علیه لا یعمل بالزیاده الا اذا جازت من طریق الشرع و لم یات شیء من کتب انبیا کلام الشوافی
و هیئت مذہب جمهور علما و ضحاک و بعض متکلمین گفته اند که این طبقات سبعة طبقه
متفوق است و هفت ارض متجاوز است و بعضی تاویل سبع ارضین باقالیم سبع و کواکب

سجیستیاره و غیره را کرده اند چنانکه در نسخ الباری از ابن قیمین و در مستطانی و حکایات
 آن نموده اما هیچ جایست که هر چند طبقات زمین جداگانه است میان هرارض مسافت بچوب مسا
 یابین آسمان و زمین نیست چنانکه احادیث مستحضر و ترمذی و نسائی و غیره هم بیان لالت
 دارند و قول بتاویل مذکور مردود است بکتاب مسند کما قال به ابن التمریج القرطبی و غیره
 من الایة ولیکن انما یکذکونه و اخافیت مشار الیه این ثابت نمی شود که در هر طبقه از طبقات
 ارض نوعی بستر و انبیای ایشان موجود باشند بلکه در کتاب ترمذی و مسند مطهر که مدار اثبات
 و تقوی حدیث و قول اخیر نیز از عقیده و عل و غیره جاریست حکایت خلق همین آدم که در دست
 او ستم و ذکر اذخالی او در دست و بهبوط او بر ارض و سجده ملائکه از برای او فرموده شود
 و قصص دیگر که او در دست و او و انبیای قبیه طبقات ارض و اهل ایشان تا آنکه بهشت نام آنچه
 نوع دیگر انسان و آدم و خاتم ایشان بهم بد لالت نفس بلکه یا شاره آن از کتاب عزیز
 و مسند مطهر نمی شود و هیچ کتب مسند مطهر از صحاح و مسند و مساند و غیره از انبیان
 این عوالم و آدم و خاتم است حدیث ضعیف بلکه موضوع ختم درین باب به تفصیل که در سوال گذشت
 در دو آفرین مشبه اسلامیه یافته نمیشود تا بحدیث صحیح در نوع چه رسد اگر چه مطلق و مسا
 یست که جنود و ملکات و الا خلق محصر عالم درین کائنات محصوره موجود و نتوان کرد بلکه درمی
 بماند بفرمانی باریت انما اولکس الین فی خلق السموات و الارض و الا و من یقادیر خلقه
 ان یخلق فی و شکله علی و هو لا فی العلم و حکم و اذ استقابت لک انما کما تبدل
 بر ایجاد و ابداع بعد چند مثل این عالم بلکه بر خلق جمیع ممکنات قدرت و جل ما شیء بعد الین زیر
 قوله تعالی لتعلمن ان الله خلق کل شیء و خلق کل شیء و کما یزید و کما یرید و کما یرید و کما یرید
 قدره بالغ القدر و فیاتی بکمال اخر مثل هذا العالم و ابع من فک الال الا نهایت که بالاستدلال
 بهذا العالم فان من قدر علی ایجاد و کذا من عدم قدر علی ایجاد و یهود و نسا و شکله و فوقها
 الا نهایت لالت لافرق فی ذلک ترین قلیل و کثیر و جلیل و حقیر ماکثری فی خلق الی تعین من
 نقاد و انتی ولیکن از عموم قدرت و وقوع این عوالم بالفعل و خارج لازم نمی آید زیرا که
 قدرت و کمترین و کمترین مستغرا اند و از غرض و اثر و تدبیر و اثر قدرت امکان محدود و بر قید و

از قافله نظر الی ذاتیه است و وقوع آن بافضل فیما بین کتب و وقوع کمون بافضل است و ظاهر است
 که حق تعالی ما را بوجوه امثال این عالم بافضل در طایع و در حقیقه طبقات سنده ازین خبر نداده و بهر
 بیان کلام الکی و سبب سببیه و حتی پناهی باطل نیست اثبات آن مگر منکر مونس از پیش نفس حق
 یعنی چه در هر که درین خلاف کند بر روی بیان است و در عینه خط القیاس و در جمیع و قیاس که نزد
 اکثر اهل علم مجله چهار اصل موصل سلام اند خود این مسئله مساسی نیست زیرا که این سوال
 از باب بد خلق است اجتهاد و قیاس اوردان داخل نیست و قیاس محتمل بلکه خود اطلاع و اجتهاد
 در اینست این مسائل مثبت و محکی نمی تواند شد زیرا که اینها را به هم اساس و مبتدا از کتاب است و در کتاب
 بلکه اتیان بصفحه جمع در سموات و افراده ازین در شل قوله تعالی خلق السموات و الارض
 که تمام قرآن مجید باینای قوله و من الاکثر و شل صعدان ملو و شون است باینای
 بعدم وجود و عوالم دیگر و اوادم و خواتم دیگر در زیر سرج ازین و دار در پیش ثبوت این مسئله هیچ یکی
 از ادله اربعه شرعیه نمی تواند شد و در اینست و اینست عباس که در سوال مذکور است اول حدیث است
 اثر این عباس است یعنی قول او در است نه قول رسول الله صلی الله علیه و سلم و حجت در اینست
 قول محکم پیغمبر معصوم و مخبر صادق باشد نه اقوال صحابه و من بعد هم لاسیما و قتیله اعتقاد بر نفس
 صحیح از کتاب سنت مذکوره باشد و ثبوتی به در مولفات خویش هزار جامی نویسد که در موقوفات
 صحابه حجت نیست و همین حرف را در ارشاد النحول و غیره ترجیح داده و محرم بطور نیز در تحریرش
 در مولفات خود مثل حصول المأمول و منجی الوصول و خبر آن بیست نام هر چه از افتخار و هو الحق
 فخرش و غیره اجنه دوم وی رضی الله عنه درین تفسیر متفر دست احدی از صحابه و من بعد هم
 درین قول با وی موافق نیست و بر روایت منفرد و قول شاذ و ایتانی که امام حکم قطعی توان
 شوم تفسیر که از وی رواه برای قرآن مجید منقول است و اکثر آن تا جناب فیض او متصل و
 مسلسل نیست غالبش انتساب صرف است که در حقیقت از دیگری است و لهذا محققین اهل تفسیر
 بران اعتقاد کلی ندارند و بدون شهادت دیگر ایمنه فن قبول نمی کنند اللهم مگر آنچه از ان در شل
 صحیح بخاری و غیره با سنانید صحیح ثابت گشته و ازین اثر درین کتاب صلاح و سنن صدیقی اثری است
 چنانچه متن این اثر مضطرب است نزد ما حکم باطلی بوده است که در سوال مذکور شده و نزد عبد

بن حیدر ابن المنذر یا بن فطال آمد و ماؤسک ابن خبر که با من گفت و از جرج بر این نظر است و خدمت من پیش از آنکه
 و اگر نگردد نیکو به او اندر اب و است از انجا بی جرح است نزد اکثر اهل علم چنانچه من خود دیدم این را از من چنانچه
 آن نیز از من میبرد که در مستند کتب و تصحیح حکم پیش علمای حدیث بدون شهادت دیگران و من این را شنیدم
 استان این حدیث گفته و بسیار از انجا حدیث مستند که او حکم بجهت آنها نمود و مثل انجا حدیث من اینکانه حکما
 احادیث و تفسیر کرده اند و در وی کما خود و بلند از من می گفته طلال نیست کسی که تصحیح حکم غرض شود تا فتنه نقیضات
 بتحقیقات مرانه بیندازد و این حقیقت است احادیث مرفوعه حکم است تا با اینها صحابه چه رسد و در
 خصوص این اثر سیوطی در تدریس ابی اوی شرح تقریب النوادی گفته و لم ازل تعجب من تصحیح
 احکام حتی بایت البیضا قال اسناد صحیح لکن شیاذ بمرة انتی و خالیا بهیقى بر اعتبار حکم آن را
 صحیح گفته و مع هذا اثبات جلت بشد و در این کرده و گفته لا اظلم لابی العباس علیه السلام است
 و نحوه ذکر الشوکانی فی تفسیر و قوت این اثر بشد و خدمت ما بعت از من می باشد و است
 بدان در مقام احتیاج خیلی منجیل میگردد و ششم پیش محققین اهل تفسیر حدیث با خداین اثر را منجیل
 کما قال به این کثیر و غیره و در وایت اسرار ایلینیه قابل تقدیر و اخذ نیست و بدان بتابعی حاکم
 متوان کرد و پنجم اقل لیلی از اهل تفسیر این اثر را در تفسیر آیه که میگوید انما امرنا انما امرنا
 اقتضا نموده و این دلیل برین است بر سقوط این اثر و خدمت قبول و برین که گرفته اند و من کی با قاضی
 بدان استلال بر وجود این اب و اودم و خواهم مکرر و بلکه محض زبانی تا شاید خدمت منقبض است
 پس مطلوب غیر ثابت و ثابت غیر مطلوب باشد و ششم بر فرض محبت اثر مذکور محمل غیر برین است
 از وی معلوم نمی شود که این اب و اودم و خواهم طبقات سنی ارض پیش از زمانه آدم ابو البشر
 آنحضرت صلی الله علیه و سلم بود و بعد از ایشان یا بعد از ایشان خواهند بود و در حدیث منجیل
 بیان منحل از اعتماد نیست و ششم بر تقدیر صحیح اثر مذکور اهل علم تا ویش بر و آنچه اندر
 ارشاد البیضا شرح صحیح بجای می بعد نقل قول بیتی است تفسیر از لا یزیم من جهة الاسناد
 صحیح المتن کما هو معروف عند اهل هذا الشأن فقد صحیح الاسناد و یکون فی المتن شد و اذ علته
 نقل فی صحیح و مثل هذا الاشیث یا حدیث الضعیف و هذا الممول ان صحیح نقل علی ان باری
 اخذ من الاسرار ایلینیه انتی و علی تقدیر ثبوت محتمل ان یکون المبنی ثم من یقتضی بهیسی

بهنده الاسمار و هم رسل المرسل الذين يبلغون الحق عن انبياء الله و ليسى كل منهم باسم النبي الذي
 يبلغ عنه انتهى كلام القسطلاني و چون ثابت شد که صحت این اثر یعنی متن و بی بکله مستند و
 مشکوک علیه است استدلال بدان ساقط شد و اثبات همچو مسائل از ادلیلی روشن و قضی لزومی
 باید و بی بظنون است و محتملات کاری از پیش نمی رود و لهذا این کثیر بعد از این اثر می
 این خبر گرفته و کتب و اشعار از المصحح سنده الی معصوم فهو مردود علی قائمه انتهى و هم
 و صحت روایت شرط است که راوی ذوی ضابط باشد و عطاء بن سائب که راوی این اثر از
 ابی الصخی از ابن عباس است نووی در خطبه مسلم او را در اهل اختلاف شمرده با جملة سائب جرح
 درین اثر همچو شد و ذو عدم متابعت و اختلاف راوی و جز آن بود و موجود است و تحقیق
 اثری ضعیف غیر متعلق بالقبول نزد علمای نحول پیش نیست پس بر جمیع اثرهای حکمی
 نمی تواند شد و اما قول سیوطی در جلالین یترک به جبرئیل من السماء و السابعة الی الارض السابعة
 که بقطا هرشارتی بخدلول اثر مذکور و از ویس شیخ سلیمان جبل در حاشیه جلالین زیر قول
 مذکور نوشته قال القاری لم نجد هذا القول لغیر من المفسرین اذ غایته من فسر الامر بالوجه
 قال فی تفسیر قوله ینزل من السماء السابعة الی الارض السابعة الی الارض السابعة الی الارض السابعة
 اعلاما و هذا التوقف من القاری مبی علی ان المراد بالوجه و حی الکلیف بالا حکام و لیس لازم
 لا مکان حمله علی وجه التصرف فی الکائنات و عبارة الخطیب الاکثر و علی ان الامر من القضا
 و القدر فعلی هذا یکون المراد بقوله تعالی ینزل من السماء السابعة الی الارض السابعة الی الارض السابعة
 السماء السابعة التي هي اعلاما فی مجری امر ابد و قضا و مین و یفقد حکم فیه انتهى و همچنین قضا و
 گفته فی کل ارض من ارضه و سما من سماه خلق من خلقه و امر من امره و قضا من قضا و
 یعنی گفته بموا ید بر فیه من عجیب تدبیره فینزل المظ و یخرج النبات و ینزل باللیل و النهار
 و الصیف و الشتاء و یخلق حیوان علی اختلاف هیهات و یقنا من حال الی حال انتهى و در تفسیر
 رازی و حازن نیز مثل یعنی نوشته و یقال جمیع المفسرین پس از بودن خلق و امر و قضا و قدر
 و سیارات با شکل مخلقه متعین نمیشود که این خلق و حیوان چنین نوع انسان و رسل ایشان
 باشند بلکه اگر تفسیر امر بوحی ثابت شود مراد بوحی الهام باشد چنانکه ذکر کردیم و اوحی و رسل الخ

نوشته اند و حجتی مصطلح و ظاهر هر یک که میسر است در آنکه مقصود از آن بیان خلق آسمان
 و زمین و جریان قیام و قیاد و در آنجا از عرش اعلی تا ارض غلی و عموم قدرت و سیاحت
 و غایت احاطه علم و کجای مخلوقات است نه اثبات وجود نوع انسان و انبیای ایشان نیز
 طبقات ارض و لهذا هیچ یکی از متقدمین و متأخرین تفسیر آن مذکور بدان نکرده جز از این
 که حال سند و متن احادیث گذشته و اثری باشد که از وی چنین حکم ذکر گرفته شود اینجا حدیث
 مرفوع بمعصوم در کار است نه اثر موقوف بی اختیار و آنکه در سوال ذکر خواهد نمودیم است
 بخبر آحاد کرده پس تخصیص آیت بدان جائز است اما مراد بخبر آحاد که تخصیص آیت باشد اصول
 فقه احادیث مرفوعه صحیح است نه آثار ضعیفه موقوفه و لهذا بحث خبر آحاد را در کتب اصول
 و بحث احتجاج بسند مطهر که قسم کتاب عزیز است نوشته اند و در مثالش احادیث ضعیفین
 نشان داده و ازین اثر و یکدلی کتب سنن اثری نیست تا بصحیحین چه رسد و بر فرض تسلیم این
 اثر میان وی و کریمه و لکن ترمذی و الله فی سائر السیاحین خود خلافی نیست زیرا که تحقیق
 رسل طبقه علیای ارض را آدم تا خاتم مستوفی علیه و رسل علم بلکه کافرا اهل اسلام است و
 خاتمیت آنحضرت صلی الله علیه و سلم جمیع رسل این طبقه را بکلمه نفس مذکوره ثابت چنانکه مصنف جمیع
 معنی غلبین و دخول الف و لام استخراق بدان افاده انیمین میبندد و وجود دیگر اودم و خاتم
 غیر مستحق و بر خصوص نفس مذکور ارجح جمیع مجتهدین بلکه کافران مسلمین روی زمین است بعلین
 اثبات الا و اودم و انخراطهم فی الطبقات الاخری من الارض من احکام الشرع فی دوره و لا اندر
 و لیس علی هذا القول اشارة من علم و هیچ یکی از اهل اصول تخصیص مفهوم آثار موقوفه ذکر نکرده
 و بدان احتیاج و استدلال ننموده و حق آنست که خویش و یقین در هیچ مسأله تقوید بدان مجاز
 در امثال آن از باب قلمو منوع بلکه فتوی کلام و لغو قول و حدیث خرافه است و قائل بدان
 خائن در آن و بکلمه بران غیر طعنت الیه من الاعداد هم بوده است و بعد از تحریر این بحث
 و ریافت شد که میان علماء هند بر سر این سبکه رشا لها تا لیت یافته و هر یکی بجانبی رفته و رفته
 دو جا و ویسی اوقات این صاحبان در سر این کار بر پا داشته و فویت تعلیل و تمهیل که دیگر
 فلا حول الا قوة الاله العظیم و شاید که مانع و مواضع دیگر از موفات خود اشارتی بقی اثر کرده

و ترجیح عدم توجیه با مثال این خرافات پرداخته و ماله التوفیق

سوال مراد بجلال و حرام و شبه در حدیث احوال این و احرام بین و بینما الموشبهه بالحدیث
 چیست جواب در مقام چند بحث است اول در لفظ حدیث و لفظ او در حدیث غیر
 از نفعان بن بشیر است ان النبی صلی الله علیه و آله قال احوال بین و احرام بین و بینما الموشبهه بالحدیث ترک
 ما یشتبه علیهم من الاثم کان لما استبان ان ترک و من اجترى علی ما شک فیہ من الاثم او شک
 ان یواقع ما استبان و للعاصی حی السد من یترک حول الحی و یشتاک ان یواقعہ و فی لفظ البخاری
 لا یعلما کثیر من الناس فی لفظ الترمذی لا یدری کثیر من الناس ان احوال بین و احرام بین و بینما الموشبهه بالحدیث
 و فی لفظ لابن حبان اجعلوا بینکم و بین احرام ستره من احوال من فعل و کذا استبرأ العرقه و
 دینه و حدیث را فطماست و نیست ثابت در صحیح مگر از حدیث نفعان بن بشیر فقط و در غیر
 صحیح از حدیث عمار و ابن عمر نزد طبرانی در اوسط و از حدیث ابن عباس در کبیر طبرانی و از
 حدیث واثقه نزد اصعبانی در ترقیب ثابت شده لیکن در اسانیدش مقال است و ابو عمرو
 وانی او غاکره که این حدیث را خیر نفعان بن بشیر روایت کرده است و لیکن این را جامع و
 با نچه مقدم شد و شاید مراد او آنست که در صحیح ثابت نشده مگر از طریق نفعان کما سلف
 بحث دوم در ذکر کلام اهل علم و تفسیر شبهات و بیان راجع نزد حجب حفظ الله است قیل
 انما ماتا تحت فیه الا دله و قیل انما اختلف فیه العلماء و قیل المراد بها قسیم المکر و لانه
 یجوز به جانا الفعل و التکر و قیل ہی النباح و مؤید اول و ثانی است آنچه در روایت بخاری
 آمده بلفظ لا یعلما کثیر من الناس و فی روایت الترمذی لا یدری کثیر من الناس ان احوال
 بین و احرام بین و بینما الموشبهه بالحدیث که معرفت حکم شبهات ممکن است لکن مردم قلیل را
 که جهلند یا بشند و برین تقدیر در حق غیر چندین وقوع شبهات بر وجهی میشود که آنها را ترجیح
 یکی از دو دلیل نمایان نمی گردد و مؤید ثالث و راجع است آنچه در روایت ابن حبان آمده بلفظ
 اجعلوا بینکم و بین احرام ستره من احوال من فعل استبرأ الدینه و عرضه و برین تقدیر حدیث
 مستحسن تقسیم احکام است بسوی سه اشیا و این تقسیم صحیح است چه شیئی از سه حال خالی نیست
 یا آنست که کسایک از آنست که بطلب او با وعید بر ترک یا نهی ترک او کرده است یا وعید بر فعل او

یا نیز هیچ یکی ازین دو کار فیض نموده و اول حلال میرسد و ثانی حرام من و ثانی است
 اخفایش کرده و معلوم میشود که حلال است یا حرام و هر چه چنین باشد در خواجسته است
 چه اگر نفس الامر حرام است از تبعیت آن بری شد و اگر حلال است بر ترک آن باین قصد
 مستحق اجز گشت و این نیز از بعضی مشایخ خود نقل کرده که میگفت المکر و حقیقه بین العباد
 و احرام من است اکثر من المکر و تطرق الی الاحرام و المیل حقیقه بینة و بین المکر و من است اکثر
 منه تطرق الی المکر و عاقلان حج و فتح الباری گفته و الذی یطری لهما ان الاول یعنی
 شبهات آنست که دران تعارض اولی و دوم است بعده گفته و لایعبدان کیون کل الی و
 مراد و نمیکند که با اختلاف الناس فالعالم الفطن لا یخفی علیه تمیز حکم فلا یقع له ذلک الا فی
 الاحکام و المیل الی المکر و اکثر قبل و من و ذلک فی الشبهة فی جمیع ما ذکره بحسب اختلاف الاحوال
 و لا یخفی ان اکثر من المکر و تعصیه جرایه علی ارتکاب المنی عنه فی الجملة و اعتیاد و شکاک
 المنی عنه غیر المحرم علی ارتکاب المنی المحرم و ان من او کفر و کلمه تیر و هو ان من تعاطی منی عنه
 یستلزم انقلاب لفقدهان نور الوجود فیقع فی احرام و لو لم یتمیز الوقوع فیه و لکن اقال مسلم من ترک
 یشک علیه من الاثم الی آخر احادیث انتهی کلام اما حفظ فی الفتح و مخفی نیست که تفسیر شبهات
 بهر واحد از دو تفسیر اول صحیح است بنابراین که بر هر یکی ازان هر دو صادق است که آن شبهت
 بیانش آنکه در هر چه اول متعارض اند و ناظر را دران اول تمیز راجع از مرجع نیست انتخاب
 نمی توان گفتن که متعارض فیما از حلال بین است یا از حرام بین چه امری که دران تعارض اول
 شده و راجع از مرجع مخفی مانده شک نیست که حقیقت جانش متبیین نگردیده است زیرا که
 متبیین بآنست که دران اشکالی باقی نماند و هر چه در وی تعارض اول شده دران اشکال
 انکسار است و کما هر چه علماء دران مختلف بودند همین حال دارد و لکن نسبت بقله سکیمن که
 بیچاره حق را از باطل باز نمی تواند شناخت و میان هر دو تمیز کردن نمیتواند مگر بواسطه اقوال
 اهل علم که از ایشان اخذ کرده و مقایسه ایشان گشته است و خود آنقدر بلکه سلمیه دارد که بدان
 بر و بول بسوی دلائل سائل و معرفت حالی آنها از ماضی مقتدر باشد پس هر گاه که دو عالم
 در چیزی مختلف شدند و یکی گفت که حلال است و دیگر گفت که آن حرام است و هر چه ازین

هر دو عالم محلی از علما باشد که مساوی آن دیگر است و اعتقاد مقلد پس شک نیست که این شی
 که در آن دو کس عالم اختلاف کرده اند و یکی حلالش گفته و دیگری حرامش نشان داده و در باره
 آن شی این حرف گفتن که از حلال بین یا حرام بین است نسبت باین مقلد هر دو صحیح نیست
 و هر شی که بودش یکی ازین دو امر صحیح نباشد شک نیست که از جنس مشبهات است اگر پسند
 که در صورت این اختلاف مقلد بچاره چه کار کند چه اگر گوئی که توجیع کند و نزد شبهه اهل علم بپرسند
 این یعنی مستلزم آنست که اکثر بلکه جمیع احکام شرعیه را ترک نماید جز قلیل تا در زیر که بسیار
 اهل علم و اکثر مسائل شرعیه اختلاف واقع است پس آنرا باید گذاشتن و ترک دادن چه
 یکی مثبت حکم است و دیگری نافی آن و این یکی حلالش می گوید و آن دیگر حرامش میخواند گویم
 مراد بوقوت نزد ما آنست که هر دو قول را جمیعاً ترک و در بلکه مرا و اخذ بچیزی است که
 نزد هر دو قائل معدود و در حرج نباشد مثلاً اگر کسی گوید که تخم خیل و وضع حلال است و دیگر گوید
 حرام است و یکی گوید که شراب نمیند یا مثلث حلال است و دیگر بگوید که حرام است یا احدی
 قائل شود که هیچ نسا حلال است و دیگری فرماید که حرام است و نحو آن از احکام بسیار در حرج
 و قضی که از شان اهل ایمان است آنست که مقلد اکل تخم خیل و وضع هر دو و شراب نمیند و مثلث
 هر دو ترک و در و قائل هیچ نسا نشود و این وقت مسلکی است که هر واحد از هر دو عالم مختلف
 بدان راضی اند رضای قائل تحریم خود را هرست و رضای قائل تحلیل باین طریق است که می بیند
 که بر هر انسان خوردن این هر دو گوشت یا نوشیدن این هر دو شراب یا تعامل بجمع نسا
 واجب است بلکه غایت قول او همین قدرت است که این چیز را حلال و فعل و ترک آن جا که است
 پس تارک در غیر صورت نزد هر یکی از هر دو قائل محصی است و نیست اختلاف حال نزد
 هر دو مگر آنوقت که قائل تحریم بگوید که تارک شراب است بواب کسیکه حرام را ترک کرده قائل
 تحلیل نمیند و یک در ترک اثبات است چه اینکس یکی را از دو امر جائز بجا آورد و است چنانکه
 در صورت مذکوره وقت محمود است از برای مقلد همچنین عالم مجتهد را نزد تقاضا اول وقت
 می باید کرد باین طور که در هر چه باست آنرا ترک کند یا آنچه در آن باست نمیت مثلاً در میکا اوله
 تحلیل و تحریم اکل تخم خیل و وضع و شرب نمیند و مثلث و هیچ نسا متعارض گردد و در اینجا

بسوی ترجیح نیاید و طریق جمع میان اوله نشاء مسدود پس مریع محمود درین حکام و معنی است که
 مصطفی علی اله علیه سلم بسوی آن ارشاد فرموده و آن عدم اکل لحم هر دو و شرب هر دو و
 عدم تعامل بیع ناس است و حکمت چیزی از بینا فتوی مذکور شک نیست که چون این عالم
 مجتهد در رعایت روز قیامت پیش احکامی که در خود آرد و البتة صحائف اعمال خود را
 از ذکر این اشیا خیالی باید چه ترک اینها که کدام گناه است که آنرا از نامه کردار نوشته بیند زیرا که
 او تعالی چه یکی از جنندگان خویش بر ترک مثل این امور عاصیه یعنی فریاد بکعبه نیست اگر
 گفت نفس خود را از این امور شائبه و صحائف حسنات بیند باین وجه که وی وقوف کرد و در چیز
 که مامور بود بوقوف ترکان شی و آبرو و دین خود را بری ساخت و نگاهداشت و او تلافی
 چنانکه عمل عامل راضی نمی فرماید چنان ترک اراک ابراء و میسازد و بیخون بجل مشغال خدای
 خیر اوده و من بجل مشغال خدای شریزه و دروغ چنانکه در ترک است همچنان گاهی و فعل هم
 می باشد مثلاً اگر نزدیکی از ملأ را دله قاضیه بوجوب غسل روز جمعه و دله قاضیه بعدم و جوب
 آن متعارف من گردد پس مریع و وقوف نزد این شبهات همین است که غسل مذکور برآرد و چه
 و دله قاضیه بعدم و جوب منخ ان غسل نیست بلکه ترغیب و ترسل است که در پیش من قوضا یوم
 الجمعة نهاده و من اقتسل فانه غسل اخذ و همچنین بقلد چون یکی را از دو عالم بشنود که میگویی
 غسل جمعه واجب است و دیگری میگوید که واجب نیست پس مریع و وقوف نزد مشتبها و بیجا
 چنان باشد که غسل مذکور زیرا که قائل بعدم و جوب قائل بعدم جواز نیست بلکه غسل مذکور را
 مستنون یا مستدوب می گوید و نه باطل نیست بجهت چون دو دلیل متعارف من گردد و یکی دال بر
 تحریم و کراهت و دیگری دال بر جواز باشد آنست که مریع در آنجا ترک است و اگر یکی دلالت بر
 وجوب یا مذنب دارد و دیگری بر اباحت پس مریع در اینجا غسل است و اگر یکی دال بر تحریم یا کراهت
 و دیگری دال بر وجوب یا مذنب است پس این مقام ضنک و موطن محسب است مثلاً اگر کسی
 آمده است از نماز در اوقات کراهت و امر آمده است بجا نیت و نهی از ترک نیت پس ظاهر
 نهی از نماز حاکم شامل نماز نیت و غیر است و ظاهر امر و نهی از ترک نیت نزد دخول سبی عام
 از اوقات مکروه و جواز آن است پس میان هر دو دلیل عموم و خصوص من وجه شد نیست

تخصیص مندرجها اولی تر از آخر داده که جمیع چه هر واحد ازین هر دو دلیل صحیح و مستقیم است
و باقی نیست مگر ترجیح بدلیل خارج ازین هر دو و علم بدلیل خارج ازین هر دو که ازین ترجیح
یکی بر دیگری مستفاد میتوان شد یافته نمی شود و گوینده گفته است که ترک ابرج مستحب بنا بر وقوع امر
بنماز و ادا امر مقتضی است استطاعت فاقوا الله استقامت و اذا امرتم بامر فاقوا منه ما استطعتم
و اما میگویم که این تقریر وقتی تمام شود که وارد در نماز تحیت جز مجروحان و مردان نزد در آمدن مسجد
نباشد فقط حالا که چنین نیست بلکه نمی آمده است از ترک در صحیح بنظر فلا جلیس حتی یصله رکعتین
و بعد معرفت این معنی ظاهر حدیث امر بصلوة تحیت آنست که نماز مذکور واجب است و ظاهر هر
حدیث نمی از ترک تحیت آنست که ترک حرام است و ظاهر حدیث نمی از نماز در اوقات نیکو
مبش نماز بعد عصر و بعد صبح آنست که فعل این صلوٰه حرام است پس نزد عالم عارف بکیفیت
استدلال دو دلیل متعارض شد یکی آنکه دال بر تحریم فعل است دوم آنکه دال بر تحریم ترک
و در محذوریت و وجوب و وقوف نزد مشتبہ نیست مگر ترک دخول مسجد درین اوقات و اگر حاجتی
ملحی بسوی این دخول گردد باید که قعود نکند و از پاشیند و این بر تقدیری است که نزد عالم
و دلیل دال بر عدم وجوب صلوٰه تحیت موجود نیست و می بیند که امر بدان از برای ندب و نهی از
ترک آن از برای کراهت است و اگر دلیل مذکور نزدش موجود است مثل حدیث صام بن ثعلبه
جیث قال لا یصلی الله علیه و سلم بل علی غیره قال لا الا ان یطوع و نحو آن پس آنچه ذکر یافت صلاح
مثال نمیتواند شد قال الشوکانی وقد حررت فی ذلک سائر مستفاد و ابجائا مطولانی شریح
للتنقیح و فی طیب النشر فی الجواب علی المسائل العشر و غیر ذلک انتهى و چیست مقصود و در اینجا مگر
مجرد مثال از برای سخن بصدوه و چنانکه درع از برای عالم نزد تقارن اول و صفت مقدمه
همانست که ذکر یافت همچنان وجع مقلد نزد اختلاف دو عالم که یکی میگوید ترک این حرام
و دیگری میگوید که فعل آن حرام است یا یکی فعل آنرا مکروه مینماید و دیگری ترک آنرا مکروه و نشاء
میبند آنست که مثل آنچه در نماز تحیت ذکر رفت بکند و چون سرشته سخن باین غایت رسید
و از بیان این معنی که تفسیر اول و ثانی از مشتبہات است اگر چه حال مختلف باشد چاول که تبار
اول باشد مشتبہ باعتبار مجتهد است و ثانی که مختلف فی علماء باشد مشتبہ باعتبار مقلد است

فراغت حاصل گردید اکنون ببيان تفسیر ثالث و راجع معنی مباح و مکروه و پروا داریم و بظاهر این
 که این هر دو نیز از مستیهاست یا نه پس باید دانست که طلال بین هاست که نفسی باطل
 او واقع است و حرام بین هاست که نفسی بر تحریم او وارد است و شک نیست که اگر نفسی
 از شایع بر مباح یا حلال بودن کدام شیئی مباح واقع شود از جنس طلال بین باشد و همچنین اگر
 شایع از آن سکوت و رد و مخالفت دلیل عقل یا شرع من قبلنا نباشد آن نیز حلال نیست
 بنا بر آنکه وی مسلم را اختیار کرد که مسکوت عنه عقوست پس فعل مباح بصفت مذکوره چونی رعیه
 وقوع در حرام نباشد شک نیست که اندک شش و ششهاست صحیح نیست و نه تفسیر ششهاست
 بآن مباح و نه است بلکه قسمی از مباح چنان است که مفسر ششهاست مذکوره و حدیث میتوان شد
 و آن مباحی است که عادت قاضی باشد یا بلکه استکثار از آن مباح ذریعہ بسوی حرام است اگر چه
 بذرت بود و بگویم استماع از زوجه در حیض با عدا می پیش پس که شایع مباحش ساخته است و
 لکن بسیار است که غیر مالک نفس خدایین مباح تخرج بسوی حرام میکند که آن وقوع در قبل و بعد
 و لهذا امام المؤمنین عایشه صدیقہ رضی اللہ عنہا گفته و ای که مالک را به مالکان رسول اللہ صلی اللہ علیہ
 و آله پس اگر چه حکم این نوع مباح و آنچه مشایخ ما است از شریعت مطهره معلوم است که اگر چه
 حلال بین است و لکن داخل میشود در رد قول وی صلی اللہ علیہ و آله و سلم المعاصی حی علی اللہ من یرتق حول الحمی یوشک
 ان یوافقه و قولاً جعلوا بینکم و بین المحرام ستره من الحلال من فعل استبراح و دین و آیین
 دلیل دال است بر آنکه هر چه از مباحات ذریعہ باشد بسوی حرام اگر چه نامادر بود در وقوع و انجام
 و قوف است نزد او و ترک آن و لهذا بعض سلف گفته اند ان الودع ترک مالک با حق خدا
 عا بر باس و سلف مصلح را از معنی تضییع و ضرر و خطا که بود تا آنکه به بسیاری از ایشان
 سالهای درازی گذشت و تبسم نمیکردند و از همین وادی است آنچه صاحب النبال از محمد
 بن سیرین بم حکایت کرده که آن اشتری زیتا لیتجر به باربعین الف درهم فوجد فی رزق
 منه فارة فطن انها وقعت فی المعصرة فارق الزیت کله و لم یبق بشی منه و روی عنه
 ایضا انه اشتری شینا فاشترت فیہ علی ربح یا ستین الف درهم فعرض فی قلبه شیئ فترک قال
 هشام ما هو و العبد یرى با و امام مؤید با بعد احمد بن حسین بن یارون که از ائمه اهل بیت در

منما بود شوکانی از وی قتل کرده که او را و جلیج بود حبت بیت المال آمد و از آن چند زانه
 فروخت و جلیج بدوید و آن شیء سیر را بخورد و امام دجاج مذکور را از ملک خود بر آورد و دخل
 بیت المال ساخت باین وجه که چند خدایان سابقیت کرده خورده بود و هم از وی مرویت
 که شیء در روشنی چراغ نظر در بعض امور متعلقه بیت المال میکرد زنی درین حالت بروی آمد
 امام فی الحال چراغ را بکشت زن گمان کرد که مگر نظر بسوی او کرده پیدا شد امام فرمود
 این شمع از آن بیت المال است و در روشنی نظر و چیزی میبرد که از اشغال مخفیة بیت المال
 باشد و دیدن بروی زنی باین چراغ رو نیست و از نووی حکایت کرده اند که وی تفریق
 نمی خورد و چون از وجوه آن پرسیدند فرمود در ایام قدیمه بدست ظلمه بود و معلوم نیست که دخول
 و خروج آن بسوی ایشان چگونه بوده است او نحوه العبارة و با یکدیگر سلف را در ورج مسلکها
 بود که خلق از سلوک آن عاجز است و شایع باین جانب ارشاد کرده و فرموده دع ما یریک
 الی ما لا یریک اخرجه الترمذی و الحاکم و ابن جبان من حدیث الحسن البسطری عنده صححه
 جمیعاً و قال استفت قلبک و ان فساك المفنون اخرجه احمد و ابویعلی الطبرانی و ابونعیم من حدیث
 وابسته مرفوعاً و فی الباب عن ائمة و النواصی غیر ما و فرمود اندر فی الدنیا یکبک الله از حد
 عما عند الناس بحکاک الناس اخرجه ابن ماجه و الحاکم و صحیح من حدیث سهل بن سعد مرفوعاً و اخرجه
 ابونعیم من حدیث انس و رجاله ثقات و آثرین باب است حدیث الاثم ما حاک فی صدرک
 و کرهت ان یطلع علیہ الناس و هو معروف و ما احسن اقال الشوکانی رحمه و لو لم یرد الا حدیث
 الشبهات یعنی السؤل عنه فانه قد شمل بالاحتیاج مع الی غیره فی هذا الباب لهذا اعظم العلماء
 امر هذا الحدیث فخره رابع اربعة ید و علیها الاحکام کما نقل عن ابی داود و غیره قد جمعا قال
 عمدة الدین عندنا کلمات مسندات من قول خیر البرية
 ترک الشبهات و ازهد و دع ما لیس یحینک و اعلم بنسبة
 و الاشارة بقوله ازهد الی الحدیث المذكور قریباً و کذا کقولہ و دع اراد به الحدیث المشهور
 بلفظ من حسن سلام المرء ترک ما لا یغنیه و اشار بقوله و اعلم بنسبة الی حدیث انما الاعمال بالنیات
 و المشهور عن ابی داود انه حد حدیث ما تنیتکم عنه فاجتنبه مکان حدیث ازهد المذكور و حد

حدیث الشبهات بجهت شش ثالث مثله و حذف الثانی باقی و این عبرتی اشارت کرده است
 یا آنکه ازین حدیث باب که با وجود کلام بران سیم استرغاب جمیع احکام ممکن است و قرطبی گفته چون
 این حدیث مشتمل بر تفصیل میان حلال و حرام و جز آن در تعلق جمیع اعمال تعلیق است پس ممکن است
 که جمیع احکام بسوی او باز گردد و مانند یا بجمله ذکر یافت شناخته باشی که در عی که توقف
 نزدش زهد را دفع شبهه می شود و نه آنست که همه مباهات را ترک کند چنان مباهات از
 جنس حلال طلاق است بلکه در ترک مباحی است که او را مدخل در حرام و مخرجی از برای آثام
 یا شبهه مثل صورت مقدمه و آنچه مشایخ است نه آنچه اخینین نبود و خلا و به جمله شبهه تا ما کرده
 پس همه اش شبهه است زیرا که ملال بین یا حرام بین بودن آن از شایع نیامده بلکه این گروه یکی
 واسطه میان این هر دو است یعنی احلال و احرام و مواخت شی یا جواز و سلب الشبهات علیه و جود
 را معرفت کرده با دل حاصل می تواند شد مثل منی که کدام شی صادر است و از منی حقیقی بسوی معنی
 مجازی است همچنین حال آن شی است که رسول خدا صلوات الله علیه از ترک کرده و بیان فرمود که حلال است
 یا حرام و از این بنابر اقسام بسیاری در آید و جمیع آنچه مصالح تفصیلات باشد چیزی است که
 مباح بودن او نمایان گشته بلکه بجز و ترو که وی مسلم ازین چیز سکوت فرموده است یا بایش
 ساخته نه بنا بر تعارض اوله و اختلاف اقوال علماء دران شک صورت بسته و آنرا بجمیع خبری است
 که درین زمان حدیث ضعیف وارد شده و بدین اعتبار رسیده و وضع دران ظاهر گرفته و وجه
 بودن چنین شی و شبهات آنست که حلقی که حدیث بآن ضعیف گشته است موجب نیست از
 برای حکم بران شی به بودنش از شریعت چه اگر علت مثلاً اگر ضعف فقط یا ارسال یا اعتدال
 یا نحو آن از حلق ضعیف است پس حفظ ضعیف احتفظ در بعض احوال غیر متمسک است و مرسل معتدل
 گاهی صحیح باشد همچنین حدیثی که دران تدریس نحو آن باشد و مثل اوست اما ویش ابله برع
 پس اگر چه معلوم داریم که این قسم و قسم قبل را کسی بخلافهات گردانیده باشد لیکن این هر دو
 قسم نزد ما از علم مشبهات است چنانکه احوال حدیث ضعیف بنا بر علتی ازین علل آنست
 که مشکوک فیه باشد و مثل اوست شک در اباحت و در حدیث یا بنا بر آنست که آن را قال
 صلی الله علیه و سلم و من اجترى علی ما شک فیه من الاثم او شک ان یؤثره ما استبان حال

آنچه شکی باقی که درباره آن رسول خدا صلی الله علیه و آله المؤمنون و قافون عند الشبهات
 فرموده چند قسمت اول با قیاس نسبت قیاد اوله و لم یظهر الحق و التزج و این به نسبت مجتهد
 و دوم ما اختلفت فیه العلماء علی وجه یوقع الشک فی قلب المقلد لاما کان قد اتفق علیه جمیع
 اهل العلم و شد فیه المخالف علی وجه لایکون بخلافه تأثیر فی اعتقاد المقلد و این قسم در مقلد می باشد
 کما سبق شوم بعضی المباح و هو بایکون فی بعض الاحوال ذریعه الی الحرام او وسیله الی ترک الواجب
 او مجاوز الواحد منها علی وجه بایکون الاکثار منه مفضی الی فعل الحرام او ترک الواجب ولو نادراً
 و این از این جنس شبهات است که مقلد مجتهد در پیش می آید یکی از بقدر فرق است که مجتهد بودن او با
 مباح یا وسیله الی فعل الحرام یا الی ترک الواجب بدلیل عیشا شد و مقلد سکین آنرا با قوال علی
 عیشا شد قسم چهارم کلمات است با سزا که نسبت به مجتهد نسبت به مقلد هر دو شبهات است
 باعتبارین مذکورین قسم پنجم حاصل الشک فی کونه مباحاً ام لا قسم ششم او رد فی النبی عنه حدیث
 ضعیف و این هر دو قسم اخیر خفا که شدیه است از برای مجتهد و چنان از برای مقلد هم شبهات
 یعنی به تنزیل شک امام و بنزله وی و تنزیل روایت ضعیفه مروی از امام بنزله روایت ضعیفه
 و حدیث نسبت به مجتهد و وجه هر واحد ازین وجوه که بدان تفسیر شبهات کرده ایم بالا گذشت
 و تنجلاً آنچه بنزله حدیث ضعیف باشد یکی قیاس است لیکن وقتی که این قیاس مسلکی از این مسائل
 باشد که قائل نمیدانند مگر بعضی اهل علم و نزاع در آن باعتبار تصحیح و ابطال و استدلال و رد و بکثر
 رسیده پس چون این نوع قیاس مثلاً مقتضی تحریم چیزی شود و مجتهد شرعاً باشد در وجوب
 عمل باین مسلک پیش هیچ شک نیست که این تحریم ثابت بقیاس مذکور بخلاف شبهات است
 و همین است حکم تحلیلی که بآن قیاس ثابت بوده باشد بر تفصیل مقدم پس چون احتیاط در ترک
 باشد آن وجوب است و همچنین اگر احتیاط در فعل باشد نیز وجوب خواهد بود و مثل دست الحکامی
 که مستفاد از تعمیم بعضی صیغ است و در عموم آن صحیح نزاع واقع شده است همچو مصدر مضاف
 و با الحکامی بر عالم محقق عارض معلوم اجتهاد و فرقی که میان احکام مأخوذه از مدارک قویست میان
 احکامی که مأخوذه از مدارک ضعیفه است مخفی نیست و این محقق بقسم ششم است و امور شدیه منتهی اند
 در این قسم مذکوره و هر که امان نظر کند به خدا می این صورت را خارج از حلال غین میخیزد

نیاید فاحصر من علی هذا التحقيق فانه بالتبویل حقیق و اما انکب تجعده فی غیر هذا الموضع و منهم الذی یأخذون
 فی الغنایط فی کیفیت الوریح و الوقوف عند الشبهة اذا كان احد الدلیلتین یدل علی التحریج او اکثرهما
 و الاخر علی الجواز الی آخر ما تقدم یناک فایک اذا تمسک الی هذه الاقسام ثلثة المذكورة ههنا و
 تذکرت ما سبق من الاستدلال علی نحل قسم منها انه من الشبهة لم یجئ معک ریب فی معرفة الشرع
 بین احوال و احکام و الشبهة بحسب موم و کلام بر موز و ذکر کرده سائل است جان این است که مراد
 بحلال و حرام و شبهه چیزی است که تعلق دارد بافعال آدمین و بسیار اینجا رسا شل است
 از ماکولات و مشروبات و منکوحات و سائر آنچه تعلق با انسان و معاملات او دارد و با غیر آن
 گوئیم آری شبهه و هیچ این امور مذکور و جاری می شود و قد تقدم التمثیل للماکولات و الشر و
 یلکم اخیل و الفیج و الشبهة و الثلث و مثالش در منکوحات از برای مجتهدین است که مثلاً اوله
 تحریم نخل و ضیعه که اخبار بوقوع رضاع میان او و میان مرید نخل یا او خود مرصع کرده است
 و یکی از دو دلیل اعنی دلیل قبول قول مرصع و وجوب عمل بدان لقوله صلکم کیف و قد قبل و دلیل
 عدم تقریر شهادت مرصع بنا بر آنکه تقریر قبل و ست نزد مجتهد اجماع گردیده و همچنین نزد مقلد
 بکسر اللام قول مقلد بفتح اللام در عمل و عدم عمل بدان ثبات گردیده پس شک نیست که اقدام
 بر نخل درین حال اقدام بر امر مشتبیه است و وریح در اینجا همان وقوف نزد شباهت باشد و پیش
 در انشاءات عقود فایده این است که چون بر مجتهد اوله جواز دخول درین انشاءات و اوله
 عدم جواز متعارفین گردند و قول مقلد بفتح نزل و مقلد بکسر مختلف شود شک نیست که دخول
 درین عقود فایده باین حیثیت اقدام بر امر مشتبیه باشد و وریح همان وقوف است و همچنین حکم
 معاملات است که اگر نزد مجتهد اوله جواز بیع نسأ متعارفین و نزد مقلد اقوال مقلد مختلف
 گردند پس مرجع جان وقوف است و اقدام بران اقدام بر امر مشتبیه است اگر گویند که از بعضی
 علماء مروی است که در جاتی از جهات اسلام قریب ببلد او متاع اموال واقع شد پس وریح
 چنین ماکولات را از حکم و سائر آنچه ببلد او می آمد ترک داد و فایک مثال اقتضای احوال
 عشب گرد و با آنکه اکثر علماء عصر او بروی درین باره مقت کر و نه نشیند و کرمه اند و حافظ
 ابن القیم فی اللمع العلیب گوئیم شک نیست که هر چه از مثل این امور متعویب غلظت احتمال است

اجتنابش از باب اجتناب شبه باشد که شان اهل ورع است و اقدام بر آن اقدام بر امور
 مشتبه خواهد بود و لکن این اجتناب با تجویز احتیاط است و نیست مثل این اجتناب از باب
 غلو و نه از آن جنس که فاعلش محض قوت تواند بود و لکن عدول این متوجع بسوی اهل عشت
 بی شبه از وادی غلو درین توضیح بر نفس است زیرا که اگر اینکس در مدینه از مدائن یا قریه
 از قریه است لاریب شی خلل در اینجا موجود نیست و خود خواهد بود و استخراج آن شی با حفاء
 سوال و مبالغه در بحث ممکن است و لابد است که اینجا کسی یافته شود که محلی از عدالت باشد و سخن
 او چون بگوید که این طعام که نزد من یا نزد فلان است از مال منسوب نیست مقبول بود و اگر
 فرض کنیم که در اینجا کسی که محل بر قول او میتوان کرد باقی نیست و از هر مال منسوب به هر کسی نیستی
 رسیده است پس خود در جای دیگر غیر این محل بقدر رسیدن که غیر محتاط بطعام منسوب باشد میسر
 می تواند آمد چنانکه امام فویدی میگوید که پدرش از بلاد خود که وطن و منشأ او بود از برای و
 قوت میفرستاد آری اگر این متوجع بر قدرت بر استخراج خالص از شائبه بخرام از اهل بلد خود
 و ممکن بر تحصیلش از غیر بلاد خود حاصل نیست و معروف بشکر مختلط شده و راهی بسوسه
 حلال باقی مانده و این اشتباه و اختلاف در فضل الامر بر نقصان شی شریع و قبح باشد نه ناشی از
 و سوسه که از مقدمات جنون است چنانکه در سوسه عقلی بشک در طهارت و پیره و شنیدنی و
 پس برین حال عدول بسوی اهل عشت بشرط عدم تجویز و ضرر و اقتدار برسد بقی باکی نیست
 و لاریب آن هاهو و وروج الودع و زهد از هر و اما با تجویز ضرر یا بعد از مقدار برسد بقی پس
 شایع از برای او تناول از مال حرام بحت که موجب ضرر می تواند شد بباح فرموده
 یا بخیری که حرام بحت نبوده رسد بلکه حلال محتاط بخرام بود و اگر گویند که در شهری یکی محرم
 یا شائبه اینکس است و وی بنا بر ظاهر حدیث تجویز اقدام بر تزویج آن زن میکنند اگر چه غیر حرم
 بودن آن زن غالب بر ظن است گوئیم اگر رضیعه مذکوره که درین بلد به یقین است و همچنین
 محرم از آن جنس است که زمان این بلد به محصر زن اندر وجهی که اضطراب ظن و اختلاف
 شک در باره آن زن که اراده نکاح با او دارد میشود لکن سیر و که این ظن بهمان محرم
 یا رضیعه او نیست پس تجنب از نکاح زمان اینجا از باب اتقاء شبه نیست بلکه از وادی اتقاء

حرام مجوز است مگر نه صورت اقسام برکاح مگر که جائز نباشد و اگر در اینجا از نالی غیر محصور اند
 و ناکح را ظن این می که آن زن حرم یا رضیه است حاصل نیست پس احتیاطاً برکاح از این محل
 همان وجه باشد و این عین اقتضای شریعت چه حلال برین کلام یا نه حرم و رضیه زنا است
 و حرام برین آن رضیه و محرم است و همچنین انگیزان که در بلد یا بد از رضیه و غیره و از محرم و غیره
 و واسطه اند میان حال و حرام و هر چه واسطه باشد مشتبه بود و مومن زنا اشتباه و قاف
 باشد این مثال مشبه آن محل تشبیل از برای سخن بعد و دست اگر گوید که این تشبیل است
 هم می تواند شد یا نه که از اقسام برکاح یا مندرج است یا مندرج است یا قتل فظهور
 یا زنا یا مثلاً زنا ده بر یک زن و زنی نگیرد و خوف میل یکی از دو ضرر زیرا که از شدی می که
 که در متن حدیث وارد شده و الا و این می باشد محارمه مومن نیست و گوید که برین تقدیر حرم
 بترجیح بریاده بر یک زن لائق است لایما با وجود و دلیل قرآنی بقول تعالی و لکن
 یستطیعون ان تعدلوا بین النساء کما تعدلوا بینکم فافقوا و احسدوا زنا پس
 زن نفس قرآن کریم از حلال برین است و تجویز عدم عدل فی الجمله هر فردی را از افراد و یا
 حاصل و لکن از حق تعالی لکن استطیعون ان تعدلوا بین النساء فرموده و کما تعدلوا بینکم
 کل المیل است و هیچ انسان اینچنین میل را قبل وقوع در آن تجویز نمیکند چنانچه میل را قوت
 بر جمیع میان زن و جمیع مضاعف است و اگر محرم و امکان میل شبیه از شبهات باشد که اهل ایمان
 از آن پر بهیز دارند یا یک کلام یا زن و احدهم هم لائق الاجتناب باشد چه امکان دارد که قیام
 بحسن مشورت که از برای زن واجب است بکنند و همچنین ممکن است که از اولاد که از آن زن
 حاصل گردد مقتضی شود بلکه لازم می آید که ملک مال حلال چنانچه از قبیل باشد چه ممکن است که
 آنچه در مال از زکوة و نحو آن واجب است بدان قیام تواند کرد و از این قبیل صورت دیگر است
 که در بودنش از حلال خلائی نیست آدمی اگر شخصی میان منافع جمع کرده است و از نفس خود
 میل کل المیل می شناسد و همه را تقرب کرده یکی را نزد خود نگاه داشته است بعد از خود
 که دو یا زیاده فراهم سازد پس شک نیست که این است از آن مباح یا مندرج است که
 فرعیه بسوی حرام باشد و در صورت مندرج نیز قسم سوم از اقسام است مذکور خواهد بود

بر این بر تقدیر است که زن واجد از برای عفاف و احسان خرج او گذشت باشد و اگر عفت
 او جز با کثرت از یک زن با تجویز میل که آنرا از نفس خودی شناسد نمی تواند شد پس لازم بود
 آنست که هر چند اقل مقصد و غالب بن او باعتبار شریع باشد همان بکند و بعد ازین هر که
 محتاج نداشت بر یک زن نیست از برای او نیم زنان دیگر پسند نیست مگر آنکه از نفس خود
 واثق باشد بعد هم میل و عدم اشتغال از افعال غیر که اولی بحال اوست و بعد هم طمع نفس
 بسوی تکرار کتساب و استغراق اوقات و زمان یا احتیاج بسوی مردم و شک نیست که
 اتساع دائره اهل و ولد و کثرت عالم از اعظم سبب اجابت نفس در طلب دنیا و احتیاج
 بسوی آنچه در دست اهل جهان است و لایسایان از منزه که از مقدمات قیامت باشد
 بوده است بلکه در اجابت صحیح چیزی ثابت شده که مفید او لوی تعزیر و اعتزال و باخر
 زبان است و قبح اسید الامام محمد بن ابراهیم الوزیری فی ذلک معنفاً نقیضاً و ذکر فی نحو همین
 و لایکون لادب است از تعزیر این او لویت با من از فتنه که باشد از فتنه تعزیر است و مثل وقوع
 در صرام اگر گویند که آثار شبه عام است در افعال و اعتقادات و عبادات بنا بر عدم تفسیر
 متشابه مثلاً در قرآن بسوی محکم خوف و خوف و شبه من خسر القرآن برای که از ان نمی آمده
 و توقف از خوف در صفات و نحو آن از آنچه متعلق بافعال مکلفین از قدر و ادا است و حکم
 و ان با نکه اینها مخلوق خالق است یا محدث از مخلوق و غیر آن از سایر آنچه مکلفین از این
 مقالات فکر کرده اند از با عام نیست گویم که می آید آثار شبه عام است در جمیع مذکورات اما افعال
 و عبادات پس ظاهر است و مثالش که مشتمل و اما در اعتقادات پس نه ظاهر است زیرا که چون
 اوله و سبب از مسائل اعتقادات بر چند متعارض گردد و واحد الی طرفین ارجح نشود و جمع ممکن
 نبود اعتقاد مذکور شبه باشد و الی یس و قافون عند الشبهات و ازین قبیل است مسائل و
 در کلام بسی باصول دین چه غالب اند از این متعارض است و متحقیحی دین خود را اینقدر
 کافی است که آنچه شریعت حق اجمالاً آورده است بدون تخطف از برای قاطبی و بغیر تعسف
 و استناد و این برای هر که که قریب است به این صراح از صحاح و تابعین و
 و بی اعتقاد و اتصاف بعضی

آنچه سلف را ننجیده بود و گنجایش نکند فلا وسع الله علیه و در مقام علامه شوکانی از خود
 حکایتی آورده است که در قصد بسبیل الی ذم الکلام و التاویل نقل کرده ایم و این حکایت
 را وی رحمه الله تعالی در حالت مصفاست خود بعبارات مختلفه آورده مثل سبیل جبار و فتح باب
 و رساله تحف و نحو آن حاصلش آنکه زمانی از عمر عزیز در اشتغال کلام صنایع کرد و مختصرات و
 مطلوبات این فن را از اهل آن اخذ نمود و کتاب بر طالع است فرمود آخر کار جز تصنیف
 اوقات و تونیج الحکام و عروض حیرت ثمره بدست نیامد و غیر از ندامت نتیجه بر نداشت
 و باجمه اقل احوال نظردین باب است که از مشقتهای باشد که ما مواریم بوقوف نزوان
 و از جمله اشتباهات نظریست در تشابه کتاب عزیز و سنت مطهره و خلقت علم آن و وقوف
 بر حقیقت وی با آنکه اگر چنین گویند یعنی نباشد که او تعالی در کتاب کریم خود در زبان رسول
 رخصت خویش میان فرموده که اقدام بر تشابه جلال نیست و تشابه از ان جلیست که او تعالی
 بعلم آن مستأثر بوده است و سلف صالح از ان تخرج میکرد و در اشتغالش لغی نمیدادند
 و خیر الهی می محمد صلی الله علیه و سلم و صحابه را که خیر قرون اند و تابعین و تبع تابعین الکلام
 مشتمل بر تنقیح ازین موضوع و اشتغال بجلیست که اگر فراهم کرده آید مولفی جافل بهر سده
 اگر جمله را سعدی انشا کند مگر و فترمی دیگر املا کنند

و فی هذا المقدار کفایتی لم یلح بهایه و بامد التوفیق و هو استعان و خیر رفیق
سوال معذور در حدیث ان الله تجاوز لامتی ما حدثت به انفسها ما لم یحکم او یعلن حیثیت
 حیثیت که مستقر در قلب شد و انسان اراده آن کرد یا خاطری است که در اول گذشت
 و مستقر از پذیرفت و انسان آنرا نخواهد اگر معذور همان اول است پس حال ناویدی رد است
 غیر متکلب برای موجب رد است از قول و فعل حیثیت و همچنین اگر یکی عزم بر فعل زانی
 از ذنوب کرد و یا در عبادتی از عبادات مثل صلوٰه یا صیام یا طهارت و یا بعد از نیت ابطال
 آن بغیر فعل موجب بطلان کرد و کار و آثم شد یا نه و اگر نیت طلاق یا عتاقی در عمل کرده است
 مگر تکلم بدان نموده پس حالش حیثیت **جواب** حدیث ابو هریره که در صحیح ثابت است
 بلفظ ان الله تجاوز لامتی ما حدثت به انفسها ما لم یحکم او یعلن و اولالت و از بر خفزان

بر آنچه که از حدیث نفس واقع شود به لفظ از صیغ عموم است چنانکه اهل اصول و فقه و معانی
و میان بدان تصریح کرده اند پس گویا این لفظ در قوت این عبارت است که آن را به غیر از
کل حادثات بر انفسها و بکنایه دیگر از این حدیث و صحیح از ابو هریره آمده و این حدیث را
لا متی عما حدثت بر انفسها در قوت کل حادثات بر انفسهاست و بکنایه بقیه الفاظ و بار ده در
صحیح و جز آن که این همه الفاظ دلالت دارند بر عموم و مقید اند لعدم اختصاص بجا و نزد حضرت
بعض حدیث نفس به بعض دیگر و هویدا و سبب حدیث ثابیت و صحیح اند اما نیز لایت علی بن ابی
صلی الله علیه و سلم ما فی السموات و ما فی الارض ان تبتدأ اما فی انفسکم او خفوه
یا ما سکت به الله فیغفل عن شئ و یعذب من یشاء و الله حل کل شیء قدیس
و چون این آیه فرموده که ما سکت به الله فیغفل عن شئ و یعذب من یشاء و الله حل کل شیء قدیس
معرض که در ذمه یکایف شدیم از اعمال یا آنچه طاقت آن داریم تا روز و چهار و صد و آنکه
این آیه شریف تا اول شبهه و از طاقت آن نیست آنحضرت فرمود اندید و آنان تقولوا کیا قال
این کتاب من قبلکم سمعنا و عیننا بل قوله اعمنا و اطعنا و خفنا و کبر ربا و الیک یا الهیر یکتان
به چنان گفتند و چون چنین گفتند و تا پیش این آیه فرمود که امن الرسول بما انزل الیه
من ربه و المؤمنون کل امن بالله و ملائکته و کتبه و رسله لا نفرق بین احد
من رسله و قالوا سمعنا و اطعنا خیرا ما کذبنا و الیهک المصیر و چون این کار کردند
حق تعالی آیه مذکور را منسوخ فرمود این آیه فرمود که لا یشکک الله نفسا الا و انفعها لها ما

و این لفظ از حدیث اهل هریر و صحیح نبوت رسیده و در حدیث ابن عباس و صحیح است
درین موافق بجای قال نعم لفظ قد فعلت آمده و مخفی نیست حرجی را که او تعالی در آیت اولی
مرفوع و منسوخ فرموده و امانت را نباشد و آن آیه سی بیان را پیدا و اخبار را فی انفس است و لفظ
که به مقتضی عموم است زیرا که ضمیر در قوله او خفوه ملحق بسوی ما فی انفسکم است و لفظ ما از صیغ

عموم است کما قد مر و این موصوله باشد بعد از او تعالی این تکلیف را از ایشان بزداشت و چنانچه
 توانائی نداشتند برایشان باز نکرد و همچنین لفظ ولا تخلفا بالاطاعة لنا به نیز اقتضای عموم دارد و بهما
 وجه که مای موصوله یا موصوفه است ای لا تخلفا الشیء الذی لا طاعة لنا به او شیئا لا طاعة لنا به و
 آنحضرت نعم یا قد فعلت فرمود بگذرد اما در ماحذرت به انفسها موصوفه است یا موصوله ای الشیء الذی
 حذرت به انفسها او شیئا حذرت به انفسها و همچنین در آن تبدوا ما فی انفسکم او تخفوه صحیح است که
 یا موصوله باشد یا موصوفه ای لان تبدوا الشیء الذی فی انفسکم او شیئا فی انفسکم او تخفوا الشیء الذی
 فی انفسکم او شیئا فی انفسکم و از اینجا مستقر شد که شیئی متجاوز از لایحه الامور از حدیث نفس هر آن چیز است
 که بروی لفظ حدیث نفس صادق آید خواه بقرین نفس شود و حدیث نفس از برای آن در آن
 گرد و یا کوتاه شود و خواه زمانی کثیر باقی بماند یا از منقلیل و خواه هر درشن بر نفس هر در سیرج باشد
 یا در آن تراخی رود و یا فاکل جماعه الله لایحه الامور و شرفها و خصایصها بر فیخرج فیذون سایر
 الایم فانها کانت مخاطبة بذلك باخوذة به و نتوان گفت که اعم مستقیمه را بجزر و خاطر که در نفس
 شان از حدیث نفس میگردد شست چه قسم با وصف تکلیف ما لا یطاق بودن مخاطب گردند با آنکه
 طبع بشر به بر دفع این خواطر قادر نیست زیرا که جوابش آنست که بفعل الله ایشا و حکیم مایرید
 لا یسأل عما یفعل و هم یسألون و از اینجا ظاهر شد که بر هر چه حدیث نفس صادق آید مغفور و عفو
 و تجاوز عنه است هر چه باشد و بر هر صفت که باشد باین حدیث نفس و فی واقع و گناهی مکتوب
 و عبادتی باطل و طلاق و عتاقی و چیزی از محمود کائنات ماکان صحیح نمیشود آری اگر کسی باین حدیث
 نفس که روت است تا انجا رسد که روت را بجا آرد و یا بدین حکم نماید بی شبه مرتد گردانید و یا احکام
 مرتدین لازم حال او شود و همچنین حال سایر مسئولات سائل است و مؤید اوست حدیث ثابت در
 صحیح از ابن عباس از آنحضرت منکم فیما یروی عن ربنا ان الله یتب الحسنات و السیئات ثم ینزل لکم
 فمن هم حسنة فلم یعلمها کتبها الله عند حسنة کامله و ان هم بها فعلها کتبها الله عند عشر حسنة
 الی سبعة ضعف الی اضعاف کثیره و ان هم بسیئة فلم یعلمها کتبها الله عند حسنة کامله و ان هم
 بها فعلها کتبها الله بسیئة واحدة و حدیث ابی هریرة است و صحیح عن رسول الله صلی الله علیه و آله قال
 الله عز وجل اذا هم عبدی حسنة ولم یعلمها کتبها حسنة فان عملها کتبها عشر حسنة الی سبعة

منعت این هم بسینه و لم یعلما لم یکتبا علیہما فان علیما کتبتا علیہما سینه وادی و فی لفظ
 حدیث این هر دو را با هم است فی الصحیح قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اشد عز وجل اذا تحدث عبدی
 فان یعمل حسنة فانا لکتبنا له حسنة و لم یعمل فاعدا علیما فانا لکتبنا له عسرا شالما فاذا تحدث بان یعمل
 سینه فانا اغفرنا له و لم یعلما فانا لکتبنا له عسرا و فی لفظ من حدیث الثابت فی الصحیح
 ایضا قال قال اللہ عز و جل و انکم علیکم یرید ان یعمل سینه و یعمل عسرا فقال اشد عز و جل فان
 علیما فاکتوبنا لکم ما تکتوبون حسنة انما تکتب کما من یرید ان یعمل من اعلی و الا فاکتوب
 و یرید ان یعمل و در اینجا ذکر کردیم کفایت است و قوله و ان هم یسینه فاکتوبنا لکم
 و لیل است یزید که بر بقیه ایشان هر چه باشد خواهد حدیث نفس بود یا عزم یا اراده نیست بر
 ما خود نیست تا آنکه آن هم را بعمل آورد چنانکه اطلاق سینه و عزم تقیدش برین معنی ملازم است
 و عقلا بعمل یا هم نیز مقید بهین معنی است زیرا که دلالت میکند بر آنکه اگر عمل سینه نکرده است
 قسم نهم است و جوف شرط و ذکر قوله فان علیما و لیل عظم ترین دعا است چه این معنی افاده
 کرد و آنکه نیست مواضعه بسینه تا آنجا که بعمل آورد و باین وجه رد و توان کرد که شکسته قصد عزم
 و عقید قلب الامر را بجز مجروح هم گردانیده نیست و آنکه از بعضی اهل علم مروی است که میان
 افعال مستقره و قلوبی عدم مستقره آن فرق است و اینجا در ذیل شبهه با خود است عدم
 مستقره را خود در حدیث این است و از لایستی با جدت با انفسها ما لم یعمل او یعمل محمول بر غیر
 مستقر و در ذیل این معنی مخفی نماید که در جایی از برای این تاویل تعسف و تفرقه میان این حدیث
 شامل و است و بزان دلالت دارد نیست چه از خیال بعضی از حکم عضو و تجا و زواجر این بعضی
 آن ازین حکم و غیر متداول گردانیدن تجا و زواجر حدیث نفس یا آنکه بعضی از کلمات این حدیث
 بلا و بیله موجب است قال محمد بن علی الشوکانی و فی هذا من التعسف ما لم یصلح الیه ضرورة و لا قام علیه
 دلیل اتم و بعضی قائلین تفرقه استدلال کرده اند بقوله سبحانه فاقم وجهک للالدین حنیفا
 فطرة الله التي فطر الناس علیها و این آیه کریمه را دلیل ساخته اند بر تاویل حدیث تجا و زواجر
 نفس و تخصیص آن از حدیث حال آنکه غیر مخفی نیست که این آیه شریفه را بر عدول ایشان هیچ
 دلالت نیست نه مطابقت و نه تفصیل و نه التزام باینکه اگر مراد بقوله سبحانه فاقم وجهک

للدين اگر معنی حقیقی او شئت پس غیبت در آیه مگر از مجاز واقامت وجه و این عمل مجاز است
 نه عمل قلب و اگر مراد دیدن امتیان با موردین است که او تعالی آن امور را از برای عباد خویش
 بمشروع فرموده است پس این امور اقوال و افعال از نه حدیث نفس و اگر محال استدلال بر عدم
 این استدلال قوله فطر الله الذي فطر الناس علیها است پس غیبت درین آیه مگر همین قدر که ولادت
 هر مولود بضرط میشود و این ضرط خلقت خداست که بر آن را آفریده و طبع الهی است که مولود را بر آن
 منطوق ساخته و نیست از باب حدیث نفس نه در ورود و نه در صدور و لهذا این فطرت مقارن
 ولادت و مولود می باشد که آنوقت که نام حدیث نفس نیست و نه که نام اعتقاد و قصد و نیت
 و لهذا بعد ولادت ایام دراز باید تا بعد تمیز رسد و مثل هذا قول النبی صلی الله علیه و آله فی الحدیث الثابت
 فی الصحيح کل مولود یولد علی الفطرة و لکن أبواه یهودانه و ینصرانه و ینحسبانه و این همان
 فطرت است که ذکرش در آیه بشریه بوده است و چون معنی آیه که نمیشناسند شده معلوم گردید
 که استدلال باین برین مدلول صحیح نیست چه مجاز و وجه است گاه مذکور و درین چنین است
 که پنهان ترا و سببی است چه قسم مخرج بر دلالت حدیث که روشن تر از آفتاب است و فی جواب
 و موجب تاویل خبر و قصر او بر بعض مدلول و اخراج بعض با وجود عمومی و شمولی که درست و
 افاده غایت که آن عمل محکم است میکنند می باید ساخت حال آنکه مجزای غایت دلیل است بر آنکه
 حدیث نفس چیزی منافی قول و عمل است پس هر چه از خواطر قلبیه خارج بسوی حکم یا عمل نیست
 آن حدیث نفس است بدون فرقی میان مستقر و عدم مستقر از آن علی باینکه و حدیث من جمیع
 بسینه فان علمها کتبت علیها سینه و ان لم یعلمها لم یکتب علیها و فی روایه صحیح کتبت له حسنة و اوضح
 تر است در دلالت از حدیث سابق هم چه این حدیث با کمال دلالت مال و با علی صوت ثابته است
 با آنکه جمیع اقسام خود را از امیکه بدان عمل نکرد و است مغفور است و قوله صلی الله علیه و آله سلم العلم
 فان علمها کتبت علیها سینه ازین هم اوضح و اصرح تر بوده است چه تعقیب بقوله لم یعلمها و او را
 شرط و کتابت او را جزاء عمل گردانیدن در غایت و ضیح است و مل اوضح من هذا و اول اظهر
 من دلالت و چگونه می توان گفت که این حدیث محمول است بر غیر مستقر نه بر مستقر از حدیث
 نفس و آنکه دلالت کند بر مخرج این استقرار از خواطر قلبیه و احادیث نفسیه بسوی چیز فعل

خارجیه نیست و موجب این تاویل نیست و تخصیص نیست که ادم است و مقتضای این تخصیص این
کلام نبوی و عبارت محمدی چه باشد بلکه این تاویل و تخصیص از باب نقول علی التام نقل و از
واوئی اثبات اشع بر عباد و مواخذه ایشان بجز نیست که شریعت مطهر و معین و تجاوز از ان
صراحت فرموده و بعضی قائلین دیگر که میان حدیث نفس مستقر و غیر مستقر فرق کرده اند میگویند که
او قال حدیث مستقر زیر قول ما لم یعمل ممکن است و این قول بید تر از قول استدلال است
چه عمل و تحکیم هر دو قسم هم و مقابل او چند چنانکه در حدیث هم بیست گزشت و نیز این هر دو
غایت حدیث نفس اند که تجاوز از آنها بجا نیست میگرد و هر عربی و فاسم لغت عرب از این ترکیب
که در هر دو حدیث ذکر یافت چیزی فهم میکنند که غیر فهم این قائل است بلکه غیر فهم من قبل این قائل
و نیز اگر واخذن حدیث نفس و هم از جنس عمل است لازم دور و تسلسل است اعنی و تیل قوله صلعم
انما الاعمال بالنیات چه نیت همین قصد و عقیقه قلب باشد یا تراورین حدیث بخلاف محصلات اعمال
و معدلات افعال قرار داده شده پس اگر نیت مذکور بخلاف اسالی باشد باید که محصل نفس شود و بود
و این ظاهر است از هر که فهم و شعور دارد و متعین نیست و از اینجا شناخته باشی که قول مختصین حدیث
مستقر نفس بمواخذة باطل است و ایس فی ایضاً هم شمارت همین علم بل مجرور ای بحجت لا وجه
ولا دلیل علیه و لا لاجبی علیه و لا بسوغی که در محکم ابدال امام الشافعی فانه قال فی الامم کل عالم بحکم که
لسانه فهو حدیث النفس الموصوع عن بنی آدم انتهی باقی ماند که آنچه در بعضی مواضع مخصوصه بجز
دارد شده که دال است بر مواخذة افعال قلبیه بدون عمل تحکیم پس اشکال بدان را نحن فیهم
غیر وارد است زیرا که این قسم مقصور بر موضع و مخصوص بر سبب خود است و مخصوص این عموم است
که ذکرش گذشت و فلکب کقولک بجهان و من بر وجهه با الحاکم بطا الله چه درین که می
دلالت است بر مواخذة بجز وارد و معصیت او حرم یا در بیت الحرام که بران ظلم نفس با ظلم
غیر صادق می آید و وقتی که این اراده متعلق باشد با نچه احکام دانه بین معاصی است پس این را
اگر محل بظاهرش کنیم و بوجوبی از وجوه تاویلش بنماییم تا بر آنکه مخالف اوله قطعیه دال بر حرم
مواخذة غنیهات قلوب و مضمرات بر ابر است تا آنکه بدان عمل کرده آید یا تحکم نموده شود باید که
قصر آید بر موردی که دران وارد شده و تخصیصش بکافی که بدان خاص گزشت است واجب باشد

شده ازین و ادنی نیست زیرا که وجه قول سلف آنست که او قتالی بر او نداشت و خلیفان
 بر طلب طمانینت نکرده پس اگر کسی از اطلب طمانینت شود و که ام و موسه شیطانى بخاطر
 قتلش کرد و بالاولی بدان خواهد نشود و لهذا از آن حضرت صلعم در صحیح ثابت شده که سخن اخق
 بالشک من ابراهیم و چون پیغمبر صلعم احق از ابراهیم باشد و طلب طمانینت پس ما که ابراهیم
 سزاوارتر باین طلب خواهیم بود و درین آیه شریفه والعیاذ بالله آنچه قاصح باشد در طلب
 طمانینت یا رخنه اندازد و در ایمان او موجود نیست بلکه این طلب پیغمبری طلب کرده که انبیاء
 علیهم السلام خواستگار آن شده اند فاین سخن منتهی و ملائکه الله سبحانه تنزل طمانینت فی الوقت
 بعد الوقت و احب من بعد احب و یرون من بر هدیة تعالی ما لا یکننا الوقت علیه ولا الوصول
 الی بعضه و قد ورد فی الاحادیث الکثیرة الصحیحة فی الوسوسة ما بمعروف فلنذكر بعضه ههنا
 فخرج احمد و مسلم من حدیث انس مر فوما ان احدکم یأتیه الشیطان فبقول من ینجس فبقول الله
 فبقول من یخلق الله فاذا وجد احدکم ذلک فلیقل آمینت بالله و رسله فان ذلک ینجی من
 و اخرج نحوه احمد من حدیث عایشة و اخرج البخاری من حدیث انس مر فوما ان یرج الناس
 یتسألون حتی یقولوا انما هذا خلق کل شیء فمن خلق الله و اخرج نحوه البخاری و مسلم مر فوما ان یرج فوما ان یرج
 فاذا بلغه فلیستغف بالله و لیثقه و اخرج نحوه الطبرانی فی الکبیر من حدیث ابن عمر مر فوما و اخرج نحوه
 ابن ابی الدنیا فی سکا کما الشیطان عن عایشة مر فوما و اخرج ایضا نحوه مسلم و ابو داود و سنن
 ابی هريرة مر فوما و اخرج الشیخان و غیره من حدیث عایشة ان النبی صلعم عن الوسوسة فاکثر لا تأثم
 و قال ذلک صریح الایمان و اخرج مسلم و غیره من حدیث ابی هريرة قال جاء اناس من اصحاب
 رسول الله صلعم فقالوا انما نجد فی انفسنا ما یتاظم احدا ان ینکلم به قال او قد وجدتموه قالوا نعم
 قال ذلک صریح الایمان و اخرج مسلم و غیره عن ابن مسعود قال سئل النبی صلعم عن الوسوسة فقال
 تنکح محض الایمان و اخرج احمد عن عایشة قالت شکوا الی رسول الله صلعم ما یجدون من الوسوسة
 فقال ذاک محض الایمان و اخرج احمد من حدیث عایشة ان الناس سألوا رسول الله صلعم عن الوسوسة
 التي یجدونها احدیهم لان لیسقط من عند الشر یا احب الیه من ان ینکلم به قال ذاک محض الایمان
 و اخرج نحوه الجماعة من حدیث ابی مسعود و فیه ذاک صریح الایمان و اخرج نحوه مسلم و الناس

والبوداود من حدیث ابی هريرة والطبرانی فی الاوسط من حدیث ابن عباس واخرج ایضا
 الطبرانی فی الاوسط من حدیث اسمعته مرفوعاً بلفظ لا یلتقی ذلک الکلام الا من و اخرج من
 حدیثها ایضاً ان رجلاً قال یا رسول الله انی احدث نفسی بالشئ لو تحکمت به لاجبت اجری فقال
 العذکر العذکر ایما محمد الذی رد کیده الی الوسوسة واخرج احمد و البوداود من حدیث ابن عباس
 بنقطة محمد الذی لم یقدر منکم الا علی الوسوسة واخرج البوداود والطیالسی والطبرانی فی الکبیر
 والبیهقی فی الشعب من حدیث ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لما سئل عن الوسوسة الخ
 ان الشیطان قد ایس ان یعبد یرضی به وکن قد رضی منکم بالخرافات من اعمالکم واخرج الطبرانی
 فی الکبیر من حدیث معاذ قال قلت یا رسول الله ان لی عرض فی نفسی الشئ لان کون حتمه حب
 الی من ان تحکم به فذكر نحو ما تقدم واخرج الذہبی عن حماد مرفوعاً ان ابیسی لم یخطو کلمة طوم کلمة طوم کلمة طوم
 قلب ابن آدم یکره الشہوات والذات ویاتیه بالامانی ویاتیه بالوسوسة علی قلبه لیسکفه فی ربه فاذا
 قال العبد عوذ بالله السميع العليم من الشیطان الرجیم و اعوذ بالله ان یخیرن ان لا یسبح لعلی غل غل
 عن القلب فاحادیث درین باب بسیارست مجد تواتر رسیده و چند ملاک کرده یکی آنکه شیطان قدرت
 بر تشکیک انسان تا آنکه او را در باره خالق او شک می اندازد و بر خاطرش وسوسه میکند
 با آنکه گوید من خلق الله و در خیال دیدنی ست که این لعین در وسوسه تا کجا رسیده و در خیال
 انسان انداخته که خالق او مخلوق ست و در ذهن او دمیده که خالق این رب که خلق را آفریده
 کیست و ناهیک بهذا المبلغ الذی بلغه اللعین والمکان الذی وصل الیه وکن آنحضرت صلی
 الله علیه و آله و سلم که هر که را شیطان چنین وسوسه دهد و درین شک عظیم و محاربه کبیره اندازد وی
 باید که اسنت بالله و در سلک بگوید و از شر شیطان لعین پناه جوید و نفس خود را از انقیاد باین
 وسوسه باز دارد و دم آنکه رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم این وسوسه ایمان هیچ ننهاد و در لفظی اینان
 محض گفته و وجه این تسمیه آنست که شیطان از مومن جز برین قدر قادر نیست و این شئی
 مغفور و معفو و متجاوز عبثه ست و طمع قبول این وسوسه و تاثر بدان یا قبح دروین صاحب
 وسوسه ندارد بخلاف کسی که ثابت الایمان نیست که انجا شیطان لعین او را از وجه بدرجه
 و از رتبه بر تبه می برد تا آنکه نزلت از دین و داخل در میل لعین میگردد و پس عدم تاثیرش

محض ایمان و صریح ایمان باشد و مؤید اوست قوله صلعم در حدیث سابق لایققی هذا الكلام الا
 مومن و یکن که چندین گویند که ناشن محض ایمان و صریح ایمان از انجبت شده که مومن باین
 و سوسه سیلانی محکم نمیکند و برقع این تسویل و خاطر طری القلب می پردازد و لهذا آقایی از
 صحابه گفت لان لیسط من عند التریا احب الیه من ان یحکم بما و سوسه الشیطان کما فی حدیث
 حایشه فقال سول الله علیه وسلم فی جوابه ذلک محض الایمان و قائل دیگر گفت فی احد
 نفسی بالشیء لو تکللت به لاحتجبت اجری کما فی الحدیث الاخر و قال ما ذلک لیس فی نفسی الا ان
 اکون حمیة احب الی من ان یتکلم به پس چون مومن تکلم باین الفا و شیطان و خاطر سوز و سوسه
 شرک و گرفت و حفظ او باین حد که سید که ستوط خود را و نزد شریا و احراق خود با تشنما که
 انگشت گرد آسان تر از تکلم بدان دانست پس هیچ رتبه بایمانی اعلی تر ازین رتبه و حاج
 صلابت و درین اقوی تر ازین صلابت نیست و ایمان انیکس مستحق خمینی شده که محض ایمان
 و صریح ایمان باشد و مؤید اوست حدیث متقدم باین جهاس باین لفظ که چون آنحضرت صلعم
 از و سوسه پرسیده شد فرمود الحمد لله که شیطان از پرتش خود درین زمین مانا اسید گردید
 و از شما بمحقرات راضی گشت و این دلیل است بر آنکه مجرد عدم تاثیر شیطان در مومنین با خوا
 و تسویل و مجرد و سوسه که خاطری از خواطر مغرور قلب است نفی از غفشی با برتعالی است
 که بندگان خود را بدان نوازیش فرمود و لهذا آنحضرت صلعم بران حد شد که دو واحد بد گفت
 چه شیطان لعین قائل فی غیر ذلک الا حق تعالی جمیع الاعباد که صدق المخلص است
 پس چون ابیسریم را راهی بسوی مومنین جزاین و سوسه که وجودی در خارج ندارد و در و د
 در قول و فعل نمیکند نباشد انیمعنی یکی از اعظم نعم الهی است که بشکر بران واجب است و از اعظم
 اوله اوله بر قوت ایمان عید و صلابت او و درین یکی آنست که وی بایمانی که او تعالی بدان
 بروی تفضل فرموده از جمیع مکائد شیطان ناجی و از هر یکی نزغات آن لعین که موجب شرم است
 و بران اطلاق اسم و تیب می شود و سالم ماند و جز مجرد و سوسه و مغرور معضو متجاوز و زحمت بر چیزی دیگر
 ازین مومن قدرت نیافت و مثل اوست قوله صلعم در حدیث سابق که چون شنید که آن
 احداث بالشیء لو تکللت به لاحتجبت عملی فرمود الحمد لله الذی رد لیده الی الو سوسه حیان

حدیث اربع دلالت دارد بر آنکه شیطان را قدرتی بر مومن جز مجرود وسوسه نیست و ذلک من
 انعم العظیمه چه کید لعین مذکور کید عظیم و تشیطش زبانی آدم تسلط شدیدست و چون کید او را
 حق تعالی رد بنوی محض وسوسه کرد مومن از ترک و بازی و فریب و سلامت و نجات یافت و
 لیکن ازین قبیل همین خلص مومنین اند لا غیر و هر که باین تشبیه علییه رسید که از کید عظیم شیطان مجیم
 سلامت مانده و کید او را حق تعالی بسوی وسوسه برگردانیده پس این صریح ایمان محض ایمان
 و باین تقریر اشکالی که نزد سائل بود مرفوع و اضطرار ایش مرفوع گردید و بعضی تنکیر که درین جواب
 بسیار آمد بقصد ایضاح آید زیرا که این مقام از اعظم مقامات مشکله بر اهل علم است و از آن سوال
 میرو و گمان نمی شود که بعد این تقریر در سینه مثال درین تحریر حرجی باقی ماند و خدا احمد
 و با بعد التوفیق و هو المستعان

سوال مراد به بنا بر اسلام هر پنج چیز که در حدیث بنی الاسلام علی حسن انموذار است چیست
جواب معنی حدیث آنست که این هر پنج چیز معده اسلام است و اسلام تمام نمی شود مگر
 با جمیع این اشیاء پس این حدیث از باب استعاره باشد بنا بر تشبیه امر معنوی که اسلام است
 با حقیقی موجود در خارج که آن شیء معنی است و چنانکه انبیاء معصومه در خارج جز بالآیه نمائند تمام
 باشد همچنان اسلام بدون این امور خسته تمام نیست و همین معنی حقیقی شاعر اشارت کرده و گفته
 و البیت لا یبقی الا باجمدة ولا جمود اذا المریرس او قاد

و در حدیث دیگر که در صحیحین و غیره با چند طریق ثابت است اشارت بمعنی این حدیث است
 و هو انه لما سئل عن الاسلام قال ان تشهد ان لا اله الا الله و تقیم الصلوة و تصوم رمضان
 و تحج البیت و در اینجا اخبار کردیم که با هیئت اسلام همین پنج چیز است و از آنچه نامیده عدم
 اتمام اسلام مگر تقیام باین ارکان می کند چیزی است که در کفر تارک یکی از اینها ثابت شده
 کما فی قوله صلعم بین العبد و بین الکفر ترک الصلوة و مثل قوله تعالی و من کفر فان الله غنی
 عن العالمین و مثل ما صح عنه صلعم فی صحیحین و غیره ما من طرق انه قال مرتان اقاتل
 الناس حتی یقولوا لا اله الا الله و تقیم الصلوة و یؤتوا الزکوة و یصوموا رمضان و یحج البیت
 بعده فرمود و هر که این را بجا آوردی مال و دم خود را نگاه داشته باشی و از اینجا مستفاد شد

که مال و دین غیر قائم باین امور خیر معصوم نیست و این نیست مگر بنا بر عدم خروج او از دین و اگر
 بسوی دین و اسلام و همچنین صحابه اجماع کردند بر قول عذیق رضی الله عنه و الله اعلم من
 فرق بین البسولة و الزکوة و لهذا وی رضی الله عنه و دیگر صحابه همراه او یا بافتن نکرده و قتال
 کردند و بر آنها حکم بردت نمودند و متعاقباً تذکره افعال باین زودت یا امیدند و مکرر شهادت
 که لا اله الا الله باشد مفید باین اسلام و عظم رکن از ارکان اسلام است هر کافر که این کلام را
 بر زبان راند کفایت از جان و مال او واجب باشد تا آنکه او تعالی شریعت صحت او باسلام فرماید و وقتی
 از رکن قائم نماید و در اینجا چون اسلامه کافری را که لا اله الا الله گفته بود یکشت آنحضرت صلی الله علیه و آله
 اقلسته بعد از آن قال لا اله الا الله و چون اعتقاد کرد و با آنکه وی این کلام را بنا بر تعویذ و اقل گفته
 آنحضرت انکار کرد و بر وی کرد تا آنکه اسلامه بر نیاید و آنچه کرد و در قصه مکرر است که آن قال سلم
 ما امرت ان افقش عن قلوب الناس و کما قال الکتاب حق یا ایشیا تا زین کلمه چنانکه بسیاری از
 مستوفین بیان آنچه گفته و تفوه نمایند مستنکر و بدعت و جعل است زیرا که کلام تمام شده تا آنکه
 مجموع نفی و اثبات یافته شود و نه نشان کل استثنای متصل و معجزه تعلیم شایع از برای است
 که لا اله الا الله گویند نه لا اله الا الله فقط و احسن بر شنبه و واقع هر چهل شنبه و تهنید از آنکه
 آنقرآن اگر عینی غیر مؤمن پس این تصوف جاهل خارج نیست از تعلیم خدا و رسول و صلوات بر او
 خود گمان دارد که بهتر از تعلیم فرموده و بجا آورد است و آنکه آنچه این احمق آورده کلام غیر مفید و
 ترکیب ناقص است و درین گفتن معذور نیست باقی مانده آنکه این کلام را بعد از آنکه این کلام را باید کرد یا
 پس جوابش آنست که امتیاز هر واحد از این امور خمس بر حسب مجزیه که با فکلی در آن با اعتبار
 واجب که صورت شرعیه چیز باین تمام نشود و لا بد و اگر درست و بیکر امری را ازین اوج و بخت همان
 بجا آورد و بیست آن نقصان آنکه که از صورت شرعیه در رو و وی گوید یا تا برک آن بعد از آن
 که می اگر این کار بنا بر جمل آن و خوب است یا نش بر خود و ترک تعلیم لازم کرده است پس باین مشیت
 بوجه ترک تعلیم واجب معذور و مجمل است و مثل تارک عالم عامه است چه چهل او بوجه تعلیم
 انیمه که وی در صورت ناقصه فاعل چیزی است که خدا بر وی فرزند کرده اند و دفع معرفت
 کفر از وی است نه دفع معرفت انیمه و از آنحضرت صلی الله علیه و آله که چون بعضی اهل کفر حکم

بکلمه شهادت که در دوزخ و روی جهاد عرض کرده شد بخانه کرده و نوشته شد فرمود ان الله تعالی
 او حله اجتهد ولم یصل رکعة فی اشتغال او را بواجب جهاد عذر گردانید و مرد جاهل اگر داند
 که این نماز واجب او که بر صورت ناقصه است تمام نیست لاحتمال صورت تامه بخانه کرده و بخانه
 وی مبادرت کند و لکن در اینجا تفریط اهل جبل از تعلم و تفریط اهل علم از تعلیم فراهم آید پس
 هر دو طایفه در انهم شریک گردیدند بنا بر آنکه او تعالی تعلیم را بر اهل علم واجب ساخته و از
 ایشان بابت این تعلیم میثاق گرفته است کما فی قوله و اذا اخذ الله میثاق الذین
 اوفوا بالکتاب لتبییننه للناس ولا تکفون به و فی الایة الاخری ان الذین یکتمون ما
 انزلنا من البینات والهدی من بعد ما بینا للناس فی الکتاب اولئک یلعنهم
 الله ویلعنهم طر الابغیون و این آیت مصرح است بهستحقاق ایشان از برای لعنت عز وجل
 ولعنتم لا عینین قولاً و قرطوا فیما او...
 من العلم و فی...
 صاحبان با و روی کتابت العزیز و منه بیک المظهره میباید که کفایت علی احد من الناس الا باعد
 المعروف و النبی عن الفکر الا علی الصریح بما
 باسان العلم فی بیادین القراطس و لا استقطاع لنا فی خیر ما ذکرنا فی هادیة الناس اللهم غفر
 نسوا ال حکم حدیث ان المدخلی آدم علی صورته و حدیث صحاح آنحضرت صلعم از قبض منوت
 و ارض میان سبابه و اینها هم روز قیامت و تفسیر آنحضرت از برای یوم که یشفع عن ساق و قوله
 تعالی و تقولا هل من بین حیث است ایضا حقیقت است یا مجاز **جواب** مرد و درین احادیث
 و امثال آن از احادیث صفات و همچنین در آیات و آیه درین امور و مختلف اند قومی آن
 رفته که در معنی این احادیث و آیات سخن نتوان کرد بلکه واجب ایمان آوردن بدان اعتقاد
 نمودن بچیزی است که لائق جلال عز وجل است با اعتقاد بآنیم که او تعالی پس کشفه شی
 و منزه از جسم و نحو آن است و این مذهب سلف است یهودی حکمای ایشان از معظم سلف نموده و بجا
 از محققین متکلمین اختیارش فرموده قال الشوکانی و هو مذهب الصدر الاول من امته الال

کما حکم ذلک منهم غیر واجب استی خودی و غیره گویند که این نهیب سلف است مسلم است و احتیاج
 کرده اند بچند وجه اول آنکه متاول یا قاطع و جازم است بآنکه متشابه را یکسان تاویل است یا قاطع
 و جازم نیست اولی مستوع است زیرا که طریق نیست بسوی علم یا نیستی که اولین و آخرین علماء و آخرین
 اگر محبت آیند بر این بسوی تاویل دیگر جز تاویل این متاول نیابند و این باطل است چه غایت
 امر آنست که وی طلب علم کرده و نیافت و عدم و چنان وال بر عدم وجود در واقع و نفس الامر
 نیست و از ثانی لازم می آید که متاول یا مومن نباشد از آنکه این تاویل مجوز از منافع جزئیست
 باشد که حق واقع شده یا باطل افتاده پس اخبار از خدا و رسول بآنکه مراد آن هر دو همین تاویل است
 بعینیه نه غیر آن از این جهتیست که از دروغ بودن آن امن نیست و هر توجیه عقلی و شرعی وجه دوم
 آنکه گاه باشد که متاول را معانی کثیر و محتمل و باریت و حدیث یا تجویز غیر آن معانی ظاهر میگردد و
 این از قطع و جزم نمودن جمیع معانی مانع است چه بعضی اهل علم از مراد بودن هر یک معانی
 منع میکنند و الا اول مجوز ذلک وجه سوم توراتی است و لا تقف ما لیس لك به حاکم
 چه این آیه موجب تحریم عمل بظن و قول بظن است پس جایز نباشد مگر بدلیل و دلیل نیست مگر
 در عمل بظنیات غلبیات نه قلعیات غلبیات وجه چهارم آنکه چون موسی علیه السلام غلبت قضا
 مشکل آمد و وجه آن شناخت توقفت کرد تا وایلی نمود و ما و سعه و معالایان شرع من قبلنا
 مجوز از احکام اعدا و وجه پنجم آنکه او تعالی و رسول او صلعم تاویل مایه را واجب ساخته پس
 بپای اول یا از آخرین است یا از خاتمه این بخلات ساکت که با جمیع آسمان است و اما قول مشکلی که
 که خدا و رسول را خطاب است یا آنچه بنعمه نیاید جایز نیست پس جوابش آنست که خطاب
 در گونه است یکی آنچه در ان طلب عمل یا استی از عمل باشد و دیگری صورت خود را از عملی در آنکه خطاب
 را نصیب مارت و الله بر مراد باید نموده است و در م آنچه در ان طلبی از سکفین و نمی نباشد و
 در شیوایت دلیل بر وجوب اخبار مراد از برای جمیع سکفین نیست چه گاهی حق تعالی را
 حکمتی در ظهورش از برای بعضی بعض دیگر نباشد و بعضی معانی عقلا و لایقا بالاتفاق با کثرت
 چه بالفور و معلوم است که جمیع سکفین عالم تاویل نیستند و اختلاف اگر نیست در
 را آخرین است و چون ظهورش از برای بعضی جایز نباشد این هم جایز شد که رسول خدا

صلی الله علیه وسلم واما انکه و بعضی مسلمین که او تعالی اطلاق ایشان بران خود است
بدان عارف باشد چه واجب بر غیر خدا اشاعت احکام شرعیست نه اداعتا مثل
ربانیه و کسبت رسیده که او تعالی خضر را خاص کرد با نوح موسی آفرانید انست پس
تخصیص سول خدا صلی الله علیه وسلم بمرتبه نبوتی که با آفرانیدیم چه قسم صحیح خواهد بود و این ادعا اعتبار
مجموع تشابه کتاب سنت و مع کلام در تشابه کتاب محض بقوله تعالی است و ما تعلم
تا ولیه الا الله و قرا و اجماع کرده اند بر وقف در بخا و نزدیک است که سلف را اجماع باشد
بر آنکه تشابه را جز او تعالی کسی دیگر نمیداند و قول بعضی بر چنین بر قط مسارک جلاله مثل
پس منسک بیان جائز نباشد و حسی از محققین قطع و حرم کرده اند با نکه این عطف لفظا و معنی
فاصل است بلکه مراد انست که در چنین را جز گفتن اعتنا نمیرسد و قد اخرج جماعة من المجتهدين
عن ابن عباس ان النبي صلی الله علیه وسلم قال من قال في القرآن براه فليسوا بمعتقده من النار و
و اخره ايضا عن جندب ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من قال في القرآن براه فاصاب فقد خطا
این است بعضی حجج تا کنین و وقت نزول تشابهات قرآن و سنت و لم یج کثیره لا یطعن الا ان
و فی هذا المقام کفایت کنی براهه قول دوم قول کسی است که بخواهد را بر طایفه اش تفسیر سازد
و بحسب آن معتقد است و تاویل نمیکند و نه توقف نماید و این دو طایفه اندکی آنکه علم کلام
و خوض را در عقلیات علمی معنی نمی شناسد کجایه من الحدیث قالوا ان التوراة لا یحسن الا مع
المخاطبین للقرآن الدالة علی التجرؤ و الاخرج الی حدیث التیمه و الاصلال و غیره میگاویند که
این ادله موجب تاویل این احادیث و آیات را نمی شناسند و مشکین برایشان زد که در اند
با نکه این معارف عقلیه است حاجت بسوی تعلیم نبوی ندارد و هر که دران نظر کرده حیثیت از
جانب تقصیر است پس تا خود بر نفس خویش بجهل معقول حیثیت کرده اید و اگر این علم را
باشناختید بسوی این مذهب تمیز قید زیرا که مستلزم امر با خدا و بر شایع است
چه واجب بر شایع همین تعلیم شرعیات است فقط ظاهرا و نه در وقت که خویش در عقلیات
کرده و در بسیاری از ان قبح نموده که لیل الاکوان و قد جرد الرازی الر و علیهم فی کتبه
قول سوم قول کافه شیعه و قول معتزله و معظم اشعریه و حیریه و اختیاریه است که هر چه از جنس

تشابهات و در صفات و از روشنی تا اول است با دله طافنه و آیات محکم و انهم علی ذلک لدله
 طولیه مبنویه فی سوانها و لایستقیم فی فی ذلک جواب و قد تاویل مسئله منسول عنها که
 در قند و تحریرش مستقیم و وجه کثیر و در کتب خود ذکر کرده اند از آن جمله آنکه ضمیر در لفظ صورت
 راجع بسوی آدم است و این ظاهر است چه غالب در مخرج اقرب لغتین باشد و نزد اشتباه
 ضمیر بسوی آنست که بود و لایستیم چون از جمل ضمیر بسوی بعد استلزم لازم فاسد باشد
 قال الشوکانی و ذلک لایستیم ان بعد تاویل لایستیم هو الظاهر و مراد آنست که او تعالی عباد خود را
 بر لسان نبی خود اختیار کرد و آنکه وی آدم را بر همان صورت آفریده است که مردم را بر همان
 صورت دیده اند و بلا زیادت و نقصان چنانکه غالب در خلق همین است که در او اقل عمر
 زیاده و در او اضر عمر ناقص میشوند و آنکه در لفظی انه خلق آدم علی صورة الرحمن آمده پس
 مراد بدان آنست که تصویر خلقت آدم از طرف الرحمن است و این معنی صحیح است و در حدیث
 آنحضرت معلوم اند قول پیودی شرح حدیث کلام طولی کرده اند از آن جمله آنکه خنده بخرن خفیف
 او بود که قدر خدا چنانکه باید شناخت که ثابت فی حدیث آخر ان النبی معلوم پیودی یقول
 ان الله خلق کذا و کذا فی یوم کذا و کذا ثم استراح فی یوم کذا فقال النبی معلوم ما قدره الله
 حق قدره پس ظاهر آنست که این ضحاک نه بطریق تقریر و نه بوجه و بلکه خنده قویب ازین بیان
 سخیف و انکار بر صدد و مثل این جهالت بود و اگر گیریم که خندیدن از سخن آن پیودی باز
 برای غیر این معنی بود و در ان اشعار بقریر است تا هم در همین ضحاک نیست زیرا که مراد کمال
 اقتدار و تعالی است نه حقیقت تابع و جماعتی از انیمه تفسیر و بیان در مثل قوله تعالی قل یله
 بمسکونان تفسیر بمثل این مراد کرده اند و گفته که این آیه از باب کنایه است و دیگر آن گفته اند
 که از باب توریه است و ذلک مستوفی فی علم البیان و در حدیث و آیه یک مورد است
 و کلام در یکی از آنها همچو کلام دیگر است و ارجح در هر دو مقام عدم تاویل است و اما حدیث
 یکشف ربنا عن ساقه پس معنی این حدیث مثل معنی قول او سبحانه و تعالی فی یوم یکشف
 عن ساقه اینست که در اینجا تفسیر است بفاعل کشف و جماعتی از انیمه تفسیر کرده اند که
 ساق در اینجا عبارت از شدت عام و بلوغ امر و نهایتی است که فوق آن تصور نباشد که

قال بعض العرب ویروی بخاتم

هـ

اخو الحرب ان غصنت به الحرب حضنها: وان شمرت عن ساقها الحرب شمرها
 در کشف گفته یوم کشف عن ساق یوم شمد الامر ویتقامه ولا کشف شه ولا ساق کما
 تقول لما قطع الشجیر یدیه مغلوله ولا یدیه ولا غل واما یوم شمل فی الجبل واما من شیه فلیضیق
 عطشه وقایة نظر فی علم البیان والذی عره منه حدیث ابن مسعود که شفت الرحمن عن ساقه قال
 لو حناه شیتد امر الرحمن ویتقامه هواله وهو الفزع الاکبر یوم القیامة ثم کان من حق الساق
 ان یرفع علی ما ذهب الیه شبهة لانها ساق مخصوصة معبوده عنده وهی ساق الرحمن
 تعالی عن ذلک بعده قول بشبیه را از مقاتل روایت کرده واطالت واطابت کلام خود
 وکن حدیثی را که منسوب باین مسعود ساخته ست در کتب معتدله حدیث از حدیث ابی سعید
 خدری ست و همچنین در حدیث ان الدریض قدسه فی جهم ما ولین مختلف اند بعضی گفته اند
 مراد از لان جهم ست چه هرگاه وظطیان رسید بجای که رسید و تازش کرد و از ان نامش
 تعبیر بوضع قدیم رفت کما یقال ووضعت تحت قدمی اذله و عرب استعمل الفاظ اعضا در
 ضرب امثالی میکنند و گفته اند که این کنایه ست از ازل ناز که او تعالی تقدیم ایشان کرد و
 بدترین خلق اند که در آمدن بنار از همه پیشقدم شده اند چنانکه مومنین بسوی جنت تقدیم
 یابند و لکن بر روایت دیگرانه یقع رجله این تاویل مشکل ست مگر آنکه بعضی حفاظ گفته اند
 که لفظ رجل درین روایت تحریف ست راوی گمان کرد که مراد بقدیم رجل ست پس تعبیر
 از ان بر رجل کرد و از یاد آمد و نیز گفته اند که مراد بر رجل جماعت ست کما یقال رجل جراد
 و باجملة طریق اسلام و سبیل احکم تقویض مراد ست در آیات و احادیث تشابهات بسوی
 قائل آنها و زلفتن براه تاویل و گفتن این حرف که طریق خلف اعلم ست چنانکه سبیل
 اسلام زیرا که دلیلی بر وجوب تاویل درین ابواب دال نیست و احادیث صحیح و آیات کثیر
 مشتکل ست بر ذکر الفاظی که موهم اعضا و جوارح ست ولیکن تنزیه از ان بلین کلمه جمالی
 لیس کلمه شی کافی ست پس سوره تشبیه را باین نفی صریح مساجد باید کرد و در اثبات آیه
 الرحمن علی العرش استوی باید خواند و هر دو را بر مراد خدا باید گذاشت و از توفض رسا

تشابهات و از تاویل آیات و اخبار و صفات بزرگ کرده باید گرفت و قرآن اجل است
و لا یقیف ما لیس ملک به علم تا کار بنداید شد و در حصص بعضی اهل کلام و فلاسفه طعام
و معتقدین را فرجام نیاید افتاد که در دین و راه دین و در بهتران جاوده ایمان کامل و یقین اند
و حسن سالک به هر چه ادوی پرافت و مشک اهل حدیث و شایع را و ارباب بهت است که
هر چه از خرم فاشاک رای بحث پاک باشد و از قاف و رات حکما از یونان و افران ایشان
از علما اسلام گرفته و صاف بود و هر که بر اهل حدیث طعن تشبیه کرده و گفته که بگفته
قبر شریع و نام روی جابل از علوم و ذی الی این بزرگواران و محروم از بركات و دعوت
این حضرات است و احسن باقال الشيخ السید احمد ولی امیر المحدثین و الی یوم فی الحق الی الفی
و استیصال هو لا راغنا فنبون علی پیش اهل البعد و محبوب هم محبت به مشبهه و قال الیهم
یا بملک و قد وضع علی و نبوی دنیا ان استیصالهم به نیست بشی و انهم مخلوقون فی مقام
زیوایه و در پایه و فاطمون فی ظنهم و در ... استیصال ...
الغایة التي لا فوقها شیخ الاسلام ابن ...

فمن شاء اخرج غیر من الیهما و منهم فاعیل ...
فان کان نجساً شیئاً و صفا ...
و فی هذا التقدير کفایت و ان کان المقال یحتاج الی بسط طویل لا یمکن ان یردنا استیصاله و التاویل
و لکن ما کنی و قبل حیر معاطال و اهل ...
سؤال و در لفظ غیر و جابل چنانکه بعض فقره و مشایخ میکنند از شنبه شیخ شایسته یانه
جواب است شیخ الاسلام احمد بن تیمیر رحمه الله تعالی در کتاب الی علی القسین بعد از بیان
اقبلان و بعد و دوات بحیر و دوات و اقبلان تصور منشیات بحیر و اسماء و نبشیه و در الیهم
و لهذا کان من التفتی علیه من جمیع اهل الارض ان الکلام للفقید الی کون الاحیة اما کما سمن
او قبل و سمن فاما الیهم المشر و فلا یمکن کلاماً یفید عند احد من اهل الارض فی ولا اهل السماء
وان کان و دوات کان بحر غیر و غیر او کالی القصور و تنبیه او اشارت که یفید الی الاموات التي
لم یوضع لبعی الا ان یقتصر الی الحال التي یفید الکلام و لهذا بعد التیس من البعید ما یفید

بعض الناس من ذكر اسم الله وحده بدون تاليف كلام فان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل
 الذكر لا اله الا الله وحده ولا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ورواه ما كان غيره
 وقد نوازع عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعلم امته ذكر الله تعالى بالحكمة النامية ينشئ سبحانه الله الحمد لله
 ولا اله الا الله والحمد لله والكبر والاحول والاقوة الابادة وقال من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل
 الجنة وامثال ذلك فظن طائفة من الناس ان ذكر الاسم المفرد مشروع بل غلبه بعضهم افضل في
 حق الخاصة من قول لا اله الا الله ونحوها ولكن بعضهم ان ذكر الاسم المضموم هو هو هو افضل
 من ذكر الاسم المنظم واخر جهنم الشيطان الى ان يقولوا فقط لا يفيد ما يؤيد ولا يهدى بل دخلوا
 بذلك في مذنب اهل الزندقه والا الحاد اهل الوحدة الوجود والذين يجعلون وجود المخلوقات
 وجود الخالق ويقول احد هم ليس الا الله والحمد فقط ونحو ذلك وربما حج بعضهم عليه قبيحاً
 قل الله ذو رحمة في حقهم بل يصحون وطموا انه مأمور بان يقول الاسم مفرداً وانما هو جود
 الاستغناء حيث قال وما قدره الله حق قدره اذ قالوا انزل الله على بشر من شيء قال الله
 تعالى قل من انزل الكتاب الذي جاء به مني فوفى او هدى للناس فجعلونه
 قرأ طيس تبدوا لها وتخفون ككثيراً قل اسمي الله انزل الكتاب الذي جاء به موسى
 واذا عرفت ان مجرد الاسم ومجرد الحمد لا يفيد ما يفيد الكلام بحال علم ان الحمد خبر بتدريج
 ليكون جملة تامة ثم قد يفسد قولهم سوا جعل الحمد مفرداً كالاسماء او مركباً كالحمد لله على
 التقديرين لا يفيد تصوير المسمى وهو المطلوب الى آخر كلامه رحمه وبعض اهل علم ازسلف بر حاشية
 اين كتاب در نيقام نوشته اند الحمد مد طال انكرت هذا على من يقول من ان الله قبل التوفيق
 على هذا اكثر من عشرين سنة انتهى يعني عيش از بست سال عيش انا اطلاع بر كتاب لرد
 على المنطقيين انكار بر قائل مجرد اسم مبارك الهى بطور ذكر بدون تاليف كلام کرده ام و بيان
 اين مدعا آنست كه آنحضرت فرموده افضل ما قلت انما و التبيين من قبل لا اله الا الله هي
 افضل الكلام بعد القرآن وهي من القرآن وفي رواية احب الكلام الى الله اربع سبحان الله
 و الحمد لله ولا اله الا الله والحمد لله و رواه مسلم و در آخرش گفته لا يصير كتابين بدأت
 وفي صحيحه ايضا عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والحمد لله

احبت الي ما طلعت عليه الشمس حاصل آنكه ذكر الهی بوجوب یا که رسول خدا صلی الله علیه
وسلم تعلیمش باست فرموده و بصیغه شماید که افضلش نشان داده و بجهت اسم جلاله و بضم
هو و اسثال آن همچو حق حق و چون لفظ مبارک الله تنها بطور ذکر تکرار کردن بخیله بدین
باشد و سلف بران انکار کرده اند پیش که لفظ هو هو و حق حق و نحو آن از آنچه شرع مطهره
واقع نشده با ۱۰۰ بعت منکره باشد و آنکه در کتاب عزیز آمده قل یا دعوا الله آف
ادعوا الرحمن آیات ما تدعونه الا اسماء الحسنی پس مقصود بدان تنها دعا و این هر دو
اسم فرادی است بلکه درین جمله می باید خواند و اگر افراد اسم مرادی بود و لا محاله از
آنحضرت صلعم و صحابه پیروی باستقول میشد و اولیست فلیس سبب نزول آیه انا انی است
زیر که در معرض رد بر انکار اطلاق لفظ الرحمن بر جناب باری عز اسمه نازل شده نه در آنحضرت
پس باستدلال بدان خارج از بحث باشد و آنکه در حدیث غریب نزد ترمذی و بیهقی در دعوات
از ابو هریره آمده قال قال رسول الله صلعم ان من تسع و تسعین اسما من احصاها دخل الجنة پس
مراد بدان جمله نام است نه فکر هر یک اسم جدا گانه چنانکه بعد این روایت دلالت دارد بران
حیث قال هو الله الذی لا اله الا هو الرحمن الرحیم الی قوله ارشد الصبور پس اعی باین اسم حسن
یا آنکه رفیق بترتیب مذکور غیر ثابت است داعی محمل است نه داعی بمغفرت همچنین قول نبوی
و دعا الله باسمه الاعظم الذی افادعی به اجاب ان اسئل به اهل که نزد ترمذی و ابو داود و ترمذی
و ابن ماجه در حدیث انش آمده مراد بدان تنها یک اسم اعظم است بلکه آن مصلی جمله صاعقه گفته اند
که بران اطلاق اسم اعظم فرموده و این است اللهم انی اسألك بانک الله الا انت اعلم
المتان فی السعوات و الارض یا ذوالجلال و الاکرام یا حی یا قیوم اسألك و در حدیثیابی در کتاب
قال سئل رسول الله صلعم ای الکلام افضل قال لا احط فی الله لکلمه سبحانه الله و بحمد و اخبر به
مسلم و در حدیث متفق علیه جمله کلام مذکور سبحان الله العظيم هم زیاده فرموده و گفته این و
طریقت که بر زبان سبک است و در ترانه و گران و نزد رحمن محبوب خورشید ذکر و دعا بجملة نام
کلام معطوفی است از برای اهل ارض و ساو هرگز در رتبه ای ضعیف ذکر با اسم مفرد الهی وارد
نشده تا بروایت قوی چه رسد و مانع از اقیام بمقام منح کافی است و دلیل بر توهمه داعی و سب

و لا دلیل باینها و در حدیث جابر است نزد ترمذی و ابن ماجه قال قال رسول الله صلعم
 افضل الذكر لا اله الا الله و فضل الدعاء الحمد مد حاصل آنکه ذکر باشد یا دعا افضل تا دیده
 آن بجای تمام است نه باقظ مفرد که مفید چیزی نیست و چون موسی علیه السلام گفت یا رب
 علنی شیئا اذکرک به او ادعوی که به ارشاد شد قل لا اله الا الله و این در شرح السنه از ابی سعید
 خدری آمده و در همین حدیث است که موسی گفت یا رب کل عبادک یقولون هكذا انما ارشدنا
 تخفنی به فرمود و ان السموات السبع و عامر بن غیری و الازمین السبع و نحن فی کفۃ و لا
 اله الا الله فی کفۃ لما انت بهن لا اله الا الله و این حدیث نص است در مقام زیر که جمله تا اله الا
 اله و اربع بر جمله افعال آسانها و زینها گردانید پس سج ذکر بهتر ازین کلمه لطیفه نباشد
 تا با سماء مفرد و چه رسد و جمیع احادیث و اخبار ثابته که در فضائل اذکار و دعوات صحیح آمده همه
 جعل تمام است در احدی از ان لفظ مفرد و اسم مفرد از برای ذکر و دعای آمده چنانکه بهر حال
 کتب سنت مطهره مخفی نیست و احادیث درین باب بسیار است مسلم از سعد بن ابی وقاص
 روایت کرده که جابر اعرابی الی رسول الله صلعم فقال علنی کلاما اقولہ قال قل لا اله الا الله و صلعم
 لا شریک له الله اکبر کبیر و الحمد مد کبیر او سبحان الله رب العالمین و لا حول و لا قوة الا بالله العزیز الحکیم
 حاصل آنکه در باره ذکر و دعا از آنحضرت صلعم سوالها واقع شده و گمانا از تعلیم و ارشاد
 جعل کرده و احدی را آنکه را اسم مفرد و ذکر لفظ مفرد و یا موصوفه یا آنکه تکلم بمفردات الهیست
 نسبت بمبرکات و شرح شریف بمیر آمده و ما جعل علیکم فی الدین من حجج و ارد شده و معینا
 چون اقتضای برجل رفت معلوم شد که ذکر اسم مفرد از شرح مطهر و درودی و صدری نیست
 و همه فضائل ذکر منحصر در اذکار و دعوات تمامه و کلام مفید مولف است پس باین مختصر در
 دو اوین اسلام و کتب سنت مطهره از برای دعوات و اذکار توفیق و مہیات داعی کفایت
 دعا و اروده و اقسام دعا و ذکر و اذکار و ادعیه موقته مضافه بسوی اسباب آمده و ذکر
 سلوة و استغفار و رکوع و سجود و یا بعد تشهد و بعد از سلام و دعا نزد توحید و نور و صبح و مسا
 و لغوم و انتباه و خروج از بیت و دخول در آن و ادعیه مجلس قیام از ان و اذکار سفر و ادعیه
 رفتن کرب و هم و حفظ و دعا و لباس و طعام و قضاء حاجت و خروج از مسجد و دخول در آن

و دعا و ریت بلال در عدد صحابه پنج و یوم عرفه و لیلة القدر و عتاس فرخ دعا و دعا و دعا
یونس علیها السلام و ریت بتلی و جز آن وارد شده و ادعیه غیر موقته و غیر مضاعف آمد
و در استعاذه و استغفار و تسبیح و تهلیل و تکبیر و تحمید و حوقله و مسلوقة بر آن حضرت صلعم
چیز نامت گشته و بعد از جنس ادعیه و او کار است و هر چه جل تا مدت هرگز اسم مشروری
درین ابواب از شایع نیامده پس طریقه سفید و نیکام قصر از کار و ادعیه بر آورد و کیفیت
و بیانت نامه صحیح باشد و بیانی که از برای او کار و ادعیه مشایخ روزگار و فقر و چهل شمار
بر آورده اند و از برای آنها از کوفه یا مقرر کرده و صورتها ترشیده و لوازم بسیار از قیام
در لیل یا نهار بیان اخبار و انبار بیان خورده و اوقات طلوع و غروب نجوم و کواکب بیان
مرعی داشته اند و از برای خواندن آن شرطها افزوده و از برای کتابت خون مرغان
و مسک و غیره تجویز کرده اند همه از با و او آنچه شریعت حق بمرحل دورست و دیگر محروفت
و امداد کتاب و سنت بر جواز آن ولالت ندارد و نیز هیچکلی از اهل علم خود را مسکت علماء
داخل در تقریب آتی نیست بلکه بیع منکره است که بعد از قرون میشود و با تغییر در امت محمد
گشته و راه بسیاری از اعماق و خاصه زنده و البیس بعدین که دشمن با یان و دین است با این حلیه
که صورتش صورت ذکر و دعا است و در باطن تمام ابتلا و بلا بر بلا کار خود از پیش بدو و ایشا
فوز و شستن چیم گشته و در پردی خدا پرستی و جاپرستی بوجود آورده اللهم احذنا من نزغات
الشیطان و مثبت تلبینا علی ما یرتینا الیه من السنه و القرآن و لا تسلمکنا مع الهم الکلیه و جعل لنا
لسان صدق فی الآخِرین

سوال در نماز برای در و در آن حضرت صلی الله علیه و سلم بیرون نوشتن جمیع لغات کتابت
یا نه **جواب** سلام و صرف و در کتب علم صرف از برای آداب کتابت رسوم خط نوشته
و این رسوم از وضع و اهل استعمال بوده همچنین علماء اصول حدیث و کتب اصول
باب کتابت حدیث شریف وضع کرده و از برای آن اود بها نوشته اند و علی هذا القیاس
در هر خط از خطوط دنیا ادبی و رسمی مصطلح اهل آن خط است و در اصطلاح مشاحت نیست
و آن رسم بوضع واضح و استعمال مستقیم و لالت دارد و بر رسمی مقصود از آن لفظ بلکه اکت

بر نفس آن لفظ و هر گاه که عارف آن رسم بران خط میگذرد فی الفور بی الفاظ متصوره
از ان نقوش و رسوم می برد پس کتابت آن رسوم و نقوش بنا بر دلائلش بر مراد
کاتب از الفاظ با نر باشد و این صنایع بفرمان قصر مسافت و تقریب نحو و تخفیف تصدیق
گردد و اندر خطوط را از وضع متعدد است هر خط از خط دیگر در چیز با استیاز دارد
آنها را گفته جمیع کنایات اتم و دوازده کنایست عربی و غیر عربی و یونانی فارسی و شروانی و عبرانی
رومی و یونانی و غیره اندکسی هستند که خطی استی مکن درین کلامش سخن نیست چه حصر مذکور
صحیح نیست زیرا که اقلام متعدد اول اتم بیشتر ازین عدد است و باجماع اهل چین کتابت
که از کتابت الجعوج خوانند و آن چنان باشد که هر کلمه که حرف یا زیاده و یک صورت
نوشته میشود و هر کلام طویل را شکل از حروف مقرر است که افاده معانی کثیر میکند پس
چون خوابند که آنچه در صد و زنی نوشته میشود ازین قلم در صفحی واحدی نویسند و این غایت
قصر است تحریر و نهایت قصر مسافت کتابت است و بعد از آنکه یک صفحه مودمی الفاظ و معانی
صد و زنی باشد یعنی از عقل و نقل چنین تحریر است چه مقصود از نوشتن عبارت دریافت
الفاظ مکتوبه بلا زیادت و نقصان است و چون ادراکش باین تشبیه صورت گیرد و دلیل بر
اختیار مصوبت تحریر طویل و عریض دلالت نمیکند و حق تعالی تعلیم خط را بخود مضاف
فرموده و بتجایش بر بنده گان خود دست و احسان نهاده که اقال سبحانه و عظمی القدر
و نامیهک بنده اش را بلکه خط افضل از لفظ است چه لفظ را فقط حاضر فهم میکند و خط را حاضر
و غایب هر دو می فهمند و کتابت کسری اصول التفسیر از برای علم الخط ضللی چند ذکر کرده ایم
و فضل و کیفیت وضع و انواع خط و محل الیه بودن آن و آنچه باین مطالب می ماند بیان
نموده ایم این موضع بنا بر اجنبیت از سوال درخور بحث از ان نیست حاصل آنکه وضع بروز
و نقوش مختصره از برای اشارت و دلالت بر الفاظ معانی مقصوده چیزی است که در جمیع
خطوط اهل عالم و کتابت جمله اتم قدیما و حدیثا موجود است و همه تا مدیه مراد میکنند و درین باب
بر کس اطرین معین و اصطلاحی خاص است مثلاً صاحب قاموس از برای موضع ح نوشته
و از برای بلد و از برای قریه و از برای جمیع و در بعض نسخ از برای جمیع انجم

هیچ و صاحب مراح و قعیدین ابوابش گانه از برای نصر نسرع فاضله و از برای
 ضرب بفریب عع فاکه و از برای سمع عع کافه و از برای فتح فتح عع فتح
 و از برای گرم گرم عع بضم معما و از برای حبس بحسب عع بکسر هها بکاشته
 و علی هذا القیاس و اول حدیث که پیشوای امت امیر انداز برای لفظ تحویل ح می نویسد
 و سیوطی و جمیع دیگر و جزیری در جبرج جعیدین از برای مخربین اخبار و موز خاص اختیار
 کرده و مطالب نصریه گفته و کذا کک کتاب الدواوین اصطلاح فی الرموز عن امثال و اشعار
 بحر و ثمانية نقطه من اسمائها انهم قال فی آخر من الحذف که موز النسخه ثانی فی ایضی
 و اجماع الصغیر و غیر ذلک من الشرح و الحواشی التي بعنا يشبه النحت قال ولما كان الخط
 ناسبا عن اللفظ و هو قد یخلف من بعض الکلمات احتمالا علی فهم السامع اتم فیه الموقوف علی العلم
 و قد یختون من الکلمات کلمة کاحیلة و احوطة و احمیلة و البسلة و احملة و تحم و اکنز و کک
 للکتاب رموز تشبه ذلک کان یوفیه من سم الشیخ اول حرف و من لقب ابو بلده حرف آخر
 کما یرون بالیم و الراء للامام الشیخ محمد الرطبی و عیش الشیخ علی الشیرازی ح ل
 الکتابی قال التلیوی فی تصحیح ابن قاسم العبادی من السیوی عیش الشیخ صنف
 بفتح النون ای المتین و اما الصنف بکسر یا فکذا المص و الشیخ الشایح ضعیف
 هم معتد و اما ج خان کانت فی غیر کتاب الحدیث و غیر کتاب منفیه فی بدل حیثه و حسد
 الحقیقه رموز کتابی و انما تمت فی الصحیحین البخاری و مسلم فی اصطلاح الحدیث تحویل
 و اما رموز الصغیر المشهورة فی شام و تنی و اما و اما مقطعة من حدیثنا و حدیثی و انما و غیر
 و کل من علماء المذاهب الاربعة رموز معروفة عندهم کما ان تجر فی الکتاب العربیة رموز
 معروفة عندهم مثل صحر منوع کایه لخصی ع م علی السلام و کذا ضلع عم اوص م
 لکن نعتی العیال و عن تقلیدهم فی تک کتایه التعلییه لان خیر اسرارنا عن کتایه الشیاب
 العشره الوارد فی حدیث بن علی علی فی کتاب لیرتل بالملکة تستغفره ما یوم اتم فی
 ذلک الکتاب بل قال العلماء ان جمیع الحروف البغیرة لا یفتق بغيرها الا فی الحروف
 الیقطعة فی کتب اللغة و الصرف و اما اسما و العلماء فلا یطلق باسما بحروف جهات بل

یتخلق بالاسماء المتعارفة كما اذا راى اللام وانحاء فلا يقول انخريل يقول الى اخره وكتب
 از می بعض العجم کعبه حکیم علی التقادیر الشفیعۃ مکتب آه بدل انخریح ان آه غنما علامته
 علی ابتداء الکلام ولا مشاجرة فی الاصطلاح انتهى گویم حدیثی که بدان اشارت کرده و دست
 نظر کردی است چه علامتش عدم ضمیمت است و نام مبارک نبوی را احدی از کتاب
 عزلی باشد یا عجمی بر فرضی نویسد بلکه فرمود عبارت صلوة است و این را فرمود کتابت در
 جمیع خطوط عجمی شائع است فرق صالحه برطانیه نیز ایس حی آئی می نویسد و عبارت طول
 از ان مراد و دارند و کذا غیر هم و این همه رموز دال اند بر الفاظ مقصوده و باجماع اجدادین
 باب در میان قوم متعارف و در کتب شائع است چند رقم است که شیخ عبد الرحیم غفرل
 در آخر کتاب غایة البیان فی علم اللسان بذکرش پرداخته و آن این است که قسم از برای
 تعالی نویسد و مع ص از برای علیه السلام و ره از برای رحمة الله علیه و ره
 از برای رضی الله عنه و صلعم از برای صلی الله علیه و آله و سلم و این اختصار مذموم و معنی
 و مط از برای مطلوب و مقص از برای مقصود و یق از برای یقین و ایض از برای ایضا
 و عم از برای ممنوع و گاهی از برای مسلم هم آرند و امتیازش بحسب قرینه مقام است
 و خط از برای ظاهر و روح از برای حیثیت و خط از برای باطل و صحیح از برای محال و لام
 از برای لاشعور و مض از برای مضت و شته از برای شایع و هت از برای اختلف
 و کک از برای کذک و اه و الخ از برای الی اخره انتهى و لکن درین بیان نظر است
 بچند وجه یکی آنکه از برای رحمة الله فقط بره ذکر کرده بآنکه بسیار است که می نویسد
 دوم آنکه از برای صلی الله علیه و آله و سلم فقط صلعم نشان داده با آنکه اهل بین صلعم
 می نگارند سوم آنکه لفظ و آله را هم درین اختصار گرفته حال آنکه صلعم و صلعم هر دو اختصار
 خط مذکورند و بدون ذکر و آله است چه در کتب سنت مطبوعه اکثر اهل حدیث صیغه صلوة همراه
 نام نامی و اسم صامی ختمی پیاده صلی الله علیه و آله و سلم بدون ذکر آل گاشته اند اگر چه
 درین قدر نوشتن و ترک ذکر لفظ آل کردن خاطی اند زیرا که آنحضرت صلعم و حدیث تعلیم
 در بیان کیفیت صلوة دیگر آل پرداخته پس امتیال و تیار بصلوة بعلیه نبوی جز ذکر

آل تمام باشد و ظاهرست که با اتفاق این حدیث در ردی که بیان ذکر آل آمده منسوخ
نیست معذرت آن در کتابت ناسا از زبان اول تا این زبان آخر شاید بخوف دولت
اموی و عباسیه بوده است که بنا بر عداوت اهل بیت مردم را در مخالفت عظیم و نشر پوشیده
میباشند اگر چه انفس خود را نیز در عداوت آل می درآوردند و این بدان ماند که گفته اند
اقتوی و مالکاً و اقبأوا بالکامی

ما چارای حدیث که در آن عصر در شورش و تشنج بود و بدقت بسوی حدیث صلوة بر آل در
تولغات خویش و در اعلام مجالس روایت گردیدند آنکه گمان ما آنست که این بنده گوارا
هر چند در تالیف و جمع ذکر آل خطا از صلوة بر ائمه اندک نکرده است لفظاً هرگز خد
آن نکرده باشد و بعد از آنکه زمان هر دو دولت مذکوره منقرض گشت و آن فرقا در خبر
کسان مندرج شد بنا بر آنکه گوید برین سیرت جوان و برنا برین عادت پیر شده بود و حدیث
ذکر آل همچنان بنا بر جهل ستم ماند و قولاً و خطاً بران ادا شد و با آنکه بی شک تعلیم و
کتابت از کتب سنت که میایمان داشته اند تسبیح علامه محمد بن اسماعیل امیر نه در حواشی عبده
کلام عبده در نیقیام کرده و گفته اند که ما لایمین بنی و از جوانان بغداد بواسطه
اشتی گویم من نیز در بعض تولغات خود این بحث آورده ام و لکن بنا بر این عوی بر آنست
که ضمیمه صلوة بنویسند و لفظ آل همراه آن ننویسند و اما آنکه نوشتن صلوة در کتب دین
هر جا که نام نبوی در تحریر آید هم واجب یا مستحب است پس این مسئله دیگر نیست که در غیر
حی آید حرم در نیقیام بیان اقتضای بر بر مسلم است که در حقایه البیان و غیره از آن موم
و ممنوع گفته و از سایر رموز خاموشی گزیده تووی و در مقدمه شرح مسکن گفته است که کتاب
الحدیث اذا قرئ کر الله عز وجل ان کتیب عز وجل او تعالی او سبحانه و تعالی او تبارک و تعالی
او جل ذکره او تبارک اسما و جلت عظمته او ما شیه ذلک و کذا لک کتیب عند ذکر النبی صلی
الله علیه و سلم بکمالها لا راضا لایها و لا مقصرا علی احدیها و کذا لک ایقول فی الصحابی رضی الله عنه
فان کان صحاباً ابن صحابی قال رضی الله عنه و کذا لک کتیب رضی الله عنه علی سائر العلماء و اولادها
و کتیب کل ذی اوان لم یکن کتوباً فی الاصل الذی یثقل منه فلان هذا المیسر و ایتها و انما هو دماء

وینجی لغاری ان یقرأ کل ما ذکرناه وان لم یکن مذکور لکن الاصل الذی یقرأ منه لایسا
 من تکرر ذلک و من اغفل بذکر حرم خیر عظیماً و خوف خطایا استی و در تقریب چنین گفته
 وینجی ان یحفظ علی کتاب الصلوة و التقسیم علی رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم من تکراره و من
 اغفل حرم خطایا و لای تقید فیہ بانی الاصل امکان اقصا و کذا الاشارة علی الاستحباب و تعالی
 کفر و جل و سبحانه و تعالی و شبهه و کذا الاثر فی و الترحیم علی الصحابة رضی الله عنهم و سایر العلماء
 و الاحیاء رحمهم الله تعالی و اذا جازت الزوايا بشی کانت العناية به اشد و کیره الاقتصار
 علی الصلوة و التقسیم و الرمز الیه فی الکتاب بل یکتب بکمالها استی و قال ابن ہرود و عبارت
 این است کہ در اول حکم استحباب کرده و در فقره منع نموده با اقرار باین کہ این دو عبارت
 نہ روایت و برفعل حکم بخیر مان از خیر کشیده نموده و لکن دلیل از برای استحباب ذکر نشسته
 حال آنکہ استحباب حکمی از احکام تکلیفیہ شرعیہ است جز بدلیل در خور حجت نمی تواند شد و دلیل
 موجود نیست و در عبارت ثانی از استحباب نزول نموده بر نقطه شیعی اقتصار فرموده و
 این مفید عدم قیام حجت بر استحباب است و لکن درین عبارت اقتصار صلوة و سلام و در
 را و بکتابت کرده نشان داده و کراهت هم بلا دلیل ثابت نمی تواند شد و سیوطی با آنکہ در
 مولفات خود از برای مخروصین احادیث و مجامیع آنها در هر از همه پیشقدم است و خصوصاً
 صلوة در تدریب نوشته و کیره الرمز الیه فی الکتاب بجهت اخبر فین کن بکتاب صلعم علی یکتبها
 بکمالها و یقال ان اول من رزم صلعم طاعت یدیه انتی و این بیان از سیوطی تبعیت نمودن
 و قطع ید بر رمز مذکور مطلقه مجیب است کہ از شرع در چیزی نیست زیرا کہ نزد اسحاق انظر فی خصوص
 دلیل که بدان قیام حجت نمی تواند شد برین فرق دلالت نگرفته و نہ اول عقل مساعد است
 علامه شوکانی رضی الله عنه را از معنی پرسیدند و سنوال منطوم نوشتند جناب وی رحمت
 بنظم نگاشت چون این موضع و خور آن سوال و جواب منطوم نیست و همانند کوران فی دیوان
 شعره رحمانه تعالی و ہوا اول سوال فی عشق و الزیر جد فی جیا مسائل علامه خمدن و در نجای
 بذکر بقیہ جواب کہ در شرح تحریرش پر و اختہ سعادت اندوزیم حال رضی الله عنه قد وقع من
 جماعة من المتأخرین الکلام علی جواز اقصا الصلوة علی النبی صلی الله علیه و آله و سلم فی نفس

الكتاب الى صورة لواقع التلقظ بجزء من الزبدة لم يكن جلوة بكتابة من منجز
 وشيخ من منعه ولم يذكر احد منهم لقوله سيئنا فلا تشتغل بقتل كلامهم فانه محال لا يتفق على ان
 ولا تكلم لهم على ذلك بما يوجب **فقط** قول الحق المسلمون على ان الصلوة على رسول الله
 التي تقيدنا الله بها في كتابه وعلى لسان رسوله هي التلقظ ومن جلة افراد علماء الصلوة عليه
 عند ذكره على خلاف في كتابه في ذلك الموضع في التلقظ بمشروعية كونه عند ذكره في كتابه
 وليس لان التكاليف الشرعية لا تثبت الا بدليل سواء كانت واجبة او مندوبة والبرادة في
 مستحبة في انتفاء كل فرد ومن افراد الاحكام التكليفية والبرنية فلا تشتغل عندنا الا بعد ما
 التماثل بحيث يكون جلوة او غلو في الجهر والشك في التحسين وسلوك طريق التحري والاداء لوجه
 وليس في كتابه من اجل جلاله ما يدل على التكليف بذلك ولا في سنة رسول الله صلى الله عليه وآله
 فعلا ولا تقريرا لما عدم القول بعدم وجده في ما يدعي الفصل فظاهرا لا في ما يدعي انما لا يكتب
 وان اتفق منه ذلك بما ذكرنا من ان كتابه لا يثبت في صحيح البخاري ان عليا رضي الله
 لما اتبع من نحو اسمه عالم انجده ومجاهد وكتب اسمه ولم يثبت ان كتب الصلوة عليه بعد كتب اسمه
 في كتابه في هذا الفصل في كتابه من كتب الصلوة المذكور وان كان لا يصفوه من شيوخه
 لانه يمكن ان يقال ان ذلك هو من وقع فيه المنع من كتب الصلوة عليه في كتبهم
 اشد على قلبه الكفار ونحو الصلوة من ان قد يمكن ان يكون التماثل على ترك كتب الصلوة هو
 وقاية لوسلم عدم انتها من تركه على الترك لا الاحتياج لفعاله على المطلوب واما تقريره من ان
 اليه ان احدا من الصحابة كتب الصلوة عليه عند ذكره واطلع على ذلك وقرر رجل بها كان امر
 بالتحسين فان اسمه صلى الله عليه وآله كان يكتب في الكتابات واليهاد والاقبالا والبريق ان احدا
 من الكتابات كتب فيها بعد اسمه الصلوة عليه وقد اطلع على ذلك في كتابه في تركه ولم يذكره
 فكان دليلا على عدم التقيد بذلك في الاستدلال وان كان غير محتج اليه من جهة القائل
 لانه في مقام المنع والاستدلال وعلية المدعى المشروعية لانه اثبت ما لا اهل له والظاهر عند
 كونه لا يخلو من فائدة او تقريره باتين لسان عدم التقيد بكتب الصلوة عليه بالمعنى المذكور
 لا وجوبه من ظاهر ولا بغيره لانه حكم شرعي لا يثبت الا بدليل ولا دليل ولا دليل ان الكتاب اولى

لانه يكون من الايقاظ للقارى عند الغفلة عن التلفظ بهذه الهمزة التي لا يعنىها الا بحليل كما
 اخبره الترمذي من حديث علي رضي الله عنه وقال حسن صحيح بلفظ ابحليل من ذكرت عنده
 فلم يحليل علي ولا يرغب عنها الا شقي كما اخبره الطبراني من حديث جابر عن مسلم بلفظ شقي من
 ذكرت عنده فلم يحليل علي ولا يحرم فضله الا مبعده كما اخبره الطبراني عن كعب بن عجرة ورواه
 باسناد رجال ثقات كما قال العراقي بلفظ ان جبريل قال بعد من ذكرت عنده فلم يحليل عليك
 خفي اسنادوه سمعيل بن ابان الثقفي كذا يحيى بن معين وغيره فعلى هذا التسليم الوفا بذلك حصل
 برسم النقش الكتابي الذي لا اشعار به الصلوة على ابي صفة كان لان النقوش الكتابية باسرها
 انبهرت عظماء حية فاسي سورة منها جرى عليها الانسلاخ وحصل بها التقيم خاد الاكتفاء بها اذا
 كانت تلك الصورة متساوية الاقدام في حصول التقيم عند وقوع نظر الناظر عليها وان كان في
 بعضها منازلة ليس على الناظرين وبعضها لا يلتبس على احد كان تاشيرها بالاسم فيها وليست
 كلاما المشرع طاب ثراه وكانت الفردوس شواه حاصل آله وليلى كدالات كندبر كبر
 رفيع وقصير باوجود حصول التقيم مراد وفض باشيرها استحباب كتابت تمام لفظ وجبارت وادخل
 بوجوده حيث بلغة سنت صحيحة دلالت برضا عن اين راي وادركه قصير عبارات از قول
 شارح ثابت شده اگر چه اين دلالت تضمني يا التزامي باشد چه لفظ تسليح وتحميد وتبليغ وتكبير
 احاديث بلغة قرآن كريم وارد شده مراد بدان نه عين الفاظ مفعولة است بلغة حمل تامة است
 كه اين الفاظ مفعولي مفعولي اوست واحدي از اهل علم سخفا عن خلف دران مخالف است
 مسلم از سعد بن ابى وقاص مر فو عا در حديث طويل آورده قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 فيكتب له الف حسنة او يحيط عنه الف حسنة وظاهر است كه مراد تسبيح و تحميد و تبليغ و تكبير
 گفتن است نه تسبيح و تحميد و تبليغ و تكبير و مثل اوست حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله ما بالغة الغداة والعشي كان كمن حج مائة حجة ومن حمد الله مائة بالغة
 والعشي كان كمن حمل على مائة فرس في سبيل الله ومن قلل مائة بالغة الغداة والعشي كان كمن اعتمق
 مائة رقبة من دلا سمعيل ومن كبر الله مائة بالغة الغداة والعشي لم يات في ذلك اليوم احد بكسر
 حالي به الا من قال مثل ذلك او زاد على ما قال رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح

فی صافی التیاب و چون سخن
بلفظ تمام است نه در جواب
بلایم نیست بلکه برات اصلیه
است تعجب است و کذا ام سلمان باشد که بر ذکر خدا و رسول بگذرد و عزوجل بگوید که
و دیگر از حمد و شکر و در وزیر زبان بگذرد اگر چه در اصل نه ختم قوم کما الهایا مکتوب بر من بود
و وزیر زبان و موشن جان است نام آن
یکدم نمیرود که مگر رسته شود
و شک نیست که ذکر خدا و رسول و صحابه مقبول و علماء و اخیار فحول بالفاظ و اعین خوب
اوب نیکوست خطا باشد یا لفظا صراحت بوزیر زبان از این اخضر لنا و اخواننا الذین سبقوا
بالایمان و لا تجعل فی قلوبنا غلا للذین آمنوا ربنا انک رؤوف رحیم
و فی هذا المقدار کفایت از هدایت

سوال تقریط کتب و مؤلفین کتب و احوال تعظیم راغبین بیکدیگر و مبالغه را در مدح
انبیاء و صلحاء و علماء و ملت حکم چیست **جواب** معنی تقریط و لغت ستودن است کسی
که زنده باشد چنانکه تا بن ستودن است کسی را که مرده باشد و بیضا و سجد نیز آمده این زیاده گفته
قرطه او امدد بیاطل اوحق تعارض مدح گفتن بیکدیگر را کذا فی الضرح و سید در تاج العروس شرح
قاسوس نوشته و من المجاز تقریط مدح الانسان و هو حی و التاب من مدح بیضا و قواهم فلان تقریط
صاحبه و تقریط باطلا و الضاد جمیعاً عن ابی زید اذ مدح حق او باطل و فی الحدیث لا تقرطونی
کما قرطت النصارى عیسی فی حدیث علی رضی الله عنه می ملک فی رجلان محب مقرط یقرطنی
بما لیس فی و یبغض یحیدر شنائی علی ان یمیتنی و یمیت عاقلان المدح مدح کل صاحبه و مبالغه
تقارضان و قیل التقارط فی المدح و اخیر خاصه و التقارض فی الخیر و الشر قال الزمخشری ما خوذ
من تقریط الادیم یبلغ فی دباغه بالقرطه و یرین صاحبه کما یرین القارطه الا و لم تنتهی من این
و راده قرطه ذکر کرده و حدیث لا تقرطونی در بخور فطر سبت چه معروف لا تقرطونی کما اطرب
التقاریب ابن جریم است و در موضع دیگر گفته التقریض مثل التقریط المدح او الذم فهو
صدا و یقال التقریض فی الخیر و الشر و التقریط فی المدح و اخیر خاصه است و این او راده قرطه

و حاتم بنی یاسر است و یلای عمومی این شما خدای و دفع گسترش شما انجا کشیده که با جرح و تعدیل
 که از عهده متقاضد و بیعت بنا بر کمال اختلاط و تدلیس و تمییز و وضع در طاعت خلف مسدود
 گردیده الامن عصمه اند و عوام را بظرافت بقول علی الله و علی رسول صلعم بزد و حکماں سترایه
 لیل و نهار گردیده و دستاویزی از برای قبول تمسک آن و رسایل اهل دعوت و موعی بهم
 خصوصاً مسکنه بلاد و ورزست را که بفرقت بختاق امور بدارد و بدب شکوکن و شبهاست
 بسیار گردیده و باعث بر اعتقاد و بختی بتدعین از اختیار و اموات شده چه طامه اتباع اعراب
 و ارباب موعی شایع سخن هر مطلق و در معلوم است که در سلف جنایه کسی بتالیفاتی نوشت
 پر داخت و بدون تعدیل و توشیح و توشیح و توشیح یکی از فحول تقریطی بر کتاب و ادب
 مولف نمی گشت و متعده این هم در ایشان خیلی باور بود و الا در کمال بعد و م و بسیار است
 که اتفاق تقریط بهنگام کدام ضرورت شرعی یا طبیعت مینه می افتاده آنکه شیوه عام باشد
 و این تقریط ایشان بمنزله شهادت عدل از شیوه عدل و در حق صاحب تقریط یاد باره
 آن مسلم و کتاب می بود چنانکه در وقتی علماء و اهل بیت زجبه و اعیان ایشان مثل عقیل بن جبر
 و عینی و غیره تا بر کتاب زد و او تقریط را نوشتند و در مقصود و بدان اتفاق و اجتماع اهل علم
 و فحول آینه بر علو کعب شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمه الله تعالی نور علم و عمل و بلوغش بر تبه جهاد
 سلطان و توشیح فدا و ای جناب او بود و این تقریط گو یا بخت است بر جانده و خاصه آنکه شستن
 تراجم علماء ائمت و صلحاء ملت و بر کتب طبقات با ایضاح جرح و تعدیل که در حکم تقریط حق است
 از وادی تا بین باده و ولد این جنس کتب بهر اعتبار آمده بخلاف تقریط خلف که با
 باطل است و طریق اهل تأمین و بر کتب طبقات اختیار عدل نیست و در بیان سناقب و مشالب
 مولفین و ایضاح حقائق مولفات نه مبالغه و در مع غیر واقع و نه افراط چنانچه در امر غیر ثابت
 و امر و این منبع سلف حکم حقا و کمیایند اگر چه و اعتبار زنیاب و بدو جابل و عالم و جزیره و باطل
 و مسلمان و کافر و مخلص و منافق و دین پرست و دنیا طلب و خور و دوزخ و عز و شرف و بعد
 در تقریط از میان برخاسته مع من تراجمی گویم تو مرا باجی بگو به بلکه ضرورتش آنهم نمانده
 که یکی از ابناء عصر بوجبی از وجود مذکور و تسلیه کرد و دیگری گرد و خود حضرت مولفین تقریطها

از برای خود کتب و رسائل خوش می نگارند و با قیام عبارات شکر بر بالا خوانی و توبه
می پردازند و بطرف دیگر اند و شناسان وطن با هم در میان زمین بر فتن یا یاران حاضر
و غایب یک اسم می فرزند و منسوب می نمایند و دیگری که این کتاب بدست آدمی افتد نمیداند که
این جامع تقریفاً کیست و این حق بخت است یا باطل الا شاهان و اعیان با هم و قلیل من
جایا و می الشکور بلکه مجموع این بوی و شمایل این ابتلا بعضی حقائق شناسان را هم در گرفته
و لکل امری بایستی و چون این مقدمه مهمل شد و دریافت گردید که تقریفاً بر قولی شایع هیچ
حق و باطل هر دو است و باطل باطل است اگر چه در لباس حق جلوه چرا کنند و حق حق است
هر چند در پیرایه باطل چراغها هر شعور پس احوال حکم هیچ حق می توان دریافت که شایع است
السلام علیه و آله و آباء آن چار شاد و فرموده سخن ابی بکر که قال یا شیخی رجل علی رجل سئد
صلی الله علیه و آله و سلم قطعت عنک اخیک ثم کان من کان منکر ما دعا له فانیل مسب غلاماً و الله
حسبنا انک یومئذ فی انک کذبتک فلا یزک علی السلام اخراجه الشیخان و ابوداود و ترمذی و ابوالحسن
در این حدیث نوشتند ای با کتب بالا طراء و اللوح و تعظیم عند نصب فان یحب بک کتب
کا کتب قد قطعت عنک و این حدیث در باره روح مسلمان از برای مسلمانی است که بظاہر صلا
دارد و چنانکه لفظ اخیک بشیر بلکه صحیح بدان است و اگر مریح از صلح در حق فاسق باشد پس
اشد ترا و اول است چنانکه در حدیث افیس است قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله سلم اذا مریح
الفاسق خضب الی رب تعالی و ایتزوا العرش اخراجه البیهقی فی شعب الایمان و فاسق کسی است
که خارج از طاعت شریعت حق است هر چه باشد و هر کجا که باشد مثلاً کسی که رش می تراشد
یا شارب خمر یا ریش یا مرشی یا در آتش یا در بخار یا فاعل و دیگر معاصی و منکرات است پس
در حق مریح فاسق باشد و فاسق محکوم علیه با اسلام است و معنی مدحش موجب بهتر از غیر
آمر با کفر چه رسد خواه این کفر اصلی بود یا وصفی مثل ابتلا و در حال شکر که در حدیث
خود را تا سر حد کفر میرساند همچو منافع گور پرستان و پیر پرستان و افرخ ایشان و دیگر
نوع منافع در حدیث حذیفه آمده عن النبی صلی الله علیه و آله و سلم لا تقو کو الکنا فی سید افانه ان یک سید
نقد اخلاصکم بکم اخراجه ابوداود و منافی کسی است که آنها را اسلام و ابطالان کفر پشیم و شنیوه

ایست و این در ادب اهل اسلام بود و احوال اتفاق عمل بجای او شسته و حدیث بموضع خود
 شامل بر حدیث اتفاق است و لفظ سعید یعنی سر در است و چون در وقت سر در گفتن و وقت
 منافق سبب خطرب آمد از گفتن دیگر الفاظ که مثل او یا فوق آن باشد چه میتوان گفت
 تا بسر و چنین کلمات و در حق کافر چه رسد و ازین وادی سنت نوشتن غریب پرور و عاقلان
 و منصف و وزان و لفظ فلک رتبه و سلیمان چاه و سنگند طالع در انقباب و لفظ بدویت و
 بندگی و کونیش و بر افکنندگی در آداب و لفظ کالوجی من السمار در حق وصول خطوط و امثال
 آن و درین باب پدر والا که حسن بن علی را که خاکش سبز باد و سینه مختصر است که در آن
 بایضاح الفاظ که و به خط و کتابت پرداخته و جائز را از ناجائز جدا ساخته آری و حدیث
 ابو هریره مرفوع آمده که عبد را میبرد که مالک خود را سید گویند رب و در لفظی وارد شده
 که سعید خود را مولای گویند که مولای شما خداست از خبر چه مسلم و چون این حکم میان ملوک و مالک
 جاری است پس خیال توان کرد که در اطلاق این الفاظ و امثال آن در حق غیر مالک تا کجا
 خواهد بود و ازین باب است استعمال لفظ بنده پرور و بنده نواز و خداوند نعمت و دل نعمت
 و مالک رقاب اعم و امثال آن و مؤید او است حدیث مطرف بن عبد الله بن الشخیر قال انطلقت
 فی وفدتی عامر الی رسول الله صلی الله علیه و آله فقلت انت سید فقال السید هو الله فقلنا و افعلنا فضلاً و
 اعطنا طولاً فقال قولوا قولکم او بعض قولکم و لا یستخرجکم الشیطان اخرجه ابو داود و ترمذی و ابی
 حاتم امی تکلموا بما یحضرکم من القول و لا تجعوا کلماتاً یلقون علی لسان الشیطان و اگر چه چنانچه
 اطلاق لفظ سید بر جناب نبوت و بر مالک مالک و همچنین لفظ علامه و مولی از دیگر روایات
 ثابت میشود اما مقصود باینرا درین حدیث در حقیقاً آنست که جناب خدی پناه تکلف قول ادر
 هیچ کسی نطق بر لسان شیطان قرار داده و وجه جمع میان این قسم احادیث آنست که هر چه
 اطلاقش از شایع ثابت شده آنرا اطلاق و استعمال کند و از هر چه نهی آمده از آن بپاشی گردد
 و موقع اطلاق و محل استعمال را پیش فطر و از دوزیر حدیث دلیل است بر آنکه درین حق نیز
 جاده اختصار پیماید و سخن مستبایش را در از تر کند و لفظ جهان پناه مالک بگاه آسمان
 قدر قدرت قضا و محبت و نحو آن گویند و نمویسد و لهذا در حدیث ابی هریره آمده که گفت

فرمود رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم حقیر من علی اسم یوم القیامه و اخبثه کل شیء علی ملک الامم الا قرینه
 مسلم و این حدیث نفس است در محل نزاع پس اطلاق لفظ شما بنشین و ما مراجع و قاضی
 القضاة و حاکم الحکام و بنیادین و امثال آن حرام است در حق قائل و غیبت و شکست
 در حق مقول فی حدیث شریح بن ابی هریریه آمده ادلما و قدالی رسول الله صلی الله علیه و آله مع قومه
 سمعهم ینبذونہ بانی الحکم فدماء رسول الله صلی الله علیه و آله فقال ان الله هو الحکم و الله الحکم فلم ینبذوا الحکم
 اخرجه ابو داود و النسائی و این حدیث و مثل آن از دیگر احادیث که در وادین اسلام است
 سنت مطهره بسیارست دلیل بر آنکه نام و کنیت که در آن منع برآید و در وصف با او نیست
 خدا عز اسمه و جلست صفت پلوزند مذموم است و لهذا اهل علم مثل حافظ ابن القیم و صاحب
 تنبیه الغافلین و غیره از تسمیه غلام فلان و محی الدین و نحو آن و از کنیت الوالیات
 و ابوالحسنات و نحو آن منع نموده اند و کرمیه فلا تری فی النفس که مشیرست بدان احادیث
 وارده و تبدیل اسماء و صحبت اسماء و عبد الرحمن همه دلالت دارد بر انقیاد و تواضع
 و تسمیه اجتناب از کلمات دجیه و نزد آنست که در عزت بر هر چه معنی لفظ ملک است
 راست نشیند و اصطلاح زبان بران مقرر گردد و هر چند اصل لغت شهادت بران مفهوم دارد
 حکمش در عزت حکم این لفظ است چه قصد شایع دیگر این لفظ نه حصرو و قصر بر دست بلکه مراد
 تا دیه معنی اوست بر وجه که حاصل شود و بهر زبان که دست بهم و در چنانکه درین و دیگر کارها
 طائفه ضاله لفظ قیصر باراده یعنی از برای فرمانروای خویش برگزیده اند و دلالت بر بزرگی
 و اصطلاح ایشان بجایش امپرس و نحو آن گویند و لکن درین باب غلطی عجیب سهوی غریب
 در اسلام واقع شده که اهل علم هم آوده گردیدند و امثال شیخ سلیم الدین شیرازی سعدی
 شافعی لفظ شما بنشین در صفت با و شاه خود بر زبان گذارند و دیگران قدم بقدم ایشان
 رفتند الا من عساه الله تعالی آفرینجا است که جناب نبوت فرموده و اذ را یتیم المداحین فاشوانی
 و جوهر التراب اخرج من المسلم عن المقداد بن الاسود و لفظ ترمذی از حدیث ابو هریره چنینست
 قال امرنا رسول الله صلی الله علیه و آله ان ننشأ فی افواء المداحین التراب و تفسیر الوصول نوشته المداحین
 هم الذین اتخذوا مع الناس عادة یتساکلون بالمدوح فانما من مع علی الامر احسن القول الحمد

ترغیبا له فی امثاله و تحریضا للناس علی الاقتداء به فی اشیا فیه فلیس من احوال المراد بالترا ب عینه
او کیون اولایم یعنی اخیت و انحرمان انتی حاصل آنکه هر که معاش خود مدح مردم گیر و شل فقر شعور
و شکم پروری خود بتایش کسان نماید همچو باد فروشان وی در خور است که خاک بدش
انپاشند یا از جازه محروم شود و مش سازه چه صبر بر سمع آن مدح و تحشیدن زر و گوهر بران دلیل
بین بر رضا و مدح از مدح و مدح و قبول این کذب و اراجیف از وی و فریب نفس است
و حق تعالی در معرض دم گفته یحیون ان یجدوا بالکم فیعلوا و شک نیست که انچه شاعران بدان
مرد و حین خود را می ستایند و اوصافی که ذات او را با آنها باز می نمایند عشر عشر آن و نفس آن
ستوده موجود نیست بلکه بسیار است که همه ساوی است پس شنیدن و پذیرفتن و بران چیز
دادن عین نفاق کذب بخت و فروغ محض و بهت صریح است هرگز نفس سلمانی بدان خفا
نمی تواند داد مگر کسیکه مبالاتی بدین خود ندارد و خزانة عامه نام مذکر است که می تواند مدح
بمعش پرداخته و ان التزام بمعنی است که از شعراء جهان کس از ذکر کند که از ماکول سلاطین
مسلم بر شعرا یافته و جماعه کثیر را ازین بنس شعر گویان و قصیده خوانان نام برده و این یکی
بر آنکه غالب شعراء را معاش باین شیوه دست بهم میداد و شک نیست که رزقی که باین حیل
محرمه بدست آید حلال نباشد لایمانی که دهنده بآستیا و دهر یا بنا بر حیانت آبرو که این
بدر از شق اول است که محض بنا بر خب جاه و الفت مدح داده چه در شرع منظران را در حکم
عرض جان نهاده اند و از اکل اموال مردم باطل نمی نموده و فرموده که حلال نیست
مال مرد مسلمان مگر بطبیعت نفس او پس بنا برین آید که همدرین کتاب در مواضع بسیار
بسطش کرده ایم رزقی که باین پیشه حاصل و زری که باین اندیشه باطل بدست آید از طبیعت
و حلت بر اصل پییده و درست و چون جناب رسالت آید صلی الله علیه و آله و سلم از مسالعه
در مدح خویش که نزد او بر تعقیب و در غرور هر بدست و میالغ در حق او خود میالغ نیست بلکه تصور در رفت
مراتب است نمی کرده باشد و ارشاد فرموده لا تقول فی کلمات النصارى ابن مریم فانما انما عبده
فقلوا عبدا لله رسول متفق علیه مر حدیث ابن عمر عند الشیخین آن دیگر گویست که در مدح او مبالغه و ابا باشد
امام باشد یا شیخ پیر باشد یا استاد پذیر باشد یا جذیرا در یا شاید یا میگانه و این مدح در شرع بود یا در نظم

کذب محرم برآورده و بتقریفات و احکام هر واحد ازین هر سه امر پرداخته و زیر بحث غلو گفته
 که غلو دو گونه است یکی مقبول و دیگری نامقبول و نوشته قالمقبول بدان یقیر به الفاظ و اشعار
 با دوات تقریب التعلیم الا ان یکون الغلو فی مدح النبی صلی الله علیه و آله و سلم فلا غلو انتهی لکن علماء ادب و بیان
 جنوا بظانین من در عداوایم وین فیند و سخن ایشان درباره قواعد عربیت و انشاء و انشاء
 نظم و شرح تحت شرعی و دلیل نقلی نیست بلکه دلیل شرع بر خلاف این حکم قانیم است قال تعالی
 الشجره ان یتبعها الغلو و ان العزیز الغری فی کل واحد و هیمن و اهر یقولون لا یفعلون
 پس هر که از ایشان اطلاق لسان قلم و قلم لسان در مدح احدی از انسان نبی باشد یا سلطان
 شیخ بود یا احد من بنی الزمان کرده و هر چه بر خاطرش در بیان او صافش گذشته برشته تقریر
 یا تحزیر کشیده آن همه چاییده و خاوییده اش در سخن فنی تحت نیست اگر چه ایراد و اصدار
 از قسم تعلیم و مشهور بدین معروف بقوی باشد و این مقام یکی از اعظم مراتب اقدام است
 و سبب مخالفت جمعی از اعیان گشته که در کلام صوفیه و بعضی اهل علم کلمات اغراق و مبالغه
 غلو در حق پیران و اساتید و اولیاء و انبیاء و صلحا از اموات و احیاء دیده و شنیده در باب
 مسائل و نزد تحقیق احکام بدان آویخته اند و در معرض استناد و احتجاج بر صحت دعاوی خود
 بدان متعلق شده و ندانستند که ندای غائب و خطاب حاضر و استغاثه بمحبوب و فریاد مطلوب
 که در نظم از ناظم و در اشعار از شاعر یا در انشاء از منشی سر بر نهاده بنایش بر فطر ذوق خاطر
 آشفته و لطف سخن و ملاوت کلام و حسن نظام است و مقصود بدان حقائق این الفاظ و معانی
 این مبالغی علی وجه الغنه نیست و لکن اکثر است که شاعری و ناشری ازین ابتلا خلاص یافته باشد
 الا من حمد الله تعالی تا آنکه اگر از خودش بپرسند که مقصودت ازین تداوستغاثه چیست
 بفر که از ایشان پستثنای الا الذین امنوا و عملوا الصالحات و ذکر الله کثیرا و الله
 از تبعات این نادره گفتاری و آفات این شعر و شاعری بر کرانست بی اندیشه گویا خواهد
 که محض تفتن خاطر و ملوین سخن مقصود است تا آنکه اعتقاد بطوا هر این الفاظ و ارمه و
 علمای دین و محققین مسلمین و معتزین کتاب عزیز و نبوت سید المرسلین بر چنین شعرا پیاکندین
 نیز جرم تقول این کلمات ثابت کرده اند و از ان تحذیر فرموده و حکم بشکر و بدعت بودنش

و یسبح العاکمین والاکمه الهادیین الایاتی علیہ السجود الاستغفار منه فایتمه فلیس
المراد الا التنبیه والتعذیر لکن کان له قلبا و الفی السجود وهو شیعیه و ذکر طایف الذکر فی تنقیح المبین
ربنا لا تمنع قلوبنا بعدا و هدینا و هب لنا من لدنک رحمة انک انت الوباب انتی کلامه رح
گویم افضل این غلو از طائفه شیعیه است که در متعبات ائمه اهل بیت آنقدر مبالغه و انحراف بجای
بروند که این بزرگوار را از مرتبه انبیاء معصوم بالاتر نهادند و بجای ائمه و انبیاء قیامت و دیگر
خدای و حده لا شریک که احدی استحقاق آن ندارد و با ثبات تصرفات و علو درجات و صفات
اخاصت و امانت بروحی پرداختند که از حد بشریت تجاوز کرده بمرتبه خدائی رسانیدند سپس
اینرا اخصال در قرآن اهل سنت بهر ایت کرد و گروه اهل بدعت آن بانی و معانی را در برابر
ایشان بحق جناب سالت و ضلحا و ملوک محمد و حنین خود بی تکلف بر زبان لفظا و شرارا گذرانیدند
خصوصا طائفه میلادیه که هیچ صنون شرک و کفر نیست که آنرا در مدح نبوی بخوابیده اند
و سربا می ختمی پناه را یا لفاظلی که شعراء و زیاردها بسا شیون بجای می برند مثل زلف کافر کشیدن و
یا سبک و نگاه رهن و نگاه بهیر خم و امثال این الفاظ که از ذکرش موی بر تن میخیزد و صفت
نمودند و این حرکت بی برکت نزد ایشان غایت محبت و نهایت مودت حضرت رسالت است
و لغو و فساد من سوء الفهم و این بلا و ابتلاء مخفی بشعراء عرب است بلکه حجم در قصاید و غزلیات
نبوی پیش قدم نموده طوائف عامه آمده چنانکه حاذق گوید ...

ای طفل دوا پر تو سبب می
ای واه سبکوش تو مریم

و این مدح از غایت عزایت چنانکه غلو محض و بحق نبوت چنان خطیبت در حق جناب
حسبی است و اگر تنها اثبات مزیت آنحضرت بر مریم و این حریم می بود و تا غنیمت است
بلا این است که حبیبی و مریم را با بعضی ذکر کرده که احدی را از مسلمانان تقویه بهر چو سخن بالافق
نمیرسد و چنانکه عرفی در قصیده گفته است

تا جمیع امکان و وجوبت نبوت بشنند
مور و متعین شد اطلاق اسم را
درین بیت رسول خدا صلعم را با حضرت الوهیت در وجوب وجود و شریک بناخته و از مرتبه
بشریت بدرجه الوهیت رسانیده و با سوت را حکم لاهوت بخشیده و این عین کفر و محض بدعت

و غایت سادست ادب بحضرت الهی و جناب رسالت پناهی است و این چهاره مسکین بی بهره
از دین ندانست که معصیت و انحراف و ترقی و الیه رب و این تنزل و امثال این و شعر
در مدح نبویه و قصائد و ترلیات و دیامیات و اصناف مصطفویه بیش از آن است که در
حصصی تواند تجلی دهد چه آفت و در آفت و عصیت بر عصیت و ظلمات بالایی ظلمات است هر که
ادنی حارست علم است دارد و عارف ادل و دین مبین و شرع متین است هر که فکر و خاطر
اگر حفظ اسلام خود و دیگر ابر و طالب نجات اخروی است زنا با این منتهی ندهد حاصل اگر این چشم
خلو و زنج کسی هر که باشد و هر که باشد پیغمبر بود یا پادشاه و دانشمند بود یا پسر سا فرود یا شاگرد
بنا باشد یا جوان نزدیک باشد یا دور زنده باشد یا مرده مضاد مقصد شرع مطهر و فاضل طریقه
حضرت نبوت و عکس شیوه اصحاب و ضد منج مستقیم ایمه مجتهدین بلکه جمیع علمای دین از محمدین و
متبعین است مسلمان و از شنیدن و گفتن و خواندن و دیدن و نوشتن چنین مباحی و معانی
خواه در شریکات باشد یا نظم اشارت احتراز واجب است ورنه گرفتاری بدام گرفتاران
در شکر شکر نقد و حرمان از برکات دین و یاس از نجات اسلام طوع پرست و الکرام
و هو المستعان آید بریم بر آنکه مرزا جان خلد مکانی خارج تصاید عرفی و زمینی است مذکور نوشته که
در اصطلاح منطقیان اعم است بر آنکه نسبت با همیت و دیگر عام تر بود و خاص با همیتی خاص
نامنکه نسبت با همیت و دیگر خاص تر بود و انتی کلام و ظاهری است که درین تعریف دور لازم
می آید بلکه اعم و اصطلاح منطقیان مفهوم کلی را گویند که بر جمیع افراد مفهوم صادق آید و بر غیر
آن نیز مثل حیوان که بر جمیع افراد انسان صادق است و بر فرس و اشال آن نیز حیوان را
نسبت با انسان اعم گویند و انسان را نسبت با حیوان خاص و ظاهری است که اگر حقیقت محمدی
اعم از وجوب و امکان می بود و صادق می آمد بر هر دو مثل صلی علی بر افراد خود و وجوب و
امکان هر کدام فرد حقیقت محمدی میشد و این خلاف واقع است بلکه مستلزم آنکه حقیقت محمدی
را که موجود حقیقی و اصل وجود عالم است وجود مستقل حقیقی نباشد زیرا که عام کلی است و کلی
یا موجود است بود و افراد یا بمعنی وجود افراد حسب خلافی که در قائلان وجود کلی طبیعی و فانیان
آن واقع نیست پس حقیقت محمدی را وجود مستقل نخواهد بود و دیگر وجود افراد یا حقیقت موجود

نخواهد بود و مگر وجود افراد او را با نسبت کنند بطریق مجاز هر قدر که در اینجا ازین قبیل هم وجود
 نخواهد شد چرا که حقیقت محمدری که وجوب امکان باشد از امور اعتباریه تشبیهست که اصلا
 در خارج وجود ندارد و پس حقیقت محمدری را وجود در خارج اصلا نخواهد بود و نه حقیقت مجازا و
 نه اصلا که و نه نه تنها و نه نشاندن می شناسند که برین جامع وجوب و امکان بودن گیرست
 و کلی شامل هر دو بودن و دیگر هم بین تفاوتی را از کجا است تا بکجا و کسیکه حقیقت محمدری را
 عام منطقی میگوید بنده اند ازین عموم چه منقبت فهمیده که لایق ذات متعالی و محی مسلم
 می تواند شد این چنین عموم در مفهومات عامه مثل امکان عام و شی و مخلوق علی العموم یافته شود
 ظاهرا این قائل در میان جامعیت و عموم فرق نکرده پس اگر از عموم جامعیت قصد کنیم از جهت
 مذکوره برات دست میدهد باینجا حصول الفایده خارج منطقی یعنی وجوب امکان و اطلاق
 احتمال می شود باعتبار معنی زیرا که اسم بر معنی مصطلح منطقیان نماند اگر چه بحسب صورت مناسبت
 باقی است و لفظ اطلاق در اینجا بمعنی تلفظ کردن است پس مناسبت او با لفظ مستعین صورت
 باشد نه معنی و ملازمی را مهوری شایع قصاصی عرفی و در شرح این بیت نوشته وجود و مقرر
 شده ممکن و واجب و متمتع انتهی ممکن و واجب را که موجودانند و وجود از جمله وجود و ممکن
 دلالت بر آن دارد که ملازمی را وجود و موجود است در تصور متمتع نیز از جمله وجود خواهد
 و این منجز بجز میگردد و زیرا که شریک واجب را فرد متمتع است و اگر تاویل کنند و مراد از
 واجب و ممکن متمتع وجود واجب متمتع گیرند یعنی وجودی که منسوب بواجب است بواجب
 و ممکن است با امکان و متمتع با قتل صورت پیدا میکنند اما آزاد معنی این بیت ابرکری
 دیگر نشانده که اطلاق اعم از جهت تخصیص مطلقه عامتر است و آن در اصطلاح منطقیان عبارت
 از فعلیت و موجود شدن شی است در یکی از این سه شمه ثلثه و ذات حضرت صلعم موافق
 اصطلاح صوفیه صافیه جمع امکان و وجوب است از جهت آنکه حقیقت آن ذات که
 حقیقت محمدی است و تعیین اول داخل مرتبه وجوب است و صورت آن که هیچکس نیست
 داخل مرتبه امکان معنی شعر آنکه تا کاتبان تقدیر ترا جمع امکان و وجوب نوشته اند یعنی ظهور
 ترا مقدر نکردند و مورد اطلاق اعم مقرر نشد یعنی چیزی را از ثلثه موجود نشد و هیچ

امر از ازل تا به فیضیت نیا و انتی و این منی مودی بسوی ضیون لولا که لما خلقت
 الافلاک است و قول بذران موقوف است بر محبت این کلام که حدیث خیالی می کنند چنانکه
 با اتفاق ائمه حدیث و باب جرح و تعدیل و منعی است و حرقی از کتاب عزیز و سنیت مطهر و
 مساعدت بر محبت معنی نکان نمیکند بعبه گفته و موافق اصول حکما نیز معنی جیتوانند شد چنانکه
 حکمت گفته اند که ناشی ممکن نباشد اینجا و امتنع است و چون علت ناممکن موجود میشود
 وجود او واجب میگردد که اگر بعد از این حالت منتظره باقی ماند لازم آید که هنوز علت ناممکن
 موجود نباشد و این مقام مفروض است پس بعد از مباحث تا اثر امکان است چه واجب
 مستثنی است و امتنع ناقابل و احتیاط تاثر بر جوبی است که از جهت علت نامستغنی میشود
 لهذا حکما با قاعده منقرض کرد و اگر کسی بالشی بالموجب لم یوجب پس منی میت آنکه تا قهرز تا قهرضا
 اجتماع امکان تر که از این لوازم نیست ممکن است با وجودی که مستفاد از جامل است نمیشدند
 یعنی تا اینجا و تر مقرر نکرد و هیچ چیز در این مرتبه نیست بوجوه و نماید و ظاهر است که وجوب در معنی
 اول بالذات است و در معنی ثانی بالغیر و در اطلاق هم مراد از اسم که میگوید اسم تفصیل است عام
 باشد معنی تفصیل و زیادت چنانچه میگوید پس هر دو داشته قطبی و تقریب جزئی اضافی تفصیل
 به معنی میکند و شش فرضی شایع کاذبه میگوید که جائز است استعمال اسم تفصیل مجرد از معنی
 تفصیل یعنی اسم فاسل یا صفت شبه قیاساً نزد میر و سامانزد و غیره و از این باب است
 آنکه کریمه و هو اهلون علیه یعنی اعاده خلق روز مشر آسان است بر حق تعالی و در اینجا
 معنی تفصیل یعنی آسان تر نمیتوان گفت زیرا که پیش قدرت الهی همه برابر است آسان تری
 نمی باشد انتی گویم همسببیتی فاعده جاسیت نبوی میان وجوب امکان میکند و
 چنان است که رایحه آن از شرح شریف است تمام نتوان کرد پس باید و منی مذکور در روح نبوی
 خالی از معیاد دین شریف نیست و غایبی است که کتاب عزیز و منت مطهر با ابطال آن
 وارد شده و ماثله با عواقب موفیه در مجموع مسائل که مال آن بوجدت وجود دیگر در ممکن را
 بر این واجب می بندد و ماثی را بر سر خود کفر و کافری میرساند و تقوه بعد از جناب منعی پناه برگز
 ثبی استوی این قسم مباحی و معانی نیست بلکه شیوه در باب دین و احباب یقین در چنین نظام

و قوت برحد و دشرع و قیام بمقام ملت حقه است و اوصافی که رب العالمین از برای
خاتم المرسلین در کتاب خود فکر کرده و احوالی که آخر النبیین از برای خود درست مقرر فرمود
فرموده یعنی است از انبیا و ارجیف و اباطیل حق تعالی در قرآن کریم فرموده و ما ارسلناک
الا رسله للعالمین و این معنی است که اگر اولین و آخرین امم فراهم آیند و صد هزار کلمه
مسانی و معانی بکار برند بگو و سمند این تنقبت نرسند و کذک قول تعالی و لکن رسول الله
و خاتم النبیین و انشمال ذلک و همچنین در احادیث صحیح آمده که وی اول شافع و شفیع است
و آدم و من دونه روز خضر زیر لوی او باشند و وی سید ولد آدم است و حوآن مناقب
بسیار دارد دست پس سرود و ذکر این مدخل تا به چه کنی دارد که ترکب منعی عنه و نامشروع
می توان شد

بلخ مراجع حاجت منزه و مشهور است شمشاد خانه پرور و از که کمتر است
حیث بر قومی است که با دعوی اسلام راه خلاف اسلام می پویند و مزج صحیح را که شایست
در اسلام است بر طاق نیان گذاشته با الفاظ مخوفه و مضامین ساخته و پرداخته خود مدج
نبوت میجویند این مخالطه راه بسیاری از است در بسیاری از مسائل دین و احکام ملت ده
و از شاه راه یقین بها و یقینون فاسده سرگون انداخته و کان امر الله قد امقدنا
شیخ عبدالحق دهلوی را نیز با لغزی و دین طریق افتاده حیث قال فی قصیده
حقوان و را خدا از بهر پاس شریع و حفظ دین و اگر بر وصف کش میخوای اندر وصفش اما کن

و این مضمونی است که خاشایان رب را از استماعش اقشعرا جلوه دست بهم تیدید و یا فانه
قوله تعالی یا ایها الدین امنوا لا تغلوا فی دینکم می آرود و ازین قبیل است آنچه شیخ عبدالحق
دهلوی در شرح فتوح الغیب بذیل مقاله شصت و پنجم نوشته بعض مردم که در بعض مواقع آیات
اناک لا اله الا الله میخوانند برین ضعیف استمند چندان گران آید که گویا گستاخی
در حضرت رسول مقبول صلی الله علیه و آله و سلم بر روی مبارک او کرده باشند چرا آنکه
الی صراط مستقیم میخوانند فتوحا بعد من سوا الاواب انتهی درین فتوی دیدنی است که بود
چسیت حق تعالی قرآن را از برای بندگان نازل فرمود و در آن آیه نموده فرود آورده

و پیغمبر را حکم کرد که بفرستد آنرا از آنجا که آنرا فرستاده بود و این را در
 در رسالت است و آنحضرت صلی الله علیه و آله و سلم فرمود و این را در رسالت است و این را در رسالت است
 بر تلاوت بعضی آیات آنکه در خواندنش سو و ادب است خود شش اسات ادب پیش است
 چه حکم تلاوت تمام کتاب عزیز بر یک سو است و در تلاوت پیش شناسی قرائت موجود است
 آوری اگر کسی را مقصود باین تلاوت خط بر خط نبوی باشد بی منافق است کفر با پیغمبر
 محمل و اینها غیر فاروق بنا و در چنین کس پر داخته چنانکه بزالی در احیاء العلوم حکایت کرده
 که حکایه عن بعض المنافقین انه کان یومئذ یأمر الناس بالقرآن فی الصلاة الا بسورة صبر لما فیها من
 العتاب مع رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم فیکبر فی راسی فخلع حراما لما فیها من الاضلال الخ و این تمام از
 حضرت عمر بنی برد ریافت فساد و نیت و نفاق طوحت قاری بود نه بر مطلق قرائت و تلاوت
 سو و آخرین و ادبی است آنچه در سیرت علوی گفته که فی بعضی من کبیر فیلانیان یک وقت بنی آنحضرت
 ابی اجدیث ایومهم نقصا بل بحسب ما وقع للامام السبکی حیث قال و قطع رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم
 یامرأة لها شرف فکلم فیها فقال صلی الله علیه و آله و سلم کوسرت فلاته لامرأة شریفه لتطعت بی یا یعنی سیده
 النساء و لم یصیر باسما نادیا معهما ان یکبرتا فی ذل الخیر و ان کان صلی الله علیه و آله و سلم ذکر ما انی یک
 منه صلی الله علیه و آله و سلم و ان اخلق عند ذل الشرع سوار فیه الکمال ادب الامام فاذا حذفت بعض
 الحدیث المومئذ فی اهل بیت صلی الله علیه و آله و سلم فاما الایام فاما الایام فاما الایام فاما الایام فاما الایام
 ان شایع حیدر الحق و الهوی نیز در ترجمه مشکوٰۃ آورده و تحسین نموده و کتب نام سبکی بهر دو است
 و در حدیث کما و حق تعالی شایع فی الایام سبکی بلکه از ایا طم علما ی شایع فی حدیث و حکما و اخلاق و
 حیث فی انزل نبوت به امام علیه السلام جمعین موصوف است چون ابی اجدیث را روایت کرد
 اسم سامی فاطمه را در نیام ذکر نکرد و حکایتی کرد و از اجراء اسم شریف و بی درج و گفت
 بعد از قول آنحضرت و ایام صدقوان پس ذکر کرد آنحضرت امیرة ما از اهل بیت خود و در حدیث
 علیه السلام گویم اصل ابی اجدیث صحیحین است و لفظ متفق علیه آن بر روایت جابیه که باقیه
 رضی الله عنه این است ان قریشا هم شان المرأة النحر و مته التي سرت فقالوا من حکم
 فیها رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم فقالوا من یحتری علیه الا سامة بن زید حب رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث من جدود الله ثم قال انما تلك الذين من قبلكم انهم كانوا
 اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم السبعيت اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة
 بنت محمد سرقت لقطعت يدها كوتمة نام اين زن مخزن و سیه فاطمه بنت اسود بن عبد الاسد
 دختر برادر ابوسلمه بود و علی کل حال این تا ادب در غیر حالت روایت و تبلیغ شاید و بعضی
 نوشته باشد و اما در حالت ادب و بلاغ حدیث فلا زیرا که خلافت نص نبوی است سخن این سجود
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد اسحق مقالتي فخطبا و خطبا و ادب فاما فاطمة بنت اسود
 رب حامل فقه الی من هو افقه منه الحدیث روایه الشافعی و البیهقی فی المدخل و روایه احمد و الترمذی
 و ابو داود و ابن ماجه و الدارمی عن زید بن ثابت و فی روایة اخرى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول لعبد الله بن اسحق مناشيا فبلغه كما سمعته فرب مبلغ اوعى له من سامع روایه الترمذی عن ابن ماجه
 و روایه الدارمی عن ابی الدرداء و معنى لفظ ادبى لا أنت که احتفظ بالحدیث و افهم و اتقن و بالحدیث
 مضابطه تا ادب آن نسبت که هر چه شایع آنرا ادب قرار داده آن ادب است و هر چه را اسارت
 ادب گفته آن بی ادبی است و تلاوت قرآن کریم را که مستلزم حکایت اصدقا و اعدا و زلات
 انبیاء علیهم السلام است و روایت احادیث صحیح را که مستلزم زواج و تهذیب آداب است در
 هیچ موضع داخل سوء ادب نفرموده بلکه عبرت امت و ذکر چنین زواج بیشتر است کما قبل
 اذا كان انجیاء یردانی فلیت بالاشهر و کیف که عظم تا ادب در ترک غلو در حق احدی از انبیاء
 و صلحا است نه مبالغه و اغراق در مناصب مناقب ایشان بلکه اگر نیک بگویند و بیان کنند که این
 نوع مبالغه و حفظ مراتب صین اسارت ادب بجناب علی القاب این بزرگواران است و لهذا
 آنحضرت صلی الله علیه و آله از سجده کردن از برای خود نمی فرموده و گفته اگر غیر خدا را سجده روا بودی آن
 امر میکردم که شوی را سجده بر دوهر که در خطاب نبوی الفاظ مزید محبت گفته میشود و جز آن
 آنرا خوش نداشته و از بیجا موازنه باید کرد میان مدایح نبوت که از کتاب و سنت و سایر صحیح
 منقول شده و میان رسائل سیلا و قصائد شعرا که در سیر و روایات موضوعه و نکت مضامین
 مختلفه از کلمات گنجار سیده اند و کدام مبالغه های منسی عنها ایراد نموده و تعظیم را تا انجا رسانیده
 که بقدر قدر و کم سرو قد بتعظیم قیام میکنند و آمدن روح مبارک را نزد و ذکر و ولادت که هرگز

را حجت آن از اول کتاب سفت است شام نتوان کرد و مستحق بود و اندوختن و با لحد من جنت
که سید اندر قد استند که این فراغت محبت میجو از این بغض است که از رفته در باره مرگش
بوجود آمده و از خوارج کلاب تار در حق اهل بیت که اسم شریزه و همه موجب هلاک
آبدی نیست نه سرایه نجات سرمدی و از زبان غلط و رسته لای و خطا در فهم و تصور رفته
و فتور و راد که است ادبی و تعینی و حفظ رتبه که آثار نگاه می باید داشت همان گشت که در
و بغض آن دایره شریعت حق در فقیری و قطعی بیرون نرود و متجا و زهد و آل و ثغور
اسلامیه نگردد و لهذا بعض اهل علم نوشته اند که ان اشیا من انواع الشکر الا که قد وقع فیها
بعض المصنفین علی جبل لم یفطن له کما قال صاحب البردة

یا اکرم الخلق مانی من الذبیه
سوال محمد حول السکات الحکم

و فی المصنف من منیس هذا و غیر ذلک کثیر فاذا جاورک بعض المشکرین بجلالة هذا القائل و علمه
و صلاحه و قد یکایمهم ذلک فقل له ان اصحاب موسی علیه السلام اعلموا اجل منه هم الذین
اختارهم الله علی العالمین و قد قالوا لموسی اجعل لنا آتاکا کما لهم آتة فاذا دخل ذلک علی نبی الله
فاظنک بغیرهم و قل لذلک اجماع اهل ایضا ان اصحاب محمد صلعم اعلموا صلعم من اجمع و انهم لما مروا
علی شجرة قالوا اجعل لنا ذواتا نواذک کما لهم ذوات نواذک فقال انبی کلمکم ان هذا کما قالتم و انتم
لموسی اجعل لهم آتاکا کما لهم آتة و فی هذا عبرتان فلیتوان اولی ان الشکر یقع من هو علم الناس
و هو لا یدرئی و الشکر اخفی من ذنب النمل و الثانية ان النبی صلعم صرح بان من استغفر فی
غیر الله من شجرة و غیرها بالانبی الا که سبحانه فقد اخذ آتاکا حیزه و الشکر با لہ تعالی انتی و در
کتاب دیگر بذیل تفسیر سورہ فاتحہ نوشته و این در المعنی و الا یان با صرح به القرآن فی غیر موضع
مع قوله صلعم یا فاطمة بنت محمد لا اغنی عنک من امر شیئ من قول صاحب البردة
ولی یضیق رسول الله جاکت لی
اذا الکری بحلی باسمه منتقم
فان لی ذمة منه بتسمی
محمد و هو ادنی الخاف بالذمه
ان لکم فی معاذی اخذ لید
فضلا و الا فقل یا ذلة القدر
فلیا بل من نفع لنفسه حجة الایات و ما فی معاذی و من یفلن به من العباد و العباد و من یدر

از منس العلماء الامجا وواختار تلامذتها و تلامذة اخوانها علی کتابه القرآن ودراسة الحمد
 این مجتبی فی قلب عبد القدیق بهذه الابیات و التقدیق بقوله صلعم یا فاطمة بنت محمد
 لا اغنی عنك من الله شیئا وبقوله بحانه يوم لا یغنی نفس عن نفس شیئا واکاه صریحاً
 الله و قوله تعالی لمن الملك الیوم الله الی احد القهقار وكون الشاعرة باذن القادر الخ
 لا والله لا یجتمع ذلك فی قلب الاکمل یجتمع فی قلب بعض المأوفین من سوسی صادق وان محمداً
 صادق وان فرعون صادق وان ابابکر صادق وجم علی الحق وواحد استویا واولی تلاقیا
 ایضا حق تشبیه مفارقی الغریبان فمن عرف هذه الشکرة و عرف البردة و اخواتها من البیان
 و من فیهن بهاس الانام حرف غریبه الاسلام و یکی علی ذلایه فی هذا الزمان استغنی
 و اقلایع الکلام منی الی هذا المقام استغفرت الله الذکریم عن التقاریظ التي کتبها اهل العلم علی کتبی
 الی هذا الآن طبعت اولم تطبع و قد عزمت علی ان لا اتحی بعد ذلك کلاماً من احد فی آخر
 کتاب من کتبی من هذا الجنس و ان کان بعض الکلام خیر قبیح و بعضه حسناً و اولاً کما حسب
 الجواب و صاحب مطبع بولاق مصر علی بعض مصنفاتی التي طبعها فی مطبعیتها لفظ الملک علی
 اسمی و انما انا عبد غاض من عباد الله و کلاماً نازل بحديث موقوف علی ابن عمر رضی الله عنه
 و لفظه عن ابی عبد الرحمن اجملی قال سمعت عبد الله بن عمر و سأل رجل قال السامع الفقراء المهاجرة
 فقال له عبد الله الکامرة تأوی الینا قال نعم قال الک مسکن مسکن قال نعم قال فانت من الغنیة
 قال فان لی خادماً قال فانت من الملوک احدث اخرجه مسلم فی صحیح علی ما فی مشکوٰۃ فی باب
 فضل الفقراء اللهم غفر له

سوال سرفات شعریه چند گوئیست و کدام از انها محمود و کدام مذموم جی ان
 این سکه از مسائل علم معانی و بیان ست و علماء این فنون بایضا حش در موکافات خویش و این
 و ابو الفتح نصر الله موصلی شافعی را در مثل سائر دین باب کلام مستطاب است در اینجا خلاصه
 یا اندکی زیادت ذکر کنیم و باقاده تازه پردازیم که خالی از زیادت علم و مزید فهم نیست پس
 میتوان دریافت که فائده این علم آنست که ناظم را معلوم شود که در اخذ معانی دست در کدام
 متاع می باید نهاد و گنجائی باید نهاد و چرا که هرگز آخر را استعنا و اخذ استعاره از اول نیست

ولکن الاکن آنست که در یک لفظ بر معنی مسروق شتابی نمکند و بر نفس خود بنا بسپرد و در پی
 بسیاری را بدیدیم که محبت کوفه و بر افتاد و و نیز و پالغز خور و و اصل معتد درین باب توریدیم
 اختفاء است بر وجهی که اختفی تر از سفاد سزاب و با نظرت تر از عنقا و مغرب و با عزاب باشد
 طائفه از اهل علم آن رفته اند چپکی را غیر مد که از برای احدی از متاخرین اثبات معنی است کند
 زیرا که شعر گوئی رسم گفته است از دیکه نطق یافتیم و به شد و هیچ معنی از مبالغه نیست مگر آنکه
 مراد از مطرق گفته و این قول اگر چه داخل در غیر امکان است لکن در ذرات یافت نیست زیرا که
 اشعار از امور عاقله است و اخبار و آثار متواتر اند بر آنکه عرب بنظم مقاطع از ابیات در حاجات
 معترضه می پرداختند و بلم نری این حال برین صورت تا سواد امر القیس که صد سال بگذرد و بگویم
 پیش از اسلام بود و باقی بود و وی اول کسی است که قصه بشنید و کرد و اگر ادراک معنی مختص
 همین قریب است که از اول من قصه القصصه و کدام غنای است که تر ازین غنایت باشد پس
 مقصدین متابع کردند و خجسته قصاید و نعت حلقه را برگزیدند و شمراد در قصاید این باب
 کشاد و شد و بسبب آن معانی مقبوله کثرت پذیرفت و همواره نثار و زیادت گرفت و معانی
 خریبه آمد و شد کرد و تا عهد دولت عباسیه و تا عهد آن تا دولت حمدانیه مستمر گردید و اسامی
 و طرق آن تشعب گشت و در برفا و فزون شد تا آنکه بر سه کس از متاخرین تمام یافت و هم ابراهیم
 حبیب بن ابوسلمه ابو عباده الویلید بن عبید البحریری و ابو الطیب السبئی پس این قول که معانی
 بهتدریج مسوق الیه است و هیچ معنی تازه و جدید باقی نمانده بسیار من است با آنچه ذکر کردیم و نعم

بیتیل سه

در نسک آن بهاش که بنیون نماند است . . . اصد سال میتوان سخن از زلفت یار گفت

خدا حسن قول الشاعر سه

هتوف آن ابر رحمت در فشان است . . . چشم و خنجر بتیاحه و نشان است

حافظ فرایده سه

فیض روح القدس بار بار زنده و قرا . . . و دیگران هم بگفتند یا سبیا سبیا

با جمله صحیح آنست که باب ابتداء معانی و اختراع مبالغه و در حشر منقوح است و من الذی

یکدیگر علی انجو اطروپی قافیه ببالا نهایت که میر آزاد و بلگرامی را که مقب بجهان هندست و جهان
و غزلیات آنقدر معانی نادره جدید و مضامین تازه و پرکار است که مثل آن پیش از
زمان او نبود نیست هر که درین حرف ارشیاب کند بگوید که اینک دو اوین صبه و عشره او
موجود است در آن نظر فرمای مخصوصاً مخالص او در مدح نبویه آنچنان نغز و لطیف واقع شده
که مانند آن در هیچ قصیده و از برای احدی از شعراء متقدمین و متاخرین تا زمان دولت
نشان او نشان نمیدهند آری اینقدر است که بعضی معانی چنان است که شعراء در آن تساوی
الاقدام اند و اطلاق اسم ابتداء از برای اول قبل آخر نیز و دینا بر آنکه خواطر انمعانی را
بغیر حاجت بسوی اتباع آخر از برای اول می آر و کقولهم غنی الغزل
عفت الایار و ما عفت آثارهن من القلوب

و کقولهم فی الیوم ان خطاءه کالج و کالسحاب و فی المراثی ان هذا الزمان اول حادث و اشباه
و کک مجتنبین حال دیگر معانی ظاهره است که توار و خواطر بران بغیر گفت می شود و طبایع در
ایرادش یکسان است و در مثل این صورت بر قائل دیگر اطلاق اسم سرقه از اول متوان کرد
بلکه این اطلاق در معنی مخصوص باشد چنانکه ابوتام گفت
فان الله قد ضرب الاقل لنوره مثلاً من المشكاة والنابلس

چنان معنی خاص ابتداء ابوتام است و بعد از وی هر که تمام تمنی یا جزئی از آن بیاورد
سارق باشد و چنانکه متنبی در ابیات خود گفته که زیادت اولاد عدد و تو همچو زیادت قصم
که این زیادت نقص است و تمنی از ابتداء اوست و مثل سار گفته آخر اگر خبری از الفاظ
اول در معنی از معانی آر و هر چند یک لفظ باشد زوم اول و دلیل بر دزدی اوست انتهی و
لکن نزد ماورین اطلاق سخن است زیرا که احتراز آخر از جمیع الفاظ اول تحمیل است و الفاظ و
معانی هر دو اجیر مشترک است بی فکر بخاطر میگذرد و بر زبان میرود و علمای بیان در بیان فقرات
شعریه اکتفا کرده اند و صاحب مثل سار تقسیم آن بر سه قسم نموده یکی نسخ که آن گرفتن لفظ
و معنی هر دو بر مرتبه بغیر زیادت بر اول است و این ماخوذ است از نسخ کتاب دوم سار است
که آن اخذ بعضی معنی است و این ماخوذ است از نسخ جلد که بعضی جسم منسلوخ است سوم

سخ کر آن اجاله معنی بسوی مادی است و خود از سخن شدن آدمین بقدره و این جا
 دو قسم دیگر است یکی اخذ معنی با افزودن بر آن دوم عکس معنی بسوی همان و این هر دو
 قسم از تسخیر معنی و نه سلب و نه افزودن بر آن اقسام متنوع و متفرع میشود بسوی معنی است
 بطرف سلاک و دقیقه و معلوم است که وقوف بر سرقات شعر به جز بقیه اشعار کثیره غیر
 محصوره العدد و صورت نمی بیند و هر که متصفح اشعار و متقن بتامل در گفتار استیلا و آخذ
 بنواصی و اشتغال بر قوامی سرقات و بی هرگز ظاهراً آن نیست مگر بجوای و اطراف قائله
 فی المثل اسائر گوئیم درین حرت نیز سخن است زیرا که عدد و لفظ یا معنی از غیر حافظه و این
 مثلاً حکوم بسر قه نمی تواند شد چه او را علم بآن معنی حاصل نیست و معنی میدهد و در خاطر
 بی شبه توار و فکر است حکم و زوی و قی راست نشیند که دید و دانسته متعلق غیر از استای
 خود سازد و با بجه بیان شعب هر پنج قسم مذکور این است که نسخ نیست مگر در آخذ معنی و لفظ
 جمیعاً یا در آخذ معنی و لفظ و بدین دو گونه است اول سیمی است بوقوع آنجا فرستادن الحافز
 کتول امر القیس نه

و دوفاه اصصی علی مطیهم یعنی لون لاهلک الشیء و حمل و ذکول طوطی تجلج کال قفل
 و این قسم در اشعار و فروع و جری بسیار است از آنجا بدین دو شعر است که در آن و در و مجبور و
 امری القیسین و طرفه کرده اند و در تحت آن یک لفظ قال القیسین و ق...
 انقلدال باحسابا التاماحاها ۱ باحسابنا الی الله ساحت
 و جری درین بیت بجای نماند که با و بجای احسابنا احسابکم آورده و از آنجا که قوی است
 لفظاً بلفظ چنانکه فروع گفته است

و غرافد و بیقیت صمرا ۱ طالع لا قطیق لها جوا یا
 تا و تبت و دیگر که جری معین بلا زیادت گفته گویند لفظی هر دو در بعضی احوال از یک ضمیر بود
 و لکن این حرت به تنید می نماید چه ظاهر و احوال بر خلاف است و باطن را جز از او دیگر نمی
 نمیدانند و چون قولی از شاعر مقدم بر تنید است همان قولی را از شاعر متاخر بنویسیم
 بشاد و حال برانیم که پسین از پیشین گرفته و اگر تنیدیم که خواطر و استخراج معانی ظاهر و

متداوله استقوی افتد باری اتفاق السه و صنف الفاعل نیز یعنی چه ابو نواس گفته است
 دارت علی فقیة ذل الزمان لهم فیا صیدهم کلا بما شادوا
 و این شعر بنایت عال است و لکن در کتاب لاغانی لابی الفرج الاصبهانی در اصوات معبد
 موجود است لکن بجای دارت یعنی و بجای صیدهم اصابعهم گفته و معلوم نشد که ماجر چیست
 قسم دوم از نسخ آنست که معنی را با اکثر لفظ گیرند همچو قول بعضی متقدمین و در این معبد
 ایجاد طویل و السریحی بعده و ما قصبات السبق الا لمعبدا
 پسر ابو تمام گفته است

محاسن اصناف المغنین حجة و ما قصبات السبق الا لمعبدا
 و اما سلخ پس دوازده گونه است و نزد تامل نمایان میشود که هیچ شی از این اقسام خارج نمی ماند
 اول آنکه معنی را گیرد و آنچه مانده است آنرا بر آورد تا بماند و این اوقی سقاقت است
 در مذہب و احسن اوست در صورت و اتیانش کمتر بود چنانکه قول بعضی شعرا حماسه است
 لقد زادني حبال نفسي و انني بقیض الی کل امرء تخیر طائل
 مستثنی این معنی را گرفته معنی دیگر بر آورد و دیگر آنکه مانده است

و اذا انتك من متی من ناقص في الشهادة الی بانی کامل
 و لکن معرفت بآنکه اصل نمیننی از آن نمینی است حصر فاض است و متبیین نیست مگر کسی که
 اعرق است در مهارت اشعار و غاضبت در استخراج معانی دشوار و ازین وادی است
 قول ابی تمام نه

رحته الغيا في بعد ما كان خفية و عاها و ماء الروض يتجل ساكنه
 بختری نمینی را گرفته از آن استخراج معنی دیگر که مشابه اوست کرده کقولہ فی قصیدة یفخر
 فیها بقومه

شیخان قد ثقل السلاح حلیهما و عداها را می السجیع المبصر
 رکبا القنا من بعد ما حمل القنا فی عسکر متحامل فی عسکر
 و این قول الطمر و امین است نسبت بکلام اول دوم آنکه معنی را همچو از لفظ گیرد و این

صعب است جدا و جز قلیل نمی آید و این شعر شکل و ادق و اغرب و بعد از مذمت است در
سرقات معانی و فایده و استخراج آن از اشعار جز بعضی خواطر و در بعضی بود چنانکه در قول عرو
بن الولید از شعراء حماسیه و ابو تمام گفته اند که اول با جتهاد خود در ادب طلب زدق یکی مدح را کفایم
نحل گردانیده و گفته است

ومن يك مثلي اعيال ومقترا المعروية
فتى طاب بين الضرير والطير مبيتة لهم
و بعض انقسم ظاهرا شد و در وقت تبلیغ این ابیات تفسیر شد و بعضی ظاهر تر از آن یافتند و آن
در الفاظ مترادف که بعضی آن بجای بعضی دیگر میتوان نوشت می آید و لکن چنین کلام مستحسن است
بنابر وضعی مکان و لکن گاه باشد که معنی از صفات مترادف بودن در هم پس حسن باشد کقول

جسیر است

ولا يمنعك من ادب مجاهد
مواند و العامة والخمسة
متن معنی را گرفته گفته است

ومني في كفة منهم دناءة
كس في كفة مهين
قسم سوم گرفتن معنی با آنکه از لفظ است و این اقبح سرقات بود و شائش بر ساق الطیر
باشد چنانکه ابو نواس گفته است

كل عبد له اقتضام وكف
كل قوم من جوده و عید

و این از علی بن جبلة گرفته است

للعید يوم من الايام منتظر
والناس في كل قوم منك في عید
و درین قسم با غرض بختی بغایت درج رسواست با وجود بیعت با و در شعر و فنار از پیش خود
و همچنین ناسخ کهنه نوی را گویند که آخیال معانی از فارسی بار و با الفاظ کرد و و کند که تحول
شعر از سلوک این طریق کرده اند و از آن استیکافات نموده ابو تمام گوید

فالمراد حديث قبح ما يستجره
ولكني هل حيث يات المديح

و این از حسن بن ثابت در معنی نبوی اخذ کرده است

ما ان ملجأ محب ابقا له
لكن ملجأ محب مقالتی بمحمدة

در مثل سائر گفته شک نیست که ابو بکر صدیق رضی الله عنه قنوجان یا شنیده و سبکه عمر
 فاروق را خلیفه گرفتن خواست عمر گفت استخلاف غیر منی ابو بکر گفت ما حیوانا که بها و انما
 حیوانا با بک و این اخذ در شریعت چنانکه اول در نظم بود و مسئله این قسم بسیارست در مثل
 سائر آیات ابن ارمی و ابو تمام و اشعار تنبلی و فرزدق و بشیر را که همسایه یکدیگر واقع شده
 ایراد نموده و گفته نزد من آنست که در تقسیم لابدست از مخالفت متاخر بتقدم باین طریق
 که معنی را گرفته معنی دیگر بران افزاید و در لفظ ایجاز کند یا عبارتی احسن از عبارت متقدم
 بپوشاند و ازین منبر است آنچه استعمالش برچو باشد که قبح افزاید و بشاعتش افزون گردد
 و آن چنان است که یکی از شعراء از قصیده یا خود انداخته معنی بر وزن و قافیه اش کند و در
 قصیده خود آنرا بر همان وزن و قافیه نهد و مثالش آنست که یکی جوهری را از لؤلؤ یا نعل
 بدزد و دو آنرا در رنگ مسروق منه صوغ کند و اولی آنست که این جوهر را در عقدی نظم کند
 یا در سواری و غنمائی صوغ نماید که تمیز از برای امر باشد و هر که از شعراء انجمنین کرد و منقطع شد
 متنبی قصیده گفته اولهاسه غیره با کثر هذا الناس یخجل غ و این قصیده مصوغ
 بر قصیده ابو تمام است در وزن و قافیه اولهاسه ای القلوب علیک لیس یصلح
 و در مرقعات شعریه قبیح تر ازین سرقه نیست زیرا که شاعر در آن اکتفا بر سرقه معنی نکرده تا آنکه ناله
 بر جان خود بدزدی نموده قسم چهارم آنست که معنی را گرفته معکوس سازد و این حسن است و
 نزدیک است که حسنش از حد بر قدر آرد و ابو نو اس گوید
 قالوا عشقت صغیرة فاجبتهم
 کبریا حبة لؤلؤ مثقی به
 اشبه المطی الی ما لیس کب
 لبست و حبة لؤلؤ لم تثقب

و قال الشاعر

لب گزیده اعنیار را چه بوسه زخم
 عقیق کند و نام در چه کار آید
 و مسلم ابن الولید و عکس آن گفته

ان المطیة لا یلذ رکوبها
 و الحب لیس ینافع اربابه
 حتی تذلل بالزمام و ترکبا
 حتی یفصل فی النظام و یشقبا

و این از سرقات خفیه است جدا و اگر آنرا ابتداء نامند اولی تر باشد نسبت به سرقت در مثل
ساعت گفته و قد روضت فی شئ من شرعی فجادت من ذکاب قوسیه
لولا الکرام و ما سئو من کم

اخذت من قول ابی تمام

ولی لا خلال سئو السعیدادی بناة العلی من این قوسیه المکارم

قسم خیم آشت که بعض معنی را بگیرد چنانکه ابو تمام گفته

کنت برب الجدل یحلف انه لم یبذل احرف اذ انهم

بحتری گوید

و متکلمان ابدی الغعال عاده وان صنع المعروف زاد و تمس

و امثال این قسم در مثل سایر بسیارست قسم ششم آنکه معنی را گرفته بران معنی دیگر افزاید

چنانکه ابو تمام گفته

یضد من الدنيا اذا حق سودد ولی برزت فی ذی حذر ام ماهد

سوا این را از قول سعد بن خیلان گرفته

ولنت بظار الی جانب العلی اذا کانت الیقلیاء فی جاسد العسر

کن در قول ابو تمام زیادت حسن است و قول ابی نواس

ولیس الله بمستکر ان یجمع العالم فی واحد

و این را از قول جریر گفته

اذا غضبت علیک بنی یمر حسبت الناس کلهم غصبا با

کن کلام ابو نواس اندام حسن است قسم هفتم آنکه معنی را گرفته پیرایه احسن از عبارت اولی

پوشاند و این محمود است حسنش از حد سرقت می برار و چنانکه ابو تمام گفته

ان الکرام یتدیر فی البلاد و انت قلاوا کما غبر هم قلاوا و ان کدوا

بحتری گفته

قل الکرام فصار یکا مد هم و لقد یقل الشیخ حتى یکتی

قسم ششم آنست که معنی را گرفته سبک موجب کند و این از ادب منسقات است زیرا که
 ولالت وارد بر سبک است تاظم در قول و سبک باع او در بلاغت تبار گرفته است
 من اقل الناس لم يظفر بحاجة وقاد بالطيبات الفاتك اللهج
 و این را سلیم که شاگرد اوست گرفته و گفته است

من اقل الناس صلات عما وفاز بالذرة الحسنى
 و از این ادب است قول بحر طوعه نعم الله

ابو بکر است ششم گفته است شمیم گل غبار کوئی یار است
 قسم ششم آنکه معنی عام را خاص سازد یا خاص را عام گرداند و این از ادب منسقات است که با صفا
 مساحت نیرو و عقل گفته است

لانه عن خلق و تالي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم
 و این را از قول ابی تمام گرفته است

الوم من بخلت يداه واخترى للخل تر باسما ذاك ضنيع
 و این عام است که آنرا خاص کرده و اما عام کردن خاص پس شالوش قول ابو تمام است
 ولو جارت شول عدلت لقاحا ولكن منعت اللاد والضرع حافل
 ششم این را گرفته عام کرده و گفته است

وما يولم البحران من كفت حارم كما يولم البحران من كفت ذاق
 قسم دهم زیادت بیان است با مساوات در معنی باین طریق که معنی را گرفته از برای آن
 موضع آورد چنانکه ابو تمام گفته است

وكذاك لم تقط كابة عاطل حتى يجاوزها الزمان بهال
 بحر شری این را گرفته چنین گفته است

وقد زاده افرات حسن جوارها لاخلق اضمار من المحل خيب
 و حسن داری الکو اکبان تری طوع الع في داج من اللیل غيب
 و درین ابیات ایضاح معنی است بضرر مثال و زیادت حسن و این مبتدع است نه مسروق

قسم یازدهم اتحاد طریق و اختلاف مقصد است چنانکه دو شاعر یک را دروند و خروج
آن بر و بسوی دو شود و در وند باشد و اینجا فضل احد چهار آخر نمایان گردد و چنانکه
ابیات ابو تمام در مرثیه دو و ولد صغیر است اولیها سه

مجد تا دلب طار قاحتی اذا قلنا اقام الدهر اصبح داحلا
الی آخرها و متنبی در مرثیه طفل صغیر ابیات گفته اولیها سه

فان تلك في قبر فانك في الحشا وان تلك حطفا فالكسي ليس بالطفل
الی آخرها و درین مقصد واحد هر کی ازین هر دو با هم است با اتفاق در بعض معانی و اختلاف
در بعض و شرح این اتفاق و اختلاف با ذکر فائض از مضمون در مثل سائر تذکیر است بنا بر
طول مقال در اینجا ثبت نیفتاد و تفصیل بیان دو معنی متفق ابیسترا خطیب است نسبت به تفصیل
بیان دو معنی مختلف و هر که بسوی من مفاضله میان دو معنی مختلف رفعت قول او فاست
چه اگر این معنی ثابت شود سقوط تفرقه میان کلام جدید و ردی و حسن و قبح واجب گردد و این
محال است و در کتاب غانی و تفصیل شعر جزایا ذکر کرده که تخمین خطا کثیر است و از سلا
حریت مروی است و لکن عذرش آنست که معرفت فصاحت و بلاغت خلف معرفت نحو
و اعراب است بعده در مثل سائر کلام بر تفصیل شعر اگر کرده و گفته نزد هم فزود و جبرید
احتمل اشعر عرب انداولا و آخراد هر که واقف و دواوینا اشعار ایشان است این معنی مایه نشنا
و اما توقف با شعر امری القیس و زبیر و نافع پس هر کی از اینان مجید و در معنی محقق است
سواء آنکه گفته اند امر و القیس از یک و النابغه از ارباب و زبیر از ارباب و الاغشی از ارباب
بمخلاف هر سه کسان اولی که در همه معانی خفاجه ایجاد کرده اند و اشعار ایشان سلسله تکرارند
ابو تمام و بختی و متنبی که هیچ مدانی در طبقه شعراء ایشان نمیرسد ابو تمام و ابوطیب را باب
معانی اند و ابوعباده رب القباظ است در دیباچ و سبک و اشعار این قسم که اتحاد طریق
و اختلاف مقصد باشد بسیار است و از اینجا است قصائد بختی و متنبی در وصف اسد که
بر آن توار و هر دو شده و هاشم و زمان قاول احدا هاست احدك ما ينفك يسر
لن ينيان و اول الاخری سه فی الحشد ان عزم الخلیط و حیالاه و بعض ابیات این

مقتدا در مثل سایر ایراد کرده و میان هر دو مفاضله نموده و از این میان در مفاضله میان
 ارباب فقه و شرع قرار و دو کس بر مقصدی از مقاصد شملبر چند معانی است، همچو قرار و مشار الیهما
 بر وضع است و این میان است در مفاضله از قرار و بر حقی واحد که یکی در مبتدی یا در دویست از
 ریخته و آن دیگر هم مثل آن شروع نموده که بعد از مدتی آنچه در سوالی از جواب است ظاهر و بر
 رایج و خبر خاص را هر یک در دو واجب است که چون ناظم و ناشر سلوک مسلک غرضه از
 اعراض کنند از دایره آن مقصد بیرون نروند چنانکه بحکمی و مستنبی در شمار زن کرد و اندیشه
 فکر چیرگی در خور حال زن است نه مرد از خدایت منت است و درین موضع احدی که ثابت بر
 حکامی تواند ماند جز تنها مستنبی دیگری نیامده و غیره از شعرا و مقلدین قدیم و جدیدان
 قاصر افتاده اند و قتیان زده است که ان ابا الطیب القندی المصنف و اعرف با استخراج المعنی
 الدقیق و اما البیرونی فانه اعرف بصوغ الالفاظ و حوک دیاجتها و گذشته که حکم میان شرع
 در اتفاق هر دو در یک معنی روشن تر از حکم است میان آن هر دو در غایت المعنی و صاحب
 سایر را درین باب مقاله نگرفته است بدان رجوع باید کرد و این بازده قسم است از برای سماع و قسم
 و و از دهم را در مثل سایر یا نموده پس محتمل است که بجای احد عشر لفظ اثنا عشر سهوا نوشته شده باشد
 و انما علم و اما نسخ پس قلب صورت حشر است بسوی صورت قبیح و قسمت مقتضی است که خدا
 با او مقرون باشد که آن قلب صورت بد بسوی صورت خوب است اما اولی پس ابو تمام گفته
 فقی لا یو فی ان الفریضة مقتل و لکن یری ان العیوب مقاتل
 و مستنبی گفته

یری ان ما ما بان منك لضارب باقتل ما بان منك لعائب
 که درین بیت هر چند تشویه معنی نکرده مگر صورت را مشوه ساخته و مثال فی ذلک کما دوع
 الوشی مثلا و اعطى الورد جلا و این از ازل سمرقات است و مثال ثانی که بر آوردن بدور
 یکبار خوب باشد مسمی بسرقت نیست بلکه اصلاح و تهذیب است چنانکه مستنبی گفته
 لو كان ما تعطى من قبل ان تعطي حرم يعرف التامیلا
 و این نبایه گفته

لم یبق خود که ای سیدنا ابدی ... و کاتی احصای دنیا بدلا اصل
 و این نوع چنان است که منی و اجداد اگر قیود و عبارات پوشا اندکی برایشند و دیگر خوب پس
 مزین حسن و قبح در اینجا نیست نه نفس آن حق و ازین سبب قیات که بشا نزد نوع آمدن چیز است
 بیرون نمی تواند رفت و ناظر و دین کلام نزد اهل علم معلوم میشود و نه بدینکه آنچه در دنیا است
 تفریق و کثافت نزد غیر نیست و لهذا اشغال ابدی تعالی آنقدر قریب آن کون فضل حکم را و آن اما
 اکنون تجالاجها را در هر یک که فن ضابط و بلاغت که شعر گوئی و نظم گسری و شعر بجا است
 و سخن طرازی کی از شصت و شصت اشرف ضابطی و اجابای بدیات است و اگر چنین نمی بود
 هرگز رسول خدا صلی الله علیه و آله وسلم بر آن معاشرت نمی فرمود چنانکه گفت اوتیت جماعت
 الکلمه تدبر عانی آید و اما افعی من خلق بالضا و تسبیح نشاء که حساب بخوبی اختیار بخیر می کرد
 از علم هر چه علم ضابط است و بلاغت فرموده باشد یا گفته که من فقه مردم را با علم حساب یا اعراف
 طبیب و جویان استم و اگر این ضابط از اعلی فصاحتی نمی بود و اقصای مجاز بدان نه بدینکه آن
 نمیشد چه کتاب عزیز نامزد بدان گشته و نه در شین سخن دیگر از مسائل فقه و حساب و طب و
 جز این مگر برید و چون این تعلیمات باین مکانیت آمد و در درجه بالیه و مرتبه عالییه ذائق شد و
 شیوه را از آن اشرف از مظلوم است بر برای صاحب شل سائرینا بر چند سبب که بنحای آن می
 راجع است که با مظلوم متصل نشده و یا مشور میسبب دیگر آنکه اسباب ظلم بسیار است و درین
 محله نظر بیشتر از همین کتاب اندک که بیکدیگر ایشان غم فستنی در میان نیست و اگر احیاناً
 اسباب کتابت از اول دولت اسلامی تا الان پر از اندک سبب مستحق اسم کتاب باشد و کس
 چه یافته نشود بخلاف شعرا که اگر شماره ایشان درین مدت رود و در دیگر بهم رسد یا اگر در
 عصر و اوج جماعه کثیره فرا هم می آمد که هر یکی از آنها شاعر و شاعر خلق بود و این در کتاب غیر موجود است
 بلکه فردا و اجداد در زمین طویل تا بول و الوجود بوده و این نیست مگر بنابر عورت بسکات شیر و بعد
 سال کتابت و کاتبی که از دو و ده ساله دولت و ملک است چه قیام هر دولت بر دو و ده ساله
 باشد کی سخن و دیگر قلم نگا بسیار است که افتخار ملک و ملک خود پسوی نیست جز کتاب و دیار
 نبو و خلاف قلم که همواره مقتدر پسوی است و است و قلم مستغنی از شینا باشد و اگر از شایان گفته

حساب برگیرند هر که از آنان را نام نیک بعد از مرگ باقی مانده و جان کس است که خطا بکند خطیب
از وی و شکر امر و دولت او بود که ذکرش را نماند گردانید و مردم تا قتل فصل خطاب و سخنان
برای همیشه کلام او کردند و نیست کاتب مگر کسی که صد و سی خط بسوی روایت اخبار بنا قیاس بود
گردانند و زبان او را با ماسای سلطنت سازد و فعل از مصدر و کینه از دل برآید و این کلام حق
و صدق است جز بجا بل دیگری انکارش نمائند که در و اما اسأل الله ان لا یؤذ من فتنه و ان لم
اکن لایا ایا این سخن را که گوئیم در اثبات فصیلت نشر نظر اگر هیچ دلیل در میان نباشد تنها نشر
بودن نظم قرآن از برای انعام مخالف کافی و وافی و شافی است و در مثل سایر دین باب حکایت
کلام الهی حق صابی کرده و میان کتابت و شعر فرق نفیس بیان نموده که این موضوع در خود ذکر
آن چه نیست بعد گفته که نزد ما فرق در هر دو وجه و بیش نیست اول از جهت نشر بودن کی و
نظم بودن و دیگر و این فرق ظاهر است و دوم آنکه بعضی الفاظ چنان است که متعالمش و نه شعر است
و در نظم عیب نیست و این همه را در قسم اول و مقاله اول از کتاب ادب الکاتب ذکر کرده و بعد از
وقوع در هر دو وجه و در سلسله فلیح ابعده سوم آنکه چون شاعر میخواهد که امور متعدد را که ذوات
مختلفی متماخذه است در شعر خود فراهم آورد محتاج اطالالت میگردد و در دو صد یا سه صد شعر مثلاً یا
زیاده بر آن نظم میکنند پس اجابت او جز در جز و قبیل نمی باشد و در جمیع مجید میگردد و بسیاری از آن
بر وی غیر مثنوی نمی باشد بملکات کاتب که او را مثل این حال پیش نمی آید بلکه در کتاب اطالالت
و اسبیه ماده طقه از قه الطیس بیشتر می کند و نشر او شکر بر صد سطر یا چهار صد یا پنج صد یا اکثر می باشد
دومی در چه مجید است و درین سخن خود هیچ فرق نیست زیرا که معلوم و مری و مجموع ممکن است
آری جمیع را درین نکته فصیلت بر عرب است بنا بر آنکه شعرا عجم نامها در شعر نظم کرده اند و در آن
بیشمار و احوال بسیار از هر پیش برآورد و معذانه با غایت فصاحت و بلاغت و لغت و قوم
واقع شد چنانکه فردوسی در شاننامه کرده است که شصت هزار بیت از شعر مشتمل بر تاریخ فرس
نظم نموده و در قرآن القوم و قصص فرس جمیع اندر آنکه افصح تری از وی و لغت ایشان است
و این در لغت عرب غیر موجود است با وجود اتباع و شعب فنون و تنوع انراض لغت عرب
با آنکه لغت عرب نسبت لغت عرب چو قطر و از دریا است قاله فی النمل السائر گوئیم شک نیست

که عجم را درین جرعه فریتی بر عرب است لکن بعد از آنکه فضیلت از برای کلام مشهور منظم
 ثابت شده و قرآن کریم در نشر نازل گشته این عزیت جزئی موجب تقضیل عجم بر عرب
 نمی تواند شد و از تنافض گفتن فردوسی در نظم بسیار لازم نمی آید که عرب از مثل آن عاجز باشد
 چه اگر کسی دواوین عرب اقدایا و حدیثا و شعرا و عجم را که در زبان از وی قلم برداخته اند فراهم
 گرداند ظاهر شود که صنیع فردوسی چیزی نیست بلکه مستلوم لسان عرب بیشتر از آن در غدد
 و قد دست و سبزه حکم بقباحث فردوسی در شایسته باعتبار اکثر اشعار است نه آنکه مملویش
 در یک رتبه باشد و لهذا آنکه بعد از وی آمده اند همچو نظامی و جامی و امثال ایشان سخن بیاورند
 جلالت و دیگر وعده بیت آخر و لطف فصاحت و دیالو حسن بلاغت بالاتر از همه بالاست
 داق الشراب دقت لغته کاسل و طاب انبی و عن لاجی لم اسل

وَقَدْ هَمَّ الْقَدُّ الْكُفَايَةَ لِمَنْ هَدَايَةَ

سوال حکم مرقعات کلامیه است جواب سرکه کلام چند صورت دارد و هر دو هستند
 شرح کنیم تا حقیقت حکم هر صورت دریافت گردد پس باید دانست که کلام دو گونه باشد یکی
 نظم دیگر نثر و سرکه هر دو را حکم واحد است اما نظم پس در سطور و مختصر و حدائق البلاغه و جزآن
 از کتب معانی و بیانات نوشته اند که اتفاق و وقایع عموما در غرضی از اغراض آهوج و صفت
 شخصی شجاعت و سخا و حسن وجه و بهاد و خودکامی مثل کثرت علم و وفور علم و عظم خلاق و سعادت و درستی
 و نه داخل در استقامت و اخذ و سخا و مثل غصب و احتمال نیست بنا بر آنکه این عرض عام در نظم
 و عبارات کافه مردم مستقر نیست فصیح و اجماع و شاعر و مخم و گمانان و درین امور شریک است یکدیگر اند و اگر
 دو قائل در طریق دلالت بر عرض اتفاق دست بهم دهند مثل تشبیه و مجاز و کنایه و تلمیح و کلمات
 و الیه بر صفت بنا بر اخصاص این بیانات بموصوف چنانکه وصف جواد یکشاده روی نرود و درود
 سائیدن و خود عفا و وصف بخیل بر شروی نزد این حال با و خود دست نیس هم اشتراک
 مردم در صفت و دلالت بحجت استقرارش در عقول و عبارات مثل تشبیه شجاع با سگ
 و تشبیه جواد بنده با چو حکم اتفاق و وقایع در عرض عام نیست یعنی نه سر قیست و نه اخذ و اگر
 مردم درین صفت مشترک نیند پس دعوی سبق و زیادت در کمال محمل و دانست و میتوان گفت

که احد القائلین بکمال از دیگر است و ثانی زیاده بر اول که یکمرتبه از وی ساخت و این صورت
 بعد از آنکه مردم در معرفت وجه دلالت بر غرض دو گونه باشد یکی آنکه فی نفسه غایب است
 غریب است که جز بقرینه نیست نمی آید و دوم آنکه عامی است و در آن تصرف رفته برومی که از
 ابتدال بغیر تشن آید و در همین اخذ و سرفه و نوعی است ظاهر و غیر ظاهر هر دو هر یک از این دو نوع
 بر چند قسم می تواند بود و قسم اول از نوعی ظاهر سرفه آنست که شعر دیگری را بی هیچ تغییری و فقط
 و معنی آنرا کیند و از این خود گردانده قال فی المختصر اما الظاهر فهو ان یؤخذ المعنی کله مع اللفظ کله
 او بعضه او وجهه فان اخذ اللفظ کله من غیر تغییر لفظه فهو مذموم لانه سرفه محضه و سیئ است
 اما انما یتیمه ان بعد از تغییر لفظ عدم تغییر کیفیت ترتیب و الیف و واقع میان مفردات است
 چنانکه نقل کنند که عبدالمعین زبیر در مجلس معاویه این دو بیت بنام خود خواند ...
 اذا انت لم تنصف اخاك وجد ... علی طرف المحرمان ان كان یعقل
 ویرکب حد السیف من ان یضمیه ... اخالم یکن عن شفرة السیف من اجل
 معاویه گفت لقد شجرت بعدی یا ابا بکر یعنی بعد از من شاعر شده هنوز عبدالمعین در مجلس معاویه
 برخاسته بود که معن بن اوس قرنی رسید و قصیده خود را که این دو بیت نیز در آن اصل
 بود خواند و طاس ...
 لعمرک ما ادری واسی لا وکحل ... علی ایتا بعد والمبذیه اول ...
 معاویه بعد از آنکه گفت الم تخبرنی انما لک وی جواب داد که بلی لفظ و معنی همه ازوست
 و لکن چون او برادر رضاعی من است من حق ام شعر او یعنی یا بکر کمال افتخار گویم اگر ثابت شود
 که قول صحابی حجت است در وی دلیل باشد بر آنکه تصرف در کلام قریب مثل تصرف در مال قریب
 روا باشد و عروغن دیگر بسوی خود و عروغن خویش بسوی دیگر جایز بود و لکن این قسم تصرف
 شعر را صاحب قدرت عهد ارا کتاب نمیکند مگر بر سبیل تو از و خاطر چنانچه غزل خوانده و غیر
 از این اصل تو باید بر یاقین بنهوان آید ... و کتاب هجر تو را بر دشمن رو و رخ تاب
 من اوله الی آخره و در دیوان سلمان ساوچی بی تفاوت لفظی از الفاظ موجود است و هر دو
 بزرگ معاصر هم بوده اند و همچنین این بیت شیخ محمد علی حسینی ...

واما الناس بالناس الذين جعلوا قسما ...
 فزوق في كلام خود آورده و بجای قلم معرفت گفته و چنانچه این دو نیست بماند است
 میل خرم ابروی تو نام مشتبه و تا که زود ...
 باو غم مشتق تو غم انباشت و تا که زود ...
 نوع دوم از قسم ظاهر سر قانیت که معنی را با تمام بعضی الفاظ اخذ نمایند و ترتیب نظم را
 تفسیر دهند و این قسم را اخبار و سر نمایند و این را از سه حال نیست یا ثانی یا ثالث است
 یا کمتر از آن مثل او پیش اگر ثانی یا ثالث است بجهت آنکه مخفف و مختصی است که در کلام اول
 موجود نیست مثل حسن بنک یا اختصار یا افعال یا زیادت معنی پس این قسم هم در هر سه ثانی

[illegible]

او مذهب و پرستش و ترکیبها بشود و از اهل حق سزاوارتر است تا به غیر حق و از اهل علم و ایمان سزاوارتر است تا به غیر علم و ایمان

من راقب الناس لم يظفر بحاجته وفاز بالطيبات الغائب اللحم

ای اشجاع الحریص علی القتل و قول سلیم

من اقبل الناس صارت ههنا وفاز بالذلة الجسود

مضمون این هر دو شعر واحد است اما بیت ثانی بسبب جودت لبک و اختصار لفظ خوبتر

و ازین قبیل است این دو شعر امیر خسرو

سرو گفتم که بیالائی تواند بسکین نتوانم که ازین شرم بیالانگرم

بامی گوید

سرو گفتم قدر از دوش شرم سر بیالائی توانم کرد

و اگر ثانی و دون اول باشد در بلاغت بنا بر خوات ضلیقی که در اول است پس بی موقع مردود است

کقول ابی تمام فی حریة محمد بن سید

هیهات لایاتی الزمان بمثله ان الزمان بمثله الخلیل

و قول ابی الطیب

احدی الزمان سخاوت سخاوت ولقد یكون به الزمان جیدا

در اینجا مصراع دوم این شعر اخذ از مصراع ثانی ابی تمام است ابو تمام تعلیق بکمال کرده

و ابو الطیب بنفس مدح کن مصراع ابی تمام اخذ دست در سبک سخن نظم چنانکه از مایل و مثنوی

هر دو ظاهر میگردد و از این جهت دو بیت ملائمت صوفی

چست نه بار قیقان در رو عشق که نورنگ با چاک سواران

حزین گوید

سلوکم در طریق عشق با یاران بدان نامد که نورنگ همراهی کند چاک سواران

ظاهر است که شعر اول باعتبار اختصار لفظ بلخ ترا از شعر ثانی است و اگر شعر ثانی مثل شعر اول

باشد و ماخوذ و ماخوذ در مرتبه مساوی بود و فصل و رجان اول راست و ثانی ابعدا از

دم و لوم است کقول ابی تمام

لو حاد مر تاد المتیة لمر یجد الا الفراق علی النفوس دلیلا

و قول ابی الطیب

لما مفارقة الأكحباب ما وجدته
طال المنيا إلى أرواحنا مسبلا

و مثل این بیت سنانی است

داده خود سپهر پستانده
نقش ایبر جاودان ماند

الفرزدی گوید

نقش طبعی ستر و روزگار
نقش بلغمی تواند بود

و این دو بیت کمال حاصل است

گر بهر موی چو زلف تو دلی داشتی
کرد می تو بهر دیر پای تو کا نصف است

یا قفا گوید

گر بهر موی شری بر تن حافظ باشد
بجز زلفت همه را در قید است

قسم سوم از پنج ظاهر سرقه آنست که تنهاسنی را بگیرد و در کسوت الفاظ و دیگر او را بر آرد

و اخیرین اخذ المام ناسند و سلیخ خوانند و این قسم سه نوع است همچو افکاره و مسخ زیرا که

ثانی یا بیخ ترا از اول است یا میست ترا از آن یا بجزایران اگر المخی از اول است مقبول و

مردوح است که قول ابی تمام است

هو الصنيع ان يحل خيرون يروث
فلا يروث في بعض المواضع انفع

و قول ابی الطیب

ومن الخيل بطن سديدك عني
اسلح السحب في المسير الحجام

درین بیت شنبی زیادت بیان است چه شمشیر ضرب مثل در خواب است و ابو محذور در سنده

موسی از هجرت شنبی در کعبه تقارب بنظم آورده این قطعه از انجاست

بر شمن ریت ز دغا کانی مسامح
که شمن در شمنی است مسمخ از نسیان

در شفته که شمشیر بود و گوهر
اگر چرب و شیرین و سیه مرورا

همان سیوه تلخ آرد و پدید
ازو چرب و شیرین خواست مزید

فرزدی که سناخرا از دست میگوید

در خسته که تلخ است اورا سرشت
 گزیش بر نشانی بی باغ بهشت
 وراز جوئی خلدش بهنگام آب
 پیچ انگبین ریزی و شهد ناب
 سرانجام گوهر بکار آورد
 همان میوه تلخ بار آورد
 برای مذاق ظاهرست که قطعه فردوسی از حیثیت ملائیت الفاظ و سلاست کلام وجود
 انجام خوبتر واقع شده است قدر است که جمیع میان انگبین و شهد خوش است و همچنین این
 بیت فردوسی به

زگر و سواران دران پهن و شست
 زمین شش شده آسمان گشت بهشت
 از رقی گوید به

آفرین بر مری که ز راه پیکر بغل او
 جرم خاک اندر سپهر نیلگون گیر و قرار
 ظاهرست که اعراق در شعر از رقی افزون تر از شعر فردوسی است و اگر ثانی در ترتیب
 از اول است مذموم و معیوب است کقول البحر

واذا اتاالق فی البندی کلامه
 المصقول خلعت لسانه من غضبه
 و قول ابی الطیب

كان السنه في المطق قد جعلت
 حلى و واحد في الطعن خرصا نا
 پس بیت بحر می ابلغ از بیت متنبی است زیرا که در لفظ نالقی و مصقول استعاره تحسینیست
 و نالقی و صقالت در کلام بمنزله اظهار از برای مینست و از ان تشبیه خشن بشمشیر لازم آمد
 و این استعاره با کنایست و همچنین بیت ظهوری به

بر ان ناتوان صید پیدا و رفت
 که در دام از پای و صید و رفت
 خنیزن گوید به

ای وای بر کسی که ز یاد و رفت باشد
 در دام بانه باشد صید و رفت باشد
 شعر اول بسبب ناتوان را اختصار کلام بلیغ تر از ثانی است و این بیت ابو الفرج رومی
 گر ز جودت معاصرت یا پیر
 زاله زرین دم هوای حقیم
 انوری گوید به

گر یک بنجار بگر گفت بر جوار و دود
تار و زهر لاله زرین و دهر صاحب
بیت اول بسبب تناسب لفظ مصاحرت و عقیق خوشتر از بیت ثانی واقع شده و اگر ثانی
هر مرتبه اول باشد ترجیح اول راست لان الفضل للتقدم کقول الاعرابی نماید
ولم یکن اکثر الغتیان ماکالا
ولکن کان اجمع ذراعا
وقول اجمع العلیه

ولیس با و معمر فی الشی
و لکن معروض او مسع
در مختصر المعانی گفته غالبیتان متماثلان بناد و لکن لا یجیب معروض انتهای بخلان جیم
ذراعاتان یجیب لکن یتیه عن الشجاعة ایضا جاسه گوید
بر من از جور تو هر چند که بید از رود
چون بنخ خوب تو بینم بر آنه یاد رود
ای شیرازی گفته است

هر چند که از جور تو ام خون رود و از دل
ازدرد چو در آئی همه بیرون رود و از دل
در حدائق البلاغه گفته این هر دو بیت در یک تساوی دارد و اما سر قافیه ظاهر
پس آن نیز چند قسم است اول آنکه هر دو شعر در معنی مشابه یکدیگر باشند و شاعر اگر است
سکندر اخای تشابه گوشت کقول جریر است

فلا یمنعک من ادب محاسن
سواء ذوالعامة و الخمار
یعنی مردان زمان ایشان در صنعت کیسان از قول ابی الطیب
و من فی کفه منه حفاة
کمن فی کفه منه خمار

پس تعبیر کردن ابو الطیب مرد نیزه دار را بر زن شبابه مثل مانند کردن جریر است مرد و ستار بند
را بر زن مقنعه دار این است معنی تشابه و در مختصر گفته جائز است در تشابه دو معنی با اختلاف
هر دو بیت در نسب و میج و بجا و افتخار و شوکان زیرا که شاعر حاذق چون تصدیق معنی
مختلس میکند استیصال و در افتخار مینماید و بتعبیر معنی از لفظ و صرف آن از نوع و وزن قافیه
می پردازد و انتهای و ازین باب است این بیت انوری

بر آنکه که خونم بزاره بریزد
برای رضای تو من هم برانم

خاقانی گوید

تو بر آنی که جانم آن تو هست
منکه خاقانیم بر آنکه تو هستی
و ظاهراً است که ادعای شانی مشابه اول است قسم دوم از نوع غیر ظاهر مرده است که معنی را
از بابی بیابانی برزد و از حال محال نقل کنند که قول البحر می

سلبوا و اشرق الله عليهم
محمدة فكانهم لم يسلوا

و قول ابی الطیب

عن غداة فكانما هو مغدل
بش الجليل وهو محسود
معنی این نیز و یکی است اما بحر می در محلی مرث کرد و ابو الطیب در محل دیگر بر دو اذین

قبیل است این دو بیت

زلف تو سیر چاست ماناک
بسیار در آفتاب گشته

صائب

ز سیر خانه آینه چون برون آید
گمان کند که در آفتاب گردیده است
چیزی را که امیر خسرو بزلنس نسبت داده میرزا صائب بروی مشوق نسبت نموده و مقصود
هر دو آفتاب رخ بودن معشوق است و ازین باب است این دو بیت سعدی
شکایت از دل سنگین یار نتوان کرد
که خویش تن زده ام آگینه برستان

ملاو حشی

من خود گره بکار خود انداختم نه تو
زین پیش بامست گری حبیبین نبود
در بیت اول جفای معشوق را بگندلی تعبیر کرده در بیت دوم بچین پیشانی باقی معشوق
هر دو واحد است قسم سوم آنست که معنی شعر ثانی عامتر و شامل تر از اول باشد که قول جبریه
اذا غضبت عليك بنو تميل
وجدت الناس كلهم غضا با

و قول ابی نواس

وليس من الله بمستنكر
ان يجمع العالم في واحد
مراد از هر دو بیت جامعیت مدوح است اما شعر ثانی عموم و شمول بیشتر دارد زیرا که عالم

کس است و نوع نام جزوی از عالم است و ازین تبیل است این دو بیت سدی سے
ترا ہر آئینہ بایہ شمع دیگر رفت کہ دل تا نزدین شہر تار پاسے بازے

امیر خسرو سے

کسے نماز کہ دیگر تیغ نماز کسے مگر کہ زندہ کنی خلق را و باز کسے
عموم و عموم در بیت ثانی ظاہر ترست قسم چارم از غیر ظاہر سے قلب است و آنچنان
باشد کہ معنی شعر ثانی نقیض و ضد معنی اولی باشد کہ قول ابی اشیق ... سے
اجد الملامۃ فی ہوا الشہادۃ جب الذکر لہ قلیل فی اللوم +

بقول ابی الطیب سے

الحبہ و احب فیہ ملامۃ ان الملامۃ فیہ من اعدائہ
و این نقیض معنی بیت اول است کہ ہر کئی باعتبار دیگر است و لہذا گفتہ اند کہ احسن دین
نوع است کہ سبب مابیان سازند و ازین تبیل است این دو بیت ابی شیرازی سے
ایکے زندہ ناقلہ لیلی دوسرے گاسے بظبط آسمان تاجہ بلایر سے مومن آرد +

حکیم شفا سے

بظاظ ہم نہ و دوسرے مجنون لیلی عاشق این بخت نثار و سخن سازند

و انہی معنی ضد معنی اول است و مثل اوست قول مخیر سے

یگر سنی فلک تہد اندیشہ زیر پا سے تا بوسہ بر رکاب قزل ارسلان زند

سعدی فرما سے

چہ حاجت کہ یگر سے آسمان شے زیر پاسے قزل ارسلان

گویا سے عزت برا فلک نہ بگور و سے غلام بر خاک نہ

قسم چہم از نوع غیر ظاہر سے و است کہ بعض معانی را از شعر دیگر بگیرند و انچہ معین

کلام و مزین انجام مرام باشد بران بیفزایند کہ قول الاقوۃ سے

تری الطیر علی اکانارای عین نقیۃ ان سیماب

د قول ابی تمام سے

وقد ظلمت عقبان اعلامه صغی . . . بحسان طیر فی الدمانه فی اهل
 اقامت مع الرايات حتی کافها . . . من الجیش الا لافاحم تقابل
 وزیرین اشعار بوتام زیادت محسنه صغی ماخوذ از افوه کرده اعنی سبایر طیر زیارتا رانیا و تفصیل
 مقام از مختصر لغاتی باید خست و وزیرین و دوی نیست این دو بیت امیر معزی که
 شرق و رطل نیست بام و غرب و حلقی شکلم . . . چون ز شرق آید بغرب انواع آزار آورد
 خاقانی

معی آفتاب رفشان بامش بوزیر آسمان . . . مشرق کف ما پیشین از مغرب بیاورد
 امیر معزی بام را مشرق و کام را مغرب گفته و خاقانی بام را بوزیر آسمان گفته و کف
 ساقی را مشرق و آب را مغرب قرار داده و حسن کلام افزوده و در حقائق البلاغه امثله دیگر نیز از
 برای این نوع فکر کرده است فلیرجع الیه و مختصر المعانی گفته و اکثر این انواع مذکور غیر ظاهر
 و مخوان مقبول است بشان آنکه نوعی از تصرف دران موجود است و در حقائق گفته اقسام غیر
 ظاهر سرقه که مذکور شد و زیاده مقبول و ممدوح نیست بلکه اطلاق سرقه بران روایت است
 قال صاحب التلخیص بل منها ای من هذه الانواع ما یخرج حسن التصرف من قبیل الاتباع الی غیر
 الابداع وکل ما کان انشد خفا و کان اقرب الی القبول استی مراد بشت خفا است که در جمعی
 ماخوذ باشد که جز بجزیه مایل نتوان شناخت و وجه قرب قبول آنست که بعد از اتباع و داخل در
 ابتداء است و این همه اقسام که در سرقه ظاهر و غیر ظاهر ذکر یافت و دران ادعای سبق احدی
 و اخذ ثانی از اول و بشیل یا مردود بودن آنست حکم باین دزدی وقتی میتوان کرد که علم
 باخذ ثانی از اول حاصل باشد مثلاً درین نظم ثانی قول اول در حفظ بود یا خود شاعر گوید که
 من این از آن گرفته ام و رتبه حکم سرقه نمی توان کرد چه جائز است که این اتفاق در لفظ معنی
 هر دو یا در معنی تنها از قبیل لوازم خواطر باشد یعنی بغیر قصد اخذ بر سبیل اتفاق آمده چنانکه
 از این میاده بکل است که وی این شعر خواند

مقتیل و متلاف اذ اما الله . . . بقلل و اهتر اهتر از المجهل
 افزا گفتند که این شعر از عطیه است نو گنج میروی گفت ایندم دستم که شاعر چه در قول

موافق او شدم حال آنکه تا بگوشش من نرسیده است که ذاتی المختصر تری می سید فیرا حسن حال عمر
 و در نامه نگارستان سخن نوشته که ملاحظه دوادین شعراء شاه است که با هم شعرا و معاصرین دیگر
 مستعدین بعضی مضامین همسایه یکدیگر واقع شده و این داخل قوار دست نه سر قد چنانکه علمای
 معانی و بیان بدان تصریح کرده اند و اگر کسی بنظر گفتیش بگردم شاعری را از قوار و مضامین
 خالی یا بدیهه آزاد و بگرامی جزوی از اشعار قوار و فراهم آورده چند بیت از آن بر میل استظهار
 بر من میشود میسر و گوید

بستم دل اسیران کجا گرینه دار تو به بحوالی و دو چشم چشم بانشته

صاحب گوید

بحوالی و دو چشم چشم بانشته چو قبیله گر و نیلی همه جا بانشته

سلیم گفته

ستون رویش هر کس اغری دارد سبب این است جلای وطن آینه را

کلیم گوید

چند رخا اش آتش فتد از پر تو تو درین ستم آینه در فکر جلای وطن است

باجه ازین وادی اشعار بسیار در دوادین شعرا برای امار واقع شده و اقتضای حسن نظم آنکه

استراک الفاظ و مضامین و اتحاد مباحی و معانی را حاصل بر قوار و خواطر کنند و تا محمل حسنی داشته

باشد در پی محمل دیگر نرود و چه احاطه جمیع معلومات خاصه حضرت استیست انسان که مشتق از

فشیان است تا کجا ازین جنس مزلق معنون میتواند با غنائی کلامه سلما الله تعالی و شیخ عبدالمجید

وادی مدد در متطاس الانساف که در آن با جوبه اعتراضات مولوی محمد باقر الیوری بر علامه

آزاد پرداخته مینویسد کاتبی فیشا پوری در حق امیر حسن دهلوی و شیخ کمال خجندی گفته

گر حسن منی ز خسرو بر دستان میب کرم زانکه استاد دست خسرو بلکه استادان یاد
 و معانی حسن ابر و از دیوان کمال هیچ نتوان گفت او را در دهر و در اوقات
 امیر حسن و شیخ کمال از اولیا زمان بودند عارفه جامی ترجمه هر دو بزرگ را در نغمات الانس
 آورده کار را دلیا نیست که وزوی کنند گوشت را شد بلکه قوار و واقع شده است و عذر شعرا

عرب متنبی است دیوانش مملو از مضامین شعرا سلف است و واحدی شایع متنبی آن بر اشعار
سلف در شبنج گرفته و این مکتب تنبسی که با متنبی بد بود اشعار اخذ متنبی را در کتابی مستقل
جمع کرده گمان اخذ متنبی توان کرد که انسان عالم الغیب نیست که اختر از انوار و کند انبیا
و اگر منعم نشود که ثانی با خود از اول است در اینجا چنین گویند که غلامی چنان گفته است و دیگری
بر آن سبقت برده و چنین گفته قال فی المختصر لبقیتم بذاک فضيلة الصدق و سلیم من دعوی
علم الغیب نسبة النقص الی الغیر و از متعلقات و لطافات قول در مرقعات شعریه قول در اقتباس
تضمین و محذوفات و تلخیص است زیرا که در هر یکی از این اقسام اخذشی از دیگر است اما اقتباس
پس آن چنان باشد که کلام نظم باشد یا نثر متضمن چیزی از قرآن کریم یا حدیث شریف بود
بر وجهی که در آن اشعار بودن این شی از کتاب عزیز و بدست مطهر منسوب و بلکه چنان مستفاد شود
که مجموع یک کلام است جمعی در خزانه الادب گفته الاقتباس همان تضمین المثل کلامه من
آیه او آیه من آیات کتاب باشد خاصه از او و الاجماع انتی و اگر بر وجهی گویند که شعر باشد
باین معنی مثل آنکه در اشعار کلام گوید قال الله تعالی کذا و قال النبی صلی الله علیه و آله و سلم کذا و نحو
آن پس این اقتباس نیست و در مختصر نیز برای اقتباس چهار مثال ذکر کرده زیرا که قبس یا از
قرآن است یا از حدیث و هر یکی از این هر دو در نثر است یا در نظم پس مثال اول قول جریری است
فلم یکن الا کلح البصر و اقرب حتی انشروا غرب و مثال ثانی قول ابوالقاسم حسن کاتبی است

ان کنت اذ مبعث علی هجرنا من غیر ما حرم فضیحه حیل
وان تبدلت بنا غیرنا فحسبنا الله و نعم الوکیل

و قول الآخر

یتنبی المرء فی الصيف الشتا فاذا جاء الشتا انکده
لا بذایرضی و لا یرضه بذای قتل الانسان ما اکثره
و منه قول السید العلامه غلام علی آزاد البیرونی رح فی قصیده
ایها العشر ابعثی قدحاً و لم یجاء به حمل لیبی

و قول فی قصیده اخری

ایضا واجب اکباد مقطعه
 و مثال ثالث قول جریری است قلنا ثبانت الوجوه و قبح الکلام و من یرجوه و مثال رابع
 قول ابن عباس است
 قال فی ان رقیب
 قلنا عینی و محمل الحجة
 شیخ تقی الدین ابوبکر علی بنبر و فابن جوامی در خزانه الادب نوشته که اقتباس از قرآن
 بر سه قسم است یکی مقبول که در طلب و موافقت و معوج نبی حاکم و محو آن باشد و دوم مباح که
 در غزل و رسائل و قصص باشد و سوم مردود و آن دو گونه است یکی آنچه از تعالی تسبیح و تسبیح
 خویش فرموده است و نمودن نام من بقله الی نفسه چنانکه از یکی از نبی مراد نقل کرده اند که چون
 وی بر کائنات بعضی حال خود مطلع شد تو قبح فرمان باین آیه کرد آن آیتنا ایضا فهم آن خلقتنا
 چنانچه دوم رقیب باینکه در معنی نزل است و نفوذ نام من و کلام بقول القائل
 آوجی الی حشاکه طرفه
 و رد فیه ینطق من خلفه
 امشی و بعد از آن گفته و از لطافت و نواد رقیب این دو بیت است که یکی از شعر اعراب
 و رباب ضیج الوجی که بنام رفته و شروع در سر تراشی نموده گفته است
 و البس من قریب الملاحه ملبوسا
 و قد تجرد المنی لقرین واسه
 و اقتباس دو گونه است یکی اگر در آن معنی اصلی مقتبس نقل کنند چنانکه در مسئله تقدیم
 و گیر اگر در آن مقتبس را از اصل معنی وی نقل کرده باشند بقول ابن الرومی
 ان الخطای من حاکم الخطای منی
 و در قرآن کریم مراد باین وادی محرابی بی آب گویا است و ابن الرومی وادی را درین شعر از
 معنی نقل کرده بسوی جناب بی نقی و خیر برده در تحفه گفته و لایان تغییر سیرای فی الحقیقه
 مقتبس از وزن او غیره بقوله

قد كان ما خفت ان يكونا انا الى الله واجعون

حالانکه در قرآن کریم باین عبارت مسترانا لله وانا اليه راجعون حموی در خزانه الادب گفته اند بجزان بغير لفظ يقتبس بزيادة او نقصان او تقديم او تاخير او بدل الظاهر من الضم او غير ذلك بعده و مثال زيادت و ابدال ظاهر از ضم شعر مقدم استرجاع آورده و در مثال نقصان قول حریری ذکر کرده چه لفظ آید او هو اقرب است و در مثال تقديم و تاخير قول تقدم ابن عباس آورده سپس گفته و من بهما يتبين لك قطع نظريهم في الاقتباس عن كونه نفس يقتبس منه ولو لا ذلك لزم للقر في لفظ القرآن و لنقص منه و كنهم ياتون به على انه لفظ القرآن انتهى بعد و در امثلة اقتباس اشعار بسيار از شعرا نامدا ذکر کرده اين موضع گنجایش آن ندارد و گفته که علماء اين فن گفته اند که ان الشاعر لا يقتبس بل يعقد و يضمن و اما انما اثره في الاقتباس كما لا نشي و اخطيب فمن لك قول المحرري فخطوب لمن سمع و معنى و حقق ما ادعى و منى النفس عن الهوى و علم ان الفاضل من رعى و ان ليس للانسان الاماسى و ان سميه سوف يري و قوله انا فبكم يتاويله و امير صحيح القول من جليده انتهى بعده امثلة ديگر از كلام ابن نباته بخطيب آورده و گفته و اما عبد المومن لاصفها في صاحب طباق الذهب فانه عنوان هذا الكتاب و اما هذا الخراب اخر و تا چند صفحه از كلام عبد المومن و ديگر ادباء و كلام خود عبا را امثلة خطوط و خطب و جزاين را در نموده و گفته و هذا القدر الذي اوردته هنا كاف في الاقتباس من القرآن فاني اتمنى بآيد الملائكة و لكن عرق لي ان افر و كتابا و اسميه دفع الاقتباس عن بليغ الاقتباس و قد تقرر ان ان يار في النظم فهو عقد و تخمين و ان كان في النثر فهو اقتباس و قد اوسع بعض علماء هذا الفن المجال في ذلك فذكر ان الاقتباس يكون في مسائل الفقه و قال بعضهم اذا قلنا بذلك فلا معنى للاقتصار على مسائل الفقه بل يكون في غيره من العلوم انتهى بعده از براي اقتباس فقه و ديگر علوم امثلة كثره بيان ساخته و از بخيا معلوم شد كه اقتباس مقصور بر قرآن و حديث نيست چنانكه بعض اهل علم گفته اند بلكه در هر علم و فن عربي باشد يا فارسي بلكه اردوي برخيت هم جاريست و الله اعلم و اما تخمين پس عبارت از ان است كه در شعر خود شعر ديگر را شامل كند خواه يك بيت بود يا زياده يا يك مصرع يا اكثر از ان ليكن بران تنبيه نمايد و آگاه سازد كه اين شعر از ان غير

و حاجت باین تنبیه وقتی است که آن شعر نزد یانما و ادایا مشهور نمیدانند یا تمیز از اخذ و
سریع حاصل گردد و گفتول اشعری میگوید تا کمال الغلام الذی سر قند ابو زید للبحر سے
على اني سافند فند سمي

و شعرا ثانی این شعرا از مرئی است و تمام معنی لغوی کفیه و سداد تغزیه و تمیز مرئی
و دیگر بدون تمبیه بنا بر شعر مثل قول شاعر است

قد جلب لما اطلعت و جاتته - - حول السقي العقص روضة امن
اعلان الساري العجل في قفاه - - ماني و قفاه شاعة من يامن

و شعرا آخر از ابی تمام است و تمام معنی لغوی دام الادب الاداس و درینا انی کفیه
متاخرین تمیز و اینان می آید که کلام نیز بقوی با کلام خود مرئی شود که یک کلام نماید با و بود
و تمیز کمال ذلالت بر نام غیر داشته باشد فیه

و هم گرم نظیر می زند فقیر آتش بجان من - - میرا سخن را که رودی هست در ترز و دیگر
و گوشت من در مرغ غنای رسد فقیر - - صد آخرین بنامه محاکم فری من

انتی گویم اول کسی که تمیز چنان در قطع غزل را داشت میرزا محمد علی طرخی تخلص نسیم است
میگوید

علیل متب باید تربت حافظ قبح تو کست - - آلا یا ایها الساقی ادر کاست و نا و نا و نا
بعد و شعرا دیگر سمنه نامه را درین و ادای جولان دادند علامه فیض میر عبد الجلیل گلای گوید

و می کست مایه و فصل - - شمع از بخت سید البشر است
سر سحر و جواب او خواندم - - رسته و چای چک و دیگر مسته

و زین بانی اگر چه تخلص شاعر مذکور نیست اما اشارت بآنکه شعرا چهل و دو کلام غیر است
میرزا از بکار اعیان و نام مع بسیار از کلام اساتذ و تمیز خود و گوی سبقت از ارباب

این فن بوده میفرماید

سیر حرف خوشی گفت از دست آزاد - - کتان ما بشبیه کتاب می بافت
میرزا و تمیز شعر ترا خواند آزاد - - از نگدان قوت سازد گرفتار می دل

براه عشق تو تاملند حافظ و آزاد و که که باد و عاشق زاریم کار ازاری است
و در ذیل خاتمه نگارستان سخن اشعار بسیار از قصین آزاد مذکور است بدان رجوع باید کرد
سلیم گفته است

گفته حافظ و دیگر چون ملک بایم سلیم
و باجماع با اقتباس و قصین از مشهور و غیر مشهور واضح آمد و مقصود از آن جز تحسین کلام
و طفت اشعار نیست و او این و تذکره های اشعار ازین جنس شجون است و اخیری از سلف
خلف بران اشعار نکرده بلکه بر یکی از ایشان این کار نموده سیوطی در القان و غیر او و غیر
این کتاب کلام منبسط بر اقتباس آورده و فلیح البیه در تحفه گفته احسن قصین است که در آن
گفته بر اصل شعر شاعر اول بیفزایند که در اصل مذکور موجود نیست همچو توریه و ایهام و تشبیه
که قول ابن ابی الاصبغ است

اذا الوهم ایدى لي لساها و ثغرها
تد كوت ما بين العذبا و باذات
ویندگی من قد ها و مدامی
محج عوالینا و عجزتی الشیاق
مصرع دوم و چهارم مطلع قصیده ابی الطیب متنبی است غریب و باریق نام دو موضع است
شاعرانی غریب القصید غیب را آورده و بدان شفت حبیب خواست و باریق دندان او را
که ناما باریق است را آورده و به این این خبر دوری خواست و این توریه است و قد یاز را
بما کل ریح و تسایع و سوغ را بجزایان خیل سوابق تشبیه نموده و در قصین تشبیه بسیار برای دخول
در معنی کلام غیر مضرت و گاهی قصین یک بیت یا زیاده را استعانت و قصین مصرع را و
ما ذون او را ایداع و رفو نامند گوید در شعر خود شی قلیل را از شعر دیگر و دلیعت و امانت
نهاد و خرق شعر خود را بجزئی از شعر دیگری رفو ساخت و اما عقد پس عبارت از آن است که
نثر را نظم سازد خواه این نثر قرآن باشد یا حدیث یا مثل یا جز آن و این نظم ساختن بر طریقه
اقتباس بود یعنی اگر نثر قرآن یا حدیث است نظمیش وقتی عقد باشد که متغیر بتغیر کثیر گردد
یا اشارت بودنش از قرآن یا حدیث بکند و اگر غیر قرآن و حدیث است نظمیش بهر طور که باشد
عقد است چه اقتباس را در آن و تعلیل نیست که قولی ابی العتاهیه است

ما بال من اوله قطقة وجيفة اخره نفخه

دین شعر قول علی علیه السلام عقد کرده و شر را در نظم بسته و هوایا بن آدم نفخه و انما اوله قطقة و آخره جيفة و ازین وادی است مقدار بعین حدیث نبوی در نظم ان بعض اهل علم چنانکه در اتحات النبلا بعض اشعارش ذکر کرده ایم قال احموی فی انحران العقد ضابطه لآن العقد نظم المنشور و انحطت نظم المعلوم و من شرائط العقدان یوقد المنشور بحلقة لفظه او بقطعة فیزید ان نظم فيه و یقتضی لیدخل فی وزن الشعر و یتخذ بعض معنی المنشور و وزن لفظه کان ذلک نوعاً من انواع السخافات و لا یمشی عقلاً الا اذا اخذ ان نظم المنشور برسته و ان غیر منه طریقاً من الطرق کان البقیة منته اکثر من المنیر بحیث یعرف من البقیة صورة التمجیع کما فعل ابو تمام فی کلام عزیزی ج الامام علی بن ابی طالب الاشعث بن قیس فی ولده و هو ان صبرت صبر الاحرار و الاستقامت سلوا بسائکم فقال

وقال علی فی التغازی لا تمتعت و خاف علیه بعض تلك المائت
انصبر للبلوی عزاء و حسبة فتو جرام تسلو و سلوا للبحانم
لنتی و اما حل پس عبارت از ان است که نظم را نثر سازند و قبولش وقتی باشد که سبک نثر باشد
غیر متعاضد سبک نظم بود و حسن الوقع و مستطرفی محله غیر قلوب باشد کقول بعض المغاربة ای
اهل المغرب فانه لما قمت فخللاته و خلطت فخللاته لم یزل سورة الفطن قیاده و یصدق توهم الذی
یصاده و دین نثر من نظم ابی الطیب کرده

اذا ساء فعل المئسرات ظنوه و صدق ما بعثاده من لو هو
و دین است این عقد و حل در مولفاتی معلوله و مختصره بسیار اتفاق افتاده چنانکه بر جای
حاضر غیر مخفی است و اما تلخیص پس عبارت از ان است که در مخفی کلام اشارت بسوی تشبیه اشعری
یا مثل سائری بکنند و آنرا ذکر نمایند و این تلخیص یا در نظم باشد یا در نثر و بیشتر الیه و زیاده
یا که ام قصه است یا شعر یا مثل پس این شش قسم آمد و مذکور شد تمخیص شامل تلخیص و نظم است
و در ان اشارت بسوی قصه و شعر کرده کقول
فوالله ما ادری الجلام ناظم المتینا ام کان فی الرکب فی شح

در اینجا اشارت است بقتله شورش علیه السلام که استیقات شمس کرده و گفته ۵
 لعن مع الرضا والنار قلنظی
 در وی اشارت است بسوی بیت مشهوره

المستجير بعمر وعندي كربته
 كالمستجير من الرمضاء بالنار
 اشتی حاصله و در خزانه الادب گفته ساه قوم التلج بتقديم الميم كان الناطم اتی فی بیتة بكنة
 زاوثة ملأه كقول بعضهم

يا بذر اهلك جادوا
 وقبحوا لك وصلي
 وعلوك التجري
 وخسبوا لك هجي
 فليفعلا ما ابادوا
 فانهم اهل بدر

فیه اشاره الی قول النبی صلی الله علیه و آله قد اطلع علی ابن بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم
 انتهى و از مختصات این فن است حسن ابتدا و تخلص و انتها و ذکرش در بی مقام مقصود و سائل
 نیست و نه در جای مجیب زیرا که عرض بیان سقرات کلامیه از بشر و نظم است پس پس از این کلمات
 اگرچه بنوان سقرات شعریه به تبعیت علماء معانی و بیان ذکر یافته و لیکن حال سقرات تشریه نیز
 در غالب جوه مذکوره مثل سقرات شعریه است پس حکم هر دو مندرجه مساوی باشد و هر چه ازین
 سقرات باتفاق بتمام و اجمال فضا و مجموع و معیوب است حکمش از روی شریعت مطهرو تشریه
 همین قدر است که داخل در کذب است یا در خیانت و عقابی که از برای کا و ب خان و آخرت
 معین است این سارق نیز استحقاق آن دارد و آخذ مشور غیر در رنگ سرقه منظم نیز چند
 صورت دارد که از استقرا و یدریافت آید یکی از آنها ترجمه است که معانی کتابی را از زبان
 بزبانی دیگر بر نهد و در اینجا اتخاذ معانی است نه الفاظ و این ترجمه مشترک است در نشر و نظم
 هر دو و اما تشریس مثل تراجم قرآن کریم است در فارسی و اردو و پشتو و ترکی و انگریسی
 و ترجمه صحیح و مشکوة و فارسی و ترجمه شارق و اردو و مثلا و این تراجم کتاب سنت
 و همچنین کتب کثیره از دیگر علوم نیز از زبانی بزبانی دیگر مترجم گردیده و این صنیع در هر عصر و
 قرن از سلف و خلف واقع شده و خارج از دایره سرقه است و آیا نظم پس از الفضل احمد

مروری از شعراء قریه الدهر مولی بود و نقل امثال فرس از فارسی و عربی و صاحبان اوزار السج
قریب بیست بیت از دودیان تورع ارسال الشل آورد و ابو عبد الله منیر را یوروی و قصیده
که در آن امثال فرس ترجمه کرده میگوید

و کعبه عقیق قد افلام مستینه قبیله
در خانه منی مشاه و لم یمن کما یجمل

و کعبه عقیق قد افلام مستینه قبیله
و این ترجمه است مشهورست

کلاخی تک کبک را گوش کن که درین
بگفتن خویش را هم فراموش کردی

و جبریل نام شخصی از شعرایان مغرب بود که گشتان سعدی در عربی کرده و مشرب را به شعر نظم را

نظم آورده بود میرزا و ابگرای مضامین اشعار سنسکرت را که خیلی نازکی باشد از زبان سانسکرت

در تازی اقل آمده و قرن عشق هند را از زبان هندو بلبلان عربی در نشر برده همچنین جاوید کثیر و

این کار کرده و منت شهیدی که به قرن از دایره چهارست شعر سطوه نیز منجیل شعرا فارسی از قرن نظم

عربان ترجمه شده چنانکه قدس شیخ ازین نگار است و بعضی اشعار هندی را در فارسی نقل کرده چنانکه

از قرن پنجم است ازین نظم فقرت نژاد واحدی از دایره اقل سرف نیست دیگر اقسام

از قرن پنجم است و کن عبارت از کفر قلم از افواه رجال و کتب اهل علم و کمال است مداول

نظم و اصل همیشه در حلقه حوثنی چند گونه می باشد یکی آنکه در تالیف خود نقل عبادت از کتاب دیگر

بگردد و بنام این کتاب تصریح نماید مثلاً بنویسد که خلائی در فلان کتاب چنین گفته یا نوشته پس

از تفسیر خارج بود منقول باشد خواه نقل طویل باشد یا قصیده و هیچ کتاب هیچ علم غلال ازین نوع

نمی باشد و در نیست چه موافقت باشد چه منقبات و تاخرین توهم آنکه در هر مقام از کتاب

نسخه خود را نقل کند تا بجا که کلام بسیار از این کتاب گرفته است بلکه روزی با کتاب ذکر اخذ

کنند بگویند که اکثر مطالب این تالیف یا بطلان آن یا خود از طحان کتاب است و این ضرر است هم

مازود نیست و هر چه درین سرود و این صیغ نیز ذکر کنند که هر علم بود و هر چه درین سرود و هر چه درین سرود

و عبارت غیر از این خود بسیار در اشعار و اخبار آن نگارنده و در خیانت و اقیب مجموع آن کتاب
تجید فکر میکنم و بنده را میسر نیست که در این کتاب و بنده را میسر نیست که در این کتاب و بنده را میسر نیست که در این کتاب
بزرگ شرف فتح البانی نویسد که علامه بدر الدین ابو محمد محمد بن محمد صنی مغنی در عهد القادر

شرح صحیح البخاری استدا از فتح الباری نمود و اما یکی یک ورقه بکمالها از وی نقل میکنند و نسخه
فتح الباری را معرفت شیخ بریان بن خضر از مولف مستعار میگرفت انبیه پس همچنین نقل بدو
خواهد ائین سیر و مضمون است از شان اهل علم نیست همچنین شیخ شهاب الدین احمد بن محمد قسطلانی کرد
در بیان الحدیث نوشته که شیخ جلال الدین سیوطی را از وی شکایت بود میگفت از کتب من
و از مواهب که نمیدانم استدا نمود و بی اعلام بگویم از کتب من نقل میکنند و این معنی نوعی از خیانت است
و نقل و شمه از کتب حق نیز روا بود و چون این شکایت شافع شد بحضور شیخ الاسلام زین الدین
حاکم که افتاد سیوطی قسطلانی را الزام داد و در مواضع بسیار از آنجا اگر گفت وی در چند موضع از
مواهب از بیقی نقل نموده و از مواضع نهی نرواد و چند مواضع موجود است نشان دهد که کلام
یک از آن مواضع و بده نقل کرده است قسطلانی در تعیین موضع نقل عاجز گشت سیوطی گفت
این نقلها از کتب من کرده است و من از بیقی پس واجب بود که میگفت نقل سیوطی غیر البیقی کذا
و کذا اما حق استخاره از من هم چنان آورد و از عده تصحیح نقل هم قانع از نه میگفت قسطلانی فرمود
گفته از مجلسی خاص است و همیشه بخاطر داشت که از آن این که درث از خاطر سیوطی نماند میسر نمیشد
بسیار چه تمام کتاب غیر الفاظ و معنی بر نام خود کرد و از این نوع بقتل رفت از آن شیخ
و افتخار فقرات معتدست و غصیت عطیه میرزا و از او فراتر نرفته اند چنانچه ازین باب
در باره کتاب خود نوشته و گفته شخصی از ساکنان بلده بیابرس بدین نقل گرفته بود و بجای نام
مولف نام خود درج کرده شهرت داد و چون مولف را خبر شد قطعه درج او بگذاشت و چنانچه از
روای کار برداشت و انجاش بر خوانی سارق پیوست همچنین دین زدوی یکی از کلامه شیخ
افعی الحسن بنهار تورمی شرح نامه او را در بعضی مطالب بیام خود و طبع نمود و بعد نام همان شایعین
نسبت علامه سیوطی ذکر میکنند که چون وی بزرگترین خانه های مدارس مصریه و جز آن که شکست کتب
غیر مشهوره غریزه الوجوه و مطلع شد خبر یا گرفته و رسائل پرداخته بر نام خود شهرت داد و لیکن
حکامیش با قسطلانی متفق است که وی این کار هرگز نکرد و باشد و کیف که هر که دیگری را در
نقل غیر مجول بر اصل الزام دهد وی چه قسم خود را ترکب چنین خیانت میتواند شد همچنین در نهی علوم
از بعضی اهل علم حکایت سیر و کتب غنیات نسبت شیخ ابو علی سیاک کرده و گفته که وی این کتاب

از مولفات معلوم اول و ثانی گرفته بنام خود شهر راخت و اصل کتاب چنانه را بنوشت بلکه
جز از وی نقل این مطالب کند و بی باصل کار نبرد و بداند که اینها نظار و احسانان اوست
و لاجل و لا قوه الا بالله تعالی شیخ شروانی در حقیقه الافراح لازله الافراح بنکر شام عبدالعزیز
و بلوی خطشان بنام سید حسین شدنی نقل کرده و گفته و قدور و الا لفظی فاقدا باقی فی حیات غیر
اما قوله و من مطور الی قوله فای الا اجماع الطواغیت من غیر انشاء الامام السید محمد المعروف بابن
الهادی البیسی و اما قوله قطب فلک الکرم الی قوله و قلح فی مرجع غیر بنی انشاء الامام محمد بن عبدالعزیز
بن الامام شرف الدین البیسی غیر ارجح من جمله انتهی گویم در اینجا لطیف و نکته یارک است و نه
کوشش احوال آن باید کرد و آن این است که بگویم اخذ انشاء غیر در خطوط و کجایب و گویست حکم
نقل بلاحوال در کتب علومیه دیگر زیرا که در فن انشاء رسائل مختصره و سری و فارسی نوشته اند و از
برای انواع مطالب و حواشی از تهنت و تعزیت و طلب و دعا و جز آن عبارت مقرر کرده و
القاب و آداب و الفاظ در و خطوط و احوال آن و مباحی صفات مرق و طر و شکاشته اند و از
برای هر مقصد بنویس و عبارت را بر سر راجبه پس اگر کی حوا بعضی آن عبارت را در کلمات کتابت
خود بیامیزد و داخل سرقه نیست و نه محل طبع که این نوع مثل قافیه شعرا و غیره مشترک است و بسیار
درید و شد که بعد از کثرت مزاولت مشور و منظوم خطوط و انشاء احوال و اقوال و خواطر اتفاق می افتد
بلکه گاه باشد که عبارت غیر را سهواً بی ساخته عبارت خود می پندارد و بکار می آرد پس برین نوع
استقام سرقه هرگز روا نیست بلکه حسن ظن خصوصاً نسبت اکابر فن آفت که این قسم فنی و اشهر
الفاظ و عبارت را محمول بر سهو و نسیان یا مر سوم کتابان کنند چه احدی از مشکمان در دلی زمین
خالی از این قسم الفاظ و مضامین نیست چنانکه بسیار است که در ابتدا و از انشاء کسی است و در انتها و
در صد کتاب موجود است و برین قیاس حال الفاظ تشبیهات و استعارات و کنایات و نحو آنست
که تمام عالم مدان شریک یکدیگر است و با جمله چنانکه این نوع در ظاهر نشان است همچنین جمعی جم
از شعرا حکایت و حکایت اختلاس نتایج انکار خود نسبت معاصرین کرده اند شرح تمام این احوال
خواهان دیرازی تمثال است این مقاله گنجایش ذکر آن همه ندارد و چنانکه در کتاب نقل مضمون
از تالیف و مولف مصنوع کند و این در حقیقت تدلیس است نه سرقه و خلاف و یا نت و شیوه اول فکر

برینند از کتابش از برای انتقاد کدام قول حق و مذہب صواب باشد ششم آنکه کتابی در
 شرایان بنویسد و بطبیعت طریقی را بر یزید و دیگری از اقارب یا اجانب بنا بر کدام مصلحت یا
 بی مصلحت مقرر کند که درین نوع نیز ملاستی و مذمتی عامد بحال و امیب و موهوب که نیست
 زیرا که این کتاب طبع ملک قائل است مثل مال بهر که بخشد میتواند سید و گیرند و اگر از اهل علم است
 و قدرت بر مثل آن دارد و درین قبول ملامت چه این نسبت بجانبا و ملامت است و اگر قلیل
 ابضا است و قدرت بر تالیف و فهم ندارد البتہ موجب رشخند نزاع اهل علم است اگر چه
 فی نفسه از کتاب عیبی از وی بقلند و زرسیده است چه قصور در دنیا اگر هست از جانب اوست
 نه از طرف موهوب که این است بعضی افراد سقراطات نشریه و از ملاکات این مقام است آنچه میرزا
 در کتاب خزانه عامه ذکر کرده و گفته کمند رسمی است که معاصران تصنیف معاصران در میزان
 اعتبار نمی بخند و کمند است بر شکست او می بندند هیچ مصنف در هیچ عصر ازین بلا محفوظ نماند و با کج
 که مشرکان بر کتاب خوش سخن ازل تعالی شانه ایراد گرفته و احوط بکشد یافته زبان در کام
 کشیدند انتی بعد بعضی حکایات متعلق این ماجرا نوشته و داد انصاف داده و درین زمانه که
 ما در انیم و آخر از منتهی نوبت منافرت معاصران معاصرتا انجا کشیده که هر معاصر در معاصر
 خود بلا موجب شرعی و عرفی و بدون سابقه معرفت و بلا وجه خصوصت با هم فرض وقت و
 واجب متختم می انگارد و در شکست دیگری خیال فتح خود میکنند گو در سر این کار از اعرض و
 چرا نشود و خلاف طریقه دینت و اسلام باشد بلا لحاظ این معنی که مردود و علیه این اذ و عالم ایجاد
 افضل از وی است در علم و کمال یا ناقص یا سادی اوست بلکه اصل غرض رد و قبح بر کلام
 غیر است هر که باشد و هر کجا که باشد و انظار تضلیت خویش هر چند خلاف نفس الامر و معلوم از باب
 تجربه بود و بالاتر از همه آنست که درین رد و قبح نوبت تا انجا رسیده که برادانی امور و محققان
 مسائل کی تکفیر و تضلیل و دیگری ثابت میگردد و خود را عارف حق و مادی و مقابل را ضلال
 و ضل و بطل میگویند و شک نیست که این حرکات نه از وادی علم است بلکه بر اساس جهل و نادانی
 در حدیث آمده ان من العلم جلا اخرجه ابوداؤد یعنی کی او عاقل علم میکند و بزعم خود عالم است
 اما در نفس الامر و حقیقت حال جاہل است این علم وی علم نیست بلکه جهل است که از فی اشعة النعمان

و در حدیثی است از امام حسن عسکری علیه السلام که فرموده است که من الامان والمبارک والاسباب
 شمسین من الشقاق رواه الترمذی و حسن الشیخ و ابی هريرة ان رسول الله صلی الله علیه و آله قال استبان
 ما قال لا فعلی البانی ما لم یعد المظالم کو عن ابن عمر رضی الله عنهما ایما رجل قال لا خبیة کافر
 فقد یاربها اندبها اخرجه النعمان و عن ابی ذر عند النعمان یرفعه لا یرعی المریض رجلاً بالفسوق ولا
 یرمیه بالکفر الا یردت علیه ان لم یکن صاحب کذک و عنه عند الشافعیین یرفعه من عار رجلاً بالکفر او
 قال عدو الله و لیس یکن کف الا ما ر علیه و ابی حمزة چون تکوین کلام در تفسیر تفسیر از سواد کتب
 بهین قدر اشارت بنا بر مطابقت حال علماء ذوقت با واقع کافی نیست و ماضی قاری در بعض
 رسائل خود در بیان بطلان این قسم کرم بالکفر کشاود و از دست تظلم این کسان فریادها کرده
 و همچنین باجریات دیگر علماء و سلف و خلف است عرض که متقابلاً اهل کمال از ارباب نقص سست
 با فخر و سلف و علماء است نه بر عت مختصر مدبر غیر مثال ح و عند الله تلحق المحسن م
 و لنعم ما قبل

واذا انتك من متي من قاصد في الشفاعة ليه باليه كامل
 والله دال القائل

ولست امانی حیدر اقل مسلماً علی ای دستی کاں فی الله مصری
 و شک نیست که شیوه و روش اولی العلم و اهل کمال و فضل و دین مسمی مقام صبر جمیع سکوت محض
 نه تلوث بتجاسات قال و قبل به عاقبت الامر نشر و غیر و زنی نسیم بهین دین پرستان
 حق گوشت و غرضی و خذلان بهره نبر متدین حب گیر و مقصد قبح جو و الهیدی من هداه الله تک
 امام شافعی گفته هرگز بحث و مناظره نکردم بگردوست و استم که حق به نسبت شتم من بتا بر گرد
 و در حدیث شریف آمده من ترک الذنب و هو باطل یجی که فی بعض نسخه و من ترک الامر و هو حق
 بی که فی وسط نسخه انحدریث از او الترمذی عن انس و قال فما حدیث من و نحوه فی شمس
 و قال فی المناجیح نزیب و حسن ابی هريرة رضی الله عنه یرفعه المسلم او المسلم لا یظلمه ولا یخذله
 ولا یحقه التتوی بما یتا و شیخی الی خذله و شک مراد بحسب الامر و شیخ الشافعی بحقرا و المسلم کل المسلم
 علی المسلم حریم و الله و الله و هرگز متظرف مناظرات سلف و فار و حیدر اند که این نوع مناظره

وزان زمان هرگز نبود بکدامین جنس بختم از خدا پس این روزگار سپید است ...
 من ز وضع زمانه در مشغرم که سباده ازین بتر گرد

اللهم اجعلنا من الذين غلوا يقولوا لا رافع بالتي هي احسن فانه الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي
 خيم وما يقاها الا الذين سبوا وما يقاها الا ذو خط عظيم وفي غم القدر كفاية لمن له هداية
 سؤال عن الواقع في افضة الله تعالى في كتابه الكريم من افاضيص القرون الاولين
 بكتنص الانبياء عليهم السلام مع قولهم من المؤمنين والكافرين وقصة اهل البيت
 في امتناعه عن السجود وجلالة ربه العالمين هل في عبارته التي قصها الله في كتابه
 بعين كلامهم اوهي حكاية لمعاني كلامهم بجلال الله تعالى وكلامهم المحكي كان
 بعبارات اخرى ايجز اب انه قد اتفق ائمة الامامة المحمدية يسلفا وخلفاء على ان القرآن
 كلام الله سبحانه ونص الله انه كلامه في قوله تعالى حتى يسمع كلام الله واذا نطق الله
 كلام الله فالمراد لفظه ومعناه حتى يقوم دليل يدل على انه حكاية الله تعالى عن غيره
 فانه يقال انه كلام الله حكاية لنا نحن معاني من حكاية عنه من كلامهم وقد قال ائمة
 اصول الفقه في حقيقة القرآن انه كلام الله المنزل على محمد عليه السلام للاعجاز
 كسورة منة المتعبد بتلاوته وهذا اللفظ جمع ايجز اجمع لان السبكي وفي الغاية للحسين
 بن الامام مثله وفي غيرهما من كتب الاصول واذا كان هذا حقيقة القرآن وقد علم
 ان القرآن اسم لما بين اللفظين اجماعا فكل ما بين اللفظين كلام الله حقيقة ومنه ما
 حكاية الله تعالى من قصص الاولين من رسله واقا منهم المصدقين والمكذابين
 بانه كلام ربه العالمين حكاية عن غيره معناه فالمعنى كلامهم واللفظ كلام الله قطعاً و
 اجماعاً لما هو معلوم من ان الفاظ من حكاية الله عن غيره الفاظ لانية كادام وعبرانية
 كعربي وقومه ومعلوم بالضرورة ان القرآن عن ليل بل يبلغ كلام عربي وينزل الله حيث
 قال قوا ناعربيا وقال نزل به الروح الامين على قلبك بلسان عربي مبين وانفقت
 الاممة على ان افاضيص القرآن كلام الله تعالى حكاية عن كلام محكي فالحكاية بكلام
 الله والمحكي كلام العباد حكاية الله بمعناه لا بلفظه فالعبارة العبرانية هي كلام الله

والمعاني هي معاني كلام من حكاه عنه من فزعونا وقومه مثلاً وغيرهما من
نص الله اخبارهم فان قلت كيف صح ان يقال له كلام الله وان يقال له كلام
موسى عليه السلام مثلاً قلت ان اريد الالفاظ في كلام الله لا في الفاظ
حقيقة وان اريد المعنى صح ان يقال انه كلام موسى فنسبته الى الله تعالى حقيقة لانه
تعالى عبر بالفاظ القرآن عن معاني كلامه في القائل في مثل قوله تعالى
قال موسى يا فزعون اني رسول رب العالمين انه كلام موسى صادق وهو حق وقد
نسبه الله الى موسى حيث قال قال موسى وان قل القائل انه قال الله ذلك فهو
حق وصدق فانه عبارة القرآن الذي هو كلام الله فنسبته الى الرب والى رسول
صحيحة لان الله سبحانه له العبارة وموسى عليه السلام له معناها فالنسبة
الى كل واحد صادقة صحيحة في الى الله حقيقة والى جبريل مجاز والله سبحانه
نسبه الى جبريل وجعله قولا له فقال انه ابي القرآن لقول رسول كريم ذي قوة
جلد ذي العرش مكين فجعله قولا لجبريل لانه مبلغه الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونسبه قولا لمحيي السلام حيث قال فلا اقسم بما يصيرون وما لا تجرون انه
لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر فليلا ما تو منون ولا يقول كاهن قليلا ما
تذكرون فنسبه قولا لرسول الله صلى الله عليه وسلم لانه يبلغه اليها كما يبلغه جبريل الى رسول
صلى الله عليه وسلم فكذلك نسبه الى الله تعالى لانه كلامه اجماعا ونصا ونسبته الى
موسى مثلاً لانه معنى كلامه قطعاً ونسبته الى جبريل كما نسبه الله قولا
له ونسبته الى محمد صلى الله عليه وسلم لان الله جعله قولا له فان قلت وكيف نسب الكلام
الى واحد الى الله والى رسوله عليه السلام والى غيره مما من ذكر قلت اذا نسبت الى الله
وقلت هذا كلام الله فهو حق انه كلامه تعالى عبر به كما به عن موسى عليه السلام
والى غيره عبارة عربية راقلة في ابلغ العبارات فصارت مجازاً فنسبته الى الله تعالى
لانه كلامه عبر به عن كلام موسى عليه السلام واذا قلت هو كلام موسى عليه
السلام فهو حق وصدق لانه معنى كلامه فصيحان يقال انه كلامه لانه باعتبار معناه

وبأنه قول جبريل وقول محمد صلى الله عليه وآله بلغاه عن الله تعالى فان قلت وهلى ورد
 في كلام العرب نسبة الكلام الى من له معناه واللفظ الغير قلت نعم ورد ذلك
 كثيرا منه ما ذكره سعد الدين التفتازاني في المطول انه دخل عبد الله بن الزبير
 على معاوية بن ابي سفيان فانشده ابنت الزبير بيتين وهما
 اذا انت لم تكرم اخاك وجدته على طرف الحيران ان كان يعقل
 ويركب حد السيف من ان تضيمه اذا المجد عن شفرة السيف مرسل
 واوهما اخما من شفرة فقال له معاوية لقد شعرت بغدي يا ابا بكر فبينما هما في ذلك
 المجلس اذ دخل معن بن اوس فانشد قصيدته التي اولها
 لعمرك لا ادري واني لا وجل على اينا تعدد والمنية اول
 او من جعلتها البيتان فالتفت معاوية الى ابن الزبير فقال انما اخبرني في اخمالك فقال
 المعني واللفظ له فسكت معاوية ومعن ولم يردا ويقولان هذا لا يصح في لغة العرب
 الكلام باعتبار لفظه لمن تكلم به
 معاوية واظهر غلظه
 فانه كان له كادها يجب ضم جانبها واما قول القزويني ان هذا النوع من موم فيدفعه
 ما ذكرناه من انه لو كان من مومنا جند العرب لما سكت معاوية ومعن عن الرد على
 ابن الزبير واقرى منه قول الله تعالى ان هذا الذي الصحف الاول صحف ابراهيم وموسى
 فان المراد ان معانيه القرآنية في الصحف الاول اي معانيه القرآنية فيهما كما ان معانيها
 فيه ومثاليها وانه لفي زبر الاولين فبعض معاني زبر الاولين في القرآن بغير لفظه كما
 ان بعض معاني القرآن في زبر الاولين وتلك الزبر من صحف ابراهيم وموسى هي كلام
 الله كما ان القرآن كلامه وبعض معانيه لغيره تعالى فمن معنى القرآن ما هو في الزبر الاول
 بغير لفظه ويسمى كلام الله ويسمى كلام ابراهيم وكلام موسى عليهما السلام ثم ان الذي
 قال القزويني انه قد موم هو اخذ اللفظ كله من غير تغيير لفظه فهذا هو المذموم وذلك في
 يسمى سرقة محضه وليسمى نسخا واتحالا والمراد من تغيير لفظه التغيير لكيفية التركيب

والسابقة التي تقع بين المقدرات فاذا قد وقع التعبير خرج عن كونه من مادته هذا هو
 الذي يقع في كتاب الله تعالى في التعبير عن قصص الماضين قد خبر تركيبه واسمائه واولاده
 الباقي من صناعته فاذا عرفت هذا فاعلم ان اقصيص القرآن كلام الله لفظا وكلام
 الحكمي عنه معناه لا يخفى ان الله سبحانه قد حكى قصصا كثيرة بالفاظ جديدة مختصة
 والمنطوق لا يرى له ملكي قصص من عليه السلام في اربعين ومائة موضع كما قاله
 ابو محمد بن حزم فاطولها في سورة طه حتى قال بعض العلماء كان ينبغي ان تسمى سورة طه
 وقال الآخرون كاد القرآن ان يكون حكايه عن موسى وانجيروا في القرآن حيث قال لقدر
 الاتقان من سائر الكتاب جعلنا منه اخاه هارون وذرايعا اذ هي الى المقوم الذين كذبوا
 باياتنا فانهم لم يؤمنوا بها ولم ياتهم بها الا نورا من سماءهم فانهم استكبروا عن قيام
 فخرج وعاد ومضى جودنا ذكر قصصا واحدا كرهها الرب نبارك له وقال في القرآن في سبعة
 مواضع بعبارة مختلفة وهي قصص الميسر للعباد فان الله تعالى حكاه في سورة
 المائدة فقال الا بلطيس ابي واسمك بذكر كان بين الكافرين وفي الاعراف بما منعك ان
 تفعل اذ امرتك قال اما خيرة من خلقني من نار وخلقته من طين وفي الحجر اذكر
 لا تفعل للبشر خلقنا من قبلهم من جناسات من حجر مستقر وفي سجن قال العبد ان خلق طين
 وفي الكهف الا بلطيس كان من اجن ففسق عن امر ربه وفي طه اذ قلنا للاله انك انا نجو
 لا دم نجو الى اله بلطيس ابي واسمك بذكر كان بين الكافرين وفي الاعراف بما منعك ان
 اتم كنت من العالين قال اما خيرة من خلقني من نار وخلقته من طين اذ انقرا هذا
 حلت لها قصة واحد لا غير موقف واحد لا هي فانه يقال اما امر الملك له ان ليس
 بالسبح لا دم مرة واحد ولا هي بلطيس ابي واسمك بذكر كان بين الكافرين وفي الاعراف بما منعك ان
 تعالى غفعا بسبع عبارات كل واحد منها قصصا اخرى والحكمة في هذا الاستعمال
 بعبارة واحدة ومن هاهنا نشأ لنا اشكال ايتار الى دفعه الى السجود للحق في تفسير
 المسمى بارشاد العقل السليم الى مرآة كتاب الله اذكر بربنا عليه في سورة الاعراف عند
 حكايه الله سبحانه لمقاوله ابلطس العيين وجوابه لرب العالمين فاهاتق تحت ذل العباد

والجاءت كما قرئنا فيما قد سناه وقد قرئ عند علماء اللغوي والبيان وأما تفسير
 القرآن ان ابلغ الكلام في الاصح ان هو القرآن الذي يحجز عن حارسته والانيات
 بمثله الانس والجان كما قال تعالى قل لمن اجتمعت الانس والجان على ان ياتوا بمثل
 هذا القرآن لا ياقن بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا وتقرر عند من ذكرنا ان
 ان حقيقة البلاغة مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحة كلامه وحقيقة
 فصاحة كلامه هي خلوصها عن الغربة والتعقيد وضعف التاميز كما قرئنا في
 البيان ومع ذلك فالعبارة التي توضحها واخرها في اساليب عديدة يلزم انه قد قاتل
 مطابقة مقتضى الحال فقوت البلاغة وناسا كلام الله من ذلك ثم انه قد عرسل
 يقينا ان خطاب الله لا يلبس اللعين كان مرة واحدة في موقف واحد فيقال يا اي
 عبارة كانت المقابلة من السبع العبارات ويا ايها كانت المجاورة هذا منسأ
 الذي اشار الحق ابو السعد الى دفعه وقد بسطنا كلامه ايضا احالينا واكفينا
 غير نيسر طه ثم انه دفع هذا الاشكال واطال المقال فنفق كلامه وخرجه ببيان
 فان عيانا تفقير الى البيان ايضا احالها او خصا ببيان لا يرد قاته قال فان ثبت
 لا ينبغي ان للكلام الحكم عند من رده عن المتكلم حالة مخصوصة تقتضي ورود
 على وجه خاص من وجوه النظم بحيث لو اخل بشي من ذلك سقط الكلام عن مرتبة البلا
 البتة فالكلام الواحد الحكم على وجه شتى ان اقتضى الحال ورود على وجه معين
 من تلك الوجوه الزائدة عند الحكاية فذلك الوجه المطابق لمقتضى الحال والبالغ
 الى اوتية البلاغة دون ما عداها من الوجوه اذا تم هذا فقول لا يخفى ان استنفا

الضراعة وترتيب الاستنفا على ما خات به من الطرح والرجع يريد ان يقال
 قال الله تعالى اضبط مني فما يكون لك ان تتكبر فينا فخرج انك من الصاعرين ترتب
 اليه طلب البليغ الا انظر في قوله انظر في الى من يبعثون قال تعالى فانك من المنظرين

فترى اي البليس الاستنظار على غير استند ولا حجة في مقابلة الكبر كما هو المتبادر من قول زكريا فانظر في حجب ما يحكي
 عنه في السورتين يريد انما حصل في البليس كبر بطرده ووجهه واجبا طمطم الجوارح والخراب من الحجة
 طلب من اقصان يحكي في الانظار كما هو معاد من قوله في سورة الحجر سورة ص حيث قال فيها ربي فانظري
 دون سورة الاحراف فان في جابل وفي غيرها من النجس القصص لم يظهر العين الضراعة
 فانه قال في الاحراف انظري الى يوم يعيشتي فاني في طلب الانظار بمباراة خاصة بها
 فخرج الامر للرب ان ينظر، ولم يظهر الضراعة كما اظهرها في سورة الحجر من حيث قال
 فيها ربي ناد يا الله مقرب ربي بيته مبصر عاذليا قال ابو السعد فاحكيها هنا يكون اي مباراة
 للمعين في سورة الاحراف بمعزل عن المطابقة لمقتضى الحال فضلا عن المخرج الى
 معارج الانجاء يريد ان عبارته في سورة الاحراف لم يقابل مقتضى الحال لعدم
 اظهار الضراعة واكتسار فان المقام يقتضي اظهارها ولم يدل عبارته في الاحراف
 عليها لما وقعت الدلالة عليها في سورة الحجر وخص ومعلوم ان المعين كان في مقام
 طرحه واجبا طمطم ذليلا لاجزاء حاكيف لم تات العبارة في الاحراف حالة عليها ثم
 قال ابو السعد قلنا مقام استنظار اي طلبه النظرة واليقاف الذي نال في يوم البعث
 فاحذر الله انه من النظرين الى يوم الوقت للعارف وهو انقضاجا لان يا وقد كان مطهرة الانظار الى يوم
 البعث مقصدا من اظهار الضراعة وترتيب الاستنظار على المحرمان للدرول حلية الطرح والرحم وكذا
 مقام الانظار مقتضى ترتيب الاجابة الانظار على الاستنظار وقد طبق الكلام صديقه
 بينك السورتين يريد انما يوس في الحجر وخص فانه طلب البليس الانظار وترتيب على المحرمان في يوم
 وترتيب على الاخبار لئلا بالانظار كما يقوله انك من النظرين قال ابو السعد وروى كل واحد من
 مقام الحكاية والحكمة جميعا متطه واما ما هنا يريد في سورة الاحراف فحيث اقتضى مقام الحكاية
 مجرد الاجتناب والاستنظار في الانظار سبقت الحكاية حجة في الاجتناب والاختصار من
 غير تعرض لبيان كيفية كل واحد من المعينين الخاطبة والحوار قلت كلاما الى السعد يدل
 على ان ذكر الانظار منه تعالى لا بليس بعد طلبه لانما هو التمثيل لما في الحكاية من
 طي بعض ما في الحكى والايمان فاحذر مستوفية لما فيه والا فانه طوي في كل موضع فيها

منه مواضع كما تنقيد العبارات القرآنية ولما قسم الله إيراد الحكاية منه تعالى
 إلى اختصارها تارة واستيفائها أخرى وإن ذلك مما يخل بالبلاغة إذا لمطابقة
 لمقتضى الحال وإشارته إليه بقوله إن قلت فاذن لا يكون نقلا للكلام على ما هو عليه
 ولا مطابقا للمقتضى المقام قلب الذي يجب عليه اعتباره في نقل الكلام إنما هو أصل
 معناه ونفس من لوله الذي يفيد أن قلت فإن دليل على أنه لا يجب ذلك في الحكاية
 قلت من صنيع القرآن فإنه لم يحرز لما أورده القرآن وقد ثبت وروده به كما عرفت
 مما سبقناه فإن قلت فهذه الحكايات في القرآن حالة دلالة قطعية على جواز الرواية
 بالمعنى فما بالهم يختلفون في جوازها في رواية الإحاديث قلت كان الراوي منها هو كلام
 الغيوب الذي لا يخفى عليه من معاني الحكيم ولا يخفى عليه النسيان ولا الذهل فما
 رواه بالمعنى فهو لا يتطرق إليه شيء بخلاف ما رواه الأتنيان المعرض للنسيان
 ففيه وقع الخلاف ثم قال أبو السعج وأما كيفية إفادته له فلا يس من تعجب مراعاة
 عند الحكاية البتة بل قد تراعى وقد لا تراعى حسبما اقتضى المقام ولا يقدح في أصل الكلام
 بخبره عنه بل قد تراعى عند نقله كيفيات وخصوصيات لم ير لها المتكلم أصلا
 ولا يخل ذلك بكون المنقول أصل المعنى لا ترى أن جميع المقالات المنقولة في القرآن
 أكثر مما نقلت من كيفيات واعتبارات لا يكاد يقدح من تكلم بها على مراعاتها احتمالا
 كما من صدر الكلام المحرز عن البشر فما إذا كان المحكي كلاما أو ما عدم المطابقة لمقتضى
 الحال فنشأوه الغفلة عما يجب توفير مقتضاه من الأحوال فإن ذلك الأمر هو مقام
 الحكاية وأما مقام وقوع المحكي فإن كان مقتضاه موافقا لمقتضى مقام الحكاية بوجه
 كل واحد من المقامين جقه كما وقع ذلك في سورتي الحجر وحن كما قرناه فإن مقام
 الحكاية فيه إنما كان مقتضيا البسط الكلام وتقصيله على الكيفيات التي وقع عليها
 روعي حق المقامين معا وأما في هذه السورة الكريمة يريد الأعراف حيث اقتضى مقام الحكاية
 الإيجاز روعي جانبها فتم كلام أبي السعج رحمه الله تعالى ممن وحايل يخل بعض
 عباراته فإن قلت فقد فصل من هذا كلاما وتقر بأن معاني أقاصيص القرآن كلها

هي متعاني من نقص اشخاصهم وانما القرآن كساها حال عبادة ورفقا الى الاسماع
 رافعة في حقبري كلماته واللفظة لله تعالى والمعنى لمن حكاها الله عنهم وقد تقرر ان
 الالفاظ قلب العاني وان العاني ارواح اجسام الالفاظ كما ان المنازل الجسام
 ارواحا السكان كما قال كافر امعاني للعاني والمنازل اموات اذا لم يكن فيهم نكر
 والادواح هي المراد والقصور من الاشباح فيلزم ان تكون الالفاظ كلام الله اجساما
 زادها لغيره فيحل ببلاغته لان البلاغة للغة ولذا يقال معنى بلديج ومعناه
 يدلية فكت هذا اجل حقيقة البلاغة فان حقيقة عند علماء البيان وائمة تفسير
 القرآن هي مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحة كلماته كما قد مرناه فالكلام
 البليغ ما طابق مقتضى الحال وهذا مشترك بين لفظه ومعناه فانه لا يدل ان يطابق
 بمعناه وبلطفه وتقدم ان فصاحة كلماته خلوصها عما ذكرناه من الغرابة والتعقيد
 وضعف التاليف وكلام الله الذي حبه عن غيره ابلغ الكلام قطعاً لكونه كلام الغير
 قد علم مطابقة كل عبارة لمقتضاها كما فرغنا الا ان من تقرر في كلام ابن السعدي
 هو في الفاظه الصحيح كلام كافر فذاك من خلوصه من الثلاثة العيوب وعلى هذا لا يري
 اي مطابقة لمقتضى الحال والخلوص عما ذكره وقطب يحيى البلاغة ولا يسلم ان العبر
 في الكلام بمعانيه بل بلفظه ومعناه بل قد ياتي للمعنى بعبارة جافية والفاظ عن الكلام
 غير صافية ولذا يقال رب معنى سار بعبارة تنفر عنها الاسماع وصار ذلك المعنى نفسه
 في عبارة اخرى متفقاً الاذان وتعتبر لها الطبع والمعنى واحد كما حكى الخطابي ان
 بعض الملوك رأى في منامه انها ذهبت استانه فطلب عابراً فقص عليه رواية فقال
 ليملك قرابة الملك جميعاً فامر بقتل امينان العابرين فطلب عابراً اخر فقصها عليه فقال
 يطول عمر الملك حين ذهب قرناؤه وتخلد فاجازة واحسن صليته ولا يخفى ان المعنى
 واحد في عبارة العابرين فانه متى طال عمره وذهب قرناؤه فقد مات اهله قبله والى
 العابرا قول اماء في التنبؤ واحسن الثاني في العبارة من غير تنفير فخر هذا شيء كثير
 في محاورات الناس واذا عرفت هذا علمت ان عبارة القرآن ابلغ العبارة فافهم التي

الحلاوة وانزلها

كلام الناس أي ناس عصرها من عبرانية وسريانية أو غير الليست بمجزة بل ربما تفرقت
عنهما الطباع وتدلتهما الأسماح فقلت يقينا أن حكاية القرآن لمعاني كلام الأولين
وتفصيل الماضيين البستها خلاوة وطراوة وانزلتها في القلوب محلا عاليا تكسبه خشية
تارة فيدري طرفها أكيا وتارة قبله استبان الرجا في رجة الله فترامسته بشار ساليما
رة عين التالي والسماع وروح الروح الرأع والخاشع تحت كل لفظة من الفاظها ياضو
وكل جملة منه فبحر ما يجواهر معانيها فياض تاهت عند بلاغته العقول وأوقت بالله في
خاية لا ينال منه إلا الفحل هذا ما أفاده العلامة السيد بن محمد بن أبي عمير رسالة السمتة بالإيضاح
والبيان في بيان حكم أقاصيص القرآن وما اصدق ما قال فان تحيول حسن العبارة وطرا
جولة شديدة في ميادين القلوب لا رواج الكلام البليغ والبيان القصير نفوذ في أسمع أ
من قبل حلاوة الأسلوب وكثير من معنى صحيح خارج عن الفصاحة لا يرى له اثر في القبول لسقوط
العبارة وكثير من لفظ قصير تعشقا إذا ن قبل الوجود في صميم الحنان لمافية من بلاوة
المعنى عند الإشارة وإن كنت في شك من هذا فانظر يا هذا في عبارات الفقهاء
في كتبهم ورواها بالفاظ أهل الحديث في تصانيفهم تجد بيدهما بعد المشركين
ترشف كلمات المقلدين في تأليفهم المختصرة والمطولة في الفنون المتعددة وقابلها
بينا نابت المتبعين في تراكيبهم البدئية وسلاسة أساليبهم الفصيحة يتضح عليك
ما بينهما من التفاوت ثم ارجع البصر كرارا وعلى ذلك يحمل ما قال رسول الله صلوات
أو تيتت جوامع الكلام وإن من البيان لسحر أو ان من الشعر لحكمة وهذا الباب أي باب
الفصاحة في اللفظ والبلاغة في المعنى وبأسقوط العبارة ومن الأشارة واسع جدا
لا يحتمل ذكره هذا المقام

هناك وبما ذكرنا

من أهل العالم والمعرفة ففهم ما تشتمل الانفس وتتلو الاعيان وزيادة وان لم يعاضد

الفصحاء فعمليك بما لا ولا وهما داسر وجماد و لا نسال عن فصاحة القرآن و حسن
وطول و اعجازه و تطوره في البلاغة المعنى و اعجازه قايه فوق و وصف الواصفين و
البيان بايسر ما به و لوجلة و احد خارج عن طوق العالمين كيف لا وهو كلام رب
العالمين الذي خلق الانسان و حله البيان فتيارت الله احسن الخلقين و يتلو
في كمال الفصاحة و تمام البلاغة عبارة الاحاديث النبوية و الالفاظ المصطفوية
لانه انصوب من بطق بالصاد و ابلغ اوتي جوامع الكلم الموضحة للبراد و قد عنت للوجوه
و خضعت لها فتد العباد الصغار في تباركة بلاوة القرآن ياخير من قول و وفتت
لمعرفة العياظ السنين و معانيها ياخير ما مول و وصل جلى من انزلت القرآن اليه و على
الله و حبه ما ذهبت ل و جاج قول و في هذا المقدار كفاية للمبتدئين

سؤال حديث رفع عن ابي اسحق النسيان و ما استكرهوا عليه ثابت است يانه جواب
جماعتى از حفاظ گفته كراين حديث را باين نظر اصلى هست و مردى است از حديث ابن عباس
نم و اين را چه بان جهان و واد طنى و طبرانى و ماكر و بيهقى و از حديث ابن عمر و از حديث عبيد بن عمر
احمد بن حنبل گفته اند و احاديث منكرو كه ما موضوعه و جزم بانه لا يروى الا عن الحسن مرسل و محمد بن
نصر گفته ليس له اسناد صحيح و بيهقى گفته ليس محفوظ و خليب گفته منكر و ابن ماجه و دالبيهش از حديث
ابى ذر خود و و در اسنادش شهر بن قيس و مشب و عبيد بن مسعود و طبرانى و از حديث ابى الدرداء خود و و
و در اسنادش شهر بن قيس و مشب و عبيد بن مسعود و طبرانى و ايضا من حديث ثوبان و و در اسنادش شهر
بن قيس منكر احمد بن حنبل و ابنه و ما رواه ايش بدون زيادت و ما استكرهوا عليه كبره اند و ما
ابن ماجه كه از زيادت مذكوره آورده ليكن گفته اند كه زيادت مذكوره در حديث است از قول هشام
بن عمار و حافظ بن حجر و تخفيض بزن حكيم نموده و زياده از آنچه در حديث است ذكر كرده و خود وى
برداخته و خود وى را در اين تخمين تعقب كرده اند و شكافى فرموده ظاهر آنست كه اين حديث را
فى الجملة اصلى هست بنا بر كثر طرق و بعيد است اگر از قسم حسن لغير باشد و شايد مراد خود وى

همین است چه هر طریق از طرق این حدیث بجز در صحیح نیست که از قسم حسن انیر و بود و هر که جزیم کرده
 که لا اصل له است و بی الباعذ منوره و نیز هر حال یعنی حدیث صحیح است و قد قال سبحانه دنیا لا فلاح لها
 ان نسیتها او اخطانا و در صحیح مسلم و غیره در تفسیر این حدیث ثابت شده که او سبحانه فرمود قد
 فعلت و نیز از حدیث ابی هریره در صحیح است که او سبحانه فرموده نعم و سعید بن منصور و ابن جریه
 و ابن ابی حاتم از حکیم بن جابر آورده که گفت لما نزل آتین الرسول قال جبریل للنبی صلی الله علیه
 و آله قد احسن الیک و علی استک فضل تظنه قال لا یكلف الله نفسا الا و سعه حتی ختم السوره و چون بفرمان
 و حدیث صحیح در تفسیر این حدیث ثابت شده که او تعالی عقب هر دعوت از این دعوات قد فعلت
 یا نعم گفته پس مغفرت نسیان و خطا از قول دینا لا فلاح لها ان نسیتها او اخطانا و مغفرت
 ما استکره علیه الانسان از قول لا یكلف الله نفسا الا و سعه و قوله لا یحفل علینا اصل کما
 جعلناه من قبلنا و قوله لا یحکمنا ما لا طاقه لنا به مستفاد است و وجه اخذ این
 استفاد از این آیات آنست که اگر مستکره را تخلف ما استکره علیه و مهند این تخلف بجزیری باشد
 که در وسعت او نیست و حامل امر عظیم و مکلف بالا ینطاق بود و مؤید اوست قوله تعالی حامل
 جلیه کرم فی الدین من حجج و قوله یزید بکرم البصر که یزید بکرم العسر و قوله فاقولوا لله فاستظلم
 و در سنت مطهره وارد است این هذا الدین میسر و قال میسر و اول التمس و اول التمس و اول التمس و اول التمس
 امرت بالحنفیة اسمحة لسملة اگر گویند که حافظ در تخفیف در باره این حدیث جمله محله گفته و بسط هر طریق
 از این طریق نگرفته و موجب آنرا بنا بر اندراج بر حسن انیر و فرود آورده و این بغیة نیست گویم شوکانی
 بسط طرق باین طریق کرده است و هو یغید ما یرید السائل قال اخرج ابن جریه و ابن المنذر و ابن جریه
 فی صحیح الطبرانی و الدارقطنی و ابی حاتم و البیهقی فی سننه عن ابن عباس ان رسول الله صلی الله علیه و آله
 تجاوزه عن امتی اخطا و انسیان و ما استکره هو اعلیه و اخر جریه ابن جریه من حدیث ابی ذر فرغوا و طبرانی
 من حدیث ابن عمر و من حدیث عقبه بن عامر و اخر جریه البیهقی ایضا من حدیثه و اخر جریه ابن جریه
 فی الکامل و ابونعیم من حدیث ابی بکر و اخر جریه ابن جریه من حدیث ابی الدرداء و اخر جریه سعید
 بن منصور و عبد بن حمید من حدیث الحسن بن علی و اخر جریه ایضا عبد بن حمید من حدیث الشیبی مرسل
 و این هفت حدیث است از هفت صحابه یکی را ابن جریه صحیح کرده و دو حدیث مرسل است و نیست

در سنن ابن عمر از آن حضرت مسلم است از قال الانوار عند الله في السما او مندرج تحت زيار
 اين قول قول كسى كه گفته ارواح در آسمان هم هست و قول كسى كه ميگويد كه اين ارواح در خانه از
 آسمان است زيار كه نزد او سجده است و جماعتى از صحابه و تابعين بدان رفته اند كه هم از ارواح در موى
 از ارض و فرازم ميگزارند ارواح مومنين در جايي است و ارواح كفار در جايي كه مومنين و كفار بعضى ارواح
 مومنين بزرگتر از ارواح كفارند و اين تمام مواضع است و نزد بعضى ميان آسمان و زمين و استلال
 ايشان بيش از خارج اين مروي و اين سخا را از حديث عبد الله بن عمر است ان ارواح المومنين تجل
 باجانبية و ارواح الكفار تجل بغيره موت و ابن ابى الدنيا از علي كرم الله وجهه آورده كه از اهل النبوة
 في بئر زمزم و ارواح الكفار في بئر جهنم و حاكم در مستدرک و ابن مسعود از ابن عمر روايت نموده
 كه ان ارواح المومنين تجل بباري و ارواح المشركين بعنقا فيلج ذاك كجيب الخياط فقال صديق
 و طايفة اخرى گفته كه ارواح مومنين در جنت است و ارواح كفار در نار و استلال کرده كه در
 حديث ام بشر بنت البراء است ان النبي صلى الله عليه و آله قال ان سمعة المومن تسبح في الجنة حيث تشاء و
 سمعة الكافر في جهنم اخرجه ابن ماجه والطبراني و البيهقي في الشعب و ابن ماجه و حسن اخبر ابو داود و ابن
 حديث ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه و آله قال سمعة المومن تسبح في الجنة حيث تشاء و سمعة الكافر في جهنم
 انه الا ان في انهار الجنة ينمسون و اخبر البراء و الطبراني في حديث جابر ان النبي صلى الله عليه و آله
 حديث فقال ابصرتها على نهر من انهار الجنة في بيت من حطب لا ثوب فيه ولا ثياب و اقبله
 في الصحيح و احاديث كثير و مصرح اند با نكه جانهاى ايمانداران در بهشت و جانهاى كفران
 در دوزخ است و گروهى ديگر بآن رفته اند كه ارواح مومنين جانب است و ارواح كفار في جهنم و ارواح
 و ارواح كفار جانب چپ ابو البشر است و استدلوا بما ثبت في الصحيح في حديث الانس و ان
 النبي صلى الله عليه و آله في يوم النحر في السما الدنيا و ارواح اهل السعادة عن يمينه و ارواح اهل
 الشقاوة عن يساره فاذا نظر الى اهل السعادة ضحك و اذا نظر الى اهل الشقاوة بكى محمد بن
 فضال و زى گفته كه اسحق بن راهويه گويد كه على هذا جميع اهل العلم و ابن حزم گفته كه قول محمد
 اهل الاسلام ليكن شوكانى فرموده لا تصح هذه الدعوى للاطلاع فان الطوائف مختلفة والادلة
 متنافية في الظاهر و كون ارواح الكفار في السما غير مسلم و ان كان ذلك مجز و العرض على

آدم من دون استیقرار فلان باس مگر اختلاف فی استقرار ارواح انتہی و طاعت و غیر گفته که
 ارواح مؤمنین و کافرین یکجا نباشد بفرقی که در حقیقت است و این را
 ابن جریر از عابدی اہل حدیث بحکایت نموده کرده دیگر میگوید کہ ارواح مؤمنین و عیسین و
 ارجل کفار و عیسین است و این قول اجماعی است و بعضی از حجتان حجت داده و لیکن در احادیث مذکور
 چیزی گنیزد کہ مخالف این ترجیح است و بعضی اہل علم از برای این قول استدلال کرده اند بحدیث
 جریدہ کہ آنحضرت صلی علیہ وسلم فرمود از بیخفتن عن القبر و است رطبتہ و لیکن این استدلال غیر تام است
 زیرا کہ تخفیف مستلزم آن نیست کہ روح مخففت عنہ در آن مکان باشد و در کتب اربعہ مشکوین
 قائل است کہ ارواح بموت اجساد می میرد و این قول مردود است باولہ و صحیح و مدفع است باجماع
 محکم با اہل اسلام بطریق کثیر و بعضی نسبت این قول بسوئی معتزلہ کرده اند لیکن شوکانی گفته
 لا یصح ذلک و باجماع این ہشت مذہب است کہ میان آنہا جمعی کہ در اندامین عسری کہ ارواح در
 سستہ است خود مختلف الاحوال بودہ است و ہر فروع ازین اول مذکورہ وار و ہر فروع ازین دوم
 شوکانی گفته و ہذا جمیع حسن و قریب کتب الاحادیث و الہ علی ان ارواح الشہداء را خاصہ فی این
 دیوان خیر ہم خان ارواح ہمگون فی السماوات و فی الجنۃ تارہ علی اقصی القبر تارہ و قد وردہ
 ان ارواح الشہداء علی یارق نہر بہاب الجنۃ و فی بعض النسخ علی ان النہر خارج الجنۃ و
 لیکن احوال عن ہذا بابا بہا بقارق الجنۃ فی بعض الاحالات اختیار امنہا و تعود الی حیث کانت
 شیخ الاسلام ابن تیمیہ ہم فرمودہ الاحادیث متواترہ علی نحو الروح الی اجساد و ثبت الاول
 و قوی الدین بسبیل گفته عود الروح الی اجساد ثابت فی الصحیح بحجت الوقتی فتنہا عن الشہداء و انما النظر
 فی استمرارہا فی البدن و فی ان البدن یصیر حیاً یا کمالہ فی الدنیا و حیاً بد و نہا حیث شاعر
 فان ملازمۃ الحیوۃ للروح امر عادی لا عقلی انتہی و فی ہذا المقادیر کفایت لسن لہ ہدایہ و اما استیقرار
 شیاطین مسلمین بر بنی آدم و آنکہ بعد موت آدمی اینہا کجا میرود و نہیں ملازمہ ربانی قائمی محمد
 بن علی شوکانی گفته کہ اقب الی الآن علی دلیل علی خصوص مکان الذی تہمس الیہ الشیاطین
 بعد موت الشخص الذی ملازمہ حال حیاتہ بکاقرین و نحوہ و اولہم ہر و ہذا عن الشارح فلا مانع
 من ان یقال فیہ بالرائی و الذی قطنہ انہم یزہبون الی الاکامہ التي یستقر فیہا اخوانہم من

الشیاطین لان الغالب علی القدر من الموعود اوجاعه منه اذا فاز قوا ابتداء فوعدهم فی امر الله
ان یعیدوا عند فراغهم من ذلک الیوم والشیاطین الملازمون للانسان کذلک لایا وقد ورد
انهم یعیدون الی کبارهم فیقولون اغوینا فلانا وادعونا الضعفة بین فلان وفعلنا کذا وهولاء
لعلم یعیدون الی کبارهم وابتداء فوعدهم فیقولون اغوینا من کل ان نصاحبه الهیة عن الشهادة سونا
والضارة فی وصیة وحلی فرض ان یموت ذلک الی غیره من الغالب فلیس متعلق
به فائدة ولا یمتثل الی الدرایة بفتحهم ورویدل علی ان یأتی الشیطان الانسان الی قبره ویتعرض
لنقته وهذا ان کان من الملازمین له حال الحیة فویدل علی انهم لا یفارقون عند الموت مفارقة
لا یوافقونه بعد بالهم انما ذلک الصفة من هذا العدد والسط هذا آخر كلامه رضی الله عنه ولم اجد
لغیره کلاما فی ذلک وچون در استقرار روح مومنین وکفار خلافت مذکور ثابت شده باشد پس
وامی بر حال گور پرستان است که استقرار روح مشرک واولیای ابراهیمیه قبور آنها منحصر داشته
افعال شرک وپجیه با اصحاب آن قبور بجای آرد وگمان میکنند که این مقبورین را خبری از ماجرات
ایشان است و بداد فریاد اینها می توانند رسید و بخود بامدن جمیع ماکره الله و ما احسن باقیست
بعد از خدای هر چه پرستند خوب نیست بی دولت آنکه بکینه بغیر اختیار کرد
و شد در القائل

تو تانگی گور مردان را پرستی بگر و کار مردان گردستی
سوال گویند علم در علم است یکی باطن دیگر ظاهر باطن را طریق نامند و تصوف خوانند و از برای
مستوفین اثبات کرامات نمایند دلیل برین قول است باینه جواب معنی تصوف محمود و زهد
در دنیا است تا آنکه زو و خاک نزدش برابر گردد و بعد از زهد است در مدح و ذم صادر از مردم آنکه
ستودن و کوهیدن ایشان در نظرش کیسان نماید بعد از اشتغال است بذکر خدا و عبادت که
عابد را نزد یکسان بگرداند پس هر که چنین باشد وی صوفی راست راست است بلکه از اهل باطن
قلوب است که تدوی و دما میکنند با نجاتی طواغیت باطنیه است از کبر و حب و عجب فریاد و مثال
این غرائز شیطانی که اخطار صافی واقع ذلالت و بروی او تعالی در و از ما می کشاید که پیش
ازین حالت همچو غیر خود از آنها محجوب بود و چون ذنوب را که بدان دل و خواست در ظلمت

بلکه همه ظاهر و باطنش در عشا و نوحه و از خود و دور گردین و درین مجامع صافی از شوب که در بعضی
 از دین و توبه که در دین و شنیدن و نصیحت او بخواهی شد که هیچ عاقل را از حقانی
 حق مانع و هیچ شی میانی او و میان درک صواب حاصل نمائند و بدیل علی ذکا تم دلالت و اعظم
 برهان داشت فی صحیح البخاری و غیره من حدیث ابی هریره عن النبی صلی الله علیه و آله من عادی
 لی و لیا نقدی از فی الحاربه و فی روایه خداوند متعال بحرب و ما تقرب الی عبدی بثل او اراما
 افرحت علیه و لا زال عبدی یقرب الی حتی احبها فاذا اجنبته کنت سعد الذی یسمع فی بصره و الله
 یبصره و یدله التی یطیش بها و ربه التی یستی بها فی یسمع و بی یبصر و بی یطیش و بی یستی و لا انی
 لا احبته و لا ان استغفرتی لا عینه و ما تردت فی شیء انما قل ترددی من قبض نفس عبدی
 المومن بکرم الموت و اگره سائت و لا بد له منه و معلوم است که هر که درین و شنیدن و گرفتار و فرقت
 او بخدا باشد حالش مخالف حال کسی است که چنین نیست چنانکه انکشاف امور که گاهی می شود
 و همین است سبب مکاشفه که حکایتش میکنند زیرا که از ایشان حجب فوب مرتفع شده و اگران
 معاصی دور گشته و غیر ایشان که بصرو سمع و بلبش و متی او بخند نیست و اگر کاین اشیا نمی گشت
 بلکه محبوب از حقائق و غیر متدی بسوی مستقیم الطرائق است کما قال قائل . . .
 و کیف یری لیلے بعضی روی بها
 و تلتین منها الحدیث و قد تجرے
 اجلاس الیل علی العین اما
 و هر که صافی از که رویتوا و بینا بخدای اکبر است و می چنان است که شاعری گفته است
 الا ان وادی المحجج اخفی ترایه
 و اذ الشیء الا ان هذا عشیه +
 و ما یدل علی ذل المعنی الذی افاده حدیث ابی هریره التقدیم حدیث اتقوا فراسة المومن فانه یر
 بنور الله و راه الترمذی و صحه و این حدیث افاده کرد که مگر یسین جواب و مومنین نیز بخدا است
 و ایمنی قول نوی مسلم است در حدیث اول فی بصیرت کما شقانی که از قوم صاحبین واقع شده
 از همین جهت آمده در شریعت مسلم و است که حجت شمری می باشد و در صحیح آمده که آنحضرت

صلعم فرمود ان فی هذه الامة محمد بن وان منهم عمر و درین حدیث گوید فتح باب یکاشقه است از برای
 صلعم و عباد و دلیل است بر آنکه یکاشقه نزد کور از جانب خداست و حدیث ایشان بر قانع
 و در کایشان مرخواری را بهمین نور ایمان است که مستفاد از نور خداست و باین نور بپوشان
 می برند گویا ایشان احدی و خبری تحریف و اخبار بصورت آن حوادث و باجریات کرده است
 و عمر رضی الله عنہ را ازین جنس کثیر طیب اتفاق می افتاد چنانکه وقایع حدس می در دو اوین
 اسلام معروف است و قرآن کریم تصدیق کلام وی نازل شده کقوله عز وجل ما کان للنبی
 ان یکون له اسرة من قبله ان یقرض فی الارض قوله سبحانه ولا تضل علی احد من هذه الامم ابدا

الحول لم تستعفف لعل ان تستعفف لعل سبعا
 را در کراسته متعلق جمع کرده و بعد و کثیر قریب
 بهیچده موافقت رسانیده عرض کرد هر چند صلاح که متصف باین صفات و تقسیم باین سات باشد و
 مرد جهان و فرد زمان و زین عصر و عین و برست و این اتصال سبب باشد از برای این قلوب
 و خشوع افکنده و نزدیکی او محقق صحیح و بسوی مرضی رب جانه می کشد و کلمات او تریاق
 مجرب و اشاراتش طب قلوب قاسیه و حیات و لهامی مرده است و تعلیماتش کیمیای سعادت
 و ارشاد و آتش موصول خیر اکبر و کرامات و انکه خیر منقطع باشد و صفات و بشارت و جلال و سلطنت و صلاح
 بواطن و فلاح خواهر چنانکه در اتصال باین قوم دست بهم میدهند مثل آن جامی دیگر معلوم است
 فتم خیرة الخیر و اشرف الذخیرة شیخ و برکت باعلامه شوکانی قدس الله سره گوید یا بعد قوم لهم
 السلطان الاکبر علی قلوب هذا العالم یجذبونها الی طاعات الله سبحانه والاخلاص له والاكمال
 علیه والقرب منه و البعد عما یشتغل عنه و یقطع عن الوصول الیه و قل ان یصل بهم و یخلف بجماعهم
 الا من سبقت السعادة و جذبة العناية الربانیة الیهم لانهم یحقون انفسهم و ینظرون فی منظر
 الحمول و من عرفهم لم یدل علیهم الا من اذن الله له و لسان حاله یقول كما قال الشاعر
 و کمر سائل عن سر لیلی ردده
 یقولون خبرنا فاننا امینها
 و ما انان خبر بقم بامین
 فیاطالب الخیر اذا نظرت یراک بواحد من هؤلاء الذین هم صقوة الصقوة و خیرة الخیرة

فاشد و بها علیه واجبه موثر علی الاطلاق و المال و القرب و المحببة الوطن و السكن فانما فی زمانه
 هو لا یبیزان الشریعة و اعتبرناهم بمعبر الدین و جذا هم اولیاء و احد الذین بالافوف علیهم السلام یحرمون
 و قلنا کما و سیم و فلتناج فی علی مقامهم انت من قال فی الرب سبحانه کما حکاه عنه رسول الله صلی الله علیه
 من عادی لی و لیاء فقد یأثر فی بالمحاربة و قد آذنته بالمحرب لانه لا عیب لهم الا انهم لم یأخذوا الله
 كما یحب و استوا به كما یحب و رفضوا الدنیا الدریة و اقبلوا علی الله عز و جل فی سرهم و جهرهم و
 ظاهراً و باطنهم بالکلیة و اگر فرض کنیم که در میان تصوف کسی هست که نتصوف باین صفات
 نیست نه سالک در هر چه توهم و عابر بر صراط مستقیم کتاب سنت است پس اگر از وی چیزی
 خلاف این شریعت مسلم و مسلمان منتهی شود بر سر نیزند پس بی شبه انگش ازین قوم نباشد و بر
 مابعد و پیش واجب بود که کالای بدیش فایز و نیزند کما صح عنه صلی الله علیه و آله قال کل امرئ لیس علیه
 امره فو ز و صرح منه انه قال کل بدعة ضلالة و من انکره حلیتها قلبت له
 و زمانه اتمیته ان الشریع فوجدناه مخالفه و در زمانه امره الی الکتاب و السنة
 فوجدناه مخالفه لیس الدین الا کتاب الله و سنة رسول الله و الخارج عنها الخالف لها ضال
 مضل و از برای دریافت این فقره کتاب القرآن مین و اولیاء ما کرم و اولیاء الشیطان البیت
 شیخ الاسلام احمد بن عبد الحامد بن عبد السلام بحرانی رحمه الله تعالی کافی و وافی است و سخن در اصل
 این شبهه است که جمیع و تعدیل مردم وقت و لهذا شوکانی رحمه الله تعالی اخاد و کرده که لایق در
 علی نه لادرا و لیا و وجود من پولیس بکذا فانه لیس معدود استهم و لا سالک طریقتهم و لا صاحب یقیم
 فاعرف هذا فان القدر فی قوم یحجم و فردا و افراد مشوبین البیسم غیری طایفه لواقع الاتقع الا ان
 لا یعرف الشریع و لا یستدعی بدیه و لا یجری بینه و انشی و هتد جنیه بقداوی که سید الطائفة است
 در جواب فسرانی که از منی حدیث اتقا و قرآسته المؤمن فانه یری بخور الله یسئله و معروف است
 شوکانی هم آنرا در فتح ربانی ذکر کرده و گفته فاعرف هذا الکشف من شیل هذا الولی و اعرف له باخذ
 اخاضل هذه الطائفة من الواجب الی رباتیه و اسأل ربک ان یجعل لک شیعیا علیهم فاضل علیهم من
 قضاة علی عباده و انتهی و باجماع اگر خواهی که اولیاء این است و صلحاء این ملت را که متفضل علیه
 بافضل اکثره و مشمول الطاف غزیریه ربانی اند بشتاسی علیه حافظ ابو نعیم و مدفوعه الشیوة ابن جوزی

محدث زار و زوی از روز با سطلالعنه کن و دریاب که اینها چه چیز اند و کیفیت که این هر دو بزرگوار
 درین هر دو کتاب تحریری صحت و صدق کرده اند و از مناقب قوم همان روایت نموده که بسیار
 صحیح ثابت شده و هر که این کتاب را سطلالعنه میکند بی اختیار طبع او بسوی طریقه ایشان سیکشد
 و دل بر افتد از این ابرار می نمود و اقل احوالشان اینست که مقادیر اولیا و اولاد و صلحای عباد
 بشناسد و دریابد که این آنقوم است که نزد مجلس ایشان شقی میشود و نفیس ایشان رومی بدست
 می بیند بلکه مجرب و تاسی بایشان و تمشی بر طریقه ایشان اختیار مری از ستایع خیر و مسی از منایع
 رشدست و قد مع عنده صلح از قال انت مع من احببت و هو حدیث اخراج الشیخان عن ابن عباس قال
 انس فخرایت المسلمین فرجوا بیتی بعد الاسلام فرحم بهای بیک انگشت و حقن ابن جعدو قال
 جابر جل الی الله صلح فقال یا رسول الله کیف تقول فی رجل احب قوما ولم یطیع بهم فقال المریض
 من احب اخراجه بالخاری و مسلم قال الشوکانی فی فحجۃ الصالحین قرینه لا تمیل و طاعة لا تضیع و ان لم
 یعمل کعالم و لا جند نفسه کجهد هم انتهی و در رساله سما یا الصوارم انحداد القاطنة لعلک ان الاسحار
 روئیا علی الصوفیه ثم کتب فی هذه الرسالة بالخط یقول مولف هذه الرسالة غفر الله له و آتت الی
 الله من جمیع ما حرره فیها مما لای رضی الله عز وجل و قد طالعنت بعد بالیفها الفتوحات و الفصوص
 فرایت ما للثانی و لقیه دخل لاسیما عند هؤلاء الذین هم خلاصة اخلاصة من عباد الله عز وجل و کان
 تحریر هذا بعد تحریر الرسالة بزیادة علی اربعین سنة و این رساله نزد محمد بن بطور موجود است
 و رومی تکفیر ابن عربی و ابن الفارض و ابن سبعین و دیگر متصوفه که ظاهر کلامشان مخالفت شریعت
 کرده و چون بنا بر تکفیر مذکور برخالفند دین اسلام است جمعی دیگر نیز از اکابر محدثین و ائمه دین
 و تکفیر امثال ابن قائلین پرداخته اند و کشاکش است که مقتضای نصرت دین و حمایت شرع مبین و ذنب سنت
 سید المرسلین همین است که در هر مخالف کرده اید کائنات را و لیکن چون غیبا از اهل علم امثال ابن حنبل و ابن
 بظا هر سلمان دیدند و ناانجا که دسترس شد پیاس خاطر اسلام تا و لیل کلام ایشان پرداختند و از تکفیر
 زبان در کام کشیدند و احتیاط را شیوه مرضیه انگاشتند و هر خاموشی بر دامن زدند پس این سکوت
 و صمت هم بدست کسی مسلمان تواند ماند چرا که فرشتش باید خواندند
 ستم کشان محبت و دلاز فغان لیستند
 گره ز جبهه کشاوند و بر زبان بستند

تبرای کتب پیرایه شده نیست ... و سکه بطالع بار اوه کاه دان بستند
 بطلب شوکافی از تو بیکر کور و نیز همینست و در نه علم است که وی بنی آمده است شایق اندر
 و بیداریت و در و حشرات عامه و خاصه است ...
 حلا و مستقول و فضلا مستقول باشد در خیر قبول

شیعه و مفسر اهل حدیث است و جمعی هم در آن علم موافق اوست میلن اصل در دیوانی لرو بود
 چنانچه است که خود را بزی ایشان و در آن کار شیطان میکند و از علم و عمل بموجب کتاب سنت
 برحق با خود و باز و بلکه از صوفیه چه حکایت میتوان کرد که علما زمانه هم غالباً همین شیوه دنیا پرستی در
 لباس حق گزینی اختیار کرده اند و راه مردم عام میزنند و افول عظام بحیله و عطف و فتوی پست
 آورده کار هر سحران تمام می کنند

من از بیگانگان هرگز نمانم ... که با من هر چه کرد آن آشکار د
 عز شکم فساد و در هر طاعت از طوائف اسلام درین زمان آخر که همدوش قیام ساعت عظمی و پنهان
 قیامت کبری است مساوی الاقدام است الا من و رحمت الله تعالی آدمیم بر آنکه حکم کرامات این قوم
 چیست پس انستنی است که کرامات ظاهر و کرامات اولیا و خلدید می آید و در باره صبح بودن آن
 احدی که ادنی معرفت باحوال عباد و صلوات داشته باشد و حسابی از ادوات کتاب هدایت برداشته
 شک شبیه ندارد بلکه میداند که این همه اگر ام و تفضیل ربانی است بر این قوم صاحبین و اگر کمی را
 رپی درین امر باشد در کتب ثقات مدونه درین شان مثل رسائل قشیری و صفات الاولیا و الفکر
 در ریاض العبادین یا فی وصال کتب معتبره و تاریخ عالم نظر کند زیرا که اینهمه دفاتر مشتمل بر جمیع
 کثیر اولیا است و یعنی حین و ذلک کلمه با فقه اندیز عز و جل علیانی کتاب العزیز عن صاحب عباد الله
 کم یونوا انبیا کثرت ذی القربین و ما تمیله ما تعجز منه الطباع البشریه و قصه مریم که کجاء
 الکعبه بانه بقوله کما دخل جبابره کربلاء الحراب و جرد عندما رزقا و حسن ذلک قصه اصحاب کعبه
 قس الله علینا فیما اعظم کرامته و قصه اصحاب بن برخایش حکم سبحانه عن قوله و قال الذی
 عنده علم من الکتاب انما اتیک به قبل ان یرتد الیک ملک و غیر ذلک مما کجاء عن غیر هؤلاء و کج
 لیسوا بانبیا و در احادیث شایعه در صحیح مثل حدیث سه نفر که صحف برانها منطبق شد و حدیث

جریح را شنب که لطف با او همان شد و حدیث آن زن که کلمه لطف بفتح ز از خدا خواست
 و وی جواب برخاست و حدیث بقوه که بیا بگفته بر پشت خودش بچن کرد و گفت ای
 لم اخلق لهذا دلالت صریح است بر صد و کرمانت و آخرین و ادوی است وجود خوشه انگور
 نزد جنب صحابی که بدست کفار اسیر شده بود و حدیث لیسید بن حصیر و عباد بن بشر که چون از
 نزد آنحضرت در شتای یک برآمدند همراه ایشان همچو و و خراج نمودار شدند و حدیث رب
 اشش اغبر بدفع بالابواب لا اقسام علی الله لایره و حدیث لعدکان فمیں قبلم حدیث
 و حدیث ان فی هذه الامه محدثین و ان منهم عمر و جهم از قبیل است جناب الودعه بودن بعد
 بن ابی وقاص و این حدیث در صحیح ثابت شده اند و صحابه را کرامات بسیار بود که کتب
 حدیث و سیر بران شمل است و از این جنس است احادیثی که در فضل و ثناء صحابه آمده و کما ثبت
 فی الصحیح ان قال رجل ای الناس افضل یا رسول الله قال مومن مجاهد بنفسه و ماله فی سبیل الله
 قال ثم قال رجل معتزل فی شعب من الشعب یا محمد ربه و حدیث کن فی الدنيا کما کنک غریب
 او ما بر سبیل و هذه الاحادیث کما فی الصحیح و باجماع ثبوت کرامات از برای اولیاد و صلحا و
 عباد از امت محمدیه نهیست و کتاب ثنایت و تحقیق است انکارش نمی توان کرد و آنکه علوم
 کمالا فامت بلکه خواص کالعلوم حد و راین کرامات را که خفض تفضل الکی است فمحول غیبیانی
 و تصرف ایشان میکنند و بنا بر شغل اختفا و قاسد با احیاء و اسوات اولیاد بهم میرسانند بلکه
 با قبور و مشاهد ایشان افعال مشرکیده و بدعیه بجای آرند این چیزی نیست بلکه چیز با ازان
 فاعل و قائل و ابر حد کفر میرساند و از دایره ایمان برآورده در وادی ضلالت می افکنند
 این موضع جای بسط چنین مقاصد نیست رسائل و مسائل توضیح و کتب صحف و دیعرات
 که از ائمه اسلام مثل شوکانی و مقریزی و ابن تیمیه و ابن القیم و سید محمد بن اسمعیل الذیر اشال
 ایشان یادگار است از برای دریافت حق از باطل و دین ابواب بسند است و کذا نسبت
 صوفیه غنیمت کبری است اگر چه رسوم ایشان بهیچ نمی آرد و فی هذا المقدار کفایت لیسن له
 هدایت و لکن مناسد اجمل و التعصب لا تخصی و موارد التفسیر و معاصره لا تستقصی
 و یا انما قول الله یا رب العالمین و یا اهل الکونین یا مسیة علی عرشک کما قلت اجعل لیا فیها

مما خفت به علی هؤلاء الصالحین و قففت علیهم قالوا امرک و انخیر خیرک و لا یسل علی خیرک
 و لا مانع لما اعلیت و لا معطى لما منعت و لا راد لما قضیت و لا یمنع ذالک منک ایضا
سوال حکم مال مکتسب بذریعہ اخبار نویسی چیست و اخبار نویسی مرتکب حرام و اکلیل
 یا ملل است یا نه **جواب** شک نیست که اخبار نویسی متعارف این زمانه فعل منکرست
 در او اصطلاح نیز در همان هجرت خیر الشکر که فاعل نمیست و الکذب است طبیعت کفر و فخره
 حادث شده و جمیع غفیر از اهل اسلام که از دین جزیر می داد اسلام جزای می ندارند در آن
 مبتلا گردیده و کاغذ این اخبار و جواب بر زبان که بوده است بحسب تجربه غالباً شتم می باشد
 بر چیزهای که شریعت مطهره و دینی اذان و وعید بران وارد گشته و معنی حقیقی نمی چنانکه در اصل
 فقه متعارف گشته تحریر است و بر هر چه وعید آمده بخلاف حاصی است لایسای آنچه موعود بتبار باشد غالباً
 از کبار ائمام و جرائم غلیظه است پس اشاعت بطاقت های اخبار که متعارف این روزگار است
 بی شبه حرام است و مالی که بذریعہ این اشاعت و ترویج پرست فروشنندگان و طابعان اخبار
 می آید قلیل است یا کثیر و حرمتش نزد کسی که ادنی المام بکتاب سنت دارد و حسابی از آن داده و تشبیه
 باین شرعیه میگیرد و نمک و زهری نیست و در علم فروع متقرر شده که هر چه ذریعہ باشد بسوی حرام
 حرام است و مرتکب حرام حاصی و آخرت است پس اخبار نویسی محصله اند و مال مکتسب بذریعہ این
 اخبار مال حرام است و وجه تحریم آنست که کاغذ اخبار که روزانه یا در هفته یا ماهوار از مطابع
 برین مختلفه و بلاد دور و نزدیک بالمشقت و زحمه می برآید بعد از کذب و قطع و بزار و شرارت
 و تشدد و تحلل بلسان و صرف کلام و تکلم بسخطا و سب سلم و اضحاک مردم و غیبت بر زبان
 و جرح فساد و کفر و تحریف عیوب و تجسس عیوب و ایذاء و تشبیه مسلمین به مستطالین و اعراف
 مومنین و تحریف کذب و اعلان بغش و امثال این امور است و این همه امور در شریعت اسلام
 ممنوع و منہی عنه و متوعده علیہ اند و احادیث کثیره و جمیع دینی بر اصحاب این اعمال و اقوال
 وارد شده و در اوین اسلام بر این شتم آمده چنانکه بر هر که ادنی حارست بقرآن و حدیث
 دارد و غیر مخفی است و این بر تقدیری است که یکی از این امور در یکی از اهل اسلام یافته شود
 یا نفراده تا با جمیع این منیات و ممنوعات در یک کس یا در علی از اعمال چه رسد و از خیانت

این اخبارات و جواب که محتوی بر اکثر چیزها ازین اشیا هست خیال توان کرد که تا کی است
و مرد متجرب و شخص ناظر درین کاغذات میداند که هیچ بطاقت خبری ازین اخبارات خالی ازین
امور یا یکی ازین اشیا نمی باشد بلکه اخبار صحیح و واقع در بلاد و دیار نیز خالی از تلوث چیزی ازین
چیز یا نبی بود و درین وقایع چیزهای بسیار از ان جنس است که شریعت مطهره دستور سے
باشاقتش نمیدهد و ظاهر است که اذاعت حوادث مذکوبی مطلب از مطالب شرع شریف است
که خواهی نخواهی بترویج آن باید پرداخت بسیار سوخت است که در پیشانی آنها آبروریزی
مسلمان میشود و از انکار و نش بر زبان خلق مفاسد بسیار که مخالف مقاصد ملت مطهره است
بر روی کار می آید و نفوذ بالمعین جمیع مکره الله و از اعظم اوله بر تحریم فعل اخبار و انصاف
بر قبح و شناعة این کار حدیث ابو هریره رضی الله عنه است که قال رسول الله صلی الله علیه و آله
ان یحدث رجل باسح اخبره مسلم سید جمال الدین محدث در شرح این حدیث گفته اند از جرمن التحدیث
بشی لم یعلم صدق بل علی الرجل ان یبحث فی کل باسح من الحکایات و الاخبار انستی و این حدیث
گو یا با صدق علیه السلام اخبار است چنان اخبار است بر سمع حکایات و افواه بی اصل است و نسبت
ازین افواه بحث میکنند و کسی را که احوال و وقایع بلاد دور دست می نویسند خود بحث از ان
ممکن نیست و خبر یک بطاقت مخالف خبر بطاقت دیگر در جهان حادثه معین می باشد و این نیز یکی از
امارات کذب محرم است بلکه از احوال اخبار نگاران بضرورت تجربه معلوم است که در تحریر و چاپ
اشخاص احوال تحری کذب میکنند و دیده و دانسته بدمست می و وجود دیگری می پردازند حالانکه
در حدیث شریف از ابن مسعود مروی است که گفت قال رسول الله صلی الله علیه و آله ان الذی یحدث
الکذب حتی یتب عنده کذا با اخبره البخاری و مسلم و فی روایة ان الذی یحدث بخبر و ان البخاری و مسلم
الی التار اگر گویند که کاغذ اخبار نه تنها محتوی بر کذب می باشد بلکه وقایع صحیح هم در ان نوشته میشود
گویم درست است لیکن در حدیث مرفوع روایت ابی هریره آمده که فرمود آنحضرت صلی الله علیه و آله
ان کان فیہ با قول فقد اعتبه شیوان لم یکن فیہ با قول فقد بهت اخبره مسلم و فی روایة اذا قلت
لاخیک ما فیہ فقد اعتبه شیوان فیہ فقد بهت و این حدیث افاده کرد که اگر چه خبر
مطابق واقع باشد لیکن چون شکی بر کدام مفسده یا حاط مسلم یا تحس عیب او بود داخل غیبت

محمد است و اگر خلاف فضل الامرست خود بتیان بخت یا بید و حکم نیست و بهمان و حرمت
 این هر دو بر سلمان باد و صحیح معلوم است و لهذا در حدیث عایشه صدیقه آمده قال قال رسول
 الله صلعم ما احب الی حکمت احد اوان لی کذا و کذا اخرجه الترمذی و صححه شرح در معنی این حدیث
 چنین گفته اند که المراد با احسان یا تحمد یا حبیب احد قولها او فعلها و لوا حلیت که او که امر الیه یا
 بسبب ذلک است استحقاق و قیل غیر ذلک و معلوم است که اخبار نویمان را پذیرد لیه این حکایات
 کذبات و افتراءات و بهیئات و ذیلمات میش نیست لهما بدست می آید و این حکایات مبغوض
 رسول خداست و لهذا در حدیث دیگر از ابو هریره آمده قال قال رسول الله صلعم ان العبد لیسخطم
 بالخطیة من خط العبد الاثرقی لهما بالایسوی بهما فی جهنم اخرجه البخاری و فی روایت له لم یسلم یروی بهما فی
 النار بعد ما بین المشرق والمغرب ای یسقط العبد فی النار بسبب تلك الخطیة و مثله حدیث بلال
 بن رباح قال قال رسول الله صلعم ان الرجل یسخطم بالخطیة من الخطیة یعلم سبیلها یمشی بها علی سبیلها
 الی یوم یلقاه و رواد فی شرح البیة و روی مالک و الترمذی و ابن ماجه نحوه و در حدیث فطره معان
 کردنی است که شامت سخن بزرگاست و عظم را کجای برود و بنا بر این شامت بر یک کلمه شرف و فسادت
 تا بکلمات کثیره چه رسد و در اخبارات مروج سخن از یک کلمه یا کلمات شریف و فساد است زیرا که قطع نظر
 از این شامت بعضی قراطیس جاثب اخبار شتم الفظ غش و بزرگ است می باشد چنانکه معلوم می شود
 و خاص است و آنحضرت صلعم فرمود لیس المؤمن بالطعان ولا باللعان ولا الفاحش ولا البذی
 ر واه الترمذی و البیهقی فی شمس الایمان و قال الترمذی هذا حدیث مزبور و مثله حدیث ابی امامه
 عن النبی صلعم البذاء و البیان شعبتان من التفاح و رواد الترمذی شرح حدیث گفته اند البذاء
 جو فحش الکلام و خلاف احیاء و درین حدیث فحش و بذاء را شعبه تفاح گردانیده و این مسلم است
 که فاحش و بذی منافق باشد و تک نیست که غالب اخبار نگاران این زبان ذوق و بین اندیش منحل
 باشد زیرا برین حدیث دخول ولی و قد اخرج الترمذی عن انس قال قال رسول الله صلعم ما کان الفحش
 فی شیء الا شانه و ما کان الحیا فی شیء الا زانه و قد اخرج البخاری و مسلم عن عایشه رفوعان شراهما
 عند الله منزله یوم القیامة من ترک الناس اتقاء شره و فی روایت آتقاء فحشه و ظاهراست که با وجود
 اتقاء ازین قوم که افراخ شیاطین است احدی را نجات از شر و فحش ایشان حاصل نیست بهر اوج

والله شره كثره الكلام وترويه والتثقيق المتوسع في الكلام من غير احتياط واحتراز وقيل
 المستهزئ بالناس ليوى شدقه والتفريق من بيا فاه بالكلام فيفتح قاله بشرح الحديث ومثله
 وفق وشره كثره كثره حديث مذکورست جمله اخبارات مصدق مفتح مضمون این حدیث و
 مقرر معنی این خبر استی اثر بوده اند و مثله حدیث ابن مسعود رضی الله عنه قال قال رسول الله
 صلعم كلما التفتون قالوا لا تأكلوا من الخبز حتى تستمقون في خوضهم فبألا يعنیهم من الكلام وهل
 التطلع الكلام بالقسم التطلع في الكلام التفتق وتطلى که در عبارات اخبارات است برامدی اذ
 عارفین و ناظرین غیر مناظرین تفنی نیست اگر گویند اینجه که گفتی راجع لبوی کذب و زعم و دم
 و اخوات اوست مدح را حکم حدیث گویم مدح خلاف واقع بلکه مطابق واقع بهم منی عنه است و
 حکم نمی چلیوم است مقداد بن اسود گفته قال رسول الله صلعم اذار اتم الداحین فاحتوا علی
 وجوههم التراب اخرجه مسلم و این عام است از مدح راست و مدح دروغ و در معنی این حدیث گفته اند

و انما يخجلون شدة ذلهم و انهم لا يبالون بالخباز كما انهم لا يبالون بالخباز و انهم لا يبالون بالخباز
 حرمان اند و دانش بدم نویسان از برای حفظ آبرو و جانوست و لیکن این جواز نسبت بهیست
 نه گیرنده چه در حق گیرنده این مال را خود بی شبه حرام و از جنس اکل مال مردم باطل باشد بلبل
 حدیث تعلم صرف کلام که پیشتر ذکر یافت و چون مدح مسلم عدل را و انباشاد از مدح غیر عادل
 چه توان گفت و قد اخرج البيهقي في الشعب عن انس قال قال رسول الله صلعم اذا مدح الفاسق
 غضب الرب تعالى و اهتز له العرش الله اكبر این مقام جای خور و تامل بسیار است و کیف که در
 ستودن فاسق چون خدا بی تعالی بخشم آید و عرش او بلرز و خیال باید کرد که از مدح کفر و کافرت
 غیض غضب باری تعالی تا کجا خواهد رسید و امر و زرتیه مدح کفار و فساق خصوصاً ر و سوا ایشان
 که از انما توقع منفعت و بآینده یا حصول نفع فی الحال است بجائی رسیده است که هیچ کتاب
 مطبوع بهر زبان که باشد و در هر قرن که بود و خواه از خانه عالم تراوید و باشد یا چا و دیده و بدان

کل المسلم علی المسلم حرام ومیر وعرضه وماله واثار ویت درین باب همیشه اذان است که در تنظیم
 ذکر توان کرد و این همه احادیث مفید و تساوی حرمت آبر و باجان و مال است و آبر و یقین
 را برابر خون یقین و مال شدن قرار داده اند و معلوم است که خون مسلم ریختن از کبار است
 و کلام کبر و کبر معاصی است و لهذا شوکانی زهر در شراخو هر فی شرح حدیث ابنی در نوشته
 ان من اشی الخواص الطیلم یخرج الی الاعراض من غیبه او غیبه او شتم اوقات و قد ثبت جعل
 العرض مقترنا بالدم و المال فی التحريم و ما اکثر الظلمه للاعراض فان الظلمه فی الدماء و الاصول
 علیها و ان النسبه الی من یطلم الناس فی اعراسهم لان غالب الناس لا یستطیعون ان یطلموا الناس
 فی دماهم و اموالهم بخلاف الظلم فی الاعراض فانها لکان مقدره و لکل واحد متناهی فیه کثیر من
 الناس الی آخره قال و باجملة اذین ادلاهم کثیره و ریافته باشی که حرف اخبار یکاری بدترین
 حریت است و غیره ترین حصاة و قال کتبه فی ریه این حرفه از اشد خجرات و اکل این مال مثل
 اکل ربای محرم است بدلیل حدیث عائشه قالت قال رسول الله صلعم لاصحابه انتم و ان ربی
 الی اعدائهم قالوا الی اعد و رسول الله اعلم قال فان ربی الی اعدائهم قیال استعمال عرض امر مسلم
 ثم قبره و الذین یوذون المؤمنین و المؤمنات بنیرا و التبیده و اخرج ابو یعلی باسناد درج اول
 الطبیح و اخرجہ ایضا التیاز باسناد قوی من حدیث ابی هریره و اخرجہ ابو داود و من حدیث
 سعید بن زید کما تقدم و فی الباب روایات بالفاظ بلکه این قسم اکل را در حدیث اکل باللسان
 ناسید اند و آثار از ابارت قیامت و اثر اطراحت نشان داد و کما ثبت عند احمد بن حنبل
 سعد بن ابی وقاص قال قال رسول الله صلعم لا تقوم الساعة حتی یخرج قوم یأكلون بالسنن کما
 یأكل البقرة بالسنن و الحسن یأكلون السنن و سائل کلهم فیدعون الناس و یدعونهم بالباطل حتی
 یجعل لهم شی من الدنيا و مثله حدیث عبداللین عمر ان رسول الله صلعم قال ان الله یبلیخ
 من الرجال الذی یخلل لیسانه کما یخلل البقرة لسانها و رواه الترمذی و ابو داود و قال الترمذی
 هذا حدیث غریب و قد قال قتال و لا تأکلوا من الاکثر نیکه و لا تأکلوا الا لیسانه و باجملة حدیث
 این منکر در اسلام کی از علامات قیامت است و در حرمت مال کهسوب با ریش و عیسان و
 فسق علم و فعله آن بلکه احوان و اقوام آنها از کتاب و معین قرطیس اخبار از کسیه نقل

چچ شریعہ دار و نظر پر استنباط احکام از سنت مطہرہ میگمار و شکلی در بی نیست
واللہ اعلم بالصواب

سوال چندہ را در لغت و شریعت حقہ اصلی ثابت است یا نہ و چندہ روم کہ درین نزدیکی
مردم ہند و اوند و ہنوز منید ہند واجب است یا مندوب و تارک این چندہ وجود قدرت
للام باشد یا نہ جواب در کتب علم لغت لفظی از برای اینہی معلوم نیست آری در عرف
حاضر عرب لغاون و در عرف فرس دائرہ کشیدن و ساختن بمعنی چندہ مستعمل است و راستہ
در مصطلحات گفتہ گدایان از بہر تحصیل زبر بر کاغذی شکل دائرہ کشند و دران سامی مسئلہ تمام
بزرگوارند و در عرف چندہ گویند سلیم گویند

و در ہرم زمانہ بی توایم لہی کاشش
مطرب ز براے من کشد دائرہ
و وحید گویند

یک لب لعل کی از بوسہ مرا سیر کشد
بہر من دائرہ کاش بکویان بکشند
سیر معزنی گویند

ہر جب کہ بنام امرا دائرہ سازند
زان دائرہ نام تو شمارند نخستین
انتہی گویم چندہ برین تفسیر معنی سوال است و در حدیث نبوی از مسئلہ آمدہ و در صحیح مسلم و غیرہ
باب النبی عن المسئلۃ عقدہ کردہ نووی گوید مقصود الباب واحد بیۃ النبی عن السؤال والفقہ

الاعلام علیہ السلام عن ضرورۃ قال و اختلف اصحابنا فی مسئلۃ القادر علی الکسب علی وجہین اصحما
انہما حرام لظاہر الاحادیث والثانی حلال مع الکراہۃ بثلث شروط ان لا یذل نفسه ولا یخرج
فی السؤال ولا یؤذی السؤل فان فقد ہذہ الشروط فنی حرام بالاتفاق انتہی و از اینجا معلوم
شد کہ سوال مفضی بذلت نفس و مشتمل بر اسحاق و اضراب و محتوی بر انظار مسئلہ عند باتفاق
اہل علم حرام است و شک نیست کہ غالب مسائل این زمانہ از ہمین جنس است مردم بسیار
نہایتیم کہ با وجود قدرت بر کسب بلکہ با وجود موانع سوال از طعام و لباس لب لبوال سیکشاند
و انجان را از حد گذرانیدہ با یزاسلمین میکوشند و براخذ نیراضی نگشتہ خاستار ز کرشمہ
این بلاد را بل حرب و ہند بغارتی رسیدہ کہ فوق آن تصور نیست و بنا علی ہذا اگر چہ

متعارف از جنس این سوال است یکش که بختیم باشد معلوم است و احادیث وارد
 درمی از سوال آنقدر است که این موضع دست بیانش ندارد و اگر مراد بچند آنست که
 یکی یا جماعتی از یکی یا جماعتی خواستگار امانت در امری از امور غیر شود و آن دیگر مساوت
 این و احد یا جماعت بقدریست یا استقامت خود بکند یا جماعتی در شرفیت ناجایز نیست بلکه
 کتاب و سنت و بدین باب ترخیص کرده قال تعالی و تقوا فی اعلی الدین و التقوی و
 تقوا فی اعلی الدین و العبادان و قال رسول الله علیه السلام ان الله فی عون العبد ما کان العبد
 فی عون اخیه و خود را هیچ شکل در نخواهد بکند فضیلت این صورت نیست ولیکن چندی متعارف این
 رود که گفته اند اجماع است از آنکه در امر سواقی شریع باشد یا محالین شریع و دادن پریش است امر بود
 یا شهرت و ناموری دنیا و اخذ آن از جانب مسلمان باشد یا کافر و عطا از طرف جاهل اسلام بود
 یا مردم ملت دیگر و این انواع معلوم هر کس است حکام وقت و اعیان و انصار ایشان که
 ملت اسلام قرار ندهد و چیزهای بسیار که از مشکلات شرعیست چندی در راه امر و رعایا و
 می خواهند با خوشی یا ناخوشی خاطر چیده و سپهنگان می دانند و تفصیل این مشکلات در آنجا
 بسیار می خواند و همچنین می دانند اهل اسلام بنام نهاد امری از امور خالص دنیا یا امری که ظاهر
 صورتش غلامت شرعیست و باطنش در راه مقصد شرعیست از بسیار از اهل بلد خود
 بلکه دیگر بلاد بدست می آورند خواه این زور در جهان کار بسیار آید که آن برای آن چندی مذکور
 کرده اند یا بدین بعضی آن بصرف آید و بعضی باقی مانده تا آنکه اگر کسی مدین چیده و شریعت
 نگردد و خواه این عدم اشکال بنا برینند و این خود و انکار از حرام یا شبهات باشد مثل چیده
 دادن در بدست محمد سید احمد خان موجودیت میچیز یا از جهت عدم حسرت ال یا خوف
 زیر باری و تکلیف اهل و عیال بود یا خیر آن ملام و طعون میگرد و خواهد و چیده و چیده
 بطریق خاطر خویش بدین یا استیاضه و غیره انواع و عوارض چیده متعارف حال بسیار است
 و همه صور اخذ و عطای این موقوف ناجایز است صورتی که آن امانت یکی از برای
 یکی یا جماعتی از برای جماعتی یا امانت جماعتی از برای واحد یا امانت واحدی از برای
 جماعت در امری از امور غیر و معروف که مطابق مقتضای کتاب و سنت است باشد

واین قسم چند بهی شبه و شریعت حق باینست و از عوالت کتاب سنت استدلال بر حجت
 ممکن چه قرآن و حدیث مملوست بر ترتیبات وارود و اتفاق فی سبیل اعدا و اعانت اخوان
 اسلام را و غیره و این اتفاق و اعانت شامل انواع بر سبب و آیات و احادیث ثابته در
 فصل حدیثات و انواع سبب است بیش از آنست که در حصر تواند آمد و حدیث مندر بن جریر
 ابیه که در صحیح مسلم است اشارت باین مدعا میکند قال کما عند رسول الله صلعم فی صدقه النار فجاو
 قوم حفاة عراة بمقابل النار او العباد و تقدیر السیوف ما ستم من مضرب کلهم من مضرب معروف
 رسول الله صلعم النار می بهم من الفاقة قد غل ثم خرج فامر بلالا فاذن و اقام فصل ثم خطب فقال
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَكُمْ وَبَثَّ فِي الْأَرْحَامِ مِنْهُ
 رُوحَهُ ابْنُ آدَمَ وَاللَّاتِي فِي الْأَشْخَابِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكَذَلِكَ يُخَوِّصُ أَقْلٌ مِمَّنْ يَعْلَمُ الْقُدْرَةَ
 رجل من بني نزار من قومه من ثوبه من صاع برة من جعل ثمرة حتى قال ولو لبشق ثمرة قال فجاو
 رجل من الانصار بصرة كادت كعنه تجر عنابل قد عجزت قال ثم تساج الناس حتى رايت كمين
 من طعام و ثياب حتى رايت و جبر رسول الله صلعم كانه ذبيحة فقال رسول الله صلعم من سجن الاسلام حسنة فله اجرها
 واجر من عمل بها بعد من غير ان يقبض من اجورهم شي و من سجن في الاسلام حسنة سيئة كان عليه وزر ما
 بوزن من عمل بها من بعده من غير ان يقبض من اجورهم شي و توى و شرح مسلم زيارين حديث
 تحت قوله ثم خطب فله استحباب جميع الناس للاموال الهمة و و عظم و شتم على مصاحبه و تخذيرهم
 من القبح قال و سبب قراءة هذه الآية انها المنع في البحث على الصدقة عليهم و لما فيها من الملك
 الحق كونهم اخوة قال و قوله من من في الاسلام حسنة حسنة فله اجرها الى آخره فيه البحث على الابد
 بايزات و من السنن الحسنات و التخذير من اختراع الاباطيل و الاستقباحات و سبب هذا الكلام
 في هذا الحديث انه قال في ادله فجاو رجل بصرة كادت كعنه تجر عنابل تساج الناس و كان الفضل
 العظيم لباري بهذا الخيرة و الفلاح لباب هذا الاحسان قال و في هذا الحديث تخصيص قوله صلعم كل
 محدثة بركة و كل بركة فلاذ و ان المراد بالخرات الباطلة و البهجة المذمومة انتهى گویم این حدیث
 در صحیح مسلم در باب البحث علی الصدقة و لو لبشق ثمرة او كلمة طيبة و انما حجاب من النار واقع است
 و شك نیست که ثواب و ن جمعی از برای جمعی نوحی از صدقة است و بر صدقة اجر مترتب پس هر چند

که صدق صحیح صدقه در صورت شرعی مسرعه و توارود در سنت باشد یا نه است و در هند
آن ماجور و هر چند که در غیر امر خیر و برکت مسرعه و توارود و یا یکس مشق باشد یا بجا
و در هند آن غیر ماجور بلکه مذکور است و حدیث باب دال است بر آنکه درخواست این صدقه
از طرف اهل مسرعه خود بلکه خود آنحضرت صلی الله علیه و آله در حالت فقر و مسکنت ایشان ترغیب تمام
حاضرین در صدقه بلا اجاب فرمود و این محبت است بر جواز نه در وجوب و اوصاف ترازی پیش
مسلم در ولایت بر جواز چند خبر حدیث عمران بن حصین و علی رضی الله عنه است در باب آنکه
از صحیح بخاری و فیہ فقال رسول الله صلی الله علیه و آله اجنوا لها فجنوا لها من غیر محبة و در قیمة و سولیه حتی
جسوا لها طعاما و فی رواية لا سمح کثیرا فی ثوب و حلوا علی البعیر او وضعوا التوب بین یدیهما تا
و فی صحیح البخاری گفته فیہ جواز الاخذ للحمایج بر حق المملوک منهم او بغیر رضاه ان تعیین قال و فیہ
جواز المعاطاة فی مثل هذا من البسات و الا باحات من غیر لفظ من المعطى و الاخذ قال و فیما سار
الی ان الذی اعطایا لیس علی سبیل العوض عن ما سأل علی سبیل التکریم و التفضل انتهى و آری
عبارت مشرک است که امثال این صدقات که تنجیه آن کی چند و در محل تیر باشد از جنس
مباحات است و تیر معلوم شد که این صدقه مخصوص بخاص اموال نیست بلکه شامل هر شیئی است
که در حق و مطلق باشد و قول بجواز چند در مسندی از مقاصد شرعی و قول بوجوبش
بجهت آنست که مال مسلم معلوم است بجهت خدا و رسول و احدی را در مالک غیر ترسفی
باجاب اتفاق و جز آن غیر مدو چون عطاء چند واجب نیست پس اگر آن با وجود قریه
بر عطاء عام است و نه مازور و اما چند هندی در حرب روم و روس پس شیخ و برکت ما
علامه شوکانی در کتاب تنبیه الامثال علی عدم جواز الاستعانة من خالص الاموال گذشته که
من و صحیح انه صلی الله علیه و آله واجب علی احد من الصحابة ان یجوز عازیا او اکثر او اقل بل فایة ما وقع
منه مسلم هو الترغیب و ان ذلک من اعظم وجبات الاجور و من اکثر اسباب المشو به و مسند
فتکاک الترغیبات لیس فیها انهم یخون تک الاموال الیه حتی یجوز بها الغراة بل فایة فی ذلک
انه رغبت فی ان یجوزوا انفسهم و احاق غیر الجهاد و احوال کفار و غیره و لا یجوز
ان کان بطریق القیاس فهو من قیاس الخلف علی الخلف و ان کان بقیة القیاس فما هو قال

ونهذه الآية بمعنى قوله تعالى لن تنالوا البرحتى تنفقوا ما تحبون ليس فيها ما يدل على الوجوب
 ايضا ولو سلم ان فيها دلالة فتاوية ذلك الاتفاق في سبيل الصدقة كانت نزلت لتفقد في
 شيء منها فقد نزل بها نداء الى الشارع ونال البر بذلك ومن قال له لا ينال البر الا بالاتفاق
 في خصلته خاصة وقربة معينة فقد ألزم العباد بالاتفاق عليه الآية قال وبالحجة فالآيات القرآنية
 التي فيها الترتيب في الاتفاق كثيرة جدا ولا شك ان معناها الترتيب لعداها في اتفاق
 شيء من أموالهم فيما ارادوه كائنا ما كان ومن فعل ذلك فقد امتثل واستحق الاجر المذكور فمن
 اوجب عليه بعد ذلك ان يدفع جزءا من مال الى غيره لينفق في شيء من فوائده الخيرية فقد ادعى لا يدل
 عليه الآيات القرآنية على فرض ان هذه الآيات اشتملت على الاتفاق غير محمولة على ما هو وجوبها
 في المال بايجاب الصدقة كالكسوة ونحوها واما اذا كانت محمولة على ذلك كما هو قول المجاهدين
 فلا دلالة فيها على المطلب من الاصل قال ومن جملة انواع الاتفاق الفاضلة الاتفاق على
 النفقة الا ان الاقارب فانه قد ثبت ان ذلك من ضمن انواع الاتفاق وانه مقدم على سائر
 الانواع كما وردت بذلك الاحاديث الصحيحة قال والمراد بسبيل الصدقة ما فيه بر وثواب كائنا
 ما كان وعلى تسليم دلالة الآيات فذلك امر مفوض الى رب المال يصطفيه حيث يشاء وكيف يشاء
 وخير شأنا الدليل على ان يدفعه الى السلطان ولو كان ذلك جائزا لكان اولى الناس قبول
 الصدقة من الذي هو اولى بالمؤمنين من انفسهم ولم يثبت انه اكره احدا من ارباب الاموال في حصصه
 على دفع شيء من ماله ولا يقبض ذلك منه وليس في القرآن الا الامر للنبي صلى الله عليه وسلم ان يأخذ الصدقة
 الواجبة كما في قوله خذ من أموالهم صدقة ولو كان مطلق الاتفاق اخراج عن الصدقة الواجبة
 واجبا لكان أحمل على هذا الواجب والا كراه عليه واجبا كسائر الواجبات الشرعية فلما لم يحصل ذلك
 مستكنا حصل في الزكاة المفروضة حيث قال انه يأخذ ما من المانع وشطر ماله حرمة من عزيت
 ربنا دل ذلك على انه لا وجوب لما عدا ذلك الا بدليل يخصه ثم كذا كان الامر في الصدقة الواجبة ثم في
 التابيعين وما بعدهم ولم ينسج في هذه العصور التي هي خير القرون انهم اكرهوا احدا على اخراج ماله الى
 السلطان او نائبه قال واما النزاع في اخذ شيء من أموال الرعايا زيادة على ما فرض الله عليهم
 في أموالهم يأخذه السلطان طوعا أو كرها رضوا ام ابوا وقد يأخذون ذلك في جهادات المتأني

طرية فيبيع بل فيها عليهم اعظم الضرر كما يتبع بين سلاطين الاسلام من المحرو ب على اجتناب الابدان
 ذرية يدان تكون الولايات فيها له والاخر يدان تكون الولايات فيها له فان هذا ليس هو من اجبا
 الذي شرعه الله وندب عباده اليه بل هو شريعة بالمحرو ب هي اية وكثيرا ما يتسلل اخبار هؤلاء الضمنا
 الرعايا وياخذون اموالهم ويتكلمون حرمهم وحقهم بينهم سمارك بجا اية وقلدت طاعة قومية فليس من
 الاس من الظلم البحت والمحرو ب انما العن فكيف اذا انضم الى ذلك ظلم الرعايا باخذ اموالهم المحرمة بحت الا انهم
 المصونة بصفة الله بين ثم بعد اخذ اموال الرعايا كير هو منهم على التنازل ويحيون لهم من حرم المال
 والمبدن ويعرضونهم لجهنم والناس اية ياخذون ما بقي في ايديهم ويسفرون اية انضم فياخذون
 كما نهم ليسوا من بني آدم ولا من حرم الله ودمه ودمه وقوله الفقهاء في سبيل الله ليس فيه
 الا محرو والالتفاق في بيعه بل على فرض ان الامر باننا اللوجوب ليس كذلك فان قوله وحسنوا
 ان الله يحب المحسنين يدل على ان ذلك مندوب والا كان كل احسان واجبا ولا لازم باطل
 قال المزوم مثله ولا ريب ان الندوبات باسرها هي من الامسان قال ثم الايات التي هي مستلواها
 معارضة بما هو واضح دلالة بينها وهي الايات المصروفة بتمجيد اموال العباد ولا تأكلوا اموالكم
 بالقباطيل ونحوها ولا حاشا ان تلك النسخ من اخذ ما كانت في الصحيح من عيسى عليه السلام ان قال انما لكم
 واما لكم واما احكم عليكم حرام كحرمه بكم في شهركم هذا في بلدكم هذا وكان هذا القول من حسنهم
 في حجة الوداع التي اتبعها سورة منكم فواضح لكل العاقل ان فيه ترخيصا في اموال العباد او توسيعا
 لدائرة التماقت على الاموال المحترمة لان الادلة المتأخرة تامة لما تقدمت ما كلفت اذا كانت مستندة
 على النسخ في التحريم فانه لو فرض من قبل التماسك لكان الشيء ارجح من الامور الدال على التحريم اقدم على النسخ
 على الابايات كما تقرر في الاصول هذا على فرض انهم يتكلموا بما يدل على ذلك وقد عرفت ما قد سنا
 انهم لم ياتوا بشئ مما يصلح للشك به وقد ثبت بالفتح الذي لا يخالف فيه مسلم ان افضل اموال العباد
 التحريم وان المالك للشيء مسلط عليه حكم فيه ليس بغيره فانه اقدم ولا احكام ولا تصرف الا
 بدليل يدل على ذلك كاختصاص الواجبة في الاموال فمن ادعى انه يحل له اخذ مال احد من عباده
 الله لينفعه في طريق من طرق الخير وفي سبيل من سبل الرشده لم يقبل منه الا بدليل يدل على ذلك
 بخسومه ولا يفيد انه يرد في وضعه في موضع حسن مصرفة في مصرف مباح فان ذلك ليس له

بعد از عصار المال بکمال مالک و هذا لا یخفی علی احد من اهل ادنی علم بهذه الشریعة المطهرة و بما ورد فی
الکتاب و السنة انتهی لهذا من موافق و قد ذکرنا تفصیل هذه المسئلة فی کتابنا العبر و بما جاء
فی الغزو و الهجرة فان ثبتت الزیادة خارج الیه و عمل علیہ و باجماع اربعین تحقیق شریف ساینده
که چند و دادن در امور خیریه طبق اوله شرعی از باب احسان و خیر و برست واجب و فرض
نیست و هر که با سبب این قائل است تمسکی در حق قبول یا خود ندارد و نیز از قواعد شریعت
معلوم است که بعضی اتفاق اخصل از اتفاق دیگر است پس اگر مردم بحدی مشغول گشتند که
این احسان و برتر فرستادن از چند بلک روم چیزی نیست چه درین ایصال و ارسال مضرت
بحال محتاج و مساکین این امصار حاصل میشود خصوصا فرستادن زکوة سفر و ضعیف بلک دیگر
خلایف مقتضای حدیث شریف است حیث قال توخذ من اغنیائهم و تر علی فقرائهم و درین
مسئله شاید خفیه هم موافق اند و عرض در مقام است که برابر کاین چند ملامتی در شریعت
وارد نیست و اگر فرض آن با نیجاب یا بشرکین یا ختن و فرستادنش با قلم و دیگر که حکم سلطان اینجا
بر رعایای اینجا نافذ نیست و بر آوردن آن از خالص اموال یا کراه و عدم طیب نفس ذلیلی از
اوله شرعی بران دلالت ندارد و میگوئیم که این قسم چند حرام یا مکروه یا منی عنه است بلکه
همین قدر میگوئیم که واجب نیست بلکه جائز از قبیل بر و احسان است اگر با درای زکوة مفروضه
و فاضل از حاجت اهل حقوق و فاقه مساکین و در یومین و حوائج اصلیه مسکین باشد مثلاً
و در امری معروف که شرح بیان دارد گشته بودند و در امور منکرات قائل مانند آنکه اگر در صدقه
از چند صدقه خود در غیر مصرف بذل کرد و بخشش است پس میگوئیم که شوکانی در بیان جبار نوشته
ان کان عالماً بان لا یخیر مصرف الا زکوة قاضی المفروضه فقد وضع ماله فی مضیعه و تجب علیه الاعادة
علی کل حال و اما اذا لم یعلم و انکشف انه خیر مصرف فقد ثبت فی الصحیحین و غیرهما من حدیث اهل بیروت
رضی الله تعالی عنه ان ربحا تصدق بصدقة فو تعبت فی یوم سارق فاصبح الناس یحییون بان
تصدق علی سارق فقال اللهم کف ایحی علی سارق لا تصدق بصدقة فو تعبت الصدقة فی یوم
زانیة فاصبحوا یحییون تصدق علی زانیة فقال اللهم کف ایحی علی زانیة لا تصدق بصدقة فخرج
بصدقة فوضعها فی یوم سارق فاصبحوا یحییون تصدق علی سارق فقال اللهم کف ایحی علی سارق فاصبحوا یحییون

معه فکما فقد قبلت اما الزانية فاعلمنا مستغفرت من ذنبا واصل السارق يستغفرت عن سرقة
وعلل العنی ان یستغفر فینفق مما آتاه الصدع وجعل ذنبا کما رسول الله صلوات الله علیه من ذنبا سارعا
وفیه ما يدل علی قبول الصدقة اذا وقعت فی غیر مصرف لما صح ایجاب بان غیر مصرف وظاهر الصدقة
المذكورة اعم من ان تكون فريضة او نافلة وقد اختلف اهل العلم فی الاجزاء اذا كانت الصدقة
فريضة قال فی فتح الباری فان قيل بان انما یقتضی قصته خاصة وقيل الاطلاق فینا علی قبول
الصدقة بزيادها وصدق الاتفاقية فمن اين یصح تعميم حکم قلت ان التخصيص فی ذلک انما یجوز بان
الاستغفان هو الدلیل علی تعدیه حکم فیتقنی ارتباط القبول بهذه الاسباب انتهى انتهى
وفی ذلک التقدير کفاية لمن له هاية

سوال ملوک قطری من که مذہب زیدیه دہشتند و در اثبات عقاید و فروع مذہب خود جہد
تمام کرده اند مذہب ایشان حق است یا باطل جواب مقریزی در کتاب الخط و الآثار
تقدیر فرق و افضل زیدیه را فرقه چهارم از طوائف رافضی قرار داده و گفته اختلاف ایشان
در مسئلہ امامت است اما انجا کشیده کہ صد فرقه شده اند از انجمله بیست فرقه را ذکر کرده و نام ششم
شمره اول آنها زیدیه را گفته و در شرح احوال زیدیه نوشته یحییٰ بن علی بن حسین
الی قولہ و یحییٰ یوافقون المعتزلة فی اصولهم کما الا فی مسئلہ الامامة انتهى و تمام این عبارت در
رسالہ جنبیۃ الاکوان فی اختلاف النعم علی المذاهب و الا دیان ذکر کرده ایم و در کتاب بیج الکرامۃ
فی آثار القیاسہ نقد زید بن علی را در فصل مستقل تفصیل و بسط آورده ایم غلامہ کلام درین
مقام آنست کہ مذہب زیدیه جنوب بزرگست و وی حنفی امام حسین شہید کربلاست و لا تشک
از بطن جازیہ سندیہ و در ساراج و سبعین یا ثمانین بوده و متحقق بود و بعل و فضل و شجاعت و
حفت ابو حاتم بن حبان بسی گفته وی جامع را از صحابہ رسول خدا صلوات الله علیه دید و بود و علم از
پدر خود امام زین العابدین و برادر کبریا امام محمد باقر علیهما السلام آموخت و یحییٰ خفیه از فقہار
و محدثین از وی روایت علم کرده اند انتهى و در سبب خروج وی از شام بن عبد الملک
روایات مختلفہ آمده کہ در مرجع الذہب سعودی و حمدة الطالب و دیگر کتب اخبار تفصیل
مذکور است و لقب رافضی باطل کوفہ بنشیده اوست چون وی انکار قولای خود و پدر خود

زین العابدین بابی کبر و عمر رضی الله عنهما کرد و گمانان او را گذاشتند فرمود صدق رسول الله
 صلعم هم الرواض لهم خمری فی الدنيا والآخرة کذا فی فضائح الرواض و از آن باز ملقب و رض
 شدند و نیست اختلاف در آنکه شهادتش در ماه صفر و در روز شنبه و رقص شد لیکن در تعیین سال
 اختلاف است بعضی گفته اند و واقعی و ابو بکر بن ابی شیبہ و جمعی کثیر از آن نوشته
 و مدت عمر آنجناب بقول زبیر بن کبار و اکثر اهل اخبار چهل و دو سال بود و بعضی چهل و سه
 سال گفته اند و بعد از پسرش یحیی بن زید خرج کرد و بعد عمار به شهید شد و این واقعه وقت
 عصر روز جمعه در اوائل شب و قیل او از شهادت رو نمود و حجر یحیی در آن وقت هجده سال بود
 با پنجاه قصه خرج زید و پسرش یحیی در حج الکرامه مذکور است و مقصود در بیان این قصص است
 بلکه بیان مذہب زیدیه است محدث دهلوی در فضیحة المؤمنین و فضیحة الشیاطین که معروف است
 بحقیقة اثنا عشریه است در بیان مذہب رضی و انساب او نوشته زیدیه صرفت که اصحاب
 زید بن علی بودند و با وی بیعت کردند و خرج بر او و ابو عبد الملک بن مروان و اصول مذہب
 از وی آموختند بلکه فروع نیز از وی روایت کنند بتر از اصحاب کبار جائز ندارند و اصول
 متواتر از زید برین مدعا نقل نمایند و همه ابر نیکی یاد کنند و گویند که امامت حق مرتضی بود
 و او خود از برای شیعین و ذوی النورین گذاشت و نیز گویند که بیعت خلفای شایسته خطا نبود
 زیرا که مرتضی بآن راضی بود و مصوم بخطا و باطل راضی نشود و مذہب ایشان موافق مذہب
 اهل سنت بود و در جمیع مسائل امامت الا در همین قدر که ایشان قاطعی بودند و امام را شرط دانستند
 و بتقویین او و گیری را امام قرار دهند گویا اصل زیدیه فرقه ثانییه است از شیعه اولی لیکن
 متاخرین ایشان بسبب اختلاف با معتزله و شیعه دیگر تحریف مذہب خود کردند و نهایت دور
 افتادند گویند که امام احکم ابو حنیفه کوفی رجتہ الله علیه نیز بیعت امامت زید بن علی قائل بود
 و او را درین خرج تصویب مینمود و عروم را بر فاقست او تحریص میکرد و لهذا اکثر زیدیه در
 فروع موافق مذہب حنفیه اند و در اصول مطابق اعتقاد معتزله انتہی عبارتة بالحققة اثنا عشریه
 و در بیان شیعه اولی نوشته که شیعه مخلصین پیشوایان اهل سنت و جماعت اند بر روش جناب
 مرتضی و معرفت حقوق اصحاب کبار و ازواج مطهرات و پاسداری ظاہر و باطن باوصف

مشاجرات و مناقشات و صفای سینه و برآرت از تعل و تعلق گذرانید و اینها را شریف
اولی نوشید و جمیع بدین نامند و این گروه من حیث الوجوه بکمال عبادی علیهم السلام از
شرایک الیمن پسین محفوظ و معصون ماندند و لوثی بدین پاک آنها از نجاست آن خبیث
ترسید و جناب پیر مقتونی در خطب خود مع اینها فرمود و دروش اینها پسندیدانی است
بالمیس و خبیث درین عبارت عید اهدین نجای و دوی یعنی صنعانی است که موجودند به
رفق و آقام مشرب تشیع بوجه آرزو بخاطر شد که زیدیه نام اتباع زید بن علی است و به
شیطان ایشان موافقند پسین اهل سنت بود و در اصول معتزلی بود و فرغ خشی بودند و در
خلاف ایشان تخریطات نمود و او را پسین آن فرقه نام کردند و اینها پسین که به پسین زیدیه و از
مذهب قدما و ایشان نیز پسین پسین هستند اول فرقه ترمذیه که طائفة ثانیة از شعبه اولی و شعبه
مجموعه پسین بود و چنانکه گفتند از اینها و کلام ائمه ایشان که راقی مراقی اجتهاد است برینا
ند جمله لالت و اصح و اینها را در کتاب رشتا و التبیان فی مذهب اهل البیت فی صحیح النبی مؤلف
شود که فی زمره ناطق است بآنکه مذهب مشرب سلیمان مؤید بالمداحین حسین ماردونی و آقام مشرب
بالفخریه اند و مذهب حنری بن حمزه و کشید نامی بن ابی اسیم و نیزه و دیگر ائمه پسین
مسئله اناست همان است که از جمیع اشیاء مشرب نقاش گزیده شده قال قایل القول بالکفر و التفسیر
فی حق النجاة فلم یفرغ من الخدم کا براهل البیت و افاضیلم کما حکیناه و قرناه و هم مژده
حق ناقلا استی و بعد از اینها که در کتاب رشتا و التبیان اشیاء این عقیده و در واژه طریق کرده گفته اند
طریق مشرب لاجل اهل البیت مبنی بر ائمه الزیدیه و مبنی بر جمیع کافیه بعضی از طریق و الناطق که
الاجل غیر سلفنا ذکره من کا برایتهم قاضی من خیر القرون و فعل نفسه بالفضل
المجنون استی و آیه ترمذیه پسین که القاب ایشان شکل القاب خلفا و عباسیه است و همه علماء
مجتهدین بودند و در کتب علماء پسین و زیدیه و غیره با نظر آمل و عزت و اهل بیت مذکور می شوند
لیکن بعضی از اینها که من فیه هیچ خلقت اصحاب العبد و و اتجوا بالشجوات جمعی از ایشان
ترک طریق سیدیه آید که نام خود کرده و تحریفها و مذمب خود کرده و شیوه و طریقه امامیه
اعتقاد نمودند چنانکه از کتب مولف متاخرین علماء ایشان ظاهر است و این را بگذرانند به

اهل سنت و جماعت و در توافقه و نه حق تعالی از برای دفع فتنا و قطع و جمع مفاسد ایشان
 جماعه اهل علم را ازینها برانگیخت که تحریر و دو تقریر باطل مذمت ایشان اصولاً و فرعاً جزاء
 کردار اینها و در کنار ایشان نهادند و دراز و درازگار این گمرازان بر آوردند و بر سر هر تقریر
 و تلمیح که در مذمت ایشان بود گفتگو یا کرد و نقل کلام آباء ایشان الزام فاحش و افحاش کامل
 مرا ایشان را داده و در و فلکویان را تا اینجا رسانیدند و با ثبات مذمت حق اهل سنت و جماعت
 پرداختند و دست با ذیال کتاب عزیز و سنت مطهر و زود عاری معارج اجتماع و تجدید گویند
 و طریق تعلیم محمد شین اهل سنت اعلی و جلیل تحقیق اختیار کرده پرده از رخ مدبر دشت اول
 این جامه سید علامه محمد بن ابراهیم وزیر است که معاصر حافظ ابن حجر عسقلانی صاحب فتح الباری
 بود و حافظ ابراهیم او ترجمه جافه در کتاب در رکامنه فی اعیان القرن الثامن نگاشت و
 باوصافی او راست و که پیش آن دیگری را شاید یاد نموده باشد و هو حقیق بذکب سید علامه
 موصوف در علوم دین و طولی و دشت و بر تبه اجتهاد و افکار گذشته چنانکه مولفاتش که دو این
 کثیر است شایان دعوی است و وی کتاب عواصم و قواصم با خصوص در روزیدیه میبایست
 کرد و باستیصال مذمت این فرق ضاله مبتدعه پرداخت زیدیه که زمام حکومت صنعا و یمن و
 حوالیش بقصد اقتدار ایشان بود و بایناروی روح بوجه همین روشنی بر خاستند و هنگامه عظیم
 برپا ساختند تا آنکه خائف شده و از یگانه تبار که ده گوشه عزلت گرفت و کتاب العزله تالیف
 فرمود و باز عواصم را تخیص کرد و نامش را روض الباسم فی الذب عن نه اهل القاسم نام گذاشت
 جزاء الدینا و عن جمیع المسلمین خیر مولف عفا الله عنه رسائل و مسائل بسیار از مولفات این
 حافظ نزد خود دارد و ما شاء الله تعالی در همه آن روزیدیه پرداخته و کاری کرده است که از
 دیگری ممکن نیست بعد حق تعالی از برای دفع مفاسد اهل این مذمت سید محمد بن اسمعیل امیر
 رحمه الله تعالی را آفرید سید موصوف که یکی از اکابر امیه اهل سنت است که بر شکست مذمت
 زیدیه است و در کتب خود باطل مسائل اصول و فروع ایشان چنانکه باید و شاید پرداخت
 منع الغفار حاشیه ضو النوار را اگر دیده بود و دیگر مولفات بطوله و مختصره این سید الامیه را که در
 روزیدیه است روزی از روزها بمطالعہ کشیده بیقرین دانسته باشی که وی در استیصال

عقار و خانه سب این قریه امتداد به کاه کرده و بنا کرده و تاجیکان و پنجتنی سخت و باطل اهل و اعدا و کد با هم
می کشیدند و تا آنکه قریه بجای رسید که اقدار زمین سیون بر آوردند و در خانه و در تیرش و خانه
و اوند چون اذیت از مدتها و زکرو ترک و اوطان و اخوان صورت تیرش و تیرش با چار و پنج تن بعض
استالست قلوب با مقوم خصوصاً آیدیم که حکومت آن قطر بدست ایشان بود که کتاب الودعه الذی
فی المناقب العبدیه تالیف کرد و ششم آنها را بدینست خرد آورد و دوازدهمین کتاب مقابله بر
ذکر فضائل اهل بیت فرمود و از مختارات معنی حسابی برگرفت و باین جلد رجوع بوطن نمود لیکن
بسیگویند که درین کتاب قسری فاکرده اند و چیزی را افزوده و جناب سید را تالیفات بسیار
از تاجیکان سبیل السلام شرح بلوغ المرام و شرح جامع معنی سبیه طری است در سبیل السلام نیز با تاجیکان
پیر و پیریه فرمود و دوازدهمین کتاب که تاجیکان بن عبد الوهاب بنجدی متعلق شده به ذمه علامه
اولا تعلیمه و پایه و تحسین طریقه صاحب نبی بخش و او را نیز اتباع سنت و ترک تقلید و رفع
آنها و ترک و بدعت بستود و اکثر ایشدین بعض حرکات لشکر را تفسیر انجیل را بر جرح فرمود و این
رجح و بدعتی است که تاجیکان بعض افعال جبرامیانش مثل منک و راد و کفیر این ارض را از طریق گردید
او که بنایش تعلیمه کتاب و سنت است چنانکه از رجوع مسوئی بر و تعلیمه ظاهر میگردد و چون
بعد از آن سید موصوفت و از تیزه یمن میرزا افزاشند و تاجیکان سنت را با الفاظ ناملازم یاد
کردند و خط بر اهل حدیث نمودند و سبانه بنحوای کل فرعون موسی زبان حاضر را بوجود آورد
علامه ربانی مجتهد مطلق الاثنانی امام امامیه و فخر الاسلام و السلام حسنه اللیلی و الاایام قاضی
محمد بن علی شوکانی رضی الله عنه و در خانه و تاجیکان و تاجیکان و تاجیکان و تاجیکان و تاجیکان
داشت خشم غاشاک آ و خدا سب باطل را چه نیرید و چه غیر ایشان از هم رنپاست و بدعت
و اقبال او ایمان تازه روزی روزگار اهل یمن و حوالی آن اقطار گردید و حق بخت از باطل
سخت متاثر شد و خلق کثیر از راه و رسم تعلیمه مسوئی دلیل و اتباع کتاب و سنت و سب را سب
اهل آرا و تندی گشت این طریقه تا آنکه که از عمری در آن کج عدم خیزد بود و بدست اکثر
چهره زکشو و دست مرده از سر و نوکی یافتند و شیوه اتباع از طریق ابدان متاثر آمد
و قوام و اصول اجتهاد و ضوابط و قوانین ترک تعلیمه اهل تاجیکان را از سر نو بنیاد نهاد

بروی که تا آخر و هر نشان را بابت تعالی تر نخرج و بتیز لزل شدنی نیست خصوصاً در رد و غیره
 و در این دو خط برین جامع آنچه از اسلاف کرام و علما و عظام کن قطرباقی مانده بود و با تمام رسانید
 و از اصول و فروع این طایفه هیچ نگذاشت مگر که یکشف عوار آن نیز و اجتناب و قبل النعمان نام
 کتابی در شرح شفاء الاوامر نگاشت و اصول فقهیه زیدیه را با دله ساطیده و بر این قاطعه
 از جمله نداشت این شفاء الاوامر تالیف سید علامه حسین بن محمد بن یحیی بن یحیی بن ناصر بن
 حسن بن یحیی بن عبد الله بن امام فخر الدین اند محمد بن امام مختار الدین اند قاسم بن امام
 ناصر الدین اند محمد بن امام هادی الی امتحان یحیی بن حسین بن القاسم بن ابراهیم بن اسماعیل بن ابراهیم
 بن حسن بن حسین بن اسیر المومنین علی بن ابی طالب رضوان الله علیه است و اعظم کتب حدیثیه
 این فرقه زیدیه بوده است تا آنکه جامعیتی از ائمه معتبرین ایشان تقریب کرده اند با کلامی که
 حق باجتهاد و المجتهدین و یقوم بالمقدار المعتمدین سید سید المرسلین و جمیع اهل دیارین درین عصر
 بر درین تدریس این کتاب مکتوب دارند و بصورت جدا اخبار که درین کتاب است بازم
 بوده اند گو یا عمده اصول فقهیه ایشان همین یک کتاب در علم حدیث است و احادیث او را
 پسند آید و خود را حضرات ائمه سابقین اهل بیت رسانیده اند پس علامه شوکانی این اصول را
 از اصول برگزیده غالب این اخبار را که سرانجام نازش ایشان بود و با ثبات وضع و جمیع و دیگر علل
 مانع از صحت متن و صحت عمل از هر چه باشد بپس تو جبهه باستیصال فروع مذاهب زیدیه
 برگذاشت و کتاب حدائق الازهار را که درین اعصار معتبره علیه فرقه زیدیه بود در عبادات و
 معاملات شریع مستوفی نگذاشت و نامش السبیل النجی را المستوفی علی حدائق الازهار نهاد
 و میان این جامع که در علم علی و شرف جلی سر برآورده و روزگار بود و حکم شده نبشت و بر
 مسئله مسئله سرشته سخن باز کرد و در دوازده تحقیق حق بر کشاد و اکثر فروع مذاهب ایشان را
 باطل ساخت این هر دو کتاب که نام آنها شنیدی مخصوص بر دو مذهب زیدیه در اصول و
 فروع است و در جناب او و در غالب مملکات خویش تعقیب بر مذاهب زیدیه علی اختلاف
 اوزاعیم و تباین مذاهبیم میفرماید چنانکه از شرح فتوی و غیره ظاهر و بانگست و برین دو قریح
 مشیخ و تعقیب و خط انام که بر زیدیه نمود و او را نیز ایفا دادند و تکلیفها رسانیدند لیکن

حق تعالی بخوای و كَانَ حَقًّا عَلَيْكَ نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ رتبه او را روز افزون فرمود و کید
 کاندان را بر خودشان روتنود و لا یجیب الذکر السیئ الا باهلله انما هم ضلوا عن صراط
 درین میون بود او را از برای منصب قاضی اعتقاد بر گزیده و تابع قضای او شد و اسحق یعلو
 و الیعلی علیه این امام عالمیقام خود حکایات تکالیف خویش که از دست زید یکشده ستار کتبه
 ادب الطلب نقل نموده هر که خواهد اینجا ملاحظه کند حاجت ذکر آن قسم طویل بدین موضع مختصر
 نیست و بدین بولفات خود که بشفت حواری و تنکاستار ایشان مخصوص است بعدی در هر
 جزو کل تعقب نموده که فوق آن در تصور نمی گنجد و یا غافل یا در کرده که محل آن جز فراق خاله
 دیگری نمی تواند شد در جائی از بول مقام می نویسد من غلام من الزیدیه و سب و توبه فلیس هو
 من الزیدیه و لا من اتباع اهل البیت بل هو رافضی مقلد خلافة الرافضة انتهى و چون ملاحظه
 متاخره زیدیه سب فلیس صاحب تحفه انما عشره فرقه از فرق روافض است که موافق خفیه
 در فروع و مطابق معتزله در اصول باشد در کتاب شراجی در شرح حدیث ابی ذر میفرماید
 ففرقت هذا ان کل رافضی فیمشی علی وجه الارض یصیر کافر یا بکفرهم لعمالی و احداث کل
 واحد منهم قد کفر ذلک الصحابی تکلیف بمن کفر کل الصحابة و دستثنی افراد اسیس و تنفیقا لما هو من
 الضلال علی الطغام الذین لا یعقلون البچ و لا ینصرون البراین و لا یقطنون بما یضمره اعداء
 الاسلام من العناد کدین السد و الکلیا و لشریعتة قال و قد ثبت فی کتب اللغة و شروح احمدی
 و کتب التواریخ ان الرافضة انما ثبت لهم نه الثقب لما ظلموا من الامام زید بن علی بن محمد بن ابی العباس
 عثمان بن سیر من ابی بکر و عمر فقال با و زید اجدی فرقه و وفارقه فسموا حینئذ الرافضة
 الی آخره قال و قد اطال فی بیان ذلک و اجاد و افاد و لیس هذا موضع ذکره علی التمام و چون
 این همه اتهام در زیدیه یمن و رفته زمن ازین حضرات بایرکات بر روی کار آمد و علوم
 کتابی سنت بهمت حالیه ایشان در آن قطر بلکه اقطار دیگر شیوع یافت علماء اهل سنت زیدیه
 و سبب الفقیه و حریم شریفین و دیگر اصعار و دیار قائل شدند باجتهاد و تجدد ایشان
 و فسخ کردند بر آنکه حافظ محمد بن وزیر محمد و محمد ناصر خود بود و کذا سید محمد بن اسمعیل امیری
 مآله حادی مشر و محمد آن حضرت که صاحب السید عبداللہ و لده فی ایازیه لبعض مشایخ الامتد

و کذا الشیخ الامام العلامة الشوکانی قد قال باجتهاد و تبحر یرى کل قاص و دانی تا آنکه در
آخر وقت تلذذ را بوی رضی الله عنه و نسبت را بسوی او در کتاب علوم و ادب و منطق
و مفردات معارف و غیره و این تلذذ و انتساب سرایه مبایات ایل زمان و علماء و در آن
گروه نیز تا آنکه فیض و برکت تا به یثباتش به بند و ستان رسید و بعد از آن عالم بن عبدل فاضل
جلیل شاگرد مولانا محمد سمیع شہید دہلوی مولوی عبدالمند خان بن قاسم علیخان در کتاب
منہج سدید فی حکم التقلید نوشته قدوه علمانی را سخین اسوه فضلًا محققین مولانا عبدالحی
انار ابرار بنیانه با فقیر مولف حکایت کرد که در اطراف صنعا عالمی است متبوع محمد شوکانی نام
که قریب چند هزار حدیث از بردارد و مهارتش در علم حدیث آن مرتبه رسیده که از سنی ال
حاکم انولایت با آنکه زید است اما او را بر منصب قضا و افتای آن ملک مقرر داشته و او
گاهی بر موجب کتب فقهیه افتا بکرده بلکه اکثری از سوانح که بر عرض میکنند حدیثی در آن باب
یا و دارد و فتوی بر طبق حدیث میدهد و او را کتابی است سنی بعنوان مجموعہ فی الاحادیث المشاؤونہ
که مولانا عینی کہ در بیت الله بود و در بواسطه نامه از مصنف طلب فرموده و او با جواب خط
بخدمت ایشان فرستاده چنانچه در همان مجلس آن خط بمولف نمودند و کتاب نیز عطا فرمودند
تا نسخہ از برداشتم و بالفعل پیش خود دارم و قوفش بر علم حدیث اذان کتاب نیز معلوم
میشود و ذلک فضل الله یؤتیہ من یشاء و الله ذو الفضل العظیم انتہی کلام النج السید
گویم در زمان صاحب منہج سدید بہین یک کتاب فوائد مجموعہ از مولفات نام شوکانی مولوی
عبدالحی مرحوم با مختصر موسوم بالدرر البیہ از عرب بہند آورده بودند و سندش بر طریق اہل حدیث
در بیعہ تحریر و از مولفش حاصل ساخته بدان مفاخرت می نمودند و بر مولفات و دیگر این علامہ
ربانی ایشان و دیگر اہل علم را از مردم ہند تا زمان مولف عفا الله عنہ اطلاع دست بہم نداد
تا آنکہ چون در شمس الحجری اتفاق سفر حجاز میمنت طرازم افتاد و کتب بسیار از مولفات
وی رضی الله عنہ ہمراہ آورده شد و در قوالب بسیار اشاعت علوم وی بعل آرد و ہم سلسلہ
روایت کتب حدیث و سنت باین قاصر عاجز تا حضرت ایشان سلسل بواسطہ شیوخ حدیث
حاصل گشت و کان ابرار قدر اقدس را و آئینہ مولفات با علی صوت نادای ست با آنکہ

مثل وی درین زمان آفرید و معرفت کتاب و سنت احمدی در بلاد عرب و مجسم
 نیز خاسته و چنانکه کاتب علی بن اهل العلم الامین اعاده عن الانصاف و ابی بدار الاصلان
 و احمد یقول الحق و یهدی السبیل و از اینجا در یافته باشی که اول کسیکه از علمای مستدین هستند
 باین سعادت فائز شد شیخ عبدالحی مرحوم است ثم تنایع الناس علی ذلک و انقشر فضله فی
 الناس و از من که کل موافق و مخالف الامن لا یقرب من السفهاء و از ابی محمد مصطفی ثانی بهادر
 مرحوم و دلموی المتوفی فی شکیله که در امر او دلی منتخب عصر بود و بزرگ فضل و علم و صدق و شجاعت
 و تهذیب اخلاق القاصد دشت و از مریدان مولوی محمد باقر دلموی صاحب کرمه و شاکر اوان
 شاه عبدالغنی مجددی نیز علی حال مدینه منوره است و از خلفای احباب کاتب اسرار و وف بود و در غریبه
 الساکات الی احسن الساکات بذیل و در استان سفر حجاز خود در ذکر من میمون می طراز که از
 شوکانی که قاضی القضاة صنایع و شاید که خبری دشته باشی میگوئی که بعد از سلف بود فور
 احواط و اطلال او در فن حدیث کسی بر خاسته و در فرع تقلید اید و بیکر و حمل با جهاد خویش است
 و این معنی بنام دوست که بهر اهل حدیث انجا بدین سخن فرمایش دارند باجماع اگر از من بین مسکن
 چندین بار باب غیر و صلاح و جمع چنین اصحاب فلاح آید میگفت چیست که خواجگان کائنات
 معلوم در خصوص او فرموده الایمان بمان و الحکمة بیاثمة انتی گویم در بعضی مولفات خود مثل
 سلسله العبد فضائل بین میمون را در فضلی مستقل نوشته ام و از همین جا است که در ایفیات
 خویش بیشتر نقل مسائل و حکایت دلائل از کتب این امام میگویم و کیفیت که از نظر در مولفات او
 و مصنفات دیگر متاخرین اعیان مرتبه او و مرتبه دیگران بر ناظر غیر متصف مخفی نمی ماند و قد لایست
 فضل الله یؤتی من یشاء و الله یختص برحمته من یشاء و باجماع علم کلام و باب غیری
 درین مقام همین قدرت که صد اول ایشان فی باجماع بر روش اهل سنت بطریق حقیقی بود و جماعه
 آخر ایشان متعزب با حزاب و متفرق بفرق شتی گردید و علماء حدیث و کبریا سنت که معیار
 بر اتبع و ابتداء اند بعد تفشیش و تحقیق احوال عقاید و اعمال ایشان معلوم کرده اند بطلان
 مذهب این طائفه و مردم را از تمیز برین ایشان تحذیر نموده اند و تا دوست داد و در و مناسبت
 این فرق اخلافه تصحیری از خود در امانی نشده اند و ایضا در هست که جماعه اهل سنت چنانکه کفر متعزبه

وخصیصه نمی کنند چنان تکفیر ایشان نیز نمی کنند بلکه مبتنع و ضال میدانند و فساق و اهل بدعت
و گمان عموم زیدیت نسبت به جمیع اهل بحر خطای قاجش و متکبر صریح است کتب تواریخ و طبقات
روان می کند و ممکن نیست که احدی از اهل دنیا اثبات این ظن فاسد می تواند کرد و و لنرم با قیل
یقولون اقوالا ولا یصرف فیها ولو قیل ها حق احققوا امره یحققوا

قال الشوکانی فی ارشاد النبی ربما تجا و ز بعض جهال الشیعة من اهل عصرنا سب الصحابة بحکم علی
من لم یسب بانه ناصبی و هذه قضیة اشد من قضیة السب لان هذا الجاهل حکم علی جمیع العلماء
من السلف و الخلف بالنصب الناصبی کافر فیتلزم هذا حکم تکفیر جمیع المسلمین و لیس بعد هذا الخذلان
خذلان و لا اشد من هذه الخصلة التي تنبکی لها عیون الاسلام و تضنک لشما شغور الکفر ان ماوری
في الخذلان ان من کفر مسلماً واحداً صار کافراً بخصو من السنة الطهارة کما یف من کفر جمیع المسلمین
فیما لیس العجب من اجل بلغ به جهل الفطیخ الی الکفر الخلفا عفت نسأل الله السلامة انتمی بعد اولا کفر
ناصبی ذکر کرده حاصلش آنکه نصب عبارت از بغض علی بن ابیطالب است و بغض او اتفاق و
کفر باشد بمنطوق احادیث پس بغض وی رضی الله عنه کافرا باشد چنانکه سابق دیگر صحابه کافر است
با دله دیگر و قد احسن من قال منه

صلي یظنون لی بغضه فها لا یسوی الکفر ظن به ی

و گفته که مراد بنواصب خوارج اند و خوارج را در مولفات خود جدا جدا بملفوظ کلام التار که دارد
در حدیث شریف است یا در فرموده و گفته و من العجائب انما سمعنا من جهال عصرنا من یطلق اسم
النصب علی من یقرأ فی کتب احمدیث بل علی من قرأ فی سائر علوم الاجتهاد و یطلقونه ایضاً
علی ائمة السجده بل و علی اهل الذرایب الاربعة و هذه خصیة حکما لیدین من تشا علی فی ذلک
ولا یكون الا احد رجلین اما جاهل لا یدری ما هو النصب و اما هو انما صبی او غیر سیال بهلک و منه
و من کان بهذه المنزلة لا یتحقق بمثل هذا النفع و لیس علینا الا القیام بهدایة البیان للناس الذی
اوجب الله و رسوله علینا لیهلک من هلک عن مینة و یحیی من حی عن مینة انتهی قلت و احسن قول القائل

ما یبلغ الاحماء من جاهل ما یبلغ الجاهل من نفسه

و از اینجا است که زیدیه یمن و اطراف صنایع این بزرگوار از انبیا بر آنکه ائمة اهل سنت و جماعت

و بالغ بر تری اعلیٰ از اجساد و اما ستانند مثل ریخته تپان و ستان ناصبی و خارجی می نامیدند
این تسبیح بدست جدید است بلکه تکیه بر اصل سنت بخرج و تفسیر و بامیت و لاند و تنبیه است
از طاعت مبتدعین و در واقف شایطین و راه قدیم بوده است همواره اهل باطل با اصحاب حق
بهین قیسم کماله و بیامان و مناظره و مجادله بلا دلیل و اهل برید عا و حجت نیرو بر دعوی پیش آورده
و تا آخر ساعت خواندند آمد و الهمدی همین هدا و الهمدی تعالی و فی هذا المقدار کفایت پس له پادشاه
سوال حدیث تغییر در اسلام صحیح است یا نه جواب انجیدیت بجهت طریق آمده است
از آنجمله حدیث ابی هریره نزد یکم ترمذی در نواد الاصول ستان طریق زهری از ابی سلمه
از ابی هریره قال قال رسول الله صلعم ان العبد اذا بلغ اربعین سنة و هو العراصة احد من
الاحمال الثلاث من الجنون و الجذام و البرص فاذا بلغ خمسين سنة و هو الذی یخفف الله عنه
احساب فاذا بلغ ستين سنة فهو اوبار من قوته رزقه الله انما به اليه فيما يحب فاذا بلغ سبعين سنة
و هو احتجب احب اهل السواد فاذا بلغ ثمانين سنة و هو اخرف اثبت حسنة و محبت سنياته فاذا
بلغ تسعين سنة و هو القيد و قد ذهب عنه العقل فغفر له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر و شفيع في
اهل بيته و سواه اهل السمار و اسير الله و اذا بلغ ائمة سنة سمى تنبيب الله حق على العبد ان لا يعذب
حبیبه فی الارض و ابن مردويه نیز این حدیث را با ستان خود از ابو هریره آورده و در اول حدیث
فقه را یاد کرده و می اندازد بنیابن ابی سلمه جالس ذات یوم فی صدقة من اصحابه اذ دخل
شیخ کبیر متوکل علی حکامة الفقه علی النبی صلی الله علیه و آله و سلم و اصحابه فرو و اعطاه السلام فقال النبی صلی الله علیه و آله
حماد فانک علی خیر قال علی بن ابیطالب کرم الله وجهه ابی و امی یا رسول الله قلت لکما احب
فانک علی خیر قال نعم یا ابا احسن فاذا بلغ العبد فذکر الحدیث و قال فیہ فاذا بلغ ستين سنة و هو اقرب
الی سبعین فی اقبال من قوته و بعد السبعین فی اوبار من قوته و تیز انجیدیت را ابو موسی از
طریق ابن مردویه روایت کرده و گفته هذا الحدیث له طرق ثرائب و هذا الطريق اعزها
و دار فحشی آزاد و خراسان کما ان طرق الی الزناد و ان اعرج از ابی هریره اخراج نموده
و گفته لا یثبت هذا عن مالک و حمید السلام در باره اسناد ابی الزناد گفته هذا سنکر الحدیث
حاصل آنکه حدیث ابو هریره را به و طریق سنت یکی نزد یکم ترمذی و ابن مردویه ابی هریره

و در دوم نزد اترقطنی و از انجمله حدیث عثمان بن عفان است قال قال رسول الله صلعم فاذا بلغ
 المسلم اربعین سنة عاقاه الله من البلاء الا ثلاثا من الجنون و الاجذام و البرص فاذا بلغ خمسين
 سنة حاسب الله حسابا يسيرا فاذا بلغ ستين سنة رزقه الله الانابة اليه فاذا بلغ سبعين سنة
 احبته الملائكة فاذا بلغ ثمانين سنة كتبت له الحسنات و محبت سيئاته فاذا بلغ تسعين سنة
 غفر الله له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر و شفيع في اهل بيته و سمته الملائكة اسير الله في الارض اخرج
 ابن مردويه في تفسيره و اين يك طريق است از برای انجديد و طريق دوم را حكيم ترمذي
 در نوادر الاصول از عثمان بن رضی الله عنه آورده و گفته قال رسول الله صلعم قال اسئل الله
 اذا بلغ عبدي اربعين سنة ان يبعده عن الجن بعدة حكيم ترمذي گفته هذا من جديد احدیث شوكانی در زبدة النور
 بفضائل المؤمن گفته فيه مجهول فلا يكون مع ذلك جديد الطريقة طريق سوم نزد ابن مردويه
 هم از عثمان بن عفان طريق چهارم نزد ابو يعلى و در سند و نزد بغوي است بروایت محمد بن
 عمرو بن عثمان از عثمان بن رضی الله عنه و سندش منقطع است و هم روايتش ابن شاهين با سناد
 خود از بغوي کرده و طريق پنجم نزد ابو محمد بن خضر در كتاب نهج الاصابه با سناد ابن مردويه
 و از انجمله حدیث انس بن مالك است قال قال رسول الله صلعم ما من عمر لعمر في الاسلام لم يعبر
 سنة الا صرف الله عنه ثلاثة انواع من البلاء الجنون و الاجذام و البرص فاذا بلغ اربعين سنة
 عليه حساب فاذا بلغ الستين رزقه الله الانابة لما يحب فاذا بلغ السبعين احب الله و احب اهل
 السما فاذا بلغ الثمانين تقبل الله عنه و تجاوز عن سيئاته فاذا بلغ التسعين غفر له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر و همي
 اسير الله في اخره اخرج احمد في مسنده و رواه ابو يعلى ايضا و اخرجه ايضا ابن مردويه و رواه الديلمي في المعجم و ايضا
 ابو الحسن الخفقي في فوائد و در سندش يوسف بن اذرة است ابن حبان گفته انه منكر الحديث
 جدا و ابن معين گفته لا شيء و باجملة اين حديث را طرقتهاست اول نزد احمد و دوم نزد غفني و سوم
 نزد ابن مردويه چهارم نزد ابو يعلى و موصلي و در سند كيبه پنجم نزد ابو يعلى ايضا ششم نزد احمد بطريق
 موقوف و و هم در ابن از فزع بن فضال است و فزع منكر الحديث است حاكم گفته لا ينجح بغيره
 ليكن او را متابع است هفتم نزد ابن مردويه در تفسير و مرفوعا هشتم نزد ابو يعلى ايضا در
 مسند او نهم نزد ابو طاهر حسن در جزو دوي دهم نزد ديهقي در كتاب الزهد و رجال اين سناد

ثقات اند و شایسته در باره بکبر بن سهل را وی که درین اسناد مستحکم کرده و لکن او را ساجد
 که اسمعیل بن فضل اخشید در فوائد خود روایتش نموده و این طریقه یا از دهم شد و دو از دهم
 نزد حافظ سلمی است و نیز دهم نیز نزد سلمی باشد و چهار دهم نیز و این مرد و به در تفسیر است
 یا نزد دهم نزد این مرد و به است ایضا شاذ نزد دهم نزد حکیم ترمذی است و در سندش قال زیاده
 بنفشه هم نزد ابوعلی موصلی در سند و در سندش قال زیاده و داود بن سلیمان هر دو مجهول
 شیخ دهم نزد ابن قتیبه در غریب الحدیث است بلفظ عن عبد الرحمن بن سلیمان بن عبد الله بن
 النضر بن النبی سلم قال اذا بلغ العبد ثمانین فانه اسیر الله فی الارض فکتب له الحسنات و کفی
 عنه السيئات بکذا رواه مختصر او قد رواه ابو الشيخ الاصبهانی عن عبد الرحمن المذکور بن دهم
 آخر و هو مجهول نزد دهم نزد ابو العزیز و عبد القدوس بن الحجاج است مطولا بستم نزد بن زار
 در سندش قال البزار لا یقبل رواه عن ابن اخی الزهیری الا باقتاده قال البزار کان یحفظ
 و قال ابن معین ضعیف و قال البخاری تزکوه و اسبغ عبد الله بن واقد اخراجه فی البیاض و حکیم نزد
 ابو نعیم در تاریخ اصبهان است و در وی مصلح مجهول و سایر روایات ثقات اند بستم و دهم
 نزد احمد بن منیع در سند او است و این طریقه را ابن الجوزی در موضوعات آورده و حدیث
 را بعد از ابن حیاض مبلی که در سندش است محلل ساخته لیکن حافظ ابن حجر در تعلیق خود بر
 موضوعات ابن جوزی بر دش پر داخته و گفته ثقة جمیل من رجال الصحیح و اما شیخ ابو عبد الله
 بن راشد پس حافظ ابن حجر گفته لم ار للتقدم فیہ جرأ ولا تقدیلا و ذہبی ذکرش در میزان
 بهمین حدیث نموده و سراقی در شیخه ابن الجاری اخراجه با سند و خویش متصل با احمد بن منیع
 نموده و گفته ان هذا حدیث روی عن طرق نزهة اشمل و آثار انجم حدیث شد و ابن اوس
 نزد ابن حبان در کتاب الضعفاء و لفظ حدیث نحو حدیث عثمان است که گذشت و در سندش
 علی بن جهم است ابن حبان گفته لا اعرف هذا من جهم و یسیر موطی بن جهم الشافعی المشهور
 فهو متاخر عن المذکور فی ایام المتوکل العباسی و حافظ ابن حجر گفته وی درین اسناد مجهول است
 و آثار انجم حدیث حمید الصمد بن ابی بکر صدیق است و این حدیث را نیز طریقه است که نزد
 یعقوبی و جمیع الصحابة یحفظ قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله اذا بلغ العبد المسلم من العمر اربعین سنة

صورت الصدقة ثلثة انواع من البلاء المحنون والنجدة والبرص فاذا بلغ خمسين خففت الصدقة
 ذنوبه فاذا بلغ ستين رزقه الله الاثابة اليه فاذا بلغ سبعين اجبته ملائكة السماء فاذا بلغ ثمانين
 سنة اثبتت حسنة وحيت سيئاته فاذا بلغ تسعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وحي
 اسير الله في الارض وشغل لاهل بيته طريق دروم نزد ابن قانع ورجل صحابه با سنا وبقوى است
 طريق سوم نزد سفي است موافق اسناد بقوى چهارم نزد حافظ ابو محمد اخضر در كتاب شيخ الاسلام
 وسياقش مثل سياق بقوى است پنجم نزد ابن مردويه در تفسيره موافق بقوى در اسناد
 ودر روایات این طرق کسی نیست که حالش معروف نیست و نیز در ان انقطاع است چه عبد الله
 بن عمرو بن عثمان که راوی این حدیث از عبد الله بن ابی بکر است عبد الله بن ابی بکر صدیق را
 نداریافته زیرا که موت ثانی قبل مولد اول است ششم نزد ابو شجاع سعدون بن محمد در جزء
 اوست و در اسنادش مجاہل اند و در قطنی گفته فاما عبد الله بن ابی بکر الصدیق فاستدعته
 حدیث فی اسناد و نظیر و یه عثمان بن الیثم عن رجال ضعفاء و از آنجمله حدیث ابن عباس
 نزد حکیم ترمذی در تاریخ نسابور بلفظ قال قال رسول الله صلعم اذا بلغ العبد أربعين سنة
 عافاه الله من انواع البلاء المحنون والنجدة والبرص فاذا بلغ خمسين رزقه الله الاثابة اليه
 فاذا بلغ ستين حبس الله ال اهل بيته و اهل ارضه فاذا بلغ سبعين سنة تجيى الله ان بيته
 فاذا بلغ تسعين سنة كان اسير الله في ارضه ولم يخط عليه القلم بحرف و از آنجمله حدیث ابن بکر
 بروایت فرج بن فضال مثل حدیث مقدم انس و گفته اند که آن تخطیست از فرج بن فضال
 و صواب از انس است و از آنجمله حدیث عایشه است نزد ابن حبان و در ضعفاء بلفظ قال صلعم
 من بلغ الثمانين من هذه الالة لم يمر من ولم يحاسب و باجماع ما تقدم ثابت شد که
 بعض این احادیث متقوی بعض است پس از قسم حسن لنیزه باشد زیرا که این حدیث از طریق
 هشت صحابی مروی است بلکه اگر حدیث انس را بجزوده بدون نظر بسوی بقیة احادیث غیر قاضی
 از رتبة حسن لنیزه بنا بر کثرت باقی گویند بید از صواب نباشد بلکه میتوان گفت که درین
 طرق مختلفه بحدیث انس بعض طرق حسن لذا نه سن که میرفت و لکن من لم يعرفه بالفرن
 و نزد ائمه فن تقررت که حسن با هر دو قسم خود لا حق است بصحیح در قیام حجت بدان و

و جوب عن نهون آن و جز بخاری و ابن العربی کسی در معنی خلاف نکرده با آنکه خلاف این
 هر دو امام حتی بر اصطلاح این هر دو است و در معنی حدیث حسن و آن خلاف قول جمهور است
 پس از حد حسن و حسن لذاته جمیع طریقت و سلماء اصطلاح و تحقیق حسن مختلف اند بعضی
 گفته اند هو الشریع و عرف منخرجه كما قال الترمذی و توجه خیره و این صحیح لغیرت حسن کثیر
 و حد حسن لذاته همان حد صحیح است مگر در مقدار ضبط که معتبر و صحیح بودن هر واحد از روایات
 تام الضبط بودن اوست و در حسن لذاته تام الضبط بودن شرط نیست بلکه انصاف با ضبط
 ضبط بودن اعتبار را اوست و هو التام و لهذا جماعی از علماء اصطلاح و در تعریف صحیح گفته اند
 انه ما انفصل اسناد به نقل عدل تام الضبط من غیر شد و ذولا علیه قاده قالوا فان حق الضبط
 فاحسن لذاته و تجمل مصرعین بضبط تام در حد صحیح یکی تا خط این حجر و نخبه الفکر است این اصطلاح
 و زین الدین گفته ما انفصل اسناد به نقل عدل ضابط عن مثله من غیر شد و ذولا علیه قاده و فی
 هذا المقدار كفاية اللهم اجمعنا من المعرین فی طاعتك العاشرین باعمارهم بیوت عبادك با
 عاشر القلوب بتقواک و پیشش علی پاک اهدنا الصراط المستقیم صراط الذین انعمت علیهم غیر المغضوب
 علیهم ولا الضالین و هذا خلاصه ما ذكره الشوكاني رحمه فی زهر النسرین فان شئت لاطلاع علی
 رجال كل طريق من تلك الطرق المشار إليها فعليك بذلك الكتاب الذي هو جزء من فتاواه
 المسماة بالفتح الرباني من جمع ولده القاضي العلامة احمد بن محمد بن علی الشوكاني رحمه الله تعالى
 ورضی عنهم وارضاهم و قد جمعه فی شهر المحرم سنة الهجرة علی صاحبها السلوة والسلام
 والتمية و آخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمین

سوال احوال هوئی در برنخ چیست جواب چند حال است یکی آنکه از اخضر صراط
 بتواتر ثابت گشته که اموات را در قبور از رب و نبی وین دیگر قیل قال می پرسند و این دلیل
 بدلائل السالخی بر امکان کلام از اموات در برنخ و چون ممکن آمد پس هیچ مانعی عقلی و شرعی
 از انشاء روح بعضی اموات با روح بعضی اشیاء نیست بلکه جریان کلام و خطاب میان این
 ارواح و جوجریان آن میان اشیاء است و آنچه روح حی از روح میت میشود آنرا باید بگیرد
 چنانکه بعضی وقایع ایام محابه و من بعد ایشان بر زمین و آل است و سیاهی انشاء الله تعالی

دوم آنکه با حدیث متواتر ثابت شده که سختی العذاب را در قبور تعدیل می کنند و
 معلوم است که نیست تعدیل او مگر همراه روح و همراه ادراک نیست و اگر چنین نباشد
 باید که عذاب واقع بر مجر جسم بلا روح و بی احساس خود عذاب نبود چه ادراک الم و لذت
 مشروط بوجود ماده الادراک است ورنه بی حیات را ادراکی و بی روح را احساسی نیست این
 امر معقول است هر که ادنی تقصیر دارد و در مخفی خلاف نمیکند تا بکنسکه عقل تمام و ادراک صحیح
 داشته نبست چه زنده و بعد تقریر این مدعا خود کدام مانع از ملاقات روح حی از برای روح
 این نیست و اخبارش بعضی اخبار نبوده است سوم آنکه زیارت که در آن حضرت تعلیم مقبور را
 و خطاب فرمودن بآنها در رنگ خطاب اخبار تواتر بیایه ثبوت برسد و بقوله صلوات الله علیه
 علیکم اهل دار قوم موسنین و اما بکم انشاء الله لاحقون لئال الله لنا و لکم العافیة چهارم آنکه
 وی صلوات الله علیه اهل قلبی بدر خطاب فرمود و همراه ایشان را گفت که ما انتم باسمع منهم معلوم است
 که سماعت خطاب جز از زنده نمی آید و وقوع این خطاب با اهل قلبی از برای صلوات متواتر است
 و احتیاج حایضه صدیق رضی الله عنهما بعموم قرآن در باره نفی سماع اصوات متنافی این خاص
 نمی تواند شد که تقریر فی الاصول تجمم آنکه در صحیحین و غیره ما از حدیث ابن عمر رضی الله عنهما آمده
 که ان رسول الله صلوات الله علیه قال ان احدکم اذا مات عرض علیه قعدة بالعداة والعشی ان کان من
 اهل الجنة فمن اهل الجنة وان کان من اهل النار فمن اهل النار و کتاب المدنی بهین یعنی درباره
 اهل نار ناطق است که قال سبحانه و تعالی النار یعرضون علیها فذوقوا عذابها و عرض سلم
 او را که باشد در نه عذاب بلا فایده خواهد بود و در باره این عرض احادیث کثیره وارد گشته
 ششم آنکه در بسیاری از احادیث ثابت شده که اعمال اسیار را بر اموات عرض می کنند
 و کردارهای زندگان را بر مردگان بیان میدادند و این نیز مستلزم ادراکی است که جز بحیات
 تمام نمی شود و بهتم آنکه این بیان در کتابهای دعا و دعا که در مستدرک و بیقی و ابوالفهم هر دو در دلائل
 از عطار خراسانی روایت کرده اند که گفت حدیثی ابنته ثابت بن عقیس بن شماس ان
 اثنا بقتل یوم النیامة و علیه ذریع له نفیة فمر به رجل من المسلمین فاخذ ما فیها رجل من المسلمین
 ما تم از آناه ثابت فی مناسنه فقال او ذیک ابوصیة فایاک ان تقول هذا علم فقصیة فاسنه

لما قتلت ليس مري رجل من المسلمين فاختدوش ومنزل في قصي الناس وعنده جبانة قبر من سبق
 في طوله وقد كفا على الدرع بدمه و فوق البرمة رجل قاتل خالد بن الوليد فزه ان جميعت الى عجا
 فياخذها واذن است المدينة على خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله يعني ابا بكر الصديق رضي الله عنه فقتل
 ان علي بن الدين كذا وكذا وغلان وغلان من رقيق عتيق قاتل الرجل خالد وانه رقيق فبعث الى
 الدرع قاتل بها وحدث ابا بكره رؤيا فابا زوسية قال ولا تعلم احد الا بعيرت وسية بعيرة
 خير ثابت فمذا كما ترى وهو ودمه كفي في جواب السائل وحاكم درستك وبعثي درولان
 ان كثير من جماعت روایت نموده اند كه گفت اخفى عثمان في اليوم الذي قتل فاستيقظ فقال
 اني رايت رسول الله صلى الله عليه وآله في منامي هذا فقال اكمل شأه مننا ابجته واخرجا امينا عن ابن عمر
 ان عثمان اصبح فحدث فقال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وآله في منامي فقال يا عثمان افطروا فافسح
 عثمان مكانا و قتل من يومه واخرجا امينا عن علي قال دخلت على ام سلمة وهي تبكي فقلت
 يا ميكيك قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام يبكي وعلى راسه وحيته التراب فقلت يا
 يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين انا و ابن ابى الدنيا وابن الجوزي و كتاب عيون الكايات
 بسند خود از شهر بن حوشب روایت نموده كه ان الشعب بن جثامة وعوف بن مالك كانا
 متواخيين فقال الصعب لعوف بن مالك ابن اخي ايامات قبل صاحب غيتراسي له قال و يكون
 ذلك قال نعم فمات الصعب فراه عوف في النوم فقال يا فضل بك قال نضري بعد المساق قال
 ورايت امة سوداء في حنقه قلت هذا قال عشرة ونا نير اسفلة من فلان اليهودي فموت في حنقه
 فاعطوه اياها واسلم انه لم يحدث في اهل بيته حدث بعد موتى الا قد كوت بي خبر حتى هربت مات يوم
 كذا واسلم ان يحيى تموت الى ستة ايام فاستوصوا بها معروفا قال عوف فلما اجبت اتيت
 ابي فطرت الى القرن وهو بالقاف محركة جبة النساب فانزلته فاذا فيه عشرة ونا نير في حنقه
 فبعثت بها الى اليهودي فقلت هل كان لك على معص شيء قال رحم الله معصا كان من خيار
 اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله عشرة ونا نير فنبهتها اليه قال هي والله يا عيا ننا فقلت هل
 حدث فيكم حديث بعد موت الصعب قالوا نعم حدث فمنا كذا او حذفت فمنا كذا فاذوا لوكي من كذا
 موت المرأة قلت اين ابتدأني قالوا اقلعت فمنا تيت بها وستها فاذا هي مغمومة فقلت

استوصوا بها معروفًا فاستسكت اليهم واخرج ابن الميالك في الزهد عن عطية بن مسهر عن
 بن مالك الاشجعي انه كان سراجا لرجل يقال له محلم ثم ان محلم حضرته الوفاة فاقبل عليه عوف
 فقال له اذا انت وديوت فارجع الينا فاجبرنا بالذي صنع بك قال محلم ان كان ذلك يكون
 لمشي فاستفتى بعض محكم ثم عوف بعده عا فرأه في منامه فقال يا محلم ما صنعت واصنع
 بك قال وفيما اجرونا كلها الا الاحراس هم الذين يشار اليهم بالاصابع في الشر والقد وخيت
 اجري كله حتى اجبرته واصلت لاهلي قبل وقائي بليدة فاصنع عوف الى امارة محلم فلما وصل ثقت
 مر بها فقال عوف هل رايت محمدا منذ توفي قالت نعم هاية البارة وما زعنوا بقبي ليدها
 بهامه فابنوا حوف بالذي رأيي وذكر الهرة التي ضللت فقالت لا علم لي به لك خدمني اعلم
 فدرعت خدمها فاستقم فاجبروا انها ضلعت لهم هرة قبل موت محلم بليدة ومعلم هو ابن جثامة
 اخو الصعب واخرج النسائي عن خزيمة قال رايت في المنام كاني اسبح على جبهة النبي صلعم
 فاجبرته بذلك فقال ان الروح تلتقي الروح واخرج ابن ابى الدنيا عن حقيق بن اسحاق قال
 لعبد الله بن عاتق الصحابي رضي الله عنه حين حضرته الوفاة ان استطعت ان تلقاني فتخبرنا
 بالقيت بعد الموت فلقيني في منامه بعد حين فقال لا تخبرنا قال نخونا ولم نكد ان نخونا بعد
 المساءة فوجدنا ربنا خير رب غفر الذنب وتجاوز عن السيئة الا ما كان من الاحراس قلت له
 وما الاحراس قال الذين يشار اليهم بالاصابع في الشر واخرج ابن ابى الدنيا عن ابى الزاهرية
 قال لعبد الله بن عدي بن ابي بلال الخزاعي فقال له عبد الله بن ابي بلال قال لعبد الله بن عدي
 مني السلام وان استطعت ان تلقاني فتعلمني ذلك وكانت ام عبد الله راجت ابى الزاهرية
 تحت ابن ابى بلال فرأته في منامه بعد وفاته فقال ان ابنتي بعد ثلاثة ايام لا تصحى فقل تعزني الله على
 قالت لا قال فاسالي عنه ثم اخبرني اني قد قرأت رسول الله صلعم سنة السلام ففر عني فاجبر
 اخاها ابى الزاهرية بذلك فابلقه واخرج ابن عدي وابن عساكر في تاريخه عن محمد بن يحيى الحميري
 قال قال لي بن الاصلح قال ابو سلمة بن كليل ان مت قبل فقدرت ان تاتيني في نومي تخبرني
 بما رايت فافضل فمات ابو سلمة قبل الاصلح فقال اي بني علمت ان سلمة اتاني في نومي فقلت
 اليس قد مت قال ان الله قد احيا في قلبي وكيف وجدت ربك قال حيا قلت ايش

رايت افضل الاعمال التي يتقرب بها العباد قال ما رايت عند سجد شرف من ملوثة الميل
 قلت كيف وجدت الامر قال سهلا ولكن لا يتكلموا واخرج احمد في الزم. وابن سعد في الطبقات
 عن العباس بن عبد المطلب عن ابي عبد الله قال كان عمر بن الخطاب يفتي بالسنة على غليله وانه لما
 توفي لبشت حولا اذ هو امدان يرضيه في المنام قال فرايت على راس الحول يسبح العرق عن
 جبهته قلت يا امير المؤمنين افضل بك ربك فقال هذا الان فرغت وان كان عرشي لم يولد
 اني لقيت ربا روفار حيا واخرج ابن سعد عن سالم بن عبد الله قال سمعت رجلا من الانصار
 يقول دعوت امدان يرضي عمر في النوم فرايت بعد عشرين سنة وهو يسبح العرق عن جبهته قلت
 يا امير المؤمنين افعلت فقال الان فرغت ولولا رحمة ربي لمكنت واخرج ابن سعد عن عبد الله
 بن عمر قال ما كان شيء احب الي بان اعلمه من امر فرأيت في المنام قصرا فقلت لمن هذا قالوا
 لعمر فخرج من القصر عليه حقة كانه قد اغتسل فقلت كيف صنعت قال خيرا كما دعرشي يسوي لولا
 اني رايت ربا مغفورا قلت كيف صنعت قال حتى فارقتكم قلت منذ متى مغفورا قال انما فعلت الان
 من اعساب واخرج ابن عساکر عن مطرف انه رأى عثمان بن عفان عن ابي عبد الله في النوم فقال
 مايت عليه شيئا باخضر قلت يا امير المؤمنين كيف فعلك قال فعل بي خيرا قلت يا امير المؤمنين
 الدين القيم يسفك الدم واخرج ابن ابي الدنيا عن محمد بن النضر السماري قال رايت سلمة بن عبد الملك
 عمر بن عبد العزيز رحمه الله بعد موته فقال يا امير المؤمنين ليت شعري الى اي اعمال هربت
 بعد الموت قال يا سلمة هذا وان فراغني واما ما سمعت الا الان قلت فابن انت قال سمع
 ابي عبد الله في جنات عدن وقصص من باب بشارة يست واذ انها القيامة اروح احياء
 يا وروح اموات معلوم ثم هم عسر عروم يسار را اذ من جنس قسما اتياقي في افة حاسبك انما
 ايرجع من ربي فانيست شيخ عز الدين بن عبد السلام كفتة اجري امد العارضة ان الروح اذا كانت
 في اجسد كان الانسان سقيفة فاذا خرجت من اجسد نام الانسان ورايت تلك الروح
 المنامات اذا فارقت اجسد وحافظ ابن القيم كفتة تلاقي اروح للوحي وارواح الاحياء
 اولئك اكثر من ان يحصى الا الله تعالى وانحس الواقع من ابدل الشهود فتلاقي اروح الاحياء
 وارواح الاموات كما تلاقي اروح الاحياء قال الله تعالى الله يتوفى اكل نفس حين موتها

والتي لم تمت في منامها فيمساك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل
مستحق انتهى وعلم انه شوكان في كفة وفي هذه الآية اعظم دلالة على ان ارواح الاحياء والاولاد
لان ارواح الاحياء عند ان يتوفى الانفس التي لم تمت فتصير مجمعة بارواح الاموات بجاس
كون المدة حانة توفى الجميع اما الاموات فطاهروا اما الاحياء فحسب حالة المؤمن وعندها كانت تشارك
بينهم وقد اخرج يحيى بن مخلد وابن مسدة في كتاب الروح والطبراني في الاوسط من طريق سعيد
بن جبير عن ابن عباس في هذه الآية قال معنى ان ارواح الاحياء والاموات تلتقي في المنام
فيقتسأولون منيهم فيسكب الله ارواح الموتى ويرسل ارواح الاحياء الى اجسادهم ولا يخفاك
ان ابن عباس رضي الله عنه لا يقول هذا من نفسه فلا مجال للاجتماع فيه فله حكم الرفع واخرج
ابن ابى حاتم عن السدي معناه واخرج جوير عن ابن عباس في هذه الآية قال سبب مجيئهم ودوام
المشرق والمغرب بين السماء والارض قال ارواح الموتى الى ارواح الاحياء الى ذلك السبب
فتعلق النفس الميتة بالنفس الحية فاذا اذن لهذه الحية بالنظر الى جسدها يتشكل رزقها
امسكت النفس الميتة وارسلت الاخرى واخرج ابو الشيخ بن جبان في كتاب الوصايا عن قيس بن
قبيصة مرفوعا من لم يوص لم يوزن له في الكلام مع الموتى قيل يا رسول الله وهل يحكم الموتى
قال نعم وتيزا ورون واخرج ابو احمد الحاكم في المعنى عن جابر مرفوعا من مات من غير وصية لم يزل
له في الكلام الى يوم القيامة قيل يا رسول الله يتكلمون قبل يوم القيامة قال نعم يزود بعضهم بعضا
واخرج الديلمي من طريق ابى هريرة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته في المنام امرأتين
واحدة تتكلم والاخرى لا تتكلم قلنا ما من اهل الجنة فقلت لهما انت تتكلمين وهذه لا تتكلم فقلت
اما انا فاصليت وهذه ماتت بلا وصية لا تتكلم الى يوم القيامة واخرج الطبراني في الاوسط وابن
ابى الدنيا عن ابى ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان نفس المؤمن اذا قضيت
انها اهل الرحمة من عباده كما يقولون البشر من اهل الدنيا فيقولون انظر واصابكم مستريح
فانه كان في كرب شديد ثم يسألونه ما فعل فلان وفلانة هل تزوجت فاذا سالوه عن الرجل
قد مات قبل فيقول هي ماتت قد مات ذاك قبل فيقولون ان الله وانا اليه ارجعون ذهب الى الله
الهاذية قال شوكان في والحاصل ان رؤية الاحياء والاموات في المنام كالتة في جميع الازمنة

منه صحر العماة الى الآن وقد ذكرنا ذلك الكثرة الطيب القرمطي في تذكرته واین القیم
 کثیر من متوفات و السیوطی فی شرح الفصد و فی شرح احوال الموتی فی القبور و جبہ ششم از وجود
 اولی حق تعالی آراء و ارواح احیاء و اموات و دلیل عقلی هست که اخبار آن و وقوع و زوال است
 آن و تشکیک بران ممکن نیست و آن وقوع اخبار کثیر از احیاء است درین جهت تابع و متبوع
 چه رسد به بدن اموات و رسامه اخبار خود با سوره که راجع بسوئی دارد نیست مثل کفر فلانی زور فلانی
 وقت بمیرد خواهد این اخبار تصریحاً باشد خواه مویکاً و اهل من فلان کار کند و در و میشت مرا نماند نمودند یا جان کل
 نمودند و بعد یا دیگرند یا فلان چیز من نزد فلان کس است یا فلان چیز از آن فلان کس نزد من است و مثل آنکه
 فلان شی را در دیز زمین نهان کرده ام یا پیش فلانی گذاشته و نهاده ام و این اخبار است
 و حق مطابق واقع می افتد و این دلیل یکی از ادله قویة عقلیه است و چون آنرا با ادله شکی به
 نقایه منضم ساخته آید محکال و اشکال و محصل افعال مرتفع و منفع میگردد آری اگر مخبر این اخبار
 از اهل عدالت نباشد خبرش مردود و غیر مقبول خواهد بود اگر چه در بسیاری مادی از احیاء است
 یا اخبار از اموات که در منام بود و است چه رسد و گمان اگر خبری مطابق واقع از نیست بیاید
 مخبر عدل است قبول خبرش متعین خواهد بود چنانکه در وجه پنجم از
 کماست بن نیست بر تناس گذشته و اگر نیست خبر را و که فلان را نزد فلان چنین و چنان است یا فلان
 با فلانی چنان و چنین کرده پس این قرینه بیش نیست اگر محقق بر بیان شرعی معلوم گردد
 عمل بدان روا باشد و در نه بر مدعا علییه بین آید و اگر خبر را و که نزد فلان فلان چنین چنان است
 و در نه تقدیر آن نمی کنند پس بر و در شریعت سوگند خوردند بلکه آنها را صحت این خبر
 معلوم نیست و مطابق نیست با واقع نمیدانند چه شرط خبر آنست که مخبر به راجع و اول سبب در خطیه
 باشد در نوم نه که لازم زمان شرط صحیح نیست و نامرد و رواج است خدا بطا بفضیله معتبر باشد
 اینست که این خبر را محمل نگذارند بلکه بر و در شریعت سوگند خوردن واجب باشد و
 است لال بایه فلا یتطیعون فی صیه و کالای اهانج هر و حصول بر عدم قبولی روایت
 احیاء از اموات در منام صحیح نیست زیرا که و در و این آیه در امر دیگر غیر از امرست و افراد

باستان کسانی اند که قیامت بر آنها قائم گردد و در غور و غنای میزند و بگشایان میرند و واحدی نتوانند
که دیگری اوصیت نیز می کند و گویند که این وصیت مرا بطلان کنش برسان چنانکه سیاق کلام
مشرقیه موجب این معنی است قال عز وجل و يقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين
منا ينظرون الا مصيبة واحدة تاتيهم وهم يخمنون فلا يستطيعون توصية ولا الى الهم
يرجعون و این ماجرای یقین است نه قضیه نوم و بدل علیها آخره عبد الرزاق و القزلبانی و عبد
بن حمید و ابن المنذر و ابن مردویه عن ابی هريرة رضي الله عنه فی تفسیر نه الآية قال تقوم
الساعة و الناس فی اسواقهم يتبايعون و یدرعون الثياب و یحلبون اللقاح و فی حوائجهم فلا
يستطيعون توصية و کلا اهلهم یرجعون و اخرج عبد بن حمید فی زوائد الزیلعی عن
عن الزبیری عن العوام قال ان الساعة تقوم و الرجل یدرع الثوب و الرجل یحلب الناقة ثم یخرج
فلا یتطیعون الآية و اخرج البخاری و مسلم و غیرهما عن ابی هريرة قال قال رسول الله
لتقوم الساعة و قد نشر الرجلان ثوبهما فلا یتبايعانه و لا یطوئانه و لتقوم الساعة و هو یطیئ
حوضه فلا ینقی فیہ احدیث و اما استدلال بحديث و لا ادری ما یفعل بی و لا کم یس این قول را
آنحضرت مسلم در دنیا ارشاد فرموده و آزاد علی در سلسله سوال نیست و الا مظاهر و افصح
و فی هذا المقدار کفایت این احادیث

سوال فرمیدن شدن سلطان جائز است یا نه و حقیقت این طریقه چیست جواب
لفظاً فرمیدن لغت نصاری است فرمی بزبان عبری آزاد را گویند و سنن معنی سمارت عوام
هند از فراموش نامند و شخصی متخلص بر عناد کتاب خود ترجمه فرمیدن تجار آزاد نوشته و
ابن دای این طریقه از عهد حضرت سلیمان علیه السلام نشان داده و گفته که کتاب فرمیدن را
از جای میکشایند که ذکر یوحناست و عنوانش سنیت جان یوحناست انتهی و بعضی مردم
ابتدای این شیوه از زمان داود علیه السلام گفته اند لیکن اضع بحسب تحقیق علماء این قول
این است و نخستین روایت در جرمن و لندن شد و از آنجا به بنگال رسید و فرمیدن خانه بنیاد
شد و از بنگال به هند آمد و از هند بنگال و سند رفت و پیش ازین ایجادش در هند و از ده یا
بسیار و عیسوی در ملک اٹال اتفاق افتاد و مخموم بنده عیسای شد تا آنکه جز نصاری

در اهل مل و مل و دیگر یافته نمیشود و درین طریق کتابها بطور مصلحات نوشته اند که مردم
 این مذہب بدرستی سلطانہ آن میان طائفہ خود اشتغال دارند و در اخفا و عتقاد و مضامین
 خویش سعی بیخ بجامی آرد هرگز نمیدید بکلمه تشنیده باشی که یکی از هزار فریسن اگر چه خویش
 یا دوست یا محکوم یا محکوک باشد اندکی از بسیار این عالم بیان تواند کرد و مولوی امین الله
 صدر مدرسه کلکتہ در دریافت حقیقت این عمل عزیزی پیدا کردند و مردم معتقد را از برای
 شناخت اہمیتش در زمرہ فریسان درآوردند اما بعد از آنکہ داخل این گروه تفاوت پدید
 شد تا چو یکی حرفی از این از سبب گفت و مولوی واجد علی مدرس مدرسہ کمپنی کہ یک سال
 در کلکتہ بمساکنی بزرگوار اہل فریسن گذرانید و اکثری از فریسان بر خور و یکبارہ سؤالات
 این انجمن کہ با وی خصوصیت و مودت بسیار بود در بزرگوار فریسن کہ آنرا الی فریسان خوانند
 دریافت و در مد و تحقیق مخفی این عمل شدی تو لید کہ چون با طهارت کامل درین مکان برآمد
 جیامی ہولناک دیدم در ظاهر شادمان و در باطن ہراسان بالای بام برآمد می بینم کہ حصے
 بر میزی نہادہ ست پرسیدم عرض ازین قرآن چیست گفتند سلماتیکہ درین طریق می درآید
 از وی سوگند این کتاب بیگیریم کہ وی این طریق را بطیب خاطر و خلوص نیت و صدق طوالت
 اخذ میکند از برای عرضی از آن عرض و چون عرض ثابت نشد و ہمین ملاحظہ گرفتہ آمد باش
 یہ جبریدہ اہل فریسن ثابت میگردد و ہمین در درجہ دوم این مکان کتاب بیبل مستانجا بہترین
 قسم سوگند میثاقیم چون ہر دو جارا سخ برآمدید رجاء دیگر برد و بقیہ اعمال این طریق را یک
 و مبادی این فن تہ چیز پیش نیست اول اہمیت این عمل و آن سحر و دیگر امور شائبہ خوارق
 عادات است دوم موضوع این فن است و آن مہیبات است کہ از ان درین عمل بحث می رود
 سوم غایت و غرض این فن است و آن استداد و استعانت ایشیطان و جنات است در حوائج
 و دفع مضرات و یکی از عقائد این طائفہ آنست کہ ما انبیا علیہم السلام را درین بزرگوار و متواتریم
 یعنی آدم و داؤد و سلیمان و موسی و عیسی مکتف دعوت ایشانند و بیعت اسلامیه می آیند
 و بر حکم با قول السد قدرت دارند لیکن بغیر ورت بہل بار با این انجمن کہ جز زبان انگریزی
 نمیدانند سخن در انگریزی می کنند و در بزرگوار ہر من قائل بقدم جناب عیسوی بودہ اند

گویم و این بدان میانه که بتدبیر قایل بقدر مریح نایک نبوی و محفل مولد نزد ذکر ولادت
شریعت اند و ما شب الیه بالیا رتبه دیگر عقیده است که بنا بر این آزادگی که روزی روزگار
ایشان شد بری از طاعت و عبادت خالق اند و گویند وی محتاج بعبادت هیچکس نیست
و باجمالی این بیادری فن فرمیسند و بعضی غایبش را منشی خلیل الدین بکرامی المولد گفته اند که منشی
در ساله استقلال نوشته و حکایات صحیح باجرات این عمل از زبان ثقات و بعضی متعبدان این
آورد و یکیش عوار و هیکل تار این طایفه خال پر دانه گفته که ریز فرمسان از انظار
این احوال تا وقتی است که بزرگوار فرمیسند و در باب این فن در بلد بی از بلاد قائم است و بعد از
مکان این عمل و برهم شدن اصحاب این فن اثرش باطل میگردد و تا این کارخانه برپاست
محال است که احدی لب بزرگ باجری خود یا دیگر فرمیسان بر کشاید و توجه کتمان و مبالغه در
اختلاف جزین نیست که فرمیسند را تحریف جان مسلط و توبل شیطان مسطر خست بیان نمید
و این سحر که نامش فرمیسند باشد همین شیطان مسلط را مقبوض بر حق خود میداند و هر قوم او را
پیش خود حاضر و ناظمی بیند و بخوبی جان و اندیشه مرگ نمی تواند که این از را با یکی در میان
و دخول درین زمره مخصوص بنصاری و هیود و اهل اسلام است هنوز و زنان را درین سلسله قرار
و اینها در ظاهر هر مذنب قوم خودی مانند و در باطن خست و نشو و حساب کتاب جمله امور معاد را
که شریعت حق اسلامیه بدان دارد و دست منکر اند و هیچ شرع عالم را تقویم پاریته اعتقاد نمود
از همه با آنرا و میگردد و در وادی اتحاد قدیم راسخ میگذرانند و اختیار طریقه مذنب در ظاهر
و سلوک بر بعضی امور دین محض بغرض کتمان واقع در نفس الامر است تا پرده از روی کار نباشد
و عقائد باطن بجای خود باشد تفصیل عقاید این قوم از رساله خلیل الدین باید جست که انجام عقیده
را مبسط تمام ذکر کرده و در بیان کان این عمل بر وایت نقل آورده که سحر خانه فرمیسند چند
درجه دارد و هر درجه از درجه دیگر مهیب تر و فریادان تر و ویران تر و تاریک تر است و خانه
اول پاپوشهای کهنه بنایت کثیف افتاده است درین جای وحشت ناک اول شرط که از مرید
این طریقه می کنند است که هرگز نام و ذکر خدا و تصور او سبحانه بر زبان نهد و دل نگذارد بلکه داند
که این عقیده حق و معتبر است و بر تلمیذی خود و پیان می شناسد و یکی از آمار این خانه زوال

ایمان و اعتقاد و سنا هست نسبت بایمان آورده بخدای ناویده است و در خانه دوم استخوانهاست
 بوسیده اسوات و کاشتهای سر و بعضی جیاد شکست مرگ و کان افتاده است و این خانه در میان
 دو حشت و پریشانی و دورانی فوق غایت اول است هر که در بنیارسید ذرا خوشی او ایمان او انچه
 از خدا و رسول افزون تر گردد و در خانه سوم که خیلی کثیف نمی باشد از برای هونکان انسان
 غیر در رک بگوش میخورد و اینجا یکی که کسی کثیف نهاده است و دیگر بر آن نشست فرمیشد و شبان
 و جنات بنظر او در آمدند و او را مسلح خود را مقتدایان سحر مقتور آن شیطان را مبعود خود
 گرفت و بر وجهی بر دل خود مسلط یافت که اگر حرفی ازین امر بر زبان بآید این شکل میبک
 حاضر ناظر است فی القور او را یکشد و با بچه ستان سلسله را تا مسلمانان بیت المقدس میسازند
 و میگویند که از عهد سلیمان علیه السلام همچنین این سرکتوم سینه بسینه بود و آمده است و مثل تابوت
 سکینه است که اسرارش در بیان نمی گنجد و عقلانی فرنگ و حکما و فریونگ استخراج و اشتباهش
 از آنها کرده چیزها بران افزوده اند و کیفیات و جدانی آن جز بفرعین شدن و در حلقه ایقوم
 درآمدن میسر نمی تواند شد و همان شیطان که برین سحر مقتور مسلط میگردد و موجب شناسائی دیگر
 فرمیشان نزد قدوم در یک بکده یا محلی با وجود حیولت جبران و عدم حکم بسان میشود و یکی را
 بر حال دیگری آگاه میسازد و وقتی نمی که درین فن بوده است حاصلش انچه جلد بلل فعل و خط
 علماء و این دست و شتم جلد عباد اهل ایمان است پس پس و این آژادگی تمام و بی قیدی
 کامل نام نهاده اند و در ظاهر امر صلح کل با هر فرقه دارند و در باطن محمد محض و مشرک کامل نیستند
 زمین حشوق بگویند مسلح کل که دیم قوت خصم باشد زما دوستی تماشا کن
 و این بدان مانند که شیخ ابوالفضل ششی الکبریا و شاه هند یکبار شیخ عبدالقادر بابونی را گفته
 میخیزا هم که چندی در دوا می افتاد و سیری گتم و این شب بینه و خواند ...
 در پاکستان حماد و دوستی بر زنان سیری چنین میسازد باز آمد از دست
 پیش ازین چنگا میکه تسلط فشاری در کابل شده بود و اینجا یکی فرمین خانه ساخته بود و عوام
 آژاد با دو گهر گویند امیر کابل بفرزنا شکشافته حقیقت الامر شخصی بسبک و منع فنون آنکه حفظ
 هیچ با جز از وی اسکان نداشت بهم رسانیده و وعده انعام معتد بکرده او را فرمین کرد

چون باز آمد با وجود طعن ذریعہ تحریف قتل حرفی بر زبان نراند بعد سه سال که دفعه عمل انقروم
از کابل برخاست و آن جادوگر مسافر گردید طلسم سربسته فرمیس شکست و آن مرد فضول
و دیگر فریستان انجام از خود باج رانی مذکورہ الصدر بیان کردند و عجایب آن خانه را که بود
بر صفحه اظهار نهادند و اقرار بمسلط شیطان بر خویش و تکلفن را از خوف او ظاهر ساختند
و آن خانه را بهشت درجه گفتند و در یک درجه مرده بدیهیت کریمه المنظر حمیب شکل ایشی کین
قائم پس بیان نمودند و معترف شدند با که مرده مذکور از آن باز همراه آنهاست و هر چه
از جنس خیرای غریب مشاهده افتاد و بعضی خانه را تیج درجه و بعضی آنکه درجه هم می باشد
غرض که حقیقت حال این عمل تبراتر ایمان و تولا بشیطان و تشخیر بحر و قمر بمسلط حق است
اگر چه در ظاهر بقای ایمان و التزام مذہب سابق را حالی از بیان میکنند اما در نفس الامر خلاف
این معنی است و چون متقرر شد که فرمیس نوعی از سحر است پس حکمش همان حکم سحر باشد و تعلیم
و تعلم آن حرام است زیرا که مضیی بفرود کافر می شود تا آنکه بعضی انصاری ساکنین کلکته که راه
عقل غلط کرده داخل درین زمره شده اند کتابی در مذمت این ملت نوشته اند و زیاتر کلامی
خود درین بلا اظهار نموده است کرده کتاب کپتان پاشن که بر کوه منصور می ماند و درین باب
معروف است و مطبوع شده شهرت گرفته و سبب قتل بسیاری از انصاری اند و آمدن این
فن گردیده و یک انصاری دیگر که ملازم دفتر صدر بود و بود نیز کتابی در ابطال این طریق
نگاشته و در همان نزدیکی بعضی وقایع نگاران پسند نیز در مذمت عثمان خامنه را جولان داده اند
و احمد ندک درین عهد سورت این عمل مطلق قدری احتمال پذیرفته و از هزار یکی و از بسیار
اندکی درین بلا گرفتار میشوند و آغاز شباب که بعنوان طلب علم اتفاق ماند و بود و در بلده
کامپور می افتاد و دو سه کس فرمیس او دیدم یکی از مردم بغداد بود و خود را سدی گفت
و احمد نام می برد و تجارت افراس عربیه میکرد دیگر مرد ایرانی بود و هر دو با نمودگی میگذاشتند
و پیش خود یکی تنعای این فن داشتند بران صورت کلیسا نقش بود و دیدم که با وجود اقرار
اسلام نوری از ایمان بر صورت ایشان نیست و اعتدای بکار دین نمیدارند و مزید
ماند و بود ایشان با انصاری و اهل فرمیس است خسر الدنیا و الآخرة و ذلک بحسب الحسین

و با بجه چون قتهای سبزه این علم با قرار بر این فن تا سماران ایلیا میرسد و این سارا
 بسلیمان علیه السلام میرسانند پس تحریر ابطال این سکه و شهادت بر کفر این جبر و کشت
 عوار این ابتلا از قرآن کریم و فرقان عظیم و سنت هله و مناسب خود...
 ریاکن از گرو دام غیرین دل را...
 با کتاب پس اشتغلی است که حق سبحانه و تعالی در ذکر قصه پیوند فرموده و اتبعوا ما تاملوا
 الشیاطین علی اهلکات سلیمان اهل تفسیر گفته اند که پیو دگمان کرده اند که این مسلم ماثور
 از سلیمان علیه السلام است و وی بدان قائل و مجیز بود پس و قبالی ر در این گمان بر بود کرد
 و فرمود و ما کفر سلیمان و لکن الشیاطین کفر دایم را د کفر در دنیا سحر است و غرض تنزه
 سلیمان علیه السلام است از سحر و شکی نیست که نسبت سحر بسوی وی علیه السلام بمنزله است
 وی بسوی کفر است چه سحر و سحر است این عباس گفته شیاطین در حد سلیمان استراق
 سمع از آسمان کرده و بکن به آینه بمردم میرسانند و مردم آنرا در کتابهای نوشته اند
 چون سلیمان علیه السلام بر زمین آگاه شد و او این سحر را گرفته زیر کسی خود و دفن نمود بعد
 موت سلیمان شیطان در راه استاد گفت آیا شما را بر کفر سلیمان دلالت کند که هیچ کنزی
 همچو او نیست گفتند آری پس آن دفن را از زیر کسی بر آورده و او هم آن وقت آن سحر را
 در کتابها نوشت پس و تعالی نفی این کفر از سلیمان فرموده و تعلیم سحر را فسوب بشیاطین نمود
 و گفت یَعْلَمُونَ النَّاسَ الْحَقَّ بَعْدَهُ فَبَقِيَ دَارُوت رابیان فرمود و گفت و ما
 ایزل علی الملکین سبیل هاروت و جازوت بابل نام زمین یا بلدی از سواد عراق است
 و قعه سحر این بر در و در قاهره مذکور است شاه عبدالعزیز دجوی نیز در فتح العزیز ذکرش برده
 لیکن مقدار یک در کتاب عزیز مذکور است معنی از همه است و این هر دو پیش از تعلیم سحر
 مردم از تعالی آن نمیدانند که ای تعالی و ما یقینان من احب الحق یقول اما نحن یقینان
 دلائل کلامی با اعتقاد و تحقیق و جواز العمل به قال ابو السعد و فی تفسیر و این دلیل است بر آنکه اعتقاد
 حقیقت سحر و عمل سحر هر دو کفر است و بیاحسان کافر و لیکن امام احمد گفته فی دلیل جانبان
 تعلیم سحر کفر و ظاهر عدم الفرق بین المعتقد و غیر المعتقد و من من تعلیم لیکن سحر او من تعلیم

کتابی است که از هر کائنات و باین خبرها و حق است علماء و تفسیر در زیر این که به نوشته اند
 ای من اعرس و عدل من ذکر الله و لم یخف عقابه و لم یرو و ثوابه یشتب که جزا علی کفره
 شیطانا فلو لازم لم یمنع من الحلال و یبش علی الحرام و یناه عن الطاعة و یامر بالمعصية و لا
 یعارقه ای فی الدنیا و قبل فیها و فی الآخرة قال التفسیری و هو ای الشانی الفصح او هو ملازم
 للشیطان لا یعارقه بل یتبعه فی جمیع اموره و طبیعه فی کل احوال و ینسب الیه کذا فی تفسیر فتح البیان
 بعد حق سبحانه و تعالی فرموده و اخبر ای الشیاطین الذین یقینهم الله لکل احد من عباده عن
 ذکر الرحمن لیصل و یخبر الناس عن السبیل ای یقولون ینیم و ینم و ینسب الیه و ینسب الیه
 و یوسوسون لهم انهم علی الهدی حتی یظنوا صدق ما یوسوسون به و یسبون ای الکفار انفسهم
 ای الشیاطین معتمدون فیطمعونهم او یسبب الکفار بسبب تکالیف الوصیة انهم فی انفسهم
 مهتدون کذا فی فتح البیان و از اینجا دریافته باشی که حال ملازمست شیطان با فریسن و ملازمست
 فریسن با شیطان بمطوق این کریمه یکسان است و هر دو ملازم یکدیگر اند و دنیا و آخرت
 و مقارقت این سحر را از ان شیطان مساط و هیچ حال صورت پذیر نیست و این فتنه را بعینه
 فتنه سلیمان علیه السلام میتوان گفت که قال تعالی و اخذنا سلیمان و الذین علی کرسیه من
 جبرائیل اکثر مفسرین گفته اند که این جبرئیل علی کرسی شیطان بود و موسوم به سحر که احاطت
 سلیمان بشکر و بر وی ترمزد و همیشه کار او احتیال بود تا آنکه یکبار بفرمان سلیمان علیه
 السلام خطر یافت و در صورت سلیمان برآمده بر سر بر وی نشست و تا چهل روز حکمرانی کرد
 سلیمان علیه السلام بگریخت و بعد از آنکه موفق بانابت شد ملک او بر وی مسلم گردید فتح البیان
 غلام را بنی الشیطان اند که قد قطن لخلجان امر و قد اقلع کلکثیرا کتباقیله عز کفره فلو با تحت
 کرسی سلیمان ثم اثاروا و اوقروا علی الناس و قالوا لهذا کان و غیر سلیمان علی الناس و انما ینیم
 فاکفر الناس سلیمان فلم یزالوا یفرونه و چون تمام گشته سلیمان باز بدست سلیمان آمد و مساط
 شد بر ملک از حق سبحانه و عا کر که در باغ غفرلی و شب لی ملک را پیشی لحد من بعد
 انداختند و هاب حق تعالی این دعا را از وی پذیرفت و فرمود و ینزل الله الیه و یجری بامره
 و ینزل خیرا صاب و الشیاطین کل بناء و خواص و اخرین مقیمین فی الاصفاد

قال فی فتح البیان و هم مردۀ ابجن و الشیاطین سخن و الله حی قمرهم فی السلاسل و الاغلال عجی بن
 سلام گفته سلیمان علیه السلام این کار نمیکرد مگر با کفار و چون ایام می آوردند ایشانرا با می نمود
 و تسخیر نمی نمود و مؤید اوست حدیث عبد الله بن عمرو بن العاص نزد مسلم در صحیح قال ان فی البحر
 شیاطین سجوتة او ثقیما سلیمان بن داود و یوشاک ان تخرج فقرا علی الناس قرآنا فزوی گفته
 معناه تقر و شیئا لیس بقرآن و یقول انه قرآن لتقر به عوام الناس فلا ینفرون انتهی و اخرج
 مسلم ایضا عن ابی هريرة یقول قال رسول الله صلعم یموت فی آخر الزمان و یجالبون کذابون
 یا توکم من الاحادیث بالمسموع و لا آباء و کم فایاکم و ایا هم لا یفتنونکم و لا یفتنونکم و فی رواية
 عنه عن رسول الله صلعم انه قال سیکون فی آخر اسی اناس سجدوا لکم بالمسموع و لا آباء و کم
 فایاکم و ایا هم اخرجه مسلم ایضا و این احادیث دلیل اند بر وقوع این غیالات و فتنه در آخر زمان
 و شک نیست که این زمن با آخر زمان است و اگر درین امر شک باشد بر جمع باید کرد بکتب الشاه
 و اذا و غیر آن از آنچه در اشراط ساعت البیت شده که در آن دال و الد برین مدعا موجود است
 و معلوم هر قائل است که این قسم اکاذیب اجادیت و اباطیل کلمات که اهل فرمیسین و اصحاب
 مذہب نیچریه مثل اقرارت و تلاوت آن می کنند نه قرآن است و نه احدی از اهل اسلام و آباء
 ایشان از زمان نبوت تا این عهد پیش آن در کتابی دیده و از زبان احدی از علماء و عوام
 اسلام شنیده بلکه آورنده این اکاذیب و اباطیل همین شیاطین موثقه سلیمان بن داود و علیهما
 السلام و افرخ ایشان از دجاله نیچریه بوده اند و بنا بر این هر دو طریق به غیالات افتنان
 مردم است کما اخبر به الصادق المصدوق علیه السلام و این خبر یکی از جمله بحجرات نبوی است
 که از هر چاخبار فرمود همچنان در امت وی در آخر زمان واقع شد و عوام مسلمین بفتنه این
 اقوام ضال و مضل افتتن گردیدند جماعتی فرمیسین شدند و دل از ایمان پاک گشت و گروهی در
 سلسله مذہب نیچریه درآمده از دائرۀ اسلام بدر رفت و در ظاهر مردم قرارت قرآن
 کرد و استدلال بآیات نمود و بر واقع آنچه بران استدلال نموده اند قرآن نیست بلکه مقصود
 بدان اغترار عوام است و قد وقع ما ارادوا من الکلیا و فی الاسلام و الله یفعل ما یشاء
 و ینکح ما یرید و کان امر الله قل امقذ ذنبا مقام العبرة فاعتبروا منی اولى الاعمال

و باجماع این خصوص قرآنی قاضی است باجرائی تسلط این شیاطین و با آنکه کار ایشان سحر و کفر بود
و احادیث صحیح که دال بر اهلالت و قدس ایشان است مؤید است و همین است بعینه تعالی را با
این فن و ماجرائی و اخلاق بر نگاه فرمیس که بحسب اقرار ایشان کفر قدیم و سحر کن بود و
پس هیچ عاقل شک و شبه در کفر و کفری این طریقه و ایل او نکند و هر که درین خانه داخل شد
و رضایان کار داد و منصف باین صیغ برآمدی دست از ایمان شونید و سحر شیطان و مقهور
چون تسلط کردید هر چند درین آیات و در تفسیرش که تمام فرمیس و نشان این فن نیست لیکن
چون اهل این عمل را اقرار است که این طریقه سحر یا ایشان فتنی بمجاریان یا خجاریان بیت المقدس
می شود و آثار از عهد حضرت سلیمان علیه السلام آمده است و معاذ الله سلیمان در زمانه فاسد
ایشان صاحب سحر و کفر بود و پس مطالبقت خارج واقع با عبارت کتاب عزیز و سنت مطهر و
در رد این طائفه کافی است چه در اصول متقرر شده که عبرت از برای لفظ است نه از برای
خصوص سبب و این آزادی که از دخول درین فن دست بهم میداد اگر نظر انصاف و رنگری
و چشم عبرت بین نظر کنی قیدی سخت و تنیدی درشت میش نیست چه از یک طرف گرفتار
سلسله سحر و کفر آمد و از جانب دیگر شیطانی بر سر تسلط گردید که هرگز تا سر حد ایمان رسیدن
نمید پس این آزادی نشد معین گرفتاری شد و نعم باقیست
بحرف و صوت میسر نکرد و آزادی بهین اسیر نفس طوطیان گو یارا
و تقو با الله من هیچ ماکر بهداند و هر چند در نی مقام اوله عقلیه نیز بر ابطال این باطل فاکم
ولیکن بعد از آنکه استدلال برین مرام از کتاب عالمی مقام قرآن عظیم رفت ضرورت رفتار
پای چوبین بران دانشمندی نیست اذاجا نهرا بعد بطل نبیر عقل و اما سنت پس از آنکه
بودن این عمل کین از انزال سحر و کفر ثابت شد و متعین گردید که فرمیس مرتبه از درین میگردد
چنانکه از تعقیل با تقدم ظاهر شد پس کسش همان حکم مرتد و ساحر خواهد بود و آن قتل است
اگر توبه نکند و فی حدیث ابن عباس علیه السلام قال من بدل دینه فقتلوه و ذاه البخاری
و قال مسلم حد الساحر ضرباً بالسيف و رواء الترمذی و الدارقطنی و ابویحیی و احماد کرم من حدیث
جند و فی السننه و فی نه المقدار کفایه لمن له نایه

سوال حکم آموختن و بجا آوردن عمل مقابله حیوانی چیست جواب این عمل اعلم
 مسیر زم گویند و غرض از آن غائب بین شدن نفس با طمعه انسانی است و درین علم و در
 جواب ایرادات مخالفین این عمل کتابها در زبان انگریزی دارد و تالیف شده و از کتاب
 طبع برآمده شهرت گرفته حاجت بنقل طرائق و کیفیت احتمال آن بخواهر و تفصیل نیست
 صاحب هده الغرائب شرح این علم چنانکه یاد نموده و علل اربعه آن بیان ساخته و ترکیبها
 از برای کار بستن عمل مسیر زم نشان داده و گفته هر که سالب جواس میگردد و احوال نامند
 و سلوب جواس معمول خوانند و این معمول اگر بعد از بیوشی غائب بین گردد این حال را حالت
 اعلی گویند و اگر غائب بین نشود و حالت تاریک قبالت ادنی نامند و برین قیاس دیگر مصطلقات
 این فن در آن رساله مذکور است و در بیان ترکیب گفته که هر که را معمول شدن منقطع باشد
 وی در مکانی تنها بگذرد و به فریض زم و پاک نشیند و در بروی او میز یا سه پایی که بلندتر
 تا روی او برسد بگذرانند و بر آن میز بخوابد از طرف پشت بنشیند و وسط آئینه پاره مدور مقابل
 بقدر یک رویه بنشیند و بر آن گوله سنگ بلور که بوزن ششاد رویه باشد نصب نمایند و نقطه
 چشم را با وسط الوسط گوله مقابل سازند و با معاینه نظر در آن گوله در مکانی متنی از هر دم که سخا
 آوازی نیاید تا آنکه جابه کلبه ارسیم دیده نشود و در بی مکان نظر در نیاید نگاه کنند درین
 عمل کردن تا دوسه روز صورت مرد یا زن نمودار گردد و از آن صورت هر چه از احوال جهان
 و جهانیان بپسند جواب دهد و همچنین اگر از جای خاص استفسار نمایند حال واقعی آنجا معلوم
 گردد بلکه خودش مشاهده آن مکان خاص می تواند کرد و لیکن این کمال در کمتر از چهل روز
 حاصل نمیشود بلکه بیشتر از برای تحصیل این خواب کیفیت در کار است و چون برین عمل فاد شد
 هر دم که خوابد بگوید و بی از آن جمع و آواز بسطل عمل او نباشد ترکیب دوم آنست که حامل و
 معمول مقابل بگذر بنشینند و مقابل چشم حامل یا چشم معمول باین طریق باشد که نگاه حامل قدری
 از بلند می بود و نگاه معمول قدری از پستی و نقطه چشم یکدیگر ددل هر واحد برابر نقطه ددل
 دیگر افتد و یکی بسوی دیگر چشم دوخته بنگرد تا آنکه معمول را خواب آمدن آغاز شود و چون
 بگوید که خواب بگیرد سه مرتبه از وی اقرار میآید این خواب بتاند و بپرسد که تا چند

خواب کردن میخواهی کیامت یا قدریکه عامل از پیشتر بوی آسوخته بود و غرضیکه بسیار برسد
و پاسخ گیر و دوازده روز بدین آغاز دهند و معمول را بقدریکه چشم خود را نبندد کند و بنشیند و بگوید
معمول چشم خود را ببندد و عامل هر دو دست معمول را از هر پهلو تا حکم یا قدم بر او جوی فرو دارد
که متصل باشد معمول و غیره است چنین بود و باین طریق در یک نوبت خوابت معمول از
پوشش برو و تا آنکه اگر قوی نزد وی سر کنند آوازش بگوش او بخورد درین هنگام عامل نام
او گرفته بخواند معمول یا بنگلی جواب خوانند و آواز وی برسد که روشنی است یا تاریکی
پس ترا و قتیکه تاریکی را نشان دهد و پاسخ خالی از وی استفتا از شما بدینچون اقرار روشنی کند
اول از وی حال این مکان و آنچه متصل باوست بپرسد و بعدو حال دور و غائب باطنی
و مستقبل استفتا از نمایان معمول جواب هر استفتاگر ازش خواهد کرد و در هیچ السنه مطلق خواب
و لیکن این خواب در زمان دراز نیست بهم میدهد اکثر چنانی اتفاق می افتد که تا چهل روز
خواب نمی آید اما چون باز خواب در میگیرد و ناگهان حالت اصلی پیدا می شود پس این را بهر معمول
خواب بگمان نباید شد و نه ازین خود و اعتقاد و نه گزاین عمل راست نیاید و گاه باشد
که معمول خال دل عامل را بیانی کردن می گیرد و گاهی حکایت حال دیگری میسر آید و این را
شکست خیال نمی نامند و معمول در هر مرتبه عامل میگردد و تا آنکه اگر او را حکم کند که در چاه
بیفتد وی فی الفور خود را از چاه اندازد بلکه اگر بیانی نیک یا بد از وی در آن حالت باشد
معمول بعد از بیداری بلا در یافت سبب بوفانی آن چنان بر او آرد و اگر عامل در دل خود
مثلاً چیزی خوشبخت را بدو و خوشی را بکس خیال کند معمول نیز چنان بقوه نماید و یقین سازد
و همچنین جبه معلولات عامل را هر چند خلاف واقع باشد معمول راست اعتقاد میکنند و همان
میگویند که خیال عامل است

در پس آینه طوطی ضمیمه داشته اند
و آنچه استاد از دل گفت همان میگویند
و بعد از آنکه معمول از خواب بیداری می آید او را هیچ بیاد نمی ماند اما گاه باشد که
مرئیات دفعه اول و ثانیه بیاد او می آید و این را از قوت دو گانه خوانند ترکیب و هم آنکه
ساعری از مس کرمش بسازد و قطره او سر آنچ و دورش پنج آنچ باشد و در وسط آن یک

تکیه بر اینست که در پی هر دو وجهی بخسایند که گناه او را بر او متحمل گردانند اما محب نشود بلکه
 ساغر مذکور برابر و یکسان اند و از گناره نام مرکز نازل بود و از چنانکه باید بجای ساخته
 بر پشت آن ساغر یک چوب کوچک و دیگر از لاک بچسباند و وسط این ساغر را قدری بلند
 با چشم معمول مقابل سازد و عامل روز و روی او شسته هر دو دست خود را فرو آورد
 و شمع و چراغ را بر نهی بندد که روشنی او در وسط ساغر چنانکه باید بنشیند و اگر روز باشد
 روشنی کامل باید در نیمه ترکیب با تخلیه شرط است و میکه بهوش در باز در هر چه خواهد از روی
 پرسیدی جواب هر سوال یکسان یکسان خواهد داد و نگاه باشد که معمول تا سه روز بهوش
 نمی آید و موجبش یا عدم اتخاذ مقدار خواب یا زیادتی است یا ناخجریه کاری عامل مذکور
 یا حصول خوف از بیهوشی معمول یا اشتراط طبیعت و غلج این مرض صرفت ندان معمول در
 حجره یا در مکان خالی تن تنها بحسب نومس است و اگر او را دوا می دیگر کنند اعضایش
 بتشیخ گشته بیدار پس در خیالات ظلمات خطا باید نه اضطراب و کیف که عقل و قوای معمول
 از این اجزاء یاد ت می پذیرد و در هیچ شیئی کمی روشنی آید و عمدتاً بدین برای اصلاح
 حال معمول تفکیک عمل است یعنی چنانکه در بدایت احتمال دستها از بالا پست فرو آورده
 همچنان دستها را از پشت بچانید بالا فرار بر و تا یک ساعت باین عمل کردن متوال مذکور
 بهوش می آید و لیکن این نکته در فور اتفاق است و این سه ترکیب است و ترکیب دیگر نیز
 کرده اند که این مختصر گنجایش آن ندارد و از برای دریافت حقایق این عمل که چگونه می کنند
 و که ام یک آثار بر آن مترتب میگردد و همین قدر کافی است و هر که زیادت اطلاعات خواهد
 بکتاب این فن مثل تاثیر الاطوار و جز آن رجوع نماید و چون این مقدمه ممد شد حالا باید دانست
 که تعامل باین عمل در شرع شریف جایز است یا نه پس میگویم که این اعمال در ظاهر حال
 از باب کمانت است و کمانت یکی از خواص نفس انسانی است و چون فطرت نفوس بر
 نقص و قصور از کمال است غالب ادراکات او در جزئیات باشد و گاه من بر کمال و در
 ادراک معقولات قادر نبود زیرا که روحی و حیوانی شیطانی است بعضی مردم گمان کرده اند
 که این کمانت از زمین نبوت منقطع شده و معرفت کمان باخبر آسمان بواسطه شیطانی

بود و چون شیاطین نفس قرآن در زمان بعثت نبی آخر الزمان مرحوم بشهناش شدند که با نیت
 باطل گردید و این نعم کما شینی نیست و نه دلیل بر این متعین است زیرا که کما نیت و گوشت پاش
 یعنی بواسطه شیاطین و آن بی شبه منقطع گشته دوم بواسطه نفوس خوشان و این موجود است
 و عمل متناطیس حیوانی از همین وادی است و دلالت آن بر کرمه اگر هست بر منع شیاطین از
 توح و اس از اخبار سواست و هوای متعلق بخیر البعثة و از ماسوا می این نوع ممنوع بود مانند
 و میگویند که این انقطاع عین یری النبوة باشد فقط پس خود کرده و بر حال سابق آمده قاضی القضاة
 ابوالموید عبد الرحمن بن قلندون در عنوان العبر گفته و هاهو الما بهر لان هذه المداکر کما تحذف
 زمن النبوة کما تحذف الکواکب و السرج عند وجود الشمس لان النبوة هی النور الاظم الذی یغنی عن کل
 نور و ینزهه انتهی بقدر ذکر و یاد حقیقت خواب بیان کرده و سبب انقطاع حجاب حواس بجوم
 ذکر نموده و در بیان نشاطات و طایب فرموده و امتان مریکین غیب البفطرت و ریاضت
 یوحی و رویا متروک ساخته و گفته قد وقع فی کتاب الغایة و غیره مکتب اهل ریاضات ذکر احوال
 مذکور عند النوم فتکون منها الرؤیا فیا متشوق الیه و یسبون بها احکامیه و ذکر منها مسئله فی کتاب الغایة
 حالومه سابع الحولمة الطلیع التام و هو ان یتقال عند النوم بعد فراح السر و حجة التوجه به الکلمات
 الالهیة و هی تماثل لیسوا و قد اس فی فغانا دس و یندر کما حجة فاذ یری الشفت عما یس
 عنه فی النوم و حکي ان رجلا فضل ذلک بعد ریاضة لیلالی فی ماکله و ذکره فتمتلل به فتمت یقول له
 ای اطباء یاسک التام فساله و یندر و ما کان یشوق الیه قال و قد وقع لی انما یجده و الا ساء امر ای حجة
 و طایب است بها فلی اهور کست اقشوف الیه من احوالی و لیس ذلک بدلیل علی ان القصد للرویا
 سی برتها و انما هذه الحالیو مات تحت استعداذا فی النفس لوقوع الرؤیا فاذا توفی الاستعداد کان
 اقرب الی حصول الاستعداد و شش ان یفعل من الاستعداد ما احب لایکون دلیلا علی اتساع
 المستعد بل فالقدرة علی الاستعداد و غیر القدرة علی الشئ فاعلم ذلک و تدبره فیما تجده من امثاله
 مستعد و از اینجا ساخته باشی که ترکیب اول این سمیر زم که در آن محمول را صورت مردی ازین در
 حجاب بی هویتی بنظر می آید بنایت مانا بین حالومه سب و مبادی این لزوم که نهادن آمینه و جز
 آن پیش حصول قبل از عمل باشد نیز در بعضی طرق این حالومات موجود است عبادین و ناظر بر

در اجسام شفاف مثل مرآه و طاس و در ناظرین در قلوب و اکباد و عظام حیوانات و اهل زهر
 و نظیر و سباع و اهل طرق بحی و جویبار و حیطه و قودی و تخمین کاری کنند و اینست در عالم انسان
 موجود است احدی را گنجایش دهد و انکارش نیست پس این عمل مقناطیس حیوانی نیز نوعی ازین
 انواع علومات و اصناف کماست مست و در عنوان العبر کیفیت استعدا و نفس انسانی از برای
 ادراک غیب در جمیع این اصناف بیان ساخته و گفته حکما من قبیل الکلبان الا انهم اضعف بته
 فیه فی اصل خلقهم لان الکلب من لا یحتاج فی رفع حجاب بحس الی کثیر معاناة و هولا رلیا نوده بانحصا
 المدارک لاجتیه کلها فی نوع واحد منها و اشرفها البصر فیکف علی المرئی البسیط حتی یبدوله مدرکه
 الذی یخبر به عنه الی آخر ما قال و مثل عمل مقناطیس است انچه مسلم در کتاب الغایه ذکر کرده که اگر
 یک آدمی را در جایی که پراز روغن سسم باشد چهل روز بدارند و تمین و جوز را بخوردن او دهند
 تا آنکه گوشت او برود و جز عروق و شیون رأس چیزی دیگر باقی نماند بعهده او را از این روغن
 بر آورده در هوا خشک سازند وی از هر چه او را از عواقب او خاصه و عامه بپرسند جواب گوید
 این خلدون گفته و من یؤلا اهل الریاضه السحریه یراضون بذلک بحیصل لهم الاطلاع علی الغیبات
 و التصرفات فی العوالم و اکثر هولاء فی الاقالیم المنفرجه جنوبا و شمالا خصوصاً بلاد الهند و سیمون
 هساکل انجلیک و لکم تب فی کیفیت هذه الریاضه کثیره و الاخبار عنهم فی ذلک غریبه انتهى بعهده
 درین کتاب ذکر دیگر مدارک غیب کرده و یکان یکان را بر شمرده و اصل غیب انی هر قدر واضح
 ساخته نخستین تفسیر حقیقت نبوت کرده پس بامیت کماست گفته بعهده ماجریات روایان
 نموده باز شان عرافین ذکر کرده پس کیفیت زهر و طیره باز گفته و از ریاضات متصوفه و بهای
 و مجامین و تخمین و مالیین حساب نیم سخن کرده و از برای هر یکی ازین انواع قوانین و ضوابط
 ثابت کرده و گفته که صحت این اعمال در خارج موجود است انکار آن توان کرد و همچنین تاثیر الاطلاع
 و جز آن از کتب مؤلفه درین فن در تصحیح تاثیر عمل مقناطیس بدلائل عقلیه بسیار دست پاز داده اند
 و تقع این عمل علاوه غیب مبنی از برای امر امن و اوجاع شتی ثابت نموده و بنا و جمله منافع بر
 مدارک غیب نموده و از اینجا معلوم شد که مدارک غیب بسیار است بعضی بلا توسط ریاضات و
 آلات مست و بعضی توسط آن و بعضی بدون سلب حواس و بعضی تحصیل بزم و در جیب

احتمال طریقه دریافت اسوره نیست و اصحاب این مدارک فاقد علوم خود گاه تا بعضی انبیا
 حلیم السلام میرسانند مثل رسول که منسوب به انبیا است و بعضی منسوب بایلی حکمت می کنند
 مثل حساب نیم که منسوب بسوئی ارسطوست و از ان معرفت غالب و مغلوب از ملوک محاربین
 حاصل میشود و علی ابجاده هر چه باشد بی نبوت که افضل طرق مدارک حق است همه النزل غیبی است
 و غیب بینی منالالت بحمت است خواه بمعانی اسباب و اوضاع فلیک باشد یا رضیه و خلو بط
 غرائم و اسامی و یا غیر آن و از شریعت مطهر و بی ضرورت نقل و شهادت عقل ثابت است که
 علم غیبیان اشیا است که او تعالی مستأثر بدانشین اوست احدی را اودا دان نمی رسد و اگر
 یکی دعوی کند خلاف حق کرده باشد و آنچه از مغیبات بیان سازد هر چند مطابق واقع باشد
 در خور قبول نیست و هیچ مدک ازین مدارک خالی از مضادات شریعت حق نباشد و کسی را
 شیخ محمدی با بطلان آن همه وارد گشته و اعتقاد غیبیانی و ادهای غیبی مبنی را از سوجبات
 کفر و کافری و انواع شرک و مشرکی که مخالف توحید الهی و تصدیق رسالت پناهی است گردانیده اند
 ابن خلدون گفته سعادت و خوارق انبیا و حلیم السلام و اخبار ایشان بکائنات منقیه تعلیم
 الهی است بشر را بسبیل بسوئی معرفت آن نیست مگر بواسطه ایشان و این معارف انبیا و معین
 حق است و اما کائنات پس حق شیطانی است و ارفع مراتب و استعانت بکلام صحیح موزون است
 که بدان از نفس مشتغل شده بر بعضی اشیا از انصال انفس قوی میگردد و ازین حرکت هوا جها
 بخاطر او میرسد که آنرا بر زبان میگنارند و اما رویا پس صحیح آمده که آنحضرت مسلم فرمود رویا
 سه قسم است یکی از طرف خدا دوم از طرف ملک سوم از طرف شیطان قال ابن خلدون و
 اضناث الاحلام من الشیطان لانها کلها یا ملوک الشیطان منبوع الباطل قال و هی خواص انفس
 الانسانیة موجودة فی البشر علی العموم لا یخلو عنها احد منهم بل کل واحد من الانسان رأی فی نومه
 ما صدر له فی یقظة مرارا غیر واحدة و حصل له علی القطع ان النفس مدركة للغیب فی النوم و لا بد
 و اذا جاز ذلك فی عالم النوم فلا یمتنع فی غیره من الاحوال لان الذات المدركة واحدة و خواصها
 عامه فی کل حال انتهى و آری باین واضح میگردد که خواب معمول حل قطعیسی از قبیل اضناث احکام است
 و مبدء آن شیطان باشد اینقدر است که دیگر از این خواب بلا اعتیاد دست بهم میدهد و عاملان

این عمل تکلیف باضمال منحصراً بصحاح الشریع می پردازد و میبایست سیاحت را رخصت از اجزای
 بجای میسر سازند و لیکن که این علم را از قبیل نظر در مریا گردانند و در حکم ناظرین در اجسام شفاف
 دارند و آنجا نین پس ادراک ایشان غالباً مشوب بباطل است قال ابن خلدون و من ذلک
 یحیی الکذب فی هذه المدا رک و اما خرافین پس اتخاذ ایشان بطن و تخمین است قال ابن خلدون و
 یحیی عن ذلک معرفة الغیب و لیس منہ علی باحقیقه و این همه ادراکات که ذکر یافت در نوع بشر
 موجود است و قریب عرب یسوی این اصناف معلوم چنین فروع معتقدین عمل متضالیست و
 ادراکات معمول از همین جنس است که بنا بر مردم بار بار این عمل بغرض تعریف حق از ادراک
 غیب ایشان باشد و تخیل مدارک غیبیه کلام صادر از بعض مردم است نزد مفارقت لفظ و التباس
 بنوم و وقوع آن جز در سادی نوم اتفاق نمی افتد و گویا در حکم باین کلام بی اختیار می باشد
 قال ابن خلدون و کذلک یصد عن المقتولین عند مفارقت رؤسهم و اوساط ابدانهم کلام مثل
 ذلک و لقد بلغنا عن بعض اجداد الطالین انهم قتلوا من سجنهم اشخاصاً لیتعرفوا من کلامهم
 عند القتل عواقب امورهم فی انفسهم فاعلومهم بالستیث و بعض مردم محاولت حصول این درک
 ضعیفی بر ریاضت می کنند و بجایده موت صنایع با ماتت جمیع قوای بدانیه و محو آثار آن بدست
 می آزند و بالیقین معلوم است که چون بر بدنی مرگ بنیاید جسم حجاب او برد و نفس اطلاع بر ذات
 و عالم خود حاصل گردد و این بابکتاب پیش از موت از برای اطلاع بر مغیبات بجایست آید
 و این کیفیت هم درین عمل متضالیست موجود است آخری الهام و کشف صوفیه حق چیز دیگر است و
 باین همه انچه شریع نیست اگر چه در نفس الامر غیر باطل باشد و اما اهل نجاست پس در
 عنوان العبر علی مستقل در بطلانش عقد کرده و ادله دال بر ابطالش در کتب سنت صحیح و وارد
 گشته هر که ادنی مهارت با علم شریعت دارد و می خفنی نیست اما صنعت رطل پس ابن خلدون
 گفته زباید عن بشر و عیبتا و یحییون بقوله صلعم کان بی یخط من و افق خط فذاک و لیس احدی
 دلیل علی مشروعیه خط الرطل کما یزعمه بعض من لا تحصیل لدیه لان معنی احدیث کان نبی یخط
 فیاتیه الوحی عند ذلک الخط و لا استحالة فی ان یکون ذلک عادة لبعض الانبیاء فمن وافق خط
 ذلک النبی فهو ذاک ابی فصحیح من من الخط باعضده من الوحی لذلک النبی الذی کان عاده

ان بایة الوحی عند الخط واما اذا اخذ ذلک من الخط فخره احر من غیر موافقه وحی فایا و نه اسنی بحدیث
 وانه اعلم و کثرت هذه الصناعة فی العمران و وضعت فیها التالیف و اشهر فیها الاعلام من
 المتقدمین و المتأخرین و هی کما رایت محکم و هو یأتق و شکست نیست که در عمل مقناطیسی نیز
 کتابا تألیف یافته و در اشبات فعال نقش جدید بسیار بر روی کار آمده و بذیل خطوط جواب
 ایرادات مخالفین این سئل بزم زاعم مودی ساخته شده و در حقیقت هیچ محض بوج پا در هوا
 این غلطه و نگفته و تحقیق الذی شکی ان بکون نصب فکر که ان النیوب لا تدرك بعنق البتة
 قال و العلامة لهذه الفطرة التي فطر عليها اهل هذا الادراك الغیبی انهم عند توجهم الی تعرف الکائنات
 یعتبرهم مخرج من التسمط الطبيعية کالتساوب و التخطط و مبادی الغیبه عن الحس و تخلف ذلک
 بالقوة و الضعف علی اختلاف وجود یا فیه من لم توجد له هذه العلامة فلیس من ادراک النیب فی
 شی و انها هو سلع فی تفتیق کذب انتی و باجملا از انچه در حیا گفته شد و نوشته آمد در یافته باشی که
 عمل مقناطیس حیوانی یکی از انواع مدارک غیبیست و موجودین آن درین نزدیکی زمان فرقه
 محاله ست و جمله مدارک غیبی خلاف مقتضی شایع و منتهی عنه ست اگر چه بواسطه که هم غیر
 سابق باشد چنانکه رتل را بدانیال یا ادریس علیه السلام مثلاً و فریسن را بچانب سلیمان علیه السلام
 نسبت می کنند و در حقیقت همه کذب باطل است رسیدن سند متصل علم رتل تا دانیال معلومست
 و سند فریسن تا مرده بمن که معمار و نجار ایلها بود در بزم ار باب این فن تفسی میشود و سلسله علی
 مقناطیسی را ذکر او مضایری تجاوز نمی کند پس علی و علی که شریعت حق بر جوازش دال نباشد
 و ماخذش غیر مشکو به نبوت محمدی بود و بعد الیها و التي کی اذا صناف غیوب قرار ده آید ان
 نوع غیب شناسی داخل در یکی از اقسام کمانت یا شعبه یا سحر باشد شک نیست که فاعل آن
 و قائل بدان یکی از مشرکان و دیگر دزدگان از دین اسلامست و حکم کمانت و سحر و طلسمات و
 شعوت و آنچه بدان می نامند در کتب دین مجرمان خود مبینست حاجت ذکر اوله آن از کتاب
 سزیز و منبت مطهره دریغ نیست پس هیچ شک در آن نتوان کرد که صاحب این اعمال بی شبه
 ضال و غفلست و محالست چیزی کرده که راه آن مسدودست و طرقتش مردود و دولوالتش
 باطل مطرود و اعتقاد بموجب معلومالتش کفر صرفست و در دت محضست و لغت و زالقاضی العلماء

ابن خلدون حیث ختم کلامه للبسط علی هذه الاعمال بهذا الكلام الجاسم وهو قوله ولا سبيل الى
 معرفة ذلك من هذه الاعمال بل البشر محجوبون عنه وقد استأثر الله تعالى بعلمه والى تعليم وانتم
 لا تعلمون اتقى فوفى هذا المقدار كفاية لمن له هاية

بمعنی الی احادیث فضائل سوره و آیات مصحف حمید که در کتب تفسیر واقع است اصل دار و یا
 موضوع است و حال حدیث معنی چیست جواب احادیث فضائل قرآن سوره سوره
 بلا خلاف نزد کسی که عارف حدیث است موضوع مذبذب است و در خوش اخلاصانه بدان قرآن
 کرده و بعد از آن قرار هیچ شیء باقی نمانده و بمثل ذکر زنجشیری در آخر هر سوره منتهی بنا بود زیرا که
 وی اگر چه امام لغت و آلات است علی اختلاف آنکه هما لکن در حدیث میان اصح اصح و اکذب
 الکذب فرق نمیکند و بمعنی در علم وی که در آن بنایت تحقیق رسیده غیر قایم است زیرا که
 هر علم را مردم اند و او تعالی توزیع فضائل میان عباد خود کرده است و زنجشیری این احادیث
 را از تفسیر ثعلبی نقل نموده و تبعه البیضاوی و ثعلبی در عدم معرفت بعلم سنت مثل زنجشیری است
 و شوکانی ایضاً کلام بر احادیث موضوعه دیدن باب در فوائد مجموعه نموده و تالیف زنجشیری
 در غریب حدیث منافی این معنی نیست بنا بر عدم علم او باین حدیث چه معرفت فن حدیث عبارت
 از تمیز حدیث صحیح از حسن و از ضعیف و از موضوع است و معرفت غریب تعلق بعلم لغت دارد
 نعم جماعتی از اهل علم در علم غریب حدیث تالیفها کرده اول این جامع ابو عبید قاسم بن سلام است
 و او در علم سنت امام کبیر بود بعد جماعه دیگر تالیف درین علم پرداخته و زنجشیری امام لغت
 لایحارای و لایباری و تصنیفش در غریب از وادی خبرت بعلم لغت است نه بعلم حدیث و
 تصنیفش در غریب شامل بر چیزی است که تصانیف متقدمه متکبران نیست و هو من یکلم فی
 تمیز حقاً کون الله من جازا تشا و جعل فی ذلک مصنف لا یقدر علیه خیره و در اسناد حدیث معنی
 بلفظ سمعت عن النبی معلوم من بلغه عن السجانه ماخیه ثواب فضل به اعطاء الله تعالی کند او کند الخ
 متر و کست ابن عبد البر روایتش کرده و بضعف آن تصریح نموده و کذا لک رواه البغوی
 و قال الشوکانی و اقوال لیس هذا حدیث ضعیفاً فقط بل هو موضوع مذبذب لایکل المسلمان یرویه
 عن النبی صلعم الالبیان انه موضوع و قد اخطأ من قال انه یجوز التساهل فی الاحادیث الواردة

فی فضل الاعمال و ذکر ان الاحکام الشرعیة مساویة الاقدام لافرق بین واجب و محرم و مستون و
 مکرم و مند و باطل و حلال و حرام و الاصل من العقول علی الله بالعلم و العقل من التجربة
 علی الشرعیة اظهره و قال لم یکن منہا فیهما و قد صح لواء ان الذبح حلال من کذب علی الله ان یلقی به یقعده
 من النار فذا الکذاب الذی کذب علی رسول الله صلی الله علیه و آله بحصول الثواب لم یرجع الا کونه من اهل النار
 اباسمه عبد بن عبد الله الذکور فی اسناد هذا حدیث متروک لا یکیل الروایة عنه بحال مستترة
 سبیل حال قاری قرآن از عوام و سنون که معنی آیات فشتا سند و محل و جرح و ثبوت
 جوی اب شوکانی در فتح ربانی گفته الاجر علی تلاوة القرآن ثابت گفت اذ کان بتدبر
 معانیه و یکند فمما جریه مشافعت و اما اصل الثواب بحد و التلاوة فکما تک فیہ و الله عز و جل
 عمل عامل و تلاوة القرآن من اشرف الاعمال لقاهم و لغير فاهم و اذ احسن الله ان یستعمل القرآن
 من الاحکام اظم من جیه الامانة لامن جیه التلاوة انتهى گویم از امام احمد بن حنبل و حماد
 که او حق سبحانه را در خواب وید و پرسید که افضل اعمال چیست فرمود خواندن کتاب است
 یعنی قرآن کریم گفت بفرم یا غیر ختم فرمود بفرم یا شد یا غیر ختم و شک نیست که انسیب هر کوی
 غفل باشد یا زین یا مرد از اعمال صحابه بحسب نیت اوست پس اگر نیت تالی احتساب است بجز
 تلاوت هم با جور خواهد بود و اگر چه بر ترک ختم مطالب خواهد شد بشرطیکه استطاعت دارد و الا فلا
 و از اقوی بواجب ختم قرآن کریم درین است مرحوم تراجم کتاب عزیز است که در هر زمان و مکان
 هر اقلی باشد مثل فارسی و اردو و ترکی و پشتو و این همه ترجمه با بر جوی بوده است که در فهم آن
 عالم دعائی و بدوی و قروی و ضعیف و قوی یکسان است مسلک فتوای خواندن ترجمه از
 در یافتن معانی قرآن چیزی نیست و قناعت بجز تلاوت اگر چه محصل مقداری از اناجربا
 شک نیست که نوی از تساهل در دین است و همین فتوح و فتوح و سبب کثرت باطلی بحق و علم
 باطل مناهب گردیده و خلق کثیر را در وادی بی ذریع تقلید سرنگون انداخته الا من

رحمة الله تعالى و بحمد

سبیل معتمد در تفسیر کلام الله صلیت جوی اب انچه در تفسیر در خور اعتدال و رجوع
 و اعتدال باشد تفسیر کتاب الله جل جلاله بابت عربیة حقیقة و مجاز اگر حقیقت شرعیان

تمام است نشاء است در نه جهان حقیقت شرعی مقدم بر غیر است همچنین اگر تفسیر آیهی از جناب سید
 صلوات است که در اقدم از هر شیئی است بلکه محبت تبعید است که مخالفتش ببارگذاشتن دیگر جانز
 نیست پست تفسیر علماء صاحب رضی الله عنهم است که محقق بر رسول خدا بودند چه بنیاد در جسد
 پیدا کرد یکی از ایشان تفسیر بر داند و در آن باب چیزی از آن حضرت صلوات نشاند و باشد و بر
 فرض عدم صلوات همچو صحابی یکی از عرب است که دق و جل لغت را می شناسد و اما تفسیر غیر صحابی
 از تابعین و من بعد هم پس اگر از طریق روایت آید نظر در محتش کنیم خواه مرفوعی از آن حضرت
 صلوات باشد یا از اهل لغت نعم اگر محض رأی است پس چیزی نیست و شک بدان حلال نبود
 و نه احتیاج بدان روا باشد بل آنچه مآخذ مناه و معالی از علماء اسلام گمان نیرود که تفسیر قرآن
 بر اساس خود بکنند چه با قطع نظر از آنکه این تفسیر نوعی از اقدام بر بالا جیل است در حدیث من فسر
 القرآن بر آیهی فاصاب فقد اخطا و من فسر القرآن بر آیهی فاطا اخطا و اما قائل نمی آمده و لکن با
 بجز در این احسان ظن متعبد بقبول تفسیر هر عالم کیفیت مآکان نیستیم بلکه هرگاه مستندی بسوی شیخ
 یا اهل لغت نیابیم عمل بدان مباح حلال نباشد و شک بجل صاحب آن تفسیر بر سلامت حال
 روان بود و نظیرش اختلاف علماء در مسائل علمیه است که اگر حسن ظن مسوغ عمل بر هر مآخذی از هر
 واحد از اهل علم باشد واجب آید که اقوال متناقضه و اقله در تفسیر هر آیهی واحده یا مسئله علمیه
 بپذیریم و لازم باطل است پس لزوم مثل او باشد و بسیار است که از گرفتاران جولان تفسیر
 که معرفت حق بر حال دارند نباشد لال بگوش میخورند که چون قائلی بایشان بگوید که حق درین
 مسأله چنین است یا راجع قول فلان است بگویش بیگویند که ما از فلان اعلم نیستیم مراد ایشان
 قائلی از علماء بخلاف آن راجع درین مسأله است و پاسخ ازین جواب آنست که عدم علمیت ما
 از فلان درست است باری یفرمائید که بر ما اتبع و اخذ بقول او واجب است یا نه اگر گویند
 که واجب نیست و لکن حق از آن فلان فوت نمی تواند شد گوئیم تنها او را بخصوصیت فوت
 نشده است یا او را و دیگر اهل علم را که مشابه اویند و بر تباش در علم رسیده اند هم فوت نشده
 اگر گویند آری او را و دیگرانند او را فوت نشده پس میتوان گفت که اشباه و نظائر این
 فلان در علماء و خلف الوف مؤلفه و احزاب متخیز بودند و اندک بلکه اعداد مستند و از

ایشان قاضی برین فلان اند و آثار او برین سلسله اقوال متعابله است و بسیار است که معین
واحد و نزد بعضی حلال باشد و نزد بعضی دیگر حرام پس این معین واحد و حلال و حرام هر دو
خواهد بود بنا بر آنکه هر واحد را از ایشان حق قوت گذشته است کما و عظم اگر گویند که نعم پس این
باطل باطل است چه هر که قائل تصویب مجتهدین است وی قول هر واحد را صواب می گوید نه
اصابه و میان هر دو معنی فرق است یا در جوابش چنین می باید گفت که چون فلان را اعرف از
ماگفتی بنا بر آنکه اعلم است و اعلم اسعد بخت است پس احدی نیست که دیگری از وی اعلم نباشد
پس فلان خیر که اعلم از وی است اسعد بخت است از آن فلان و دیگر که او را اعرف قرار دادند
و درین معین حق نیست او و تابع او نباشد و محتج باین محاورات کسی است که بجاورد و معتبر
غیر متعقلین هیچ و غیر عارفین یا سرار ادله و غیر فاهمین حقائق مبتل گردید و پس طین مبتل البته محتج
بسوئی بچو مناظرات میگرد و دور نه هر که ادنی تسک با ذیال علم دارد و محتج با مثال این خرافات
نیست چه بر عارف می شناسد که وظیفه مجتهدان است که قول هر عالم که مختص بمرتبه از علم فوق
مرتبه اینکست پس پذیرد بلکه وظیفه اش قبول محبت است و چون محبت با نزرنگد و مجتهد را در علم
خود اند بقبول خالی از محبت حلال نباشد اگر چه در واقع کدام محبت باشد که بران عالم دیگر مطلع
نشده الا آنکه مجرد این تجویز مجوز تسک بدان در احسان ظن بجالم اول و حمل و بر سلاست نیست
پس توان گفت که این مقاله حق است و تسک بدان چو تسک بدلیل رواست فمذا لا یقولون الا
من الاحتال من العلم و لا فی سبیل من العقل و اعلم قال الشوکانی رحم و اکا حائل ان
المقام من المجازات فنی لا تنقض لمعارضة ما ثبت من الشارع و لا یستشکل الا ما حدیث باعتبار
تکثیر ما وقع من الالفاظ ذیب فی کتب التفسیر لاسیما اشتیاع علی حکایة القصاص البطولة فنی متلفه و من
اهل الکتاب المنصوص علی انهم یحرفون الکلم عن مواضعه و یدلون القول بل کثیر من الحکایات
المدة فی کتب التفسیر لاستند لما الا ما یعاد و القصاص من تطویل و قول المقابل بالاکاذیب
اخریه بالابطال فما کان کذا لاینبی ان یتقن الیه او یتقن محمده علی قرین عدم معارضه لشی
ماورد عن الشایع فکیف اذا عارض ماورد و ان کان قاصرا عن رتبة الصحة انتی و چون ثابت شد
که اکثر تفاسیر متل بر اقوال زائفه و حکایات غیر مستند است و هر مفسر و تفسیر خود بکثیر مسائل

و اقوال نهایی ب همان علم پرداخته که در آن کوششگاه داشت چنانکه از نظر در کتب تفسیر و تائید
 میشود و در آخر رساله اکسیری فی اصول التفسیر تصریحی باین معنی کرده ایم پس مؤمن اینجای حیات مطالب
 حق را لازم است که بجملة این صفت مشرود و اسفار منکشفه که توده توده از این در مطالع مصر و غیره
 و جز آن در عربی و فارسی وارد و طبع شده و بشیله فیه در اول و در باطن معانی و اقیانان اشتغال علیه
 نگراید بلکه جستجوی تفسیری فرماید که تکفل بیان مقصود متزیل و مزاد خدای عز و جل در سول
 جلیل او باشد مثل تفاسیر ائمه اهل حدیث همچو تفسیر ابن کثیر و تفسیر شوکانی و تفسیر فتح البیان
 فی مقاصد القرآن و نحو آن و معذک از فکر و اندیشه خود حسابی بردارد و باقی اهل تفسیرین
 غیر محققین مثل تفسیر روح البیان و تفسیر ابن عربی و جز آن از جای خود متزلزل نگردد و
سوال گرفتن جرمانه بر قتل و نحو آن از رعایا جائز است یا نه و در شرح شریف تاریب
 بمال آمده یا نه با آنکه غالب عایا غیر قائم است بواجبات شرعی از صوم و صلوة و حج و اب
 حق تعالی از برای بندگان تشریع شرائع و تحذیر حدود فرموده و از برای هر گناه و جرم
 عقوبتی مقرر ساخته پس قائل را بکشند یا از وی دیت بستانند اگر شروط قصاص غیر ممکن است
 یا ورش رضا بر دیت داده اند همچنین از جانی در آنچه واجب است قصاص گیرند و در جناحی که
 در آن قصاص نیست ارش بستانند و گویا که از برای زانی و سارق و قاذف و سکران و شریعت
 بعقوبات مقبضه در حق هر واحد از ایشان وارد گشته و تارک ارکان اسلام همه یا بعضی اگر
 اصرار بر ترک کند و توبه نیارد قتالش بحسب استطاعت واجب گردد همچنین شریعت مظهره
 در باره احکام هر فاعل محرم یا تارک واجب آمده اما در هیچ شیئی از این امور شرعی تاریب بمال
 که در محاربه حال و معرفت رجال جرمانه اش خوانند نیامده و اگر چیزی از آن در شریعت وارد
 شده مثل تصحیف غرامت و بعضی مسائل و اخذ شرط مال از غیر مسلم ذکوة و اخذ شایب قاطع
 اشجار حرم مدینه منوره و نحو آن پس مقصود بر تحمل خودست مجاوزتس لبوی غیر این مورد جائز
 نیست شوکانی استیفاء کلام برین مرام در رساله استعمل کرده و مواضع تاریب مال ابرشمرده
 و محرم بطور در رساله قصاص و ابا امت تصنیفش پرداخته و ظاهر ساخته که اصل اصیل که بصورت
 دینی معلوم است تحریم و عصمت مال مسلم و عدم قبول غیش مگر بطبیعت نفس اوست و این مواضع

که در آن تادیب نال وارد شده بچون شخص از برای عموم است پس مقصور بر مورد خود باشد
 و بخواه از آن بیستوی دیگر مسود و انبوه و در مواضعی که این تادیب نال در گذشته جواز است از برای
 ائمه مسلمین متجربین در معرفت احکام دین است و از فردا این نال را که ناسن کان جائز نیست
 و از حکام عالم شکست نمیکند و آنکه در و این مواضع میسر و درین شریعت بر خلاف اصل است
 چه اصل معلوم بالضرورة همان مقوبات مقدرة از برای عصایه است که در کتاب و سنت
 وارد شده و آنرا می طلوع و درین سلسله تماقت شنیع کرده اند و تعطیل حد و واجب بر و اختیارات
 امثال مسلمین بغیر حق
 درست و را ذکر کرده اند

الشرعیة اجمالی توده پس گویا جامع آحاد میان روحانیت شنیعه و دو خطیة بشعه که از یک
 استکمال انوار مردم و اهل آن باطل است دوم تعطیل حد و واقعی است که از برای عباد
 تشریفش فرموده بود و علماء و سوداها و عانت اینها گوشتند و بنابر احوال اهل علم که بر تادیب نال
 در کتب فروع نیست فتوی یاخذ آن و از نه فتوا و از ضلوع او که از فاشر که از هم فی المقاتلة با آنکه
 نسوس اهل علم مقید بقیود و مشروط بشرط است که چنین ادله وارد درین باب و بر موطن
 خاصه است که سبانی افعال این علمه فخره بوده است و مبنی بر مصالح عامه و ناصیه که جزا فخره علماء
 وجه شکست در آن آگاه نمند و اما هر که ارکان اسلام و جمیع فرائض دین و فرائض واجبات
 شرح مبین و از احوال و احوال است و جز مجرب و مکمل بشنا و تین هیچ شیئی نزد خود ندارد پس هیچ
 شک و شبه نیست که اینچنین کسی که فرشتد الکفر طلال الدم و المال است و با محادیت نمیتواند
 ثابت که عصمت و بار و اموال جز بقیام پارکان اسلام نمی تواند شد پس در ضرورت واجب
 بر کسی که از مسلمین مجاور این کافرست در موطن و مسکن آنست که اولاً او را بسوی اهل حکام
 اسلام خواند و دعوت بقیام بر و واجب القیام علی التمام بکند و تعلیم و نصیحت را بقبل نماید و تین
 قول و تمهیل آنرا در عیب و در ثواب و تخویف از عقاب فسر باید اگر تبول کرد و
 رجوع نمود و بران قبول کرد و بیاورد و با دیگر کسی که اهل حکام اسلام نسبت باین علم است
 برساند و اگر این کافر اصرار بر کفر کند پس واجب بر کسی که این ماجرا پیش تا بگوشاورد رسیده است

و از اهل اسلام و معتبت است که با وی بمقتضای پیش آید و تا عمل با حکام اسلام علی التمام
نکنند هرگز او را محمل نگذارند پس اگر باین همه نیز متعلّق نشود و همچنان مصرّ باشد بر خون و مال او
بهمو مال و خون اهل بیابانیت حلال نیست بلی تکلف بریزد و فرّار گیرد و با پیشی علیّه بسیار حدّه
و قول و فعل رسول خدا صلعم درین باب بسیار برای اعتماد بر قتال کفارستین اوست و آیات
قرآنیّه و احادیث نموده درین شان بسیار معلوم هر قدر در اهل علم با تائید است و اگر نیست جمع
بکتاب العبره یا چاره فی البغز و العجوه کافی است که درین نزدیکی منتشر در بلاد است بکاین بیان
امر است که بعیثت رسول صلعم از انزال کتاب از برای اوست و التخیول فی شأنه و الاشتغال
بقتل بر پایه من باب اصلاح الیاض و تمییز البین و باجملار خارجیان در تادیب بهال که اند
حکام و بلوک و از اولج ایشان در بظالم عباد و روید بر طلبات بعضیها فوق بعضی است و جزو
مال حربی در اکثر کردن دست و در اخذ مال دیگری از مسلم و مستأمن روا نیست و الله یقول
الحق و هو یدعی السبیل

سوال در کتاب فایده الشیوخ بمقدار التامخ و المنسوخ مرقوم است که مجموع منوخت
کتاب سنتی تقریباً پنج آیه و ده حدیث است تمییز آن حدیث جواب معرفت نامخ و
منسوخ قرآن و حدیث یکی از مواضع صعبه فن تفسیر است و لهذا آنها بحث بسیار و اختلاف در آن
بیشتر است و اقوی وجوه صعوبت درین امر اختلاف اصطلاح متقدمین و متأخرین است و مقدم
افایده الشیوخ معانی و احکام منسخ ذکر کرده ایم و با اختلاف واقع درین امر پر داخه و از نظر در
طایفه است که باب منسخ نزدیک ایشان واسع آمد و عقل و ادراک چالانی شده و اختلاف انگیزش
و لهذا احدی آیات منسوخه یا قصیده رسانیده اند و اگر نیکو بشکافی غیر مجبور است اما آنچه با اصطلاح
متأخرین منسوخ تحت عدد و قلیل پیش نیست لایسما بحسب توضیحی که صاحب فوز الکبیر اختیار
فرموده شیخ جلال الدین

آنچه بر رای متأخرین است
ولی الله یدعی و حمد الله تعالی را در اکثر آن نیست آیه نظر است چنانکه در فوز الکبیر کلام سید علی
با تعقب آورده و بدمه گفته و علی ما خرزانه لایتمیز الشیخ الا فی خمس آیات انتهی و بر همین بنا

در افادۃ الشیوخ مصر نسخ در پنج آیه گفته آمد و لیکن از نظر در اختلاف اهل علم درین پنج آیه معلوم
 میشود که یقین آن نیز محل تامل است و بقا سده اصول جامع حکم نیست ضرورت منسیر نبوت
 نسخ نیست و آن پنج آیه اینست اول در سوره بقره کتب حلیه که ادا حضور احد که تحت
 ان ترک خیر الوصیه للوالدین والاقرین المخرجون حقا علی المتقین گفته اند منسوخ
 بآیه میراث و صیحه که الله فی اوکاد که لاذ کمثل حظ الاقربین و بعض گفته بحدیث لا وصیه
 لوارث و گفته اند باطل حکاه ابن العزنی و در نسخه است نسخ و می ابن عباس مجاهد و حکامه و حکاک
 و در فوز الکبیر گفته قلت بل منسوخه بآیه فی صیحه که الله فی اوکاد که و حدیث لا وصیه لوارثین
 غشیق انتهى و طاوس و قتاده و حسن بصری و غیر جم گفته اند که منسوخ نیست بلکه متفق میان حدیث
 و میراث نمیست قال شیعان و برکتنا القاضی العالم محمد بن علی الشوکانی رحم فی تفسیر و نسخ القایه
 و قد اختلفت اهل العلم فی هذه الآیه بل هی محکمه او منسوخه قد یسب جهات الی انها محکمه قالوا و هی
 وان كانت عامه فمتنا بها بخصوص والمراد بها من الوالدین من لا یرث کالابن و الکافرین و من
 هو فی الرق و من الاقرین من عدا الورثه منهم قال ابن المنذر ارجح کل من یحفظ عنه من اهل العلم
 علی ان الوصیه للوالدین الذین لا یرثان و الاقرباء الذین لا یرثون جائزه و قال کثیر من اهل العلم
 انها منسوخه بآیه الموارثه مع قوله مسلم لا وصیه لوارث و هو حدیث صحیح بعض اهل العلم و ردی من
 غیر وجه و قال بعض اهل العلم انه نسخ الوجوب و بقی الذی بانتهی دوم و این نیز در سوره بقره است
 والدین یوفون مسکروید ذن اذ و ابجا و صیه کاذ و ابجه متاع الی الحلی گفته اند منسوخ
 بآیه یقرض باغضی اربعة اشهر و عتسایمی در آیه اول حکم یکسال بود و در آیه ثانی حکم چار
 ماه و در و نه شد و اول منسوخ گشت و منسوخ در اینجا مقدم است بر نسخ در تلاوت و متاخر است
 در حکم در اتقان گفته و صیحه منسوخ است بمیراث و سکنی ثابت است نزدیک قوم و منسوخ است
 نزد قوم دیگر حدیث و لا سکنی در فوز الکبیر گفته هی که قال شیوخه عند جمهور المفسرین و لیکن ان
 یقال یستحب و یجوز للیت الوصیه فلا یجب علی المرأة ان تسکن فی وصیه و علی ابن عباس و غیره
 التوجیه ظاهر من الآیه انتهى قال الشوکانی فی فتح التدریج قد اختلفت السلف و متبعهم من المفسرین
 فی هذه الآیه بل هی محکمه او منسوخه قد یسب اجماع الی انها منسوخه بالاربعه الاشهر و العشران الوصیه

المذكورة فيها مشروطة بما فرض الله من الميراث وعلى ابن جرير عن مجاهد ان هذه الآية محكمة في نسخ
 فيما ان العدة اربعة اشهر وحشر ثم جعل الميراث وصية منه سكنى سبعة اشهر وعشرين ليلة فان
 شأت المرأة سكنت في وصيتها وان شارت خرجت وقد سكت ابن عطية والقاضي عياض ان
 الاجماع منعقد على ان النول مشوخ وان عدتها اربعة اشهر وعشر وقد اخرج عن مجاهد اخرجه ابن جرير
 عند البخاري في صحيحه ان النبي صوم ذر سووا فقال ست قوله تعالى ان يكن منكم عشرين صابرون
 يغلبوا امانتين گفته اند مشوخ است بقرينة لان خفف الله عنكم وصالحوا فيكم ضعهما
 فان يكن منكم مائة ضابرة يغلبوا امانتين ورفوز الكبير گفته قلست هي كما قال مشروطة بمتبقة
 وليكن گفته اند که این در حقیقت تخفیف تشدید است نه نسخ اصل حکم قال الشوكاني في فتح القدير
 وقد اختلف اهل العلم بل في التحقيق نسخ اجم لا ولا يتعلق بذلك كثير فائدة انتهى چهارم در سورة
 احزاب است قوله تعالى لا يخل لك النساء من بعدا ولا ان تبدل بهن من اذواجهن ولو اجهلك
 حسن فمن كان ما ملكك يمينك گفته اند مشوخ است بقوله سبحانه يا ايها النبي انا احللت لك
 اذواجهن والآيات ائتيت لجهن وما ملكك يمينك ورفوز الكبير گفته قلست بحيثل ان يكون النسخ
 مقدما في التلاوة وهو الاظهر عندى انتهى قال الشوكاني في فتح القدير وقد اختلف اهل العلم في
 تفسير هذه الآية على اقوال الاول انها محكمة وهذا قول ابن عباس ومجاهد والضحاك وقطادة وحسن
 وابن سيرين وابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وابن زيد وابن جرير وقيل هذه الآية
 مشروطة بالسنة وبقوله ترجى من تشاء لهم وبهذا قالت عائشة وام سلمة وعلى بن ابي طالب على بن
 احسين وغيرهم وهذا هو الراجح قال عسباني في آخر البحث ما يدل عليه من الادلة انتهى حاصله
 وآما قوله سبحانه فله الدليل الا قليلا پس گفته اند که مشوخ باخر سورة باز آخر سورة مشوخ شد
 بعملوايت خمس گويم دعوى نسخ آن بنا بر پنجگانه نتيجيست بلکه اظهر آنست که اول سورة در تائيد
 نزول است بسوئی قيام ليل و آخر سورة ناسخ تائيد است بسوئی مجر و غيب که در افی الغوز الكبير
 پنجم در سورة مجادله است يا ايها الذين امنوا اذا جئتم الرسول فقدوا بين يديه فمضى الامر
 صدقة و این مشوخ است بآية کریمه فاذا لم تفعلوا و ناد الله عليكم وقيل بآية الزكاة
 و صواب آنست که ناسخ قول وی تعالى است فان لم تفعل فان الله غفور رحيم

و گفته شد که در نسخ معتبره که در میان ماست و در میان
 بالائی و پایینی و در میان کاتبان و غیره که در میان
 قال باشد بخود نسخ قبل اسکان الفعل و ليس هذا الاستدلال الصحيح فان النسخ لم يفتح الا بعد اسكان
 الفعل انتهى قال معاذ بن حيان اما كان ذلك عشرا لئلا يتم نسخ وقال الكلبي ما كان ذلك الا لئلا
 واحدة و قال قتادة ما كان الا لساعة من النهار قلت وفي الآية ايدل على ان الامر لابد منه
 اعلم و اني قد راختمه باشی که در نسخ این شیخ آیه نیز اختلاف است و برین تقدیر نسخ مستحسن از
 خمس آیات هم کسر باشد و الله اعلم و اما احادیث منسوخه پس باید دانست که مجموع آن کسب
 استغرا حافظ ابن الجوزی در رساله اخبار اهل الرسوخ فی بیان ایحدیث المنسوخ و استقراد دیگر
 اکابر علوم سنت مطهر و بست و یک حدیث است بلکه نوزده حدیث و نزد شیخ الاسلام ابن تیمیّه
 ده حدیث و نزد حافظ ابن القیم از ده هم کسر چنانکه در اعلام الموقعین بافاده کرده و گفته است المنسوخ
 الواقع فی الاحادیث الذی اجتمعت علیها الامة لایبلغ عشرة احادیث البته ولا شرط فقط ویر
 و وقوع الخطای الذی باب الی المنسوخ اقل بكثير من وقوع الخطای فی تفهید من یصیب و یخطئ انتهى
 و مراد ویر بخارج نسخ مستغنی علیه اهل علم است و در نه شیخ علامه حسین بن عبد الرحمن اهل مدینه
 در کتاب حده المنسوخ من اصح بیث علی ما اخریه بعض اهل الحدیث از حافظ ابی بکر عازمی
 صاحب کتاب الاعتبار ثود و هفت حکم را در منسوخات حکایت کرده و گفته که بخلاف آن شصت و هفت
 حکم نزد اهل علم باجماع منسوخ است و نسخ نیز در حکم مشهور است و قائل نسخ نه حکم شاذ اند و در
 چهل و هشت حکم اختلاف است که اکثر کثیر از ان چنان است که در ان شرائط نسخ یجتمع نشده
 بلکه از باب عموم و خصوص و تعارض است که در ان رجوع بجنب ترجیح میشود انتهى گویم دعوی
 اجماع در نسخ نیست و هفت حکم عجرج است و اگر غیر و خلاف ظاهر در حدیث یا حکم را در نسخ
 شهر نه تمهید نود و نه حکم نیز از هم می باشد زیرا که نسخ اجتهادی لایقبت عند حد است و لهذا احسان
 در اساسات و در مقام کلام انصاف التیام گفته و حرف حق التیام مجاشته و لفظه قد تکلمت علی
 بطلان النسخ الاجتهادی فی ابوابه و ... یسمی انه لا یثبت له ... لکنه ... و ...
 المتأخرین لاسیما الفقهاء المحققین و

رسول الله صلى الله عليه وآله فمعدية وتجاوز من التبع إلى التشرع انتهى ومقصود درین موضع ذکر احادیثی است که اکثری از اهل علم بنسب خویش فرشته اند و در شرح این حدیث ما هم را انشکات نیز که با جمیع و ترجیح ممکن است مصیر موعود می شود خبر و نیست و لهذا از قافی در شرح موطا گفته اند
 المحدثین والاصولیین والقضاء انه منی اهل الجمع بین الحديثین وجب الجمع انتهى حدیث اول
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله من المارواه سلم وابوا ذوا عن ابی سعید الخدری وابن خزيمة وابن حبان واصله فی البخاری یعنی غسل بی انزال با وجود صحبت واجب نیست و مثله حدیث ابی بن کعب انه قال لا رسول الله اذا جامع الرجل امرأة فلم ينزل قال لغیل ماس المرأة منه ثم يتوضأ واصلی اخرجه الشيخان بمهور گفته اند که این هر دو حدیث منسوخ شد بحديث ابی هريره
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل متفق عليه زاد مسلم وان لم ينزل حدیث ووجه آنی یعفور است قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت الى جنب ابی فطبت بين كفي ووضعتما بين فخذي فنهاني ابی وقال كنما فعله فنهينا عنه وامرنا ان نضع ايدينا على الركبتين اخرجه مالك والشيخان وابوداؤد والنسائي واكمه صاحب تيسير الوصول این حدیث را در باب جلوس آورده مساحت است موضع ایرادش بیثبت ركوع باشد

ودین باب است حدیث ابن مسعود قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله
 الصلوة فكلب ورفع يديه فلما ركع طبق يديه من ركبتيه قال فبلغ ذلك سعدا فقال صدق اخي كنا نفعل هذا امرنا بهذا يعني الاساك على الركبتين اخرجه ابوداؤد والنسائي وبارق فنه اند
 جمهور اهل علم حدیث سوم روایت ابو سعید است مرفوعا اذا رايتهم ابنازة فتقوموا لها
 واین در صحیحین و غیرهماست گفته اند منسوخ است بحديث علی کرم الله وجهه قام النبي صلى الله عليه وآله
 للبخانة ثم قدر رواه مسلم ودرین باب حدیثی است و لکن در شرح سخن است حدیث چهارم
 روایت ابو هريره است من ادركه الصبح وهو جنب فلا صوم له واین منسوخ است بحديث عائشة
 كان رسول الله صلى الله عليه وآله يدرکه الفجر في رمضان وهو جنب من غير علم فيغتسل ويصوم اخرجه البخاري
 و مسلم حدیث پنجم روایت شد ابن اوس است مرفوعا اخطأ الحارث والحجوم رواه احمد وغيره

گویند منسوخ است بحديث ابن عباس و النس بن مالك و در نخست چهارست از برای مسلم
آمده و درین سلكه ببحث طویل است و شرح غیر متعین حدیث ششم حدیث دارد و در متع
زنان بنیست که در اول اسلام جائز بود و در آخر اسلام حرام مؤید الی یوم القیامه گشت و این
مجمع علیه این علم است و تمام بحث در آن در شرح فقهی و سبیل جبار و غیره میانه گویند و لفظ النسوة
عن ابن عباس بن مسعود و انه قال کننا نفرض رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم و لنیس منهن النساء و قلنا لا یفتی فیها ما
عن ذکات عمر بن الخطاب بن مسعود کان احمد بن حنبل بالثوبی الی اجل اخرجه البخاری و مسلم
و فی الباب احدث حدیث و لفظ الناسخ و یجوز منزهة مسلم و ابو داود و النسائی و ابن ماجه و ابن حبان
عمر بن الخطاب عن ابیہ ان رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم قال الا انی قد كنت اذنت لكم فی الاستماع من
النساء و ان قد حرم ذلک الی یوم القیامة فمن کان منهن شیء فلیس فلیس سبیلا و لا یأخذوا
حما ائمتهم من شیئا و فی الباب احدث حدیث و اخرج الترمذی عن ابن عباس و فیہ حتی نزلت الاصلی
از داجم و ما ملکت ایمانهم قال ابن عباس فکل فرج سواها فو حرام حدیث ششم درین از
انتقاد در دو باب و مرفوع و تنقیح و مقیم است سپس انتقاد در هر طرف جایگزین شد و هر چه در این
و به قال الشوکانی و لفظه من بریدة مرفوعة کانست نهیکم عن الاشارة الی ظروف الادم فاشربوا
فی کل دعا غیر ان لا تشربوا سکر اخرجه مسلم و غیره حدیث ششم قول وی صلی الله علیه و آله و سلم است
لا تکتبوا حتی شربوا الا القرآن و سکر کتب عن شربا فلیسوا گویند این نمی در اول اسلام بود بنا بر
خوف الناس قرآن بغیر قرآن بعد حدیث اکتبوا الابی شارب و نحو آن ناسخ نمی مذکور آمد حدیث
ششم امر بسوختن بعض مردم در آتش است قال بان و جدتم فلانا و قلنا لولم یلین من قریش فخرنا
بالنار و این در بخاری است از حدیث ابی هریره رضی الله عنه سبیل از آن نمی فرمود و گفت
لا تعذبوا بالنار و گفت ان النار لا یعذب بها الا الله فان وجدتموها فاقتلوها و اول در حدیث
بریده است و ثانی در حدیث ابی هریره نزد بخاری و ابو داود و ترمذی حدیث و هفتم
حدیث جابر بن عبد الله است در قتل شارب خمر و در کثرت چهارم نزد ترمذی و نسائی و این
منسوخ است باخر حدیث و لفظ ثم فی النبی صلی الله علیه و آله و سلم برجل قد شرب فی الرابعة فضربه و لم یقتله
و این نسخ مجمع علیه است حدیث یازدهم حدیث نحو آن که حضرت مسلم نماز بخانه بر میگزین

حيث قال سلموا على صاحبكم اخرجوا من الجاهلية والنسائي من حديث سلمة بن الأكوع وفي الباب
 احاديث جمة بعدة وروايت جابر آمنة من ترك المظالم ومن ترك ما او حنياها فاني وعلي
 اخرج مسلم والنسائي واخرج فرائد صحيح حكم اول ست وفي الباب احاديث شوكاني وفتح رباني
 گفته وقد ثبت التصريح في بعض هذه الاحاديث بان قال هذه المقالة بعد ان كان يمتنع من الصلوة
 على المديون وهذا يدل على الشيخ ابي داود في بعض هذه الاحاديث بان قال هذه المقالة بعد ان كان يمتنع من الصلوة
 الناسخ والمنسوخ فهو ما يشتركون به عليه فقد ذكرنا احاديث وجعلوا ما من قبيل الناسخ والمنسوخ
 وليس فيها ما يقارب هذا التصريح بل قد يكونون في النسخ في مواضع كثيرة على محمد والقبر ابن الواسية
 وقد جعلوا حجة واما في العام ناسخا من ماني ذلك من اختلاف المبرور في الاصول وقد سخط
 عليهم النسخ بالتصنيف قد يضطر عليهم البحث فيجعلون كثير من المباحث التي يمكن فيها الجمع بوجه
 من وجوه من باب النسخ والمنسوخ فكيف يفعلون من مثل هذا الذي وقع التصريح فيه بايدل
 على النسخ دلالة واضحة من شمس النهار انتهى كلامه رحمه الله تعالى وقد تقدم الكلام على هذا الحديث
 في هذا الكتاب نقضه بوضع من ذلك فلا يبعد حديثه ورواههم ان يزيد دست مرفوعا
 كنت نهيتكم عن كرم الاضاحي فوق ثلث ثلثين ذوا الطول على من لا طول له فكلوا ما بينكم
 والطعوا وادخروا اخرجه الترمذي وصححه ومثله عند ابى داود وغيره واین صریح است در نسخ این
 قول شارح حديث سير و هم حديث بریده است مرفوعا كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها
 فانها تذكر لكم الاخرة اخرجها مالك وسلم وابو داود والنسائي وغيرهم واین نسخ خاص از شيارع
 آمده حديث چهارم هم حديث ابن عباس است قال قدم رسول الله صلى الله عليه وآله في غزاة اليمود
 لقوم يوم عاشوراء فقال يا هذا قالوا اليوم ضاحك نجي الله فيه موسى عليه السلام وبني اسرائيل من قوم
 خصامنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انما احق بموسى منكم خصامه واخره بنيامه اخرج الشيخان وابو داود
 وعن عائشة كان عاشوراء يوم قبل رمضان فلما نزل رمضان كان هو البقرة وتترك يوم
 عاشوراء من شاء صامه ومن شاء تركه اخرجهم ستة واین دلیل است بر آنکه فرضیت روزگار و روز
 عاشوراء منسوخ است با شمس شد حديث پا نزد هم حديث عائشة است قالت فرضيت منسوخا
 الحضر والسفر كعتين كعتين فلما قدم النبي صلى الله عليه وآله المدينة واطمان زيد في مائة واهضر كعتان تركت

صلوة الخ طول القراءة وصلوة المغرب لانها وراحتها بين خزينة وابن حبان والبيهقي و
 ابراهيم حديث وردت وخصوايت كما ينبغي ليست زير كذا دت غير منافية منع نباشد و
 معنى الغوى واسطلاحى منع بران راست حتى نشيند چه منع از الله عليكم سابق است نه اخرون
 بران فخر حديث شاذ و هم حديث ابن عمر است انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رجع من
 من الركوع في الركعة الآخرة من الخ يقول اللهم العن قلنا ما بعد ما يقول سبح الله من جد و بنا
 و كذا الحمد فانزل الله عليه ليس لك من الامرتى او يتوب عليهم و يعذبهم فانهم ظالمون اخبرنا جاري
 والترندى والنسائي و منع در بخاوى راستى آيد كه شرح را بنام ملعون منوع كويند و
 قنوت در جمع و جزآن ثابت است حديث هفتده هم حديث ابن عباس است قال كان المال
 للولد والوصية لطلب الدين فنع الله من ذلك احب نجعل لك مثل خط الانبياء في جعل الابوين لكل
 واحد منها السدس الثلث و جعل للزوجة الشطر والربع اخبر به البخاري
 حديثه محمد بن حماد بن عيسى حديث ابن مسعود است قال كنا نسلم في الصلوة ونا مرى جاتنا فحدثنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم و هو يقول فقلت عليه فلم يرد علي السلام فاخذني فاقدم و ما حدثت غلاما حتى رسول
 صلى الله عليه وسلم الصلوة قال ان اسجدت من امة ما يشا و ان امة عز وجل قد احدثت ان لا
 تحلوا في الصلوة فرة علي السلام اخبرنا ابو داود والنسائي وغيرهما و ابن الجوزي خطاب قتاي
 منع كذا و سلام در نماز ميكند و لكن في اجملة بدان بحث چنانكه در شرح فتحي و سيل چهار و جزآن
 ذكره حديث اخذت فخر و هم حديث ابى مسعود انصارى است انه قال رايت رسول الله صلى
 صلى الله عليه وسلم مرة تغلبس ثم صلى مرة اخرى فامسح بها ثم كانت صلاته بغير كمال تغلبس حتى مات لم يعد
 الى ان يسفر اخبرنا ابو داود و بسند رجاله على ما قال المنذرى ثقات و ابن مسعود است منع اسفا
 اگر چه جمعى از اهل علم بسوى حجج ميان احاديث هر دو باب رفته اند و لكن چون جمع مقدم است
 بر ترجيح و منع پس در بخاوى از برای مقال مجال است حديث ليستم حديث عائشة است ابن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الرجال و النساء عن دخول الحمام قالت ثم رخص للرجال ان يدخلوه فى المياز را خبرنا ابو داود
 والترندى و لكن بطل احاديث وارد و در باره طاعت ضعيف است كما صرح بالشوكاني بنى
 السيل اخبرنا حديث ليستم و كذا حديث ابن عمر است قال اصطنع رسول الله صلى الله عليه وسلم

خاتم من ذهب منخوخ الناس خواتیم الذی یسبح علی المنبر فترعه وقال البیهقی
الناس من خواتیمهم اخرجه مستیة واستعمال زریر مروان قلیل باشد یا کثیر حرام است بافتاق اهل علم
چنانکه در بدو الابد من بطل اسائل بالادله مبطلش بر و اخبره ایم بخلاف سیم که در باره آن فالس
به کفایت شمر آمده حدیث بیست و دوم حدیث حمید بن سنان است آن رسول احمد مسلم
بقتل الکلاب ثم قال لا یکره و لما فرض فی کلب الصيد و فی کلب الغنم اخرجه ابو داود و غیره و این را
در باب نسخ آوردن محل ثبوت زیرا که مرتجع است و تخصیص عام و آن غیر نسخ است حدیث
بیست و سوم حدیث جابر است قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم کلام الله و کلام الله
کلامی و کلام الله نسخ بعضه بعضا اخرجه الدارقطنی علی ما فی الشکوة حاله که نسخ آیت نیست صحیح
ثابت و واقع است و ذهب جمیع و عامه یحکمین و ذهب ابی حنیفه یح جواز نسخ قرآن نیست
متواتره است خلافا لشافعی و من و افقه و جماعتی از علماء استسکار قولش کرده اند شوکانی
گفته احدی را نمیدانم که از ان منع کرده باشد بخبر واحد عقلا متواتر چه رسد و شک است
که چنانکه کتاب شرعی از طرف و تعالی است بهمان جهت شرح است و منعی که ثبوتش راجد ثبوت
کتاب باشد حکمش حکم قرآن است و نسخ و غیره و در عقل و شرح مانعی از ان نیست و بخلاف آیات
منسوخه نیست یکی که یک کتب علیها اخضعوا احدکم الموت انتم است و قوله تعالی و ان فتنکم شی من
از واجبه الکفر و قوله قل لا اجد فیما اودی الی صیغ که منسوخ است بحديث منی از اکل ذی ناب
از سباع و غلب از طیر و تمام این مباحث در کتب اصول فقه منسوخ است و از برای دریافت ضرورت
این باب کتاب حوال المامول من علم الاصول مؤلف محرم بطور کافی است و چون مقصود در جواب
این سوال صرف تعدیه آیات و اجادیش منسوخ است پس بی مبطل سخن در ان پس هر که خواهد ان
تفصیل باشد بر دی لازم است که رجوع باصل ماخوذ من کذب و هو کتابنا افاده الشیوخ بمقدار النسخ
و المنسوخ فان فیه ما یفنی طالب الدلیل و یشتفی العلیل و یروی الغلیل و این احادیث که منسوخیت
آن ذکر کردیم بعضی از ان مختلف فیه است پس اگر نیک بشکافند مقدار منسوخ خیلی کمتر می آید و چون
فی الجمله بر مقدار منسوخات از آیات و احادیث اطلاع دست نهم داد و از اینجا معلوم است
شده باشد که هر که از عمل بکتاب و نسبت منع کرده و تفصیل آن منع بقدم معرفت بمقدار نسخ

و مشوخ نمود و وی بنا بر دلیل اعداد و محسوس که در تجویزی که در خود پذیرد بیانی باشد نیارود و چه در این
 دین مقدار قلیل که در یک نفی تواند گنجد بر احدی تعمیر نیست و بعد از این دریافتن در این
 که منع از عمل بقرآن و تقدیرش کند مؤخر و بنیاست و انشاء الهامی الی سوا کس بسبیل
سوال حکم قادیانی با دویچه و حائیه و دانیه و او و دیگر کتب از ان و از طبیعیه و یحیی و دیگر
 و تالیف خود از احادیث و خرافات و نحو آن با استناد قطع اثر از آن مراد و قطع مقرر و ضمیمه اینها چنین
 و عدم تأثیر سلاج و چون و جز آن نیست **جواب** اعم و انفع و عظم تر از کتاب تخریر شفا
 فرود نیاید که اقال سبحان و تعالی و نازل من القرآن ما هن شفاء و حجة للشیعین و کلمه من
 در اینجا بیانیه است نه تبیینیه پس قرآن کریم شفاء و عاقبت است از هر مرض و تمام رویانی باشد
 یا جسمانی و امراضی از عاقبتی است مانند و انسانی و غیره و احتمال قبیح نیست و کتاب هر یک که
 یا خلی گردد و پیش از دنیا پیشتر است بر بیان معانیات این مقام و حواش و دربار شفاء و بسوی طریق
 از آله انما از قلب قلب بر ویام و کمال و منت مطهر و ملوک و است درین مبادات اما شافی
 بودند و قرآن خمیه با دما و این جهانه پس این طریق است که تبرک و همین بقرآن است و این مانع و
 مفید نیست در بیماری از امراض و بلا یا و مزمل و در دفع آفات و زایل است چنانچه در حدیث
 آمده تسنیم میشتافت بالقرآن قاتل شفاء الله و فاتحه الکتاب و ادا کمال داد و آمد و تحیر الدوا القرآن
 کذا فی سفر السعاده و اشغال ذلک همچنین قیله الخ یعنی ما مگر ندیده و بفاتحه الکتاب چه بکلفت و
 و کابر است از صابره و جز ایشان و در بعضی ادویه ماثوره آمده و انی تعجل القرآن بسج قانی شفاء
 حدیث و آیات و از کار و ادویه لیل و نهار که در حدیث صحیح وارد گشته و بدان استناد و قیسه
 کرده میتود دفع و شنائی آن باذن پروردگار ثابت است و کلان صلاحیت و قبول عمل و قوت
 بهمت فاعل و تأثیر وی شرط است و مختلف شنای از جهت ضعف تأثیر و بهمت فاعل باشد یا امر
 عدم قبول عمل منسل یا بنا بر آنکه اینها نامنی قویست که با وجود قوت فاعل و صلاحیت منفعیل از
 و نه اثر و ظهور تأثیر واجب و عاجز آمده و این در ادویه حسیه نیز پیدا است و عدم تأثیر شن
 که بی از جهت عدم قبول طبیعت است از برای دوا و گاهی از جهت وجود مانع از رسیدن اثر
 و است بوی چه امتناع بدن بر حسب قبول تمام طبیعت باشد و دوا را و کذا کاب چون قلب

رقی و تقا و نیز بقبول تام و محبت قوی بگیرد تا شیر کند و از آنکه عدلت و محبتش جلال و کبریاست
 که صدق توجه و حضور قلب در آن معتبرست و عدم اجابتش گاهی بجهت ضعف نفس است
 که مرضی و محبوب آنی تعالی نیست و گاهی از جهت ضعف قلب و عدم اقبال اوست به جناب
 عزت در وقت دعا و حضور تام و توجه کامل و گاهی از جهت وجود مانع باشد از جانب اجانب
 مثل اکل حرام و ارتکاب ظلم و مانند آن و رقیه بموالات و جز آن از اسباب الکی و الفاظ مانع
 رسالت پناهی طب روحانی است اگر برسان ابرار و اقویا توجه تام و محبت تمام جاری شود
 و لکن چون وجود این نوع عزیز و نادرست و قشر بجمای لب تشنه و قحار و درزی ابرار برآمده
 مردم دست طب جسمانی زده از آن فارغ و خافل نشسته و صاحبان دلی و دلی در شرح
 سفر السعاده گفته تحقیق اجماع کرده اند علماء بر جواز رقیه نیز با جمیع شرطی که آنکه بکلام خدا
 و اسما و صفات و میقال باشد و زبان عرض باشد یا زبان دیگر که معنی آن معلوم بود و با اعتقاد
 آنکه مؤثر حقیقی اوست تعالی شانه و در هیچ مسلم احدیث خوف بن مالک آمده که گفت رقیه
 میکردیم مادر زبان جالبیت پس گفتیم بار رسول الله چه میفرمائی درین باب فرمود عرض کنید
 رقیه های خود را بر من اگر در آن شرکی بود بکنید یا کسی است و نیز در حدیث مسلم از جابر آمده
 که منی کرد آنحضرت صلعم از رقی پس بعضی صحابه آمدند و گفتند نزد ما رقیه بود که از برای محترق
 میکردیم و آن رقیه را بجنرت صلعم عرض کرد فرمود ما نمیست بکنید و تا توانید نفع رسانید
 بپادار خود را و درین باب حدیث است و مشک که در دقوی باین عموم و تجویز کرده و هر رقیه را
 که حجب شده است منفعت وی اگر چه معنی آن معلوم نباشد و لکن احتیاط در آن است که بغیر
 معلوم المعنی نگوید متعین شرکی بود بیده گفته بعض گفته اند که می از آن رقی نیست که است
 می کنند اهل عزائم و دعایان تسخیر جن و می آرند امور شیطانی که از حق و باطل و جمع می کنند
 یا ذکر خدا و اسمای وی تعالی شیطین و ذکر ایشان را و استقامت می کنند از ایشان گفته اند
 جن از جهت عداوتی که بالطبع با انسان دارند باین علاقه با شیطین دوستند و چون خوانده شود
 عزائم با اسمای شیطین اجابت می کنند آنرا و بیرون می رند از جای خود و همچنین اگر خواند آن
 نیز گاهی از جن می باشد مثل وی بصورت مار هر گاه رقیه خوانده شود با اسمای شیطین

سیلان میکند و مردم آن از بدن افسان از بخت بگردیده است رقیه که دیگر آمد و اسامه و صفات
 وی خاصه نبود و با جماع و از بدو ظاهر کرد که است رقیه بغیر کتاب بعد از انمار و صفات می
 و این در باب از امام مالک نقل کرده است که است رقیه بحدی و مبلغ و حقیقه غیظ و خاتم سلیمان
 که می نویسند و گفت که نبود اینها امر قدنا و در اسلام و ابید علم اتنی که اولم الشیخ رحمه الله تعالی
 و کن در بنیاد و شرط باقی را ذکر کرده و این هر سه شرط در اصل از کلام منوی علی است چنانکه در
 فتح المجید کتاب شرح التوحید کاتیش از وی هم نموده و از شیخ الاسلام ابن تیمیّه رحمه الله آورده که
 وی گفته کل اسم مجبول المسلسل لمدان یرقاب فضلالان یدعوه و لو صرف منشاء لانه کیره الیابا بنیر
 العربیه و اما جرح من لایکمل العربیه فاجمل الالفاظ الامحیه شعرا فایس من در اسلام
 اتنی شیخ محمد الدین فیروز آبادی رحمه الله تعالی نوشته و نخست میفرمود که افسون کتب از
 چشم پنج و از محمد بن از غلبه یعنی از غیش کشم و از ریشها که بر پهلوانها است و بعد در روایت مالک
 چشم پنج رسیدن بسمل بن حنیف از عامر بن ربیع آورده و بطولها بیکر کش پر داخه و در آن
 تمیز از الاثر همین از میمون ذکر نموده شایع گفته و این معانی ممکن نیست و کردی از جانی مثل
 و حاجز است وی در روایت آن قاضی ابوبکر بن العربی گفته اگر تو گفت کند قشر علی او را با کینست
 که بگوید بوانند و رسول اعلم و حال آنکه نایند کرده است آنرا تجربه و تصدیق کرده است آنرا مسامحه
 و اگر شکی تو گفت کند بروی ظاهر تر است چه نزد فلاسفه و اهل کاهن فصل بقوت خود کند و
 کاهی بجا صیبت و کن معنی آن ممکن و گویند که مقتضای صورت نوعیه چنین واقع شد گویا این
 ازین قبیل باشد اتنی و در صحیحین است که آنحضرت مسلم جاریه دید که در روی وی مقدس است یعنی
 کعب و لفظ این است که در خانه ام سلمه کنیزکی دید که بروی اثر نظر جن است فرود است و
 اما خان بها النظره اتنی و این امر است بر قیاس کردن و دلیل است بر آنکه چنانکه از ادوی همین
 میرسد از جن نیز می رسد در سنن ابوداود و دست از بسمل بن حنیف که گفت بر آبی گذشتیم
 در انجا رفتم و غسل کردم مرا تب گرفت خبر رسول خدا صلی الله علیه و سلم رسید فرمود مرا
 ابانابت تیغوز و این امر است تیغوز و تیغوز در آخر این حدیث آمده قال فقلت یا سید
 و الرقی مساکحه فقال لا رقیه الا فی نفس او حمة اولدقه و النفل العین و احمة کل ذی هم و این حدیث

نیست زیرا که مراد آنست که لاریت اولی و الفع منها فی ذلک قاله المحقق و نیز رقی در غیر این خبر
 نیز وارد شده مثل حمی و صدع و درد دندان و امثال آن شطری ازان که مانور از جناب
 نبوت است مسلم محمد در سفر ایراد کرده بخوان آن یکی رقیه جبریل علیه السلام است که آنحضرت
 مسلم را کرده و در صحیح مسلم ثابت شده و بی بسم امدار قیاس من کل شیء او دار بود یک و من ش
 کل نفس از صین حاسدا الله شیفیک بسم امدار قیاس و جماعتی از سلف رواد داشته اند که آیات
 قرآن بنویسند و میون بیاشاء مجاهد گوید لباس آن بکیت القرآن و یغسله و یسقیه المریض
 و از ابن عباس مرویست که زنی در طلق مانده بود آیتی یاد و آیت را از قرآن فرمود که بنویسند
 و بشویند و بخوراند لکن مرفوعی درین باب یعنی کتابت و غسل و سقاییت ثابت نشده شاید
 و جهش آن باشد که در صدر اول نوشتن کمتر بود و لکن چون کتابت قرآن و حدیث با ثور و کتبا
 و نوشانیدن آب است رسیده نبوت مسلم هم وارد شده و غسل عطا بجایه مؤید آن آمده پس
 و جی از برای منع ازان نباشد و حکایت خواب شیخ ابوالقاسم قشیری در بار بخشش آیت شفا
 از برای استشفاء و لد بیمار و معروف است حکاه القسطلانی فی اللواهب الدنیة و قاضی بغیاث
 نیز زیر آیه و نزل من القرآن ما کشف شفاه و زحمة اللوحین این اشارت بآیات شفا کرده و
 سعد طبری در حاشیه آیات مذکوره را تعیین نموده و حکایت قشیری را نقل کرده و روایت حق جاب
 را در مقام ذکر نموده و قرارت آیات مذکوره را بر مرصع و کتابت آنها را در بزرگ منجینی و شستن
 آنها را آب و نوشانیدن به بیمار آورده و از شیخ کمال الدین سبکی نقل کرده که گفت دیدم بسیاری
 از مشایخ که می نوشتند این آیات را از برای بیمار طلب حافیت را شیخ محمد اسحق دهلوی فرمود
 کاتب حروف از شیخ عبدالوهاب مستقی یکی قدس سمرقانی نیز این عمل را از برای بیمارانش شاهده
 نموده است انتی و تحریر بطور نیز تجربه آن کرده و تاثیرش بر وجه اتم دریافت و در قول میل شیخ
 ولی المد محمد دهلوی هم این عمل مرقوم است و حدیث العین حق ثابت است و رقیه آن بخت
 صحیح مانور اگر چه جماعه از معتزله و من یحذو حذوهم انکار آن می کنند و حدیث ابوسعید خدری
 در صحیح مسلم که در آن رقیه لرغی بختا تمه الکتاب کرده و در اجر تش گویند گرفته محبت است
 درین باب و در آخر حدیث مذکور آمده که آنحضرت چون برین ماجرا نگاه شد فرمود نیکو گردید

گویند و آن را قسمت کنند و از آن مراضی می و میوه و این تا کید و حیا الله است و جلالت طبیعت
 وی و حدیث دلیل است بر آنکه گرفتن اجرت و اشتراط آن بر رقیه جائز است اما بشکلی که آن
 و دو عابد و دوروی فریب و خلع نباشد چنانکه بخاری از عایشه حدیثی نقل کرده ابو بکر خنی
 آمده و روایت نموده چه وی در آن خلع کرده شده بود و ظاهر آنست که حکم تطبیق نیز همین
 خواهد بود و ابو داؤد و در سنن از شهاب بن عبد الله روایت نموده که گفت و نقل علی بن رسول الله
 صلعم و اما عنده حفصة فقال لا تعلمین نه رقیه النکاح کما علمت انما کتبت به و این حدیث دلیل است
 بر آنکه تعلیم کتابت مرثاء را مکروه نیست و بعضی گفته اند که این از خصائص از و جع مطهر است
 بحکم لستن کما حرم النساء و خبر لا تعلمون النکاح به محمول بر نسائی عامه است از جهت خوف
 ابتلا و افتدیان برینا قاله الشیخ عبد الحق الدهلوی رحم لیکن تخصیص با زوج محتاج دلیل است
 لستن اجنبی از محل نزاع باشد و خبر لا تعلمون اگر ثابت شود با صحیح کما علمت باشد و اما نظام
 و باجماع درین حدیث اشارت بر تعلیم رقیه است و لهذا اشتقاق است عید الله و اما در که رقیه میکرد از
 نمله و چون آنحضرت معلم هجرت کردند و رسول خدا صلعم آمد و گفت ای رسول خدا من را تطبیق
 اندون نمله میکردم میخواهم که بر تو عرض کنم پس عرض کرد و گفت بسم الله تطبیق حتی تعود من
 افواه ما ولا تضرا حد الله الشف الباس رب الناس و از اینجا ظاهر شد که رقیه زمان جاوید است
 و آنست که شرکی نباشد خواندن آن روست شیخ محمد الدین گفته این دعا را بر چوبی خواند و آنرا
 بستند و پاک کنند بکره ازین حاذق و بر ریش طلا کنند در کتاب التوحید گفته الرقی فی التلی العزائم
 و خص منها الدلیل ما علی من الشکر فقد تخص فیہ رسول الله صلعم من العین و الحمد انتهی شارح در رفع الجعده
 می گوید یتیری ان الرقی الموصوفه بکونهما شرکایی التی یتستعان فیها بغیر الله تعالی و اما اذا لم یزک
 فیها الا اسماء الله وصفاته و آیاته و الما فوقه من الشیء مسلم فنه احسن جائز است و انتهی خطای گفته
 کان علیه السلام قدر فی و رقی و امر بها و اجاز با قافا کانت بالسر کن او با سارا الله تعالی فی
 او امر بها و انما جازت الکراهیه و المنع فیما کان منها بغیر لسان العرب خانه ربها کان کفره و قیا
 ید خدا الشکر انتهی صاحب فتح البیحه گفته قلت و من ذلک کان علی غایب اسباب الیه التی یتستعان
 و انما رفع عنهم الآفات لیتقدون ذلک من قبل اجماع و معا و متهم انتهی و اما علاج مرکب

طبیعی و الهی پس شش حدیث عایشه صدیقه است رضی الله عنها قالت کان رسول الله صلعم
 انذاشتکی الانسان او کانت به قره او جرح قال باصبعه کذا و وضع سفیان سبایه علی
 الارض ثم رفعها ثم قال بسم الله ترثه ارضنا برقیه بعضنا شیخی سقیمنا باذن ربنا و این
 علاج مریک بایات سهل و آسان و نفی است چه خال سرد و خشک است و مخفف رطوبات
 قروح و جراحات علی الخصوص در بلاد حاره لاسیما تراب زمین طایفه طیبه که برکتی خاص و
 تأثیری مخصوص در آن نهاده اند و بگذارد علاج غم و اندوه و دهم ادویه باثوره بصحت سیده
 و همه برکت بالاسی برکت و عافیت بر عافیت است حاصل کلام آنکه معاینه بایات قرآن کریم
 و الفاظ ادعیه رسول رحیم و کلمات غیر باثوره که متضمن کلام شرک و کفر نبود و شتمن براسای
 غیر خدا از صلوات و جن و شیاطین نباشد باید و از مقدمه و دیگر چیز صحیح بطریق رقی ثابت است
 و بدلالة و اشارت قصود بصحت پیوسته و ظاهر آنست که هرگاه تمام که غیر تمام جاهلیت باشد
 و از آن نبی آمده نیز یحییان خواهد بود و لهذا صاحب کتاب التوحید گفته کن اذا کان المعلق من
 القرآن فرض فی بعض السلف و بعضهم لم یرخص فیه و جعله من النبی عنه متهم ابن سعد و انتی و در
 فتح المجید گفته ان العلماء من الصحابه و التابعین من یعد جمیع اخبارهم فی جواز تعلیق التامم التی
 من القرآن و اسما الله و صفاته قتالت طائفه یحوز ذلک و یقول عبد الله بن عمر و ابن عباس
 و هو ظاهر راوی عن عایشه و به قال ابو جعفر الباق و احمد فی روایه و حملوا الحدیث علی التامم التی
 فیها شرک و قتالت طائفه لا یحوز ذلک و به قال ابن سعد و ابن عباس و هو ظاهر قول خذلیفه
 و عقبه بن عامر و ابن حکیم و به قال جماعه من التابعین منهم اصحاب ابن سعد و احمد فی روایه و
 اختیار ما کثیر من اصحابه و جزم به المتأخرون و احتجوا بهذا الحدیث و ما فی معناه و هذا هو الصحیح
 انتی زیرا که حکم رقیه را ادله باضیه تخصیص از منی عام حدیث مقدم ابن سعد کرده و در باره
 تمام و قوله که ام نص من نفع صحیح متصل السند که بدان امتیاض حجت میتواند شد بنظر نیاید جز
 آنکه از بعض سلف و مشایخ خلف قیاس علی الرقی جواز و اعمالی آن منقول است بشرط آنکه
 محتوی بر شرک نباشد اما قیاس صلاحیت تخصیص ندارد اگر چه شرط مذکور را فراموش است و با
 التامم مگر آنکه تمام را داخل رقیه دارند و گویند که رقیه عام است از آنکه یغش و نفع باشد

یا تسبیح و تعلقه و تمام نوعی از رقیه است و تسبیح رقیه را جائز داشته پس قیصر خاص که با شریک
 تشبیه باشد بشرط آنکه تسبیح شریک نبود نیز جائز باشد و این مسود رضی الله عنه نه تنها انکار بر
 تشبیه زن خود کرد بلکه توله رقی را نیز در حکم تمام گرفت با التفرد چه نیکامی مفاد ظاهر حدیث ظاهر
 استدلال است و نیز تسبیحی که زن این مسود در گلو او خیمه بود راقی آن مرد می بودی بود
 معلوم نشد که بر آن رسته که اما افسون خوانده و با جمله هر چه حکم دقتی خوا هست و حکم تمام عمل
 نظر اما شک نیست که رتبه غیر مسترقی اسف و اعلی تر از رتبه مسترقی است و لهذا در حدیث
 شریف آمده سبعون الفاسی متی یذخلون الجنة بغیر حساب هم الذین لا یتوکلون ولا یکتون
 ولا یسترقون ولا یتطیرون و علی ربهم یوکلون از جبهه البزار عن انس در سزنی شیخ جاب
 گفته بود حدیث ضعیف و نیز گفته مراد بعد از یکدیگر یکدیگر است نه تخدیه و طهر و نوعی از شرک است
 لیکن در حدیث ابن عباس نزد شعیب بن ابی لیثمه آمده قال قال رسول الله علیه و آله من دخل الجنة
 سبعون الفاسی بغیر حساب هم الذین لا یتوکلون ولا یتطیرون و علی ربهم یوکلون و این حدیث
 اخبار است و حال محاصین فی الدین و در آن دلالت بر مسع از تدایمی است و لهذا در نهایی
 جزوی و جز آن نوشته اند که ملک درجه آنرا من لا یتوکلون العوام و اما العوام فممن هم فی النار
 و الساجات و من یعمل البلاء و انتظر الفرج من الله و الله ما کان من جملة انحراس و الاولیا
 و من لم یطهر یخص له فی الرقیه و الدوار و العلاج و نیز درین حدیث ذکر استبرقا و استبرقا
 و میان هر دو تفاوت هست و حدیث ابن مسعود که در باره تمام است حاکم و ابن حبان
 گفته اند لیکن از روایت برادر زاده ترتیب زن این مسود رضی الله عنه کرده مشدیدی گفته
 راوی از ترتیب مجهول است و در طریق نیز در حاکم بن ابی لیثمه است خبری عن الرقی و النکاح و التوله
 و طبرانی از ابی امامه بن یوسف ثمالی من السحر آورده و نام رقی و توله و تمام برده و اسنا و سنان
 ضعیف است و در رتبه تسبیح این هر سه چیز شرک و وجه کثیره است که اهل علم از شرح حدیث
 بیان کرده اند قاضی عیاض گفته اطلاق الشریک علی الامالان المتعارفت منافی علیه و علی علیه
 و سلم ما کان معبودا فی الجاهلیه و کان مشتملا علی ما یقتضی الشریک اولان آنجا که باید علی اعتقاد
 تأثیر را در یقینی الی الشریک انتهی و شک نیست که اما حدیث وارد درین باب قاضی است نسخ

تمام و آنرا بشناخت که بعضی آن تقویت بعضی میکند و در آن ذکر تعلق و تعلیق بجزئی آمده
و لفظ عقد دار گذشته و در معنی تمام احوال اهل علم بکثرت و باختلاف آمده و اکثرش تفصیل تعلق
نقا و نیز در حقوق ضعیفان است و اینها احوال در کتاب جامع فضائل و عاقل و فاضل مولود
در این باب صاحب مساواتی جامع الله تعالی خرقوم است ایراد آن همه درین مختصر ضرورت ندارد لکن
اینقدر میتوان دریافت که محصل احوال و درباره تمام سه چیز است پس پس یکی تعریف تمیز که
که عبارت از کلام شی است و در جا نیست که بدان اهتمام و اتمام داشتند صورتش چیست
دوم آنکه احادیث و اوده را درین باب کدام محصل آمده باینکه در این علم درباره
آن چیست پس حال احوال از کتاب مذکور واضح است و در و دهنی نزد مجوزین برهان است
محمول باشد که در زمان جا نیست بود و هر چه مانده است داخل باشد در حکم آن بدو حال اولی
و آنچه ازین جمیع مثل نیست خارج است ازین حکم برای جمیع روحی از سلب و خلع
و لکن در شرح سفر السعاده گفته اند چه نیام خدا و کلام وی باشد در حکم وی داخل نباشد و چگونه
داخل بود که وارد شده در آن احادیث و اخبار صحیح است و گویم درین دعوی نظر واضح است
و حال امر دوم آنست که احادیث در شرک و سحر بودن تمام و دهنی از آن آمده و بصحت رسید
و معنی که در بعضی طرق است که تقدم با حدیث ثابت دیگر که درین باب وارد گذشته بخیر گردید
و محصل این نهی تمام تا حال بنظر گذشته پندار که در رقی تخصیص احادیث صورت بسته پس این
نهی عام بلا تخصیص بجای خود ثابت باشد و توله درین حکم همراه تمام بود از لایحه الفرق ملا و
تخلیه و حال امر سوم اینست که جمهور بخوار آن رفته اند که تقدم و این تجویز را بقید بعد
الفاظ شرک و افعال کفریکرده اند تا از حد تمام منعی عثمانیرون رود و دهنی و شکل که معتقد
جا نیست بود

حکم رقی سه
باینکه است و از اول صحیح ارقا و استر قاهر و ثابت است و نمیه و تعلیق و تعلیق و اولی
هر چند بصورت خاص جا نیست نباشد منعی عنه است زیرا که تا دلیل خاص تخصیص از شرع
ثابت نشود و را تمیز که جرات بر تجویزش نکنیم و لا اقل این سکه از باب شبهات است

و حکم شبه و قوت باشد و المومنون و قافون عند الشبهات بخلاف رقی و انجانیز قصر بر
 مورد شیوه اخلاص گزینان خدا پرست و بخار قبیحان سست و دست سست و مؤید است
 قول شیخ علامه عبدالرحمن بن حسن صاحب فتح المجدد جامع و حصیه جامع کتاب التوحید قلت و ذرا
 هو الصبح لوجود شبهه ظاهر السامع الاول عموم النبی و لا تخص للعلوم الاثانی سدا لفساد لیه فانه یفنی
 الی تعلیق الیس كذلك الثالث انه اذا علق فلا بد ان یستنبه المعانی بجملة معه فی حال قضا و اجابة
 و الاستنباد و نحو ذلك انتهی و شک نیست که این هر سه وجها دخل است در ترجیح عدم جواز
 تعلیق و تا تم بر جواز آن بعده گفته و تا مل به الاحادیث و ما کان علیه السلف یقین کک
 بذکر غریبه الاسلام خصوصاً ان عرفت عظیم ما وقع فی اکثر بعد القرون الفضله من مریض الایمان
 و الرغبات و انواع العبادات التي هی حق الله تعالی الی من و و نه کما قال سبحانه و تعالی
 و کان مع من و الله ما لا ینفک و لا یضم و کان فعلت فانه کما امر الظالمین
 و ان یمسک الله بضر فلا کاشف له الا هو ان یردک بعبر فلا زاد لفضله و لعل لک
 فی القرآن اکثر من ان یحصر انتهی گویم احادیثی که بیان اشارت کرده یکی حدیث ابن مسعود
 رضی الله عنه است نزد احمد و ابوداؤد و در واه ایضا ابن ابی حاتم و ابن حبان و اما حکم و قال صحیح
 و اقرب الیه می شیخ عبدالحق در شرح سفر السعاده گفته در حدیث ابی داؤد و ابن ماجه و صحیح
 کرده آنرا حکم از ابن مسعود که رسول خدا صلی الله علیه و آله وسلم فرمود رقی و تا تم و قوله شکست
 و از نه شب مراة عبد الله بن مسعود آورده اند که گفت دیدم عبد الله در گردن من رشته را گفت
 این چیست گفتم خطی است که افشون کرده شده است برای من و ان پس بگرفت آنرا و پاره
 کرد و گفت شما ای آل عیسی نیاز دارید از شرک و محتاج ناید بدان شنیدم من رسول خدا صلی الله
 علیه و آله رقی و تا تم و قوله شرک است گفتم چه ای چنین گوئی بود چشم من که بیرون می افکند از غایت
 و حج و می انداخت چرک را و اشک را پس بفلان یهودی رفتم و وی افشون بخواند و من را
 برقت و آرام یافتم گفت عبد الله این را ردی که در چشم تو بود و عمل شیطان بود که در چشم تو نشاند
 میکرد و چون خواند شد افشون باز داشت آنرا و لازم بود ترا که میگفتی چنانچه رسول خدا صلی الله
 علیه و آله میگفت از هب الباس رب الناس و اشفت انت الشانی لا شفاء الا شفاءک لا یغادر الا شفاء

رواه ابو داود و اینهار از شرک بجهت آن داشت که اهل جاهلیت اعتقاد بر تشریت آن
 داشته و بنیر نام خداوند تعالی میکردند و ازین اثر ثابت شد که نزد ابن مسعود در قیام ثورات
 جایز بود و لهذا زن خود را هدایت کرد و گفتن از هب لباس الی آخره و تمام نماز را بجا نبرد و در
 العقید و دیگر حدیث ابی بشیر انصاری است آنکه کان مع النبی صلی الله علیه و آله فی بعض اسفاره فزار رسول الله
 ان لا یبقین فی رقبه بعبیر قلاده من و ترا و قلاده الا قطعت و این حدیث در صحیح است و نام
 ابی بشیر قیس بن عبید است قال ابن سعد و ابن عبد البر گفته اند لا یوقت له علی اسم مسیح و هو صاحب
 شهد الخندق و مات بعد الاستیعاب قال ابن جابر و المأبیه انتهی و محافظ گفته اند لم یقتل علی قمینیه
 یعنی بر تعیین این سفر و محول مرسل آنحضرت صلی الله علیه و آله درین حدیث زید بن حارثه بود و روی کلب
 ابی حارث بن اسامه فی مسنده قاله الحافظ و عز بن یحیی و واحد و تار قوس است و در نیم جاهلیت
 آن بود که چون و تری کنند می گشت آنرا تبدیل کرده در گردن شتران قلاوه می ساختند
 با حقیقت آنکه این بتخلیق دفع نظر بد از عبیر است و لفظ او قلاده شکست از باوی که آیا
 شیخ او قلاده و تر گفته یا سلق قلاده بلا تعقید روایت نموده و مؤید اول است روایت
 مالک آنکه سلق عن القلاوه فقال سمعت بکراهما الانی الوتر و زود ابو داود و لا قلاده بنیر
 شکسته آمده بغوی در شرح السنه گفته تاویل مالک امره صلی الله علیه و آله یقطع القلاوه حل الا من اصل العین
 و ذلک انهم كانوا یشدون تلك الاوتار و التمام و القلاوه و یلقون علیها العود و یطون فی انهار
 لتقصها من الآفات فنهاهم النبی صلی الله علیه و آله عنها و علمهم انها لا ترد من امر الله شیئا و ابو عبید گفته
 كانوا یلقون بالابل الا و تار فثما قمیسیا العین فامرهم النبی صلی الله علیه و آله ان یباعدوا عن الابل و ان
 لا ترد شیئا و کذا قال ابن الجوزی و غیره قال الحافظ و یؤید حدیث عتبه بن عامر رفته من
 تعلق بتمیة قلادتهم رواه ابو داود و هو یما حلق من القلاوه خشیه العین و نحو ذلک انتهی
 و این عبارات افاده کرده بآنکه عدم ابقاء قلاده در رقبه عبیر قطع و تر آن عامست از حیوان
 و البیان چنانکه عامست از چشم زخم و جز آن پس هر تمیة و قلاده را می باید برید و در گردن
 بودن احدی ملحق نمی باید گذاشت زیرا که این کار را در قصاص آسمانی و نافع از آفات ناگهانی
 نیست بلکه از افعال شرکیست و لهذا در دیگر حدیث اطلاق شرک و محرمان آمده پس

سه فرموده خواستار همین معنی است که مطلقاً متعلق به شیء از برای شیء هر شیء نباید کرد
 که از میان شرک است و تمام حدیث حقیقه بن عامر که حافظ بسوی آن اشارت کرده نزد ابوالواؤ
 باین لفظ است و من تعلق و دعه فلا دوح السدله و فی روایه من تعلق تمییه فقد اشکر لفظ الم غم
 این است عن عقیقه بن عامر از بعضی از رسول الله علیه السلام اقبل الیه و خط فباع نسقه و اسک عن
 واحد فقالوا یا رسول الله یا عت نسقه و اسکت عن هذا فقال ابن عباس تمییه فادخل و قطعها
 و قال من تعلق تمییه فقد اشکر و روی الحاکم بخبر و روایت ثقات گویم عقیقه بن عامر صحابه مشهور
 فقیه فاضل بود و دانه سال از طرف معاویه ولایت امارت مصر داشت قریب سیصد شصت
 بمرد و معنی تعلق آنست که علقها متعلقا بها قلبه فی طلب خیر و دفع شر متذری گویند خرزده
 كانوا یلقونهم یرون انما تدفع عنهم الآفات و هذا جمل و ضلال از لامانح و لا دافع غیر الله
 و ابوالسادات گفته التامم جمع تمییه و فی خرزده کانت العرب تعلقها علی اولادهم یتقون
 بها العین فی زعمهم فابطلها الاسلام انتهى و در شرح سفر السعاده گفته تمام جمع تمییه است
 و آن خرزده یا قلاده باشد که در گردن بیاورند و از ادربا بلیت از برای دفع آفات میگردد
 انتهى و قوله فلا اثم الله به دعاست و در سنه الفرووس گفته الودع یفتح الواو و سکون الهمزة
 شیء مخفی من البحر شبه الصدق یتقون العین انتهى و قوله فلا دوح السدله تخفیف دال بمعنی الایله
 فی دعه و سکون باشد ابوالسادات گفته هذا دعا علیه قال و انما جعلها شرکاً لانهم ارادوا
 دفع المقادیر المكتوبه علیهم و طلبوا دفع الاذى من غیر الله الذی هو و افه انتهى و اما بقوله کبر
 و فتح و او و لام مخفیه پس در کتاب التوحید گفته هو شیء یصنعونه یؤمنون انه یحمی المرأة الن و بها
 و الرجل الی امراته و بهذا نشره بن حود راوی احمدیث کما فی صحیح ابن جبرین قالوا یا ابا عبد الله
 بنده الرقی و التامم قد مر فنهاها قال التوله قال شیء یصنعه النساء یتجبدن الی ازواجهن و عبارتة الی
 شیء کانت المرأة تجلب به محبة زوجها و هو ضرب من السحر و الله اعلم انتهى و کان من الشرک
 لما یراد به من دفع المنار و جلب المنافع من غیر الله تعالی و در شرح سفر السعاده گفته قوله
 یکسر ثنات و یفتح و او و لام چیز نیست که زنان از برای جلب محبت مردان میگردد و این
 نوعی از سحر است انتهى و عن عید الله بن حکیم فروغان من تعلق شیئا و کل الیه رواه احمد

والله نذی ورواه ابو داود ووالحاکم وعلیم بصیغه تصغیر است وکنیت او ابو معبد بنی کنونی
 بخاری گفته اند که زین العابدین علیه السلام و لایعرف له سماع صحیح وکذا قال ابو حاتم قال الخطیب سکن الکوفة
 و قدیم المذائبن فی حیاة حذیقة وکان ثقة و ذکر ابن سعد عن غیره انه مات فی ولایة الحجاج و
 تعلق چنانکه بدل باشد بهیمان یفعل و بهر دو نیز باشد و معنی وکل الیه آنست که وکله الی
 ذلک الشئ الذی تعلقه فمن تعلق بالعدو انزل حوائجه به و التجاهل به و فوض امره کله الیه کفاه و
 قرب الیه کل بعید فیسیر له کل عسیر و من تعلق بغيره او سکن الی رایه و عقله و دوائه و تمامه و نحو
 ذلک وکله الی ذلک وخذله و هذا معروف بالخصوص و التجارب قال تعالی و من یتوکل
 علی الله فهو حسبه و قال سنانة الیس الله بکاف عبده و روی الامام احمد عن ر و یفیع
 قال قال لی رسول الله صلعم یا ر و یفیع لعل الحیاة ستطول بک فاخبر الناس ان من عقد بحیة
 او تقلد و ترا او استخفی برجع دابة او عظم فان محمد ابرئ منه و این حدیث را نزد احمد طرق
 در یک طریق از یحیی بن اسحق روایت کرده و در طریق دیگر از حسن بن موسی و این هر دو
 را وی اندازد ابن سعید و وی ضعیف است و در طریق سوم از یحیی بن غیلان روایت کرده
 و درین طریق شیبان قتیبا فی مجمل است و بقیة رجال ثقات اند و درین حدیث هر چند امر
 بر ویفیع است که مردم را باین حکم خبر دهد و لکن هر که علم بخیر می دارد که مردم محتاج اند بسوئی
 آن بروی اخبار بدان و اعلام مردم بآن واجب است و اگر این کس و غیر او درین علم شریک اند
 پس تبلیغ فرض کفایه باشد قال ابو زرعة فی شرح سنن ابی داود و ذکر طول حیاة یحیی روایع
 یکی از اعلام نبوت است و از یحیاست که حیاتش تا ستم چجاه و شش هجری کشیده و در سن
 برقه از اعمال مصر بحالت امارت انجا فوت کرده و وی از انصار بود و قبل مات ستم
 و بهر حال صدق خبر حدیث و لیل ساطع است بر صدق عجز آن چنان همه معانی مختلفه
 در همین حدیث یکجا نه گور است و این علامت صحت حدیث است و ضعف او را دفع میگردد
 و الحیه بمعنی ریش است کما جمع آن یکسر و ضم هر دو آندة قال ابوهری خطابی گوید انا نسی عن
 عقد الحیه فیفسر علی وجهین احدهما کانوا یفعلونه فی الحرب کانوا یعتقدون کما هم و ذلک
 من زعمی بعض الاعاجم یفعلونها و یعتقدونها قال ابو السعادات تمکیر او عجبا ثانیها ان معناه

معاجزه الشعر لیتعند و یقید و ذلک من فعلی ایجابیه ایل بالتأیث قال ابو زرقة العسکری
 والاولی علیه علی عقد اللبیه فی الصلوة کما دلت علیه روایة محمد بن الریح و غیره ان من عقد کعبه
 فی الصلوة انکو گویم این روایت دلالت بر تحبیبش در نماز ندارد بلکه دال بر آنست که غسل
 در صلوة اشعار فعل او خارج مصلوة است و حمل بر معنی اولی اوضح تر و مطابق واقع است
 چه هنوز رسم عم در بستن و بالا کشیدن ریشها جاری و ساری است و اما قوله او نقله و ترا
 پس نمیشناس آنست که جمله تلاوة فی عنقه او متع و ابته و در روایت محمد بن یحیی او نقله و ترا
 بر یحیی آمده و چون تقلید حیوان بر تر روان نشد پس تقلید انبیا این بانداختن چیزی چه رسد
 و این حدیث و اشغال آن نفس است در منع تقلید هر چه باشد و از برای سبک باشد از
 گردن خود یا گردن دیگری و سعید بن جبیر گفته من قطع تیمه عن انسان کان کعلی رقبته
 بر خواه و کج در فتح الحیدر گفته در اخذ ایل العلم بر حکم الریح لان مثل ذلک لا یقبل بالآیة الحق
 و این اثر مرسل است زیرا که سعید تابعی است و در آن فخل قلبه جائز از آن جهت است که تیمه
 شرک است و کعب بن جراح کو فی نقه امام صاحب نقانیت است منها ایجاب و غیره و اما حم
 از وی و از طبقه وی روایت دارد وایت سنه ۱۹۰ و از ابراهیم بن یزید یعنی آید که کالوا
 یکم چون التام کلما من القرآن و غیر القرآن و ابراهیم کو فی است کنی بانی عمر و از کبار و ثقا
 فته است منبری گفته دخل علی حایشه و لم یثبت له سماع منها ان یسئل و یسئلون عنها و نحوها
 و مراد باین عبارت اصحاب ابن مسعود و آنچه علقه و اسود و ابی و اهل و حارث بن سواد
 و عیدیه مسلمانی و مسروق و ربیع بن خثیم و سواد بن عقیله و غیره هم و اینها سادات تابعین اند
 و از ابراهیم این می رسد و در حکایت اقوال ایشان آورد و کما بین ذلک ایضا کما قاله لافیه
 و این خبر روایات و آثار و اقوال سلف است و ائمه ایشان متادی است با علی صوت بانکه
 رقی جانزست و تمام و قنایق نومی از شرک است و او یقین آن در گلو و سائر بدن برده
 که باشد با امید جلب منفعت و دفع مضرت نبی عنه است اگر چه از کلام احمد باشد زیرا که در
 رقی بعد از ورود نبی امر بر قیه آمده و آن شخص حاصل حدیث نامیه است و در تمام بعد از نبی و
 بعد از آنکه بران حکم شرک کرده شد شخصی قعیف یا قوی دارد و نگشته پس اول عام بعد از نبی است

و ثانی بر غوم خود بلا تخصیص باقی است و در ای و اجتهاد صلاح تخصیص اوله صحیح نمی تواند شد
و هر که بجوازش رفته قیاس بر رقی کرده نه خشک بکند دلیل و هر که بجانب نمی شتافته
و می بمقتضای اوله ثابته حکم کرده پس این چنین است که رقی را قصور برزور و نمایند و در باره تا بم
و تالیق جاده نمی علم پسند و اما خواص جواهر معروفه بین نقص کلام و درین باب بطریق آنچه
حکیم محمد شریف خان در تحفه عالم شاهی گاشته و در زمین بیان طبعی غمش این شته بازاید منور
این که الماس است در درجه چهارم و خشک است و تر و بعضی گرم است و در درجه رابع و آتش
و آلات حدید و امثالش در آن اثر نمیکند و خودش در جمیع اجسام بعدنی موثر بود و است تعلیق
او و حقوی دل و رافع خوف و سبب سرعت ولادت و غلبه بر خشم باشد و مسدس او مانع مزاج
بود و لایس او مصون باشد از خطا قدر و رتبه و اثر سحر و آفات و اگر گلین الماس در خاتم طلا بید
کرده بر مرقی دست چپ بر بندند همین اثر بر بدن شریع مطهر استعمال طلا بر مردان حرام شده
و در سیم دستوری داده و وجود پارا ازان نزدیکی موجب امن از صاعقه باشد و بستن آن بر
اطفال سبب حفظ از صرع و نیکوئی آنهاست و اگر بر دندان گذارند بلا کلفت بریزد و بستن
بر شکم مسکن نفس و رافع فساد معده و مفید تقویت او است و خوردن الماس سود و منک است
و دوا آتش بقی و مکر آتش سیدن شیر گاو و خوردن روغن باشد و رقیق آب بخاردن او بر
مجزوم و مفلوج سبب بر دست و هر که کیوقت ازان بخورد در اعمال خافق گردد و لیسند
بسیج مزاجان است در درجه اول سرد و در دوم خشک باشد تعلیق او بر گردن مضروع و پای منقر
سود و در مضروع و قائلین و مجففت و قاطع نزف دم و محلل خون نمرد و در دل است خصوصاً حشر
آن و جنت و سواس و جنون و نقصان و صرع و قیرس و ضعف معده و فساد اشتها و نفث دم
و اسهال و موی و سنگ مثانه و گرده و سپرز و بواسیر نافع باشد بر پاشیدن آن روانی خون
از هر که ام عضوک باشد باز دارد و در اندکان را غم نرسد و از چشم بد امین باشد و تعلیق آن
در گردن صاحب وجع مفاصل موجب تسکین شود الی غیر ذلک ما ذکره صاحب تحقیق المومنین
نصف در دوم سرد و در سوم خشک است حاصل آن تنگی روزی نمیکند و دل قوی میگردد
و از وین خواصهای پریشان امینی نباشد و ختم آن مقوی معده و موجب نشاط و سرور است

و تریاق سوم هوام و قاطع نزف دم و مدربول و مفتت حصاة و نافع یرقان است و کواش
مقوی بصر و رافع سبل و طمائی آن از برای صفه و قرص نبیثه مجرب و تعلیقش بر کبد و معده
و بجز از برای هیچ معده و ذر و سفلار یا دوقی دوم و نزف هم سودمند و او کینن آن برگردن
و باز و سبل اثر سحر و بران موجب سرعت ولادت است و او مان فطران رافع کلال بصر
و حدت نظر است و حاملش خواب پریشان نه بیند و محکم نشود اگر غرض غایم طلا بود و در رفع طاعون
مفید افتد و تختم بدان بر عایت نجوم و برج سبب قبول دلها و هیبت در نظر با و قضای خولج
مجبب است اما این مراعات خلاف شیخ مطهر است و آنکه معروف است که انفی از نظر کردن بر
زمره فاقی گویشود و هاپیون پادشاه و بعضی رسائل خود تجربه خودش انکارش فرموده و بدیش
یسر و عدم عسر از کردن زمره و در دست موضوع است و همچنین این خبر که خاتم زمره فقیر را تو گماری کند
شرایع در رسوم سر و خشک است و لابل را از ازی ایمن بود و خوش حال ماند تعلیقش است
عسر ولادت و نفث دم و اسهال بر معده برای دفع آن نافع بود در اینجا نیز بعضی خواص است
بر ریح و نفث صورت حوت ذکر کرده اند لکن تصور کشیدن حرام است و همچنین مراعات نجوم منوط
و در خاص پیچیده و درام باهی گذاشتن سبب بر آمدن حقیان از قعر ریاست و شراب جام
و بر بیست نمیکند لکن با در حرام است مست کند یا کند و امان بدان مقوی بصر و موجب طمائی
نظر است و تعلیقش در کردن دافع صرع باشد و چون شکل سفینه بران کند و در ضرر و سبب
پوشند بنام رافع بنشد از امام رضا آورده اند که خاتمش پوشیدن سبب آسانی است که در آن
هیچ دشواری نبود و لکن در سندان حرف نظر کردنی است عقیق سر و خشک است و از لابل
ملوک لابل را و از لابل محفوظ باشد و نگاه داشتن آن با خود مبارک دانند و بدان تفاول کنند
از سطلالین گفته عقیق سرخ آبی که در آن خطوط با یک سفید بود تختم بدان و موجب عدم پارس
از اعداء و سبب فیروزی بر آنهاست و لابلش در نظر مردم با شکوه و وقار باشد و بدلی
از و برود و مانع آمدن خون از سایر اعضاست خصوصاً از زنانی که خون طمث ایشان همیشه
جاری است و سوخته اش ملط و مقوی نشد و مفتت شد و سپر و بجز در پیرانند حصاة و رافع
خفقان سرداوی باشد و شراب آن قاطع نزف دم و رافع کسل باشد و بزندان متحرک را استوار

کند و بفرات قوت دهد و این احادیث که مختم بدان در دست راست قاضی حاجات است
 و مادام که در دست است اندوهی بصاحبش نرسد ظلمات بعضیها فوق بعضی است و در رنگ
 احادیث صوفیه عینی و اثری ندارد و دواستن عقیق در دست از برای رفع ضرر و دفع شرارت
 و حفظ از جمیع بلا یا دفع فقر و روزیشی و پریشانی و زوال اتفاق و امن در سفر و حفظ مال از
 دزدان و حصول خیر و فراخی روزی و حفظ از قطع ید و سوط عذاب و صون از شر جبابره و دیگر
 مخاوف و دفع مکاره و ایداما و قصای خواج و حسن انجام مفید است و این خواص اگر در تجربه باطلها
 ثابت است از قبیل تدایمی باشد چه حقائق اشیا ثابت است ورنه این حدیث که عجایب دستی
 که در آن عقیق است و خالی است از درهم و دینار کذب بحت است چه بعثت انبیاء علیهم السلام
 از برای بیان شریع است نه از برای بیان خواص و منافع اشیا و در سفر السعاده گفته در باب
 مختم بخاتم عقیق چیزی ثابت نشده شیخ عبدالحق دهلوی در شرح آن گفته در مختم بخاتم عقیق
 احادیث آمده که وی مبارک است و نفی فقر می کند و نیز آمده که هر که مختم کند بعقیق و نقش کند
 بروی و ما توفیق الا بالله توفیق دهد او را خدا تعالی برای هر چیزی و دوست دار نما و راهرو
 فرشته و نیز آمده که اگر حشر از این جنت عقیق است و آمده که هر که مختم کند بعقیق همیشه بیند
 چیزی را که دوست میدارد و آنرا و قضا کرده شود او را اگر آنچه نیک است و سعادت است و
 این احادیث بحت زرسیده چنانچه شیخ مصنف گفته استی و اسطوخودوس عقیق صافی سوده را
 پاکب جبه مشک و قدری کافور در روغن زنبق گذاشته ابرو و طرف بینی و جبهه را بآن مالیدن
 سبب دوست داشتن مردم مراد است و سوط این روغن ناف و جلع راست آزاد گویند
 فندامی خاصیت و ادوی عقیق شوم که کرد رنگ روانش علاج تشنه لبی
 حین الطهر یعنی پسندیده جامع خواص یا قوت ربانی است حاملش از چشم زخم و تاثیر نفوس
 خبیثه و ارواح نجسین و انس مصون باشد نقاشی گفته دو خاصه دیگر دارد یکی عدم نکبات
 و آفات و نقصان بلا پس و حاملش دیگر منزه از لشکر اگر خود را در کشتگان اندازد و هر که بر روی
 بگذرد و خون آلوده بیند و از کناز گیرد و فیر ده در اول سرد و در سوم خشک است
 لون او با صفای جو صاف تر نماید و با مکرش مکر شود و ملاقات عرق و روغن و دهم و

مفسد و بطل بودن و ستم حسن و صفای دوست با کلیه این بيطار از اسطو آورده که هر کس که
 رنگش برگردد و گوشتش در گگون شود و بعضی محتمل آن را برای صاحبش بر روی دست و از بیعت
 که ملک فیروزه را ذخیره نمی سازند و نمی پوشند چنانکه گفته است بهیبت ایشان در نظر مردم است
 کهن شریعت خان تعقیب این قول کرده و گفته است که نقاشی از رساله اسطو که برای کینه نشسته
 نقل کرده که این حجازی را بهیبت پوشیده اند و از آن علاوه ساخته و در جمع آن استکار
 نموده و در حدیث هم خوانم مانع آن آمده باین اعتبار قول ثانی معتبر باشد البته گویم در حدیث
 از فیروزه و خواص آن حرفی نیامده مگر کتب حدیث اطباء دیگر باشد که اسلام را از آنان غیرت
 و گفته اند که لابس آن میبویان باشد از قتل و عرق و صاعقه و ظافرا باشد بر اصداء و در نظر مردم
 عزیز و از چشم زخم محفوظ بود و داشتندش مقوی دل و منزل خوف است و اکثر بيطردان بعد از
 تقویت بخشش و دیدن ایشان بگناه و بیگناه موجب که بشن آن روز به نشاط و شادمانی است و حکما
 پیشین نزد رویت بالمال نظر بغیر و زیاده میگردیدیم دیدن بالمال بر چیزی از شرع مطهر ثابت
 است و مجموع آنچه درین باب حکایت کرده اند ظلمت بالای ظلمت است هرگز استشام را آنچه
 ثبوت حرفی از آن از سنت مطهر نمی شود و خاتم آن را موجب حفظ از قرب باری و کثرت در دنیا
 بسیار است و این حدیث که شرم میگیریم از دوستی که بر عالمند بشود و در آن غایب فیروزه باشد و از آنرا
 برگردانم سخت و اسی و بی اصل و بوج و پاویز است و واضح آن بدارک شریعت پناست
 نا آشنا و همچنین دیگر اعدایش تملیقه درین باب و از جناب مرتضوی آورده اند که دشمن غایب
 فیروزه در دین است سبب حضرت و ظفر است و این اثر را هم در کتب معتبره مدینه و اثری نیست
 که چیزی بهیبت در اول سر و در دوم خشک است اگر بر اطفال بنده تفریح که کند و آویختن
 آن را به خوف و متفرح و مقوی دل و مصلح و جوار و بیغم غایت و منزلت الکیو لیا و منیق النفس و
 در درگاه میثاق است لعل خوابش نزدیک بخواص یا قوت است و در تفریح و تقویت
 دل و با صبر و اقوی تر از قوت باشد و شریعت آن حامی خون بوا سیر بود و دشمن آن مانع
 از احلام آید و صاحبش از ضلالت احلام نبیند و اگر بر کودک بنده در خواب تفرسد و بچوبی
 کند لولوه در آخردوم سر و خشک است و بدین و آویختن آن مضر و مقوی دل است

و در دهان و داشتن او برای تفریح و از ازاله غم و بهر وضعی دل و عوارض اجزای بدن مجرب
 و رفع خفقان و اسهال مزاجی و دهنوی و صنعت بگرد و حصاة و حرقت بول و سد
 و یرقان و ذر و زردی برای قطع سیلان خون از احشاء و التیام زخمها و طلای محلول و ارفع چین
 و مفرشان است و مصلح آن بسته هر صکان مزاج و افعالش هر گاه مزاج و افعال است
 جز آنقدر که به شک قرار و دست و اگر بر طفل چند نواز از چشم زخم مصون باشد و فرغ
 و خوف که در خواب عارض میشود و در گرد و او و خنثی آن باعث ایمنی از اثر مضر است و مجاز
 معده بستر تقویت او است و اگر مریض با خود دارد و دفع دهد و اگر برگردن بپا و نرم
 جمیع امراض معده پدید میآید و فائق شود و مندا افتد و بسیار رنگ نیست آن مقوی است و اگر
 بر زن حامله بپا و نیز در حافظه جنین و مانع استقراط شود و یا قوت جسم در حرارت استدل
 و در آن در دو دم گرم و خشک و کبودی در اول و سفید در اول و خشکی در تمام احوال غالب
 تعلیقش با خاصیت مفرح و مقوی دل و هورث شجاعت و دیانت و عظمت و انطباع
 و تمیز در اسباب معاش و ارفع طاعون و وبا و تغییر هوا و سوا و مضر و خفقان و ارفع
 جمود خون و زف دم و قاطع رجات است و خاتم اوج است قضای حاجات و دفع ضرر صاعقه
 و غرق نافع و داشتن آن در دهن برای رفع تشنگی و بد بوی دمان و تقویت دل و ازاله
 غم و اندوه از قلب و برافروختن حرارت غریزی و زیادت نشاطه و تیر و خون اضافت
 می کند تا آنجا که اگر بر مرده بر بندد و خوش دیر تر فشرده شود و سموم را سودمند و اگر بر اطفال
 آویزند و او را که معلق است ام الصبیان نرسد و تعلیقش بر حامله حافظه جنین مانع استقراط
 او است و درم را تحلیل میکند و با و خنثی گویند امام هشتم گفته چشمش زین بریشانی است
 بکهر اسج با قوت زرد است و در تقویت دل و تفریح قوی تر از اصناف دیگر است و این است
 آن موجب تعلیل اسلام و عدم فقر نیل به قوت کبود است و افعال و خواص هر گاه
 با قوت بوده پیشند و اگر در دو دم سرد و خشک تعلیقش برگردن است خناق و قطع
 زف دم و دفع نهش افامی نافع و او و خنثی آن معاذی معده و در دمان دشمن مقوی معده
 و حافظه صحت او و مسکن و دفع و ارفع امراضش و مقوی چشم است و از برای عدم عسر و آلت

و عوام جمیع از برای آن بیان نموده و هر فوق را منسوب به سویی یکی از ستاره ها کرده و اسماء
چندین را یعنی زامش مرغ و نیز آن در عدد بعضی اسماء کسبی برابر و انموده طریقه ترکیب آن
بیان ساخته و این همه در حقیقت از شرح مظهر در وردی و صدری نسبت و چون در اول
این کتاب بخداین اوفاق و تعالیق را آیات کتاب عزیز و کتب حدیث مظهر و خطوط علماء
قرآن داده و بیشتر تعویذات عددیه و غیره را با آیات قرآن و جز آن ربط بخشیده بنا علیه
مردم از علماء و جهال بر شک که مغالطه افتاده و گرفتار آن میشوند و نمیدانند که این همه از تعالیق
و تلمیح منشی غنیست عمران بن حصین گفته ان النبی صلی الله علیه و آله و سلم را می زیارتی بیده حلقه من صفر قال یا هذ
قال من الواهنته قال انزلها فانها لاترید لک الا و هنتا فایک یومست و هی علیک بافتت تا بیا
رواه احمد بن حنبل و ابی یوسف و ابی داود و ابن حبان فی صحیح و قال فایک ان مت و کلبت الیها و احکم و
قال صحیح الاسناد و اقره الذهبی و قال ابی حاکم اکثر مشایخنا علی ان الحسن بن علی بن عمران و یوسف
او مست روایت احمد بن ابی یوسف حدیثا خلف بن الولید حدیثا الباری عن الحسن بن علی بن عمران
بن حصین و لفظ این روایت چنین آمده ان النبی صلی الله علیه و آله و سلم علی عضد رجل حلقه قال انا من جعفر
فقال یا یحیی یا هذ قال من الواهنته قال انا انما لاترید لک الا و هنتا فایک یومست و هی علیک بافتت
و این عمران بن حصین بن غنیم بن خلف خراسانی ابو حنیفه صحابی ابن عباسی است عام خیر اسلام گوی
و در نسخه کتب هم در روایتی از حاکم بخاری را می زیارتی بیده حلقه من صفر قال یا هذ
صلی الله علیه و آله و سلم و فی حلقه من صفر فقال یا هذ الحدیث پس سمع در روایت احمد بن عمران اوی
حدیث است و استهانت یا از برای استیصال از سبب پس دوست یا از برای انکار دشمنانی
اظهر است چنانکه صاحب صحیح المجید گفته و ابو السعادات گوید الواهنته عرق یاخذ بالکتاب فی السید
کما خیرتی منها و قبل عرض یاخذ فی العضد و هی تاخذ الی حال دون البسائر و انما منی غنم لانه انما
یاخذ باصلی انما تقصه من اللام و فیه اعتبار المقاصد و تزعم بمعنی جذب است بقوت پس
در حدیث اخبار فرموده با آنکه این واژه نافع نیست بلکه مضر است و زیادت بیعت می گراید
و چنین هر امر که از آن نمی کرده غالباً سود نمی بخشد و اگر بعضی نفع کند ضرر روشن بیشتر از سود باشد
و حکم بعد فلاح ابدی در صورت مردن برین حال بنا بر آنست که واژه نافع بجهتینه و تعلیق

شرک است بکایه خود نوعی از تمام است در کتاب التوحید گفته فیه شاهد کلام الصعابة ان الشرک
 الا صغیر اکبر من الکبار و انه لم یعذر به باجماله و فیه الاشارة بالتعلیل علی من فعل مثل ذلک و
 امام احمد که عجز این حدیث است در تشکیله پیدا شده و در حدیث و قات کرده و عن عزرة قال
 دخل حذیفة علی مریض قرأ فی عنده سیراً فقطعه او انیزه ثم قال و ما یؤمن اکثرهم بالشرک الا
 و یرسم مشرکون یرواه ابن ابی حاتم و این حدیث صحابی جلیل القدر است او را صاحب بر سر این
 حدیث می گفتند و بر سرش نیز صحابی است مات حدیثه فی اول خلافة علی بن ابی طالب و در روایتی
 باین لفظ آمده و انه رأى رجلاً فی یوم غیظ من انحی فقلعه و علی الحدیث و فتح البیضاء گفته و کان البیضاء
 یعلمون بالتمام و انحیوطه نحو الدخ الخ و کعب از حدیث روایت کرده انه دخل علی مریض
 عنده فاذا فی غیظ فقال ما هنا قال شیء رقی لی فیه نقطه و قال لومت و هی علیک باصلیت
 علیک قال فی فتح البیضاء و غیره انکار مثل هذا و ان کان معتقداً سبب من الاسباب الکوثر
 منها الا ما با حاد و در سوره مع عدم الاعتماد علیها و اما التام و انحیوطه و الحوز و الظالم
 و نحو ذلک ما یعلقه اجمال فهو شرک بحسب انکاره و ازالته بالقول و الفعل و ان لم یاذن فیه
 صاحب و استدلال حدیثه بآیات بان هذا شرک فیه صحه الاستدلال علی الشرک الا صغیر ما انزل
 الله تعالی فی الشرک الا کبر شمول الآیه له و دخول فی مسمى الشرک و فی هذه الآثار عن الصعابة
 ما یملین کمال علمهم بالتوحید و ما ینافی کماله انتهى حاصل آنکه آنچه از احادیث مجموع
 و آثار و آیات صحابه درین باب معلوم شده عدم جواز تمیز و تعلیق و ضیوط و سیور و عنده و
 حقیق و ید و ید و ید بدن است اگر چه از قرآن کریم چنانجا باشد و تمام و تعالیق عام است
 از آنکه اذا وفاق بود یا از احجار و جواهر اگر مقصود اذان شفا و الم و ازاله سقم و عیب
 که اتم نفعیت یا دفع کلام مضرت است و الا فایا و اصل علم و فی هذا المقدار کفایت لمن اراد
 سوا ال انسان را بعد از موت او را که و شعور باقی می ماند چنانکه زائران قبر خود را پیشانی
 و بلام و کلام ایشان بشنود و یا دستداد و استقامت از مقبورین در بیت است یا نه
 جواب در شرح شریف معرفت میت بغاسل خود و سماع کلام او ثابت است بیوکی
 در کتاب شرح الصدور باحوال الموتی فی القبور گفته باب معرفت المیت بمن یغسله و یجیزه

و سماعه ما یقال فیہ و ما یقال له و ما یخافه و ما یرى و درین باب اخبار و آثار و عقیده این مرعسا
 آورده و همچنین تقیم و تقدیر اموات در قبر با دلالت صحیح است مطهر ثابت شده است و این
 اشیا عذاب قبر یکی از عده مباحث کلامیه است تا آنکه بعضی اهل علم تکفیر نکرش کرده اند
 کتب مؤلفه درین فن دلیل واضح برین دعاست و ظاهر است که عذاب و نعیم جز باور اکی
 مشهور و مقبول نمی تواند شد و در احادیث مشهوره در باب زیارت قبور سلام بر موتی
 و کلام با مقبورین عبارت است از تسلیت و تمنی و کلمه تعویذ و انانان شایع است که لا حقون و لا حقون
 ثابت است و در صحیحین آمده که آنحضرت صلی الله علیه و آله فرموده که هر که در غزوه بدر کشته شده بود و خطا
 کرده و فرموده دل و جدم ما و عمر یکم و چون صحابه عرض کردند یا رسول الله! تکلم اجساد و لبس
 فیها ارواح فرمود ما انتم باسمع منهم و کلمهم لا یجیبون و در قرآن کریم است لا تقولوا للموتیین
 فی سبیل الله امواتا بل امواتا بل حیاء عند ربهم و زقون فحین بما آتاهم الله من فضله بلکه
 استبشار ایشان از احوال پسندگان ثابت است قلل تعالی و یستبشرون بالذین لم یلقوا
 بهم من خلفهم الا خوف علیهم و کلام یحزقون و در شرح الصمد و شرح برزخ بابی استقل در
 عرض حال احیاء بر اموات معتقد کرده و احادیث و الیه برین مدعا آورده و گفته عن ابن
 قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله ان اعلمکم تعرض علی اقرارکم و عشا یرکم من الاموات فان خیر استبشوا
 فان کان خیر ذلک قالوا اللهم لا تمیتهم حتی یتدیم کما هدینا اخرجه اجماع و ابن مسعود و احکیم الترمذی
 فی نوادر الاصول و عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله تعرضن احدیث کل
 ما تقدم و فیه قالوا اللهم انهم ان یملوا و یطاعنک اخرجه الطیالسی فی مسنده قال فی شرح البرزخ
 و ل احمدیث علی ان الاموات یطلعون علی اعمال الاحیاء باطلاع الله ثم یرجعون فی عرض
 بر میت هر یوم دلیل واضح بر ادراک و شعور موتی است قال الله تعالی النار یرجعون
 علیها غدوا و عشیا و عن ابن عمر رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه و آله قال ان احدکم اذا
 مات عرض علیه مقعده بالغداة و العشی ان کان من اهل الجنة فمن اهل الجنة و ان کان من
 اهل النار فمن اهل النار یقال هذا مقعدک حتی یتکب الله الیه یوم القیامة اخرجه الشیخان
 قرطبی گوید قبل از العرض آنها بر روی ابرو و جدا و یکوزان کیون مع جزئی من البدن و

میجو زان کیون طیبان مع جمیع الجسد فتر والیه الروح کما تر عند المسکله انتهی و ظاهر حدیث عرض
 بر روح و جسد هر دو است و الله اعلم و باجماع این اوله دلالت دارد بر ثبوت ادراک دشوور
 از برای موقی و خواب نیست مسلمان باشد یا کافر در سبیل حدیث این سود قال روح آل فرعون
 فی ارجاف طیر سود فیه رضون علی النار کل یوم مرکبن فیقال لهم خذوا کم فذکاب قول که قال
 الناس یضن علیها ضدا و حشیا اخر جبر الله الکافی یوم یسئل و اخراج بنادین بن عمر قال قال رسول الله
 صلی الله علیه و آله ان الرجل یسئل علیه مقعد من الجنة و ان رقد و عشیة فی قبره و این حدیث صحیح است
 و را که این عرض خاص در قبر است و چون در قبر باشد شامل روح و جسد هر دو خواهد بود و
 نتوان گفت که قتاده را وی حدیث قلبی بر می مانند وایت حدیث مذکور گفته که احیاء است
 حتی یسجد قوله و یغیر او فحتمه و حسمه و ندایمه زیرا که در اصول متقرر شده که جسم حاشی
 هست نیست و در لفظ حدیث آنچه دال باشد بر زنده شدن این کفار در قلب و بر صدور
 این معجزه که احیاء موقی است موجود نیست و قوله مسلم در خطاب صحابه طمرین بلفظ ما اثمنا مع
 منکم و کنتم لا یحییون ابی است از آنکه این اسلح بطریق مجزیه باشد و چون سماع فرغ ادراک
 شعور است و ادراک و شعور ثابت پس در ثبوت سلی متبع ثبوت است قدرت که ادراک
 و شعور که پیش می شود پس در آنچه تعلق بعالم غیب دارد ادراک موقی زائد است و در آنچه تعلق
 با مورد دنیا دارد و کمتر است و این تفاوت زیادت و قلت در ادراک و شعور بوجه آنست که
 تا از دنیا رفته اند اتفاقات ایشان بیانیامور این بار قانی کمتر گردیده و بعالمی که شافیه اند
 ادراک احوال آنها افزون گشته و در ماضی ادراک و شعور کیسان است بلکه این تفاوت خود در
 حالت حیات دنیا موجود بود و بآنها آن بر قلت و زیادت اتفاقات انسان است مثلا و کلا
 در بسیار که به قاتی علیه می رسند و محاسن نساء و کیفیات نعمات و اوتار را چنانکه افراد
 زاده می در یابند و دیگری ادراک نمیکند و علماء و فیصله از ادراک این چیز با قاصدا و نکات
 که این کمال و تصور منی بر زیادت اتفاقات و قلت توجیه اینهاست و شک نیست که در مسئله
 سماع و قول است یکی آنکه می شنوند و دیگر آنکه نمی شنوند و بهر قول جمعی از اهل علم نیست
 و بهر یکی را اوله و الله اعلم خود است که آنجا کاشش نتوان کرد و این اختلاف نزد متاخرین

است بست بلکه نیست نیز در آن مختلف بوده اند پس انکار سماع را سایا اشبات آن مطلقاً
 بکار برده بیش نیست و در لوح قهر سماع بر مورد دست و باین وجه حاصل میشود جمع میان روایات
 معتضه و به قال شیخنا و برکتنا القاضی العلامة محمد بن علی الشوکانی فی تفسیر فتح القدر و چنانکه
 ثبوت ادراک و شعور از برای اموات با و لا شرعیة ثابت است بچنان ابقا و روح بعد از مفارقت
 و بقا اشعور و ادراک او بلذات و اکلام روحانی و جمع علیه فلاسفة نیز است الا با الینوس و لهذا
 او را در فلاسفة شمرده اند و ظاهراً است که بدن و اما در تحمل است و روح در ادراک و شعور و اما
 در ترقی پس مفارقت بدن را چه قسم اثر در سلب ادراک و شعور می تواند شد و از اینجا ثابت شد
 که این مسئله متفق علیها بل اسلام و غیر اهل اسلام هر دو است و لیکن مسلمانان در این مقام
 و قوف بر همین ادله اسلام کافی است ضرورت التجا بسوی مذاهب فلاسفة نیست اذ اجاب
 نه انما یبطل نه یقتل قال شیخ الاسلام ابن تیمیة رحم فی فتاواه و اما السؤال بن حکم المیت فی
 قبره فجاوبه انه قد یحکم و قد یسمع ایضاً من کلامه کما ثبت فی الصحیح عن النبی صلی الله علیه و آله قال انتم سمعتم
 قرع نعالم و ثبت عنه فی الصحیح ان المیت یسأل فی قبره فیه قال من ربکم و ما دیکم من ربکم
 فیقول المذربی و الاسلام دینی و محمد نبی و یقال له ما تقول فی هذا الرجل الذی بعث فیکم
 فیقول المؤمن هو عبد الله و رسوله یا زنا بالبینات و الهدی فاستجاب و استجاب و هذا ماویل
 قوله تعالى و یشهد الله الذین امنوا بالقول الثابت و الحیة الدنیا و فی الاخرة و قد صح
 عن النبی صلی الله علیه و آله انما نزلت فی عذاب القبر و کذا حکم المناق فیقول آه آه لا ادری سمعت الله
 یقولون شیئاً فقلته فیضرب بجزیه من حدید فیصیح صیحه یمسح کل شیء الا الانسان و ثبت عنه
 فی الصحیح انه قال لولا ان لا تموتوا لساالت الله تعالی ان یمیکم عذاب القبر مثل الذی اسمع و ثبت
 عنه فی الصحیح انه نادى المشرکین یوم بدر لما القاهم فی القلیب قال انتم باسمع لما اقول منکم
 و الا انما فی هذا کثیرة منتشرة انتهی و این عبارت صریح است در سماع اموات و ادراک
 و شعور ایشان و کلام نمودن میت خواه منافق باشد یا مؤمن و لیکن این کلام و سلام و سماع
 چنانکه گذشت مقصور بر مورد دست حالات دیگر را برین حال قیاس نتوان کرد و از برای
 موتی جز انکجامی که از شایع ثابت گشته از طرف خود حکم کدام شیء غیر ثابت در سنت مطهره

و کتاب استخوان نمود چه بمن قیاس خدا نشاء غالب منکرات زیارت و مفاسد قبورست
و چون ادراک و شعور و علم کلام و سلام برای موتی ثابت گشت پس نتوان گفت که استمداد
و استقامت هم از ایشانست چنانچه در کتب جابرست زیرا که این مسئله جز از مسئله جلع و ادراک
و شعورست و در کتاب سزیز و سنت مطهر و حرفی واحد در جواز استمداد و استقامت از موتی
وارد نشده خواهد این استمداد نزدیک قبور باشد یا غایبانه و آسمانی و در زمان صحابه و تابعین
گرد این کاریگر و دیده و حدیث ضری که نزد ترندیست اگر بصحت رسد دلیل باشد بر توسل
با بنیاء و در حالت حیات نه بعد از ممات و این توسل بچو توسل صحابه رضی الله عنهم بجناب عباس
بن عبدالمطلب عم آنحضرت مسلم در استقامت و این جابرست و دعا خواندن از صلوات
و هر که ما با ایشانست در حالت زندگی منفی نیست بلکه با ثورست و مومنین با مومنان بجا
از برای یکدیگر در حضور و غیبت دعای خیر میکنند و صادق میگویند دعای مؤمن از برای برادر مسلمان
بعضی الغیب اثر تمام دارد و قول تعالی دنیا اعطینا و الاخواننا الذین سبقونا بالايمان الآیه
دلیل واضح بر این دعویست و این نوع استمداد و استقامت که گوی پرستان زمانه از اموات
می کنند و نیز با انبیا موتی می خوانند که منخ و بطاییش جز او تعالی سبحانه بدست قدرت دیگری
نیست بی شک و شبه ترک است و مرکب ابسرد کفر و کافری میرساند و همچنین استقامت و از
ارواح مشایخ و دعوی بلاد دلیلست در ساعت احدی از روح مطهر و مرقد منور نبوی مسلم
ازین جنس استقامت و استفاضه نکرد و تا بروح دیگر امتیان چه رسد اگر چه در جاهل از ولایت
رسیده باشند بلکه در احادیث صحیحی آمده است از آنکه قبر شریف او را مسجد گیرند یا مثل او را
انجا هجوم آرند و چون علی بن الحسین رضی الله عنهما و آن هیئت من ابی عن جدی عن رسول الله مسلم
قال لا تتخذوا قبری عیدا و لا یومکم قبور ائمان تسلیمکم بلغنی ایضا گفتند و او ابو یعلی الموصلی فی
مسئله و محمد بن عبد الواحد الحافظ المقدسی فی مستخرج فیما اختاره من الاما دیش انجیا و الاثر
علی الصحیح شرط فیما حسن من شرط احکام فی صحیح و حسن الحسن بن علی قال قال رسول الله مسلم
لا تتخذوا قبری عیدا و لا تتخذوا یومکم مقابروا و صلوا علی قان صلاکم بلغنی حیثما گفتند و او سعید
بن منصور فی سننه و حسن ابی هریره رضی الله عنه قال قال رسول الله مسلم لا تتخذوا یومکم قبورا

ولا تجعلوا قبوري عيدا او ضارعا لي فان صلاكم بقلبي شيئا كنتم اخرجا بواو او في سنده شيخ الاسلام
ابن تيمية مع روايت ائمة الصراط المستقيم گفته و هذا استاده حسن فان روايته كلمه مشايير الحديث
شواهد من غير طريقه فان هذا الحديث روي من جهات اخري فلم ينكر الاستثني و از حجاب
در يافتن ش كه قصد زيارت قبور انبيا و از براي تعليم و تسليم چيزي نيست بلكه آردن اينها
بصورت مجمع و شكل انبوه منهي عنه است بنا بر آنكه آنچه مقصود از ارازين قصد است بدون اين
مشقت و رنجانيه خود من حاصل است پس تسهيل حاصل چراغ منت نا آمدن از آيدن افزون آورد
و اعراض مشايير كه عاوت كوز پستان است از جنس مبن اخلاذ اعياد مني عنايت بلا فرق است
آنگاه در احاديث ناسخ عيده نهاده اند و در عرف ايشان از اعراس خوانند و عيده و عرس
هر دو عبارت است از مجمع سرور و وجود و لا مشايير في الاضطلاح و برين مجمع و عيده شده يارده
پس اين احاديث اول دليل اند بر نهي از اعراس و نهي در اصل معني خود از براي تحريم است كما
تقرر في الاصول و چون عيده گرفتن قبر شريف آنحضرت صلعم روايت شده پس عرس گرفتن بر قبر
ديگر كه بگذرد اين قبر منور نيز سجد جز بدعت ضلالت چه خواهد بود بلكه بسيار و ديده شده كه اين بدعت
منجر بشرك و فسق ميگردد و لغو و باطله است

سوال حكم زيارت قبور مؤمنين في زيارت مرقد منور سعيه المسلمين صلعم و اختيار سقار از اعراس
آن حيث جواب زيارت قبور اهل احوال باذن بنا است در صدر اسلام آنحضرت صلعم
از ان نهي فرمود پس هر كه در زيارت بغرض دعا و استغفار از براي ميت و اعتبار و تذكر
آخرت از براي زائر و ازين زيارت از قول و فعل نبوي صلعم هر دو ثابت است بلا فرق بيان
اهوال المسلمين و غير ايشان چنانكه بشارت بر دن جناب رسالت در بقرع واحد و جز آن
و كردن زيارت قبور ابوين خود و خطاب فرمودن باهل قليب بدر و نحو آن با احاديث
صحيحه ثابت است پس انكار اصل زيارت اهل برجل منكست و استحباب زيارت آنحضرت
صلعم سو كذا زيارت سائر قبور است و لهذا شيخ الاسلام ابن تيمية هم در منكر ميگردد و اتفاقا
خود از براي زيارت مرقد منور نبوي صلعم آدابها يا مخصوص ذكر كرده و گفته شمر يائي قبر نبوي
صلعم فيستقبل جدار القبر ولا يمسه ولا يقبله و يقف متباعد كما يقف المؤمن في حياته بمشروع

و سکون نکس الراس فاض الطرف تحضر ابتداء جلالة سقته ثم يقبل السلام عليك يا رسول الله
 و رتبة ابد و بركاته الى آخره قال و قد من صفاته باي جود و ابي سلم قال ثم باي ابا بكر و عهده
 فيقول السلام عليك يا ابا بكر الصديق السلام عليك يا عمر الناروق قال و يزود قبره في التثنية
 و قبر الشهداء ان امكن هذا خلاصة كلامه بحروف و معنى الحديث و ترجمان است منسب به و اول علم
 از سلف و نقل و خلافي در اين معلوم نسبت آری اما در جی که در خصوص و جوب شفاعت
 زائر قبر مبارک نبوی صلی الله علیه و آله و سلم فقط من زائر قبری چیست از شفاعتی و نحو آن نزد بیعتی و واقفین
 از ابن عمر رضی الله عنه و غیره و در شفاء الاستقامت شبکی و خبر آن مرقوم است نزد ثقات و ان حدیث
 بهر جهت و حسن فرسیده بگویند بایش موضوع و بعضی آن ضعیف است که حجت بهان متعل
 نمیگردد و معذک چون زیارت قبور انجاد مومنین ما دون بهاست پس زیارت مرقد
 مطهر سید الاولین و الآخرین بی شک بجز برای حاضر درین جا نخواستار بود و لیکن آنحضرت صلی الله علیه و آله
 و سلم را بسوی قبر مبارک خود برای دعا و جنان یا جامع است بشرف و نفع نموده و اما اختلاف
 کرده اند در سفر از برای زیارات قبور و شک نیست که سفر از برای زیارت مسئله دیگر است
 و نفس زیارت مسئله دیگر ثانی ثابت است با دلایل صحیح شریفه و اول ثابت نیست بلکه از ان در
 حدیث صحیح نمی آید و حقن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله لا تشدوا الی الاثني عشر مسجدا
 مسجدی هذا المسجد الحرام و المسجد الاقصی بکذا الخرجه البخاری و مسلم بصیحة الخبر و معنی الخبر
 فی هذا معنی الثنی چیدن ذلک بار و او مسلم فی صحیحه من حدیث ابی سعید الخدری رضی الله عنه
 عن النبی صلی الله علیه و آله قال لا تشدوا الی الاثني عشر مسجدا هذا المسجد الحرام و المسجد الاقصی
 بکذا و او مسلم بصیحة الثنی و رواد الامام اسحق بن راهویة فی مسنده بصیحة احصاها تشدوا الی
 الاثني عشر مسجدا هذا المسجد الحرام و مسجد محمد و مسجد بیت المقدس و من رواد هذا الحديث ابن عمر
 رضی الله عنه بصیحة الثنی ایضا و لیکن این فرق بر بسیاری از اهل علم مخفی مانده و سبب اختلافات
 یکدیگر گشته و موجب دود و قبح باجم آمده و دیدی که ما قال فی الصارم و من قال من العلماء انه
 يستحب زیارة قبره و از کما السفر الی مسجد و فی مسجد مسلم علیه و علی علیه السلام و در اینجا
 دلیل برینست بر آنکه در اهل علم و سنا سک زیارت قبر نبوی استحباب سفر بسوی مسجد

نبوی است زیرا که قبر بسیار کی در سجده و هرگز نمی تواند شد که مراد سفر نبوی نفس زیارت
 قبر بلا قصد سجده نبوی باشد بنا بر آنکه درین باب حدیثی صحیح نزد اهل معرفت مروی نگشته و نه از باب
 صحیح و سنن چیزی از آن اخراج نموده و نه اهل ساندید و پیش پر داخه و نه احدی از ائمه
 اربعه حدیثی درین باب احتجاج نموده پس چه قسم میتوان گفت که مراد ایشان سفر از برای شرف
 زیارت است نه از برای سجده و این مصلحت عظیم است که راه بسیاری از قاصدین زنده و جهانی را
 گمراه شناخته و باطل کرده و مسئله سفر از برای زیارت قبور به مذاهب است یکی جواز سفر از برای
 زیارت سایر قبور و موافق نبوی در آن داخل باشد و دخول اولی و دیگر عدم جواز و موافق
 جواز آن برای زیارت آنحضرت صلی الله علیه و آله مخصوص مذاهب اول و بلا دلیل است
 و مذاهب دوم قول جمهور است و هر دو مردود و مذاهب دوم بخمار اهل حدیث است و موافق
 تحقیق بالقبول هستند جمهور درین مسئله همان احادیث وارد و در فضائل زیارت نبویست
 اما اکثرش غیر متیقن بر دعاست چنانکه بر عارف غیر مخفی نیست و هستند بالغیر از حدیث
 منع شد و اصل و اعمال معلی از برای غیر مساجد شریفه است و به قال شیخ الاسلام ابن تیمیّه
 و غیره من جمیع جمیع کما قبله و بعده و لیس هو معتقد بهذالقول کما زعم بعض الناس و ان
 سلکنا فهو معتقد فی ذلک و المجتهد الاجران ان اصحاب و آخر و احسان اخطا کما تقدم فی هذا
 الکتاب مراراً و شک نیست که وی هم درین اجتهاد مصیبت نه محطی چه ظاهر است و طهر و با کتب
 نه با غیر او و معذک درینک خود نوشته ان السفر الی حبه و صلوات و زیارة قبره کما یذکره ائمه
 المسلمین فی مناسک کما یعمل صحاح مستحب ائمتی و نحوه قال الشوکانی فی نیل الاوطار و غیره فی
 غیره من الکتاب و الاسفار و لیکن حسد و بغی و اتباع هوی و تقصیر تعسف طبع را چاره
 نیست و لهذا چنانکه جمعی درین مسئله بروی زور کرده اند چنان طائفه ظاهر و علوی با اعتقاد
 درین فتوی پر داخه منتم شیخ احمد زلی امد الخدش الدہلوی فی التقیات قال الشیخ الحافظ
 العلامة محمد بن عبد الهادی المقدسی فی کتابه الصارم المنکی و جمیع الاحادیث التي ذکرها المحقق
 اخی السبکی فی هذا الباب و زعم انما بضعة عشر حدیثاً لیس فیها حدیث صحیح بل کما ضعیفه و زعمه
 و قد بلغ الضعف بعضها الی ان حکم علیه الائمة الاحتفاظ بالوضع کما اشار الیه شیخ الاسلام ائمتی

و با بجز چون مقبره شد که در یک سلسله قول است از ساعت و خلعت پیش بر شمسک بتولی است
 پنج روزه قدح متوجهی خوانده شد بلکه توبه آن بر فاکل بقول خلعت است که سفر را از برای زیارت
 قبور پاک کنند صبح یا نرسیدار و تا آنکه در صراط کشته و کوسا فرمن بلال بله مثل آن بسیار
 الی دشتی من مع لاجل مسجد اذان کس که بسیار از آن مسجد قیام من بکعبه بیدم کن بدامش و عا
 با اتفاق الا
 شاد و علی

مسجد قبا و یصل فیلان و کفایس بسفر و لا بشد رخی خان النبی مسلم کان یاقی مسجد را کباب
 است یا کل سبب و یصلی فیه کتیبی انتی حاصله جمع میان این هر دو قول باین طریق میتواند شد
 که مثلاً از سفر مدینه منوره نیت مسجد نبوی کند زیرا که ثبوت سفر بسوی مسجد و صوف نبی
 شایع است و چون درین سفر مدینه منوره رسد استحباب زیارت مرقد منور نبوی و دیگر
 مقبورین آنجا بقاوت مراتب موکد تر گردد و حسن نظر بمسافرین مدینه منوره از علماء اهل سنت
 و متاخرین همین است که مراد ایشان درین خصوص مسجد نبوی بوده نه مسافران برای زیارت قبر طبر
 چه زیارت مرقد مطهر همراه دوست بخلاف کسیکه درین سفر مثلاً خاص نیت قبر مبارک کند و
 اراده صلوة در مسجد نبوی نماید که وی در حقیقت قلب با هیبت محل نموده و بکسالت تقیة پرداخت
 زیرا که سفر بارادۀ فضل تعبد جز بسوی سه مسجد مذکوره دارد نیست و ایسکس که این سفر جایز
 احداث کرد و گویا زیارت را در حکم فریضه شج نهاد یا آنکه احدی از اهل علم که بایشان فتوا داد
 در دین میرود و بان کامل نیست آری در عرف حوام کلا انعام لفظ حاجی الحرمین الشرعین
 شهرت دارد و حاجانند که در قرآن و حدیث یا اقوال علماء اطلاق لفظ حج بر زیارت نبوی
 آمده باشد و معاذ الله تعالی که اهل علم تجویز این چنین اطلاق بر زیارت کنند و باین شرک و
 تشبیه رضا و دهند قال فی الصارم و لو نذر الشی الی مکة الحج و العمرة لزمه باتفاق المسلمین
 و لو نذر ان یتیمب الی مسجد المدینة اذ بیت المقدس ففیة قولان احد هما علی علیه الوفا و هو
 قول ابی حنیفة و احد قول الشافعی لانه لیس حسن نسب یا یحب بالشرع و انشانی علیه الوفا بنذرة
 و هو نذر هیهاتک و احمد و الشافعی فی قول لا آخر لان حدیثی معتد و قد ثبت فی البخاری من

عایشه عن النبی صلی الله علیه و آله قال من نذر ان یصلی الله فلا یصلی و لو نذر
السفر الی غیر المساجد و السفر الی غیر القبور حتی یدخل لم یزیمه الوفا بصدقه یا لقائم فان نذر السفر
لم یأمر به النبی صلی الله علیه و آله بل قال لا تشد الرحال الا الی الله و انما یحب ان یزیر ما کان خطاه و قد
صرح مالک و غیره بان من نذر السفر الی المذنبه المنوره ان کان مقصوده الصلوة فی مسجد النبی
صلی الله علیه و آله و ان کان مقصوده حج و زیارة القبر من غیر صلوة فی المسجد لم یف ینذره لان
النبی صلی الله علیه و آله لم یصل الا الی الله الا الی ثلاثه مساجد قال و هذا الذی قاله مالک و غیره ما علمت احدا
من الائمة السلیطین قال بخلافه بل کلامهم یل علی موافقته الی آخره قال و لیکن چه توان کرد که
مفسد جبل و تقصیب بسیارست شنیده بکافیه و دیده باشی که اگر ایمان اهل کتاب و مشرکین چنانچه
خزایا و برکضای ایشانست مسجد بابرگ و غیر این و میکان گرفته اند و برانسوی کار میگیرند
و نذرهای بر نذر و حج می سازند بکافین حج را که بخانه مخلوق می کنند معاذ الله تعالی افضل از
حج بیت الله بیشترند و آخراج اکبر می نامند تا آنکه شیوخ این طائفه خضار فضله درین باب کتابها
ساخته اند از انجمله یکی کتاب مناسک حج المشایخ است و در آن بتشبییه بیت مخلوق ببيت حق
پرداخته و ازین قبیل است آنکه بعض گفته اند که هر که از اصل زیارت روضه نبویه میهن نباشد
و می زار از دست که مثال آن روضه مبارکه بشد و زیارتش نماید حال آنکه اصل دین اسلام
آنست که تنها خدا می لا شریک له را پرستیم و ندی و کفوی از برای او مقبره سازیم هر که باشد
و هر کجا که باشد و نعم ما قیل

تا چند که از چوب و گداز شک تراشے بگذارد ای که بعد از رنگ تراشے
قال فی العنایم فرق النبی صلی الله علیه و آله بین زیارة اهل التوحید و بین زیارة اهل الشک فزیارة اهل التوحید
بقبول المسلمین تحفین السلام علیهم و آله عارلم و هو مثل الصلوة علی جنائزهم و زیارة اهل الشک انهم
یشبهون المخلوق بانخلق ینذرون له و یسجدون له و یدعونه و یحییونه مثل ما یحبون الخالق فیکونون
قد جاوروه و قد سواوه و رب العالمین و قد نهی الله تعالی ان یشرک به الملائکة و الانبیاء و غیرهم
فقال تعالی ما کان للبشر ان یتیه الله الکتاب الحکم و الذیقه لیه یقول للناس کونوا عبادا لی من دون
الله و لکن کونوا ربانین و ما کانتم علی الکتاب و ما کانتم من سون و لا یأمرکم ان تتخذوا للالهة

والسین ادبایا امرکه بالکفر بعد از آمدن مسلمانان استی و آیات و احادیث درین است
 بسیارست و آنچه در اینجا حال زیارت اهل شکر حکایت رفت این همه حالات امر و درود و
 ستوره بر هر قدر مظهر نبوی بچشم سروده می شود و این نه تنها رویت باست بلکه هر که تا آنجا رسیده
 بعین یقین اینهمه منکرات را مشاهده نموده بعد از جماعت صلوات که در مسجد نبوی صلوات می شود
 جم خضیر روی خود از قبله برگردانیده بجانب حجره شریف استاده رکوع میکنند و عوام محب
 می برند الی غیر ذلک و احدی از علماء و حکام نمی پرسد که این باجر اچسیت قال فی الصارم
 و من العلماء من لا یستحب زیارة القبور مطلقا و منهم من یکبرها مطلقا کما فعل ذلک عن ابراهیم
 النخعی و الشیخی و محمد بن سیرین و هو لا یمن باجله التابین و نقل ذلک من ذاکث عن انا سبأ
 و لم یستحب سجدة و اما اذا قدر من اتی المسجد فلم یصل فیه و کمن اتی القبر ثم رجع فهذا هو الذی انکره
 الاثمة کما کذب و غیره و لیس هذا استحبابا عند احد من العلماء و هو یجوز التزلزل بل هو حرام او مباح
 و ما علمنا احدا من السلفین استحب مثل هذا و احد جانه اعلم قال شیخ الاسلام ابن تیمیة رحم فی مشکه
 و اتفقوا علی ان لا یسکلم الحجرة و لا یقبلها و لا یطوف بها و لا یصل الیه و لا یدعو عنها کما استقبلوا
 للحجرة فان هذا کذب منی عنه بافتاق الایمة و ذاک من اعلم الایة که اینست لذلک و احکایة المرویة
 عنه اندام تخلیفه منصوص و ان یستقبل القبر وقت الدعا کذب علی ذاک بل و لا یقف عند القبر
 للدعا لنفسه فان هذا بدعت و کلمین احد من الصحابة یقف عنده یدعونه و کمن کانوا یستقبلون
 السبابة و یدعون فی مسجد و قال جلالهم اللهم لا تجعل قبری و ثنایا عیدا و قال و لا تجعلوا قبری
 عیدا قال و اخبرنا یسوع الصاوة من القریب و انه یبلغ ذلک من البعید قال و زیارة القبور
 علی و جبین زیارة شرعیة و زیارة بدعیة فالشرعیة التقو و دها السلام علی المیت و الیه عالمه
 کما یقصد بالصلاة علی جنازة قریارت بعد موت من جسد الصلاة علیه فالسنة فیما ان یسلم
 علی المیت و یدعوه سوا ذلک ان نبیا او غیر نبی کما کان صلواتهم احوالها و ان ازاروا القبور ان یقول
 احد هم السلام علیکم اهل الدیار من المؤمنین و المسلمین و انا انشاء الله وکم لاحقون برحم الله
 المیت قد من منا و منکم و المستأخرین نسل اعدائنا و کلم العافیة اللهم لا تحرمنا جبرهم و لا تقتلنا
 بعدهم عوام غفرنا و لهم و کذب یقول اذا ازار القبور و من من الصحابة و غیرهم ازار شهداء احد

وغيرهم قالوا والصلوة في المساجد التي على القبور ما محرمة والماكر وسته واما الزيادة البديعية فهو
ان يكون مقتود الزائرين طلب السجود من ذلك الميت او قصد الدعاء عند قبره او الالباب فهذا
ليس من سنة النبي صلى الله عليه وآله استحباب احد من سلف الائمة بل هو من البدع المنهي عنها باتفاق سلف الائمة
والاكتفاء بالاحاديث المذكورة في هذا الباب مثل قول من زارني في عام واحد ضمنت له على الله
اجرة وقوله من زارني بعد ماتي فكما زارني في حياتي ومن زارني بعد ماتي طلت عليه شفاعتي
ونحو ذلك كلها احاديث ضعيفة بل موضوعة ليست في شيء من رواين الاسلام التي يعتمد عليها
ولا نقلها امام من ائمة المسلمين لا الائمة الاربعة ولا نحوهم لكن روى بعضها البزار والدارقطني
ونحوهما بسناد ضعيف لان من عادة الدارقطني وامثاله ان يذكر رواه في السنن ليعرف وجهه
وغيره يبينون ضعف الضعيف من ذلك انتهى وفي هذا المقدار كفاية للمرجع اليه

سؤال ميت جواب سلام زار خودني گويد اینه همچنين آنچه از زود سلام آنحضرت مسلم
مسلم عليه آية ثابته است يانه **جواب** از بعض احاديث معلوم ميشود كه چون زار بر
قبر ميت رسيد و سلام ميكند ميت چو ابش مي پردازد همچنين در بعض احاديث آمده كه هر كه
بر آنحضرت سلام عرض ميكند ثوابي مسلم جواب سلام باز ميگويد وليكن در انسانيد و دلالت
اين احاديث بر مدعا مقال است چنانكه در صبارم بسط كلام بزين مرام كرده و بر فرض ثبوت
آنچه ثابت از اين احاديث منت بلوغ صلوة و سلام مضلي و مسلم و عرض آن بر جناب نبوت
بلا شرط قرب و تبعيض الاسلام در اقتضاء الصراط المستقيم گفته و في اخير حديث الان اخذ فان تسليمكم
يبلغني اينما كنتم بيشتر بركت الي ان ياتياني منكم من الصلوة و السلام يحصل مع قربكم من قبري
و بعدكم فلا حاجة بكم الي اتخاذه حيدا و الاحاديث عنه معلوم بان صلواتا و سلامتا تعرض عليكم كثيرا
مثل ما روي ابو داود و من حديث ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا من احبب الي الله و
علي روي حتى ارد عليه السلام و هذا الحديث على شرط مسلم و مثل ما روي عن اوس بن اوس
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اكثر واعلي من الصلوة و يوم الجمعة و ليلة الجمعة فان صلواتكم
معرضة علي قالوا يا رسول الله كيف تعرض صلواتك عليكم و قد امت فتقال ان احدكم
على الارض ان تاكل نخوم الانبياء و الاحاديث في هذا الباب مستندة و قد استحب العلماء السلام

على الاموات والدة علمهم كذا كان الميت المختل كان حقا او كذا بقدر روي حديث محمد بن
 عبد الله قال قال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال قالوا يا رسول الله انما نرى
 السلام وفي النساء وغيره انه قال وكل قبوري ملائكة ينادون في اسلام قال وفي زيارة القبرين
 وسماع الميت للاموات من السلام والقرأة حتى تاتي غصدا وليكن من احدى بيت ولات بران
 فيستدركه اين روي مخصوص بوصول الى التبرست اگر چه صلح موهبي بقصر بر موهب ثابت باشد
 وموید دوست روایت ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان قد حاکمت سیاحین یا خون من بنی السلام
 اخبر به النسائي وحديث لا تتخذوا لي قبورا فاني لا اقبوكم قبورا قال تسليمكم بليني اينك كتمه فاشال
 اين حديث كبر زواهل علم معروف است و بوجوه حسن ثابت شده متفق است بر آنكه مملو و
 سلام است آنحضرت صلى الله عليه وآله وسلم بر روي حزن مشهور قال في السلام وليس في تني منها انه
 يسمع صوت المصل والاسلم فنه انما فيها ان ذلك يعرض عليه ويلتزم مسلم قال واما من سلم عليه عند
 قبره فانه يرد عليه و ذلك كالسلام على سائر المؤمنين ليس هو من فاعده ولا هو السلام للماء
 الذي يسلم الله على صاحب عشرين كما جعل على من صلى عليه عشرين هذا لا يتحقق بكان دون كان قال
 واما قوله ما من احد يسلم على عند قبوري احدث فراه احمد عن ابى هريرة في مسنده وليس فيه
 هذه الزيادة اعني عند قبوري واما تصنيفه اليه من هذه الزيادة فهو بسبيل التفسير منه لا انه مذكور
 في رواية قال ومع هذا لا يسلم من مقال في اسناده ونيزاع في دلالة استحقاق قال وقد ذكر بعض
 الاكثمة انه على شرط مسلم وفي ذلك نظر قال واما النزاع في دلالة احدث فمن جهة احتمال الخط
 فان قوله ما من احد يسلم على يتصل ان يكون المراد به عند قبره كما فهمه جماعة من الائمة ويحتمل ان يكون
 مسنده على العموم وانه لا فرق في ذلك بين القريب والبعيد وهذا هو ظاهر الحديث وهو الموافق
 للاحاديد المشهورة التي فيها فان تسليمكم بليني اينك كتمه وقد روي ابو يعلى الموصلي في مسنده
 عن علي بن الحسين انه رأى رجلا يمشي الى قرية كانت عند قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيدخل فيها فيعرفه فناداه
 وذكر الحديث المتقدم وروي عبد الرزاق في مصنفه عن الحسن بن الحسن بن علي بن عيسى السلام انه
 رأى قوما عند القبر فناداهم وقال ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تتخذوا قبورا ولا تتخذوا قبورا
 وصلوا على ميتنا كتمه فان مملوكم تبغني وقال سعيد بن منصور حدثنا عبد العزيز بن محمد قال

أخبرني مسلم بن سهل قال راى الحسن بن الحسن بن علي كرم الله وجهه عند القبر فتداني وهو في هيئة
 خاطئة يتعشى فقال لهم الى العشاء قلت لا اريد وفتقال مالي زياتك عند القبر فقلت سلمت على
 النبي صلي الله عليه وسلم فقال اذا دخلت المسجد فسلم ثم قال بان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لا تتخذوا ميتي عبدا
 وفي آخره ما انتم ومن بالانذلس الاسواق فانظر هذه السنة كيف خضر بها من اهل المدينة واليه
 الذين لهم من رسول الله صلي الله عليه وسلم قرب النسب قرب الدار انتهي حاصله وانكته في حديث ابن عباس
 وغيره آمده که سلام و منهلوه بسلام و صلي را فرشته نام بنام بر آنحضرت صلي الله عليه وسلم ذکر میکنند و گویند
 فلان ابن فلان تسليم و صليک عليک پس در صحت اين اخبار مقال است چنانکه در صراط ذکر کرده
 و اگر بصحت دليل باشد بغير عرض بواسطه ملائکه حافظ ابن القيم در کتاب روح الروح گفته رو
 ابن عباس البرقي الاستذکار والتبصير من حديث ابن عباس قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من احد
 يحضر قبر اخيه المؤمن كان يعرفه في الدنيا فيسلم عليه الا عرفه ورت عليه السلام محمد ابو محمد علي الحق قال
 وهذا النص في انه يعرفه بعبية ويرد عليه السلام وروي ابن ابى الدنيا في كتاب القبر بسند عن
 زبيدة بن اسلم عن ابى هريرة قال اذا فر الرجل بقبر يعرفه فسلم عليه و عليه السلام وعرفه و اذا لم
 يعرفه فسلم عليه و عليه و روى ابن ابى الدنيا عن محمد بن واسع قال بلغني ان الموتى يعلمون
 من زارهم يوم الجمعة ويوما قبله ويوما بعده وعن الضحاك قال من زار قبر اليوم السبت قبل
 طالع شمس علم الميت بزيارته قيل له كيف ذاك قال لكان يوم الجمعة وقد ورد في معرفة الموتى
 من يزورهم وما ذكر من اخير ما ذكرنا من الاولات الاثيرة الواردة عن النبي صلي الله عليه وسلم وعن السلف وعن
 العلماء والصالحين تقوية لما و هذا باب فيه آثار كثيرة عن الصحابة وكيفية في هذا تسمية المسلم عليهم
 زائر اولوا انهم يشهدون بذلك الصالح تسمية زائر افان المزوران لم يعلم بزيارة من زاره
 لم يصح ان يقال زارته هذا هو المنقول من الزيارة عند جميع الاصح والظاهر من الاحاديث
 ان الميت ليس بسلام الزائر سواء كان واقفا على قبره او قريبا منه او بعيدا بطرف الجبانة
 بحيث يسمى زائرا و الاحاديث والآثار تدل على ان الزائر متى جاء علم به المزور و ردت عليه
 و هذا عام في حق الشهداء وغيرهم و انه لا توقيت في ذلك و هذا اصح من اثر الضحاك الدال
 على التوقيت وقد شرح مسلم الامته ان يسلموا على اهل القبور سلام من يخاطبونه ممن يسبح انتهي

به شایسته بفظه فی فساد و الحافظ نجم الدین النیشابوری و در حدیث احمد و در شرح برین باب است نقل عقیده
 کرده است در حدیثی و گفته است: باب علم الموتی بر دو امر هم و در حدیثی که در حدیث ابن بابویه آمده است که آورده
 و قال فی الحدیث علی ان المیت له و کل سیمع ما یقول المیت علی قبره و یحییها منی و ان یخاف ان یستشکر
 انما صاحبها رم منکی از سلسل موتی چنانکه بنده میبختنیه مست محجوز است یا و له یحیی و له بر
 سیاح آری اینقدر روحی است که سماع موتی مقصود بر قرب است از مکان بعید سعادت ندارند
 یا آنکه مراد سیمع او پاک و مشهور بسلام و سلام نوار است زیرا که عرض اعمال انبیاء بر اصوات و در بعضی
 احوال است بر آنحضرت معلوم ثابت است و معلوم است که سیمع اصوات خلایق از بعد فانی
 حضرت الکبیر است و احدی را از بشر نمیرسد که سماع اصوات جمیع عبادی توانا ذکر و قال فی الدعاء
 و من قال هذا فی بشر لقول من حبس قول النصارى ان المسیح هو الله و انه یعلم ما یفعل العباد و انه
 یسمع اصواتهم و یحبب با و هم قال و لو کان هو صیحا فانما فی ان یبلغ صلوة من علی علیه السلام
 لیس فیها ان سیمع ذلک بنفسه فان هذا الم یقل احد من اهل العلم و لا یعرف فی شی من الحدیث
 انما یقول بعض الجهال لیقولون انما لیه الیوم الجمعة سیمع باذنیة صلوة من یصلی علیه القبول
 بان سیمع ذلک من فضل المصلی باطل و انما فی الاما دیت المعروفة انه یبلغ ذلک و یعرف من علیه
 و کذا کس یبلغه ایام الملائكة و قول القائل انه سیمع الصلوة من بعد متخ فانه ان اراد وصول
 صوت المصلی الیه فبذک کما بره و ان اراد ان یحیی سیمع اصوات الخلق من العباد فیسیر
 الا بعد رب العالمین الذی سیمع اصوات العباد و کلهم انتهی گوئیم شوکانی در نیل الاوطال گفته
 قال الحافظ و ارجح ما حرد فی ذلک ما رواه احمد و ابوداود و عن ابی هریرة عن فاما من احد سلیم
 علی الاراد الله علی و حتی حتی دار و سلطیه السلام و بهذا الحدیث محمد بن یحیی الباب و کلک من سیمع
 ما یدل علی اعتیاد رکون المسلم علیه علی قبره بل ظاهره اعم من ذلک انتی قد در تحفه الذاکرین شرح
 عدة احسن المحصین بزر حدیث مقدم ابو هریرة گفته قال النووی فی الاذکار اسناد و صحیح
 و کذا قال فی الریاض و قال ابن حجر و رواه ثقات و اخرجه احمد فی المسند من حدیثه و الاقتدار
 فی الحدیث علی السلام لا یدل علی ان الصلوة لیس کذلک لما فی الحدیث التدریج قبل هذا
 و قال آینا علی حدیث اکثر و ان الصلوة علی یوم الجمعة فان صلواتکم معروضة علی الحدیث

اخرجه ابو داود وابن حبان كما قال المصنف قال البيهقي في تبيين خبره وهو من حديث
 اوس بن اوس اخرجه ايضا من حديث احمد واحكامه وهو ابن حبان واخرج البيهقي بسنده
 حسن عن ابى امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر واعلى من الصلوة في كل يوم جمعة فان ثلثة اتي
 تعرض على في كل جمعة فمن كان اكثرهم على صلوة كان اقربهم منى منزلة وفي الحديث دليل على
 ان صلوة العشاء يوم الجمعة تعرض عليه وقد تقدم ايضا ما من احمد عليه السلام في الارادة على روجي
 حتى يات في عليه وظاهر الجمع ان كلاما من صلوة وسلام بملء فيه سواء كان ذلك في يوم الجمعة او
 غيره من الايام والليالي فلعن في التعرض عليه صلوة زيادة على مجزئ الابلغ اليه ويكون ذلك
 من فضيلة الصلوة عليه صلوة في يوم الجمعة انتهى وفيه ايضا ان بعد ملائكة سياحين يبلغون السلام
 اليه حيث اخرجه النسائي وابن حبان واحكامه في المستدرک كما قال المصنف وهو من حديث ابن
 مسعود وقال احكامه صحيح واقره الذهبي ومحمد بن حبان وقال البيهقي رجاله رجال الصحيح واخرجه احمد
 في المسند واخرجه الطبراني في الكبير باسناد حسن من حديث الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله
 عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان منكم فاضلا فليقل في انجيله فان صلواتكم تبلغني واخرج الطبراني في الاوسط باسناد
 لا بأس به من حديث ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على بلقيش صلواته وصلت عليه و
 كتب له سوي ذلك عشر حسنات والاقتصار في الحديث على السلام لا ينافي في الاصل الصلوة اليه
 صلواتكم فكلما زاد كما يدل عليه الحديث ان المذكور ان هنا انتهى وفيه ايضا حديث ليليل عليه
 على يوم الجمعة الا عرضت على صلواته اخرجه احكامه في المستدرک كما قال المصنف وهو من حديث
 ابى الدرداء واخرجه ايضا من حديث ابن ابي عمير عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من الصلوة على يوم الجمعة ثلثة مشهود وشهادة الملائكة وان احدا لم يصل على الا عرضت عليه
 صلواته حين يغفر عنها قال قلت يا رسول الله وبعد للعرس قال ان الله عز وجل على الارض ان
 باكل اجساد الانبياء وقد تقدم الجمع بين الاخبار في الدلالة على ان الانبياء احياء في قبورهم
 والاحاديث المعصية بان المديرو عليه روحه محمد صلى الله عليه وسلم عليه وعنده صلوة من صلى عليه
 حتى يرد انتهى قال وقيل المراد بزر الروح في القبر وروح لا تفارق له
 صح ان الانبياء احياء في قبورهم كذا قال في الحديث وغيره وقال الحافظ ابن حجر الاسنان في

روحه بجنود الفكر كما قالوا في خبر ينان على قلبي وقال الطيبي معناه انما يكون روحه المقدسة
 في الحضرة الاكثية فان بلغه سلام احد من الامة بعد العدي عليه روحه من تلك الحالة الى روحه
 من سلم عليه وفي المقام اخيرة كثيرة وهذا الذي ذكرناه جستهما انتهى وقال ابو الميمن بن عيسى
 واذا تجاوز روحه وسلم على من سلم عليه من الزاشرين لقبره جاز روحه على من سلم عليه من جميع الكاف
 من جميع الامة على بعد الشقة اذا علمت هذا علمت ان روحه وسلم سلام الزا بنصف الكعبة واقع
 لا حركت فيه انتهى على ما حكاه ابن حجر المكي وليكن ويرى جواز فطر واقع مست قال السبكي عود الروح
 الى الجسد في القبر ثابت في الصحيح نسأل الله في فضلنا من الشهداء وانا انما البظرفي اتمارنا في البدين
 وفي ان القبر ينصير حيا بها كمالته في الدنيا او حيا بدونها وهي حيث شاء الله تعالى قال فان
 ملازمة احياءه للريح امر وادعى لا عقل فان صحح به سبع اتيح قال واما الادراكات كالعلم والسماع
 فلا شك ان ذلك ثابت لهم وانما الروح التي انتهى حاصله وتماه في شرح الصدور وشرح البرزخ
 حاصل على آكله روحه كلامه اذ ما لم يمت في الدنيا او اذا انقضت علمه بوجه متقدم ثابت مست
 روايات ويرى في باب حديث ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه في جميعه وشرح
 على انما بلغه حقا بن حجر كذا في ابيه كذا في المناوي شيخ اجماع السفيين في مصارم
 برسند اخبره كلامه مبسوط كرده وبأجماع روحه متقنى استمرار روحه در جسد وستانه مشات
 حيا في القبر يا سمع ودفنيت چنانكه شيخ الاسلام ورافقه العزلة المستقيمة بان يقيس كرده
 واكثره حتى در تاويل روحه گفته است كه ان المعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم مات ودفن روحه في القبر
 عليه روحه لاجل سلام من سلم عليه واستمرت في جسده وپس در معنی نظرست زير اكر ان معنی در
 حديث مذکور غير مذکورست بلكه مخالف ظاهر حديث مست قال في البصارم فان قوله لا ادر روحه
 على روحه بعد قوله ما من احد سلم على يتيقضى روحه بعد السلام ولا يتيقضى استمراره في
 الجسد ولا يستلزم حياة اخرى قبل يوم النشور نظير احياء المودعة في اعادة الروح في البرزخ
 اعادة برزخية لا تزول عن الميت اسم الموت وقد ثبت في حديث البراء بن عازب الطويل
 المشهور في هذا القبر وغيره وفي بيان الميت وحاله ان روحه تعاود الى جسده مع العلم
 بانها غير مشرقة فيه وان هذه الاعادة ليست مستلزما لاثبات حياة حية لا اسم الموت بل

بی نوع حیات برزخیه و الحیات جنس تحت انواع و کذا کما الموت فاشیات بعض الموت
 لایان فی الحیات کما فی الحدیث أصحح عن النبی صلی الله علیه و آله ان کان اذا استقیظ من النوم قال الحمد لله
 احيانا بعد ما اتانا والیه النشور قال ورد الروح الی البدن لایستلزم الحیات المعنویة ومن
 زعم استلزامه لما لم یار کتابا مور باطله مخالفه للشرع والعقل و هذا المعنی المذكور
 فی حدیث الی هريرة من رده صلوات السلام علی من سلیم علیه وقد ورد نحوه فی الرجل یمیر بقبر
 اخیه انتهی و قال شیخ الاسلام ابن تیمیة رحم فی اقتضای الصراط المستقیم و فی الجملة رد الروح
 علی الميت فی البرزخ و رده السلام علی من سلیم علیه لایستلزم الحیات الکی فیها بعض الظلمین
 وان كانت نوع حیات برزخیه و قول من زعم انها نظیر الحیات المعنویة مخالف للنقل و المنقول
 ویلزمه مفارقة الروح للرفیق الاعلی و حصولها تحت التراب قریبا بعد قرن و البدن سی
 مدرك صحیح بصیر تحت الباقی بالتراب و الحجارة و لو اذم هذا الباطل ما لا یخفی علی العقلاء و هذا
 یعلم بطلان تأویل قوله صلوات الله علیه علی روجی بان معناه ان ذلک لرد استمر و احیاء الله
 قبل یوم النشور و اقره تحت التراب و اللین فیما لیت شعری بل فارقت روحه الکریمه الرفیق
 الاعلی و اتخذت بیتا تحت الارض مع البدن ام فی الحال الواحد فی مکانین و هم السائل
 المنقول عن البیہقی فی هذا الحدیث قد تلقاه جماعه من المتأخرین و التزموا لاجل اعتمادهم للمور
 طاهره البطالان انتهی و تمام الكلام علی ذلک فی الصارم المتکلی فارجع الیه و ارجعوا فافقه با
 که رده سلام بر ذلک استلزام حیات مستمر در قبر ثابت نیست بلکه اگر بعضی انواع حیات ثابت
 فیز باشد تا هم این حیات مقتضی سفر بسوی زیارت و مستلزم دعا خوانستن از جناب نبوی
 صلوات و فرا هم آمدن جماعه بر مقدس نمیت و نه حضور بر قبر شریف از شرائط بلوغ و وضو
 صلوة و سلام است بلکه صلوة و سلام هر واحد از امت از دور و نزدیک بر یک حالت
 میرسد و رسیدنش بذریعه ملائکه است و رده سلام بر ذلک مخصوص بان حضرت صلوات نیست بلکه
 این رده از هر میت بر مسلم علیه خود صورت میگیرد و هر که بر قبر رسیده سلام گفت و هر که در
 اندکس شسته سلام فرستاد و هر دو برابر اند خزنی خاص از برای و اصل بقبر شریف مسافر
 از برای زیارت در سنت مطهره ثابت نشده یعنی ساکن مدینه مشهوره مثلا اگر در مسجد نبوی

در آمده سلام کرد و آفاقی که در مسکن خود مانده سلام فرستاد و در عرض هر دو قنات و
در رد جواب هر دو تبانی نیست **س** در راه عشق حرا و قرب و بقعه نیست ، می نیست عیان
و دعا میفرستست و حکم جمله اموات از انبیا و صلحا و غیر ایشان از مسلمین در باب زیارت
و دعا و سلام و جز آن برابرست آیین نیست که انبیا و درین باب مخصوص با حکامی باشند که از برای
غیر ایشان ثابت نشده و اینکه مسلم و معصی را برابر آنحضرت معلوم ده چنداجر حاصل میگردد این سلام
دیگرست تعلق بسلام زیارت ندارد و از اینجا معلوم شد که در نفس زیارت انبیا و غیر انبیا
هر دو برابر اند و برای هر دو همان دعا و سلام مشروعست لا غیر و کذا که در ادراک و شعور
نیز جمله اموات برابر انبیا باشند یا عاقله مومنین یا کفار پس نفس قول درین محل آنست
که زیارت موتی مستحبست و دعا ازین زیارت دعا و استغفار از برای سبب و تمکک آخرت
و اعتبار از برای زکات است پس پس و چنانکه زیارت مسلمین از و ن بهاست همچنان زیارت
غیر مسلمین و اقراد نیز با و ن بهاست و جمله اموات از مومنین و کفار در حصول علم و شعور
و ادراک و سماع و معرفت اعمال نور و جواب جز تفاوتی در آنند تخصیص با انبیا و صلحا نیست بلکه چون
در وصول بقبور انبیا و مظلله افعال ترکیب و کفر و یهود و اینها آنحضرت مسلم سدا للذریقه الا تحت
قبر شریف بلور مسجد و حمید ساخته آن تنی فرموده و از او آفاقی دعا کرده که قبر او را روشن معبد
نگردانند و اصل علم و آیین او را که در شعور و کلام در بعضی حیان و در سلام بر زائر در بعض اوقات
و سماع اصوات در بعض حالات مستلزم آن نیست که بنا بر کورستی و سفر زیارت و استمداد
در خراج و استغاثت در متاصد و استغاثه از برای انجیل فراهم بران توان نمود چه شریعت ظهور
با بطلان این امور و از دست کما حق ذلک فی محله و اوله علم بالصواب

سوال در حدیث مسلم از عبید الله رضی الله عنه آمده قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله
الذی یلونی ثم الذین یلو ثم الذین یلو ثم الذین یلو ثم الذین یلو ثم الذین یلو ثم الذین یلو ثم الذین یلو ثم الذین یلو
مشهور و اما آنچه در حدیث است چنانکه این حدیث است یعنی این حدیث و تحدید قرون ثلثه
صحتش احدی را اختلاف نیست خلائی که هست در معنی قرن و تحدید هر سه قرون مذکوره در
حدیث است قیومی و در مصباح سنیه گفته البقرن اخیل من اناس قیل ثمانون سنه و قیل سبعم

وقال الزجاج الذي عنده علم ان القرن اهل كل مدة كان فيها شيء او طيعة من اهل
العلم سواء قلت السنين او كثرت قال والدليل عليه قوله عليه الصلوة والسلام خير القرون
...

قاموس نوشتة القرن اربعون سنة او عشرة او عشرون او ثلاثون او خمسون او ستون او
سبعون او ثمانون او مائة او مائة وعشرون والاول اصح لقوله صلعم لغلام عش قرنا فاشأ به سنة
وكل امه هلكت فلم يبق منها احد والوقت من الزمان انتهى واول البقادر كتابات نوشتة القرن
بالفتح والسكون مدة من النهاية وهي ثمانون سنة او اهل زمان واحد وجمهور طاهر وجمهور البخار
كقصة غير كرم قرني ثم الذين يلونهم يعني الصحابة ثم التابعين والقرن اهل كل زمان وهو المقدار
المتوسط في اعمار اهل كل زمان وهو اربعون سنة او ثمانون او مائة او مطلق من الزمان قول
وهو مصدر قرن يقرب انتهى وتووي وشرح مسلم كقصة اختلافوا في المراد بالقرن هنا فقال الغيرة
قرنه اصحابه والذين يلونهم ابناؤهم والثالث ابناؤا بناتهم وقال شهر قريه ما بقيت عين كراهة
والثاني ما بقيت عين رأت من رآه ثم كذلك وقال غير واحد القرن كل طبقة متقترنين في
وقت وقيل مدة بعث فيها شيء طالبت مدة ام قصرت وذكر المحرر في الاختلاف في قدره بالسنين
من عشرين سنين الى مائة وعشرين ثم قال وليس منه شيء واضح ورأى ان القرن كل امه هلكت فلم
يبق منها احد وقال الحسن وغيره القرن عشرين سنين وقبادة سنيون والخم اربعون ودرارة
بن ابي ادنى مائة وعشرون سنة ...

فصل القاضي في الصحيح ان ...
ابن حجر رحم در فتح الباري نوشتة القرن اهل زمان واحد متقارب بشتر كواني امر من الامور
المقصودة ويقال ان ذلك مخصوص بما اذا اجتمعوا في زمن شيء او في زمن معين على مائة او مائة
او عمل ويطلق القرن على مدة من الزمان واختلفوا في تحديد ما من عشرة اعوام الى مائة وعشرين
لكن لم ار من صرح بالتعيين ولا بامائة وعشرة وما عدا ذلك فقد قال به قائل وذكر ابو هريرة
الثلاثين والثمانين وقد وقع في حديث عبد الله بن بشر عنده مسلم ما يدل على ان القرن مائة

شته و هو مشهور وقال صاحب المطلاع القرن امة بکست فلم یبق منهم احد ولم یبق صاحب الحكم
 المتبعين و ذکر من مشیر الی تسعین هو القدر المتوسط من اعمار اهل کل زمن و هذا عدل الاقوال
 و به صرح ابن الاعرابی و قال انه ما خذ من الاقران و یکن ان یکل حلیه الخلف من الاقوال المتقدمة
 من قال ان القرن اربعون فصاعدا اما من قال انه دون ذلک فلا یقسم علی هذا القول و اما من
 انتہی این است اقوال اهل لغت و اهل علم در معنی قرن علی مافیہ من الانتشار و الانتظام
 باقی مانده آنکه مراد بقرن در قول وی مسلم خیر استی قرنی چیست پس نووی در شرح مسلم گفته
 المراد بقرن النبیة الی کل قرن بمجملته انتهى و حافظ در بیج الباری نوشته المراد بقرن
 النبی صلی الله علیه و آله و سلم فی هذا الحديث الصحابة و قد سبق فی حق النبی صلی الله علیه و آله و سلم قوله و بعثت من
 خیر قرون بنی آدم و فی بیرونی بریده عند احمد خیر هذه الامة القرن الذین بعثت فیهم نبي و مراد
 بقوله مسلم ثم الذین یونهم ثم قرن کسافی است که بعد از صحابه بوده اند یعنی تابعین و مراد بقوله
 ثانیاً ثم الذین یونهم متبع تابعین اند حافظ در بیج الباری گفته این چیست مقتضی آنست که صحابه افضل از تابعین اند
 و تابعین افضل از متابع تابعین کن این فضیلت نسبت مجموع است یا افراد مثل بحث است و جمهور را میل
 بسوئی ثانی است و اول قول ابن عبد البر است و آنچه ظاهر میشود آنست که هر که بعد از آن حضرت مسلم تمام کرده و از
 شریعت او و سایر کتب جنگ نموده یا چیزی از مال خود بسبب بی علم اتفاق کرد یا در بی جاهل و برابر
 او نیست هر که باشد و هر که را این کار واقع نشده پس وی محل بحث است و اصل در آن
 قوله تعالی است لا یستوی منکم من اتبع قبل الفقه و قاتل اولئک اعظم درجة من
 اللذین اتفقوا من بعد و قاتلوا و احتج ابن عبد البر بحديث مثل استی مثل المطر لا یدرنی
 اوله خیر ام آخره است و این حدیث حسن است و او را طریقهاست که مرتقی ببحث می شود
 و نووی عزایت کرده که در و این حدیث مسوی بسند ابی یعلی از حدیث الترمذی است و ضعیف و
 با آنکه این حدیث نزد ترمذی باسنودی قوی ترا از اسناد ابو یعلی از حدیث انس است این چنان
 آنرا از حدیث عامر قصبوش کرده و آنچه نووی در جوابش گفته است حاصلش این است که مراد
 کسی است که بروی این حال مشتبه میگردد و از اهل آن زمان که عیسی بن مریم علیه السلام را
 خواهند دریافت و غیر ویرکت و انتظام کلید اسلام و وضع امر کفر را که در زمان و س

علیه السلام ثواب بود و خواستند و دیدند که یکدیگر شتابند و این بود و زمان کرد و هر دو یکی حال شتاب
 میگردد و یعنی نمیدانند که کدام یک ازین دو زمان افضل است و این شتاب و تند رفتن مستقیم تر
 قول وی صلعم خیر القرون قرنی و الله اعلم و ابن ابی شیبہ از حدیث عبد الرحمن بن حنبل بن نضره که
 یکی از تابعین است یاسا و حسن روایت کرده که گفت قال رسول الله صلعم لیدرک المسیح اقواما
 منهم لئنکم او خیر لانا و لن یخرجنی الامم انا و لھا و المسیح آتھا و ابو داود و ترمذی از حدیث
 ابی ثعلبہ مرفوعا آورده یاقی ایام للعامل فین اجر خنین قبل منهم او مبنای رسول الله قال بل
 منکم و این شایع حدیث مثل استی مثل المطرست دیگر احتجاج ابن عبد البر حدیث مرفوع است
 افضل الخلق ایمانا قوم فی اصلا اب الرجال یؤمنون بی و لم یرونی احدیث اخرجه الطیالسی
 و غیره و لکن باسناد ضعیف گفت که درین حدیث حجت است و احمد و دارمی و طبرانی از حدیث
 ابی جعفر روایت کرده اند که گفت قال ابو عبیدہ یا رسول الله اجد خیر منا اسلمنا معک یا هدانا
 معک قال قوم یؤمنون بمن بعدکم یؤمنون بی و لم یرونی و اسناد این حدیث حسن است و کلمه قصص
 کرده و نیز احتجاج کرده است با کلمه سبب در بودن قرن اول خیر قرون آنست که اهل قرن اول
 در ایمان خود غریب بودند بنا بر کثرت کفار و در آن هنگام و صبر میکردند برای ذمای آئین و تمسک بودند
 بدین خویش گفت که همچنین و اخرا ایشان اند و قتی که اقامت دین کنند و بدان شک نمایند و صبر
 بر طاعت فرمایند و در حین ظهور معاصی و فتن پس ایشان نیز درین حال غریب باشند و اعمال ایشان
 یکی گردد و چنانکه اعمال اولین نزدیکی گشته بود و شایع است روایت مسلم از ابو هریره مرفوعا
 ان الاسلام غریبا و سبوحا و غریبا کما بدأ فظوبی للغریب و این کلام ابن عبد البر مستحب است با کلمه
 یقینی کلامش آنست که در آیت که میفرماید از صحابه بیایند کسی باشد که افضل از صحابه است و این
 ضریح کرده است قرطبی لکن کلام ابن عبد البر علی الاطلاق در حق جمیع صحابه نیست زیرا که وی
 بر کلام خود با استثناء اهل بدر و جدیدیه رفته آری آنچه در آن جمهور رفته اند آنست که فضیلت
 حجت به اشیاء عمل معادل نمی تواند شد بنا بر آنکه صحابی باشد یا رسول خدا صلعم کرده است و هر که
 اتفاق ذب از جناب نبوت و سبق بجانب حضرت رسالت بهجرت یا بهجرت و ضابطه شیخ
 تلمیذی عنه و تبلیغ شیخ از برای من بعد افتاده احدی از آنها که بعد از او بیایند معادل

و مساوی او نیست زیرا که هیچ خصلی ازین خصال مذکور نیست مگر آنکه سابق را بسوی آن
 خصلت مثل اجر کسی است که بعد از دوی بدان عمل کرده پس فضل او ظاهر باشد و تثنین حاصل
 نزاع در باره کسی است که او را جز عجز و شایسته حاصل گشته که آنکه در میان احادیث مختلفه
 مذکور است که گفته شده باشد با آنکه حدیث معادل منتهی است و اینست که دلالت ندارد بر فضیلت غیر
 صحابه بر صحابه چه مجرد زیادت اجر است که موقوف است بر فضیلت نیست و نیز وقوع اجر بطریق
 خاصه نسبت مائل درین عمل است نه نسبت کسیکه فائز باشد نه بی مسلم گردد و بهر وجه فضیلت
 مشاهده احدی معادل او نیست و باین طریق تاویل احادیث مستند ممکن است و اما حدیث
 ابی جمعه پس روایت را اتفاق بر لفظ او نیست چه بعضی بنسب خیریت روایت کرده اند که
 تقدم و بعضی باین لفظ آورده که قلنا یا رسول الله بل من قوم اعظم منا اجرا الحدیث اخرجه
 الطبرانی و اسناد این روایت قوی از اسناد روایت مستند است و این همو اقی حدیث
 ابی ثعلبه است و جواب اذان گذشته استی باقی آنچه گوئیم قول آنحضرت صلعم استی کاملتر
 لفظ عام است زیرا که اسم جنس مضایف است و قوله خیر القرون خاص است بقرون ثلاثه از است
 و میان عام و خاص تفاوتی نباشد چنانکه در اصول متقرر شده پس مراد آنست که ابی
 بعد القرون الثلاثه و در صورت هیچ اشکال نسبت داده حاجتی به سوی ابطال قول چه معنی
 آنست که ابی بعد الثلاثه القرون لایدری اذی خیر ام آخره و در روایتی از صحیح بخاری
 آمده قلنا در بی افکر بن قرن قرنین و ثلاثه و مثل این شک در حدیث ابن مسعود و ابی هریره
 نزد مسلم و در حدیث بریده و نزد احمد و در اکثر طرق بغیر شک وارد شده از آنجه حدیث
 نعمان بن بشیر است نزد احمد و حدیث مالک بن انس و مسلم از عاصمه قال قال رسول الله ان
 خیر قال القرن الذی انما فیهم ثلثه و در روایت طبرانی و نسوی و تفسیر ابن مسعود
 واقع شده و نزد ما آخریاه من طریق مال بن سعد بن قیس عن ابیه قال قلت یا رسول الله انی
 الناس خیر قال انما و قرنی فذكره شک و لطیفی من حدیث عمر رضه خیر الی القرن الذی انما
 ثلثه انما ثلث و در حدیث جده بن سیرة نزد ابن ابی شیبہ و طبرانی و ثبات قرنی این
 آمده و لفظ خیر الناس قرنی ثلث الذین یؤمنون ثم الذین یؤمنون ثم الذین یؤمنون ثم الذین یؤمنون

حافظ ابن حجر گفته و جاراتها الا ان جعده مختلف فیه انتہی و باین حدیث استلال
کرده اند بر تعدیل اهل قرون ثلثه اگر چه منازل شان در فضل متفاوت است و در نسخ گفته
و این محمول بر غالب و اکثریت است زیرا که در من بعد الصحابه اثر هر دو قرن کسی یافته است
که در قوی صفات مذکورده مذمومہ موجود بود و لکن بقلبت بخلاف کسیکه بعد از قرون ثلثه است
که در ان معنی بسیار شده و مشتهر گردید و در حدیث بیان کسی است که شهادت آنها مردود
و چشم من انقص بالصفات المذكورة و باین اشارت است در قول وی صلعم فم یضو الکنز
امی بکثر و نیز استلال کرده اند بحديث مذکور بر حوازی مضاعفه میان صحابه قالہ الامام
و قاضی علائمه محمد بن علی شوکانی رحمه الله تعالی در آخر کتاب نیل الاوطار بذیل کلام در معانی
احادیث قاضیه با فضیلت صحابه حدیث عمران بن حصین و حدیث ابی هریره بلفظ خیر القرون
قرنی ذکر کرده که در حدیث دلیل است بر آنکه صحابه خیار این امت اند و احدی اکثر الخیر
از ایشان نیست و باین رفته اند جمهور یا اعتبار هر فرد فرد و این عبدالبر گفته بهترین نیست
که تفضیل نسبت مجموع صحابه است که آنها افضل اند از من بعدیم بآنکه هر فرد از ایشان افضل
از یگانه باشد و احتجاج کرده است بحديث انس مرفوعاً نزد ترمذی و حدیث عبدالرحمن
بن جبیر و آن مرسل است زیرا که عبدالرحمن تابعی است و حدیث عمر و حدیث ابی جعبه و حدیث
ثعلبیه و جمهور میان این احادیث جمع کرده اند بآنکه محبت را فضیلتی و معنی هست که هیچ
شی از اعمال موافق نیست پس صاحب بنی مسلم را فضیلت محبت است اگر چه قصوری
و احمال کرده باشد و فضیلت من بعد الصحابه باعتبار کثرت اعمال است و کثرت اجور است
و حاصل این جمع آنست که تفضیل بر فضیلت صحابه باعتبار فضیلت محبت است و اما اعتبار
اعمال خیر پس صحابه بش غیر صحابه اند چه گاهی در من بعدیم کسی یافته می شود که اکثر الاعمال از
صحابه یا از بعض ایشان است پس اگر بکثرت این اعمال اکثر باشد و باین حیثیت
افضل بود و بسیار است که در من بعدیم کسی است که اقل اعمال از ایشان یا از بعض ایشان
پس باین حیثیت مفضل بود و لیکن برین جمع اشکال می آید بآنچه در احادیث صحیحہ در صحابه
ثابت شده بافظ لوانفق احدکم مثل احد فیه ما بلغ ما احدیم و الا فیضیه زیرا که این تفضیل

اعتبار منه در اجراء اعمال است نه باعتبار فضیلت محبت و تیر شکل میشود و بعد از آنکه
 در این نظر عامل فیمن اجز حسین بر ملاست سپس بیان فرمود که این حسین از سجا به اند
 و این مرتبه است و آنکه تفصیل با اعتبار اعمال است پس اول مقتضی الفضیلت محابه در اول
 آیه می است که حضرت می ایشان فاضل بر مثل یک احد و هب دیگر است و ثانی مقتضی
 تفصیل من بعد هم تا آنجا است که اجز یک عامل از ثواب را بر اجز بجا و مرد از محابه است و در
 بعضی الفاظ حدیث ثوابه و وفان من و را کم ایما العبر فیمن کا تبش علی البحر اجز العامل
 فیمن اجز حسین و رجاء فقال بعض الصحابة من ان رسول الله و بنهم فقال بل منکم پس از آنچه ذکر
 یافت متقرر شد در حدیث صحیح جمهور و توفی در حدیث استی کا لم یکر گفته اند یثقیل علی الذین
 یزفون میسی و نه رکون زمانه و ما فیهم من الخیر ای الزانیین افضل قال و نه الا شتابا و من دفع
 بصره یح قوله عالم غیر القرون قری فی انتی قال السوکانی و لا یخفی ما فی ذلک من الشفت الظاهر
 فالذی اوقعه فی عدم ذکر فاضل یزیری فاضل هذا و عقل من التشبیه بالمر الفید لوقوع الکر و
 فی الخیریه من کل احد الذی یستند من مجموع الاحادیث ان الصحابه منزیه لا یشارکم
 فیها من بعد هم و بی صحبه و علم و مشاهیر و اجماع و بین یدیه و انما اذا و امر و فواهی لمن
 بعثهم منزیه لا یشارکم فیها و بی الصحابه فیها و بی ایما نهم بالقیب فی زمان المایرون فیها الذات
 الشریفة التي جمعت من المحاسن بالیقود یزما م کل مشا یذ الی الا یان الا من جئت علیه
 الشفاعة و نه اما باعتبار الاسما ل فاسما الصحابه فاضلة مسلکها من غیر تقدیم بحاله محفوظه کما
 یل علیه لو انفق احدکم مثل احد ذهابا الحدیث الا ان ذ المنزیه هی السابین منهم فان
 النبی صالم فاطب هذه المقالة جماعة من الصحابة الذین تاخیرا سلامهم کما یشرع فی کل السبب
 و فی وقت مذکوره فی کتب الحدیث قال الذین قال لهم النبی صالی الله علیه و آله و سلم لو انفق احدکم
 مثل احد ذهابا جماعه من الصحابه الذین تاخرت محبتهم فكان من منزله اول الصحابه و
 آخرهم ان انفاق مثل احد ذهابا من منافعهم الی صلح مبتل افضاق فمعت مد من متقدمهم
 و اما اعمال من بعد الصحابه فلم یر و ما یدل علی کونها افضل علی الاطلاق انما و رد ذلک تقدیرا
 بایام التثنته و منزیه الذین حتی کان ابر الو احد بعد ان اجز حسین رجلا من الصحابه فیکون فيها

مختصة بالعموم ما ورد في أعمال الصحابة فاعمال الصحابة فاضلة واعمال من بعدهم مشنونة الا في
 مثل تلك الحالات ومثل حاله من اورك المسيح ان صح ذلك المرسل فباعتبار فضيلة الاعمال الى
 منزلة الصحبة يكونون خير القرون ويكون قواهم لا يدرى خير اوله ام آخره باعتبار ان في
 المتأخرين من يكون بتلك المثابة من كون ابره تسعين هذا باعتبار اجور الاعمال واما باعتبار غير
 فكل طائفة منزلة كما تقدم ذكره لكن منزلة الصحابة فاضلة مطلقا باعتبار مجموع القرنين لم يثبت
 خير القرون قرني فاذا اعتبرت كل قرن قرن وواحدة من مجموع القرن الاول والثاني
 ثم كذلك الى ان تقرا من العالم فالصحة خير القرون ولا ينافي هذا التفصيل الواحد من اهل قرن
 او الجماعة على الواحد او الجماعة من اهل قرن آخر فان قلت ظاهرا الحديث المتقدم ان ابي
 قال يا رسول الله احب خير مني اهلنا مسك وجايدا مسك فقال قوم كم يكونون من بعدكم يومنون
 بي ولا يرونني يقتضي تفصيل مجموع قرن هو لا على مجموع قرن الصحة فقلت ليس في هذا الحديث
 ما يفيد تفصيل المجموع على المجموع وان سلم ذلك وجب المنصير الى الشرح لتعذر الجمع ولا شك
 ان حديث خير القرون قرني اربع من هذا الحديث بمساقت لو لم يكن الا كونه في الصحيحين وكونه
 ثابتا من طرق او كونه متناهي بالقبول فظهر بهذا وجه الفرق بين المزيين من غير نظر الى الاعمال
 كما ظهر وجه الجمع باعتبار الاعمال على ما تقدم تقريره فلم يبق ما يشكك في كلام شيخنا وكرهنا
 الشوكاني رضي الله عنه بلطفه المبارك عليه وفيه له فائدة احسن واتقن من كلامه الحافظ ابن حجر
 في فتح الباري كما هو واضح وايضا اكمل واتم من كلام الشيخ احمد ولي الله محدث الدنوي في
 حجة الله البالغة ولفظه ان فضل بعض القرون على بعض لا يمكن ان يكون من جهة كل فضيلة وهو
 قول مسلم مثل متى مثل المطر لا يدرى اوله خير ام آخره رواه الترمذي وقوله صلوات الله على
 واخواني الذين يأتون بعد ذلك ان الاعتبار متعارضة والوجه متجاذبة ولا يمكن ان
 يكون فضل كل واحد من القرن الفاضل على كل واحد من القرن المفضول كيف ومن القرن الفاضلة
 اتفاقا من هو منافق او فاسق كالحجاج ويتردى من معاوية ومختار غلبة من قرش الذين يمكن
 الناس وغيرهم من بين النبي صلى الله عليه وسلم والهم ولكن الحق ان جمهور القرن الاول افضل من جمهور القرن
 الثاني ونحو ذلك والملة انما ثبت بالنقل والتواتر والاثر الا بان بعض الذين شاهدوا

مواقع الوحی و سرفرازی و شایسته و سیرت النبی صلی الله علیه و آله و سلم و لم یجدوا سماعا و لا شایسته و لا ایام
 اخری انتهی علی انقلنا و فی آخر کتابنا الاستقار و الرجوع حل الاستقار و الصحیح و قد یجاء فی ما یجاء
 که بگوید هر که آنحضرت صلی الله علیه و آله و سلم از سواد حالش خبر داده و وی خارج از ما نحن فیہ است و محل طاقی از پرتو
 واجب چنانکه در اصول متقررست و یا این چنانکه مسبین احوال خاصست و حدیث عام پس نیاز
 عام بر خاص لازم باشد و از اینجا دریافت شد که اعدل احوال در تقیام قول شیخ الاسلام
 علامه ربانی محمد بن علی الشوکانی است که ما تقدم باقی ماند آنکه چون خیریت قرون گذشته با ما در
 صحیح ثابت گردیده پس بعد از آن چیست گوئیم شیخ عبدالحق دهلوی در لمعات شیخ مشکوٰۃ گفته
 القرن اهل زمان واحد متعارف با شتر کوانی امر من الامور المقصودة و قد یطلق علی طائفة من
 الزمان و اختلفوا فی تحدید فتره صلی الله علیه و آله و سلم هم العصابة و کانت فترتهم من البعث الی آخر من اقسام
 مائة و عشرون سنة و قرن التابعین من سنة مائة الی نحو سبعین و قرن اتباع التابعین من
 ثمر الی حدود العشرین و مائتین و فی هذا الوقت ظهرت البیوع ظهورا فاشیا و اطلعت المعتزلة
 السنتهم و رقت النلاسة رؤسهم و تغیرت الاحوال تغیرا شديدا و لم یزل الامر فی نقص علی
 هذا الان فکلم ربی قولهم صلی الله علیه و آله و سلم ثم یفتوا الکذب فکلمه السیوطی انتهی گوئیم سیوطی این مفسنون از
 فتح الباری گرفته چنانکه از عبارتش که محقر ربی می آید واضح خواهد گردید و در اشعة اللمعات
 نوشته حیرامتی قوی بهترین است من اصحاب منند هر لایذی یلوهم بعد از ایشان بهترین است
 آن کسانی اند که تسلسل اند ایشان که تابعین باشند هم الذی یلوهم و هر که تابعین اند
 بر آنکه قرن جامع از اهل زمان که متعارف و متفق بر باشند و ما فی الزام و اجماع است
 که منطبق و معتبر در آن حدی حین از زمان نیست زیرا که قرن آنحضرت صلی الله علیه و آله و سلم که صحابا و ائمه
 و ده سال باقی بودند و قرن تابعین از سده مائة تا هفتاد و سال باقی بودند و قرن اتباع تابعین
 از اینجا حدود و رویت و نسبت سال و درین وقت ظاهر شدند و بعد از او پیدا شد اشیای
 غریب و برده شدند فلاسفه سرای خود را و کثافت و معتزله زیانها را و محققان گشتند اهل علم بقرن
 خلق قران و متغیر شد احوال و فاحش گشت اختلافات و فقهاء پذیرفت احکام سنت روز
 بروز و ظاهر شد معدای قول مخبر صادق قران بعد هم قیامیت و لا یستشهدون

بیشتر بدستی بعد ازین سقرن قومی خواهند بود که گواهی دهند و طلب گواهی کرده نمی شوند
 و بیخودن و لایق فتنون و خیانت می کنند و امین گرفته نمی شوند و اعتماد کرده نمیشود بر ایشان
 و بین دون و لایقون و میان میکنند با خدا و بسرنخی برند آترا و بطریق هم الیتمن و سپید
 میشود و ایشان فربسی و فی روایه و یحلفون و لایستاقون و سوگند بخورند و سوگند داده نمیشوند
 متفق علیه استی و این هر دو عبارت شیخ قریب یکدیگرست و گذشت که انچه در بعض روایات
 ذکر قرن رابع آمده سندش ضعیفست و در روایات صحیحه نوازده درین باب روایات شک
 کرده اند پس ثابت و راجح همان سقرن مذکورست نه راج و بمؤید اوست ظهور آفات و فتن
 در قرن چهارم پس اگر این قرن راج منجز میشود لها بانخیر می بود موقع چنین فتن نمیشد و چون شد
 پس حالی قرن چهارم تا آخر زمان کیسان باشد در محلیت آفات و مکانیت فتن و لهذا ضرورت
 تجدیدش نیفتاده و حدیث صحیح و مایریک ال مالایریک مستظهر روایت مشکوک قرن راج است
 از وجه اعتبار قال الحافظ فی الفتح و قد وقع فی روایة ابی الزبیر عن جابر عند مسلم ذکر طبقه رابعه
 ولفظه یاتی علی الناس زمان یبعث منهم البعث فیقولون انظروا هل تجدون فیکم احد امن اصحاب
 رسول الله لم یوجد الرجل فیفتح لهم ثم یبعث البعث الثانی الی ان قال ثم یموت البعث الرابع
 و هذه الروایة شاذة و اکثر الروایات تقتصر علی الثلاثه کما بینا و صح ذلک فی الحدیث الذی بعده
 و مثله حدیث و ائمه رفعه لا تزال الون بخیر ما زال فیکم من رانی و صاحبینی و الدلائل الون بخیر ما دام
 فیکم من رانی من رانی و صاحبینی الحدیث انرجع ابن ابی شیبہ و اسناد حسن و چون با بعد قرون
 ثلث ز من فتنه متفرق شد و بدعتها دران سر با لاکش پس ثابت شد که بدعت تقلید مذاهب
 اگر چه بایمه محمدین باشد یکی از فتن و حدیثات ما بعد قرون مشهور لها بانخیرست و لهذا اخر فی
 واحد در کتاب عزیز و سنت مطهره در جواز تقلید وارد نشده تا بموجب آن و التزام تقلید
 شخصی معین چه رسد و چون مایریک حدیث تقلید این سنت که ذکر یافت پس هیچ حاجت بنگر
 تقلید بسوی رد این محدث بدی نیست بلکه قیام بمقام منع کافیست و مناسدی که ازین
 بدعت درین است پیدا شده و موجب فسادات جهانی گردیده و عارف ماهر غیر مخفیست
 و اگر هیچ نباشد مگر همین نفع عمل کتاب سنت و ترک تشک بدان و اعتصام برای در عقیده

وعلى ان برامى شاعت اين دعوت بسند مست ويا لعل العجيب كجا بوديم و كجا افتاديم و كجا بوديم
چون بنای محمد يدر قرن نبوى بر موت آخر صحابه است پس بايد دانست كه عاقل و فاضل و كفايه
و ضبط اهل احمد ميث آخر من مات من الصحابه بنو موسى على الاطلاق ابو الفضل ساهرين ائمة العيش
كما جزم به مسلم في صحيحه و كان موته سنة ثمان مائة و قيل سنة سبع مائة و قيل سنة ثمان مائة و هو
مطابق لقوله صلعم قبل وفاته بشهر على راس ثمان مائة لا يبق على وجه الارض من هو عليه اليوم احد
انتهى قال الامام العلامة يحيى بن ابى بكر العامرى القيسى في كتاب الرضا عن المستطاب في جملة من
روى عنه في الصحيحين من الصحابة ابو الفضل ساهرين ائمة العيش ولد عام احدى و عشرين قال رايت
النبي صلعم يقسم بها بالبحرانة فبارت امرأة قبسط الحار داره فقلت من هذا قالوا امرأته التي اوجعت
و كان قتيلا ما مواسم صاحب على و كان من جملة على و من فقد ميل على كان يعرف للملأفا قبل على
فصلهم و من بعدهم من اهل البيت صلعم اخبرني مسلم حديثين و خرج عنه الاربعة روى عن النبي صلعم و ابى بكر و
عمر و ساد و خلق من الصحابة و عنه الزهري و سبابة و معروف بن خربوذ و ثوبى بكه سنة ثمان مائة و
قيل حشر و بآية و هو الصحيح و قال الذهبي مات سنة ثمان مائة و دواحدة و به ختم الصحابة قاله سلم و غيره
من الصحابة و اما ما ذكره في كتب الصحابة من اخبرني براسهم الطوسي قال مايت سركناك كما انك
في مدة قسي فتون فقلت لكم اني عليكم من السنين قال سبعة مائة سنة و خمس و عشرون سنة
و هو مسلم و زعم ان النبي صلعم انفذ اليه عشرة من الصحابة يشتم حديثه و عمرو بن العاص و اسامة بن
زياد و ابو موسى و عبيد و سفيان فاجاب و اسلم فلا ثبت له ذلك و لا يستقيم بسند سليم و قد رايت
ابن الاثير اعتمد من اثباته في كتابه السلسلة و قال لولا ان شرطنا ان لا نخل ترجمته ذكره و اما
لتركانه و اما ما علم انتهى قال السيوطي في العواصم على النواحي و منها قوله صلعم انه اعلم
ليستكم في زمان على راس ثمان مائة سنة منها لا يبق من هو اليوم على وجه الارض احد اخر نية البخاري
الطبعوا على ان هذا الكلام خاص بمن هو في عالم الشهادة الذين هم بين الناس و اول من هم في
عالم النيب كالنضر و الياس ان ثبت وجودهما و كما لميس و من عمر من اخوان قال ابن الصلاح في
فتاواه احمد ميث فبين انما هذه الناس و بخالطونه لا يضمن ليس كذلك كما اخبر قال البخاري ان حجر
في شرح البخاري احمد ميث مخصوص بغير النضر كما خص منه ابليس بالابناء و انتهى كلام السيوطي و في

مسلم ان عبد الله بن عمر قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة صلوة العشائين في آخر
 حيايته كلها سلم فقال لا اريكم ليستكم هذه فان على راس مائة سنة متبا لا يمتحن من هو على
 فانه الارض احد قال ابن عمر قول الناس في مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما تجد ثوب من هذه الاثنا
 عشرين مائة سنة وانما قلل رسول الله صلى الله عليه وسلم لاسبق ممن هو اليوم على ظهر الارض احد يريد بذلك
 ان يخبرهم ذلك القرن وعن جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قبل ان يموت بشهر
 تسالوني عن الساعة فاما علمها عند الله واما قسم الله على الارض من نفس منقوصة تاتي عليها
 مائة سنة وفي لفظ مسلم عن جابر انه قلل ذلك قبل مائة سنة بشهر ونحو ذلك من نفس منقوصة اليوم
 ياتي عليها مائة سنة وهي حية يومئذ يفسر عبد الرحمن بن قائل نقص العمر وعن ابي سعيد قال لما
 رجع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك سألوه عن الساعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تاتي مائة سنة وعلى الارض
 نفس منقوصة اليوم وفي لفظ عن جابر قال سلم تذكرنا ذلك عندنا هي كل نفس مخلوقة يومئذ
 تؤوي في شرح مسلم كقصة هذه الاحاديث قد فسر بعضها بعضا وفيها علم من اعلام النبوة والمراد
 ان كل نفس منقوصة كانت تلك الليلة على الارض لا تعيش بعد ما اكثرت من مائة سنة سواء
 قل عمرها قبل ذلك ام لا وليس فيه نفي عيش احد يولد بعد تلك الليلة فوق مائة سنة وهي
 نفس منقوصة امتي مخلوقة وفيها احترام من الملائكة انتهى اقول واخر من مات من الصحابة على
 الاطلاق ابو الطفيل عامر بن واثمة ويقال عمرو الليثي الكنان كان من شنيعة علي ومحبية لعالم الحجرة
 او خام احد ومات سنة عشرة ومائة على الصحيح وانه حتم الصحيح كذا في التناوي والبا جوري على
 اشتراك زوايا الناصبي وقد جرى على قضية هذا كثير من فخر مواليه آخر العجب موتها كما تقره كل من
 يحد مشه في كتاب الاثنى عشر لابن دريدان عكرش بن ذؤيب لقي النبي صلى الله عليه وسلم له حديث مشهور
 منع عايشة فقال لا اخف كانكم به وقد اتى به وبجرائته لا تقارقه حتى تموت فغضب يومئذ فسرته
 على ابنه فعايش بعد مائة سنة واثرة الضربة فيه قال ابن جماعة فعليه يكون وفاة عكرش بعد
 سنة خمسين مثلاثين ومائة وهذا خبر انتهى وفي فتح الباري قال ابن بطال انما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان يذم المدة يخبرهم انهم فيها فو عليهم بقصر اعمارهم واعلم ان اعمارهم ليست كما عار
 من تقدم من الناس يمتدوا بعد هذه الليلة اكثر من مائة سنة سواء قل عمره قبل ذلك ام لا وليس

فيه ففى حياة احدى اولاد بعد تلك الليلة بما سته واصله علم قال اما حفظت قول لا يسع من
هو على ظهر الارض اى الان موجودا مائة ذاك وقد ثبت هذا التقدير عند المذاهب النهرى استتم
قال والمراد بقرن النبي صلى الله عليه وآله في هذه الحادثة العساية وقد سبق في حقه النبي صلى الله عليه وآله بعث
من خير قرونى آدم وفي رواية بريدة عن ابي هريرة عن الامام في القرنين بعث آدم وقد
ظهر ان بين البعثة وآخر من مات من العساية مائة سنة وعشرين سنة او دونا او فوقها
بقليل على الاختلاف في وفاة ابي الطغيلة وان اعتبر ذلك من بعد وفاة مسلم فيكون مائة سنة
او تسعين او سبعاً وتسعين واما قرن التابعين قالوا اعتبر من سنة مائة كان نحو سبعين او ثمانين و
اما الذين اعتبرهم فان اعتبر منها كان نحو اربعين وقد عجزوا كما ان مدة القرن تختلف باختلاف
اعمار اهل كل زمان واصله علم وانفق ان آخر من كان من اتباع التابعين ممن يقبل قوله من مات
الى حدود العشرين مائتين وفي هذا الوقت ظهرت البيع ظهوراً فاشياً واطلقت المعتزلة
الاستبصار ورفعت العقلا سنة رؤسها واخذوا من العلم خلق القرون وتغيرت الاحوال تغيراً شديداً
ولم يزل الامر في نقص الى الآن فلهذا صدق قوله صلى الله عليه وآله في الكذب ما لا يدرى ما هو
والمتفكرات واصله المستعان انتهى كلامه وبجمله ما بين مقتدات واقوال ظهور تكذيب رجال وكثرة
قيل وقال در اصول دين وعموم منق در افعال است وكان امر الله قد استندوا واولين بعث
وانچه است با و از دیگر احادیث این باب یکی از مجزات نبویه است صدر زیر که خبرش چنانکه
مقررست مطابق واقع درست قبل افتاده و هو الصادق المتصدق عليه الف الف سلامه وکان فی
در زیر قوله صلعم ثم يفسوا الكذب ورشع فحقى نوحته رتب صلعم ففسوا الكذب على انقراض الثالث
فالقرن الذي بعده الى السيامه قد فشا فيهم الكذب لهذا الغرض فعلى التيقظ من ما كرم او ما لان يبا
في تعرف احوال الشهادة والمخبرين وان لا يحيل الاصل في ذلك الصدق لان كل شهادة وكل
خبر قد دخل الاحتمال ومع دخول الاحتمال يمتنع القبول الا بعد معرفة صدق الخبر والشاهد الذي ليس
واقف الاحوال ان لا يفسى من تجارى على الكذب وبجاءت في اقواله ومن بعده امشيت لم يقبل
المبول منه بل لا يقبل لان العدالة ملكة والمكاتب مسبوقة بالعدم فمن لا تعرف عدالة لا يقبل
روايته لان الحق بائنه فلا بد من تحقق صدقه وكذلك الكذب مانع فلا بد من تحقق صدقه كما قرر

فی الاصول و فی الحديث التوسیة بخیر القرون و هم الصحابة ثم الذین یومنونهم ثم الذین یؤمنونهم
 و از حیواد منع شد که تقوی در دین کی از عمده اصول اسلام است و التی مردم در اسلام کرده
 صحابه رضی الله عنهم است و آنحضرت صلوات الله علیه و خیریت قرون ایشان و دو قرن
 ما بعد ایشان دارد و ارشاد بمسک سیرت این گروه سعادت پر و فرمود و در خلافت فرقه
 ناجیه از هفتاد و دو فرقه نصیحا امام علیه و اصحابی ارشاد کرد پس حاجی کسی است که قدم بقدم ایشان
 می رود و با کس کسی است که رفتار بر بیا و مطلقا ایشان میکنند و هم المبتدعة علی اختلاف انوارهم
 و منهم المقلدة من اهل السنة و الجماعة و الله اعلم

سوال حکم اشغال چیست و از برای فعل نبوی کدام خواص و منافع ثابت است یا نه
 و تأشیه مثال اشغال آنحضرت صلی الله علیه و آله و سلم راست یا نه جواب اشغال اشغال
 مشرب است بعضی مفسرین که می خند و ازینکه عند کل مسجد را تفسیر کرده اند بیس
 فعل و اگر چه این تفسیر متعین نیست لیکن وجهی از وجوه ثابت دارد و ابو هریره گوید آنحضرت
 فرمود و عند ازیمة الصلوة قالوا و ازیمة الصلوة قال البسوا نعالکم فصلوا فیها اخرجه ابن عبد
 الوالیق و ابن مردودیه و انس گفته که آنحضرت صلوات الله علیه و آله فرمود و صلوا فی نعالکم اخرجه
 العقیلی و ابن عساکر و غیره و از حدیث جابر است گفت بشیدم رسول خدا صلوات الله علیه فرمود
 استکثروا من النعال فان الرجل یلا ین الی ان یکنها ما یتجمل اخرجه مسلم و ابو داود و غیره و لفظ
 طبرانی در واسطه از ابن عمر را در این متعلق است بجای ما استقل و جهة عند البخاری فی التاریخ و الله
 فی المسند و احاکم فی المستدرک و ابن عساکر و غیره بلفظ المتصل را کتب و در روایت ابی امامه
 مرفوع آمده تحفظوا و متحلوا و نعالکم و اهل الکتاب و این حدیث نزد احمد و مسند و نزد دیگر
 و شخب الایمان است و در حدیث ضعیف السنه از انس نزد خلیف و در تاریخ و متبایر تقدیمی
 و ابن عدی در کمال و شیرازی در القاب مرفوع آمده اعرت بالنعلین و انما تم و این احادیث
 اگر چه افاده و وجوب لبس نعال نمی کند لیکن چه و را بعل علم محل آن بزرگوار کرده اند و مؤید است
 بوزا از اخبار و در حدیث ابی هریره است که فرمود آنحضرت صلوات الله علیه احدکم فی فعل واحد
 یصفی جمیعاً و لیس فی جمیعاً اخرجه البخاری و مسلم و ابن ماجه و الترمذی و ابو داود و در حدیث

ابن عباس است مرفوعاً قاشوا حقاۃ اخرجہ الطبرانی فی الاوسط و الخطیب فی التاریخ و لم
اقت علی سنده و حسن لفظ در حدیث ابی حمزہ و نزد طبرانی و کبیر وارد شده و یکین شد
ضعیف است و نزد ابو داود و دست از حدیث تم و بن شعیب عن ابیہ بن جابر قال رايت
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی حاقیا و متعلا و این حدیث در نزد آن لقادمه ثابہ احفاد احیانا
می کنند و چنانکه امر باشتغال و احفاء آمده همچنان نمی از مشی در فعل واحد در حدیث ابی سعید
حدیثی مرفوعاً نزد واحد در حدیث جابر نزد و ترمذی و در حدیث ابی ہریرہ نزد بخاری
در ادب و سلم و نسائی و در حدیث شاذان و ابن اوس بن و طبرانی مرفوعاً وارد شد و در حدیث
عائشہ نزد ترمذی و بخاری رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی فعل واحد معمول بر مشی یکہ و قدم بفرود
اصلاح و جزآن یا از برای بیان جواز آن احیانا بود دست و اندام بعض اہل علم این نمی از
عمل برار شاد کرده اند نہ بر تحریم و نہ دیگر نیز از برای این نمی بیان نموده و با بجمہ قال انہ
کراہت نیست و از آداب اشتغال است کہ بدایت در پوشیدنش بہی و در نزد عیش
بشمال کند و این در حدیث ابی ہریرہ نزد بخاری و مسلم در صحیح آمده و در حدیث جابر از
اشتغال بحالت قیام نمی وارد شده کما اخرجہ ابو داود و ترمذی و غیرہ و در حدیث سائشہ نزد ابن مسعود
قال ما دقا عدا و ادگشتہ پس اگر ثابت شود معمول باشد بر جواز قال المقری و در شرح سنن
محمول است بر تنہیکہ در پس آن حاجت باعانت دست افتد و با بجمہ چون متقرر شد کہ اشتغال
مند و پست و امر بران وارد پس لبس آن در صلوة و طواف و جزآن نیز جائز باشد
و درین باب نیز حدیثی وارد و یافتہ از بخاری حدیث انس است مرفوعاً نزد ابن مردودہ
اکرم اللہ بذہ الامتہ لبس فعالہ فی صلاتہم و لیکن حاکم مستند این حدیث معلوم نم نیست اما حنفی
او صحیح نیست سیوطی گنبدہ صلوة در فعال باز خصائص این است و از انجملہ حدیث شد او
بن اوس است یرفعہ خائفو الیہ و قاضی لا یصلون فی خفا فہم و فعالہم اخرجہ ابو داود و ابی حاکم
و صحیح و بیہقی در سنن و ابن حبان در صحیح لفظ نصاری ہم زیادہ کرده و درین باب است از
انس نزد سیوطی لبسہ ضعیف و از ابن مسعود نزد طبرانی و لفظہ من تمام الصلوة الصلوة فی
التعلیلین لیکن سیوطی گفته سندہ ضعیف و از انجملہ حدیث انس است کہ از وی پرسیدند انحضرت

نماز در پانزدهن سگزار گفت آری و این حدیث نزد بخاری و مسلم و ترمذی و نسائی است
 و هم این عساکر تخریبش کرده و دار قطنی متصرف است و در حدیث حدیثیست از
 النبی صلی الله علیه و آله و سلم فی الخرجه ابن عساکر و عمر بن حریث گفته است رایت صلی الله علیه و آله و سلم فی ثعلبن
 فخذ و فین و این ابن عساکر روایت نمود و در این مسود آمده است رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم
 یصلی فی الثعلبن و الثعلبن الخرجه الطبرانی و در حدیث عامر بن ربیع است قال کنت مع
 رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم فی الطواف فالتفت لی شیخ ثعلب الحدیث الخرجه الحافظ ابن عساکر و چون ابن
 احادیث جواز صلوٰه و طواف در نعال ثابت شد معلوم گردید که مشی در مسیخی بخل هم جایز است
 و قتی که در آن نجاست نباشد و باین رفته است حافظ زین الدین عراقی و گفته ظاهر است که
 نماز آنحضرت صلی الله علیه و آله و سلم در مسیخی شریف بود و از حدیث متقدم آنست که در مسیخیست استنباط
 کرده که باین نماز گذاردن در پانزدهن شان نبوت و عادت مستمره جناب رسالت بود و شاید
 و چون استنباط آنست که صلوٰه در نعال و ابریس آن و گذاردن نماز در آن یکی از اکرامات
 این است مستحکم در احادیث متعدد و ثابت شده بخلاف احقاد و خلع ثعلبن که امر آن
 نزد نماز وارد نشد بلکه در حدیث ابن عمر آمده قال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم تعاهدوا نعالکم عند ابواب
 المسجید الخرجه الدارقطنی فی الافراد و الخطیب فی التاریخ و در حدیث دیگر از وی رضی الله عنه
 مرفوعاً بالفاظ تفقدوا نعالکم عند ابواب المساجد الخرجه ابو نعیم فی الحلیه وارد شده و این
 ناظر در دوام است زیرا که ضرورت تعهد و تفقد در همان صورت راست می آید که عادت
 نماز در نعال باشد و نه حاجت باین امور چراست و در احادیث متقدمه تأیید این سخن است
 چنانکه از رجوع بسوی آن واضح میگردد و در حدیث اوس ثقیفی است قال اقامت عند رسول الله
 صلی الله علیه و آله و سلم شهر فرائیه یصلی و علیه نعلان متقابلان الخرجه ابن ابی شیبہ و این حدیث
 در آنکه قال لیس متعال بود و در صلوٰه اگر چه احیاناً جافیا نیز ناز می کرد و اکثر احکام کل است
 و لهذا ابو زرعه حکم بدو امش کرده و قول ابن اقیق العین که صلوٰه در نعال از رخصت است
 نه از استحباب بخلاف تصریح دیگر اهل علم است چنانکه حافظ در فتح الباری گفته و در تأییدی
 استحباب الصلوٰه متعلق و مورد روایت ابی داود و الحاکم و فیها الامم الحاقه الیه و فیکون استحباب

ذلک سوکه او و رفتی کون الصلوة فی السجدة من الزیئة المأمورة باخذ بافی الآیة حدیث
 ضعیف جدا او رد این حدیثی فی الکامل و ابن مردویه فی تفسیره من حدیث ابی هريرة
 والعقیلی من حدیث انس و غیر الی و احیاء بحکایت احتملیت از بعض اهل علم بنور و اینها
 دریافت شد که صلوة در نعل سوکه است و احفاد از شخص آری باید که این نعل ظاهر باشد
 نه ملوث بنجاست چنانکه در حدیث طویل ابی سعید خدری نزد ابی داؤد و ابن حبان در صحیح
 و حاکم و مستدرک و معبد بن حمید و ابن راهویه و ابویعلی موسلی آمده ان جبریل انما یأخبر
 ان فیما قد راختم قال اذا جاء احدکم السجدة فلیطرحها فی النعلیه قد راوا ذی الیسجد
 و یسجل فیها هذا الفظالی و داؤد و ابن حدیث چنانکه دال بر تطهیر نعل است همچنان دلالت دارد
 بر آنکه طهارتش بوج حاصل می شود و حاجت شستن آب نیست و بکذا بدل علی الصلوة فیها
 و یستبرأ الی دوام ذلک و قصد این حدیث ما حکم علی القاکم فحاکم ناظر است در آنکه غالب حدیث
 صحایه نماز در نعلین بود اگر چه احفاد هم جائز است ابن حجر کی گفته لم یر من صرح بنبذ الاحفاد
 غلی اطلاقه من اصحابنا و مؤید او سنت احمدی که در وضع نعلین بین برجلین و بجانب یسار آمده
 زیرا که حاجت بوضع آن در مسجد در همان حالت است که با نعل در مسجد در آیند و در آن نماز
 گذارند و از نجاست که بعضی اهل علم گفته اند که نماز در نعلین افضل از نماز با برهنه پائی است
 زیرا که آنحضرت صلی الله علیه و آله نماز در نعل گذارد و در غلغله آن بر صحابه انکار نمود و شخصی گفته دو سگ امام
 که مردی بیاید و پا پوشها را که نزد مسجد گذاشته اند و در آن نماز بخواند بگیرد و مؤید این است
 اینجا ابن مسعود بر ابی موسی در غلغله نعل نزد صلوة و از نجاست هر شد خلافت قول بعضی تأملین
 که داخل در مسجد بماله است انتحال سو و ادب است بلکه خود این قول از باب سائر ادب بجنب
 نبوی و صحابه که امام است چه آنحضرت صلی الله علیه و آله و اصحاب او در طرق مدینه منوره و گردش میگردند و
 در همان پا پوشها نماز مسجد میگذارند و این مسجد مفروش بصاحب و آری غلغله نعل نزد ملوث نعل
 نجاست یا تکوینش فرش مسجد مضائقه ندارد آنکه بی ادبی است بلکه هر که را در نعل از بی و
 قدر باشد او را مسح آن بجاک برای درآمدن مسجد و گذاردن نماز در آن کافیه است چنانکه
 در حدیث ابو هریره آمده قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله اذا دخل احدکم الموضع فلیطو رجلاه

رواه ابو داود و مستندش صحیح است و پنجم این حدیث را ابن حبان در صحیح خود آورده و گفته
 که بر شتر طمسلم است و در نقلی مرفوع از وی آمده از اوطی احدکم بخله الا ذی فدان التراب له
 منظور در حدیث غایب است پرسیدم رسول خدا اسلام را از مردی که بخل خود و اوطی را نمیکنند
 فرمود التراب لهما منظور روایه ابن عدی فی الکامل و باجماع علماء حدیث ذکر فخر انتقال التراب
 اللباس از کتب سنت مطهره کرده اند و روایات لباس کساء و رداء و ازار و عمامه و قلنسوه
 و جبهه و منیه تنگ استین و فراش اوم محشوبین از برای نوم و فصل شایب است یعنی از منصف
 نوم و عفر و جامه شهرت و انبیا از ازار و جز آن و نهی از میاثر از جوان و ثوبی صحت حریر و
 جواز خمار و درع از برای زنان و حکم تختم و ترجل و لبس عبه و برون بدالذات لباس از
 ایمان باسانید صحیح و حسان ذکر کرده اند چنانچه بیان بعض لباس و الوان بر وجه اختصار بر طرف
 ثابته از سنت مطهره در کتاب هایت السائل الی اوله المسائل نوشته ایم و حکم نقل نیز بیان
 حکم دیگر البسته ثابته است لاشط و لاوکس و از نجارد یافته باشی که پوشیدن فعل مستحب
 و احفاء رخصت بشرحانی را که از علماء مشهورین است بهمین وجه طائی میگفتند که او برهنه با
 می گشت و ما حسن با قیل ۵

زده ام بر سر جهان پا پوشش بی سبب این برهنه بای نیست
 ولیکن شک نیست که انتقال افضل و موکد تر از احفاء است گو احفاء جائز باشد و ارتحاب آن
 احوات از برای حذر از تکبر در خورد و ذیر که لبس آن دائم از آنحضرت صلی الله علیه و آله و سلم و هیچ صحابه و تابعین
 و سلف صاحبین و من بعد هم ثابت شده پس مقتدی ایشان حسدی باشد و کند آنحضرت صلی الله علیه و آله و سلم
 صلی الله علیه و آله و سلم صاحب الغلین گویند ولیکن قصد رفتن آنحضرت صلی الله علیه و آله و سلم بمرح بحالت انتقال نزد محمد بن
 باطل موضوع مفتری مذهب است لا اصل له و این مسعود را که صاحب غلین می گویند بحجت
 آنست که عامل غلین نبوی صلی الله علیه و آله و سلم بود و شک نیست که انتقال چیزی خوب است که با باران
 نجاسات و قاذورات و قایه میکنند و طهارت یکی از مقاصد عمده شریعت حقه است و لهذا
 در قاموس گفته النعل ما وقیت به التقدم عن الارض و زاد ابن سیده فی المحکم و لم یصل المساق
 و نعل بر اعضا از هم نامند و نعل و ابه حافر اوست و اطلاق نعل بر پا که سخت زمین که جمایش

بر خشد و گویا در ویند و بر نعل سیف و بر غلط جلد قدم مسم آمده جستن گویا...
 و بحسنی رجلا لک فی النعل انی رایتک ذالعل ادا کنت صافیا
 و اما صفت نعل نبوی صلی الله علیه و سلم پس در کتب حدیث بتفصیل وارد شده ابو ذر گفت که
 از جمله کاه و بود و دور و پیش لفظ سبیه آمده مشوب به سبت بمعنی قطع یعنی خوشی آنرا بریده و
 انداخته بودند بر پاغت و جز آن خودی در تنسب گویا نامحیت بهایان شعر با سبت آنها
 ای خلق و ذلیل و جزری و در نای نوشته مشوب الی سبت و هی جلود البقر المذبوقة یعنی
 منها النعلان و قیل انما اشبت بالدریغ ای لانت ذام حاصله و قیل غیر ذلک مما هو معرج فی
 محله و این نعل اود و قبالی بود و در زبان عثمان رضی الله عنه اقدار بر یک قبال اتفاق افتاد
 و مراد بقبالی ستم سبت یعنی در پانزدهم کی بالایی دیگری داشت چنانکه در حدیث ابن عباس
 آمده و کان لنعل رسول الله صلی الله علیه و سلم قبالیان شنی شر اکهار واه الترمذی و نحوه فی حدیث النعم و حدیث
 عبد الله بن مرثبه بجهای قبالی نام آمده و مراد جهان و دود و الی سبت که میان دو انگشت باشد
 حلقی گشته طول نعل نبوی یک شبر و دو انگشت و عرض متعادل کعبین غنیه انگشت و بلن
 قدم پنج انگشت و بالای آن شش انگشت و سرش گوشه وار و عرض میان هر دو قبال و اصبع
 بود و مثل آن حراقی در اختیار ذکر کرده و طریق لبس نعل چنان بود که یک زمام را میان ابهام
 و اصبع متصله با می نام دیگر را میان وسطی و انگشت بیخ بوی می نهاد و هر دو زمام را با
 با شکر آب نموده می نهند و نیز درین زیاده گوید و این نعل المعطفی مسلم لبس له عتب اما بابر از
 محمد بن علی علیه السلام آورده که اخراج لی نعل رسول الله صلی الله علیه و سلم معقبه لها قبالیان حراقی گشته
 میان این هر دو و این نعل باین طریق ممکن است که عقبیاش می داشت بلکه سپور سید است
 که بدان ضمیر بعل می توان کرد و چنانکه در بسیاری از افعال دیده شود و سبب که عشب غیر خارج
 داشته باشند نه خارج و در روایت چهارم نیست زیرا آمده که جعفر بود و براتی گفته است
 و در روایت چهارم متذکر گشته و این چهار صفت شایسته یعنی سبیه و عقبه و ابر و یک میان نام
 دارد و در این صورت زبان و جمعی از علما سفار به و مشارقه ضبط است نعل کرد و انداز
 برای تمیز و افهام مثالش بر کاغذ کشیده و این ضبط بمنزله ضبط دیگر صفات البسه نبوی است

از عامه و متمیز و ردا و آزار و جز آن تا هر که خواهد و اقتدا و رز و وی همچو این فعل میوشاید
چنانکه عبید بن جریج گفته ابن عمر رضی الله عنه را گفت ترا می بینم که فعال سبیه می پوشی گفت آن
رایت رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم التی لیس لها شعر و یخوض فیها فاما احب ان البسها و این نوع
فعل از طرف طائف یامین می آمد عیسی بن طهمان گوید اخرج الینا انس بن مالک ثعلب بن یحیی بن
و هاجردان لیس علیه ما شعر فراینا انما ثعلب النبی صلی الله علیه و آله و سلم و این همان فعل سبیه است قال المغرر
السبت لوم عنها و فعل جرد و ثبت و محمد و یکی از عادات شریف نبوی خضعت ثعل بود چنانکه
در حدیث آمده کان یخضف ثعلبه و خضف یعنی ختم می پوشی است و رقاب موس گفته خضف الثعلب
خرز با و فعل خضیف ای محفوظه انتهی و حسن عمرو بن حرث رایت رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم یصلی سینه
ثعلبین مخصوصین قال الاعرابی ای ذابت طاقات گفته اند که لون این فعل زرد بود و قال الزبیر
و ابنة و یحیی بن کثیر لیکن حدیث من لبس ثعلما صفرا قل همه ثابت نیست ابن حجر گفته سندش
مجمول است و سخاوی گفته حقیقی و طبرانی و خطیب این را از ابن عباس موقوف بلفظ لم یزل
فی سفره را دام لا بسار وایت کرده اند ابن ابی حاتم گوید انه موضوع کذب و زحمتی است
بلفظ اول نسبت بعلی کرم الله وجهه نموده علی قاری گفته گو یا ما خذش کریمه فافقه لوها انتم
الناظرین است لیکن این تناوش باز مکان بعید است و صواب درین محل آنست که کنی ازین
لون نیاه پس برات اصلیه همراه آن باشد و تعامل این لون در فعل بجزین شریفین مصر
و شام و جز آن حجت بر استحباب نیست و لهذا ابن جوزی بکراهتش رفته آری اگر استدلال
بر غلب آن بحدیث ابی داود و غیره بلفظ لم یکن شی احب الی رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم من الصفرة و نهند
آن بکنند و حی دار و چنانکه نزد نسائی و مسلم آمده که ابن عمر از رنگ جامه زردش سپید
گفت رایت رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم یصبغنا به و باجماع الثعلب الوان بیاض است پست زرد و مزید
اهتمام در شان ثعل از مغاریه آمده و مشارقه تابع ایشانند زیرا که بحسب تصریح سلفین
باب نزد مشارقه اصل فعل نبوی موجود بود و ابن ابی احمد یثعینی یا معتزلی نزد خویش
میداشت پست زرد را شرفیه شام آمد و الله اعلم بصحتها پس مشارقه حاجت بتفصیل آن نیست
نداشتند بخلاف مغاریه که بغرورت دریافت حقیقه الامر نیست و را بضبط عبارت

و مقصور و مثالش را بقید کتابت آورند و مقصور از این پنج وقت و قید جز معرفت شکل آن
نعل فعلی با کان و کر پنج نیست زیرا که در طبقه اهل حدیث تصحیح و تنقیح هر امر مروی از جناب
نبوی بمنزله اقتدا بافعال رسالت است آنکه این ضبط از برای تقبیل و تلمیم و تبرک بمثال آن
فعال باشد زیرا که شریعت حق بجز از این امور و وار داشته و کیفیت که این نوع افعال در نعل
در اقتدایست بلکه با تبرک و مشرکیست و از اینجا دریافت شد که حث صاحبین نعل بر
جواز تقبیل نعل و مثالش دعوی بلا دلیل و محض قال و قیل است پس بس دستندی از
ادله شرعیة ندارد و لهذا این اصلاح باکی در کتاب بر فعل باز طواف قبر شریف و مسح بنا و احوال
شیاب و منادیل بر آن تجدیر نموده و گفته ذلک کلمه من البیع لان التبرک انما یکون بالاتباع
ای لا بالابتداع قال و ما کانت عبادة الجاهلیة الا من هذا القبیل و لا جلی ذلک که علماء و
التسبیح بحدار الکعبة او بحدار المسجد و المصحف بعده نوشته تقظیم المصحف قرأته و العین تقبیل
و القیام که لما یضلع بعضهم و المسجد تعظیم الصلوة فیہ و احترامه لا التسبیح بحدار و کذلک الحوزة
بحدار الانسان مطروحة فیما اسم الله و نبی و غیر تعظیما باز التماس من موضع المنته لا تقبیلها
بذا حاصله و چون بوسیدن و سوزدن قبر شریف و حدار کعبه و مسجد و قرآن کریم که فیما نعل
هر یکی ازینها دلالت بر و ار شد و منشی عنه باشد تا بر عدم دلالت و دلالت شرعی بر آن تقبیل
مثال فعال و وضع آن بر سر و من آن بخند بالاول ممنوع باشد و اما جواب مقری از عبارت
در نعل بجل این فعال با بمثال بر غلبه شوق و چنین بعض اهل علم با آثار علماء پس اشیائی از فکر بود
نیست و کیفیت که اگر عین نعل نبوی فرضاً در جای موجود باشد بجا آوردن این کار با یاری
روان باشد تا بمثال آن فعال چه رسد که نعل نبی نیست و سلطت صلوات بر سر احدی از صحابه و
تابعین و ائمه مجتهدین و علماء محدثین که تفکله سنن نبوی و علماء آحاد و مطنوی انما یسین آن
نعل تجویز این کار نکرده اند تا بمثالش چه رسد بلکه آنچه وار داشته لبس آن نعل و تلموشش
بقدرست و کیفیت که مقصود از استعمال همین وقایع پایست نه امر دیگر و آنچه داخل در اقتدا
پوشیدن همچو نعل در پاست نه نهادن آن بر سر چنانکه از صنیع این تعرضی آمده که نعل میان
سنت است متقدم گشته و بر کار که امر جناب نبوت بر آن نباشد مرد دست بر نعل و قال

آن هر که باشد و هر کجا که باشد و مدد و دست در محذورات و محذورات بحجبه اضلالت است
پس احداث تقبیل و تلشیم فعل و من آن بخند و وضع آن بر راس استشفاع بدان نزد نزول
سفالات چنانکه از اهل و مشتق حکایت کرده اند نیز ضلالت است زیرا که بعد از صدور اول
حادث گشته و دلیل بر آن دلالت نکرده عموماً و مطلقاً و ارد و درنی از همچو افعال و
صنایع از برای منع از همچو افعال با مثال کفایت می کند و معلوم است که محضی و مقیدی از برای
این عموماً و مطلقاً موجود نیست و اگر موجود باشد محل مطلق بر مقید خواهند کرد و مقصود
بر مورد خواهند داشت بلکه اگر بنظر انصاف در نگرند این فعل پرستی مثل گور پرستی و درویشی
یکی از ذرائع شرک است و اگر گیریم که تبرک با شما را بیاورد و صلحا بجا نرست پس تبرک چیزی
دیگر است و تشبیه و تعظیم امری آخر و ظاهر است که تلشیم و تقبیل یکی از عفوانات عبادت است
نه از امارات تبرک و لهذا در کعبه اسلام رکن و تقبیل حجر اسود و مشرّع شده نه و غیر آن اینچنین
حافظ ابن القيم در کتاب الداء والدواء تقبیل غیر حجر اسود را منجمله انواع شرک افعال شمرده با آنکه
اگر این تبرک جائز باشد با اصل آثار صحیح و شایسته بشرط ورود و شرح بدان خواهد بود نه با تماشیل آن
آثار فایده التماثل التي انتم لها علقون و معنی تبرک آنست که آن شیئی متبرک را در استعمال خود
آرند و آن شیوه مرضیه را مقرر گردند چنانکه صحابه آب وضوی آنحضرت را بجهنم مالیدند و آب
در قیح شریف وی نوشیدند و این عمر مثال فعل استعمال کرده آنکه تقبیل بر فعل را بر نهند
و بوسند و بسایند بلکه هیئت فعل نبوی را نصب العین و کشته همچنان فعل بیوشیده باشند
و از اینجا فرق میان تبرک و تشبیه واضح شد و سبیل السلام شرح بلوغ المرام بذیل حدیث اسماء
بنت ابی بکر رضی الله عنهما که در آن ذکر جیه نبویه است بلفظ کان النبی صلعم یلعبها ففحق فی نفسها المضحی
یستشفى بها گفته فی الاستشفاء آثار صلعم و ما لا یسجد به الشریع که از قبیل الاانه لا یخفی
از فعل صحابیه لا دلیل فیها هستی و اگر فرض کنند که این نوع تبرک که در معنی تشبیه است با مثال
فعل جائز باشد پس مثال عامه و قیص و در و ا و ازار و کساء نبوی را چه گناه است که با آنها این
معامله غیر و آخر هیئت و صفات این البس نیز در کتب سنت مضبوط است با تماشیل همه باین
جنس تقبیل و تلشیم و تعظیم باید کرد و باین برکات اصل را درین نقل اعتقاد باید نمود بلکه در

چشم بعزیت نسبت بشال شمال این شاید احق تر تقبیل و نحو آن اند زیرا که میان سر و پا فرق بسیارست چنانکه هر دو سر و پا را نیز معلوم است غرضی در تمییز خود بمکاساری نعل و شصت و ستار سوگند یاد کرده و مذہب مالکیه و بسیاری از اهل حکم کراهت تقبیل در غیر ماورد الشریع میکنند بعضی امیر نزد حکم بر تقبیل حجر اسود و قول عمر بن خطاب در باره خنجر مذکور گفته اند که این تقبیل مالم یرد الشریع بتقبیای من الا حجاره و غیره انتهی بخاری و مسلم و ابو داؤد و ترمذی و نسائی از عمر فاروق روایت کرده اند که این چهار الی الحجر الاسود فقبیل و قال انی اعلم انک حجر لا تقرب ولا تنفع و لولا انی رايت رسول الله صلم یقبیلک ما قبلتک و حکم در روایت خود زیاده کرده فقال من یزنی ایطالبا امیر المؤمنین بل هو یفر و یخف و لو علمت ذلک من تاول کتاب الله لعلمت انه کما اقول قال الله تعالی و اذا اخذت من مینی ادم من ظهورهم ذریعتهم و اشدھم علی انفسهم الست و کما قال ابی ظر الا قوله ان الرب و انهم عبید کتب یشاقم فی رزق و القمه فی هذا الحجر و ان یجش یوم القیامه و کرمینان و لسان و شفتان یشید لمن و ان فی المواقف فموا من الله فی هذا الکتاب فقال عمر لا یقانی الله بارضی الست فیسا یا ابا الحسن کما گفته اند الزیاده نیست علی شرط الشیخین فانما لم یجما بانی و اردن العبد و ابن ابی شیبہ و ناسخ مستند ابی بکر از مردی از اصحاب روایت نموده که انه رای النبی صلم وقت مندا حجر فقال انی اعلم انک حجر لا تقرب ولا تنفع ثم قبله ثم حج ابو بکر فوقف عند الحجر فقال انی اعلم انک حجر لا تقرب ولا تنفع و لولا انی رايت رسول الله صلم یقبیلک ما قبلتک فقال لغت فتول عمر و کذا قول ابی بکر و وصحت روایت دولت علی عدم مشروعیة تقبیل مالم یر تقبیل من صاحب الشریع لاحلی که این فانه لا یلزم من عدم التقبیل که این احتمال ان کیون مبنا انتهی لایم قول عمر خود ثابتست زیرا که در صحیحین است و محققان تأیید صحت قول ابی بکر می کنند و در روایت ابن ابی شیبہ مقید موافقت عمر است با قول پیغمبر و ابی بکر و زیادت حکم خیر نباشد و جنالت محالی در روایت قاضی نیست و روایت علی بن ایطالبا غیر صحیح است در رفع و غیر شهادت حجر از برای مقبیل خود اگر ثابت شود مانع بالذات نباشد و این زیادت نیز متکلف الاجتهاد فیہ و لا سارضا مع بکله سخن هر واحد از عمر و علی رضی الله عنهما از باب دیگرست و یکی

مخارض دیگر نیست نه

ظهور یافتن بعضی اعدا و دل بد که کفر
 فتن بود و العید و دل بود +
 حاصل آنکه تقبیل هر چیزی که از شرح ثابت شده جائز است و در غیر آن ناجائز مثال نعال باشد
 یا غیر آن و در سخن فیه و نسلی که دال بر تقبیل و تبرک نعال و مثالش باشد موجود است
 و از لیس غلبه و از اینجا ثابت شد که آنچه قسطانی در موافق و غیر او در غیر آن بذکر منافع و
 خواص مجرب مثال نعال پرداخته و بکلیات موضوعه و افسانه‌های مختلفه و خرافات معتقد و
 از بعضی طلبه علم و ارباب شوق و احباب ذوق مستأنش شده چیزی نیست و این استانه‌های
 بی بنیاد و هرگز صلاحیت استدلال بر تشریع این افعال ندارد چنانکه از علم اصول معلوم خواهد
 فحول است همچنین اشروح باشعار شعرا و در فضائل فعل که بر ترتیب حروف و جادو کرده اند
 دلیل بر جواز فعلی از افعالی تشریعی نیست تا با ایجاد چهره و هر که این اشعار را که تعدادش
 بیکصد و چهل و هفت قصاید و قطعات میرسد و این مؤلفات را در فعل که در شمار آن پنجاه و
 چند رساله نشان میدهند در معرض استدلال می آرند و می مساسی بعلم ندارند و یا لایحه العجب
 این نیز بهیچ بهم هذا البذیان و فی ای هوۃ یو قعم بلکه هر که از جهل و نادانی باین حد رسیده باشد
 که شعر و شاعری و اقوال اهل علم را که مستند بدلیلی از ادله نیست بر مان شرعیه گردانند و حجت
 علیه انکار دوی در حقیقت و در غور التفات و مستحق خطاب نیست و هیچ عاقل شک نمیکند که این
 همه نیز رنگ یکی از آثار قیامت است که کتاب و سنت مجوز و قول بی سند شاعر و عالم مستسک بود
 قال تعالی الشعراء یقتبعهم الغا وون و قال اتخذوا الحبارهم و رهبا فخر ابا با من
 دون الله در حیدر آباد و غیره بلاد مالوه و دکن رسم است که بپاه محرم یکی بازیم می بر آرد
 و در عرف عوام آنرا سواری نعل صاحب نام است و اصل این نعل را نعل اسپ سواری
 امام حسین علیه السلام نشان میدهند و گویا بر عم خود این نعل را مثال نعل آن اسپ میدانند
 و با او بتعظیم و تبرک و احتشام و تجمل پیش می آیند پس باین مثال نعل نبوی و آن مثال نعل فرس
 بعضی مخطوفی بی تفاوت و حقیقت حذو النعل بالنعل است و ما شنبه الیله بالبارحة و
 یؤید ذلک قول صلعم لمرکبن من قبلکم حذو النعل بالنعل و قوله صلعم لیا قین علی ایتقی

ما فی علی بنی اسرائیل عندو التعلیل لعلی الحدیث اخرجه الترمذی عن ابن ترمضی المدعی عنه
 شنیده بلکه دیده باشی که طائفة از تعدادی تمثال مسی و مریم علیهما السلام را در گلولی خود
 می آویزند و آن تمثال مسی بر خیال را محکم گرفته و با وقایعهای خاصین بتقبیل و تلخیص میبازند
 و اعتقاد منافع و خواص در حق آن تمثال دارند پس درین امر نیز بخوای حدیث مذکور
 بهای تصویر جناب نبوت و شبیهه باجم سین سید الشهدا و است تمثال فعل رسالت تمثال
 فعل فرستاد صاحب امامت پادشاه شد و جهانی از میان بطن بمحاور تقبیل و تلخیص و پس آن
 بخند و وضع آن بر اسرار اعتقاد خواص و منافع در آن بدون حجت نیر قائل شد و معتبر بود
 منه یا اولی الانصار و دیگران که مولف فضائل و صفات و منافع و خواص تمثال فعلی
 نموی اند بعد از آنکه کتب مخطوطه را درین باب نشان داده اند و دستبانی از اسامی صفات
 و مشارقه قائلین تقبیل و غیره خوانده اقرار میکنند یا آنکه مکتب حدیث را با شرح و حواشی
 تفقیص کردیم هرگز آنچه مروی غلیل و شافی غلیل باشد یافته نشد آنکه اتفاق سفر حجاز
 شد و آنجا نعل بر انواع مختلفه دیده آمد و این اقرار است از مشیت بانکار وجود اثری اند
 آثار فضائل و منافع و خواص مجری این فعل در کتب سنت مطهره و حواشی و شرح آن ظاهر
 که اوله شرعیه همین کتاب سنت است پس بس و چون درین اثبات وصفی ازین اوصاف
 نعل و برکات تمثال موجود نباشد پس اثباتش چه صورت دارد و قول بجواز اتفعل و تبرک
 و استشفاع و تقبیل و تلخیص آن از کجای است می تواند آمد و شک نیست که از حد و مضامین
 اهل بیت پس بپسین را ضلال جبار یکی آثار پرستی است که دلیل از شرع بر نبوت آن منتقض
 نیست پس حکم پاپوش پرستی و قدم پرستی و در و منبر پرستی و گور پرستی و شیخ پرستی و استاذ پرستی
 و پدر پرستی و پیر پرستی یکی است بی تفاوت و همه شرک و ضلال کفر است لغو و بانه نه
 غیر حق هر چه دولت را بر بود سدها تو همان خواهد بود
 در مقام خیال کردنی است که صاحب شریعت چه ارشاد فرموده و بعضی است در برابر
 آن چه کار کرده اعنی در حدیث حائشه صدیق رضی الله عنهما فرموده سلوا الله کل شیء
 حق الشیخ فان العبدان لم یسر و لم یتسر اخرجه ابو یعلی فی مسنده یعنی برابر یک تسبیح نعل هم

بدون تمییزند ایسر نمی تواند آمد پس سوال بر شی از وی بچانه باید اگر چه یک بند نعل باشد
 پس حیف بر حال کسانی است که در مثال نعل اثبات منافع و خواص نموده بامیه حصول چیزی
 از چیز یا قیام بپوسیدن و سودن و بر سر نهادن آن میکنند قاین نهامن ذاک و لنم ناقیل
 از حسد و خواهیم و از غیر نخواهیم کرد که نیم بند و غیر و خدائی در گشت
 و حق ابی هر روزه بر بنی اندخته عن النبی صلم لیسترجع احدکم فی کل شیء حتی یشع نعله فانما
 من المصائب رده این السی فی عمل الیوم واللیلة و عنده عمدان عدی فی الکامل بر فیه
 اذا انقطع شمع احدکم فلیسترجع قاینه من المصائب و چون شکستن یک شمع بر نعلین یا بر مصائب
 باشد پس کدام نصیبت بالاتر و اخرون ترازان خواهد بود که خود از نعلین استند و کنند و بجا
 پای بر سرش نهند و شراب بدان ساینند و مثال آزار بیهای خود بپوسند و چیزی را که او تعالی
 ببطار آن نهند بر عباد نهاده و فرموده الصلح علی خینین و لسانا و شفقتین در پاپوش
 لعیس بکار بر بند و نفیس امپش خیس و متدل گردانند و فراو بشمع درین احادیث است و نعل
 و به قال اهل اللغة و این عساکر گفته الشمع احد سیور النعل و هو الذی یدخله النعل و یصلح به
 و یدخل طرفه فی الثقب الذی فی صدر النعل المشد و فی الزمام و الزمام السیر الذی فیه الشمع
 اتنی و این عبارت تا نظر بدان است که شمع و قبال یک چیز است و به قال المجذبی القاموس
 و النوی فی شرح مسلم و محمد بن علی و شقی در سبیل الهدی و الرشاد و شمع را غیر قبال قرار داده
 و گفته السیر الذی یعقد فیه الشمع الذی یکون بین الاصبع الوسطی و التی تکیها و باجهه هر چه باشد
 شایع امر کرده است بخواستش از خدای تعالی نه از نعل و مثال و مثال و بین تفاوت
 رده از کجاست تا بکجا و سه سادت مشرقه و سرت مغرب و شتان بین مشرق و مغرب
 و از اینجا فرق احوال مشارق و مغارب میتوان دریافت که آن کی عین نعل داشت و بدان
 تبرک میگرفت و آن دیگر مثال آن نعل کشید و خوشوقت گردید حال آنکه هر دو درین ماثبات
 صراط مستقیم اسلام را خطا کرده اند و طریق توهم سنت مطهره را فرو گذاشته کوجر را بتدا
 شده اند و معلوم است که در اثبات منافع و خواص از برای نعل اگر فرضا بعینها محال
 موجود باشد ترک سوال از رب ذوالاکرام و الجلال لازم می آید تا بنفس استشفاع و انتفاع

بمثال فعال که معمول بر خیالی بی اساس است چه رسد و مسترعبا و فعال و معطوف بر مثال
 یا آنکه مقصود و انهمی و مضمن حقیقی یا جز تبرک یا شمار شریف نیست که یا تا لو اما المثال المذکور لا یؤتی
 المقدم التي نفس صاحبها یا کمل الاوصاف من القدم شرط بعیر و در فعل اجل بیش نیست اول
 خود آن اما بعینها که است پست بر تبرک و مستثنای بمثال آن آثار دلیل چیست پس مثال
 شی را حکم اصل آن شی بکدام دلیل شرعی ثابت است بلکه واقع آنست که در شریعت ظهور
 انچه دال تعلیم مثال و تقید بمثال از آثار انبیاء و خلقا باشد و او در نشده و جمعی ضعیف
 و برانی ساقط هم در کتب حدیث نیامده تا بران قوی چه رسد و اگر وارده شده است
 افاده کردنی است و مانع را قیام بمقام منع کافی است تا آنکه جمعی روشن تر آن آفتاب باید
 و از جایش متزلزل گردانند چنانکه در علم مناظره متقرر است و گذشت که تبرک و تمین بعین
 ثابت چیز دیگر است و تقبیل و تلثیم و مس و اعتقاد منافع و خواص در امثلا شیا و امر آخر
 و علما را اصول تصریح کرده اند که افعال نبوی که دران اقتدای رود و چند گونه است یکی
 ه و احسن نفس و حرکات بشریت و این را خود هیچ تعلقی با تابع یا بنی از مخالفش نیست و نه
 دران است را آنسو و میرسد غایت آنکه مفید یا بحث باشد و دیگر چیزی است که از وادی
 جبلت است مثل قیام و قعود و حرکت و سکون و دین نوعی نیز تاسی نیست اگر چه نزد قبوه
 مبیح است و اقتدای این عمر رضی الله عنه با فعال نبوی در مثل این جزئیات و قضایا
 از همین باب بود و کما صرح به اهل الاصول و این اقتدای اگر از مرتبه اباحت بالاتر رود
 باری خود از تدبیر و استواری و قدرت و مقتضای این در ب مثلاً آنست که مثال فعال و پیوسته مثال فعل
 اهل کتاب و نحو هم من اهل الکفر و دیگر کاری است که از جبلت گذشته بسوی تشریع برآمده
 و بر آن حضرت صلوات الله علیه معروف و هیئت مخصوصه و انطباق فرموده و ریخا نیز قول اکثر
 محدثین مذکور است پس این نگاه ابو اسحق و معنی مذکور همان است که گذشت و دیگر اختصاص
 نبوی است بچیزی از چیزها مثل وصال جوم و نحو آن و در ریخا اقتدا خود و صورت جواز ندارد
 و دیگر امر مبهم است مثل عدم تمسکین نوعی و در ریخا نیز اقتدا را غیر جائز گفته اند قال امام الحرمین
 الی غیر ذلک من الالوان و از ریخا در یافته باشی که اعمام و انتحال و انچه مانا یا بینا است

از باب جهالت بیشتر است و اگر از جهالت گذشته بیشتر هیچ برایت مخصوصه و در معرفت
برسد پس غایت در آن همین اباحت یا ندب خواهد بود نه وجوب و لزوم و حاصل این اقتدا
تشبیه بر زنی و نهیت لباس است لا غیر و لهذا این عمر یا پوش خود یا بپوش نموی میباش
و پدرش عمر بن خطاب با اعتقاد عدم نفع و مضر بحق حجر اسود و محض باقتدای نبوی تقبیل بر کن
نذکور میکرد و خلافت بغل پرستان که در تشبیه نبوی اکتفا بمثال نعال و تعظیم و اجلال و تقبیل
و استلام و مسح و سب و جز آن کرده اند و در جامه و دستار خلافت هیأت ثابته از جناب
نبوت اند پس اگر اقتدا در این امور غیر واجب نزد ایشان نیست چرا اینچنین بود و اینچنین
از همه ها گذشته صرفند بغل پرستی صلح کرده اند آری در سنت مطهره و شریعت حقه حرفی
واحد که دلالت داشته باشد بر وجوب اختیار هیأت البیسه نبویه یا فعل و دستار و جامه دیگر
صلحا و از خلاف آن نمی فرموده باشند و اگر چه از تشبیه بر زنی ضائق و فحاشی
آمده و اهل علم بر تشبیه بصلحا حث و ترغیب نموده کما قبل است.

و تشبیه او ان لم تکن فی اصحابه
ان التشبیه بالکرام فلاح
و از اینجا است که بعضی اهل علم از لبس چوبی منع کرده اند و از ابدعت گفته و نتوان گفت که
از بعضی صحابه تبرک معصن آثار مروی است زیرا که نزاع در اینجا در اثر پرستی است نه و نفس
تبرک بعین اثر ثابته در شرح با آنکه این تبرک نیز مقصور بر موارد خودست قیاس بر آن و ا
نیست و اگر ثابت هم شود پس قول و فعل صحابه نزد جمهور حجت نیست که بدان تسک
می توان کرد اگر چه نزد اکثر حنفیه مقدم بر قیاس است و چه قسم حجت می تواند شد که معیشت
بسوی این است بنابراین رسول خداست معلوم و جمیع امت ماسور یا تابع سنت و کتاب
منزل بروی است نه بغیر این هر دو اصول نیره و چون فعل و قول صحابی حجت نباشد پس
قول و فعل احادیث هر چند در اهل علم معدود باشد در کدام شمار و قطاری می تواند درآمد
امام ربانی شیخ الاسلام شوکانی رحم در ارشاد الفحول ارشاد فرموده و لا فرق بین الصحابة
و من بعدهم فی ذکرنا فمن قال انما تقوم الحجة فی دین الله عز وجل بغیر کتاب الله و منه رسول الله
صلی الله علیه و آله فقد قال بالاثبیت و اثبیت فی هذه الشریعة الاسلامیة مالا حرج فان

هذا المقام لم يكن الا لرسول لا لغيره وان ملخ في العلم والدين وعظم المنزلة التي يبلغ قال ولا
 تلازم من هذا وبين سبل كل واحد منهم بمنزلة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجة قوله والزام الناس
 باتباعه فان ذلك عالم يافون به العدد ولا يشب عنه فيه حرف واحد انتهى واين عبارت
 واقع قول هر قائل از مولفين رسائل در صفات مثال فقال بلا استدلال باو له قرآن
 وحديث مست وجنا نچه وجود فعال در حجت از احاديث صحيح ثابت مست چنانكه در باره
 بلال مؤذن آمده كه ان حضرت مسلم اورا فرموده اني دخلت الجنة فسمعت دف ثعلبيك
 امامي الحديث واين حديث در بخاري و مسلم و نسائي و ابن خزيمة و احمد و النفاظ و طرق آمده
 بوضيحه وجود فعال در جهان مست همچنان فعل كمي از آيات عذاب و ادوات عقاب است
 نعمان بن بشير گفته قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اهل النار عذابا من له نعلان و شر كان
 من نار يغلي منها دما فكم ينجلي المرجل ما يرى ان احد الاشد منه عذابا و انه الاثوم مست يا با
 اخرج البخاري و مسلم و روى الحاكم نحوه من حديث ابى هريرة الى قوله دما فكم ينجلي منها دما
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اهل النار عذابا ابو طالب و هو متقل بنعلين يغلي منها دما
 رواد البخاري و اخرج مسلم عن ابى سعيد الخدري و عنه عند البزار يرفعه بلفظ ان اهل
 اهل النار عذابا بارجل متقل بنعلين من نار يغلي منها دما الحديث و اخرج نحوه عنه احمد و البزار
 ايضا متندري و در ترمذي گفته رواته رواه صحيح و هو في مسلم مختصرا و ابو هريرة مرفوعا
 آورده ان اهل النار عذابا الذي له نعلان من نار يغلي منها دما و اخرج ابن جبران
 في صحيحه و الطبراني و مسنده صحيح و في الباب روايات و مراد بشر اك كبشرين محبة كه ذكرش
 در حديث نعمان بن بشير مست متصفا بپوش مست و هو السير الرقيق الذي يكون في النعل على
 ظهر القدم و اني غياست حكايه ابى بكر صديق رضى الله عنه مروى و صحيح و راو قل قدوش
 بمدينة منوره كه چون بلكاي حكي گشت اين شعر فرو خواند

كل امرئ صبيح سيفه احملا و الموت اذني من شر اك نعل.

و بخاري و احمد و ترمذي و ابن مسعود روايت کرده اند كه ائمة اقرب الى احدكم من شر اك
 نعله و النار مثل ذلك سبحانه الله و بحمد و يد في حست كه درين حديث كه ام مثال از بزرگوار

قرب جنت و نار بیان فرموده که مطابق النعل بالنعل یا حال فعل پرستان است و باین مثال
 شرک نعل و نامی حق پرستان را که از شرک شرک مثال باین نعل پرستان فعل در آتش بود
 بارشاد سوال ادنی شئی مثل شمس شرک نعل بر طریق مثال از معنی نعل و بعد از نوال
 و ام اسمیه و عز مجده باب زلال استلال باقوال رسول متعل سیراب فرمود و در نتیجه الیاخته
 و در حقیق مقام غلو بعض مردم را دیدنی است که چون رساله در وصف نعل نوشت و آن را عده
 مساورتس و رجا عقولم التنا و قرار داد از غایت اعتقاد منافع و خواص که در حد و
 اثباتش در مثال نعل نیست آنرا بحجر اسود بود و بر کن یافنی من نبود و بر عتبه کعبه نهاد و در
 هر طوف بیت مکرم مکرر بلکه بلا حصر و اول جمعه ماه رجب با خود گرفته مسج کرد و بعضی ساطین
 نشسته داخل کعبه عظمه بالید و خلف مقام برد و باب توبه من ساخت و تبریغ و مسح آن
 بارکان کعبه پرداخته و نوبت این کار بجا آورد یعنی در زعم خود خواص منافع مجبیه زیر
 این کتاب بهر سائید ظلمات بعضها فوق بعض کسی از عاریقان کتاب و سنت هست که این
 حرکات بی برکات را بطی بدلیل میتواند داد آری این ماجرا بهمان حکایت می ماند که شاعری
 فضول گوئی بلا جامی رح گفت دیوان شعر خود را کعبه بردم و تبرکات و تمینا بحجر اسودش بالیدم
 ملا فرمود ای کاش باب زمزم می بالیدی گویم در اینجا اگر چه تالیف مذکور مسج باب زمزم
 نشد باری اینقدر هم غنیمت است که زیر نیز آب گذشته آید اما قال بعضهم وضعت تحت
 المیزاب علی الحجر الاخضر المشتهر بمصلی اسمعیل علیه السلام مگر خیال می کنم که درین هنگام شاید آب
 از میزاب فرو نمی ریخت و رفته همه کتاب سیراب تبرک میکرد و در جمله تار و پود کارگاه تالیف
 بسیل تمین میشد و نعوذ بالله من جمیع ما کره الله تعالی آدمیم بر آنکه عمده درین باب بقا عده
 اصول که مقبول حیل فحول است استلال بالشی علی مثله است که اکثر اهل تالیف در نعل را
 از ان اغفال رو داده فی فی غلط گفتم اغفال نبوده بلکه عدا اهل زلفه زیرا که راجع درین
 مسئله عدم صحت این نوع استلال است علی اختلاف فی تفریق و تمین عدم صحت موجب
 این ترک آمده جوینی گفته تحدیش ممکن نیست و غیر امام الحرمین قائل با مکان تعریف شد
 لیکن منع ذلک این عبارت نوشته هو احق فرع باصل لکثرة اشباهه للاصل فی الاوصاف

من غیر ان معتقدان الاوصاف التي شابها الفرع بيا الاصل عليه حكم الاصل كذا في ارشاد النجاشي
 في تحقیق الحق من علم الاصول واین صریح است در آنکه مثل را حکم اصل نیست بعد از آنکه
 در نسبت این نوع استدلال کرده و گفته اند بسبب اکثر تحقیق آنست که حجت نیست ازیه بسبب
 من اوعی التحقيق منهم والیه فیهما العاضی ابو بکر والاستاذ ابو منصور و ابو احق المروزی
 و ابو احق الشیرازی و المصیر فی والطبری انتفی و گفته قول دیگر آنست که اگر چه متدی بدان
 متسک کرده و نفسش بدان حاصل گشته پس حجت است در حق وی و الا فلا و معلوم است که
 احدی انبایه مجتهدین بکبر سلف مسلمین از علمای دین و زمره صحابه و تابعین قائل بمثال
 آن لغال و ترتب حکم اصل فعل برین مثال نبوده است و ان هذا الابدیه احیه شهاب الدین
 و التفتیة و قال الیهما اصحاب الشوق و للموا جید و اگر گیریم که این نوع در خواستدلال است
 پس دلیل بران مجتهد خواهد بود نه بر دیگری و آن هم نزد حصول ظن و الا فلا و نتوان گفت که
 تحقیق در مساک است لال قائل باسحان اند و اینجا استدلال بر مثال با قول علماء را مبنی
 و حال باز قبیل همین استحسان است چه جمهور منکر این استحسان اند و محققان علماء اصول گفته اند
 که چون استحسان مخالفت دلیل باشد مثلاً یک شیء محصور بود بدلیل شرح مثل حکومت بر مثال
 و متسکد بمثال لغال و در عادات مردم تحقیق باشد پس قول بچنین استحسان حرام است و
 اتباع دلیل واجب و تنک عادت و راسی تختم بر اینست که این دلیل نفس بود یا اجزاء یا قیاس
 کما تقر فی محله و متسک نیست که دلیل کتاب و سنت و اجماع و قیاس قائم است بر نفسی از
 حکومت بر مثال و هر که ادنی المام بعلم اسلام دارد بر وی غیر معنی است و آنچه معلوم است
 از سیرت کبابی بجا به عیون آثار انبیاء است سند الذیة تا آثار علماء و چه رسد به کذا اعداد
 اصل آن اشارت تا بقولش چه کند عمر بن الخطاب رضی الله عنه شجره بیعة الرضوان را
 که ذکرش در قرآن حلت از بیخ بر کند و نشان از ان بر روی زمین نگذاشت و چون حال
 مثال فعل معلوم شد اکنون توان دریافت که حکم دیگر اخوات این مثال مثل نقش قدم
 نبوی در حجر و جز آن از آثار موجود و در دیار هندو چو مخن و حیه و عمانیه و غیره باین مرتبت
 که هیچکس ازینها نزد اهل حدیث بصحت نرسیده و همه لا اصل است و اگر فرضاً صحت این

آثار که در آن روز و در آن وقت و آن نشان بنمیدهند بوجهی اند و خود قعیض یا بنا بر حسن ظن ایشان
 یا بحکم استیلا یا به واسطه آنکه نامت کر و ناما هم دلیل بر تقصیل و مزید تعلیم و تبرک
 بنما پیوست و ذکر این اشیا در طول انبیا تاریخ و دستاویز مشایخ و تذکره های اولیاء از
 اول تاریخ نیست که بدان میتوان آوینست چه این جنس موفات که جامع هر خبری اثر است
 نه قابل گواهی نه اولی است و نه این نوع افسانه های بی مبنی در خوشنیدن هر که ادنی المام بعلم
 کتب و سنت دارد و هرگز منتقت بچنین افواه نشود و مشهوره پستار کا فبالی است
 فرغ گرفته فرغش نماند و پیدار او اگر همین اسفار تاریخ که نمونه آن درین روزگار است
 نخواهد و اخبار است و دلیل شرعی است پس دین محمدی باذیچه اطفال پیش نیست و نمی گویم
 که او قریح مجرعه نقش قدم بر سنگ از جناب نبوت نزاد حدی از مسکین تحصیل یا مستبعد است
 زیرا که اگر چون از حضرت رفیع وی مسلم مثل مجرعه شق القمر بالای آسمان صادر شده باشد پس
 وقوع نقش قدم بر حجر زمین کدام وقت دارد لیکن سخن در ثبوت این مجرعه بعضی شیع و دلیل
 حجت و شهادت اهل حدیث است و اگر ثابت شود سخن در تعیین آن و وجودش باشد متصل
 در بلاد خاص که ادعای آن میکنند خواهد رفت و اگر تعیین آن هم دست بهم دهد هنوز کلام
 و تقصیل و تثبیت و استظهار بمغول آن باقی است نقش قدم حضرت ابراهیم علیه السلام که حد
 پیغمبر است صلعم و در قرآن کریم ذکرش آمده اقبال این افعال نسبت بوی هم مشروع است
 و دلیل صحت بلکه تمهید نیز بدان دارد گذشته باین صنایع نقش قدم مجهول چه رسد غایت
 باقی الباب در باره مقام ابراهیم که در آن دور کعبه و زمان مقام کریم است و ذکر هیچ
 و ذکر فقیه که بعضی آثار را بنیاد مصلحتی که خدا میداند باقی داشته اند مثل مقام ابراهیم و تقصیل
 چه از امور و وضعی میان صفاء و عروه و نحو آن پس این چیز را از مجموع اولیه تقصیل شارع
 مخصوص خواهد بود و بحسب قانون اصولی بنام خام بر خاص واجب خواهد آمد که مقدم به
 الاستدلال فی هذا الكتاب مراراً باین هو الاجماع عند اکثر اهل الاصول و معنی چنین باشد
 که تعلیم و تقصیل هیچ اثر از آثار انبیاء و صلحاء و چنانچه نیست الا حجت است و مقام ابراهیم
 مثلاً و نا اول علیه السلام و ازین جا است که عمر بن خطاب و غیره خطاب کرد و ابراهیم

و ترتیب وی نمود و گشت اگر حضرت را نمیدیدیم که تراجمی بوسیدنی بوسیدیم که تقدیم بآنکه
 بعضی پیشین اثر قدم خود نقل کرده اند که آنکه و السیوطی و قال انی لم اقف له علی اصل و کاسه
 و انما است من خرجه فی تثنی سن کتب الحدیث و کذا آنکه و غیره انتهی و معلوم است که در احاطه
 عار و بار دو معرفت رطب و ایس احدی بسید و بی غیره و چون از وی این انکشاف ثابت
 شد گویا انکشافش از تمام عالم ثابت گردیده و معذک استیناس با ثبات قسطلانی و در حساب
 له نیه بتیاس بر تمام ابراهیم و حجر متفر موسی علیها السلام و اثر حافری غلغله و بی و بعضی است
 و جز آن از عجائب مقام و مزاج استنباط است زیرا که احدی در صد و رشت از افضل انبیاء
 استبعاد میکنند سخن و صحت و ثبوت است نه در استغراب بآنکه پیشین اثر حافری غلغله را نیز
 اختلاف است در ثبوت آن و خودی در وفاء الوفاء و غیره فی غیره گشته که اقف فی آنکه
 علی اصل الا ان ابن النجار قال فی تاریخ المدینه هذا حاصله و در خصوص قول قائل فاذ انظر
 التاثر فی البحر کما فرغنا به حلقه فای عجیب ان نظر مثل هذه الامور صاحب البغلة از غرائب
 اوله است و استدلال باین پنج بر ثبوت اثر قدم از عجائب مقام و نعم باقیل پس
 از آنکه اخترا و گردون چه دم زنی که بخود از ای هم نشانی استان و در وارا
 و آنکه زمین وادی است اثبات شعرات بجزایر ملزم نزد بعضی مردم در بعضی بلاد و درین باب
 شیخ امین بن حسن حلوانی فی سلسله ابد تعالی رساله نوشته و نامش السیوطی المرفقات علی
 لاجناق اهل الشعرات نهاده این رساله از برای تنقذ اشعار و یا وی باطله موسی پرستان
 در نه کار بسند است و استدلالات بر اثبات آن بقول مشایخ و حصول آیین در خواب بعضی
 اهل علم تشبیه بشیخیش میش نیست اینجا دلیل از کتاب و سنت باید نه از قول احادیث
 چه نایم آفتابیم هم از آفتاب گویم ... نه شیم نه شب پرستم که حدیث خواب گویم
 سید محمد بن میرزا اعلیٰ بیگلرکامی در ترجمه الناطقین بذیل و قال من انشأ الفو شته درین
 سال زنی بیاس می در بگرام و از دوشد و چند موسی از آثار رسول معلوم آورده بود و از جمله
 یکی نیستند و الدین صاحب بجا و قدسی منزلیت میر سید قادر می قدس سره و دوم بخانه
 سید نوح فیروز سوم بخانه سید اعظم کریم و چهارم بخانه سید عنایت الله و دوازدهم

قدیم مبارک نیز بنسبت خدا و الذین عطا کرد میگوید محضر سطوعی عنده که در کتب توانبخش و سایر
و تفسیر و حدیث دیده نشد که پانچ شریعت آنحضرت صلی الله علیه و آله نقلش شده باشد چنانکه پانچ
مبارک حضرت ابراهیم علیه السلام نقلش شده بود اگر چنانچه کار او بی درجه معجزه آنحضرت
بی سلام گفتن سنگ بران سرور و تحقیق است و نیز نشنیده که یک کس آنان دولت دست
داده باشد که چهارموی آنحضرت نزد او جمع باشد و الله اعلم انتی تو به تر از مثال
مثل مثال روغن شریعت است و بجا آوردن تعظیم از برای آن و این در حقیقت خیمه شری
و تعزیه سازی است و هر که گفته غیر ممکن از زیارت اصل روغن مثال آن روغن بکشد
و زیارتش ننماید وی اگر چه اعلم علماء باشد اجمل خلق اندست از علوم شریعت حق و احکام
سنت مطهره که بدان از اتحاد قبور کند و به و احداث عمارت زیارات نمی بلکه لغت آمده
تا مثال روغن انبیاء و اصحاب و چه رسد و فی السیاق ان بعض العلم جعل و چون در همین کتاب
دلیل الطالب بدیل اجوبه بعض السیاق حکم قبر سستی و عمارت قبور و تعظیم و اعتقاد غیر ثابت در حق
مقبور و اجرامی حدود عمارت بر روغن قبر شریف نبوی گذشته است حاجت طالب کلام
در عیقام با عاده آن ادا نیست و کیفیت که اگر امثال این اشیاء و تاشیل این چیز را را جائز
دارند چنانکه بسیاری از منکرات شود و مخرب سواد عقیده و عمل کرد و فاعل و قائل نابشرک و
کفر رساند و الله اعلم انما می که شایع علیه السلام و پیروان او را در سده ذرائع است معلوم هر
عالم دین است الا من اعلم الله و ذهب بصر بصیرت و قد استدلی علی ذلک بقوله صلوات الله و آله
جی امید معاصیه من جام حول الحی یوحشک ان یواقه و قوله مع ما یریک ابی مالا یریک و بما
حدیثان صحیحان و قوله استبقت قلبک و لو افکاک المفتون و هو حدیث حسن و در علم اصول
بحث سده ذرائع بر وجه تفصیل مذکور است قلیر حج البیه و فیما ذکرناه کفایت لمن له

عبد الله

سبوال احادیث صحیح سادرا حکام و جز آن کدام است و عمل بر حدیث ضعیف و فضائل
اعمال جائز است یا نه جواب ایما حدیث تقسیم حدیث به قسم کرده اند صحیح و حسن و
ضعیف و لکن ملاحظ این کثیر گفته این قسم است اگر فی بعضی نفس الامر است پس چنانچه ضعیف

دیگر نیست و اگر نسبت بسوی احوط است محدثین است پس تفسیرش نزد ایشان بسوی اکثر
 از این اقسام است انتہی و لهذا امام احمد بن حنبل خود را از این اقسام بر همین دو قسم صحیح و ضعیف
 کرده اند و باینکه هر چه باشد از قبیل اقسام احادیث چنانکه علماء اصول حدیث ذکر نمودند
 حدیث صحیح است و آن عبارت از چیزی است که تسلسل یا شد سندان بمقتل مدخل ضابطه از دل
 خودش و سالم باشد از شد و زوطل و درین اوصاف این از است از حدیث هر چه باشد
 ضعیف که ذکر کردیم ما بمب انجیامه و حافظ این کثیر در باعث پیش گفته حاصل شد صحیح است
 و نقل العدل القضا بطعن مشکوئی منتہی الی رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم
 او من و نه و لا یكون شاذاً و رواه اولیاءه و لا یجوز له و قد یكون مشهوراً من بیاد و یوثق
 فی نظر الحفاظ فی محال و لهذا أطلق بعضهم اصح الاسانید علی تبعه و انتہی گوئیم مستحق نزد این
 شان نیست که اقل صادق و ضابطه باشد پس پس و اعتبار باللیت مضطر چیزی نیست و
 حدیث صحیح حجت است بر امت و در کتاب حجت کتاب عزیز و اصح کتب و کتب و دین با ب
 صحیح بخاری و صحیح مسلم است و سلف است و ایمان را بر مجموع اند بر تلقی یقین و تمسک این
 بر و بر غیر این بر و و چون این امام مدین با سید قولی سابق و کلام خارق اجماع است مولی
 علم شان همچنین متبع غیر متبع بسبیل و یسین است و صحیح بخاری اصح کتب است بعد از کتاب الله
 و صحیح مسلم تا اوست و درین حکم و در اقسام و تهذیب الحسن و ام است از ان قالی اصحاف
 ابن کثیر فیما اصح کتب الحدیث و البخاری اصح انتہی و قال النووی فی التقریب جلاله کتب
 بعد القرآن العزیز و البخاری و صحاح و اکثرها فواء و قبل سلم اصح و لا یعد ابداً و لا یثقل
 زاد السیوطی فی التدریب و علیة الجوز لاء اشهد ان لا یثقل و لا یثقل و لا یثقل و لا یثقل
 کتاب در امت حجت بالغة الی است بر جبار و همه حدیث مرقع آنها منتفع باحتیاج است
 بدون تنقیر و تفتیش حال و هر چه را ازین هر دو متقی کرده اند حکم آنها حکم اینهاست و قیام
 و یل از ان و لهذا یجوز من ایشان صراط مستقیم و سوار السبیل و بعد از احادیث صحیح
 مرثیه احادیث حسنین است و در حد و رسم آن اقوال ایه نهایت مختلف و لوق شده و بر
 اکثرین یقین و ایراد کرده اند تا اگر کسی در خلاصه گفته ان چه المقام مقام صحیح و مقاد

و عتبه كود كن استعلي ذر و تما تم اخذ منها وقف على اكثر اخطا احاطت به الناس و عشر على
 جل اذ اعد باذن الله تعالى ولا يمكن الاوقوف على الحق الا بتجريب كلامه في فصل بين الصحيح و المستقيم
 و المعروف و المستقيم انتهى و حافظ ابن كثير گفته و هذا النوع لما كان وسطا بين الصحيح و الضعيف
 في نظر الناظرين لا في نفس الامر عسر التعبير عنه و ضبطه على كثير من اهل هذه الصناعات لانه امرى
 و بشئ ينقح عندا لحفظ و ربما تقتصر عبارته عنه و قد تحتمل كثير من معاني انتهى بعدد حد خطابی
 و غيره فكر كرده و بران جرح نموده و در آخر كلام گفته آنچه ما را متعجب شد آنست كه حديث
 حسن دو گونه است يكی آنكه رجال اينادش خالی از مستور نبود و اطمینت و می جز اینقدر كه
 مستقل كثیر اخطا و متهم بالكدب نیست متحقق نشود و متن حديث از وجه دیگر مثل یا نحو آن مروی
 گردد تا باین وجه از شد و ذو تجارت بدرود دیگر آنكه را ویش منجمله کسانی باشد كه مشهورند
 بصدق و امانت و بدرجه رجال صحیح رسیده اند در حفظ و اتقان و فقره ویش معدود در كتاب
 نشود و متعجب سازد و معلل نبود انتهى الحاصل حديث حسن بعد از حديث صحيح حجت است نزد
 اكثر اهل العلم در احكام و در فضائل هر دو و شرط اخطا و قریب بشرائط صحيح است كما تقدم قال
 في الخلاصة الحسن حجة كالصحيح وان كان دونه و لا يكاد ادرجه بعض اهل الحديث في علم يقين
 عنه و هو ظاهر كلام الحاكم في تفرقة انتهى و گفته هر حديث حسن كه بوجه دیگر مروی شود از
 رتبه حسن بر تبه صحيح مترقی میگردد بنا بر قوت اواز دو سوي و یکی بدیگر تضعیف میشود و مراد
 باین ترقی آنست كه در قوت الحق بصحيح است نه آنكه عين صحيح بوده انتهى و اما حديث ضعيف
 پس آن هر حديثی است كه در آن شروط صحيح و شروط حسن فراهم نیامد و در جانش ضعف
 بحسب بعد از شروط و اصحت متفاوت باشد این چنین گفته است در خلاصه و غیر آن و گفته
 و يجوز عند المحققين و غيرهم التساهل في اسباب الضعيف سوى الموضوع و روايته من غير
 بيان ضعفه في الموضع و القصد و فضائل الاعمال لا في صفات الله تعالى و احكام الاحكام
 و الاحرام انتهى و از اقسام محققه حديث صحيح است مسند و متصل و مرفوع و معترض و معلق و مدرج
 و مشهور و غريب و عزيز و معتبر و مسلسل و از انجمله است كلام بزرگوارت الله و اعتبار و
 انجمله حديث و ناخ و منسوخ آن و غريب لفظ و فقه آن و از اقسام حديث ضعيف است

ولم نعلم صحة عرفت ان من احسن عند ابی داود لان مسكت عنه تحتل عند ابی داود والصحة
 انتی وقد احتقن المنذری رحم فی نقد الاحادیث المذكورة فی سنن ابی داود ومن ضعف
 کثیر ما مسكت عنه فیکون ذلك خارجا عما یجوز العمل به وما مسكت علیه جمیعاً فلا شک ان لا یصلح الاحتجاج
 الا فی مواضع یسیرة وکذا قبل ان ما مسكت عنه الامام احمد من احادیث مسنده مسامح
 لا الاحتجاج واما بقیة السنن والمسانید التي لم یترجم معنیها بالصحة فواقع التصريح بصحة او حسنة
 منهم او من غیرهم خارج العمل به وواقع التصريح كذلك یضعف لم یخرج العمل به واما اطلاقه ولم
 یسکتوا علیه ولا حکم علیه غیرهم لم یخرج العمل به الا بعد بحث عن حاله ان کان الباحث اطلاقاً
 انتی کلامه رحم وهاصل این کلام ونتیجه این مرام که ابلغ تخاریر این باب وایم جمع تقاریر این
 مسئله است جو از عمل است بعد بحث صحیح و حدیث حسن که در هر کتاب معتد علیه از دو او نیست
 اسلام یافته شود و متوافق است قول حافظ ابن کثیر در باعث حدیث که احسن چون
 الاحتجاج به کالصحیح عند الجمهور ودر منج سویی حاشیه منبسط روی گفته احسن لذاته کالصحیح
 فی الاحتجاج به وهای دیگر نوشته واما احسن لغیره فمخرج به کد فی ضمائل الاحمال وکذا فی
 الاحکام انتی وابن حجر کی گفته اتفق الفقهاء کلام علی الاحتجاج باحسن وعلیه جمهور المحدثین
 والاصولیین بل قال البغوی اکثر الاحکام انما تثبت باحسن ووافقه الخطابی وهو قسمان
 حسن لذاته وحسن لغیره وید قال النووی وسبقه الی ذلك البیهقی وغیره وها حاصل ان احسن
 لذاته یخرج به مطلقاً وحسن لغیره ان کثرت طرق الاحتجاج به والا فلا انتی وعلی هذا درین کتاب
 و دیگر مولفات خودم همین مسکت احتجاج داده شد و از عمل بعد بحث شد به الضعف
 حسابی گرفته

نوع ثانی که
 من طرق متعددة تحدیث الاقان من الراس ان یكون حسناً لان الضعيف تقاوت منه
 ما یزول بالمتابعات یعنی لا یؤید کونه تابعاً ولا مقبوحاً کروایة للکذا امین والشرکین ونحوهم
 ومنه منعت یزول بالمتابعات کما اذا کان سخی احتفظ اوروی الحدیث مرسلان المتابعة
 متفق حیثه و ترقی الحدیث عن حقیض الضعفاء الی اوج احسن والصحة واند اعلم انتی

و قد احتقن المنذری رحم فی نقد الاحادیث المذكورة فی سنن ابی داود ومن ضعف کثیر ما مسكت عنه فیکون ذلك خارجا عما یجوز العمل به وما مسكت علیه جمیعاً فلا شک ان لا یصلح الاحتجاج الا فی مواضع یسیرة وکذا قبل ان ما مسكت عنه الامام احمد من احادیث مسنده مسامح لا الاحتجاج واما بقیة السنن والمسانید التي لم یترجم معنیها بالصحة فواقع التصريح بصحة او حسنة منهم او من غیرهم خارج العمل به وواقع التصريح كذلك یضعف لم یخرج العمل به واما اطلاقه ولم یسکتوا علیه ولا حکم علیه غیرهم لم یخرج العمل به الا بعد بحث عن حاله ان کان الباحث اطلاقاً انتی کلامه رحم وهاصل این کلام ونتیجه این مرام که ابلغ تخاریر این باب وایم جمع تقاریر این مسئله است جو از عمل است بعد بحث صحیح و حدیث حسن که در هر کتاب معتد علیه از دو او نیست اسلام یافته شود و متوافق است قول حافظ ابن کثیر در باعث حدیث که احسن چون الاحتجاج به کالصحیح عند الجمهور ودر منج سویی حاشیه منبسط روی گفته احسن لذاته کالصحیح فی الاحتجاج به وهای دیگر نوشته واما احسن لغیره فمخرج به کد فی ضمائل الاحمال وکذا فی الاحکام انتی وابن حجر کی گفته اتفق الفقهاء کلام علی الاحتجاج باحسن وعلیه جمهور المحدثین والاصولیین بل قال البغوی اکثر الاحکام انما تثبت باحسن ووافقه الخطابی وهو قسمان حسن لذاته وحسن لغیره وید قال النووی وسبقه الی ذلك البیهقی وغیره وها حاصل ان احسن لذاته یخرج به مطلقاً وحسن لغیره ان کثرت طرق الاحتجاج به والا فلا انتی وعلی هذا درین کتاب و دیگر مولفات خودم همین مسکت احتجاج داده شد و از عمل بعد بحث شد به الضعف حسابی گرفته

و قد احتقن المنذری رحم فی نقد الاحادیث المذكورة فی سنن ابی داود ومن ضعف کثیر ما مسكت عنه فیکون ذلك خارجا عما یجوز العمل به وما مسكت علیه جمیعاً فلا شک ان لا یصلح الاحتجاج الا فی مواضع یسیرة وکذا قبل ان ما مسكت عنه الامام احمد من احادیث مسنده مسامح لا الاحتجاج واما بقیة السنن والمسانید التي لم یترجم معنیها بالصحة فواقع التصريح بصحة او حسنة منهم او من غیرهم خارج العمل به وواقع التصريح كذلك یضعف لم یخرج العمل به واما اطلاقه ولم یسکتوا علیه ولا حکم علیه غیرهم لم یخرج العمل به الا بعد بحث عن حاله ان کان الباحث اطلاقاً انتی کلامه رحم وهاصل این کلام ونتیجه این مرام که ابلغ تخاریر این باب وایم جمع تقاریر این مسئله است جو از عمل است بعد بحث صحیح و حدیث حسن که در هر کتاب معتد علیه از دو او نیست اسلام یافته شود و متوافق است قول حافظ ابن کثیر در باعث حدیث که احسن چون الاحتجاج به کالصحیح عند الجمهور ودر منج سویی حاشیه منبسط روی گفته احسن لذاته کالصحیح فی الاحتجاج به وهای دیگر نوشته واما احسن لغیره فمخرج به کد فی ضمائل الاحمال وکذا فی الاحکام انتی وابن حجر کی گفته اتفق الفقهاء کلام علی الاحتجاج باحسن وعلیه جمهور المحدثین والاصولیین بل قال البغوی اکثر الاحکام انما تثبت باحسن ووافقه الخطابی وهو قسمان حسن لذاته وحسن لغیره وید قال النووی وسبقه الی ذلك البیهقی وغیره وها حاصل ان احسن لذاته یخرج به مطلقاً وحسن لغیره ان کثرت طرق الاحتجاج به والا فلا انتی وعلی هذا درین کتاب و دیگر مولفات خودم همین مسکت احتجاج داده شد و از عمل بعد بحث شد به الضعف حسابی گرفته

و از اینجا دریافته بایستی که ضعف او بی حدیث از راه سوء حفظ و از راه سال بعد و طرق تنجیم
 میگردد و در آن حدیث از مرد به ضعف برآمده حسن اخیر و میشود پس در خصوص عمل نمودن
 بدان در حقیقت عمل بحديث حسن است نه بحديث ضعیف چنانکه عمل بحديث حسن لذاته در
 حقیقت عمل بحديث صحیح است لا غیر و حدیثی که در آن ضعف از روی کذب یا ترک
 و جهالت را وی آمده است اینچنین حدیث با وجود تعدد طرق در خور اخذ و عمل نیست
 خواه در احکام باشد یا فضائل اعمال زیرا که عبارت از کذب و مطلق است نه مقید پس مثال
 همه باشد آری جهالت را وی صحابی ازین حکم بر کران است بنا بر آنکه صحابه بهنگام عدل اند
 و جهالت ایشان منزهت بقصود غیر سازند پس حدیث ضعیف که ضعف آن بحسب قیاس
 ایما این نشان بپایه ثبوت رسیده است در خور احتیاج و احتمال نیست بلکه لائق ترک و
 اجمال است با جمیع اقسام خود مگر آنکه بدرجه حسن اخیر و مرتقی گردد و گذشته که بنحله
 اقتباس کی موقوف و مرسل است و از اینجا گفته اند که قیام حجت بقول صحابی نمی شود
 تا مفعول در آن باب ثابت نگردد و حافظ ابن کثیر در باعث عمیث در حد ضعیف گفته هو
 ما لم یجتمع فیه صفات الصبیح و لا صفات الحسن المذكورة فیا تقدم انتهى و اگر چه مذاهب همواره
 جواز عمل بحديث حسن است مکن نزد جمعی از ائمه حدیث و سلف ایشان که قائل تقسیم حدیث
 بسوئی همین دو قسم صحیح و ضعیف بوده اند و احتیاج بحسن مقال است تا بحديث ضعیف چه
 و لهذا ابن ابی حوزی و محمد شیرازی و امثالهما که انظار ایشان بنات دق و انکار ایشان
 نهایت عمیق واقع شده و ذیل احتیاط تام در احکام اسلام بدست گرفته اند بسیاری اند
 احادیث را که نزد قوم مرتقی بدرجات حسن است ضعیف داشته و ضاعف براند و داد
 موضوعات ایراد کرده اند و شک نیست که مقتضای تقوی امد و تحری صدق همین است
 گو جمعی از متباینین در آن طاعت و قاهر باشند و چون حدیث موضوع تیز نوعی از ضعیف است
 اطلاق ضعف در کلام سلف بر موضوعات بسیار آمده چنانکه بر متبع دورا وین اسلام
 غیر مخفی است تا آخرین که معرفت با ضلال سلف ندانند میان هر دو تفرقه می کنند و
 راه تحقیق گم کرده بسیار می از احادیث غیر صحیح آویخته اند و هر که را از ائمه دیدند که

حکم پوشیدن خدیشی کرده و دیگری بضعبت آن را غنیمت خیال کرد و بعد که این حدیث ثابت است
و موضوعی نیست و نشان بخشد که مراد قائل بضعبت و بی و بسیار بی از مواضع و وضع
آن حدیث است و ثبوت آن و این مخالطه راه بسیاری از اهل علم زده و ازین وادی
دورین است مسائل بسیاری است که جمعی آنرا وضعی میگویند و دیگری آنرا حسن یا ضعفیت
نشان میدهند و اگر در غالب مواضع حق یا باقی است نه همراه مثبت و بی پس این مخالطه
را نزد تقیر اخبار یکپاره و نظر ناپذیر داشت که در جای بسیار و افعی تعارض و تضاد و ارفع
اختلاف و عداست محمد الذین شیرازی که در خاتمه کتاب سفر السعادت بر بسیاری از
اجادیت حکم بعدم صحت آنها کرده از همین وادی است چنانچه میگویند که از آنحضرت علم درین
مهری چیزی صحیح نشده و جلای میسر آنکه در فلان باب هیچ حدیثی صحیح نگشته و در هر بابی
می نویسند که این حدیث را طرق بسیار است و هر یکی صحیح نشده و نه در معنی حدیثی ثابت است
یا در فلان باب یا آنچه مشهور تر است از موضوعات نیست یا در فلان باب یا حدیث بسیار وضع
کرده اند یا هر چه در آن باب است مجموع معتبری و موضوعی است و در جای دیگر نمی نگارد
که در فلان باب چندین باب مشهوری است چیزی از آن ثابت نشده یا درین ابواب چیزی
ثابت نگشته یا آنچه در معنی است مجموع باطل است و همچنین با حدیث آن معتبری است یا مجموع
باطل و موضوعی است یا چیزی ثابت نشده و صحیح نگشته یا فلان حدیث خلاص است یا فلان
خبر حدیثی ثابت نیست و باطل است یا در باب فلان حدیثی صحیح و از نشده یا اهل حدیث
تصحیح آن کرده اند یا فلان حدیث از اوضاع موضوعات است یا غیر ذلک من جنس نه
العیارات و شیخ عبدالحق دهلوی رحمه الله تعالی شایع سفر السعادت است چون که این معنی بی باری
منقبض و منبسط در غالب مواضع یا با حق و دست و گریبان شد و بر عزم خود باریز احادیث
آن ابواب که در آن حکم بعدم صحت یا ثبوت حدیثی کرده از جمیع احوال سیوطی و جز آن از
موقوفات فن حدیث که جامع تر از این و ضعاقت اخبار است پر واخته و از ترجمه غایت
الکتاب ما من غفلت عظیم نموده است قال
خاتمه کتاب و اشارات باب اولی که در آن احادیث بر وی است و هیچ از آن صحیح

و نزد جهانبند و مملای حدیث ثابت نگشته و هر چند این حروف در قایم اختصار است
اما مشتق بر علوم بسیار است انتهی و آیین عبارت و سی رحم قاضی است بآنکه درین همه ابواب
که وی اشارت بعد محبت و ثبوت آن کرده و شمارش قریب خود و شش باب است
اما دیش مروی شده و او را بران اطلاق حاصل است اما چون اکارا برامیه و سلف است اما آنرا
قبول نداشته اند و در آن حکم و مقال کرده پس محبت و ثبوت از آن نمانعی است اگر چه نفیر است
مروی باشد و لهذا حکم بضعف آن میکنند و بر ضعیف حکم سلطان می نمایند و هر چه از آن موضوع
صریح است بران اطلاق وضع میفرماید و شک نیست که اکثر آنچه از آن موضوع میگویم
سلف بران اطلاق ضعف می کردند و مراد ایشان بضعف مذکور وضع آن حدیث بود بنا بر آنکه
چون حکم بضعف حدیثی ثابت می گردد آن حدیث در خود احتیاج و استعمال نمی ماند و همین ترس
از حکم بوضع حدیث نیز هست پس باین همه عبارات محمد آمد مگر آنکه بجای قرینه تعارض
یا دلیل از خارج یافته شود و لکن شایع چون برین مدعا آگاه نشد محاربه احوال باقی بهمان
احادیث که آنرا مروی غیر صحیح و ثابت گفته بود و هنوز و بیگمان خود کار را در پیش برد و در حقیقت
گوه کند و گاه بر آورد و با و بشت پیچید و آهمن سر و کوفت و میان جهانبندان این فریضه
مستظفان این شان تمیز نفرمود و بیگمان را در یک میزان وزن ساخت و همین مغالطه را
طوائف بسیار که درین علم شریف و دستگاه نامخ اند و در فقه و فروع سر بر آورده اند و آنگاه
حالات و موجب وجود بر آنهم اختلاف و سبب وقوع تلازل و تقلل بسیار گردید الا ان
عصمه بعد و رحمه و اقی فی البیت من بابه و قام خلیفای محرابه و متیزین خطا نه و صوابه و
تقلیل ما هم و قلیل من جادی التکلیف و بعد از آنکه سرشته سخن در احتیاج با حدیث باین
سرحد کشید و تمیزی سترگ سر انجام گرفت مناسب شود که اقوال اهل علم در خصوص عمل
بسیار ضعیف در فضائل اعمال نقل کنیم و راجع را از مزجج باز نماییم و آنچه نظر در اول
اقرب بصواب ینمایند نشان و هم کس نیستی است که شیخ علامه و بحکم فنامه شهاب الدین
خضایی زمر در سیم الرایض شرح شفاء قاضی حیاض این سلسله را بعنوان تمهید و فائده حمد و ثناء
کتاب نوشته و گفته قال النووی فی الاذکار ذکر القتها و الحمد لکن اندی جوز و بدی العبد

في الفضائل والترغيب والترهيب بالمحدث الضعيف ما لم يكن موضوعا أو أمرا لا يحكم كما يحل
والاحكام المعاملات فلا يعمل فيها الا بالمحدث الصحيح او الحسن الا ان يكون في احتياط
شي من ذلك كما اذا ورد حديث ضعيف براهته بعض البيوع او الاكوت فان استحسان تين
من ذلك ولكن لا يجب ان يفتى في ذلك الا في بعض المسائل
الا يعمل به مطلقا وقال السخاوي

يقول شرط العمل بالمحدث الضعيف ثلاثة الاول متفق عليه وهو ان يكون الضعف غير شديدا
كحديث من انقروا من الكفار بينوا ولستعين من فحش غلظه والثاني ان يكون مندرجا تحت اصل
عام فيخرج ما يخرج بحيث لا يكون له اصل أصلا والثالث ان لا يعتقد عند العمل بثبوته شك
فينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم والائمة والاخير ان عن ابن عبد السلام وابن دقيق العيد والاول
تقتل العلامة الاتفاق عليه وعن احمد انه يعمل به اذا لم يوجد غيره وفي رواية عنه ضعيف الحديث
احسب اليها من اعي الرجال وذكر ابن حزم الاجماع على ان منسب اليه خفيقة ان ضعيف الحديث
اولى عنده من الراي والقياس في المباح في الباب غير فتمحصل ان في العمل بالمحدث الضعيف
ثلاثة مذاهب لا يعمل به مطلقا يعمل به مطلقا يعمل به في الفضائل بشرطه وقيد ابن الصلاح
جواز رواية الضعيف باحتمال صدقه في الباطن وهل يشترط في الاحتمال ان يكون قويا ام لا فيه
خلافت وظاهر كلام مسلم رحمه الله ان المكين قويا لا يثبت به انتهى وللعلامة الدواني في نموه
على هذه المسئلة اشكال او رده على القوم وحاول اجواب عنه بما زاده اشكالا وليس بشيء
وهو انه قال اتفقوا على انه لا يعمل بالمحدث الضعيف ولا يثبت به الاحكام الشرعية ثم
انهم ذكروا انه يجوز بل يستحب العمل به في فضائل الاعمال كما في الاذكار وفيه اشكال لان جواز
العمل كونهما به من الاحكام الخمسة الشرعية فاذا استحسب العمل به كان ثبوت ذلك بالمحدث
الضعيف وهو في ما تقدم ويناقضه وحاول بعضهم التفتي عنه بان المراد انه يجوز رواية
وهو لا يرتبط بما قالوه والذي يصلح للتحويل عليه ان يقال اذا وجد حديث في فضيلة عمل من
الاعمال لا يحتل كبره والكرامة يجوز العمل به ويستحب لانه ما من ان يخطر ومرتجى النفع او هو انكر
بين الامة والاستحباب فلا احتياط والعمل به رجاء للشواهد فان واربعين السنة والاحتياط

لا يعمل به وان دار بين الكراهة والاستحباب فليفتقر اليها اقوى خيطاير منع اليد وان ابرس
 الاباحة والاستحباب فهو اسهل لان المباح ليس بالقيد مستحبا فجاز العمل به وباحتبابه بشرط
 بعدم احتمال الحرمة الا اذا زاد الم وجدا محرمة فجاز العمل به ليس للاجل ان يثبت على ان الاباحة
 ايضا من الاحكام الخمسة فالحق ان يجوز معلوم من قاصح والاستحباب معلوم من القواعد الشرعية
 الدالة على استحباب الاحتياط في الدين فلم يثبت شيء من الاحكام بالحد يثبت انتهى ما قول اذا
 احلت خبرا بما قد تناه في كلامه انما حفظ السخاوي حفت ان قاله الاجلال انه وان مخالفت
 كلامهم برتبة وبانكسار من الاتفاق في غير صحيح مع ما سمعته من الاقوال والاحتمالات التي ايرادها
 لاقتيد به في تشديد وجوب التمسك بالدين الذي اوقفه في الحيرة فوجه ان عدم ثبوت الاحكام به
 يتفق عليه وان يلزم من العمل به في الفضائل والترغيب انه يثبت به حكم من الاحكام وكلاهما
 غير صحيح اما الاول فلان من الآية من جواز العمل به بشرط وقدمه على القياس ما لا الثاني
 فلان ثبوت الترخيب لا يلزم منه الحكم الا ترى انه لو روى حديث بغيره في
 ثواب بعض الامور الثابت استحبابها والترغيب فيها او في فضائل بعض العبادات فيكون
 المبدأ العالي عليه او الاذكار الماثورة لم يلزم مما ذكره ثبوت حكمه اصلا ولا حاجة لتخصيص الاحكام
 والاعمال كما توههم للفرق الظاهر بين الاعمال وفضائل الاعمال واذا ظهر عدم العواب
 الا في بعض النسخة فليفتقر اليها بغيرها بغيرها لا الاشكال ولا الخلل ولا الاحتياط انتهى كلامه في هذا
 الموضع ودرين سخن در مذهب ميان اعمال وفضائل اعمال فرق ظاهرست وفضائل از باب
 اعمال ليست تاها جنب تجد بعض احكام اقدم نظرست زیرا که نمودن فضائل از باب اعمال
 محتمل دليل است حالانکه احكام شرعية خواستعلق عمل باشد يا فضیلت عمل کسان است
 تفرقه ميان هر دو در اثبات و نفی معتد بر دليل نیست و لهذا اعلامه بر بانی قاضی محمد
 بن علی شوکانی چنانکه در فتح ربانی است بزرگ کلام بر حدیث غنی که در باب فضائل است
 بلغظ سمعت النبی صلی الله علیه و آله یقول من بلغه عن الله فی حق اب فله به اعطاء العدة کذا و کذا
 الحدیث گفته و قد اخطأ من قال انه يجوز التمسك به في الاحاديث الواردة في فضائل الاعمال
 وذلك لان الاحكام الشرعية مساوية الاقدام لا الفرق بين واجبه و محرمه ما هو مستونما و

مکروهها و مندوبها فلا کل اشبات شیئ منها الا بما تقوم به حجة والا فهو من التقول على الله
 بما لم یقل ومن التجری علی الشریعة یا دخال لم یکن فیها وقد صح توأتر ان النبی صلی الله علیه و آله
 من کذب علی تعدا فلیتنبو و مقعده من النار فذا الکذاب الذی کذب علی رسول الله صلی الله علیه و آله
 محتسبا للناس بحصول الثواب لم یخرج الا کونه من اهل النار انتهى و تمام این عبارت درین
 کتاب بذیل جواب سوال از فضائل سور قرآن کریم گذشته و حاصل این تحریر آنست
 که فضائل از باب اعمال است زیرا که بران ترتیب و ثواب مقصود باشد پس ثابت آن
 اجر و فضیلت با آنچه بدان قیام حجت می تواند شد نشود عمل بدان حلال نیست نیست
 قیام حجت بکذب حدیث صحیح یا حسن و اما حدیث ضعیف پس دران داخل نیست پس حجت
 عدم عمل بحدیث ضعیف باشد و لفظ من کذب علی فتناول جمیع اقسام ضعیف است و
 شامل جملة انواع ضعف پس حدیث ضعیف چنانکه مثبت اعمال نیست همچنان مثبت فضائل
 هم نیست شیخ علامه محمد علی بن محمد علان بکرمی شافعی در فتوحات ربانیة علی الاذکار النوایة
 بر قول منتقد نووی درباره عمل بحدیث ضعیف گفته قال الذکر شی نقل المصنف فی السجدة
 الذی جمعه فی اباحة القیام فقال اجمع اهل الحدیث و غیرهم علی العمل فی الفضائل و نحوها مما
 لیس فی حکم ولا شیئ من العقائد و صفات الله تعالی یا بحدیث الضعیف فی فضائل الاعمال اتی
 و قال فی الاربعین اتفق العلماء علی جواز العمل یا بحدیث الضعیف فی فضائل الاعمال انسته
 و قال ابن حجر فی شرحه اشار بحکایة الاجماع علی ما ذکره الی الرد علی من نازع فیه انتهى و به تعلیم
 ان المراد بالاجماع والاتفاق فی الخبراتین واحد و ممن قال بذلک صاحب بن جنبل و ابن المبارک
 و السفیانان و المعبری و غیرهم و فی حواشی ابن الصلاح للزکری نقل بعض الاشبات عن بعض
 تصانیف الحفاظ بن الحرلی المالکی انه قال لا یعمل یا بحدیث الضعیف مطلقا و فی شرح الاربعین
 لابن حجر المالکی اشار المصنف بحکایة الاجماع علی ما ذکر الی الرد علی من نازع فیه بان الفضائل انما
 یتلقی من الشرع فاشباتها بما ذکر اختراع عبادة و شرع فی الدین بما یؤن به العبد و وجه ان
 الاجماع لکونه قطعیا تارة و ظاهریا قویا اخری لایرد بشل ذلک لو لم یکن عنه جواب تکلیف و جواب
 واضح از لیس من باب الاختراع و الشرع المذكورین انما هو ابتناء فضیلة و رجاء یا بامارة

ضعیفه من غیر ترتیب مفیده علیہ انتهى گوئیم این کلام ابن حجر کی غایت است در سخاقت
 زیرا که اول وجود اتفاق واجماع کجاست تا بران اساس این دعوی نهاد شود ثبت العرش
 ثم افش قال السیلة العلامة فی توضیح الاثکار و قد جزم احمد بن حنبل بان من یأمر بالاجماع فهو
 کاذب انتهى دیگر در کلام خفای قفص این اتفاق مذکور شده پس جماع نماید در جاف ضعیفیت
 بامارت ضعیفه جزا کسی نمی آید که اعمه است در دین و در شیوه هر مستبرجی درین صائن عرض
 اسلام عدم اعتقاد بر ضعیف باشد بعد از ابن علان گفته و نافع بعضی المتأخرین بان جوانه
 العمل مشکل با ذم ثبت عند مسلم و اسناد العمل الیه یوهم ثبوت و یؤدی الی ظن من لا معرفه له
 بالحدیث الصحیح فینفک و یخرج به و فی ذلک تبیس انتهى و لک ان تقول العمل فی الحقیقه انما یوکی
 اندر یج هذا الخبر الضعیف تحت عموم و اما عمل لربما و افضل فی هذا الخبر الضعیف لئلا یلزم ما ذکر
 کیف و من شرط العمل بالضعیف ان لا یعتقد عند العمل به ثبوت و اما کلام اسحاق بن العریبی
 فیمن یحیی علیه الضعیف المتفق علی عدم العمل به کما اشار الیه السخاوی انتهى گوئیم چون در حقیقت
 عمل بچیزی قرار یافت که زیر عموم مندرج است پس ضرورت احتجاج بر جاف افضل باین حدیث
 ضعیف جز فصول و بحث نیست و حل کلام ابن العزلی بر شدت ضعف خلاف ظاهر قول
 او است زیرا که شدید الضعف در معنی موضوع است چنانکه ابن علان خودش گفته قولنا لم یکن
 موضوعا و فی معناه شدید الضعف خلاف یجوز العمل به خبر من انفراد من کتاب او تتم بکذب و من
 فحش غلط فقد نقل العلانی الاتفاق علیه و فی صلوة النفل من المجموع ما یقتضی ذکر کذب بصرح
 السبکی انتهى و این عبارت مفیده آنست که بوضع اطلاق ضعف می آید اگر چه نزد بعض بقید
 شدت و نزد بعض بدون این قید مقول شود و قائل بعد از ابن علان گفته و بحق العمل بضعیف
 شرطان ذکر ما ابن عبد السلام و ابن دقین العیدان یکون له العمل شایه لذلک کانه ایه فی
 عموم او قاعدة کلیة فلا العمل به فی غیر ذلک و ان لا یعتقد عند العمل به ثبوت بل یعتقد الاحتیاط
 و حران الشرطان و انتقاد شده الضعف ذکر ما اسحاق بن حجر فی مجموعه زیاده علی ما ذکره او
 من کوننا فی الفضائل و نحو ما قال ابن قاسم فی حاشیه التختة و شرط بعضهم ان لا یعتقد بضعیفه
 و فیه نظر بل لا وجه له لانه لا معنی للعمل بالضعیف فی مثل ما نحن فیه الا کونه مطلوب باطلا غیر یلزم

وکل مطلوب طلبا غیر لازم فموسسه و اذا کان سنه تعیین اعتقاد سنیت انتی گویم این
شروط همان است که حکایتش در کلام خفاجی رحمه الله شده و اعتبار این شروط خود دلیل
واضح است بر آنکه حدیث ضعیف استحقاق عمل ندارد و ثبوت سنیت عملی از اعمال آن
نمی توان کرد زیرا که با وجود ضعف و احتمال عدم ثبوت از باب تقول علی الله سوکت
و بر احتمال مجرب بنا بر احکام شرعی نمی تواند شد چه احتمال سقط استدلال است پس ترتب
اجر بران عمل و اثبات فضیلت بران کردار از صحای بنی فاسد بر فاسد خواهد بود و بعد
ابن علان گفته و لا یتیح فی اعتبار عدم اعتقاد ثبوت خبر ماورد من الخبر الآخر من بانی عن عبد
عز وجل شیء فی فضیله فاخذ به ایما نابه و رجاء ثوابه اعطاء الله ذلک و ان کم یکن کذلک لضعفه
او جمله علی الظنات التي قد لا تكون فی نفس الامر کذلک قال السخاوی انتی گویم این خبر همان
حدیث عسی است که کلام بران درین کتاب گذشته و شوکانی رحمه الله آن حکم بوضع
کرده و گفته که در سندش ابو عامر عباد بن عبد الله متر و کست و رواه ابن عبد البر و ضعفه
و کذلک رواه البغوی و در اینجا نیز بر موضوع اطلاق ضعف آمده و لهذا شوکانی بدین معنی
تصریح کرده و گفته و اقول لیس هذا الحدیث ضعیفا فقط یعنی علی نه عم من لا معرفه له بهذا الخبر
بل هو موضوع کذب و لا یحکم المسلم ان یرویه عن النبی صلی الله علیه و آله موضوع است
بعده ابن علان گفته قال بعض التاخرین من شرح الاربعین للمصنف هنا تحقیق مهم هو ان
معنی قولهم یحوز العمل بالحدیث الضعیف الخ ان الراغب فی الخیر اذا سمع خبرا مضمونا من عمل
کذا کان له من الثواب کذا جاز ان یعمل ذلک العمل قصد التحصیل ذلک الثواب و ان کان
ذلک الحدیث ضعیفا و لیس معناه ان یکون ذلک العمل مشروفا استجابا باذن الاستجاب علی الاحکام
و لا یشیت حکم شرعی بحدیث ضعیف انتی بعد کلام جلال دوانی از ان خروج نقل کرده و گفته
و هو تحقیق نفیس جدا و نقله الشوانی فی حاشیه علی شرح خطبه مختصر تلمیذ لائقانی است
و جواب ازین تحقیق پیشتر نقل از خفاجی گذشته و از ان جواب ظاهر است که این تحقیق
نیست بلکه تسوید وجه قرطاس است فایر اوجه بعد گفته و زاد بعضهم فی شروط العمل بالضعیف
ان لا یبارضه حدیث صحیح و لا حاجه الیه لظهور انه اذا تعارض حدیثان یطرد الی الترجیح و معلوم

ان الصیغ مقدم علی الضعیف انتهى گویم نزد قمارض احادیث نه بین ترجیح متعین است
 بلکه وجود دیگر است که تاوست بهم در حاجت ترجیح نیست و خود حدیث ضعیف صحاح
 قمارض با حدیث صحیح ندارد و نزد قمارض میان دو حدیث صحیح اگر تقدم یکی و تاخر دیگری
 از روی تاریخ معلوم شود متاخر تاخیر مقدم خواهد بود و در وجود جمع و تطبیق و توفیق و
 بکار بردن اگر ممکن است و الا ترجیح یکی بر دیگری یکی از اسباب ترجیحات که قریب بسبب و وجه
 خواهد بود خواهند پرداخت بعده در شرح او کار گفته و اما الاحکام و مشاهدا صغبات الله تعالی
 و ما يجوز و الاستیصال علیه و تفسیر کلامه و تردد الزکشی فی تعیین المسمی اذا صح اصله فی خبر آخر
 بل یسلخ فی استاده و دلیل الضعیف فیه لانه لا یتعلق بتعیین حکم شرعی اولاً ثم قال و الا قریب
 التسامح ثم ناقض من الامام احمد بن حنبل من العمل باحدیث الضعیف مطلقاً حیث لم یوجد غیره
 و انه خیر من الراى حمل الضعیف فیه علی مقابل الصیغ علی عرفه و عرف المتقدمین و اذا تخیر عند هم
 صحیح و ضعیف لانه ضعف عنی و رتبة الصیغ فی مثل احسن و اما الضعیف بالاصطلاح اشهر و رای
 ما لم یجمع شروط القبول فلیس مراد انقله ابن العزلی عن شیخه و حسن بهین فی ما ذکر من الکلام
 فی هذا المقام قال الزکشی و قریب من هذا قول ابن حزم ان الضعیف متفقون علی ان من یستعمله
 ان الضعیف احدث و نه اولی من الراى و انظار ابن مراد هم با ضعیف سابق انتهى گویم
 نیست شاست و اصطلاحات پس اگر ثابت شود که نه با ما و نه بنیض و امام احمد بهین است
 که مراد بحدیث ضعیف حدیث حسن است ثابت شود که نزد این هر دو امام علی حدیث ضعیف
 بر مصطلح خلقت جائز نیست و این بین وفاق است با کسیکه از عمل بدان منع کنند و احتیاج
 در صحیح و حسن منحصر دارند و هم جمله علماء احدث و محققو هم و بعداً محمد و منهم ابن العربی المالکی
 و از اینجا معلوم شد که متاخر و ضعیف و مالکیه درین حکم مساوی الاقدام و تحقیق الکلام اند
 و شافیه هم علی الاطلاق عمل بر حدیث ضعیف جایز ندارند بلکه از برای عمل بدان شرطها
 ذکر کرده اند و از نظر دران شروط بر فرض تسلیم ظاهر میگردد که بعد از وجود آن شرائط
 حدیث از حد ضعف برآمد و داخل در قسم حسن لغیر و میشود و حسن خواهد لغات باشد یا غیره
 نزد بهر نیت است پس در حقیقت نزد ایشان نیز در مجرای احادیث عمل بر حدیث ضعیف

صورت نه بهت بلکه عمل بر احادیث حسان متقدم و زکریا و نزاع از میان برخاست اتحاد
کلمه نه بهت بلکه عمل بر احادیث حسان متقدم و زکریا و نزاع از میان برخاست اتحاد
نزد تمام است علی بر حدیث ضعیف خصوصاً بر اصطلاح سلف جائز نشد خواهد در احکام
باشد یا در اعمال یا در فضائل آن بهمان دلیل که جمله او از نوای شریعت حقه متساوی و تلافی
و محبت بر تفرقه میان آنها غرض نیست و علوم مرتبه امام احمد و مسعود در به امام ابو حنیفه رحمهما
تعالی مقتضی همین معنی است که مراد ایشان بضعیف حسن باشد و نه عمل بضعیف که مراد
موضوع یا مستند و شاذ و غیر آن است هیچ معنی ندارد و لکن درین جای اینقدر اشکال باقی ماند
که غالب در محاوره و عرف اصطلاح ضعیف در برابر صحیح بود یعنی معنی موضوعی و نمیتواند
که موضوع نزد ایشان حسب و غیره را از رآخی باشد و حل این اشکال آنست که هرگاه ضعیف
را بهتر از حدی حرج و نشان داده اند و یا مراد بدان ضعیف حسن است و جای که ضعیف را
بمقتضی اصطلاح کرده اند مقصود در اینجا قسم حسن است و اما علم بعده این علان در شرح
قول نووی ابوالاحمد پیش العی و احسن گفته اخی سوا کان ذلک لذاته فی کل منها ۱۰ و یونان
انچه ضعیف ضعیف اخفا الذوق الا من یحب من طرق متجدده فصار حسناً لغيره فیهما
ذکر و قوله الا ان يكون فی احتیاط فی شیء من ذلک ای من الاحکام کما اذا ورد حدیث ضعیف
بکراهة بعض البیوع او الا لئلا یستحب ان یشتره و کذا ما ذکره الفقهاء من کراهة استعمال
الماء الشمس علما انچه عایشه مع ضعیف لما فی من الاحتیاط و ترک ما یریب قال الزکشی و مما یجوز
العمل فیه بالبحر الضعیف من الاحکام یا یكون الموضع موضع احتیاط فیحوز الاحتیاج به نظراً قال
فی کتاب الفقهاء من الروضة قال البیهقی لو مال سائل فقال ان قلت عبدی فعمل علی
قصاص فاسح ان تقول ان قتایة قتلناک فمن النبی جعل من قتل عبده قتلناه ولان القتل له
معان قال و ضعیفی ان یستثنی من منع العمل بالبحر الضعیف فی الاحکام ما اذا لم یوجد سواه فقد ذکر
المأوردی ان الشافعی ارجح بالمرسل ما اذا لم یوجد دلائل سواه و قیاسه فی غیره من الضعیف خلافه
و ما اذا وجد له شاهد مقوم من کتاب لم یثبت میاذا کان باللفظ او بالمعنی و در اینجا دلالت است
بر آنکه معتبر نزد شافعی در متابعت از برای عمل همین حدیث مرسل است لا غیر باقی همه اقسام

متعین غیر مرجح برست قال و ذکر فی شیخ المذهب انه یعمل بالضعیف مع الشاهد القوی دون
 الموضع مع الشاهد الا ان الضعیف ابعلا فی السنة و هو غیر مطلق بکذب و لا اصل للموضع فشاہد
 کالبنا علی الماء انتی و فیما ذکره ما فیہ اما مثل یفلیس فیہ عمل بخرضعیف انما فیہ ذکر و هو باسناد
 یرتفع عن فعل الاراد و اما مستثناه فظاهر من معنی الاضحاب عدم الالتمات الی اخر البضعیف فی
 الاحکام و ان لم یوجد غیرها و لما عندہ و در قیاس فقه قال المحققون ان الضعیف قسما من قسمین غیر قد
 المطلق و هو ما کان ضعفه لضعیف یحفظ راویہ العمد و قیاس فیقول یحیی من ذریعہ اوله لانه
 ذکاب علی عدم اتمکال من ضعیف و کذا اذا کان الضعیف لکونه مراسلا زان یحیی من وجه آخر مستند
 او مراسلا علی هذا القسم کل کلام المجموع فانه عند التبعذیر یقتضی من الضعیف الی درجة احسن من غیره
 و یصیر مقبولا جمولا حیث قد قال السخاوی و لا یقتضی ذکاب لا تتجلی بالضعیف ثمالا لا تتجلی انما
 هو بالبیضاء المجموعه کما ارسل حیث ایتقد برسل آخر او یسند و لو متنبها کما قاله الشافعی و یجوز
 انتی و قسم لای غیر و ان کثرت طرقه و هو ما کان ضعفه لکون راویه متبا بالکذب او غاشقا او
 سخر ذکاب فلا یرتقی بہ و المطلق من مرتبه الضعیف الی احسن ثم یرتقی بذکاب عن درجہ اشکر
 او ما لا یصل لہ قاله شیخ الاسلام اعانہ فی ابن حجر و جہل ربنا اکثر الطرق حتی توصل الی درجہ
 المستور او السی اعظم بحيث اذا وجد طریق آخر متنبه ضعه ممکن ان یرتقی بمجموع ذکاب
 الی درجہ احسن انتی قاف عرف ذکاب القسم الاول لایستثنی من الضعیف لانه انما عمل
 بہ فی الاحکام بعد ارتقاء مرتبہ احسن و القسم الثانی الباقی مع التبعذیر و علی ضعیفہ لا یعمل بہ
 و الشاہد من الکتاب و البیضاء یحییو بعبیہ معناه هو الدلیل فی کتاب الاحکام لانه انما یجوز لضعیف
 لضعیف فی هذا المقام و انما یعلم انتی و هذا آخر کلام ابن علان بانه فی هذا المقام علی هذا المرام
 و این عبارت موافق قول ابن کثیر است در باب بحث حدیث کبر و اول ابن بحث نقل بایست
 یعنی ضعف شدیدی با وجود تعدد طرق موجب عمل بر حدیث ضعیف شدیدی و در ضعف بخر
 بمسألت و شهادت ضعیف تر از ازیستی ضعف و ناقصی با وجہ حسن و خوبی میسر نیست
 عمل بدان در حقیقت عمل بر آن احسن لغیر است برین ضعیف و آہی قوی در تقریب
 لغتہ الحدیث صحیح و حسن و ضعیف انتی و سید علی در تدریس راوی زیر این قول فرستہ

قال الخطابي في معالم السنن في تصحيح ابن الصلاح الحديث في قسم عند ابيه التي ثلاثه اقسام لان
اما مقبول او مردود او مقبول اما ان يشتمل من معنات القبول على اعلاها او لا والاول الصريح
والثاني حسن والمردود لا حاجة اليه في التفسير لانه لا ترجيح بين افراد اتى واثبت حجة مقننة
التي تستلزم حكم ضعيف رويته وخبره واثام ضعيف مردود دست بلارحمان كفي برؤيكم
في بعد ربه بين قول اخر ائتمن كرده وگفته که مراتب ضعيف نیز متفاوت اند و دران صراح
الاعتبار و غیر صراح اعتبار هر دو دست پس اتمام تمیز اول از غیر آن در خورست و در خوا
گفته که آنچه ضلع اعتبار است آن داخل است زیر قسم مقبول زیرا که از قسم حسن بغیر است
و اگر نظر باعتبار ذات او نماید اعلی مراتب ضعیف باشد انتی و گفته که موضوع حقیقت
حدیث نیست اصطلاحا بلکه در زعم واضح اوست و گفته گفته اند که حدیث دو گونه است
صحيح و ضعیف فقط و حسن مندرج است در انواع صحیح حراقی گوید لکن من سبق الخطابي الى التفسير
المذكور وان كان في كلام المتقدمين ذكر احسن وهو موجود في كلام الشافعي والبخاري
و جماعة ولكن الخطابي نقل التقسيم عن اهل الحديث وهو ان ثمة ضعیف ابن الصلاح حافظ ابن حجر
فراید و الاظهار ان قوله عن اهل الحديث من العام الذي ارید به اخصوص ای الا که شواهد اعظم
او الذي استقر اتفاقهم عليه بعد الاحتكام المتقدم انتهى وفي ارشاد الضحول على ما سلف
حصول المأمول الصحيح من الحديث هو المتصل قاله لمن متصلا لیس صحیح ولا تقوم به الحجة ومن
اذکاب المرسل و هذا محل خلاف فذهب الجمهور الى ضعفه وعدم قيام الحجة به و ذهب جماعة منهم
ابو حنیفة و جمهور المعتزلة و اختره و الا تدی الى قوله و قيام الحجة به و الحق عدم القبول و کذا ک
لا تقوم الحجة بالحديث المتقطع و البعض و بحديث يقول فيه بعض رجال اسأله عن رجل او
عن شيخ او عن ثمة او نحو ذلك و هذا مما لا ينبغي ان يخالف فيه احد من اهل الحديث ولا اعتبار
بمخلاف غیرهم في هذا الفن انتهى حاصله بعد و در تدریب گفته که المرسل حدیث ضعیف
لا یحجج به عند جماهير المحدثین كما حکاه عنهم مسلم في تصحيحه و ابن عبد البر في التمهيد و حکاه
الشيخ المصنف عن ابن المسيب و ذکاب و کثیر من الفقهاء و احکامات الاصول و النظر لیس مجال
المدة و قلت لا بد من ان يكون غير متخالفين و اذا كان كذلك فصح ان يكون ضعیفا و ان اتفق

آخر گفته و بعد الضعیف ایضا فی الاحکام اذا کان فیہ احتیاط اتقی و جواب این نیز به قول
در عطاوی فحادی این بحث مقدم گشته فلانید و در تنقیح الانظار گفته اما المحدثون غیضه
الی قبوله امی الضعیف حتی جمع بشرط

آنست که بخاری حسن لذاته را می پذیرد
ظاهر عبارت تنقیح و شرح وی توضیح آنست که ان البخاری را می ان احسن لذاته لیس بحقیقی
الاحکام وانما رد القاضی ابوبکر بن العزلی فی عارضة الاحوالی والجموع علی خلافها و آنچه مع
الجمهور و الظاهر ان البخاری لا ینال بالجمهور بالنسبة للحسن لذاته و انما ینال بالنسبة للحسن
لغیره لکن اکثر اهل الحديث لا یفردون احسن لذاته عن الصحیح كما نقل الحافظ و شیخ الاسلام
ابن تیمیة و غیرهما و کلام الذمیه فی الموقلة یؤیدان احسن لذاته شامل لما سمی الصحیح اتقی گویم
ای حدیث اطلاق حسن بر حدیث ضعیف می کنند و مراد بدان حسن لفظ باشد مثل حدیث
معاذ و فضیلت علم که ابن عبدالبر روایت آن مرفوعاً در کتاب العلم کرده و گفته بود حدیث
حسن جدا و لیس به اسناد و قوی حافظ ابن حجر گوید اراد باحسن حسن لفظ قطعاً فانه من ایه
موسی بن محمد البلقاوی عن عبد الرحیم بن زید النعمی و البلقاوی کذاب کذب ابو زرعه و آنچه حاکم
و نسب بن حبان و العقیلی الی وضع حدیث و الظاهر ان هذا الحدیث مما صنعت یداه و عبد الرحیم
بن زید النعمی متروک و ایضا انتهی و اول این حدیث این است تعلّموا العلم فان تعلّمه خیر من غیر
شیخ الاسلام تقی الدین احمد بن تیمیة به گفته اثبات احسن اصطلاح للترمذی و غیر الترمذی من
اهل الحديث لیس عندهم الاصحیح و الضعیف و عندهم ما اخط عن درجه الصحیح ثم ذکر کون
متروکاً و هو ان یکون راویه متهماً و کثیر القلط و قد کون حسناً بان لا یتیم بالکذب قال و هذا معنی
قول احمد العمل بالضعیف اولی من صاحب القیاس انتهی یعنی مراوش ازین حرف که حدیث ضعیف
بهتر از رای و قیاس است حدیث حسن لغیره است و از اینجا ظاهر شد که مراد با کذاب بخاری و غیره
از عمل بحدیث حسن حدیث ضعیف است زیرا که تقسیم حدیث بنوی صحیح و حسن صانع خلقت
ایمّه سلف از اهل حدیث این قسمت نکرده اند و نزد ایشان غیر از صحیح محتج به یا ضعیف مردود
نوع دیگر نبود و این مشیر است بآنکه حسان خلف غالباً در حقیقت ضعیف است تا با آنچه نزد ایشان

سمي ضعيف است و تخيير آن کرده اند چه در سدد و آنچه نزد قسا و اين فن حسن لذات است
 هم صحيح شامل اوست و از اين تفرقه نصب العين و دشمنی است که حلال مشکلات بسيار اين
 ابواب است و در پنج سوي اول تقرير و ثاني از انبوه فوج قتل کرده و بعد گفته ابن حجر متنی
 در رساله بسط برين بحث حکم نموده است و آن اين است که اگر گویند فضائل اعمال احکام است
 گویم آری گن بنا بر سهولت مستقو که مجروح تر غیب یا تر سبب است در این انکشاف این بارت
 ضعیفه کرده اند چنانکه در مناقب هم انکشاف نمودند بسبب آنکه مقصد داد مناقب مجروح اعتبار
 کمال صاحب مناقب است و بر همین خود که ام محمد و در مرتب دیگر و فاعل هذا الوجه فانه بهم
 وان لم يذكر و ده قال ثم را ایتهم ذکر و اما یضید و بزيادة و حاصل ان الضعیف اذا لم یثبت ضعفه
 یعمل به كما قاله المحققان بن حجر و سابقه الیه السبکی و غیره قال و یستطیع ان یندرج تحت اصل
 بام حیث لم یتیم علی المنع منه و دلیل اخص من ذلک العموم انتهی گویم جواب شما می اثر بکلام دو کس
 که پیشتر گذشت متنی است ازین تقریر و لهذا سید علامه عبد الرحمن بن سلیمان اهل روح در
 پنج سوي گفته و فی هذه العبارة قلاوة اوجبت خفاء المراد و اوضح منها ان یقال انما یعمل به
 حیث لم یار منه یا هو اول متبدا للاعتبار فی العمل به و اصل عدم من کلامهم بلا تسکب فاذا دلل الضعیف
 علی ترخیص فی فعل متنی خاص و قد یار منه صحیح یل علی کرهیه مثلا و لو بطریق العموم و بسبب اهل
 بدلول ذلک العام فی هذا الشیء الخاص و لم یخیر العمل بالضعیف فیه و یاتی ذلک فی غیر الترخیص
 ایضا فاذا در حدیث بنقیته دل عام علی انها کلمة لم یعمل بالضعیف ایضا و ضابطه اشتداد الضعیف
 ان یکون فی سنده متم کذاب او مشتم بالوضوح و اذ اجاز العمل بالضعیف جا را پراده من غیر ذکر
 سنده و لا تبیین ضعفه سواء با فیه ترخیص او تر سبب او موعظا و قصه او منقبه لان بهر کلمه ای
 العمل فیها بالضعیف کما تقریر خلافین بالایحوز العمل به فیه فلا یحوز ایا و حدیث ضعیف فیه لا اذا
 بین ضعفه و تبرأ من عمدی کفی کتاب فلا یل او روایه کذا و من حکم الشرعی البقاء کد صفاته
 عز وجل و ما یجب ان یحوز لا و یستحیل علیه و اما فیصل انهم یشدرون فی الاحکام و فیهم یملون
 فی غیره قال و کذا یعمل بالضعیف اذا انقضت الایة بالقبول بل ینزل حیث منزه السترات فی
 ان شیخ القبطی یرویه و قال الشافعی فی حدیث لا یحیی لوارثاته الا شیبهه اهل اسیب

ای حدیث
در اصول

ولكن العامة لم تقبله بالقبول وانه حتى جعلوه دليلا لا يثبتون ان كان في موضع استصحاب كان
يرد كبراهمة مع انه كذا فيستحب كما قال النووي وغيره التوضيح عنه وبما تقرر عن ائمة الحديث في
الضعيف يعلم منه وذا من العزلي في قوله يفتح العمل به مطلقا ومن ثم حكى النووي في كثير من آياته
اجماع اهل الحديث وغيرهم على العمل به في الفضائل ونحوها انتهى گویم اطلاق واتفق اهل حديث
محققست بنفس خلاف ابن العزلي ومن سده من السلف وهم عمدة الائمة وغالب حکایات
اجماعا است که در حاشیه کتب یافته میشود و زیادت البسایس و خرافات بی اساس است و از آنچه که
در یافته باشی که اکابر محدثین را در قبول حسن لغیر و بلکه حسن لذاته و قبول در اسلین مقال طویل است
تا یا جاویدست ضعیف چه رسد و هر که عمل بضعیف رواد شسته وی از برای آن شرطها ذکر کرده
که انجام مرعاتش مودی بسوی اخراج آن حدیث از حدیث و دخول آن در حدیث لغیر
پس حکم بخوار عمل بران علی الاطلاق صحیح نیست بخلاف اطلاق منع از عمل بران که وجهی از جهت
دارد و لایس بارینا عرف سلف و مرجع بحث و تقییر خلف یا نزاع فطی است یا اختلاف طحا
فقها و محدثین یا تفاوت عبارات قوم و خوآن و مال غالب مقادلات همین قدر است که نه
بترخیص علی الاطلاق مقبول است و نه بر هر چه اطلاق ضعف کرده اند و بعد و طر قش مقبوی
بعض او از برای بعضی است و علما معتدین آنرا قبول داشته اند مردود است بلکه ضعیف
مقبول است که بدرجه حسن لغیر مرتبی شده باشد و مردود ضعیفی است که قاصر است ازین وجه
و عبارت بطلان سیوطی در شرح نظم الدرر سیی بالبحر الذی زخر این است که المقبول بالملقاء العلماء
بالقبول وان لم یکن له اسناد صحیح فیا ذکر طائفة منهم ابن عبد البر و مثله حدیث جابر رضی الله عنه
مرفوعا الدینار رابعة وعشرون قیراطا او شتر عند ائمة الحديث بغیر کثیر منهم فیا ذکره الاستاذ
ابو اسحق الاسفرائینی و ابن قورک که حدیث فی الرقة ربع العشر و حدیث لا وصیة لوارث او و افق
آیه من القرآن او بعض اصول الشریعة حیث لم یکن فی سند کذاب علی ما ذکر احد یاراتهی
و این سه شرط علاوه آن سه شرط است که حافظ این حجر ذکرش کرده و درین بحث اشارت
بدان گذشته و سخاوی در شرح الضمیر گوید او ائمت الائمة الضعیف بالقبول لعل علی ارجح
و حافظ این حجر در اصل گفته من جملة صفات القبول التي لم تعرض لها شيخنا يعني من زین الدین

العراقی ان یقیق العلماء علی العمل بدلول حدیث فانه یقیق حتی یجیب العمل به وقد سرج بذلك جماعة
 من العلماء من ائمة الاصول ومن امثله قول الشافعی وما نقلت من ان اذا تغير علم الماء اولونه
 او یجده یروی عن النبی صلی الله علیه وسلم من وجده لایثیته اهل الحدیث مثله لكنه قول العامة لا اهل
 بینهم فيه خلافا انتهى گویم ظاهر آنست که مراد بتلقی علماء از برای حدیث ضعیف بقبول قول ائمه
 جمیع و لتبذیل است نه قول عامه اهل علم یا مراد بعلماء اکثر است و لهذا در عبارت سخاوی
 بجای علماء النظار است آمده و این افاده که که قبول جمعی از متبیین بملکم که در فن حدیث معرفت
 ندارند درین باب بجهت نمی آرد و از اشکال این باب است غالب احادیث و آورده و فضل سفر
 از برای زیارت نبوی که ائمه حدیث که دارند و قبول روایات برایشان است بر اکثری از اهل
 حکم بوضع کرده اند و سایر را ضعیف ماقط و واهی نشان داده و بعد از تحقیق تمام آنچه در خود
 التفات باشد جز دوسه حدیث که دلالت بر سفر و زیارت بر دعای متبیین آن ندارد و گفته شود
 و کیفیت که اینجا از اقسام ضعیف در غالب مسائل حاصل نموده اند مشتی از خود و از آنکه کار
 بسیار است و لهذا جمعی از اهل علم که متوجه در دین و مستبری از برای یقین اند اقسام ضعیف را
 بعد و کثیر رسانیده اند حافظ محمد بن ابی ایوب و وزیر در تنقیح الانظار چهل و دوسه قسم ضعیف ذکر
 کرده و گفته فنده اقسام الضعیف باعتبار الافراد و الاجتماع ذکر با احکام نظریین الدین انتهى
 و مزاتی گفته و قد یرکب من الاقسام التي یظن ان یتقسم اليها بحسب جمیع الاوصاف عده
 اقسام بنی که او که اجمال و عده ابو حاتم محمد بن حبان البستی انواع الضعیف تسعة و اربعین نوعا
 انتهى گویم علامه شریف الدین شاذلی اقسام آنرا باعتبار امکان وجود و در یک کس است
 فراهم آورده و همچنین شیخ الاسلام زکریا بدان استاء نمود و لکن بعد از سرد اقسام مذکور
 گفته لا اری لذلك وجها و حافظ ابن حجر فرموده فی متبع ذلک قسب لیس و راره ارب سبعة
 خلاصه عبد الرحمن بن سلیمان اهل گوید ای یا اعتبار القائده الخافه من حیث القن والرافعی
 ذلک فانه قبل فوائده عامة فالعلم خیر له و اجمل شرک له من حیث کونه علما و جملا لکن اوضح ذلک
 حجة الاسلام الفزالی انتهى و او صحت انما یقینا فی کتبی که محطه و ابی العلوم و یا بجملة حدیث
 ضعیف را باعتبار اسباب ضعیف اقسام کثیر و مست قن مقصود و دین موضع بیان حکم عمل

بحديث ضعيف بود و فضائل اعمال و مناقب رجال و نحو آن در کلام بر اقسام آن و بر اسباب
 و وجوه تضعیف زیرا که بعد از رجحان عدم عمل بحدیث ضعیف همه اقسامش از مرتبه فضیلت
 احتجاج و قوی افتد مگر آنچه از آن بدرجه حسن بخیر و مرتبی شود و کما تقدم خطیب گفته و آن سهل الی
 معرقة علی الحدیث آن جمیع بین طرق و سبب فی اختلاف روایت و اعتباری اختلاف و العیوب
 بمکانهم من حفظه اتقی قال الحافظ ابن حجر و هذا الفن یعنی التعلیل اعترض انواع الحدیث و ادعاهما
 مسلکاً و لا یقوم به الا من منحه المدفعا عالياً و اظلالاً حاداً و بالمراتب الرواة و معرفة شافیه و لم
 یحکم فيه الا افراد ائمة هذا الشأن و هذا قیم و الیهم المرجع فی ذلک لما جعل المدعو جل فیهم من
 معرفة ذلک و الاطلاع علی خواصه دون غیره ممن لم یارس ذلک حتی بعدد حافظ از برای
 این کلام نکر امثله پرداخته و طرق دریافت آنرا بیان ساخته من ادب و التوسع طالع ذلک
 گویم و مخلصه افراد این ائمه کی شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمت الله علیه گفته اند هر حدیثی که در حق
 آزمائی شناسد حدیث نیست و معلوم است که اشال سبکی و غیره درین فن باین درجه مرتبی
 نبوده و لهذا با شیخ الاسلام در بعض مسائل بر غیر بصیرت طرف شد و حال آنکه معتبر در هر فن
 قول ائمه آن فن است و خلاف غیر عارف آن فن ماقط از پایه اعتبار باشد اجماع حاصل از آنچه
 درین بحث گفته شدت واضح شده باشد که حق واضح در باره عمل بحدیث ضعیف چیست
 و لکن از آنجا که خلاصه بجا تنقیحات مذکوره در کلام امام ربانی علیه شکافی است بنا علیه ختم
 مقال بر نقل قول شریفش میرود که احسن کلام و بالغ فرام است درین باب و آن این است
 که بنابر رفیع و سی رضی الله عنه در ذیل الغلام حاشیه شفاء الا و ام بذیل کلام بر حدیث فضل
 حفظ چهل حدیث تحریر فرموده قد سمعنا بعض اهل العلم العمل بالحدیث الضعیف فی ذلک اسی
 فی فضائل الاعمال مطلقاً و بعضهم منع من العمل بالتمتع به اجماعاً مطلقاً و هو الحق لان الاحکام الشرعیة
 متباینة الاقدام فلا یجوز ان ینسب الی الشرع ما لم ینسب کونه شرعاً لان ذلک من التثبوت
 علی الله تعالی بالتمتع و ما کان فی فضائل الاعمال اذا جعل ذلک العمل بشوایب الیه الی الاول
 الی الاول فلا ریب ان العامل به و ان کان لم یفعل الا الخیر من صلوة او صیام او ذکر لکنه مبتدع
 فی ذلک الفعل من حیث اعتقاد مشروعه بعلیه من شرع و اجر ذلک العمل لا یوزن و لا یتردد

فلم يكن قبل الحديث منوطاً معتبراً بل مما يؤيد به مستند في اشم البهجة وورث الفاسيادهم من قبل المنافق ثم مشى
يدين تحت عموم حديث كل العلم ليس عليه ما قد ورد في الحديث متفق على صحته وكذا كان يخرج من هذه الدلالة
ان كان العمل الخاص الذي في الحديث التقييد انما كانت عموم حديث صحيح يدل على ضد ما في الحديث
التقييد وكذا ان الدلالة لا تكون واحدة بل على فصيحة الحكمة وكذا في غير وقت كرامة فلا بأس
بصلوة تلكا كالتعيين لانه قد دل الدليل العام على فضيلة الصلوة مطلقاً الا ما خص ويقال ان
العمل بذلك العام لا يصح فلا شرة للاعتداد بالخاص الذي لم يثبت الاجم والواقع في البهجة وان
كان العمل بالخاص من عوارض الكلام الاول وان كان العمل بجموعهما كان فعل الطاعة مشوباً ببدعة من حيث
الاثبات عمدة شرعية دون شرح هذا ان قيل باستقلال كل واحد من العام والخاص في الاستدلال
بدون قبيل الطاعة وان كان كل واحد منهما غير مستقل بل الدلالة باعتبار الجموع والاعمال لهما احدهما
منفرداً فيقال ان العام الذي زعم المراد ان يدل على تلك الطاعة لا دلالة له عليها على انفرادها وانما
هو وجود دليل فلم يتم دعوى ان مدارج الطاعة تحت عام يدل عليها وايضا جزا الدليل الآخر لا يصلح
للدلالة مطلقاً لقابل الطاعة لم يفعلها لوجود دلالة لعموم عليها بل لما دل على آخر لم يثبت فكان
مستدماً في هذا الاثبات فلا خروج عن اشم الناشي عن البهجة الا مع قطع النظر عن الاستدلال
بالدليل الذي لم يثبت ونسبة الدلالة الى العام استقلالاً ان وجهه وان لم يوجد فلا يمكن العمل
بما لم يبلغ الى احد المتعبرين فيكون دلالة طاعة باطل لان الجزم بان هذا الفعل طاعة وهذا الفعل
مبجته لا يثبت الا بشيء صحيح بوجه من الوجود ومن زعم ان وصفت الفعل بكونه طاعة يثبت
بما لم يثبت فليطلب هذا الدليل على ما زعمه وقد زعم بعض من لم تكن له كثرة اشتغال من الحديث
ان هذا الحديث اعني من حفظه على امته اربعين حديثاً الحديث متواتر والذي اوقفه في هذا
كثرة طرق الحديث وتعدد من استند اليه من الصحابة وهو لا يعلم ان كل طريق من تلك الطرق
منظورة محشوقة بالضعفاء والكذابين والوضاعين غي ظلمات بعضها فوق بعض وهذا ما ينبغي
الانتباه لان الطرق التي لم يثبت وان بقيت عمداً متضاعفاً لا يخرج به الحديث عن تنبيه
لو كان مروياً من طريق واحد لان الكاذب لا يعجز عن ان يكذب على عشرة او عشرين من الصحابة
فيروي عنهم حديثاً ليس له الى كل واحد منهم باسناد او ائمة الحديث التي يتقوى بعضها بعضاً

هی ماکان فی کل واحد منها تبعث تخفیف کاشیه و قوت خود من انواع الضخمت التي انضمت
 بها التحديث جدا فانه اذا كثرت الطرق فصار بها سببا لغيره كما تقر في علوم الحديث اتفق
 كلامه رحمه الله تعالى في حاصل این کلام بهمانست که پیشتر گفته ایم یعنی آنچه از ضعاف بخند
 طرق بزرگتر حسن غیره رسد حجت بر آن در دست نیست و آنچه ازین درجه فرود تر است اگر چه طرق
 و شواهد ضعیف داشته باشد و زجور استدلال و احتمال نیست بحد و حکام و نه در اعمال و نه در
 فضائل از ترغیب و ترهیب و نه در تحقیر و مواعظ و نه در تفاسیر و نه در عقاید و نه در صفات
 بلکه بتعالی و نه در غیر آن و تعذیب در انتهای حجت بحسن غیره تعلقی علماء و مستندین نیز یکی از عده
 شروط است ورنه معلوم است که جمعی بسبب از متاخرین پنجگ بهای من احادیث شدید الضعف
 زده اند و موضوعات را در آن داخل ساخته و اجماعیت مفقوده اند تا آنکه بعضی یا اکثر ضعیف
 بر آن اطلاق وضع کرده اند بلکه لفظ ضعیف در باره آن قناعت نموده اخبار را بهنگام کرده
 و شایسته دیدن یا غیر خورده اند فقلوا و اقبلوا و این بدان مانده که لفظ کرامت و معرفت است
 مستعمل در حرمت بود الا ما شاء الله تعالی و ضعیف آنرا بر تنزیه فرود آورده اند و همچنین لفظ
 لایعنی و در محل انکار سخت و محذوبت مطلق میشود و در متاخرین بجای ترک اولی استعمال گرفته اند
 که محقق ذکاء الواجد المکرم محافظ الامام محمد بن ابی بکر القیم فی اعلام الموقعین عن العالیین و العظم
 بالصواب الیه المرجع والمآب فی هذا القدر کفایت لم یکن له دایه

صواعق خصال موجبه ظلال خبرش چندست و چیست جواب اصح احادیث دین
 باب حدیث دار و در صحیحین است و در آن ذکر هفت خصال آمده و بعد از این حفاظ حدیث
 تتبع کرده خصال را بحد بر سببه آورده و در چنانچه حافظ در فتح الباری بعد از بیان خصال سبعة
 گفته ثم تتبع بعد ذلک الاجادینث الواردة فی مثل ذلک فزاد علی عشر خصال و قد
 استقیقت منها سبعة و در دلت با سانی حیات و غلظتها فی بیتم علی مینی الی شایسته انتی قال نکوت
 مرة اخرى فقلت فی السبعة الثانیة ثم تتبع ذلک فجمعت سبعة اخرى و غلظتها فی بیتم
 آخرین ثم تتبع ذلک فجمعت سبعة اخرى و لکن اجادینث ضعیفة قال و قد اوردت اجمع
 فی الامالی و قد اوردت فی جزء سمیة معروفة بحصول المرجعة الی الظلال لنته و مجموع این

اتصال بحسب تتبع حافظ این حجره حتی و شیخ خصلت نیت و ابیاتی که بسوی نظم آن اشارت
 کرده و در فضول کلام و غشون مرافق میاید بعد شج جلال الدین سیوطی که از حافظ این حجره
 اجازت دارد و درین باب سیال است قبله نوشت و دوران خصال را اندر سید فراهیم کرد و گفت
 هذه رسالة فيما وقع في هذا على السبعة الذين يظلم الله في ظلمهم و آيين رسالة بنيات مختصر است
 در احادیث هر ذکر نام را وی و مخترج اقتصار کرده و بحسب غالب مبادت خود به شیخ و تسهیل
 روایات در آن پرداخته و آواز را رساله دیگر است که ما مستحق العرش فی الاجلادیت الواردة
 فیهم یظلمهم الله تعالى تحت العرش شده و دوران بسط الافق و شرح فائز کرده و بکمال
 رساله دیگر نوشت و در دیار آن گفت که جمعت فی اتصال المستوجبة لظلم العرش جزء
 حافظاً تتبعت فيه الامم و یث الواردة فی ذکب و اور و شما با سائید با و مینت حال الاستان
 و رجال و استوجبت شواهد کل حدیث و خصال فحوی من الفوائد البکمة بالامریه سلیمه فی الجملة
 و وصلت فی اتصال المذكورة سبعین خصلة و قد اردت تلخیصها بما لکن لا یرغب فی الاستان
 و هم اکثر عجزه العشر فاقترت علی متن الحدیث و محابیه و مخزیه و بیان حاله محبة و منینا و شیر
 الی بقية الطرق المشربة بالاطلال بقولی و فی الباب من فلان و سیمیه مزوع الادل فی
 اتصال المسحبة للمطال و الله اسأل التوفیق و الهدایة الی سواد الطريق و درین هر دو
 رساله که مرفوض و بزوغ بلال با سستد شما این اتصال مقتدا خصلت رسائید بعد و حافظ
 ابو انخیر بنخاوی که شاگرد این حجره است زیادت کرد و آنکه شما مجموع خصال بنورد و خصلت
 رسید چنانکه در ارتداد ساری شرح صحیح بخادی نوشته و قد روی الاطلال لندی اتصال
 اکثر کثیره غیره از فرد با سیمنا الحافظ ابو انخیر بنخاوی فی جزء فیه ملکت مع هذه السبعة تسعین
 و تسعین بتقیرم الفوقیه علی الملهة انتهى علامه حقنی در حاشیه جامع صغیر گفته قوله سبعة اعد
 لا مفهوم له فلایا فی الزیادة فتد افر و بعضهم بالیت و اوصلها الی سبعین خصلة و ذکرها
 فی متن البخاری کل من تلبس بواحدة منها اظلم الله فی ظلاله ای ظل مرش و یکنی ان الضمیر بعد
 ای فلایا که کرب ستمس قسطانی تلخیص این خصال از جزء و سخاوی و ذی باب الصدقة بالیمین از
 کتاب الزکوة شرح بخاری کرد و ببنایت اختصار پرداخت و در اینجا این هر خصال را بترتیب

زیادت هر واحد ذکر میکنیم و ابتدا بحديث صحيح بخاری که اشهر واضح احادیث این باب است
 میآیم اما ایستقدر در ذمه من باید داشت که آنچه از اینها در صحیحین ثابت است قطعی و یقینی است
 و آنچه در غیر این هر دو است از دو قبولش بموقوف بر صحت و ضعف اشناد است و این سخن
 از نظر کردن در اسناد آن ظاهر میشود قال محمد بن اسماعیل البخاری رضی الله عنه وارضاه واصل
 الفردوس منزله و تزک و مشواه فی باب الصدقة بالیمین من کتاب الزکوة فی صحیح البخاری
 مسند احمد شایخی عن عبید الله قال حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن شخص
 بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال سبعة
 يظلهم الله تعالى في ظله يوم لا ظل الا ظله ائمة عادل و ثقات نشأ في عبادة
 الله و دخل قلبه متعلق في المساجد و رجالان تحابا في الله اجمعا عليهما و تفردا عليهما
 و رجل دأبه امرأة ذات منصب و جمال فقال اني اتخاف الله و رجل تصدق
 بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه و رجل ذكر الله خاليا ففاضت
 عيناه قال السيوطي اخبرني الشيخان والنسائي والترمذي والحاك في الموطأ وفي الباب عن ابي
 سعيد الخدري و سلمان الفارسي وفي خصلة الثعالب عن ابي هريرة و معاذ بن جبل و العرياض
 و بن سارية و ابي الدرداء و غيرهم وفي خصلة الصدقة عن حنيفة بن عامر و عبد الرحمن بن سمرقانة
 و در جامع تقي الدين برای این حديث چنین ذکر کرده بالکفاست عن ابي هريرة او ابي سعيد الخدري
 عنهم في ان عن ابي هريرة و ابي سعيد معا انتهي قال الحافظ في التمعن و قد نظم السبعة العلامة
 ابو شامة عبد الرحمن بن اسماعيل فيما اشتهر ناديا و اسحق السرخسي اذ ناعن ابي الهندي احمد بن ابي
 شامة عن ابيه سماعا من لفظه قال

وقال النبي المصطفى ان سبعة
 يظلهم الله الكريم بظله
 وذاك في مصلي و الامام بعدله
 و محب عفيف ناسية متصدق

بعد حافله در فتح الباری بذیل شرح حدیث مذکور گفته که ظاهر لفظ سبعة اجمعا من مکرمین
 ثواب مذکور است و همین را کرانی مورد ساحت حاشا آنکه طاعت یا میان بنده و رب است
 یا میان بنده و خلق و اول یا بلسان است و هو الذکر یا بقلب است و هو المعلق بالعبادة

بیدار است و بهر آن شکی فی السبابة و ثانی یا عالم است و هو العادل یا خاص قلب است و هو
 القاب یا مال است و هو الصدقة یا بیدار است و هو العفة بعد گفته است و جهت شریح
 هذا الحديث هتاوان کان مخالف لما شرطت لان الحق الموضع به کتاب الرقاق و قد انتقص
 حيث اوردوه فيه و ساقه كما فی الزکوة و احمد و قد استوفيت هتاوان للاولیه و عباسی الاولیه
 انتهى و آری بخار و یافقه باشی که بخاری این حدیث را در چهار موضع از صحیح خود ایدر او کرده
 یکی در باب من جلس فی المسجد فسمع الصلوة از کتاب جلوة اجماع دوم در کتاب زکوة و
 باب صدقة الیمن سوم در کتاب الرقاق چهارم در کتاب احمد و در او از اجله و جایکی در زکوة
 دیگر حد و تماماً آورده و در دو جا مختصراً روایت نموده و قاضی حیاض گفته اند انما نزل
 بسوی هذا انما نزلت ملک است و بهر نزل ملک و تعالی است که نذاکال و حافظ گفته و کان حق
 ان يقول انما نزلت لیسئل لیحصل امتیاز هتاوان نیز و کما قبل الکعبة بیت المدین ان المساجد کلها
 ملک و گفته اند مراد نزل کر است و حمایت الهی است چنانکه میگویند فلان در سایه پادشاهی
 و این قول عیسی بن دینار است و قواد عیاض قال الشاعر

نوحه مصیبتهم بر مغفرت غیبتند
 که زیر سایه مشرم گناه خویش ختم
 و قلت

مسلم است بنواب شاهنشاهی است
 بزرگ سایه بالیهای شاه جهان
 و گفته اند که مراد سایه عرش است و دلالت میکند بر آن حدیث سلمان سبعة یعلمهم الله
 فی نخل عرته فذکر احدیث اخرجه سعید بن شعور باسناده حسن و برین تقدیر مطلق محمول شود
 بر مقید حافظ گفته و اذا کان المراد نخل العرش است مسلم را در کس کو ضم فی گفت اند که راسته
 من غیر عکس فهو اسرج و یبرز من القری و یؤیده ایضا تعقید ذکایه يوم القیامة که صریح به
 ابن البارک فی روایت عن عبد الله بن عمر و هو عند العنفت فی کتاب احمد و در بنیادینف
 قول من قال المراد نخل طوبی او نخل البجیة لان ظاهراً انما یحصل لهم بعد الاستقرار فی البجیة ثم ان
 ذکات یجمع من ید ظاهراً و البیاق یدل علی امتیاز اصحاب الخصال الذکورة فترجم ان المراد نخل
 العرش و روی الترمذی و حسن من حدیث ابی سعید مر فو احب الناس الی الله يوم القیامة

واقربهم منه مجلسا امام عادل انتهی و در فتح در باب الیها من شئنا السدیر بطرفی ازین حدیث
 گفته وقع چنانچه ظلم و بیعت بنیاد من روایه سلمان بن قنطی فی کل عرشه و ظل کل شیء بحسبه
 و یطلق ایضا یعنی النعم و منه اکملها و ثم و ظلم و یعمی فیما یشاء و منه یسیر الی کتب فی ظلمه کما عام
 و یعمی البسر و الکف و النجاسة و منه انما فی ظلم و یعمی القعد و منه یسیر الی کتب الیها من شئنا
 قال العزیزی فی شرح الجامع الصغیر قال المتأوی المراد یوم القیامة اذ لا قام الناس الیها المیز
 و قربت الشمس من الرؤس و اشتد علیهم حرها و اجتمع العرق و لا نزل بنیاد لشیء الا العرش
 و قال ابن دینار المراد بالظل هنا الکرامة و الکف و الکن من الکارة فی ذلک الموقف و هذا
 اولی الاقوال و قيل المراد بالظل الرحمة انتهی و بالجد مراد یظل الی درخندیش ظل عرش است
 و معذلک ضرورتیست که هر جا که این لفظ آمده تاویل یکی از معانی مذکوره باشد بلکه در غیر این
 موضع بقصر بر مورد و عدم تاویل کافی نیست چنانکه حکم و دیگر صفات ازید و عین و حق و ساق
 و جز آن است پس آنچه قسطا فی گفته و امده تعالی بنبره عن الفطن اذ هو من خواص الاجسام فالمراد
 ظل عرش انتهی کما یبغی نیست زیرا که حدیث السلطان ظل السد و انچه ازین قبیل است ازین
 تاویل ابا دارد و در اینجا جمل آن بر معنی کف و فیم و جانب و جز آن چنانکه باید و شاید راست
 نمی نشیند و گنانه بهی سلف است و ائمه ایشان عدم تاویل و تکلیف و تحطیل صفات
 الکی است هر چه باشد و این طریقه ائمه بسلاست بیسی نزدیک است و هر که اذ لازم متبادر
 این صفات بزم لزوم تشبیه دیگر تاویل است بر شیوه خلف و این شیوه چیزی نیست چه
 معالجه تشبیه بیک کلمه اجمالی میتوان کرد و آن کلمه شریفه این است لیس کشفه شی و امده اعلم
 بعد و حافظ در فتح گفته لفظ عدل درخندیش بحق امام ابلیخ است از لفظ عادل زیرا که نفس
 مسی را گویا عدل قرار داده و مراد بدان صاحب ولایت عظمی است و هر که و الی چیز بی زامو
 مسلمین است و در آن عدل می کنند متقی باوست و یو یو در روایت مسلم من حدیث عبد الدین
 عمر رفعدان المقطلین عند السد علی منابر من نور علی عین الرحمن الذین یعدلون فی حکمهم و اهلهم
 و ما و لکوا و احسن مافسر به العادل انه الذی یشیع امر السد بوضع کل شیء فی موضعه بغیر افراط و لا
 تعریط و قد مر فی الذکر لعموم النفع به انتهی و عبارت عزیزی در اینجا چنین است قال العاقبة

قالوا هو ای الساعی کل من نظر الیه فی شئ من امور المسلمین من الولاية والحکام و بعد ایه گفته
 صاحبک و عمریم لغت استی و حافظه و آخر شرح این حدیث بقریل و در تائید گفته ذکر رجال ازین
 حدیث مضمونی نیست بلکه زمان ترکیب مردان اند و درین خصال اگر آنکه مراقب امام غلامان
 امامت غلطی باشد ورنه دخول زن و درین حکم و سبک ذات العیال بود و در انجا عدل منته باید
 ممکن است آری غصلت ملا دست مسجد بیرون می رود چه نمازین در خانه بهتر است از مسجد
 آنچه باعدای این غصلت است دران زمان را مشارکت حاصل است تا آنکه در خصلت محبت
 زن مرد و را بسوی خود چنان صورت مقصودست و ندانی که پادشاهی جمیل مثلاً در انچه
 و دمی از ترس جناب و دعوت او با زبانها و جو و حاجت خود یا جوانی خو بصورت را یا در انچه
 بسوی توجیع و فقر خود بخواند و وی با ندریش از تحکاب فاحشه با وجود اعتیل جیوشن با نماند
 انتمی حقیقی در حاشیه بیاض صغیر گفته و ذکر الرجل فی جمیع ذلک و صفت طردی فلو انما المرأة
 رجل لانه انما تنعت خوفا منه تعالی اظلمها بعد ان استی و تخلفین شاب بنا بر آنست که وی
 منطقه غلبه شجرت است بسبب قوت با حشر بر متابعت هوی چه ملاذمت عبادت همراهین
 قوت است و اتق و اصعب و اشکل است و اول است بر غلبه تقوی و در حدیث سلمان سجده
 نشانی عبادت الیه لفظ افی شبایه و نشاط فی عبادت الیه آمده آخر به الجوز فی و مودای هر دو
 عبارت یکیم است قال العزیزی ای ابتداء عمره فیها فمکن له عبوة استی و لفظ صحیح درین
 حدیث معانی فی السجده است حافظ گفته ظاهر و انه من التعلیق کایه است به البش المعلق فی المسجد
 کا لفتنیل مثلاً اشاره الی طول الملامته بقلبه و ان کان جسده خارجاً عنه ویدل علیه روایت
 الجوز فی انما قلبه معانی فی السجده و کتل ان یکون مع الحلاقة و هنی شده است و مدل علیه روایت
 احمد معلق بالمساجد و کذا روایت الهی و المستملی متعلق بزيادة شامة بعد المیم و کسر اللام و زائد
 سلمان من جهاد و مالک اذا خرج منه حتی یعود الیه استی حاصل نکرو لش و لم یستد و وستی
 مسجد است اگر یک نماز گذارده بیرون می رود و نگران وقت نماز دیگر است تا او سجده کند و بجا
 آرد و این مضید آنست که هم عظیم و عظیم نماز است و هم مراقب جماعت قال المعزیزی ای شدت
 احب لهما و الملامته بعبادة و لیس معناه دوام القو و فیها قال النووی و عبادتة استغنی فی عبادت

اجتماع الغیر و لیست المراد بذلك الاقامه فی السجیل الروایه او خرج منه حاجه کان متعلقا
 بالرجوع الیه فی اویة کتبه قبه انتهى و تجابا تشدید باری موجود و حاصل تجاباست یعنی هر دو
 در نسبت است اما از یکدیگر اند و هر یکی دیگری را حقیقه دوست میارود نه آنکه فقط مظهر دوستی است
 و در روایت ثانیین نیز چنین آمده و در جهان قال کل منهما لا یخبر انی احبک فی الله فکذا علی کل
 و نحو آن در حدیث سلمان است و در روایت ششمین بجای اجتماع علی و کل اجتماع علیه آمده و بی
 روایت مسلم حافظ گفته ای علی احب الیک کور و المراد انسدادا علی الحجة الدنیه و لم یقطعا بالانسان
 دیوی سواد است متعلقا حقیقه امر لاجتی فرقی بینا الموت انتهى و قال العاصمی حتی تفرقنا من محبتنا قال
 و حینئذ یقال اسمعان کثیره منها ان یحضر علی او اقر الله تعالی و التقرب الیه من احوال اخیر
 بما یطیقه و کره العزیزی و در مجمع حمیدی اجتماع علی خیر واقع شده حافظ گوید و لم ار ذلك فی شی
 من شیخ الصحیحین و لا غیر خامن المستخرجات و هو عندی تحریف انتهى و این یک قصاصت شمرده شده
 با آنکه متعاطی او دو کس اند زیرا که تمام میشود محبت مگر بدو کس یا بنا بر آنکه متعاطی بیک معنی اند
 گویند که شمردن احدی نامتنی از شمردن دیگر است چه عرض عدتصال است نه عدت هتصاف بدان
 حافظ گفته مراد بنصب اصل یا شرف است و در روایت مالک باین لفظ آمده و عدت ذات حسب
 و اطلاق حسب بر اصل و بر این نیز می آید و لهذا قسطانی تفسیرش بصاحب حسب شریف کرده
 و در عزیزی گفته بنصب بکبر الضاد ای حسب و نسب شریف او مالی و کن لفظ بنصب مقتضی
 آنست که مراد از این از ظاهری از مالی و کرم و خاندان امارت باشد نه نسب یعنی قوت است گفته
 که غالب در اهل مشایب همین حسب است نه شرافت نسب و اوصل درین دعوت همین منصب
 جمال است نسب و کمال و مراد بحال مزین حسن و خوش روی است و با جمل این که حافظ گفته و صفت
 زن در توحید با کمال او صاف کرد که عادت بجزید رغبت در یکدیگر این صفت حاصل است چهار
 و آن منصبی است که ستلزم جاه و مال با کمال باشد و کثره زمان اند که در آستان این و صفت مجتمع
 می گردد و این المیارک لفظ الی نفسها زیاده نموده و بیقی و شعب از طریق الی صراح از
 این هر دو باین لفظ آورده و هر وقت نفسا علیه و ظاهر آنست که وی دعوتش بسوسه
 فاشسته کرده و بجزیم القریب و لم یک غیره و بعضی اهل علم گفته اند بجهنم که بسوسه یعنی نزدیکی

با خود خوانده باشد و اینکس برسد که مبادا از عبادت مشتعل بافتنان بآن زن گردد و بگوید
 اگر روز آنکه بقیام بحق آن زن نتواند کردن بنا بر شغل عبادت از تکسب چیزی که لایق حال

و قد اخذت عن مشايخ التوصل إليها بما روي في نحوها انتهى وقد روينا في كرميه بعد قولنا في ما
 اورد لفظ رب العالمين زياده آمده و ظاهر آنست که این گفتن وی بلسان بست از برای رحمت
 زن از ناسته باز برای اعتذار است بسوی او و حیاض گفته کیمیل که این گفتن بدل باشد و
 قرطبی گفته انما یصدر ذلک عن شدة خوف من الله و متین تقوی و حیاض حافظ در فتح در باب
 فصل من ترک الطواغیت گفته و لم یحق به تده انحصار من وقع له نحو ما کالذی دعی شایعاً ان
 یزوج ابنته له حیایة کثیرة ابها از جدا لینال منه الفاحشة فیعت الشایع عن تاکس ترک المال
 و ابها مال و قدر شایع است ذلک انتی و صدقه را نکرد از آن آورد که شامل هر متصدقی به پیش
 از قبیل و کثیر و ظاهرش شامل صدقه نمند و به و مفروضه هر دو است لکن نووی از علما نقل
 کرده که انما از مفروضه اولی از اخفا را درست قاله الحافظ و سلطان گفته مراد صدقه طلق است
 و تصویر اخفایش چنین کرده اند که بر موی ضعیف صدقه کند بصورت خریداری که اثمی از
 بواسطه مساوی نیم و هم باشد بجایش که هم به یکدین صدقه مورد مبايعت است و قبیله
 نقدی و از بعضی اهل علم مروی است که در اجماع در مسجدی نهادن محتاجی آنرا بستانه انتی گویم
 مشکل اول را قرطبی از بعضی مشایخ حکایت کرده و سلطان آنرا بدو حواله قرطبی نقل نموده
 چنانکه عادت او در نقل اقوال علما است لکن حافظ در فتح بعد از آنکه حکایت قرطبی را بیان
 آورده ان مناه ان یتصدق علی النبیف المکتسب فی صورة السر الزوج سلمته او رفقیه تبتا
 و استخیه گفته و فی نظر ان کان اما دان بزه الصورة مراده الحدیث خاصه و ان اراد ان یزاد
 من صور الصدقة الخبیثه فسلم و اما علم گویم ظاهر همین است که مراد شق ثانی است نه شق اول
 و تزییری در صورت نقدی بر ضعیف چنانکه گذشت گفته و هو اعتبار حسن انتی و متلی کل حال
 مقصود اخفا صدقه است پیش بر طریق جائز که صورت بند و مدعا حاصل است و انما در مفروضه

یابن غرض مستقامتتم بنسق نگر و دود صحیح مسلم بجای حتی لا تعلم شماله ماتفق یمنیه چنین آمد
 حتی لا تعلم یمنیه ماتفق شماله و این نوعی نیست از انواع معلوم حدیث که این الصلاح از ان غافل
 مانده اگر چه بد که نوع مقلوب پزداخته و لکن قصرش بر قلبی کرده که در اسناد واقع میشود و فتح
 کلمه نیبه علی شینا فی مجالس الاصلاح و شل له بحدیث ابن اسم کیتوم یوزن بلیل و قال شینا یعنی
 ان یسی ذالووع المعکوس انتهى قال والاوای تسمیه مقلوبا فیکون المقلوب تارة فی الاستناد
 و تارة فی المشکاة قالوه فی المنهج وقد خاف بعض من تقدم مقلوبا قال جیاض کذا وقع فی
 جمیع النسخ التي وصلت الینا من صحیح مسلم و هو مقلوب و الصواب الاول و هو وجه الکلام لان
 النسبة المسمودة فی الصدقة اعطوا بالیمن و قد ترجم علی البخاری فی الزکوة فی باب صدقة
 الیمن قال و یشتبه ان یکون الوهم فیمن دون مسلم بدلیل قوله فی روایة مالک لکذا
 او و ذال یغیب روایة عبید الله بن عمر قال یسئل حدیث عبید الله بن عمرو کان منینا خلفه لیسینا کما
 نید علی الزیادة فی قوله و رجل قلبه یعلق بالمسجد و اخرج منه حتی یعود الیه انتهى حافظ گفته لیس
 الوهم فیمن دون مسلم و لا من بل هو من یجد او من شیخ شیخ یحیی القطان فان سلما اخرج عن
 زبیر بن حرب و ابن نمیر کلاهما عن یحیی و اشعر ساقیان اللفظ لزبیر و کذا اخرج ابویعلی فی مسنده
 عن زبیر و اخرج ابویوزئی فی مستخرج عن ابی حماد بن الشریقی عن عبد الله بن زبیر عن یحیی القطان
 کذا کتب و غقیب ان قال سمعت ابی حماد بن الشریقی یقول یحیی القطان عنده ناوایم فی ذال انما هو حتی
 لا تعلم شماله ماتفق یمنیه قلبت و ابجزم یکون یحیی هو الوایم فیمن فی نظر لان الامام احمد قد رواه عنه
 علی الصواب و کذا کتب اخرج البخاری هتاعن محمد بن یسار الی آخر ما قال قال الحنفی ابی ابن شمال
 او انه شبه الشمال شخص مدرک انتهى و باجمله هر چه باشد مقصود ازین عبارت مبالغه در اخفاص و
 بروحی که شمال او با وجود قرب و تلازم یمین او اگر تصور حکم کند نتواند فهمد که یمین چه کار کرد
 بنا بر شدت اخفاء او و برین تقدیر این عبارت از قبیل مجاز تشبیه است و مؤید او است
 روایت حماد بن زید نزد جوزقی تصدیق بصدق کما تا اخفی یمینه عن شماله و یحیی که از وادی
 مجاز خراف باشد و التقذیر حتی لا یعلم ملک شماله نیز که زعم کرد که مراد ایشان نفس او است و
 این محاوره از باب تسمیه کلل یا بنجر است و ی تخلف کرد و گفته اند مراد آنست که وی در آن

منه قلم و کلام کاتب تعالی آفریده و یسود و او بزرگوار الله که با وجود تعالی و تعالی بدست است
از مذکوره یا شاید ذکر او بسیار است پس شش دانده ذکر باشد و در مدح و تعالی غایت از غایت است که
درین بین با بعد از ریاست یعنی تعالی از انکسار بسوی خیر است اگر چه در جلالت باشد
غیر حق بر حق و است و بر وجود . . . است با وجود و جان خواهد بود .

و می بردا و است روایتی ذکر و بعدین دیده و ال است بران قول تعالی رحال کلامی هم
بجاده کلامی علی که کلامی و از زمین وادی است قول بعضی صوفیه خلوت به آنهم و بشرف و جان
دست بکار دل بیار و فرید اول است روایت این الباری که و حارون نه بدید بکر الله بی خلالتی
فی موضع فانی غایت گفته و بر او شیخ انتهی به

اتاقی بود احاطه ای اعظم الهی . . . قصاص و طاعت است همکس
و اسناد فیض بسوی حین مبالغه است زیرا که فائز و مع است نه خود بین لکن اینها می بیند فائز
گردانید از بطریق اخلاق گویا چشم او را شک گشته و در آن کنایه است از بسیار گریستن قال
اصحقی استاد ابوالقاسم که همین مجاز علی حدیثی الهی را و او انتی قرطبی گفته فیض حین کسب حال
ذکر و کسب چیزی باشد که او را کسوف است و پس در حال اوصاف جمال بکار است
خداست در جمال اوصاف جمال از شوق بسوی او سینه بکانه و تعالی غایت گفته و بعضی
روایت شخصی بکار بول آمده و چنانکه در روایت حارون نه بدید بکر الله بی خلالتی
من چندی است و کمال در روایت بیقی آمده و استمداد او را حکام من چندی است و فرغ
من ذکر الله تعالی غایت نیست خیناه و خیناه الله تعالی حتی تمییب الارض من و موحه کم بعد بلام
القیامه انتهی و کمال بکار او عدم عذاب آخرت و استغلال لیل و ایت آتشی و سستی سیاهی
سینات و تبانی آن بانوار حسنات اثر می تمام است

و از قطره اشکی به چشم خیسید و در رخسار چه می بینی از آتش چه با خود چشم تر و در
و ایتم اقیل

میکنند اشک نهامت به در دل را استغیا . . . صبح و زنا خرقه شایسته پاکایان میشود
و در انظار است

بریز اشک ندامت که نامهای سپاده
آب دیدید توانی است و دست نه بخت

وما احسن مقال البشاعر

طاعت کند سرشک ندامت گناورا
بار پیش خفید می کند ابر سپاده را

می توانی درون خود ریشی ساختن
کوثر نقدی ز چشم اشکبارت داد و اند

در گنه اشک ندامت ز جگر می خیزد
این سجای هست که از دامن تر می خیزد

می کنم گر چه ز آلودگی دامن خویش
اشک از دامن آلوده من پاک کست

می کند بیدار اشک از خواب غفلت دیده
آب بخشد به فرازی مگر سرخ آید و را

وما اطفئ قول القائل به

بکت عینی الیمینی قلبنا زجر بقنا
عن العلم بعد الحلا اسبلا مبعنا

فالبکا قهرح عینی

وفقیه قلقت ضللی

هودون القلتین

قال لا تغضب بشی

حافظ ابن القیم در مدی نوشته که بجا چند نوع سستی می گریه رحمت و رقت دوم گریه خوف و

خشیت سوم گریه محبت و شوق چهارم گریه فرح و سرور پنجم گریه و زود مولم و عدم برداشت

آن ششم بکا حزن و فرق میان آن و میان بکا خوف آنست که بکا حزن بر حصول مکروه

ماضی یا فوات محبوب باشد و گریه خوف از برای مکروه متوقع در مستقبل بود و فرق دیگر گریه

فرح و حزن آنست که اشک مسرت خنک باشد و دل شادان و اشک حزن گرم بود و دل گلین

ولهذا از هر چه فرحت دست بهم میزد آنرا قرة عین گویند و اقروالمد عینه به بر زبان گذرانند

و از هر چه حزن حاصل میگردد آنرا سحبه عین نامند و اسخن المد عینه به گویند و ششم گریه خور و ضعف

هشتم بکا نفاق است که چشم اشک فرویز و دل سخت باشد و صاحبش اظهار خشوع کند

حال آنکه وی بسی سخت دل است و مردم همگی استغفار یا ستا بر عیبیه است همچو بکار نایمه
 با جرت چنانکه سخن خطاب گفته آنها بیج غیر نهاد و یکی بشوئیر یا دهم بکار و موافقت است
 و آن چنان باشد که مردم را گریان بیند تا بر امری که بر آنها وارد گشته پس خود هم همراه ایشان
 بگریه و غنازدن این گریستن چراست و گویان ایشان اگر بایان دید پس خود هم بگریست
 فلو قبل مبکاهای بکینت صبا به
 بعضی شفیت النفس قبل التقدیم
 و لکن بکیت قبلی فیجی الی مبکا
 بکاهای فقلت الفضل للتقدم
 و آنچه ازین بکار و معنی با صوت است بکار همزه مقصوره باشد و آنچه با صوت است بکار همزه
 مدوده بود بر بنا و اصوات قال الشاعر

بکیت عبثی و حق لها بکاهنا
 و ضایفنی البکاء و لا العونل
 و آنچه از آن است مدعی و مشکلف است آن تباک است و تباک و دو گوشت یکی محمود و که تبلیب
 رقت قلب و حشمت الهی باشد نه از راه و یا و سمعه دوم مذموم که بکیت از برای غلبه بود و هم
 بن خطاب رضی الله عنه آنحضرت قبا بگوید که در باره امیران بد میگردد پس بد میگردد
 یا رسول الله فان وجدت بکایت و الا تبکیت آنحضرت علیه السلام هر دو ای انگار این حرف نگردد و
 بعضی سماع گفته اند که بکیم جن نشیء امده فان لم تبکوا فبکوا انشی و مراد و در مقام همین گریه
 پسین است که از خوف خدا باشد و خوف خدا مورث کشایش باطن است و موجب سایش آخر
 و اما منیجات مقام ربه و فی النفس حق الحق فان احببه فی المادیه
 در پسین هر گریه آخسته خنده است
 مرد و آخرین مبارک بنده و است
 و در باره بکار از خوف خدا و امید بسیار آمده و اهل حدیث از برای آن باب استقل و کثرت
 بنیت مظهره عقد کرده اند از آنکه حدیث ابی هریره مستند نزد بخاری قال قال ابو القاسم
 حنبله امده علیه و سلم و الذی نفسی میده لو تعلمون با علم بکیت کثیرا و شکاکم قلیلا و رواد احمد
 و الترمذی و ابن ماجه عن ابی ذر ان فی منین حدیث طویل و درین باب است حدیث ابی ریحانه
 یزقه حریت النار علی عین بکیت من خشیه الله امده حدیث اخر جراحه و الفسائی و صحیح الحاکم الترمذی
 نحوه عن ابن عباس و الفظه لا تمسه النار و قال حسن غریب و ناسخ نحوه عند ابی لیلی و حسن

ابی هريرة با حفظ الساجد الساجد بنی من خشیة الله احدیث وصححه الترمذی واما کم وحقن عبد الله
 بن سعد و قال قال رسول الله صلعم ما من عبد سوس من یخرج من عینیه و مع . وان کان مثل یاس
 الذباب من خشیة الله ثم یصیب شیئا من خروجه الا حربه الله علی النار اذ یبرأ منه و یأخذه
 از با ست آبروی محبت که پیش ازین
 بر اند دل که در و با و داده اند چیست
 سامان یک محیط میا و سه ی هنوز
 غنچه نشان و عود میوزان و مشک پاش
 با عشق کبود لطف نشاط و الم کنون
 هم یار هم یار شد و هم پند گو خوش
 یکبار بر زبونی دل گریه هم رواست
 نور آورد بسینه و ظلمت برزد دل
 از ابر غیر آب تنبنا نبوده است
 گاهی حکیم شوق و گاهی از غرور قرب
 یک سمت موج آب و در سمت موج خون
 شورا با سر خشک بشرگان غصه که
 خندیدن و نشاط تو فرخ شمرده
 امی خرم آن زمانه که بخشند دیده را
 گاهی ز روی شادی و گاهی تره شوق
 اخرو ز گریه سرو هم از دل چنانکه باز
 اندر فراق کار من این بهت و السلام
 این است بعضی کلام بر شرح حدیث خصال سبعه که متفق علیه شیعین است اکنون سبعة دیگر
 را که حافظ زیاده کرده بدون شرح ذکر کنیم و لم جزا الی ختام عدد الاثنین و العتقین اما
 زیاده و حافظ ابن حجر زمره پیش تقدیمش چنانکه سیوطی نوشته این است حسن ابی الیسر رضی الله

كلمات استعمال في الاماويث السابقة سبعة قال السيوطي قال حافظ
 وزد سبعة اطلاق غاري وعونه
 وجامي غزاة حين ولوا وعون ذي
 غرامة حتى مع مكاتب اهله
 لكن فتح الباري ثانياً خير من به

وارفاد ذي غرم وعون مكاتب
 وتاجر صدق في المقال وفعاله
 بعده حافظ گفته فاما اطلاق الغارمي فرواه ابن خبان وغيره وصح من حديث ابن عمر واما عون
 النجا هـ فرواه احمد واما حكم من حديث سهل بن حنيف واما انظار المعرفي صحيح مسلم كما ذكرنا واما
 ارفاد الغارم وعون المكاتب فرواهما الحكم من حديث سهل بن حنيف المذكور واما التاجر النجاشي
 فرواه البغوي في شرح السنة من حديث سلمان وابو القاسم القتيبي من حديث النضر بن عبد الله
 قال ونظمت مرة اخرى قبلت في السبعة الثانية

وتحسين خلق مع اعانة غارم
 خفيف يد حتى مكاتب اهله
 وحديث تحسين الخلق اخرج الطبراني من حديث ابي هريرة باسناد ضعيف بعده حافظ
 هفت خصلت ديگر افزو دو گفت که در احاديث ضعيف هست وهي عن جابر بن عبد الله
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه اظلم الله تحت ظل عرشه يوم اطلع الاقطار
 الوجود على الكار والشمس الى المساجد في الظلم والطعام الجائع اخرج ابو الشيخ في كتاب الثواب
 وابو القاسم القتيبي الاصبهاني في الترغيب قال القسطلاني ومعنى الوجود على الكار ان يكره
 الرجل نفسه على الوجود كما في شدة البرد ودر سندش عبد الله بن ابراهيم غفاري مت وضعيف
 جدا ولكن ترمذي وابن ماجه اذوى اخرج كروه انه حافظ فرموده هذا حديث غريب وعن
 جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعم الجائع حتى يشبع اظلم الله تحت ظل عرشه رواه
 الطبراني في معارج الاطلاق حافظ گفته هو غريب وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول اظلم الله في ظله يوم القيامة من انظر معسرا رواه الطبراني في الاوسط من رواية محمود
 بن علي الاصبهاني قال حدثنا برون بن موسى قال حدثنا سعد بن سعيد المقرئ عن اخيه عن ابيه
 عن جابر قال لا يروي عن سعيد المقرئ الا بهذا الاسناد حافظ فرمايد هو حديث غريب

ابن سعيد الذي انبأ به اسمعيل بن عبد الرحمن وهو ضعيف وعنه النس بن سفيان عن ابي عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم في يوم القيامة رواه الاصبهاني في تهذيبه الذي لم يمتد
في مسند الفردوس حافظا لغيره في يحيى بن شبيب وهو منكر الحديث منهم عند الامم سبطي
كفته قلت وفي الباب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اوحى الله الى ابراهيم عليه
السلام ان يخلع ثوبا من الجنة فخلع ثوبا من الجنة فخلع ثوبا من الجنة فخلع ثوبا من الجنة فخلع ثوبا من الجنة
عنه في اسقيه من جنة قدس وادنيه من جوارني رواه الطبراني في الاوسط وابن عدي في
الكامل وقال ترمذي في معجمه عن ابي امية وهو ضعيف رواه الاصبهاني من طريق آخر ضعيف
وعنه جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كفل قتيبا وارثا لغيره في يوم القيامة مختصرا
رواه الطبراني في الاوسط في معجمه في الاخلاق وفي حقه مجهول وابن تيمية في التمهيد
وعنه ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال قال داود بن الربيع ما جزا من مالي ما رزقته اوتيتما ابتغاهما
قال انظر في علي يوم لا نخل الا نخل رواه الدلمي ودرر سند ضعيف وانقطع مستورين باب
اذ انس رواه شاذ في مسنده قال السيوطي كوفي موقوف راد في حكمه رفع دست زيرك
ايركهم بعقل نزلان كرو برأني متوان وزيافت وعنه عايشة فاكهة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ان زون بالناس بقولهم ان نخل اسم يوم القيامة قالوا الله ورسوله اعلم قال بالذين اذا اعطوا
قبوله واذا شئوا به بذلوه وحكوا الناس حكمهم انفسهم اخرجه احمد والامام البيهقي في شعب الايمان
وابن منيع وابو نعيم وغيرهم حافظا ابن حجر كفته ولم اره الا من حديث ابن ابي عمير وهو ضعيف
وعنه ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ابن ابي عمير لعل ذلك يحزنك فان
احزن في نخل الله مختصرا اخرجه الحاكم في المستدرك والبيهقي في الشعب لكن اخرجه ابن شاذان
في التبرغيث له باسناد فيه بهم لم يعرف وسقط من اسناد الحاكم فبذلك يخذل في اسناده
في اخرجه ابن ابي الدنيا في كتاب الغزوات باسناد فيه موسى بن داود وهو مضطرب السمدي
عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول الوالي العادل نخل الله
ورحمه في الارض فمن نخل في نفسه وفي عباده انظر الله نخله يوم لا نخل الا نخل اخرجه ابن
شاذان والاصمعي في التبرغيث باسناد فيه سليمان بن رجاء وهو مجهول وعنه يحيى بن

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اراد ان يظله الله يظله فلا يكن على المؤمنین غليظا وليكن باليوسنين
رحما اخرجه ابو الشيخ في الثواب والوبكر بن الال في سكارم الاخلاق واليهوتي في الشعب ابو الغيم
في الحلية وعنه قال قال موسى بن عمران باليمن يصبر الشكل ونقطه عند ابن السني من عزي الشكل
قال اظله يظلي يوم لا ظل الا ظلي اخرجه الدارقطني في الافراد وابن شاہين في الترغيب حافظ ابن حجر
گوید و طریقہ والذی قبلہ اویسی مما تقدم شیخو علی کفنه قلت یرواه الدلمی عن طریق زبالی بکر
وعمران بن حصین مع امر فو ما قال السیوطی قال حافظ

وزد مع ضعف سبعتین احانة
ولا خرق متج اخذ الحق وبذل له
وکوه وضوء ثم مشی لمسجد
وتجسین خلق بشم مطعم فضله
وکافل ذی یتیم وارملة وهت
انتہی لکن عبارات حافظ ویرفع الباری اینست ثم متبعیت ذلک جمعت سبعة اخرى وطلعتنا
فی یتیمین آخرین وجماسه

وزد سبعة اخرى فمشی لمسجد
واخذ الحق باذل ثم کافل
قال ثم تتبع ذلک جمعت سبعة اخرى ولكن احادیثا ضعيفة وقلت فی آخر التتبع
لؤلعه السبعات من فیض فضله
پس تفصیلش اینست عن انس بن مالک رضی الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ثلاثه فی ظل العرش
یوم القيامة یوم لا ظل الا ظله واصل الرحم یرید الله فی رزقه ویمید فی اجله وامرأة ماتت زوجها
وترک علیها یتیمًا فاعطاه فقال لا تزوج اقیتم علی یتیمي حتی یموتوا او یغنیهم الله وعبد صنع
طعاما فاطا ب مسننه واحسن نفقة فدعی الیه الیتیم والمسکین فاطعمهم لوجه الله اخرجه ابو الشيخ
بن حبان فی الثواب والاصیہان والطیالسی فی ترفعها والذلمی فی مسند الفیروسی وراساند
اینجید یتیم بن حارست ابن معین وغیرہ اورا تضعیف کرده اند وعن زید الرقاشی
وموسیٰ الحفظ عن ابی امامة رضی الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ثلاثه فی ظل العرش یوم
القیامة رجل حیث توجیه علم ان الله معه ورجل دعت امرأة الی نفسها فترکها من حیثیة الله تعالی

ورجل حسب الناس كجمال اعدا خربة الدلمى والطبراني في الكبير ودرستش بشير بن نيرست ودرى
 متروك سنت و عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجوع فى الدنيا
 هم الذين يقين اعدا وراحمهم وهم الذين اذا غابوا لم يفتقدوا واذا شتموا لم يعرفوا اخيارا فى
 الدنيا معروفيون فى السماء اذا ماتوا هم الجاهل من بينهم تقوا ما بهم قسم الا اخوف من الله يتقون
 يوم القيامة يوم لا تفل الا ظلة اخرجها الدلمى ودرستش اسحق بن عبيد بن مسلم ودرستش ست ابو حاتم
 كفته مجبول ست ودار كفى كفته منكر الحديث ست وذهبى كفته بنعقوه وديوى كفته اورا
 شاه دست ادرست معاقر بن جبل كويم واخرج ابن شاهين عن عمر فروما و عن علي بن طالب
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو اوداك على ثلاث خصال حب بنسبكم
 وحب اهل بيته و على قراءة القرآن فان حلة القرآن فى نخل اعدا يوم لا تفل الا ظلة مع انبياء و
 اخرجها الدلمى و فى اسناده ضعفت وله شاة واخرج ابن شاذان فى مسخنة باسناد جيد و عن
 ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يظلم اعدا تحت نخل عرشه يوم لا تفل الا ظلة
 امام مقسط ورجل يقيه امرأة ذات جمال و منسوب فخر منتهى فسا عليه فقال انى اخاف اعدا
 رب العالمين ورجل يظلم القرآن فى صغرة فهو يتلوه فى كبره ورجل يصدق بيمينه فاختلاف
 عن شاة ورجل يعلق بالمساجد ورجل يلقى رجلا فقال له انى احبك فى اعدا ورجل ذكر اعدا من
 يديه فيفانست مينا خشية من اعدا فقال رواه البيهقى فى الشعب من طريق ابى بصير عن ابى
 هريرة رضى الله عنه وعزى ودر شرج جامع صغير اسجد رضى الله عنه ورجل يظلم اعدا ودره سبعة
 يظلم اعدا تحت نخل عرشه يوم لا تفل الا ظلة ورجل يعلق بالمساجد ورجل دعه امرأة ذات
 فقال انى اخاف اعدا ورجلان تجالان فى اعدا ورجل خفي عنيته عن محارم اعدا ورجل حرس فى
 سبيل اعدا فى الرابطة و فى القتال و عني بكيت من خشية اعدا قال واخرج البيهقى فى كتاب
 الاسماء والعقبات والترندى عن ابى هريرة باسناد حسن انتهى ودرى حديث خصلت حرس

صين عدا و خدا زياده آمده است

رعين ديد شيب تند و دار خويشتنم که تلخ کرد و برايش تو خواب شیرین را
 و عن ابن عمر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شاة تحت نخل فى نخل العرش آتيدن الناس

فی الحساب رجل لم تأخذه فی الدلومة لائح ورجل لم یجده الی الا یحیل له رجل لم یظفر الی ما
 حرم علیه اخرجه الاصبهانی فی ترفیقه و ابو القاسم التیمی و درستندش عن عبد الرحمن قرشی
 متروک است و از برای فصلت ثانیة ازین حدیث شاهی است از سلطان قاری و از برای
 فصلت ثالثه شاهی است از حدیث جابر بن عبد الله عن ابی الدرداء رضی الله عنه قال قال
 موسی بن عمران یا رب من یساکنک فی حطیرة القدس و من یتظلم بظلمک یوم الاظلم الاظلمک
 قال اولک الذین لا ینظرون باعینهم الزنا ولا ینفقون فی أموالهم الا بالایاخذون علی أموالهم
 الرشا اولک طوبی لهم و حسن باب اخرجه البیهقی و العیسوی فی فوائدہ و ابن عساکر فی تاریخ
 دمشق سیوطی گفته و لیس فی روایتہ من اتفق علی ترکہ و ما کان ابو الدرداء و من یاخذ عن اهل
 الکتاب فالظاهر ان تحدیثہ حکم الرفع و الرشا ہر فرع من حدیث انس عن ابی ہریرة رضی
 الله عنه قال قال رسول الله صلعم ثلاثہ یظلم احد فی ظلمہ یوم الاظلم الاظلمک التاجر الامین و الامام
 المقصد و راعی الشمن بالنهار اخرجه الحاکم فی تاریخ فیسا بور و الدیلمی و درستندش کسی است کہ
 شناخته نمی شود لکن فصلت اخیرہ را شاهی صحیح است از حدیث ابی ہریرة و درستندش
 و عن انس بن مالک رضی الله عنه قال قال رسول الله صلعم ثلاثہ تحت ظل عرش الله یوم الاظلم
 الاظلم من فرج عن مکروب امتی و من احیا سفتی و من اکثر الصلوة علی اورده فی الفردوس
 و یصلی له فی مسندہ و لم یدکر له اسناد او را شاهی متصل من حدیث انس فی تحفیب الطیار لے
 و عن ابی امامة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلعم فراری المسلمین یوم القیامة تحت العرش
 شافعین و مشفقین اخرجه ابو نعیم و عن ابن عمر رضی الله عنه ان رجلا من الانصار کان له ابن
 یروح معه الی رسول الله صلعم فلم یبش ان مات ابنه فراح الی النبی صلعم فقال له اجزعت قال
 نعم قال اما ترضی ان یکون ابنک مع ابنی ابراهیم یلاعبہ تحت ظل العرش قال بلی اخرجه الطبرانی
 فی المعجم الکبیر سند جلیل ثقات و عن فضیل بن عیاض قال یلتقی ان موسی قال ای رب من تظلم
 تحت عرشک یوم الاظلم الاظلمک قال یا موسی الذین یعودون المرضی و یشیعون المسکین و یعززون
 الشکلی اخرجه ابن ابی الدنیا فی کتاب العز و العیادة بشاہد فرع من حدیث عمر بن الخطاب
 عن طریق مفیث بن سبی قال ترک الذشمس فوق رؤسهم علی اذرع و تفتح ابواب جهنم ففتب علیهم

ریاحا و سموما و تخرج عليهم فماتوا حتى تجري الارض من مرقم انفس من الخيف والناثون
 في ظل العرش اخرجه ابن ابي الدنيا في كتاب الاحوال و منيف من التابعين و مثل هذا الايقال
 من قبل الرازي و له شواهد فو قد من حديث انس ايضا و ازین احادیث مست و یک شخصیت
 متحصل شد و بکلی هفت سببیات گردید قال السیوطی و قد نقلتھا نقلت
 و زد مع ضعف من یضعف و عزبة .. لا یتامها ثم القریب بوصله
 و علم بان الله معه و حبه لاجلاله و البیح مع اهل جبهه
 و زهد و تقوی و غصب و قیة صلاة علی العادی و احیاء فعله
 و ترك الی رابع دشوة الحکم و الزنا و طفل و راحی النمس ذکر و وظله
 و صوم و تبتیع لمینت عیاده فسیب مع السبعات یازین اصله
 بعد و سیوطی گفته که خصال دیگر هم یافتیم و آن اینست عن علی بن ابیطالب رضی الله عنه
 قال قال رسول الله صلعم السابقون الی ظل العرش یوم القیامة طوبی لهم قبل یارسول الله
 و من السابقون قال هم شیعتک یا علی و بموجب اخرجه الکلیج و ذی فی نواده و تخریج ابی سعید
 السکری و سکرری گفته که این حدیث غریب من حدیث مسلم بخبر اص و هو قلیل الحدیث بعد از
 مناکیر و ابو حاتم گفته که لایکتب حدیثه و در اسنادش سلمان بن احمد طلیست و ارقطنی و اورا
 رمی بکذب کرده و وی شتم است بدان و متطلانی گفته که حدیث منعیف و عن ابن عباس
 رضی الله عنهما قال من قرأ ذی الاصلی الغداة ثلاث آیات من اول سورة الانعام الی و یعلم
 انکم سبون نزل الیه اربعون الف نکتب لک کتب لک مثل اعمالهم و نزل الیه من فوق سبع سموات
 و معه مرزبه من حیدر فان ابوحی الشیطان فی قلبه شیطان من الشر ضره ضره حتی یکون منه
 و من سبعون حجابا فاذا کان یوم القیامة قال الله تعالی انار بک و انت عبد علی المش فی
 علی و اشر بک من انک و ثروا غشیل من السبیل و ادخل الجنة بلا حساب و لا عذاب اخرجه البیضا
 فی جزیه سیوطی گفته این حدیث غریب است و در اسنادش ابراهیم بن اسحق صینیست و مطا
 ابن حجر گفته و التهم بابر اهیم صینی بکسر الصاد و المظه و بعد التهمی بالکفر فون و ارقطنی گوید
 متر و کست و از ذی گفته زائغ است کهن ابن حبان و شیخش کرده و اورا شایسته است

از ابن مسعود و فروغان و مهدي بن قيس و كعب بن جابر قال قال موسى عليه السلام الهى يا جزائون
 ذكر ك بلسانه و قلبه قال يا موسى اظلم ليوم القيامة بطل عرشى و اجعله في كنفى اخرجه ابو نعيم
 في الحلية و هم اورا شاهدي ست از مر اسيل سعيد بن المسيب از زيد بن اسلم ان موسى عليه
 السلام قال يا رب اخبرني يا ملك الذين هم اهلك الذين تورسهم في ظل عرشك ليوم الظل
 الاظلم قال هم الطاهرة قلوبهم و في لفظ النقية قلوبهم و البرية ابدانهم الذين يتجالبون
 بجلالى الذين اذا ذكرت ذكروني و اذا ذكرت بهم الذين يسبون الوضوء على الكفار
 وينبسون الى ذكرى كما تنيب السور الى ذكرى الذين يخسبون لحارجى اذا اتحت كجا ينضب
 النمر اذا حرب و الذين كلفو ابهى كما يكلف الصبي بحب الناس الذين يعمرن مساجدى و
 يستغفرونى بالا حار اخرجه ابن ابى الدنيا في كتاب الاولياء و البقي في الشعب غير قلت
 و اخراج ابن المبارك فى الزهد عن رجل من قريش عن موسى مقتصر على آخر الحديث ثم رواه
 الامام احمد فى الزهد عن عطاب بن يسار الى قوله بحب الناس و لفظه الذين اذا ذكره اذكروا و
 اذا ذكروا اذكروا و اذكر الله بهم انهم كويم انما روضع بر حديثه بذكره اوضح تراذ انما رخصت ست
 و شوا ياد و ما خوذ از اسرائيليات بوده و در حديث آمده لا تقدر قلوبهم ولا تكذبوا بهم و بجله امارت
 وضع كى كنست كه بر عمل قليل و عدة اجر جزيل ذكر كرده شود و الفاظ نبوت را فروغى ديگر
 باشد كه در بهيخ سخن يافته نمى شود و عن كعب الاحبار رضى الله عنه قال اوحى الله الى موسى
 عليه السلام فى التوراة يا موسى من امر بالمعروف و نهي عن المنكر و دعا الناس الى طاعتى فقلت
 فى الدنيا و فى القبر و فى القيمة نللى اخرجه ابو نعيم فى الحلية و عن ابن مسعود رضى الله عنه
 قال ان موسى عليه السلام لما قرب الى مصر عرجا لسا فى ظل العرش فسأله اى رب من
 هذا قال هذا عبد لم يحسد الناس على ما اناهم الله من فضله يراى الوالدين لا يعشى بالقيمة اخرجه
 ابن عساکر فى تاريخه و اخراج نحوه البيهقى فى الشعب سيوطى كويد و ابن انا چارده خصلت
 حاصل گشت و قد نظمها فقلت به

و قطعه من قلب الغضوب لاجله
 و امر و نهي والد عا لثله +

و ذن سبعتين المحب لله بالناس
 و حب علي شتم ذكر انابه

ومن اول الامام يقرأ خداته - ومستعقرا لا يحار يا طيب فعلا
 وروى ترك الغم والحسد الذي ريشين الفتى فاشكر محاسن مع سمله
 گویم آنرا رحمت نیست تا رفع آنها ثابت نشود و هر چند وقعت را در سخن مقام حکم رفیع است
 لکن تا سندش عالی از کلام نباشد بحجت نمی آید و اسرار ایالات بنا بر قطرق تحریفات و تحقیقات
 شایان آنند و استفاد نیست پس امر بشکر بر جمع شمل آتم رضیعه کوضعیه یعنی چه و الله اعلم بعد
 سیوطی گفته ثم وجدت سبعة أخرى فقلت سبعین فضلة عن عقبته بن عبد السلولی رضی الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من مجاهد بنفسه و ماله في سبيل الله حتى اذا تلقى الله
 قال لهم حتى يقتل فذلك الشاهد المتحقق في خيرة الله تحت سرش لا يفضل النبوة الا بدرجة النبوة
 المحمدية اخرجه احمد والطبرانی بسند صحيح وهو عند الدارمی وصححه ابن جبان قال السيوطی وله شاهد
 عن انس بن مالك وابی بن كعب وغيرهما وعن ابن عباس رضي الله عنهما فروعا اللهم اغفر
 لطلعين واطل اعارهم واطلم تحت ظلك فانهم يعلمون كما بك المنزل اخرجه احسن بن محمد
 الخلال و الخطيب في تاريخ بغداد وورسندش ابو الطيب محمد بن فرحان خير نقده ست قاله
 السخاوی وقال قال شيخنا بل قرأت بخط بعض الحفاظ انه موضوع سيوطی گفته او را شاهدی
 از ابن عمر و عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث على كمال السك
 لا يهولن الفزع الاكبر يوم القيامة رجل ام قوما هم لراضون ورجل كان يؤذن في كل يوم
 وليلة وعبدا بى حق الله وحق موالیه اخرجه الترمذی وله شواهد فيها الاشارة الى الخلال
 و عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان محبا و استغفرهم
 لنفسه لقضاء حوائج الناس و آلى على نفسه ان لا يعذبهم و الناس في الحساب اخرجه الطبرانی
 و ابو نعيم و عن ابی سعید الخدری رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للمهاجرين
 منابر من ذهب يجلسون عليها يوم القيامة قد استوا من الفزع اخرجه في مسنده وقد
 قلت سه

من
 تصدق الله و
 في مائة

وزد سبعة قاضي حوائج خلقه
 و ام و تعليم الادلة و هجرة
 و عبد الله و التهديد بقتله
 فقبح الله السعد من فضله

انتهی کلام سیوطی و عزیزی گفته تیبها بعضیها فیلست سبعین بعده ذکر بعضی از این خیال کرد و
 و گفته و شخص لم ییش بین اثنین بمراة قط و من لم یحدث نفسه بزا قط و اهل الورع انتهی
 لکن اعمادیت این هر سه خصال تمام نیاورده گویم در حدیث عمرو بن عمرو ابی سعید که سیوطی
 ذکرش کرده خود ذکر غلال نیست مگر آنکه در شواهد غیر مذکورش در اینجا اشارتی بدان باشد
 و مگر آنکه عدم عذاب و جلوس بر منبر و بر کثبان مسک را حاصل بر نخل کشند و لکن غالی از کلفت
 و کدزیت و اما زیادات سخاوی پس قسطالانی گفته و لعبد الله بن احمد فی زوائد از بداییه
 عن سلمان و رجل یراعی الشمس لواقیت الصلوة و رجل ان یحکم حکم یعلم و ان سکت سکت
 عن حکم قال شیخنا ان ثبت عن سلمان کان له حکم الرفع فمثله لا یقال رأیاً و این دو خصلت شد
 و فی کامل ابن عدی عن انس مرفوعاً رجل تاجر اشتری و باع فلم یقل الا حقاً و این خصلت یوم
 و تعبداً عن ابن احمد فی زوائد المسند عن عثمان رضی الله عنه رفعه او ترک لغارم و این خصلت چهارم
 و فی الاوسط عن شداد بن اوس عن ابیه من انظر معسراً او صدق علیه و این خصلت پنجم است
 و فیہ ایضاً عن جابر و اعان اخرق ای الذی لا ضناعت له و لا یقدر ان یتعلم صنعة و این خصلت
 ششم است و عند ابی الشیخ فی الثواب عن علی رفعه ان سعید التاجر رجل لازم التجارة التی فیها
 عز و جل علیها من الایمان بالبدور سلمه و جاد فی سبیله فمن لازم البیع و الشراء فلا یندم اذا اشتری
 و لا یجد اذا باع و لیصدق الحیث و یوکی الایمانه و لا یتنبی للمؤمنین الغلّا فاذا کان له کان
 کاحد السبعة الذین فی ظل العرش و این خصلت هفتم است و در سندش ضعفی هست و عند الحارث
 بن اسامة ما اتهم بوضع مسرق بن عبد ربیع بن عباس و ابی هريرة الموزن فی ظل رحمة الله
 حتی یفرغ یعنی من اذانه و این خصلت هشتم است و عند ابی یعلی عن انس رفعه المرءین من خصلت
 ششم آمد و فی امالی ابن ناصر عن ابی سعید الخدری رفعه من صام من رجب ثلاثه ايام غاوی گفته
 هو شدید الوهی و این خصلت دهم است گویم در فضل صیام ماه رجب هرگز حدیثی ثابت نشده
 چنانکه در موعظه حسنه بما یخطب به فی شهر رسته تحقیق کرده ایم و عند الحارث بن اسامة عن
 علی مرفوعاً من صلی رکعتین بعد رکعتی المغرب قرأ فی کل رکعة فاتحة الکتاب و قل هو الله احد
 خمس عشرة مرة و این منکر است و در شمار خصلت یازدهم باشد و لعل فی مسنده عن انس

اطفال المؤمنین و این حالت دو از دهم آمد و فی شعب البیاتی بن موسی علیه السلام جبل لا یعوق
 والدیه و این فصلت سیزدهم شد و لای العیم فی الحلیه سن او ریس عاقله آمد بن موسی قال یا رب
 فمن فی غلک یوم لا یخل الا غلک قال الذین اذا ذکرهم یذکرون فی و این فصلت چهاردهم
 و در زبان و موسی علی بن اسماعیل
 یکدم منهن رود که مگر رسته شود
 و الله کن فی مسنده عن انس مرفوعا یقول الله عز وجل قوما اهل لا آله الا الله من قبل عرش
 خانی اجیم و فی حدیث عینه رفته الشداء و سند ابی داود و دحاکم و قال علی شریک اسلام من ابن
 عباس مرفوعا شداء و اعداد و احکم فی اجوات طیر خضر تا وی الی قتادیل من ذهاب معاقه
 فی غل العرش و این فصلت پانزدهم است و فی جز من اهل ابی بصری بن البصری بستی ضعیف
 انما سید ولد آدم و لا یفر فی غل الرحمن عز وجل یوم القیامه یوم لا یخل الا غل و لا یفر و این
 فصلت شانزدهم است مگر آنکه در آن تخصیص نفس شریف خود فرمود و لکن گذشته که حدیث قرآن
 و رسایه خدا باشند و زری که جز سایه و سایه دیگری نیست همراه انبیاء و انبیاء و فی مناقب
 علی علیه السلام مرفوعا انه رضی الله عنه سیر یوم القیامه بلور احمد و هو عالمه و احسن من یسینه
 و احسن من یساره حتی یثبت بن النبی صلی الله علیه و آله و این ابراهیم علیه السلام فی غل العرش و این فصلت
 هجدهم است در شمار و تا اینجا زیادت سخاوی تمام شد و مستطانی این زیادت ابانما
 مذکور بر و این تخصیص کرده که در آن جز عبارت فصلت باقی متن ترک داد و طالب انجیل
 و نفس الامر از اسمال صانع است خواه استقلال بغل خدا یا غل عرش بدان ثابت گردد
 یا غیر و لکن نظر در آسانیدش قاضی است آنکه هیچ ازان و حسن در آن اقل است و خداوند سیر
 بلکه بعضی موضح اما از آنجا که تسعود درین جواب استقرار این خصال بود که کیف ما کان و طلب
 و یا بس آنچه اهل علم بذکرش بر دایره اند فرایم آمده شد تا محصل منطوق با آنچه جمیع و ثابت
 تسک نماید هر چه شکم فی بعضی است بدیه و وضع است مقرر نگردد و مسئله اعمال با عاقل
 ضعیف در فضائل اعمال در تمامه این کتاب بقدر مناسبت مقام مرقوم گشته بدان جمیع باید کرد
 و معذک رحمت آبی بغایت سعت دارد و حکم الی الاضیح علی حامل منکر و بنحو ای
 فمن یعمل مثقال ذره خیرا یراه و هر کار خیر که ثابت در شریعت عذر است از برای

فَاعْلَمْ وَدَالَ بِرَحْمَةِ اَبْرِی وَتَوَالِی هَسْت بِشَرَطِکَ لِیْلِش ضَعِیْتُ وَای تَبَاشَدُ عَلِی اَنْحُوْمَا
مَوْضُوعُ شَبُودِ وَهَذَا خَرَفُ الْكَلَامِ وَالحمد لله الذی یُعِزُّهُ تَمَّ الصَّلَاحَاتُ

تَمَّه

پس آنکه در سرخندیش بخاری ذکر سبع خصال آمده همچنان در احادیث دیگر ذکر است خصال پنجگانه
الظلال وار شد و آن دو گونه است یکی در غنیمت و دیگر در غمی پس آنچه تعلق بفضیلت دارد
بعض آن این است قال السیوطی فی انجام الصغیر والعزیزی فی شرحه ست خصال من الخیر
برآمد اعداد الله السیف ای قتال الکفار بالسلاح وخص السیف لقلبة استعمال فیہ والعلوم
فی یوم الصیف یعنی فی شدۀ احر و حسن الصبر عند المصیبة اسی فی ابتداءها و ترک المراء بکسر
المیم مخففا اسی اجدال و انضمام و انتحی و ضحک بطل و تکبیر الصلوة اسی التکبیر بها ست
یوم النیم اسی المباررة بالیقا عما عقب الاجتهاد اول وقتها عند ظن دخول لکلا یخرج وقتها
و حسن الوضوء فی ایام الشتاء اسی آسافه فی شدۀ البرد بالماء البارد عند الحجر عن تسخنة سب
عن ابی ذر الکلب الاشعری ست اسی من الخصال من جازوا واحدة منین جازوا واحد عند الله تعالى
ان یر تله ابجته یوم القیامة یجوز کل واحدة منین قد کان لیل بی الصلوة والذکوة والحدیج
والعیام و اداء الامارة و صلیة الرحم اسی القرابة بالاحسان الیهم و الظاهر ان المراد بحث علی
مصل الذکورات و الحافضة علی اداء الواجبات او بعد ان یمیزه علی ترک غیرها او یعفو عنه
طلب عن ابی امامة ست من کن فیه کان مومنا حتی اسی حقیقه اسی کامل الایمان اسباع القیامة
اسی انکس و اکراه با و افروضة و شرطه و مندوباته و المباررة الی الصلوة اسی الی فعلها
اول وقتها فی یوم دجن بفتح الدال المثلثة و سکون الحیم ثلث النیم فی الیوم الطیر و الذی یطیر
تکال فی مسد الفزدوس و قالی المناوی الذین المطر اکثر و کثرة التومر فی شدۀ احر و کل
الاعداد ای الکفار للقرین لانه ان لم یصل السیف و الصبر علی المصیبة بان لا یجزع و ترک المراء
و ان کنه مخففا فرعن الی سعید یا ساد و او ست بحالکس یا حیدر و مع الصبر التومر حیا من
عن الله کان فی شئ منها یحقی ان یعنی یعقون بباررة المناوی یعنی انه خاص من علی الله تعالى
ان یخبره من انوار یوم القیامة و الظاهر ان المراد یخبره بباررة المناوی فی سبیل الله

بر باد او تعالی او سجده جماعت او عند مرگش بسیار است او خدایه او بی بنانه او بی سیه است
 منفردا عن الناس او عند امام مفسطای عزه ای معطره و یوقره البزار غلب عن ابن عمر بنی الحسن
 با سنا و صبح این است خصال شش گانه که بعضی آن داخل خصال سبعه است بدون ذکر اغلال
 اکنون ختم این تتمه بر حدیث بطاقت کتیم و انجام کار را بر مغفرت او سبحانه که اکرم اکرمین و ارحم
 راحمین است فرود آوریم و حدیث را با ترجمه ذکر نماییم که خالی از افتاد نیست عین سباده
 بن عمرو قال قال رسول الله صلعم یخلف فی سبیل جلا من استی علی رؤس الخلق لیوم القیامه گفت
 آنحضرت بدستی خدایتعالی بیرون می آورد مردی را از راست من بر سرهای خلق یعنی در
 حضور تمام مردم روز قیامت فیشر علیه تسعه و تسعین سجده پس برانگنده می کند بران مرد
 نود و نه کتاب بزرگ را کل جمل مثل البصر هر کتاب مانند درازی بصر یعنی دراز تا آنجا که
 بنظر برسد ثم یقول من هذا شیئا یستری گوید او تعالی مرا فرود آید یا سنگبار می شود ازین که
 درین کتابهاست چیز را افکاک کتبی ایما فظنون آیا ظلم کرده اند ترا نویسندگان من که
 گناهان افعال و احوال تو بودند فیقول لایا رب پس میگوید آن مرد غاسی پروردگار من
 منکر نمی شوم ازین چیز را و ظلم نکرده اند کتابان تو فیقول افکاک عذر پس میگوید یا مرتقا
 عذری هست قال لایا رب گفت نه ای پروردگار من و مرا عذری نیست فیقول بلی
 ان کلمه عندنا مستحبه پس میگوید او تعالی بلی بدستی مرترا نزد ما یکی است وانه لا ظلم علیک
 لیوم و بدستی که نیست ظلم بر تو امروز فخر ببطاقت فیما پس بیرون آورده می شود که غذا
 پاره نکرد که نوشته شده است در وی این کلمه اشهد ان لا اله الا الله و ان محمدا عبده و رسول
 بطاقت کبیره موحده پاره کاغذ که نماده می شود در قلوب که نوشته می شود در قلوبهای وی بخت
 اهل عصر فیقول احضر و زنگ پس می گوید الله تعالی حاضر شو وزن مثل خود را فیقول ای رب
 ما بذه البطاقت مع هذه السجلات پس می گوید آن مرد ای پروردگار من چه چیز است این
 کاغذ پاره و چه وزن خواهد داشت با این کتابهای بزرگ فیقول افکاک لا ظلم پس می گوید آقا
 بدستی که تو ظلم کرده نمیشوی یعنی این بطاقت عظیم است می باید آنرا وزن کرد تا بر تو ظلم
 نرود قال گفت آنحضرت فتوح السجلات فی کف و البطاقت فی کف پس بخانه می شود و سجده

در یک کفنه ترازو و این کاغذ پاره در کف تو کمر قضا نشسته البطاقت و قضا البطاقت پس یک
 می آید تمام آن چنانکه در آن می آید این کاغذ پاره کاغذی است از اشیای پس گران می آید
 با نام خدا چیزی و نام خدا از همه عظیم و شریف است اگر چه بود که گناهان بود و راه التماس
 و این ماجر شیخ در لغات گفته ای جزه البطاقت و آن کاست حقیر و خفیه فی لغز که گناه خفیه
 تشبیه فی نفس الامر فلور کناه لازم الظلم او المراد لا ترک من عکاک شیئا بلیلا کان او حقیر الظلم
 یلزم الظلم علیک فلا بد من و زنها استی و این موافق کریمه انی لا اخرج عمل عامل منکم و مطابق
 آیه فمن یعمل مثقال ذره خیرا یراه بود دست قال الحافظ العلامة محمد بن ابراهیم الوزير
 البیسی رحمه

مهما تفكرت في ذنوبي خفت على قلبي احراقه
 لكنه يطفئ طيب بدی که ما جاده فی البطاقت

و با جمله

ایجا نفسی غیر بشارت نبود ایجا سخنی بجز اشارت نبود
 غم مخم که سنگی معذوری ایجا همه معنی است عبارت نبود
 هذا و اقول لی بلسان الحال یا بیشتر بحسن الالاس
 الطاف تو بر بندۀ عاصی محجب لطف و کرم نیست سبب بسبب
 نامت بلب و تجلیت در جان باد آن دم که بروم روم ز دنیا یار باد
 و فی هذا التقدا کفایه لمن له هایه

خاتمه الکتاب

در بیان خصال مکره و ذنوب مقدمه و متاخره اول کسیکه مقصدی جمع این خصال شد حافظ
 عبد العظیم منذری است سپس حافظ ابن حجر عسقلانی آمد و این مکررات را افزایم نمود و اخصا
 المکره للذنوب المقدمه و المؤخره نام نهاد و بخیص احادیث مجموعه منذری پرداخت و
 گفت هذه احادیث نبویه متبته من کتب خریه و مشهوره و کلمات داخله تحت معنی واحد

را نیت و هو العلی باورد و الوعد فیہ بخیران با تقدم من الذنوب و اما خیر علی لسان الصادق
 العبد و قد رقت علی الما ابواب یسهل کتبها علی الطلاب انتهی بعد و شیخ جلال الدین
 سیوطی تمیز ما فقط این حجر قدم بر قدم استا درخت و ستارده خصلت را پرشته نظم کشید
 عقیب آن سید مہودی المقالات المسفرة عن دلائل المغفرة و کما شئت و پرده از رخ شام
 در عابد و شئت باز شیخ علامه ابو سعید احمد محمد بن محمد الخطاب مکی رحه آمد و برخدالی که سیوطی
 بنکرش در حاشیه سیوطی پراخته بود آگاه شد و درین قصه رساله تقریر و القلوب با خصال المغفرة
 لما تقدم و اما خیر من الذنوب در ششمه یوم الاربعاء و سابع عشر من جمادی الاول بکلمه مشرفه
 تا لیت فرمود و گفت بر خصلتها واقف شدم که در کلام سیوطی آثار انیا فتم و این پنجم را زیاد
 برسی خصلت است و نزد مراجعت کتاب فقط این حجر دریا فتم که غالب این خصال را ذکر
 کرده و بر این نظم نموده و در بیان اسانیدش سخن دراز آورده و پس درین رساله خصال
 ذکر کرده سیوطی و مستقلانی و خصال را که از نظم سیوطی باقی مانده باز یاد است احادیث
 مقویه آن با بعضی فوائد متعلقه با حدیث یکجا نموده و دروجی که این کتاب استار با مساک
 اصل آدرانتی و علی بن احمد بن نور الدین محمد عزیزی در شرح جامع صغیر سیوطی ذکر نموده
 که علی بن محمد الف الحافظ ابن حجر کتاب اسما و خصال المغفرة و سببه الی ذلک اعانها الله
 و قد رایت ان الخصال و همیشه بنالستفاد انتهی و نیز جمعی دیگر از اهل علم بحث کمفرات
 ذنوب را در مولفات خویش ایراد کرده اند از انجمله کلمه شیخ ناصر الدین ابن الملبق است و
 کتاب خود را منسی کرد با الوجه المسفرة المبشرة بمبشری المغفرة و از انجمله لا شیهة کما یست
 صاحب کتاب الف الحقیق فی الاعتصام بحبل التوفیق و التحقيق که در ششمه بتالیفش بر خسته
 و بلیغ المناهج مورخش ساخته و وی در مکی از بلاذره شاه ولی احمد محدث و ملوکی است
 میهم احمد تقالی تحریر سلو بر دین خاتمه الکتاب با میدا که انجام کار و بار بر مغفرت ذنوب
 صغیر و کبیر و خود ان شاء الله تعالی بغض مولفات این اکابر درین نامه می کند و آری
 سر از دل پرورد و بیرون می دهم
 برادر که دوست بر گناهی بخشند
 صد ساله گنه بخدا آری بخشند

خليل بن ابي الحسن
 فاطمة كذا عني في بلادهم
 يوم القيام نظامه
 من غير نوح العبد اذا اضمحلت
 من زمانه ونددت احاديث كثر
 في قول الله
 محققا فاذواج خلائق
 نفسا فاذواج خلائق
 والاكتفاء صديقا
 مع غنيمة تقا
 من بعد الامن اعتقا
 جبان نادى جاهدنا
 له القتل من اهل الكتاب
 مستمع وضوء كتاب الله
 خطبة قديدا ومن
 وسافط عصر مع امام
 كان في وقت الفساق

واصل خير فتيان اشراف
 مهدي بن محمد بن خاتمة
 معتدفا وماشي يصلي الجمعة
 خيرا اما فتنه مطلقا ومن حقه
 ونازع نسل ان كفو قبيحا
 شيت وخاسل كره يباين اكل
 ومضيق ميتا عجايب من احواله
 فيما روى اليقظة
 بتفكير معناه الشريف
 بملأ فقل لا حياء
 مساهلة فقل لا حياء
 تسوي او ينسوط الحياء
 وسبح حيرة ان من حصل
 البسوت بالحق والحق

عفو کنیم بنا بر آن است که کردند زنجیاست که کوه را بکافتی شدند

و ما حسن باقیل

ان ختم الله بهنصره فكل ما لا يقتضيه سهل

و پیش از آنکه بسزد و احادیث این ابواب بر ترتیب اتفق پیدا کنیم بر پیروی این زیر گوید
 بعضی ای قنبد هم گفته مقدمه می نگاریم و آن ذکر کلام ائمه است در جواز وقوع این تکفیر
 برومی که کشف غمه از دل های ائمه کند و سبق رحمت رحمن رحیم را بر غضب و خشم وی
 سبحانه جلوه ثبوت و تحقق دهد آنحضرت صلی الله علیه و آله و سلم درباره اهل بدرفتار بود
 ان الله اطلع عليهم فقال اعلموا اني قد غفرت لكم این حدیث را ابن ابی شیبہ باسناد
 حسن چنین بصیغه جزم روایت کرده و در صحیحین این حدیث بلفظ لعل الله يست و از اینجا
 گفته اند که امر در قوله اعلموا از برای تکمیل است و مراد آنست که بذری هر عمل که بجا آرد
 و بکند بنا بر این وعد صادق بدان ما خود نیست و گفته اند که اعمال سیه ایشان مغفور
 می افتد گویا که واقع نشده و بعضی گفته اند حدیث دال است بر آنکه ایشان محفوظ اند
 هیچ سیه از ایشان بوقوع نمی آید گویم حافظ در بخار روایت جزم را فقط از ابن ابی شیبہ
 آورده و همچنین در فتح الباری در کتاب تفسیر گفته و در کتاب المغازی نوشته که نزد احمد
 و ابی داؤد و ابن ابی شیبہ بروایت ابو هریره این حدیث بصیغه جزم آمده و لفظ ان الله
 اطلع علی اهل بدر فقال الحمد لله انتی گویم روایت اصل الله اطلع علی اهل بدر در باب
 حکم جاسوس از کتاب جهاد و در باب من شهد بدر از کتاب مغازی و در سوره مجتبه
 از کتاب تفسیر مروی است و مسلم آنرا در کتاب قاتل آورده و ابو داؤد و رویش در
 همان باب جاسوس نموده و ترمذی بایرادش در سوره مجتبه پرداخته و نسائی در کتاب
 تفسیر روایتش کرده و همگنان تخریجش از حدیث علی بن ابیطالب در قصه جاطب بن
 بلتعنه نموده اند و روایت جزم را ابو داؤد و بغوی در کتاب شیخ السنه و آخر سنن از
 احمد بن حنبلان از یزید بن مارون از حماد بن سلمه از عاصم بن ابی النجد از ابی صالح نسائی
 از ابی هریره رضی الله عنه بلفظ اطلع الله علی اهل بدر این حدیث روایت نموده و هم

روایتش از موسی بن اسمعیل از زید بن ماریون بسند مستقیم تا ابی هریره با حفظ عمل آمده
کرده و لفظ آن است انطلق که حافظ این خبر ذکرش نموده در سنن ابوداؤد نیست بلکه لفظ
امام احمد در سند اوست و لفظ مصنف ابن ابی شیبه است در باب باجانی اهل بدر و هر دو
آنها از حاکم مذکور از ابی صالح از ابو هریره روایت کرده اند و اما قول قد غفرت لکم این
فتح الباری در کتاب التفسیر گفته که ازانی معظم الروایات و نزد طبرانی از طریق عمر از زهری
از عروه باین لفظ آمده فانی خاف لکم و این دلالت دارد بر آنکه مراد بقوله غفرتا غفرت
بر طریق تعبیر از آنی بواقع بابر میباید و تحقیق آن و در معازری ابن عابد از عروه مرسل
چنین آمده اما ما شنیم فسا غفرت لکم و مراد غفران و ذنوب ایشان یعنی اهل بدرست و آخرت
در نه لازم آید که اگر یکی از ایشان حدی مثلا واجب گردد در دنیا ساقط شود این آیه
گفته این تعبیر بر طریق استقبالی است بلکه از برای ماضیست تندیره اعلوا یا شنتم ای
عمل کان کم فقه غیر بعد گفته که اگر از برای استقبال می بود جوابش ساغفر می بایست
و اگر چنین باشد در ذنوب اطلاق بود و این صحیح نیست و بسطل اوست آنکه قوم یعنی اهل بدر
خاکهین است توبت به و نه تا آنکه عربین خطاب رضی الله عنه می گفت یا حاکم یا شنتم
انتی کن قرطبی در مقام قضا بر این مجوزی کرد و گفت اعلوا صیغه امرست و این صیغه موصوفه و از برای استقبال
در هر موضع صیغه امر از برای ماضی نگرفته و نه قرینه و نه بقراین چه امر از برای ماضی باشد و استدارت
و قوله اعلوا یا شنتم محمول بر غلب فعل است پس صحیح نیست که از برای ماضی باشد
و هم نمیتواند که محمول بر ایجاب باشد پس با است متعین است بعده قرطبی گفته ما را ظاهر شد
که این خطاب اگر ام و تشریف متضمن آنست که بدریان را حالتی دست بهم داده که بسبب
آن ذنوب سالکان ایشان بخشیده شده و متاهل آن شدند که آنچه از ذنوب لاحق ناشی گردد
بخشیده شود و از وجود صلاحیت چیزی و قرح آن چیز لازم نمی آید و او فعال صدق و راستی
آنحضرت صلعم در هر آنچه از آن چیزی خبر داده نمایان کرد چه اهل بدر پیوسته بر اسأل آنست
مانند تا آنکه دیار گذشتند و اگر صدور که ام شی از یکی از بدریان تقدیر نمایند بدارت
ابو موسی توبه و از دم طریقه شلی هم ثابت شود و این معنی از احوال ایشان قطعا معلوم

کسی است که مطاع بر سیرت اینهاست و بخیل که مراد بقول حضرت بکم مغفرت فزونی است
که از ایشان واقع شود آنکه مراد عدم صدور گناه از ایشان است حال آنکه سطح حاضر بر سر
و در باره غافیه صدیق و راقم و قصه نیمان نیز شهرت دارد و گویا حق تعالی بنا بر کرامت
این قوم برسان رسول خدا صلعم بشارت ایشان پرداخت و گفت که ایشان مغفورند
اگر چه واقع شود از ایشان آنچه واقع شود و قریب به پنجاه من در کتاب میخانی هم ذکر نموده و گفته اگر این جرئت
از برای ماضی می بود استلال در قصه مخاطب درست نمی نشست چه آنحضرت صلعم در اجراء
او عمو بن خطاب را بطور انکار محض خطاب کرد و این قصه شش سال پیشتر از بدرا اتفاق افتاد
و این دلیل است بر آنکه مراد ناسیاتی است نه ماضی و ایرادش بلفظ گذشته بنا بر مبالغه
در تحقیق است و گفته اند که امر از برای تشریف و تکریم است و مراد عدم مواخذ و استیجاب
از ایشان صادر گردد و بعد از شنود بدروسته قول الشاعر

یابدا داهلك جادوا وعلو الخجریة . . . وحبوا الله وحبوا
وحبوا الله یحیی فلیفعلوا ما ارادوا فانهم اهل بدیر
و گفته اند که مراد آنست که ذنوب اینان مغفور واقع میشود و گفته اند که این بشارت بعد
و قوع ذنوب از ایشان است که تا تقدم و درین سخن نظر است چه در قصه قدامه بن مظعون
و میکه باد و خورد در ایام عمر و محمد و شد آمد که وی او را باین سبب مجبور ساخت پس در
خواب دید که کسی او را امر بمباحثش می کند و قدامه بدین می است برادر عثمان بن مظعون
و از سابقین الی الاسلام است نخستین هجرت بسوی حبشه کرد و باز به مدینه منوره آمد و حاضر
بدرواحد و خندق و سایر مشاهد همراه جناب نبوت صلعم گشت و ختمی پناه او را بر بخرین مال
گردانید و رفیع الباری در باب فضل قیام رمضان گفته و قد و روت فی غفران ما تقدم
و ما تأخر من الذنوب عدة احادیث جمعتها فی کتاب مغفرت و قد استشکلت هذه الزیادة لینی
و ما تأخر من جهة ان المغفرة تستمدح سبق شیء یغفر و التأخر من الذنوب لم یات تکلیف یغفر
و الجواب یاتی فی شرح حدیث اهل بدر و محله از قبیل آنکه کتایه عن عظیم من الکبار فلا تقع
منهم کبیره بعد ذلک و قبل ان یغفروا ان ذنوبهم تقع مغفورة و لهذا اجاب جماعه بنحو ما مر

عن كون صوم يوم عرفة السنة الماضية والسنة الآتية ونيز حافظ ابن حجر ومقدمه
 كتاب كفته وما يخل في المعنى ما رواه مسلم من حديث ابى قتادة عن ان صوم يوم عرفة كغير
 الذنوب ستين سنة ما خيرة وستة آتية فانه وان كان مقيد بالسنة واحدة لكنه قال على جواز
 التكفير قبل وقوع الذنوب وما يخل في هذا المعنى اخبره ابن حبان في صحيحه عن عاتقة قالت
 رايت من النبي صلى الله عليه وسلم نفس فقلت يا رسول الله ارجع الى فقال اللهم اغفر لعائشة ما تقدم
 من ذنوبها وما خفي وما اعلنت وما هو كان الى يوم القيامة اجمدا حديث واحضج ابن
 ابى شيبة عن حسان بن عطية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعثمان غفر الله لك ما قدمت وما اثرت ما اشرت
 وما اعلنت وما اعلنت وما ابدت وما هو كان الى يوم القيامة وما امر من قومي ولما ادر
 من حديث ابن مسعود في الطيراني و آخر من حديث ابى سعيد اخبره ابن عساکر في ترجمته عن
 رواه المحصوم بذلك بعض امته والى على جواز وقوعه في حديث العباس بن مرداس بن عطاء
 طلب ذلك في موقف عرفة فاجيب الى ذلك واستثنى التبعات ثم ايبس مطلقا بغير التذوق
 واذا علم ان امه ذلك كل شئ لاني السموات واني الارض واني ما بينا وما تحت الثرى لم يمت
 من ان يعطى من شاء وما شاء وقد ثبت ان ليلة القدر خير من الف شهر وقد رتب العمل سنة
 بعض آيات السنة من بعض الناس اكثر مما يلهي فيها ومع ذلك فالعمل فيها افضل من حبسها
 بلستين الف ضعف ذلك فضل ابديت من يشاء والسر ذو الفضل العظيم كويم منصرفي را
 كورين احاديث واريدت بعض اهل علم حل برصا فذكر دواء وكفته كذا في نسخة
 مغفورة في شجرة وقدر شجرة كذا في بعض احاديثهم آية ومجود حديث وشوكة ورجح
 مسلم است ودر ان يستفاد كذا في وار كشته حافظ ابن حجر وفتح الباري كفته كذا في ربح
 كسى است كذا في ربح كذا في ربح كذا في ربح كذا في ربح كذا في ربح كذا في ربح
 كفى است ودر كذا في ربح كذا في ربح كذا في ربح كذا في ربح كذا في ربح كذا في ربح
 راست ودر كذا في ربح كذا في ربح كذا في ربح كذا في ربح كذا في ربح كذا في ربح
 الطهارة عزيزي ودر كذا في ربح كذا في ربح كذا في ربح كذا في ربح كذا في ربح كذا في ربح
 كفته عظمي كفته ظاهر حديث تناول صفا كذا في ربح كذا في ربح كذا في ربح كذا في ربح كذا في ربح كذا في ربح

و نووی گفته معروف است که مختص بصفه است و بجز امام الحرمین و عزاء محض
لا ابل السنة و بعض گفته اند جائز است که تحقیق کنند از کبار اگر عبادت صغیر و نشسته
اشی و علی قاری گفته اخذ قول جیاض و نووی و غیره باشد است که تکفیر در عبادت مختص
بصفه از سیئات است و هو قول تمالی ان یجتنبوا کما و ما یفزون عنه تکفیر عنه سیئات که
بعده گفته مذہب اہل سنت است کہ ماعدای شرک تحت مشیت است و لکن کلام در جزم
بمغفرت است کہ این معافی قواعد فقہاء و سبب جزایات عظیمه از جزای سیئات است آری از
ذالالت ظاهر الفاظ وارده درین باب غلبه رجاء در عموم مغفرت می توان اخذ کرد است
گویم در فتح عمیق گفته اخیر کہ شرک باشد بخشیده نمی شود و آنچه مانوس ایاد است مغفور
می گردد و قال تعالی ان الله لا یغفر ان یشرک به و یغفر ما دونه ذلک لمن یشاء
و در نیست کہ استثنا کبار باشد که در بعض احادیث است باعتبار احکام دنیا باشد چه
در احکام دنیا بالا جماع عفو نیست از انیت در کبار بلکه مواخذہ میرود در حد و در قصاص
و تعزیر است و اما در احکام آخرت پس ظاهرش عموم است بکبار بر عموم آیه و شمول رحمت با آنکه
تحقیق از کبار نزد عدم صغائر ثابت است نزد بندگان پس جائز باشد رسیدن تحقیق
تا سرحد سقوط زیر که مانعی ازین بلوغ اصلا موجود نیست و از باب بضائک میدانند کہ بخلاف
کبار بعض حقوق خداست بچو ترک صلوٰۃ و صوم کہ علماء بر قضا ازین هر دو اجماع کرده اند
اگر چه بعد از توبه باشد کہ یکی از اقوی انواع کفاره است کما فی التبصره و تمهید الامام معین
الشخی و از انجمله بعض حقوق عبادت بچو قتل نفس و اخذ مال مردم بظلم کردن در بلاد و
شک نیست کہ مجبر داد از حج بکفر ازین هر دو نوع جز بکلین نفس و در مال مظلومین یا استحلال
از اصحاب موجود نیست نمی تواند شد آری کباری کہ متعلق حقوق خداست و از اقصا
نیست و استراکش نمی توان کرد بچو شرب خمر و نحو آن و همچنین کباری کہ متعلق حقوق
عبادت و تدارکش بنا بر عدم علم بوجود اہل آن یا عدم قدرت بر استحلال آن بمقتضویت
رجاء خفیان آنهاست اگر حج میبرد و یا شد حج میبرد و کسب نقل حافظ ابن حجر عسقلانی
از ابن خالویه عبارت از حج مقبول است و لکن این قبول امر محمول است و غیر او گفته بودند

الاشیاء من المعاصی و بین برانوی ترجیح داده و بذاهوالاقریب والی توالی القدر حسب
 کتب معتدله ای از نوعی از اسلام نیست بنا بر عدم ایم واحدی بخود خود از نوعی از اسلام بعض
 گفته اند که حج مبرور آنست که در آن بریا و سود و رقت و فسوق نباشد و این افضل است از قبل
 و گفته اند آنست که بعد از وی محصیت نمود و حسن بصری گفته حج مبرور آنست که برگردد
 و حالیکه زاهدان دنیا و راعب در قبی باشد و قرطبی گفته الاقوال التي ذکر است فی تفسیر
 متعارفة المعنی و انه الحج الذي وقفت احكامه و وقع موقعها كما طلب من الخلف على الوجه المثل
 و تورقش در شیخ مصباح گفته که اسلام با دم چیزی است که پیش از وی بود و است طلقا
 که دم مطلبه باشد یا غیر آن صغیر بود یا کبیر و الحج و هجرت پس این هر دو تکفیر منکرم نمی کنند
 و درین هر دو قطع بغیر آن کباری که میان بنده و و حوالای اوست نمی توان کرد پس حدیث
 ان الاسلام بدم ما کان قبله و ان الحج بدم ما کان قبله و ان الحج بدم ما کان قبله محمول بر
 دیم متعارف است اگر چه احتمال دیم کباری که متعلق بمقتوی عباد باشد بشرط آنکه نیز دارد و
 این معنی را از اصول دین شناخته ایم پس مجمل ما بسوئی مفصل رد کردیم و برین است اتفاق
 شارحین و شارحی دیگر گفته که اسلام با هر کس نیز است که پیش از وی بوده از کفر و عیسایان
 و از آنچه بران مرتب بوده است از حقوقی که حقوق خداست و اما حقوق عباد و پس غیر مطلق
 با اسلام هیچ و هجرت اجماعا انتی و همچنین از قاضی عیاض نیز منقول است که فقط غفران و خارج
 مذہب اهل سنت و جماعت است و کبار را هیچ چیز تکفیر نمی کند مگر توبه یا رستگاری که این خبر
 الملکی و ابن عبد البر گفته تکفیر خاص است بصغار و هر که تقیم کبار کرده خلط نموده و این را
 سیوطی در حاشیه بخاری ذکر کرده انتی کلام علی القاری در فتح معین گفته در شرح معنی است
 که حق آنست که بدان تعلق نفی عام عباد است و احدی بدان مختص نمیدارد هیچ مرتبتی را
 که بدان عموم نفی از سلامت انساب از اشتباه و حیانت او لا از دنیا و ارتقاء و انکسار
 میان عشا بسبب به تارتع متعلق نیست و حق آنست که بدان مصلحت عامه متعلق باشد
 همچو مرتبت اهل خیر که آن حق عباد است و تعلق دارد به بنده با برتبیانت مال و با حقش حاجت
 اوست بخلاف آنکه با حق زوجه و زوج و با حق دیگر و ذاتی گویم در حدیث صحیح آمده

السینات ذلک ذکرى الذکرین و در احادیث شریفه آمده که جمیع تاجمه و رمضان تا
 رمضان کفر و کفری است که میان این هر دو واقع شود باقی ماند کبار و کفر آن تو نیست و
 در حقیقی تو و غلای میان اهل علم نیست و رحمت واسعه الهی است که بی تو به هم کار خود می کند
 و این موقوف بر شیعته او سبحانه و تعالی است نسأل الله تعالی ان لا یخرج منا من ذلک بمسئله و
 کریم و هر چند بعضی احادیث این خاتمه الکتاب ضعیف است اما باک نیست زیرا که احادیث
 صحیحیه یقینی است و قوی گفته اتفق العلماء علی جواز العمل بالمحدث الضعیف فی فضائل
 الاعمال لکن استناد ما یرین اتفاق نیست بلکه سخن همان است که ذکر کردیم زیرا که شیخ و دیگران
 علامه یانی قاضی محمد بن علی شوکانی را در این مسئله تعقب صحیح است و احوال که سر رشته سخن
 باین سرحد کشیده اند در ایراد احادیث موعود و بما که در کتب مشاریع الیه است مرتباً می شود
 بحاله التوفیق

کتاب الطهاره

الموضوء والسلیة شدیدة البر و فقال صلب فانی سمعت رسول الله صلی الله علیه و آله یقول لا یسبح عبد
 الموضوء الا غفر له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر اخرجه ابن ابی شیبة فی مسنده و کتبه سعد و ابو بکر
 بن علی المروزی شیخ النسائی و البزار فی مسندهما و کما قال العسقلانی و السیوطی حافظ ابن
 حجر گفته اصل حدیث در صحیحین است در فضل وضوء از طریق حران از عثمان بجمند و چه بود آن
 زیادت ما تأخر نیست و بر رجال استاد ابن ابی شیبة کلم کرده و توشیح آنها نموده گویم حدیث
 و صحیحین بروایات مختلفه آمده لکن بغیر لفظی که در اینجا ذکر یافت و حافظ عبد العظیم سنذری
 در کتاب الترغیب والترهیب از حدیث عثمان رضی الله عنه بلفظ مذکور زیادت ما تأخر
 روایت کرده و گفته رواه البزار باسناد حسن و علامه محدث عبد الرحمن بن غلیل قابونی
 از عی در کتاب بشاره النجوب بکفر فی الزنوب بعد از آنکه حدیث را بر روایت ابن ابی شیبة

آورده گفته و اسناد حسن و آسان در لغت بمعنی اتمام است و بخاری در صحیح گفته قال ابن عمر
 اسبغ الوضوء الاتقان حافظ ابن حجر گوید هر دو من تفسیر الشی بلازمه از اتمام استلزم الانقاع
 عادة و حرمان بقیه حارمه است و نیز ابن سیر است و شک نیست که در شب سرد و خشک کردن
 و با سبغش پر دامن جز از کسیکه امید مغفرت گناهای من و پیش داشته باشد بوجود نمی آید
 زیرا ان مجازی کی نماز عاشقان آید وضو بسیار و شوارست این نگارستان را
 در حدیث ابی مالک اشجری است که آنحضرت فرمود الطهور شرط الايمان ای پیش روایه مسلم و
 مراد بطور در بنام وضو است و ابو هریره گفته قال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم الا اؤکم
 علی النجاسة یا ویرفع به الدرجات قالوا بلی یا رسول الله قال اسبغ الوضوء علی
 المکاره و کثرة الخطا الی المساجد و انتظار الصلوة بعد الصلوة قد کلم الرباط و در حدیث مالک
 الشی آمده که این کلام را دو بار فرمود و رواه مسلم و در روایت ترمذی سه بار آمده و در حدیث
 متفق علیه است از عثمان قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم من توضأ فاحسن الوضوء خرجت خطایه من
 جسده حتی یتخرج من تحت اظفاره و معنی ابی هریره قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم
 المسلم او المؤمن غسل وجهه و یدیه من وجهه کل خطیئة نظر الیها بعینیه مع الماء او مع آخر قطر الماء
 فاذا غسل یدیه و یدیه من یدیه کل خطیئة کان یطشها یدیه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل
 رجليه خرج کل خطیئة مشتهر رجلاه مع الماء او مع آخر قطر الماء حتی یتخرج نقیاً من الذنوب الا من امر المسلم
 و این همه احادیث ناظر است در غفران ذنوب بوضوء و شامل ذنوب حنی و آتی است لکن
 در حدیث دیگر عثمان قید عدم اتیان کبیره وارد شده قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم
 تحضرو صلوۃ کتوبه فی خمس وضوء یا و خشوعها و رکوعها الا کانت کفارة لما قبلها من الذنوب الا لم
 یوت کبیره و ذلک الدهر کلام رواه مسلم یعنی نماز فرض برین صفت مهواره مکفر ذنوب قبلت
 مادام که از کتاب کبیره و نکرده است و این موافق کریمه است ان تجتنبوا کبائر ما تنهون عنه
 نکفر عنکم سیدنا لکنم تو می گفته مراد همین است گویم در حدیث باب زیادت ما آخر ثابت شده
 پس مکفر گذشته و پیوسته هر دو باشد
 کتاب الصلوة

حدیث و فضل اجابت موذن عن سعد بن ابی وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من سمع الموزن فقال وفي رواية محمد بن عامر من قال حين يسمع الموزن اشهد
 ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله رخصت بالله ربنا وبالا سلام دنيا و بخرم من الله عليه سلم
 دنيا وفي رواية محمد بن عامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من وثب و ما تاخر اخرج ابو عوانة في صحيحه و لنظ
 مقالات سفره اين است كه في مستخرج ابی عوانة الصحيح على مسلم من سعد بن عامر حافظ ابن حجر گفته
 اين حديث را مسلم و ابو داود و ترمذی و نسائی و ابن ماجه هم روايت كردند لكن در ان
 لفظ و ما تاخر نيت و ابن ابی شيبة تاخر ايش با سنا و خود کرده و گفته غنرت له ذلوفه فقال له رجل
 يا سعد يا تقدم من ذنوبه و ما تاخر فقال كذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم و ان ذنوبا تبين شد كه ذكر
 ما تاخر از مسائل واقع شد و سعد بنی آن كرد استی گويم علت تضعيف حديث كوايهين نيوت
 ذكره روست و لفظ مسلم از سعد بن ابی وقاص اين است من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
 حين يسمع الموزن اشهد ان لا اله الا الله و شهد لا شريك له و ان محمدا عبده و رسوله رخصت بالله
 ربنا و محمد رسولنا و بالا سلام بنا غفر له ذنوبه ابن حجر گفته في رواية من قال حين يسمع الموزن
 و انما اشهد و قتيبه قوله و انما ذكره و ابو داود و روايت قتيبه بن لفظ آورده و انما اشهد
 ان لا اله الا الله و شهد لا شريك له و ان محمدا عبده و رسوله ذلوفه و شرح مسلم و در اكار
 بيان کرده كه چنين گويد رخصت بالله الى آخره بعد قوله و انما اشهد ان محمدا رسول الله قال بوني
 بعد از ذكر هر دو روايت گفته كه ميان نبيا و رسولا جمع كند و هر دو گويد گويم نووي در اكار
 چون نخواي حديث دما ذكار صبح و مسا ذكر کرده گفته و في رواية ابی داود و غيره و محمد رسول
 و في رواية الترمذی دنيا في صحيح الاثنان منها فيقول نبيا و رسولا و لو اقتصر على احدهما
 كان عالما باحدية انتهى و مشايخ آن در حديث اذان في ان گفت چنانكه قال بوني گفته و في رواية
 كه يكبار اشهد بر ديگر و انما اشهد گويد تا بگويد و ايا تمت كل كونه باشد و مقالات سفره
 گفته قال النووي و احافظ المندرجي طريق تحقيق الاثنان بالوارد و في نحوه من الاكار جمع
 بينا فيقول و محمد نبيا و رسولا اي فانه ان كان الوارد الاول فلا يعسر ادائه بالثاني و ان
 كان الوارد الثاني فلا يعسر تحمله الاول في الاثنان بل و هو بمنزلة العلم من زاد سيدنا

فی الصلوة علی النبی صلی الله علیه و آله لم یجعل یأورد فی التثانیة و زادوا بالتالیة قال یحیی بن علی ان امثال الامر
اول من سلوک الادب او عکسه و الله اعلم و قد روایت ثمر آمده که آنحضرت گفت که چون
مؤذن اندک را ندا کردی و یکی از شما نیز بگوید یعنی تا آخر اذان و این گفتن از تیردول بود
داخل جنت گرد و رواه مسلم و عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله
سمعت المؤمنین یقولون فقلوا مثل ما یقول ثم صلوا علی خانه من صلی علی صلوة یصلی الله علیه بها عشر اشتم
صلوات الله و علی الوسیة فانها منزلة فی الجنة لا یبغی الا لعبد من عباد الله و ارجو ان اكون انا هو
فمن سأل لی الوسیة حلت علیه الشفاعة رواه مسلم یعنی ش

آواز مؤذن چو شنیدی پشتاب کلین با یک جملای خوان رحمت باشد
و عبارت طلب وسیله در روایت بخاری از جابر بن عبد الله آمده که قال رسول الله صلی الله علیه و آله
حسین یسبح الله اللهم رب هذه الدعوة النامة و الصلوة القائمة آت محمد الله الوسیة و الفضیلة
و ابعة مقام محمود الالذی وعدته حلت له شفاعتی یوم القیامة

فضل تأمین

عن ابی هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلی الله علیه و آله یقول اذا امن الامام فامسوا فان
الملائكة تؤمن من وافق تأمینة تأمین الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر اخرجه ابن سب
فی بعضه بروایة نجید بن نصر عن ابی هريرة حافظ ابن حجر گفته که از روایات فی المجلس الثانی من
امالی عبد الله بن حجر جانی و هذا الحدیث اخرجه مسلم و ابن ماجه بن روایة ابن وهب و ابن خزيمة
فی صحیح و لیس فیها تأخر فرفت بذلك تفرد بن نصر بهذا الاسناد و لیس فیها تأخر و الله
اعلم گویم لفظ حدیث متفق علیه بر روایت ابو هريرة این است قال رسول الله صلی الله علیه و آله
اذا امن الامام فامسوا فان من وافق تأمینة تأمین الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر
دیگر نزد بخاری لفظا تقدم آمده و بخوان مسلم هم روایت نمود و درین روایات زیادت
ما تأخر نیست در مقالات مسبقه گفته هذه الزیادة تفرد بها محمد بن نصر و هو من الثقات و
الکن اخرجه ابن بخاری و فی المتن بدو نه انتی

فضل صلوة الخط

عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بجمعة الغنم في يوم الجمعة ما كان عليه
له بها ما في الجنة يومئذ من الله ما في الجنة ورفعه له آتي ورجعه وغفرت له ذنوبه كلها ما تقدم منها وما تأخر
الا بقصاص آخر يوم آدم بن ابي اسحق في كتاب الثواب له قال لما خطبوا السيد علي عا فظ ابن جبركته
اشاد به ضعيف جدا وقرر رواية سيوطي وعزير في بابين لفظا آمد وغفرت له ذنوبه كلها ما تقدم
منها وما تأخر الا بقصاص كورم اصل حديث در سند امام احمد وسنين ترمذي وابن ماجه حديث
ابي هريرة حينئذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على سبعة الغنم غفرت ذنوبه وان كانت
مثل زبد البحر وعن معاوية بن ابي سفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قعد في صلاة حينئذ
من صلوة الصبح حتى يسبح سبع ركعتي الغنم لا يقول الا خيرا غفر له خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر
رواه ابو داود ودر تهايه كفتة الشفع بمعنى الزوج وانما سماها شفقة لانهما اكثر من واحدة قال
العتيق الشفع الزوج ولم اسمع به يتوكل الا بنا وحسبه ذبيب بتايشه الى الفعلة الواحدة والى

الصلوة انتهى والحمد لله

فضل القراءة بعد الجمعة

عن ابي اسحق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ في يوم الجمعة قبل ان يخطب في الجمعة
يوقل هو ابدا وقل هو ذر برب الفلق وقل هو ذر برب الناس سبعا سبعا غفر له ما تقدم من
ذنوبه وما تأخر واطلى من الاجر بعد ذلك من آمن بالله واليوم الآخر ذر برب الوعد الرحمن السلام قال في
وتخذه في المقالات وردوا به كذا ابو سعيد القشيري في الاربعين كذا في الف الحقيق وفي تخفيض السيوطي
قال الحافظ وفي اشاده ضعف شديد جدا وفي رواية ابى الاسعد ولفظه طلى الى آخره راسيوطي
وعزير في ذكر كرده انه كمن ورجع حقيق انرا گرفته وگفته وفي اشاده به الوجود ضعف بين كمن
الاجل صحيح فلا يفتقر بالعتبة وانتهى وعزير في شرح جامع صغير كفته قال المناوي
من الصغار اذا اجتنب الكبار انتهى جافظ ابن جبر فرمايد وفي ضعف ابن ابي شيبة عن اساء

بشئت الى بكر الصديق رضي الله عنهما من قري يوم الجمعة فاتحة الكتاب وقل هو الله احد وقل اعوذ برب
الفلق وقل اعوذ برب الناس حفظ بامية وبين الجمعة الاخرى وذكر ابو عبيدة نحوه ولم يذكر الجمعة
وقال حفظ او كني من مجلس في يومه ذلك الى شدة قلت وقال ابن جبيب في الواحدة حدثني المبر
عن ابن النعم والمسخودي عن عون بن محمد المدان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ عتد تسليم الامام يوم
الجمعة قيل ان شئني رجله وقبل ان يتكلم بام القرآن وقل هو الله احد والعوذتين سبعاً سبعا حفظ
لرويته وروياه واوله وولده الى الجمعة الاخرى انتهى وورفعنا كل جمعة وخاصيات واحاديث بسا
آدمه ووريجين متفقاً ومنفرداً برحفظ بعض آدابها من روز لفظ غفر له بامية وبين الجمعة الاخرى فضل
ثلثة ايام آتاه فين در مسلم است از حديث ابو هريرة مرفوعاً

فضل صلوة التسبیح

این را حافظ ابن حجر ذکر کرده وجلال سیوطی بذکرش نگرایده ابو داود واز عکرمه از ابن عباس
روایت می کند که ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن عبد المطلب يا عباس يا عاه الا اعطيك
الا اسحك الا احوک وفي رواية اخبرک بدل احوک الا افضل بابک عشر خصال وفي رواية عشر
اذا انت فعلت ذلک غفر الله لک ذنوبک اوله و آخره قدیمه و جدیده خطاه و عمدته صغیره و
کبیره ستره وعلانیة عشر خصال ان تقصلي اربع رکعات تقرأ فی کل رکعة فاتحة الكتاب و سورة
فاذا فرغت من القراءة فی اول رکعة وانت قائم قلت سبحان الله و الحمد لله ولا اله الا الله الله
اکبر خمس عشرة مرة ثم تسکع فتقولها وانت راكع عشر اثم ترفع راكع من الركوع فتقولها عشر اثم
ثم تهوی ساجداً فتقولها وانت ساجد عشر اثم ترفع راكع من الركوع فتقولها عشر اثم ترفع
راکع فتقولها عشر اثم ذلک خمس سبعون فی کل رکعة تفعل ذلک فی اربع رکعات ان استطعت
ان تصليها فی کل يوم مرة فافضل فان لم تفعل ففي کل جمعة مرة فان لم تفعل ففي کل شهر مرة فان لم
تفعل ففي کل سنة مرة فان لم تفعل ففي عمرک مرة اخرجه ابو داود وابن ماجه والبيهقي في الدعوات
اکبیر وروی الترمذی عن ابی رافع نحوه کذا فی مشکوٰۃ للنسائی قال المنذری و اخرجه ابن ماجه و
عليه ولم يزد شيئاً حافظ ابن حجر بعداً و اینکه حکم بر اسناد این حدیث کرده گفته اند الا سناد علی شریح

وكثير وقد اسار ابن الجوزي يذكره في الموضوعات انتهى ونيز كفته وشار اليه الترمذي ورواه
 ابن خزيمة وله شواهد اخر انتهى وقد مر في جميع نواحيه كرويه وانه الحديث طريق متبعة انتهى بعد
 حافظ كفته وقد شاء الترمذي وابن ماجه من حديث ابني رافع باسناد ضعيف واخرجه ابو داود
 حديث حماد بن عمار بن عمر باسناد لا بأس به الا انه اختلف على روايته في وقفه ورفع وفي حديث
 ابني رافع فلو كانت ذنوبك مثل رمل ماله غير البسك واصلح موضع بالبادية كثير الرمال
 انه في ديار كلب ويصل الى الدمار فيقطع طريقه من وراء الحجاز سبعين مائة فرسوخ واقوى
 طريقه حديث ابن عباس بن النسي ذكرته ثم قال قال احمد يبيع عبدي في مائة ومائة تسبيح
 ولا يلزم من نفي الصحة ثبوت الضعيف لاحتمال الواسطة وهو الحسن وقد قال احمد بعد ذلك
 قيل ان السمر بن الزيان رواه فقال هو شيخ ثقة مكانه اجماع قال وفي رواية من صلاها غفر له
 ما تقدم من ذنبه وما تأخر وما اسروا اعلن ورواه الطبراني عن ابن عباس بنلفظ غير امروا كل من
 كان او هو كان وفي اسناد دجيج بن عتبة وهو متروك انتهى ودر مقالات مسفرة بجاي ستمر
 بن زيان معتد بن سليمان سب كويم حديث ابني رافع كذا في ترمذي وابن ماجه في ضعيف
 ان شكلي فيست نووي دراذك كفته قال ابن العربي في كتاب جامعته الاحوزي في شرح
 الترمذي حديث ابني رافع هذا ضعيف ليس له اصل في الصحيح ولا في الحسن وانما ذكره الترمذي
 فينبه عليه قال النووي وقال الدارقطني اصح شيء في فضائل السور فضل قل هو الله اعدو
 اصح شيء في فضائل الصلوة فضل صلوة التسبيح لانهم يقولون هذا اصح ما جاء في الباب و
 ان كان ضعيفا مرادهم ارجحوا قل ضعيفا وقد نص جماعة من اصحابنا على استحباب صلوة
 التسبيح منهم النووي والرويانى انتهى وفي المقالات المسفرة ومبهم القاسمي حديث التولي
 وصاحب المذاهب انتهى بعد نووي كفته اعلم ان صلوة التسبيح صلوة مرغوب فيها
 يستحب ان يعتادها في كل حين فلا يتأخر عنها كما قال عبد الله بن المبارك وجماعة من
 العلماء قال وفي رواية عن ابن المبارك انه قال سبأ في الركوع يسبحان ربنا العظيم وفي
 السجود يسبحان ربنا الاعلى ثم تلا ثلثا ثم يسبح التسبيح سبأ المذكورة وقيل ان سبأ في هذه الصلاة
 بل يسبح في سجدة السهو عشر اشرا قال لانما هي ثلثا تسبيحة انتهى وكما قال الدين ومير

بدو الصلوة بنفسها غير القاصي مما مضى في كتابه. واما كان يحذر ان يشرب قبا على الذم بسبب شرب
 فيها اختياره ولما يتقدم الناظر في كتابه هو في سبب ما يك انتهي وورق تفرغ من شارب كفته وور
 من سبب اني اني من نماز نیست واما لاكثر تزدی واما ابن المبارک آخروہ کہ کفیت ان صلاہ السلام
 فاجب ان یسلم من رکعتین وان صلاہا نماز فان شاء سلم وان شاء سلم وان شاء سلم بعد وکفته
 غیر ان التبیح الذی یقول بعد الرفع من السجدة الثانیة یوردی الی جلسته الاستراحة فان رواة
 الترمذی واما بن عبد الترمذی بان یصح ذلك وهو جالس واما رواة ابی داود و الترمذی فیس
 فیما التفریح بان یقول ذلك وهو جالس کما مقتضى قوله فتلک خمس وسبعون فی کل رکعة و
 کان عبد الصمد بن المبارک یصح قبل القراءة خمس عشرة مرة وبعد القراءة عشرة واما فی کما فی السجدة
 واما یصح بعد الرفع من السجدة ینماقی قال السبکی وجلال ابن المبارک ای جلالة قدره فتصح خمایفة
 کوئم حتی اجل واکبر ترازا بن المبارک ست بعده سبکی کفته واما سبب العمل بما تفتنه حدیث ابن
 عباس ولا یستغنی عن التبیح بعد السبکی ین الفضل بین الرفع والقیام فان جلسته الاستراحة مشروطة
 انما یستلزم اجلس للتبیح فی هذا العمل وینفی التفتن ان یمل بعد یث لبس جاس مارة واما عمل به
 ابن المبارک اخری وان یضیها بعد الزوال قبل الظہر وان یقر فیها من طول الفضل قامة بلایة
 واما العادیات والفتح والاخلاس فان ینکون دعاؤه بعد التشهد وقبل السلام ما تقدم ثم یسلم و
 یرجو حاجته ففی کل شیء ذکرته وروایت سنة انتی محمد بن الخطاب کفته ولم یقدم لدعاء فیما
 رایت واما کونہا بعد الزوال فقد قال ابو داود وحدثنا محمد بن سفیان الایلی حدثنا حبان بن
 ابراهیم بن عبد الصمد بن عمرو بن مکلف عن ابی الجوزاء قال حدثنی رجل
 کان من صحبة یرون ان عبد الصمد بن عمرو قال قال لی النبی صلی اللہ علیہ وسلم انما ینبغی ان یتکلم
 حتی یخشی ان ینطین عقیة قال ما اذا زال النهار فقم فصل اربع رکعات قد کرخوه قال فترک رک
 یعنی من السجدة الثانیة فاستوی جالس ولا تقم حتی تسبیح عشرة وحمد عشرة واکبر عشرة واملل تسبیحاً
 ثم تمسح فک فی الاربع رکعات قال فاکمل لو کنت احکم اهل الارض ذنباً ففرکک بذک
 کانت فان لم یقطع ان اصلها کما الساعۃ قال صفا من یمل والنهار انتی قال ابو داود
 حبان بن بلال قال قال لابی داود ورواه المستوفی عن الیمان عن ابی الجوزاء عن عبد

بن عمر بن قنبر وأرواه روى السيب وجعفر بن سليمان عن عمرو بن مالك الكسري عن أبي الجوزاء
عن ابن عباس قال في حديث روى جعفر بن محمد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن رجلاً من بني
سليمان قال لعنه الله ما كنت أجد رجلاً من بني سبيط قال لعنه الله ما كنت أجد رجلاً من بني سبيط
فذكر نحوه . . .

يعني حديثه . . .
وحديث أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال إن التردى واجب واجبة
حديث أبي رافع وقال أيضاً وقد روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في صلوة التسبيح ولا يصح منه كثير
شيء وقال أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي إمامنا فقه ليس في صلوة التسبيح حديث ثبت هذا الخبر كلامه
وقد وقع لنا حديث صلوة التسبيح من حديث العباس بن عبد المطلب وأبى بن مالك وغيرهما
وفي كتابنا مقال وإمثلة الأحاديث فيها حديث أخرته عن ابن عباس الذي ذكرناه أولاً في الباب
فإن أبادوا ورواها بن جابر عن عبد الرحمن بن بسير عن الحكم العبدى التميمي يروي وهو من الثقات
البخاري وسلم على الاحتجاج بحديثه في صحيحنا عن موسى بن عبد العزيز وهو أبو سعيد البجلي في الثقات
روى عنه عبد الرحمن بن بسير عن الحكم بن محمد بن الحكم بن أسد اشقي وقال يحيى بن معين لا يروى به
باسم الحكم بن أبان وقد وثقه يحيى بن معين وكان أحد العباد وعكرته مولى ابن عباس من كان
قد تحلم فيه جماعة فقد وثقه جماعة واحتج به البخاري في صحيحه وأحمد عز وجل أعلم انتهى ورواها العلماء
كقصة أنه يقول في أول الصلوة سبحانك اللهم وبحمدك والحمد لله رب العالمين والصلوة تسبيح
خمس عشرة مرة قبل القراءة وعشراً بعداً والباقي عشر عشرة كما في الحديث ولا يسبح بعبد السجدة
الآخيرة فاعلم قال وهذا هو الأصح وهو اختيار ابن المبارك ثم قال وإن زاد بعد التسبيح ولا حول
ولا قوة إلا بالله العلي العظيم فهو حسن وقد ورد ذلك في بعض الروايات وأبى بن الصنف نزل
مكة كمره وكتاب اللعة في رخصت يوم الجمعة فثبتته يستحب صلوة التسبيح عند الزوال يوم الجمعة
يقرأ في الأولى بعد الفاتحة الكاثرة وفي الثانية العشرة وفي الثالثة الكافرون وفي الرابعة الاخلاص
فاذا أكملت الثلاثاً تسبيحة قال بعد فراغه من التشهد وقيل إن تسليم الأهم أني أسألك توفيق
أهل الهدى وأعمال أهل اليقين ومناخلة أهل التوبة وترحم أهل الصبر وراحم أهل الخشية وطلب

اهل الرتبة و تعبد اهل الورع و عرفان اهل العلم حتى اختلفت اللطم اني اسالك فافقه شجر بني جبا
 عن معاصيك حتى اعمل بطاعتك تلا حتى يرضاك و حتى انا صمكت في التوبة خوفا منك و حتى
 اخلص بك النفوس حيا و منك و حتى اتوكل عليك في الامور كلها حسن ظن بك بجانك يا خالق
 النور بنا اتم لنا نورنا و اغفر لنا انك على كل شئ قدير برحمتك يا ارحم الراحمين ثم يسلم ثم ذكر
 ما ورد من الفضل ثم قال و الاقرب الى الله تعالى المؤمن ان يعطيا من الجملة و هم و الله
 كان عليه جبر الامة و ترجمان القرآن عبد الله بن عباس فاذا كان يعطيا عند الزوال يوم السبت
 و يقر فيها ما تقدم انتهى محبر بن خطاب بعد از ذكر بعض اين اقوال درين كتاب گفته و انما املت
 في بيان هذه الصلوة لعظم فضلها فاجبت ان اجمع ما ورد فيها و باطلب فيها ليجري فيك حضور
 من له رتبة في العبادة و اسألك ان يشركني في دعائي في حياتي بالكلية على الاسلام و بعد الموت
 بالمشفرة انتهى گويم اين عبارت ناظر است ذرا كه صاحب تفریح القلوب از قائلين شهاب
 اين نماز است و مثل آن شيخ صديق دهلوی رحمه الله تعالى در شرح سفر البعاده ذكر كرده
 و گفته اين حديث يعنى حديث فضل صلوة التسبیح را در جامع الاصول از حدیث ابو داود و ترمذی
 آورده و در روايتى نهايت آنرا در سالی كياي گفته و در مشکوة از ابن ماجه و بیهقی نیز گفته و در
 جبر حصيلين بر مزانی داود و ابن ماجه و صحيح مسند ك حاكم و صحيح ابن حبان ذكر كرده و ترمذی
 در جامع خود گفته كه درين باب حدیث از ابن عباس و ابن عمر و انس آه و و حديث ابن
 حسن غریب است و گفته كه روايت كرده شده است از پیغمبر صلى الله عليه و آله و سلم در صلوة
 تسبیح احادیث متعدده و صحيح نيست بسيارى از ان و اتبات كرده از ابن المبارك و غيره
 از اهل علم و ذكر كرده از فضل آنرا انتهى و كلام مشيع درين باب آنست كه در تنزيه الشريعة
 گفته كه در ايطاني گفته اين حديث از ابن عباس و ابی رافع مولاى رسول خدا صلى الله عليه و آله
 و سلم بطرق متعدده كه دروى ضعفا و دجائيل اند آمده و مقتب كرده شده است برين سخن
 كه حديث ابن عباس ابو داود و ابن ماجه و حاكم و حديث ابی رافع را ترمذی و ابن ماجه آورده
 و گفته كه رد كرده شده است بر اين باجورى و در بار ادوى اين حديث را در موضوعات آورده
 حافظ ابن حجر حديث ابن عباس را در كتاب النضال المكفرو لاند لوسا لستد مية و التاخره و گفته

که رجال انساب دوی لباس بهم دید کرده و خطا نموده ابن حجر می که این حدیث را در موضوعات
 آورده و قول او که موسی بن عبد العزیز مجبول است صواب نیست زیرا که ابن مسین و
 نسائی او را توثیق نموده اند پس ضرر نمکند جمالت حال دوی بر کسیکه بعد از ایشان آمده اند
 اما فی الزکی بر گفته که حدیث ابن عباس از بخاری و در خبر القراة جماعت الا امام و ابو داود و
 ابن ماجه و ابن خزيمة در صحیح خود و حاکم در مستدرک با تصحیح و بیقی و غیره هم روایت کرده اند
 و ابن شامین در ترغیب گفته که شنیدم ابابکر بن داود را که گفت شنیدم پدر خود را که می گفت
 صحیح ترین حدیث در صلوٰۃ تسبیح این است و گفت که موسی بن عبد العزیز را توثیق کرده
 ابن مسین و نسائی و ابن حبان و روایت کرده اند از دوی غلطی و اخراج کرده از دوی بخاری
 در ثقات این حدیث را بعد از اخراج کرده از دوی در ادب میفرود حدیثی را در سماع رخصه و
 این امور مرتفع می گرد و جهالت و از آن کسانی که تصحیح کرده اند این حدیث را یا تحسین نموده اند
 ابن منده است و تالیف کرد در تصحیح وی کتابی و آجری و خطیب و ابو سعید ابن سمانه
 و ابو موسی بصری و ابوالحسن بن فضال و منذری و ابن صلیح و نووی در تہذیب الاسما
 و سبکی و غیره هم و ذلکی در مسند الفردوس گفته که صلوٰۃ تسبیح اشد صلوات است و اصح آنهاست
 از دوی اسناد و گفته که صحیح ترین چیزی در فضائل سوره همیشه نقل نموده اند حدیث و در فضائل
 صلوات حدیث صلوٰۃ تسبیح است و بیقی و غیره وی از ابی حامد ابن الشرقی آورد و گفته که
 گوشت مسلم با حدیث صلوٰۃ تسبیح را از عبد الرحمن بن بشیر بعد از آن شنیدم مسلم را که می گفت
 روایت کرده نشده است و در دوی اسنادی از حسن ابن زین و ترمذی گفته که ثابت در شمس
 ابن المبارک و غیره وی از ابی علم صلوٰۃ تسبیح را ذکر کرده اند فضل و دوی و حاکم گفته است
 که از آنچه استدلال توان کرد دوی بر صحت این صلوٰۃ عمل کردن ائمه است مثل ابن المبارک
 و بیقی بدان و تداول صاحبین مرآ از از یکدیگر و درین تقویت است حدیث مرفوع را
 و سیوطی این را از بیقی نقل کرده و حافظ ابن حجر گفته است بمقدم ترین کسی که روایت کرده
 عمل این نماز از دوی ابو احوزا و او عن بن خنیس المدائنی است که از ثقات تابعین است و ثابت
 شده است از جماعتی که بعد از او پیدا شدند و اثبات کرده اند از ائمه طریقین از شافعی و حنفی و مالکی و حنبلی

این را از نوی بیقی بسند حسن و عبد العزیز بن ابی داؤد که مقدم ترا زان المبارک است گفته
 میں ان را واجبہ فیما یصلوۃ التبیح و ابو عثمان میری زاد گفته که ندیدم از برای بیقی شدائد
 و هموم مثل صلوة التبیح و مر حدیث ابن عباس اطرق است که مجموع آن شش طریق است
 و بموافقت یکدیگر قوت یافته و تائید پذیرفته است و ائمه این شان و اکابر این فن آن را
 روایت کرده اند و این جوزی را در آن مهم شده است که صدقه که در آن مذکور است این نیز
 خراسانی است و همچنین نیست بلکه وی این چند اسم در متقی است معروف بسیدین بعضی او را
 از جهت حفظ التبیح گفته اند و او را قویق نموده بخلاف خراسانی که وی تبرک است
 این کلام تنزیل الشریعہ است که نقل کرده شد و مادر آخر کلام در بیان تعدد طرق و روایات
 اختصار کرده ایم و این مقدم است و سیوطی در مرقاة المصعود فی منن ابی داؤد نیز مثل کلام و
 آورده در غایت استحسان و تصدیق و نیز در تنزیل الشریعہ گفته است که بن جبر تا نقل کرده است
 و در تحریر رافعی گفته است که حق آنست که هر طریق وی منیت است و حدیث ابن عباس قیاس
 بشرط حسن است مکن شافو است از جهت شدت فرویت در وی و همچنین کلام نووی نیز درین باب
 مختلف آمده و در تہذیب الاسماء از انسین کرده چنانکه گذشت و در او کار بسیار است آن را
 ملوک ساخته و در شیخ حذیفه تصحیف نموده و اما علم انتہی شیخ دلوی گوید و ابی بکر عثمان
 این صلوة گونه اختلاف است و بنظر متقی و تصحیح کلام ائمه صحت و حسن وی غالب و جزم شیخ
 مصنف یعنی جیش برانزی بعد صحت احادیث و طرق وارده در وی محل نظر است لا اقل
 اشاراتی باختلاف بایست کرد مصنف درین باب بر طریق ابن جوزی میرود و در حکم یک
 جانب پس بیانی صرفه و بی خجاستی است و تانی و توقف در محل تردد و اختلاف شرط انصاف است
 انتہی کلام الشیخ غفر الله له و لنا گویم عبارت شیخ مصنف هم در سفر السعاده فارسی و عربی و
 این است و در باب صلوة التبیح حدیث صحیح نشده انتہی و نفی صحت مستلزم آن نیست که حسن
 و صحت هم منفی است و لهذا جامی که نفی مطلق منظور نظر عارضش می باشد آنجا عبارت نفی
 را متغیر فرموده میگوید که درین باب چیزی ثابت نشده و میان هر دو عبارت فرق بین و
 تفاوت ظاہر است پس محامل جناب رضوان کاتب شیخ دلوی هم بر علامه مجدد که در تنقیح احادیث

هم پائین است و خود را خطا بنالیم کسب شیخ الاسلام ابن تیمیة است و مثل دیگران بر فرغ
 بهر شیش نمی آید و در و از طریق تصافت است و در خصوص این نماز تحت بر فرغ متصل
 صحیح منتفی میشود باینجا و باقی و اقوال علماء سلف باشد یا خلف و مرفوعه درین باب
 در کتب سنن آمده خالی از تکلم ائمه حدیث و تضعیف نیست و صحیحی که متحول علیه و مدار احکام
 شرعی بر سبب اختلاف علماء اصول حدیث باشد خود در این فی وجود نیست غایت آنکه خبر
 ابن عباس و ابی رافع آمده و فی ما فیہ و ان حسنہ بعضهم او حیث ایشال احکام و غیره پس حق باشد
 درین سلسله فیصله قاضی قضات قطریانی امام ائمه ایمانی شیخ الاسلام و برکت الامام محمد بن علی
 شوکانی است که در سبیل جبار بدان ناطق شده و لا عطر بعد عروس و لا قریة و را اعدا دان و نه
 هذا العجب من المصنف فقد االى صلوة التسبیح التي اختلفت الناس في الحديث الوارد فيها حتى قال
 من قال من الائمة انه موضوع وقال جماعة انه ضعيف لا يحل العمل به فبعدا اول باطن التخصيص
 وكل من لم يمارس كلام النبوة لا بد ان يحيد في نفسه من هذا الحديث ما يحيد وقد جعل الله سبحانه
 في الامامة عن الوقوع فيما هو متردد بين الصحة والضعف والوضع وذلك بملزمة ما صح فعله
 او الترغيب في فعله صحة لا شك فيها ولا شبهة و هو اکثر الطیبات استی گویم این عبارت باطل نظر
 از آنکه در باره این نماز ذکرش فرموده متضمن قاعده عظیمه و دیگر احکام و این نیز هست و ضابطه
 نافعه است در استباده و این وحییت از افتادن در حقی و صون از وقوع در شبهات فلتد در
 هذا الامام ما فهمه لدارك الشريعة الحققة وما اذ به للناس عن ما اختلفت الناس فيه وليس فيه حجة
 نيرة ولا دلالة واضحة على الدعوى

کتاب الصیام فصل فی رمضان قیامه

حق ابی هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقيم رمضان ويقول
 من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا
 غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر بهذا أخرجه الامام احمد في مسنده ورواه مسلم وغيره من طرق كثيرة
 من غير واما آخر قال اخاف ان يكون حديث صحيحين استلكن بدون قوله واما آخره انما هو حديث صحيح

والکتاب فی فرض العیون این زیادت را برای بودا و آورده و در سنن ابوداود و
 آخرین النسائی فی الشجر الکبری و قاسم بن اسمعیل فی حقه عن ابن هریرة ان النبی صلی الله علیه و آله
 قال یوم قیام رمضان و فی روایت شهر رمضان یا یا نا و احتسابا بغير انما تقدم من ذنبه و فی زیوایة
 قتیبة و ما یخبر بکذا رده النسائی حسن قتیبة و تابعه طایفین یحیی و حنا فظیل بن عبد البر و جعید ذکر
 و اما خبر که در کتبیه که این زیادت منکره است و ابن حجر بروی رد کرده با آنکه هیچ کس از اصحاب
 ثقات ابن عبیدیه آن را روایت کرده اند و بعید است که بر زیادت منکره و قوی الطور کنند و خبر
 ایشان تقدم بیش منکره باشد گویم سیوطی و عزیزی هم با ما خبر زیاده کرده اند و الحمد لله فی
 الصحیحین بدون قول و اما خبر که تقدم و زیادة قوله و من قایل لیلته القید یا یا نا و احتسابا بغير انما
 تقدم من ذنبه و عن ابی هريرة و فی الصحیحین قال کان رسول الله صلی الله علیه و آله یغشی فی قیام رمضان
 من غیر ان یأمرهم فیه بعبادة فقیول من قام رمضان یا یا نا و احتسابا بغير انما تقدم من ذنبه یا یا نا
 رده مسلم کذا فی مشکوٰۃ المصابیح باقی باید آنکه مراد این قیام تراویح مصطلح است یا تراویح و خبر
 آن پس این موضوع کلام بدین حد است

فصل قیام عشاء آخر رمضان

حافظ ابن حجر این را ذکر کرده و جلال سیوطی بذکرش خبر را حقه و لغوی دسیه نامیده است
 عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلی الله علیه و آله قال لیلته القیمة فی العشر الاواخر من رمضان من
 قام من ابتغى روجه الله فان الله یقره با تقدم من غلبه و ما یخبر به لیلته و تر تسع او سبع او ثانیة
 او ثالثة او آخر لیلته حافظ ابن حجر گوید در بعضی ثقات اند و گز نه خبر را نهادر ابو و نش از
 روایت بقیه مگر آنکه در سندش انتطاع است میان خالد بن حذافان و عبادة بن الصامت ابن
 ابی ماتم و در کتاب المزیل گفته اند لم یصح سماع خالد من عبادة و الله اعلم گویم در طریق دیگر خبر
 احادیث عباده بن الصامت با این لفظ آمده اند سال رسول الله صلی الله علیه و آله لیلته القیمة فبقال حی فی
 رمضان فانتموها فی العشر الاواخر فانما فی و ترا حدی و عشرین او ثلثات و عشرین او خمسین
 و عشرون او سبع و عشرین او تسع و عشرین او آخر لیلته فمن قامها یا یا نا و احتسابا بتم و قیت له

عقوله با تقدم من غيره واما آخره و نحو این حدیث در تحمیل برانی است لکن در آخرش ثم وقعت له
 بكفة و همچنین در روایت دیگر نیز دامام احمد است و در حدیث مسلم باین لفظ است من یقیم
 لیلته القدر فیه و اقتضا و درین عبارت دلالت است از برای قول نووی در شرح مسلم چنانکه
 و میری و غیره نقل کرده اند لیلته القدر لایزال فضیلتها الا من یقطعها لیلته الخالی علیها فلو قاموا
 انسان و لم یعیر فمالهم بعل فضیلتها لکن از حدیثی گفته کلام متولی منافع او است حیث قال و
 یستحب التعبد فی الیالی العشر حتی یجوز الفضیلة علی البقیین و یعضده قول ابن مسعود بن یحیی
 احوال یسبها بلم یکن حال الطلوع اکمل اذ اقام یوما یضاهو ابوالخسلس یمنی گفته کلامهم یدل
 علی ان فضیلتها تحصیل من عمل میا و این لم شاید ملک العیاش استی سید علی سهودی در
 بمقال است بسفره گفته است تحت ما نسب الی النووی فی شرح مسلم فلم آره فیه ثم رایت او
 فی انحاء و هم حکما با تقدم فقال لم ار لهذا ذکر فی شرح مسلم انتهى گوئیم ظاهر احادیث این باب
 بنظر در این است که هر که در الیالی رمضان که مظان شب قدر است قیام کرد و این قیام را در
 آن شب افتاد و شبی شب قدر است فضل وار و در دیگر چند این شب را بعینها شناخته باشد
 اثری از آثار آن ندیده و اینقول که با وجود موانع و اوقات تا آنرا شناختن بسیار فضیلت نباشد
 محتاج دلیل است و دلیل هر نوع موجود نیست بلکه نوعی از تحریف است و فضل اندیش
 کل شیء و جمیع عامه قیام

فصل فی معرفة

معرفة ابن عمر قال قال رسول الله صلوات الله علیه و آله و سلم یوم عرفة عرفة با تقدم من غيره واما آخره و نحو
 انما یظن ابو سعید القاشی فی الیالی و در سندش عبد الرحمن بن زید است قال انما یظن ابن عمر
 ضعیف لکن ثبت فی صحیح مسلم من حدیث ابی قتادة صدم یوم عرفة احب علی العباد من غیر
 السنة التي قبله و السنة التي بعده فلیعلی ذکاب المراد من قوله با تقدم من غيره واما آخره و نحو
 انما یظن واما آخره گفته و در بعض الفاظ مسلم حدیث ابی قتادة چنین است ان یصام یوم عرفة کیف
 یزوب یستین سنة با ضیة و سنة آتیه مراد با ضیة با تقدم است و بآیه تا آخره صاحب تحقیق را

در مقام بالفرست رود و اگر لفظ سنتین را ستین خواند و در سالی را بشصت سال ترجمه
کرد و این از غرائب تعیفات است +

کتاب الحج و فضل الاهلال من الحج والاقبة

قال ابو داود في كتاب السنن له من طريق عبد الله بن عبد الرحمن عن ابي سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهل مكة او عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام فغفر له ما
تقدم من ذنبه وما تأخر او حجت له اجمعة شكك عبد الله بن مسعود قال ورواه البيهقي في الشعب
بالفاظ اهل النجج والعمرة وقال فيه غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ورويت له اجمعة حافظ ابن حجر
كذلك في الشرح الموجوده بواو وليس قبلها الف والظاهر ان الترويض من ابن ابي فديك كان في
فيه مرة ويحرم به اخرى گویم در عزیزی هم روا کرده این حدیث را این چه همه آورده است
چنانکه در چهل حدیث فضائل حج و عمره ذکر کرده ایم و نحوه فی الشکوة حافظ گفته و رواه ابی
فی تاریخ الکبیر و لم يذكر ولا بحسره -

فضل الحج المختار

عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء حاجا يريد وحياله غفر الله له
ما تقدم من ذنبه وما تأخر وشفيع فيمن دعا له اخبره ابو نعیم فی اهلته فی ترجمه مسعر من روایه
عبد الله وقال غریب من حدیث مسعر لم نكتب الا من قالوا به حافظ ابن حجر گفته و الراوی ابن
ابن اسمعيل بن يحيى مروي و لفظ و شفيع فيمن دعا له را سيوطي و عزیزی ذکر کرده انگوین در
فج عقیق مذکور است گویم محب طبری در قری حدیث دیگر در فضل حج آورده و حافظ ابن
ذکرش کرده و سیوطی آنرا نیاورده لکن بنظمش پرداخته و احمد بن حنبل و ابویعلی و مسند خود از
باب ابن عبد الله روایت کرده اند که گشت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجني فغفر له ذنبه
و سلم السلطان من اسائه و يده غفر له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر حافظ ابن حجر گوید و اخبره ابو يعلى في
مسنده الكبير في اساده موسى بن مبيد و هو ضعيف صاحب فج عقیق گوید لکن ذکره المحب طبری

في القرمي كذا في تفریح القلوب انتهى گویم ابو عبد الله بن مسعود در امالی گفته عن عائشة عن
رسول الله صلعم انه قال اذا خرج الخراج من بيتك كان في حرره عبد فان ما قبل ان يعقبي نسكه فخر
له ما تقدم من ذنبه وما تأخره و اتفاق الدرریم الواحد فی ذلك یعدل لایعین الف الف فیما سواه
فی سبیل الله قال الحافظ ابن حجر و نیاه فی البحر السالغ من کتاب الترخیب لابی خصم بن شایم
انتی گویم عجز حدیث ناظر و ضعیف بلکه وضع حدیث سبب پس تقریر سندش می یانید که و لهذا
علی بن مهزیبی و دیگر مقالات مسفره گفته اخرج ابن مسعود فی امالی عن عائشة هر غرضه مالی قوله یانیت
قبل ان یعقبي نسكه وقع اجره علی المدوان یعنی حتی یعقبي نسكه فخر الله له حدیث و فی استنباطه من لا
یعرف و فیہ الفاظ منكرة جدا انتهى حاصله

فضل الصلوة فی المقام

این را نیز حافظ ابن حجر آورده و سیوطی ذکرش نموده و حفظ حدیث این باب در اواخر قسم ثانی
از کتاب الشفا اینست ان النبی صلعم قال من صلی خلف المقام رکعتین فخر الله به ما تقدم من ذنبه
و ما تأخره و حشر لوم القیامة من الآئینین حافظ ابن حجر گفته بكذا ذکره بغیر اسناد و لا عذر فلیست فیه
گویم این جماعه ذکرش در نسک کبیر نقله عن الشفا کرده و جلال سیوطی در تخریج اجادیت شفا گفته
رونیاه فی رساله الحسن البصری و محمد بن خطاب گفته لم أقف علیه فیما بل الذی رایته فیما الحدیث
الذی بعد بذ فی النظر للبیست انتهى و حافظ ابن حجر بعد از ذکر حدیث شفا که ذکر یافت گفته و
یسنی ان ین هذا حدیث مرداس فی دعاء النبی صلعم بعرفة و نزلة فانه یدخل فی معنی ما نحن فییه
انتی و حدیث مرداس اذکر نموده گویم و این حدیث که بدان اشارت کرده نزد ابن ماجه در کتاب
الحج باین طریق است عن ایوب عن محمد قال صدقنا عبد القاهر بن السری قال حدثننا ابن کثیر عن
عباس بن خرداسن ان اباه اخبره ان رسول الله صلعم و حالامه عشیة عرفة بعرفة فاجیب انی قد غفرت
لهم ما خلا الظالم فانی آتیه المظالم منه فقال رب ان شئت اعطیت المظلوم الجنة و غفرت لظالم
فلم یجب عشیة فدا اصبح بمنزلة اعداء فاجیب ان ما سأل فضحك رسول الله صلعم
او قال تبسم فقال له ابو بکر و عمر بالی انت و اخی ان هذه الساعة ما تحسک فیها فما الذی یحسک

اشکاک اندی که تنگ قالان حد و ایستادگیس لما سلم ان العبد قد استجاب دعائی و غفر لاسی اخذ
 التراب فقبل شیخو علی راسه و یعدی الخویل و الشیخ یفاحشکنی یا رب است من جز صدر و رواد ابو داود
 فی کتاب الاوبن من التوجه الذی رواد ابن ماجه مقتصر علی یقینیه الفحشک و قوله اشکاک اندی
 و لم یضغه ثم قال و ساق الحدیث حالانکه ذکر حدیث متقدم گفته نه در اینجا و نه در کتابهای
 علی سهودی گفته و در بعضی روایات چیزی آمده که مبدین یعنی هست که مراد از است کسب نیست
 که بعد خواستار و دو کسب طریق از طرق اینیست ذکر ما تقدم و ما تأخر ندیم و طبری گفته انه
 محمول بالنسبة الی المظالم علی من تاب و عجز عن دفعها انتهی و علی قاری در حدیث باب بجای
 لفظان اباه اخیر لفظ عن ابیه آید و در قوله قتال علی ابو بکر و عمر ذکر عمر کرده و ابن حجر زی این
 حدیث را در موضوعات ایراد نموده و حافظ ابن حجر بی روی رد کرده و درین باب جزئی مستقل
 تألیف نموده موسوم بتوت البجلی فی عموم القفرة الحاج و صاحب فتح عمیق که است قوت
 اجماع نشان داده و هم هست قال اسما یفقد حدیث العباس اخبره عبد الله بن احمد فی
 زوائد و ابن ماجه و البیهقی فی سننه و حمی المقدسی فی الفتنارة و اخرج ابو داود و طبرانی و مسند
 علیه و مسند مسلح و هو علی شرط الحسن و قد روی من طرق یسند بعینها یقیناً انتهی در فتح عمیق
 گفته قدر روی من طریق ابن ترمذی عباد بن العاصم و ابی هریره و انس بن مالک و بنه الطریق
 یسند بعینها یعنی انتم گویم و بحسب طبری ذکرش در قری کرده و ابو حفص ملائی در سیرت خردی
 آورده و لفظ از قریب لفظ ابن ماجه است و منی و لی جز است و منی ثبوت مالک و المروزی
 و مالکی و یحذی احقر و اخرج عمیق گفته و کاظمی حافظ ابن حجر زائد حدیث علی العموم انتهی
 و جمیع بن خطاب گفته و ان کلین ای فظ ابن جریر هم ای شیخ علی عموم القفرة فی ان زبانی
 و الاثریه فلانک استله الی ذکر داهتا انتهی گویم ملا علی قاری ذکر کرده که بخاری و ابی ماجه در
 از روایت احمد حدیث تضعیف کرده اند و ابن ابی حاتم گفته انه لا یصح قنر و عبد العزیز و لم یکن
 علیه ابن حبان گوید و کان یحدث علی التوهم و الحسان فبطل الاستحاج به انتهی و ظاهر این حدیث
 آنست که آنحضرت صلعم دعا از برای امت مطلقاً کرد بدون تنبیه بیکسکه با وی علیه السلام
 و ایسلامت میآورد و یا نه پس بر تقدیر رحمت روایتی مجهول بر ذنوب بعض امت باشد چه در

احادیث کثیره که قریب متواتر است و از روشند که بعضی عصاب این است را عذاب در جنم
 نایک مدت بکنند پسر بشناخت از دوزخ بر آید انشی کلام القاری گویم این ابو جری حکم
 بوضع احادیث در کتاب موضوعات خود در بسیاری از مواضع جاود و صواب پیچوده و متعصب
 از مثل سیوطی و امثالش در تعقب خویش روی طریق تعصب سپرد و اند چنانکه بر مازس
 کلام نبوت و عارف عبارت رسالت غیر حق است و نیکو گویم که هر حکم او صواب است چه
 باطل از ان احادیث چنان است که در صحیحین نیز هست و زبان این حکم تا فتنی تواند شد اللهم
 مگر آنکه آن احادیث صحیح باین ابو جری بطریق دیگر و سندی آخر غیر طریق و سند صحیح سیده باشند
 و باین وجه بر آنها حکم بوقوع کرده و آنرا که بعد از روی آنند بعضی احادیث محکومه بالوضع را در
 صحیحین یافته اند و در تعقب و بی ائمانا که کسیکه حق سبحانه و تعالی بصیرت او را
 بر سر انصاف مغل فرموده و شواهد صحت و جمیع جاهلیت و حجیه رسوم ملت از
 خاطر عاشرش یکسر فروده و بی نیک می شناسد که حق در غالب مواضع ازین حکم وضع با
 حاکم است نه بار او و متعقب بعد محمد بن خطاب حدیثی دیگر در معنی حدیث عباس بن مرداس
 آورده و گفته که حافظ ابن حجر و جلال سیوطی هر دو بزرگش پذیرا شده اند و آن حدیث این است
 اخبر الامام عبد الله بن المبارك في مسنده عن انس قال وقف رسول الله صلعم بعرفات وكأثر
 الشمس من توب فقال يا بلال استنفت الناس فقام بلال فقال انصتوا لرسول الله صلعم فانصت
 الناس فقال صلى الله عليه وآله وسلم معاشر الناس اتاني جبريل أنفا فارقاني من ربي السلام فقال
 ان الله قد غفر لأهل عرفات ولأهل الشعر فمن عنتم التبعانته فقام عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله
 بآئنا خاصة فقال لا لكم وليس لي بعدكم الى يوم القيامة فقال عمر بن الخطاب كثر خير ربنا وطلب
 قال علي القاري رواه حافظ التتري عن ابن المبارك عن سفيان الثوري عن الزهري عن عدي
 عن النضر بن مالك واهم حديثه را ابن جاعه در مشک كبر از حبيب طبري آورده و معنی توب
 قاربت ان تغرب سنت و زنها يگفته و فی الحديث شملوا عن الصلوة حتى آت الشمس من غرت
 كما نازح بالخرائب وقول أنفا أي قريبا گویم تا حدیث دال بر عموم است لیکن علی قاری گفته
 یحیی عا غف الله و اجماع جماعه الاولاد و غیره از ان تحمل التبعات علی الصغایر و جماعه من الروایات

فضل النظر إلى بيت الله عز وجل

این را نیز حافظ ابن حجر و جلال سیوطی ذکر کرده اند لکن حسن بصری در رساله خود بسوی اهل کربلا آورده و گفته قال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم من نظر إلى البيت ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر و مشرواً بعد يوم القيامة من الآمنين و ذکره ابن جابر فی مشکه الکبیر عن مسالمة احسن البصری و کتب تاسدش معلوم نشود تحت بر این غیر مقتضیست و مجرد وجودش در رساله دلیل نیست و ظاهر حالش تا نظر در وضع است و الله اعلم

کتاب الاذکار و القرائة

و درین باب حدیث قرائت بسم را جمع کرده ام

فضل الخسوة الحشر

تعلیمی در تفسیر خویش از امر آن آورده که گفت قال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم من قرأ آخر سورة الحشر غفر له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر حافظ ابن حجر گفته در وی نیز بدین بابان رکعتیست و فيه ضعف و محمد بن یونس است و فيه کلام انتهی و در مقالات مسعودی بجای تعلیمی نام ابو اسحق شیبلی برده و نحوه ذکر آن حافظ ابن حجر قایمی نیز بعد ذکر این حدیث گفته فيه ضعف مگر در هیچ منبعی گفته لکن قال النووی اتفق العلماء علی جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال انتهى گویم این اتفاق علماء صحیح نیست بوجه کثیر و چنانکه درین کتاب بحث آن بالاستقلال گذشته تا سیریه و غالب احادیث وارده و فضائل سور سوره قسوره و فضائل آیات آیه فایده و موضوعات اند معیناً جماعتی از تفسیرین مشهور تفسیری و بیناوی و ابوالسعود و غیرهم تفسیر خود را با یادش عیب ناک کرده اند و آنچه از آن جمله صحیح است اقل قلیل بیش نیست و در بوضع خود مقتضیست و غالب روایات تعلیمی در تفسیر جز آن ما خود می باشد از اسرائیلیات و حدادش در می یابان نیست خصوصاً روایت مذکوره او که همچو شترلی مهارست معلوم نمی شود که از کجاست

و بذریعہ کہ ام راوی تاوی رسیدہ و حال سندش حدیث و حق آئینین احادیث است کہ
اما طش بعدم ذکر میتوان کرد و لکن ما را بہ حدیث این مقام چار و ناچار ایرادش ناگزیر است

فصل تعلیم الاولاد القرآن

ذکرہ الحافظ ابن حجر و لم يذكرہ اجمال السیوطی آخر الطبرانی عن انس قال قال رسول الله
عليه وآله وسلم من علم ابنه القرآن نظر أخضر لما تقدم من ذنبه و ما تأخره من علمه ياب و طاهر فكلما
قرأ الابن آية رفع الله بها لابه حتى يتي الى آخر ما معه من القرآن حافظ ابن حجر گفته فی اسناد
من لا يعرف گویم و درج عمیق بر لفظ نظر گفته یعنی از روی شگفتی و فی نظر و لفظ طبرانی در ترجمه ابو بکر
بن بلال در مکارم اخلاق از انس بن مالک این است من علم ابنه القرآن حفظه ما تقدم من ذنبه
و ما تأخره من علمه ابن قرآن فكلما قرأ آية غفر الله بها لابه ذنباً و رفعه ذنبه حتى يتي الى آخر ما معه
من القرآن در مقالات سفر و گفته در اسنادش کسی است کہ شائسته نمی شود انتہی غرض ذکر در سندش
جمالست مست و جمال است از اعظم اسباب ضعف حدیث است کہ بسبب آن از پایہ احتجاج می افتد

فصل التيسير والتكثير والتسهيل

عن امام باقر رضی اللہ عنہما و كانت تكثر الصيام والصلوة والصدقة فدخل عليها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فطكت اليه ضعفها فقال يا خبرك بما هو عوض عن ذلك تسعين امدأية مرة فكلما مثل
بأية رقية تعطينها تسعيلة و تكبيرين امدأة مرة و هناك يغفر لك ما تقدم من ذنبك و ما تأخره
ابو الشيخ و ذكره الحافظ ابن حجر و قال اخرجه ابو عبدة المحدث بن جابر في فوائد الاحصاء بنين و لم
يذكره اجمال السیوطی بعده حافظ ابن حجر گفته در اسنادش کلبی است و او مشہورست بضعف و عبید
بن مرزبان است و در روی مقالست و قال بولی گفته رواه ابو الشيخ و فيه ضعف و رواه احمد بن حنبل
سند اللفظ و رواه ابن ابی الدنيا و جعل ثواب الرقاب في التمسيد و ما في التمسيد قال أبو حنبل
ما في التمسيلة لا تدر ذنباً ولا يسبقها عمل رواه ابن ماجه و رواه احماد و زاد و قوله ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم لا تبرك ذنباً ولا يسبقها عمل گویم این حدیث را درج عمیق ہم گرفته و در ترجمه گفته

پس آن صد شتر اندازد که هیچی فرستی بریت آمد و رحاله که قبول شد و است و این است که
 بیکر گوئی الله تعالی را بعد مرتبه درین بیگام آمد زید شود و مرتزگانی که سابق است و یا لایق
 انشی مندری و در ترخیص و ترخیص از ام بانی باین نظر آورده و بهی الله است تسبیح قانیدل
 کتابه رقبه تعقیبنا من ولد اسمعیل و احمدی الله است تحمید قاننا قعدل کتابه فرس سرت
 سحلتین علیها فی سبیل الله و کبری الله است بحیره قاننا قعدل است بدنه منقده متقبلة و علی الله است
 سبیلته قال یارب غلت اسبیه قال تملأ ما بین السماء و الارض و لا یرفع الا بعد یومئذ عمل اقل من یزنی
 کتاب الا ان یأتی الله مثل ما اتیت رواء احمد یا سنا و حسن و الله تعالی و لم یقل و لا یرفع الی
 آخره و البقیه بیامه و یا فی جهنم فی آخره و الا خلاف فیه من اهل الفقه و الا سنا و قال النووی و در
 فح عین چنان غلت یونف گفته و ذکر ابو الحسن الرسی فی فتنائل الشام فی فضل التکبیر عند الموت
 ردی عن رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم من مد فی البحر اربعین موطه و هو کبر غیر الله و توفه ما تقدم منها و یا آخر
 و ان الاسلح و التکبیر تحت الذنوب حسا و این را سیوطی ذکر کرده و حافظ ابن حجر ذکر نموده که
 بران حکم مبر منوره و نسبت آن به سیوطی ابو عبد الله بن محمد حبان در فوائد ما صباهنا معین کرده و او بعد
 اعلم و ظاهرش وضع است و آنرا را اختلاف و اما رات افتعال بران لایح اند و احادیث صحیحان تا به
 و فضل تکبیر که: و ن تفتید اسلح آمد و ضعیفی است ازین اوج و موح و معلوم است که با سبب تری
 با هم سیوطی برای خشک و تر درین است بر خاسته پس چون وی رحمه الله تعالی این حدیث را و
 بعض دیگر احادیث این کتاب را در شمار فضائل گفته اند و این ملاست آنست که نزد او بر
 پیورده و ذکر حافظ ابن حجر محمول بران است که درین باب مثلا آنچه حدیث را ایراد کرده اند گویند
 دیگر درین باره چه صحیح و چه ضعیف نیامده و آنچه آمده همین روایت موضوع است
 و الله اعلم

کتاب ایحی فضل الابطاعکا

این را هم سیوطی ذکر کرده و حافظ ابن حجر ذکرش نداشته و این نخصت و خصی که بعد ازین می آید
 بر و در عینیت دیده شده ابو الحسن رسی در فضائل شام از انس بن مالک رضی الله عنه

روایت کرده که گفت فرمود رسول خدا صلی الله علیه و آله وسلم مذنبه بین الجبلین حیالی البحر
 یقال لها حکام من دخلها رغبت فیها غفر له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر و من خرج عنها رغبت عنها لم یغفر
 له فی خروجہ و بہا عین تسمی عین البقر من شرب منها لا الاصلیة یطعمه نوراً و من افاض علیه منہا کان
 طاهراً الی یوم النبیة حافظ ابن حجر گوید ہذا حدیث منکر جدا و فی اسنادہ غیر واحد من المجملین
 محمد بن خطاب گفته و فی الفاظہ رکاکت و آثار الوضوح ظاہرہ علیہ و اصلہ علم گویم منصب حافظ
 ابن حجر و معرفت علم حدیث انچه مست بر احدی از اہل علم کہ بعد از وی آمدہ اند نہایت
 اما محل غایت تعجب و نہایت حیرت است کہ وی در جمع این احادیث مکتوفہ و ثوب مستعدہ
 و متاخرہ بایراد انچنین خرافات و مہذبات کہ از کلام نبوت بمرآخل دورست و قسم خدا دادہ
 و کہ ام امر حاصل و باعث او بزرگتر این کاویب و باطیل گشتہ عفا اللہ عنہ و غنہ لکن اگر کہ مقصود
 اظہار وضع و عدم ثبوت او باشد

کتاب الادب

و درین باب حدیث من سلم السبلون من لسانہ و یدہ در باب سج گشتہ

فضل فی الاعمال

اخرج ابو عبد الله بن مسعود في امانيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام مكشوفاً ربعين
 خطوة غفر له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر حافظ ابن حجر گفته قال ابن مسعود ہذا حدیث غریب و قد
 وثقه احمد و ابن معين و ابو داود و طبرانی و ہرودی و مقالات مسفرہ گفته و قیہ مختلف فیہ و آخر
 کذبہ احمد بن حنبل و الا فیه فی ذلک و خبر و در عزیزی بجای ابن مسعود ابن عدہ گفته و آن و ہم است ابن حجر
 آزاد موضوعات آورده از چند طریق و سیوطی با تصحاش پر راختہ و گفته اخرجه البیهقی فی
 الشعب و حکم بضعفہ انتہی گویم تصحاش و سیوطی کثیر از تصحیح حاکم نیست و نیز و اہل معرفت بعلم
 سنت این حدیث قطعاً منکر موضوع است و از جمع ماوراء سلف است و ائمہ ملت در فہم
 می شود کہ چنانکہ لفظ کراہت در عزت سلف یعنی حرمت مستقل بود و از خلف اقل مردم

بدان پی برده اند چنان اطلاق لفظ ضعف بر وضع یکی از استقالات سلف بوده است
و عدم معرفت این قاعده سبب خطای بسیاری از خلف و موجب ضلایل جمعی از اهل فرغ
گردیده پس احادیث موصوعه که بعضی اهل علم بران اطلاق ضعف کرده اند مراد بدان وضع است
نه وضعی که قسیم محبت و حسنیت و ادله علم

فضل السعی فی حج المسلم

حسن ابن عباس رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله من سعى لافیه المسلم فی حاجه قضیت له
اولم تقض غفر الله له بالتقدم من ذنبه و ما خرو کتب له برا زمان بر اة من النار و بر اة من
النفاق اخر جابوا احمد عبد الله بن محمد بن المفسر الناصح فی فوائد و سیوطی ابو الناصح گفته و لفظ
عزیزی ابو احمد الناصح است و لفظ شقیق ابن ابی الدنیا است و عزیزی بجای غفر الله بنقل
آورده و جمله کتب له اخر را سیوطی و عزیزی بر دو ذکر مکرره اند حافظ ابن حجر فرماید بر جاله
ثقات اثبات سوی احمد بن یحیی بن کبار فاضل معتقد ابن عدی و ذکره ابن جبان فی الثقات و قال سیوطی
و در مقالات سفر و گفته قال ابن عدی روی من کثیر عن الثقات و اتمه ابو الفتح الاذری بوضع
المحدث گویم اگر چه معنی صدر حدیث صحیح است زیرا که در حدیث دیگر ثابت شده است
توجه و در حدیث آخر آمده ان الله فی عون العبد ما کان العبد فی عون اخیه و حق تعالی اراده
کرده و تعاود فی اعلی البر و النقص و شک نیست که اسانت برادر مسلمان با امکان یکی از
فضائل حمیده و تمایل پسندیده اصحاب مرویات و ارباب باخلاق فاضلات است اما در وضع
این حدیث نزد من شک نیست زیرا که هرگز بحرف رسالت نمی ماند و حکم بعضی بضعف بر
بر طبق همان حماد و همنست بجائی وضع است طرفه آنکه در اسم مخرج او الله را مضطرب است
که در حدیث نیست سبحان الله و مجرده سه سالی که نکوست از بهارش چید است

حدیث فی الترغیب فی ازالة الشوک عن الطریق

اخرج ابن جبان عن ابی هریره رضی الله عنه عن رسول الله صلی الله علیه و آله قال غفر الله له رجل اغتسل

شوک من طریق المسلمین ذنبه ماتقدم واما خبر و ذکره القابونی فی کتاب بشارۃ تکفیر الذنوب
عن ابن حبان و ذکر الشیخ تاج الدین الملبق فی کتاب السی بالوجه للسفر و المبعثرة بمشترک المغفرة ان
اما حفظ زکی الدین عبد العظیم المنذری ذکره فی احادیث مغفرة ماتقدم واما خبر عن ابی هریرة
ان رسول الله صلی الله علیه و آله قال غفر الله لک ما مضی من ذنوبک من طریق الناس ماتقدم واما خبری من
ذنبه قال ابن الملبق و ذکره بهذا اللفظ محمد بن الریح البخاری فی مسنده من رجل من الصحابة
یسئله الی ابی هریرة گویم اگر چه جالت صحابی مغفرت بمقصود نمیرساند لیکن ترکیب عناصر
الفاظ ایحدیث متادی بوضع است هر چند اصلش در صحیح ثابت است و در آن ذکر ماتقدم
و اما تاخر نیست و علماء حدیث بخلاف اسباب وضع کی این سبب ذکر کرده اند که بر عمل قلیل عدده
اجر جزیل باشد و بر کاه طاعت کوه مغفرت آویزند و آنچه در صحیح بخاری در باب فضل تعمیر
الی الظلم از ابو هریرة رضی الله عنه آمده این است ان رسول الله صلی الله علیه و آله قال ینزل علی رجل شیء بطریق
و حدیث من شکر علی الطریق فآخره فثکرت الله فغفر له و رواه مسلم فی کتاب البر و الصلوة من حدیث
ابی هریرة بهذا اللفظ اکنون در میان عبارات هر دو حدیث صحیحین و حدیث ابن حبان که حفظ
ابن حجر ذکرش کرده و سیوطی بذکر آن پیرداخته موازنه باید کرد و باید دریافت که انوار نبوت
و الشراقات رسالت بر کدام یکی از این هر دو انشاء لایح و طالع است و مثل ایحدیث صحیحین
حدیث ماطة الاذی عن الطریق که در شعبایمان وارد شده
بردار غار و حسن زهره این چه رمز بود
یعنی وجود خود همه بردار از میان

فضل المرض فی الغربة

این را محمد بن خطاب افزوده و حافظ ابن حجر و سیوطی ذکرش نکرده و مخرج او ابن الدلمی است
در مختصر الفردوس و لفظش این است الغریب اذا مرض فغفر عن مبینة و عن شماله و عن انامه
و من خلفه فلم یأخذ الا غیره غفر الله له ماتقدم من ذنبه و لم یذكر ما تاخر و کذا ذکره الحافظ السخاوی
فی المقاصد الحسنة و عزاه لصاحب الفردوس و لکن تا وقتی که وقوف بر رجال سندش دست بهم
ندید و قبول وی و وقوف مست و جمیع این فردوس غالباً از برای حسن و خاشاک امادیه موضوع است

و متوفی مسکین را در ایفای هلاست نمی چسبید زیرا که بغرض بیان ضعف و وضع و کجایت
 قرار هم آورده آخرین بر حسب کسانی است که قطع نظر از غرض متوفی کرده و با حدیث
 می آورند و در بعضی احتیاج و استیلاش بکار می برند و نمی بینند که انتقام تحت و قیام
 و لالت بدان می شود و این خبیان اصد و حکم و در بعضی عمیق بعد از او حدیث باب گفته و کذا
 ذکره و الدود فی التردوس من حدیث ابن عباس مرفوعاً کذا فی التقریر کویم در بعضی احادیث
 موت عزمت باشد ادوات گفته و لکن سندش هم ضعیف است و در بعضی دیگر شارب و غیره
 که بگوئی او کمتر باشند آمده و الصلیح یعنی من الصلیح

فصل المصاحفة

اخرق ابو الحسن بن عقیان و ابو یعلی فی مسند سیاحین انس عن النبی صلی الله علیه و آله و سلم
 قال ما من عبد من متحابین فی الله یقبل احدهما صاحبه و فی رواية ما من مسلمین یلتصقان فیتصافیان
 و یصلیان علی النبی صلی الله علیه و سلم الا لم یفترقا حتی یخضر الله لهما ذنوبهما ما تقدم منها و ما اخر
 سیوطی و عزیزی و صاحب فی عمیق در اینجا بجای ابو الحسن حسن بن عقیان گفته اند و لفظ قد
 دیگر ما من مسلمین گفته جافظ ابن حجر گوید اخر جبر بن جیان فی کتاب الضعفاء گویم و اخر
 ابن السنی فی عمل الیوم و الایة و لفظ عن النبی صلی الله علیه و آله و سلم قال ما من عبدین متحابین فی الله عزوجل یقبل احدهما
 صا

کتاب المآذیب و در سنن ترمذی در کتاب الاستیذان از روایت برادر بن عازب است لکن
 لفظ ما تقدم و ما اخر در اینجا نیست بلکه لفظش این است ما من مسلمین یلتصقان فیتصافیان و الا فخر
 اما قبل ان یفترقا حتی یخضر الله لهما ذنوبهما ما تقدم منها و ما اخر
 ما یفرغ من السلام و من ابوال عن غرض و اما اختلاط الید اثر التلاقی فمکر و گویم مصافحه
 یکبارت باشد و بهر دو و نیست از سبب مرفوعه ثابت نشده و آنجا صحابه بحیث نمی آرند
 و آن مسیح دست یکی از برای صغیر دست دیگری است نزد ملاقات این الملقب گفته یعنی

لنخرج على المغفرة ان يأتي بالمصافحة وذكر ما على الكمل الاحوال والالفاظ احتياطا لاختصاصها و
من كمال ذكر ما رواه ابن السني عن انس قال يا اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد رجل فقال
منى قال اللهم استأني الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقم عذاب النار

فصل في عقيب البس الطعام

اخرج ابو داود في سننه عن سهل بن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل
طعاما ثم قال الحمد لله الذي أطعمني هذا الطعام ورزقني من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم
من ذنبه ومن لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقني من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم
من ذنبه وما تأخر حافظ ابن حجر گفته هذا اسناد حسن وسهل بن معاذ بن انس هو ابني البصرة
تابع مشهور بالصدق گویم و هكذا فرماید حافظ در خصال مکتوبه کرده و لفظ ما تاخر نیاورده مگر در
در لباس و در سنن ابو داود و نیز بخین است و در نسخة مصححه من کما مابیش ذکر کرده که وی بران
نسخه روایات می نویسد و از برای هر روایت علامتی می نگارد و دیده شد که لفظ ما تاخر عقب
طعام نیز ذکر نموده و همچنین در حاشیه جلال سیوطی بر موطا عقبه طعام نیز ما تاخر ذکر کرده است
و کن سیوطی آنرا بشبه نظم کشیده و بکذا شیخ قابو و لفظ و ما تاخر ذکر کرده و دیگر در لباس
و ابن الملق بعد از ذکر این حدیث گفته هذا لفظ رواية ابی داود و ليس فيها زيادة و ما تاخر
الا فليس لبس الثوب

فصل في التعميم في الاستسلا

قال الحافظ وقع لنا من حديث عبد الله بن ابي بكر الصديق ومن حديث عثمان بن عفان و
من حديث شداد بن اوس ومن حديث ابی هريرة ومن حديث ابن عباس ومن حديث
ابن عمر ومن حديث انس بن مالك رضي الله عنهم اجمعين اما حديث عبد الله بن ابي بكر الصديق
فسياتي واما حديث عثمان بن عفان فروي الزندي من رواية عثمان رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله يقول قال الله جل ذكره اذا بلغ عبدي اربعين سنة واجتبه من الهال يا بشك

من اجنون واجنزام والبرص واذا بلغ خمسين سنة حاسبته حسابا يسيرا فاذا بلغ ستين سنة
 حاسبته حسابا لانا فاذا بلغ سبعين سنة احبته الملائكة فاذا بلغ ثمانين سنة كتبت حسنة وتبت
 سيئاته فاذا بلغ تسعين سنة قالت الملائكة لاسير الله في ارضه وغفر له ما تقدم من ذنبه وما اخر
 شفع في اهل بيته واما حديث شدا بن اوس فقد اخرج ابن جابر بن طريق زهير بن الحباب
 فذكر نحوه ما تقدم واما حديث ابى هريرة فقال الحكيم الفريزي في نوادر الاصول عنه قال قال رسول الله
 صلعم ان العبد اذا بلغ اربعين سنة وهو اشد العرا منه اليه من انضبال الثلث من اجنون واجنزام
 والبرص فاذا بلغ خمسين سنة وهو اشد بر غفنا منه احساب فاذا بلغ ستين سنة وهو اشد لوبار
 من قوله رزقه الله الا ان ينفيا كعب فاذا بلغ سبعين سنة وهو اشد عيبا اهل السما فاذا بلغ
 ثمانين سنة وهو اخرف اثبتت حسنة ومحيت سيئاته فاذا بلغ تسعين سنة وهو اشد غفرا
 العقل غفر له ما تقدم من ذنبه وما اخره وشفع في اهل بيته وسماه اهل السما راسيا الله فاذا بلغ ثمانين
 سنة سمى جيب الله في الارض وحتى على العدا ان لا يعذب جيبه واما حديث ابن عباس رضي الله
 عنه فقال احكام في تاريخ نيسابور عنه عن النبي صلعم قال يشعر الغلام تسع سنين ويحكم في اربعة
 عشر سنة ويتم طوله في احدى وعشرين سنة ويحتم عقله في ثمان وعشرين سنة ثم لايزداد
 عقلا بعد ذلك الا بالتجارب فاذا بلغ اربعين سنة خافا ولا بد من انواع البلاء من اجنون
 واجنزام والبرص فاذا بلغ خمسين سنة رزقه الله تعالى الانابة اليه فاذا بلغ ستين سنة حاسبته
 تعالى الى اهل سماه وارضه واذا بلغ سبعين اثبتت حسنة ومحيت سيئاته فاذا بلغ ثمانين
 استحي الله تبارك وتعالى ان يعذبه فاذا بلغ التسعين كان اسير الله في ارضه ولم يخط القلم
 عليه بحرف واما حديث انس فله طرق كثيرة فمن اصحابنا ذكر البيهقي في كتاب الزبد عن
 انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من منكر لم يجر في الاسلام اربعين سنة
 الا صرف الله عنه ثلاثة انواع من البلاء اجنون واجنزام والبرص فاذا بلغ الخمسين هون اليه
 حاسبته فاذا بلغ الستين رزقه الله الانابة اليه فاذا بلغ السبعين احببه الله واحب اهل السما فاذا
 بلغ الثمانين قبل ان يحبسنة وتجا وزعن سيئاته فاذا بلغ التسعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه
 وما اخره وسمى اسير الله في الارض وشفع في اهل بيته قال ابو يعلى الموصلي في مستند زهير بن الحباب

قال المولود حتى يبلغ الحنث ما عمل من حنثه كتب له والدیه و ما عمل من سیئه لم یکتب علیه ولا علی والدیه فاذا بلغ الحنث جری علیه العقوبه و امر المکان اللذان منعه ان یحفظاه و یشدها فاذا بلغ اربعین سنه فکما تقدم و من شواهدنا ان اخر جابن جابن عن عائشه رضی الله عنها ان رسول الله صلی الله علیه و آله قال من بلغ الثمانین من هذه الامه لم یعرض و لم یحاشب و قیل ادخل الجنة و من شواهدنا ايضا ان اخر جابن فرذویه فی تفسیره عن ابن عباس رضی الله عنهما فی قوله تعالی فی احسن تقوی فی اعزل خلق ثم رد دناؤه اسفل ما فلین یعنی اریزل العبره الا الذین امنوا و عملوا الصالحات فلهذا یجوز غیر ممنون یعنی غیر منقوص یقول فاذا بلغ المومن ارذل العمر و کان یعمل فی شبابه عملا صالحا کتبت له من الاجر مثل ما کان یعمل فی صحته و شبابه و لم یعرض و ما عمل و لم یکتب علیه خطایا و اسأله صحیح و تمایدل علی شتره هذا الحدیث فی المتقدمین ما قاله احسن بن الضحاک من ابیات شعریه

انا فی الثمانین و فینهما	غذیروا ان انا لم احدث
و قد دفع الله اقلامه	عن ابن الثمانین من غیر البشر
و انی لمن اسراء الاله	فی الارض تصبیر و القدر
فان یقصر لی عملا صا	اثاب و ان یقصر بشرا غصرا

انتفی کلامهم کما نظا بن جریر رحمه الله تعالی و باجماع جلال سیوطی حدیث انس بن مالک را و ذکر کرده و حاقط بذكرش پیرداخته و گفته هذا ما
گفته در اصل از برای این حدیث است

ان اذ بلغ التسعین فخر له ما تقدم من ذنبه و ما اخره من ذنبه روایت از انها که لفظ غفر الله و ذنبه است و ذنبه یعنی عین همان ذکر کردیم که گفته شد در اینجا و این حدیث است
فاذا بلغ مائة سنه نسى حبیب الله فی

بن مایع در معاجم خود از عبد الله بن ابی بکر صدیق رضی الله عنه روایت کرده اند و اصل رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم اربعین سنه حضرت الله عنه انهم و این منقطع است زیرا که راوی از عبد الله او را نیافته و از این طریق دیگرست با سند مجهول که ذاتی المقالات المسنونه و قال فی بعد ذکر شی

كثير
في نو

أن الثمانين أو نحو ذلك من سنة لم يبق باقية منى ولا منى حتى وأقول قد مضت الآن بمقاربات
هون الحساب لاني ولدت في يوم الاحد وقت الضحى اثناس عشر من جمادى الاولى سنة ثمان مائة
والف وثمانين وانا اليوم ابن ثمان واربعين سنة وقد اخل شهر ابد من صفر من عام سبع وتسعين
بعد الف وثمانين من الهجرة القدسية وارجمد بجانته ان يرزقني الامانة الميقات صرت محنت
يحبها بعد محبا بل السواد فذلك من فضل الله وكان فضل الله على كبريائه ان يتيها وزاد
عن سياتي ويغفر لي ما تقدم من ذنوبي وما تأخر بلغت الى الثمانين او التسعين او لم ابلغ فان حصة
الله واسعة وكرمه عظيم وهذا آخر ما وقفت عليه في انحصار الكفرة لما تقدم وما تأخر من الذنوب
ولنذكر فيها نظم الجلال السيوطي رحمه الله انحصار فانه قال في تزيين الحواشي على سوط الانامك
ما نفسه قد تلخص من هذه الاماير سبع عشرة فصلة وقد نظمتها في ابيات على وزن يا سلسلة
الربل وسبب هذه هي

قد جاء عن الهاد وهو خير في	اخبار مسانيد قد وبت يا اصيل
في فضل خصال وغازات ذنوب	مقام آو نقر السمات بافصال
حج ووضوء قيام ليلة قد	والشهر وصوم له ووقفة اقبال
امين وقاية في الجحشاد ومن قاد	احمي وتوحيذ اذا المودن قد قال
سعي لاخ والضحى وعند لباس	سحر وحج من ليليام باهلال
في الجمعة يقر في اقلا وصفاح	مع ذكر صلوة على النبي مع الال

وقد صنعت في سنة ونحوه في السراج المنير شرح الجوامع الصغير للعزيزي في الجزء الرابع منه والف
واحدة في سنة الف واربعين وخمس قال محمد بن المختار وجدته ذكر منها سبع عشرة ونظم منها
سبع عشرة انتهى يعني في نظم باب فصلت ذكر تكذوباته وجموع خصاله كدورين كتابه كرايت
يست وسته فصلت است بابين تفصيل اشباح وضوابطها من نوذون ثمان مائة الف في قرأت
فاتحه وغيره بعد از نماز جمعة لشعبه شياخ وقيام رمضان قيام عشره واذخر رمضان تلاش

شبهه قدر معلوم بود عرقه آخر کرم بستان از انبیا میخورد که مگر نه هیچ خالص از شایسته و معصوم و جز
 آن نماز و مقام از انبیا علیهم السلام و بیدین کعبه بیست و نه حرمها الهی تعالی است و حق قرآن کریم با ولاد
 شایسته و تمسک و تکبیر گفتن صد صد بار قرآن بطاعت و عکله قائداً می شدن شعی کردن و در حق
 مسلم و نور کردن ثمار از راه مسلمانان بپار افتاد و در غایت تمسک و خرد کردن بار بار مسلمان
 خدا را گفتن و در پس طعام و لباس شستن در حالت اسلام و تمسک این خصال حافظ این همه
 شانزده فصلت در مؤلف خود ذکر کرده و در آخر کتاب گفته
 یا ذی الجلال و الجبر جتقتی + من فضلك الوافی وانت الوافی

والعقن لیسر به بالغنا یا ذا الغنا قامن علی الغنا فی بعق البلیة
 و لکن بعد از تنقید روایات ظاهر میشود که ثابت ازین جمله اقل قلیل است بر فرض آنکه فضیلت
 تقدیر کنند و نه آنچه در آن محکم بوضع است در خور التفات نیست تا بعمل نمودن بران چه رسد
 و الحمد لله تعالی که درین همه ابواب احادیث صحیح و مستند هم در و او برین معتمد اسلام مثل صحیحین
 و سنن بسیار است و هر چند زبان قید غفران و ذنوب گذشته و آینده نباشد و گفتم که این مقبول
 در بعضی روایات ثابت است حاصلش جز این نیست که صغائر یا این اعمال از هم می پاشند
 و احادیثی از مرد و هم خالی از صغائر نیست اما آنکه انبیا علیهم السلام را هم ابتلا بدان و مستند بهم
 رسید پس حق سبحانه و تعالی از غایت رافت از برانسته این ذنوب که روز و شب از
 هر نزدیک و دور مرتب میزند درین خصال کفاره نماده و یکین که مشیت و تعالی در حق بعض
 افراد از عباد بکفاره که کبائر با احتمال این خصال تیز متعلق شده باشد مگر قیاس ادران مدخل
 نیست کار بر عنایت است باقی بماند و چون صغائر ذنوب بفضیلتی توکل در آمد و از احد
 و نهایتی نیست تا چار و در مقام کبائر را بشماریم و جاوید اختصار بیاوریم و تفصیل را حواله به کتاب
 و سنت و تحقیق علماء ملت کنیم لعل الله تعالی ریز قنا صلاح و آن ذنوب است یکی کبائر یا مانه
 و آنچه تا به اینست مگر کبائر ظاهر و آنچه تا به اینست اول شخصیت و ثانی نبوت و ثالث تفصیل شرک که شرک اصغر
 که عبارت از ریاست غضب باطل و خند و حسد کبر و عجب و خیال و غش و تقاطع یعنی آعراف
 از خلق براه استکبار و احتقار مردم و خوض در لایمی طمع خوف فقر و تنگدستی و نظر با غیای

و تعلیم ایشان کردن بنابر تو مگر استند بر فقر و نیاز و تنافس در دنیا و مایات
 ۱۰ بان عزیزان از برای مخلوق بانچه آری بنگار بیان حرام است و نه است و ازین حسب هیچ بر کار
 ناکار و نه نابود و نه تنالی بعبود خلق از عیوب نفس نسیان نعمت حمیت از برای غیر از این
 ترک شکر عدم رضا بقضا شکی و بدین حقوق و او ابرارگی بر انسان تحریه با عباد و از در اوج
 ایشان اقبال هوا و احوال از حق مکر و خدای زندگان دنیا خواستن معانیت نمودن با حق
 بنگارنی با مسلمان خندیدن حق پر شکاف هوای نفس یا بنابر آنکه از قائل مکر و یا مبغض قائل
 قرح بمعصیت اصرار بر معصیت نزد بعض و راجع آنست که اصرار بر کبیره و کبیره است و بر صغیره
 صغیره و محبت محمد بر فعل طاعات و رضا و طاعت بر حیا و دنیا نسیان خدا و دار آخرت چشم
 اند برای خود و انتقام آن باطل آس از مکر خدا با ستر سال در معاصی با احتمال بر رحمت یاس
 از رحمت خدا تعالی ستودن بجز او قنوط از مهربانی او سبانه تعلم و تعلیم علم از برای دنیا کتم
 علم از برای آن عدم عمل بعلیم و حقوی در علم یا در قرآن یا در عبادتی از عبادات برای نازق و غیر
 حق و بدین ضرورت انشاعت نحو علماء و کتب خفاف ایشان کذب بر خدا یا بر رسول و صلعم
 و این بلاد را دین است اما انجا کشیده که قریب مجیده هزار حدیث آفریده اند و اکابر مردم
 در حدیث علماء و فقهاء و صوفیاء و خیاری کردن سنت سنیه یعنی راه و رسم بدینکه سنت
 لا دنیا و در مقابل اجماع موجود و قیاس مردم با تیار تقلید مشوم مکتوب بقدر عدم و فایده محبت
 علماء یا فسقه بهر نوع فسق و بعض صاحبین از دین و دنیا و اهل و معادات ایشان سب و هر
 با تخریب و ان میگردد و حکم بکفر عظیم المفسده منتشر العز که در آن خط خدا باشد و قائل را پر و ان بود
 کفران نعمت محسوس ترک صلوة بر رسول خدا صلعم نزد سماع ذکر شریف حقوت قسب بر وجهی
 که حامل بر منخ اطعام منختر باشد مثلاً رضا یکمیه از کباب و اعانت بران بهر نوع که باشد
 نماز است و شرف و بخش تا آنکه مردم از او بترسند یا بر اتفاق از شر او بترسند و اینهم و از این غیر
 نحو در اینهم و دانی بر کیفیت از نفس که اگر مردم بران آگاه شوند بپذیرند و اما کباب
 ظاهره پس تفصیلش بدون تبویب اینست خوردن و آشامیدن در آنکه در روز و شب
 نسیان قرآن شریف یا آیتی یا حرفی از وی بعد از یاد گرفتن جدال و مرا که عبارت از حق

و محاجبه و طلب قهر و غلبه در قرآن یا نزدین است و این کبر و شیوه عالم علمای این روزگار
 الا من رحم الله لقول در طرق و زینین بر سر راه عذمت تنزه از بول در بدن یا در جامه ترک
 چیزی از واجبات و ضرورتی از واجبات غسل محضت عورت بغیر ضرورت و از آنجمله
 و خول حمام است بدون سبزه و ساربان و طهور زن عاتق بقره ترک صلوٰه و نزد این تمسک
 و ادله بران مبتدیانند و تاویل و زبان و دوزخ درایت است قهرا تاخیر صلوٰه از وقت آن
 یا تقدیمش بر وقت بغیر عذر یا بچوب یا بمری یا بقره یا بجمع باین اعدا و نزد جامع بعض
 ثابت نیست و در سفر آمده تحقیق بر بام بی حجره ترک واجبی از واجبات نماز که جمیع علیها
 یا مختلف فیهاست نزد کسیکه قائل و جوب اوست همچو ترک طاعت در رکوع یا غیر آن
 و فصل کردن نوی و طلب عمل آن و شتم بدن و طلب عیش و شردن آن یعنی تهدید آن و
 طلب عمل او تنقیص و طلب عمل آن در سوخورد و لوجه گذشتن روی نماز گذار اگر ستره را
 بشرطی داشته نماز می کند اطلاق اهل قریه یا بلید یا نحوها بر ترک باعث در فتن از نماز چنانکه
 با وجود شرائط و جنب جماعت امانت انسان از برای قومی که از وی کاره اند قطع صفت
 و برابر نکردن آن مسابقت امام در نماز رفع بصر بنوی آسمان و التفات در نماز و دست بر
 کمر گذاشتن اندر آن مسجد گرفتن گونا و افزوختن چراغان بزان و او شان ساحلین قبور و
 طواف نمودن بدان و استلام آن کردن و بسویش نماز گذاردن و برین افعال و احادیث
 صحیح و لعنت آمده تنها سفر کردن انسان تنها سفر زن در راهی که انجا خوف بر بضع خود و
 ترک سفر یا رجوع از آن بر افعالی ترک نماز جمعه یا جماعت بغیر عذر اگر چه اقرار گذاردن
 ظهر تنها بکنده غنائی رقاب مردم روز جمعه نشستن در وسط حلقه پوشیدن کمر یا خفتی یا بعل
 حریص را یا جامه را که اکثر شخر است و زوزن و زوزن ظاهر بغیر عذر همچو دفع قمل یا سکه
 و نزد و مار یا خ عدم لبس جامه معروف بمشروع است نیز تحلی ذکر یا بعل عاتق یا بجمع
 یا گمین آن و قید و نسب مخرج فضا است ازین حکم چه مردان و زنان را عیب بسیم چنانکه خوانند
 رواست و از رز برقی نیییم و انیت تشبیه مردان بزنان در آنچه خاص بزاز است
 در عرف غالب یا لباس یا کلام یا حرکت یا نحو آن و عکس آن یعنی نماندن بزاز یا حال

در امور مذکوره پوشیدن زن یا مسدود کردن او را وصفت کند و موجب میل و لذت گردد
 و در آن سلاخین ازار یا جامه یا آستین یا عذیر یا خنجر در رفتار قناب ساق کردن برش
 بغیر غرض هیچ جهاد گشتن انسان بعد از مسطر که مسطر نباشد و نه کذا و نه کذا یعنی با اعتقاد آنکه انوار
 و نجوم را تا اثری نیست خشم یا علم خود و دوش خود جیب و نیاحت و سماع و کج و حلق
 یا بخت شعر و دعا و بول و شور و نر و مصیبت گشتن استخوان مرده و چستین بر قبور آنها و استخوان
 یا مسج بر قبور زیارت کردن ندان کردن را و همراه رفتن ایشان یا چنان رفتن و طایفه نام و در ذکر است لقمانه ترک
 از کوه و تاخیرش بعد از وجوب بغیر هذر شرعی شح دانستن بر بدین مسخر خود یا آنکه اسرارش میدانند بهلا زمست یا
 جس خیاست در صدمه حیات کوس و دخول در چیزی از توانی آن بچگونه کتابت بران نه بقصد
 حفظ حقوق مردم تا اگر میسر شود و روش بسوی آنها بکشد سوال غنی بال یا کسب قصدی بر خود
 برای طبع و تکرار احیاء در سوال که موزنی مسئول باشد یا قرار شد یا متع انسان قریب یا سواد
 خود را از چیزی که بنا بر این شرط است سوالش ازین کس کرد یا وجود قدرت مانع بران و عدم عذر
 و متع منت نهادن بصدقه متع فضل یا در شرط احتیاج یا اضطرار بسوی آن که توان نیست خلق که مستلزم کفران نعمت
 حق است سوال کردن سائل تمام خدا غیر حجت را متع سائل که بوجه الله سوال میکند حرکت
 موم یومی از ایام رمضان و افطار در آن بجلع یا جز آن بغیر عذر مرض یا سفر تاخیر قناب
 رمضان که تعدی بنظر آن کرده است روزه گرفتن زن روز غیر واجب افی الفور و شوی
 او حاضرست بغیر رضاء او و موم عیدین و ایام قشری حرکت استکانت مندر و مضیق و البطلان
 آن بخوبی و بجلع در سجده اگر چه از غیر سنگت باشد حرکت حج با وجود قدرت بران تا موت جمیع
 که این شغف یا قدراوست اگر چه از ذکر زبان در فرج باشد بر چند و بیهوده بود از عا عالم
 متعارف و برج قبل از تکمل باول یا در عمر و قبل از تکمل آن گشتن محرم حج یا عمره صید ماکول و خشی یا
 اگر چه متانس بری باشد یا در یکی از اصولش چیزی باشد که موصوف بیان صفات بود و بعد
 علم و اختیار احرام حلیه تطویر حج یا عمره بغیر اذن حلیل اگر چه بیرون از خانه خودش نرود
 استحکال بیت حرام آمحاء و در حرم که مکرر نه حرسا الله تعالی آخفت اهل مدینه نبویه و بدی خود
 با ایشان واحداث حدت یعنی اثم در انجام و جای دادن بحدت و بتدیج این اثم در مدینه و بریدن

درخت و حشیش اینجا تکرار اضحیه یا وجود قدرت نزد کسیکه قائل بوجوب قربانی است فروختن
 جلد اضحیه تشکیه کردن حیوان بمحور بریدن چیزی از دوشی مثل بینی یا گوش و داغ دادن در روی
 او و نشان گذاشتن آن و کشتن او نه از برای اکل و عدم احسان در قتل و ذبح و ذبح نمودن
 جانوری بزنام غیر خدا بر وجهی که بسبب آن کافر نگردد باین طریق که قصد تعظیم مذبح را نکند بمحور
 تعظیم بعبادت و سجود و تزداد گلو بریدن جاندار بزنام غیر خدا هر که باشد و هر کجا که باشد و هر
 از شرک است خواه تعظیم مذبح را مقصود بود یا خیر بلکه حکم هر اهل به لغیر الله همین است اگر چه
 تمام خدا از ذبح بران بر زبان بگذراند تسمیه سواک تسمیه بکمالا مالک و آنچه در معنی
 اوست بهر زبان که باشد اکل مسکرها بر هیچ حشیش و اقیون و شوکران یعنی بیخ و همچو غیره و غیره
 و جوزه الطیب و تفصیل این کبیره درین کتاب گذشته فلیراجع الی دم مسطور یا حکم خنزیر
 یا مینه و آنچه بحق اوست در غیر حالت مخصوصه سوختن جاندار با تشنه تناول نمیدن مستفاد و غیره
 بیخ سحر اکل ربا و اطعام و کتابت و شهادت آن و سعی و زنان و اعانت بران تحصیل در ربا
 و غیره نزد کسیکه قائل بتحریم اوست منع فعل اکل مال به بیوعات فاسده و سائر و جوزه کسب
 محرمه احتکار تقزیر میان والد و ولد او که غیر میسر است به بیخ و نحو آن نه بخوشتن و وقت
 بیخ غلب و زیب و نحوها بدست کسیکه آنرا از برای خمر بیشتر و بیخ امر بدست کسیکه میداند
 که وی بدان امر مخور بکند و بیخ کنیز بدست کسیکه حمل او برهنی و زنا نماید و فروختن چوب
 و نحو آن بدست کسیکه از آن آلات لهو و غنا بسازد و سلاح از برای جریان راست نماید
 تا بر قتال باد و بد و فروختن خمر بدست شارب آن و بیخ بمحوشیش و نحو آن چنانکه گذشت
 بدست مستعمل آن با وجود حصول علم باین احوال تجش و بیخ بر بیخ غیر و شر او بر شر او و عش
 در بیخ و غیره همچو تفسیری که منع حلب ذات اللین است بنا بر این نام کثرت شیر اتفاق بلکه کثرت
 کاذب مکر و خدایت تجش نحو کبیل یا وزن یا ذراع و آیه و لیل اللطفین شامل به تطفیف است
 که در شرع نیامده قرض دادن بکسیکه کشته نفع از برای مقرض بود و استانت باینست عدم
 وفا یا عدم رجای آن باین طور که مضطر گردد و نه از اجتنابی ظاهر که از آن وفا می تواند کرد و بدو
 و دامن از حال وی جاہل است مثل غنی بعد از مطالبه بغیر عذر اکل مال شتم اتفاق مال اگر چه یک

فایده باشد در محرم اگر چه مضییع بود این را اجازت می باشد مثل آنکه اشرف بر حرم او کسبت
یا چیزی سودی نماند که شرط آن برای وی جائز نیست بنا بر فوق حاجت آن برای نیلاد و
مغافرت و این یکی اثر شرط ساقبت نیز هست تغییر متنا در مرض اعتلال اعم از بطریق
و در طریق غیر نافذ بغیر از آن اهل او و تصرف در شایع یا آنچه منکر گذرندگان باشد یا منکر شایع
و غیر سالیق و در شرط و تصرف در جداره شرک بغیر از آن شرکیش یا آنچه عادی و احتمال آن مستلزم
نزد کسیکه قائل بحرمت اوست امتناع ضامن ضمانت صحیح و در عقیده خود از ادای مضمون آن
برای مضمون که با وجود قدرت بر آن خواه این ضمانت باذن باشد یا نه خیانت کردن می آید و
شرک از پاشی یکبارگی برای موکل خود و اقرار نمودن از برای یکی از ورثه برادر و بی یا از پدر
اجنبی بدین یا عین ترک اقرار مریض یا بنده بروی است از دیون یا نزد دوست از اشیای یک
غیر از ورثه کسیکه اثبات قولش می تواند کرد بدان عالم نباشد اقرار بنسب کند یا با تعدیل کند
استعمال جاریت در غیر آن منفعت که از برای آن استعاره کرده یا احاطت آن بغیر از آن یک
نزد کسیکه قائل به منع اوست یا استعمال آن بعد از مدت موقت از برای آن خصیب و آن
استیلا است بر مال غیر علیا تا خیراجرت یا منع او از آن بعد از فراغ عمل بناساختن بعضی
یا مزولیه یا منی نزد کسیکه قائل بتحریم اوست منع مروج از اشیای مباحه علی العیون یا علی الخصوص
همچو از منی است که هر یکی را اشیای آن جائز نیست و همچو شواخ و مساجد و ربط و همچو معادن یا بنده
یا غایره اگر چه چیزی از شایع و اقدار جرت بر آن اگر چه حریم ملک یا دکان او باشد استیلا
بر آب مبلح و منع این السبیل از آن تخلف است شرط و اقامت و کلام برین نسکه درین کتاب
مبسوط تمام مرقوم است تصرف در لقطه قبل استیلا و شرط بقهر یعنی آن و تحمک و کسرت آن از ربه
لقطه بعد از دانستن او و تحمک باشد و نزد اخذ لقطه اشعار در وصیت بنیانت و در انبات جمیع
و دلیلت و عین مرهونه یا مستاجر و جز آن و تا اینجا از اول شمار دو جسد و چهل کسره و غیره
بر وجهی که جز اول و زواج بر آن اشعار است با نیاید و بعضی از الفاظ دیگر اگر که
ظاهر و مبطل است یعنی ترک تزویج و نظر اجنبیه و شمول با خرم و فتنه و همچنین لیس و کذب
خلوت با وی یا بن طور که همراه آن محرم محترم می آید و هر دو موجود نباشد ازین بود و زوجه آن

بزنا یا لو اوط و سکوت بران حسب سلم و استطلاات در عرض او و تسبب انسان در این یک شتم
 و الدین اگر چه بسیارین هر دو کند و کفایت کردن بر سلم تبری انسان از نسب خود یا از پدر
 خود و انتساب نمودن بسوی غیر پدر خویش با وجود علم بطلان انبیتی قطع در نسب کثا نیست
 و نظا بر شمع داخل کردن زن بر قومی کسی که از انضا نیست بزنا یا اوط و شبه خیانت
 در انتضا بدست خروج مستعد از مسکن که لازم مقش تا انتضا بدست مدت شرعی لازم
 حالش بود بغیر عذر شرعی عدم سوگواری و احداث متوفی عنان و وجا و طوار کثیر قبل از استبرار
 تنبع نشسته و وجه پاکسوت او بغیر سنی شرعی آضاعت عیال خود بچه اولاد صغار حقوق
 و الدین یا احد با اگر چه مالی باشد و لکریه با وجود اقرب تر از ان بود قطع رحم قولی انسان
 از برای غیر موالی خود آضاد قن بر سید خویش آباق عباد مالک خود آستخدام حر و رقیق
 ساختن وی آقتلح قن از خدمت سید که لازم اوست و اقتلح سید از مؤنت قن که لازم
 اوست و دادن تحمیف عمل لا ینطاق و ضرب او علی الدوام و تعذیب قن بجهنما و اگر چه غیر
 باشد یا بغیر نقاب یا تعذیب داب و غیرها بغیر سبب شرعی و تخرش میان بهائم قتل مسلم یا
 ذمی معصوم عدا یا بشبه قتل انسان جان خود را آمانت بر قتل محرم یا مقتدات او و
 حضور آن با وجود قدرت بر دفع آن و عدم دفع آن کردن مسلم یا ذمی بغیر سنی شرعی ترویج
 مسلم و اشیاء بسوی او یا بصلاح یا تخران سحر می که در ان کفر نیست و تعلیم و تعلل و طلب علم
 آن که کانت و عرافت و طیر و طرق و تخم و عیافه و اتیان کاهن و اتیان عراف و اتیان طاری
 و اتیان خیم و اتیان ذمی طیره از برای تطیر بدان یا ذمی عیافه از برای حفظ بختی یعنی خروج
 بر امام اگر چه جائز باشد بلا تاویل یا با تاویل که یقین بطلاننش حاصل است نکث بیعت
 امام بنا بر فوات عرض و نبوی قولی امامست یا امامت با وجود علم بنبیانت نفس خود یا عموم
 خود بران و سوال آن و بدل الی بران و دیده و دانسته یا سزم بران توکلیت بنا بر انفا سق
 از برای امری از امور مسلمین قول صلح و توکلیت ما دون او و جور امام یا امیر یا قاضی بخش
 اینها از برای رعیت و استحباب ساز قضا و حوائج مدیه ایشان که در ان بسوی او یا بنا نسب او
 مضطر از نظر سلاطین و امار و اقتضا و غیر هم بر سلطان یا قومی نحو کمال ال یا ضرب یا شتم

یا جز آن در خذلان و تملکوم با قدرت بر نفرت وی و دخول بر طلبه یا رضا بظلم ایشان و اعانت
 شمشکاران بر ستم و سبایت نمودن بسوی ایشان بیاطل آید و حجتین یعنی منع ایشان از
 کسیکه استیفاء حق از ایشان می خواهد و کسی است که متعاطی نموده باشد و بسبب آن
 اگر مشرعی لازم او میگردد گفتن انسان مسلم را فقط یا کافر یا عدو البدر و حجتی که بیان تکلیف
 نمیکند یعنی اراد و تهیه یا اسلام یا کفر نکرده بلکه مجرد سب و دشنام خواسته شفاعت در حد
 از حد و خدا است که مسلم و متبع عورات و عیوب او تا بدان او را میان مردم برساند و خوار
 سازد و اظهار زنی صاحبین در بلا و انتهاک محارم اگر چه صغار باشند در غلام
 و اعطای کین جلوه بر محراب منبر میکنند چون غلوت میروند آن کار دیگر می کنند
 تا آهسته و راقامت حدی از حد و خدا را ناکردن اعذار الهی و من غیره بمنه و کرمه و لواط
 را میان همسر و زنا و اجنبیه در ورست اسحق نساء و آن کردن زن است بازین مثل صورت
 آنچه مرد با وی میکند و طوطی شریک با کنیز مشترک و طوطی زوج با زن مرد خود و طوطی در کج
 بلا و اولی و شود و در کج متعه و طوطی مستاجر و امساک زن از برای کسیکه زنا کند با وی
 و زدی کردن راه برید
 مطلقاً و دیگر مسکر جز غیر
 آن و حل و طلب حمل آن از برای چو شرب و سقی و طلب سقی و میج و شراد آن و طلب صبرها
 و اکل شبن و امساک احدی با بشیو ذکر و زواج زکوریست و قید شافعی بودن بر طریقه فقهاست
 ورنه بر مسکر خمرست و بر غیر حرام است بر هر مسلم شافعی باشد یا حنفی یا جز آن قصایل بر معصوم
 یا بر اده خو قتل یا اذمال یا انتهاک حرمت بضع او یا اراد و ترویج و تحریف او اطلاع
 از نحو نقب و نفیق در خانه غیر بغیر اذن او بر حرم وی تنصیب بسوی حدیث قوم که اطلاعش
 بر آن ناخوش دارند ترک تخاصن رجل یا زن بعد از بوج بیکر جهاد نزد تعیین غزو باین طریق
 که اهل حرب بدار اسلام در آیند یا مسلمانی را بگیرند و تخلیص او از دست ایشان ممکن باشد
 چنانکه درین سال ۱۱۸۵ هجری در مصر که کابل روداده و هنوز که آغاز ماه صفر از شش هجری است
 جنگی که ضرب و حرب گرم است که تا او گذاشتن مردم جهاد را از اصل و ترک نمودن اهل تقیم

محمد بن ثنونی را بر وجهی که بران خوف استیلا و کفار باشد میباید بکشد این حدیثی قایم گیر
 از حدیثی که علی بن ابراهیم از ابی اسلمه بر تسم بوده آنکه انجامش بلفظ تمام سابط است اسلام
 اگر انبیه و غیرت غریب روزی روزگار مسلمانان هر روز و جمیع اقطار و اصهار گشته
 و کان افراسیاب قلل کما مقدر و او امر و زاحدی را از امر او و رسد و ساد جمال آن نمائند که نام
 جواد بر زبان گذراند تا بمسلمانان رسیدن کار را با غایت اهل دی چه رسد دیگر ترک امر بفرست
 و شیعیان منکر است با وجود قدرت بنا بر امن بر جان خود و خود را با خود و مخالفت قبول و فعل
 و ترک زو اسلام و محبت انسان از برای استادان مردم برای تعظیم و افتخار او قرار اند
 زحمت یعنی از یک کافر یا کفار که زیاد بر پیشه و نیند مگر از برای تحریف برای قتال یا تحریف
 مسمومی کرده خود که بران استنجا و کند که تحقیق از طاعون مملوک از غنیمت و پوشیدن آن
 قتل یا نماند با ظلم بکسی که او را مان یا فرمایند و است و است بر حورست مسلمانان آنجا و خود
 خیل سکبرایا سخنان یا از برای سابق بران برادران یا منتقامه و ممانعت بسیار کند که یک
 و ترک می بداند تعلیم را و رعیت از آن بر وجهی که مؤدی نبوی علیه عدد و استقامت و استقامت
 با اسلام در زمین و زمین و اگر چه غنوس و با غنوس و کثرت آیمان اگر چه صادق بود و حلف
 با ما است یا بعضی مثلاً و قول بعضی مجاز فین این فعل است که آنجا با کافر اند بر می من الاسلام و نبی
 صفت و حلف است فی اسلام و حاکم که ذین است قدم و فایزند و خواد مقرر است باشد یا نذر
 بجان و تولیت قضایا و تولی آن و سوال قضایا که اگر آن شخص خود خیانت یا جور یا خود را سبب اند
 و قضایا بجل یا خود را بقتل و مسامحت او از قضا و قاضی و غیره مردم را با آنچه دران
 و خط خداست اگر چنین شیوه است اگر چه بجهت باشد و دران و دوست بیاطل و سعی کردن دران
 میان را شیعیان و مرقشی خوانند و در حال به تولیت حکم اینجا که تعیین قضایا و روی نشده و بیاطل
 لازم نیاند قبول و بیاینیب شفاست خصوصیت بیاطل یا بیخبر علم بخود و کذا قاضی یا از برای
 طلب حق ممکن با اظهار دلد و کذب بنا بر اینها خصم و تسلط بروی و خصوصیت از برای بعضی
 عناد و تعدد قهر و خصم و زور و جدال مذموم خود قاسم و قسمت و جور و بیقوم و در تقویم حکم است
 زور و پذیرفتن آن کتم شهادت بلاعذر که بی که دران و تدایع در است و شستن یا استخوان

و غیر هم از فساق بطور آیتانسان با ایشان مجالست قرار و فقدا و فتقد و نزد ایشان نزد
 مقتصدان نیز همین حکم قرار و از لاف و فرقی فیما قمار با حقن خواست تقابل باشد یا مقترن ببلد مکرره
 همچو شطرنج یا مخمر همچو قمار و لعب نیز و با آنچه در حکم اوست باعث شطرنج نیز و کیکه قائل تجربه
 اوست و هم اکثر العلماء را که در این عدم حرمت اوست و همچنین نزد کیکه قائل بطل شطرنج است
 و مواله و این و میکه بتقرین بود یا قمار یا با اخراج نماز از وقت یا با دشنام و خوان ضرب
 و ترس متعلق آن و در هر هزار و شصت و نه ضرب کوبه و گوش نهادن بر آن
 زنده بر تازم پریشان می زود کین نوا بای پریشان می زود
 تشبیه بخلام اگر چه غیر معین بود یا فکر اینست که وی عاشق اوست یا یزن اجنبیه چنانچه اگر چه
 ذکرش بغش نکند یا یزن بهیله یا ذکر او بغش و انشاد این تشبیه گفتن شعر شتم بر بچه مسلم
 اگر چه راست باشد و همچنین اگر مشتبه غش یا کذب فاحش باشد و انشاد این بچه و از ایشان
 اجزاء در شعر با آنچه عادت بدان جاری نیست چنانکه جاهل یا فاسق را کبار عالم یا عادل گردانند
 و تشبیه بدان با صرف اکثر وقت در آن و مبالغه در قوم و خویش نزد منع مطلوب خود آید آن
 صغیره یا مستعار بر وجهی که مناصی غالب بر طاعت گردد و ترک توبه از کبیره بجهت انصاف و تم
 یکی از صحابه رضی الله عنهم اجمعین دعوی ایشان بر غیر خود یا بچه میدادند که این دعوی او را نمیرسد
 استیجاب اعم حقیق بغير منسوخ شرعی چنانکه در باطن آید و او ش کند و بر استیجاب مشر مستمرا ند و تا اینجا
 شمار کبار نظر هر چهار صند و یک کبیره و سینه و مجموع آن با کبار را بطه چهار صند و شصت و هفت
 کبیره و میشود چنانکه در زواج است و در عداوت این همه با ذکر کبار کلام است و دلیل کل جاهل غالب کبار
 و اکثر صغار از دارنده این شمار بیرون نمیرود پس اگر احاد میشد بجهت و لزوم بتقدیر و متاخر
 بصحت و ثبوت رشد بعد از انظار آنچه از آن ضعیف بخت و موضوع است شامل این کبار
 باشد و لکن در تعیین اینست که مراد باین توفیق کبار بر وجهی که هر دوست مجمل کامل است بعد از
 تسلیم این معنی که مغفرت کبار بر توبه نیم جائز بلکه واقع است چه اکثر اهل علم این غفران را حاصل
 بر صغار کرده اند و مغفرت کبار بر اهل جمهور اهل علم موقوف بر توبه صحیح و بعضی بر شست و شست
 الهی گذاشته اند و بعضی از این هم مواضع و مساعد این معنی است و در بعضی قید با اجتناب از کبار

هم آمد و برمالی بندگان هر دم خطاوارند و خطا در میراث ایشان پسید و پس اگر بر هر
 عسبان بخود شوند و اعمال صالحه کثیر سیئات ایشان کنند احدی بی پلاک نماند و نمکشان بر پا
 روند و این خلافت مکتب الکی و خلافت مقتضای وسعت رحمت ربانی است پس باید است
 از آنکه حسنات سیئات صغیره را بر بایند و توبه و استغفار بگیرد و انابه کند و اگر از بعضی گناهان
 بنا بر نسیان یا سهوی باشد اعمال و اغواء نفس و شیطان تعویقی و قصوری در انابه است و
 رجوع از ان و ندانست و متصوّر بران دست بهم دهد و در دل اقرار باشد بحسبیت بودن
 آن همراه خوف بر مواخذه اش امید است که رافت رکعت کریم و رحمت رحمت میم در استغفار
 و پشیمانی دست بند شرمند خود بگیرد و به تورات و تعجبات و سیئات او پردازد و بگوید
 ایثار توبه و استغفار و اشتغال بدان یکی از انارات سعادت دارین و نجات اخروی و فوز
 بنیم آخرت و خلاصت بندگی و عبودیت و شرمندگی است و در فضائل توبه اول و صحیح از
 کتاب سزیز و نسبت مطهر و ابر و گشته و این قصوم معروف و مشهور است که قول لقمان
 و فی ابی الله جمیعاً ایها المؤمنون لعلکم تغفلون و قول والدین کایدعون مع الله انما
 اخر و لا یقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق و لا یزنی و من یفعل ذلک ینقض اقامتاً
 یضاعف له العذاب لیوم القیامة و یخلف فیہ مهاجراً الا من تاب و امن و عمل
 صالحاً فاولئک یدل الله سیناتهم حسنات و کان الله غفوراً رحیماً و قول رب انما
 و عمل صالحاً فانه یتوب الی الله متاباً و احادیث پس آن نیز بسیار است این مقام گنجایش
 بیان آن همه اخبار ندارد و قدری از انما این است عین بی خبریة قال قال رسول الله صلعم
 انی لا استغفر الله و اتوب الیه فی الیوم اکثر من سبعین مره و راه البخاری و چون رسول خدا
 صلعم با وجود مغفرت و توبه متقدم و متاخره روزانه بیست و بار استغفار کرد و پاشد آن
 دیگر گویست که نیاز من آن نیست و حق بی خبریة قال قال رسول الله صلعم و الذی فی نفسی
 بیده لو لم تذنبوا لذهب الله بکم و لم یبق منکم شیء فیسئرون الله فغفر لهم و راه مسلم
 و این ادبی احادیث است درین باب و لنسب ما تمیل
 جمعی بدست گریه و آه آورده اند

جسمی دیدند خواهش عفو ترا . رفتند و جهان جهان گناه آوردند
و چون بلای موسی قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم یسئ الیهما رب
یبه بالنهار لیتوب سئ اللیل حتی تطلع الشمس من مغربها رواه مسلم و در حدیث اشارت است
باستعجال در توبه و بیان انتها زمان قبول او و عن عائشة قالت قال رسول الله صلی الله علیه و آله
العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله علیه متفق علیه و این نص بر آنکه توبه معترف بقصود مقبول
و در حدیث دیگر از روایت ابوهریره مر فوعا باین لفظ آمده من تاب قبل ان تطلع الشمس من
مغربها تاب الله علیه رواه مسلم حقیقت باشد که باین صحت و وقت یکی موافق توبه بگریز و دیگری
ازین جهان آنجهائی شود و هم در صحیح مسلم است از حدیث انس که آنحضرت فرمودند باشد
فرجا بتوبه عبده حین یتوب الیه من احدکم کان راحته بارضی فلاحه فانفلت منه و علیها طعنه
و شرابه فالیس منها فاتی شجرة فاضطجع فی ظلها قد ايس من راحته فینما هو کذا کذا و هو بها قائم
عنده فاخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم انت عبدی و اناب الیک اخطأ من شدة الفرح
رواه مسلم و در حدیث دلیل است بر آنکه بر سبقت لسان مواخذة نیست و گاهی شادی توبه
مگر میگردد و عن ابی هریره رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم ان عبدًا ذنب ذنبًا
فقال رب اذنبت فاعف و فقال رب اعلم عبدی ان له ربًا یغفر الذنب و یاخذ به غفرت لعبده
ثم مکث ما شاء الله ثم اذنب ذنبًا فقال رب اذنبت ذنبًا فاعف و فقال اعلم عبدی ان له
ربًا یغفر الذنب و یاخذ به غفرت لعبده ثم مکث ما شاء الله ثم اذنب ذنبًا فقال رب اذنبت
ذنبًا آخرًا فاعف و فقال اعلم عبدی ان له ربًا یغفر الذنب و یاخذ به غفرت لعبده فلیفعل ما شاء
متفق علیه و تصحیفه فلیفعل ما یشاء و بنا بر تطلعت و انهار رافت و عطوفت و شفقت است نه

از برای اذن بحیث ۵

این در که مادر که نمیدی نیست صد بار اگر توبه شستی باز آ

و مؤید است حدیث ابی بکر صدیق قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم من استغفر و ان عاد
فی الیوم سبعین مرة رواه الترمذی و ابو داود و عن انس قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم کل یوم
خطا و غیر اخطائین التوابون رواه الترمذی و ابن ماجه و الدارمی میطلب آنکه بهتر خطائین

نوا مین اند و همه بی آدم خطا کارست

گفته باز شد رسید به دست او پدر بار را
 و سخن انبیا قال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم قال یا ابن آدم انکما و عیونتی و جوفتی و غفرت لک
 علی ما کان فیک و لا ابالی یا ابن آدم کوبفت ذکوبک حسان السماء ثم استغفرتنی و غفرت لک
 و لا ابالی یا ابن آدم انک توفیقیتی بقراب الارض خلفا یا ثم لقیتنی لا تشکر لی شیئا لا یتک
 بقرابها مغفرة یرواه الترمذی و رواد احمد و الدارمی عن ابی ذر و قال الترمذی فی هذا حدیث حسن
 و سخن ابن عباس عن رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم قال قال الله تعالی من علم فی ذلک فدره من مغفرة الذنوب
 غفرت له و لا ابالی ما لم یشکر لی شیئا رواد فی شرح السنه و ابن جریر و بیهقی و مشکوٰۃ و غیره
 مطابق کریمه ان الله لا یغفر ان یشکر به و ینظر ما د و ذلک من تشاء مست و آخری
 وار و شده که التوحید زان الطاعات و منتهای غفران و ذوب انسان و قبول توبه اش تا عجا
 که روح جلقوم بر شیده چنانکه ابن عمر گفته قال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم ان الله یقبل توبه العباد ما لم یفرغ
 توبه را نقشی باز پسین دست زدست
 یکم چند عشق و محبت یار شدم
 نه حالت تنزع توبه آمد یادم
 و سخن ابی حمزیه قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم ان الشیطان قال و عزیک یارب لا اخرج اثنی
 عبادک ما دامت ارواحهم فی اجسادهم فقال الرب و عزلی و جلالی و ارفع قطع مکانی لا ازال
 اغفر لهم ما استغفرونی رواد احمد و سخن اسما و بنت یزید قال سمعت رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم یقر بعباد
 الذین اسرفوا علی انفسهم الا تقنطوا من رحمة العبدان الله یغفر الذنوب جیسا و لا یبالی رواد احمد
 و الترمذی و قال هذا حدیث حسن غریب و در شرح السنه بجای لفظ یقر یعقول گفته و حدیث
 معتدل اینجاست که لفظ لایالی از آیه باشد پسر مشوخ شد یا قول نبوی است
 رحمت انبیا که کند و سعادت خود در انجا کمر
 هر که قطع نکند و دست گناه کار ترست

و عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قرأ من اهل التقوى و اهل المغفرة قال قال رب كم انا اهل ان اتقى
 فمن اتقاني فانا اهل ان اغفر له و رواه الترمذي و ابن بطة و ابن جرير و ابن عساکر عن علي قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان احدكم يحب الله و الحبيب المؤمن الغني الثواب و رواه البيهقي و معنى مقترن بآيات
 يا بغضات مست و در حدیث دیگر آمده که ندم توبه نیست سه

سریشین نگندن ز گناه و ادخباتم صد طاعت تا کرده بیکه سجده ادا شد
 ز سحر مغفیتیم ابر مغفرت خمین زد که تیر سایه ششم گناه خویشتم
 و عن عاصم بن رقی عن عبد الله بن النبی عن ابی بنی و آله و سلم کان یثب ان الامم اجعلنی من الذین
 اذا اسنوا استبشروا و اذا اساءوا استغفروا و رواه ابن جده و بیهقی فی الدعوات الکبیر و احادیث
 درین باب بسیار است و همه ذلالت بر حق و غفران ذنوب و قبول توبه و حث بر استغفار دار
 و شک نیست که توبه از معاصی بخرد یا بشود یا بزرگ شود و سعادتمندان است و ندامت را
 بر فعل سیئات اثری نام و در حسن خاتمه و فوز بدرجات علیاست و عمل جناح را عقب قفل
 طایح قوی گران و در رف و ز رف و ذنوب باشد قال تعالی و اخر الضلکة طری النہار و زلفنا
 من اللیل ان الحسنات یذهبن السيئات ذلك ذکری للذاکرین و درین آیه پریشان
 ذکر ناز بچکانه فرموده و بدان امر کرده و آنرا احسانات نام کرده و ذاهب سیئات قرار داده
 و این دلیل است بر آنکه نماز افضل اعمال است و داخل افعال و کفار ذنوب و لهذا تا که
 آنرا عباد را حدیث کافر فرموده و هر که بر کفر مرد او را امید مغفرت نیست سه
 افسوس که در حجاب هستی ماندم و در بند هوای خود پرستی ماندم
 از آتش حرص و زه و آب شدیم بالا نرسیدیم و به پستی ماندم
 اکنون که سر رشته سخن باین سرحد کشید ایاتی چند که درباره توبه و استغفار و ندامت
 از ذنوب است بطریق تشبیهی انشاد می کنیم و نیست حرج زیرا که تشبیه شعر از جناب نبوت ثابت
 شده و بر همین آیات ختم کتاب نماییم و بر دعای مغفرت از برای خود بحسب رعد الکلی
 و بشارت رسالت پناهی اقتصار و زیم و بامد التوفیق و به الاستعانة
 دل درست اگر هست آفرینش را همان فل نیست که از خجالت گناه شکست

این ندریاست که از بهر گران خیالی ما
 گمان کن قامت چون تیر را در قبضه لطافت
 از جرم نامیس چه مقدار بر چسبند بود
 هست امید که نوید ز غفران نشویم
 عمرت شد و یک ساغر بخیال نداشت
 از پیشانی مشو ناله که روز بازخواست
 بحر رحمت از تو هر ساعت بزگی نشود

رباعی

صد فکر اثر ز طاعتم بردارد
 باین وسواس غم نیست درست
 خداست گنم دوست را از بیم کند
 بود شدیم هم گریه پیشانی
 سو و خطای بنده چو گیرند در شمار

رباعی

ایام متباب و وقت عشرت بگذشت
 از رفتن برج رفت غم نیست مرا

رباعی

افسوس که گشت عمر پیوده ملک
 رشید نسا و خلق را رضی نشدند

رباعی

ختم شد قد و تو بسجده ختم نشدی
 رفتی از کار در پی کار باش
 از هم پاشیدی و قراهم نشدی
 ریشتم جو و گندم شده آدم نشدی
 رحمت بیحد و لطف و جیسا هم کرد دست

مشت آبی است که بر روی زمین پاشیدند
 که در قطع تعلق حاقبت شمشیر می گردد
 ماکوه قاف را بر ترازو گذاشتیم
 ماکه با دین مقبول گناه آمده ایم
 برب نه نداد از کف افسوس لب تو
 برگ عیش تست هر دینی که بر هم سود
 بسکه دامن را با لوان گناه آلود

صد سو سراز عبادتم بردارد
 غسال مگر چسبایتم بردارد
 شکست تو به ام آواز الکریم گفت
 لب از حسرت گزیدن خنده دندان باشد
 معنی محض و رحمت پروردگار است

دوران طرب زمان راحت بگذشت
 افسوس ز عمری که بنگفت بگذشت

دنیا بعثت گشت و دین رفت ز کف
 ضائع کردیم پاره آب و حلفت

از هم پاشیدی و قراهم نشدی
 ریشتم جو و گندم شده آدم نشدی
 رحمت بیحد و لطف و جیسا هم کرد دست

یکسر بود که نسیب شد
ای حسن توبه انگهی کردی
در حوصله ذره خورشید چه گنج
آیین دار زنگ گناه ست طاعت
در گناه که جانب من بود تقصیری ز رفت
بی ندامت مگر آن یک خط از اوقات غیر
گر خطائی از تو سر زد در پیشانی گریز
تسبیح بر گفت توبه بر لب دل پراز ذوق گناه
هاتاق اگر چه مانگد مشتم از گناه
آشنائی عفو حق از رشت کرداری شدم
استحاج که کند ابر کرم قامت خود راست
بآسپه روی نیم نو مید از حسن قبول

گرچه سویی به تن سیاه نمائند
که ترا قوت گناه نمائند
در جنب عطائی توبه باشد طلب
کردم سیاه همچو نگین سبزه گاه را
چون در آفرینش که کار اوست تقصیری کنند
از خوی خجالت در افشان ساز این طومار را
که خطا نادم نگردد بدین خطائی دیگرست
مخمسیت را خنده می آید بر استغفار ما
خوابد گذشت رحمت او از گناه ما
غرور و زیاری رحمت از سیه کاری شدم
عصیان چه عبا ریاست که از پانشین
عنبه دریای رحمت خال عصیان من است

رباعی

روزی که قدا اهل گنه چشم گردد
دانی که چرا جزا بفرود افتاد
خوش باش که لطفت و مقدم گردد
تا فاصله شود غضب کم گردد

رباعی

یار رب منم و بدست تویی چشم پر آب
نامه سیه و عمر تبه کار حسد آب
جان داده و دل سوخته و سینه کباب
از روی کرم بفضل خویشم دریاب
و این آخر کلام عند شتام المرام و یا انا اذ عودا قول و یا بعد اقول و یا بعد اقول و یا بعد اقول
و یا من عند و نیل الطلبات و یا من لا یبغضه الا اشرار و یا من لا یکدر عطا یا و یا لا تقنن و یا من
یستغنی به و لا یستغنی عنه و یا من یحب الیه و لا یبغضه و یا من لا تقنی خزائن المسائل و یا من لا
تبدل حکمته الی المسائل و یا من لا تنطق عنه حوائج المحتاجین و یا من لا یغنی عنده و یا من لا یعین جمیع
بالغنا و عن خلقک و انت اهل الغنی عنهم و یستتم الی الفقر و هم اهل الفقر الیک فمن جاولک

غائبة من عندك ورام صرف الفقر عن نفسه بك فقد طلب حاجته في مظانها واني طلبته من
 وجهها ومن توجه بها جئت الى احد من خلقك او جعله سبب نجاحي او كنت بقدر عرض المحراب الحق
 من عندك فزت الاحسان ويا من لا تخفى عليه انباء الظالمين ويا من لا يتكلم في مصعبهم الى
 شهادات الشاهدين ويا من قربت نصرة من الظالمين ويا من بعد عونه عن الظالمين اللهم فقد
 ظالمى وعدوى عن ظلمى بظلمتك واقلل حقه وعنى بقدرتك واجعل له شغلا فيا ليلى وعجز اعزاياء
 اللهم كما احمى على سرك بعد علمك ومعا فاك بعد خبرك فخلنا قد اقررت العائبة فلم تشتهر
 واركب الفاحشة فلم تقصوه وكسرت المساوى فلم تدل عليه كمن شي لك قبا تينا و امر قد وثقتنا
 عليه فعدينا وسبيته كسبنا با وخطيت اركبنا با كنت المطيع عليها ودون الناطق في القادر
 على اعلانها فوق القادرين كانت عافيتك لنا حجابا ودون ابصارهم وروادون ايمانهم
 فاجعل ما سرت من العورة واخفيت من الرخصة واعظا لنا وراجا من سوء اخلق واثقنا
 انظمت وسبنا الى التوبة الماحية والطريق الممودة وقرب الوقت فيه ولا تسنا الغفلة عنك
 انا اليك راغبون ومن الذنوب المتقدمة والتاخرة تأسبون اللهم انك ابتليتنا في ارضنا
 بسوء الظن في آجالنا بطول الاصل حتى التمسنا ارضا نكس من عند المرزوقين وطمعنا بالنا في اعمار
 العمرين حسب لنا يقينا صادقا كفيتنا به من مؤنة الطلب والتمنا الله خالصه تعفينا بها من
 شدة التعصب اجعل ما سرت به من بؤسك في وحيك واتيت به من تمسك في كتابك قاطعا
 لا تمانا بالرزق الذي تكلفت به وحسنا لا شغلا بما نمست الكفاية له فقلت وقولك الحق
 الما صدق واشمت وطمح الابرار لا دني وفي السواد فكم وما توعدون ثم قلت فخر السواد
 والارض اذ الحق مثل ما كنتم متفقون اللهم ولي اليك حاجته قد قصر عنها جدي وقطع دونهما جلي
 وسبوت لي نفسي رفعا الى من يرفع حوائج اليك ولا يستغنى في طلباته عنك وهي زلة من زلل
 انما طئين وعشرة من عشرات المذنبين ثم اتهمت بتذكير لي من غفلتي ونسنت بتوفيقك
 من زلتى وكفمت بتسديدك عن عثرتى وقلت سبحان ربى الا على كيف يسأل محتاج عما جاوزنى
 يرحمهم الله هم فقد صدك يا رب بالرغبة من قعر قريحتي واودعت عليك رجائي بالشفقة بك من
 صبري ثم تبي وبذر طبعي وعلت ان اسلك مسير في وجيدك وان خطير ما استو بهك حقير في

وسعك وان كر بك لا يضيئ عن سوال احد وان يملك بالعطايا اعلى من كل يد ويا من كره شرف
للذاكرين وشكره فوز للشاكرين وطاعته نجاه للطيعين اشغل قلوبنا بذكرك عن كل ذكر والنسنا
بشكرك عن كل شكر وجوارحنا بطاعتك عن كل طاعة فان قدرت لنا فراغنا من شغل فاجعل فراغ
سلامتنا لا تدركنا فيه تبعه ولا توفقنا فيه سامة حتى يغفر عنا كثرة السيئات بصحيفة خالية عن
ذكر سيئاتنا ويؤتي كتابا حسنات عنا سبر ورين بما كتبوا من حسناتنا واذا انقضت ايام حياتنا
وتصرفت مددنا وعلمنا واستخضرتنا دعوتك التي لا بد منها ومن اجابتها اجعل ختام ما تحصي علينا كاتبة
اخواننا توبة مقبولة لا توفقنا بعد ما على ذنب اجترناه وعلى معصية اقترناها ولا تكشف عنا
سراسترة على رؤس الاشهاد ول يوم تبلو اجبار عبادك اياك رحيم بمن دعاك وتستجيب لمن دعاك
اللهم خصص والدي بالكرامة لديك واغفر لي ولها يا واسع رحمتك التي بيدك واجنل برى
بها اقر لعيني من رقدة الوسان واشجج لصدري من شرية الظان وصل على وسلم على عبدك و
رسولك سيدنا محمد خاتم الرسل الكرام ولبنه الختام والتمام الذي كان عليا في درجة حسنة
في صفاته شديدة في تجلياته زين العابدين والباقر عالما بعلوم الاول والاولا واخر صا وقافي جميع
اقواله كاتبا في جميع افعاله متمكنا في مقام الرضا جوارا احسن العطايا ديا الى سبيل النجاة عسكيا
مع الغزاة ياديا الى طريق الحق واليقين مهديا في عصاة المؤمنين نور الانوار
عليها على سما الامكان صفيا من جملة الانبياء صديقا في برك الاصفياء
وعلى اهل بيته البررة اخيارا وحججنا خيرة الابرار وحمله علومه
في جميع الاقطار وبلغني آياته الى اقطار الامصار معلومة وسلاما لا يتجلى
على مر الاليالي والا يام ولا تنقطع عنه دعائنا
غدا والعدو برق البرق وسبح النمام وآخر
وعوانا ان الحمد لله رب العالمين
ظاهرا وباطنا واولا
وأخرا

خاتمه الطبع از ناظم مکتبنا شریعتا حافظ مولوی حکیم ابید حکیم حسین صاحب

سندی سلمه ابد تقاسے

نقشہ کہ می کشند و طرازی که می بندند اگر بصورتش خاطر فریب دل نشین گفتیم همان یعنی نقش بند
پیکر طراز را برهنه مند و بنیاد و نگار می باز ستودیم فی فی ستودگیهای هر ستود و ستایشهای
هر ستاییده از هر چنان را هیچ بجناب آفریدگار است که شبنم از روی سبز و گل باغبان
و سیلاب از آن سوی کوه و صحرا رود بار است

گردم از شمع و گل و بلبل و پروانه زویم همه از عشق خود و حسن تو افشانه زویم
وقاعت پذیر سیاهی به طاعت کوش و معذرت نیوشیهای هر معذرت فروش با انسان
با نقیادگرانی رسالت پناهی باز بسته اند که عطیہ آمد و زمی خدمت گزاران بزم با رضای صدر
خدمت پسند و دستکاری زنهار فروشان رزم باشتی سالار لشکر خداوند صلی الله علیه و علی
آله و اهل به جمعین اما بعد بزم دشمنان روشن نفس پوست پند نیست که درین حکام شورش فرما
که بلا و همتوستان از نا بودن علم و سلطه بصیبت خانه بیچاره ما هست استقامت را اگر خود
بگریخته بیایانست ربنائی بر نگذار نیست تا بر حشر چه مقصود راه تو انداخته اگر دل خسته
بیدار دست فریاد می بریدار نیست تا جان تو از مرگی بر جرات تو انداخته دکارا فروشان
این باز را آید و مستاعی بدکارها باز چیده اند و منرخ گران فروخته و شتریان پر تمسید
از کارا ناشناسی بنقد جان خرید و اندوزیانه های سترگ اند و خسته درین صیبت خیزه
اگر مروی افادت پیشه بشا هر سنت رها گشت همانا که روانی را از نشانهای قدیم بر راه را
منزل نماست چنانکه فرزانه یگانہ سلاطین و دوام سیادت خلاصه قائمان فضیلت چاکر ام
میدان هدایت منزل شناس طریقہ استقامت آبر و اخراجی هنرمندان روزگار از زور و
آزمندان امید دار گرامی پایه سعادت سرایه صلاح اندیش حقیقت کیفش ستم گزار ملت
نواز روشن گهر بالغ نظر دانش اندوز و بیفش افروز کیوان ایوان بهرام دربان آبروی دولت

جمادی الاولیٰ ۹۹۰ هجری قمری علی صاحبها افضل الصلوة والسلام کسوت انطبوع در بر کشید
 اکنون چند تا پنج سال کالیف و طبع کی ازین هر نه سر آشفته نواز دیگر از دیگر می گاشته
 می آید و بساط از میان برداشته هر چند حضرت مولف دایم جدم از بلوغ و معلوم هیچ سخن
 پر دازان تو نگرستای گاهی دل خوش نکرده اما حق تعالی فقط که مولف ستای بیش نباشد
 با مولفات خویش هرگز نمی پسند و چنانچه همدین نامه افادت آغاز افادت انجام در نور
 تحقیقی از تحقیقات به خود و به پنجار آن صراحت میکند اما کارش نیز رفتن سخن از نظم و نثر
 که در واقع کتب مطبوعه مولف اش خاصه بجا نمائیم این سواد بصیرت افزا دیده باشی از تصرفات
 مدیر مطبع و زیاده است حقین باید شمر که از برای حفظ کلام و نام آور می بشکلمان هر چه معنی
 طرز از ان پامی سریر ریاست پر داز تو اینج و خواتیم کتب یا برسم تنبیت و بعد دیگر تقریب
 عشرت می نگارند بی لای اخلاص و صیت هیچ محدود می یکسر فراهم آورده یاد گاری ازین گردانید

خاتمه کتاب

قال السید الاعظم

هوش یار ریاست که مستان بخود سرزند	یا خبر باید که با باغیخبر بر خستد زنده
هر که با وی در کلاه از تو رمانی افکند	پشت پا از ناز و آرایش افسر زنده
دلتوازیهای بزم باد نازم کاخان	هر کی که ما سازستی نغمه دیگر زنده
آنجناب جلوه ساقی پرواز خویشین	هوشیار از عرض مستی فعل ازون برزند
آب از سرگز در هر خوشندی رازی	لیک چون دل قند که غوطه در که ترزند
ذوق میریزد در عینا زایه پیر این شر	لیک زان آتش که در گلشن گل احمد زنده
در تلاش جام و مینا حتی نمیریزد عرق	و نه هوای سبزه و گل قطره ابر ترزند
پیش از ان بشکن خمار خود که از جبر صبح	آب شبنم بر رخ باشته صبر برزند
نیمه زن در صحن بستان بر سر گل چون برآ	سایبان از سنبیل بالیده سر بر سر برزند
ایقدر با سبز رستن بان فدائی بی سبب	تا میسر در بلخ مشق صحن مدیت کرزند

باشم و بالین خجل رخت خواب غنایت است
 لاله کاندربیزد زار بوستان باله شبیه
 نو بهار از لاله طرغی بر کن تار خلیل
 زان بساط گل که باد چنگا می گسترده
 آنکه آید تماشگاه گراز و سوسه خود
 تا نشاند نقش آئین سلیمانی درست
 این زمان که فتنه ملت طبل ندوزد زیر گلیم
 نبی او که تنگ گیر کار بر سار و خست
 چنگ بینی گوشمال از دستک مطرب خورد
 عشق زان رازیکه با صوفی بخلوت هم گفت
 بر درش تا چرخ زد کوس بلند آواز سگ
 در خلافت رفگان را با کوفی جانشین
 راست بازی کاندربین بازیچه باوی در وفا
 اگر خود بخت بیدارش نبالین سدر نهد
 مرو قارش سایه بر کوه انگند ز انسان کس
 از نوالش آب در جوشنه و سیراب است
 بر سر آتش وز در هر جانسیم کوسه او
 لطف او که جلو کایمان فرو شد فی ابل
 خاق شیرین کام ز خوان نوالش میشوند
 گر یکمین آتش فروزد برق خاکستر کند
 آتش قهرش اگر گیرد بطبع نو بهار
 سرخوشش میروذایام پندار سگ
 عقده که خاطر مظلوم بکشد بعدل

شاد بمر آن کو بفرش سبز به بستر زند
 کو میا طوطی بود که در انگا می پر زند
 نامیه بر خار و جایی نقش چون آذر زند
 در چمن مانکه طرح محفل داور زند
 زهر و با صد آرزو نظاره از منظر زند
 نقش و الاچه جیاهای بر انگشته زند
 او قرار بام کوس دین پیغیب زند
 عقد پا از فتنه بر ابریشم داور زند
 بشنوی انگشت بر لب عود را مرز زند
 در حضور شن استا نه بر سر سبز زند
 بانگ بر توبت تواند کو شکب خجسته زند
 گوئیا در ملک دارا سکه اسکنه زند
 هر که کج باز د سپهرش مهر و در شش زند
 فتنه امش بر خوابکه عوفای صد محشر زند
 محفل بارگران بر ناله افسانه زند
 قلزمش موجی ز آب و موجی از گوهر زند
 گل تصور کرده گلچین است براغز زند
 بلخ تا صحرای سراسر فتوحه صبر زند
 آنچنان هر دم که خیل مور برشکر زند
 گر بمیدان خوش انگیز دپی مصر زند
 شعلهای لاله و گل رنگ خاکستر زند
 حکم او چو گان بکوی گنبد بید زند
 فتنه که خلوت نشین اقتل زان بر در زند

روی او میخیزم برادر خاتمه افزون و چرخ
بر تو آب خون قربانی نویسنده ش برات
بسکه ستره میان علم و لاجگاه دوست
که به قتل از اصل ثابت سپید و اندریشا
نقش بست اینک کتابی را که در کتک آن
هر کجا و در دانی در عبارت داده است
خاموش کاری با نشا که در کابرا در است
و دیگر از او قلم گو صاف و قد داده باش
کرد و روشن کشاراهی که هر کس میرود
کرد ثابت حق بر آنیکه دانی آفتاب
رد باطل کردن آن سستی که پنداری غلیل
ایک چون من مشق ابیات در بیت میکشم
مشتی بگسسته از بهر تار و پود طلیحان
کاروان فکر من آمد گر آنجا را ز شتاب
خود هنرمندی زبانی میشد در کارم نکرد
گر کشاید جوئی خونم از بین مرغان و کت
نه بود آیم گز بود شکفتن کز دست فلک
صبح بر طویل پش باغم گریه او شب بنم کند
نامی در دل ندارم سر بر سر آتش
پیش حق بهر دعایت تا فرو دارم سر
باد هر سیاره را بر خط فرات گذر

خوی با و مرا آهمن نامود در مجسمه زنند
مگر کسی بدخواه او را بر گلو خنجر زنند
ترک کنای هر زمان در عرصه دیگر زنند
که به عقل از فرغ ثابت میوای تر زنند
خاموش سنجیده ام به قوت بر زو زنند
موجها منی که در دریا بکشد دیگر زنند
میتواند کرد که خود قطره از گوی زنند
ساقی این بزم ما را بجام در گوی زنند
دوش با شامع روان را به پیچ زنند
صبحگاهان تابشی از جانب خاور زنند
تیشد بر صنام صورت خانه آذر زنند
آسمانم بر ورقها صخره از آخته زنند
کشته می تا بدی تا صخره است زنند
چون ظفر مندی که نهارت بر سر کوش زنند
صیقل آینه ام زنگار از جو مس زنند
بر رگ پان خار فارم هر زمان نشتر زنند
خوردم آن سیلی که طوفان بر رخ من زنند
شام بر روی سیاهم خنده از اختر زنند
از پی آبی تپشها ناسته منظر زنند
صد و صد و صد و صد از چشمه کوش زنند
هر تا نزد مهندس چسبی بر محور زنند

نقش بر کسی چنان نبسته یادت گمان

سکه نام تو بهشت اقلیم را بر زنند

قطعه تاریخ تالیف کتاب

قال السید الاعظم

در نامه پیشوا سی بر لغت نوشته ایم
 آوارگان تیر خلاص نوشته ایم
 روشن سواد علم شریعت نوشته ایم
 یک بنس وئی دست بقیمت نوشته ایم
 زور آزمای بازوی همت نوشته ایم
 افلاس را برات بدولت نوشته ایم
 بنگاه سوزا دل شرایت نوشته ایم
 جوی برید دانهیم حمت نوشته ایم
 ما جنس خانه خیر تو فطرت نوشته ایم
 ما تا بسو دمنده تجارت نوشته ایم
 مشکلی بنات آهوی تبت نوشته ایم
 قانون نکته وافی ملت نوشته ایم
 گلگشت نزل بجدید نسبت نوشته ایم
 آب بقا ببرد و ظلمت نوشته ایم
 از بر دیده کحل بعیرت نوشته ایم
 منزل شناس راه هدایت نوشته ایم
 سیراب چشمه سار حقیقت نوشته ایم
 رضوان به تخمینه می جنت نوشته ایم
 سرگرم شغل چیدن نعمت نوشته ایم
 ارشاد عین مسلک هدایت نوشته ایم

فرخ امیر ملک مجسا در که نام تو
 آنگاه که رفت اندر او خلافت تو
 آنرا که اقتباس ز رأی تو می کنند
 در چار سوئی جاه تو کالای خسروی
 عجز شکسته بالی خود را زدست تو
 غایب نشین دیگر که بکرم تو یک قلم
 آن شعله شعله ششم که خیزد و نفس تو
 آن چشمه شیرین هر که جوشد بطبع تو
 نسرین ز بلبل و لاله خود را بود ز دست
 کالا فروشی سخن اندر زمان تو
 در نفس تو علوم هم پویی مناسبت
 کاکب تو بست نقش کتابی که به خلق
 اندیشه را بدرک نجات عبادتش
 روشن معانی که ترا و ذل لفظ لفظ
 چون بر سواد لفظ نظر برگماشتیم
 هر طالب صواب که از جنت مطلبی
 هر سائل که روی بدان کرد نوشته لب
 گاه و رقم طرازی اوراق مرثه
 نغمه های همی ماسه مردم غلیل را
 در فکر سال چون سرانده با ختم

در باد ظلم گم گشتا ویم و خوشیش را
شکیر زدن بود ای خربت نوشته ایم

قطعه تاریخ سال آغاز طبع اثر سید جمیل احمد سوسانی سلمه الله تعالی

امداد این چه دور خوشترست
بوالعجب بهنگامه انگشتند
وانی این دولت ز رفیق عالم گیت
ماو چرخ بهتر سے و برتر سے
ساقی ما بزم انسر و ز سمن
اندرین دوران پر شو و رفتن
روز و شب با کار وین پر خوشتر
کرد اساس دین حق را استوار
نامه او غار رخسار علم
کثرت تصنیف پاکش و سبدم
ای صبا از سوی ما خدمت بیان
هم صلا از ما بشو کاسه بگو
ابن جری را بگو محفل کشد
هم بگو چسب افکار ابن محمد
بان سید وطنی را بگو آرد به پیش
گو بان قیم آید شاد شاد
خواجہ نادر رشخه افشا کرد دست
لوحش امد بهت والای او
رہنونی بسکه بروی غالب است

اختر دین بخت سنت یا درست
باد سنت بجام مرغیتند
قشہ چرخ و زور ما از جام گیت
آفتاب مشرق دین پرور سے
سیدی ثواب صدیق احسن
گوهرش سر گرم احیا بسمن
خویش را وقف هدایت ساخته
جادو سنت نمود آسان گزار
خامه او ابر گوهر با علم
مید هدایم ترا مسافت اتم
واز جهان روح بخاری را بخوان
باقی الدین حرا سے بگو
رخت الفت سوی این محفل کشد
سوی ہند از عتقان بسند و کر
دقتیر با ریتہ تصنیف خویش
نذر و پیش آرد از تحسین و داد
بیگمان کار سیما کرد دست
آفتابین بر گوہر آسے او
تمام تالیفش دلیل الطالب است

شان آن از هر صفت برتر بود
هر سوالش بی نظیر و لا جواب
اهل دین را بجای آمد پدید
چون بپایان آمد این نادر کتاب
گفت زین مصراع سالت حاصلست

معنیش ارشاد تمییز بود
هر جوابش لغز و مغز استجاب
منکران را تا صبح کامل رسید
بهر تازشش بدل کردم خطاب
اینهمه تنقیح حق و باطل است

قطعه تالیف ختم طبع کتاب از سید جمیل احمد سوانی

شد چو مطبوع دلیل الطالب
سال او از سر انصاف جمیل

خسیر را در حقیقت گفتم
سین سلول شریعت گفتم

تهنیت عمید از افتخار الشعرا حافظ خان محمد خان شهید بابت ۹۶ هجری

جز به عشق تو نقش نداشت
جرس کاروان عاشوق است
دل بسوی تو شد خدا دادند
چه بلا شوخ شاد رندی است
نخستم بیار خود همدوش
حیدر ویش برست نمکوه چرات
همچو عمید یکد از کمال غرور
حیدر امروز با که هم بزم است
که بود آنکه جز در پایش
میرسد نشین امیر الملک
دین نواز یکد تا گرفت وجود
جز نگین رضای والایش

هر چه نشست بد نداشت
کس طلبکار نه نداشت
تا کج رفت و تا کج نشست
جز در آغوش پا نداشت
وردم بهم پهلود و نداشت
پادشاه بود با گد نداشت
جز بفرزندم رفتی نداشت
که چنین با کس نشنا نداشت
عمید بر چشمه بقا نداشت
که چنین بیکس نداشت
غیر بجای مصطفی نداشت
سرانگشته قضا نداشت

باده گریست پیش از آنکه او
 بهر تو گرفت که از صبح رخس
 روز پیکار جز با شکر او
 پیش ازین جز بهشت او
 ای که تا یافت لطف تقریرت
 تا از روی تو متاوه نگرد
 با کمال جلالی عزیز ترا
 سر به چشم هانت فاکر است
 گر ز شست و شامی تو نکشاد
 تا حضور تو در نیافت بدل
 تا برای افاد است حلاق
 حاجتی نیست غنچه را بنسیم
 بادای نشینی و بدست
 گنج پرویز در ترازوی تو
 هست تا گرفت ملک نعم
 جز تو بر صدر رفعت میری
 هیچکس نیست در جهان که ترا
 چون تو همان میزبان مانند
 در زمان تو از نور شرف
 نکشادی گرا از کمان سخن
 جز بهشت و آشیان سخن
 گر چه تو آب مسند آراستی
 تا ز عهد تو اعتبار نیافت

این زمانم شست و شست
 امید بار و فوق و بهشت
 قبح چون شقه بر تو شست
 حرص بر خوان ناشناخت
 از دلم جوش مر جانشست
 صبح بر سبزه صفات شست
 چشم در پهلوی جانشست
 دیده در راه تو تیان شست
 بر دهن تیر در جانشست
 معنی لفظ کیبانشست
 نفس داشت ز پانشست
 عمل بر یوز و سبانشست
 کلاه چین ابر بر جانشست
 آه بهم پله سخا شست
 بر دست بر سر پانشست
 کس را یوان لافشست
 بر سر سفره عطا شست
 کس درین بهمان شست
 بوم در سایه بهمان شست
 بدلی تا و ک ادر شست
 بهیچک ملا شست
 بشکو و تو پاوش شست
 نقش دلدارش و فنا شست

چشمه گیسو پیک عمر حدو تاسر منزلی فغان نشست
 صد احمد در حضور تو کس باشهر جوهر نداشت
 راند صد کاروان درخت تو لیکن آواز این در نشست
 بر زبان جز ترانه و هفت گاه هم نغمه و عاش نشست
 نغمه و دوستان و دولت باد عید از ایام با جنت نشست
 ناله و دشمنان باده تو باد
 کس بر دسیاه نشست

دیج تلج محل از شهر که در ۹۶ هجری بنا شد

بسوی ملک بان آوری بیان بستم خوشم که رخت بجا زد بیان بستم
 چون بر زمه شایسته عطا باشد طلسم ناله بر گنج شایگان بستم
 خوشم که خاص از انی ایام می گوید که نقد مدیش بد امان امتحان بستم
 برای تلج محل نردبان ضرور آمد که دل بدست ایوان آسمان بستم
 اگر تلج محل رخت سخن میرفت
 نگار خانه میوز خویش تن میرفت

روح من سپرم تو بهار خود باشم روم تلج محل تاجار خود باشم
 من به بر من سخن ساز شایسته دل شکسته بیخ خار خود باشم
 ز خویش بر در اینج و نشین بکنید بر من کشکش با بطن خود باشم
 نگاه محو نمایی این عمارت گفت اگر بهشت سیدم بکار خود باشم

دوشی دران خوش آب گل بکار آمد
 بهار گری زمین ز بهشت از یار آمد
 بر قتی که ز باغ خضیا ل بر تر شد با وج بهشت شاد جهان برابر شد
 عمارتش بود آینه صفت پرور ز عکس حور و جمال پری مکر شد

بیام او چسبید طایر ستایش من
هزار مرتبه زویر خیال شد پیر شد

با حق کج محل میتوان وصیت کرد
که پیر فتنه گر آسمان مسمر شد

۱۰۰۶ زمازه گوئی که افسانه آگوشد و رفت

۱۰۰۷ حدیث قدس زویر شیران سخن شد و رفت

بحرف رفت ستانت که بر داکتم
بشکل تاج محل آدم بیگشتم

زبان حال لطافت با آن ستانت گفتم
که جاس بودم و بر قاتلش قبا گشتم

بیاس گفتم فلک چشم جانب بخت
هزار حیف که دیدم بد و دو گشتم

شنیدم از سخن خرد و گیر مضمون
همین که تا بلبش آدم شفت گشتم

۱۰۰۸ مصوری اگر آن شمر خوش آب کشد

۱۰۰۹ بجای گرد و قندیر آفتاب کشد

سفیر یح اگر طایر تعقل شد
فرز بام تعمیر پر تخمیل شد

حریرین صفت شاه جهان خوشتر شد
بنامی شاه جهانی در قفسل شد

بلند یار چنای یک بر نهجایش
خیال رفت و قیدم در منزل شد

خیال ناکسی نویش و بخت گشتم
که برق شوق سرخ زمین تا فل شد

۱۰۱۰ درین نوازه دم هرزه را و بلبل رفت

۱۰۱۱ نیسا که در سو در یوز کمال رفت

۱۰۱۲ بر سر بزم خرد بادای ناب کشد
بجای ساغر حمی و آفتاب کشد

۱۰۱۳ مستین برق خیال از زمین کوه و قار
سکون ابله لایب از نظر آب کشد

۱۰۱۴ که باشد آنکه این اوج رتبه تحقیق
بسک علم و رستی کتاب کشد

۱۰۱۵ زمان زمان طلب ناکه میست
و آدم از قبح علم و فن شراب کشد

۱۰۱۶ ز چند گل که بجای شمار فن بستم

۱۰۱۷ بجای دست گل و ستاره چمن بستم

۱۰۱۸ سپاس گفتم قرائت کتاب دانی را
کمال سنجی تنزیل آسمان را

بشکر خدمت این نعمت مشرف شید
در آشیان لایم طائر بوس پرزد
ز وصف جشن شعری کفایت و بلی
لباس عالم بهمانی و فلاستے را
که غام کرده سرو برگ پرشانی را
گلینت گوشه دستار خوش بانی را
بگفت جشن که آینه بهسار منم

گل سبزه سبز زمخت سبزه منم
ایا بقصر می چون تو یک کافین شست
ازل بقید گرد دولت و دیواندار
بصدردولت اقبال کس حسن شست
کسی چو بخت بلند تو در کین شست
زمانه را با نعل نقش جوین شست
یقین داشت که جز امر اتفاق جو
بروی صف اول حرف و نشین شست
چنان درست که مسد نشین اقبال

زایز بود و گر در آید چسبند

حرق زجهت تروستی بهار چسبند

گر آشیان شام مرغ فکر من چسبند
فراز کنگر ایوان ما و من چسبند
قد بربست به تشبیه جام جم با تو
خرد متاع یقین دروگان من چسبند
سهم دمیج تو منصوب چین اگر ببل
بساط زمزمه در عرصه چین چسبند
فدای ناطقه خویش می توان گشتن
گل شتای تو در دامن سخن چسبند

بگفت هست تو نقش و ستر من ستم

گره برشته اندازد هوس بستم

تراست بر فلک سهد درخشان ماه
روان شوکت و جان شکوه و الا جاد
بلی که نقش نگارین طلعتش بستند
طراز دید و چشم و نیاز چشم نگاه
رسد رسد ز فروغ سپید روی او
بهم کشند گرا جزای شام را به نگاه
ز فیض مکرش عرصه گاه حدیث فرخ
بعد مرمتش دانس اعلی کو تاه

عطای خواج زانمازه طلب بگذاشت

زمانه نظرباز صدر روز و شب بگذاشت

بگذر عالم دل تمش تو شهادت	بگشیش بر انگشته زانده شست
اگر تو اگر زوق و عیا شود وقت	پاشا خسار زبان طائر ترا نه شست
قرار تو همه با اعتبار بهم رساوست	ببار عمر عدد و در بر قضا نه شست
همیکه قصد و عا میکنم هیچ شوم	که خود بد دولت و اقبال نه شست
شیر تو بد عالمی تو سخت کوش آمد	
اجابت از در رحمت اثر فروش آمد	

قلعه تاسیج و در شفیت غسل صحت از حافظ خاتمه خان شهریه

ای پهل آشیایه فلق	فرخ چین و صبا مبارک
ای راحت آن و فرحتوین	عیش اید بقا مبارک
ای قافله نواست تدبیر	شب بگریو دعا مبارک
ای عبده بر شنگان ایام	انگشت تگره کشا مبارک
ولیا بنورد منیم شکسته	والبسته نمویا مبارک
آنرا که مپوس گنبد خلق	ره بر اثر هوا مبارک
گلگونه کشان روی امید	حسالت رخ عالم مبارک
حنسی نغان چاره فرمای	نظم اثر و دوا مبارک
ای غمزه خوش باها یون	دین زمره بر شام مبارک
شبهایی دلال رخت پرست	ایام طرب فزا مبارک
نواست نمود غسل صحت	صحت کندش خدا مبارک
بر گنج ابل برات روزی	بر خوان گرم حلا مبارک
ای مایه رشتند رستی خلق	صحت روزی شفا مبارک
در گوش شفا و صحت تو	آویزه مرصبا مبارک
بشوز شهر خرمین تاسیج	ایام شفا ترا مبارک

قطعه تازی و تنیست غسل صحت از مرمن تپ غیب که در راه حجاد الا و
از شصت و هجری اتفاق افتاد از مثنوی صابر حسین به سوانی متخلص به سبایه

سجده ای صبا صبا به چمن	مژده گویان و گلستان آمد
کای اسیران دام بادخزان	موسم عیش جاودان آمد
سبزه روید و غنچه گل گردید	مرغ خوش خوان بگستان آمد
شد زمین چمن جبین عروس	وقت گلگشت بوستان آمد
آب درجوی خواهش عالم	بعدا سلوب خوش روان آمد
عالمی عالمی رسید طرب	افساح جسان جهان آمد
بخت برگشته گشت حسد	بر سر چهر آسمان آمد
یافته عیش طالع بیدار	شیخ را خواب سرگران آمد
شد بعدا تکلف اندوه	لطف شادی بوستان آمد
تازه شد موسم بهار سخن	وقت جوش سخنوران آمد
خوش متاع سخن فروشنه با	شورش طبع کاروان آمد
رفت عسرت ز طالع مردم	عشرت بخت کامران آمد
شورشش دل بخوشش مستی	نغمه ریز و طرب فشان آمد
لند احمد حبيب خواش دل	عشرت و عیش همغان آمد
الغرض جانمیل کلام آفت	انچه میخواستم همان آمد
گفتش صاف گویند فهمیدم	که که ارم آمد و چنان آمد
گفت از بهر حضرت تو اب	تب درستی جاودان آمد
زد چو یک بهار این گلستان	دل بیناب را توان آمد
روح گردید پایه دار سرور	هم بخود چشم خوشچکان آمد

چون درین نعمت بینی شمرت
سربزاقوی شکر بنیادم
ذکر تباریح و زیبان آمد
زیر پای من آسمان آمد
دل بتاریخ غفلت گشت
از دسایب شد و توان آمد
۹۶
۱۲

تقدیر تاریخ شکر بنیادم
ذکر تباریح و زیبان آمد
زیر پای من آسمان آمد
دل بتاریخ غفلت گشت
از دسایب شد و توان آمد
۹۶
۱۲

تصحیح بعض ما وقع من اخلاط الکاتب فی دلیل الطالب علی البحر الطاهر

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
۳	۴	دیر باز	دیر باز	۳۱	۲۰	اذا	اذا
۴	۱۰	خبر	خبر	۳۲	۱	اسی	اسی
۵	۱۱	اید	آید	۳۳	۸	اللہ	لہ
۵	۲۱	یاثر	یوثر	۳۵	۷	بی	بہ
۶	۲	وینغ	ویمتنغ	۳۷	۸	لاعطیۃ	لاعطیۃ
۹	۱۰	ویقولہ	ویقولہ	۳۷	۱۶	حضرتہ فقال	حضرتہ فقال
۱۰	۱۷	قبعد	قبول	۳۸	۲	یکدیگر	یکدیگر
۱۱	۱۲	لیقتضی	لقتضی	۳۸	۵	وہمیت ظاہرین	وہمیت ظاہرین
۱۲	۱۸	مینکر	مینکر	۳۸	۵	وہمیت صحابہ	وہمیت صحابہ
۱۳	۱۵	یأتیہ	لا یأتیہ	۳۸	۸	فیث	فیث
۱۵	۱۳	نہ بصیر	نہ بصیر	۳۸	۲۰	الرؤف الرحیم	الرؤف رحیم
۱۶	۳	محبوب او	محبوب و محبوب	۵۲	۳	لقد	لقد
۱۷	۷	تفصیل	تفصیل	۵۲	۲	وقال یا بنی	وقال الم احمد
۱۸	۷	مینے	مینے	۵۲	۲	الیکم یا بنی	الیکم یا بنی
۲۳	۱	ولا ینبغی	ولا ینبغی	۵۲	۵	وقال ان	وان
۲۷	۸	اطفاء	اطفاء	۵۲	۶	وقال	قال
۲۷	۱۳	انقرض	بانقرض	۵۲	۱۲	وقال	قال
۳۰	۱۲	واقعد	واقعد	۵۲	۱۳	وقال	قال
۳۰	۳	فرقتہ	فرقتہ	۵۲	۱۴	واذ	وقال اذ قال

صفحہ	سطر	خطا	مرباب	صفحہ	سطر	خطا	مرباب
۵۳	۲۳	اللہ	ربہ	۹۸	۱۳	قطیبا	قطیب
۵۵	۱۰	ولا	لا	۱۳۵	۲۳	ابو ہریرہ	ابو ہریرہ
۵	۵	ولا	لا	۵	۵	تقر	تقر
۵۸	۲	ماشاء اللہ	قل ماشاء اللہ	۵	۱۲	المسلم	المسلم
۶	۱	ومن	ومن	۱۰۰	۱۹	زینب ست	زینب ست
۶۳	۹	یا قطع	یا قطع	۱۱۵	۵	شیطان	بالشیطان
۶۵	۲۲	وابراہ	وابراہ	۱۲۸	۱۶	یقال	یقول
۶۶	۲۳	المسلوکیہ	المسیکۃ	۱۳۰	۱	فلوطات	افلو طات
۶۹	۶	حبیب و روا	پروغنی و روا	۱۳۱	۲	الطنی	الطنی
۸۳	۱	ونکۃ	ونکۃ	۵	۶	ابن حجر	ابن حجر
۵	۱۳	اعرف	لا اعرف	۱۳۵	۵	لا یسام	لا یسام
۸۳	۵	العراثم	العراثم	۱۳۲	۳	ہستای	ہستای
۵	۹	تطاب	شاذ	۱۵۲	۵	اد	اسنبا
۸۶	۵	قوی	القوی	۵	۳۰	مزمق	مزمق
۹۱	۱	وما	اما	۱۵۳	۱۶	استاراد	استاراد
۵	۱۱	المعلوم	المرافی	۱۶۳	۵	طرق	از طرق
۵	۱۵	رقیہ و تمیہ	رقیہ و تمیہ	۵	۱۳	تامیزہ	بشیرہ
۹۵	۱۱	لغزا	کعرا	۱۶۷	۵	معیت	جست
۱	۲۳	قواء	قواء	۵	۲۲	باید	باید
۹۶	۲۲	عصہ و تر	عصہ و تر	۱۶۸	۱۳	قوت	قوت
۵	۲۳	حمر	عمر	۵	۱۷	ودعم	ودعم
۹۷	۱	کتہ و علقہ	کتہا و علقہا	۱۷۳	۲	نقصت	نقصت

صواب	خطا	صفحہ	سطر	صواب	خطا	صفحہ	سطر
اطلاق	اطلاق	۲۶۸	۴	در پی	در پی	۱۵	۱۷۶
بعضها	بعضہ	۲۸۰	۱۱	واللّٰہین ہم	واللّٰہین ہم	۱۶	۱۸۱
آیہ	آیہ	=	۲۲	شرعہ	شرعہ	۱۲	۱۸۳
نقل	نقل	۲۹۲	۹	رواہی	رواہی	۱۸۸	۱۸۸
از	نزد	۲۹۵	=	و بشرہ باجہ	و بشرہ باجہ	۱۱	۱۹۱
تمنّی	تمنّی	۲۹۸	۲۲	بر قوع	بر قوع	۸	۲۰۳
نشود	نشود	=	=	ایشان	ایشان	۲۳	۲۱۱
بنقل	بنقلی	=	=	لیس	لیس	۱۰	۲۱۶
نقل	نقل	۲۹۹	۲	حدیث من راقہ	حدیث من راقہ	۳	۲۱۹
اخیر	اخیر	۳۰۳	۱۲	استخرج	نہ استخراج	۱۵	۲۲۰
وفیہ	وانہ	۳۰۵	۱۳	فلاحی	فلاحی	۱۸	۲۲۱
ایشان است نہ در پی	ایشان است	۳۰۶	۷	می ستانند	می ستانند	۱۵	۲۲۳
از وی	وی	۳۱۲	=	یکی	یکی	۱۲	۲۲۹
فتحی	فتحی	۳۱۸	۵	ظہر	ظہر	۱۳	۲۳۵
کونہ	کونہ	۳۱۹	۱۲	الظہر	الظہر	۲۱	۲۳۹
شدہ	نشہ	۳۲۳	۲۲	بالصلوۃ ققام شہ	بالصلوۃ شہ	۱۸	۲۴۳
والنساء	والنساء	۳۲۵	۱۲	الصلوۃ	الصلوۃ ققام	۱۹	=
الا و نہ قال لی	قال	۳۲۹	۳	ندارد	دارد	۱۲	۲۴۶
بافیہ	افیہ	۳۳۳	۱۹	تاخیر	تاخیر	۱۳	۲۵۱
وینہ	کونہ	۳۳۵	=	روایت	بروایت	۱۹	۲۵۳
رجز	رجز	۳۳۷	۱۷	اید	آید	۲	۲۵۸
و مافی	و مافی	۳۳۹	۳	وغیرہ	وغیرہ	۳	۲۶۷

صفحه	سطر	خطا	صواب	صفحه	سطر	خطا	صواب
۳۵۵	۳	س	س	۳۵۵	۵	م	م
۳۵۹	۳	مجاورت	مجاورت	۳۵۹	۲۱	آری	آری
۳۰۸	۱۹	تزاور	تزاور	۳۶۲	۱۱	جزی	جزی باشد
۳۸۶	۱۲	وسطر	سزوسطر	۳۶۳	۴	افینه	افینه
۳۰۸	۲۲	شدو	شد	۳۶۳	۱۹	تلاوت	تلاوت
۳۹۸	۱۳	میگردند	میگرداند	۳۶۹	۷	وسن	وسن
۳۹۴	۷	ومراد	وامراد	۳۷۷	۲۳	صنقا	صنقا
۳۰۰	۹	وقال یا ایها الذین آمنوا اذکروا الله ربکم بکرم وکرم	وقال اذکروا الله ربکم بکرم وکرم	۳۷۹	۱۲	متنق	متنق
۳۰۲	۱۷	آثاره	آثاره	۳۸۲	۳	مناه وایقنه	مناه وایقنه
۳۰۹	۱۳	محرمانی که	محرمانی	۳۸۳	۷	لشطل	لشطل
۳۱۱	۱۰	التوحید کتاب	التوحید کتاب	۳۹۲	۸	الاقات	الاقات
۳۰۸	۱۱	قطر الولی	قطر الولی	۳۹۵	۶	موقوف	موقوف
۳۰۸	۱۱	کتاب التوحید	کتاب التوحید	۳۹۷	۱۰	بوقف	بوقف
۳۰۸	۲۱	الفتنی	الفتنی	۳۹۹	۱۳	تحمل	تحمل
۳۱۳	۱۸	فی ذریعہ کاکلام	فی ذریعہ کاکلام	۴۰۰	۲۲	یا نقطان	یا نقطان
۳۲۱	۱۲	البعث	البعث	۴۰۲	۲۰	نیستند	نیستند
۳۲۳	۲۲	از که	از که	۴۰۶	۱۲	مکردنی	مکردنی
۳۲۳	۱۱	معینین	معینین	۴۰۹	۱۱	خدا	خدا
۳۳۰	۳	قاجرب	قاجرب	۴۱۰	۲۳	خمارت	خمارت
۳۳۱	۸	نقل	نقل	۴۱۲	۵	مقیننی	مقیننی
۴۵۳	۱۳	نقل	نقل	۴۱۶	۱۷	فاکسر	فاکسر

صفحه	سطر	خطا	ملاحظات	صفحه	سطر	خطا	ملاحظات
۵۱۹	۱۰	الا	ال	۵۹۳	۳	و تفصیل	و تفصیل
۵۲۲	۱۱	و تبتیان	و تبتیان				
۵۲۹	۱۸	یحدیث	یحدیث		۵	والجود	والشهادة والجمود
۵۳۰	۱	قیل	قیل	۵۹۳	۲۱	زمنه	خاله
۵۳۲	۱۳	جو	جو	۵۹۸	۹	نکما	کما
۵۳۹	۱۸	حلوانی	حلوانی	۶۰۲	۲	نمیکنم	نمیکنم بلکه
۵۴۱	۴	منین علی	منین علی	۶۰۷	۲۲	بینها	بینها
۵۵۹	۱۵	غیر شیو	غیر میبرد	۶۱۰	۱	و ابن حبان	و ابن حبان
۵۶۱	۱۲	قند قنما	قند قنما		۲	لم یسأل	لم یسأل الله
۵۶۳	۳	لا صباغ	لا صباغ		۱۸	تنصروا	تنصروا
۵۶۸	۱۱	ما هم	ما هم	۶۱۱	۱	احدا	احدا
	۲۲	اونوده	اونوده	۶۱۲	۵	عزیز	عزیز
۵۶۶	۱۶	صناعت	صناعت	۶۱۳	۲۰	اشرك غیري	اشرك غیري
۵۷۸	۲۰	صفت	صفت و صفت			وروی احمد	ورواه احمد
۵۸۳	۵	کانت	کان	۶۲۱	۲	و شبه	و شبه
۵۸۷	۸	رد	رد	۶۲۹	۴	او مجاوزا	او مجاوزا
	۱۶	ما یجب	ما یجب	۶۳۰	۲۲	نشید	نشید
	۲۲	استفاد	استفاد	۶۳۱	۱۸	چه رسد بلکه حلال	بلکه حلال مختلط
۵۸۹	۱۳	کلام العرب	کلام العرب			مختلط چه رسد	بجرام بود چه رسد
۵۹۰	۶	فول	فول			بجرام بود	
	۱۵	آخر	آخر		۲۲	نخن	زن
				۶۳۲	۹	و گوید	و گویند

صوفیہ	خطا	صفحہ	صفحہ	صواب	خطا	صفحہ	صفحہ
صحیح بخاری	فتح الباری	۲۳	۴۱۳	بہار	کچھ -	۲۱	۶۳۳
تہذیب	فتت	۱۰	۴۱۶	ومقید انہ بعد	ومقید انہ بعد	۵	۶۳۶
علی علیہ السلام	علی علیہ السلام	۲۱	۴۱۹	ولا تھل	لا تھل	۱۸	۶۳۷
مراشدہ علیہ السلام	ولا یقول	۱۳	۴۲۰	وان ہم	ان ہم	۱	۶۳۸
ولا یقول	ولا یقول	۱۴	۴۲۱	بان یعل	فان میں	۳	۶۳۹
فیما	فیما	۱۴	۴۲۱	ای	ای لای	۶	۶۴۰
بارشاو ذمی	بارشاو ذمی	۲۲	۴۲۲	اخری	ثوابا باورد	۱۸	۶۴۱
علی علیہ السلام	علی علیہ السلام	۱	۴۲۳	اسم مفرد	علی	۲۳	۶۴۲
فی مقابلہ الکسار	فی مقابلہ الکسار			البخاری	اسم مفرد	۲۷	۶۴۶
ہو المتبادر فی قول	ہو المتبادر فی قول			قال العلماء	البخاری	۱۶	۶۴۸
رب فاطر فی حسب	رب فاطر فی حسب			عبید	قل العلماء	۲۲	۶۴۹
ما حک عن فی السور	ما حک عن فی السور			فامیل علی النبی	عبید	۱۶	۶۵۰
مطابقہ	مطابقہ	۱۶	۴۲۵	کتب	حلی التبر	۲	۶۵۱
یرید بکھ	یرید بکھ	۱۳	۴۲۹	خویش	کتب	۲	۶۵۲
یعلق	یعلق	۱۶	۴۳۰	ای دار	خوش	۱	۶۵۳
لقتنہ	لقتنہ	۴	۴۳۳	خط	ای دار	۶۶	۶۵۴
تکفیر	تکفیر	۲۸	۴۳۴	ایک بر یکفان	خطا	۱۶	۶۵۵
از قبیل	از قبیل	۴	۴۳۶	ن انما	ایک بر یکفان	۱	۶۵۶
خاویا	خاویا	۱۶	۴۵۰	امیر	لیم انما	۱۵	۶۵۷
اتفق	اتفق	۲	۴۵۱	الغیر	میر	۶	۶۵۸
اجناد	اجناد	۳	۴۵۲	ایدی	الغیر	۶	۶۵۹
					ایدی	۱۱	۶۶۰

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
۷۵۲	۱۹	لا یمالغہ	لا یمالغہ	۸۲۳	۴	وامن	وامن
۷۵۳	۶	اتفاق	اتفاق	۱۲	۱	ہر چیز	ہر چیز
۷۵۴	۷	قتیہ	قتیہ	۸۳۰	۲	درست	درست
۷۵۸	۸	فان حق	فان حق	۸۳۱	۱۵	و مثبت	و مثبت
۷۶۰	۵	وصیتہ	وصیتہ	۸۳۳	۱۳	الی	الی
۷۶۳	۱۱	لتکمل	لتکمل	۱۸	۷	تشدا	تشدا
۷۶۴	۶	وہتک	وہتک	۸۳۵	۲۰	فی التقیات	جہت قابل التقیات
۷۸۰	۲۳	جواز و عمل	جواز و عمل	۸۳۶	۲۲	بندردہ	بندردہ
۷۸۷	۱۱	کمیہ	کمیہ	۸۳۷	۱۹	بقبور	بقبور
۷۸۹	۲	ولودی	ولودی	۸۳۸	۱	مسلمین	مسلمون
۷۹۱	۱۳	بدانیہ	بدانیہ	۱۲	۷	ولا تقسنا	ولا تقسنا
۸۰۰	۲۱	وصیتہ	وصیتہ	۸۳۰	۶	یبلغون	یبلغون
۷	۲۳	بل	بل	۸۳۳	۷	تبلغہ	تبلغہ
۸۰۳	۷	خرابا ما اخرجہ	ما اخرجہ	۱۱	۷	واخرج	واخرج
۸۰۹	۱۲	پس گفتم	پس گفتم	۸۳۴	۵	الزائر	الزائر
۸۱۰	۶	کتاب شج	شرح کتاب	۸۳۸	۳	وہو	وہو
۸۱۱	۲۳	گردید	گردید	۸۵۱	۱۲	پاکنگہ	نہ آنکہ
۸۱۳	۲۰	تسمیہ	تسمیہ	۸۵۷	۳	ابن عمر	ابن عمر
۸۱۷	۷	قلادہ	قلادہ	۸۶۵	۱	وآزار	وآزار
۸۱۸	۱۷	یحیب	یحیب	۸۶۸	۱۹	کنندہ	کنندہ
۷	۱۹	یتجین	یتجین	۸۶۳	۲۱	کل امر	کل امر
۸۲۰	۱۷	غفلتہ	غفلتہ	۸۸۱	۱۹	الموضوع وروایتہ	الموضوع وروایتہ

صوفه	سطر	خطا	صواب	صوفه	سطر	خطا	صواب
۸۸۳	۲۱	مايزول	ما لايزول	۹۱۷	۲۲	هرون	پارون
۸۸۴	۱	متجبر	منجبر	۹۱۸	۲	والذلمى	والذلمى
۸۸۵	۱	ايسا	ايسا	۹۱۹	۳	يصبتر	يصبتر
۸۸۹	۴	لم يرتج	لم يرتج	۹۲۰	۵	لاكونه	لاكونه
۸۹۰	۲۳	لاكونه	لاكونه	۹۲۱	۱۵	لاشيت	لاشيت
۸۹۱	۲۳	شرط	شرط	۹۲۲	۱۶	وا وضعت	وا وضعت
۹۰۰	۳	لاشيت	لاشيت	۹۲۳	۱۷	فوق	فوق
۹۰۱	۲۲	وا وضعت	وا وضعت	۹۲۴	۱۸	البطالة	البطالة
۹۰۲	۲۱	فوق	فوق	۹۲۵	۱۹	روايت	روايت
۹۰۳	۲۱	الى قوله كرب	الى قوله كرب	۹۲۶	۲۰	بيت	بيت
۹۰۵	۲۱	مذكور گفته	مذكور گفته	۹۲۷	۲۱	فوق	فوق
۹۰۸	۱۷	روايت	روايت	۹۲۸	۲۲	فوق	فوق
۹۱۱	۵	النسبة	النسبة	۹۲۹	۲۳	فوق	فوق
۹۱۲	۱۶	يكون	يكون	۹۳۰	۲۴	فوق	فوق
۹۱۳	۱۳	اليمني	اليمني	۹۳۱	۲۵	فوق	فوق
۹۱۴	۲۱	اقره	اقره	۹۳۲	۲۶	فوق	فوق
۹۱۵	۱۲	ميگرند	ميگرند	۹۳۳	۲۷	فوق	فوق
۹۱۶	۱۵	اقد	اقد	۹۳۴	۲۸	فوق	فوق
۹۱۷	۲۲	زنجويه	زنجويه	۹۳۵	۲۹	فوق	فوق
۹۱۸	۲	وباعى غزاة	وباعى غزاة	۹۳۶	۳۰	فوق	فوق

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
۹۴۶	۲	سلم	عوسلم	۹۴۶	۱۳	فی	ذنی
۹۵۱	۱۶	عن ما	عما	۹۴۷	۴	اجہ	فما جعل
۹۵۲	۶	یجوز	یکوز	تمحمد بن عبد اللہ عز و مل تصحیح بعض اعلاط الکتابۃ و صلہ اللہ علی سیدنا محمد و علی آلہ و سلم			
۹۵۳	۱۳	جائز	حائز				
۹۵۴	۶	ایضا	ایتما				
۹۵۵	۱۶	یعرفہ	بعرفہ				
۹۶۰	۸	و ما فی بہمزہ	و ما فی بہمزہ				
۹۶۳	۲	الملیق	الملیق				
۹۶۴	۲	عن	و عن				
۹۶۵	۱۳	والشرقات	والشرقات				
۹۶۶	۱۲	تسع	تسع				
۹۶۷	۵	اربعہ	البح				
۹۶۸	۱۳	عشر	عشرہ				
۹۶۹	۴	ودر	ودر				
۹۷۰	۶	بان	بران				
۹۷۱	۳	مشرک	مشرک				
۹۷۲	۲۳	زادہ	زیادہ				
۹۷۳	۲۲	درین	ان				
۹۷۴	۲۳	دیدہ	ویدہ				
۹۷۵	۱۳	رواہ مسلم	د				
۹۷۶	۴	راحتہ	علی راحتہ				
۹۷۷	۱۰	فینما	فینما				